



۱۲۳







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُكَ أَلَمٌ أَوْ نَوْمٌ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
قَدِيرٌ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ وَالْأَلْبَابَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُكَ أَلَمٌ أَوْ نَوْمٌ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
قَدِيرٌ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ وَالْأَلْبَابَ

[illegible]

فینس فیض العین

فمنها ما كان

52

لا بُدَّ عَنَّا
فِي هَذِهِ
الْمَقَالَةِ

५१

ملکستان حضرت

منها على من
صلى الله

بیتا ح کے اندر
الفکر و منصب الخلافہ

۲۲

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل

رجل ورجل

في حب العبد

فمن ينسبنا اجتماع الناس وانعقاد العهد على الطاعة والوفاء

٢٣

صالحين من العباد لعلي بن ابي طالب عليه السلام وعرفوا ذلك منه فقالوا له فاجتمعنا على ان نخالف من غافد على ان لا نطيع محمد صلى الله عليه وآله
فما نرضع علينا من لا يرضع على النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم سألوا عليه السلام وميثاقنا في هذا الامر انكم تحضون ونشاجون قالوا اجل علينا عهد الله و
ميثاقنا انما كنا في هذا الامر بحسبنا في شئ سواه قال سألوا وانا والله اول من يعاقدكم على هذا الامر ولا يخالفكم عليه نه والله ما طغى الشئ من الهل
بيد ابغض الي من بني هاشم لا في بني هاشم ابغض الي لا امضت من علي بن ابي طالب عليه السلام فاصنعوا في هذا الامر ما بدا لكم فاني واحد منكم
معاقد من فثم على هذا الامر فخر فوافلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهم فبما كنتم تشاجون في يومكم هذا وقد
عن النجوى فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما التفتينا غير فثنا هذا فظنوا انهم يفتنونهم فقال لهم انتم اعلم الله ومن اعلم منكم
شهادته عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ثم صار حتى دخل المدينة واجتمع القوم جميعا وكتبوا صحيفة بينهم على ما ذكرها فاعاد
عليه هذا الامر وكان اول ما في الصحيفة النكت لولا انه على النبي صلى الله عليه وآله وان لا امر الى ابي بكر عن ابي عبيدة وسالوا معهم ليس بخارج منهم
وشهد بذلك اربعة وثلاثون رجلا هؤلاء اصحاب العقيقة وعشرون رجلا اخرين وسودوا الصحيفة ابا عبيدة بن الجراح جعلوا امينهم عليها
قال فقال لعلي بن ابي ابا عبد الله جئتكم ههنا نقول هؤلاء القوم رضوا بابي بكر عن ابي عبيدة لانهم من شجرة فريش فاباهم رضوا بسالم
وهو ليس من فريش ولا من المهاجرين ولا من الانصاف وانا هؤلاء من الانصاف فاني قد فني في القوم اجمعين بغافل عن ان الله هذا
الامر عن علي بن ابي طالب عليه السلام منهم له وكواهنة الامم واجتمع لهم مع ذلك ما كان في قلوبهم فريش من سفك الدماء وكان خاصة رسول
صلى الله عليه وآله وكانوا يطلبون الثار الذي في نفسه رسول الله صلى الله عليه وآله منهم من علي بن ابي بكر هاشم فاما كان العهد على ان الله الامم عن علي
عليه السلام من هؤلاء الاربعة عشر وكانوا من ان سلما رجل منهم فقال القوم فخر جئتكم ههنا فكتب جميعهم في الصحيفة لاخره فقال حديثه حديث
بذلك سماء بنت عميس الخثعمية امرأة ابي بكر بن القوم اجمعين في فريش ابي بكر فوامر في ذلك اسما اسمعهم وشجع جميع ما يدبرونه في ذلك
اجتمع رايهم على ذلك فامر ابا عبد الله العاصي لموى فكتبها الصحيفة بانفاق منهم وكانت نسخة الصحيفة تسلم لله الرحمن التي جيم هذا ما اتفق
المكر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من المهاجرين والانصاف من الصحابة كابي بكر بن ابي عبيدة بن جهم فاجتمعوا على الجهد في رايهم
نشاؤهم وادامهم وكتبوا هذه الصحيفة نظر امينهم الى الاسلام واهله على غابر الايام وباقي الدهور ليعتدي بهم من باي من المسلمين من بعدهم
اتابعوا فان الله يمينهم وكم يبعث محمد صلى الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة يدبونه الذي رضاه لعباده فادى من ذلك بلغ ما اراد الله به
عليها العظام بمجيبه حق كل الدين وفرض الفريض ما حكم السن ونشأوا الله له ما عنده فضضه اليهم كما يحبوا من غير ان يستخلف احدا بعد
جل الاختيار الى المسلمين بخيار الانفسهم من وثقوا بالبر ونصحوا بالمشايخ في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الله تعالى ان كان لكم في رسول الله
حسنه من كان حروا الله اليوم لاخر وان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستخلف احدا الشايع في ذلك اهل بيت واحد يكون ارثا ومن سار السليم
ولا يكون دولة بين الاغنياء منهم وشايعوا في الاختلاف ان هذا الامر نازح عقيبهم من الدماء الى يوم القيمة والديعجب على المسلمين عند
خليفة من الخلفاء ان يجمع في الرأى الصلح فينشأوا في امورهم من سواه مستخفا لها ولوه امورهم وجعلوه القيم عليهم فانه لا يخفى على اهل كل
زمان من يصلح منهم للخلاف فان ادعى مدع من الناس جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله استخلف جلا بعينه نصيبه للناس من نص عليه باسنة
نسبه فقد ابطال قوله وانما يخلفنا بعنابرنا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وخالفه على جماعة من المسلمين طنادعي مدع ان خلافة رسول الله
عليه وآله اراث وان رسول الله صلى الله عليه وآله يورث فقد حال في قوله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يخلفنا الانبياء لا يورثنا فكيف صدق
ادعي مدع ان الخلافة لا تصلح الا لرجل واحد من بين الناس جميعا وانما مقتضى فيه ولا ينبغي لغيره لانها تنالوا النبوة فقد كذب لان النبي صلى الله
عليه وآله قال اصحابي كل يوم بايهم اقتديتم اهتديتم وان ادعى مدع انه مستحق للخلاف والامانة بغيرهم من رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم هي مقصوره على عقبه بها الولد منهم عن والده ثم هي كذلك في كل عصر وزمان لا تصلح لغيرهم ولا ينبغي ان يكون لاحد سواه ان
يورث الله الارض من عليا فليقبل لولا ولد موان دين النبي صلى الله عليه وآله لان الله يقول في قوله الفاضل على كل احد ان كنتم عرفت ان
رسول الله صلى الله عليه وآله ان ذر المسلمين واحدا يسوق فادعاهم وكلهم يدعوني من سواهم من امير بكاء الله وفريش رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد استقام واناب اخذ بالصواب ومن كره ذلك من ضالمهم فخذلوا في الكتاب فارقوا جماعة المسلمين فاقبلوه فان قتلوا صارا لارثهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من جاء المتيقن وهم جميع ففرقهم فاقبلوه واقتلوا الفرح كاشا فمجان من الناس فان الاجتماع رخص والفرقة عدا ولا يخفى
امني على السرا ابدوا من المسلمين بد واحد على من سواهم وان لا يخرج من جماعة المسلمين الامفارق ومعاذكم ومظاهر عليهم اعدائهم
فقد اباح الله وسوله وصرفه واصل قتله وكتب سعيد بن العاص باقاني من اثبت سمه وشهادته اخر هذه الصحيفة في الحرق سنة ثمان من الهجرة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ثم وقعت الصحيفة الى ابي عبيدة الجراح فوجه بها الامانة فلم تزل الصحيفة الكعبة
مدفونة الى ان عمر بن الخطاب فاستخرجها من موضعها وهي الصحيفة التي تسمى ابي المومنين عليه السلام لما توفي عمر فوضف به وهو صاحب ثوبه قال ما احب
ان يلقى الله بصحيفة هذا المسمى ثم انصرف صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس صلوة الفجر فجلس في مجلسه يذكر الله تعالى حتى طغى الشئ من

كتاب
الصحيفة
التي فيها

الابي بكر

ان

عند علي

لهم

لاسلام

امورهم

يختارون

سبهم

فيمن في الصحيفة
الى ابي عبيدة

قال



بين يدينا **الحديث والطب** **وإنما النبوة صلى الله عليه وسلم** **عليه وآله في منزل من مسكنه**

الى ان يعبدوا من الجراح فقال يخرج من ذلك وقد جرح من هذا الامر ثم تلا قوله لا تكتبون الكتاب يا ايها الذين آمنوا فقولوا هذا من عند الله لا من عندنا
 وهو مهم
 من القول كان الله بما يعملون محبطا ثم قال لهذا جرح في هذا الامر بوقوعه في ضاهوهم في حجبهم الوكيلين وهاهنا في الجاهلية وعلموها
 في الكبر والاعتقائهم بعبادتهم وببطلان ما بين يديهم ففرق بين الحديث والطب لولا انهما من امر في الاعراض عنهم للاد الذي هو بالغة في
 فضل اعنانه ثم قال حدثني فوالله لقد انبأ هؤلاء النفر عند قول رسول الله صلى الله عليه وآله هذه لفظة واحدة وقد اخذ منهم الرعد فبأبنا احد منهم
 من نفسه شيئا ولم يخف على احد من حضر مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه وفيه ضرب تلك الامساك بالانوار
 من الفراق قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله من سفره ذلك نزل منزلا ام سلمة زوجة فاقام بها شهرا لا ينزل منزلا سواه من منازل مكة
 كما كان يفعل من ذلك قال فشكت عائشة وحفصة ذلك الى ابويهما فبالا لهما اننا لنعلم صنع ذلك ولا شيء هو امضيا اليه فلا طاعة في
 الكلام وخارعه عن نفسه فانما كانا نجدنا حيا كبريا فلعلمك لاشلان ما في قلبه من حجة فالحق في فضيلة وحدها فاصابت في منزل
 ام سلمة وعندها على بن ابي طالب عليه السلام فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ما جاء بك يا حبيبة او قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله انك في غفلة عن
 منزلك هذا المرق واذا اعود بالله من ينطقك يا رسول الله فقال لو كان الامر كما تقولين لما اظهرت سرا وصفت بكما نزلت هلكك واهلكك
 ان من الناس قال ثم امر خادما لم اسم سلمة فقال اجعني هؤلاء يعني هؤلاء من جرح في منزله ام سلمة فقال الحق اسمع من القول لكن واشار بيدي الى علي
 ابى طالب عليه السلام فقال الحق هذا اخي وصيبي وارثي والقائم فيكم في الامم من بعدى فاطمة فبأبنا من يهول انفسهم فيمكن بمصيبة
 ثم قال يا علي اوصيك بهن فامسكهن ما اطعن الله واطعنك وانفق عليهن من مالك ومن يملك بامر الله واهن عما يربك وخل سبيلك ان عصبك
 فقال علي عليه السلام يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعتك تسامون من الوهن وضعف الراي فقال ارفع يمينك ما كان الرقي مثل الحق من عصاك
 منهن فظلمها ظلالا فبشر الله ورسوله منها فان كل شئ النبي قد صمد من ضايقن شيئا فكلت عائشة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما
 كالناس ان يشق في الصفا سواه فقال لها بلي يا حبيبة قد خالفت امرى شدا خلاف واهم الله تعالى في قول هذا ولغصبت بعدى في خروج من السبي
 الذي خلقك فيه من حجة فخرج بك قائم من الناس في الفضة ظلاله عاصبتك في لحيته في طريقك كرايا في الجواب لان ذلك كان ثم قال
 من فاضل من المنازل لكن قال فممن فانصرت قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجمع لوليك التفر من الامم على علي عليه السلام فاطمعتهم على
 عداوته من كان من الظلفاء والمناقبين وكانوا من هاهنا من بعد الاث بل جعلهم تحت يدك سائرين ريد مولا وامر عليهم امر بالحري
 الى فاجتنب من الشام فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله الهامنا فادنا من سفرنا الذي كنا فيه معك ونحن نسالك ان تاذن لنا في لقائك فاصبر
 من شائنا ما جعلنا في سفرنا قال فامرهم ان يكونوا في المدينة وبث ما يحتاجون اليه من سائر ما يريد فمكروا بهم على ان ياتيهم من المدينة فاقاموا
 الذي حكى رسول الله صلى الله عليه وآله في المشظور المقوم ان يوافوه اذا فرغوا من امورهم وفضلوا حوائجهم وانما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله فاصنع من ذلك
 ان غلوا المدينة منهم ولا يعني بها احد من المناقبين قال ثم على ذلك من شأنهم ورسول الله صلى الله عليه وآله واله لا ينجيهم وامرهم بالرجوع
 والتجهل الى الوجوه الذي نديهم البهائم اذا مضى رسول الله صلى الله عليه وآله في منتهى الذي توفي فيه فلما داروا ذلك بناطوا غايمهم رسول الله
 صلى الله عليه وآله من الخروج فامر قيس بن سعد بن عبد بن عبد الله وكان سباق رسول الله صلى الله عليه وآله والحجاب من المدينة فاجتمعوا في نصارى حوا
 الحقام بهم الى عسكرهم فاخرجهم فبشر سعد الحجاب من المشرك حتى اخرجهم بعسكرهم وقال لا اسامه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يخرج من المشرك
 من من وفيل هذا يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فارتحل لهم اسامة وانضت فيس الحجاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتمع القوم فقال
 لها ان القوم غير سائرين قال وخلا ابو بكر وعمر وابو عبيدة باسامة وجاؤا من اصحابه فقالوا الى ابن مطلق ونخل المدينة ونحن لخرج ما كنا
 والى المقام فاقال لهم وما ذلك قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد نزل بموت والله لن خيلنا المشركين في بها امور ولا يمكن
 اصل حوا ينظر ما يكون من ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم السبيرة ابى ساقا قال فخرج القوم الى المعسكر الاول واذا مواير وعشوار سوا
 بغير فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاقى الرسول الى عائشة فضاها عن لك شرافات امير الى ابن عمر ومن معه فقل لها ان رسول الله
 قد قتل فلا يبرح احد منكم وانا اعلمكم بالخير وضاعبت وقت واشهد تحلة رسول الله صلى الله عليه وآله قد عنت عائشة صهيبا فقالت امض
 الى ابوك واعلم ان محمدا صلى الله عليه وآله في حال لا يرحي ففهم البنا انت عمر وابو عبيدة ومن بينهم ان يدخل معكم ولكن ذكركم في الليل من
 قال فلما هم بالخبر فاحذروا بسيد صهيب فادخلوه الى اسامة فاجروا الخبر قالوا كيف ينبغي لنا ان نخلف عن مشاهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 واستاذنهم في الدخول فاذن لهم وامرهم ان لا يعلم باي حوهم احد من عو رسول الله صلى الله عليه وآله وجعتم العسكرهم وان حذروا في
 عرفونا ذلك لتكون في جماعة الناس فدخل ابو بكر وعمر وابو عبيدة الى المشرك ورسول الله صلى الله عليه وآله قد قتل فاقى بعض الاقامة
 لقد قد طرقت ليلتنا هذه المشرك عظيم قبيل لوما هو بار رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الدين كان في جيش اسامة قد سجد منهم في القوم عن امرى الى
 الى الله منهم جي وجكم منهم فقد واجهت اسامة فلم ينزل يقول ذلك حتى قالها امرت كثيرة فلا كان بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله

الله

فلم
الى

لا صلاح

مؤمنين
 في
 الدنيا
 والآخرة

فوائد فوائد معاني جبل عند فائدة

لهم

او عن انهم ابراهيم وشافيت عسكره عليه السلام كما في حديث بل والافاركيو الكنافة اي بنوعهم او عن الظفر عليهم مكتوبين قولها فاشاهم جميع الفتاة
وهو الرخ وقب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى كذلك يوحى اليهم الله اعلمهم حسن عليهم اذا عابوا عند الموت ما اعد لهم من العذاب لا يلمهم شيئا
الصحيحة التي كتبوا على مخالفة على عليه السلام وما هم بخارجين من النار وعنه عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة واعلموا اني قالو
وهم اصحاب الصحيفة وهو ما جيلو به عن عمر بن الخطاب عن محمد بن سنان عن الفضل بن عبيد قال سالت باعبل الله عليه السلام عن معنى قول المؤمنين
عليهم السلام انظر الى الثاني وهو صحيح يتوهم ما احل الله ان الله سبحانه هذا السبجي فقال عنى في الصحيفة التي كانت الكعبة بيتك
هذا ما عدا الجهم ومن شافيتهم انهم عليه السلام اراوا بالصحيفة كتاب اعمالهم وبها اداة الله بها ان يكون اعماله المكتوبة فيه فينزل الله عليه السلام
اراد بالصحيفة العهد الذي كتبوا على الله وعلى سوله في خلافة امير المؤمنين عليه السلام لان لا يكتوب منها وبالمال فافها خاصة اصحابها
تعالى فيها وقال في الصراط المستقيم وبعضه ما اسند سليم الى معاذ بن جبل انه عنده فانه دعا على نفسه بالويل والبشر فيقول له
ذاك قالوا الا ان عتقا وعمر على ان اوى خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي عليه السلام في رواية مثل ذلك عن ابراهيم اباه فانه
وفاته وكذا ابو بكر قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على بيده الصحيفة التي فيها ناله في الكعبة وهو يقول قد وثقت بها
ونظاها في علي من الله انت اصحابك فابشروا بالنار في اسفل السافلين ثم لعن ابن صهاك وقال هو الذي صدر في عن الذكر بعد كاذبا في
العباسين الحارث لما شافوا وعليه ما تزل ان الذين اوتوا ولعلاد باوهم الابن وفند ذكرها ابو اسحق في كتابه ابن حنبل في مسنده والحافظ في جلته
والرخصي في فائده وتزل مكرها مكرها مكرها الاثان وعن الصادق عليه السلام تزل امير المؤمنين الامير المؤمنين الاثان وفند في مجمل النسي
صلى الله عليه واله تزل فانكرا تزل يلقون بالله صافوا ولقد قالوا كلفه الاية وردوا ان عمر اودعها ابعينها فقال المانع
ثم اجتمع اصحاب هذه الامور ونزل العاشر ايضا وقال عمر بن الخطاب في حديثه من الدنيا كافا لا على ولا في فقال ابنه يقول هذا ثقا
وعنى نحن اعلم ما صنعنا انا وصاحبى ابو عبيد ومعاذ وكان ابى جميع في السجل الا هلك اهل العفة فيسئل عنهم فيقول ما ذكرناه
ثم قال لئن عشت الى الجمعة لا يبين للناس من هم كما يستأمن ابى بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل ما يكون من ثلثة الا هو
والعهم ولا خمسة الا هو وسادسهم ولا اوفى من ثلثة الا هو من ثلثة الا هو من ثلثة الا هو من ثلثة الا هو من ثلثة الا هو
قال تزل هذه الاية فلان وفلان وابى عبيد بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولج خذ يفر من الخيبر في شعبه حيث كتبوا الكتاب
بينهم ونفاهد واوتوا فقولوا ان مضمون محمد صلى الله عليه واله لا يكون الخلق في بني هاشم ولا النبوة ابدل فانزل الله عز وجل في الاية
قال قلت فوله عز وجل ام ابراهيم انا ما مبرون ام محسبون ان الله عز وجل يلى رسلا الذين هم يكتبون قال هانان الاية تزل
فيهم تلك اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم تسمى يوم كتب الكتاب لا يوم قتل الحسين عليه السلام وهكذا كان في سابق علم الله
عز وجل الذي عليه رسول الله صلى الله عليه واله ان اذ كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم ففقد كان ذلك كله ما حدث
اقول وحدثت كتاب سبيلهم فليس عن ابيان بن عياش عن شمر بن ابي ذر عن ابي عبد الله عليه السلام اما ما روي عن علي بن ابي طالب
وعنه امير المؤمنين عليه السلام وسلمان والمقداد وفلان وصلى ابو ذر في علي عليه السلام وكتب اشهد فلما خرج عمر بن الخطاب من اهل بدر
من بني عجم بن عفارة ما صنعك ان يوصي الى امير المؤمنين عليه السلام في ابي عبد الله وصلى الى امير المؤمنين حفا امرا به رسول الله صلى الله عليه
ونحن ثمانون رجلا اربعون رجلا من العرب واربعون رجلا من اهل البيت فابا الحسن بن علي عليه السلام باشره المؤمنين فينا هذا الظالم الذي سمي امير
المؤمنين عليه السلام وما من احد من العرب ولا من اهل البيت ولا من اهل البيت الا هذا وصو بحيلة في السخلة فانه قال
حق من الله ومن سوله قال اللهم نعم حق من الله ورسوله كما في الله بذلك فامر به قال سلم فقلت يا ابا الحسن انت باسلمان وانت
مفدا تقولون كما قال ابو ذر قالوا نعم صدق قلت بغر عدول ولولم يكن حق في احد ما شككته صدق ولكن اربعتم اسد لنفسه
وبصير فقلت صلحك الله الله الثمانين من العرب والموالي فنامهم سالان رجلا رجلا فقال علي عليه السلام ابو ذر والمقداد صدق سلمان الله
ومغفر علي عليه السلام فكان من سبى ابو بكر وعمر وابو عبيد وسالم والحسن بن الشورى ورواية اخرى في الصحيفة وعما روي
وسعد بن عباد ومعاذ بن جبل والباقي من صحابة العقبية ورواية والقباء من اصحاب العقبية واني كعب ابو ذر والمقداد وجلهم وعظم
من اهل بدر وعظمهم من الانصار منهم الهشيم بن الهيثم وخاله زيد بن ابوتوب اسيد حنظل وشيخ سعد قال سبيلهم فاطمى في لحيته
فناهم وخلو منهم رجلا رجلا منهم من سكت عنى فلم يجيب بيقى وكمنى منهم من حدثني قال صابنا فاشه اخذت عتقونا واسما
واصنافا وذلك لما ادعى ابو بكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول بعد ذلك اهل بيت اكرمنا الله واخواننا الاخرة على الدنيا
وان الله ابى ان يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فاجمع بذلك ابو بكر على علي عليه السلام حين جئ به اليه فصدق وشهد له اربعة كلوا
عندنا خبارا غير متبين منهم ابو عبيد وسالم وعمر ومعاذ وظننا انهم قد صدقوا فلما بايع علي عليه السلام اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال ما له واخبرنا هؤلاء الخمسة كتبوا بينهم كتابا نفاهدا عليه نفاهدا في ظل الكعبة ان ما في حلقه صلى الله عليه واله او قل ان يظاها على عتبة

في قول عمر عند
وقائه

مهم

من ذكر
النبي من خطا
العقبية



فندمان
کفایت صلوٰۃ الی سائر
فی مسجد النبوی صلی اللہ علیہ

[illegible]

مكتبة الزعيم
الأصول

فقال معرك

میںاگر

مفتی

منذ ذكر
الروايات في
الجزء من كتاب العامة

[illegible]

ولفورح بعزل الفلمافال
 في بركه جل سبغى بريح
 ابكوا والحنون ونبيل الوفي
 وفي الخصب كسرة البر
 وولجانه بعزل من التراب
 وقال له هيا وافضل قوله
 من نفعني اى فطخ الصلوة
 مقونين بعد شهر والجهف
 بافصح والكسرة السبغى
 حلت من اى شدة الرض
 برحمة الله اى عرقه بالبع
 واشترى على الوث بقر فبها
 اذا اشتد به الرض فبها
 عليها اذا اشتد عليه الرض
 فبها الفصل بالفضل
 فبها الجار والجار مجمل
 حديث عامة كان مجمل
 اى ما خرج ودفن لصق به
 بقر مجمل بالقر اى اوفى
 صوته فهو مجمل الصق
 مجمل اذ عرفت به وجل مجمل
 وقال الجوهري وجل مجمل
 بكسر الميم اذا كان من عادته
 ان يجهر بقره اقول فارق
 شديت لك فلما
 الا

انہ کا کہنا یہی ہے کہ یہ ہے۔ اچھا
 وہ علما و بزرگ ہر صاحبِ انوار و دانش خفیلہ کو بعض اہل علم و

فما انما
الفضل الا في بركة العبد
حسنا عجيبا من خرافة محمد

[illegible]

والمصنف
لا تعلق بها إلا

۲۴

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

لا اله الا الله محمد رسول الله

۳۵

باب ۴

منه على القوم
منهم

میں نے قلی علی بن
الحظائر

74

八

عن ابن عباس

فہرست

بسم الله الرحمن الرحيم
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام

طالب عليه السلام بعد من غلبت فيكم بذلك وصار فيكم بالادراك ان لم يحفظوا بيني وصبيتي ونواذروه ونصروا اخطفتم احكامكم ونظروا
عليكم امر بكم ووليكم شراركم الا ان اهل بيتي هم الوارثون لامري والعاملون بامر مني من بعدى الله من اطلعهم من امتي وحفظهم وصيتي
فاخترهم في نوري واجعل لهم نصيبا من رزقي بكونهم نور الاخرون والهم ومن اساء خلافوني في اهل بيتي فاحر له الجنة التي عرضها السموات
والارض فقال عمر بن الخطاب سكت يا خالدا فاست من اهل المشورة ولا من يقبدي بوايه فقال خالد سكت يا ابن الخطاب فانك شظف عن راسك
عنه وابو الله لقد علمت في بيتك من الامه احسبوا دناها منصبا واختها فذلوا واخلها ذكرها واقلها غناء عن الله ورسوله وانك كجبان
في الحرب بجبل بالمال لئيم الغنص ما لا في فريش من حجر وكذا في الحرب من كره ما لك هذا الامر من لئيم الشيطان اذ قال الانسان كفر فلما كفر
قال لبي بري منك في اخاك الله رب العالمين فكان عاقبتهم انهم في النار خالدين فيها وذلك جزا الظالمين فا جلس خالد بن سعيد
ثم قام سلمان الفارسي فقال كوفي نكروني في علمكم ولم تفعلوا وامنع من البيعة ما علمكم ما علمتم كوفي نكروني ونداء ايند جبر كوفي نكروني
حتى جرح عنقه فقال يا ابا بكر الى من تستد امرك اذ انزل بك ما لا تعرفه والى من تفرغ اذ استلثت عما تعلم وما عندك في تقدم من هو اعلم
منك واقر رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم بنا وبل كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ومن قبله النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام واوصاك به
عند فائز فبديتم قوله وثناستهم وصيتهم واخلفتم الوعد ونقضتم العهد حللتم العقد الذي كان عقد عليكم من النفوذ تحت راسه
ابن زيد حدثنا من مثل ما اشتهر به ونفيتها لا اضر على عظيم ما اجتره هؤلاء من مخالفة امره من فليل يصفوا لك الامر فداشك الامر وروقتك
الى منزلك وحملت معك ما اكتسبت بذاك فلوراجعت الحق من قريب وثلا في نفسك وثبت الى الله من عظيم ما اجتره كان ذلك الى بخانك يوم
تفرغ في حفرك وبسلك ذوقك فقد سمعت كما سمعنا ورايت كما راينا فلم يردك ذلك عما انت مشتت به من هذا الامر الذي لا عندك
في نقله ولا حظ الدين والمسلمين في قيامك به فالله الله في نفسك فقد اعد من ان لا تكون كمن ادبر استكبر ثم قام ابو ذر فقال يا معاشر
اصبحتم فباحثوا بوزنكم فرائبه والله ليرتدن جاع من الرب لشك في هذا الدين ولو جعلتم الاخر اهل بيتي بكم ما اختلف عليكم سبوا الله
لقد صار لمن غلب لظهور البها عين من ليس من اهلها ولا يفسد في ظلمها وما كثره فكان كما قال ابو ذر ثم قال لقد علمت وعلم جبارك ان رسول
الله صلى الله عليه وآله لقد قال الامر بعدى اهل علي عليه السلام لا يبق الحسن والحسين عليهما السلام ثم للظاهر من ربي فاطر حرم قول بكم وثناستهم
عهد به اليكم فاطمته الدنيا القابضة وبغتم الاخره الباقية التي لا يهر مستهاها ولا ينزل بغيرها ولا يجر ولا يموت سكاها بالحجر النافر القاني الزا
وكذلك الامر من قبلكم كثر بعد انبياءها ونكش على اعقابها وغير ذلك واختلفت فساد بينهم حد والغل بالغل والقدرة بالقدرة وما
فليل نذرون وبلا امرهم ويخرفون فافد مثله بكم وما الله بظلام للعبيد ثم قام المقداد بن الاسود وقال ارجع يا ابا بكر عن ظلمك ونبأك وراي
بهنك وراي على حظيتك وسلم الامر لصاحب الذي هو اولي به منك فقد علمت ما عقد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام من ربيعة وراي
من النفوذ تحت رايه اسامه بن زيد وهو مولاك وينب على بطلان وجوب هذا الامر لمن عضدك عليه بضمه لحي الى علم النفاق معك الشان
والشفاف عمر بن العاص الذي ازال الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله ان شانتك هو الابن فلا اخلاف بين اهل العلم انها نزلت في عمر وهو كان
امير عليكم وعلى سائر المناضلين في الوقت الذي انقذه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام ذات السلاسل وان عمر واقلد كما حرس من عسكره من
الحرس الى الحلة افرافى الله وبادر الاستقالة قبل فونها فان ذلك سلم لك حياتك وبعد فانك لا تترك في الدنيا ولا تترك في الدنيا وعبرها
من بل تفعل عند نياك ثم يغير في رايك فيخرجك بعملك فيفتنك عن ابي طالب عليه السلام صاحب هذا الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
والله فضلكم اليه فاجعله الله فانه اتم لشرك واخف لوزرك فقد الله بضحك لك ان فلت يضحى الى الله من جميع الامور ثم قام زيد الاسدي
فقال يا الله وانا البواجعون ما ذا نقول الحق من الباطل يا ابا بكر اسببت ام ثناست ام خدعتك نفس سوك لك الا باطيل او ليرتكب ما ارتكبا
بر رسول الله صلى الله عليه وآله من شتمه على علي عليه السلام كما بامر المؤمنين واليبي عليه السلام بين اظهروا وقولته عذرا وفان هذا امير المؤمنين وقال
الفاطميون فانوا الله وفداك نفسك قبل ان لا تدركها وانفدتها كما اودد الامر من هو الحق به منك لا تبادي اغصابه ولا يجر
انت شنته ان تراجع فقد محضتك النصح ودلتك على طريق النجاة فلا تكون ظهرا للمؤمنين ثم قام عمار بن ياسر فقال يا معاشر فريش يا معاشر
المسلمين ان كنتم علمتم والافعلوا ان اهل بيتي بكم اولى برأى واخفى بارثه واقوم بامور الدين وامر على المؤمنين واحفظ للملئنة وانصع لمنه فواضا
ظلموا الحق لاهل البيت ان يضطرب جبلكم ويضعف امركم ويظهر عدوكم ويظهر شنائكم ويظلم الفتن بكم ويختلفون فيما بينكم ويطلع منكم عدوكم
فقد علمتم ان بعن هاشم اولى بهذا الامر منكم وعلى من بينهم وليكم بعد الله ورسوله وفريق ظاهر فدي فتموت في حال بعد حال عند سد النقص
انصع اليه يا ايها بكم الحق كاننا الى المسجد فندها كما قما غير ابر وابا به بكر يهني فاطمة عليها السلام دون ساير من خطبها اليه منكم قوله صلى الله عليه وآله
انا مدنيته الحكمة وعلى ايها من اراد الحكمة فليأتها من بابها وانتم جميعا مصطرون فيما اشكل عليكم من امور دينكم عليه وهو مستغفر عن كل احد
منكم الى ما له من السوايق التي ليس لكم فضلكم عن نفسه فبا بالكم تحبون عنه وتغفرون على حقه وتوثرون الحقوة الدنيا على الاخره فليش
بلا اعطوه ما جعله الله ولا تؤولوا عنه مد يدي ولا تزدوا على اعقابكم فتقبلوا واخاير ثم قام ابن كعب فقال يا ابا بكر لا تخجل فاجاب

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام

۳۹

هذا راغب في العقد
قوله
فصله

من كل امرئ ما
الافضل

مکاتیب خیرین
مع عبد الغفور

في شأنه وهو جامع مع معاش الفوقان في كل مجلس في شأنه

١٢

اوله منكم ثم جلس ثم قام زيد بن وهب فكلّم وقام جامع بعد فكلّموا بنحو هذا فاخبرنا عن صحاب سؤل الله ان ابا بكر جالس في بيته فجلس ايام فلما كان
 اليوم الثالث فاه عمر بن الخطاب طلعه والنبي وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وابو عبيدة بن الجراح مع كل واحد منهم
 عشرة رجال من عشايرهم شاهر بن السبيوت فاخرجوه من منزله وعلا المنبر فقال قائل منهم والله لئن عار منكم احد فكلّمكم لئلا يمتدح اسبا فامنه فجلسوا
 منازلتهم ولم ينكلم احد بعد ذلك **في شأنه** فبناذكره عن احمد بن محمد الطبري المعروف بالخطيب من وائهم ورجلهم فيما رواه من انكاداشي عشرة نفسا
 علي بن بكر بصير في مقالهم عقيب لا ينفذ على المسلمين وما ذكره بعضهم طاعف من سؤل الله صلى الله عليه واله ان عليا امير المؤمنين ورواهنا
 محمد بن جبر الطبري صاحب كتابنا في كتاب مناقب الائمة عليهم السلام وينبغي بعض على بعض روايته اعلم ان هذا الحديث وفيه الشيعة متواتر
 ولو كانت هذه الرواية رجالا لشيعته وانقلناه لانهم عند مخالفتهم يثمنون ولكن تذكر حيث هو من طريقهم الذي يعتمدون عليه وذلك في رواية
 وصنفه كتابه المشار اليه فقال احمد بن محمد الطبري ما هذا الفقه خبر لا ينفذ على الاثنى عشر الذين انكروا على ابي بكر جالس في مجلس سؤل الله صلى الله عليه واله حديثا ابو
 الحسن بن علي بن الحسن الكوفي العدل الاسدي قال حدثنا احمد بن ابى الحسين الغامري قال حدثني عمار ابو معمر شعب بن جهم الاسدي قال حدثني عثمان
 الاعشى عن زيد بن وهب وذكره مثل الى اخر الحديث **في شأنه** في شأنه من سجد في مكان خالف سجدتها فما اخوان من بني امية سجدوا في
 الى الحبشة ولعل ما في شأنه ظاهر لان ابن الاثير وغيره ذكره وان كان عند وفاته النبي صلى الله عليه واله باليمن عاملا على صدقته ولو لم يكن ان يكون جاء
 في هذا الوقت وايضا في شأنه بن كعب بن مسعود وعبد الله بن كعب من الانصاريين الذين خالفوا سجدتها من المهاجرين والانصاريين
 وفيه وقال اخرون انكم ان سجدتموه لئن لوه عن منبر رسول الله صلى الله عليه واله اعظم على انفسكم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يفتن المؤمن ان يذل
 نفسه ولكن امضوا بنا وفيه وفيه ان اخي حقا وانا في بال امر من كرهنا ان تركنا من دون مشاؤنا وفيه اهل سجدتها وصالح المؤمنين فاجا
 وفيه وفيه في الحضور ثم جاز في قوله هو يدل بفلان اي يثني به وفيه شق فقالوا يا معشر المهاجرين ان الله قد فذلكم فقال لعقدا لله على النبي
 المهاجرين والانصاريين والسابقون من المهاجرين والانصاريين اول من تكلم عمر بن سعد بن العاص في قوله ونحن نحوسه يوم يوم في شأنه
 فخرج الله على سؤل الله صلى الله عليه واله وقد قل على عليه عشرة من رجاله واولي النجدة منهم فقال سؤل الله صلى الله عليه واله يا معشر
 المهاجرين ويقال لحوش القوم على فلان اي جعلوه وسطهم وفيه شق وليكم شر اكره وفيه هم الوارثون لاربي لافتمون بامر ابي من بعد
 الله من اطاعني من امتي وحفظ وصية من اساء خلاف فيهم وفيه مسكت باعمر وفيه فقال له عمر قوله ينطق بلسانك اي ينطق بالسر
 شأنك لتكلم به او لاجل غيرك والاولا ظهر وكذا الثابتة وفيه شق الامهات حسابا وادناها من صبا قوله فاسكتة وفيه شق قال من كنت عمر وجعل
 منبره فامله قوله لا يهدم بنيانها في شأنه لا يهدم شيئا بها الى قوله ولا يموت ساكنها بقبيل من الدنيا فان وكن لك الام من قبلكم كفى
 قوله فرائبه وفيه شق فرائبه منك فذلهم في حياته واوغر اليكم عند فانه فبينة قوله الى قوله وحاشا لعك الى قوله ما قد من يدك
 فانه ليجت قوله اربع على نفسك في شأنه على ظلمك الى قوله وقد علمت ان عليا عليه السلام صاحب هذا الامر من بعد سؤل الله صلى الله عليه واله
 فاجعله له فان ذلك اسلم لك واحسن لك وكره واعظم لاجرك وقد نحت لك ان فبالت نضحي الى الله فخرج بجبر كان اول شير وقال الجوهري
 ربيع الرجل يربح اذا وقف وحبس ومنه قوله اربع على نفسك واربعة على ظلمك اي رفق بنفسك وكفى لا تخجل عليها اكثر مما ينطق في حال
 في الحد بشفاعة لاجل ربيع على ظلمك من ليس بغيره امرك الظلم بالكسر العرج وقد ظلم بظلم ظلمات وظالم والمعنى لا يقم عليك حال
 وعرجك الا من يهزم لامرك وشانك ويجزئ امرك وانكسر بالكسر ما بين طرفي الابهام وطرف المستحكة ان فراك لا يكن ان يكون بقدر شق
 فكذا امر ائب لرجال مختلف بحسب لفا بلبنة ولا يكن للادنى الرتبة الى رتبة الاعلى والادوا دجمع وغدا هو الرجل الذي الذي يظلم
 بظلمه وادرك نفسك في شأنه فندرك نفسك قبل ان تداركها وادفع هذا الامر الى من هو احق به منك فليس فيه قول عبد الله بن مسعود
 وعدم كون ابن مسعود بين هؤلاء اظهروا وفي سائر ما نقل من احواله وتذكر بعد ذلك ثمة روايته السيد للاختلاف الكثير بين الروايات
 وهو هكذا ثم قام عمار بن ياسر فقال يا معشر فريش هل علمتم ان اهل بيت نبينا احق بهذا الامر منكم فروا صاحبكم فبنا احق الى اهل بيتنا
 خذ لكم وضعف مسلكتكم وتختلفوا فيما بينكم فقل علمتم ان بني هاشم احق بهذا الامر منكم واربعة الى سؤل الله صلى الله عليه واله وان ظنم ان السبا
 لنا فاهل بيت نبينا اقدم منكم سائفة وعظم غناء من صاحبهم وعلى بن ابى طالب عليه السلام صاحب هذا الامر من بعد نبينا فاعطوه ما جله الله
 ولا شئنا واعلم ان باركوا في قلبوا اخا منكم ثم قام سهل بن حنيف الانصاري فقال يا ابا بكر لا تجادلنا جعلنا جعله الله لك لانك اول من رضى رسول
 الله صلى الله عليه واله اهل بيته وانا احق الى اهل بيته فظهر ذلك وبطل ذلك وقل رسول الله صلى الله عليه واله ارضوا ولا تخشوا نفسا فبنا فبنا
 عنك ما انتم فيه ثم نصير الى الملك الرحمن فحاسبك بملك ويسلك عا جئت له وما الله بظالم للعبيد ثم قام خزيمة بن ثابت والشهاد بن فقال
 يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه واله قبل شهادتي ولم يرحم مع غيري قال نعم قال فاشهد بالله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول على علي بن ابي طالب ما امكم بعدى قال وقام ابن كعب الانصاري فقال شهدنا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اهل بيتي يفرقون بيني وبين
 اخي

اهل البيت

الاولون

في شأنه
 في شأنه
 في شأنه
 في شأنه

قوله

فند
كيفيتا اصل
الناس على الباب
خروج الزبير ومعه

[illegible]

فينا على
عليه
الحضرة
الفقيه

السَّيِّئُ قَوْلُهُمْ

بيان حكاية محمد علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم

من بعض واقعه سامع عليهم وال محمد صلى الله عليه واله الاخلاق من نوح وال ابراهيم من ابراهيم والسلافة من ساجدة النبي محمد اهل بيت النبوة
 موضع الوسالة ومختلف الملائكة وهم كالسما المرفوعة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والعين الصافية والجحوم الهادية والشجرة المباركة
 اضواء نورها وبوركتها محمد خاتم الانبياء وسيد المرسلين وعلى وصي الاوصياء وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وهو الصادق الاكبر انفا
 الاعظم وصي محمد صلى الله عليه واله ووارث علمه واولي الناس بالمؤمنين من انفسهم كما قال الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم من انفسهم وازواجه
 انما هم مني ولوا الارحام بعضهم اولى ببعض كتاب الله فقد موافق الله واخر من اخلا الله ولجعلوا الولايه والوزاره من جعل الله تعالى
 عمر فقال لا يكره هو جالس فوق المنبر وهذا جالس عاريا لا يقوم فبايعك وانما به فضرع عنقه والحسن والحسين عليهما السلام فاثمان فلما سمعا
 معاذة عمر بكيا مضطربا لاصدقه فقال لا يكره فوالله ما يؤيد ان عليا قتل ابيكم واقتل ام ايمن خاضعة رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا ابا
 ما اسع ما ابدىتم حسداكم ونفاقكم فامر بها عمر بن الخطاب فقال ما انا ولا نسأله فامر ببيعة الاسلم وقال يا عمر انبش على امر رسول الله صلى
 الله عليه واله وليولدوا لنا الذي نعرفك في طريقنا فوالله اني انظر في السما للذين قال لهما رسول الله صلى الله عليه واله انظرا الى علي بن ابي طالب وسما
 عليه بانه المومنين فقلنا ان امر الله ورسوله فقال نعم فقال ابو بكر قد كان ذلك ولكن رسول الله صلى الله عليه واله قال بعد ذلك لا يجتمع
 لاهل بيتي الخلافة والنبوة فقال والله ما قال هذا رسول الله صلى الله عليه واله لا سكنت في بلد انت فيها امير فامر به عمر بن الخطاب فامر به
 قال قم يا بركه طالب عبايع فقال فان لم افعل قال فوالله تضرب عنقك فاجتمع عليهم ثلث مرات ثم مديا من عتبان يفتح كف فضرع عليها
 ابو بكر ثم وضع يده على كتفه فنادى علي عليه السلام ان يبايع والحمل في عنقه بان ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فقبل للرئيس
 بايع فابى مؤثبا ليعمر وخاله والمغيرة بن شعبه فافان فاشعروا بغيره فوضوا يداهم في الارض حتى كسروا ثم لبوه فقال الرئيس عمر بن الخطاب
 صهاك اما والله لو ان سبي في يدي تحدثت عنى فبايع فقال سلمان ثم اخذني فوجعا عنقه حتى ركوها كالسلفه ثم اخذها بيدي فوضوها
 فبايعت مكرها ثم بايع ابو ذر والمضداد مكرها ثم بايع ابي ابي احد من الانبياء مكرها عليا واربعين او ثمانين مثالا لشدق ولا من الزبير فانه لما
 بايع قال يا ابن صهاك اما والله لو لا هؤلاء الطغاة انما نزلت لما كنت لقدم علي ومعى سبعة من اعرف من جنيت ولومك ولكن وجدت
 طغاة نفوي بهم فوضول ففصب عمارا وقال انك كرهها كما قالون صهاك وما يبعثني من ذكرها وقد كانت صهاك فاشبهوا ذلك كره ذلك
 فذكر كانت امه حبيبة لجدى عبد المطلب فزنا بها جدي فقبل فولدت اياك الخطاب فوجهها عبد المطلب بعد ما زنا بها فولدت له وانه بعد
 ولد زنا فاصطلم بينهما ابو بكر وكف كل واحد منهما عن صاحبه فقال سليم فقلت لسلمان فبايعنا يا بكر يا سلمان ولم نقل شيئا قال قد
 بعد ما بايعت نياكم سائر الدماء وندرون ما صنعتم بافكم اصيتم واخطا ثم اصيتم سنة من كان قبلكم من الفرقة والاختلاف واخطا ثم
 فبكم حتى اخذتموها من بعد ما اهلها فقال عمر يا سلمان اما اذ بايع صاحبك وبايعت فقلت ما شئت وافعل ما بدا لك ولعل صهاك
 ما بدا لك قال سلمان فقلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان عليا وعلى صاحبك الذي بايعه مثل نوب مثل اليوم انظره
 ومثل عدلهما فبايعا فقال فلما شئت البس فدايعت ولم يفر الله عنيك بان يلبها صاحبك فقلت شهداني فدايعت بعضكم بعضا فلهذا
 انما يسمك ويسبك وصفك يا ابن ابواب جهنم فقال فلما شئت البس فدايعت انما يسمك ويسبك فدايعت انما يسمك ويسبك فدايعت انما يسمك ويسبك فدايعت
 لدايعت انما يسمك ويسبك فدايعت انما يسمك ويسبك فدايعت انما يسمك ويسبك فدايعت انما يسمك ويسبك فدايعت انما يسمك ويسبك فدايعت
 فقال لعمر اسكن اسكن الله نامنك ايها العبد ابن الضا فقال لي علي عليه السلام فقلت عليك يا سلمان لما سكنت فقال سلمان والله لو
 يا من علي عليه السلام بالسكون فخير من بكل شئ نزل فيه بكل شئ من رسول الله صلى الله عليه واله فخير من ضاحية فلما راى عمر قد سكنت
 قال انك لا تطيع مسلم فلما ان بايع ابو ذر والمضداد لم يقولوا شيئا قال عمر يا سلمان الا تكلف كما كف صاحبك والله ما انت بائس جبالا
 البيت منها ولا اسد فظلمناهم منها وقد كافا كافي ودايعا قال ابو ذر فغيرنا يا عمر عجل ل محمد وبقضيتهم لعن الله وفذل من بعضهم وفرا
 عليهم وظلمهم حقهم وحمل الناس على قلوبهم وذهبت الالهة فمضى علي اذ بارها فقال عمر ايمن لعن الله من ظلمهم حقهم ولا والله ما لم ينه
 حق وعلهم فيها وعرض الناس بالاسواء قال ابو ذر فلم خاضعتهم الاضاحية فحجهم فقال علي عليه السلام لعمر ايمن صهاك فلبس لنا حق وعولك ولا ين
 اكلمه الذين فقال كف لا يا ابا الحسن اذ بايعت خان العامة وضوا بصلحهم لم يرضوا بك فاذنوني قال علي عليه السلام ولكن الله عز وجل رسول الله
 في الاقابر انك وصاحبك ومن اتبعكوا وانما سخط من الله وعذابه وحق به وبك يا ابن الخطاب لو ندرى تاخر جنت جبالا دخلت وماذا
 جهنت علي بنسك وعلى صاحبك فقال ابو بكر يا عمر اما اذ قد بايعنا وامنا شره ففكره فدايعت فدايعت فدايعت فدايعت فدايعت فدايعت فدايعت
 عشر شئ واحد ذكره الله يا ابا الاربعين قال سلمان واي من الزبير والمضداد اسعهم رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان في النار لنا ابو ناسر
 لري في اثنا عشر رجلا سنة من لولدين وسنة من الاجير في جنتهم فخر جهنم في ثابوت ففضل علي ذلك الحجب صخرة فاذا اراد الله ان يسعهم جهنم
 تلك الصخرة عن ذلك الحجب من حرقه قال علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله انتم شهود فقال اما الاولون فابن ادم الذي قتل
 اخاه وخرعون الفراعنة والذي خلع ابراهيم في يده ورجل من بني اسرائيل بكاهم وعبر استنهم اما احد اليهود اليهود والآخر نصراني

ميزك كرامتكم
 الانبياء

تهووم
 في
 ان
 ان
 ان

والبسم
 بعد

في
 ان

في
 ان

في
 ان

في
 ان

△△

منبر اشعشع
للعباس

فمن بنا إلى
أفمن بنا إلى
أفمن بنا إلى

[illegible]

جنارہ

[illegible]

والله اعلم

وفاقیہ

بيان منعه على **امتنع من الشيعة حتى** **كسرهما وانزل النبي امتنع ليعبد**

٥٩
 قال ابو جعفر
 رحمه الله

الى حالها فقال له امان ان ذكرني هذا فقد كنت معني الكهف فخرج يداه على وجهي فاهوى به فله فاراني الجرح اوله جعفر واحدا في سفينة فقوم فخرج
 فخرج عما كان غرم عليه وهو اقبل امير المؤمنين وثا صوا وواعدا اذن لك وان يقول فقله خالد بن الوليد فمغتثا اثما بفت عيسى الامير
 عليه السلام بجارها فاختت بعضا في الباب ونادت ان الملائكة انزلت بك ليعملوك فخرج لك من الله اصحب فخرج عليه السلام شيئا ليعبد
 وكان الوعد فقلنا ان يسلم امامهم فنقوم خالدا اليه يسبض فاحسوا باسهم فقال الامام قبل ان يسلم لا تفعلن خالد ما امرت به فوكان من فاصصهم
 مارواه الناس في سنين وشهرين وسبعة ايام من امارة امير المؤمنين مات بلخ فقام وهو عتيق بن عثمان اوصى بالامر بعد له عمر الخطاب لعهد
 كان بينهما واعتر له امير المؤمنين عليه السلام كاعتر له لصاحبه وبثا بالامر بعد منه بدا ولا ينهي الامار الجدي من النهي عنه بدا وهي خلال ذلك يسلمون
 ويسبقون في حالهم وحرارهم في ناول الكتاب فصل الخطاب قال ابن ابي الحديد عند شرح قول امير المؤمنين عليه السلام فنظرت فاذا ليس في معين الا
 بيوت فضنتهم عن الموت فاعضيت على القدي شرب على الشجر فحصر على اخذ الكظم وعلى امر من طم العالم ما هذا لفظه اخذت ارواها
 في فضا الشقيقة فاذي يقول الشيعة قد قال قوم من المحدثين بعضهم رواه اكثر ائمة عليا عليه السلام امتنع من الشيعة حتى خرج كرها وانزل النبي
 امتنع من الشيعة قال لا ابايع الا عليا وكذلك ابو سفيان بن حرب وخالد بن سعيد بن العاص امير المؤمنين عبد شمس بن العباس بن عبد المطلب بنوه وابوه
 ابن الحارث بن عبد المطلب جميع بن هاشم وقالوا ان النبي شهر بسيفه فلما جاء عمر ومعه جماعة من الانصار وغيرهم قال فجلد ما قال خذ سيفه هذا
 فاضربوا به الحجر فقال انه اخذ السيف من يد النبي فاضرب به حجره فكسر وساقه كرام بين يديه لئلا يكفرهم على بيعته ولم يخلف الا على عليه السلام وحده
 فانه لعصم بيده فاطمة عليها السلام فقاموا اخر اجده من قسرا فقامت فاطمة عليها السلام الباب لبيت فاسمعت من جاء يطلبه فففر فواو علوا بانة فففره لا
 بضر شيئا فركوه وبثا انهم اخر جوه فممن اخرج وحل اليه ابي بكر فبايعه قد روى ابو جعفر محمد بن جابر الطبري كثيرا من هذا فاما ما حدث الثوري وما
 جرى به من الامور والفضيحة وقول من قال انهم اخذوا عليا عليه السلام بفداء بغامته والناس حوله فامر بعيد والشيعة تفقد به على ان جماعة
 من اهل الحديث قد ورواها عنه وسند كذا ذلك وقال ابو جعفر ان الانصار لما فاتها ما طلبت من الخلفاء قال فيقال بعضها لا بايع الا عليا
 عليه السلام فذكر نحو هذا في عبيد بن بكر المعروف بابن الاثر الموصلي في تاريخه فاما قوله لم يكن معي الا اهل بيوت فضنتهم عن الموت
 فنقول ما زال عليه السلام يقول لو قد قال عقيبته فأت رسول الله صلى الله عليه واله قال لو وجدت اربعين ذوق غير ذلك نصرتهم
 في كتابي فممن وذكره كثير من ارباب الشيعة واما الذي يقوله جمهور المحدثين واعيانهم فانه عليه السلام امتنع من الشيعة سنة اشهر فلم يبق في بيته
 حتى ماتت فاطمة عليها السلام فلما ماتت بايع طوعا وادعى حتى سلم والخاري كلت وجوه الناس اليه وفاطمة عليها السلام لما تمت بعد فلما ماتت فاطمة
 تصف وجوه الناس عنه وخرجوا من بيته فبايع ابا بكر وكانت مدة بقائها بعد ابيها عليه الصلوة والسلام سنة اشهر وقال ايضا احمد بن عبد الجبر
 الجوهري قال لما بويع ابي بكر كان الزبير في المنعة فمختلفان في جماعة من الناس الى علي عليه السلام وهو في فاطمة فبشاورون وبشاورون
 امورهم فخرج عمر بن الخطاب على فاطمة عليها السلام وقال يا بنيت رسول الله صلى الله عليه واله ما من احد من خلق الله ان ياتي من ابيك وما من احد
 لحياتك منك بعد ابيك وليم الله ما ذاك فانني اجمع هؤلاء النفر عندك ان امر بغير بيت عليهم فلما خرج عمر جاءها فاضا الشيطان
 ان عمر جاءه في وحلته باقعدان عدتم ليجري عليهم البيعة فام الله ليعصين لما حلف فافضروا عن اشدك فلم يرجعوا اليه شيئا وذهبوا فبايعوا
 لا يكره قال ومن كلهم معونة المشهور الى علي عليه السلام وعهد له اسن تحمل غيبة بيتك ليل على جاد وبدا لك يدك بيتك حشر حشر
 يوم بويع ابو بكر فلم تدع احدا من اهل بيته والسوايق لادعوتهم الى نفسك ومشتبهم بامر انك واديت اليهم بابيتك واشتفرهم على حنا
 رسول الله صلى الله عليه واله فلم يجلب منهم الا اربعة وخمسة ونعمري لو كنت محمدا لاجابوك ولكنت دعيت باطلا وفلت ما لا يعرف مت
 ما لا يدرك وما انيت فلا اتق فذلك لابي سفيان الماحرك وهيجك لو وجدت اربعين ذوق غير ذلك نصرتهم فلما مضى اليوم فبايعوا المسلمين
 بواعد وروى بعض من كتاب الجوهري عن جري بن المغيرة ان سلمان والزبير والانصار كان هواهم ان يبايعوا عليا عليه السلام فبطلت بوجوه علي
 عليه السلام فلما بويع ابو بكر قال سلمان اصبتكم الحيرة واخطاتم المعنى وعن جيبك لابي ثابت قال سلميا يومئذ اصبتكم ذا الس منكم وخطاتم
 اهل بيت نبيكم لوجعلتموها منكم ما اختلف عليكم اثنان ولا كلمة وها رعد وروى ايضا عن عثمان بن عبد الحميد قال لما اكثرت خلف
 عليه السلام عن بيعته ابي بكر فاشد ابو بكر عن علي بن ذلك حرجا لم مسطح بن اثارة فوفقت عند الفير وقال كذا ما وروى ايضا عن
 لو كنت شاهدا لرايتك الخطبة الى ابن الابيات وروى ايضا عن ابن الاسود قال غضبت جال من المهاجرين في بيعته ابي بكر فغير مشورة وعصب
 والذين قد خلا بيت فاطمة عليها السلام معها السلاح فله عمر عصابة منهم اسيد بن خضير مسلمة بن سنان بن وثن هاشم بن عبد الله شمل فضا
 فاطمة عليها السلام فاشد منهم الله فخذل سيفه على علي بن بكر والزبير فبعض بواهاما الجدار حتى كسر وهما ثم اخرجهما عيسى بن ماحق بايعا ثم قام فوكر
 فخطب الناس واعذ اليهم وقال ان بيعتي كانت قلعة في الله شرها وحشيت الفسنة واهل الله ما حرصت عليها ابو ما فظ ولقد فلدت لائل
 عظمي مالي بر طاعة ولا بدان ولودت ان افوي الناس عليه مكاني وجعل بعدي اليهم فقبل المهاجرين عند الى اخر ما رواه وقد روى ما يشا
 اخر ذكره ان ثابت بن قيس شماس كان مع الجاهل الذي حضر مع عمر بن الخطاب عليه السلام قال وروى سعد بن ابيهم ان عبد الله بن جعفر قال لما

منعه على
 امتنع من الشيعة حتى

كان مع عمر بن الخطاب
 وكان مع عمر بن الخطاب
 وكان مع عمر بن الخطاب

كتاب مناقب أمير المؤمنين والنصافي في أمير المؤمنين

٤١

سيفه يعني ساعده واخر جواسع من عباده ليهولوه الخ لا فروع كان مريضاً ودعاهم الى اعطائه الرياسة واخلاقه فاجابوه ثم نزلوا الكلام فاني المجلد
وقالوا نحن اولياؤه وعشره فقال قوم من الاضار يقول منا امير منكم امير فقال سعد بن عبد الله الاول الوهمي سمع عمر بن الخطاب في منزل رسول الله صلى الله عليه
واله وبنو ابوبكر فادرسوا البدر اخرج الى فارس في مشغول فارس من البدر اخرج فحدث امر لا بد ان يحضر فخرج فاعلم الخبر فمضيا من نحوهم
ومعهم ابو عبيدة فتركهم ابو بكر فتركهم في المهادين من رسول الله صلى الله عليه واله وانهم اولياؤه وعشره ثم قال نحن الامراء وانتم الوزراء لا نقاشا
عليكم مشورة ولا نقضون ونكم الامور فقام الخبايا المنذر في الحج فقال يا معشر الانصار املكوا عليكم امركم فان الناس في ظلكم ولو يجري مجرى
على خلافكم ولا يصيد احد الا عن رايكم انتم اهل العرف والمنفعة ولو لو العدة والكثرة وذو الباس والجد وانما ينظر الناس ما صنعون فلا يفتقرو
فنفسد عليكم اموركم فان ابى هؤلاء الا ما سمعتم منا امير منهم امير فقال عمر بن الخطاب لا يجتمع سيفان في عهد والله لا نرضى ان يكونا في عهد
من غيركم ولا تمنع العربان ثوبى امرها من كانت النبوة منهم من بنا وعنا سلطان محمد صلى الله عليه واله ونحن اولياؤه وعشره فقال الخبايا المنذر
يا معشر الانصار املكوا ابديكم ولا تمنعوا مفالة هذا واحبابه وهذا هو انصبيكم من هذا الامر فان ابوا عليكم فاجلوه من هذه البلاد فانتم
احق بهذا الامر منهم فانه صلى الله عليه واله باسبا فيكم فان الناس لهذا الدين انا حين يملكها المحكمات وعند بقايا المرحب تا بوسيلة في عبيد الاسد
والله ان شئتم لنعيد لها جند فقال عمر بن الخطاب يا معشر الانصار املكوا ابديكم ولا تمنعوا مفالة هذا واحبابه وهذا هو انصبيكم من هذا الامر فان ابوا
عليكم فاجلوه من هذه البلاد فانتم احق بهذا الامر منهم فانه صلى الله عليه واله باسبا فيكم فان الناس لهذا الدين انا حين يملكها المحكمات وعند بقايا المرحب تا بوسيلة في عبيد الاسد
انازهم هذا الامر فقال ابو بكر هذا امر ابو عبيدة يا معشر الانصار املكوا ابديكم ولا تمنعوا مفالة هذا واحبابه وهذا هو انصبيكم من هذا الامر فان ابوا
عليكم فاجلوه من هذه البلاد فانتم احق بهذا الامر منهم فانه صلى الله عليه واله باسبا فيكم فان الناس لهذا الدين انا حين يملكها المحكمات وعند بقايا المرحب تا بوسيلة في عبيد الاسد
عفاة اغنت على ابن عمار الامارة فقال اسيد بن حضير يمين الاسير لابي بكر لعل الله لئن لم يرضوا بكم لكانت لكم الفضيحة ابدافقاوا مني
ابا بكر فاكسر على سعد بن عبادته واخرج ما اجتمعوا عليه اميل الناس يا معشر الانصار املكوا ابديكم ولا تمنعوا مفالة هذا واحبابه وهذا هو انصبيكم من هذا الامر فان ابوا
عليكم فاجلوه من هذه البلاد فانتم احق بهذا الامر منهم فانه صلى الله عليه واله باسبا فيكم فان الناس لهذا الدين انا حين يملكها المحكمات وعند بقايا المرحب تا بوسيلة في عبيد الاسد
لبيابح فقال لا والله حق اميركم طاني كنانتي اخضت شارب محض بيسفي ما اطاعني ما انا انكم باهل بيتي ومن شعبي حلو اجمع معكم نحن
والناس ما ابغىكم حتى اعرض على بنه فقال عمر بن الخطاب يا معشر الانصار املكوا ابديكم ولا تمنعوا مفالة هذا واحبابه وهذا هو انصبيكم من هذا الامر فان ابوا
عليكم فاجلوه من هذه البلاد فانتم احق بهذا الامر منهم فانه صلى الله عليه واله باسبا فيكم فان الناس لهذا الدين انا حين يملكها المحكمات وعند بقايا المرحب تا بوسيلة في عبيد الاسد
معاهله وطائفة من عشيرته ولا يضركم كما انما هو رجل واحد من كوه وحاء ثلث سلم فابعت ضويفهم جاني بكر ما بعد الناس في قال وروى
ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن اسحق بن صالح بن عبد الله بن عمر بن جابر بن زيد عن جعفر بن محمد عن الفضل بن محمد قال لما نزل النبي صلى الله
عليه واله اجتمعنا الانصار الى سعد بن عبادته فاقام ابو بكر وعمر بن الخطاب في المنذر منا امير منكم ليعبرانا والله لا نفرض هذا الامر
عليكم ابدا لو هط ولكنا نكافون بليل بعدكم من قلنا انيائهم وابائهم واخوانهم فقال عمر بن الخطاب اذا كان ذلك فغنت ان استطعت فتركتم ابو بكر فقال
نحن الامراء وانتم الوزراء والامر بيننا نصفان كسوف لا يملكه قبيح وكلنا اول من باع بغيره سعد بن الخطاب في المنذر منا امير منكم ليعبرانا والله لا نفرض هذا الامر
فشا بين شاة المهاجرين والانصار وميث الى امارة من بني عدي بن الحارث فها مع زيد بن ثابت فقال ما هذا قال فتم قسمة ابو بكر للمشا فالتوا
عن يوم والله لا اميل من شاة فادنه عليه فقال ابن ابي الحد يد فاذن هذا الخبر على جعفر بن محمد بن محمد العلوي قال لقد صنعت فاشترى المهاجرين المنذر
قال الذي خافوه يوم الحرة واخذ من الانصار ثلث المشرقين يوم بلن ثم قال لي حمزة الله ومن هذا اخاف انصار رسول الله صلى الله عليه واله على نبي
واهل بيته كان عليه السلام في الناس وعلم ان ان مات وشرك ابنته وولدها سوطه وعنه عنت ابدي لولاه كانوا ابعرض خطر عظيم فانا
بغيره لان عمر فاعاد الامر بعد حفظ الدماء وما اهل بيته فانهم اذا كانوا اولاد الامراء كانت دعاؤهم اذ بها الى الصبابة والعصبة اذا كانوا
سوطه عنت بدول من غيرهم فلم يساعده الفضلاء والفقهاء وكان من الامراء ما كان ثم افقوا امره في شاة بعد الى ما قد علمت قال وروى احمد
بن عبد الله بن محمد بن احمد بن اسحق بن صالح بن عبد الله بن عمر بن جابر بن زيد عن جعفر بن محمد عن الفضل بن محمد قال لما نزل النبي صلى الله
عليه واله اجتمعنا الانصار الى سعد بن عبادته فاقام ابو بكر وعمر بن الخطاب في المنذر منا امير منكم ليعبرانا والله لا نفرض هذا الامر
عليكم ابدا لو هط ولكنا نكافون بليل بعدكم من قلنا انيائهم وابائهم واخوانهم فقال عمر بن الخطاب اذا كان ذلك فغنت ان استطعت فتركتم ابو بكر فقال
نحن الامراء وانتم الوزراء والامر بيننا نصفان كسوف لا يملكه قبيح وكلنا اول من باع بغيره سعد بن الخطاب في المنذر منا امير منكم ليعبرانا والله لا نفرض هذا الامر
فشا بين شاة المهاجرين والانصار وميث الى امارة من بني عدي بن الحارث فها مع زيد بن ثابت فقال ما هذا قال فتم قسمة ابو بكر للمشا فالتوا
عن يوم والله لا اميل من شاة فادنه عليه فقال ابن ابي الحد يد فاذن هذا الخبر على جعفر بن محمد بن محمد العلوي قال لقد صنعت فاشترى المهاجرين المنذر
قال الذي خافوه يوم الحرة واخذ من الانصار ثلث المشرقين يوم بلن ثم قال لي حمزة الله ومن هذا اخاف انصار رسول الله صلى الله عليه واله على نبي
واهل بيته كان عليه السلام في الناس وعلم ان ان مات وشرك ابنته وولدها سوطه وعنه عنت ابدي لولاه كانوا ابعرض خطر عظيم فانا
بغيره لان عمر فاعاد الامر بعد حفظ الدماء وما اهل بيته فانهم اذا كانوا اولاد الامراء كانت دعاؤهم اذ بها الى الصبابة والعصبة اذا كانوا
سوطه عنت بدول من غيرهم فلم يساعده الفضلاء والفقهاء وكان من الامراء ما كان ثم افقوا امره في شاة بعد الى ما قد علمت قال وروى احمد
بن عبد الله بن محمد بن احمد بن اسحق بن صالح بن عبد الله بن عمر بن جابر بن زيد عن جعفر بن محمد عن الفضل بن محمد قال لما نزل النبي صلى الله
عليه واله اجتمعنا الانصار الى سعد بن عبادته فاقام ابو بكر وعمر بن الخطاب في المنذر منا امير منكم ليعبرانا والله لا نفرض هذا الامر
عليكم ابدا لو هط ولكنا نكافون بليل بعدكم من قلنا انيائهم وابائهم واخوانهم فقال عمر بن الخطاب اذا كان ذلك فغنت ان استطعت فتركتم ابو بكر فقال
نحن الامراء وانتم الوزراء والامر بيننا نصفان كسوف لا يملكه قبيح وكلنا اول من باع بغيره سعد بن الخطاب في المنذر منا امير منكم ليعبرانا والله لا نفرض هذا الامر
فشا بين شاة المهاجرين والانصار وميث الى امارة من بني عدي بن الحارث فها مع زيد بن ثابت فقال ما هذا قال فتم قسمة ابو بكر للمشا فالتوا
عن يوم والله لا اميل من شاة فادنه عليه فقال ابن ابي الحد يد فاذن هذا الخبر على جعفر بن محمد بن محمد العلوي قال لقد صنعت فاشترى المهاجرين المنذر
قال الذي خافوه يوم الحرة واخذ من الانصار ثلث المشرقين يوم بلن ثم قال لي حمزة الله ومن هذا اخاف انصار رسول الله صلى الله عليه واله على نبي
واهل بيته كان عليه السلام في الناس وعلم ان ان مات وشرك ابنته وولدها سوطه وعنه عنت ابدي لولاه كانوا ابعرض خطر عظيم فانا
بغيره لان عمر فاعاد الامر بعد حفظ الدماء وما اهل بيته فانهم اذا كانوا اولاد الامراء كانت دعاؤهم اذ بها الى الصبابة والعصبة اذا كانوا
سوطه عنت بدول من غيرهم فلم يساعده الفضلاء والفقهاء وكان من الامراء ما كان ثم افقوا امره في شاة بعد الى ما قد علمت قال وروى احمد

مكاتب من كتاب
المنذر في مناقب
عمر بن الخطاب

مكاتب من كتاب
المنذر في مناقب
عمر بن الخطاب

الابد

فمن الامور
الخلافة انما هي في السند
السيف على المخابرة

فانما على كل واحد منكم

فيه كما المندة
 وقع بن سعد بن عبد الله
 وعمر بن الخطاب عليه السلام

ابداً الثاني الإيالة والنصره ما لهم في البحر ولنا في كتاب الله ما لهم فليسوا بعد من شيا الا ونعد مثله وليس لهم من دينا الاستيثار عليهم فنامهم
 ومنكم امير فقال سعد بن عباد هذا اول لوهن واذا الخبر عن فاني منزل رسول الله صلى الله عليه واله وكان الذي فاه معبرين عدي فاخذني
 عمر وقال فم فقال عمر اني عنك مشغول فقال انه لا بد من قيام مقام محبة فقال له ان هذا الحق من الاضاضا اذ جهلوا في سفيقة بن ساعد
 سعد بن عباد ورون حوله انت المرجع في ذلك المرجع وشم انا من اشرافهم وقد حشيت الفسنة فانظر ما عزموا في واذا كراخونا واذا
 لانفسكم فاني انظر الى بان فتنه قد فزع الساعة الا ان يغلفه الله ففزع عمر اشد الفزع حتى اذا ابكر فاخذ بيده فقال فم فقال ابو بكر ان عند
 مشغول فقال عمر لا بد من قيام وسرجه انشاء الله فقام ابو بكر مع عمر فخذ ثرا لحد بث ففزع ابو بكر اشد الفزع وخرج اميرين الى سفيقة بن
 ساعد وبنار جلال من اشراف الانصا ومعهم سعد بن عباد ورضي فارد عمر ان يتكلم ويهدد لا يكره فقال حشيتان يقصرون ابو بكر عن بعض الكلام
 فلما ابدا عمر كسر ابو بكر وقال على سلك فتنى الكلام ثم تكلم بعد كلامي بما يدلك ففزع ما ابو بكر فقال ان الله جل ثناؤه بعث محمدا صلى الله عليه
 بالهدى ودين الحق فديني الى الاسلام فاخذ الله مقبولنا ونواصبنا الى ما دعانا اليه وكنا معاشر المسلمين اول الناس سلا ما والناس لنا في ذلك
 شيع ونحن عيشة رسول الله صلى الله عليه واله واوسط العرب استا باليس من فبال العرب فيلذة الاول ففزع منها ولادته وانتم انصار الله وانتم
 رسول الله صلى الله عليه واله ثم انتم وروا رسول الله واخواننا في كتاب الله وشركاؤنا في الدين وفيما كنا من جبر فانه احب الناس اليها
 اكرمهم علينا واحق الناس الوصا ففزع الله والشليم لما ساق الله الى اخوانكم من المهاجرين واحق الناس ان لا تحسدكم فانه المؤمنين على انفسهم
 حين الحسد واحق الناس ان لا يكون انتفاض هذا الامر واخذنا طم على ابدكم وانا ادعوكم الى عبيد وعمر فكل ما فذل حين هذا الامر ولا
 نراه له اهلا فقال عمر ابو عبيد ما ينبغي لاحد من الناس ان يكون فوقك انت صاحب الغار ثاني اثنين وامر رسول الله صلى الله عليه واله
 بالصلوة فانت لحق الناس بهذا الامر فقال الانصا والله ما تحسدكم على جبر سافر الله اليكم ولا احدا احب اليها ولا ارضوع عندنا منكم ولكنا
 نشق فينا بعد هذا اليوم ونحن وان يغلب على هذا الامر وليس منا ولا منكم فلو جعلتم اليوم رجلا منكم بايعتموه وصنعنا اننا اهلنا اخونا
 واحدا من الانصا فاذا هلك امر المهاجرين ابد ما بقيت هذه الامه كان ذلك اجلنا بعد ان امير محمد صلى الله عليه واله ففزع الانصا
 ان يرفع يديه على القريش ويشقوا القريش ثم يرفع يديه على الانصا فقام ابو بكر فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما بعث عظم
 العربان بن كواد بن ابلهم ففزعوه وشافوه وخصوا المهاجرين الا الذين يصبون بغيره والابان ببر والمواساة له والصبر على شدة اذى
 ولم يسيروا الا على اعداءهم فاول من عبد الله في الارض هم اول من امر رسول الله صلى الله عليه واله وهم اول باؤه وعزته واحق الناس بالامر بعد
 لا يازعهم فيه الا الظالم وليس احد بعد المهاجرين بعد فضلنا وقد ما في الاسلام مثلكم نحن الامر وانتم الوزراء لا نقنات دوتكم بمشورة ولا نقض
 دوتكم الامور فقام الحباب بن المنذر بن الجوهي فقالوا يا امير الانصا الملك عليكم ابدكم انما الناس في قبلكم وظلمكم ولن يجزي عنكم على خلافكم ولا
 يصد الناس الا عن امرهم انتم اهل الابواء والنصر واليكم كانت الهجرة وانتم اصحاب الدار والابان والله ما عدي الا عندكم في بلادكم
 ولا جعت الصلوة الا في مساجدكم ولا عرف الابان الا من اسبا فكم فاملكوا التروكان ابي هؤلاء الامام عمن فبقينا من غيركم وليس شيع العربان
 اسها من كانت النبوة فيهم واول من منهم كتابنا بذلك الحجة الظاهرة من فاحصنا في سلطان محمد صلى الله عليه واله وميثروا نحن اول باؤه وعزته
 مدل بياطل ومخافتكم او موطر في ملكه فقام الحباب بن المنذر فقال يا امير الانصا لا تسمعوامنا هذا واصحابه فيد هبوا بصبكم من لا امر فان ابوا
 عليكم ما اعطيتوه فاحلوه من بلادكم وفولوا هذا الامر عليهم فانه اول الناس بهذا الامر وان هذا الامر باسبا فكم من لا يكن يدين له انما اجل
 المحك وغد يفتها المرجبان شتم لغيدنا احبنا عزنا والله لا يرد احد على ما اقول الا ما حطت انقرا السيف فقال فلما التشرين سعد بن الخرجي
 ما اجتمع على الانصا من سعد بن عباد وكان حاسدا لوهن وكان من سادة الخرج فقام فقال ايها الانصا انا وان كانا ذوى سبقة فانا لوهن
 بجهادنا واسلامنا الارض وبنو طاعة غنيتنا ولا ينبغي لنا ان نستظمر بذلك على الناس ولا ينبغي بزعوضا من الدين ان محمد صلى الله عليه واله
 رجل من قريش وفارسه احق بامرنا واهم الله لا يراى الله انا انهم هذا الامر فاقولوا الله ولا تذا عوهم ولا تغال فوهم فقام ابو بكر وقال عمر ابو
 عبيدة يا بوجوا اياها شتم فقالوا والله لا نقول هذا الامر عليكم واننا افضل المهاجرين وثاني اثنين وخلفه رسول الله صلى الله عليه واله
 على الصلوة افضل الدين اسبط يدك بنا بعبك فلما اسبط يده وذهبا يابعا فربما اليه بعشرين سعد فبا بعه فناداه الحباب بن المنذر
 يا ايها عفتك عفان الله ما اضطر الى هذا الا الحسد لا يركب علك فلما اذا لاوسان وشيا من وشيا الخرج قد بايع فقام اسيد بن حضير
 وهو رثيل لاوس فبايع حسدا سعدا ايضا ومنافسة له ان يلى الامر فبايعت كلها لما بايع اسيد بن حضير فادخل الفرس
 فامنع من البيعة ذلك اليوم وفيما بعد واولاد عمران يكرهه عليها فاشير عليهم لا يفعلوا ولا يبايع حتى يفتل حنق يفتل حنق
 حتى يفتل الخرج كلها وان حور بن الخرج كانت الاوس معها وفلسه لا مفر من كونه لا يوصلو يوصلونهم ولا يجمع يجمع عنهم ولا يفتض يفتض
 ولو وجدوا انصارهم فلم يزل كذلك حتى مات ابو بكر ثم لعنه عمر في خلافة وهو على من من وعمر على بعير فقال عشرين هيات يا سعد فقال
 سعد هيات يا عمر فقال انت صاحب بن انت صاحب قال نعم انا فاك ثم قال لعنه الله ما جاؤني احد هو ابغض الى جوار امك ومن احب اليك فلم

فيه كما المندة
 وقع بن سعد بن عبد الله
 وعمر بن الخطاب عليه السلام

عليكم
 فانه اميرهم امير فقال عمر
 هيات يا ايها شيع سيفان
 في عهد ان العرب لا ترض
 ان توتركم



بيان في كبره
الشيخ العلامة الخالف
على خلافتي بكر لعنه

عليه ادعوه وقد عرفت حقيقته ولا يخفى فساد على من له ادنى معرفة بالاصول اثبات حجة الفاسق في غايته الاشكال علماء اهل البيت عليهم السلام
والظاهر من اهل السنة وجهه والمغترقة بنفون حجة ويقتضون على من هاهنا حجج غلبة ونقلية ولغيرهم انهم في اثنائها شرطية خلا
كثير على نقله بثبوت جميع ذلك انما يكون انما كان هناك علة في الاصل ويكون الفرع مساويا للاصل في تلك العلة وهي هنا
العلة مفقودة بل ان ظاهره ان الصلوة خلف كل روافد جارية عندهم بخلافه انما هو شرطها العلة لا والتجاذف والفرقة غير ههنا ايضا
امانة الجماعة علم واحد لا يفتقر فيه العلم الكثرة ولا الشك في التباين وعبرها انما بشرط عندهم في الخلافة فانها لما كانت سلطنة وحكومة في جميع امور
الدين والدنيا يحتاج الى علوم وشروط كثيرة لو يكن شئ منها موجودا في ابو بكر وخو به فلا يصح فباس هذا بذالك وقيل بعضهم ان الصلوة من امور
شأن الدين والخلافة من امور الدنيا غلط ظاهر لان المحققين منهم كالشارح الجليل لا يشترط في الامانة بالحكومة العامة في الدين والدنيا وظاهر
ان ذلك مع ان الاصل ليس ثابتا ينكر ذلك اشد لا تكاد تعرف ما مضى من الاحبار وشيئا بعضها وقال بعضهم ان النبي صلى الله عليه
والله امر الناس في نرضيه بالصلوة فقال عايشة لعل ان صلى الله عليه امر ابا بكر ان يصلي بالناس فلما وافقته جوس على ان صلى الله عليه على ذلك
الحال وضع احدي يدي على منكبيه على عليه السلام والاخرى على منكبيه لعل من خرج الى المسجد فخرج ابا بكر عن الحجاب فجلس بالناس فجلسوا
موجبا الخلافة في الدين وبعضه ما رواه البخاري باسناد عن عروة بن فخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر اي يتكبره انتهى وايضا لو كان خبر فاطمة ابي بكر
صح كما زعموا وكان مع حجة لا على امامته لكان ذلك مضاهيا للنبي صلى الله عليه وسلم بالامانة ومن حصل النسخ بحجة معه الى غيره فكيف
لم يجعل ابو بكر واحدا في السقيفة ذلك لئلا على امامته بكر وكيف لم يحجوا به على الانصاف ان ذلك ليس من حجة اصله وايضا ظاهر ان الاما
من الاصول فلا يصح اثباته بالناس على نقله بخلافه في صحيحه فانما على نقله بشيعة حجة في الفروع ولو كان ظن المجتهد كافيا
في مسئلة الامانة كما في الفروع الفقهية لزم عدم جواز خبطة المجتهد الذي ظن ان ابا بكر لم يكن اماما وكان نقله ذلك المجتهد جائز مع
انهم لا يفتنون به وايضا الاستحالة في مقتضى الدوام اذ الفعل لا دلالة له على التكرار بل دلالة له على ثبوت الفعل
فذلك كيف وقد جرى العادة بالثبوت مدني غيبة المستخلف والانفراد بعد حضوره وانما ذلك بان صلى الله عليه وسلم استخلف عليا
في غزوة بنوك في المدينة ثم لم يفر له واذا كان خليفة على المدينة كان خليفة في سائر خلايفه لا لانه لا قائل بالفصل والفرج معن الان استخلافه
صلوات الله عليه على المدينة افرى الى الامانة الكبرى لانه مضاهي لامور الدين والدنيا بخلاف الاستحالة في الصلوة كما في بعد تسليم ذلك
كله فقول ان اجتماع الامنة باجمعهم على امامته ابي بكر لم يتحقق في وقت واحد هذا واضح مع قطع النظر عن عدم حضور اهل البيت عليهم السلام
وسعد عبادته سيد الانصار اولاده واصحابه ولذا قال صاحب المواضع وشارح السبل الشريف وان ثبت حصول الامانة بالاخيصة والبيعة فاعلم
ان ذلك الحصول لا يفتقر الى الاجماع من جميع اهل الحل والعقد اذ لم يفرع عليه ليل من العقل والسمع بل الواحد الاثنان من اهل الحل والعقد
كافيه ثبوت الامانة وجوب اتباع الامام على اهل الاسلام وذلك لعلنا بان الصحابة مع صلواتهم في الدين اكتفوا في عقد الامانة بل
كففتهم لا يكره عقد عبد الرحمن بن عوف لعنه لم يشروطوا عقدتها اجتماع من المدينة من اهل الحل والعقد فضلا عن اجتماع الامنة من
علماء الانصاف هذا ولم يكره عليهم احد وعليه اى على الاكتفاء بالواحد الاثنان في عقد الامانة انما هو الاخذ بالاختصاص بعد فهم الى فتنها هذا انتهى
قال الشافعي في شرح القضاة على امامته ابي بكر لنا وجوه الاول وهو العدة لاجتماع اهل الحل على ذلك ان كان من البعض بعد ثبوت وثوق
عليه اى ان الانصاف لوامنا اميرهم ومنكم اميرهم انما استغنى قال ربه فاني عبد مناف ان بلى عليكم يوم والله لا ملان الوادي خيلا وذكر
في جملته في الصحيح البخاري وغيره من كتب الاحكام ان بيعة علي عليه السلام كانت بعد ثبوت في ارسال ابي بكر عمر ابا عبيدة الجراح الى علي عليه السلام
لطمعة رويها الشافعي باسناد صحيح يشتمل على كلام كثير من الجانبين فليقل غلظة من عمر وعلي ان عليا عليه السلام جاء اليهما ودخل فباذلت فباذلت
وقال حين قام من المجلس بارك الله فيما ساء في رسمه فآروى انه لما بويج لا يكره بخلافه على عليه السلام والنبي بن محمد ادوسلمان وابو ذر ارس
ابو بكر من الغد الى علي عليه السلام فافاه مع اصحابه مبايعه وسائر المخالفين محل نظر انتهى فان موضع اخر من الكتاب المذكور وشغل الامانة بطرح
احدها بيعة اهل الحل والعقد من العلماء والرؤساء ووجوه الناس من غير اشتراط عدة ولا اتفاق الكل من سائر الابرار بل بواي واحد طاع
كثرت بيعة ثم قال في غير طريق ثبوت الامانة عندنا عند المغيرة بن الحجاج هو الصالحية خلافا للبيعة اختصارا اهل الحل والعقد في بيعة من غير
ان يشترط اجتماعهم على ذلك ولا عدة محدودة في عقد واحد لهذا الرئوف ابو بكر لا انتشار الاخبار الا حطار ولم يكره عليه حد
وقال عمر لا يبيعه البسط بذلك لا يبيعك فقال يقول هذا ابو بكر حاضر فبايع ابا بكر وهذا مذهب شيعي لا ان يشترط ان يكون
ذلك العقد يشهد من الشهود لشك في بدعي الاخر عقد من عقد ما على هذا العقد انتهى ما عرفت امامهم الرازي في كتاب نهضة العقول
لو ينفذ الاجتماع على خلافة ابي بكر في زمانه بل انما انما انفاذه بموت معدي عبادته وكان ذلك خلافة عمر في حلاله هو كلاء السفهاء الذين
لا يخرطون في سلك العلماء فليضحك انما يكون في وفاحتهم وفالذبح بانهم فليخبر المخبرون اخر اهم الله ماذا يصنعون بهم الله

هذا هو الحق
في حجة علي عليه السلام
على خلافة ابي بكر لعنه

بريدہ لاہی بکری علیہ

[illegible]

روای

عابسی

ص ۱۰۰

فيما عليه السلام في

٧١

سعد بن مالك لا يروي عن علي بن الحسين قال كان علي عليه السلام يقول يا ايها الناس ما الله اباكم انا اولي بهم من غيري هذا الحديث
 وانتظر امرى والزفت كل كل بالارض من ان اباكم هلك واستخلف عمر وقد اتفقوا على ان اولي الناس من غيري هذا الحديث وانتظر
 امرى ثم ان عمر هلك وجعلها شورى وجعلهم فيهم سادس سنة كسهم الحجة فقال قتلوا الاقل فكتب علي بن الحسين وانتظر امرى والزفت كل كل
 بالارض من غيري ما حدث الا الفتن والكفر بالله وولاه علي بن الحسين ما وجدته الا الفتن والكفر بالله وولاه علي بن الحسين ما وجدته
 وكفر عن يدي لم لا يزلوا وحدا الاعوان والنصارى من لا يرضون علي بن الحسين عليه السلام والديع حق لا يجد الا الفتن والكفر بالله وولاه علي بن الحسين ما وجدته
 كان معاذ بن النضال النضال وروى جميع اصل السراة لم يرضوا علي بن الحسين عليه السلام والديع حق لا يجد الا الفتن والكفر بالله وولاه علي بن الحسين ما وجدته
 هذين ولي ابو بكر فاعلوا وظلم الله بعلم الله كان برافضناهم وليت فاعلوا وظلم الله بعلم الله كان برافضناهم وليت فاعلوا وظلم الله بعلم الله كان برافضناهم
 الوافدي في كتاب الجمل باسناده ان امير المؤمنين عليه السلام حين يوجب خطبته محمد الله واثق عليه ثم قال حق وباطل ولكل اصل ولين امر الباطل
 لغيره اجل ولين فل الحق لو لم يزل يعمل ولغيره ما ادي به شئ فاقبل ما اخشاه ان تكونوا في فتنه وما على الا الاجتهاد وقد كانت امور حسنة
 فلهذه فيها مبدلة كانت عليهم كما كانت فيهم فاجمعوهم امانا في لو اشاء القلت عفا الله عما سلف سبق الرجلان وفلم الثالث كالغراب هبته
 بطنه يا وليه لو فرض جناحه وقطع راسه لكان جبر الذي كالم طويل بعد ما قد روى هذه الخطبة عن الوافدي من طرفي مختلفين
 روى الخطبة الشفعية ثم قال والذي ذكرنا قبل من كثير لو تفتتت جميع ما روى في هذا الباب عن علي بن الحسين عليه السلام وولاه علي بن الحسين ما وجدته
 لو يشع جميع حجم كتابنا له في بعض ما ذكرناه او خرج دلالة على ان الخلاف ما زال ان كان من الرضا يحصل تحال من الاحوال فان قيل
 جميع ما روي في اخبار الاحاد لا يوجب علما ولا يرجع بمثلها عن العلوم والعلوم ان الخلاف لم يظهر على حد ظهوره في بعض الاول ولولم
 ايضا الامتصاص غير موثوق بما نثر فلما هذه الاخبار وان كانت على التفصيل اجابوا عنه منوا ان لا يروى عنه حديث كثير
 غيره وان كانا للفظ التفصيل احاد ثم لو سلمنا على هذا الحكم انها احاد ليس يجب ان تكون ما نفع من القطع على التبريد في العلم
 بان الخلاف قد زال وارتفع لانه لا يمكن مع هذه الاخبار وهي توجب نظرا ان لو توجب العلم ان يدعى العلم بزيادة الخلاف فان السائل
 اقالا لارجع بها عن العلوم فاي معلوم ههنا وجعلنا هذه الاخبار عنه فان اراد الاجماع او زوال الخلاف فكل ذلك لا يثبت الامع فخذ ما هو
 اضعف من هذه الاخبار وزوال الخلاف لا يكون معلوما مع وجدنا روافد واثباتا بوضوح الى الرضا والاجماع بالكفر عن التبريد
 الخلاف والتبريد من بين من جهة ضعيفة او قوية كيف يقع بقطع على اذنتها او زوالها واما القطع في الرواية فاول ما يبين ان اكثر
 ما روي عنه ههنا واد من طرف العانة وسند الى من لا يثبتونه ولا يبرحونه ومن ثامل ذلك علمه ثم ليس يتبع في جمع الرواية فمحض الدعوى
 دون ان يشار الى امور معروفة واسباب ظاهرة واد روى الخبر من ظاهر العدل والشد ين لم يفتح فيه ما جرى هذا الجري من الفتن
 فان قبل هذا يؤول الى الشك في ارتفاع كل خلاف فلما ان كان الطريق فينا يشهدون السيرة تجري ما نتمكم عليه هذا الباب لا يسيل
 لا القطع على انتفاء فكيف يقطع على انتفاء امر هو مسمى منقول واما يقطع على ذلك في الموضوع الذي لا يوجد فيه نقل بخلاف ولا
 رواية لتبريد فان قبل الشك اذا كان ما يجب ظهوره فانما يستدل بانتهاء ظهوره على انتفاءه ولا يحتاج الى اكثر من ذلك لهذا فنقول
 الظان عورض لوجب ان يظهر معارضته على حد ظهور القرآن فاذا لم يجدنا ظاهرة قطعنا على انتفاءها ولوروى لنا روافد
 ان معارضته وقفت لم تفتتت في روافد هذه سبيل ما ندعو من التبريد الذي لم يثبت ولم يظهر فلما قد شرط شرط كان ينبغي ان
 راعى في وجوده فينا الخلفنا فيه لانك قلت ان كل امر لو كان بوجب ظهوره مؤلف يظهر بوجب القطع على انتفاءه وهذا صحيح بطل
 معارضته القرآن على ما ذكرنا لان الامر فينا لو كانت بوجب ظهورها واخرجوا على بطلان الكلام وليس هذا موجودا في التبريد على احكام
 لانك لا تغفل عن ان تدل على ان تبريدهم بوجب ظهوره لو كان وان الداعي اليه يدع الى اظهاره بل الامر بخلاف ذلك لان الانكاد على ذلك
 الجمل والعقل والامر الذي انتفعوا الذي قد مال اليه اكثر المسلمين وروى ما منتهى اكثر الانصاف المهاجرين بوجوب طبعه وسننه ولا يجوز
 اذ اعتمدوا ونشروا والدواعي كلها منوطة الى اخفائه ثم ان اعلانا في هذا من المعارضة وغيرهما من الامور ان يكون ولا ندعو الداعي الى
 اظهاره بل الى طبعه ونشروا بوجب القطع على انتفاءه من حيث لو يظهر لكل سيفلما الجميع لكما مسمى وجدنا روافد ذلك تمنع لاجلها من القطع وعلى
 انتفاء ذلك الامر على انه لو يكن تتبع الكلام في السبيل مانع من اظهار الخلاف واعلان التبريد فينا ياتي بمشبهة الله فاما قولهم ان كل من يدعى عليه
 الخلاف فانه ثبت عنه فلا الرضا بالبعث وقد بينا وسبيل ان الامر بخلافه وان الذي اعتمد من الكفر عن النزاع ليس بدلالة الرضا لانه
 وضع عن سبيل بعثته وكذلك سائر ما يدعى من كذب من نولي من قبل القوم يدعى ان كان معينا على خلافهم ومنكر الامرهم واما بناء على العقد
 الاول على الثاني وانما سائر الثاني من الرضا والانتفاء لطول الاجام ونادى بها ما لم يظهر في الاول جازان بجعل اصالة الكلام على العقد
 الاول الذي ذكرناه مشتملة على الثاني لان خلاف من جئت خلافا وروى عنه ما روينا هو عبارة العقد في جميع ما لو سلمنا ارتفاع الخلاف على
 ما يبرحونه لكان ذلك لا يدل على الرضا اذا يتناهما الحق البر لجا الى استعماله فاما قولهم ان سعدا لا يعارضه من حيث طلب ما منتهى لفظه

فيما
عليه السلام في



النبيد على عما فوجو البيعد

برجہ الخضر
۶۵۸ سالہ زب
فصلت حضرت
نبی اکرم یقول
۲۶

وكان

لا يعبأ به
أفعال الله

[illegible]

عنه على الرضا في
الوجه الثاني
وكتبت له في
٢٤

مبدأ التبيين لا بد من امانه وظهور استبان المظهر اشياء المتيقن

٧٣

عبد الله بن الحسن قال ان اسلم ان يتابع فقالوا ما كان يتابع حتى يتابع به هذه لقول النبي صلى الله عليه وآله ليس به على وليم من بعدى قال على عليه السلام
 ان هؤلاء هم
 عن محمد بن الحسن عن عاصم بن عامر عن نوح بن دراج عن داود بن يزيد الاودي عن ابي عبد الله بن حاتم قال ما رحت احدا رجلا حتى اصابني من
 ملبس اخيل له قال فان لم افعل قالوا اذا فعلت قال اذا فعلت قالوا اذا فعلت قالوا اذا فعلت قالوا اذا فعلت قالوا اذا فعلت قالوا اذا فعلت قالوا اذا فعلت
 ابراهيم بن عثمان بن ابي شبيب عن خالد بن محمد بن الجليل عن داود بن يزيد الاودي عن ابي عبد الله بن حاتم قال اني جالس عند ابي بكر اذ جئني به عليه
 فقال له ابو بكر بايع فقال له عليه السلام فان انا لم ابايع قال ضرب بالذي فيه عيبك فرفع رأسه الى السماء ثم قال اللهم اشهد ثم مضى فمضى
 وقد روي هذا المعنى من طرف مختلفه وبلفاظ متفاريده المعنى ان اختلف لفظها وانما صلى الله عليه وآله كان يقول في ذلك اليوم لما اكره
 على البيعة وحده من التتابع عنها باين ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تثبت في الاعداء ولا تخلف مع القوم الظالمين ويرد
 ذلك وبكره وذكر اكثر ما روي في هذا المعنى بطول فصار اعز ذكره في بعضه وفيما اشرفنا اليه كفائره وكذا لا على ان البيعة لم تكن عن رضا واختيار
 فان قيل كلما رويته في هذا الباب المعنى اخبار احاد لا توجب علما فكلما كل خبر ما ذكرنا وان كان واردا من طريق الاحاد فان معناه الذي
 تضمنه منواتر المعول على المعنى دون اللفظ ومن استغنى الاخبار وحده معنى اكرهه عليه السلام على البيعة وان دخل فيها مستند فاش
 وخوف من يفرق كل كلمة المسامحة وقد وردت به اخبار كثيرة من طرف مختلفه مخرج عن حد الاحاد الى التواتر وبعد فادون من هذا
 الاخبار اذا كان احاداً فمقتضى الظن وثمن من القطع على انه لم يكن هناك خوف ولا اكره واذا لا تعلم ان البيعة وقعت عن رضا واختيار مع الجوع
 لان يكون هناك اسباب اكره او ان لا يقطع على الرضا والاختيار مع الظن لاسباب اكره والخوف فان قيل المقتضى لا يكون الاعز خوف
 شديد لا بد له من اسباب امارات تظهر في نفسه لو ظهر اسبابه لو لم يظهر اسبابه لو لم يظهر اسبابه لو لم يظهر اسبابه لو لم يظهر اسبابه لو لم يظهر اسبابه
 وروينا هذا ان اردتم بالظهور النقل الرواية على الجملة وان اردتم بالظهور ان يفعله جميع الامم وعلموه ولا يراهم ابا عبد الله انتم منكم
 لا يجهلون فيه الى حجة ولنا ان نقول من ابي عبد الله في ذلك وما المانع من ان يفعله اسباب المقتضى فوم ويعرض عن بقاها اخر من لا غرض له وروا
 نفس من النقل ولا خفاء باني هذه الدعوى اشتغالها على ان الامر ظهر واسباب المقتضى او خرج من ان يخرج فيه الى روايته خبره ونقل اللفظ
 مخصوص لانكم تعلمون ان امير المؤمنين عليه السلام اخبر عن البيعة فاعلم وارفع الخرافة ثم بايع بعد ما نقرأ وان اختلفت في مدته ولم تكن بعينه
 وامساك من التكرار الذي كان وقع منه الا بعد ان استقر الامر من عقد الرواية بعد الاضرار والمناجاة والجمع على الظاهر المعلوم وشأنهم
 ان يبعثوا لاجماع والافتاق وان من خالف عليه كان شاقا لعلم المسلمين بمبدأ عاقبة الدين واداعى الله عليه وسلم صلى الله عليه وآله وبهناجته
 اجتمعوا على من فهد عن البيعة فاعلموا فاي سبب للخوف ظهر ما ذكرنا وكيف يلهو سببه ولا شيء يدركه هذا الباب الا وهو اضعف ما اشرفنا اليه
 يمكن امير المؤمنين عليه السلام المقام على خلاف ما يوجب جميع المسلمين واطهر الرضا والسكون اليه وان خالفه مبدع خارج عن الملذات وانما يوجب بها
 ان الخوف لا بد له من اماره واسباب يظهر من نفسه واجب عند ارتفاع اسبابه لو كان امير المؤمنين بايع لا ابتداء الامر بمبدأ ابا البيعة طالبا
 لها واعيانها من غير ثناء ومن غير ان فاخذ الاسن باللوم والعدل فيقول واحد حدث الرجل يقول اخر احدث الفقرة ووقع الاختلاف بين
 المسلمين ويقول اخر مني فثبت على هذا لولا ان احد من اهل الردة وبطبع المردن في المسلمين ومن غير ان يتلوم او ينسب من جميع المفسرين
 يدخل الخارجون ولا ينفي الارض او من ظاهرها بالرضا فاما الامر جري على خلاف ذلك فالظاهر الذي لا اشكال فيه انه عليه السلام بايع مستندا
 للشرفا ومن الغشنة بعد ان لم يبق في نفسه ولا عذر في الحجة والمبدأ فهدا اذا علمنا في مسأله عن التكرار على الخوف المقتضى للمقتضى ففقدوا
 يكون سبب مسأله عن التكرار غير الخوف المقتضى للمقتضى وقد يجوز ان يكون سبب مسأله عن التكرار غير الخوف اما منفردا او مضموما اليه ذلك لا
 خلاف بيننا وبين من خالفنا هذه المسألة ان التكرار انما يجب ابتكاره بشرط ظهورها ان لا يعلب في الظن او يؤدي الى منكر هو اعظم منه وانما غلب
 الظن ما ذكرناه لو لم يكن انكاره ولعل هذه كانت حال امير المؤمنين في ذلك التكرار والسبب لا يقتصر هذا الباب على الجوز بل يردى واما ان كان
 النبي صلى الله عليه وآله في العهد امير المؤمنين عليه السلام بذلك بان القوم يدعون عن الامر فيقبلونه عليه وانما معنى تازعهم فيردى ذلك الى الرد
 ورجوع الحرب حذره وانه لا يخل ولا شك الى ان يمكن من القيام بالامر الجوزية هذا الباب ان كان فان قيل هذا يؤدي الى ان
 يجوز كل من ترك انكاره هذا الوجه بعينه فلا بد من جري التكرار ولا يقطع على رضاه به فلما لا شك في ان من اياه كافا عن تكميل منكر وعجز
 ان يكون انما كف عن تكميله لظنه انه يعقب ما هو اعظم منها فانا لا نذكره ولا تميزه ايضا بالرضا وانما نقول ذلك عند علمنا بارتفاع سائر الاحاد
 وحصول شرائط جميع انكار المنكر وما تعلم بيننا وبينكم خلافا في هذا الذي ذكرنا على الجملة وانما يقع المبدأ سوا الاصول فاما ما في الكلام في الاما
 وليس احدا يقول ان غلبة الظن بان انكار المنكر يؤدي ما هو اعظم منه لا بد منه من امارات تظهر في نفسه في فقد علمنا بذلك لانه على انه لم يكن
 وذلك ان الامارات انما يجب ان تكون ظاهرة من شأها الحال وغلبة ظنه ما ذكرناه دون من لم تكن هذه حالة ونحن خارجون عن ذلك الامارات
 الظاهرة في تلك الحال من غلبة ظنه ما يقتضيه سبب ما يفعله فيرى انما يعرف بشأها الحال وربما ظهر من ايضا بعض الجاهل دون بعض على

منه في بعض
منه في بعض

في غير ذلك
عن البيعة

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له
 لا يشاء الخلق على غير ما يشاء
 لا يشاء الخلق على غير ما يشاء
 لا يشاء الخلق على غير ما يشاء

القرآن يخلصك من هذا الباب مع علمك بكثرة عددهم وتدين أكثرهم لجورهم للشبهة التي خالفوا فيها ما من من يقدم ان يظلم ويظلم
 من سجد حقه والدفع له عن مقامه وهبات ان يقع بين الامرين فصل وان قال علم ذلك بالاستدلال فلنا ان الذي يرى طريق شئت من شئ ما ادعته
 ان انكار من يمشيه وصفه حتى يبين بمثله حجة ما ويناظر على انكاره على ما تقدم فانك لا تقدم الا ان يحكم اجابا وانقلها انتم وانقلها من يدينها
 يدعي انها من واثق اهل الرضوخ وسبقت من قصد الطعن في السلف يقول فيمن يرى هذا الاخبار ويعلمها اكثر ما تقول انت واصحابك
 فيمن يرى ما ذكرناه من الاخبار على ان الظاهر الذي لا يمكن دفعه من القوم الذين اشاروا اليهم انهم كانوا يعترفون عليه بالنسب ما جرى مجراه
 وكان يجري بينهم مفاصلة ومفاخرة لا ذكر للامام فيها وما كان يكون ذلك الا يعرض من معونة فانه كان رجلا عريضا بهدان يثبث عنده
 وكان دابره ان يثبث من يعلم انه لا يجمع له حتى يصل من الكلام ما يفضو عليه بغير عن يثبثون ذلك داعيا الى تصغيره بالحلم وما كان في جميع
 ذكره من كان يقابل به على الكلام وسند به الاسر خطا طبعه بامره المؤمنين في الحال باخذ عطاؤه وبغيره بخواجه ونوافله فاني انكار كان مع ذكرنا
 وما يعارض جميع من خالفنا اجمعهم على مثل عثمان لان الناس كانوا يبينون فيمن احدهما المولى عليه المنول لمفانته ومطالبة بالخلق حواوي
 ذلك في قوله والاخر مسك عنهم غير منكر عليهم وذلك دال على عدم محلي الاجماع فان قالوا كيف يدعي هذا السبب فحصل هناك امران فمنعنا من
 التبرك احدهما انه كان غلبته والثاني ما كان من منع عثمان من الفضائل فكيف تقابل ما قلناه وقد ثبت ايضا بالفضل ما كان من امير المؤمنين
 من الانكار حتى يعث الحسن الحسين عليه السلام في غير ما روينا على ما روينا في ذلك كيف يدعي ذلك لاجماع وعثمان نفسه مع شيعته اقرار به خارجون منه
 قبل ليس الغلبة اكثر من استيلاء الجمع الكثير الذين ينجس سطوتهم ويخاف باذنهم وهذه كانت حال من عقد الامانة لا يمكن ان لا تكونوا
 وما اليها واعفدا انها السنة وما يخالفها البعوض فاني غلبته وضع ما ذكرناه وكيف يدعي الغلبة مثل عثمان وعندهم ان الذين تولوا قتلهم وباشروا
 حربه بغير من اهل مصر البقية اليه قوم من وياش المدينه من يدين الفتنه ويكره الجاعلة وان اكابر المسلمين ووجوه الصحابة والمهاجرين وهم اكثر اهل
 وعليهم مدار ما واهبهم يتم الحل العقد فيها كما هو ذلك كارهين وعلى من اتاه منكرين فاني غلبته يكون من الضليل على الكثير والصغير على الكثير
 ان اصحابنا ينفون الكلام في الامانة بالسبح وبعض من غير فكرته عوامه وتتأخر فاما منع عثمان من الفضائل فيجيب في عدمه منع عثمان لمن قصد
 مضنه وخلافه وبين الباغي عليه النوى عن المنكر واجيب عن كيفية منع عثمان فانه من كان مع عثمان من اهل داره من اهل عبيد وهم له
 اطوع وياش بنه والى امره ولو كيف لم يطع المنع من المنكر الصبر على ابقاء الفتنه الا المهاجرين والانصار وياش اهل عبيد فاما انكاره انكار المؤمنين
 لذلك بعث الحسن الحسين عليه السلام للتصريح والمعلنة فاعترف ان امير المؤمنين عليه السلام كان يكره ذلك من ذلك احوال محفوظة معروفة لان فتنه منكر
 لا شك فيه ولم يكن من تولاه ان يقوم به فاما حصص ومطالبة بخلق نفسه وسلبهم من كان سببا لفتنه من كان جرحه فاما حفظه عن امير المؤمنين عليه السلام
 في ذلك انكار بل الظاهر انه كان بذلك احسبا لخلافه ساخطا وكيف لا يكون كذلك هو الذي قام بامر من دفعه الاصل ونوسط حتى جرى على ارادته
 بعد ان كاد يخرج الامر الى ما خرج اليه الثانية وختم عنه خصوصا الاعتناء بالجميل فكان ذلك سببا لفتنه له عليه السلام ومثاقبه وانهم سواه
 مضى عليه من فوره وجلس بغيره واغلق بابا فاما عيب الحسن الحسين عليه السلام فلا تعرفه في جملة ما يدعي الذي كان يدعي انه عيب الحسن الحسين عليه السلام
 تلك نظروا وسلم لكان اما بعثه المنع من الانتهاء بالرجل الى الفضل لانهم كانوا حرمه ومنعوه الطعام والشرايط فانه حرم واطفال ولا تغلق الباب
 وهذا منكر عيب على مثل امير المؤمنين عليه السلام فلو كان امير المؤمنين عليه السلام وطهر والزيه وفلان وفلان كارهين لكل ما جرى مدا في شوقه
 ولكل ما تم كن من فقه البذل للسان والسيف فاما ما قول السائل وكيف يدعي الاجماع الا يخرج عثمان عنه فانه مخرج سعة عليه السلام ولذا
 واهله من الاجماع على ما نزل بيكر من يقول خصوصنا الا لا تغندهم اذا كان في مقابلته جميع الامه فاما من كان مع عثمان الدار فلم يكن من اهله الا الظاهر
 عدوا لله تعالى كما كان من الحكم ونصير بالابن يخرجه عن الاجماع لا ينفق الشهادة امره او عبيدا وباش طعام لا يفرقون بين الحق والباطل ولا يكون
 خلاف شلم فادخله الاجماع واذا بلغنا في هذا الباب الى ان لا نجد من كل من جميع الامه الا عيب عثمان وانفس من قاربه الذين حصروا الدار عند
 سبب الفضيلة ولم يبق فيها شبهة وليس لاحد ان يقول ان هذا بطريق الى بطلان الاجماع في كل موضع ذلك نافذ بينا ان الامر على خلاف ما ظنوا
 وان الاجماع يشبه ويصح بطريق صحيح السبب موجوده فيما ادعوه ولا طائل في اعادته ما مضى انتهى ملخص المختصر قد سره وكلام اصحابنا في هذا الباب
 كثير لا يناسب ذكره في هذا الكتاب فيما اوردنا كفاية لا في الباب **كلام** اذا عرفنا ما ادعوه من الاجماع الذي هو عيب الدليل على ما
 امامهم لم يثبت بما اوردته ذلك من الاخبار ترجع ويقول نشب تلك الاخبار والقول لا يثبت ذلك على عدم استحقاقهم للامانة بل على
 كفرهم ونفاقهم وجوب عيبهم اذ يبين بالمتفق عليهم من اخبارهم واخبارنا ان عمرهم باحراف يثبت فاطمة عليها السلام بالامر بيكر وبهضاه وقد كان امير
 المؤمنين وفاطمة طحطا صلوات الله عليهم وهذا هم واذا هم مع ان رضى شانه عند الله وعند سوكه صلى الله عليه واله لا ينكره الا من
 خرج على سلام وفلا سفاخره روايا ثابته روايا منهم ايضا ان روى فاطمة عليها السلام حتى الف في بطرنا وقد سبق في الروايات المتواترة وشيئا ان
 ابنا صلوات الله عليها ابنا الرسول صلى الله عليه واله واذا عينا عليها السلام وقد فواته روايات الفريدين قول النبي صلى الله عليه واله من اخى عليا
 عليا فكل ضد ذاتي وقد قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعلم انهم عدا بامهنا واهل حوزة عاقل خلافة

في غايه من الاجماع
 والدليل على ذلك
 اختلافنا

امير المؤمنين عليه السلام
 لا يشاء الخلق على غير ما يشاء
 لا يشاء الخلق على غير ما يشاء
 لا يشاء الخلق على غير ما يشاء



✓\$

فمنه كتاب ابو القاسم

فمن حكاية
على كعبته قوس عبيد
في الدنيا شجرة في القوس فصا
نحبا نأقدا قتل على عنبري بطلع ارض
عمر الله الله يا ابا الحسن عتقها على

ما انا فيك يا علي عليه السلام على ان تؤمنني قال ما انت بفعل لمولاك انك تنسوا ما رايك تفعلت قال فاطمى ابو بكر الى عمر ورجع فورا فانا انزلنا الى
 علي فقال له فدا جنتك ابو بكر عمر فقلت وعلم النور قال ان له لسانا ناطقا وبصرا نافذا يجلس لاجنباء وصبيان ويسمع الاسرار ويأبى ان يمشي
 كل امرئ منهم بلعدا وهم فلما اجزى ابو بكر الحزب عمر قال سحر وانها في بن هاشم فقلت بنه قال ثم فاما اجنبت الناس فاد ربا ما يقولون قلت لما ذاك قال لا
 فدا سنياه وجاء النور فاجبر عليا عليه السلام خيرا فقال بعدا لهما كما بعدت ثود بيا ان لعل المراد بيا اننا انزلنا الروح المذكورة في تلك السورة انكر
 حج روى عن سلمان ان عليا عليه السلام بلغه عن عمر ذكر شيعته فاستقبله في بعض طرقات سائر المسلمين وفي يد علي عليه السلام توسع ربي فقال يا عمر بلعنيك
 ذكرك لشيعتي فقال ربيع علي ظلمت فقال عليه السلام انك لما هنا ثم رى القوس على الارض فاذا هي ثعبان كالبعير فاغراه وقد اقبل نحو عمر ليعتله
 مضاح عمر الله الله يا ابا الحسن لا عدت بعدا في شئ وجعل يضيء اليه فضرب يده الى الثعبان فادنا القوس كما كانت فمر عمر الى بيته مرعوبا
 قال سلمان فلما كان في الليل دعاني علي عليه السلام فقال صر لي عمر فانه جل اليه مال من ناحيته المشرق ولم يعلم به احد فذكر عمر ان يحببته فقلت له فلو
 لك علي عليه السلام اخرج اليك مال من ناحيته المشرق ففرض علي من جعل لم ولا تحبسه فانفتح قال سلمان فادنا اليه لرسالة فقال جرت امر صاحبك
 من ابي علم به فقلت هل يخفى عليه مثل هذا فقال سلمان اقبل فاني اقول لك ما على الاسحر اني لمشفق عليك من طاعتوا ان تقارب
 ونصرت جيلنا قلت بئس ما ظلت لكن عليا ووث من سائر النبوة ما قد ايت منه وما هو اكبر منه قال رجع اليه فقلت له السمع الطاعة لا تفر
 لك علي عليه السلام فقال عليه السلام احد ثك بما جرى بينكما فقلت انك تعلم برؤي فنكلم بكل ما جرى بيننا ثم قال ان رعب الثعبان في قلبه الى ان
 يموت بيا ان قال الجوهري ربع الرجل ربع اذا وقف فجلس من يدهم اربع على نفسه واربع على ظلمت اى ارفق بنفسك وكف ولا تخجل
 اكثر ما نظف في عبد الله بن سليمان بن داود المندوب والحسن العباسي جريش كلهم عن ابي جعفر عليه السلام وابان بن تغلب معون بن عمار وروى
 المكارى كلهم عن ابي عبد الله عليه السلام ابا المومنين عليه السلام في الاول فاجب عليه ثم قال انصت رسول الله صلى الله عليه وآله اليه في بيتك فقال
 وكيف يد لك فاخذ بيدي فاني بر محمد فانا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله في ففقه في علي الاول الفصح من حديث جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد
 من ففقه فيهم علي بن ابي طالب فذا كبر الشرف وعلي عليه السلام ساكت فقال عمر مالك يا ابا الحسن ساكنا وكان علي عليه السلام كره الكلام فقال عمر
 لشعوبان يا ابا الحسن فقال علي عليه السلام الله اكبر متابع نبية وبنائنا من ابيع الاسلام في كل معركه نزل سبوقا فخر الحجاج عن فزاح الهام وبنو زنا
 جبر بل في ابياتنا تفريض الاسلام والاحكام فتكون اول مسخلة وحمة ومحرم الله كل حرام نحن الحجاج من البرية كلها ونظامها وزمام كل رفا
 انا تمنع من ارد فامتنع ونقيم راس الاصب المظلم ونز عادية الخمس سبوقا فالحمد للوحى في الانعام بيا قال في فزاد ادى الفرج مقدم الدنيا
 وقال الجوهري وفول الفريز في يوم جعلنا البيضا لعامر مصممة ففاني فزاح الحجاج يعني به الدعاء والوفا ما يجعل قايما في الجهر فيقادي و
 لعل المراد زمام كل فزاد زمام وقال الفريز في فزاد ادى الاصب الملك ورافع داسكر وقال الفريز في فزاد زمام وبضم السين والهمزة الجبر في اقلق
 روى عن الصادق عليه السلام ابا بكر في المومنين عليه السلام في سكنة في النجار فسلم عليه فضاخر وقال له يا ابا الحسن لا فضك شئ من متخلف الناس
 اباي ما كان من يوم السفينة وكراهيتك للبيعة والله ما كان ذلك من رادك لان المسلمين اجمعوا على امره لكن ان اخالف عليهم فبلا
 البقي صلى الله عليه وآله قال لا يجتمع ائمة على الضلال فقال له امير المومنين عليه السلام يا ابا بكر امته الذين اطاعوه في عهد من بعده واخذوا بهد
 طر فوا باعاهد الله عليه ولم يبد لواو لم يعبر وقال ابو بكر والله يا علي لو شهدت عندى الساعة من ائمة بربناك حق هذا الامر سلمت
 اليك رضو من خوخ وسخط من سخط فقال امير المومنين عليه السلام يا ابا بكر فهل تعلم احد او ثق من رسول الله صلى الله عليه وآله وفدا فقلت
 عليك يوم اربعة موطن وعلى جماعة معك فيهم عمر وعثمان في يوم الدار وفي بيعة الرضوان تحت الشجرة وفي يوم جلوسه في بيتام سلمه وفي يوم
 الغدير بعد جوعه من حجة الوداع فقلت باجمعكم سمعنا واطعنا الله ورسوله فقال لكم الله ورسوله عليكم من الشاهد بن فقلت باجمعكم الله
 ورسوله عليا بن الشاهد بن فقال صلى الله عليه وآله فليشهد بعضكم على بعض وليبلغ شاهدكم غائبكم ومن سمع منكم فليسمع من لم يسمع
 فقلت نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله فممن باجمعكم ممنون رسول الله ونهوى بكر الله لنا فدي عه وضرب على كفى وقال بجنتكم في فزاد
 بيا بن ابي طالب صحت مولا مولى المومنين فقال ابو بكر لفي فكر في فامير المومنين عليه السلام في رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له هذا
 فاسمعه من فقال له امير المومنين عليه السلام ورسوله عليك من الشاهد بن يا ابا بكر اذا راي رسول الله صلى الله عليه وآله الرجاء ويقول لك
 انك ظالم لى اخذ حق الذي جعله الله ورسوله فذلك حق المسلمين انك ظالم هذا الامر الى فقلت من فقال ابو بكر يا ابا الحسن وهذا
 يكون ادى رسول الله صلى الله عليه وآله الرجاء بعد موته ويقول لذلك فقال له امير المومنين عليه السلام نعم يا ابا بكر قال فاذ في ذلك ان كان حقا فقال
 علي عليه السلام ورسوله عليا بن الشاهد بن انك في باظك قال ابو بكر نعم فمضى امير المومنين عليه السلام على يده وقال شيع معي نحو محمد فانا هذا
 ورواه فقلت امير المومنين عليه السلام فدخل المسجد ابو بكر من دلاء فاذا بر رسول الله صلى الله عليه وآله في قبلة المسجد فلما راه ابو بكر سقط لوجهه كالغش
 عليه فتاداه رسول الله صلى الله عليه وآله المارفع لاسك بها الضليل المفقون فرفع ابو بكر راسه وقال لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فاجوه
 بعد الموت يا رسول الله صلى الله عليه وآله في الفضل وبلك يا ابا بكر ان الذي حياها الحي الموفى انه على كل شئ قدير قال فقلت ابو بكر وشيخ جينا

کشف

شعرم

بیاض

فمنها ما كان
الشيء على
عليه

من حكاية الرجل الذي يفتن من مثل اخاه في بوقه

١٣

واحتوى عليها وعلى صدقات كانت له عليه السلام فوكل بها ونظر من على أهلها وكان الرجل زنديقا منافقا فابتدأ أهل البصرة إلى أهل المؤمنين عليه
السلام رسول يعلمونه ما فرط من الرجل فدعا على التمسك بدينه ثم الساج وكان أهله الذين هم لسيف بن ذي يزن وتقيم بعمارة سودا
فقال لسيف بن واخيه وابنه الميرزا واحبب معه الحسين عليه السلام وعاز بن باسطا لفضل بن العباس وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس
واي القزويني فارتفع عظم الميرزا في مسجد يعرف بمسجد الفضلاء ثم وجدها المؤمنين عليه السلام في المصير الميرضا اليه الحسين عليه السلام
فقال احببوا المؤمنين عليه السلام فقال من امير المؤمنين عليه السلام فقال علي بن ابي طالب عليه السلام فقال امير المؤمنين ابو بكر خافه باليد ففقال له
الحسين عليه السلام احب علي بن ابي طالب عليه السلام فقال فاستطاع وهو من العوام والحاجب فلبس هو الى فقال له الحسين عليه السلام ان يكون مثل الذي
من العوام ومثل ان يكون السلطان فقال احب لان ولدك لم يدخل في بيعته ابدا الاكرهها وبها طاعة في وكنا له غير كارهين ففشان بيننا وبينه
فضارا الحسين عليه السلام الى امير المؤمنين عليه السلام فاعلم ما كان من قول الرجل فالفقت الى عمار فقال يا ابا الفضل ان حل لي في الطيف لينة واسأله
ان يصير اليها فانه لا يجب لوصي من الاوصياء ان يصير الى اهل الضلالة ففحق مثل بيتي لله يؤمن ولا يا في فضار اليه عمار وقال مرحبا يا اخا ففقت ما
الذي قدمك على امير المؤمنين عليه السلام ففحقك على المدخول في مسامحة فضار اليه واضمح عن هناك فانه عمار او الخش لينة الكلا هو
عمار ففقد ما انصب فوضع حاييل سيفه في عنقه ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
عليه السلام ففقد ما انصب فوضع حاييل سيفه في عنقه ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
فذلك وفقد احبب عنده دون النطفة ففقد الموم من عامر امير المؤمنين عليه السلام ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
فقال امير المؤمنين عليه السلام دعوه ولا يقولوا فان العجلة والطيش لا تقوم بها حج الله ويراها منه فقال له امير المؤمنين عليه السلام وبك بميا
اسمك ما اخذت من اموال اهل البيت مما حثك على ذلك فقال له وانت فينا اسمك ففقد هذا الخلق في كل حق ويا طل وان مرضا
صاحب اول حبل من اتياع مواضيتك فقال عليه السلام ايها عليك عمارا ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
الفضل ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
بوربك موارد الهلكة والمعالي وبقيت عليهم بغضك عن مرادك ففقد الفضل بن العباس من قوله ثم لم يزل عليه سيفه ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
عن جسده لساعدا البين فاجتمع اصحابه على الفضل بن امير المؤمنين عليه السلام ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
الفقار في كفهم مواسلهم وقالوا الطاعة الطاعة فقال امير المؤمنين عليه السلام ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
بمثل ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
ان اناكم الشقي اطاع الله واولي الامر منكم ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
مشة وفقد من في نفر من اصحابه الى فزى الحجاز ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
وهو من نفر من الداء الذي كادوا له وفيه والفارس الذي لا يتغير له قال ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
فالفقت الميرجل من الاعراب فقال لها الحجاج بن اليماني ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
ثم انا من فقال انما الى من فوجها الى الحجاز الاعظم الذي في حطفا الارواح بسيفه حطفا والله ان لقاء ملك الموت اسمعنا
من انا من فقال انما الى من فوجها الى الحجاز الاعظم الذي في حطفا الارواح بسيفه حطفا والله ان لقاء ملك الموت اسمعنا
اخذتكم سكرة الوثا هكذا فقال تثل قال فالفقت البعير عن الخطاب فقال للسبيل الاخلاصين الوليد فالفقت البعير عن الخطاب فقال للسبيل الاخلاصين
انت اليوم سيف من سبوح الله وكن من دكانه وحف الله على عدائه وفقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
لا جنياع الحجاز وفقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
فجنا بلسان من ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
ابن العباس الميرضا فقال يا امير المؤمنين عليه السلام ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
موت عليك فلو كان حصادا بدت تمشي ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
ثم سئل على ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
اعلم بوقه فقال فاسمعنا الان فقال يا ابا الحسن انت منهم وعامر وعبيد علم ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
فقد ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
خلاف ومع الناس ما ثلوه ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
عنه غير محمود فقال امير المؤمنين عليه السلام ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا
لعمركم انك اخذت محمدا وهاهنا ففقد ما الى السيف ففقد امير المؤمنين عليه السلام ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا ففقد السيف ففقد عمارا

حكاية حكاية
الصخر من امر
الاعظم

اتاه



من سبنا حكاياف من كتابنا بسم الله الرحمن الرحيم

١٢

خلاف الحق جعلناك البهاسيل فقال عليه السلام يا ابن النعماء وانت نفرتا الحق من الباطل ومثلنا مثلنا على ما بين الراهة على السلام الغشيق وبالك
مالك بن نويرة حيث غلبته وتكلمنا له بالحق جئناك برفعة عقلك والكفر بهجهك وتشتبه انفاك والله لن نطيب بسيفه هذا عليك وعلى
او غارك لا شبع من كرمك جوع الصباغ وطلس الدباب ليست وبالك من فتننا انت ولا صاحبك وانى لا عرف فانلى واظلم بيننا صباحو
مساوما مثلنا مثلنا على سبنا لو اردت ذلك لقتلناك في فناء هذا المجد ففصبنا الدماء في دماءنا وعيدك لا تدرى في شرع وغان الغالب عليك
في المقاتل وما مثلنا الا من اتبع قوله بفعله فقال امير المؤمنين عليه السلام فاكان هذا قولك فشتانك وسئل امير المؤمنين عليه السلام على ذلك الفضا
وخفق عليه فلما نظر خالد بن برمك عبيد الامام وبرقي ذي الفقار في يده ونصحه عليه نظر الى الموت عينا فاقول يا ابا الحسن لم يدر هذا فصره
امير المؤمنين عليه السلام بفقار واس ذي الفقار على ظهره فتنس عن دابته ولم يكن امير المؤمنين عليه السلام يدرى ان رغبها لئلا يهتبط الجحيم
فلحق اصحاب خالد من فعل امير المؤمنين عليه السلام هو لا عجبنا وخوفنا عينا ثم قال مالك لا تكفون عن سبناكم والله لو كان امير المؤمنين عليه السلام
وهو اخف على يدي من جنى الهيب على ابدى العبد على هذا السبيل يقتضون مال الفخا فكم فقام السيرة رجل من القوم يقال له الشتر
ابن الصباغ وكان عاقلا فقال والله ما حبتك لعداوة بيننا وبينك ولا عن غير معرفتك وانما تعرفك كبر وصغر واننا سدد الله في رصه
سيف نفسه على عداوة وما مثلنا من هبل مثلنا ونحن اشبع ما مورون وجند مورون ولطواع غيرنا الفتن فبنا كل من جبرنا اليك اما
كان له معرفه يوم بدر واحد حين فاستخفى امير المؤمنين عليه السلام من قول الرجل فترك الجمع جعل امير المؤمنين عليه السلام يافح خالد
لما يرمي من الضربة وهو ساك فقال له امير المؤمنين عليه السلام وبالك يا خالد ما اطوعك الخاشين الناكثين اما كان لك يوم الغدير مقنع
اذ يدرك اليك صاحبك في السجود حتى كان منك ما كان فوالذي فلو الحبة وبرئ العنة لو كان ما دمرنا من صاحبك ابن الجحاف وابن
صهاك شئ لكافهما اول مقتولين بسيفي هذا وانت معهما وبقتل الله ما يشاء ولا يزال يحملك على افساد حالنا عندى فقد نكحنا
على معرفه وجئتني بخوب مفاروا العساكر ليعلموا ان ابن الجحاف سبنا بعد معرفتنا انى فانل عن ابن عبد وهو مرجع فاعل يا خير والى
منكم ومن فله عفوكم او نزعهم ان قد خفي على ما تقدم به اليك صاحبك حين اخرجك الى وانت تذكر ما كان من حق العمن من معي
كوب الى اصيد بن سلمة المخزومي فقال لك ابن الجحاف لا تزال تذكر ذلك انما كان ذلك من دعا النبي صلى الله عليه واله وقد ذهب ذلك
كله والآن اقل من ذلك اليس كذلك يا خالد فلو لا ما تقدم به رسول الله صلى الله عليه واله لكان من قولها ماها اهل بيوتك يا خالد
ابن كان ابن ابي طاهر وانت مخوض مع المنايا في حج الموت فوضوا فومك ما دون في الانصراف كالنخعة الفوطاء والدراك الشافق فاقول
يا خالد ولا تكن الخاشين ولا الظالمين فظهر فقال خالد يا ابا الحسن انى تعرف ما تقول وما عدت العرب المجاهدين عنك الاطراف حول بانهم قدما وتكل
مفسهم فربما فرغت عنك كروغان الشعلب فبنا بين الفخج والكداد وصعوبة لخرج ملك من يدك وهو من سبناك ما دعاها الى غير سبنا
الا استلنا من جانيه ولين عركته ومن جانيه واخذهم الاموال فوق اسحقناهم ولقل اليوم من يميل الى الحق وانك قد بعثت الدنيا بالآخره ووجوب اخلاصهم
اخلاصهم الى اخلافك لما خالفك خالد فقال له امير المؤمنين عليه السلام والله ما الى خالد الا من جبرته هذا النخون الظلوم للفتن ابرهته فانه لا يزال
يؤلب على الغنايل ويقرعهم من يقرعهم من عطاياهم وينكرهم ما انساهم الدهر وسيعلم غيرة اذا قاضت نفسه فقال خالد يا ابا الحسن تخون
اخيك هذا من نفسك وصرنا الى فتركنا مكرها اذا كان القوم رضوا بالكداف منك فقال له امير المؤمنين عليه السلام لا جرم الله عن نفسه
ولا عن المسلمين جبرنا قال ثم دعا بديانة فانبعا اصحابه وخالد يحثه وبضا حكة حتى دخل المدينة فبادر خالد الى ابي بكر فخذ ثوبا كان منه
فصار امير المؤمنين عليه السلام الى قبر النبي صلى الله عليه واله ثم صار الى الروضة فصلى الاربعة ركعات دعا وفام به بدا الانصراف الى منزله وكان
ابو بكر جالس في المسجد والعباس جالس الى جنبه فاجل ابو بكر على العباس فقال يا ابا الفضل ادع الى ابن اخيك عليا عليه السلام لا عايشه على ما
كان منه الا اشجع فقال له العباس وليس قد تقدم اليك صاحبك بترك معايشه ولا اخاف عليك منه اذا عايشه ان لا تنص منه فقال
ابو بكر له اراك يا ابا الفضل تخونني منه وعق يا اياه فاما ما كلمني خالد بترك معايشه فقل اني بكلمني بكلام خلاف الذي خرج اليه
ولا اشك الا انه قد كان منه البشيق او غدر فقال له العباس انت وذاك يا ابن الجحاف قد دعا العباس فاجاء امير المؤمنين عليه السلام فجلس الى جنب العباس
فقال له العباس ان ابا بكر استبطاك وهو يهدان سبناك باجرى فقال باعم لودعا في ليا انبته فقال له ابو بكر يا ابا الحسن ما ارضى ل
هذا الفعل قال واى فعل قال فلانك سلبنا جرح فاما من الفشل قد جعلته شعارك ودارك فالتفت اليه امير المؤمنين عليه السلام فقا
اما عتابك على ان قتل مسلم فعاذ الله ان قتل مسلما بغير حق لان من جرب عليه الفشل يقع عنه السلام واما فعله الا شجع فان كان
اسلامك كاسل فقد فرث فورا عظمنا اقول وما عذري الا من الله وما مثلنا الا عن بينة من يتو ما انتا علم بالحلال والحرام من مكا
الرجل الا نبد بفامنا فقاوان من منزله ضما من خلم بهشبع بريم يصير اليك ما كان من عدل الله ان يؤخذ في قبيل عبدة الاوثان و
الزنادقة وافتخ امير المؤمنين عليه السلام بالكلام فخرج بينهما المعبر من شعبة عمار بن ياسر وهو على عليه السلام فقلت دعنا ابيك
فاصلك ثم اقبل ابو بكر على الفضل بن العباس قال لو فذل بالاشجع لما فعلت مثلها ثم قال كيف اميلك بمثله وانما من عم رسول الله

من سبنا
حكاياف من كتابنا
بسم الله الرحمن الرحيم



A 0

باب ۶

فینک بختیاری
بیر الحزمین

بناك احكام المواثيق ونقضها الامر الثاني

ع ١

الميراث ولم يكونا في ريب من امرها وانما كان ذلك منها على عدم ما كان من المالكين فاستحسن الرشد في ذلك الجواب ثم اعلم ان بعض الاصحاب
ذكر ان ابا بكر ناقض واثبته في المواثيق حيث فسخه رسول الله صلى الله عليه واله وبغلة وعامة وغير ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام
وقد نازعه العباس فيها فحكم بها الامير المؤمنين عليه السلام اما لان ابن العم اذا كان ابو عم الميت من الاب الام او من العم الذي كان عم الميت من جانب
الاب حفظ لان المنسوب الى الميت بسبب من اولى من المنسوب اليه بسبب جد واما لعدم ثبوتها مع الميت كما هو من ادعاء بعض اصحاب البيت عليهم السلام
وقد تنازعوا عند عمر الخطاب فيما افاء الله تعالى على سوله في سهم من خيبر وغيره فدفعه الى امير المؤمنين عليه السلام ودفعها اليها وقت
افضل استأففا بيديكم فانما اعزت لثباتكم انما انما انما النبي صلى الله عليه واله ارسل عثمان الى ابي بكر بهما لئلا يراهما من رسول الله صلى الله عليه واله
وكان عثمان في نعمهم احدا لثبوتهم على ان النبي صلى الله عليه واله قال لا نورث ما تركناه صدقة كما سبق وحكي فاضى الفضاة عن ابي على ان قال له
يثبتان ابا بكر دفع ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام على جهة الارث قال وكيف يجوز ذلك مع الخبر الذي رواه وكيف يجوز لو كان وارثا ان يحبس
بدنك لا ارث له مع العلم لانه عصبة فان كان وصلا لفاطمة عليه السلام فذلك كان ينبغي ان يكون العباس شريكا في ذلك واذا راجع النبي صلى الله
عليه واله ولو كان يكون ذلك ظاهرا مشهورا ليعرف انهم اخذوا نصيبهم من غير ذلك او بدله ولا يجب اذ لم يدفع اليه ابا بكر على جهة الارث
ان لا يحصل له بدله لانه يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه واله خاله ويجوز ايضا ان يكون ابا بكر راي الصالح في ذلك ان يكون في بدله لما
من نفوذ الدين ونصديق بيده بعد النفوذ لان الامام ان يفعل ذلك قال واما البرقة والفضيب فلا ينبغي ان يكون جعله عنه في سبيل الله
نفوذ على المشركين فذلك لا يثبت له من النفوذ وراى ان ذلك لا يثبت له من النفوذ وراى ان ذلك لا يثبت له من النفوذ وراى ان ذلك لا يثبت له من النفوذ
فاضى الفضاة من طلب الارث ونمازع امير المؤمنين عليه السلام العباس بعد موت فاطمة عليها السلام بان يجوز ان يكونوا الوارثين لابي بكر
وغيره للخبر قال وقد روى ان عائشة لما عرفت من الخبر اسكن وقد بينا انه لا يثبت في مثل ذلك ان يخفى على من يستحق الارث ويعرف من يغفل
الامر كما يعرف العلماء والحكام من احكام الموارث ما لا يعرفه ارباب الارث وقال السبكي لاجل المرفوع رضاء اما قول ابو على وكيف يجوز ذلك
الخبر الذي رواه الى اخره فانه زاد على التوجيه ما عجز عنه عجزنا ولم يثبت عصمة ابي بكر فنفى عن افعاله النافض وقوله ويجوز ان يكون راي الصالح
في ان يكون ذلك بدله لما فيه من نفوذ الدين لو كان يكون النبي صلى الله عليه واله خاله فذلك ما ذكره جابر الا انه كان يحبان يظهر اسباب الخلة والشا
بهما والخبر عليها ولا يظهر شيء من ذلك فتعذر من الجانبين يدعي فاطمة عليها السلام خلة وتشتهر على قولها امير المؤمنين عليه السلام وغيره فانه يصح
التهال الى قولها وبذلك السبب في البغلة والعامة بدلا من امير المؤمنين عليه السلام على سبيل الخلة بغيره فظهرت وكاشادة فاصت على ان كان يجب
عليه ان يبين ذلك ويدكر جهه بعينه اى شيء كان لما تنازع العباس فيه فلا وثق لذكر الوجه في ذلك ولى من هذا الوقت والقول في البرقة
الفضيب ان كان خلة او على الوجه الاخر يجري مجرى ما ذكرناه في وجوب المظهر والاشهاد لسناني صاحبنا يطالبون نفوسهم هذا الموضع
بما يطالبون به اذا ادعوا وجوها واسيا با وعلل المجوزة لانهم لا يفتنوعون عنا بما يجوز ويمكن بل يوجبون فيما ندعيه الظهور والاشهاد
كان ذلك عليهم لنوه وناسوه فاما قوله اما انا راجع النبي صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام الميراث لانه لا يثبت له من النفوذ وراى ان ذلك لا يثبت له من النفوذ
امير المؤمنين عليه السلام بعد موت فاطمة عليها السلام الميراث لهذا الوجه من افعاله بقا في هذا الباب بعد من الصواب كيف لا يعرف امير المؤمنين
رواية ابي بكر بهما دفعت وجبه عن الميراث وهل مثل ذلك المقام الذي فاشروا رواه ابو بكر في دفعها يخفى على من هو في افعالهم فضلا عن
هو في المدينه شاهد احضر يعني بالاختار وبراعته ان هذا الخرج في المكاتبه عن الحد وكيف يخفى على الزوج ذلك حتى يطلب منه بعد
و يكون عثمان المرسل لهم والمطالب عنهم وعثمان على نعمهم احد من شهدان النبي صلى الله عليه واله لا يورث وقد مر من على كل حال ان
بيت النبي صلى الله عليه واله لم يورث ما لم يولد ان يكون قد سال عن التبيت في دفعها فذكر لهم الخبر فكيف يقال انهم لم يعرفوه والاكثر في
الموضع يومهم انه موضع مشهور وليس كذلك انتهى كلامه ورفع مقامه **باب** نوادر الاحتمال على ابي بكر روى رافع بن ابي داود الطائي عن
ابي بكر في صحبة سفر قال قلت لابي بكر علي شيئا يفتحق لله به قال كنت فاعلا ولولم يشارك الله شيئا وانما الصلوة والركعة
وصم شهر رمضان وحج البيت واعتمر ولا تكثر على اثنين من المسلمين قال قلت له اما امر في بيمر الايمان والصلوة والحج والعمر
الزكوة فانا افعله واما الامارة فاني رايت الناس لا يصيبون هذا الشرف وهذا الغناء والعرف والمنزلة عند رسول الله صلى الله عليه واله الا بها
قال انك استخففت فاجهدت نفسك فقلت اني في رسول الله صلى الله عليه واله استخففت ابا بكر حيث رواه ابا بكر لونه هو ان انا علي بن
قال بلى قلت فانا لك تاملت على امته محمد صلى الله عليه واله فقال لئن لم يفتحق الله به لكانت فاعلا ولولم يشارك الله شيئا وانما الصلوة والركعة
احتجاج سلمان ولى بن كعب عنهما على الفروع من جعفر بن محمد عن ابي عن ابا بكر عليه السلام قال حفظت للناس سلمان الفارسي ومعه عبدان من
النبي صلى الله عليه واله التمس ثلثة ايام فقال فيها الايتها الناس اسمعوا عن حديثي ثم اعطوه عني الا ان او ثبثت علما كثيرا فلو حدثتكم بكل ما علم
من فضائل امير المؤمنين عليه السلام لقال طائفة منكم هو محبون وقال طائفة اخرى اللهم اغفر لقاتل سلمان الان لانك منا يا بشعما يا ابا الا
وان عند علي ابي طالب عليه السلام المنايا والسلايا وميراث النوايا وفضل الخطاب في اصل الانساب على من يابح هرون بن عمران من موسى

باب



فمن كان
برافاً في الدنيا
مضياً في الآخرة
عليه السلام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مشاره شاوه

فمنها
نزلت الايات
وامر فلان
وجعل الخ
فصله عن
امير المؤمنين عليهما السلام

باب ۵

فِي رَجَبِ الْخَامِسِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

فمنها شاعري في التلخيص
لما طبعه عليه عيسى

9.

من ولفظ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والهدى
نوراً والحق نوراً
والنور نوراً

فينا النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام في داره
شقا ما يا ضلالتكم اتكفون في هذا الحصن

ان ام ايمن امه من اهل الجنة وجاء اهل ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فطاعهم على اربعة وعشرين الف دينار وفي كل سنة يمد بها ابنه الفاضل
احدهما ما افاض الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل في ثلثيها وما افاض الله على رسوله
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب لكن الله يسطر رسله من يشاء والله على كل شيء قدير والعرف الرجوع اعلى ارجعه الله ورده على رسوله والمشي
ان الضمير منهم راجع الى ابن النضير الاجاف من الوجيف وهو السير السريع والركاب من الابل ما يركب والواحد راحلة قرب نزل النبي صلى الله عليه
واله على ذلك بخبرهم ثم قال لهم وما بامنكم ان تكونوا اميين هذه الحصن وامضوا لخصونكم فافتحوها ففعلوا انها مفقولة وعليها من يمنع عن ايفاق
ضال عليه السلام ان معانيها تغشاه ثم اخرجها واذا هو الفوم فاقسموا بانهم انصبوا الى بن محمد صلى الله عليه وسلم ودفع المغانم اليه فحلف
عنده وانها في سق في صندوق في بيت مفقولة عليه فلما احتش عنها ففقدت قال العبدان لقد احرزناها وقرأت عليها من التوراة وخشب من
واعلم الان اني لست بساحر ان امر اعظم فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا من عطاكم هذا قال اعطاني الذي اعطى موسى الا لوانج
من هذا الذي ان ثم فتحوا الباب خرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم منهم فافهم في يومهم واخذ منهم اخماسهم فنزل الو
ذا الفرض حقة قال وما هو قال اعطاه فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى
عليه واله ما اخذ منه اخبرها بالانيرة فقال لساخذ فيها حدا وانك حلت ولى من نفسه وما الى لك فقال اكره ان يجعلوها عليا
فهنعوك اباها من بعدى فقالت فقد فيها امر كجمع الناس الى من اهلها واخبرهم ان هذا المال لفاطمة عليها السلام ففقر فيهم وكان كل سنة كذلك
منه فونها فلما دنا فافترقه دفعه اليها بيك للسنة بالضم العارضة يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى
الفضل بن صالح عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة صلو الله عليها اظلفت اليك فطلبت ميراثا من نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان نبي الله لا يورث فقالت كفر بالله وكذب بك يا بقر قال الله في ولاكم للذكر مثل حظ الانثيين شئ عن محمد بن جعفر عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اتزل الله تعالى فان ذا الفرض حقة والمساكين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافهم في يومهم
الفرض قال هم اثار باب فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى فاطمة فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل
قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه قال بل الله تعالى اعطاه شئ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
اسود واحمر لبيد بن لك قال فانت بام ايمن فقال لها بام ايمن فقال لها بام ايمن فقال لها بام ايمن فقال لها بام ايمن فقال لها بام ايمن
يقول فان ذا الفرض حقة فلم يد محمد صلى الله عليه وسلم فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل
عمري الحقيقة وقد كان كبتها ابو بكر شئ عن عطفه العوفي قال لما افترق رسول الله صلى الله عليه وسلم فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل
ذا الفرض حقة قال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
حقة والمساكين قالوا الاقر جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الله اعطاهم فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطاهم فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة رضي الله عنها حيث يشاء فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
حقة وذلك حين جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
عن فرائده فلم ياخذ اقوال روى السديد بن طاووس كتاب سعد السعود من تفسير محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال روى جده فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل
وان ذا الفرض حقة عن جعفر بن طريف فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن القاسم بن زكريا قالوا احد ثمانية بن جعفر قال اخبرنا علي بن عاصم عن ابي عبد الله عليه السلام فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل
عن فضل بن مزيون عن عطفه العوفي عن ابي عبد الله عليه السلام فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل
واعطاهم فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
دخلها في رواية الشيخ عبد الله بن حماد الاضاري اربعة وعشرين الف دينار في كل سنة ورواية غيره سبعين الف دينار عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي
عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما منع ابو بكر فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل اليها النبي صلى الله عليه وسلم
وجوله المهاجرين والانصار فقال ابا بكر لم يمنع فاطمة عليها السلام فافهم في يومهم فقال فاطمة عليها السلام فداها من يهرثها من مهاخذ بخر ومن اخنها من بيت هالة فحل

العلماء والمحققين
فمنهم من السند الناص

فمن افادني فاعطاه
فذلك

فیند از این کتاب که بعد از
منع فدا کاغذ
علیه السلام

منه
مكة ثلث حج
بئر ابا بكر وعمر وخاله
في مكة على بئر ابي طالب عليه السلام

هذا في المسلمين فان ثبت بشهود عدل والافاق الحق لاهل البيت قال يا ابا بكر تحمق منا بخلاف حكم الله في المسلمين قال لا فلا خير لو كان يدبر
شوقا وعيبا من كنت ثلث البيعة قال يا كنت اصل قال فاذا كان في يدى شوقا وعيبا من المسلمين قال نعم في البيعة قال فكنك
ابوبكر فقال عمر هذا في المسلمين ولسنا نخوض منك شوقا فقال امير المؤمنين لا يكرها يا ابا بكر فخر بالقران فقال بل قال اخبر عن قول الله
عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اصل البيت ويظهر لكم مظالم قبيل او غير ثابت قال فيكم قال اخبر لو ان شاهدا من المسلمين شهدا
على فاطمة عليها السلام ما كنت حاضرا قال كنت اقيم عليها الحمد كما اقيم على نساء المسلمين قال كنت اذا عدت من الكوفة قال ولو كان لا يكرها
ثم شهادة الله وشهادة غيره لان الله عز وجل قد شهد لها بالطهارة فافادته وشهادته ومثله شهادة غيره فكنك عندك من الكوفة
قال فكنك الناس في نفي فؤادهم موافقا لرجع ابوبكر لا منزله بعش الى ع. فقال وعليك يا ابن الخطايا اما رايك عليا عليه السلام وما ضل بنا والله
فقد مضى اخر بيعة هذا الامر علينا ولا نثبتنا شوقا ما دام حيا قال عمر ماله الا خالدين الوليد فنجوا اليه فقال له ابوبكر بن عبد الله بن
على امر عظيم قال املق على ما انت رايك على علي بن ابي طالب قال فموت على علي بن ابي طالب قال فموت على علي بن ابي طالب قال فموت على علي بن ابي طالب
علي بن ابي طالب محمد بن ابي بكر فامره فاضا لك فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
فاخرج ان الله من الناس حين قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
كيف انتم ثم فرائض هذه الامور ان الملاء بائنه منكم لم يبقوا الا كبره فله الامور ان تخير فرائضها فقال امير المؤمنين عليه السلام فرائضها السلام
لما ان الله عز وجل يحول بينهم وبين ما يريدون انما الله خوف خالدين الوليد بخير فله الامور ان يسلم قال يا خالدا لا تفعل ما امرتك
السلام عليكم فقال امير المؤمنين عليه السلام ما هذا الذي اسرك بكم ثم فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
فقال اي اهل البيت فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
وسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الله سبحانه وتعالى انما الله سبحانه وتعالى انما الله سبحانه وتعالى انما الله سبحانه وتعالى
ج عن جابر بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اوبى ابوبكر واستقام له الامر على جميع المهاجرين والانسار ركب الى مكة من اخرج وركب فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
ان رجعت وركب من فداك فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
ابوبكر حتى اخرج عليك ما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انك تعلم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان ابا من لم يؤمن من
اهل الجنة فقال بل قلت فاشهد ان الله عز وجل ارادى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانما الله عز وجل ارادى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
على علي بن ابي طالب فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
له الم ابا من وعلى علي بن ابي طالب فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
بكر وهو في المسجد وحوله المهاجرون والانسار فقال يا ابا بكر منعت فاطمة عليها السلام من ان يركبها من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ملكته
وسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ابوبكر ان هذا في المسلمين فان اقامت بشهود ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جعلها له والافاق
حق لها فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه واله وسلم يا ابا بكر تحمق منا بخلاف حكم الله في المسلمين قال لا قال فان كان في يد المسلمين شوقا
ثم ادعيت فامره من ثلث البيعة قال يا كنت اصل قال فاما بالخال فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
صلى الله عليه واله وسلم ولورثا المسلمين البيعة على ادعوا شوقا كما شئت على ما ادعيت عليهم فكنك ابوبكر فقال عمر يا علي ع
من كلامنا لا نفوى على محمد فان ثبت بشهود عدل والافاق الحق في المسلمين لا حق لك ولا لفاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
يا ابا بكر فخر بالقران قال نعم قال اخبر عن قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اصل البيت ويظهر لكم مظالم قبيل او غير ثابت
قال بل فيكم قال علوان شوقا وشهدوا على فاطمة عليها السلام فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
الحمد كما اقيم على نساء المؤمنين قال كنت اذا عدت من الكوفة قال لا قال فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
عليها كما اردت حكم الله وحكم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
ان في المسلمين وقد ظن سول الله صلى الله عليه واله وسلم البيعة على المديح والابن على من يكره من قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من ادعى والابن على من ادعى عليه قال قد دم الناس انكر بعضهم وقاله اصدف والله على ورجع على علي بن ابي طالب منزله قال فموت على فاطمة عليها السلام
المسجد طافت على قبر ابيها وهي تقول قد كان بعدك ائمتا وصنيتا لو كنت شاهدا لكانت اخطب انا فموت على فاطمة عليها السلام
واختل قومك فاشهدهم فقد كتبوا قد كان جبريل بالابان بونسنا فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
عليك تنزل من ذي العزم انك كتبتم بجمعتنا رجال واسحق بنانة ادعيتنا فموت على فاطمة عليها السلام قال فموت على فاطمة عليها السلام
منا العيون بهما لهما سكب قال فخرج ابوبكر وعمر الى منزلهما وبعث ابوبكر الى عمر وعاد فقال اما رايك عليا عليه السلام على هذا اليوم والله

انت

بيان

فموت على فاطمة عليها السلام

البيعة

فموت على فاطمة عليها السلام

المديح

فموت على فاطمة عليها السلام



95

تفت السلف

عصر ام

حسن بن علی



فينا خالدين
 الوليد جمع من الطائفة
 واذا بقطب ملوكي في غنمك
 فتلاون خال المسجد ويقيمون
 النابون في منظره فقال خال له ما قال

الموضع الذي ليس له انت باصل و ما وفتحت الى هذا المكان الا كما به نفع الطائفة من السمان علما وانما يطوفوا ويعلموا وحيث حركت وراك
 وسبائك الجواهر في ثقلهم العساكر و انت مجتهد من ليلتي في حب منقوش من النسب صنعت القوي في قلة الخصيل لا تحب فماد اول انظر
 فلا جرم في الصا خاشع و ولد صهاك جبر الى رجعت منكفئا من الطائفة الى جده في طلب المرشد بن فليل على يد طاب عليه السلام
 عناه من الذين حالقوا شررا في عينهم من حسدك بدين من نفعنا عليك و فرحت ما فهم كانك منهم ابن باسر المظفر و ابن جنازة اخو غفار و ابن العوا
 و غلامان اعزنا احدهما بوجهه و غلام اسم لعلم من ولد عليل اخيه فبين في المنكر و جوههم و الحسد و احسن راعينهم و قد نوح على يد
 رسول الله صلى الله عليه و آله و ليس ردا و السحاب لقد اسرج له دابة العفاب قد نزل على عين ماء اسمها و هو في فلما راني اسما و غير
 اطوف موحشا يقبض على كبدته فبادرني بالسلام استنقاء و انقاء و وحشة فاستغثت سعة المناخ و سهولة المنزل فتمت من معي بحيث
 نزوا و انقاء عن مرار و عنه فبين اني باسر في نفعه عن مرار و انما فقلت به في سوء رايك فالتفت الى الاصلح الراس
 و قد اذم الكلام في حلقه كهذه الاسد و كنفه في الرعد فقال لي بفضيلته و اكنف فاعلا يا باسليم فقلت لما راي الله لواقم على رايه
 لغيري الذي فيه عينك فاعضبه فملا صدقته و خرج الى طبعه الذي اعرف به عن الغضب فقال يا ابن اللغاة مثلك من يفتد على مثلك
 ان يجبر او يدبر اسمي في هواه التي لا عهد لها بكلمة حكمه و بك لا لست من فلاك و لكن فلاك صاحبك و لا اعرف بمبني منك بفيتك
 ثم ضرب بيدي الى شوقه فمكس عن فريه و جعل يوقو دعال الى حمارك بن كذبة الشقة فملا الى الغلب الغلب فملا عن غنم بكلمة
 وادارته عن غنم فقلت له كالعالم المسخ و احباني هو لا و هو في ما اغتوا عن سطوته و لا كفوا كفون شره عن شره فلا جرم الله غنم
 فانهم لما نظروا اليه كانوا نظروا الى ملك و منهم في الذي رفع السما بلا اعمادها الفدا و جمع على كل هذا القطب الفدا و من رجل او من رجل
 من اشد العرب فاما و اعلى فملا في عجز الناس عن فخره من لو فوة ملك فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 بحيث ان كنت اخذت و الا لحقت بدار غري مستغر مكره في النسيق ان في طاب من العاد ما صرت به حكمة لاهل الدار فالتفت ابوك
 الى عنين فقال ما ترى الى ما يخرج من هذا الرجل كان ولا يوقو على كاهله او يتجلى فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 حتى يورده فلا يضل و جهل حسد فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 ابو بكر بن جعفر ساعدوا الى فليس في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 طوبى لطلوه ثمانية عشر شهرا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 انت فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 نغم عكرك و سبغك على اعدائك كيف فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 طوعا و كرها في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 لكبير فلو فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 فقال فليس في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 حو حنينة بالنار فالتفت ابو بكر الى فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 ابو الحسن عليه السلام و ليس هذا باعجب من ان اباك و ام الخليفة في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 اقام دينة باصل طاعته و انشالا في حال كبد شفاق فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 حيا طيبان طلق و طلب جري و لا ولا البيعة التي في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 في على يد يوم القدر و لا كانت عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 و لو سمعت هذا القول منك بدهاء لما فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 و لا يفتن جانيه كغفر البينة ختم حسد بدين سمك من عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 لا عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 انقض فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 و عهد و صبه و خلبه و ما انت الا امير فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 و سلم الامر الى من هو و الى منك بفسك فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 من دنياك و قد افشع عنك كذا في فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 مولاك و مولا المؤمنين اجتمعين آه اني لي ببيان قدم او تكن و طامع في الفلك لفظ الخبيث في الحجر و لعل ذلك يكون في راي

دنانة

الف
 في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه

فخر قيس

في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه
 في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه فملا في عجزه



منها عبد الله بن عليه السلام في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

وكانت في علي بن الحسين ثم قام ونقض ثوبه ومضى ندم أبو بكر عما امره النبي من القول إلى خبر وجعل خالد بن الوليد والفتية عندها
ثم إن ابن بكر فقال له قد واني على طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام من سفر وفود عن جيبته فاجبتهم فافتدوا به أبو بكر الأفرع بن سرفه الباهلي الأشوس
ابن الأشجعي الشقي لبالا لانه مضى إلى أبي بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فأنباه فقال يا أبا الحسن إن أبا بكر يدعوك لأمير فلاح بن مرو هو
يسالك إن تيسر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجبه فقال يا أبا الحسن علم ما نزل علينا فاجبتك له فقال بئس لا بد بك من البس
يجب على القادم أن لا يصير إلى الناس في الجاهلهم إلا بعد خوله من منزله فان كان لكم حاجة فاطعوه عليها من منزله حتى يفتيها إن كانت ممكنة ان شاء
الله تعالى فصار إلى أبي بكر فاعلمه بذلك فقال أبو بكر فوموا بنا إليه مضى الجمع بأسره إلى منزله فوجدوا الحسين عليه السلام على الباب فطلب سبيها
ليقتلوه قال له أبو بكر يا أبا عبد الله إن رايان شاذن لنا على أبيك فقال نعم ثم استأذن للجماعة فدخلوا معهم خالد بن الوليد من باب الجمع
بالسهم فودعهم ثم لم يلبث أن مضى إلى خالد قال نعمت صبا حاكيا يا أبا سليمان نعم الفلانة فلا ذكرك فقال والله يا علي عليه السلام لا يجوز مني أن
سألك إلا لاجل فقال له علي عليه السلام أف لك يا ابن ميمناك الذي فلق الحبة ورمى النسيمة عندي كاهون وما روحك يدي ملو شاء إلا
كذباً وبه ففت على أدام حارظت من فاعن عن نفسك عتائها ودعنا بما لنا حكمنا والألا لحفك من انتا حق بالقتل منه ودع عنك يا أبا
سليمان ما مضى وخذ بنا يعني والله لا يخرجك من الجمار الحنيفة إلا علفها والله لفتد أيت منبني وعينك وروحي وروحك فمضى حتى إلى الجنة
ودروك في النار قال وحج الجمع بها وسأله فظع الكلام فقال أبو بكر لعلي عليه السلام ما ناجتنا لك لما فاقضت يا سبيهم وانا حضرنا بالغير وانا
لنزل يا أبا الحسن عليه السلام مضى على خالته ولا اجزاء على الضحا وقد تركك فانه كذا ولا نزل فانه عليك منها ما بو حشك في يدك ثم توجه إلى نوبة
فقال علي عليه السلام امدا وحش الله منك من جمعك واسن كل مسوحوش واما ابن الوليد الخاسر فاني اقص عليك بناء ملكا واني كاتفت جوده
وكثر جمعته فها في نفسه فاراد الوضوع مني فوضعه رفع وحلني جمع ليصل ببنك عند اهل الجمع فوضعت منه عند ما خطر به اليه وهم لم يزلوا
وهو عارف في حق معرفته وما كان الله يرضى عنه ففعل معقل له أبو بكر فوضعت هذا إلى فاعله عن بصره الاسلام وفلة وعينك في الجاهل من هذا البرك
الله ورسوله ام عن نفسك ففعل هذا فقال علي عليه السلام يا أبا بكر لا وعل على مثل شقفة كاهلون ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبع
وفرض عليكم طاعة من جعله فيكم كبيت الله الحرام بوشة ولا يا بة فقال يا علي عليه السلام مستعد بك مني من بعدى كما عتديت لأم بعدى حتى يثاب
يا وصيائنا الا فليل وسبكون لك ولهم بعدى هناه وهناه فاصبرت كبيت الله من خله كان امنوا من عجب عنده كان كافرا قال الله عز وجل
وان جعلنا للناس مثابة للناس امنا واني وانت سواه الا النبوة فاني خاتم النبيين وانت خاتم الوصيين واعلمني عن ذي سجانة باني لست
سبفا الا في ثلاث مواطن بعد فانه صلى الله عليه وآله فقال فثالث الشاكين والثا سطين والمثا رفين ولم يقرب وان ذلك بعد فقلت فما فعل
يا رسول الله صلى الله عليه وآله فاجبتهم من يدك شعوب منهم ويحد حق قال فاصبر حتى تلقاني في مثل محنتك حتى تلقى فاصل عليهم فافضل على منهم
ان يقتلوني فقال والله لا اخاف عليك منهم فقلوا ولا جرحا واني غارف عيني بك وسبها وفدا علمني به وولكنه خشيت ان تقتلهم بسبفا فظن
الدين وهو وحيد في هذا القوم عن التوحيد ولولا ان ذلك كذلك وقد سبق ما هو كائن كان لي فيما انت فيه من شأن من شأن شيئا فافهم
وقد ظننت في شرب الماء عند فراثك عجب فقلت بقاء ما احلكت من زدي نعم الحضم محمد صلى الله عليه وآله والحكم الله عز وجل قتلا أبو بكر يا
الحسن انما نزل هذا كله ونحن قائل ان شيخنا الان عن عنق خالد هذه الحدة فقد المنة بقله واثرة حلفه بحمله وقد سببت عليك صدك
منه فقال علي عليه السلام لو اردت ان اشفي غليل صدقي لكان السبفا شفا الداء واثرة بلفاءه ولو قلته والله ما قلته رجل من فتلهم يوم فقلت
وذكرته هذه وما ظن الجني الشك فان خالد ما احشوا قلبه من الايمان على فلجنا بوضنه واما الحد الذي في عنقه فقل على الافد على فلفه ففك
خالد عن نفسه وقلوه انتم عنه فانه اول بذر كان ما ندعو عنو حيا فقام البير بة الاسلام وعلمنا لا شيعه فقال يا أبا الحسن والله لا يهلكه عن عنقه
الا من جل باب خير بغير بد ورجاء ورواه ظهره وحمله وجعله حبيب غير الناس عليه هو فوفى زنده وقام اليه عمار بن ياسر فاجاب بضايف
خاطبه فلم يجيب احد الى ان قال له أبو بكر يا علي بن ابي طالب ما لك بالاضطع رسول الله صلى الله عليه وآله الاما رجعت الدافكة منه فلما
سأله من لك اسحقو كان عليه كذا كثير الحيا فحدثت يا خالد اليه وجعل يخذل من الطوف قطعة قطعة ويقتلها في يده فاقضت كالشمع ثم مضى
بالاولى اس خالد ثم الثانية فقال آه يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام قلنا على كرم منان فلولو فقلها الا خرجت الثالثة من سبلك
ولم نزل بقطع الحد بل جميعه الى ان ذال العر عنقه وجعل الجماعة يكرن ويهللون ويحتجون من القوة التي اعطاها الله سبحانه امير المؤمنين
عليه السلام وانصفت شاكرين ايضا وابت هذا الخبر بعض الكنا القديم ياد بغير الطائي الحوث المبتل الذي بجلوا ولا بغيره
يقال طفي الشئ خوفنا اي علاه ويقال ما يجر الكنا اي حركة وقال الجوهري قالان حاي الدما وادي اثار ثم غضب حبه فقلنا منع ضما
من فلان ويقال الدما وادى الى رجل ما يحس عليه ان يحسبه وسهوى ما لا نرجح على اهل التندم له والضرام بالكسر شغل النار ويقال ما
ناخض من اى احد اخر من النار الهينة والمرا دياحي فبقيت من المعن من شعبه ومثل او يد بهر من ضا كانه عن الخلل في بؤبؤ ان في الرواية الاخر
فلا يخفى الله من ابن صهاك واني فبقيت جلسك استلها والافتكا الرجوع والحق بالحق جمع الحلاف بالكسر وحال العين باطل حناتها الذي

منها عبد الله بن
عليه السلام في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم



فيلأعليه
يقول فلعنا بآخر صائنا ثلثنا بآخر
الما الفراج ولو كان فاجر اعلمنا له

٩٩

لهو الكحل او ما عظمه الاجفان من بياض المقلة ويقال نظر البهر شرا وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي نسخة شرا بالحراب وشرا الفؤ
اي نظر بعضهم الى بعض شرا وفي بعض النسخ معر مطعنا من الذين شرت حبالهم عيونهم من جسد الشوبدون حقا عليا وفي نسخة حله كعلم
خروج بصره من فؤة الى فؤة اخرى كان وعلم اسم واخوه عليل وهو اظهر وقال الفير زابادي الرواية كهيته والبرهان الصوت وكلام في غضب ثقل
ببر وهو راد وفي الرواية الاخرى اطرق موشحا واحدا على محبته عند التمسك لاسكنى شرا وانفق حشده وبلغ الى كذا اي مال اليه سرا واحدا
قوله تعالى فراج عليهم ضربا باليمين اي اقبل قبل مال والمراغة ايضا المصادرة لها الجوهري بعد قوله نال الغضب في الرواية الاخرى
كفر عينا في ام راسه وقام عرف الهاشم بين عبيته ككرع البعير فغلظت فيه فغضب ثم قال يقال نحن السقاء بالكسر اي انش ومنه قوله
امر لحناء ويقال لحناء لحناء وقال دعهن اعدا عداي دعهن في الرواية الاخرى فندع عن يمينه واخذ الفطبت يد اخرى الى قوله
ما كفون شرا فلا خراهم الله خبر فانهم لما نظروا الى ربي عبيته سخطوا واخروا وسالت جوههم عما فوخذوا واحدا فكانهم نظروا الى
ملك ومنهم من قال لم يحبل لوبنه ويقال ما اغتفر فلان شيئا العين ما الغنى في م ولم يكف مؤنة وشرا الشباب بكسر الشين
ولشد بدالوا من صفة شاطره والشرا ايضا مصدر الشرا قوله او فؤة ملك بالحراب او بالضم والثاني ليس بكفر والشحا ما ينشج الخلق
عظم وعينه والحن والحن والدعابة بالضم المزاج وفي بعض النسخ دعهن وهو الفخ السبادة والحناء المعجزة ككرة القلب في اكثر النسخ باسم
ولعله تصحيف في الرواية الاخرى فقال عمر بن الخطاب لا يدعها حق فقلت من لته وتورطه ورطة الهلكة ونبعده عن الدنيا فقال له ابو بكر
دعني من مودك وحدك هذا فوالله لو قم بقتل فقلت لقتلنا ابنا له دون عبيته ثم قال ابو بكر الى قوله وكان فيس سقاء فنبوع على الله
عليه السلام وكان طوله سبعة اشبار في عرض ثلثة اشبار وقوله لسا لثا لونا اي احضرت في ثلثة سواقي ذلك لافله طوعا او نكرا
عليه كرها قوله ما كان منك اي لا تقلد عليه والمعنى لو جرت في عليه كان من اعوانك وليس منك وفي الرواية الاخرى فقال له عمر رضي الله
لست به من فليس والا كرهت فقال فليس باي صفة اكل خذ الله من بكره شرا انك ان بطنا لك بمران كبدك لعظم فلو فعلت ان ذلك
ما كان يعجب شرا في الشئ مثله قوله فاستشاطاى لحدن والتهب غضبه حيا على فليل اي حاسب الحق والمعزة الاثم والاذى قوله لا
يقنع بالشان لا تقنع حكاية صوة السالم والشان بالكسر جمع الشن وهو القرية الخلق قال الزخري والمبيحا اذا اراد واحد لا بل على
الصبر يكون القرية البانية لفرع فشرع في النابغة كانك من جمال بن افسس يقنع خلف جليبه شرا كما مضى للرجل الشرا الصعب
الذي لا يقنع لما ينزل من حوادث الدهر لا يبرح ولا يصبغ له قال الحاج على من الكوفة في الله بها اهل العراف ما يقنع في الشنا
ولا يقنع جاني كذا في النون عن ابن كنانة عن سرقة الانقياد ولين الجانب فانه اذا غرت في ظرف او غيره اغتر به بها والضم الغلبان
كل شئ والمراغة شدة في الامور وقلمه عند الناس في الصند بيد الكسر السبد الشجع وبها البيت سقفة المنيق المشرف المرفوع واليا
الغالي والشوس في التجرى كالتفكير في النظر في العين تكبر في غطاء الرجل اشوس قوله والدليل اننا في بعض النسخ بالفتح والشين المعجزة والنفس استخراج
الشوك واستفصاؤا لكشف عن الشئ والحاج وفي بعض النسخ بالفاء وقال الفير زابادي النفوس الاقبال على الشئ فأكله ونفس الطاهر في
رشته كانه غافا ومعه في بعض النسخ النافذ بالفاء والراء المهملة او الفاء والراء وحهم الشئ خالصا فقال هو صميم فؤده ويقال في
الرجل في غافا في م وتصل فلان من جنبه اي تروا عند رقبة ابن دميته الدميم الحفيرة الدامة الاساوة قوله مظففت فقال طفو
الموضع كخرج لزمه وهو هنا كنانة عن الموت وفي بعض النسخ مظففت بالهمز وهو ايضا كنانة عن الموت ويقال غففت عنك وغففت لاني جرت
عنك بجراد ويقال ما يفتح عنك هذا اي ما يجدي عنك وما ينفعت في الرواية الاخرى فاعز نفسك عنتا هتاء ودعنا عنك حلما و
لعل من مؤلم هب اذا فر او مات قوله من اننا حق اي من فلتهم من الكفار واننا حق في الغفل منهم قوله لا تجرعت اي لا شرب من الكبريت اليه
خمنت وسها ولم يعلم ما فيها الا علمها اي بها وكل شئ من علم ولم يعلم مثل الغرض في الامالي بالشداد الفتن ولم يفكر في الدنيا
من الاموال الشدا بدها والزهو النكبر والفخر قوله في موضع رفع اي من جهة الرفع على في الرواية الاخرى اواد الوضع من ليمو
بن لك عند اهل الجمل بهم في وهو عارضي وقال الجوهري يقال في فلان هناك اي خصال شرا وقال الجوهري في فلان احدها هنت وهو
عن كل اسم حسن ومنه حديث سبط ثم تكون هناك هناك اي شدا بدها وهو عظام وفي الرواية الاخرى فاده وهي من فاضل الجاهل شاكرا
لهم منجهون من ذلك فقال ابو بكر لا تجبوا من ابى الحسن والله لقد كنت بحبب رسول الله صلى الله عليه وسلم تجبر فابن رسول الله
قد خلك حتى يلد شيئا ما ثم بكى حتى اخضلك بحبته فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنا على عبدك يا جبريل فقلت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخلك وبكافي ساعه واخذ قال نعم اما خلك ففرحت بقلع باب جبريل اما بكافي فلعنا عليه فانه ساعه الا وهو صا من ثلثة ايام على
الما الفراج ولو كان فاجر اعلمنا له وراه السوما هذا حديث وجبريل يحيط بشيخ المشايخ رحمهم الله وكانه وجد في كذا الجوهري في الفراج
دكان مسكنه بيار الشجر وجد يحيط على ظهر كتابه حين مات وهو ان عايشة بنت طلحة دخلت على فاطمة عليها السلام فاذن لها بكنت فقال لها بولي
واتي ما الذي بك فقال انك لست من هنت حلق بها الطائر وحقي بها السائر ورضت الى السماء اتراد في في الارض جز ان تخفت بهم

قبض

فيلأعليه
يقول فلعنا بآخر صائنا ثلثنا بآخر
الما الفراج ولو كان فاجر اعلمنا له

فيلأعليه
يقول فلعنا بآخر صائنا ثلثنا بآخر
الما الفراج ولو كان فاجر اعلمنا له

الشراب من ح

فيلأعليه
يقول فلعنا بآخر صائنا ثلثنا بآخر
الما الفراج ولو كان فاجر اعلمنا له

فيلأعليه
يقول فلعنا بآخر صائنا ثلثنا بآخر
الما الفراج ولو كان فاجر اعلمنا له

الشراب من ح



منه انزال الحنساب في الاعمال الصالحة عند المكرهين هاو محض الشبه لو كسرو استعمال انواع البر والقيام بها طلب الثواب المرجو

والحيول على جوارها ابا الحسن في السباق حتى اذا انقضى سائر الشان وطوباه الاعلان فلما احبوا نور الدين وفضل النبي الامين بظفائرها
سبورها وادراكها لافضلها كرم من ملك ملكاتها عطية الرب الاعلى للنجى لا وفقد خلفها للصبي السولع من نجله ونسلي ما بها العلم الله
شهاده امينه فان انزل عامي البغلة ومنعاني للظلمة فاحسبها يوم الحشر لفظة ولجدها اكلوها ساعة جيم في لظى عجم **فصل في** عني عن هني
شي بسير قليل او فتنه ونكره فيجرح خلق بها الطائر رفاعة الهواء اي انشربها اذ كان الغالب ثلث الا زمانه ارسال الاخبار مع الطيور
وحق بها السامري سرج السائرة ابطال هذا الخبز حتى حتى وسقط خفة وبغلة وورث رجله ورجل ابنته يقال حتى كعلم اذا مشى بلا
خف ولا نعل او رثت قدمه او حافره او هو من الحفاوة وهي المبالغة في التوال في بعض النسخ وخفي بها السامري لم يبق سائر طيور في السائر
على احفائها ورفعت السماء اثر اي ظهر ثماره في السماء عاجلا واجلا من منع الخبز ونقد برشدا ابد العفويات لمن ارتكبها وورثت الارض في
خبر يقال رزاه كجعله وعلمه صامنه وشا ورزاه وزر او من ثمر اصاب من جنس والشيء بقصده والرزق المصيبة فيمكن ان يقرأ على بناء المعلو
اي احداث من جهة جن هائي الارض مصائب والمجهول بالاسناد المجازي الاول السبب هو عمل الشان لفظا ويمكن ان يكون بفقد المعجز
على المملة يقال في رى عليه وباعا غير عابرة فلا يكون مهورا وفي بعض النسخ ريت بالراء المملة والباء الموحدة اي ثمن وكثر في بعضها
من الرين وفي نسخة وفيه ووب من الرين ان تحببتم لعلها صلات الله عليها اطلقت على ابكر خيفة لان باه ابو خافه والنفخ بالكبير
العظم فوق لدماغ والنفخ قطع النصف او كسره والفاحف المطر يجرى فجاءه بفخف كل شيء اي يذهب به وسيل فاجف كغراب لا
والاحبول يصغر الاحول وهو كولو لم يكن حول ظاهره كان حول باطنا لشكره بل اعني ويقال ايضا الحولة اي ما احبها جارا بابا ان
في السباق يقال جارا اي جرى معه السباق المسابقة في كادها بدان بسببها في لكارم والمضائيل في جوده البني حله الله عليه الرحى
اذا نفي باب الحناني سائر الشان يقال نفي اي اثنى والحناني ككتاب الجبل يخفق به وكغراب داء يمنع معرفته النفس الى الرب والقلب
في بعض النسخ باحكا المملة وهو الكسر جميع الحق بالبرك وهو الغبطا وشدة الشان العداوة اي الما الشفانا خفها من ظهور من
ومضائله وعجزها عن ان يدانها في شيء منها او شدة عظيمة كمسألة العداوة في قلبها منتهضين للفرصة وفي بعض النسخ بغيرها بالغير
الراء المملتين فاعل المعنى مبيها مسجونين في العراء وهو القضاء والحقير اصله يسر بالحناني الغبطة وفي بعض النسخ نفي اي يورثا ونفلا
وفي بعضها نفي عن الغرغرة وهي شدة الروح والخلق ويقال بغيره صوتة حلقه اي يزدرد وهو مناسب للحناني وفي بعضها نفي اي ثبنا
ولو يكنها الحكة وفي بعضها نفي باب المملة ثم المعجز اي بعدا لم يكنها الوصول اليه وكان يحتمل نفادهم المعجز ايضا والمعجز من الاول وفي
بعضها نفي باللفاف والباء الموحدة ويمكن توجيهه بوجه وكان يحتمل النون وهو اوجه فالحناني الحاء المكسورة اي شربا كذا بوجه عجزها
كانها اشرنا بجبل واحدة عنفها وفي بعضها نفي بالفاء والراء المملة والبال وهو ايضا لا يجر من مناسب وطوباه الاعلان اي ضم
يقول ان يعلنا العداوة عند الفرصة في الكلام حتى في اتصال طوباه او عنة الحناني كثر ويقال حيث لا تاري مكنت وطفشت
مظفائرها اي تكلمت افورا او بسبب قوتها واما في بعض النسخ مظفائرها الفاء اي صبا ما في صدره واما في بعض النسخ غلبان حننا هو قوت
حسد ما وجعل ان تكون الماء زائدا يقال مظف اي صبره فلا تافن في عجزه او لطفه يعجب في الحديث داء سفاضة ظف سمنا وعسل اي
مظف في فضا السبع بظف اسد فوافد الفد فورا وقوتها غلبا واما في بعض النسخ من قوتهم اي من قوتهم او قيل ان يكونوا قوتها بسودها
نفثه كضرب يبرو النفث النفث والبرق وسودة الشدة حدة وشدته من السلطان سطوته واعداؤه وسائر الشان واسرورا
دارا وارفع الرجال اليك وثب وثقوا ولا يقدروا على ان يقدروا على افرانه في الحرب كالبازي يدل
على صيده وهو يدل بقلنا في ثقب به والحاصل انها اخذت له بالجراسة من غير خوف في النسخ واخذت له بالذال المعجز على النسخ
ولعله تصحيف فيها لها من ملك ملك من قبل بالذال للتهج اي باقوم يعجزوا الفدك وقوتها كرم من ملك بيان لوجه التعجب في بعض النسخ
بها لها من ملك ملك في بعضها فيا لها المزة لك ملك واللمة بضم اللام وفتح الباء العباب بفتح الباء اسم سائرة والظان الجميع تخفيف والنفخ
هو التاجي الخاطب للشان اي من خصه الله بجواه وسر وكان اوة الخلق بهد واره والصبيبة بالكسر جمع الصبوح الصبيبة المجمع
النجل الولد والمبلغه بالضم ما يبلغ به من العيش والملاظة بالضم ما ينفق النعم من الطلوع وقال الشاعر في وصف الدنيا ملاظة ايام
كاحلام نايرو ويقال ماددت لما ظا بالفتح اي شبا والملاظة بالضم كالنكتة من البياض والملاظة هنا النسب واللفظة بالضم كالزلفي القرب
والمتنلة اي اعلم انها سبب لفرقة يوم العشر او صبر عليها ليكون سببا لفرقة في الهنا بغيره من صام اياما واحسابا اي طلبا لوجه الله
والاحسان من الحسب كالاخذ من العداوات اقبل من بنوي بجعله وجعله الله احسب لان له جفنا ان يعينه عمله فجعل في حال مباشرة الفعل
كانه معند به والاحسان في الاعمال الصالحة وعند المكرهين ها هو البدار الى طلب الاجر غصيلة والتشليم والصبر واستعمال انواع البر
والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلب الثواب المرجو منها ولا الحديث من ماثله ولد فاحسب اي احسب الاجر بصبره على مصيبة انتهى في
الشاركتع او قد هاو الحميم الما الحار والكل في الناد او لهبها ولفظ معرفة جهنم او طمعة منها اعادنا الله غفلا منها ومن طمعتها وادراكها

منه انزال الحنساب في الاعمال الصالحة عند المكرهين

منه انزال الحنساب في الاعمال الصالحة عند المكرهين

منه انزال الحنساب في الاعمال الصالحة عند المكرهين

قال

٢
مختار
الفدك وضمها
ان عافا طيبه صلوا الله
وسلم علىهما عمن يابا
عليهما العنا العذ

[illegible]

فصل فی بیان طبع و خلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
 وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ لَهُ شُكْرًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
 وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ لَهُ شُكْرًا

۲۰۴

[illegible]

مجلس فیض

فہمندی

فَاطِمَةُ كَفَرَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا
أَحْبَبُ إِلَيَّ غَضَبُكَ مِنْهَا

[illegible]

هذه نسخة من كتاب

٩٠٤

الخطبة على من لا يحل له

اجنباه

من القصة منهاجنا والفضل تلك عندنا سماع خطبنا على كل

٢٠٩

فبكرهم هم من كل عام عايشة عند موت ابهاما هو عجب كلام فاطمة عليها السلام فحفظوا منهم لولا عدوانهم لنا اهل البيت ثم ذكر الجيد
قال لما جمع ابو بكر بن الخطاب مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها فذلك فاطمة عليها السلام لا تهاوها على راسها وابتد
في ليلة من ليلا ونساء قومها نظاد بولها ما تخرم من مشيئة رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا حتى خلت على ابكر وهو في حشد من المهاجرين
الانصاف فبطت دونها ملافة ثم انت انهجهش القوم لها بالبكا وارجع المجلس اهل البيت حتى سكن نسيج القوم وهذا فؤنهم فافتح ابكر
بجهد الله والنساء عليه الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله ضد القوم في بكائهم فلما امسكوا عادت في كلامها فالتفت اليهم رسول
من انفسكم عن غير علي عاينهم حين عليكم بالموثمين ووف رحيم فان تعرفه بخلافه ليدرون نساكم واخا ابن عمي وون رجالكم فبلغ
التدابة صاد عاد بالرسالة ما تار على مدحجته المشركين ضارب بالبيتهم اخذوا بكظهم بجهد الاطعام وبكك الهام حتى هزم الجمع ولوا الدين
وفرض الليل عن جسر واسفر الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست شفاشوق كنتم شفا حفره من النار مدقة الشارب تتر الطل
وفسنة العجالات وموطى الاقدام لتشربون الطرفي وتفتلون الورق اذلة خاسعين تخافون ان يخطفكم الناس نحوكم فانفذكم الله برسوله
صلى الله عليه وآله بعد النساء والنساء بعد ما مضى بهم الرجال وذو بيان العرب كلما حشوا نار الحرب ينجون للضلال وفقرت فافرة من
المشركين فذلت باخيه في لهوانها ولا ينكح حتى يطاسها احبا باخصه ويخجل الهما بمجده مكند وطفة ذات الله فوبيا من رسول الله صلى
الله عليه وآله سيدا في اولياء الله وانتم في بلهية ادعون امنون حقا والخذوا القلبية واداروا بنبلاءه ظهر حسيكة النفاق وسئل
الدين ونطق كاظم الغاوين وتبع خامل الاقرب وهذا فيبقى المطلبين بخطة غصنا تمك واطلع الشيطان راسه من معزة صارح اباكم
لدعائه مسجحين والفرقة فيه ملا حظين فاستنهمكم فوجدكم حقا واحشكم فالقاكم عضبا فوسمتم غير اباكم واوردها غير شر بكم هذا
والعهد قريب والكلم رجب والجرح لما يندمل بدار غمهم خوف الفتننة الاله الفتننة سقطوا وان جهم ليجبطة بالكافرين جهنمات منكم واني وكنتم
وهذا كتاب الله بين اظهركم زواجر بينة وشواهد لا تحصى واوامر واخفاة رغبة عنه تدبرون ام بغيركم تكون بئس المظالمين بداركم ومن يتج

الشيخين من كل
منهاجنا والفضل
تلك عندنا سماع خطبنا على كل

غير الاسلام دينا فلن يعقل منه وهو الاخر من الحاسين ومن احسن من الله حكما القوم يوفون وبها با معشر المهاجرة ابتر ارباب
الكاتبان توث اباك ولا اوثا بغيره فحدث شيئا فافد نكها مخطون من حولة نالفاك يوم حشرك فقم الحكم الله والزعيم محمد والموعود
وعند الساعة يحشر المظالمون وكل نبي مستقر سوف تجلون ثم اخبرني في النبوة صلى الله عليه وآله وهو يقول قد كان بعد كائنا هنيئنا
لو كنت شاهد هال التكرار الخطيب انا ففقدناك فقد الاضرب بالها واختر قوتك فاشهدهم ولا تغيب قال فما راينا بوما كان كثر باكا ولا
من ذلك اليوم ثم قال احمد بن طاهر حدثني جعفر بن محمد رجل من اهل ديار مصر لعشيرة بالرافقة قال حدثني لي قال اخبرنا موسى بن عيسى
قال اخبرنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا جعفر الاحمر عن زيد بن علي عن حماد بن عيسى عن عمار بن باب بن عبد الله بن الحسين
اجماع ابكر على منعها فذلك لانت خمارها وخرجت فحشدة نساها وولمة من قومها بخرا دراعها ما تخرم من مشيئة رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى وفقت على ابكر وهو في حشد من المهاجرين والانصاف فانت انهجهش القوم بالبكا فلما اسكنت فؤنهم قالت ابدا بحمد الله ثم سبكت
بينها وبينهم سجعنا ثم قالت الحمد لله على ما انعم وطها الشكر على ما اكرم والثناء بما قدم من عموهم نعم ابداها وسبوغ الاعاسداها واحسن
اولها والافاجم عن الاحصاء على ما وفتاى عن الجاواة امد هلو فتلفت عن الادراك اما لها واستنقى الشكر بفضايلها واسجل الاخلاص
بالحلو والوافي بالنسب الى امثالها واشهد ان لا اله الا الله كلمة جعل الاخلاص او بيلها وضمن القلوب موصولا وانار في الفكر معقولا
المنع من الابصار وبيته ومن الاوهام الاحاطة بربندع الاشياء الامن شوق قبله واحندا ما بلامثال لغيرة فابده وادنه الا اظهار الفكرة
ونفيل البر بيرة واعزاز الدعوة ثم جعل الثواب على طاعته والعقاب على معصيته زيادة لعبادة عن فتنه وحياسا لهم على جهنة واشهد ان
انابي محمد عبده ورسوله اخذناه قبل ان يجنبه واصطفاه قبل ان نبغشوساه قبل ان استنجدنا بالخلايق بالقبوب مكنونه وبشر
الاهما ببل مصونة وبنا بيرة العدم مفرقة علما من الله عز وجل ما بل الامور واخاطة بحوادث الدهور ومعرفه بمواضع المقادير انبغث
عز وجل انما ما عز به على امضاء حكمه فزاد الامم صم فزاد اديانها عكفا على بيزانها عابدة لا واثانها منكم لله مع عرفانها فانار الله عز وجل
بمحمد صلى الله عليه وآله ظلمها وخرج عن القلوب بهما وجلي عن الابصار غشاها ثم فبض الله بنبه بفض رافعة واختيار رغبه باي طلبة
عليه السلام هذه الدار موضع عند لعب والادوار ومخفف للملائكة الابرا وعبادته الملك الجبار ورضوان الربا لغفار صلى
الله على محمد بنى الرحمة وامنه على حبه وصفيته من الخلايق ورضيته من سلم ورحمة الله وركانه ثم انتم عباد الله ثم اهل المجلس
امر الله ونبه وحلمة بيرة وصيته وامناء الله على انفسكم وبلغاؤه الى الامم وتعلمهم عن ملكه الله فبكم على الخدمه اليكم وبقيت استخلفنا
عليكم ومعنا كتاب الله بنبينا هوى قينا منكشفة سريره وبرهان منجلىة ظواهرهم مدبلة بيرة اسماعه فابدا الى الرضوان اتباعه
مؤدلا الى النجوة استماعه فبيرة بيان بحج الله المنورة وعزائمه المفسرة وحقا من المحدثه وديانته الحالنية وحلمه الكافية وضابطة المنيرة
رضيته لم هو بيرة وشرايعه المكشوفة فخرض الله الالامان بظهوركم من الشرك والصلوة تنبها عن الكبر والصيام تعيننا للاخلاص والركا

فبيرة تنال



فمن انزلنا من السماء
عليه السلام وفتح من جلاله
ابنك المصطفى الى مجلس
الانصار وخصوه الاسلام

٢١٠

تزيد في الرزق والنج سلبه للدين والعدل شسكا للقلوب طاعتنا نظاما لليلة وامامنا من الفقه وحنافنا من الاسلام والصبر مخاضا
والفصاح من حقا للدين والوفاء للدين ونوفية المكاييل والمواريث بغية للجنة والنوع عن شر ما نحن من بهما عن الرحمن
فقد انحصرت اجتنابا للعشر وشرك السرف ايجا باللعنة وحرمة الله عز وجل الشرا خلاصا له بالربوبية فانفوا الله حق فانه ولا ثور
الا وانتم مسلمون واطيعوه فيما امركم به ومنكم عن فاما بحسب الله من عباده العلماء ثم قالنا يا ايها الناس انفا طاعة واني محمد صلى الله عليه
والله انزلها بدينا على عودي لقد جاءكم رسول من انفسكم ثم ساقى الكلام على ما رواه زيد بن علي ع في رواية ابيه ثم قال فحصل
كل ما اضلي محمد ثم كرم كتاب الله وسيد نموه وراعه وكم اذ يقول الله تبارك وتعالى في ورث سليمان داود وقال الله عز وجل في
افضل من جبري بن زكريا ربه سبي من لدناك وليا يرضى عنك من اليعقوب وقال عز وجل واووا الارحام بعضهم اولى بعضا
كتاب الله وقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال ان ترك جيرا الوصية للوالدين والاقرابين بالمعروف وحقا
علم المتقين وزعمهم الاخطوه في الارث من ان لا يرحم بيننا انفسكم الله باية لخرج بنبيه صلى الله عليه وآله منها لم يفلون هل ينزل
لا يوارثون اولستنا واني من اهل مكة واحدة ام تعلمكم اعلم بخصوص القرآن وعموم من النبي صلى الله عليه وآله اجماعا اياه ينزلون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون واغلب على ارضي ظلموا وجورا وسعلم الذين ظلموا اي يغلبون وذكرنا لما فرغت من
كلام ابنك والمهاجرين عدلت الى مجلس الانصار فقالت معشر البقية واعصوا الملة وحصول الاسلام ما هذا الغيرة في حق
والسنة عن ظلموا اما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المرء يحفظه ولده سرعان ما اجدتهم فالكثير وعجلان ذاهلة انقولوا
ما من رسول الله صلى الله عليه وآله فخطب جبل اسنوسع وهبه واستمهر فقهر وعبد وفتر واظلمت الارض لعينيه واكتايب جنة
الله لصبيته وخشعت الجبال والكدل الامال واضيع الحرم وازليت الحربة عند ما نزل صلى الله عليه وآله وتلك نازلة علق بها كتاب الله
فما نبتكم في مساكم بهت في اسماعكم ولعليه ما حلت بابناء الله عز وجل ورسوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
ان ما من اولئك الا نزلنا على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ايها بنو بني فله اضم ثم ثابره وانتم
بمرأي منكم وسمع نلبسكم الدعوة وشتمكم الحجة وفيكم العدة والعدو ولكم الدار وعندكم الجحيم وانتم الاولي بحسب الله الحق انيخيل ليدبره
انصار رسول الله صلى الله عليه وآله والحق في الاخبار لنا اهل البيت فبادرتم العرب وناهضتم الامم وكا تحتم اليهم لا ينجح فامرهم من حق ناز
لكم بنواها الاسلام ودرجها لانام وخضعت لغزو الشرك وناخت بيل الحرب وهدات دعوة المرح واسوؤن نظام الدين فلي جبر بعد
البان ونكصتم بعد الاقدام واسرتم بعد الاعلان لقوم نكثوا ايمانهم انخسواهم فانه احسان تخشوا من كنتم مؤمنين الا فداي ان فداي خلاص
الخصم من كنتم الى الدعوة فخرجتم عن الدين ويحتم الذي وبعتم وسعتم الذي سوعتم فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغفور
الا وقد فلتك الذي فلتك على معرفة مني بالتحذان الذي خامر صدرك واستشعرته فلو لم يكن فلتك فلتك فلتك النفس في نفسه الغبط والحمد
ومعندة الحجة فدونكوها فاحقبوها مديرة الظاهر فاقية الحف باقية العاد وموسومة سبنا والابد موصولة بنوار الله الموفدة التي مطلع
الافكار فبعين الله ما تفعلون وسعلم الذين ظلموا اي يغلبون واذا سبنا نذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعلموا
انا عاملون وانظروا انا منظر من قال ابو الفضل وقد ذكر قوم ان ابا العباس ادعى هذا الكلام وقد رواه قوم وصحوه وكنيا
على ما فيه وحدثني عبد الله احمد المكي عن الحسن بن علوان عن عطية العوزة انه سمع ابا بكر يومئذ يقول لفاطمة عليها السلام يا
رسول الله صلى الله عليه وآله يا مؤمنين رجاءا وعلى الكافرين عذابا اليما واذا غروناه كان اباك دون النساء واخا ابن عمك دون
اثره على كل جهم وساعده على الامر العظيم لا يحبك الا العظم السعاده ولا يبغضكم الا الودعي الولادة وانتم غرة الله الطيبون وخيرة الله
المنجبون على الاخر اوتنا واباب الجنة تسلكوا واما منعك ما سالت فلا ذلك لي اما فداك وما جعل ابوك لك فان منعك
ظالم واما الميراث فقد غلبت ان صلى الله عليه وآله قال لا نورث وما ابنياء صند فقلت ان الله يقول عن بنو ابينا ثم نفي
هت من اليعقوب قال وورث سليمان داود فكم انبياء وقد علمنا ان النبوة لا تورث وانا ما يورث ما دونها فالي منع اوتنا في الازل
في الكتاب لافاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله فاقع به فقال يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله انت عبي الحجة
منطق الرسالة لا بد لي جوابك ولا ادفعك عن صوابك لكن هذا ابو الحسن بنو يعينك هو الذي اخبرنا بما تفقدت وانياني بالخذ
وشركت قالت فان يكن ذلك كذلك فليزل الحق والمجد لله العاق ما وجدت هذا الحديث على النام الاعنداني هفان اقول
لا يخفى على عيني ان ما الحفوة في اخر الخبر لا يوافق شيئا من الروايات ولا يلائم ما من الفقهاء في التظلمات والشكايات و
سنوخ القول في ذلك انشاء الله تعالى وتوضح تلك الخطبة الغراء الساطعة عن سيدتنا فاطمة عليها السلام التي اخبرنا من العجب منها
والعجاب بها احلام الفصحاء والبلغاء وبنو الشرح على رواية الاجنح منسوبة انا الى الروايات الاخر فقول لي اجمع ابو بكر اي حكم
النبي والغيره عليه لاثامها على اسها اي عصبته وجمعته يقال لاث العانة على اسها ابو ثا لوثا اي شد ها وربها والحجاب

فمن انزلنا من السماء
عليه السلام وفتح من جلاله
ابنك المصطفى الى مجلس
الانصار وخصوه الاسلام

منها فاطمة
عليها السلام بلغها
ابكر على منعتها فداك اليتيم

٢١٢

بالكس طلق على المحفة والرداء والاذار والتوب الواسع للمرأة دون المحفة والتوب كالمحفة تغطي بها المرأة رأسها وصدورها وظهورها واللفف
هنا ظاهرا فليست من حدة ثيابها التي تضم اللام وتختفي اليهم الجماعة قال في النهاية في حديث فاطمة عليها السلام انها خرجت ليلة من ليلاتها تظا
دنياها الى ابكر فعاينته في جماعة من نسائها فقبل هي ما بين الثلثة والاعشرة ومثل اللام المثل في السن والتوب عقال الجوهر والهاجور
من الهنق الداهية من وسطه وهو ما اخذت عينه كسر فعدت اصلها فغلة من الملائكة وهي الموافقة انتهى **اقول** ويجوز ان يكون
اليوم قال الفير زابادى اللام بالضم صاحب الاصحاب في السفر والموسى الواحد للجمع والمحفة بالتحريك الاعوان والخدم نظام بولها
كانت ثوابها طوبى لشرف خديجها وضعت عليها فادها عند المشق جمع الذيل باعتبار الاجراء او تغد والسياب ما خرج من مشيتها مشية
رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الشيخ من مشق رسول الله صلى الله عليه وآله والخرم الترك والنقص والعدول والمشيئة والكلام
من مشق مشق اي لم ينقص مشقها من مشقة شيئا كان هو بعينه قال في النهاية في مخرج من صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله
شيئا اي ما ترك ومنه الحديث اي لو اخرج من حرقا اي لودع والحسد بالفتح وقد جرد الجماعة في الكشف فاطمة عليها السلام بلغها اجبا
ابكر على منعتها فداك لانت خادها واولت لبيته من حدة ثيابها واولت ثيابها بخرادها وظل في ذيلها ما خرج من مشيتها رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى دخلت على ابكر فعد حشد المهاجرين والاضار وضرب بينهم برية سجناء وقيل فطيرة فانت انزاجهم لها القو
بالكاه ثم امهلت طوبى لحيى سكنوا من فودتهم ثم قالت ابكر من هو اولي بالحمد والطول والمجد الحمد لله على ما انعم فبطت
دونها ملائكة الملائة بالضم والمدار بطنة والاذار ونبط بعينه علف اي ضربوا بيننا عليها السلام وبين القوم سئل وجابا بالربطة
بالفتح الملائة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لعقبتين او كل ثوب لبن رقيق والقبطنية بالكسر ثياب بيض رفاق من كنان فخذ بمصر
بضم لانهم يغيرون في النسبة والجيش ان يفرع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يربط بالبكاء كالصبي يفرج الى امره وقد ثبتا للبكاء يقال
جيش البكاء وجيش الاضطراب قوله هينئذ اي صيرت زمانا فليما والشيخ صوت معر وجع وبكاء كابر والصبي بكاء
صدده وهذا كمنعنا سكنت وفوزة السوء شدة وفار الفداي جاشت فويلها صلوات الله عليها بما قدم اي نعم اعطاهما
فيل ان يستحقها ويجوز ان يكون المراد بالفضل والايثار والفعل من غير ما لفظه معنى الا ابتداء فيكون تاسيسا والسيو والكمال
والالا انما جمع الى الفخر والفضل وقد يكسر الهنق واسدى اولي اعطى بمعنى واحد فويلها والايثار ما يعطى بغير بعد
بالاضل وجم الشق اي كسر وايم الكثير والتقدير بعين لضمين معنى التعدى في الجواز وقولها وناي عن الجراء امدها الامد بالتحريك الغنا
التنوي اي بعد عن الجراء بالشكر غايتها فالمراد بالامد ما الامد المفروض اذا لا امدها على الحفظة والامد الحفظة لكل حمد من حمد
المفروضه ويجوز ان يكون المراد بامدها ابتداء وهو قد مر في كثير الخطب بهذا المعنى وقال في النهاية في حديث الحاج قال الحسن امدها
قال سنن ان من خلافة عمل امانه ولد لستين من خلافة ولا انسان امدها مولد وموثة انتهى اذا حمل عليه يكون مبلغ ويجوز ان يكون
ان يفر ابكر المير قال الفير زابادى الامد الملو من خير وشر والسفينة المشحونة وثقافت عن لادراك ابدتها الثقافت للبعد واليد
الدهر والدائم والقدرة لا زنى وبعد عن الادراك لعدم الانها وتندبهم لا شراذمها بالشكر لا فضلا بها يقال تندبهم لا زنى واليد
اي معاه فاجاب اللام فويلها لاضاها التعليل التندب اي بعينهم في استراة النعمة ليسبوا لشكر لكون نعمة مفصلة لهم غير منفصلة
عنهم وجعل اللام الاول للتعليل والثانية للصلة بعيد في بعض الشيخ لاضاها جعلت خلفه بالشكر واستخدم الى الخ لا يفرها
اي طلب منهم الحمد بسبب جزا النعم واكملها عليهم يقال جزلت لهم من العطاء اي اكثر ثواب الجزا النعم كانه طلب الحمد حقيقته
النعم وعلى التقديرين التقديرين معقول لا يناء او التوجه وهذا التقدير في الحمد شايح بوجه اخر يقال الحمد لله فويل اي
احمد معك وفيل اي حمد اليك بغير الله بخد يثلك باها ويجوز ان يكون اسخدم بمعنى حمد يقال فلان يخدم على اي يخدم فيكون
الى محبة على في بعد وثوق التندب الى امثالها اي بعد ان اكمل لهم النعم الدينية يندبهم الى تحصيل امثالها من النعم الاخرية او
الاعم منها ومن من هذا النعم الاخرية ويجوز ان يكون المراد بالتندب الى امثالها امر العباد بالاحسان والمعروف هو انعام على المحسن
وعلى الحسن ايضا لانهم يصيرون مستوحيا للاعواض والثواب الدينية والاخرية كانه جعل الاخلاص ثوابها المراد بالاخلاق
جعل الاعمال كلها خالصه لله تعالى في عدم ثوب الالباء والاغراض الفاسدة وعدم التوسل بغيره تعالى من الامور هذا
تأويل كلمة التوحيد لان من يقف بانه الخالق المدبر بانه لا شريك له في الالهية فحق له ان لا يشرك في العبادة غيره ولا يتوجه شئ
من الامور الى غيره ومن القلوب موصولة هذه تحتل بوجوها الاول ان الله تعالى الزم ووجب على القلوب ما شئ
هذه الكلمة من عدم تركه تعالى وعدم زيادة صفاته الكائنة الموجودة واسماء ذلك تأويل الى التوحيد التاكيد اي كوني
جعل ما يصل اليه العقل من تلك الكلمة مدحا في القلوب واداهم من الايات وانفسهم ما يواظرون عليه من التوحيد الثالث
ان يكون الحق لم يكلف العقول الوصول الى متنى فاقب كلمة التوحيد فتاويلها بل انما كلف عاثر القلوب بالادعاء بظاهر معناها

منها فاطمة
عليها السلام

منها فاطمة
عليها السلام

الدينونة

في الافاق



۲۴۴

فمنزله المني
بنو خلد المني
صلى الله عليه

مصدق

چند

من باب الصبر **على استبصار الآخرة** **من السخط في فعل الظلم**

١٢٣

مثل حال المغبوط من غير أن يبدى ثوابها منه يقول غبطته فاعنيط والبناء للسببية أي شيئا معبوطون بسبب ثوابه ذلك الفخر غير
 موجوده في سائر الروايات مؤد إلى الحياة الساعية على بناء الاضال أي لا يؤمنونه بعض نسخ الاحتجاج سائر الروايات استماعه للمراد بالقيام
 الفريضه بالفضائل السنن وبالرخص المباحات بل ما يشمل المكروهات وبالشرائع ما سوى ذلك من الاحكام كالحكم بالدين والاعمال والاحتج
 والبيئات والبراهين فالظاهر ان بعضها مؤكده لبعض يمكن تخصيص كل منها ببعض ما يتعلق باصول الدين وبعض الناسبات في روايات
 ابن ابي طاهر وبيئاته الخالصة وحمله الكافية فالمراد بالبيئات المحركات بما يحل المشاكهات وصفها بالكافية لدفع نفوسها إلى الاجتهاد
 فانها كافية فيما اريد منها ويكفي معرفه الراعي في العلم بالمقصود منها فانهم المفسرون لغیرهم ويحتمل ان يكون المراد بالاجل العمومات
 سببها منها الاحكام الكثيرة تركية للنفس أي من دنس الذنوب ومن رذيلة الخلل اشارة إلى قوله تعالى تظهرهم فكم بهم ما وناموا في الرق
 ابناء إلى قوله تعالى وما ائتمن من ركوة من يلبون بوجه الله فاولئك هم المضعفون على بعض النفايس ثبوت الاخلاص أي لا يشك في اخلاص
 وابقاء ولا ثباته وبياناته ويؤيد الاجتنان في بعض الروايات بغيرها وتخصيص الصوم بذلك لكونه امر عديما لا يظهر لغيره ثم هو بعد
 الرتبة واوفا إلى الاخلاص وهذا احد الوجوه في تفسير الحديث للشهيد الصوم إلى انا اجزي به وقد شرحت في حاشي الكافي في كتاب
 الصوم انشاء الله ثم تشييد الدين انما خص التشييد بظهوره ووضوحه ومثل المشاققة في بدل النفس المال له فالبيان به
 احل ليل على ثبوت الدين ويوجب استغفار الدين في النفس لثبات العمل بغيرها ما لا يضر ويحتمل ان يكون اشارة إلى ما ورد في الاخبار
 الكثير من ان على الحج الشرف من غير الامام وعرض النص عليه فلم يراع الدين منه فالتشديد لا يحتاج إلى تكلف في الحلل روايات
 طاهر شلبي الدين فعمل المعق شلبي للنفس بمثل المشاقق وبذلك الاموال سبب التشييد بالدين والمراد بالشلبي الكشف والاصح
 فانها اكشف لهم والمراد بالدين اهل الدين واستدل به بحجاز والظاهر انه يصحف شلبي كذا الكشف في بعض نسخ العمل أي بصبرها
 لرفع الدين وعلوه والتشويق الشظيم في العمل مسكا للقلوب أي ما يمسكها في القاموس المسكة بالضم ما يمسك به وما يمسك بالفتح
 من الغداء والشراب الجمع كسر والمسك محركة الموضع بمسك المارة روايات ابن ابي طاهر الكشف تشكيا للقلوب أي عبادته لها لان
 العمل من فضائل يظهر آثاره على الجوارح الصبر مؤنة على استبصار الآخرة بغيره ثم فعل الطاعات وترك السيئات في غاية من السخط أي سخطها
 أو سخط الله تعالى الاول اظهر من ثمة للعد المنامة اسم مكان أو مصداق مسمى أي يصبر سببا لكثرة عدم الاولاد والعشائر كما ان فطره يات
 الدبار بلا دفع من اهلها بغير اللحن في سائر الروايات المجتمة أي لثلاث بقصص ما من ينقص الكمال والميراث ان التوفيق موجب للبر كبره
 المال ولثلاث بقصص ما من ينقص الكمال والميراث ان التوفيق موجب للبر كبره
 يتمكن الاستدلال على غسانها بحجج المعنة أي لعنة الله ولعنة المفذوف والقادر من حجج إلى الوجه الاجز في السابقة والاول اظهر لاشارة
 إلى قوله تعالى لعنوا في الدنيا والآخرة اجماعا للعنة أي للعنة عن النص في اموال الناس مطلقا او يرجع إلى ما في كذا الفقر التالية في الكشف
 بعد قوله للعنة وللشر عن اموال الانبياء والاستبصار بغيره ما جازة من الظلم والعدالة الاحكام انبأ للرغبة النبري من الشر لا خلا
 للبروشة عودا وبذلك أي ولا اخر اونه روايات ابن ابي الحد بد بغيره اقول عودا على بدل والمعنى واحد والسطط بالحر كمال الجعد عن الحق
 الحجة كل شيء في الكشف ما اقول ذلك سرفا ولا سخطا من نفسك أي لا يصبر شوق من ولادة الجاهلية بل عن تكلم طيب كما روي عن علي
 عليه السلام وقيل أي من جنسكم من البشر من العرب ثم من بني اسمعيل عن علي عليه السلام أي شديدا شاقا عليه عنكم وما يلحقكم من الضر بترك
 الانبياء ومطلقا حرص عليكم أي على انما لكم وصالح شأنكم بالمؤمنين ردف بجمي بالمؤمنين منكم ومن غيركم والوافة شدة الرحمة
 النفس لم لو غابة الفواصل وقيل ردف بالمطيعين وجمي بالمؤمنين وقيل مؤثرا ووافة رجم بالوافة وقيل مؤثرا رجم من رجمه فافقه
 لا غنام بالمعنى فان نغره يقال عزه إلى بيده سببه البدي ان ذكره سببه وعرفه مؤثرا ووافي واخا ابن عمه فالأخوة ذكره سببه سطره
 ويمكن ان يكون الانشراح من النسب ما ظهر اجزا ويمكن ان يقرأ واخا بصيغة الماخوفة في بعض الروايات فان نغره مؤثرا وصادعا بالنداء
 الصدى والاهلها يقول صدعت شئ أي ظهر شره وصدعت بالحق اذا نكثت به حجارا اقله صفتا فاصدع بانؤثر والنداء بالنداء وهو
 الاعلام على وجه التحريف المذموم المسلك وفي الكشف فاكبا عن سنن مد رجة المشركين في روايات ابن ابي طاهر ما ثلا على مد رجة
 أي قائما للرد عليهم وهو تحريف ضاربا فيهم اخذوا بظواهرهم الشيع بالخبرك وسط الشوق ومعظمه والكظم بالخبرك يخرج النفس من الخلق أي كما
 صلا الله عليهم ولا يكثر للمشركين ولجنائهم ولا يباريهم في الدعوة داعيا إلى سبيل مبركا لبر سبيل مبرك بالحكمة والموعظة
 الحسنة وعباد لهم بالبر هي الحسن وقيل المراد بالحكمة البراهين الناطقة وهي الحواصير بالمو عظم الحسنة الخطابات المفضلة والعبارة النافعة وهي
 للعوام والمجادلة بالبر هي حسن الزام المعاندين بالحجج احيانا المفدات المشهورة والمسلطة واما المغالطات في الشرع فلا يناسب رجة صاحب الشوا
 يكسر الاصنام وينكث الهام النكث القاء الرجل على راسه يقال طعنه فكثرة الهام جمع الهامة بالتحصيف فهو وهي الراس المراد قتل رؤساء
 المشركين وضمهم واذ لا لهم والمشركين مطلقا وقيل ريد به القاء الاصنام على رؤسهم ولا يخفى بعد لا سببا بالنظر لما بعد وفي بعض النسخ



في القرن بين الموشين والوسيط بالملين

٢١٢

رواية ابن ابي عمير
انظر في الموشين
الاشق حتى ظهر ضوء المبلل
واسفل الحق مع

يتكس الهام في الكشف عنه بهذا الاصنام من قولهم جاذب الشئ اي كسبه ومنه قوله تعالى فجعلهم جنداً حقاً لعلهم يسمعون الصرخة
اي كشف الخطية عن محضه وخالصه فيقال سفر الصبح الى ضلوه ونطق نعيم الدين زعيم القوم سبدهم والمكلم عنهم والزعيم بضم الكاف واللام
لامنه ويحمل البيان به وخرست شفاشق الشياطين خرس بكسر الراء والشفاشق جمع شفشقة بالكسر وهي شئ كالرنة يخرجها العبر من
فمها اذا هاج واذا قالوا الخطيب وشفشقة فانما يشبه بالفعل واستند الخرس الى الشفاشق مجازي وطاح وشفشق النفاق يقال طاح
فلان بطوح اذا هلك او اشرقت على الهلاك ورواه في الارض سفظ والوسيط بالعجمين الرذل السفلة من الناس ومنه قولهم
اياك والوشايط وقال الجوهري الوسيط لفيف من الناس ليس اصلهم واحداً وينو فلان وشفشقة في قلوبهم اي هم خثوفهم والوسيط بالملين
اشرف القوم نسباً وارضهم محلاً وكذا في بعض النسخ وهو ايضا مناسب وفهم بكلمة الاخلاص في نقر من البيض الخاص يقال فاه فلان بالكلام
كفالي اي لفظه بركفه وكلمة الاخلاص كلمة التوحيد في غير بعضه بانهم لم يكن ايمانهم عن قلوبهم والبيض جمع ايض وهو من الناس خلاف
الاسود والخاص بالكسر جمع مخصص والخاصة تطلق على ثمر البطن خلفه وعلى خلوه من الطعام يقال فلان يخصص البطن من اموال الناس
اي عفيف عنها وفي الحديث كالمطير عند خاصاً وشرح بطاناً والمراد بالبيض الخاص اما اهل البيت عليهم السلام وبوبه ما في كشف الخثرة
في نقر من البيض الخاص الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم مطهراً ووصفهم بالبيض لبياض جوههم لو هو من ميل وصف ارجلهم بالابيض
وبالخاص لكونهم من اهل الطوبى بالصوم وفلة الاكل ولعنفهم عن اكل اموال الناس بالباطل والمراد بهم من من من اليك كسلان هو
الله عنه وعنه ويقال لاهل فارس بعض اهل البيت البياض على الوانهم واموالهم اذا غلبت اموالهم الفضة كما يقال لاهل الشام حر جمل الوانهم
وغلبت لذهب اموالهم والاولا اظهر فيمكن اعتبار نوع مخصوص من الخاطين فيكون المراد بهم غير الراشدين الكاملين في الايمان والابيض على
الكل منهم ولكنهم على شفا حفره من النار شفا كل شئ طهرهم شفرة اي كنتم على شفرة جهنم مشرفين على دخولها الشركم وكفرهم مذمة الشاة
وفهم الطامع مذمة الشاة شرفه والتمه في الضم الفضة اي محل نفه نراي كنتم فلبس اذ لاء يخطفكم الناس بسهولة وكذا فوطها على كمال
وقبسة النجلاء وموطى الاقدام والقبسة بالضم شعلنة من نار فيقبس من معطها والاضافة الى النجلاء لبيان القلة والحجارة ووطى الاقدام
مثل مشورة العلوية والمذلة لشربون الطرق وفتناون الووف الطرق بالفتح ما السماء الذي يقول فيه الابل بنعير الورق الشراك
ورواي الشجرة في بعض النسخ وفتناون الفتد وهو بكسر الفاء وتشديد الدال سربند من جلد عنده يوقع والفتد هو وصفهم بغيره
المشرب وجشونة الماكل اعدم اهتداهم الى ما يصلحهم في دنياهم ولغيرهم وفلة ذات يدهم وفتد هو خوفهم من الاعادي اذله فطائر
لخافون ان يخطفكم الناس من حولكم الخاسق للبعد المطرود والخطف استلاب الشئ واخذ بغير عزاء فنبس من قوله نعم اذكر والذ
انتم قليل سضعفون في الارض تخافون ان يخطفكم الناس فاوبكم وايدكم بنصر ورزقكم من الطيبات اهلكم تشكرون وفيه نهي البلاء
عن امير المؤمنين عليه السلام ان الخطايا في تلك الاية لم تشر خاصة المراد بالناس سائر العرب والاعم والكثا بفتح اللام وتشديد الباء
بضمغير الهم وجوز بعضهم فيه ضم اللام وهما كناية عن الداهية الصغيرة والكبيرة ويجدان معنى بهم الرجال وقربان العرب وقرب
اهل الكتاب يقال معنى بكذا على صيغة المجهول اي اشبه بهم الرجال كسر الشجاعت منهم لانهم لشدة باسهم لا يدري من اين يؤتون
وقربان العرب لصومهم وصعابكم الذين لا مال لهم ولا اعتماد عليهم والمذمة العناء المتكبرين لا الجاوزون الحد ويخرجون للشيطن
وفقرت فاغرة من المشركين فذات اخامة لهواتها نجم الشوع كنصر بجو ما ظهر وطلع والمراد بالقرن القوة ومنه قوله الشيطان بانه
ومثابه وفقره اي فقه وفقره اي افقح يفتدي ولا يتعدى الفاقة من المشركين الطائفة العادية منهم سبها بالحناء
البيع ويمكن تقدير الموصوف مد كرا على ان يكون الثاء للباغية والفتد في الرى يستعمل في الحارة كما ان الحرف يستعمل في الحضايق
بين حاذي وفادى والموث بالياء يجمع هات وهي التي في اخمص سفت القدم في بعض الروايات في روايتها بالضم وهي بالتسكين الحفرة
وما بين الجبلين نحو ذلك وعلى اي حال المراد ان الله عليه السلام اكمل ارادة طائفة من المشركين لوعرضت له ذاهية عظيمة بعثت
عليكم لادفعها وعرضت لملها لك في رواية الكشف ابن طاهر كلما حشوا نارا والمربح في قولهم للضلال قال الجوهري حشيت النار
او فندتها فلا يتكفى حتى يطأ صامخها باخصة ويحتمل بها يسيرة تكفا بالهنة اي جمع من قولهم كفات القوم كفوا اذا ارادوا حيا
فصرقهم عند الى غيره فانكفوا اي جعوا والصامخ بالكسر ثقل الاذن والاذن ففسهاو بالسبب كلمة بعض الروايات لغة منه والاحض
ما لا يصيب الارض من باطن القدم عند المشي وطى الصامخ بالاحض عابره من الفجر الغلبة على المبلغ وجه وكذا الخاد الذهب
ما والسيف اسفاره بغير شاة مكد وداض في ذات الله المكدر من بلغه الشعب لاذي ذات الله امره ودينه وكلما يتغلق به
سجانه في الكشف مكد وداض في ذات الله سبداً ولباء الله بالجر صفة الرسول الله صلى الله عليه وآله بالانصب عطف على الجوا
السابقة ويؤيد الاخر ما في رواية ابن طاهر سبداً في ابناء الله والنشيم في الامر الجيد والاهتمام فيه والكبح العمل والسعي وما
الجوهري الدعاء الخفض تقول منه وقع الرجل فهو رديع اي ساكن وداض ايضا يقال فلان المكارم وادع من غير كلفة وقال

باللغة

فيهم
بشيء
فيهم
بشيء

فيهم
بشيء
فيهم
بشيء

فمن
نفسه
كان في هذا
ومنه معنى الضم

الضم والضم المزدوج والضم مصدر مذكور الرجل بالكسر فهو مضمك اذا كان طبيب النفس من اهل الضمك ايضا الاشهر بضم وضمي وضمي كواضها فكيف
اي شئ من قولكم اي ناعين والمفارقة المارة ورواية ابن ابي طاهر وانتم بلهينة وادعون امنون قال الجوهري هو من بلهينة من الغش
اي صغرو وضمه وهو ملحق بالخاسر بالفتح اخره وانما صارت باء لكسر ما قبلها وضم الكسف وانتم في ذهنه وهي مثلها لفظا ومعنى
ثم يصون بنا الدوائر صرحت الزمان وحوادث الايام والعواضيل المذمومة واكثر ما تشغل الدنيا فيه في حوال النعمة لا الشدة
اي كنتم تنظرون من زوال البلاء باعلينا وزوال النعمة والغلبة عنا ثوكفون الاخبار التوكف التوقف والمراعاة والمصابيح الفتن في بعض
النسخ ثوكفون الاخبار يقال واكفة الحرب اي ما جهه وتكفون عند النزاع النكوص الاجام والرجوع عن الشئ النزاع بالكسر ان
ينزل الفران عن ابلها الى جبلها فنضاربا والمقصود من تلك الفطرات انهم لم يزلوا امانا فحين لم يؤمنوا فظهوركم حسيبة الفناء و
سمل جليات الدين ونطق كاظم الغاوين وبنع حامل الاقلين وهذا رقيق البطلين الحسيبة العداوة قال الجوهري الحسب حسب السعد
الواحد حسبة وفوقه صدق على حسيبة وحساسة اي ضغن وعداوة وبعض الروايات حسبة الفناء فهو على الاستعارة وسمل الثوب
كفص صا خلفا والحليات بالكسر المحقة وقيل ثوب واسع للماء غير المحقة وقيل هو ازار ورداء وقيل هو كالمفغة تغطي به المرأة
وظهرها وصدى ها والكطوم السكوت وبنع الثوب كنع ويضرب الرجل اذا لم يكن في ارض الشعر ثم قال واجادوا حامل من خفي
ذكره وصونه وكان سافرا لا يباهي له والمراد بالافلين الاولون وبعض الروايات الاولين وفي الكسف فظوق كاظم وبنع حامل
هذا رقيق الكفر فظن عسانكم والهند ثريد لغير صوته في حجبته والفينق الفحل المكرم من لابل الذي لا يركب لانه ان كرامته
اهله فظن عسانكم واطلع الشيطان راسه من مغرته هاتفا بكم فالتاكم لدعوتهم مسجيين وللمغرة فيه من الحسب يقال حذر العيون
يحظر بالكسر حظرا وحظرا اذا رعد من بعد من وضرب فخذ يرمونه قول الخليل لما نصب المحنقي على الكعبة خطارة كاجل الضيق شبه
وبها يحظر ان الضيق ومغرة الراس بالكسر ما يخفى فيه وقيل لعل في الكلام شيئا للشيطان بالفقند فانه انما يطلع واسر عند والحق
لو بالرجل الحرج من المقدم على امره فانه يمد عنقه اليه والهناء الصياح والفا كراي جدهم والغرة بالكسر اللغز والاختراع والضم المخرج
لا الشيطان وما لاحظته الشئ مرعاه واصله من اللط وهو النظر يؤخر العين وهو انما يكون عند غلغلة القلب شئ اي وجعل الشيطان
لشدة فبولكم للاختراع كالذي كان طمع نظره ان يغتر باطله ويجعل ان يكون للمغرة بقديم المهلة على المعجزة والكسف للمغرة كالشئ
اي جدد كوطالبين للمغرة ثم استنهضكم فوجدكم خفافا واحكم قالوا كغضابكم فوجدكم خفافا فوجدكم خفافا فوجدكم خفافا فوجدكم خفافا
لا امر اي مرع بالقيام اليه فوجدكم خفافا اي مسرعين اليه امثال الرجل اخضبه وامثالنا والهيبة اي حملكم الشيطان على الغضب
فوجدكم معضبين لغضبه او من عند انفسكم وفي المناهل الفديهم عطايا بالعين المهلة والفاء من العطف بمعنى الميل والشفقة وعلية
لفظا ومعنى الوسم اثر الكي يقال وسمته كوعده وسمه والورد وحضو الماء للشرب والاباء الاحضا والشرب بالكسر الحظ من الماء
ها كنانان عن اخذ ما ليس لهم بحق من الخرافة والامانة وميراث النبوة وفي الكسف واوردهموها شرب ليس لكم هذا والعهد وثيق
والكلم حبيب الحرج لما يندمل في الرسول لما يقبل الكلام المحرج والرجب بالضم السعة والحرج بالضم الاسم وبالفتح المصلحة ولما يندمل
اي لم يصلح بعد وميراثه دفن ابدا وازعمتم خوف الفتنة الا في الفتنة سقطوا وان جهم لم يحيط به بالكافون ابدا واما مفعول له
لا افعال السابقة ويجعل المصلحة يتفقد بفعل في بعض الروايات بدلا وازعمتم خوف الفتنة اي ادعيتهم واظهروا للناس كذبوا
خديعة انا انما اجتمعنا في السفينة وضاع المنفعة مع ان الغرض كان غضب الخرافة عن اهلها وهو عين الفتنة والافتقار في سقطوا
المواضة الالبية الكريمة فبهات منكم وكيف بكم ولا تؤفكون وكتاب الله بين ايديهم هيات للبعد من معية النجيب كاصح في
الرضي كذلك كيف ولا تشغل ان النجيب افك كثر به عن الشئ وقلية اي لا ين بصركم الشيطان وانفسكم والحال
ان كتاب الله بينكم وقلان بين اظهروم وبين ظهرانيهم اي مقيم بينهم مخوف من جانبهم من جوانبه والراهم المثلث المشرف
في الكسف بين اظهروم فائمه فائمه واخضه ولا تله بنة شرا بغيره واجر واحضه واوامر لا تحضر اغنية عنه بشي للظالمين بلما اي
من الكتاب ما اخذوه من الحكم الباطل ثم لم تلبثوا الا بئ ان تشكروا وبسلس فادها ثم اخذتم نورون وفدتا ووجوه
جسها ولججيبون لطائف الشيطان الغوي احفاء انوار الدين الخلق واهما وسن النبى صلى الله عليه وسلم بالفتح بمعنى وهي كلمة يستعملها
اهل الحجاز كثيرا وقد سئل مع ما يقال لو بليت الارثما فعل كذا وفي الكسف هكذا ثم لم يزلوا حوا واثا وقال بعضهم هذا لو لم يزلوا الامور
الارث ورواية ابن ابي طاهر ثم لم يزلوا اخذوا على النقد بين ضمير الموت وارجع الى فتنة الرسول صلى الله عليه وسلم والروح
من الغصن نثرها اي لم يصبها الا ذهاب اثر تلك الصبيبة ونفث الدابة بالفتح ذهابها وعدم ابقائها والاسس بكسر اللام التمسك
المنقاد ذكره الفير وذا باري وفي مصباح اللغة سلس سلسا من باب نغس سلس لان والقياد بالكسر ما يقاد به الدابة من جبل وغيره
وفي الصلاح وري الزندري وري اذا خرجت نار من غير لغز اخرى وري الزندري بالكسر فيها واورسها فاوكد ذلك ورتبه فوريه

فمن
نفسه
كان في هذا
ومنه معنى الضم

فمن
نفسه
كان في هذا
ومنه معنى الضم



كتاب في بيان خلافه **المقصود من غير السخر والبدع**

١١٤

فلان يستوي ناد الضلالة ووقت النار بالفخ وفودها وفدها والجنس المتوفد من الحطب فاذم من ختم والجنس من النار
 جمعها والجنس بالسكر الصالح وهنك بهاء عاه واهام النار اطفأوها بالكلية والحاصل انما انما صبر في حق استغفر الخلفه
 المقصود عليكم ثم شتم في نهج الشر والفتن واتباع الشيطان وابدع البدع ونفي الحسن لشدة حسوات ارتقاء ومثون لاهله ولده
 في الخوف والضراء ونصبركم على مثل حظ المدي وخز السنان في الحشا الاسر ضد الاعلان والحسب بنح الحاشي وسكون السنين المهلين شتم
 المرف وغيره شيئا بعد شئ ولا رتلاء شرب الرغوة وهو زبد اللبن قال الجوهري الرغوة مثله زبد اللبن وارتفعت شرب الرغوة في مثل
 يسر حسوات ارتقاء بعض بلن بظها ملو ويطرعه قال الشعون من سالة عن رجل قبل امرائه قال يسر حسوات ارتقاء وفد جرت عليه مرانه
 وقال المبتدأ قال بوزيد والاحمق وصل الرجل يؤث باللبن فيظلمه انهم يدا الرغوة خاصة ولا يرد غيره هافيشها وهون ذلك نبال
 من اللبن بعض بلن برك انه يعينك وانما يحرق النفع الى نفسه والخم بالخراب ما وراك من شجر وغيره يقال يوارى الصبيد في خمر الوادي
 ومنه قولهم دخل فلان في خمار الناس بالضم اي ما يواريه ويسره منهم والضراء بالضاد المجتزئة للفوضه والراء الخففة الشجر المثلثة
 الوادي يقال من ختل صاحب خادعة يدب له الضراء ويغشيه الخمر قال المبتدأ قال بن الاعرابي الضراء ما الخفض من الارض والخز
 بفتح الحاء المهملة القطع او قطع السق من غير ابناء والمدى بالضم جمع مدبر وهي السكين والشفرة والوخز الطعن بالوخ وخوخه لا
 يكون نافذا يقال وخزه بالخز وفي رواية ابن ابي طاهر وبها معشر المهاجرة ان ابن اريثا سيرة قال الجوهري اذا اعزته بالشئ قلت بها با
 فلان وهو مخرب حتى انتهى لعل الانسب هنا التخييل الهافه ابيته الموضعين وارتبه بكسلهم بمعة الميراث المسكت كافي سورة
 الحافه كتابه وحسابه ومال به سلطان به ثبت الوف وشقطة الوصل فرى باثباته الوصل ايضا والكشف ثم انتم اوله
 ثم عمنون ان لا ارت لبه فهو ايضا كذلك كاشم الضاحية اي الظاهر البينة يقال فلت في لك لا من ناحيته اي علانية شيئا
 فربما اي مر عظماء يد بها ومثل اي امرامكروا فيها وهو ما خوذ من الافتراء بمعية الكذب اعلم انه قد ردت الروايات المتفاوتة كما
 سخر في انها عليها كما ادعتان فد كانت بخلة لها من رسول الله صلى الله عليه واله فاعل عدم نغرها صلوات الله عليها في هذه
 لتلك الدعوى لياسها عن قولهم اباها اذا كانت الخطبة بعد ما ردا بوبكر شهادة امير المؤمنين عليه السلام من شئ لم يعد وقد كانت
 الخضر من معتقد بن لصدمة فتمسكت بجذيل الميراث لكونه من ضر رابن الدين وزعمهم ان لاخطوة الى الخطوة بكسل الحاء وضمتها
 وسكون الظاء المجزئة المكانية والمتصلة ويقال خطيت المراء عند وجهها اذا دنت من قلبه الكشف فزعمهم ان لاخطوة الى لارت من
 الحكم الله بايها خرج ابي منها ام يقولون اهل ملين لا يوارثان ام انتم اعلم بخصوص القران وعموم من ان الحكم الجاهلية لا يوارثان
 المسئلة ابن اريثا شهد الله ان زنت اباك ولا ارت ابيه لقد جئت شافرا فاذ وتكها خطوته مرحولة الضمير راجع الى فذلك المدلول
 عليها بالمقام والامر اخذها للتمديد والخطام بالكسر كل ما يؤخذ في انف البعير ليقاد به والرجل بالفتح للناقة كالكسر للفرس
 ورجل البعير كمنع شد على ظهر الرجل شبهتها عليها كل ما كونهما مسئلة لا يفارضة اخذها احد بالناقة المتفاد الهبارة للركوب
 والزعم محمد في بعض الروايات والغفر اي طالب الحق وعند الساعة ما تخشرون كلمة ما مصد نبر اي القيمة يظهر خسرانكم ولكل نبال
 مستقر اي لكل جنس يربد بناء العذاب والابعاد به وقت استفرار ورفوع وسوف يغفلون عند رفوعه من باشع عذاب يخشرون الاقبا
 من موضعين احدهما سورة الانعام والآخر سورة هود في قصة نوح حيث قال ان لشركا منا فاننا نخرج منكم كما شئنا ومن
 تعلمون من يابنه عذاب بخير ويجل عليه عذاب عليم فالعذاب الذي يخبرهم الغفر والغدا المقيم عذاب النار ثم ردت بطرفها الطو
 بالفخ مصدا طرفه عين فلان اذا نظرت وهو ان يظفر بغيره والطرثا بضم العين والمعشر جماعة والفتنة بالكسر جمع فتنة وهو
 الشارب الكريم السخي في الثايب بامعشر البقية واعضاء الملة وحسنه الاسلام في الكشف بامعشر البقية وباعاد الملة وحسنه
 الاسلام والاعضاء جمع عضد بالفتح الاعوان يقال عضد كرضن لفظا ومعنى ما هذه الغيبة في حق السنن عن ظلامه قال
 الجوهري ليس فلان غيبة اي مطعن ونحوه ذكر الفير ونا بادي هو لا يناسب لمقام الا بتكلف قال الجوهري رجل غش اي
 وقال الخليل في كتاب لعين الغيبة بفتح العين المعجزة والراي ضعفة العمل جهلة في العفل يقال سمعت كلمة فاعلم بها في غفلة
 اي علمت انه الحق وهذا المعنى انسب في الكشف ما هذه الفترة بالفاء المفوضه وسكون الناء وهو السكون وهو ايضا
 مناسب في رواية ابن ابي طاهر الراء المهملة ولعله من قولهم غش على اخيه اي حقد وضغن او من قولهم غش عليه اي غش عليه او من الغش
 بمعنى السر ولعله كان بالضاء المعجزة فصحف فان استعمال غاش العين في مثل هذا المقام شايع والسنن بالكسر مصد بوسن بوسن
 كعلم يعلم وسناو سنن والسنن اول النوم او النوم الخفيف الهاء عوض عن الواو والظلال من الضم كالمظلم والكسر ما اخذ الظالم
 منك فطلبه عند الغرض ليهتج الانصار لنص فيا اوتوبهم على عدما واذ الكشف بعد ذلك اما كان لرسول الله صلى الله عليه واله
 ان يحفظ سران ما احدثتم وعلم ان ذاهالة سرعان مثلثة السنين وعلم ان بفتح العين كلاهما من تمام الافعال بمعنى سرع وعجل ومنها

من ان
 من ان

من ان
 من ان

انما التبع من الايمان
 مع عبد الله عليه السلام
 والاعيان من التبعين
 سيد الانبياء والمرسلين
 ما اوصاهم به من
 ما اوصاهم به من

النجباء السبع والحق في رواية ابن ابي طاهر سرعان ما اجدهم فالتفت اليهم فقال ايها القوم اي صابكم الحزن بواكدي الرجل اذا فزع من الالهة البكر
 الودك وهو دم الكرم وقال الفير زبادي فوله سرعان ما اجدهم فالتفت اليهم فقال ايها القوم اي صابكم الحزن بواكدي الرجل اذا فزع من الالهة البكر
 هذا الذي يسبيل فقال دكها فقال لسائل سرعان ما اجدهم فالتفت اليهم فقال ايها القوم اي صابكم الحزن بواكدي الرجل اذا فزع من الالهة البكر
 ريدعوا والفتد سرعان ما اجدهم فالتفت اليهم فقال ايها القوم اي صابكم الحزن بواكدي الرجل اذا فزع من الالهة البكر
 المثل كان بلقظ عجرا ان فاشبه على الفير زبادي وغيره او كان كل منها مستمرا في هذا المثل غرضها صلوات الله عليها النجباء
 الانصا ومبادرهم الى حد ثل ليدع ورك السنن الاحكام واتخاذ عن فضة عشرة سبيل لانام مع فروعهم بدم سبيلهم
 ما اوصاهم به من فله ثم على نصيحتها واخذ حفيها من ظلمها ولا يبعد ان يكون المثل اخبارا لاجل ما ينسب على هذه البع من المفاصد
 الدينونة وذهاب الاثام النبوية فخطب جليل السوسع وهيب واستنهم ففقه وانفق ففقه واطلنا الارض لغيبته وكسفت النجوم لمصبيته
 الخطيب الفخ الشان والامر عظم اوصفر الوهي كالرعي الشق والحرف يقال هو الثوب ذابلي غرق واستوسع واستنهم استنهم من النهم
 بالخطيب معق السعة اي المشق والرق ضد وانفق اي الشق والضم بالجرم والاشارة واجلنا الخطيب بخلاف المجرم ومن بعد
 فانما راجع الى النبي صلى الله عليه واله وكسفت النجوم وذهب نورها والفعل منه يكون منعك باوكه وما والفعل كضرب وفي رواية اخرى طامها
 مكان الفقرة الاجرة واكتأبت خيرة الله لمصبيته والاكتئاب ففعل من الكابة بمعنى الحزن وفي الكشف استنهم ففقه وفقد رافعة وطلبت
 الارض اكنائت خيرة الله الى قولها واد بثل الحزن من الادلة بمعنى القلب واكدت الامال وخشت الجمال واضيع الجرم واد بثل الحزن عند ما
 يقال كدي فلان كجمل او قل خيره وحريم الرجل ما يحسبه بقاء له عنه والحزن بها الاجل انها كدي وفي بعض النسخ الرحمة مكان الحزن فذلك والله النازلة
 الكبرى وللمصبيته العظم كمشاها نازلة ولا بائعة عاجلة اعلن بها كتاب الله جل ثناؤه في فنيكم في مساكم ومصبحكم هتافا وصرخا ونازلة
 والما نازلة الشد بده والباقة الداهية وقلة الدرك ككثا العزم المشقة امامها والمسوق المصيح بضم الميم فيها مصداق وموضع من الصيا
 والامسا والهناف بالكر الصياح والصالح كغراب الصوت والشد بدهم والثلافة بالكر لفرقة والامان الافهام يقال الحنة القول اي الهمة
 اياه ويجمل ان يكون من الحسن بمعنى الغناء والطرب قال الجوهري الحسن واحد الاحسان والحون ومنه الحدوث افوا والقران بلجون العرب
 وقد نحن في قرأته اذا طرب بها وغرم وهو الحسن الناس فاكان احسنهم فائرا وعشاء انتهى يمكن ان يفرا على هذا صبيغة الجمع بضا والود
 انهم فقه الكشف فذلك نازلة اعلن بها كتاب الله في فنيكم مساكم ومصبحكم هتافا وصرخا ونازلة ما حل بنبيا الله ورسوله حكم فصل
 وقضاهم وما تحمدا لارسل قد خلت من قبله الرسل فان مات وقيل انفلتم على عظامكم ومن ينقلب على عقبه فلن بضر الله شيئا
 وسجج الله الشان بن الحكم الفصل هو المقطوع به الذي لا ريب فيه ولا مرية وقد يكون بمعنى الفاطم الفاروق بين الحق والباطل والحق في الاصل
 احكام والقضا الحكم هو الذي لا ينظر في الليالي النجوم خلت اي صفت والانتقال على العقب المفقري اريد به الاثبات بعد الايمان والاشارة
 المطعون المعرفون بالنعم الحامد من عليها قال بعض الامثال اعلم ان الشبهة العارضة للخطابين بموت النبي صلى الله عليه واله اما
 عثم العمل او امر وحفظهم من اهل الغيبة فان العقول الضعيفة مجبولة على عانة الخاض اكثر من الغائبين فاذا غاب عنهم عن اصارهم
 كلامهم عن اسامهم وصانباة عن قلوبهم قد فيها ما اشارت اليه عليها صلوات الله اعلان الله جل ثناؤه واخباره بوقوع ذلك الواقعة لها
 قبل وقوعها وان الموت ما قد نزل بالماضين من نبيا الله ورسوله عليهم السلام نبيا الله على الايمان واذلة تلك الحصلة الدينية عن
 نفوسهم ويمكن ان يكون معنى الكلام انقولون ما محمد صلى الله عليه واله وجد موثر ليس لنا زاجر ولا مانع عان بد ولا تخافا حذا
 ترك الاقتداء بالامر وعدم الانزعاج عن النواهي يكون الجواب ما استبقا من حكاية قوله سبحانه فان ما وفيل الاية لكن يكون
 حينئذ محد بشاعلان الله سبحانه واخباره بموت الرسول صلى الله عليه واله مدخل في الجواب لا ينكف عن جمل ان يكون سبيلهم
 عدم مخوفهم الموت على النبي صلى الله عليه واله كما اوضح عن الخطاب سباني مطاعنة فجد تخفف موثر عرض لهم شك في
 الايمان وصرخ في الاعمال فذلك حذلوها وقد لعن بعض نواهج مدخلية حديث الاعلان وما بعد في الجواب اوضح وعلى النفا
 لا يكون قولها صلوات الله عليها فليل اشار في الجواب لا يقولوا لخطابين على الاستغفار التوبيخ بل هو كلام مستأنف لثبوت الحق
 والشكوى بل يكون الجواب ما بعد قولها فذلك الله النازلة الكبرى ويجمل ان يكون مقولا لقولهم فيكون حاصل شبهتهم ان موثر
 صلى الله عليه واله الذي هو اعظم الرماهي قد وقع فلا يبالى بما وقع بعده من المحطورات فذلك لو ينصوا بنصرها والانصا بظلمها
 ولما تضمن ما راعوه كون ما شر عليه كمالا عظم المصائب سلك عليها سلكا اوليا في مقام جواب تلك الفتنة لكونها محض الحق فربما على
 خطائهم في انها مستلزمة لثقله المبالاة لا يباويع والنعوذ عن نضر الحق وعدم الخلق او امر صلى الله عليه واله يقولها اعلن بها كتاب الله
 الله الى اخر الكلام فيكون حاصل الجواب ان الله قد علمكم بما قبل الوقوع واخبركم بانها سنة ماضية في السلف من نبيا الله وحذركم الا
 على عظامكم كمالا لثقل العمل بلوازم الايمان بعد وقوعها ولا تنزعوا عن نضر الحق ومع الباطل في تسليمها ما سلمته ولا دلة على ان

من انما التبع من الايمان
 مع عبد الله عليه السلام
 والاعيان من التبعين
 سيد الانبياء والمرسلين
 ما اوصاهم به من
 ما اوصاهم به من

اضيف

من انما التبع من الايمان
 مع عبد الله عليه السلام
 والاعيان من التبعين
 سيد الانبياء والمرسلين
 ما اوصاهم به من
 ما اوصاهم به من

من انما التبع من الايمان
 مع عبد الله عليه السلام
 والاعيان من التبعين
 سيد الانبياء والمرسلين
 ما اوصاهم به من
 ما اوصاهم به من



فيدع
 من ان يخضع
 من الشك كناية
 من محض سقو طر كالجواب
 الساقط على الامر من غير
 المتعبد عليه انما وضعت كل كل العرب

كونها العظم المصائب ما يؤيد وجوب عزمه فان قال الصلابة والحقيقة وان شاركني فيها غيري فمن ترك ذلك لثقل الكبري من الرقعة
 الحق ولحقه ويحتمل ان يكون قولها عليه الخطب جليل من اجزاء الجواب فيكون شبهة لهم بعض الوجوه المذكورة لا الركن من بعضها مع
 وحاصل الجواب حينئذ اننا نعلم ان مثل تلك المنازلة الكبرى وقد كان الله عز وجل اخبركم بها وامر ان لا تروا بعد ما علمنا
 فكان الواجب عليكم دفع الضيق عن الشك من غير ان يعلل الانسب بهذا الوجه ما في رواية ابن ابي طاهر من قولها وذلك فانه لعل
 بها كتاب الله والواو مع الفاء ويحتمل ان لا تكون الشبهة العارضة للخطابين مع مقصود علماء الجواب المذكورة بل تكون الشبهة
 لبعضهم بعضا ولا اخرى فيكون كل مقدم من مقدمات الجواب اشارته الى دفع واحد منها اقول ويحتمل ان لا تكون هناك شبهة
 حفيضة بل يكون الغرض من ان لا يكون ذلك ارتكاب تلك الامور الشنيعة مجزئة ومفتك الا ان هيئت احد امثال تلك الامور الباطلة الواهية
 التي لا يخفى على احد مطلقا وهذا ما لا يحتاج الى احتجاج بها في قضية الضم وان لم يرد مني ومنع ومبني على مجمع فليسكن الدعوى
 ولشكك الخبير بها في بعض الممنوعة والشؤون ببعض جهات ونحوه في الدوس فيخرج فيلنا الانصاف فيلنا بالفتح اسم لهم فلهذا في قوله
 كامل للضم الكسر يقال هضفت الشئ اي كسرتة وهضمته هضمنا فظلمة وكسر حقه والراث الضم الجراث واصل الفاء فيه
 وان لم يرد مني ومنع وامر ان لا يكون ذلك ارتكاب تلك الامور الشنيعة مجزئة ومفتك الا ان هيئت احد امثال تلك الامور الباطلة الواهية
 هموزا لعل المعنى انكم في مكان بينكم من الامور والاحكام الاظهر انتم تحضفون للشد بالنون غير هموزا بمعنى المجلس وكذا في المنازلة
 التي هي فيكون المجمع كالنفس ليرى الغرض من الاحتجاج عليهم بالاجتماع الذي هو من استبا الفداء على دفع الظلم واللفظان هموزا
 في رواية ابن ابي طاهر فليسكن على بناء الجري في غلبكم ويحيط بكم والدعوة المروية من الدعاء اي النداء كالجانب بالفتح من الجانب بالضم
 بمعنى العلم او الخبر بالكسر معناه والمراد بالدعوة ندا المظلوم للنصير بالخبر علمهم بمظلوميته واصلاوات الله عليها والنصر بالفتح
 والشمول للسياقة او للتصريح بان ذلك فاعلمهم جميعا وليس من حيث الحكمة على الجماعة بحكم البعض والاكثري في رواية ابن ابي طاهر
 المحض والخلاء المهلة ولعله يقصد لا يخفى فوجه وانهم موصوفون بالكفاح معرفون بالخبر والصلح القوي بالحب والخير
 الخ خبر الكفاح استنبال العدي في الحرب بلا ترس ولا جنود فلان يكافح الامو اي يباشرها بنفسه والخبرة كمنزة الخبير
 الكبر وهو محتمل ان يكون بمعنى الخلاء المتجر او سكونها في الغيب المختار ويظهر من ان الايتار انما السكون تكون جمعا والخبر كمنزة
 للفضل من القوم المختار منهم فان لم يكن العرب المتأثر لنا اصل البيت فان لم يكن الامم وكما ختم اليهم فلا يبرح او يبرحون فقامت
 فاعلم الامم اي حاربهم الخصوم ودفعهم قوم مجيد واهتمام كما يدافع الكباش بقرنه واليهم السجنان كما ومكانتها الغرض ليدفعها
 ثوان وضعف وقولها عليها السلام او يبرحون معطوف على مدح قول النبي فالتقى احد لاس بن ولا يشق الا بانقضاءها معا فالتقى لان
 يبرح ولا يشق في كسر فقامت من اي كماله نزل امر بن وكنت مطيعين لثاق او امرتكم وكشف الغم ويبرحون بالواو فاعطف على مدح
 التقى ووجه الى ما مر معطوف على التقى شعارا بان قد كان يقع منهم براع عن الاطاعة كما في غزوة احد وغيرها فاعلم ان اصل البيت عليه
 اذ لم يبرح من كل اول عن الدعوى والهداية بعيد عن المقام والاظهر ما في رواية ابن ابي طاهر من ثلث المعطوفات ان لا يبرح فامر
 اي لم يبرح عادشا الامر حاد لكم الايتار في المنازلة يبرح ولا يبرحون فامر فاحتمل ان يكون لوق تلك الغضبة ايضا بمعنى الواو اي لا
 تزال فامر كمر ولا تزالون فامر ونوعا لعل في المنازلة الظاهر المتعبد لاصوبها حتى اذا طارت بنا رحي الاسلام وودع قلب الامم وحضعت
 هرة الشك وسكنت غيرة الافك وحملت بنان الكفر وهذا دعوة الهرج واستوثق نظام الدين دوران الحس كانه من انظار
 امرها والبناء للسببية وودع الدين جروا بن وكش ثرة والحلب الفتح استخراج ما في الضرع من اللبن والخراب اللبن الحلو ب النافذ اظهر لزوم
 ارتكاب بحجزة الاسناد في المسند اليه على الاول والنعرة بها النون والعين والراء المهملة بن مثال هرة الحبثوم والجدامو الكرو
 بفتح النون من قولهم نكر العرف بالدم اي قارم يكون الخضوع بمعنى السكون او بالعين المعجمة من نكرت الفدا او فارت وقيل الجوه نكرت الجدل
 بالكسري اغناض فلان الاصمعي هو الذي يغلب جوده من الغبط وقال بن السكيت يقال ظل فلان يغفر على فلان اي يهدى عليه في كسر
 السخ بالثاء المثناة المصمومة والعين المعجمة وهي نكرت الخرج بن الشقوبين مخضوع تغرة الشك كناية عن محفة وسقوطه كالجوان
 الساقط على الارض نظيره قول امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه انما وضعت كل كل العرب بالالف والكسر الكذب
 وفحش الافك غلبا نهضت انما راى سكن لجهنم ولم يطفأ جمرها ويقال همدت بالهاء اذا طمى جمرها وفيه اشارت ببقا بعضهم
 وبقاء مادة الكفر في قلوبهم في رواية ابن ابي طاهر وباحت بنان الحرب حال الجوهري باخ الحرد النار والغضب الحكي اي سكن وقدر وهذا
 اي سكنت والهرج الفسنة والاختلاط في الحد بالهجر الفشل واستوسق اي اجتمع وانضم من الوسوق بالفتح وهو ضم الشئ الى الشئ
 واثاق الشئ انتظامه في الكشف فاقولم العرب بادهم الامور الى قولها عليها السلام حتى دارت لكم بنا رحي الاسلام وودع قلب البلاد
 وجت بنان الحرب يقال بدهم بامر اي استقبله بدماده في حاجته فاني حرمت عبد البان واسرير بعد الاعلان ونكصم بعد الامانة

في قوله
 من الشك كناية
 من محض سقو طر كالجواب
 الساقط على الامر من غير

الحكم

فامرهم

استهم

في قوله
 من الشك كناية
 من محض سقو طر كالجواب
 الساقط على الامر من غير

في قوله
 من الشك كناية
 من محض سقو طر كالجواب
 الساقط على الامر من غير



فان الغاصب

١١٩
 وشكر بعد الايمان كلمة في ظرف مكان بمعنى كفاي من ابن حزم وما كان مفشوا وجرحه ابا الجهم من الجور وهو المثل
 الفصل العاشر في الطوبى الى افاضكم سبيل الحق بعد ما بين لكم اوباحا المهمة المصنوعة من الحق يحفظ الوجوع او النقصان يقال غود
 من الجور بعد الكور اي من النقصان بعد ان يادفوا ما يكسرهما من الحزن والنقصان الرجوع الى خلف لا ثباتا لوجه فوما نكثوا بايمانهم وهو
 باخراج الرسول وهم بدكم اول مرة انخسوتهم فاسه اخوان تخشوه ان كنتم مؤمنين فلكم العهد بالفضة فضة الايمان جمع ليهن وهو
 القسم والمشهور بين المفسرين ان الابرار نزلت في اليهود الذين يقضوا عهودهم وخرجوا مع الاشرار فهو باخراج الرسول من المشركين
 بل انقبض العهد والفتان جبل نزل في مشركي قريش واهل مكة حيث يقضوا بايمانهم الى عهد معاهم مع الرسول والمؤمنين على ان لا
 يعاودوا عليهم اعدائهم صلوا فابى بكر على خراعه وفضل اخراج الرسول صلى الله عليه واله من مكة حيث نشاوروا وبادوا الندة و
 انما هم ايليس بصورة شيخ يتكلم الى اخر ما من الفضة فم بدوا بالعداوة والمقاتلة في هذا الوقت و يوم بدوا بنقبض العهد والمراد
 بالقوم الذين نكثوا بايمانهم في كل ما صلوات الله عليها اما الذين نزلت فيهم الاية فالعرض بيان وجوب قتال الغاصبين على امانة والحق
 التاكيد لما عهد اليهم الرسول صلى الله عليه واله وصلى الله عليه وسلم في اهل بيته كما يجب ايمانه سبحانه فقال من نزلت الاية
 فيهم والمراد بهم الغاصبون نحو اهل البيت عليهم السلام والمراد بنكثهم بايمانهم بقض ما عهد اليهم الى الرسول صلى الله عليه واله حين ايعوه من ايمان
 لعداؤهم والانهاء عند واهب ولا يقصر الى العداوة ففرضوا ما ارضوا ما امرهم به والمراد بقضهم اخراج الرسول عنهم على امانة
 من هو كفسر الرسول ص وقائم مقامه واما المقام الثالث في بطلان امره ووصاياه في اهل بيته النازل منزلة اخرج من
 مستقره وحينئذ يكون مرجع الابقاس في بعض الروايات لقوم نكثوا بايمانهم وهو باخراج الرسول هم بدكم اول مرة تخشونهم ففرضوا
 مضاعف بقوله تخشونهم الاقذار ان هذا خلافا الى الخفض فبعد من هو الحق بالبسط والقبض خلونهم بالدعة ونحوهم من الضيق البسطة
 فيهم ما وعينهم ودسهم الذي تسعون فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لعنكم جميعا ومن في الارض جميعا فان الله لعنكم جميعا ومن في الارض جميعا فان الله لعنكم جميعا
 البسطة في مال والخفض في العيش والمراد من هو الحق بالبسط والقبض من المؤمنين صلوات الله عليه وسلم في قبضة الفضل
 قوله خلل فلذلك خرام جنة الخلد خلوت بالشق انقرفت به واجتمع في خلوة والدعة الواحة والشكون وجع الشرب من فيه روى
 وعينهم في حفظهم والدمع كالمعق والفرع واخراج البعير من الى فيه وساع الشرب يسوع سوغا اذا سهل من خطية خلقه فيسوقه
 بسوطه وصيغة تكفر طاعة كلالها عليه السلام ما من الكفران ونزل الشكر كما هو الظاهر من سبأ الكلام المجيد قال فهو لو فاذن بكم ليس
 شكره لان بدكم ولئن كفرنا ان عذابا لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لعنكم جميعا ومن في الارض جميعا فان الله لعنكم جميعا
 والتفسير في المعنى لايتا في الاقضية مع ان الاية ايضا يخل هذا المعنى والمراد ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لعنكم جميعا فان الله لعنكم جميعا
 الا انكم فانه سبحانه عفو عن شكره وظاعنكم مستحق الحمد في ذاته ومحمود في خلقه المتشكلة بل جميع الموجودات ثابتة في الحال فخص الكفر
 عائد اليكم حيث حرمت من فضله بقل من بدا انعامه وكرامة الحاصل انكم انما كنتم الامام الحق وخلقكم بعبته من رفاكم ودينهم
 بيمينكم كبر اعلمكم بان ايمر المؤمنين عليه السلام لا يهاون ولا يهاون في دين الله ولا اخذ من الله لو مثله لا روى بامرهم بارتكاب الشكائد
 في الجهاد وغيره وشارك ما تشتهون من رخص الدنيا وبعثتم الفزع بينكم بالسوية ولا يفضل الرؤساء والامراء وان ابا بكر رجل سلس
 معاليق الدين لارضاء العباد فلذا رخصتم الايمان وخرجتم عن طاعة سبانه الى طاعة الشيطان ولا يعود بالاله الا اليكم وفيه لكشف
 الاقذار في اللسان فذا خلا في الخفض وكنتم في المدعة فيجوز الذي عينهم ولفظهم الذي سوغت ورواها من المطامير فيجوز
 الدين يقال لكن البديع الكاف وقد بكس اي مال اية مسكن وقال الجوهري غلبت الملكا ليعوج اي اقمتم به وعجت عني في سبغتي
 لا يتعدى تحت البعير عطف واسر بالروايات الواضحة وذكر ابن الاعرابي فلان ما يعوج من شئ اي ما يرجع عنه الا في ذلك
 ما ظلت على من من بطلان في الحارم ثم والغداة التي استشر بها قلوبكم ولكنها فضت النفس ونقته الفطرية خور الفنا وشتر
 الصد ونقته الحجة الخلد في ترك النص حاتم كاي خالظكم والغدا عند الوفاء واستشره اي بليت في الشغل الثوب للاصطفا
 والقبض في الاصل كثره التوسيل في حاله فاحسن اي شاع وقاض صده بالسر في باح به وواظره و يقال فاضت نفسي في خربت
 والمراد بتأطرها المضمرة النفس لا سبلا الهام وخطبة الحزن والنقش بالتم شبيه بالنقش وقد يكون للمغناظ تنفس على شكينها في القلب
 اخطاؤنا في الغضب كخورد بالهف والتحرش بالضعف الفنا جمع فناء وهي الروح وقيل كل عصا مسنونة او معوجة فناء ولعل المراد
 بخور الفنا ضعف النفس عن الصبر على الشدة وكنان الضل وضعف ما جئتم عليه التضرع على العدو والاول نسب اليه الشدة والاهلاد
 الهام الذي لا يقدر صاحبه على كتمان شيئا من امره وفقد الحجة اعلام لرجل قبل في الحجة فطعا لا اعتداله بالفضل والحاصل ان
 استشركم في ظلي ليد بكم اقامه الحجة عليكم ليركن رجاء المعون والمظالم بل سلبية النفس وسكنية الغضب ثاما الحجة لا تنفك
 القيمة اذ كاع هذا غايل من فخره وكرهها فاحش وهو اذ في الظاهر بقية الحف باقية العار موسومة بغض الله وشانه الابد وصوله بنار

فصل پنجم

الشكر والحمد

فبيان **الناس الموقلة** **الموجبة على الذنوب** **والاخلاق على الاصل**

الموقلة التي تطلع على الامثلة فينبغي ان الله ما يفعلون وسيعلم الذين ظلموا اي مغالب ينقلبون الحبيب بالخراب حبل يندبر الرجل الى الجبل
 البعير يقال احفبنا البعير اي شدة بهو كل ما شدة فمؤخر رجل اوفى ففقد احفبنا منه حبل احفبنا فلان الاثر كان جعرا واحفبنا من
 خلفه فظهر ان الانسب هذا المقام احفبنا واصبغنا الافعال اي شدة واعلمنا ذلك هوها للركوب لكن فيما وصل اليها من الوفاة
 على بناء الافعال والدبر بالخراب الجرح في ظهر البعير ومثل حرج الدابة مطو النقب بالخراب رفعة خفا البعير العار الباقى عيبا يكون
 في معرض لوزال ووسمته وسماوسه اذا اترت فيه بسمة وكى والشا والعيب العار عن الله الموقلة الموجبة على الدوام والاطلاع على
 الامثلة اشمل من الاعمال القلوب بحيث يبلغها المها كما يبلغ ظواهر البدن ومثل عناء هذه النار يخرج من الباطن الى الظاهر مظهر
 الدنيا والكشف انما عليهم مؤصلة والموصلة المطبقة بعين الله ما يفعلون اي مثل من علم الله اعمالكم ويطلع عليها كما يعلم احدكم ما يراه
 ويبصر ويطلع في قوله تعالى تجري يا عين اوليا شأنا من الملائكة والحفظة والمغالب المرجع والمنصر عن اي منصوب على نصفه مصدر
 محض والعامل فيه ينقلبون لان ما قبل الاستفهام لا يعمل فيه وانما يعمل فيه ما بعد والنفذ به يعلم الذين ظلموا وينقلبون
 اي يغالبوا وانا انبئهم انكم اي انا انبئهم من انكم بعد ان الله على من ظلمكم فقد تمثلكم على علمكم والامر مع اعمالوا وانظر الى هذا
 وما قول للماعون والرائد لا يكذبها هله فهو مثل استشهد به صدق الخبر الذي صرح الله على النبي صلى الله عليه واله والرايد من يظن
 القوم بصبرهم الكلال وسافط العيش جعل نفسه لاحتمال الخلة التي هي الراسخة العامة بمنزلة الرائد للامنة الذي يجب عليه ان يصبر
 ويجتهد في الصدق والمجادة المضادة بالسبوت واستند فلان بالراي اي بقدره واستفعل ولا تروى عنك اي لا تفيض ولا تفيض ولا تفيض
 من فرك واصلك اي لا تخط مدحك ولا تنكر فضل اصولك واجدادك وفروعك واوذلك وثوبن من الراي بمعنى الاحتفال والاعمال
 صلوات الله عليها سبحانه الله ما كان رسول الله صلى الله عليه واله عن كتاب الله صادقا ولا احكامه مخالفا بل كان يبيع اثره ويقفوسوره
 ان يجمعون الى لعدا اعتلا لا عليه بالزور الصادق عن الشئ المعروض عنه والاثار بالخراب وبالكسرة القدم والنفق والبيع والسور بالضم
 كل رافع عال منه سور المنية ويكون جميع سورة وهي كل منزلة من البناء ومنه سورة القرآن لانها منزلة بعد منزلة ويجمع على سور ويجمع
 الواو في العبارة بجمعها والضماء بالجر وانه نعوذ الى الله تعالى والى كتابه الثاني ظهر الاعمال ابداء العلة والاعتذار والزور والكذب
 وهذا بعد فانه شبه ما بقي له ومن القوافل حيازة اليق الطلب الغوابل المهالك والدواهي اشارت عليها التلويح للكل الى دبر العزم
 الله في اهلاك النبي صلى الله عليه واله واستنبط الامل بنبه عليهم لانه العيشين وغيرهما ما اوردها في هذا الكتاب منقر فاصلا
 كتاب الله حكما عدلا وناطفا فصلا يقول بقرينة من اليعقوب وورث سليمان داود من غير غرر فاجل فيها ورع عليه من الامثلة
 وشرع من الفرائض والميراث واباح من حظا الذكوان والاناث ما اناح عنه المظالم وازال النطق والشهادت في الغايبين كلال
 في المطامع في سولكم امرا نصبر جميل والله المستعان على ما تصفون اقول انما الكلام في موارث الانبياء انشاء الله تعالى في
 التوزيع التخصيم والقسمة بالكلية المحنة والنصيب لا اذ هاج الانعاد والنطق اعمال الظن واصلة النظم والغايبين
 وقد يطلق على الماضي المشوبل بحسن فاليس بحسن وشرهين ونجيبه ليعلمه او يقول له وقبل هو فقد به معنى في النفس على الصنع
 في ثمة فضير جميل اي ضير جميل والصبر الجميل اولى من الجرح الذي لا يفي شيئا ومثل انما يكون الصبر جميل اذا قصد به وجه
 الله تعالى وفضل الوجه الذي سجد كره السيد المرتضى رضوا الله عنه وخطابك في قول ان يكون المصداق المضاف الى الفاعل وان
 بما نقلد واما اخذ فذلك او الخلة اي اخذنا الخلة فبقول المسلمين واشفاقهم فلزم في الغنم مجدد دها الى من جعلها اخذ فذلك
 الحديث المذكور والمكابرة المغالبة والاستبداد الاستيلاء بالاشق قولها صلوات الله عليها معاشر الناس المستغلة لا قبل
 الباطل المغضبة على الفعل الفيعم الحاسر فلا يندبر من القرآن ام على قلوبا ففعلها كلال بل ان على قلوبكم ما اساءتم من اعمالكم
 فاحذ بسهمكم وابصاركم وليتس ما اولم وساء بهما اشره وشر ما به من اعتصم القيل بمعق القول وكذا القول وقبل هو
 في الخبر والقيل والقال في الشر وقبل القول مصدر القيل والقال اسمان له والاعضاء ادناه المحفون واعضى على الشئ اي سكر
 ورضو به وروى عن الصادق الكاظم عليه السلام الاثران المعنى فلا يندبر من القرآن مقصودا بما عليهم من الحق وينكر القلوب
 لارادة قلوب هؤلاء ومن كان مثله من غيرهم والربن الطبع الغضبية واصلة الغلبة والناول والثاويل الضيعة الاربع وقبل
 الشئ عن موضعه منه ثاويل اللفاظ اي نقل اللفظ عن الظاهر والاشارة الامر اجسن الهجوم في امره شره في معنى شاولا
 اخذ العوض في الرضا بغير المعنى شاما اخذتم منه عوضا عما نكرتم ليجدون والله محله يقتل وغنة وبيل اذا كشفت لكم العطاء وبان
 ما وراعه الضراء وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحسبون وخسر هنا لك المبطون المحمل كحلب مصدر والعيب بالكسر العافية والوباء
 في الاصل الثقل المكروه ويراد بغيره من الشرع عذاب الآخرة والعذاب لو قيل الشدة والضراء بالفتح والتخفيف الشئ المنفك كما
 يقال في ارض الصبي في ضل والوراء يكون بمعنى فدام كما يكون بمعنى خلف بالاول فخر قوله نعم وكان ودامم ملك لا يخل كل

بيان الناس الموقلة
 الموجبة على الذنوب
 والاخلاق على الاصل



فما
لما خرج
فاخرج عليه السلام
من عندك بكره فخرج
استقبلها أم المؤمنين
صلى الله عليه وسلم

عصبا ويحتمل ان تكون لها. زيد من السخ او الهرة فيكون على الاخر يشهد بالاراء من قولهم ودعى الشق نور يراى اخفاء وعلى النقاد فيظهر
لكم ما ستره عنكم الضم وبذلك من يك ما لم تكونوا تخشون اى ظهر لكم من صفو العذاب ما لم تكونوا تنتظرون ولا تظنون واصل اليكم ولم يكن
حسابكم والمطل صاحب لباطل من اجل الرجل فلك بالباطل قد كان بعدك ابتلاء فبنته لو كنت شاهد ما لم يكن الخطيب ناضدا
فقد الارض وابلها واختر قومك فاشهد لهم فقد نكوا في الكشف ثم التفت الى اقرانها فبقول هند ابتداء ثم ذكر الايات قال في النهاية
المنبئة واحدة المنابة وهي الامور الشدا والمختلفة والمنبئة الاختلاط في القول والتون زائدة وذكر في ان فاطمة عليها السلام قالت بعد موت
النبي صلى الله عليه واله قد كان بعدك ابتلاء الا انزل اليك من انك لا تفتي الشهود والحضور والخطيب الفاعل الامر الذي يقع فيه
والشان والحال والوايل المظر الشديد نكبت فلان عن الطوبى كصريح فرج اى عدل ومال وكل اهل في قوله ومنزلة عند الله على الانا
مقرب القرى في الاصل القرية الرمح والمنزلة المرتبة والدرجة ولا يجمع والادنين هم الاقربون واقرباى مقارب قال في مجمع البيان
مقرب وبادءه ما الغنى على قرب كما ان في اقرب زبادة مبالغة على قد ويمكن تصحيحه كسبيل بيت فاولا على جوه الاول وهو
الاظهر ان جملة لفرقة صفة لاهل في الثوبين في منزلة الشيعية والطرفان متعلقان بالمنزلة لما فيها من معنى الزبادة والرجحان ومقرب
لكل اى ذوالقرب الجفينة او عند ذى الاهل كل اهل كانت له من يزور زبادة على غيره من الاقربين عند الله تعالى الثاني فخلق الظرفين
بقولها مقرباى كل اهل له فرقة منزلة من ذى الاهل فهو عند الله تعالى مقرب بفضل على سائر الادنين والثالث فخلق الظرف الاول به
بالمنزلة والثالث بالمقرب اى كل اهل نصف بالقرابة بالرجحان والمنزلة عند الله فهو مقرب على من هو ابعد منه الرابع ان يكون جملة فرقة
للكل ومقرب خبرا ثانيا واولا الظرفين بحري الاحتمالات السابقة والمعنى ان كل اهل يفرق من الاقرباء فرقة عند الله ومفضل على سائر
الاقارب عند الامه ابدت جال لنا نحوى صدرهم لما مضت حالت دونك لثرب بيا الامر بدوا ظهورا وابتداء اظهره ونحوى الاسم من نحو
اذا سار ونحوى صدرهم ما اضمه في نفوسهم من العداوة ولم يكنوا من اظهارة في جوارحه صلى الله عليه واله في بعض النسخ نحوى صدرهم
ونحوى القول معناه والمال واحد قال افر زبادة الثوب الثوب معرف وجميع الثوب الثوب وشر بان قوله يسمع تسامها جميع انتهى
فيمكن ان يكون بصيغة المفرد والثاني ثبوتها بول الارض كما قبل الاظهر ان يضم الفاء وفتح ال اجمع ويزيد في مصباح اللغة العربية المصنف في
قرب مثل غفر وغرف وحال الشيء بيني وبينك اى معنى من الوصول اليك ودون الشيء قريب منه يقال موتاهم جوارى مثل ان ضالهم
والنجم الاستقبال بالوجه لكونه والمغضب على بناء المفعول المصوب المحبب على بناء الفاعل صادرة وجده ولقبه والكسب بضمسين
جمع كسب هو التل من الرزق والرزق بالضم هو الرزق الصبيبة بفقد الاخرة وزبادة على بناء المجهول والتشج بالتحريك الحزن والقاموس
بالضم بالتحريك خلاف لم يسم انكفات اقرب وجدة في نسخ قد نكر لكشف الغم من قوله من خط المصنف مكتوبا على هامشها بعد
خطبها صلوات الله عليها ما هذا الفقه وجد بخط السيد المصنف علم الهدى لموسى قدس الله روحه انه لما خرجت فاطمة عليها السلام من عند
ابيكوبين رد هاجر ذلك اسفلها امير المؤمنين عليه السلام جعلت لنفسه ثم قالت اشتملت الى اخر كلامها عليها السلام لانكفا الرجوع وتوعدت
واستوفت اى انتظرت في قوله وطلعت على القوم انهم وطلع الطلوع انتظاره فلما استقرت بما الدار اى سكنت كانا اضطررت فحركت رجلا
او على سبيل القرب هذا شايح يقال استقرت نوى القوم واستقرت بهم النوى اى اقاموا اشتملت ثمة الحبين وقد شجرة الطين اشتملت النوى
اى اداره على حبل كلة الشملة بالفتح كساء يشتمل به والشملة بالكسرة هيبة الاشمال فالشملة امام مفعول مطلق من غير الجاه كقوله تعالى
بنانا ووقى الكلام حذف اى اصاب في رواية السيد مشبهة الحبين وهي محل الولد الرحم ولعل اظهر والحبين الولد مادام في البطن والحجة
بالضم خطبة الابل منه حجرة الدار والطين المنهم والمعنى اخفيت عن الناس كالحبين وقد ث عن طلب الحق ونزل منزلة الخائف اليهم
وفي رواية السيد حجرة بالراء المعجمة وفي بعض النسخ قد ث حجرة الطين وقال في النهاية الحجة موضع شد الازاو ثم قبل الازاو حجة
للجاءة في القاموس الحجة بالضم معقد الازاو ومن الفر من مركب مؤخر الصفاق بالحفرة قال شد الحجة كناية عن الصبر بفضت
فادثر الاحد فيخافك ريش الاعر فوادم الطين مفادهم ريشه وهي عشرة كل جناح واحد ثم فادثر والاحد الصفر والاعر الذي لا
سلاح معه قبل علمها صلوات الله عليها فاضها الصفر الذي بفضت فوادم من لا سلاح له والمخنة ترك طلبك الخلة في اول الامر
ان يتكلموا منها ويشهد والاركانها وطمنت ان الناس لا يرون غيرك اهل الخلافة ولا يقدون عليك احد فكنت كمن يتوهم الطير ان
من حفر منقوشة القوام اقول ويحتمل ان يكون المراد انك نازك لا بطل وخضت لاهوال ولم يبال بكثرة الرجال حتى بفضت
شوكهم واليوم غلبت من هؤلاء الضعفا والارزال وسلمت الامر لاشايعهم وعلى هذا الاظهر انه كان في الاصل خائفك بالبناء المشا
الفوقانية ضحكت قال الجوهرى خائف لبازي اخاف اى يفضل باخذ وقال الشاعر نحوون اخرى النوم خوث الاحبال والخاشنة
العتاة انقضت فمعت صوتا بفضاضها والخواتموى جناح العتاة بالخوات بالشدة بالرجل الحري في رواية السيد بفضت بالفاء
وهو يؤيد المعنى الاول هذا ابن ابي فخر بنيت حيلة ابي وبلغه ابو لعل بجر فخصاى في الضمة الذي كلى في خافه بضم الفاء وتخفيف الهمزة

منابر القوافل
المطهر الشريف

فنفق

منزل الكفا
بسم الله الرحمن الرحيم

فصل في بيان حكمه

فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ
فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ
فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ
فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ

والا يترادف الاستاذ في الشئ بغيره وغلبته من البرهمنه السلب الغلبة فبعض مفعول من الخلة بالكسر بمعنى الجنب والعظمة من طين
من غير مطالبه او من غير عوض الباعث والضم ما يبالغ به من العيش ويكثر في اكثر النسخ بليغة بالضم والضمير في العجالة
وابن لما يتجفف اليه فالمراد به الجنب او الشئ على الشئ بليغة بالضم والضمير في العجالة
اي جمل بعدوه او الكلام الى من التحصا والاول اظهر القيد وجدة والاشد بدل الخصومة وليس فعلا ماضيا فان فعله على بناء المحر
والاضمة في كلاهما من قبل الاضافة الى الخطاب على المنكح في النظر في السببية ورواية السيد هذا بنى على قوله لا قوله لا
في ظلامه في الخصام في كالحزب يقال هذا الرجل في الامر افاضل بالفتح ووجهه بانه اذا حمل عليها في السبب في طافنا حتى
فلة نظرها والمهاجر وصلها وعضت كما غرر في فلاحها ولا مانع من هذا بالفتح اسم قد ينعى على الاضطرار في قوله رواية
التبدي من منصف الاضطرار وهو موصوف للمهاجر الطائفة ونحوها والاراد بوصولها عنها والطوف بالفتح العين وعضة خفظة
في رواية السيد هذا قوله لا مانع ولا ناصر لا شافع من حيث كاطمة وعدت راحة كظم الغيظ جرحه والصبر عليه ورغم ظان بالفتح اذا دل
وعجز عن الانصاف من ظلمه والظاهر من الخروج الحزب من البيت وهو لا يناسب كاطمة الا ان يراد بها الامثلة من الغيظ فانه من اوان
الكظم ويجعل ان يكون المراد الخروج من المسجد المعجزة ثانيا بالعود كما جعل في رواية السيد مكان عدت وجبت اضر عن خذ يوم
اضعت خذك اضعت لك ثانيا فافترشت التراب صرع الرجل مثله خضع وذل واضر عن غيره واسناد الضراغة الى الخذلان اظهر افعالها
وضع الخذلان على التراب لان الخذلان بظلمه الوجه اصناعة الشئ في ضيقه اهله واهله وحده الرجل بالحاء المهملة باسود وبطشه وفي
بعض النسخ الجيم اي ذكك هتاما ملك وصعيا في رواية السيد فقد اضعت جديك يوم اصرعت خذك وفرس الاسد في بيته كضيقه
دق عنفها وبسبب كل مثل يمكن ان يطرأ بصيغة الغائب قاله ثانيا برفع المعنى فقد شغل عن طلب الخلافة ولزم من الارض مع انك
والخلافة كانت في بيتك حتى افسرها واخذها الغائب الغاصب لها ويجعل ان يكون بصيغة الخطاب اي كنت تفكر من الذناب اليوم
افترشت التراب في بعض النسخ الغائب الغاصب بالياء في الموحدين جمع ذباية في شعبين الاول في بعضها افترشت الذناب في رواية
السيد مكانه في فوسدت الورا كالوزع ومشتك الهناء والزع والورا بمعنى خلف الهناء الشدة والفساد والزع الطمع والفساد
ما كفت فالتواولا في اوله ينفق من عيشه دون ذلق الكفا المنع والاعناء الصبر والكف يقال اغنى عن شئ اي اصره وكفه بغير
قوله سبحانه انهم لن ينفقوا عنك شيئا في رواية السيد لا اغني طائفا وهو اظهر في الجوهر فيقال هذا امر لا طائل منه فيكون فيه غنا
ومر به انتهى فالمراد بالغناء النفع ويقال ما ينفق عنك هذا اي ما يجديك وما ينفقك الهينة بالفتح العادة في الرفق التكون وبقي على
هينك اي على سلك اي ينفق من هذا اليوم الذي لا يتبدل من الصبر على ظلمهم ولا يحجب عن الرفق والولعة بفتح الزاي في النسخ
الاسم من قولك لك طين او منطلق اذا زلف ويكون بمعنى السقطة والمراد بها عدم الفتنة على دفع الظلم ولو كانت الكلمة بالذال المعجمة
كان اظهر واوضح كما في رواية السيد فان فيها والهتاء ليقى من قبل فلف ودون هينك عذبة لله منك عاديا ومنك حاميا العبد
العذبة بمعنى العذر كالسمع او بمعنى العذر كالآلهم وقولها منك اي من اجل الاساءة اليك واذا كانت عذبة لله منك فرفع الله عنك بالابتداء
والخبرية وعاديا اما من قولهم عذبت فلانا من الامري صرته عنه او من العذر ان يجزيه والحد وهو حال عن ضمير الخطاب اي الله يعجز
من قبله اساءة في اليك حال صرته لك المكاره ومضت لظلم عن حال تجاوزك المحنة الصعود عن صرته عذبة في سوء الايمانك
مضت عذبة عذبة في الذب عن الحماية عن الرجل يدفع عنه ويجعل ان يكون عذبة في منصوصا كما هو الشايع في هذه الكلمة والله يعجز
بالضم يقال عذبة في من فلان اي هل من بعدك عذبة في قول المومنين عليه السلام حين نظر الى ابيهم لعنه الله عذبة في من قبله
من قوله الاول اظهر في كل شارف مات العبد وهما المضد شكواي للوعد عذبة في الله انك اشد قوة وحولاً وحدا
باسمك في كل الجوهري وبطل كلمة مثل في حال انها كلمة عذاب يقال عذبة في ذلك وبطل في ذلك وبطل في ذلك وبطل في ذلك وبطل في ذلك
وباء للشكلم ويجعل ان يكون بصيغة النشبة فيكون مسندوا الظرف خبره والمراد به تكرير الوبيل في رواية السيد بلاء في كل عاتق
وبلاء في كل عاتق بلاء مات العبد ذل المضد لا قولها عليها السلام انك اشد قوة وطشاً والشارف في الشمس اي عند كل شروق
شارف وطلع صليح كل يوم قال الجوهري الشرف المشرق والشارف في الشمس اي عند كل شروق الشمس في الشمس
شرفاً وشرفاً اي طلع واشرف اي ضلعت العبد بالعرض في بعض جمع العبود ولعل المراد هنا ما بعد عليه الامور والشكوى
الاسم من قولك شكوت فلا تأسك في العبد في طلبك في الحول القوة والحيلة والدفع والمنع والكل هنا
عمل في البأس العذاب الشكول العقوبة وجعل الرجل كالا عذبة في قوله اوبل الشكول اي العذبة الشكول في الشكول في العذبة
رواية السيد ان خرمك وبنيتك الرجل على الشئ فتهنأ في كفضه ونجته فكف الرجل الغضب اصغر نفسك عن غضبك في بعض
النسخ تهنأ في هو اظهر في الصنف مثله خلاصة الشئ وخياره والوفى كف الضعف القور والكلال والفعل كوفي في ما عجزت

فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ
فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ
فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ
فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ

ولا اغني طائفا

فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ
فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ
فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ
فَاتُكَلِّمُكَ عَنْ

فَانْصُرْ
فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
مِنْ عِنْدِ بَكْرِ عَمَّا لَكَ

الفهم ما ارفى به ربح ما تركت ما حصل تحت فديته وبالبلغة بالضم ما يبلغ من العيش والضم من الكفيل الرزق هو الله تعالى واعلموا ان ثواب
 الآخرة والاحسان لا عنداد ويقال ان بنوى بعمله وجله والله تعالى احسنه الى صبري واخرى ثوابه عنده ثم ذكر طائفة السيد فقال لها امير
 المؤمنين عليه السلام لا يدل لك بل الويل لمن احسنه منكم عن وجدك يا بنيت الصفة وبقيته النبوة فمما وثقت عن حظك ولا اخطأت فقلت نرى
 ثمرتي حقت فزفك مضمون وفضلك مأمون وما عند الله خير لك مما قطع عنك فوضعت يدها الكريمة فقالت حينئذ في سلكي في
 الفهم من ناه ما له كجعله وعلمه رزقا بالضم اصابعه شيئا اقول روى الشيخ كلامها الاجز مع جوابه فيها ما رواه السيد لند كرسيد
 قال اخبرنا محمد بن احمد بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن ابيات عن احمد بن محمد بن ابيان بن
 عثمان عن ابيان بن شاذان عن جعفر بن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن علي بن الفضل
 بن ابي طالب اشكيت مشيئة الحسين وفضلت حجرا الطين بفضت فادته الاجد فخانك ريش الاعزل هذا ابن ابي فحامة فدايت في عجلة
 وبلغت الى الله لهذا احد ظل اصغر من النقصاني حتى مغيب في ليل نصرها والمهاجر وصلها وغضت ليلها حتى طرحتها فلا مانع ولا
 دافع خرجت الله كظلمة وعدت لغيره ولبقى لاجلها لي بغير من قبل فلقى وتوفيت عجل مني عندي عنك الله حاميا ومنك عاديا ويا ولي
 كل شارق وبلا ما لك المعتمد وهو العبد شكوى الى الرب عدي الى ابي الله اننا شدة قوة فاجابها امير المؤمنين عليه السلام لا يدل لك بل
 الويل لاشكيت فمضى من غربك يا بنيت الصفة وبقيته النبوة فمما وثقت عن حظك ولا اخطأت فقلت نرى ثمرتي حقت فزفك مضمون
 مضمون ولعلك مأمون وما عندك خير مما قطع عنك فاحشوق فقال حبلى الله وفعم الوكيل فلتدفع الاشكال الذي قلنا لا يحطروا بال
 عند سماع هذا الجواب السؤال وهو ان عراض فاطمة عليها السلام على امير المؤمنين عليه السلام ترك التعرض للحاضر وعدم مضيقها وتخطئه
 فيها مع علمها بما امنه وجوب ثبائه عصمة وان لم يفعل شيئا الا اباها فغلى وصية الرسول صلى الله عليه واله ما بينا في
 عصمة ما وجلا لها فاقول يمكن ان يجاب عنه بان هذه الكلمات من بعض المصالح التي لو تكن واضاف منكم لما فعله بل كانت راحة
 ولما كان غرضها ان يتبين للناس في عالم صناعة افعالهم وان سكونه عليه السلام ليس لوضاءه بالثواب ومثل هذا كثيرا ما يقع في العادات كما ان
 ملكا يعاتب بعض خواصه امره بخص الرعايا مع علمه برأيه من جانيه لم يظفر له عظم من هم وانما هو ما استوجب من اخلاص الناس الى الملك منه
 للعائنة ونظير ذلك ما فعله موسى لما رجع الى قوم غصيان سفا من القائمة الا لواح واخذ به من اجرة بجره اليه ولو يكن غرضه
 علمه من بل او ادب لكان يعرف عظم جنايته وشدة جرأه كما ان الكلام فيه وما حمله على ان شدة الغضب لا سلف الغضب
 على ذلك مع علمها بحقيقة ما اوتيكه عليه السلام فلا ينفق دفع الفداء وسبب عصمتها وجلالها التي عجزت عن ادراكها احلام العباد
 منها اشكال اخر هو ان طلب الحق للمباغضين وان لم يكن منافع للعصاة لكن زهد بمصا لولنا الله عليها في كمال الدنيا وعدم
 سببها ولدانها لو كان عرفانها وبقيتها بفناء الدنيا وتوجه نفسها القدر سبب وانضوت منها العالين دائما الى الملك المعنوي والدنيا
 الاخرى لا تناسب مثل هذا الاهتمام في مفردنا فخرج الى مجمع الناس المنازع مع المناهضين في تحصيل ما يوجب عنه من جهنم الاول
 ذلك لم يكن حقا مخصوصا لها بل كان لولاها البراءة الكرام مشاركين لها فيه فلم يكن يجوز لها المداينة والمساهلة والمجاورة وعدم المبا
 في ذلك ليس بسبب التضييع حقوق جماعة من الائمة الاعلام والاشراف الكرام نعم لو كان مختصا بها كان لها شركه في زهد في عدم النار
 من فوثر الشان ان تلك الامور لم تكن لمحبته فذلك وحده بالدنيا بل كان الغرض منها اظهار وجودهم وكبرهم ونفوذهم وهذا كل من لهم اموال دين
 اعظم الخوف على المسلمين ويؤيد انها صلوات الله عليها صحت في كل كلام حيث كانت على معرفة معنى الحديث وكيفية هذه الخطبة ينبغي
 على كبرهم ونفوذهم ونشده ذلك باطلا وواحدة بعض المخالفين في ذلك وحسب ان الحديث ينسب الى اخذ فدا عن اخذ عبد الله بن الجوفى
 ان ابا بكر اسلم خطبة فاطمة عليها السلام في ذلك شق عليه فقال لها اضعد للبر فقال لها الناس هذه الرعدة كل قاله ابن كات هذه الاشياء في عهد
 رسول الله صلى الله عليه واله الامن مع فاطمة ومن شهد فليشكروا انما هو قاله شهيد زينة رب بكل فتنة هو الذي يقول كروها خذوا عنكم
 هم من فتنة بنون بالضعفة وشخص من بالتشاكام حال احبها اليها البغي الا اني لو اشاء ان اقول لقلت لو قلت ليجب اني ساكن في
 ثم التفت الى الاضار فقال قد بلغني بما تشارا مقالة سفيانكم واحق من ارم عهد رسول الله صلى الله عليه واله انتم ضد جانيكم فلو لم
 ونضيق الاواني لسبب باسطا بدا ولسانا على من لم يسخن ذلك من انهم نزل فاضت فاطمة عليها السلام لمتهم انهم قال ابن ابي الحد يد فوات هذا
 الكلام على النبي بحق ابد وبدا بصري فقلت لمن يجرى فقال بل يصح قلت لو صرح له اسالك فقلت وقال جلي بن ابي طالب عليه السلام فقلت هذا
 الكلام كله على عليه السلام قال نعم انتم الملك باق فقلت فاما مقالة الاضار قال هتفوا بن كرو على فلو من خطر ابل لا عليه فهاهم فالتفت عن
 فقال ما هذه الرعدة الضعيف الى الاستماع والاصغاء والقالة القول وبالله اسم للتعليل علم غير مصر وفمثل ذوالالذنب وشهد في
 اي لا شاهد على ما يدعى الا بعضه جز منه واصلة مثل فلو ان الثعلب ادعان يفرى الاسد بالذنب فقال ان كل الشاة القواع في
 لنفسك قال فمن يشهد لك بهذا فضع ذنبه عليه وكان الاسد قد اخذ الشاة فقبل شاة فقتل الذئب من جلاله ارم وبكلام الملك

ماقلت

في قولنا
 الفول بخلافه
 النبي صلى الله عليه وسلم
 المسمى في الفول
 بحرفي في هذا من الإلهام

١٢٥

فوايد القول لا شك فمعصية فاطمة عليها السلام ما عندنا فلا يجمع الفول المواتر الاخبار والمواتر الاثنية ابواب مناجها عليها السلام
 الخ على المخالفين في بابها الظاهر الذي عليه عصمتها واثبات نزول الاية فجاءه كانت داخله فيهم ولا لانه على العصمة في الجملد التاسع والاربعين
 المواتر الذي اعلان بقاءها ابدا والرسول صلوات الله عليه وان الله تعالى يقض لعصمة او يرضى لرضاها وشيئا ابواب مناجها صلوات
 الله عليها ومن هذا بعض ما رواه المخالفون في ذلك فتنا ما رواه البخاري في صحيحه باب مناجها صلوات الله عن المسورين عن غير ان رسول الله
 وهو على المنبر بن هاشم بن المغيرة اسناد قوي ان ينكحوا ابنتهم على بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يرد علي بن ابي طالب
 ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يربطني بها ويؤذي مني ما اذاها وروى الشيخ في صحيحه وروى مسلم والبخاري
 رسول الله صلى الله عليه واله قال ما فاطمة بضعة مني يؤذي مني ما اذاها وروى الشيخ في صحيحه عن ابن الزبير قال ان عليا عليه السلام كرهت
 لي جمل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله فقال ما فاطمة بضعة مني ما اذاها وروى الشيخ في صحيحه عن ابن الزبير قال ان عليا عليه السلام كرهت
 جامع لاصول مع روايات اخرى تؤيد ما رواه وروى المشكوك عن المسورين رسول الله صلى الله عليه واله قال فاطمة بضعة مني من اغضبها
 قال وتروا في رويها ما اذاها وروى الشيخ في صحيحه عن ابن الزبير قال ان عليا عليه السلام كرهت لي جمل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله فقال ما فاطمة بضعة مني من اغضبها
 العبد والمسدك وعلى بن عيسى كشف الغم عن اخبار اكبرهم في هذا المعنى من اصول المخالفين وروى في ابواب مناجها صلوات
 الاستدلال بها على عصمتها صلوات الله عليها انه اذا كانت فاطمة عليها السلام من تفارق لذنوب تركها بالجازا ابدا وهما بل اقامة الحد عليها
 لو ضلعت معصية او نكحت ما يوجب حدا ولو يكن رضاها رضى الله سبحانه اذا رضى بالمعصية ولا من شرها في معصية سارا لله
 سبحانه ومن اغضبها بمنعها عن تركها فمغضبها لعل شأنه فان قبل العمل المارد من اذاها ظاهرا فاذن ومن سهر في طاعة الله فذلك
 وامثال ذلك لشروع الخصيص في العمومات قلنا اول الخصيص في الاصل ولا يصح الابدال من ادا الخصيص عليه فالدليل
 وثانيا ان فاطمة صلوات الله عليها تكون حينئذ كسائر المسلمين لو ثبت لها خصوصية من حيث تلك الاخبار ولا كان فيها شرف
 وذلك باطل بوجه الاول كما لا يخفى حينئذ لا يخرج كون ابداها ابدا والرسول صلى الله عليه وسلم على كونها بضعة مني كما في صحيح
 البخاري مسلم من الروايات وغيرها الثانية ان كثير من الاخبار السالفة المفضية لانكاره صلى الله عليه وسلم على بن هاشم ان ينكح ابنتهم
 اب طالب او نكاح بنت جهم ليس من المشركين فان ذلك النكاح كان ما اباحه سبحانه بل ما رغب فيه وحث عليه لولا
 كونه ابدا لسيدتنا الشاؤفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذن بكونها بضعة مني يؤذي مني ما اذاها وروى شيخنا في صحيحه
 بعوم الحكم كافر المسلمين الثالث ان القول بذلك يوجب الفلأكل من صلى الله عليه واله وخاوه عن الفانلة لؤمدا لول جنتان
 بضعة كسائر المسلمين ولا يقول ذلك من لو في خطا من لؤ
 تلك الروايات بآية من ابوابها صلوات الله عليها فان قبل الضم ابد
 صدق والد نبينا صلى الله عليه وسلم لا يابى عن ابداها فافعل ما يسخو به ابدا قلنا بعد ما من الدليل على عصمة الانبياء عليهم
 قال الله تعالى الذين يؤذون رسول الله عذابا كبيرا وقال سبحانه وما كان لکم ان تؤذوا رسول الله قال تعالى ان الذين يؤذون الله
 ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعدا لهم عذابا عظيما فالقول بجواز ابداها صلى الله عليه وسلم والصحيح القران ولا يخفى بل احد
 من اهل الايمان فان مثل انما ذلك الاخبار على عدم جواز ابداها هو انما اثباتي صدق وردت عن ائمتنا ائمة للناس الاطلاع عليه حتى
 يؤذيها بها عن المنكر ولا يباين صدق ومعصية عنها فاطمة فلا يدل على عصمتها مطلقا قلنا نشك في دفع هذا الاحتمال بالاجماع
 المركب على ان ثباتي فضيلة وصدقها من الانكار على ابي بكر ونجاشه بها بالحكم بكفرهم وكفر طائفة من الصحابة ومنهم من يرضى بخلافها
 وظلمها وغضبها على ابي بكر ونجاشه بها بالحكم بكفرهم وكفر طائفة من الصحابة ومنهم من يرضى بخلافها
 وايضا ظاهر من مثل هذا الرد والانكار على الخليفة المفضل الطاعة على العالمين بغيرهم فلا يحصر لهم عن القول بطلان خلافتهم
 العظمى عن ائمة اسناد هذه المعصية الكبرى الى سيرة الشاؤفة من اخبارنا صلوات الله عليها بالاخبار الدالة على وجوب المشك
 باهل البيت عليهم السلام وعدم جواز الخلف عنهم وما يفر من هذا اللعن لا ريب في ان ذلك لا يكون ثانيا لاحدا الا اذا كان معصوما
 اذ لو كان ممن يصدر عنه الذنوب لما جاز انبا عنه عند تركها بل يجب دعه وصعته ابدا واما الحد عليه انكاره بالقلب واللسان
 وكل ذلك ينافي ما ثبت عليه من صلوات الله عليه واله وادعوا في الامانة شأنهم وشيئا من اخبارنا ذلك ما يخجلون حدنا في
 ولقد كرهنا فليلا ما اورد المخالفون في صحاحهم وروى في جامع الاصول عن الزمدي ما رواه في صحيحه عن جابر بن عبد الله الانصاري
 راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غزوة وهو على ناقته الفصولم بخطبته معه يقول لا تركت فكم ما لن اخذ
 بربن فضلكم ايا الله وعشر اهل بيتي وروى ايضا عن الزمدي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نزلت

في قولنا
 النبي صلى الله عليه وسلم
 المسمى في الفول
 بحرفي في هذا من الإلهام

في قولنا
 النبي صلى الله عليه وسلم
 المسمى في الفول
 بحرفي في هذا من الإلهام



في النسخة
 صلوات الله عليه وآله
 عليا عليه السلام مع الحنف والحنابلة
 مع علي بن النعمان

فيكم ما ان يشكهم به من فضلو احدهما اعظم من لاخر وهو كتاب الله جل جلاله من السما الى الارض وعشر اهل بيتي من يقتر فاحق برؤا على الحوض
 فانظر كيف تخلفوني عنها وروى المشكوة عن ابن ذرارة قال وهو اخذ بيابا لكعبه سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا ان مثل اهل
 بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك وروى في جامع الاصول والمشكوة من صحيح الترمذي عن زيد بن ارقم ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال لعلي فاطمة والحسن الحسين عليهم السلام انا خير بطن خاينهم وسلم لمن سالمهم وروى البخاري مسلم في صحيحهما
 واحمد في مسنده عن ابن عباس قال لما نزل قل لا اسألكم عليه جرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله علمت ان من قرأ بذكر
 الذين وجب علينا مودتهم قال علي فاطمة وابناهما وشبابا من الاجابة ذلك ما يشبعك يعنيك وفيما ذكرنا كفاية للنصفان لو
 يكن بكيفك لتاثيره في بيان ما يدل على كونها صلوات الله عليها محقة في دعوى ذلك مع قطع النظر عن عصمتها اقول لا يريب على
 من لم يرضي نفعه في الآثار ونزل عن درجة النعوت الانكار ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يرى قد كافا لفاطمة
 وقد اعترف بذلك اهل الخلاف ورواها عنه علي بن ابي حمزة الثمالى له ولد له ذلك ثم اهرم يحيون ثارته بعد وفاته في قول شهادة الزور وفاروقان
 ابا بكر لم يرض شهادة علي عليه السلام وشهادة ام المؤمنين لقصودها عن يضاد الشهادة وقد ثبتت لاجبا المتظارف عند الفقيهين ان عليا
 عليه السلام لا ينافي الحنف والحنابلة في دعوى ذلك مع ما دار في غرض ابن ابي عمير هذا الخبر وروى بن بطريق عن السجستاني
 في كتابه فضائل آل البيت عن عائشة ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي مع الحنف والحنابلة مع علي عليه السلام
 في حق فاطمة طاعة الحوض وروى ابن حجر في التلخيص في حق رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم
 عليا اللهم ارحم الحنف مع جنتهم وروى علي بن عيسى في كشف الغم عن ابن شهاب وشوب المناقب ابن بطريق في المستدرک والعمدة والاعلام
 رحمهم الله في كشف الحنف في غيرهم في غيرها احاديث كثيرة من كتب المخالفين في ذلك سنودها باسنادها في المجلد التاسع في كل بيت عاقل
 في حقبة دعوى كان المدعى فيها سببا في العالمين من الاولين والآخرين بافتقار المخالفين والموافقين والشاهد لها امير المؤمنين
 عليه السلام الذي قال النبي صلى الله عليه وآله في حق فاطمة وانه الفاروق بين الحنف والمباطل فان من اتبعنا نبع الحنف ومن تركنا ترك الحنف
 غير ذلك مما سبب في ابواب فضائله ومناقبه عليه السلام اما فضائل فاطمة عليها السلام في الاخبار المتواترة من الجائزين في المجلد التاسع
 المجلد العاشر وروى في جامع الاصول من صحيح الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن من نساء العالمين منهن بنتي علي
 وخديجة بنت خويلد فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله واسمها امرأة فرعون وروى البخاري مسلم والترمذي وابوداود في صحيحهم على ما
 رواه جامع الاصول في حديث طويل قال في اخره قال النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليا السلام يا فاطمة اما ترين ان تكوني سببا لنساء المؤمنين
 او سببا لنساء الكافرين ورواها اخرى واها البخاري مسلم امثلة جنين ان تكوني سببا لنساء اهل الجنة وانك اول اهل الجوقابي وروى ابن عبد
 البر في الاستيعاب في مرجع خديجة عليها السلام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران ولبنة
 من اهل امارة فرعون وخديجة بنت خويلد فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وعن ابن عباس اهل الجنة وعن انس اهل
 جناتنا العالمين وعن ابن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وآله في الارض اربعة خطوط ثم قال اندرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ومريم بنت عمران واسمها
 من اهل امارة فرعون وروى في مرجع فاطمة عليها السلام بالاسناد عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله عاده فاطمة وهو مرضه فقال لها كيف
 تجدنيك يا بنتي قالت اني لو جئت والى ليزيدني اني مالي طعام كله فقلت يا بنتي امثلة جنين سببا لنساء العالمين قالت يا اباي من مريم بنت
 عمران قال تلك سببا لنساء العالمين واث سببا لنساء عالمك اما والله لفضل جنك سببا في الدنيا والاخرة وقال البخاري في عنوانه في بيان
 فضيلة الرسول صلى الله عليه وآله في نساء المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وآله فاطمة سببا لنساء اهل الجنة وروى في صحيح البخاري الكواكب كنز العوائد عن
 الحسن بن محمد بن احمد شاذان عن ابي محمد الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن زياد عن الفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب عن علي بن ابي حمزة
 قال قال جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله الملعون ملعون من يظلم بعدى فاطمة ابغى بغضا حقا وبغضا باطلا ثم قال يا فاطمة اني فلك
 الله مقام محمود تشفعني فيه لحييتك تشفعني يا فاطمة لو ان كل نبى بعث الله وكل ملك فريضة شفعوا في كل مفضل لك مفضل غاصب لك ما
 اخرج الله من النار ابدا الا لك في ان فلكا كانت خلة لفاطمة عليها السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وان بابا بكر بن ابي عمير قال احبنا ورضوا
 الله عليهم كانت خلة لنا افاء الله على سوله بعد خديجة فكانت خلة لفاطمة عليها السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وروى في صحيح البخاري فاطمة
 صلوات الله عليها ورضي عنها واكلوا منها فوايها فلما غضب ابو بكر الخلفاء في اثرة فاجتث فاطمة عليها السلام مستعذبة ظالمها بالبيت فجاءت بعلي
 الحسين صلوات الله عليهما وام المؤمنين المشهورة لها بالجنة في شهادة اهل البيت عليهم السلام في النفع وشهادة ام المؤمنين بقصودها عن نصنا الشاه
 ثم ادعنا على جبرائيل في فد عليا بما في سبنا فضيبت عليا على غير ما وصفت بل في الدنيا لا يصلي عليها فاسخطنا بذلك بها
 ورسوله واسخطنا اهل النكال وشهدوا بالوفاي ثم لما نهضت الامارة الى عمن عبد لعنهم الله وهدا على بن فاطمة عليها السلام ثم انشعها منهم بندين

في النسخة
 صلوات الله عليه وآله
 عليا عليه السلام مع الحنف والحنابلة
 مع علي بن النعمان

في النسخة
 صلوات الله عليه وآله
 عليا عليه السلام مع الحنف والحنابلة
 مع علي بن النعمان

في بيان ما لا يجوز الكذب عليه
اعتراف طائفة من الكفاية
عن أبي بكر بن عمار

واضحها الرابع ان فاطمة صلوات الله عليها انكرت روايتها بكونها كذبت عليها فوجب كذب الرواية ودواها اما المحدث
 الاول فلهما من خطبتهما لو غيرهما وشكنا في ذلك من غيرهما وقد رواه في كتابهم انها صلوات الله عليها انقضت من عند أبي بكر بن عمار
 وماتت عليه اجده وقد عرفت بذلك ابن ابي الحديد اما الثانية فلما مر شيئا من عصمتها وجمالها الخامس انه لو كانت رواية الرسول صلى
 عليه واله صدقة ولو لم يكن لها صلوات الله عليها لخطبها النبي صلى الله عليه واله الحكم لها اذ التكليف في تحريم اخذها ساقط به ولو
 بينها لما طلبتها العصمة او لا يرباها في اقله انه لو كان بين رسول الله صلى الله عليه واله لاهل بيته عليه السلام ان تكون صدقة لا تحل لهم
 لما خرجنا بنبينا وبضعته من بين المستغنيين ساخطا صار خيرة معشر المهاجرين والانصار لغاية ما دام زمانها من عمرك ونسبها للجور وظلم
 غضبوا وشكروا لشخص المهاجرة والانصار في الوثوب عليه اثاره الفتن بين المسلمين وفي جميع الشر ولم يستغفر بعد من الامارة والخطا وقد
 ايقنت بذلك طائفة من المؤمنين ان الخليفة غاصب للخلافة ناصب لاهل الامانة فضبوا عليه للعرق الطعن لا تخرج الصور وقيام الفتوة
 وكان ذلك من كمال الداعي في شوق عصا المسلمين حافوا في كلهم ونشئت الفتن وقد كانت تلك النيران تحتها بيان الحكم لها صلوات الله
 عليها ولا مبر المؤمنين عليها ولعله للجسر من اولى خطا من الاسلام على القول بان فاطمة صلوات الله عليها مع عليها بان ليس لها في كثر
 بامر الله مضيق كانت تقدم على مثل ذلك الصنيع او كان ام المؤمنين صلوات الله عليها مع عليها بحكم السطوة جربها على الظلم ولا تستغل
 وله بامر الله بالضعف في بيئها راضية بامر الله فيها وكان يتنازع العباس بعد موتها وبها في الحظا فليست شعري هل كان ذلك النكر
 والاهمال لعدم الاعتناء بشان بضعته لانه كانت تؤذي بما اذا هلوب فيهما رايها او بامر الله وبها وان عهدها مساوي لنفسه وموسم
 لوفائه المبالاة بفيلج احكام الله ولامر الله قد اسلم الله ما تحيى بين ائمة العالمين السادس انما مع قطع النظر عن جميع ما تقدم ذكره
 فطحا بل مدلول هذا الخبر كاذب باطل ومن اسند اليه هذا الخبر لا يجوز عليه الكذب فلا بد من القول بكذب من رواه والقطع بان وضعه
 واقره اما الفتن الثانية فعن البيهقي واما الاول فبيننا انه قد جرت عادة الناس في بلوغ حد ثبوت الاخبار عن كل ما جرى بخلاف المعروف
 بين كافة الناس خرج عن سنن عادتهم سيما اذا وقع في كل عصر زمان وتوفرت الدواعي في نقله وروايته ومن العلوم لكل احد جميع ما
 اختلافت مذاهبهم فيهمون بضبط احوال الانبياء عليهم السلام وسيرتهم واحوال اولادهم وما جرى عليهم بعد اباؤهم وضبط خصالهم
 يتفهمون بغيرهم ومن العلوم ايضا ان العادة قد جرت من يوم خلق الله الدنيا واهلها الى زمان انقضاء مدتها وقائما بان يرب
 الاقربون من الاولاد وغيرهم اقاربهم ووفى رعايتهم ويتفقوا باموالهم وما خلفوه بعد موتهم ولا شك لاحد ان عامة الناس عالمهم
 جاهلهم وغيرهم وبنوهم وملوكهم وعاباؤهم يعنون الى كل ما نسب اليه من شرف وصيلة ويشترون به ويجوز للملوك في حقهم
 بوصون به لا احكام فكيف يسألح الانبياء وشبابهم واشيعتهم لا يرجحوا الى الاعمال البصر في مشهد من المشاهد المشرفة ونوهت العائنة
 البصر في ظهورها في كواكبها وجلوها من كل بلاد اذ ائمتها المذاهب فقول لو كان ما ذكره الانبياء من لدن ادم عليه السلام الى الخاتم
 صلى الله عليه واله الصدقة لفسدت بين الناس بخلاف المعروف من توارث الاباء والاولاد وسائر الاقارب لا يخلوا حال اما ان يكون كل بني
 بين هذا الحكم لو ثبت بخلافه فيقتضي ان يثبت على الله عليه السلام كذا ذكره صلى الله عليه واله في خبري على سنة الذين خلوا من قبله من انبياء
 الله عليهم السلام فان كان الاول فمع انه خلاف الظاهر كيف خفي هذا الحكم على جميع اهل الملل والاديان ولم يسمع احد الا ابو بكر ومن
 يحسن وحده ولم ينقل احد ان عصا موسى انقل على حجة الصدقة الى فلان وسيف سليمان صار الى فلان وكذا ثبوت سائر الانبياء عليهم
 وارادناهم فثبت بين الناس لم يكن في ورثة اكثر من مائة الف بغير قوم ينادون في ذلك وان كان بخلاف حكم الله عز وجل وقد كان اولاد
 يعقوب عليهم السلام مع عوفد هم يحد من على اجههم ولبقون في الحب على لما رواه اجههم اليه ودفعت تلك المنازعة كثيرا ولم ينقلها احد
 في الملل السابقة وارباب السيرة شدة لعنتهم بضبط احوال الانبياء وخصالهم وما جرى بعدهم كما تقدم وان كان الثاني فكيف
 كانت حال ورثة الانبياء اكانوا يرضون بذلك ولا ينكرون فكيف صار ورثة الانبياء جميعا يرضون بقول الفاضل بالامم ان الانبياء
 ولهم من سيرة النساء وكانت سنة المنازعة جارية في جميع الامم ولم ينقلها احد من تقدم ولا ذكر من انقل ثركا لانبياءهم ان هذا
 لشوق عجب اعجب من ذلك انهم يتنازعون في وجود النص على ام المؤمنين عليهم السلام مع كثر الناقلين له من يوم السقيفة الى الان ووجود
 الاخبار في صحاحهم وادعاء الشيعة في ذلك من قبل الامر الى الان ويستندون في ذلك الى انه لو كان حقا لما خفي ذلك لتوفر الدواعي
 لا نقله وروايته في نظر بعض الانصاف ان الداعي لشدة ما يخص ليس الشاهد له الا قوم مخصوصون من اهل زمان معين اكثر من شدة ما
 قلنا من ان من لازم منه من لدن ادم عليه السلام الى الخاتم صلى الله عليه واله في وقوعه مع ان ليس يدعى الى كتماننا وحفاة الامم السابقة
 طبع ولم يذكره في كتاب لم يسمع احد من اهل ملته ولا حصى الا مشك في ان من لزمت الانصاف جانب الكفاية والاعتناء فاطمة مدلول الخبر
 وامر من النظر فيهم فطحا بكذبهم وبطلانهم وان كان القسم الثاني وهو ان يكون اعتمادا في بكرة شخص لا يات بالخبر من حيث رواية الرواية
 دون علمه بان من كلام الرسول صلى الله عليه واله سماعا بغيره فيمن عليه وجوه من النظر الاول ان ما ذكره فاضل الفضلاء في ان شدة ما

في بيان ما لا يجوز الكذب عليه

في بيان ما لا يجوز الكذب عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
 والعباس عن عبد الله بن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٣١

الرواية في إمام أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن باطل غير مد كود في سيرة ورواية من طريق أصحابنا وأما المذكور في
 رواية مالك بن أنس وسليمان بن عيسى عن علي بن أبي طالب عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
 الرواية وتذكر الفاظ أحاديثهم في رواية مالك بن أنس عن علي بن أبي طالب عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
 في الفروع الرابع من كتاب الجهاد من حرف الجيم عن مالك بن أنس عن علي بن أبي طالب عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
 وماله منك على سادة من آدم فقال لي يا مال إنك قد دفعت أهل إيبات من قومك وقد أمرت بهم بخرج فخذ فاضم بينهم قال قلت لو أمرت
 بهم لغيري قال خذهم يا مال قال خذهم يا مال قال خذهم يا مال قال خذهم يا مال قال خذهم يا مال قال خذهم يا مال قال خذهم يا مال قال خذهم يا مال
 قد خلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس علي بن عباس قال نعم فاذن لهم فقال العباس يا أمير المؤمنين أفرض بيني وبين هذا فقال القوم أجل
 يا أمير المؤمنين فافرض بينهم وادهم قال مالك بن أنس عن علي بن أبي طالب عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
 تقوم السماء والأرض ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركت من مالي ولا نورث ما تركت من مالي ولا نورث ما تركت من مالي
 فقال لشدة كماله الذي لا نورث من قومه السما والأرض ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركت من مالي ولا نورث ما تركت من مالي
 النجاشي حكى في جامع الأصول عن البخاري مسلم انه قال عن علي بن أبي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نورث ما تركت من مالي
 صدق من فرائضه كاذبا انما غادر اخا وشاهدا انهم فيها كذا كما نقلنا سابقا وحكى في جامع الأصول عن أبي داود انه قال ابو النجاشي سمعت عليا
 من رجل فاجابني فقلت كسبني فاني لم يكن لي من مالي ولا نورث من مالي ولا نورث من مالي ولا نورث من مالي ولا نورث من مالي ولا نورث من مالي
 مختصا فقال عمر بن الخطاب والزبير بن العوام وعبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس
 اهله واهله كسبه انما لا نورث من مالي ولا نورث من مالي ولا نورث من مالي ولا نورث من مالي ولا نورث من مالي ولا نورث من مالي ولا نورث من مالي
 اي نسخ جميع رمل بمعنى من رمل كالتحقيق بمعنى المخالفة والمراد ان كان السيرة قد نسخ وجبه بالاستعفاء لم يكن على السيرة طاسوي المحصر
 والوسادة المحذرة ودعا هل ايبات اي دخلوا المصطفى في داف من العرب فالوجه بالصاد واخاء المعجمين لعل القليل وبها
 بالراء والفاء والهمزة على صيغة المضارع كمنع علم مولى عنهما الخطا والشد من الكثرة اي الثاني والثالث مدبرا اي مستند
 الفاظ باقي الاصول المذكورة في جامع الاصول لا يبين هم على ذي فطنة ان شهادة الاربعة التي تضمنتها الرواية الاولى والثانية على
 اختلافها لم يكن من حيث الرواية والسنة عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في الرواية عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
 عليه السلام والعباس بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركت من مالي ولا نورث ما تركت من مالي ولا نورث من مالي
 فكذب تلك الرواية وقد قال عمر بن الخطاب في رواية ابنه بكركاذبا انما غادر اخا وشاهدا وكذا في حق نفسه والعجيب الفاضل يجعل عليا
 والعباس شاهدين على الرواية مع تضيقهما كما صدقناهما قون بل جميع الصحابة لانهم يشهدون بصدقه فما قال ابن الجوزي بعد حكاية
 كلام السيرة اني انما لا استشهدا كان في خلافة عمر بن الخطاب وان معول الخافين على امساك الامنة عن التكرار ابكر من ان لا يستشهد
 ما هذا القطة فلت صدق المصنف فيما قال ما عقيب فاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الرواية فاطمة عليها السلام بالادب فلم يجر اليه الا ابكر
 وحده ومثل انه رواه معه مالك بن أنس ومن الحديث ان اما المهاجرون الذين ذكرهم فاضى الفضاة فقد شهدوا بالحق في خلافة عمر بن الخطاب
 فقدم ذكر ذلك قال في الموضوع المتقدم الذي اشار اليه هو الفصل الذي ذكر فيه روايات في البخاري عن علي بن ابي طالب واهل بيته
 الجوهري باسناده عنه قال جاء علي بن عباس الى عمر بن الخطاب فقال عمر بن الخطاب يا علي بن عباس ما هذا فقال علي بن عباس يا عمر بن الخطاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مال بني فهو صدقة الا ما اطعم اهله الا نورث فقالوا نعم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بنصه في يومه وفيه فضله ثم توفي فوليه ابو بكر بن عثمان بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
 خالطا وكان بينك ظالم ما كان بينك الا اشد اثم وليه بعد ابكر فقلت لك ان شئنا قبلناه على عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الله عليه وآله وسلم الذي عهد بينك وبينك فقلت لك ان شئنا قبلناه على عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي عهد بينك وبينك
 نصيب من امرنا والله لا اضع بينكما الا بينك قال ابن ابي شيبة فقلت هذا مشكل لان اكثر الروايات انه لم يورث هذا الخبر الا
 ابو بكر وحده ذكر ذلك معظم الحديث حتى ان الفقههاء اصول الفقه اطيعوا ذلك في احتجاجهم بالخبر في جريد الصحابي الواحد
 وقال شيخنا ابو علي لا يعقل في الرواية الا رواية اثنين كالشهادة في الفقه المشككون والفقهاء كلهم واجبو عليه فيقول الصحابة رواية ابكر
 وحده قال نحن معاشرا لابيائه لا نورث حتى ان بعض اصحابنا على تكلف ذلك جوابا فقال قد روي ان ابابكر يوم حاج فاطمة
 قال انشد الله لرسوله من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا شيا فري مالك بن أنس عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
 عليه السلام في هذا الحديث ينطق باننا استشهد عمر بن الخطاب والزبير بن العوام وسعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
 فابن كان هذه الروايات بام ابكر ما نقل ان احدا من هؤلاء يوم خصوصه فاطمة عليها السلام وابوبكر روي من هذا شيا انهي ظهر ان

منه في حديثه
 في حديثه
 في حديثه



من جواهر الحديث كشف الحق من القبر المراد بين الشهادتين

١٣٢

هذا الفاضل ليس بالشاهد وزور لو كان لما ذكره من استشهاده ابي بكر مستنداً لاشارة اليه كما هو الدأب في مقام الاجتهاد واما هذه الرواية
رواه ابن أبي عمير في نهجها لا يدل على الاستشهاد في خلافة ابي بكر فلا تخلوا من تحريف لما عرفت من ان لفظ رواية ابن أبي عمير على ما رواه
ابو داود وحكاها في جامع الاصول لم نقلوا ان رسول الله صلى الله عليه واله قال كل مال البني صنفه لا اسمعتم رسول الله صلى الله
عليه واله كما رواه الجوهري على انه لا يقوم فيما تقدم وابع من الاخبار حجة علينا وانما الاجتهاد بالمعنى عليه ما عرفت به الخصم
على الرواية لم يثبت عندنا لانه ايام ابي بكر ولا في زمن عمر ثم اورد السيد حماد الله على كل من صاحب المعنى باننا لو سلمنا استشهاده من
ذكر على الخبر لم يكن فيه حجة لان الخبر على حال لا يخرج من ان يكون غير موجب للعلم وهو حكم اخبار الاحاد وليس يجوز ان يرجع
ظاهر القرآن بما يجري هذا الجري لان المعلوم لا يخص المعلوم قالوا لو سلمنا ان الخبر الواحد يعمل في الشرع لا احتاجوا الى دليل
على انه يقبل تخصيص القرآن لان ما دل على العمل به في الجملة لا يتناول هذا الموضوع كما لا يتناول جواز الشك به وتحقيقه في المسئلة
من وظيفة اصول الفقه والفقهاء ان رواة الخبر كانوا منهم من في الرواية يجلب للنقص من حيث حل الصدقة عليهم كما تقدم في القسم الاول وما
اجاب به شارح كشف الحق من الفرق بين الرواية والشهادة وانما نضج في الشهادة دون الرواية فيجوز حملها على دليل حديثي القدر
غير الثالث والرابع ما تقدم في الابرار الثالث والرابع من القسم الاول الخمس ما تقدم من وجوب البيان للورثة السادس ما تقدم
السادس ما تقدم في القسم الثالث هو ان يكون مناط الحكم على ما ذكره مع شهادة التفرقة كذلك الرابع وهو ان يكون الاعتماد على رواية معهم
فقد ظهر بطلانها ما سبق فان المجموع وان كان اقوى من كل واحد من الخبرين الا انه لا بد من دفع التهمة ولا منافضة الا بان الخاصة
ولا باقي الوجوه السابقة وقد ظهر بما تقدم ان الجواب عن قول ابن ابي عمير ان يكون كذا في رواية بعضهم لا بد من دفع التهمة ولا منافضة الا بان الخاصة
بما كذبوا فظاعف لا بد من مخونه كونه صادقا كما حكاها في المعنى هو اننا نعلم كذا بقطعنا والدليل عليه ما تقدم من الوجوه الستة المفضلة
تخصيص الايات من هذا الخبر ليس من قبيل تخصيصها في الفائل العبد كما ذكره فاضي الفضاة اذ مناط الثاني روايات معاونة الصبي
والاول خبره معلوم الكذب قد سبق في خطبة فاطمة صلوات الله عليها استدلها بقوله تعالى اقولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
كتاب الله وثالث من الايات السابقة وهو يدل على جلال ما فضله من الاجابة ثم ان بعض اصحاب الرواية على وجه لا يدل على
ما فهم منها المحمور وهو ان يكون ما ذكره كصادفة مفعولة ثانيا للفعل اعني نورث سواء كان يفتح الراء على صيغة المجهول من قولهم
ورثت ابني شيئا او بكسرهما من قولهم ورثت الشئ ابوه واما ما يشهد به الرواية فالظاهر انه يخرج عن النورث اذ حال احد المال على الورثة
كما ذكره الجوهري وهو لا يناسب شيئا من المحامل يكون صدقة منصوصا على ان يكون مفعولا لتركها والاعراب تضيق في كثير من
الروايات ويجوز ان يكون النبي صلى الله عليه واله وقف الصدقة فتوههم ابو بكر انه بالرفع وح بدل على ان ما جعلوه صدقة في حال
حياتهم لا ينقل بموتهم الى الورثة اذ ما نوافية الصدقة من غير ان يخرجوه من ايدى اهل البيت لا ينال الورثة حتى يكون الحكم اختصاصا بالانبياء
عليهم السلام ولا يدل على حرمان الورثة ما ذكره مطا وحفي انه لا يخلو عن بعد لا حاجة لنا اليه لما سبق ما انما نحن لا نذكره من جوابه
وحكموا بسبب الانه وان كان لهم فيه التلخيص عن القول بكذا في بيكره نواصل لم يرض به احد المتخاصمين ولا يخرج في بعض رواياتهم
واعلم ان بعض المتألفين استدلوا على صحة الرواية وما حكم به ابو بكر بترك التبرك عليه فقد ذكر السيد الاجل رضي الله عنه في الشافعي
كل ما في ذلك على وجه السؤال واجاب عنه بقوله فان قيل اذا كان ابو بكر قد حكم بختلاني دفع فاطمة عليها السلام من الميراث اخرجت
حجة فيه فما بال لا تفرقه على هذا الحكم ولو شكركم عليه في رضاهما وامساكها دليل على صواب قولنا قد مضى ان ترك التبرك لا يكون دليل
الرضا الا في الموضع الذي لا يكون له وجه سوى الرضا ويتباني الكلام على ما ذكره في هذا الموضع بياننا شافيا وقد اجاب ابو عثمان في
كتابها بسنة عن هذا السؤال جوابا جيد المعقوف اللفظ نحن نذكره على وجهه ليقابل بينه وبين كلامه في الغنائمة وغيرها قال وقد عرفت
ان الدليل على صدق خبرها ما يعنى ابا بكر ومنع الميراث وما ذكره صاحب كتاب رسول الله صلى الله عليه واله التبرك عليها ثم قال فقال
لهم لئن كان ترك التبرك دليلا على صدقها لكان ترك التبرك على المتطلبين منها والمحججين عليها والمطالبين لها بدليل ولما كان ذلك
دعواهم واسخشان مفعالهم لا سيما وقد طالت المشاخرات وكثرت المراجحة والملاحات وظهرت الشبهة واشتدت الموحدة وقد بلغ ذلك
من فاطمة عليها السلام حتى انها اوصت ان لا يصلي عليها ابو بكر فقد كانت قالت لرجل اشتهط البنية محجتها ومحجتها بهطها من ترك ابا بكر
اذا مات قال اهلي مولدي قالت فما بالنا لا نترك النبي صلى الله عليه واله فلما منعها من ميراثها وبخستها حها واعطى عليها ما يرجع امرها وعابنت
النهم وابنت من الترح ووجرت من الضعف وفلة الناصفات قال والله لا دعون الله عليك قال والله لا دعون الله لك قالت والله لا اكلم
ابا قال والله لا اترك ابا بكر فان يكن ترك التبرك دليلا على صدقها فماذا يصنع من ترك التبرك على فاطمة عليها السلام دليل على صدقها واد
ما كان يجب عليهم في ذلك نعم بغيرها اما جعلت في تركها ما سببت من حرمها من الخطا ورفع قد عرفت ان النبأ وان تقول حجر او حور عاذا
او فطع واصلا فاذ لم تجد لهم انكروا على الخصم من جميعا فشد بكاف الامور واسنوث الاستنار الرجوع الى اصل حكم الله في الموان

بالفرق

من جواهر الحديث
كشف الحق من القبر
المراد بين الشهادتين



وَمِنْهَا عِلْمُ الْغَيْبِ
حُرْمَةُ مَعْنَى النِّسَاءِ
مُعْتَدَا الْحَجِّ بَعْدَ وَفَائِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٢٣
بناؤكم ووجب علينا وعليكم وان قالوا كيف بطن ظلمها والنعدي عليها وكلما ازدادت فاطمة عليها السلام غلظة ازداد لها انبساط
حيث تقول والله لا اكلمك ابدا فيقول والله لا اجهرك وانت ابدا ثم يقول والله لا دعون الله عليك فيقول والله لا دعون لك ثم يحتمل هذا
هذا الكلام العليق والقول الشديدا دار الخلاف ويجوز في تفسير الصحابة مع جاحل الخلاف الى الياء والرفع وما يجلي من التوضيح الجسيم لم يمنع
ذلك ان قال منعنا او منعه اكل الملعون كالمعظم جملتها المكبر لبقائها والقائن لوجهها والمختن عليها ما احدا على منك ولا احب الي منك غنا
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انما معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدق فمئل لم يسبق ذلك بدليل على البرائة من الظلم و
السلطنة من الجور وقد يبلغ من مكر الظالم وهذا الماكر اذا كان اربابا والخصومة معنادا ان يظهر كلام المظلم وذلة المنصف جلة الواو في
منه المحقق فكيف جعلتم ترك النكير حجة فاطمة وذلك واضح وقد عمنان عمر قال على منبره منعنا ان كان على عهد رسول الله صلى الله عليه واله
منع النساء ومنع الحج انا انى عنها ما عاقب عليها فاحد منهم احدا انكر قوله ولا استشفع مخرج منه ولا خطاه في معناه ولا نجيب ولا استظهره
وكيف يضمنون ترك النكير فاحد منهم يوم السقيفة وبعد ذلك ان النبوة صلى الله عليه واله قال لا ينز من غيري ثم قال في مكانه لو كان سائر
حياما ما تخلفني من ترك حين اظهر الشك في استحقاق كل واحد من السنة الذين جعلهم شوري في سائر عبد لا مرة من الانصار ووليت
وخارفت مبرأ ثم لم ينكره لك فمن قوله منك لا قابل انسابين قوله ولا تعجب مني وانما يكون ترك النكير على من لا وعنه ولا وهنه عند
دليل على صدق قوله وثواب عمله فاما ترك النكير على من يملك الضعة والرفعة والامرات والفضل والاسحاب والحبس والاطلاق فليس
يجزئ شق ولا دليل يفيق قال وقال اخرون بل الدليل على صدق قولها وصواب عملها امساك الصحابة عن خلعهما والخرج عليها ووليت
وثبوته على عثمان في ايسر من جعل النكر في المنصوص في كتابها بعد ان اخرجها من مكانها ما كان على سبيل الامانة في الاكسليم فيه وعثمان كان في
مفرا واشرف وهما واكثر عدد واثرة وافوى عند فلنا انما هو محجل النكر بل ولم ينكر المنصوص لكنها بعد فراؤها بعد المراتب معا عليه
من الشر بعد اذ عار وانه ونخل فاحد منهم لم يكن محالا كونه ولا يمنع في حج العفول بحجة وشهد لها عليه من علمته مثل علمته فافيه ولعل بعضهم
كان يروي التصديق للرجل اذا كان عدلا في هطه ما موافا في ظاهره ولم يكن قبل ذلك عفة فحجة ولا جوب عليه غده فيكون مضد بقوله
على حجة حسن الظن وتعدى الشاهد ولا نكره لو يكن كثير منهم يعرف حقا بولايته والذي يقطع بشهادة على الغيب كان ذلك شبهة على اكثر من
فلذلك قل النكير في اكل الناس لشبهة كراهية لا يتخلص في معرفة حق ذلك من باطله الا العالم المتقدم والمؤيد لذلك ولا نكره لو يكن
في حصد العوام في قلوب السفلة والطعام ما كان لها من الهينة والمجدة لانها كانت اقل استبشارا بالافى واقل شغها بما لا الله منه ومن
شان الناس لحوال السلطان ما وفر عليهم مواهم ولا يشاء من جرحهم ولم يعطل ثغورهم ولا الذي صنع ابوبكر من منع الغزو خطموا العفو
ميراثا فكان موافقا لحكمة فريش في كبراء العرب ولان عثمان ايضا كان مضعوف في نفسه مستحقا بقدره لا يمنع ضما ولا يمنع عدلا ولقد
ناس على عثمان بالشم والقد في الشنيع والامور لوان غير ضاعفها وبلغ اقضاءها لما اجزى اعلى اغنيابها ضللا عن مباداة والاغراء
بروموا جند كما اغلظ عبيته بن حصين له فقال له اما انت لو كان عمر لثعبك وصنعك فقال عبيته ان عمر كان جزا الى منك اذهب فاجاز
ثم قال والعجب ان وجدنا جميع من خالفنا في الميراث على اختلاف في التشبيبة القدي والوعيد وكل صنف منهم من جازى في مخالفة خصوص
ما هو اقرب امتدادا ووضحه وحالا واحسن الصالحا حتى اذ اصدروا الى القول في ميراث النبوة صلى الله عليه واله شخها الكتاب خصوص في
العام بالابدين بعض ما روه واكدوا فاقية ذلك ان كل انسان منهم انما يجري الى هواه ويصدق ما وافق ضمنا هذا الخ كذا الخ
ثم قال السيد فوالله عند فان قيل ليس ما عارض به الجاحظ من الاستدلال بترك النكير قوله كما لم ينكره على ان يكون لم ينكره والافضل
فاطمة عليها السلام ولا غيرهما من المطالبين بالميراث كالا وارجع عن من معارضه حجة وذلك ان نكرا بيبكر ان لك ومضد ولا حجاج عليه
يكفيهم ويغنيهم عن تكلف نكيره لم ينكره على ابكر ما رواه منك في شغوا بانكاره فلنا اول ما يبطل هذا السؤال ان ابكر لم ينكره عليها ما
اقامت عليه بعد اجتماعها بالجور من الظلم والاثام والنعيف والنكير وفولها على ما روى الله لا دعون الله عليك لا اكلمك ابدا
وما جرى هذا الجور ضدك ان يجبان بنكره غير من النكير الغضب على النصف وبعد ان كان انكارا بيبكر منعنا او مغنيانا عن انكاره غير من المسلمين
فانكار فاطمة عليها السلام حكمه ومقامها على الظلم منه يغفر عن نكيره ها وهذا واضح من نصف من نفسه انتهى كل امرض الله مقامه المستقام
قال ابن ابي عمير ان الناس يظنون ان نزاع فاطمة عليها السلام بابكر كان في ميراثها والمخلد وقد وجدت في الحديث انها نازعت امرئ
ومنها ابوبكر اياه ايضا وهو سهم ذي القرية روى احمد بن عبد القادر الجوهري عن النيران فاطمة عليها السلام ان ابكر فقالت قد علمت الذي
عليها اهل البيت عليهم السلام من الصدقات وما افاض الله علينا من الغنائم في القرآن من سهم ذي القرية ثم وثقت عليه قوله تعالى ما علموا انهم
من شوق فان لله خمسة وللرسول الذي في الآية فقال لها ابوبكر يا ابني انت ابي والي وللك السمع الطاعة لكتاب الله وحق رسول الله وحق
قوايته وانا افر من كتاب الله الذي يقران ولم يبلغ على علمي منه ان هذا السهم من الخمس مسلم اليكم كما ملأنا ممالك هولاء لا فريانا قال
لا بل نفق عليكم منه واصل الثاني مصالح المسلمين قالت ليس هذا حكم الله تعالى فقال هذا حكم الله فان كان رسول الله صلى الله عليه واله

فان الخلفاء في كل عصر

**فنبأناكم
عن فاطمة عليها السلام
وقتی هاشم بن علی الفزري وجعلها
في سبيل الله في السراخ والكرام**

١٣٣

عن عهده اليك في هذا عهدا صدقك وسلبك كله اليك والى اهلك قال ابن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبق الا في
 سبعة يقول لما انزلت هذه الآية البقرة وال محمد صلى الله عليه وآله الفزري قال ابو بكر لم يبلغ من هذه الاية ان اسلم اليكم هذا السهم كله كما
 ولكن لكم الفقه الذي يفتيكم ويفضل عنكم وهذا عن الخطاب ابو عبيد بن الجراح وغيرهما فاستلهم من عندهم وانظروا هل يوافقون
 على ما طلبت احدهم فانصرفوا الى غير ذلك لم يوافقوا ما قالوا لا يوافقون ما قالوا ابو بكر فاطمة عليها السلام في ذلك
 فطنتها فماذا تراك ذلك واجتمعوا عليه ثم قال فاطمة بن عبد العزيز حدثنا ابو زيد باسناده الى عروة قال داود فاطمة عليها السلام ابوبكر
 على ذلك وسهم ذي الفزري فابى عليها وجعلها في مال الله تعالى ثم روى عن الحسن بن علي عليه السلام ان ابابكر منع فاطمة عليها السلام من هاشم
 ذي الفزري وجعلها في سبيل الله في السراخ والكرام ثم روى باسناده عن محمد بن اسحق قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام قلت ارايت عليا
 عليه السلام حين وطأ العراق وما ولي من امر الناس كيف صنع في امر ذي الفزري قال سالك بهم طريق ابوبكر وعمر قلت كيف له وانتم تقولون ما تقولون
 قال املاوا الله ما كان اهل بيته الا عن ربه فقلت فما صنع قال بكرة ان يدعى عليه بخالفه ابوبكر وعمر انتهى ما اخرجه ابن ابي عمير من كتاب
 ابن ابي عمير عن ربه في جامع الاصول من سنن داود وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يقسم بين عبيد شمس ولا بنو
 من الحسن شيئا كما قسم ليفي هاشم قال وكان ابو بكر يقسم الحسن بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله غير انه لم يكن يعطى منه فزري رسول الله
 كما يعطيه رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عمر يعطيه ومن كان بعد من روى مثله بسند اخر عن جبير بن مطعم ثم قال وفي اخرى له
 السراخ لما كان يوم خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه وآله السهم ذي الفزري بين هاشم وبني عبد المطلب ثم قال واخرج النسخة التي بيني وبين
 هذه الروايات من طرق متعددة في بعضها بعض لفظها واذا انفق المعنى فزري يفتح ليد داود باسناده عن يزيد بن هارون عن جعفر بن محمد
 بن جعفر بن محمد بن ابي اسحق بن العباس بن سيار عن سهم ذي الفزري من براه فقال له لم يرض رسول الله صلى الله عليه وآله السهم
 الله صلى الله عليه وآله لم يرضه وقد كان عمر عن علي بن ابي طالب من ذلك عرضا وابناه دون حفصا وروى عنه ابينا ان يقبله وروى مثله عن النسخة
 ايضا وقال وفي اخرى له مثل ابى داود وفيه وكان الذي عرض عليهم ان يعين نالكهم ويقضوا عن غايرهم ويعطى فقيرهم ولو ان يزيد بن هارون
 ذلك روى العياشي في تفسيره رواية ابن عباس روى عنه في موضع اخر وروى ايضا عن ابي جبير عن بعض اصحابه عن احد بني هاشم
 قال فقد عرض الله الحسن ل محمد عليه السلام فابى ابو بكر ان يعطيهم بضيقهم حسدا وعداؤه وقد قال الله ومن لم يعلم بما انزل الله فذلك
 هم الفاسقون والاختصاص طريق اهل البيت عليهم السلام اكثر من ان يحصى شيئا بعضنا في ابواب الحسن الا ان قال ان شاء الله تعالى فاذنوا
 على ما نقلنا من كتابهم يقولون لا ريب في ذلك الا انه على اختصاص ذي الفزري بسهم خاص سواء كان هو سدر من الحسن كاذبا
 ابو العباس واصحابنا ورواه عن ائمتنا عليهم السلام وهو الظاهر من الآية كما عرفت به البصائر في غير اخس الحسن كاذبا سدر الله وسهم رسول
 صلى الله عليه وآله وذكر الله العظيم كاذبا عن ابن عباس في غزاه وعطا اربع الحسن والاربعة الثلثة الباقية للثلاثة الاخرين كاذبا
 وسواء كان المراد بذي الفزري اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله من بعده الامام من اهل البيت عليهم السلام كاذبا سدر الله كاذبا
 او جميع بني هاشم كاذبا سدر الله بعضهم وعلى ما ذهب اليه الاكثر يكون دعوى فاطمة عليها السلام بناتها عن اهل البيت عليهم السلام
 او كان المراد ببني هاشم وبني عبد المطلب كاذبا عن الشافعي والعلوي وعقيل بن ابي عيسى وولدا محارب بن عبد المطلب كما قال ابو
 حنيفة وعلى اي حال فلا ريب في ان الظاهر من الآية يشاوي السنة في السهم ولم يختلف الفقهاء في ان اطلاق الوصية في الوفا
 بجائز معددين في مقتضى الوصية ليشوي النسبة ولم يشترط الله عز وجل في ذي الفزري فزرا او مسكنة بل في نفسه بهرسولة
 للدلالة على عدم الاشارة وقد اخرج بهذا الوجه الرضا عليه السلام على علماء العامة في حديث طويل بين فيه فضل العتر الطاهرة
 وشيئا في محلها وما التفتيد اجتمعا دامع بطلان الاجتهاد الغير المستند الى حجة فضل النبي صلى الله عليه وآله في التفتيد للدلالة ان
 جبير بن عمر على انه لم يعطهم ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيههم وقد قال ابو بكر في رواية اخرى ان الفقه الذي يفتيكم ويفضل
 عنكم فاذنوا ابو بكر من عدم دلاله الاية على ان السهم مسلم لذي الفزري وجوب صرف الفاضل من السهم عن حاجتهم في مصالح المسلمين
 مخالف للاية والاحبار المنفق على صحته وقد قال سبحانه في اخر الاية ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا واغترف الفخر الرازي في تفسيره
 بان من لم يحكم بهذا الفقه فقد خرج عن الايمان وقال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقال هم الفاسقون وقال
 هم الظالمون فاستحق ما صنع ما يستحقه الراد على الله وعلى سوله صلى الله عليه وآله **السراخ** ما دل عليه روايات السالفين
 وما سياتي في باب شهادته فاطمة عليها السلام منها او صلت ن ثلث سنوا وان لا يصلي عليها ابو بكر وعمر لعرضها في موضع
 ذلك وعمر من اعظم الطعون عليها واجاب عنه فاضل الفضلاء في المعنى بان فزري ان ابابكر هو الذي صلى على فاطمة عليها السلام
 وكبر بها وهذا احد ما استدل به كثير من الفقهاء في التكبير على الميت لا يصح ان يهاجرت ليل او ان صح ذلك فقد روى رسول الله
 صلى الله عليه وآله ليل او عمر من ليل او قد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدفنون بالنهار ويدفنون بالليل فافان هذا

في قوله
 فنبأناكم
 عن فاطمة عليها السلام
 وقتي هاشم بن علي الفزري وجعلها
 في سبيل الله في السراخ والكرام

والعلمة التي من اجلها نزلت المومنين صلى الله عليه وآله وسلم في الناس فذلك

١٣٤

باب
في ذكر
العلمة التي من اجلها نزلت المومنين

بكره منعها الميراث صريحاً بقوله عليها السلام لقد جئت شيئاً فربا ودعيت الانصار الى قتاله فثبت جواز قتله ولو كان اماماً لم يجز
قتله ثم انظر الى هذا المتأفق كيف شبه امير المؤمنين وسيد الوصيين واخا سيد المرسلين وزوج الطاهر بشيعة دينه و
حبله بالكل فتنة ثم الى موت فاطمة صلوات الله عليها ساخطة على ابكر معصيته عليه منكرة لاما منه والى تكاد يسبكون قد خا
لرسول الله صلى الله عليه وآله مع كونه خالفاً للائمة والاجماع واخبارهم والى نزع فتنة من يد كل فاطمة عليها السلام وطلب من الشهور
مع انها لو تكرر مدعيتهم بحكم الله وحكم الرسول وصائب ذلك من الكافرين بنص القرآن والى طلب الشاهد من المعصية ورد شهادته من
المعصومين الذين انزل الله تعالى فيهم ما انزل وقال فيهم النبى صلى الله عليه وآله ما قال ومنعها الميراث خلاف الحكم الكتابي افضل على
صلى الله عليه وآله ما شهد الكتاب السنة فكذب قبيح مفعول من النار وظلم عليها صلوات الله عليها في منع سهم ذي القربى خلاف الله تعالى
ومنافيته لما رواه حيث يمكن لا يوجب من النصف في الحج وغيرهما المستند من فحوى ما ذكر من الاجماع ولا يخفى طريق استنباطها على اولي
الابصار فاقول العلمة التي من اجلها نزلت المومنين فذلك لما اولى الناس في الدفاق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن ابي
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لعلكم يا اخا امير المؤمنين عليه السلام فذلك لما اولى الناس لاي علمة نزلت بها لان
الظالم والمظلمة قد كانا قدما على الله عز وجل واذا بال الله المظلمة وغافل لظالم فكره ان يسرح شيئاً قد عاف الله عليه غاصبه واناب عليه
المعصومين ابن هاشم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقلت لاي علمة نزلت بها امير المؤمنين
عليه السلام فذلك لما اولى الناس فقال لا افتدوا برسول الله صلى الله عليه وآله المانع مكنه وقد بلغ عظمته في الباطن ما لا يدركه بالحواس
عليه السلام لا يخرج الى ترك فقال عليه السلام وهل ترك عيقلنا ما ارانا اهل بيت لا شرجع شيئاً يوحد منا ظمنا فذلك لم يسرح فذلك لما اولى
نزع الفطان عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن فضال عن ابي بصير عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن امير المؤمنين عليه السلام فذلك لما اولى
لما اولى الناس فقال لا انا اهل البيت ولينا الله عز وجل لا ياخذ لنا حوضاً من بطننا الا هو ونحن اولياء المؤمنين انما حكم لهم ونأخذ حوضهم
من بطنهم ولا نأخذ من بطننا بغير علم بعض المخالفين مسكوا في صحيح ما روي في الكبر والفضة فذلك بامضاء امير المؤمنين عليه السلام
ما فعلته خلفاء ما صا الامار به وقد استدل فاضل لفضاة بذلك على ان امير المؤمنين عليه السلام لم يكن شاهداً في قضية فذلك لما اولى
هو الشاهد فيها كان الاقران بحكم يعلم وكذلك نزلت في لست النبى صلى الله عليه وآله ثم قال ليس لهم بعد ذلك الا التعلق بالقبيلة التي
هي من عندهم عند لزوم الكلام ولو علموا ما عليهم في ذلك لاشدهم منه لان جاز لا ائمة التقية وحالهم في العصمة ما يقولون يجوزون
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ويجوزون تلك فيه وجعل لا يوثق بمصداق امير المؤمنين عليه السلام بخير التقية ومضى قالوا اعمل
بالبحر اماماً منه فقد اطلوا كون النص طريقاً للامامة والكلام مع ذلك لا بد لهم بان يقال جواز ما ظهر من الجحار بدعي لا امامة تقية فان
سائر ما يفعله تقية وكيف يوثق مع ذلك بالنقل عن الرسول صلى الله عليه وآله وعن الائمة وهذا جازان يكون امير المؤمنين عليه السلام يتابعه
الرسول صلى الله عليه وآله ونزلت ادعاء ذلك تقية وخوفاً فان الشبهة في ذلك اوكد من النص لان التقية المنيعة في النبوة اعظم من التقية في كل
غيره في الامامة فان عولوا في ذلك على علم الاضطراب عند فهم ان النص في الامامة فائمه فان فرغوا في ذلك الى الجحار من قولهم
لا يوثق به ويلزم من في الاجماع ان يجوز ان يقع على طريق التقية لا لا يكون اوكد من قول الرسول صلى الله عليه وآله وقول الامام عندهم وبعد
فقد ذكرنا خلاف ذلك كما ذكرنا الخلاف في انه لا يصح على شرطهم ان يتعلموا بذلك واجاب عنه استبد الاجل رضي الله عنه والثاني بما
هذا الفظة ما قولنا ان جازت التقية للائمة وحالهم في العصمة ما يدعون بما جازت على الرسول صلى الله عليه وآله فالفرق بين الامر والاحكام
الرسول صلى الله عليه وآله عليه السلام منبدي بالشرع ومفتخ بالاحكام التي لا تعرف الا من جهته وبياناً فلو جازت عليه التقية لاخل ذلك في امر
علمه المكلفين ولتفقد الطريق الى معرفة مصالحهم الشرعية وقد بينا انها لا تعرف الا من جهته والامام بخلاف هذا الحكم لانه مقتضى
التي قد علمت من غير جهته وليس يفت العلم بها والحق فيها على قوله دون غيره من لقي في بعض الاحكام بسبب وجوب ذلك في كل تقية
معرفة الحق وامكان الوصول اليه الامام والرسول سنوابة العصمة فليس يحيان سنوابة جواز التقية للفرق الذي ذكرناه لان
الامام لم يحيا التقية عليه لاجل العصمة وليس للعصمة تأثير في جواز التقية ولا في جوازها فان قيل ليس من قولكم ان الامام حجة في الشرائع
وقد يجوز عندكم ان يفتي الامر الى ان يكون الحق لا يعرف الا من جهته ويقول بان بعض الناس فلو ان عن النقل فلا بد الا من جهته من يقول
الحج يقولوه وهذا بوجوب مسلواة الامام للرسول فيما فرغ من بيننا فبيننا فلنا ان كانت الحال في الامام ما صورتموه وتعينت بحجة في قوله فان
التقية لا يجوز عليه كما لا يجوز على النبى صلى الله عليه وآله فان قيل فلو قد نزل ان النبى صلى الله عليه وآله فذلك بين جميع الشرائع الاحكام التي نزلت
بيانها حق لم يبق شبهة في ذلك لا ريب لكان يجوز عليه الحال هذه التقية بعض الاحكام فلنا ليس يمنع عند قوة استنباط الحق من قول
للتقية ان يفتي اذا لم يكن التقية مخلة بالوصول الى الحق لا متفرقة عنه ثم يقال له البس التقية عندك جائرة على جميع المؤمنين عند حصول
استبصارها وعلى الامام والامير فان قال هي جائرة على المؤمنين وليس جائرة على الامام والامير فلنا واي فرق بين ذلك والامام والامير

من اجلها نزلت المومنين
صلى الله عليه وآله وسلم في الناس فذلك



بيان مقتضى التقييد في ذكر اسباب التقييد الى جواز التقييد عند جواز استنباط

١٣٧

ليس بالحق في شيء كما ان النبي صلى الله عليه وآله حجة فممنوع من ذلك لكان الحق بقوله فان اعترف بجوازها عليه ما قبل له فلا جاز على النبي صلى الله عليه وآله ان يثبتها على الامام فان قال لا فان النبي صلى الله عليه وآله ليس الامام والاه كبره انك قبل له وادى في الحق فذلك اذا لم يكن التقييد مانعاً من اصابته الحق كما لا يخفى بالطريقين البينين عن الجملة التي نقلها في باب الاخبار حجة لوظفهم جبار ظالم متفردين او مجتمعين فستلزم عن مذهبهم وهم يعلمون او يغلب ظنهم انهم متى ذكروها على وجهها فقلهم وابلج حرمهم البسبب التقييد جاز على هؤلاء مع حجة في افعالهم فان منع من جواز التقييد على ما ذكرناه دفع ما هو معلوم وقيل له وادى في حق من هذا الجملة وبين من ينقص عن عدتها في جواز التقييد فلا يخفى فان قال اما جواز التقييد على من ذكره لظهور الكراهة والاسباب الجملة الى التقييد ومنعاً من مثل ذلك لانكم تدعون تقييداً لظهور سببها ولا الامور الحاملة عليها من كراهة وغيره قبل له اعترف بما اردناه من سبب اذ التقييد عند جواز سببها ووصفاً الكلام الان في تفصيل هذه الجملة ولست اذن هبت موضع من المواضع الى ان الامام انفي بغير سبب موجب للتقييد وحامل على فعله الكلام في التفصيل غير الكلام في الجملة وليس كل الاسباب التي توجب التقييد تظهر لكل احد ويعلمها جميع الخلق بل ربما اختلفت الحال فيها وعلى كل حال فلا بد ان تكون معلومة لمن وجب تقييده ومعلومه او مجوزة لغرضه وهذا قد يجد بعض الملوك سبباً لغيره عن قصد من بعضهم في ذلك ولا يصد من اخرين ولا يستعملون ضرباً من التوريط وليس ذلك الا لان من صدق في الحجة على نفسه ومن جرى مجرى نفسه ومن جرى مجرى نفسه خاف على نفسه وغلبت ظنه وفوق الضمير صدق فيما سئل عنه وليس يجب ان يستوى حال الجميع ان يظهر لكل احد سبب تقييده من انفي من ذكرناه بعينه حتى يقع الاستدلال به على سبب التفصيل وحتى يجري على العرض على السبب في المثال من الناس بل ربما كان ظاهراً كذلك وربما كان خافياً فان قيل مع جواز التقييد على الامام كيف السبيل الى العلم بهذا الهبة واعتقاده وكيف يتخلص لنا ما يقضي به على سبيل التقييد من غيره قلنا اول ما نقوله في ذلك ان الامام لا يجوز ان يثبت فينا لا يعلم الا من يجتنبه والطريق الى الامن ناحيته وقوله وانما يجوز التقييد عليه فينا قد بان بالتحجج والبيانات وضبط عليه لذلك حتى لا يكون تقييده من جهة لطريق اصابته الحق وموقعه في الشهادة ثم لا يثبت في شيء الا ويدل على حرمه من مخرج التقييد اما لما يصاحب كلامه في نقد ما او يباخر عنه ومن اعتبر جميع ما روى عن استنباطه على سبيل التقييد وحده لا يبري ما ذكرناه ثم ان التقييد انما يكون من بعد دون لولي من المنهم دون الموثوق به وما يصد منهم الا اولياهم وشجعانهم ونحوهم فغير محال ان يرفع الشك انهم على غير جهة التقييد وما يقفون به العدا ويخونون به محال ان يكون يجوز ان يكون على سبيل التقييد كما يجوز ان يكون على غيرهما ثم يقلب هذا السؤال على المخالف فقال له اذا اجرت على جميع الناس التقييد عند الخوف الشديد وما يجري مجراه من ابن نعرف مذهبهم واعتقادهم وكيف يفصل بين ما يقضي به المصنف منهم على سبيل التقييد وبين ما يقضي به وهو مذهب له بعينه فلا بد من الرجوع الى ما ذكرناه فان قال عرف مذهب غيري وان اجرت عليه التقييد بان يضطر الى اعتقاده وعند التقييد لا يكون ذلك قلنا وما المانع لنا من ان نقول هذا بعينه فيما سئل عنه فاما ما نذكره من كلامه الذي حكاه عنه في الكلام في التقييد وقوله ان ذلك يوجب ان لا يوثق بنصه على امير المؤمنين عليه السلام فانا نباه على ان النبي صلى الله عليه وآله يجوز عليه التقييد في كل حال وقد بينا ما في ذلك واستفصينا ما في قوله الاجاز ان يكون امير المؤمنين عليه السلام نبياً وعدل عن ادعاء ذلك تقييداً فينبطه ما ذكرنا من ان التقييد لا يجوز على النبي صلى الله عليه وآله والامام عليه السلام بل لا يعلم الا من يجتنبه ويبتطه لا بد على ذلك ما نعلمه نحن وكل عاقل من من نفي النبوة بعد على كل حال من دين الرسول صلى الله عليه وآله وقوله ان عولوا على علم الاضطراب عند فهم ان الضرر في النص على الامام فانه فعاد الله ان ندعى الضرر في العلم بالنص على من غاب عنه فلم يسمعوا والذي نذكره لبيان كل من لم يثبت له لا يعلم الا بالاشكال وليس كذلك نفي النبوة لاننا معلوم من دينه صلى الله عليه وآله الضرر في ذلك ولو لم يثبت بالافرق بين الامرين الاختلاف العقلائي النص مع قصد بغيرهم بالرسول صلى الله عليه وآله وانهم لم يخالفوا في نفي النبوة لكفى ولا اعتبار بقوله ذلك خلاف ما قد ذكرنا ذكرنا ان عليه السلام لا يثبت هذا الخلاف لا بعدد ولا مخالف فيه خارج عن الاسلام فلا يعجز اجماع المسلمين بقوله كما لا يعجز اجماع المسلمين بقول من خالف في ان من خالف واحد نبوته لا يكون مصداقاً للرسول صلى الله عليه وآله ولا عالماً بنبوته ولا يدعي علم الاضطراب في ان لا يثبت بعدد وانما يعلم ضرورة من دينه صلى الله عليه وآله ان نفي النبوة بعد من قرأ نبوته صلى الله عليه وآله فاما قوله ان الاجماع لا يوثق به عندهم فعاد الله ان نطعن في الاجماع وكونه حجة فان اراد ان الاجماع الذي لا يكون منه قول امام ليس حجة فليكن الاجماع عندنا وعندهم وما ليس بالاجماع فلا يعجز عنه وقد تقدم عند كل مثله الاجماع من هذا الكتاب ما فيه كفاية وقوله يجوز ان يقع الاجماع على طريق التقييد لا يكون اوكد من قول الرسول صلى الله عليه وآله او قول الامام عليه السلام باطل لاننا قد بينا ان التقييد لا يجوز على الرسول صلى الله عليه وآله والامام عليه السلام على كل حال وانما يجوز على حال دون اخرى على ان القول بان الامم باسرها مجمع على طريق التقييد طريق لان التقييد سببها الخوف من الضمير العظيم وانما يثبت بعض الاثر من بعض لغلبة عليه وفيها لوجوب الاثر لا تقييدها من احد فان قيل يثبت من مخالفتها في الشرائع قلنا الامر بالصناديق ذلك لان من خالفهم وصاحبهم من مخالفتهم

منها في التقييد

منها في التقييد

منازل النفس
جانبه لصو النفس
وهذه لصو المال

۱۳۸

[illegible]

وفاقیہ

لم يمنع ان يفعل الله الكذب لرعاية بعض المصالح

منه ان التفتيح واجب عند الخوف على النفس وان التفتيح ليس خصال

١٣٩

تفتيحها بانقسام الاحكام الخمسة وعد من احكام التفتيح في كل شيء حواظا بذكرها اكثر لو تركها احكام الله
في هذا المقام ومقام التفتيح من اهل البيت عليهم السلام كما لا يخفى من كمال صبره وامامه وسمو شخصه خصوصا اذا كان ممن يقتدى به في الحق
وحكي الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن الشيخ المفيد رحمه الله قال التفتيح واجب احبا وان كان من غير وجوب يكون
في وقت اضطرار من تركها وقد يكون تركها افضل وان كان فاعلمها مع ذلك او معفو عنه متفصلا عليه في كل اليوم عليها وقال الشيخ ابو
الطوس في ظاهر الروايات يدل على انها واجبة عند الخوف على النفس في كل وقت وجواز الاصلاح بالحق عند الحاجة والتفتيح
على ما حكاه ظاهر الكتاب من القول بالتفتيح ليس من خصائصه بل خاصية حق بغيره كما هو به كلام فاضل الفضاة والفخر الرازي وغيرهما اكثر
احكامها ما قال به جليل العامة وطائفة منهم ثم انما جعله فاضل الفضاة من مفسد القول بجواز التفتيح على الامام اعق لزوم جواز اطلاق
الرسول صلى الله عليه وآله في اخبارهم ولنفقوا على صحة رواية البخاري في صحيحه في باب فضل مكة وبيتها بابرغزاسيندوسم
صحيحه مما لا يخفى في الوطواط والشك في صحة ما ذكرها في جامع الاصول في فضل الامكنة من حرف الفاء بالفاظ مختلفة منها وهو لفظ
البحاري في مسلم والموطا والشمسان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها اني اراي
ان قومك حين بنوا الكعبة افترسوا على قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله الا اشد لها على قواعد ابراهيم قال لو احدثت قومك
بالكفر لافترسوا قال عبد الله بن عثمان عاتية سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله في رواية اخرى في صحيحه في باب فضل مكة وبيتها بابرغزاسيندوسم
الركن الثاني في بيان الجواز الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ومن لفظ البخاري في صحيحه في باب فضل مكة وبيتها بابرغزاسيندوسم
والدعوى ان الجواز من البيت هو قال نعم قلت في الخبر ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ومن لفظ البخاري في صحيحه في باب فضل مكة وبيتها بابرغزاسيندوسم
فومات لم يخلوا من شأوا ويمنعوا من شأوا ولو كان فومات حدثت عهد الجاهلية فاحق ان تتركوا لوهم ان تترك الجدار في البيت وان
بابه الارض ومن لفظ البخاري عن حماد بن عمار عن عاتية عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها يا عاتية لو كان فومات حدثت
عهد الجاهلية لم يترك البيت فومات فادخلت فيه ما اخرج منه واخرجه بالارض وجعلت له بابا وباشرفها وبابا غريبا فبلغت به اساسه فيهم
فذلك الذي جعل ابن الزبير على هدمه قال بنو زهير شهدوا ابن الزبير حين هدمه فبناه وادخل فيه من الحجر وقد ابناء اساس ابراهيم عليه السلام
كاسنة الابل قال جرير فقلت له ابن موضع قال اركب الان فدخلت معه فاشارة الى مكان ظال ههنا فخرت من الحجر شذوذ وع او نحوها وب
الفاظ الروايات المذكورة في جامع الاصول لا ريب ان الظاهر ان الغالب في الامضاء بحديث عهد الفوم وشره من الكفر والجاهلية
سبيلهم خوفا على الله عليه وآله في اشد وجههم عن الاسلام ان يعودوا الى كفرهم على نفسه صلى الله عليه وآله والى غيره وسبيلهم
بدل ذلك الوهن في الاسلام وذلك هو الذي جعله فاضل الفضاة مفعلا للبيعة عند لزوم الكلام ثم ان هذه الروايات تدل دلالة
ظاهرة على ان ايمان الفوم لم يكن ثابتا مستقرا والاما كان الرسول صلى الله عليه وآله في حديثه في عهد الفوم الجاهلية
والكفر لانهم من قال الله تعالى من الناس من يعبد الله على حرف فان اصله خير طاعة وان اجتنابته انقلب على وجهه خسر الدنيا و
الآخرة ذلك هو الحشر ان المبين بل الظاهر من الكلام لمن انصف وراجع الحديث الصحيح ان الفوم لم يكونوا من عبيد لرسالة الله صلى
الله عليه وآله الا بالاسننهم والاما خاف ان يردواهم الى كفرهم يعودوا بها اليهم يقع في اخرها ودينهم وكانوا يحبون بقاءه لكونه من قواعد
واساس الكفر ولا ريب ان توجيه الكلام الى عاتية والتعبير عن الفوم بلفظ يفيد نوعا من الاختصاص بها يقتضي كون الحكم خاص
واواليا من كان اقرب اليها واخص بها لكونه متعلقا بالفوم واشتد عصبيته منهم او نحو ذلك ليس في الفوم اقرب الى عاتية من غيرها
فان جعل تركه صلى الله عليه وآله في عهد الفوم ما استسكه الفوم لم يكن خوفا على نفسه او غيره حتى يدخل في التفتيح بل هو من قبيل رعاية المصلحة
في تأليف قلوب الفوم وميلهم الى الاسلام وذلك من قبيل امره سبحانه بشاؤده الفوم والوفيق بهم في قوله فيما رجعتم من الله لتعلموا
كنت غلبا غلبا القلب لا يفتوا من حولك فاعف عنهم واستغفرهم وشاورهم في الامر فلما اولا هذا بعيد من الظاهر في الخوف من
انكار قلوب عامة الفوم كما يظهر من اصناف ما يفيد مفاد الجمع محذرا ان يمدوا بالجاهلية والكفر مع الامن من خوف الضرر ولو اجد
من المسلمين ما لا معقول عند الرجوع الى فطرة سليمة وثابتا ان يجوز ان يكون المانع لامر المؤمنين عليه السلام من تفصل حكمهم مثل
ذلك ولم يكن ائمة الكفر بالجاهلية ضد فوم عاتية امكن من ان يكونوا بغير قلوب الفوم الذين كانوا يابسون المؤمنين في
على سبيلها واقفا واثرا وان لم يكن ذلك من التفتيح بطل قول فاضل الفضاة وليس لهم بعد ذلك الا التعلق بالتفتيح في مفعولهم
عند لزوم الكلام وثالثا اذا جاز على الرسول صلى الله عليه وآله انكاره على غير ما حرم الله خوفا من هذا النوع من الضعف في الاسلام
الذي يؤهل الى خروج قوم منافقين او من الزلزلين في الاسلام عن الاسلام من غير ان يعود به من المسلمين ولا الى نفسه صلى الله عليه وآله في الجاهلية
ان يجوز لامر المؤمنين عليه السلام انكار الباطل من احكام الفوم المخوف على نفسه او غيره من المسلمين لكون ذلك اصل الاسلام وبالله التفتيح
العصمة النبوية صلى الله عليه وآله عن تركه انكار المنكر لم يقع في امر المؤمنين عليه السلام ويوجب على قول فاضل الفضاة جواز اطلاق الجواز

في باب فضل مكة وبيتها بابرغزاسيندوسم



ابن أبي عمير **الناظر في الكبرياء والفاسطية** **الماتن الذي يتبعه باليد وبالفم والبصر**

١٤١

عليا عليه السلام با أم سلمة اسمها في هذا على أبي طالب عليه السلام في الدنيا وزينة الآخرة با أم سلمة اسمها في هذا على أبي طالب عليه السلام في الدنيا وزينة الآخرة با أم سلمة اسمها في هذا على أبي طالب عليه السلام في الدنيا وزينة الآخرة
 طالب عليه السلام وصي وخليفته من بعدى وفاضل عدائي والناظر في حوضي اسمها في هذا على أبي طالب عليه السلام في الدنيا وزينة الآخرة با أم سلمة اسمها في هذا على أبي طالب عليه السلام في الدنيا وزينة الآخرة
 المنقذين وفائدنا القائلين وفائدنا الناظرين والفاسطين والمارقين قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله من الناظرين قال الذين يبايعون
 باليد يبايعون وبالفم يبايعون والبصر يبايعون قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله من الناظرين قال الذين يبايعون باليد يبايعون وبالفم يبايعون والبصر يبايعون
 ابن الوليد عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن شعيب عن الفضل بن الصادق عن أبيه عليه السلام ما الفضائل من
 الصفة في الدنيا مثلها **بها** كذا كذا عليك على وجهه يقال مضوف ما بضمة ين أي لم يعرج ولم ينشج روي أبو حمزة الثميني عن علي بن
 قال في أشباه خطبه بفتح الباء في الخبر ما كذا كذا عن النبي صلى الله عليه وآله قوله يا علي إنك باق بعدى ومبني في أمي في خاصية من يدعي
 فاعل للخصو جوا بفتح الجاء في أنت أي بين لما هذه الفسنة التي ابتلي بها وعلى ما أجاهد بعدك فقال لا إنك ستفان بعدك رتبة
 والفاسطية والمارقة وحلهم وسماهم رجلا رجلا ونجاهد من أفق كل من خالف لفران وسنم من جعل في الدين بالراي فلا راي في الدين أنا
 هو امر الرب في نفسه فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله فإرشده إلى الفيلج عند الخصو يوم القيمة فقال نعم إذا كان ذلك فافض على أبي
 إذا فومك عطفوا الهدى على الهوى عطفوا القرآن على الراي فبينا ولوه برأهم يفتيح الحجج من القرآن بمشبهات لأشياء الطائفة عند
 إلى الدنيا فاعطفوا الراي على القرآن إذا فومك حروف الكلم عن مواضع عند الأهواء الشاهية والأواء الطائفة والفائدة الناظرين
 الفسنة الفاسطة والآخرة المارة أهل الأفك المروي في الهوى اللطيف والسبئية الحالف فلا تشكل عن فضل العافية فإن لعافية المنقذين
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين قال النبي صلى الله عليه وآله جاهد الكفار والمنافقين
 والمنافقين فأنه جبريل قال أنت وعلني روي جابر بن عبد الله الأنصاري قال إن كنت لا دناهم من رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم في حجة الوداع مبي فقال لا عرفتمكم ترجعون بعدى كفاوا يضرب بعضهم رقاب بعض أيهم الله الوضلة فهو الغر في الكبيشة
 التي تضاربكم ثم التفت إلى خلفه فقال أو عليا ثالثا وثانيا أن جبريل عليه السلام غزوه فأنزل الله تعالى ما نذره من بك فأنما منهم
 منصفون بجلي أو من بك الذي عدناهم فأنما عليهم معقرون **بها** أن الله صلى الله عليه وآله لما أخبر ما نزل عليه من أن يقاتل المنافقين
 المنذرين بعد نزل جبريل عليه السلام فاجزء بالبداء فيه وانما يقاتلهم على علي عليه السلام فقال أو عليا أي ولعن من عليا أي فيهم الكفرة
 أو يجزي بل حج عن ابن عباس رضي الله عنه لم كان يقول في حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تعالى يقول وما جعل لأرسول
 قد خلت من مثله الرسل فإن ما نزل في القرآن من أن يقاتل المنافقين على أعقابكم والله لا يقلب على أعقابكم والله لا يقلب على أعقابكم
 لا فائت على ما قاتل عليه حتى مات لأن أخوه وابن عمه ووارثه من أحقرهم متى حج عرج ذرهم قال أثبت عبادة بن الصامت
 ولا يبرأ بكم فقلت يا أبا عمارة كان الناس على فضيل بكم فقلت يا أبا عمارة كان الناس على فضيل بكم فقلت يا أبا عمارة كان الناس على فضيل بكم
 على أبي طالب كان أحق بالخلافة من أبي بكر كان رسول الله صلى الله عليه وآله أحق بالنسب من أبي بكر قال ما روي أن أبا بكر كان
 عند رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل أبو بكر ثم دخل عمر ثم دخل علي عليه السلام على أثرهما فكانا سبعة على جبر رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه السلام الرضا ثم قال يا علي عليه السلام ما نزل في القرآن من أن يقاتل المنافقين على أعقابكم والله لا يقلب على أعقابكم
 وقال عمر بن الخطاب يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل في القرآن من أن يقاتل المنافقين على أعقابكم
 وطاربنا عليه ما عانكا على ذلك أعداء الله وأعداء رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل في القرآن من أن يقاتل المنافقين على أعقابكم
 على الدنيا ولكاني بأهل بيته وهم المهورون المنشئون في أقطارها وذلك لا مرد فحق ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سالت مؤ
 ثم قال يا علي الصبر الصبر حق بين الأمر والأمر لا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن لك من الأجر في كل يوم ما لا يحصى كائنا كان في ذلك
 فالسيف السيف فالقتل القتل حتى يفتوا إلى أمر الله وأمر رسوله فانك على الحق ومن ناولك على الباطل فكن لك دريتك من بعد الله
 يوم القيمة توضيح سمعت أبا القاسم سفيان سفيان أي أزدني فني حاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل فقال يا علي ما نقاتل
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن شهدنا لا إلا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام في ثواب الله
 أبا حنيفة فقال وما هي قال قوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فمنهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات فأنشأ عيسى بن
 البينات وأبديناه من القدر لو شاء الله ما أقتل الذين من بعدهم من بعد ما جازهم البينات ولكن اختلفوا منهم من أمروهم
 من كفر لو شاء الله ما أقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد فقال الرجل كفر والله القوم الحسين بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محمد
 عن يعقوب بن يزيد عن سليمان الكاظم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين قال علي
 نزلت فجاهد رسول الله صلى الله عليه وآله الكفار وجاهد على المنافقين فجاهد على حماد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام يمين أقول قد
 على المنقذين ما ورد في الأمر جهاد المنافقين قال في مجمع البيان اختلفوا في كيفية جهاد المنافقين فقيل إن جهادهم بالسب والوعظ

المراد بالقاب
 معونين وصالحين
 والمنافقين أصحاب
 الكبرياء



بن ابي معني
جها النبي صلى الله عليه
عليه مع المناقب في حجب

فہرست کتب

مجلس
مجلس
مجلس

من ان عليا عليه السلام
 لك محامدة اعدائهم
 فكيف اعوانهم

١٢٣

قال قلت علي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقد بويج لعثمان بن عفان فوجدته مطر فاكثيا فقلت لهما اصحابك
 هذا من قومك فقال صبري فقلت سبحان الله والله انك لصبور قال فاصنع ما ذاك تفعل في الناس فندعوهم الى نفسك
 انك اولي الناس صلي الله عليه واله وبالفضل والتسابق وشكلم النصر على هؤلاء المنظر اهرن عليك فان اجابك عشرة من مائة
 بالعشرة على المائة فان دافوا لك كان ذلك ما احببت ان ابوا فالتهم فان ظهروا عليهم من هو سلطان الله الذي اناه نبي صلى الله
 عليه واله وكنت اول بر منهم وان قلت في طلبه فقلت ان شاء الله شهيدا وكنت اولي الله عند الله لانك اخي لم يزل رسول الله
 الله عليه واله فقال امير المؤمنين عليه السلام اراه يا حبيب كان يبايعني عشرة من مائة فقلت رجوا ذلك فقال لكون لا ارجوا
 من كل ما شئت ان وساخبرك من اين ذلك انما ينظر الناس الى فريش ان فريش يقول ان الحمد لله الذي اناه نبي صلى الله
 على سائر فريش وانهم اولياء هذه الامم دون غيرهم من فريش وانهم ان ولقوا يخرج منهم هذا السلطان الى احدا بدا ومقارن
 غيرهم ندوا لوه بينهم ولا والله لا ندفع اليها هذا السلطان فريش ايداطا تعين فقلت لهم افلا ارجع فاجبر الناس بمقتلك هذا
 الى نصر لك فقال يا حبيب ليس في زمان فاك قال جند بمرجعت بعد ذلك الى العراق فكنت كلما ذكرت من فضل امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب شجاره ورفق ونهره في حق رفع ذلك من قول الى الوليد بن عتبة فبعث الى نجس في حق كرم في حق سبيل شيا
 عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه مثله بيان قوله عليه السلام على هؤلاء المنظر اهرن على هؤلاء المنظر اهرن على هؤلاء المنظر اهرن
 المفلوب قال الجوهري ما لا الله على الامر بالاه ساعدته وشايعته امن السكيت مما الواعلي الامراجه وعوا عليه قوله كلما ذكرت من فضل
 امير المؤمنين عليه السلام في الارشاد كلما ذكرت للناس شيئا من فضائله ومناقبه وحقوقه فريش في ك ما شئت والقيمتي ارجع فاجبر
 عليهم السلام قال قال علي عليه السلام امرت بفقال الناكثين والفا سطين والمارقين في محبة الفضل المذكور عن عبد الله البر وسنة
 عن علي بن مسلم عن محمد بن ابي نعيم عن جعفر بن جهم عن ابيه قال سمعت علقمة يقول سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول
 بفقال الناكثين والفا سطين والمارقين في هذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه واله قال من خائكم يريد ان يفر من الجماعة ويغضب
 امرها ويولي من غير مشورة فافلوه فان الله عز وجل قد اذن في ذلك في الطائفة عن الحسن بن علي العدوي عن ابي بصير عن ابي
 الرومان قال سالت الرضا عليه السلام فقلت له يا بن رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني عن علي عليه السلام في الجهاد اعدا من جنسنا وغيره
 بعد رسول الله صلى الله عليه واله في ايام ولايته فقال لا تفر اعدى رسول الله صلى الله عليه واله في ترك الجهاد المشركين بمكة بعد
 النبوة ثلث عشرة سنة وبالمدنية ثمانية عشر سنة وذلك لقله اعوانهم عليهم وكذلك علي عليه السلام ترك مجاهد اعدائهم لقله اعوانه
 عليهم فلما لم يبق نبوة رسول الله صلى الله عليه واله مع ترك الجهاد ثلث عشرة سنة وشعة عشر شهرا كذلك لم يبق الامم على علي عليه السلام
 مع ترك الجهاد احسا وخمس سنة اذا كانت امة المانعة لها من الجهاد واحد ع ابي عن سعد بن الهندي عن ابي محبوب عن ابن رباح عن زرارة
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما اشار علي عليه السلام بالكف عن عدو من اجل شيعتنا لانه كان يعلم انه سيظهر عليهم بعد فاجب
 ان يفتدي به من جلاو بعده فيسبهم بسبهم ويفتدي بالكف عنهم بعد ذلك ع ابن مسعود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عبد الله عليه السلام فقلت له يا ابا امير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلا تافلا فانا قال لا يفر كتاب الله عز وجل لو تروا العدو بيننا
 الذين كفروا منهم عدا بالها قال قلت ما يعنى بيننا بلهم قال ودايع المؤمنين في اصلاهم كافرين وكذلك لفاهم عليه السلام لن يظهر ابدا
 حق يخرج ودايع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله ففصلهم لك ع النظر العلوي عن ابن العباس عن ابي بصير عن علي
 محمد بن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 دين الله عز وجل قال بل قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفهم وما منعهم من ذلك قال في كتاب الله عز وجل منعهم من ذلك في ابي
 قال قوله لو تروا العدو بيننا الذين كفروا منهم عدا بالها انه كان لله عز وجل ودايع المؤمنين في اصلاهم كافرين ومنافقين فلم يكن على
 عليه السلام يقاتل الا باء حتى يخرج الوديع فلما خرج الوديع ظهر على من ظهر ففصلهم وكذلك فاما اهل البيت ان يظهر اعدائهم ففصلهم
 الله عز وجل فاذا ظهر ظهر على من ظهر ففصلهم لك ع النظر العلوي عن ابن العباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل لو تروا العدو بيننا الذين كفروا منهم عدا بالها لو اخرج الله ما في اصلاهم المؤمنين
 من الكافرين وما في اصلاهم الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا ع الهادي عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عبد الله عليه السلام ما بال امير المؤمنين عليه السلام لم يقاتلهم قال الذي سبق في علم الله ان يكون وما كان له ان يقاتلهم وليس الا الله
 من المؤمنين عطاء ابن ابي جندب عن ابن الوليد عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سليم بن قيس الهلالي عن جابر بن عبد الله بن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وصيته لاهل بيته المؤمنين عليه السلام
 يا علي عليه السلام لو شئت استظاها عليك مني جميع كلامي على ظلمك وفصلك فان وجدنا عوانا فاجاهدهم وان لم نجد عوانا فكف يدك عن

من ان عليا عليه السلام
 لك محامدة اعدائهم
 فكيف اعوانهم



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
معلمًا للناس في كل شيء
مبينًا للآيات والعلامات
مبينًا للبر والنجاة
مبينًا للحق والباطل
مبينًا للعدل والظلم
مبينًا للهدى والضلال
مبينًا للنعيم والعذاب
مبينًا للجنة والنار
مبينًا للجنة والنار
مبينًا للجنة والنار

۱۴۶۰

[illegible]

تو من در کمال
عجز و کمالات

بين منافع عجا
المؤمنين على الدنيا
انما الناس انفسهم

رواه

٢٣٥

الايات ومن كلام له عليه السلام محمد بن سلام فزل بي من وفاته رسول الله صلى الله عليه واله لم يكن الجبال لو حملته لجلته وانما اهل بيته
بين جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوى على حمل ما نزل به فذا ذهب الخزع صبروا هل عقله وحال بيته وبين الفهم والافهام
وبين القول والاستماع ثم قال بعد كلام وحملت نفسي على الصبر عند وفاته ولزمت الصمت الاخذ فيما امرت به من بخصر الخزع قوله ثم فوكة
موسى ففوض عليه كان قتل واحدا على جبه الدفخ فاصبح في المدينة خائفا فخرج منها خائفا فخرج منها خائفا فخرج منها خائفا فخرج منها خائفا
فاخاف فليفت لا يخاف على عبيدهم وقد نزلهم بالنزب فانهم بالحسد واستاسمهم فلم يبع قبيلة من اعدائها الى اعدائها الا وفتل اشيا
مبل لا مبل المؤمنين عليه السلام جلوسه عنهم قال في ذكر قول النبي صلى الله عليه واله في ذاب القوم ففوضوا امره واستبدلوا بهادونك
وعصوونك فغلبك بالصبر حتى يترا الامم فانهم سبعة دونك واث ثغيش على ملقى وتقتل على سنى من اجلك اجنى ومن يغضدك
ابغضو من هذا شخص من هذا زوافة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منع امير المؤمنين عليه السلام ان يدعوا الناس الى نفسه فيخرج
عده سبعة فقال الخوف من ان يرتدوا فلا يشهدوا ان محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسال احد فقير مسلم عن نفسه الماصر عن جوب
عليه السلام في الدار فقال ان عليا عليه السلام في هذه الامم كان فوضه من فاض الله اما هو فوضه الى فوضه مثل الصلوة والزكوة والصورة والحج
وليس على الفل من ان ندعوهم الى شئ انما عليهم ان يجيبوا الفرائض وكان على عليه السلام ما اعذ من هرون لما ذهب موسى الى الميثاق
فقال لهم من اخلفوني فوفى في لا يلبس سبيل الفساد في فخله فبنا عليهم وان يوا الله صلى الله عليه واله مضى عليه السلام في الاثر
عليها وعاهام اليه فخله في عن رما جالس في بيته وهم في حج حتى يخرجوه فوضوه في الموضع الذي صنع فيه رسول الله صلى
الله عليه واله فاستحسن منه جعفر الصادق ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام وقد سئل عن امرها وكنت كرجل له على الناس حق فان
عجلوا له ماله اخذه وعملهم وان اخذه غير محمودين وكنت كرجل باخذ بالسبولة وهو عند الناس حرون وانما يعرف
الهدى قبله من باخذ من الناس فاذا سكث فاعصوني وقال عليه السلام لعبد الرحمن بن عوف يوم الثوري ان لنا حقا ان اعطينا من
اخذناه وان منعناه وكنا اعجاز الابل وان طال بنا السرى وسئل منكم لو لم يقابل الا ولين حصة وقال الاخرى فقال لهم يقابل
الله صلى الله عليه واله على ابراع الرمال في حال الغار ومدة الشعب وقابل بعد ما وقال بعض النواصب لسلطان الطاق كان على
عليه السلام على الشجين بامر المؤمنين اخذ في ام كذب قال اخبرني عن الملكين اللذين دخلوا على داود فقال احدهما ان هذا
اخي له شح وشعون بخعة وكى بخعة واحدة صدق ام كذب فانقطع الناصبي سال سله بن بن حريز هشام بن الحكم اخبرني عن قول
عليه السلام لابي بكر باخليفته رسول الله صلى الله عليه واله اكلن صادقا ام كاذبا فقال هشام وما الدليل على ما قال ثم قال وان
قاله فوكقول ابراهيم في سقيم وكقول بل فخله كبرهم وكقول يوسف ايها العبرانيكم لسا رجون وقيل لعل في بيته لو صلى على عليه السلام
خلف القوم قال جعلهم بمنزلة السوادى مثل فلم ضرب الوليد بن عتبة بين يدي عثمان قال لان الحد له واليه فاذا امكنه فامتنه
بكل جلة فقل فام شاد على في بكر وعبي قال طلبا منه ان يحوي حكم الله وان يكون دينه الفهم كما اشار يوسف عليه السلام على ملك
مصن ظر منه الخلق ولان الارض والحكم اليه فاذا امكنه ان يظهر مصالح الخلق فقل ان لو يكن في ذلك بنفسه فوصل اليه على يدي من يكن
طلبا من الاجراء امر الله فقل له في الشورى فلا اقتل راسه على الخزع وعلم بانهم فاضروه وانصفوه كان هو الغالب من كان له روى
فدعي ان بناظر عليه فان ثبت له الخزع اعطيه فان لم يفعل بطل حقه وادخل بن لك الشهنة على الخلق وقد قاله يومئذ اليوم اذ خلت باب
اذا انصفت فبر واصلت الى حتى يعنى ان الاول استبد بها يوم السقيفة ولم يشاوره قبل فلم زوج عمر بن الخطاب قال لاظهاره الشهادتين واقره
بفضل رسول الله صلى الله عليه واله وادنه استنصلا حركه وكف عنه وفرض بني الله لوطا عا بنانه على فؤده وهم كفار ليس بهم عن خذلانهم
فقال هو لا يبناني من اطهر لكم ووجدنا اسيرة بنيت مزاج تحت فرعون وسئل الشيخ المصنف لو اخذ عطاءهم وصلى خلفهم وركب سيهم وركم
في مجالسهم فقال ما اخذه العطاء فاحت بعض حقه واما الصلوة خلفهم فهو اللام من تقدم بين يديهم فلو فاسدة على ان كلامه
حقه واما انكارهم سيهم فمن طرعا لما نفعنا ان الشعة ووشان الحنفية وزجها امير المؤمنين عليه السلام محمد بن مسلم الحنفى فاستدلوا
ذلك بان عن الخطاب لما رد من كان ابوبكر سياه لم يرد الحنفية فلو كانت من السبي لردها ومن طرقي المناطقة انه لو كان من سيهم لم
يكن لكم ما اردتم لان الذين سياهم ابوبكر كانوا عندكم فادحين في نبوة رسول الله صلى الله عليه واله كفار ففكاحهم حلال لكل احد
ولو كان الذين سياهم بنو بنياد وانما كان يسوع لكم ما ذكرتموه اذا كان الذين سياهم فادحين في اما منته ثم تكلم امير المؤمنين عليه السلام
واما حكمه في مجالسهم فانه لو فذل ان لا يدعهم يحكيون حكما لفعل اذا الحكم اليه ولده ونهم في كتاب البكر والفر قالوا وحدها عليا عليه السلام
باخذ عطاء الاول ولا ياخذ عطاء الاخر فقلنا فخذ وحدها فادنا بال ياخذ عطاء الخنصر وقالوا فخذ صح ان عليا عليه السلام
ثم بايع فني ايها اصحاب اخطا في الاخرى فقلنا وخذ صح ان النبي صلى الله عليه واله لم يدع في حال ودعا في حال ولم يقابل ثم قال في
قال رجل المرفى اي خليفة قال ولم يرد لم يرد نعم فقال ان ند غلام في ايام ابي بكر ففصلوه ولم يرد عن ابوبكر لانه وفل على صبيحة

انهم
مفضل بن قيس
شافعي

در وى عقلا ولا
فمنه قتل في ايام
عمر بن الخطاب

فمنها من
جاءت بها
نزلت مع علم الفقه
نزلت على أشراط الفقه

۱۲۴

[illegible]

میں نے اپنے

142

فان صحت

فمن كان ذلك
 مع بعد خطبته عليه السلام
 مع الاشتغال بغيره

١٢٩
 للمباينة يكون من الجانبين والادهان للمصافحة ونحوه قوله عصبيه بكم اي طاهر وربطه بكم وجعله كالعضد التي تشد بها الراس والخز
 العظيمة كقاسم بن فليس الهلالي قال كما جالسوا حول امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وحوله جماعة من اصحابه فقال له
 قائل يا امير المؤمنين لو استنفرنا الناس فقام وخطب فقال اما اني فلا استنفركم فلم تنفروا ودعوتكم فلم تسمعوا فانتم شهود كعباء
 واجباء كما موافق وصم ذوا سمع اثلوا عليكم الحكمة واعظكم بالموعظة الشافية الكافية واحكمكم على جهاد اهل الجور فما اني على
 اخر كل اى حواء اكر منفرين حلفا شقي ثقتا شديدا لا شعار وضرر يونا الامثال وتضلون عن سبيل التمر واللبن ثبت بكم
 لغير عوتكم الى الحرب الاستعداد لها واصبحت فلو بكم فارغة من كرها شغلها بها الا باطيل والاضاليل اغرهم قبل ان
 يغتر وكفر فوالله ما تفرغوا من فظي عفر دارهم الا ذلوا واهلهم الله ما اظن ان تفعلوا حتى تفعلوا ثم وددت ان قد اتيكم فلفقت الله
 على صبيحة ويغنيق واسترحت من مفاساتكم وما رسنكم فما انتم الا كابل جنة صل باعها فكلما ختمت من جانب استنفر من جانب
 كافي بكم والله فيما ارى لو قد حس الوغا واحمر الموت فدا نرجم عن علي بن ابي طالب عليه السلام انما الراس انما الراس انما الراس
 لا تمنع منها قال الاشعث بن قيس ففلا فعلت كما فعل ابن عفان فقال وكفيل بن عفان وابنه ففلا فاعا نذ بالله من شرا تقول
 يا ابن فليس والله ان الذي فعل ابن عفان لخرارة لمن لا دين له ولا شفقة معه فكيف فعل ذلك وانا على بينة من ربي وانما في يدي الحق
 مع والله ان امرأ امك من نفسه يجره ويهزي جلده ويهشم عظمه ويسفك دمه وهو يفكر على ان يمتعه بعظم وزنه ضعيف
 ما ضمت عليه جوارحه صدره فكنت انت ذاك يا ابن فليس فاما انا فوالله دون ان اعطى سيده ضرب بالمشقة نظير لفراس الهام ويطلع منه الكف
 والمعاصم ويضلل الله ما يشاء وبذلك يا ابن فليس ان المؤمن يموت كل منته غير انه لا يشغل نفسه من قد على حش حصر ثم خلى عن نفسه ضو
 قائل نفسه يا ابن فليس ان هذه الامم تنفرني على تلك وسبعين فرقة فوفرت واحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار وشراها وبغضها و
 اجد هامها السامر الذين يقولون لا مثال ولكن بوا فدا لله بقتال الباعين في كتابه سنة نبوية وكذلك المارفة فقال ابن فليس وغضب
 من قوله فما منعك يا ابن ابي طالب من بيع ابوك اخو بنيهم واخو بني عدي بن كعب اخو بني امية بعد ان ثقتا نضرب بسيفك
 وانت لم تخطبنا خطبة مذكت فدمت العراف الا فلت فيما قبل ان تزل عن الميزان بالله اني لا اولى الناس بالناس مما زك عظموا من غضن
 رسول الله صلى الله عليه واله فما منعك ان تضرب بسيفك من مظلمتك قال يا ابن فليس سمع الجواب لم يمنعني من ذلك الجبن ولا كراهة
 للفداء ربي وان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لي من الدنيا وما فيها لو كان منعتني من ذلك امر رسول الله صلى الله عليه واله وعهدا الى اخي
 رسول الله صلى الله عليه واله بما لا امر صافعة بعد فلم اك باصنعوا حين عابته باعلم منكم ولا استدل استيفانا مني به فقلت ذلك بل انا يقول
 الله صلى الله عليه واله لا شدة يقينا مني بما عابته فقلت يا رسول الله فانا نضل الى اذ كان ذلك قال ان وجدنا عوانا فابند اليهم
 وجاهدنا وان لم نجد عوانا فلكف بذلك واحقق مك حنن على امة الدين وكتاب الله وسنوا عوانا واخبرنا ان الامم سخطت لني وبنينا
 واخبرني لني منة بمنزلة هرون من موسى وان الامم سخطت من بعد بمنزلة هرون ومن تبعه والعجل ومن تبعه اذ قال له موسى يا هرون من
 منك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعني فغضبته امري قال يا ابن ام لا تأخذ لحجتي ولا براسي خيشتان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم تفرق
 وانا اتبعن ان موسى امره من حين استخلف عليهم ان ضلوا فوجدوا عوانا ان يجاهدنا وان لم يجدوا عوانا ان يكف بيده ويحضرهم ولا
 يفرق بينهم واني خيشت تقول ذلك اخي رسول الله صلى الله عليه واله فرقت بين الامم ولم تفرق فقلت قد علمت اليك ان لم نجد عوانا
 ان تكف بذلك وتحقق ذلك ودم اهل مكة شيعتك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله مال الناس الى ابي بكر فبايعوه وانا مشغول
 الله صلى الله عليه واله ففعلت ما فعلت بالقرآن فالتب بينا بالقرآن ان لا اوردني الا للصلاة حتى اجتمع في كتاب ففعلت ثم حملت ففعلت
 واخذت بيد الحسن والحسين عليهما السلام فلم اجد احدا من اهل بيته واهل السابقة من المهاجرين والانصار الا شذتهم الله وحني ودعوتهم
 نضج فلم يسبقني من جميع الناس الا اربعة رهط الزبير سلمان وابودر والمقداد ولوكي من اهل بيته اهل اصول مكة انوي برامته
 فقتل يوم احد اما جعفر فقتل يوم مؤتة وميث بين جلفين خاضعين ذليلين حزينين العباس وعقيل كانا في بني عكرمة فاكروهوني
 ففروا في فلتت كما قال هرون يا ابن ام لا تأخذ لحجتي ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني فلي هجر من اسوة حسنة ولي بعد
 رسول الله صلى الله عليه واله حجة قوية قال الاشعث كذلك صنع عثمان استغاث بالناس دعاهم الى نصرته فلم يجدوا عوانا فلكف
 به حتى قتل مظلوما قال وبذلك يا ابن فليس ان القوم حين ففروا واستضعفوني وكادوا يقتلوني فلو قالوا اني ففعلت البشة
 لا شعث من قتلهم اباي ولو لم اجد غير نفسي وحدي ولكن قالوا ان بايعت كففتنا عنك واكرمناك وفرضناك وفضلناك وان
 لم تفعل فقلنا لك فلما لم اجد احدا بايعتهم وسبغني لهم لما اخذهم فبلا بوجوب لهم حفا ولا يلزم مني حفا ولو ان عثمان لما قال للنا
 اخلعها ونكف عنك خلعها لم يقتلوه ولكن قال لا اخلعها قالوا فانا فالتوك فكف بيده عنهم حتى قتلوه ولعمري تخلعها باهاكم
 خير من لا تأخذها بغير حق ولو يكن له فيها نصيبا دعي مالبس له وشاول حتى غيره وبذلك يا ابن فليس ان عثمان لا بعد ان يكون احدا

فمن كان ذلك
 مع بعد خطبته عليه السلام
 مع الاشتغال بغيره

سؤال
 جواب



في باب العلة التي من اجلها
نزل الناس عليا
عليه السلام

١٥١

اي شرف من عني اسد شرف وهو مثل وقيل اول من تكلم بكلمة في صبيحة يوم السبت يا بني لا تشرفوا في الشدة لما انفراج الراس فانكم بعد ذلك
لا تشرفون على عروني معناه اخذوا من دريد وهو ان المادبة انفراج الراس عن البين فانه لا يقبل الا للسان ولا يكون بعده انشا
ثابتها قال المفضل الراس اسم رجل ينسب اليه فريضة من فريضة السام يقال لها بيت الراس ومنها يساع الحنجر قال حسان كان سبيته من بيت
راس يكون فراجهما غسل واما وهذا الرجل كان قد انفرج عن فريضة ومكانه فلم يعجل اليه ففريضة في المفاضة قالوا ان بعضهم
ان الراس في انفراج بعض عظام عن بعض كان ذلك يعجل للسان والعود الى الصخرة رابعها قال المظلي الراوندى معناه انفراج عن
واسا اي بالكيفية واعرض عليه ابن ابي الحديد بانه لا يعرف وفيه نظر خامسها ما قاله الراوندى ايضا اي انفراج من اهل بله الى غيرهم
حرف لاسر عنه واعرض ابن ابي الحديد بانه لا خصوصية للرأس في ذلك ولا يخفى ضعفه فان وجهه الخصب ظاهر وهو مثل مشهور
بين العرب الجهم سادسها ان معناه انفراج المرافعة عن راس ولد ها حاله الوضع فانه يكون في غاية الشدة وتعرف الاضال والافراج
واما انفراج المائة البعثة وسيلهم بالقبلة وقيل اربدا نفراجها وقت الولادة وقيل وقت الطعان واللا وسطا ظهر وعلى القادر برأيا
هذا التشبيه لجعلوا الى الامتعة فوكيف يخرج من تحت النبع يعرف بالحج يقال عرف اللحم اذا لم يبق على العظم منه شيئا والقرع المقطع والهمش كسر
والجولج الاضلاع ما يلي الصدء الواحد جاعلة وفراش الهام العظام الرفعة على الخصف وهو بالكسر العظم فوق الدماغ وطاح بطوح
ويطرح هلك واشرف على الهلاك وذهب سقطة وفاه في الارض والمعاصم جمع معصم بالكسر وهو موضع السوار من الساعد وفيه
النبح بظلم السواعد والافدام ونابذه الحرب كاشفة والنيف ككيس قد يخفف الزيادة وبين العدد بين قوله او نبوة اي كل الاوتار
يقال بنا السيف عن الضربة اي كل والسمم اي مرض في بعض النسخ او سوءة اي عجزا او كورد ما دل على ارشاد القلوب اخضا
باب العلة التي من اجلها نزل الناس عليا عليه السلام
عن العباس بن رافع الراشع عن ابي زيد الخوي قال سالت الخليل بن احمد العروضي له هجر الناس عليا عليه السلام فزابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه السلام فزابه وموضعه وعناؤه في الاسلام عناه فقال بهر والله نوره انوارهم وعليلهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم
اميل امامه عا الاول حيث يقول وكل شكل شكل الف اما ترى القبل بالالف القبل قال اشيدنا الراشع معناه عن العباس بن
الاحنف وقال كيف تفهمنا فقلت فوالله اضافه لو كان من شكل ففاجرت والناس اشكال والاف سبيل الفريضة بالضم مصدر
مجمع الفرائض والعناء التعب النصيب همهمه راغلبة المنهل عين مائزده الابل في المراعي اي اخذ منهم من كل منهل من مناهل الجنات
والسعادات صفوه وخالصته الالف بالكسر الالف في الاف بالضم والنشد بل جمع الف ككاف وكفار في الطائفة عن الخليل
عن علي بن الحسن بن فضال عن ابي عبد الله الحسن عليه السلام قال سالت عن امير المؤمنين عليه السلام كيف مال الناس عنه الى غيره وقد عرفوا
وسايفته ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما مالوا عنه الى غيره وقد عرفوا فضله لانه قد كان قتل من اباؤهم واجدادهم
واخوانهم واعمالهم واحوالهم واشر بائهم المحادين لله ولرسوله عدا كثيرا وكان حقدهم عليه لذلك فلو بهم فلم يجروا ان يقولوا عليهم
يكن في قلوبهم على غير مثل ذلك لانه لو يكون لانه الجهاد بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان فذلك عدا لواعنه ما لوالا
الى شواهده **فت** سالت ابو زيد الخوي الخليل بن احمد ما بال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانهم بنوا واحدا وعلى عليه السلام
ابن علة قال فقد هم اسلاما وبدنهم شرفا وفاقهم علما ورجحهم حملا واكثرهم هدى محمد لله والناس الى امثالهم واشكالهم اميل فان
الشعوب وقيل مسلمة بن هبل العلاء رضى الله عنه وله في كل خير من فاطم فقال لان صوة عبودهم خسر عن نوره والناس الى اشكال
اميل قال السبع ما ندى ما نضج بعلي بن ابي طالب عا ان احببنا افقرنا وان ابغضنا مكفنا وقال النظام على شيخنا عليه السلام على المتكلم
ان وفي حقه غلا وان نجسه حقه اساء والمنزلة الوسطى في هذه الوزن حاذة الشاف صعب المنة الاعلى المحاذق الذين وقال ابو العباس
ابن الجهم انما شغف عليا عليه السلام لانه كان يقتل الفاعل والمفعول وانت احدهما فقال له يا اخي فقال ابو العباس ضرب لنا مثلا ونرى
خلفه **بيان** قال في النهاية اولاد العلاء الذين ايمانهم مختلفة وابوهم واحد **فت** قال ابن عمر عليه السلام كيف تخافون
وقد قلت في يوم بدو واحد من ساداتهم سبعين سببا اشرب انوفهم الماء قبل شفاهم فقال امير المؤمنين ع ما تركت بدنا
مذيقا ولا لنا من خلفنا طريفا وسكت ابن العابد بن علي ع وابن عباس رضي الله عنهما ابغضت فليس عليا عليه السلام قال لانه ارادوا لهم التنا
وقد اخرجهم العار فمعه من الرجال عن الكشي انه كانت عداوة احمد بن حنبل لأمير المؤمنين عليه السلام ان جده في السنة فقتله امير المؤمنين ع
يوم النهي من كامل المير فانه كان اصم من مظهر جدا لاصمعي فطعه على عبيد الله السري فكان لاصمعي يخضه وقيل له من اشعر
قال من قال كان اكفهم الهام فهو عن الاعناق فلعبا الكروبا فقالوا السيد الحنجر فقال هو والله ابغضهم الى نبينا مشرب
انوفهم الماء قبل شفاهم كناية عن طول انوفهم لبيان حسنهم فان العرب تشدح بذلك فذروى نحوه في اوصاف النبوة صلى الله عليه وسلم
اوليان شرفهم وقدرهم وخصهم فانها ما بسبب الالف والاول اظهر والمذبح في اللبن المرفج بللما وقد مذقت اللبن فهو مذكوق

من فريضة انفراج المرافعة

باب

في سبب نزل الناس عليا عليه السلام



بين حكايت
ابو حلال العسكري
في كتاب القابل

الخلافه وصاحوا في حجره ومضوا ولكن هات ما نحن فيه الان من خطيب ابن ابي سفيان لشكهم فيه وتشغل بدخلة فانه عجب واغرب الغرض لاهم الحظ
الحادث الجليل والامر العظيم قوله بعد بكاء كثير فبذل لانيك ما اشارته الى ما كان عليه من كباية لشكهم الخلق والصفك للشجب من ان الدهم لم يفتح
بذلك حتى جعل معونه منازع عالمة في الخلاف والظاهر ان كلبها في امر معونه اوفى امره وامر من ينفذ امره فانها حمل الحزن والتجيب معا والغرض بالغبش
المفوضه والراء المهمله الساكنة العجبا في لا عجب ثم فسره بما بعده فقال يستفتح العجبا في لم يفي منه ما يطلق عليه لفظا الشجب هذا من المبالغة
في المبالغة اي هذا امر يحل عن الشجب كقول ابن هاني قد سرت في المبدان يوم طراهم فنجيت خوف كذبت لا التجب والحق في العوج ويحتمل ان يكون
لاخره ومعناه ان ما ورد على لبس عجب من ثقلات الدنيا وحواله و قوة الباطل مغلبة اهلها فيها فيكون قوله في لفظها استنباطا لا استعظافا
الامر او المعنى لا عرف في ان اصحكتي وابكيتي الامر واحد اما رواة الصدوق فعمل المعنى لا عجب الامر جاري في وسوالها اعني لم ارضى
من ظلمك هل كان لي اهل يعينني فاسأل عن ذلك اي مع علمك بنفرد في تحمل الناس عنى ما كنت تحتاج الى السؤال عن علمه الامر فيكون
البنوع بالفخ وتشد بالواو وثقل البش والفوار بالضم والتخفيف ما يفور من حر الفد وقضى بها والاولا ظاهر جد حواي خلطوا وجر
واضد لوالوي في والوباء والمرض والشرب بالكسر الحظ من الماء والشرب الوبي هو الفقة الحاصلة من عدم انقيادهم له في الشرب الخلو
بالسم قوله فان به نفع اي بان ينبعوا امرى **فصل** حكى ابو هلال العسكري في كتابه في اهل عند ذكر ابي الهيثم البهاني انه اول من ضرب على يد
الله صلى الله عليه واله في ابتداء امره بنوثر ثم قال باسناده ان ابا الهيثم قام خطيبا بين يدي امير المؤمنين عليه السلام فقال ان حشد فرس اباك
على وجهين اما حجارهم فممنوا ان يكونوا مثلك فتافضة الملاء وارتفاع الدرجة ولما شاورهم محمد واحد اثنى الفلو وباحط الاعمال
ذلك انهم رلوا عليك فخر فدمها اليك الحظ واخرهم عنها الحمران فلم يرضوا ان يلحقوا حتى طلبوا ان يسبقوك فبعثت والله عليه الثانية و
فطعت المضار فلما تقدم بهم بالتبقي عجزوا عن الحاق بلغوا منك ما ديت وكنت وابتدأ حتى محي فرس بضرب يدهم حاور
ضربت عنها الخوف مينا والله ما يعجزهم الا على انفسهم ولا يكتفوا الا بسعة الله بد الله خوف ابيهم فيها ونح معاشر الانصا ابد بنا و
الاستنفا معك فابدين على من شهد السنن على من غاب اقول روى ابن ابي الحديد في شرح التيج عن علي بن محمد بن ابي سفيان المدا
عن فضيل بن ابي جعفر قال كذا الاستبنا كان في ثقات العرب عن امير المؤمنين عليه السلام الما ل فانه لم يكن يفضل شرفا على مشر فخره
على عجمي لا بصانع الر في سوا امر القباثل كما يصنع الملوك ولا يميل احد الى نفسه وكان معونه غلاف ذلك فترك الناس عليا
والخوف المغاويرة فشكى عليه السلام الى الاشتر تخاذل اصحابه وفرا بعضهم الى معاوية فقال لا شربا امير المؤمنين عليه السلام فانا فالتا اهل البصر
باهل البصر اهل الكوفة وراي الناس احدثا خلتوا بعد وفادوا وضعف التبر فلما عدوا وانت تاخذهم بالعدل وتعلم منهم
بالحق نصف الموضوع من الشرف فليس للبشر عندك فضل منزلة فضحت طاقتهم ممن شبعك من الخوازع و ابر اغنوا من الخو
اذصار وافية وراوا صنابع معونه عند اهل الغناء والشرف فثافتا نفس الدنيا وقل ليس للدنيا واكثرهم يحنون الى الحق في شرا
ويوشر الدنيا فان بنذل المال يا امير المؤمنين تمل اليك عناق ارجال ومصف بعضهم وتخلص يدهم لك يا امير المؤمنين
وكنت اعدائك وفض جهم واوهن كبدهم وشنت مودهم انما يعلمون خبر فقال علي عليه السلام اما ما ذكرت من علمنا وسبنا بالعدل فان
الله عز وجل يقول من عمل صالحا فلنفسه ومن ساء فعليه او ما رايك بظلام للعبيد اما من ان اكون مفضل فينا ذكره الخوف لهما ما ذكرت
من ان الحق يقبل عليهم ففار فوا بذلك فقد علم الله انهم لم يبقا فوفا من جور ولا جحوا اذ فادقونا الى عدل لم يلبثوا الا فينا اذ بلز
عنهم كان قد فار فوها ولبس ثلثين يوم الفضة لا يبا اذ ادا الله علوا واما ما ذكرت من بذل الاموال واصطناع الرجال فانه لا سنا
ان ثوبا من الثياب اكثر من حفة وقد قال الله سبحانه وقوله الحق كرم من فخر فقليلة غلبت فخر كثير باذن الله والله مع الصابرين وقد
الله محمد صلى الله عليه واله وكثره بعد الفلة واعرف فخر بعد الفلة وان يبر الله ان يوليها هذا الامر يذل لنا صعبة ليسهل لنا فخره
انا فابل من رايك ما كان لله عز وجل حق وانت من امر الناس عندي انصهم الى او شهم فممنوا انشاء الله وروى ايضا في الكتاب
المذكور عن هرون بن سعد قال قال عبد الله بن جعفر بن ابي طالب علي يا امير المؤمنين لو امرت في معونة او نفقة فوالله ما لي نفقة الا
ن ابيع وابني فقال لا والله ما احبلك شيئا الا ان نامر لعلمك سيفي فعطيت كما جاءه عن ابي الفضل عن محمد بن العباس النخوي عن
الحليل بن اسد عن محمد بن سلام قال حدثني يونس بن حبيب النخوي وكان عثمانيا قال قلت للحليل بن ابي جابر بن ابي سفيان عن محمد بن
نكته ما علي قال ان قولك يدل على ان اجواب غلظ من السؤال فتكلمت انت ايضا قال قلت نعم ايام جودك قال سئى قال قلت ما بال اصحاب
سوال الله صلى الله عليه واله ورجعهم كانهم كلهم بنوا ام واحده وعلى بن ابي طالب من بينهم كان ابن علي قال من ابن لك هذا السؤال قال قلت
لما عدت في الجواب قال قد ضمنيتي الكتمان قال فاما جودك فقال ان عليا عليه السلام تقدمهم اسلاما وفاقهم علما ويزدهم شرفا و
رحمهم زهدا وطا اهل جهاد فحمد والناس الى اشكالهم واسباهم اصيل منهم الى من بان منهم قافهم قافهم شكلا لاهل امير المؤمنين
صلوات الله عليهم من تقدمهم من المغلبين الغاصبين **فصل** ما جلاويعه عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابن عباس عن عثمان

فہرست کتب

فيما انتظم وذلك الرحي بدو القسط عند استقلال الفطيد

تاريخ
١٤٥

في الحق اراد ان اهل لها وان اصرح منه الفهم هاهنا ذلك ان الفطيد من الرحي فنبه بذلك على ان الرحي وان كان قد مضى او رده السيد
رضي الله عنه بان هذا التاويل مع انه لا يجري في غيره هذا اللفظ من الالفاظ المراد به عنده عليه السلام لان مفاد هذا الكلام ليس الا
الفرق في الاستحسان والاعتناء به لا يفهم مقامه لان اهل الامر موضع له وقوله ان الفطيد لا يستقل بنفسه تاويل على عكس المراد فان المستقل
من هذا الكلام عند من يعرف اللغة علم ان نظام ودون الرحي بدون الفطيد لا عدم استقلال الفطيد بدو الرحي بخلافه
السبل لا يبرئ الى الطبري اخذ السبل على كتابته عن افاضة العلوم والكمالات وسائر النعم الدينية والاخرية على المواد القابلة
ومثل المعنى ان فوق السبل بحيث لا يرفع الى هو كما ترى ثم انما في الوصف بالعلو بقوله ولا يبرئ الى الطبري فان مرقى الطبري
اعلى من مخرج السبل فكيف ما لا يبرئ اليه والغرض اثبات اعلى مراتب الكمال للدلالة على بطلان خلافه من مفضله الفتح بفضل
المفضول فذلك موافق لما وطوبى عنها كشحا يقال لسلك الثوب لسبل له بالضم اي ارجاه وارسله ودون الشيء امامه
قريب منه والمعنى ضربت بين وبينها حجابا واعرضت عنها وبشت منها والكشف ما بين الخاص الى اخص الاضلاع ويقال فلان طوى
كشحه اي عرض مهاجر او مال عني ومثل اذ ادعيت ذلك وهو ان من اجاع نفسه فطوى كشحه كما ان من اكل وشبع فطوى
كشحه وطففت ارناى بين ان اصول بيد جلاء او اصبر على طينة عميا طفق في كذا اي اخذ وشرع وارناى في الامراى افكر في
الاصح وهو افضل من رويته الفطيد من الراى والصول في الجملة والوشة والجلاء بالجم والذال المعجمة المفضولة والمسورة
كما ذكره الجوهري وقال في النهاية حديث علي عليه السلام اصول بيد جلاء كفى به عن مضور الحجاب فطوى عن الفرحان الجند
للاميركا السيد ويرى بالحاء المهملة وفسره في موضعها باليد الفطيرة التي تدلى ما يرد قال كانها بالجم اشبه والطنخة بالضم كما صح
في اكثر النسخ الظلمة او القيم وفي بعضها بالفتح في الفاموس الطينة الظلمة وبثلت ولويد كرا الجوهري سوى الضم وفسره بالسحاب و
النهاية الطينة الظلمة والعيم والعمياء ثانيا لا عيم ووصف الطينة بها لان الراى لا يصر فيها شيئا يقال مفاد فطى اي لا يهتدى فيها
الدليل وهي مبالغة وصف الظلمة بالشد وحاصل المعنى ان لما دنا من الظلمة في يد من لو يكن اهلها كفت متفكر امره دايين فطلم
بلا اعوان وبين معانته الخلق على جملة وصلاته وشدة بهرم فيها الكبير وبشيب فيها الصغير ويكبح فيها مؤمن حق بلفظ ربه تعالى
هرم كفتح اي بلغ اقصى الكبر والشيب بالفتح بياض الشعر الكدح الكدح والعمل والسقي الجمل التلثنا ووصاف للطينة والعيم والعمياء
لهم الكبير في مشيب لصغير الكثرة الشدايد فيها فانها ما يسرع بالهرم والشيب والطول مدتها وناوذاى ايامها ولياها اولادها من جملة على
الوجهين الاولين من قوله نعم يوما يجعل الولدان شيبا وكبح المؤمن يمكن ان يراد به لا زرع اعنى الثعب مفاساة الشدة في الوصول
لا حفره وقيل يسعى فلا يصل الى حفرة الكدح بمعناه وقيل المراد به ان المؤمن المجتهد في الدين الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الشدايد حتى يموت في رواية الشيخ والطبرسي وضع فيها الصغير ويد فيها الكبير فهو كناية عن طول المدة ايضا اي يندلى الى يد كبير
من كان يضع صغيرا يقال دب دب دبيا اي مشى على هيئته فثبت ان الصبر على هانا الحى فثبت في العين فذى في الخلق حتى ارى
تراث فيها كلمة هانا للتنبية فالاشارة الى المؤنث اشير بها الى الطينة الموصوفة واجي اي اولي واجد واحق من قولهم حجى المكان
اذا اقام وثبت ذكرهم في النهاية وقيل اي البوق فرب بالجم هو العقل والفدى جمع فذاة وهي ما يسقط في العين وفي الشراب ايضا من ثين
او ثرابا ووسخ والشبي والغرض في الخلق ونش من عظم ونحوه والثرات ما يغلفه الرجل لو رثته والثناء فبه بدل من الواو والتهب السلب
والغارة والغنية والجملة بيان لوجود الفدى والشبي في رواية الشيخين والطبرسي فربا الصبر في رواية الشيخ ثرات محمد صلى الله عليه
والله بهما وفي النسخ الشافى من ان اوى تراثي بهما والحاصل في بعد الترح في الفثال استغفر لي على ان الصبر جلد وذلك
لاداء الفثال الى استيصال الرسول صلى الله عليه واله واختم لال كلمة الاسلام لغلبة الاعداء وقال بعض الشارحين في
الكلام تقديم وتأخير والتقديم لا يبرئ الى الطبري فطفت ارناى بين كذا وكذا فربا الصبر على هانا الحى فثبت موافقا لما
طوبى عنها كشحا وصبر في العين فذى الى اخر الفصل لانه لا يجوز ان يسدل ومنها ثوبا ويطوى عنها كشحا ثم يبرئ الى الطبري
والناخير شايخ في لغة العرب قال الله تعالى اترل على عبده الكتاب لم يجعل له عوجا فربا انهم يمكن ان يقال سدل الثوب على
الكشف لو يكن على وجه البت وضمهم الغرم على الترك بل المراد ترك العجلة والمبادزة الى الطلب من غير تدبير عاقبة الامر وتعل
الفقرتين بهذا المعنى ان شايخ مضى الاول سبيله فادلى بها الى فلان بعد فطى فطى مضى على سبيله وادلى بها الى فلان اي الفطيد
البر ودفنها والتعبير بلفظ فلان كما في نسخة ابن ابي محمد بد بلفظ ابن الخطابي في بعض الروايات الى عمر اولاه البر بها نصيب
وكان ابن الخطابي يسمي نفسه خليفة ابي بكر فكشبا الى عماله من خليفة ابي بكر حتى جلاه لبيدنا وبعثه على بن حاتم فقال لا اعلم من كان
استاذن لنا عليا امير المؤمنين فطبعه عمر بن العاص بامر المؤمنين فخر في ذلك الكتاب من يومئذ ذكره لنا ابن عبد البر
الاستيعان ثم كتمت عليه من قول الاعشى كسان بما يوى على كورها ويوم حيان اخي مايرك مثل بالبيت اشده لثقله لا عشق

فيما انتظم
وذلك الرحي بدو القسط
عند استقلال الفطيد

**بيان
في خواص الطب
الاستشفاء من
في ناسخ البلاء في**

٢٥٧

مهمون بن جندل وشان اسم فعل جنة معق النجاة لكونه الضمير بالبرية باوارة والضمير بالجمع الى النافذة وحيان كل صاحب
حصن بالنامة وكان من سادات بني حنيفة مطاعا في قوم بصله كسرى كل سنة وكان في رفاة في غمرة مصونا من معناء النفس
لم يكن يسافر ابدا وكان الاعشى بنادير وكان اخوه جابر اصغر سنا منه برقي بن حبان عابدا للاعشوة نسبته الى اخيه فاعتدل بان
الروي اضطر في الخ لك فلم يقبل عنده ومعه البيت كما افاده السيد المرفوع في الله عن ابي الجعد بن يومر وبين يوم
لكونه شدة من حراجه كونه حبان في راحة ونقص وكذا غرضه عليه السلام بيان الجعد بن يومر صابر على القذى والشيء بين
يومم فائز بن ما طلبوا من الدنيا وهذا هو الظاهر للطايف للبيت الثاني له وهو مما مثل به عليه السلام على في بعض النسخ وهو قوله
ارحم بها السيد اذا هجرت وانت بين الفرو والعاصم والسيد بالسر جع السيد وهي المفاضة والنهجين السيرة الهاجرة وهي نصف النهار
عند شدة الحر والفرق قدح من الخشب قبل ناء صغيرا واجامته للشرب والعاصم الذي يخصص العنب لخرى انا في شدة الشمس
اسوف ناعق في الفباقي وانت عيش وشرب وقال بعض الساجدين المعظم العبد ما بين يومي على كورا النافذة او ابوابها
وبين يومي منا وما حبان احدى جابرة خفض ودعته فالغرض من المثل اظهار الجعد بن يومر في كورا النافذة او ابوابها
مقهورا ممنوعا عن حقه وبين يومر في حجة النبي صلى الله عليه واله فيما عجزا عنها هو سببها في حبانة افعلها الاخر بعد وفاته صلى الله عليه واله
باجبي غلبت الياء الفا كان المتكلم ينادي عجيبة ويقول له احضر هذا وان حضورك وبيننا هو بين الظرفين اشبعت فمها ضار والفاقي
ثقع بعد ما اذا انقضى غلبا والاسقفان طلب لا قاله وهو في البيع فخره للندم وتكون في البيعة والعهد ايضا واستفاد قوله بعد ما بو
املاوني فلست بخيركم وعلى علمكم وقد روي عن الاسقفان الطبري في تاريخه والبلادي في انساب الاشراف والسمعاني في القضا
وابوعبيد في بعض مصنفاته على ما حكاه بعض حبانوا له في فتح القهر الرازي منها في العفولة حجة وان اجاب عنه بوجه ضعيف
وكيف كالمير عا مشاهد على محضه وكون العفولة في اوقات الاسقفان لتتبل اشراكها في التحقيق الوجود منزلة اخذ الرمان لان
من حال المستفاد لعل بان الخلاف في حق لغز بهاء ندمه وكونه مناسقا لما خصوصها عند ظهور امارته الموت وقوله بعد خاتمة ليس
ظرفا لنفس العفولة بل لربب الاثار على العفولة بخلاف قوله في جنة والشهور انما احضر احضر عثمان وامر ان يكتب عهدا
وكان يملأه عليه فلما بلغ قوله اما بعد اعطى عليه فكتب عثمان قد استخلف عليكم عن الخطاب فاقاب ابو بكر فقال افرافقاه فكتب
ابو بكر فقال اراك خفتان مختلف الناس ان من عشيق قل نعم قال جبرائيل الله خير عن الاسلام واهله ثم امر العهد وامر ان
يقرأه على الناس ذهب للعبد بالله في ليلة الثلاثاء الثمان بقين من جمادى الاخرة من سنة ثلث عشرة على ما ذكره ابن ابي الجعد
وقال الاسقفان قول اكثر انه توفي عشى يوم الثلاثاء المذكور ومثل ليلة ومثل عشى يوم الاثنين قال حكت في خلافة سنين
وثلاثة اشهر الا خمس لبال وسبع لبال ومثل اكثر من ذلك الى عشير يوما والسبب على ما حكاه عن الواقدي انه اغتسل في يوم بارد
في مرض خمسة عشر يوما ومثل مثل ومثل ستم وعسلته وجنبا استأبنت عيسى صلى الله عليه واله عن الخطاب في مثل لبال في بيت البشارة
لشدهما سطر اضربها اللام جواب القسم المفترس ومثل اي صار شد بدلا وكلمة فاما مصداق تيمم المصداق فاعل شد لا يستعمل هذا الفعل
الا في النجاسة سطر اما اخذ من السطر بالفتح بمعنى النصف يقال فلان سطر ما له اي نصفه فالعق اخذ كل واحد منها نصف من
الخلافه وامامه بمعنى خلف النافذة الكسرى حمله من على يقال سطر نامة سطر اذا صر خلفين من اخلاها اي شد عليها الصار وهو
خيط يشد فوق الخلف لئلا يفرغ منه الولد والنافذة اربعة اخلاف خلفان فادمان وهما اللذان يليان السهم وخلفان اخران و
سهمي خلفان منها ضربان لا شرا كما في المحلب فخره ولم يخد السطر على صبغة التفاعل كلام اللغويين في رواية المفيد عنه
شاطر على صبغة المفاعلة يقال شاطر شاطر اذا احتياث سطر او تركت الاخر وشاطر فلا فاما الى اذا نافرقة وكثير
روايات السقفان انه عليه السلام قال لعين الخطاب بعد يوم السقفان احلب حلبا لك سطره اشدهم له اليوم بره عليه السلام
وقد هدم عمل ما البيعة لاني بكر يوم السقفان ثم مضى ابو بكر عليه السلام احلب حله وكان قد استقصاه في خلافة وجعله ويزيد
في امرها ما وما في ردها فالشطرة تحتل الوجهين في رواية الشيخ والطبري في كرا التمثل في هذا الموضع بعد قوله ضربها ضربها
في جوف خشناء بلفظ كرها ويجش مشها ويكثر العشار فيها والاعتدال منها وليست فيها في كثير من النسخ والحوزة بالفتح الناجية والطبري
والفاظ حندا الرفرة والكلم بالفتح المخرج في الاسناد توسع وحشونة المس الا بدلا والاضار وهو غير ما استفاد من الخشاء فانها عبارة عن
كون الحوزة في بيت ما عند هاولا يفوز بالخراج من حصد ما كذا مثل وقال بعض الشراح يمكن ان يكون من الاعتدال ومنها التعليل
ويكثر اعتدال الناس عن افعالهم وحر كانهم لاجل تلك الحوزة وقال بعض الافاضل الظاهر في المقادير على تقدير ارادته الناجية شبيه للموت
للخلافه بالارض الخشائي ناحية الطبري المستوي تشبيه الخلافه بالركب الساير فيها والنافذة اي اخر جماع من سبها المستوي هو من
يسحقها الى تلك الناحية الحوزة فكثر عشارها او عشار مطهاها فاحنا حنا الى الاعتدال من عشارها الناشئين خشونة الناحية وهو

ففي كنفه
ففي كنفه
ففي كنفه



في بيان نفي خطية حلال الله واستلزامه

٢٥٨

في الحقيقة اعتقاد من الناحية فالعامة والمعتدح هي الخلاف في توسعوا الضمير المحرر في نفسها راجع الى الحوزة والى العشرة المفهومة من كثرة الشار
ومن صفة الاعتقاد او صفة الاعتقاد او حلالا عن بكثرة الناشئ او ناشئاتها وعلى ما في كثير من النسخ يكون لظرف
المفهوم الضمير الموصوف في ما يحذف في الاعتقاد والاعتقاد على النسخين اشار الى الخطاة الاحكام وغيرها والرجوع عنها كقضية حاملة
والجواز في مبرراتها كجوازها في الاحتجاج ضيقها والله في ناحية حشائهم بغيرها وبغلب كل ما فيها كراكب الصعبة
ان اشقوا لها حرم وان سلس لها نفي بكثرة في الاعتقاد ويقبل فيها الاعتقاد فالمعنى ان كان بغير كثير ولا يعتد منها العدم للمبدأ
او الجمل ولا يكتفى بغير اعتد في الاعتقاد بل بالاعتقاد ليدل العدم من كان معتددا ولا يكون مفصلا في ذواته الشيخ
فقدما والله في ناحية حشائهم بغيرها وبغلب كل ما فيها كراكب الصعبة ان شقوا لها حرم وان سلس لها نفي بكثرة في الاعتقاد ويقبل فيها الاعتقاد فالمعنى ان كان بغير كثير ولا يعتد منها العدم للمبدأ
الصعبة ان شقوا لها حرم وان سلس لها نفي بكثرة في الاعتقاد ويقبل فيها الاعتقاد فالمعنى ان كان بغير كثير ولا يعتد منها العدم للمبدأ
واشقوا بغيره اي جذب راسها بالزمام ويقال اشقوا البعير بنفسه اذا رفع راسه بغيره ولا يبعدى في اللغة المشورة شق كقصة متعل
بنفسه ويستعملان باللام كما صرح به في النهاية قال السيد في النسخ بعد ان تمام الخطبة قوله عليه السلام هذه الخطبة كراكب الصعبة ان شقوا لها
حرم وان سلس لها نفي بكثرة في الاعتقاد ويقبل فيها الاعتقاد فالمعنى ان كان بغير كثير ولا يعتد منها العدم للمبدأ
ملكها يقال اشقوا الناقة اذا جذب راسها بالزمام وهي تارة في حرم راسها خرم انها وان رعى لها شيئا مع صعوبة نفيها فتمت به فلم
اشقها لان جعله مقابلة قوله اسلس لها فكأنه عليه السلام قال ان رفع لها راسها بالزمام بمعنى امسكه عليها انتهى فاللام للزاد وارجح الشق
بما لا حرم فلا فاكضيا شق وشرافه وهي ما بين منخرتيه منخرت هو كخرج والمفعول محذوف وهو ضمير الصعبة كما يظهر من كلام بعض
اللغويين او انها كما يدل عليه كلام السيد ابن الاثير وبعض الشارحين واسلس لها اي رعى تمامها ونفيها اي في نفسه مملكة
وفهم الانسان الامري في فهمها من غير رويته وذكره في بيان المعنى وجوها منها ان الضمير صاحبها يعود الى الحوزة المكلف بها من الخطية
او اختلافه والمراد بصاحبها من صاحبها كالمستشار وغيره والمعنى ان المصالح للرجل المنعوت حاله في صعوبة حال كراكب الصعبة
فلو شرع الى انكا والفتاح من اعماله ادى الى الشقاق بينها ومشاها حال لو سكك وخله وما يصنع ادى الى خسران المال ومنها ان
الضمير راجع الى الخلاف او الى الحوزة والمراد بصاحبها نفسه عليه السلام والمعنى ان في طلب الامر بوجوب مقابلة ذلك الرجل فيفسد اس
الخلافه واسا ونظر نظام المسلمين يسكون عنه بورت النعم في موارد الذل والصغار ومنها ان الضمير راجع الى الخلاف وصاحبها من روى
امرهم ارباعا الحق وما يجب عليه المعنى ان المنقول لامر الخلاف ان اقرض احقاق الحق ورجل الناس عما يريد به وهو انما وجبت نفا
طباغهم وتقرضهم عنه لشدة الميل الى الباطل وان فرض في المحافظة على شرائطها الفاء الفخرية في مواد الهلكة وضعفت هذا الوجه ويجعل
واضح هذا ما قبل من الوجوه ولعل الاول اظهر فيمكن فيه تخصيص الضمير عليه السلام في فرضه بان مفاسد الشدايد ايام تلك الحوزة الخشاء
للمصاحبة وفقدان هرج البيرة بعد ظهور الشناعة في العرائض وسببها في الامور للاغراض ويجعل عندي حجة اخرى هو ان يكون المراد بالفتا
عمرها بحوزة سواء اختلافه ويجعل راجع الضمير الى الخلاف والحاصل ان كان له حيلة بالامور وعدم استحقاقه للخلافه واستنباه الامور عليه
كراكب الصعبة فكان يقع في امور لا يكتفى بغيرها او لم يكن شئ من اموره خاليا عن المفسدة فاذا استعمل الجراءة والحلاوة والغلظة كانت
على خلاف الحق وان استعمل اللين كان للمداينة الذين هموا الناس لعن الله بجنبه وشما من ثلوث واغراض من حق على الجمل الى
ابنك والعمر بالضم والفتح مصدر عمل الرجل بالكسر اذا عاش يوما طويلا ولا يستعمل في القسم الا القسم بالفتح فاذا دخلت عليه اللام
فضمها لا ابتداء واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف والتقدير لعن الله فتمى وان لو ناث باللام بضمينه مضى المصادر والمعنى على
التقدير بان احلف ببقاء الله وودا من الخط بالفتح السبر على غير حرفه في غير حادته والشماس والكسر الغار يقال شمس الفرس شمو
وشمسا اي منع ظله فهو فرس شمو من الفسخ وشماس الثلوث في الانسان ان لا يثبت على خلق واحد الا غرض السبر في غير استغناء
كانه يسرع منها الغرض بيان اشد ابتلاء الناس في خلافته بالفضا بالباطلة لجهله واستبداده به ابر مع شره الى الحكم وابتداهم
مجددته والخشونة في الاقوال والافعال الموجبة لفسادهم وبالقار عن الناس كالفرس الثلوث في الاداء والاحكام لعدم ابتنائها
على اساس قوي بالحجج عن الجادة المستقيمة اليه شرعها الله لعباده او بالواقع عن الناس في مشاهدتهم ومعينهم او بالجمل على الامور الصعبة
والتكليف شاقو يجهل ان يكون لا ريبا وصافا للناس في مدته خلافه فان خرج الوالي عن الجادة يستلزم خروج الرعية عنها احيانا
وكذا ثلوثه واغراضه بوجوب ثلوثهم واغراضهم على بعض الوجوه وخشونة بطلهم بقارهم وسباني ثلث الامور في الاداء
الابتداء انشاء الله تعالى فثبت على طول المدة وشدة المحنة حق اذا مضى بسبيله جعلها في جماعة رعي اني احدهم في تلخيص الشافي زعم
ان سادسهم والمحنة البليدة التي يمتحن بها الانسان والزعيم الزعم مثلثة فيمن الظن وقال ابن الاثير انما يقال رعي في حديث لا سند له
ولا ثبت فيه قال الزحشي هي ما لا يوثق به من الاحاديث وروى عن الصادق عليه السلام قال كل زعم في القرآن كذب وكانت مئة غصية

التي لا يوثق بها

من فقدان اهل مجلس الشورى سنة على المشور

١٥٩

للخلاف على ما في الاستيعاب عشر سنين ومئة اشهر قال قتل يوم الاحد بلاء الدبع ببلين من ذى الحجة سنة ثلث وعشرين وقال الواحد من عشر
عشرين من طعنه بولولة في ذن غلام المعيرة بن شعبه واستنهم بين السبعة ابره قتل في التاسع من ربيع الاول وسيلق فيه بعض الروايات
والجماعة الذين اشار عليهم اهل مجلس الشورى هم سنة على المشور على ابيهم عثمان وطلحة والزبير معك الوبع فامر عبد
الرحمن بن عوف وقال الطبري لو يكن طلحة من ذكرك الشورى ولا كان يومئذ بالمدينة وقال اخذ اعظم لو يكن بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
طلحة ثلثة ايام فان جاءه الاخوان وارحلا من المحنة فبالله والشورى الشورى كثر مصلح بمحنة المشورة واللام في فبالله
لدخولها على المستغاثا دخلت للالة على احضارها بالنداء للاستغاثة واملق وللشورى منكوزة دخلت على المستغاثا له والولو
زائدا او عاطفة على محذوف مستغاثا لها ايضا فكل كان قال في العزم المشورى اول وللشورى نحوها الاظهر فبالله لما اصابو عنه او
لنوابا لدهر عانده وللشورى في الاستغاثة للامور من الاقران بل لا بد من الفضايل ولا يسناهل للخلاف وسياق في هذه الشورى في بابها
مع اعترض الربيع مع الاول منهم حتى صرنا اقران الى هذه النظائر في رواية الشيخ وغيره في الشورى حتى اعترض مع الاولين فاذا الان
اقران وفي الاحتجاج مع الاولين منهم حتى صرنا الان بمنزلة هذه النظائر في رواية الشيخ وغيره في الشورى حتى اعترض مع الاولين فاذا الان
والربيع لثالث المراد بالاول ابو بكر واقران اهلهم على لفظ الجمهور الى جعل من بابهم وجميع سيرة بينهم والنظائر المحنة اصحاب الشورى
وقيل الاربعه كما سبنا والغيب عنهم بالنظائر لان عمر جعلهم نظائر لعلي عليه السلام لكون كل منهم نظير الاخرين لكون اسفقت اسفوا
وطرف اذ طاروا ورواية الشيخ ولكن اسفقت مع القوم حيث اسفوا وطرف مع القوم حيث طاروا قال في النهاية شرح هذه
الفقرة اسفوا طاروا من الارض اسفوا لوجل الامور في اقران وطرف اي ارفقت اسفوا لا لئلا في اكل الافراد بغيره للمفالة
وقال بعض الشارحين اي لئلا طلبت الامران كان المنافع فيه طيل الفقد او صغر المنفعة لانه حتى لم يستفد من طلبه الا طيل
العتى لئلا تجرث معهم على ما جرد او دخلت في الشورى مع انهم لم يكونوا نظائر لعل في ترك المنازعة المصلحة او الامم من ذلك بان نكل معهم الاحتجاج
ايضا بما وافق اباهم وبنيت الكلام على تسليم حصة ما منق من الامور الباطلة وانما الجحيم عليهم على هذا الوجه مضيق بجل منهم لصفته وما
الاخر لصفته مع من الصغر المثل فينا صغرت اليه اذا سلبت به عاك الضغن والكسر المحقق العداوة والصهر الكسر ثم الحفوة وقال المحلل
الاصهار اهل بيت المرأة ومن العرب من يجعل الصهر من الاثا والاختان جميعا ومن علي بن ابي طالب كذا في معناه شوق اصله منو وقال
الشيخ الرضوي في معناه الهن الشئ المنكر الذي يستعمل في ذكره من العوز والفعل الفصح وبغير ذلك والذي مال للضعف في حديثه وفيما سر
عليه لم يقل اياه يوم بدو سعدا جدي من فقد عن سعدا امير المؤمنين عليه السلام عند مجوع الامر اليه كذا قال الرازي في كونه ابن ابي الجهم
بان ابا وقاص اسمه مالك فاما في الجاهلية خفافا وقال المراد بطلحة وضعف لانه لم يكن في عاين بكره كان في نفوس بني هاشم خند
شد يد من بني لاجل الخلاف وبالعكس الرواية التي جاءت بان طلحة لو يكن حاضرا يوم الحرة ان صحت فذا الضغن هو سعدا لانه
بنيت سفيان بن القتيبي عن عبد الله بن مسعود الضغن لانه كان عند من قبل اخو له الذي ظلمه على ابي بكر لانه قتل احدا من بني زهرة ليعيب
الضعف اليه والذي مال الصهر هو عبد الرحمن لانهم كل يوم بنيت عشرين في عيط كانت وخبر عبد الرحمن وهو اخ عثمان من امه وروى بنو كعب
ابن سعد بن جبير بن عبد شمس في بعض نسخ كتاب الصفة في قوله قال رجل يصبغ بالفضا المعجزة والبياض بعضها باللام وقال الجوهري الضبع العضد
وضبع الجمل من شاذبها في سهرها وقال الاصمعي الضبع ان يجرى بجافه الى عضده وكذا في ضبع فلان بالضم اي في كفوفه احبته وقال يقال ضلعك
مع فلان اي مملكه معك وهو النور وقال خامس فلان فكان ضلعك على اي مملكه في رواية الشيخ قال جل لضعف فاصحى اخر لضعف وعمل
المد بالكتابة وجاءه ان ينقل الامر اليه بعد عثمان وينفع بخلافه ولا يشاء اليه بالكتابة الاموال والاستطالة والنفع على الناس او نفع
من لا يخلف عنه وقد عد من الخوفين وغير ذلك ما هو اعلم به ويحتمل ان يكون الظرف مختلفا بالمعطوف والمعطوف عليه كليهما فالكاتب
شمل في الضغن ايضا لان قام ثالث القوم في الجاحضين بين ثبيله ومغلطه وقام معه بنو ابي جهمون مال الله خضم الابل بنيت الربيع وفي رواية
الشيخ الى ان قام الثالث في الجاحضين بين ثبيله ومغلطه من اوسع معه بنو ابي جهمون مال الله خضم الابل بنيت الربيع وفي رواية
والشيخ بالجم الرفع يقال جبر مشقة الجحنيين اذا املا من الاكل فارفع جنباه ورجل مشقة الجحنيين اذا افترقا بالبس من وظائفه في الشبه
بالعبر فقال ابن الاثير كني بعض النمل والجند قال في جري ناخا بالحاء المعجزة اي مشقة لان يعمل عمله من الشر والظاهر على هذه الروايات
الماد كثر الاكل والنيل في المصنف بالغف موضع الاعتلاف وهو اكل الدابة العلف اي كان هذا الاكل والرجوع كاليهايم وفقد من غيبها
في رواية الصدوق في قوله قال في الفاموس النبل بالكسر عافضه ليعبر بالفضيب ففسد الحضم الاكل بجميع القوم ويقابل القضم اي طرد
الاسنان وقال في النهاية حديث على عليه السلام في ان الله خضم الابل بنيت الربيع الحضم الاكل باضوا الاضراس في القضم
بادناها ومنه حديث في رنا كلون حضاونا فاكل حضاونا وقيل الحضم خاص بالشئ الرطب القضم بالالبس فافعل حضم كعلم على قول الجوهري
وابن الاثير في الفاموس كسمح ضيق ولعب المضاع في الشيخ على الوجهين جميعا وقالوا بنيت بالكسر من فعل النبل يقال امرن

من
فقدان اهل
مجلس الشورى
سنة على المشور

حقه

منه



منها في بيان معنى الاحتجاج في البيع والإيمان والاشتراك

٢٤٠

النسبة والكلام اشارته الى ضرب عثمان وبني امية في بيت مال المسلمين واعطائه الجوائز واعطاه المظالم كما شئنا الله الى ان انتكث
عليه فله واجهر عليه عمله وكبت به بطنه واجهر عليه عمله والاشتراك في الانتفاضة يقال نكث فلان العهد
والجمل فانكشاي ففضله فانقض فقتل الجبل به من شقته والاجهاز انما مثل الجرح واسرعه وقيل انما الى ما اصابه فقتل القتل
من طعن اسنة الاسنة وسقوطه عن اعين الناس وكما الفرس سقط على وجهه وكما به اسقطه والبطنة الكثرة اي الامثلة من الطعام
والحاصل انما من ثمنها المذكرة الى ان رجع عليه حيلة وندابيه وكفنه وخافه العافية فوثقوا عليه وقتلوه كما سباني بيانه فارتفع
الاول الناس يثالون على من كل جانب في الاحتجاج الا والناس رسل الى كثر الضيع سبأ لكون ان ابايعهم وانثالوا على حتى في رواية الشيخ
فما راعى من الناس الا وهم رسل كثر الضيع يسألون عن ابايعهم واي في ذلك انثالوا على الروح والروح بالفتح القفر والخوف يقال يغفل القفا
وروعه فارتفع اي افرغته ففرغ وراعى الشئ اي عجز في الاول هنا النسبة القول حسبا في الافاء وانثال مضى بعض النسخ العجز
والناس الى كثر الضيع يثالون والعرف الشعر الغليظ الثابت على عنق الدابة وعرف الضيع ما يرض به المثل في الازدحام والقاموس
الرسول كثر الفطير من كل شئ والرسول بالفتح المرسى من الشعر فدل كل كفرج رسلا اي ما افرغ حاله الاحالة ازدهام الناس للبيعة
لعلمهم بفتح العدل عند عليهما الى غيره فحولته في الحنان وشوق عطفا اي لوطى اللبس بالقدم والحسان السجان صلوا اليه عليها
وقتل عن السيد المرفوع رضي الله عنه انه قال روى بوعمر انها الينا ما من وانثال للشفقة من ضومة الكشح من حرهاء المحسن كور وروى
صلوات الله عليه كان يومئذ جالسا محبيا وهي جلسته رسول الله صلى الله عليه وآله المستاء بالفرضا فاجتمعوا اليها بوعمر وراحو
وطبق اليها في شفاؤه بله قال لو بعين الحسن والحسين عليه السلام وهما رجلان نكسا بركا حتى وعطفا الرجل بالكسر حانية فالمراد شق
جانب منضه عليه كما روى في محبوس الناس او وضع الاقدام ونحوهم حولهم فدل انهم جالسون اليها بالمراد شق
في بعض النسخ الصحيح وشق عطفا وهو بالكسر الرقعة وهو النسب بفتح عين حول كرويضه الغنم الربيض والريضة الغنم المحمفة
في بعضها اي ما فيها وقبل اشارته الى بلادهم ونقصان عقولهم لان الغنم توصف بقله الفطنة قلما تهضم بالامر نكث طائفة
ومر في اخرى منقوش اخر من رواية الشيخ والاحتجاج وقسط الخون وهو منض كنع قام والنكث لنقض والمروق الخروج وقسط الرجل
كضر من بخر واصلة الخروج والقسط العدل والجور والادب به هنا الناب والماد بالنكث الاحتجاج الجمل وقد روى في بعض النسخ
كان يثالون في مبايعتهم ومن نكث فانما نكث على نفسه وبالمارفة اصحاب له زمان وبالفاسقة او الفاسقة اصحاب بعض وشا
الاحتجاج والنبي صلى الله عليه وآله اليهم وبثاله عليه السلام كانهم لو سبوا الله سبحانه يقول تلك الدار الآخرة يجعلها للذين لا يبدلون
علو في الارض العافية للثقلين اظاهر رجوع ضمير الجمع الى الخلفاء الثلاثة لا الى الطوائف كما فهم اذا الغرض من الخطبة كرم
لا الطوائف وهو المناسب لبعدها لاسبابها جميعا سمعوها وعوها والغرض يشبههم في الغرض عن الآخرة والافان
على الدنيا ونحوها في الارض الفاسدة من اعرض عن غير الآخرة لعدم سماع الآية وشرايط الفوز بثوابها والمشار اليها بالآية
هي الجنة والاشارة للثقلين اي تلك الدار التي بلغك وصفها والعلو هو التكبر على عباد الله والغلبة عليهم والاستكبار والعبادة
والفساد الدعا الى عبادة غير الله او اخذ المال وقتل النفس بغير حق والعمل بالمعاصي والظلم على الناس والآية لما كانت بعد
فارقن وقبل فخره فرعون فقبل ان العلو اشارته الى كفره وعون لقوله نعم عالة الارض والفساد الى بغى فارون لقوله نعم ولا تبغ
الفساد في الارض في كل من عليه لم يحنل كون الاول اشارته الى الاولين والثاني الى الثالث والجميع اليهم جميعا او الى جميع
ذكر الخطبة كما قبل بالي والله لقد سمعوها وعوها ولكنهم حلت الدنيا في اعينهم وراهم زينة جهنم في رواية الشيخ رضي الله عنه
ولكن راهم دنياهم واعجبهم زينة جهنم في الحديث كرمي فمهم وحفظه وحلي لان يعقوب بالكسر في العجب وكذا حلي في الارض
بالفتح فيلوا حاله وراعى الشئ اعجبني بالزنج الرينة من شوا وجوهها ونحو ذلك قال الجوهري هو يقال الذهب في النهاية الزينة والذهب
السحاب اما والذي في قوله الجوهري في النسخة لولا حضور الحاضر فيام المحجة بوجود الناصر في رواية الشيخ لولا حضور الناصر في
المحجة وما اخذ الله من اوليا الامر من الفلق الشق ويرى اي خلق وقيل فلما استعمل في غير الجوان والشمس حركت الانسان والنفس
والروح والظاهر ان المراد بخلق الجنة شفاها واخراج النيات منها وقبل خلفها وقبل هو الشق الذي في الحب حضور الحاضر ما وجود
من حضر البيعة فابعد كما لفسير او تحقق البيعة على ما قبل وحضوره سبحانه وعلمه وحضور الوقت الذي في منه الرسول صلى الله
عليه وآله للقيام بالامر ما اخذ الله عن العلم ان لا ينفار واعلى كظة ظالرو ولا سغب مظلوم كلمة ما مصدق في الحيلة في كل نصيب
لكونها مفعولة لا اخذ وموصولة والعابد مفضل والحيلة بيان لما اخذه الله بفتح حرف الجواب بدل منه وعطفا بيانه والعلو اما
الامر عليهم لما والاعم فبذل على وجوب الحكم بين الناس في زمان الغيبة من جميع الشرايط وفي الاحتجاج على ولي الامر ان لا يفرجوا
المفارقة على ما ذكره الجوهري ان يفرع مع صاحبك ولا تكن وقبل افراد كل واحد صاحب على الامر ما فيها من الكثرة ما بين الناس

منها في بيان
اصحاب الثقلين

الفاسقة
والفاسقة
والفاسقة

منهيات في شئ من شئ الخطبة خطبها عليه السلام

٢٤١

من الامثال من الطعام والسعيا الخبز الجوع لا يفتي حبلها على غارها وسقيتها خروها بكاس او لها الصابرة اجتهاد الى الخلافة والفتنة
السنام والنفق ومقدم السنام والقاء الحبل على شجرة تشبه الخلافة بالنافذة في شئها واعياها الشئ حيث تشاء ولا يبالي من يأخذها وما
يصيبها او ذكر الحبل بغيره الكاس اناء فيه شراب ومطلقا وسقيتها بكاس اناء فيها شراب والاعراض عنها العدم الناصر في كل بعض الشان
الغيب الكاس لو وقع الناس بذلك الشان في حيرة تشبه السكر والفتنة دينا كرهته ارضه من عطفة غيرة في الاجلح والفتنة
العون عندي مؤلمة في الفتنة اي جدلة واصناف الدنيا الى المخاطبين لم تكن في ضاربهم ووعيتهم ولا اشارته للخصم والرهبة خلاف
الوعبة والرهبة القليل صبغة الفضل على الاول على خلاف القياس كما شرب واشغل والفتنة الفتح انشئ المغر وعطفها ما يخرج من فيها
عند الشئ وهي منها شبه العطسة كذا قال بعض الشارحين واورده عليه ان المعروف في العن النقطه بالنون وفي النجعة العطفة بالعين
صريح بل جوهري والمخيل في العين وقال بعض الشارحين العطفة من الشاة كالعطاس من الانسان وهو غير معروف وقال ابن الاثير
خطبة غيرة فلو او قام اليه رجل من اهل السواد عند بلوغه الى هذا الموضع من خطبته فناولها باقا قبل ينظر فيه فلما فرغ من قراءته فان
له ابن عباس من خطبته عليه السلام في قوله كذا باقا قبل ينظر فيه فلما فرغ من قراءته فان
ثم قرئت اهل السواد ساكنوا القرى وسمي القرى سوادا مخضرها بالزرع والاشجار والعرب ليكنها لا خضر اسود وناولها اعطاه ومخيل ان
يكون اطردت على صبغة الخطاب من باب الافعال ونصب المبالغة على المفعول او على صبغة المؤنث القاسم من باب الافعال ورفع المفعول
على الفاعل والجراد مخدوع اي كان حسنا وكثيرا لولم يمتد في قد مر تفسير الشفقة بالكسر هيد الجمل ثم بدد الصوت في حجرة من حجرة
الى الشفقة نحو قوله في اي سكنت وقيل في الكلام اشعار بقلعة الاعشاء بمثل هذا الكلام اما العدم الثاني في السامعين كما ينبغي وانقله
الاغنام بامل خلافة من حيث انها سلطنة اولاد شعراء بانفضاء مدته فانها كانت في قرب شهادته عليه السلام ولتوقع من الشفقة ولفظها
قال ابن عباس فما اسف على كلامه فظا كاسف على ذلك الكلام ان لا يكون من المؤمنين عليه السلام بلوغ منه حيث اراد الاسف الخبز
اشد الحزن والفعل كعلم وفظ من الظرف الرومانية بمعنى ابد وحكي ابن ابي الحديد عن ابن الحنبل انه قال لو سمعت ابن عباس يقول هذا
لفلت له وهل بقي في نفس ابن عباس لم يبلغه لثا سفة والله ما رجع عن الاولين ولا عن الاخرين اقول انما احببت الكلام في شرح تلك الخطبة
الجليلة لكثرة جدتها وقوة الاحتجاج بها على المخالفين وشهرتها بين جميع المسلمين وان لم توف كل فقرة في شرحها حدا من كثرة
الاطناب ونحوها على ما ينبغي في سائر الابواب فسفت من كتابي عن محمد بن ابي بكر الجعفي المعروف بالخطيب عن اخيه محمد بن ثعلبة الخزاز عن
محول بن ابراهيم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال ابن عباس كنت اتيك
عقب اهل المؤمنين عليه السلام فاذا ذكر شيئا اوها جرحه فلما كان ذات يوم كتب اليه بعض شيعته من الشام بذكر كذا بمران معونة عمرو
ابن العاص وعنه بن ابي سفيان والوليد بن عتبة من ذلك اجمعوا عند معونة فذكرها امير المؤمنين فغابره والفتوى افواه الناس
انه ينقض اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ويدكر كل واحد منهم ما هو اهل ذلك لما امر اصحابه بالانتظار له بالخطبة فدخلوا
الكوفة فتركوه فقلظ ذلك عليه جاء هذا الخبر فابته بانه الليل فقلت يا فتري شوخير امير المؤمنين عليه السلام قال هو نائم فضع
كلامي فقال من هذا اقل ابن عباس يا امير المؤمنين ع قال ادخل فدخلت فانا هو فاعدت فاجبت عن فراشه وتوجع جالس في الموضع
فقلت ما لك يا امير المؤمنين في الليلة فقال ويحك يا ابن عباس كيف ننام عينا قلب مشغول يا ابن عباس ملك جوارحك فقلت فانا
ارهب امر طار النوم عنه ما انك ان ترى عذرا لليل اعترافا الفكر والسهل ما تقدم من نقض عهد اول هذه الامنة المقدسة عليها
عهد ما ان رسول الله صلى الله عليه واله امر من امر من اصحابه بالسلام على جوفه بانه المؤمنين فكنت لو كان اكون كذلك بعد
وفاة ابن عباس انا اولي الناس بالناس بعده ولكن موراجعت على عتبة الناس في الدنيا وامرها وبنها وصر في قلوبها هلك
واصل ذلك قال الله تعالى كتابهم بحسن الناس على ما انهم الله من فضله فقد انبأ الابرهم الكتاب الحكيم وانبأهم ملكا عظيما
فلو لم يكن ثواب الاعقاب لكان يتبليغ الرسول صلى الله عليه واله فرض على الناس انبأه والله عز وجل يقول ما اتمم الرسول محله
وما منكم عن قاتلوا اثمهم نهوا عن قاطعوه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وعدا برح ابي الفهم صلى الله عليه واله الى الجنة في
برسول الله صلى الله عليه واله حيث يقول عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في كل صلوة وان لم تذكروا فلا صلوة وان لم تذكروا فلا صلوة
بجز عن غصنه بعد غصنه لا امر او قوم على ما احب الله حاجتهم الى حكم الحلال والحرام حق اذا انا هم من الدنيا اظهره والنفق عوق كان لم يسمعوا الله
عز وجل يقول ولوروده الى الرسول والى اميرهم لعلمهم الذين يستنبطونه منهم الا يذوقوا ولقد علموا انهم حناجوا الى ولقد غنيت عنهم ام على
قلوبها خاضوا من موقوف على من يغني القلوب واورثها الحمد على ما ذاك الامن اجل طاعة في قتل الاقارب مشركين فاعتلوا غظا
واعترضا ووصف في ذات لكان جبر الله فانا الله عز وجل لا يخفى في المؤمنين بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الا ينزاعنا
من ذلك الرخصة ما اوردتهم النفاق والزهم بقلعة الرضا الشفاعة قال الله عز وجل فلا تجعل عليهم امنا غدا لان ابن عباس من شيعته

منهيات في شئ من شئ

منها جمل الخطب
موقوف على



من مكارم
المؤمنين عليه السلام
ابن عباس في هذا الكتاب

باب اكله الاكل وعمره وعينه والولد وابناؤه حتى اختلج في صدره في ربي وعي ان الامر ينقاد اليه بنا يكون هو لا ريب ان
فهم في كراويا الرحمن يثلبونهم ويهونهم بظواهر الامور من ذلك مختلف وحشد قد سبق قد علم المستحقون من بني من حجاب رسول
الله صلى الله عليه وآله ان عامه اعداني من اجاب لسبطان على وهذا الناس في واطاع هو اهواهنا بصر في اخره وبالله عز وجل الغنوه
للرشاد والتدبير ابن عباس وبل لم يظلم ودفع حتى ولده عظيم فنهوا ابن كافا اولئك وانا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يكن على صلوة وهم عبدة الاوثان وعصاة الرحمن بهم ثوب النيران فلما فرجا صغار الخرد وانا في الحدا وانا اسلموا كرها واذنوا
عنه اظهرنا طمعنا ان يطعوا نور الله وشربوا انفسنا امر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وفاء مدنا لما اطعوا انفسهم في فلكه و
مشورهم في داره ونهم قال الله عز وجل مكره ومكر الله والله خير الماكرين وقال يربدون ان يطعوا نور الله باعواهم وباني الله الان
بهم نوره ولو كره المشركون بابن عباس ندبهم رسول الله صلى الله عليه وآله في جوده بوحى من الله بادهم بموالاة في حال الغنم ما لهم ما لحد
حلي اينما ادم من حد العين له خرج من روح الله ورضوانه والزم اللعنة لجسد ملوثة الله وما ذاك بشاري ان شاء الله شيا بان عباس
الاد كل لري ان يكون راسا مطاعا يميل اليه الدنيا والى فاربه فله هو ولد دينا وانباع الناس اليه ان يصب ما جعل ولولا انفا على
القل الاصفرا ن يبين فينقطع شجرة العلم في هزم الدنيا وجبل الله المني وحسنه الامين ولد رسول بل العالمين لكان طلب الموت
لا الله عز وجل الذي عندي من شره ظمان وفوم وستان ولكن صبر وفي الصد بل ابل في النفس وساسوس مضرب جيل والله المستعان
على ما اضفون فلقد يظلم الانبياء وقتل الاولياء فدينا في الامم الماضية الفرون الخالصة في صبا وحق باني الله بامر وبالله حلف
بابن عباس ان كرا فخر بنا حتى بنا وما اقول لك الاحقا بان بن عباس ان الظلم يمشي هذه الامة وبطول الظلم ويظهر الفسق وبغير كلمة
الظالمين ولقد اخذنا الله على اولياء الدين ان لا يباروا اعدائهم بذلك امر الله في كتابه على الناصرين رسول الله صلى الله عليه وآله
هم فقال تفاونا على البر والتقوى ولا تفاونا على الاثم والعدوان الا بامر من الله بابن عباس نهى لا يثلبوا فلا يري بيا والاد صياورهم عنهم
في اخذ واعلم الكتاب في تحقيق الاسباب قال الله عز وجل كيف تكفرون وانتم تكلم عليكم اياها الله وفيكم رسوله فلا يزال الرسول باقيا ما فيكم
احكامه وما رادوا حول امره وهم يد وبالله حلف بابن عباس لئن لم يند الكتاب ورك قول الرسول الاما لا يطيقون تركه من حاله
وحرام ولم يصبروا على كل منهم وتلك الامثال نصيبا للناس وما يعقلها الا العالمون الخسيم انما خلفنا كره عشا وانك البنا الان
فيستأويهم المرح الى الله وسيعلم الذين ظلموا اي مقلب يقبضون بابن عباس عامل الله في سره وعلا نبيه تكن من الفأين
ودع من اشيع هو به وكان امره فظا وبخسب معوية ما عمل ما يعمل به من بعده وليله ابن العاص في عنه فكان عنه فدا نقضه و
كبه فدهوى وسيعلم الكافرين عفو الدار واذن المؤذن فقال الصلوة بابن عباس لا تشك في الله في ذلك وحسنا الله
ونعم الوكيل لاهول ولا قوة الا بالله على العظم قال ابن عباس فغوى انقطاع الليل ونقضت على في هابة بيك عليه شفقتهم
بعية قوله ووبهم ثوب النيران اي نيران الفتنة والحرق وحب الفاموس صغر خده مضطرب وصاعره اماره عن النظر في
الناس تهاونا من كبر ووبها يكون خلفه وقال النفس لهذا والعثار والسقوط والشر والعبد والخطا والفعل كنع ومع
ونفسه الله وانفسه انفي والجحد وجميع الجحد بالفتح وهو الخط والنجس والكسر هو الاجتهاد في الامور فيمكن ان يكون اصعد
الحند من المسلمين كتابه عن غلبتهم وانفاس الجحد في الكافرين او كلاهما للكافرين اي لجمع فيهم التكبر والاضطراب ويكون المراد
صرف وجوههم عما فسد على جبر الاجبار والاول اظهر الوستان عن غلبته النوم قوله فلا يزال الرسول صلى الله عليه وآله
عدم اختصا الانبياء من الرسول صلى الله عليه وآله قوله بحسب معوية اي بكيفية في بعض النسخ بالباء الموحدة فتكون ذابذ في انها
في قوله صلى الله عليه وآله بحسبك ان تصق في كل شهر ثلثة ايام اي بكيفية ووروي بحسبك ان تصوم اي كفائتك وكافيتك بقولهم
بحسبك قول السوء والياء زائدة لكان وجهه انه في الامر قوله وليله للشهد شكا روى لعباس بن عبد الله العبد عن عمر بن
عن رجال قال قالوا سمعنا امير المؤمنين عليه السلام يقول ما راي منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله رضاء والحمل لله والله لقد خفت
وجاهد كبر القائل المشركين واعادى للناصفين حتى خسر الله نبيه صلى الله عليه وآله فكانت الطامة الكبرى فلهذا جلا اخاف ان يكون
ما لا يسعني معه المقام فلم ارح الله الاضلال الله ما نزلنا ضرب بسيفه صديقا حتى صرنا بشحا وان لم يصبر على ما انا فيه ان ذلك كلمة
الله وانا رجوان يكون الروح على اية نياضد رايها سابة فما في بعد هذه المقالة الا الجبر حتى اصيب في شكا روى عليه السلام
عن حكيم بن جبير قال حدثنا من شهد عليا بالرجيم خطيب فقال فيما قال بها الناس انكم قد ايدتم الان اهل امار ورجالهم و
الارض لقد عهد الى خليفتي الامة سقندريك شكا روى بقله الاثاوان رجلا من بني اسد خف على امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين اعجب منكم يا بني ما شئ كيف عدل هذا الامر عنكم وانتم الاعلون نسبوا ونوطا بالرسول صلى الله عليه وآله
وفي الكتاب فقال امير المؤمنين يا بن دودانك لقلق الوصين صديق الحزم ثم رسل من عندي في مسد لك ما ناله الصبر في المسئلة

من مكارم
المؤمنين عليه السلام
ابن عباس في هذا الكتاب



مِنْ خُطْبَتَيْهَا لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ الْبَرَّ هَامَا حَلَّ الْفُتَاةَ غَرَضًا مَالِيًا

١٤٣

وقد استعليت فاعلم كانت اشارة مني بها نفوس قوم وشئت عليها نفوس اخرين فذبح عنك بها صبح في حجره واهل الخطية امرين اي
 سفيان فلفلا خفيك الدهر بعد بكائه ولا عز وبس نفوس من خضق مهنق وحاولوا الادمان فذات سبيها ذلك مني فان
 تحضر عن الحق الجوى احلم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ولا تأس على القوم الفاسقين في كتابي
 لكيفية الطلب في امر العباد بضيق محمد بن الحسن اصفار قال وقد كفنا امير المؤمنين صلوات الله عليه لؤن في خطبة خطبها او دعها من الدنيا
 والبرهان ما يحل الغشاة عن بصارتنا ملية العبي عن عبوديتهم وحبلى هذا الكتاب بالبرهان والسرقة في هذا الامر صبروه في سنة
 ابيهم جل ثاؤه علينا وعليهم بحسبكم ما خطب صلوات الله عليه فقتل ما لنا ولغيره من ما نكر من اشرار اهل بيت سيد الله فوفى بنبأ
 نبيا الله على وفوف رؤسهم رؤسنا واخنا والله عليهم فغنوا على الله ان اخنا فاعلم انهم في حرمنا عرفناهم الكتاب النبوة وعلماهم
 الفرض والدين وحفظناهم الصحف الزينة دينهم الدين والاسلام فوثقوا علينا وحجروا فضلنا ومنعونا حقنا والنونا اسبنا اعمالنا
 واعلمنا الله في استعديك على فرائض فخذ لي الحق منها ولا تدع مطلقا ليد بها وطالبهم با ببحق فانك احكم العدل فان فرائضنا
 عظيم امرى واسخطنا الحارم مني فاستخف بعضي عشيرتي ومشرقي على ميراثي من عبي وعز واولي عدائي ووزراءي بين العرب والعجم
 وسلبوني ما مديت نفسي من لدن صباي في محبدي وكدي سعنوني ما خلفه اخي وجسمه وشفتي وقالوا انك لم تحبص منهم ليس
 بنا اهل من متاة الكفر ومن عبي الصلوات في الظلم ليس انفسهم من الفتن الصماء والمحنة العبياء وبلغهم الى اخلصهم من نيران الطغاة
 وكثرة العناء وسبوت البغاة ووطئة الاسد ومطارعة الطامحة وما حكمة الفاقة الذين كانوا عجم العرب وغنم الحروب ونظب الاذلاء
 وجبال الفئال وسهام الخنوق صل السبوت ليس في كان بطلع الدرع الكاخر بضطلم الرجال الحارص في كان هجرى جاجم اليهم
 الا سبال اذا فرغت بنم الى الفزار وعدى الى التكاثر ما واني لو اسلمت فربنا للنايا والخنوق وركبنا فخذنا سبوت الغوام ووطئنا
 جبال الاعلى وكوات الاعادى وحلات الاعا الى طعنهم سنابك الصافات وحوافر الصاهرات في موافق لاذل والهزل في ظلال الالهة
 وبريق الاسنة ما بقوا لخصمي ولا عاشوا الظلم ولما قالوا انك لم تحبص منهم اليوم تنافض على حد الحق الباطل اللهم افخ ببيتنا وبين فوف
 بالحق فاني مهديت مهدي بنوة محمد صلى الله عليه واله ورضنا اعلام دينك واعلمت منار رسولك فوثقوا على وغالبوت ونالوني وولوني
 مقام البيا بوحازم المضاري فقال يا امير المؤمنين نعم ابوبكر عمر طلحك احضك اخذوا على الباطل مضيا اعلى حتى كانوا اعلى صوابا فاما
 ام ميراثك غصبا افمننا نعلم باطلهم من حقت او تكلم حقا من حقت ابرك ام لك ام عضاك اما منك ام عالماك فيها غرا ام سبقا
 اليها عجل اجرتنا لفتنة لم نستطع منها السنفلا الا فان المهاجرين والاضار بظنان انها كانوا على حتى وعلى الحجة الواضحة مضيا فقال صلوات
 الله عليه فاما اخا البين لا يحق اخذوا ولا على اصلنا فاما ولا على دين مضيا ولا على فتنه حشبا برحمتك الله اليوم تنافض على حد الحق
 الباطل يغفلون بالخوف ان بنى بعبوب على حق ونجرا كانوا حين باعوا خاهم وعفوا باهم وخابوا خافهم وظلوا انفسهم فقالوا الاضال حركم
 الله ايعلم اخوانك مؤلا ابن ادم فائل الاخ كان على حق ونجرا واصابة وامر من رضا الله فقالوا الاضال او ليس كل فعل بضاحية فقل حسنة
 اباه وعدوا وانه وبغضائهم رضا لوانهم قال وكذلك فقال في باضلا حسدا ثم انزل رب على ولد بعقوب لا بعد استغفار ونبوة واغلاي
 واثابة واقرا واولان فربنا ثابتي واعلمت من غلها الاستغفار الله لها ثم قال انما انطق لكم بالنبأ واطمئنوا اني اوضح الخرشاوات البيا
 لان فخت الاسلام ونصرت الدين وعزيت الرسول صلى الله عليه واله وثبتت اركان الاسلام وبنيت اعلامه وعليت مناره واعلمت امره
 واظهرت آثاره وحاله وصفت الدالة ووطئت لما شق الراكب ثم قد نها صافية على لبيها صائرا ثم قال بعد كلام ثم سبقت اليه الشبه
 والعدى كسبا في الفرس حبالا واعنيا الا وخذ غره وعلية ثم قال بعد كلام اليوم انطق بالخرشاوات البرهان واطمئنوا اني اوضح الخرشاوات البيا
 شارطني رسول الله صلى الله عليه واله كل موطن من موطن الحروب وصا صنف على ان احارب الله احاي الله وامر رسول الله صلى الله
 عليه واله حمدي طافق وكدي واحاي عن جريم الاسلام وارفع عن اطناب الدين واغرا الاسلام واهله على ان ما فخت وبنيت
 عليه دعوى الرسول صلى الله عليه واله وفرئت فيه المصاحف وعبدت في الرحمن وفهم بيل الفزان فلي امامته وحله وعفده واصاله وامراده
 لفاطمة عليها السلام فذلك وما خلفه رسول الله صلى الله عليه واله الصف فسيطاني الى جميع نهايها ليليان يوم الرهان وما شككت في الحق منذ
 دابته هلك فوم ارجعوا اعني اني ليرجى موسى في نفسه عفترا ونبيا ولا مشككا في انا من عند الله ولا مشككا في انا في من حق الله ولا اربيت
 في امامي خلافة ابن عمي ووصية الرسول صلى الله عليه واله وانا استحق اخي موسى من غلبة الجهال ودول الضلال غلبة الباطل على الحق
 ولما انزل الله في جعل ثبات في الفترة حشر دعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام فظلمها في انا وافاض الناس علماء واماماه
 وعهد لي فانزل الله عز وجل يا ابا جعفر الله والطبعوا الرسول واولي الامر منكم فانزلت حق الفئال وصبرني عن الصبر على امره عز وجل واعدت
 من انت بريم وعدى ام علي بن ابي طالب عن عمر وصغيري محسبي على ان انصرت بها وعدا ابا نصر بن علي حمر ووديعي واما حق وانا
 تلك الفئال واحملت تلك الشدة بدو ففخت الخوف على ان يصيروني من اشر نفوس في صلح محمد وخطبة فاطمة وامام امير المؤمنين

في خطبة فاطمة عليها السلام
 في خطبة فاطمة عليها السلام

في خطبة فاطمة عليها السلام
 في خطبة فاطمة عليها السلام



داسية

هذه
خضعت لبلدنا
ابي طالب عليه السلام
للمهاجرين والانصار

يوم الاثنين
يوم الثلاثاء
يوم الأربعاء
يوم الخميس
يوم الجمعة
يوم السبت
يوم الاحد

رايت الدنيا والاهل اليوم اكشف البصر عن حجبها واجل القدر عن ظلامها حتى يظهر لاهل البيت المعرفه من هذا اليوم
مفهوم محفور وانهم ابتر واحق واسناتوا بهرات اليوم تنواف على حد والحق الباطل من استودع خاشا فغش نفسه من لغز
فما فظلم من ولي غشوما فقد اضطلعت هذا موقف صدق ومقام انطق به بحقي واكسف السرا والغر عن ظلامها ومغشها من
والانصار ابن كانت سبقتهم وعدى الى سبقتهم ساعد خوف الفتن الا كانت يوم الامراء اذ تكاثفت الصفوف وتكاثرت الخوف
فما عشا السوفام هلا خشيلا فتننا الاسلام يوم ابن عبد ود قد نفع بسيفه وشيخ بالفرز وطرح بطرزه ولم ير بسيفه يوم رضوى اذ السها
نظير المنايا تبهر الاسد ثرا وها بلاد وابوم العشر اذا الاسنان مضطرب الاذان لشكك والدروع هناك وهذا كانت مبادرنا
يوم بله اذ الارواح الصعداء ترفق والجباد بالصادق تزدى الارض من دماء الابطال ترفى ولم يسبق على الدين يوم بدنا الثانية
والرعا بيب امرح والادراج لشجب الصدق وشجب ام هلا بلاد رابوم ذات اللبث وفدا بيب المتولب واصطلم السوف وادهم الكوكب فلم
لا كانت شفقنا على الاسلام يوم الكدر والعيون ندمع والمسيه نلمع والصفائح تنزع ثم عدد وفدا بيب النبي صلى الله عليه واله كملها على هذا
التسقي فخرها بانها في هذه المواف كملها كانع النظارة والحوالف الفاعدين فكيف باور الفتن بزمعها يوم السبقتهم وفدا طاء
الاسلام بسيفه واستقر فراره وزال حذاه ثم قال بعد ذلك كله ما هذه الدهاء والدهيا التي ودمت علينا من غير اننا صاحب هذه المشاهد
وابوه هذه المواف وابن هذه الافعال بامعشر المهاجرين والانصار على بصير من امرى وعلى ثقة من دين اليوم انضمت الحرسا البيان ومنه
البحر القضا وابنت الصبا بالبرهان هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فداواضنا على حد والحق والباطل واخر جكم من الشبهة التي
ومن الشك الى اليقين فخير وارحمكم الله من تكث البيعتين وغلب الهوى بر فضل واعدوا رحكم الله من اخفى الغد بطلب الحق من غير
اهل قناه العنوا رحكم الله من الهزم الهزميين اذ يقول الله اذ الفهم الذين كرموا وحفاظا فلولهم الادبار ومن يولاه يومئذ دبر الامر
لغشال ومحجز الى فتنه فقد باء بغضب من الله وقال ويوم حين اذ عجبكم كثر تكلم فلم تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت
ولستم مدبرين واعضوا رحكم الله على من غضب عليهم فخير وارحمكم الله من يقول فيد رسول الله صلى الله عليه واله برقع يوم الفتن ربح
سوداء تخلف من دونه فوما من اصحابي من عظماء المهاجرين فاقول اصحابي فيقال يا محمد انك لا تدري ما احدثوا بعدك في نبي وارحمكم
من النفس الضال من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلاق يقولون ربنا انا الذين اصلا ناس من الحق والانس بجعلها ما احدثا ما يكونا من
من الاسفلين ومن قبل ان يقولوا يا حسن في علمي وكن في جنب الله وان كنت لمن الشاخرين او يقولوا اوما اصلا الا الجرعون او يقولوا ربنا
انا اطعنا سادتنا وكرهنا فاضلونا السبل ان فريشا طلبت السعادة فشفيت طلبنا النجاة فملكك وطلبنا الهداية ففضلنا ان فريشا طلبت
اهل ههنا ومن ياتي من بعدهما من القرون ان الله يبارك اسمهم وضع اما موقرة فتر فضال والذين يبيتون لهم سجد وقاما والذين
يقولون ربنا هبلنا من انزلنا فريشا فريشا عينا واجعلنا للشفيعين اما وقال الذين ان مكاهم في الارض اقاموا الصلوة واؤوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر لله عافية الامور وهذا خطبة طويلة وقد قال صلوات الله عليه بعض من قدامه كلاما لول الله عز وجل
قوله صلى الله عليه واله في هذا الامر دون فريش لان رسول الله صلى الله عليه واله قال لو لا من اعق فداء رسول الله صلى الله عليه واله بغشوا الزمان
من النار ويعقها من السيف وهذا لما اجتمعوا كانا افضل من عتي الرقاب من الرق فانا كان لفريش على العرب بر رسول الله صلى الله عليه واله
كان لبيها شمع على فريش بر رسول الله صلى الله عليه واله كان لي على بني هاشم لقول رسول الله صلى الله عليه واله يوم غد يرم من كثر فكم
فكم مولاة بيك دنياهم على بناء التفصيل اي جعلنا الاسلام دينهم وفريشاهم عليه قال الفريش ابادى وان فلا ناهله على ما يكره واذله
دينه بديناه وكله لادبنا والمناقب وعلمناهم الفريش السن وحفظناهم الصدق واللين وورثناهم الدين قوله من والثونا اي فضا
ومنوعونا ما هو من اسباب قوتنا واقتدارنا واعلمنا بالفتح اي ما هو علامتنا ما مشاود ولنا اوبالكسرى ما هو سبب قبلنا
كما قال نكم وما الشاهم من علمهم وفيه والثونا من الثوى عن الامراي شافل الى الغرم معروف ويقال اسعيت على فلان اي
فاصل الى اي اسعيت بر عليه فاعاق عليه قوله وثر واى القوا الجناب والديول بين وبين العرب العجم فانهم غضبوا خلد
طبروا الناس على الباطل مضار ذلك سببا للرجوع صفك الدنيا والوثر بالكسر الجنابة والموقر الذي قتل له قتل فلم يبدل به
بهم وللمناهم مكان او مصد بهمى من المنية هو الحق والضلالة وقاله النهاية في الفقه الصا العميا اي الحق لا سبيل الا سبيلها
لشاهها في زمانها لان الاصم لا يسمع الاستغاثه فلا يطلع عما يغله ويقل هي كالحج الصا التي لا تقبل الرق قوله هو وطشة الاسفل
الحزبى الوطى اصل الدهس بالقدم فتى من الغزو والقتل لان من بطاء على الشوق رجله فدا استفق هلاكه واهلته ومعه
الهم اشد وطائلك على مضى حنهم اخذوا شديدا والطعام معظم ما البحر وقد سبغوا راحلهم النار واستعبرها العطاء اهل الشر
الفسا وقال الجوهري الحك الجاج والمحاكة الملاحة والعمقام البحر والامر الشد بده السبد والعدى الكيس قوله وعجم العرب اي كانوا من العرب
معتبرة الجوانات العجم قوله وعجم العرب اي هل غم العرب الذين لهم غنائها الوبيك ونها ويكن ان يفر الحرب بالفرزك وهو سلب ال

خطبة بيوت
خطبة بيوت

منها ما في كتاب هذه الخطبة من القرآن لها مع انظار ابن سينا

١٥٥

وفي بعض النسخ الحروب قوله وفطير لا فدام لعله بكسر الهمزة اي كانوا كالقطب لا فدام على الحروب بل بالفخ اي بهم كانت الاقدام تنشق
الحروب وكانوا فدامهم بمنزلة القطب لوجاهة القطب لوجاهة الفوم وملائكة الشوق ومداره وكروه الفيرم فداوى في قوله وسيل
السيفون الجمل على المبالغة اي سلال السيفون ولعله فيجففه وفي بعض النسخ سبل السيفون والدلائل بالسر اللين البراق يقال رجع ذلك
وادع ولا من قوله فيهم في حجاجهم اليهم وفي بعض النسخ يبرئ بالبناء الفيرم الشوق والبري النحت اليهم كصير جمع بهنر وهو الفلوس الذي
لا يدرى من اين يؤتى من شدة بأسه والجحيم بالضم الحنف والعظم فيه الدماغ والحمام جمع هامة وهو داس كل شئ والابطال السجيا
والنكص الاجسام عن ثمار الرجوع عنه والخوف بالضم جمع الحنك بالفخ وهو الموت والغوام الجوشن الغائبة وفي بعض النسخ العزازم جمع
عزم وهو الشدائد والاسد وفي بعضها الغزاة والسيل في الضم طرف الحافر وصفن الفرس قام على ثلثة فوائم وطرف حافر الراسع
الاذل الضيق والشداه قوله فيهم والهمز لعل الما فانهم لم يكونوا يثيرون في مقام الهزل فكيف في مقام الجدل وفي بعض النسخ والزوال قوله
في ظلال الاعنة في بعض النسخ في ظلال الاعنة اي مطالبها وفي بعضها اطلاق الاعنة وهو اصوب قوله في شواضت اي فضفت على
حدائقه ووضعت على حدائقها بطل قوله في والوف اي ضابون بالكاره وفي بعض النسخ فالوف من الفلا وهو البغض يقال بزع
ثابرة ابزها فاسلمها باها فوله في العجاء ذات البيان في كل كفي في العجاء لاجلها وهاحل بقوم منقوعين فيهم وعلمهم واضح من كمال
مضله وعن حال الذين ومنقوعوا وامر الله تعاقب هذه الامور على ما لا يطق لها بيان فاذات البيان حال الاما بينهم فكانت انظرها لهم
فيل العجاء صفة لحدوث اي الكلمات العجاء وكما مراد ما في هذه الخطبة من الرمز الى لا يطق لها بيان فاذات بيان عند اول الباب
قوله عليه السلام على اني بها مستأثر على بناء المفعول والاستبصار الاستبداد والانفراد بالشئ والكلام مسوق على المجاز اي ثم نصر فوا
في الخلافة على جرحه في فعلت جميع ذلك لياخذ وهما مني مستبدان بها ويحتمل الاستفهام الانكاري ويكن من بقرا على بناء اسم
الفاعل في الكدح العمل السوء والقسم الظلم واكتشف احاط به وكان في عاونه وقال الجوهري نفخ بالسيف مثاولة من يعيد قوله عليه
السلام الزر والزرير صوت الاسد من صله والفعل كضرب ومنع وسمع وفي بعض النسخ بالسيف والسيف على التخفيف بالقلب لرب عاونه
السمع والاصتكان الصم والصعد المشقة او هو بالمد بمعنى ما يصعد عليه قوله في من ندى لعله استبد ونوعهم بعد الفعل على
اعناق الجبابرة واند ثباتهم او هو افعال من الردي وهو الهلاك وان لم يأت بها عند نامن كتب اللغة وفي بعض النسخ ندى في قلبا
زائدة او بمعنى مع اول الشعبة افا فرى على بناء الجرد ويقال دوى الفرس كرمي اذا وجمت الارض بجوافها او بين العبد والمقوق الشوق
كسر وفلا فاصدم وورق في يدك هلك قوله في الرعايب عيب قال الفيرم زهادي الرعوب الضعيف الجبان وجاونه وعيوبه وعيوبه
ورعيب بالكسر شطبة نارة او بيضاء مستنيرة طيبة حلو او ناعمة ومن النوف طباشير وفيه من الدعاس من رعب الدعس وهو الطعن
والمداعسة المطاعنة قوله في وفداي الجند في ثوب لدا الحمار وهو كناية عن كثرة العتابة والاساوي على الاستغاثة وفيه وفداي الجند
اما يشد بدا الجهم من ارج الفرس افا بدى في الجري قبل ان يضطر ويخرج الرجل اذا ذهبته البلاد او التخفيف من ارج كخرج اذا سار شد بدا
لعله على الوجهين كناية عن الفرار والسيعة الاولى اظهر وانسب الاصطلاح الاستبصار والاثوم الرجل الطويل الواسع من الجواهر
خشيما القتب للثقل تغلق فيها الحبال قوله في الصفايح نزع في بعض النسخ نزع من ربيع الابل افا سرح في المرعى اكلت حيث شاءت
وشرب وكذلك الرجل بالمكان ثم ان غرقة الاوباء وقت بعد اثني عشر شهرا من الهجرة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة
في ثياب وبني ضمير فالواثم رجع ولم يبق كيدا وغرقة بواط كانت في السنة الثانية في ربيع الاول وبعد ما في جهدي الاخرة كانت غرقة
العشيرة والرضوى جيل بالمدينة ولا بعد كونها شارة الى غرقة واحد ذات البوثة الى غرقة حنين والكدر وفي بعض النسخ الاكيد الى غرقة
دومنة الجندل وفداي بقصيلة الجمل السادس في الفاموس مطاه جباه ورشوشه وسيله فاطمة وطمة على الامر لغرقة كواطاه ونوطا
وايضا كافتل استفهام وبلغ نهايته وهاهنا الدهاء الفطنة المظلمة والدهاء الداهية الشديدة افعلى او رعاين شهر شوب في المناقب
الخطبة الاولى الى قوله وابن هذه الافعال الحبيبة مع اختصاص في بعض المواضع فمن قال ما يؤمنون عليه كما بها الناس ان لو من
بني على الله عز وجل على وجه الارض عناق بنت آدم في خلق الله لها عشر اصعاب كل اصبع منها ظفران طويلان كالخيلين العظيمين
وكان مجلسها في الارض موضع جرب فلما بعث الله لها اسدا كالقمل وذئبا كالبعير نسا كالحمار وكان ذلك في الخلق الاولى
فسلط الله عليها فقتلواها الا فداي مثل الله فرعون وهامان وخسف بقارون وانما هذا مثل لاعدائنا الذين غضبوا على الله فاهلكهم
الله ثم قال على صلوات الله عليه على اثر هذا المثل الذي ضرب وفداي كان في حق حازه ووفى من لم يكن له ولم يكن له ان يشركه في قوله لا تؤذوا
الانبياء منزل او برسول من سل واني له بالرسالة بعد محمد صلى الله عليه وآله ولا يؤمنون بعد محمد صلى الله عليه وآله واني يؤمنون
بربح الفطنة عن الاماني وغرقة بالله الغرقة فداي شفي على حرف هار فانهما رتبة فارجهن والله لا يهدي القوم الظالمين فما الخنا
عبد موسى الصلح عن عبيد الله عن ابي عبد الله عن النبي عن عبد الله بن شريك عن ابي قلصعد على عبيد

منها ما في كتاب
هذه الخطبة من القرآن
لها مع انظار ابن سينا

منها ما في كتاب
هذه الخطبة من القرآن
لها مع انظار ابن سينا



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
العزيز في فضل الحبيب

[illegible]

فمنهم من قالوا
انهم من الكافرين

فنديك
النفقة بين الطبيب
والجندب وما ظاهره
سفينة وما خبث سقيه

فبنا على ما
عليه السلام
فبنا على ما
عليه السلام

منه
خطبة علي
صلى الله عليه وآله وسلم
في ظهور الملائكة

التي اهل الجبل ان يواي سواء في فضل من من عليه وعلى العظماء واصل البوا اللزوم ان الذين زعموا ان الخلفاء الجاهل
المفسد مورثه عليه السلام ان رغبنا الله بطلب لدعوتهم الكاذبة اي كانت اعملة الحاحلة لم على هذا الكذب ان الله رفع قدرنا في الدنيا و
الاخرة واعطانا اي الملك والسنه وادخلنا اي دار فزيرة وعنا باننا الخاصة وان همسنا للعليل اي لان فخذ في اللام ويحتمل ان يكون
المعقوبن الذين زعموا عن ان رغبنا الله واورثنا الخلافة ووضعهم باحدنا عالم السبنة والبطن مادون الفسيلة وفوق فخذ
فوله لا تصلح على سواهم اي يكون لها صلاح على يد غيرهم ولا يكون لولاة من غيرهم صالحين والاجن الما المنبر فوله عليه السلام ان
انظر قال ابن ابي الحديد هو اشارة الى قوم باين من الخلف جلد اسلف قبل والاظهار ان المراد بهم من تفكيرهم ذكرهم من الخلفاء وغيرهم
من ملاعين الصحابة كما قال عليه السلام في الفصل السابق ابن الذين زعموا ان يكون فوله عليه السلام ان انظر اشارة الى ظهور اضافهم
بالصفات حتى كانه يراه عيانا وقال في النهاية بستان بفتح السين وكسر هاء اي عبادت اسنان شابت عليه مفارقة اي ان ينشع
وفوق عمر من صحنه المنكر صبغت به خلافة اي صار المنكر عادته حتى ثلوث خلافة به والبار صوح البحر ويحتمل وكلمة ثم للذين
الحقيقة والذين جعل المراد بالفاسق عمر فوله لا يحفل اي لا يبالي واللاخنة الناطقة هي من خطبة له في الملامم واخذنا
وشما الاظفار في سالك الفخ ثركا لذهب الرشيد فلا يستعملوا ما هو كائن مرصد ولا استنبطوا ما يحجب القدر من سحر
بما ان ادركه وقدره يدركه وما اقرب اليوم من نباشير عند باقوم هذا ايان كل مؤمن ومومن من طلعة ما لا يعرفون الاوان من
ادركها من اسرى فيها اسرى من نباشير عند باقوم هذا ايان كل مؤمن ومومن من طلعة ما لا يعرفون الاوان من
عن الناس لا يصر الفاسق اشره ولو تابع نظره ثم يستحسن فيها قوم شخذا الفتن النصير بفتح النون بل اصداره ونجى بالنفس
مسارهم يفتنون كاس الحكمة بعد الصبح منها وطال الامد بهم ليسكنوا الخزي ليسنجوب لغيره حتى اذا خلوا في الجبل واشترى
قوم الى الفتن واشتالوا عن الفاح حريم لم يمنوا على الله بالصبر لم يستعظوا بذلك انفسهم في الخفي حتى وافق واد الفضا انقطع مقل البلا
حملوا بصائرهم على اسبابهم وداووا الوهم بامر اعظم الحق اذا مضى الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجع قوم على الاعتقاد عالم السبل
وانكروا على الولاة وصلوا غير الرحم وهجر السبب الذي امروا به ونبذوا البناء عن رضى اساسته غير موضعه معادن كل خطيئة
وابواب كل ضلالت غير فدا واني الخيرة وذهلوا عن السكرة على سنة من الازعون مع منقطع الى الدنيا راكن او مفارقة للدين مبين
فيما نصب خطا وثر على المصدا والعامل منها من غير لفظها او مصدا ان فاما مقام الفاعل فوله عمر مرصد على المفعول اي من حيث
معدله بد من كونه ونباشير كل شئ او امله ايان الشق بالكسر الشد بد فخر زمانه ولعل اشارة الى ظهور انفا ثم عليه السلام فوله عليه السلام
ان رند رتقا منا اي قائم ال محمد وسري كضرب واسري اي سار بالليل والربى بالفتح شد الشاة بالربى وهو الخيط والصدق بالفتح
والشق والشب الجع فوله في سنة اشارة عليه السلام الى غيبة قائم عليه السلام والفايق الذي يتبع الاثار ويعرفها وشخذا السبل
اي يخرج من تلك الملامم قوم على الحجة يستخرجهم من قتل اهل الضلال كما يشخذا الفتن وهو ايجاد النصير كالسيف وبعده
يجلى بالنز بل اي يكشف الرين والعطاء عن قلوبهم بشارته الفزان والهامهم بشيرة ومعرفة اسرارهم وكشف العطاء عن سامع قلوبهم و
القبول الشرب بالقول فبفت الرجل اغبطه بالضم فاعقب هو اي ففاض عليهم المعارف صبا حلو مشا والقوم احقا قائم عليه السلام
فوله عليه السلام وطال الامد بهم هذا متصل بكلام فوله عليه السلام السبد رضى الله عنه والامد لغاية والغلب من قولك غلبت الشق
فقتر اي خسر الحال وانتقالها من الصلاح الى الفسا واخلاق الاجل اي فرب افضنا امرهم من اخلاق السحاب اي استوى في صبا حلو
بان مظهر اخلاق الرسم استوى واسترح قوم اي مال قوم من مشيئة هذه الفئة الضالة والتبعوها فبينة ولبينة دخلت عليهم واشتالوا
اي مضوا ابديهم وسبونهم واستغار الفلاح بفتح لا اشارة الحرب ليشبهها بالناظر فوله عليه السلام اذا مضى الله لعلة منقطع عما قبله الا ان يحل
طال الامد بهم الكلام المتقدم على من كان اهل الضلال قبل الاسلام ولا يخفى بعده وبالحيلة الكلام صريح في شكائهم عن الذين غضبوا
الخلاف منته وغالتم السبل اي اهلكتهم ووصلوا غير الرحم اي هجرهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والسبب الذي امروا به ونبذوا اهل البيت عليه السلام
كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخي خلفت بينكم الثقلين كتاب الله واهل بيته من بعد من السما الى الارض من يفتقر حق في اعدا الحق
كل ضاربه ضربة الضلالة والجهالة فدا واني الخيرة اي دردا واضطر بها فيها والمفطع الى الدنيا موا لتهلك لذاتها والمقارن الذين هولاء
الذين يترك الدنيا للدنيا او يعمل على الضلالة والروى في سبائنا سورة من كتبهم وعبرها ما هو صريح في شكائهم منها ما كتب في كتاب الله
معاون وكما الله يجمع لنا ما شد عنا وهو قوله سبحانه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعضنا كما بالله فوله تعالى ان اولى الناس بهم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولى المؤمنين فحق من اولي القرابة وناز اولي الطاعة وما اجمع المهجر من على الانصاف يوم السنفذ
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فليجوا عليهم فان يكن الفيل بفاحق ثادوكم وان يكن غيره فالانصاف دعوتهم وفلك في كنت فاد كما فاد الجمل
المحشوش حتى اجمع ولعل له لفتا ردت ان ندم فمدحت وان تفصح فافصح معاملة المسلمين من غضا ضنة ان يكون مظلوما لم يكن شاكرا في

منه
خطبة علي
صلى الله عليه وآله وسلم
في ظهور الملائكة
بالارض



124

ثم قال في الحديث
الله اذا نزل
فاجتمع الناس
نزل على محمد

منها ظهرا كراهية
عليه السلام عليه السلام
خلافة ابن بكر وعثمان

١٧٥

عن الامام الطبري عن سعيد الرازي عن محمد بن حبيب عن محمد بن سليمان عن الحارث بن محمد عن ابي الطيب قال كنت على الباب يوم السورى
الاصوات منهم فسمعت عليا عليه السلام يقول يا ايها الناس يا بكر وانا والله اولي بالامر منه واحق به فسمعت واظطعت فخانهم فخرج القوم كفارا
بضرب بعضهم وفار بعض بالسيف ثم بايع ابا بكر لعنوا الله اولي بالامر منه فسمعت واظطعت فخانهم فخرج القوم كفارا ثم انتم زنديقون ان
بنايعو عثمان اذن لا اسمع ولا اطيع وفي رواية اخرى رواها ابن مردويه ايضا وساق قول علي بن ابي طالب عليه السلام عن مبايعتهم لابي بكر وعمر
كما ذكره الرواية المقتضية سواء الا انه قال في عثمان ثم انتم تريدون ان بنايعوا عثمان اذن لا اسمع ولا اطيع ان عمر جعلني في حنقه فخرنا
سادسهم لا يعرف في فضيلة الصلاح ولا يعرفون في كماله فشرع سواهم واثم الله لو اشاء ان اتكلم لشككت ثم لا يستطيع عبيكم ولا
محبيكم ولا المعاهد منكم ولا المشركين وخصله منها ثم قال انشدكم الله ايها الخبيثة امكنكم اخو رسول الله صلى الله عليه واله عزي قالوا لا
ثم ساق الحديث في ذكر منافقته الى اخر ما سباني في باب السورى باسناد طويل من طريق مختلفة ثم قال السبني هو من طرائف ما نقلوه في كتبهم
برواية رؤسائهم من اظهروا علي بن ابي طالب عليه السلام الكراهية من تقدم ابي بكر وعمر عثمان في الخلافة وانه كان اخي بها منهم فحضر الخلفي
الكثير على المنابر وعلى رؤس الاشهاد وما ذكره جماعة من اهل التواريخ والعلماء وذكر ابن عبد بن زبيرة في الجزء الرابع من كتابه لعنه الله ابو هلال العسكري
في كتابه لا وائل في الخليفة الذي خطب بها علي بن ابي طالب عليه السلام عقيب مبايعته الناس له وهو اول خطبة خطبها فقال بعد اشارة ظاهرة
وباطنة الى الناس انهم قد خرجوا من ارضهم ما هذا الفظ فقل كانت امور ملته فيها عن الحق مبالغة اكثر انتم فيها عن محمد بن وقال ابن عبد البر في كتابه
فيها محمود بن اما اني لو اشاء ان اقول لقائنا الله عما سلف سبق الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطيرة فيله لوضعت جناحه وفتح
واسر لكان جنبا لرافقه وان انكره فانكره وان عرفتم فاعرفوا ثم يقول في اخرها ما هذا الفظ على ما حكاه حقا كتاب لعنه الله الان لا ابرار
من عثرني واطايبا روموا حلم الناس صغارا واعلمهم كبارا الا انا اهل بيتي من علم الله علمنا وحيك الله حكمتنا ومن قول صادق في معناه
تبعوا اثارنا فبشروا بآياتنا فامنعوا واثروا الحق من شيعتنا الحق ومن فخرنا عن غيبي الا وينا بذكر كل ردة مؤمن وينا خلع ربيعة الدال من
وسنا فخرج وينا بختهم اقول وما يؤيد شكنا بنه عليه السلام عنهم ما سبنا من سوء معاشرتهم لثروهم في اطفاء نوره واضارة كره وروى في
الحديث عن ابن عباس انه قال دخلت يوما على عمر فقال يا ابن عباس لقد اجد هذا الرجل نفسه في العباد حقا فقلت ما قلت من هو
عمر الاجل بعني عليها عليه السلام قلت ما يقصد بالراءه ما امر المؤمنين قال هرشع بين الناس للخلاف فقلت وما يصنع بالنسبة فقلت
لما رسول الله صلى الله عليه واله حضر عنده قال ان كان شيا باحدا فاستصغرت العرب سنة وفد كل الان الرقعة ان الله لم يبعث
الا عبدا لاربعين فقلت يا امير المؤمنين انما اهل البيت في النقي فانهم ما زالوا يجدون كما ملأ الله منار الاسلام ولكنهم بعد من
محرر واحد فقال ما انتم سبيلهم بعد هياط ومباط ثم مثل في انفسهم ولا يقفون في اريه ولكن شاهدنا يا عبد الله ثم يبين الصبح
عبيهم ويعلم العرب محتررا في المهاجرين الاولين الذين عروها عنه يادى بد فليشقي اراكم بعد ان اراكم ان الحرس من طان الدنيا
كذلك كلما صرحت اراكم عنك بعد اقال ونقل هذا الخبر من مالى محمد بن حبيب وروى ايضا عن ابن عباس انه قال خرجت مع عمر الى الشام
يوما يسير على بعير فابعد فقال يا ابن عباس اشكو اليك ابن عتيك سالتان يخرج معي فلم يفعل الا ازال راه واجدا فيما تظن هو جيد فقلت
يا امير المؤمنين انك تعلم قال ظن لا يزال كيبا القوم في خلافك فقلت هو ذا امر من عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله اراد الله فقلت
يا ابن عباس اراد رسول الله صلى الله عليه واله ان كان ما اذا اذ لم ير الله تعالى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله اراد الله فقلت
فقلت ما اراد الله ولم ينفذ من رسول الله صلى الله عليه واله او كلما اراد رسول الله صلى الله عليه واله ان اراد الله صلى الله عليه واله فقلت
معنى هذا الخبر في هذا اللفظ وهو قوله ان رسول الله اراد ان يتركهم لاربعين مضى مضى ثم خوفنا من الفسنة وانتظاما من الاسلام
فلم رسول الله صلى الله عليه واله ما في بقوس اسك في الله الا مضامنا حتم اقول قد بينت في سابق اخبارك في هذا ما يؤيد ذلك
في قولهم وضعوا انك الظا كفوا كما مر على نفسي من العمل المعنى وضعوا عندهم للاكل او صبروه وحفره والاصح اصبوا
كله بعض النسخ اي ما لو لم يصب ما فيه وهذا مثل مثابيع فلا يجوز في اصعبنا الى طان اقامت ابيمك نخوة واصعبنا الى الله مثله
قال فلان مصفى اناؤه اذا نقص حنقه وقال في النهاية الوطية الرنى الذي فيه السمن واللبن ومثله احدث في الاوطى لمحمد بن زيد ما وعك الالبان
كضربا شديدا حوشه والاشراء لشرع الانسان فاضال من التفرقة وهو الوثوب السوفى بالضم الرعية ومنه من المالك من الناس ما يظن
انهم اهل الاسواق فهوهم وقال الفير في ابادى ما ناله من بطاير ما يكره ما دونها عند قال بها بطوا اجمعوا واصحوا امرهم وقال في
كتاب الدفع والزهر والميل والامبار واشد الشوق في الصمد شك يكل اقول لا يخفى على النصف عبيدنا اورفنا من النجاسة والارادة
الغاصبين زابدا على ما قد سناه ولو وضع ذلك بوجه الاول ان الجمهور منكم ولا ذلك في الدعوة من الاجتماع واعترها بعد النص فانا
ثبت ثلثه ونظيره على كل مثل البيعة ومعد ما ثبت عدم استناد الاجتماع على خلافه اذ يكره وكيف يدعى عاقل بعد الاطلاع على نظائره فكيف
يخلافهم مثل البيعة ويعد ما كونها على جوارضادون الاجبا والاهراء الشائنة ان جبارا صلى الله عليه واله على البيعة على الوجه الشيع الذي

منها ظهرا كراهية
عليه السلام عليه السلام
خلافة ابن بكر وعثمان

منها ظهرا كراهية
عليه السلام عليه السلام
خلافة ابن بكر وعثمان

الحج على ضلالة الخلفاء
بينك أوفى الثلثين
وانهم ردة الباطل

[illegible]

154

۴۴

بل خفیج

چشما

九

٧٠٤
 صبر
 علي
 حوله

السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَكَاتِبُهُ عَلَيْكَ الْأَخْيَارُ

ان يصلي بالناس ودعا ابا طلحة زيدا بن سعد الانصاري فقال لكر في حنين رجل من فؤادك فافضل من اني ان يجرى من هؤلاء السنة فالجيب
اختلاف القوم اذ زعموا ان ابى بكر استخلفه النبي صلى الله عليه وآله فلو كان هذا حقا لم يخف على الانصار فباعد الناس على الشورى ثم جعلها
ابوبكر لهم ثم ابره خاصته ثم جعلها غيرهم ابره شورى بين مشقة هذا العجب من اختلافهم والدليل على ما لا احب ان اذكر قول هؤلاء الرواة
الذين يفيض رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنهم راض فكيف يارض بقول قوم رضوا عنه ورسوله ان هذا لا مرجع له يكونوا هؤلاء
احد منهم اكره منهم لولا اني كانوا السهمون وانا احاج ابكر وانا اقول بامعشر فابش انا اخي هذا الامر منكم ما كان منكم من ثغر الفان
وبعنا السنة ويد بين دين الحق وانا محقق اني ولي هذا الامر من دون فريش ان بنى الله صلى الله عليه وآله قال هؤلاء لمن اعنق فجاءه رسول
الله صلى الله عليه وآله بعنق الرقاب من النار واعنقها من الرق فكان للنبي صلى الله عليه وآله هذه الاثر وكان لي بعد ما كان له فاحزان
لفريش من فضلهما عليهما بالنبي صلى الله عليه وآله الجاز ليقي هاشم علي فريش جاز لي علي بن هاشم يقول النبي صلى الله عليه وآله يوم غد حرم
من كنت مولاه فهذا علي مولاه الا ان تدعي فريش فضله علي العرب يعني النبي صلى الله عليه وآله فان شأوا فليقولوا ذلك فخلق القوم ان انا
وليت عليهم ان اخذوا قسماهم واعترفوا في حلوهم ولا يكون لهم في الامر نصيب فجمعوا على اجماع رجل واحد منهم حقصوا هؤلاء لانه عني
عثمان رجلا وان بنا لوهو او يندل ولو ما قينا بينهم فيناهم كذلك اذ فؤادى منادى يدي من هو واطنه جينا فاسمع اهل المدينة ليلته يا بوعثمان
فقال يا ناعى الاسلام فافقه فدمان عرفه بدمانكم ما الفريش لا على كبره اكن فدموا اليوم ومن حروا ان عليا هو ولي به منه فولو له ولا
فكركه فكان لهم ذلك فمكره ولو كان العالم قد علمت بذلك لكانوا قد عرفوا اني جينا عثمان فباعت مسكرها وصبرته عني وعلت اهل
القبور ان يقول اللهم انك اخلاصت القلوب اليك فمخضت الاوس والانس عني بالاسن واليك تحوكون في الاعمال فافتح بيننا وبين قومنا
بالحق اللهم اننا شكوا اليك غيبنا بيننا وكثر عدونا وقله عدنا وهو اننا على الناس في سنة الزمان ووضع الفس بنا اللهم ففرج لنا
مظهره وساطن حق ففرج فقال عبد الرحمن بن عوف بان ابى طالب انك على هذا الامر من غير نصيب فقلت عليه برضا وانا اطلب عني
الله صلى الله عليه وآله رجلا وان فاما متلى من بعد ما انتم احرص من غيري اذ تحولون بيني وبينه ويضربون وجهي فونير السيف اللهم اني اسفدت
بالدعي فريش فانهم قطعوا رجوع اصناعوا اباي من فضوا حق وحروا فادري عظيم منزلي واجمعوا على منازعة عني فمكثت اولى منهم فاستلبوا
ثم قال اصبر من هو والوصت مناسفوا بهم الله لو استقاموا ان بدعوا فابى كما قطعوا سبيهم فلو انكم لا تجدوا الى ذلك سبيلا انا صلي
هذه الامه كرجل الحق على قوم الى اجل معلوم فان احسنوا وعلموا الحنة فله حامدا وان اخروه الى اجل اخذ غير حامدا ليس ببارك بياض
حنا انما لم من اخذ ما ليس له وفلان رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله عبد الله فقال ابى بيطالب لك لا يبق فان ولوك في عاقبة رجوا
عليك بالوصافهم بامرهم وان اختلفوا عليك فدمهم ودمهم فبان الله سيجل من حقاظرت فاذا لم يبق واذا لم يبق ساعد الا اهل بيتي
بهم عن الهلاك ولو كان لي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حنة فدمهم ودمهم فبان الله سيجل من حقاظرت فاذا لم يبق واذا لم يبق ساعد الا اهل بيتي
وعسل فظننت باهل بيتي عن الهلاك فاعصيت عني على الفدي وجرعت ربي على البضا وصبرت على امر من العلفم واللفظ
من حر الشعار واما امر عثمان فكانه علم من القرن الاولى علمها عندني في كتاب لا يضل بي لا يضي حذله اهل بل وقوله اهل
مصر والله ما امرت ولا نهيت ولوا نفي امث ككث فاننا ولوا في نهيت ككث فاحصا وكان الامر لا ينفج منه العيان ولا يضي فيه الجبر عران
من نصره لا يسطيع ان يقول حذله من فاجر منه ولا يسطيع من حذله ان يقول نصره من هو خير مني وانا اجمع امره انما فاسا
الامره وجرعهم فاسا ثم الجرع والله يحكم بينكم وبينه والله ما يلزم مني فدم عثمان فمكثت الارجل من المسلمين المهاجرين في حقها
فكلموا ما يشيرون بنا بعون فابيت عليهم وابيتهم على منضت بي في سبطهم وها وبسطها فدمهم فها ثم ندا ككتم على نداك الا بالهم على
جباها يوم وردوا حتى ظننت انكم فاعلى ان بعضكم فاعلى بعض حتى انقطع العمل سفظا الرطوي والضعيف وبلغ من سرور الناس
بجباهم اني ان حمل اليها الصخرة من حيا اليها الكيس فاعلى اليها العليل وحشر لها الكعاب فضا الواد ما يوج عليه ابوبكر وعمر فانا اخذ
عنيك ولا نهيت في الامك حنا فانا لا نهيت ولا نهيت فمنا عنيك على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وبعث الناس الى بعني فمنا باعني
طاشا ميث من من ابى ككتم ففكان اول من باعني طلحة والزبير ففكان لا يشا عني على فاشركا وككتم لا وككتما شركا في القوة
مونا في الجبر ففكان على هذا الامر فلو ابا اكرهها باكرهها وكان طلحة والزبير يجرى العرف فلما عاينا اني غير مولها
استاذنا في لعمري ففكان ان الغد فاشا عني واستخفاها مع كل شئ في نفسها على والنشافواض الا بها ان فواضل بعقول فواضل الخطوط فاما
فكان ان باين ففقد من عن الصلوة والصيام في ايام جنتهم واما انفسا عفوهم في الاقي الدين وشهادة امرين برجل واما انفسا خطو
موازين على لا ففكان من موارث الرجال وفادها عبد الله بن عامر الى البصر فضمن لها الاموال والرجال ففكانها ما يجرى ففكانها
فانها هافرة ميا اللان ووفاء في خطبة لعظم الشياخ ارجاها رغبة رسول الله صلى الله عليه وآله من بيتها فكشفها عنها حيا باشره الله عليها
حلا لهما في يومها ولا انصفا الله ولا رسوله من نفسها ففكان حلال رجها على الناس قال الله تعالى يا ايها الناس انما بعيتكم على انفسكم فقالوا

هذه قول النبي
صلى الله عليه وآله
فعل عليه السلام
ولا تبذر



عليه السلام في مناقب علي بن أبي طالب

نكث فأنما نكثت على نفسه وقال وللحق المكر الحق لا إله إلا الله فبذل على منك ما يرضى ومكر أبي جعفر باطع الناس عايشة نكث
 وباتج الناس الزبير بن عاصم الناس طاعة واعانهم على علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 الجبره واهلها بمجوعون على بيعتي وطاعتي بها شيعتي خزان بيت مال الله ومال المسلمين فخذوا الناس المعصية والى نفسي
 من اطاعهم كفره ومن عصاهم قتلوه فاجتمعوا على منكرهم فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 كان داح كهم فقتلوا الابل وابي أن يبايعهم من بدل بن الحارث البكري فقال انشأ الله ان اولكم فادنا الى الجنة فلا يهودنا اخركم الى النار
 فلا تكلفونا ان نضدوا المدعي ونقضوا على الغائب ما يميني فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 افواه علي فاذا فيه عيشة عثمان ودعاؤه الى قتله فيمن من البصر واخذوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 نفوا كل شعرة في راسه وجهه فقتلوا شيعتي طائفة غدر وطائفة عصوا باسلافهم حتى لقوا الله فقتلوا منهم الارجل وحل
 لحد بدمائهم ودماء ذلك الجيش لرضاهم فقتلوا من قتل مع انهم قتلوا اكثر من العدد الذي قتلوا فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 فبعد اللقوم الظلمين فاما طائفة فزاهم فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 وانت ظالم له واما عايشة فانها كان بها رسول الله صلى الله عليه وآله عن مسيرها فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 لسانه فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 وفقتلوا دارهم فكانت اليهم ومضت ربيعة ومناضى فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 وفق عمارا واولي الحكم بن ابي العاص فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 عقبه وسلط خالد بن عوف فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 ان يخرج المخضرب بدنه فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 اسد وثيم او يابني امية فاقطعوا عن ذلك فقام عبيد بن جراح فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 الاحاديش وقال يا هذا لا يخرجك من طاعة علي ولا تخلفنا على نقض بيعته فانها رضا اما وسعينا كما هو تكا حفي ابنا بام المومنين
 فالتجرب جنتها اباكم ومسيرها معكم فكفنا عنها انفسكم وارجمنا من جنتنا فلما عبيد بن جراح لا اول من سبقها بدمه فقتلوا
 وكانت عايشة قد سكنت في مسيرها فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 ابن ابي طالب عايشة فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 في الاسلام ولا غناك من رسول الله صلى الله عليه وآله وانما خرجت مصلى بين يدي اريد جربان كفت عن هذا الرجل في كلامها
 كثير فلم اجبها بحرف واخر متجواها فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 وقد اشعت الوجوه كلها الا الشام فاحببت ان اخذ الحجة واصفى العذر واخذت يقول الله تعالى اما تخافون من قوم خيانة فانتد
 على سواء فبعثت جرير بن عبد الله فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 اليه ما انتوه فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 عن صنع الملق فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 اراد بن لك ان يخلع طاعة من عتقه فابيت عليه فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 الحكم على اهل الحجاز فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 الحجاز من نخل له الخلافة ويقتل في السورى ونظر الى اهل الشام فاذا هم بغيره الا حارب فرأى نادى فلبط طمع يجمع من كل اوبى من ينفق
 لان يؤدب يجل على السنة لسوا من المهاجرين ولا الاضداد ولا النابيين باحسان دعوتهم الى الطاعة والجماعة فابوا الا فرأى وشفا
 ثم نهضوا في وجه المسلمين بنحوتهم بالنبل والسيوف ونهضوا بالرمح فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 المصلحت فدعوا الى ما فيها فاني انكر انهم ليسوا باهل دين ولا فؤاد وانما دعواهم مكيدة وخديعة فمضوا فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 اكففت عنهم فكان الصلح بينكم وبينهم على رجلين حكيمين يعيها ما احبوا القرآن ويمسها ما اثار القرآن فاختلف بهاها واختلف حكمها فبذل
 ما في الكتاب وخالف ما في القرآن وكانا اهلهم ثم ان طائفة اعترضت فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث
 قتلوا اهلهم من بني اسد وقتلوا خباياهم الا في بني اسد وولدوا واخاروا بن امية العبيد فبعث اليهم داعيا فقتلوا علي بن أبي طالب من منكر باطع الناس عايشة نكث

عليه السلام في مناقب علي بن أبي طالب

عليه السلام في مناقب علي بن أبي طالب

في سبيل كثر المغني المهيمن

١٨١

فقالوا كلنا قتلناهم ثم شدت علينا جملهم ووجاههم فصرعهم الله مصارع الظالمين فلما كان ذلك من شأنهم امرتهم ان يمشوا من فوق كذا الطريق
 عندكم قتلتم كلت سبوتنا وفضلت اسنرنا وعاونا وعاونا اكثرها مضبدا فاذا كنا غلن جع ولنفصد باحسن عدتنا واذا نحن رجنا زنا في وقتنا
 عده من قتل منا حتى اذا اظلم على النخيلة امرتهم ان يلقوا مواضعكم كروا وادخلوا اليه فواصبكم وان توطئوا على الجهاد نفوسكم ولا تتركوا
 في جارة ايقاتكم ولا تساتكم فان احببنا الحرب مصابروها واهل الشجر جيرانا والذين لا ينجون من شهر ليلهم ولا ظلمناهم ولا ضدان
 اولادهم ولا تساتهم واقامت طاقتهم منكم معدة وطائفة دخلت المصراع حبة فلا من دخل المصراع الى ولا من اقام منكم ثبتي في ولا صبر
 ما يفتي وما في عسكري منكم خسون رجلا فلما رايت ما انتم عليه خلت عليكم فاذركم ان تخرجوا معي الى يومكم هذا الله بركة الاخرين
 اي مصر قد افشيت واي اطرافكم قد انقضت واي سالكم من ذواي بلادكم تفرى وانتم ذوا وعد ديم وشوكة شديدا واولوا باس فيكم
 نحو قاتلناهم ابن ثد هبون واي يوفكون الا ان القوم جدا واثا سوا واثا صوا واثا صوا وانكم ايهم ووينهم ونخادهم ونفاشهم
 ما انتم ان يفتيهم على ذلك سعداء فاقبهم وادعكم الله فاقبهم ونحروا الحرب عدوكم فاذركم الى غوة عن النصيح صاضا الصبح لذي عشرين فانهم
 انما قاتلون الطفلاء وابناء الطفلاء واهل الجفاء ومن سلم كرها وكان لرسول الله صلى الله عليه واله انفا للاسلام كله واعداء
 السنة والقران واهل الدين والاحداث ومن كانت نكاشته شقي وكان على الاسلام واهله مخوفا واكلة الرشا وعبيد الدنيا وقلدانهم الى
 ان يابن النابغة لم يابح معونه حتى شرط له ان يوثق بانه في عظم لما في يده من سلطانة فصرغ يد هذا البايح دينة بالدنيا وخر بيطانه
 هذا المشتري بصره فاسق غادر يا موال المسلمين واي هم هذا المشتري قد شرب الخمر وضرب حد في الاسلام وكلهم بعضه بالفتا
 في الدنيا وان منهم من لم يدخل في الاسلام واهله حتى خرج اهله عليه بغيره في بلاد فاذ القوم ومن ترككم ذكروا مساو بها كثر وابودون
 نرفون هم باعيانهم واسنانهم كانوا على الاسلام صد اولين الله صلى الله عليه واله في الجهاد والشيطان خذ باله يفتيهم ايمانهم ولم يجدت فقتلهم و
 هؤلاء الذين لو لووا عليكم لظهروا فيكم الفخر والتكبر والسلط بالخير والفساد في الارض وانتم على ما كان منكم من نواكل ونخادل خسرهم
 واهل سبيل انكم الفقهاء والعلماء والفتا وحملت الكتاب المنجدين لا اسما ولا استخونون وتفتنون ان ينزل علم الولا بغير التسفيه البطاه
 عن الاسلام الجفاء فيه اسمعوا فولي بهدكم الله اذا قلت اطيعوا امري اذا امرت فوالله لئن اطعتموني ولا نفوا وان عصيتموني لانت شديدا
 قال الله تعالى فمن يهدي الى الحق اخوان ينجع من لا يهدي الى ان يهدي فوالله كيف يحكمون وقال الله تعالى النبي اما انت منذ وكلت قومي
 هاد فها هو من بعد النبي صلى الله عليه واله هاد لا مشي على ما كان من رسول الله صلى الله عليه واله فمن عسوان يكون لهلاك الا الذي عاد
 الى الحق وفادركم الى الهدى خذوا الحرب اهبنها واعدوا لها عدوها فذلت ناراها ونجركم الفاسقون ليكلا يطفئوا نور الله
 بانوارهم ويغتر داعيا والله الا انه ليس اولى بالشيطان من اهل الطبع والجفاء واولى بالحق من اهل البر والاحسان طاعة ربهم ومناخنة
 امامهم اني والله لو لقيتهم وحدي هم اهل الارض ما استوحشت منهم ولا باليت ولكن اسف بغيري وخرج بغيري من ان بلي هذه الامه
 فجارها وسفهاها فيخذون مال الله ولا وكتاب الله فخذوا الفاسقين خربا والصالحين حبا واولايم الله لو لا ذلك ما كثر ثا بغيركم و
 وركبتكم اذا بغيرت حتى الظاهر مضمحل لقايتهم فوالله اني لعلى الحق وانق الشهادة لمحبة اني الى الله في شتاف وتحسن قوايه منظر الى
 فاورتكم فافتر واحفانوا وشالا وجاهل باموالكم وبفسكم سبيل الله ولا تافوا في الارض ففهموا بالذل ونفروا بالخسف ويكون بكم
 الاخذ ان احارب الشيطان لا ارق ان نام لو نمت عبيد ومن ضعف اوتى من كره الجهاد في سبيل الله كان المغني المهيمن اني لكم اليوم على ما
 كنت عليه مصون لست على ما كنتم عليه من تكونوا فاصبر يا اخي يا الله لوضر الله لضر كرويتا فلامكم بغير حق على الله من
 من نصره ويخذل من خذله ان يروق الغلبين من صبيغهم يضر بكون الصريحين ويكون حبيبا وانما الصبر بالنصر والورود بالصبر والبر بالبط
 اللهم اجعنا واباهم على الهدى وزهدنا واباهم في الدنيا واجعل الآخرة جيلنا من الاولى فليبين الشغب بهيمة الشرف فلا الجوهري العلف
 بالكره طام كافي بخن ومن الدم ووبر البعير شقي المجاعة وقال الهيبد حب الحنظل والجشب بكسر الشين الغليظ والاجر المغير الوقع بالضم
 القلب الغفل لمعل كذا عن انه لو يكن مظنة ان يفعلوا ذلك لما اجتمع له من النصوص الفواضل والسوابق لانه كان يعلم وموقع تلك
 الامور ويحجب بها جبل وقوعها ويقال غرقت الجبر بالخراقة وهو حلف من شجر جبل وتورثه انفة بشد فيها الزمام ويقال لكل متغوب مخرم ذكره
 الجوهري وقال انشال عليه الناس من كل وجه اضيقوا قوله وظننت اني علمت كما ورد كثيرا في الايات بهذا المعنى المعنى انظرت ان الناس
 بغيري اولى اخوة بياونوني على مناوعتهم قوله فقاوباي لم يبالغ في معاندة الحق بعد غضب كذا الفرة حيلة وخدعة لانه كان يستقبل
 ويعدد البعير اخرى يرجع اليها الامور ليعتقوا به ويظهر للناس انه انما ولي الامر صلاح المسلمين قال في النهاية في تفسيره سدا وادعوا الى
 في الامور كلها وانما كوا العلو فيها والقصير يقال غارب فلان في امور اذا اقتصد قوله عليه السلام لا اخاصة اي محبة او خلطة خاصة والحق
 الاغراب بين القوم وهذا الخبر يدل على ان خلة انما سبقت جوف النوص على السعابة الى فل يشق للخالفين فيها شبهة وقد مر الكلام فيه وسبقت
 والنفي جيل الوث وقوله لا على كعبا حيلة دعابة قال في النهاية في حديثه والله لا يزال كعبك على اليهود عاها بالشر والعلو قوله عليه

منه من العبد
 بن صبر بن نصر



باب ذكر ما كان
من غضب الخلق وطحا
جمل الغاصب وكفره بعد
النبي صلى الله عليه وآله

لما يقول بالطعام على اهل بيته اما والله ما قلت لا بالطعام فلعن الله من رضى الطعام فقال له امير المؤمنين عليه السلام لا يا ابا عبد الله
ان تكون غريبا الغضب لا يبيح الحسب لا فيك عروف من السودان اسمع كالي لا تقبل الكلام فقال له عمر ابا الحسن انها ابدا في نفسها
بما لا يرى بغير الخلف فقال له امير المؤمنين عليه السلام افرأيت سبنا رسول الله صلى الله عليه وآله من بيها اما فارضاها بل من الخطايا بها من
عنك من بعد ما قال وطارضاها ابا الحسن قال رضىها الرحمة عن الخطيئة والنفس عن المعصية والثوبة فقال له عمر ابا الحسن
ابنك ان لا يضا على السلاطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له امير المؤمنين عليه السلام انا او قتل هل للعاصي عليه معاصيهم ومن اخطأ عليه
الوزن والهيكله فاما من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجل ادب فاما الى ادب جزا من افا رضىها ابا الحسن الخطيئة لا يخرج من نفسه
عثمان وعبد الرحمن عوف فقال له عبد الرحمن ابا الحسن ما صنعت وقد طالت بكما الخيرة فقال له عمر من اجل عجز مع ابن ابي طالب عليه
فقال عثمان باين الخطاب هم بنو عبد مناف الاسمينون والناس عجايف فقال له عمر ما اعد ما صنعنا البهائم الخيرة بغير تحقيق فغضب عثمان على
بجامع ثابره ثم جدد رده ثم قال باين الخطاب كانك تنكر ما قول قد دخل بيننا عبد الرحمن عوف وعرف بيننا واخر في القوم بيننا فوالله
الاسماع الاذان الى لا تعرف معنى الكلام الايمان مع الاذان من الناس في بعض الشيخ الفعلان بصيغة الغيبة الى يمكن معضلة الكافي فلو طوى
بالسمع من ينشئ علمه الى الوحي الاطهر والحقايق والحقايق والاسئلة والسؤال والخبر عن الفئال تحت الرغبة والفرص عليه
والطعام لما اذل قوله لهما ان اي مقصد ان امر لا يحصل الا بالخلافه فاجابهم بان الخلافه غير بعيد عنها فان اباها خليفه رسول الله صلى الله عليه وآله
وهما افرأيت سبنا رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله عليه السلام فانه يتقبل اي يترقى بنفسه الادام الحسنة من غير طوبى في جمل الاسفهام الكافي في قوله
في بعض الشيخ وعجبت او دبر فانه يتقبل السمن كانه عن وفور المال والشرف كان البعث كانه عن عدوها وقلتها كشف عن زبدته على عينية
ان الحسنة على عينيها كمال الاعتراف هو على النبي يوم الجمعة فقال له انا من منبر فبكى عمر ثم قال صفت باين منبر بكى امير المؤمنين فقال
عليه السلام ما هو والله عن رأي فقال صدف باين الحسن والله ما انتمك ابا الحسن فترى عن المنبر فاختار طاحله الى جانبته على المنبر فخطب
الناس وهو السمع المنبر ثم قال يا ايها الناس سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول حفظوني في غيبي عن غيبي فحفظني منهم خطيئة الله الا
لضراة من اذنيهم ثلثا فما ابن الصلوة عن الوعد عن محمد بن عيسى الضري عن محمد بن زكريا الكلي عن كثر طاروف عن زيد مثله فابى
كان من جزم الناس بعد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وغضب الخلق وظهر جمل الغاصبين وكفرهم وجوعهم الى امير المؤمنين عليه السلام
وقد وردنا كثير من ذلك ابواب الاحفاف ونورد ههنا امثاله ما ساند لآخر لنا سبنا هذا الكتاب ايضا ولكونها مسئلة على ثبوت
زيادات ونسب القلوب بخلاف الاستمرار فوالله ان كان من البلاد اعظم الذي سبى الله عز وجل به فربما بعد نبي الله صلى الله عليه وآله
عليه السلام ليرى فيها انفسها ويخرج شهادتها على ما اتفق على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد فانه ودحض حجتها وكشف عظامها اسفها فلو يلو
لخرجت ضغابتها الى رسول الله صلى الله عليه وآله احب من وانهم عن امامهم ومبارك كثر الله فيهم ما عطف خطيئته وشبهت فضيلة ورجعت
هداية الله في لاهل دعوتهم وشر نبيه صلى الله عليه وآله الدوائر بدلولوب ولما هم وغرهم نفعة واصحابهم بركانه ان ملك الروم لما بلغه وفاة
رسول الله صلى الله عليه وآله وخبر انه واخلاقهم في الاختيار عليهم وفيهم سبيل هدايتهم وادعائهم على رسول الله صلى الله عليه وآله انهم
الى احد بعد فانه واهل اباهم بخياروا لانفسهم وتوليتهم الامر بعد الا باعد من قومه وصف ذلك عن اهل بيته وشره فانه وعلمنا
بلده واستفهام فانه في الامر الذي وعنه فترى بعد نبيها سمع وفيما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فاجابوه بجوابات من حجهم على الخيرة صلى الله
عليه وآله فقال اهل بيتهم ان يوجههم الى المدينة فتنظرهم والاختيار عليهم عليهم فامر بان يلقوا ان يختار من اصحابه واساقتة فاختار منهم هاشم
رجل فخر جوارحكم جاتلق لهم فذا فرت العلماء الى جيبا الفضل والعلم مخيرا في علم يخرج الكلام من ناوله ويرد كل فرع الى اصله ليس
ولا بالترقي ولا بالبلد الرعد بدولا النكل والفضل ينصت لمن يتكلم ويحب ان يسئل ويصبر فامنع ضدهم للمدينة من جهة من جوارح
حقن القوم عن رواحهم فاما اهل المدينة عن احوالهم محمد صلى الله عليه وآله ومن قام مقامه فداوه على البكر فانوا مسجون رسول
الله صلى الله عليه وآله فدخلوا على ابي بكر وهو في حشد من فترى منهم عن الخطاب ابو عبيدة بن الجراح وخاله بن الوليد عثمان غني
فالتقى القوم فوضوا عليه فقال لهم القوم السلام عليكم فمروا عليه فمروا الى القائم مقام نبيكم صلى الله عليه وآله فانا فانا
من الزم وانا على دين المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فمروا بالبلغة وفات نبيكم صلى الله عليه وآله واخلاقكم للسؤال عن حجة ينفذ
ولشره لدمنا ونعرف دينكم فان كان افضل من ديننا دخلنا فيه وسلمنا وقبلنا الرشد منكم طوعا وحيثا لم الى دعوه نبيكم وان يكن
خلاف ما جئت به الرسول وجاء به عيسى ورجعنا الى دين المسيح فاني عند من عهد لينا فيه ابتلاء ورسلة دالة ونورا واخلاقا بكم
الامر بعد نبيكم صلى الله عليه وآله فقال عن الخطاب هذا صاحبنا وولي الامر بعد نبينا قال المجابلق هو هذا الشيخ فقال لهم فقال
انت القائم الحق محمد صلى الله عليه وآله وامننا وانت العالم المستغنى بملك قما علمك نبيك من امر الامر وما يحتاج اليه قال ابو بكر
انا بوضي قال له فانا انت قال صلى الله عليه وآله فقال النصل في ان خليفه رسول الله صلى الله عليه وآله استخلفك في امته قال ابو

من جزم الناس بعد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وغضب الخلق وظهر جمل الغاصبين وكفرهم وجوعهم الى امير المؤمنين عليه السلام

من جزم الناس بعد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وغضب الخلق وظهر جمل الغاصبين وكفرهم وجوعهم الى امير المؤمنين عليه السلام



فمن سئل **وَجَوَّابًا وَفَعْلًا** **الْحَائِلُ بِكَ بَكْرِي عُمَرُ**

١٨٤

لأقال فها هذا الاسم الذي ابتدعهوه وادعيهوه بعد نبيكم فانادوا انك الانبياء صلوات الله عليهم فوجدنا الخلافة لا تصلح للانبياء
 الله لان الله تعالى جعل آدم خليفة في الارض فرفض طاعته على اهل السما والارض وقوة باسم داود فقال باء وانا جعلناك خليفة في الارض
 كيف شئتم بهذا الاسم ومن سئلك بما ينبتك سماك برفال لا ولكن نراضوا الناس فولو لم يراضوا الناس فقال انت خليفة فومك لا
 نبيك وقد قلت ان النبي لم يوص اليك وقد وجدنا في كتب من سنن الانبياء ان الله لم يبعث نبيا الا وله وصو يوصي اليه ويخلف الناس
 الى علمه هو مستغن عنهم وقد غمتم في بؤس كما اوصى الانبياء وادعيت شيئا ليس بها هلكها وما اركم الا وقد مضى نبوه محمد صلى الله عليه
 واله وقد ابطلتم سنن الانبياء في قومهم قال قالنفت الحائلي في اصحابه وقال ان هؤلاء يقولون ان محمد لم ياتهم بالنبوه واما كان امره بالغلبة
 ولو كان نبيا لا اوصى كما اوصى الانبياء وخلفهم كما خلفت الانبياء من الميراث والعلم ولست اجد عند القوم اثره لك ثم النفت كالاسد فقال شيخ
 اما انت فقد افرقت ان محمد صلى الله عليه واله لم يوص اليك ولا استخلفك وانا نراضوا الناس بك ولو وصى الله عز وجل بغيري الخلق وانباءهم
 لهوامم واختيارهم لانفسهم ما بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانا ناضوا الكتاب الحكمة ليعينوا الناس ما ياتون ويبدون وما يهتدون فمختلفون
 لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فقد دفعتم النبيين عن رسالتهم واستغنى عنهم ما جعل من اختيار الناس عن اختيار الله عز وجل الكل
 للعباد واختيار الرسل لاعتهم ونراكم تظنون بذلك الفرية على الله عز وجل وعلى نبيكم ولا ترضون الا ان تشتموا بغيرك بالخلافه وهذا
 جعل لا النبي او وصي نبي او انما تصح الحجة لكم بنا كيدكم بالنبوه لنبيكم واحد كرسب الانبياء في هذاهم وقد خلبتم فلما بدلت ان نخج عليكم في ادعيتهم
 حو عرف سبيل ما تدعون اليه ونعرف الحق بكم بعد نبيكم اصولا فاضلهم بايمان ام كفر ثم جعل ثم قال يا شيخ اجعل قال قالنفت ابو بكر الى ابن
 عبيد بن الجراح فليجيب عنه فلم يجزوا يا ثم النفت الحائلي في اصحابه فقال بنوا القوم على غير اساس لا اري لهم حجة اخبرهم قالوا لا اري لهم حجة الا بكر يا شيخ
 اسالك قال سئل قال اجزي عنك فمنا انت عند الله وما انا عند الله قال ما انا عند نفسي ومؤمن وما اري ما انا عند الله فيما بعد
 وما انت عندى كافر ما اري ما انت عند الله قال الحائلي ما انت عند منيت نفسك لكفر بعد الايمان وجهلت مقامك بايمانك الحق
 فمنا من سئل ما انا عند منيتى الايمان بعد الكفر فما الحسن جالى واسوء حاله عند نفسك اذ كنت لا فوق باللك عند الله فقد شهدني
 لي بالفوز والخلافة وشهدت لنفسك بالهلاكة والكفر ثم النفت الحائلي في اصحابه فقال طيبوا فمنا من شهد لكم بالخلافة بعد الكفر ثم النفت الحائلي في اصحابه فقال
 يا شيخ ابن مكانك الساعة من الجنة اذ ادعيت الايمان واين مكان النار قال قالنفت الحائلي في اصحابه فقال طيبوا فمنا من شهد لكم بالخلافة بعد الكفر ثم النفت الحائلي في اصحابه فقال
 قال ثم قال ما اري ابن مكان وما حالي عند الله فقال الحائلي يا هذا اخبرني كيف استخرجت نفسك ان غلبت في هذا المجلس انت خراج
 علم غيرك فقلت امته محمد صلى الله عليه واله من هو اعلم منك قال نعم قال ما اعلمك اباهم الا وقد جلاوا امر عظيم وسفوا بغيرهم
 اباك على من هو اعلم منك فان كان الذي هو اعلم منك يخرج عا سالك كجرك فانت هو واحد وهو كفاي فمنا من كان يفتيهم في كل
 الله عز وجل وعهد وميثاق الذي اخذ الله النبيين من قبله اقامه الاوصياء لانهم حيث لم يوصوا صبيبا لغيره غوا اليه في التنازعون في امر
 دينكم فداوني على هذا الذي هو اعلم منكم فمنا من العلم اكثر منكم في كل امر وجوابه بيان وتجا مجتاج اليه من ان النبوه من الانبياء طاعتهم
 القوم وظلموا انفسهم منك قال سلمان رضي الله عنه حكما رايته ما نزل بالقوم من البيت الحرام والذليل طاعتوا واحل بين محمد صلى الله
 عليه واله وما نزل بالقوم من الحرم نهض لا اعتل ابراهيم فدى الى ابي ابراهيم المؤمنين عليه السلام فمنا من طاعتهم عليه السلام فخرج وهو زاهد
 باسلامان قال قلت هلك من محمد صلى الله عليه واله وصلى الله عليه واله وسلم بعد محمد صلى الله عليه واله وظهر اهل الكفر على دينه واحاط به الحجة
 فادركه ابا امير المؤمنين عليه السلام بن محمد صلى الله عليه واله والقوم دونهم عليهم ما الاطراف لهم به وكلاهما لا حيلة وانشا اليوم مفرج كربها وكما
 بلواها وصاحب مبيها وناجها ومصباح ظلمها ومفتاح مبيها قال فقال علي عليه السلام وما قاله قال قلت قد قدم قوم من اهل الكرام الروم في ثمانية
 سائر رجل من اشراف الناس من قومهم يهدونهم حائلي في اشرافهم وراشدهم في الكلام على عابته يمعرون على ما لا يروى كد حجة وحكم ابتداءه
 اسمع مثل حجة ولا ستر جواب من كنوز علمه فاني ابا بكر وهو في جماعة فضاله عن مقامه وصبر رسول الله صلى الله عليه واله فابطل دعواه بالحق
 وعليهم بادعائهم فمنا من مقلده فاورد على ابي بكر مشكلة اخرى فباع ابنه والزود الكفر والشك في دينه فمنا من ذلك ذلة وخضوع وحشر فادرك
 با امير المؤمنين عليه السلام بن محمد صلى الله عليه واله والقوم دونهم عليهم ما الاطراف لهم به فمنا من طاعتهم عليه السلام فخرج وهو زاهد
 الذلة والمهانة والصغار والحقين فمنا من طاعتهم عليه السلام بن محمد صلى الله عليه واله والقوم دونهم عليهم ما الاطراف لهم به فمنا من طاعتهم عليه السلام فخرج وهو زاهد
 الناس اليه بما ياتون ويبدون وبالله الوفي قال فمنا من طاعتهم عليه السلام بن محمد صلى الله عليه واله والقوم دونهم عليهم ما الاطراف لهم به فمنا من طاعتهم عليه السلام فخرج وهو زاهد
 وكان له وصيبا بقوم مقام وقد بلغنا اختلاف عن ام محمد صلى الله عليه واله مقام نبوه وادعائهم على الانصاف على فريش
 واختيارهم لانفسهم فافدها ملكا وفدا وقد اختارنا النبي عن محمد صلى الله عليه واله وقرف سنن الانبياء ونبوه والاستماع من مؤيديه
 ادعوا مقامه الحق لك ام باطل فذكرنا بوا علمه كما كتب الامام بعد انبياء على نبيها وادعيت الاوصياء عن جفها فانا وجدنا قوم موسوع عليهم
 بعده عكفوا على العمل ودفعهم عن صبيغ واختاروا اما انتم علمه في ذلك سنن الله في الذين خلوا من قبلك لعل الله يبدل

من سئل
 الحائلي في اصحابه

من سئل
 الحائلي في اصحابه



فينا النصر اليك
نقلنا عليك السلام
ورفع يمينه بين يديك وعسى
تغفرنا الله

١٤٧

فقد ما فارقنا الفوم الى هذا الشيخ فادعى مقامه والامر له من بعده فسالنا عن الوصية اليه عن يمينه فلم يفرها وسالنا عن ذل منه
اذ كانت الدعوى في ابراهيم عليه السلام فبما سبقتنا له في ذلنا امامنا ان لا يناله الا ذلنا بعضنا من بعض ولا يناله الا مصطفي مطهر فارادنا
ان نبين السنة من محمد صلى الله عليه واله وما جاء به النبيون عليهم السلام واختلفنا لانه على الوصى كما اختلفت على من وصى من الاوصيا
ومعرفة الغرض فيهم فان وجدنا لهذا الرسول وصيا فاما بعد فمعه علم ما يحتاج اليه الناس ويحب جوابا بان يخرج عن استا البلايا والنايا
وفصل الخطاب الانساب ما يهبط من العلم لهذه الفتنة كل سنة وما يتل به الملائكة والروح الى الاوصياء صدقا بينونا وجينا
دعوتهم وافند بنا بوصيتهم وامانة بكاتبهم وبما جئت به بالرسول من قبله وان يكن غيرك ذلك وجينا الى بيتنا وعلمنا ان محمد صلى الله عليه واله
لو بعث وقد سئلنا هذا الشيخ فلم يجد عدله يتحقق نبوة محمد صلى الله عليه واله وانما ادعوا له وكان جبارا غلب على قومه والفهم ملكهم
لو يكن عند ائمة النبوة ولا ما جاء به الا انبياء قبله وانهم مضمون فيكم بما يغلب بعضهم بعضا وردهم جاهلية جهلا مثل ما كانوا يجازون
بارائهم لانفسهم اي من اجواواي ملكا رادوا واخر جوا محمد صلى الله عليه واله من سبيل الانبياء ومجملون في رسالتهم ودعوا وصيته
وزعموا ان الجاهل يقوم مقام العالم وذلك ملاك الحرف والنسل وظهور الفساد في الارض في البر والبحر وحاشا لله عز وجل ان يعث
نبيا الا مطهر اسد ومصطفى على العالمين وانما العالم امير على الجاهل ابد الى يوم القيمة فالله عن سيدنا الذي لا جنة هذا خلفه
رسول الله صلى الله عليه واله فقلت ان هذا الاسم لا يفر من احد بعد النبي الا ان يكون لغة من اللغات فاما الخلف فلا يصح الا لادم وطو
عليهما السلام والسنة فيها الانبياء والاوصياء وانكم لتظنون القرية على الله وعلى رسوله فاستغنى عن العلم واعتدوا من الاسم وقال انما ارضوا في
في ضمير خليفة في الامر من هو علم موقا كفتنا بما حكم على نفسه على من اختاره فحدثت سر شدا وبحثا عن الحق فان وضح لي بغيره
ولم تأخذ في الله لونه لا ثم قبلت ذلك ايها الشاب شفاء لما في الصدق فاقال على عليه السلام بل هو عندي شفاء لصدرك ورضيائه لقلوبكم
وشره لما انتم عليه بيان لا يجنبكم الشك معه اخبار عن موركو ويرهان لكم فاقبل على بوجهك وفتح لي سامع فليك احضر
وهناك وجع ما اقول لك ان الله بمنه وطوله وفضلهم الحمد كثير اما فاد صدق وعدا واعز من به ورضي محمد عبده ورسوله وهما الاحزاب
صدقه فله الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير انما يبارك وتعالى اخضع محمد صلى الله عليه واله واصطفاه وهذا وانجبه رسالت
الى الناس كافة من جنه والى الثقلين برافقه وفرض طاعته على اهل السما والارض وجعله اماما لمن قبله من الرسل وخائما لمن بعده من
الخلفى وورثه موارث الانبياء واعطاهم مفاصل الدنيا والاخرة واتخذهم نبيا ورسولا وحييا واماما ودفعة اليه وفرضه بين عشر
محيث لا يبلغ عملهم في ولا يفي من رسل قاضي الله اليه وحيه ما اوحى ما كذب لافواه ما اوحى انزل على الانبياء واخذ مشايخهم
برؤسهم ثم قال افرهم واخذوا على ذلك امي قالوا افرنا قال فاشهدوا انما معكم من الشاهدك وقال محمد بن مكيون باعدهم
النورية والاعجيل بامرهم بالمعروف ونههم عن المنكر وجعل لهم الطبقات وجرم عليهم الخبايا وبضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين اصوابه وعزوه ووضوه واتبعوا النور الذي ازل معه اولئك هم المفلحون فاما مضمون صلى الله عليه واله حق انما الله مفا
واعطاه وسبلته ورضي له درجة فلن يذكر الله تعالى الا كان معه مفرقا وفرض دينه ووصل طاعته بطاعته فقال من طبع الرسول فصل
الله وقال ما اشكم الرسول فحقته وما نهكم عنده فانتوا قائلين عن الله عز وجل رسالته واوضح به ان ولا ينه واحكم اياه وشرع شرايعه
احكامه وقدم على سبيل نجاةهم وباب هدايتهم وحكمة وكذا لك بشرة النبيون صلى الله عليه وسلم قبله وبشر به عيسى ووحى اسموك
اذ يقول في الانجيل احمد الرب النبي الا في صاحب الجلال الاحمر والفضيل فام لا منه رصبيهم وعيشة علمه وموضع سرهم
ايات كتابه وقال له حق في النورية وباب حطته ووارث كتابه وخلفه مع كتاب الله فيهم واخذ فيهم الحجة فقال صلى الله عليه واله قد خلفتكم
ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعز اهل بيته وهما الثقلان كتاب الله الثقل الاكبر جبل ممد من السما الى الارض سبب بآياتكم
وسبب بيد الله عز وجل وانما لن يقتر فالحق به على الحوض فلا تفقدوهم فتموتوا ولا تأخذوا عن غيرهم فغضبوا ولا تعلموهم فانهم علم
منكم فانهم وصيرون الفائم بنا وبل كتابه والعارف بجلاله وحرامه ونجته ومثابره فاستخروا مشايرهم ومثاله وغيره ورضاهم وعندي علم ما
يحتاج اليه من بعد وكل فائهم وملتو محمدى علم البلايا والمنايا والوصايا والانساب حصل الخطاب ومولدا للاسلام ومولدا للكرم وحسن الكرام
ودولة الدول فاستلحقوا بكون الى يوم القيمة وعما كان على عهد عيسى منذ بعث الله نياوك وتعالى عن كل وصو كل فتر فضل مائة
وقد في مائة وعن سابقنا وفاتد بها وناغفها الى يوم القيمة وكل ان تر لست كتاب الله بل زلت نام نهار وعن النورية والاعجيل والقران العظيم
فانه صلى الله عليه واله لم يكن من علمه شيئا ولا ما يحتاج اليه الامم من هل النورية والاعجيل واصفا المحدثين واحوال الخلقين طمنا بالخلفين
وكان صلى الله عليه واله خاتم النبيين بعدهم وعليهم فرض طاعته والايان به النضر له بخلاف ذلك مكتوبا في النورية والاعجيل والنورية
الصالح الاول حنن برهم وموسى لم يكن ليضيع عملهم في خلفه ويشركا لانه فائهم بعد وكيف يكون ذلك في صفه الله بالارادة والرحمة
والعفو والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة العسطاس المستقيمة وان الله عز وجل اوحى اليكم اوحى الى الانبياء من بعدكم وكما اوحى الى موسى

فينا النصر اليك
عليك السلام
بشارتك على العالمين



انما هذا هو الله
 الناطق بالعلم والقدر

[illegible]

وَمِنْ الْأَنْفِ
فِي سَعِيدٍ
الْجَنَّةِ
عَلَيْهِ

فبحكماء لا يهمل
الماضي وهذه الأئمة
للجائليين وفهم من عهد

19.

اضغانهم وبين خير قلوبهم بعد ذواتهم فان الله عز وجل يحب المتقون ان تزل عليهم سورة ينسبهم باقى قلوبهم فل استمر فان الله
مخرج ما نحن روى اي غايون ولئن سئلتم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل بالله واپاشر ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا فقد كفر
بعدا بانكم ان تغف عن طائفة منكم ذنب طائفة بائنا كما نواجر بين قد عفى الله عن الفضيل من هؤلاء وعذبت ان يظن على اهل
الفنسة ويرى والامر الى كوكبه المظلمون وعندكم كتاب من رسول الله صلى الله عليه واله المصالح والمفاد نرى على ان لا تخذوا ولا تروا
محدثا فلكم الوفاء على ما بينكم ولكم العهد الذم على ما ائتمتم على الوفاء بعدكم كبر علينا مثل ذلك لكم وليس هذا وان نرضى فلا يسل سيف
ولا يقيم عليهم بحق ما لم يقبلوا ويعطوا طاعتهم اذ كنت فريضة من الله عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه واله مثل الحج والزكوة والصوم و
الصلوة فكل بياض هذه الحدود والاعمال فانه يهدى الى الحق هو اخوان يبيع ولقد انزل الله سبحانه قل هل من شركائكم من يملك
الحق قل الله يهدي الحق امن يهدي الى الحق اخوان يبيع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون فانما رحمت الله فريضة
من الله ومن رسول الله صلى الله عليه واله افضل الفل ارض اعلاها واجمعها للحق واحكمها الدعاء الايمان وشر اربع الاسلام وما يحتاج اليها الخلق
لصلاحهم وفسادهم ولا مرد نباهم واخرهم فخذوا فلو اعفوا ودفعوا فضله وفرض رسول الله صلى الله عليه واله امام حق وسلوك سبيل صدق بائنا
ما شئتم من الذل والصغار من بعد الحجز وكيف تثبت الله عليهم الحجز وقد اسواء اذكر راية من عهد نبينهم وما اكد عليهم من طاعة
اخبرهم من مفاتيح بلغهم من رسالة الله عز وجل في فضله الى علمي غناي عنهم وعن جميع الامنة ما اعطاني الله عز وجل بكيف اسوي على من
عن الحق من بعد ما تبين له واتخذ الله هو بواضلة الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره عشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا
تذكرون ان هداية الهدى وهما السبيل لا سبيل الجنة وسبيل النار والدنيا والاخرة فخذت من ما نزل بالقوم من استحقاق العذاب
الذي عذب به من كان قبلهم من الامم وكيف بدلو اكلام الله وكيف جرت السنة بينهم من الذين خلوا من قبلهم فليكن بالتمسك بحبل
وكونوا من حزب الله ورسوله والزموا عهد رسول الله صلى الله عليه واله وميثاقه عليكم فان الاسلام بلدي وفيها وسيعود في بيان
وكونوا في اهل بيتكم كاصحاب الكهف اياكم ان تفشوا المركة الى اهل او ولد او جيم او ربيب فانه دين الله اوجب له النصيحة لا
فيقتلكم قومكم وان اصبتم من الملك فوصية القينم على قد ما نرى من قبوله وانما باب الله وحسن الايمان لا بدخلة الامن اخذت
ميثاقه ونوطة في ربه واعانته على نفسه نصصنا الى بلادكم على عهد الذي عاهدتموه عليه فانه سبيل على الناس بعد رهنه من مريم
ملوك بعدى ويعد هؤلاء بغير دين الله عز وجل ويحرفون كلامه ويقولون اولياء الله وبعزتنا اعداء الله وبهم تكسر البدع وتدن
السنن حتى تملأ الارض جورا وعدنا وبدا عام بكشف الله بنا اهل البيت جميع البلايا عن اهل دعوة الله بعد مشقة من البلايا العظم
حتى تملأ الارض شطا وعدنا بعد ما ملئت ظلمنا وجورا الا وقد عهد الى رسول الله صلى الله عليه واله ان الامم صائرا الى جعل الثلثين
من وفائه وظهور الفتن واختلاف الامة على مروجهم من دين الله وامرنا بقتال الناكثين والمارقين والفاسطين فمن ادرك منكم ذلك
الزمان وتلك الامور وادان باخذ بخط من الجهاد معي فليفعل فانه والله ارحم الراحمين الصا صفا لنا كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه واله
فكونوا راجعكم الله من حالاسيوتكم الى وان ظهروا من ايمانكم منكم كان من المظلومين ومن عاش منكم ادرك ما نقره عن نبينا صلى الله عليه واله
الا وان اجبرتم انتم سيجلون على خطه جهلهم وينقضون علينا عهد نبينا صلى الله عليه واله فليظن الله عليهم بما بانون وبدين رون وسبكون
ملوك يد رس عندهم العهد وينشون ما ذكر راية ويحل بهم ما جعل بالام حق بصير الى الهرج والاعتداء وفساد العهد ذلك لظول
للدن وشد المحنة التي امرت بالصبر عليها وسلمت لامر الله في محنة عظيمة يكدر فيها المؤمن حتى يلقي الله ربه ووطها للمسكين بالثقلين
وما يعاملهم واما الفرق التي اخذ الله صلى الله عليه واله من خليفة خلف عشرين من قبل خلفي خلف خلفي الى الامم لا تخلوا الارض
من قائم حجة اما ظاهرا مشهورا او باطنا مسطورا لا ينطرح الله ويبائنه ويكون محنة لمن تبعه وافندي به وابن اولئك وكرو اولئك
اولئك الاقلون عدوا الاعظمون عند الله حظرا بهم يحفظ الله دينه وعلمه حتى يذرعها في صدق وشاههم وبودعها امثالهم في
العام على حبيبة الايمان واسر محوار روح البقيت واسفوا بما استوحش منه الجاهلون واستلوا ما استوعبه المشركون وصحبوا الدنيا
بابلن ارواحها معلقة بالملاء الاعلا اولئك حجج الله في ارضه وامنا وبر على خليفة افاه شوقا اليهم والى ثوبتهم واهالهم على صبرهم على عذ
وسجهمنا الله واباهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم قال ثم يكي ويكي القوم معفور دعوم فلو استهد لك
بالوصية والامانة والاخوة وان عندنا الصفتك وصورتك وصوره ابنك الحسن الحسين عليهما السلام وصوة طاعة عليهما السلام ورجلك
سبيده ساء العالمين بعد يوم الكي ليقول وان ذلك لما نثر عندنا ومحموظ ونحن راجعون الى الملك في محبته بما اودعنا من نور
هدايتك وبرهانك وكرامتك صبر على ما انت فيه ونحن الماريطون لدولتك الداعون لك ولا ملوك فاعظم هذا البلا وما ملوك
هذه الدن ونال الله التوفيق بالشا والسلم عليك ورحمة الله وبركاته بستان قوله ما عظمت اسم كان وخر او عطف بين
للبلاء العظيم وعلى الاخر ان ملك الروم احد معولي كان وعلى الاولين استيفان بيان ما تقدم اوسيان لنا او جبريخ كان وفي

اصرف خند

وَسَقِمْ وَفَدِّ عَبْدَ هَذَا الرَّجُلِ مِنْ يَمِينِكَ عَلَى
صَوْنَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْخَيْرِينَ أَلْهَمْ

میںاں ہوتا
سئلہ من انجی بکر مسائل

الجوهري الحرفي بالحرف الدمشقي من الخوف والحياء وقد حرق بالكسر فهو حرف وبالفتح بكسر الهمزة وهو ضد الرفق والنزول والخضرة
الطيش الرعد بد بالكسر الجبان والناكا الجبان قوله ونزكم بها الهمم بالضم جمع الهمم وهو الجمل الذي لا يعرف وبالفتح ويجوز جمع البهيمية و
الهمم الاسود الخالص الذي لم يصبه غيره وفي الحديث يحشر الناس جها بالضم قبل اي يسبقهم شئ ما كان في الدنيا نحو البرص والصرع وغيره
والحاصل انهم كمالها بل لا راعي لهم او شيئا لا يميز بينهم بالامامية الرعية وهو في الهمم من الرعية كضريح من الجانب الاخر وعطش
قوله فكيف سواي اخرج من الاسود الفصح والفصح هو الحزن قوله وما السبيل ان الضمير يرجع الى ما ظهر سابقا من انبعاث الوحي وعبد
قوله بعد الثلثين هذا اوضح اخرج من ان خلافة علي عليه السلام ولما اجتمعت اسباب سبيلته على المناهضة فخرج فانه لم يبق له ذلك
بغير حق شهادة من علق رجوع الامر بهذا الزمان او هذا لما وقع فيه بداء والمراد بالامر الشهادته والاشهاد عنه من ذلك الزمان الفانية والامارة
وفتها وقال الجوهري احلاس البون ما يبسط تحت حرا الثياب في الحديث كن حاسن بينك اي لا تخرج والحظة بالضم الا والفصح قوله لفتح ال
محمل في اكثر النسخ بالهمزة وهو خسر على عدم حصول الفرج بسبب الخلف العزيف والاصوب بالحاء المعجز اي سلم وذر بينهم فدمر سبيلهم
عبر عن الحسنين عليهما السلام كسب الانبياء عليهم السلام بالفخر المستشهد بن وسفال رجل غنيته اي جنته فاجر في ما من ولعل المراد به يبرئ
لعنه الله فانه قل الحسن واو لاده عليهما السلام قوله وسبقهم وقد بعد هذا الرجل اي سبقهم وادنى الى ملكا بعد هاتين بكره خلق الله
رسل وخرج الى رسله ذلك الصور ويحتمل ان يكون اشارته الى ما سبقنا في رضى معونه حيث خرج ملك الروم صولا لانياس
يزيد فلم يفر فها هو الحسن واجاب عن مسائله بعد ما عجز يزيد لعنه الله وقد مر شرح بعض اجزاء الحجة كتاب التوحيد وكذا المجاهد
وسبقنا شرح بعضها في كتاب لغية وغيره فان الحديث في فروع الاجراء على الابواب هي من تارة الاصول المغيرة وهذا ما يدل على صحتها ويؤيد
ايضا انه قال الشيخ قدس سره روحه فخره سلمان الفارسي عليه السلام في جواب الحجة ثلثي الروي بعينه ملك الروم بعد ان وصل الى الله عليه السلام
اجزا بابر ابن ابي جعفر عن ابي الوليد عن الصادق والحسين عن حماد عن ابراهيم بن حكم الاسدي عن ابي عن شريك بن عبد الله عن ابي عبد الله
الثعلبي عن ابي فاص عن سليمان الفارسي عن ابي اسحق عن المغلوب بحذف الا سايند جيل لما كان بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
دخل يهودي المسجد فقال ابن وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فاستادوا الى ابي بكر فوظف عليه فقال اني اريد ان اسالك عن اشياء
لا يعلمها الا بنو امي وبنو بني فقال ابو بكر هل مما يدلك فقال اليهودي اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلم الله تعالى
ابو بكر هذه مسائل الزنادقة يابيه يهودي وفي السماء شئ لا يعلمه الله وهم يمسكون وكان في القوم ابن عباس فقال ما انت صفي الرجل
قال ابو بكر او ما سمعت ما تكلم به فقال ابن عباس ان كان عندك جواب الا فاذهبوا به الى من يجيبه فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب اللهم صد قلبي بئس السوء قال فقام ابو بكر من من حضر من المهاجرين والانصار فانوا عليا عليه السلام فاستأذنا
عليه فدخلوا فقال ابو بكر يا ابا الحسن ان هذا اليهودي سألنا عن مسائل الزنادقة قال فقال علي عليه السلام لليهودي ما تقول يا يهودي
قال اني اسالك عن اشياء لا يعلمها الا بنو امي وبنو بني فقال علي عليه السلام يا يهودي فابئت بك ان اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله
وعما لا يعلم الله فقال يا ابا بكر انما هؤلاء عابثون عابثون عند الله فليس لله شرك واما هؤلاء عابثون عند الله فلم يعبأوا واما هؤلاء عابثون
الله فذلك قولكم ان عزير بن الله والله لا يعلم ان له ولدا فقال لليهودي شهادان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
وصيه فقام ابو بكر ومن معه من المهاجرين والانصار فاضلوا واس على ابي طالب عليه السلام وقال يا مضر يا اكرب ارضنا القلوب بخلافنا اية
مرفوعة الى ابن عباس قال فقام يهودي ان اخوان من رؤس اليهود فقالوا يا قوم ان نبينا حدثنا انه يظهر بهما ثمر رجل سيفه احلام اليهودي
في ذنبهم ونحن نخاف ان يربطنا بما كانت عليه باونا فابكم هذا النوقان كان المشرية واودا ما به وابتغاه وان كان يؤذي الكلام على
ابلاغه وهورا الشعر فيهم فاجابهم فافهموا ما قالوا فابكم هذا النبي فقال للمهاجرين والانصار ان نبينا فاض فقال الحمد لله فابكم ونبينا
فما بعث الله نبيا الى قوم الا وله وصي يؤذي من بعده وحكم ما امر به ربه فامحوا المهاجرين والانصار الى ابي بكر فقالوا هذا وصيه فقال
لا يكره ان نلقى عليك من المسائل ما يلقي على الا وصيا ولسنا لك عابثون الا وصيا بعنه فقال ابو بكر انما ساخركم بعنه فشاء الله
فقال له احدهما ما اتاوانت عند الله وما فتن في نفس لبيس بينهما ريم ولا فرا به وما جزا رصا حجة من ابن فطلع الشمس من بين ثغري و ابن
سقطت الشمس من خلفي فمطره اخرى ذلك الموضع و ابن تكون الجنة و ابن تكون النار و ابن يكون الجنة و ابن يكون الجنة و ابن يكون الجنة
وما اثنان غائبان وما اثنان متباغضان وما الواحد ما الاثنان وما الثلثة وما الاربعة وما الخمسة وما الستة وما السبعة وما الثمانية
والعشرة وما الاحدى عشر وما الاثني عشر وما العشرة وما الثلثون وما الاربعون وما الخمسون وما الستون وما السبعون
وما الثمانون وما التسعون وما المائة قال ابن عباس يعني ابو بكر لا يخرجوا يا وثق فان هذا القوم عن الاسلام فابئت منزل على ابي طالب
عليه السلام فقلت له يا علي ان رؤس اليهود قد فسدوا المنيروا الفواعل ابو بكر مسائل ففعلوا لا يربحوا فابئتكم على هذا حكايكم قال
هو الذي عدني برسول الله صلى الله عليه وآله واخذ بمشيى ما فينا اخطاف مشبهة برسول الله صلى الله عليه وآله الحق فعدوا

این کتاب در دسترس
است

فينا الى الله **اننا الى الله** **ولنا عن الله**

الذي كان يفتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة في اليهودية فقال يا يهودي اني انا مني في الفبا على البتخ فالا امرت
 فقال اننا على بن ابي طالب ابو النبي صلى الله عليه وسلم زوج فاطمة وابو الحسن الحسين عليهما السلام ووصيته خلافة كل واحد صاحب كل قبيلة وغناه
 وموضع سر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انا وانت عند الله قال ناموس من من عرفت نفسي وانت كافر من عرفت نفسك وما ادرى ما حدث
 الله بك يا يهودي حيا بك قال يهودي فما عرفت في نفسي ليس بها رحم ولا ظلمة قال يونس بن مرقا في بطن الحوت قال فما جازي سار بصاحبها
 يونس حين طاف به الحوت في سبعة ايام قال له فالتمس من ابن مطلق قال من فوق الشيطان قال فابن ثوبان قال فحين حمله وقال يا جيبني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلي في اقبالك والاف ادر بارها حتى يضرب مضاد ورجل او رجب قال فابن سقط الشمس لم يلفظ
 من اخرى في ذلك الموضع قال ليحيى بن درهم الله تعالى قوم موسى قال له رب اجعل كل شيء ولا يجمل شيء قال فكل شيء
 ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال يا يهودي لو يعلم ان الله له ما في السموات وما في الارض ما بينهما وما تحت الثرى وكل شيء
 على التثنية والثري على التثنية والقدرة عند ربك قال فابن تكون الجنة وابن تكون النار قال الجنة السما والنار الارض قال فابن
 يكون وجبر ملك فقال علي عليه السلام لابن عباس اني سميت النار وجبر ملك فابن وجبر ملك النار فقال لا تضلها على
 وجبر ملك كذا لك في كتاب ما تلو اتم وجبر الله قال فما اثنان شاهدان قال في اثنان غائبان قال الموصي
 لا تفت عليه قال فما اثنان متباعضان قال الليل والنهار قال فما نصف الشيء قال المومن قال فما الاشياء قال يا يهودي مثلك كافر لا
 يعرف ربك قال فما الواحد قال الله عز وجل قال فما الاثنان قال دم وحواء قال فما الثلاثة قال كذب المضاري على الله عز وجل قالوا عيسى
 ابن مريم ابن الله والله لم ينج صاحب ولا ولد فاما الاربعون قال التوراة والنجيل والزبور والفرقان العظيم قال فما الخمسة قال خمس صلوات
 صلوات مفرضا قال فما الستة قال خلق الله السموات والارض في ستة ايام ثم اسوى على العرش قال فما السبعة قال سبعة ايام النار
 منطاطات قال فما الثمانية قال ثمانية ايام الجنة قال فما التسعة قال تسعة رطه في سبعين سنة في الارض ولا يصليكو قال فما العشرة قال عشرة
 ايام من العشر قال فما الاحد عشر قال قول يوسف لا يبراني ما اشد عشر كوكبا والشمس والقمر انهم لي مساجد قال فما الخي عشر قال
 شهر رمضان قال فما العشرة قال بيع يوسف بعشرين درهما قال فما الثلثون قال ثلثون ليلة من شهر رمضان صيامه فرض واجب على كل
 مؤمن الا من كان مريضا او على سفر قال فما الاربعون قال كان ميثاق موسى ثلثين ليلة فاضاها والعشر كانت ثمانها قال فما الخمسون قال دعا
 نوح فومر الف سنة لا احسين عاما قال فما الستون قال قال الله فاطعام سنين مسكنا وصيام شهرين متتابعين قال فما السبعون
 قال اختار موسى فومر سبعين رجلا لميثاق له قال فما الثمانون قال فريضة بالجزيرة يقال لها ثمانون منها اشد نوح في السفينة واسو
 على الجودي وغر في القوم قال فما التسعون قال الفلك المشحون اخذ منها ابينا اليها ثم قال فما المائة قال كانت لداود صئون سنة
 فذهب لداود اربعون فلما حضر دم ثم الوفاء بجده فنجذ منه فقال يا شاب صنف لي تحمدا صلى الله عليه وسلم الذي كان في نظر البهي حتى اؤمن
 به لتأخر فيكي على عيسى ثم قال يا يهودي هيئت اخبرني كان جيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الحبيب مفرق الحبيبين
 اجمع العبيد سهل الخدين اتقى لاف فيقول المستر كذا الحجة بران الشيا ما كان عنقه ابريق فضة كان له شعرات من لينة الى شربة منقرة
 كانتا مضطربا كافر لم يكن بالطويل الذاهب لا بالفصير النور كان اذا مشى مع الناس عنهم كان اذا مشى كان يرفع من حجره او يخذل من
 صعب كان مبدل الكعبين لطيف الفدين فيقول الخضر عاينه الشيا سيفه والفقار بعينه الدليل حماره البعور نافذة العصابة
 للمبجل فضيبة المشوق كان اشفق الناس على الناس وارحم الناس بالناس كان بين كفنه خاتم النبوة مكتوب على الخاتم سطران
 اول سطر لا اله الا الله والثاني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صفته يا يهودي فقال اليهود بان تشهدان لا اله الا الله
 وان محمد رسول الله فاما وصي محمد حقا واسما وحسن اسما ولزما امير المؤمنين عليه السلام فكانا معا حتى كان من امير المؤمنين
 كان في حجاب مقل الى بعض فقل احدهما في بعض الجمل وبني الاخر حتى خرج معه الى صفين فقل ايضا قوله كل قبيلة خصلة
 او صفية بفتاخر في عينه وفي بعض الشيخ فبسندي اقباس علم وحكمة قوله فكيف قوله ويجعل عضة انك قلت الله حامل كل شيء فكيف
 يكون حامل العرش غيره فاجاب عليه السلام بان حامل حامل الله حامل الحامل الحامل بعينه والحق القليل ويعمل الماد بغير
 الحجة والمبدل لم يعرف لمعق ولعله يخفف في شرح ما يجرى في الجنة ابواب صفاته وحلاه صلى الله عليه وسلم انما اشار الفلق
 محمد فالا ستاد من روعا الى الصادق عليه السلام قال لما بايع الناس الى عمر بعد فاقا في تكما فاه رجل من شيان اليهود وهو في المسجد
 عليه الناس حوله فقال له يا امير المؤمنين دلتني على علمكم بالله وبرهولة ويكابة وسنة فاقى الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا هو
 الرجل لي على عيسى لم ضاله انت كذلك قال نعم فقال لي اسالك عن ثلث وثلاث واحد قال افلا فلت عن سبع قال يهودي لا
 انما اسالك عن ثلاث فان احييت جهنم ضالكت عن ثلث بعد ما وان لو ضرب لاسالك فقال امير المؤمنين يا اخي اذا اجبتك بالصواب
 والحق بغير غش لك كان الحق من علماء اليهود واجارهم يرفق انهم من ولد هرون اخي موسى فقال نعم قال امير المؤمنين بكنه

فينا الى الله
اننا الى الله
ولنا عن الله
عن مشايير
اصب



فصل في اليهودية **سأل مسأله عن** **ابن طالع عليه السلام**

١٩٣

بالله الذي لا اله الا هو لئن اجبتك بالصواب والحق لشاسن وتديع اليهودية خلفك له وقال ما جئتكم الا بالهدى والهدى لا اسلام فقال يا هري
 سل عما بدا لك فخرنا الله فقال اخبرني عن اول شجرة نبئت على وجه الارض وعن اول عين نبعت في الارض وعن اول حجر وضع على وجه الارض
 فقال امير المؤمنين عليه السلام اول شجرة نبئت على وجه الارض فان اهل الارض يزعمون انها الزيتون وكذبوا وانما هي الخلة وهي العجوة
 هي بطها ام من الجنة فخرسها واصل الخلة كلها وانما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي نبئت للقدس
 تحت الحجر كذبوا بل هي عين الحية التي انتهى موسى وفاء اليها ففعل فيها السمكة فنجبت وليس من ميت يصيبه ذلك الماء الا هو وكان
 الخضر شرب منها ولم يجد لها ذوقا والفرين وانما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انه الحجر الذي نبئت للقدس كذبوا
 وانما هو الحجر الاسود هي بطها ام من الجنة فوضع على الركن والناس سبيلونه وكان اسد بياضا من الثلج فاسود من خطا بابي
 قال فاجزني كره هذه الامور من امام هدى هادي مديين لا يضرهم خذلان من خذلهم وابن منزل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة
 من معه من الله الجنة قال امير المؤمنين عليه السلام اما قولك كره هذه الامور من امام هدى وابن منزل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة
 الجنة فان الامور اثني عشر اما منزل محمد صلى الله عليه وآله فاشرف الجنان وافضلها جنة عدن واما الذين معهم منهم الامور اثني عشر
 امة الحكماء قال الفقهاء صدق فوالله الذي لا اله الا هو انه لم يكتب عندى بامانة موسى حظ من بيده ثم قال اخبرني كره عيسى ومحمد
 محمد صلى الله عليه وآله بعد وهل يموت موثا او يقتل قتلا قال لا وحيا فاصحى محمد صلى الله عليه وآله اعيش بعده ثلثين لا يهدى يوما
 ينقص يوما ثم بيعت اشفاها شقيق عاقر ناضرا صالح مضرب في ضربة مفرقة فخصب لم ينفق ثم بكى بكاء شديدا حتى انفق فقطع شجرة
 وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسولا الله صلى الله عليه وآله والحمد لله رب العالمين ببيان قوله تعالى نرى ذلك اياتي
 ونقر به قوله لا نزيد يوما اولا ليس هذا في اكثر الروايات فيشكل تصحيحه لعدم اتخاذه في رواية فاما ما صلوات الله عليها وبكسر ان يقال
 بناء الثلثين على التفسير في قوله ثم استبين ان الموعد الذي وعدت لذلك لا يختلف اعلم بحديث لا يزيد يوما ولا ينقص يوما
 الضمير يرجع الى كتاب هري ورواه بقرينة يهدى وينقص على صيغة الكتاب اي انك رايت في كتاب بيك هري ثلثين سنة فتوهم انه لا كسر فيها
 ليس كذلك بل هو مبني على انما الكسر لا يخفى بعدها وقال الفقيه ذا باوي الكسبيج بالضم حظ غليظ لشد الذي خوف ثابرون الزنا
 معركتي كذا تصفوه الاخبار عن ابي سعيد عن ابي نون قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله دخل المدني رجل من بني داود
 على دين اليهود فوجد الناس منفرعين مغموين فقال ما شانكم قالوا توفي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اما انتم توفون في اليوم
 هومد كور في كتابنا ثم قال ارشدوني الى خليفة نبيكم قالوا ننظر فليدعي نبيك الى من يجرك بما تسئل فقبل امير المؤمنين عليه السلام
 من باب المسجد فقالوا عليك هذا الغلام فان رجلا غامضا تسئل نظام اليه وقال انت على بابي طالب فقال نعم يرحمك الله واخذ بيده وجلس
 وقال ردت ان اسال هو لا اعرف حروف فادشني في الميك فغن ادشني اسالك فقال له سل عما بدا لك فاني اجزك انشاء الله تعالى
 فقال اخبرني عن اول حرف كلم الله به نبيك لما اسري به رجوع عن محل الشرف واخبرني عن الاربعين الذين كشف مالك عنهم طبقات طبيا
 النار فكلوا ابناءك اخبرني عن الملك الذي زاحم نبيك واخبرني عن منزل نبيك في الجنة فقال عليه السلام اما اول حرف كلم الله عز وجل
 بنينا به فهو قوله تعالى من الرسول بما انزل اليه من ربه فقال ليس هذا اريد ولا عنه سالت فقال ان الامر الذي تريد مشوق فقال
 اخبرني بالذي هو والافان انت هو فقال له اذا ابناك تسلم قال نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع عن محل الشرف واكر
 لبلة الاسير وضع له الحجاب قبل ان يصير الى مقام جبريل وادى ملك باجمدان ان الله يفرئك السلام ويقول ملك افرأ على السيد
 موق السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من السيد المولى فقال على بن طالب عليه السلام فقال اليهودي صدق اني لا جد مكنوني
 كتابا ود عليه السلام فقال اما الاربعين الذين كشف عنهم مالك طبقات النار فافهم فابيل ويزد وهامان وفرعون فقالوا يا محمد صلى الله
 عليه وآله اسئل ربك خبرنا الى الدنيا حتى نعمل صالحا فنضرب جبريل ثم واخذ الطبق برشته من جناحه رده عليهم واما الملك الذي زاحم
 بنينا صلى الله عليه وآله فانه ملك الموت جاء من عند جبار من ملوك الدنيا فذكر كلمه عند موته بكل اسم عظيم فغضب فزاحم بنينا ولم
 يعرفه لعظمته فقال جبريل يا مالك الموت هذا محمد عبيد الله رسول الله وحبيب الله عليه السلام فقال اني انت من عند ملك جبار
 فذكر بكل اسم عظيم عند موته فغضبت له عز وجل ولم اعرفك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله واما منزل رسول الله صلى الله عليه وآله
 فان مسكنه جنة عدن ومعه فيها اوصيائه الاثني عشر فممنها منزل يقال له الوسيطة وليس في الجنة شجرة الا ارفع منه وهو من رسول
 صلى الله عليه وآله فقال الداودي والله لقد اشتهت كتاب داود ولقد صدقت وانما نور ثوبه واحد عن واحد حتى حصل الى اخره كتابا
 فيه مائة وثمانون اية من كتاب الله تعالى ثم قال والله انك جنة هذه الامور بعد فيها واكرمها على الله تعالى وعلم دينه وشريعته الاسلام
 وقد اسلم وحسن اسلامه من روى عن ابن عباس ان رجلا جلس عن الخطاب ما وعنده كعب لاخباره فقال كعب ما حفظت
 للثوب كعب لا حفظتها كعب فقال رجل من جنبيه يا امير المؤمنين سلمه ابن كان الله جل جلاله قبل ان يخلق عشرين وم خلق الماء الذي

فصل في اليهودية
 سأل مسأله عن
 ابن طالع عليه السلام



منه الفجر
انتهى على جبل
افند على جبل
اعلم هذه الامور
وعلى علمه الجالس

الذي جعل عليه عرشه فقال عمر يا كعب هل عندك من هذا علم فقال كعب نعم يا امير المؤمنين بخذ الاصل الحكيم ان الله تعالى كان قبل خلق
العرش وكان على حرفة بيت المقدس من الهواء فلما اراد ان يخلق عرشه فقل ثقله كانت منها الجوار الغامرة واليها الدائرة هناك خلق عرشه من بعض
الصخرة التي كانت تحتها من السجدة قدس قال بن عباس كان على ابنه طالب حاصل فظمه وبقام على فدهم ونفض ثيابه فاقسم عليه
ما نقول اما حسن العمل اعاد الى مجلسه ففعل قال عمر عن علي بن ابي طالب ما يقول ابو حسن فاعلمناك لا امفرج الله فالتفت على علي بن ابي طالب فقال غلط
اصحابك حر فواكسب الله ففجوا الفهره عليه يا كعب يحك ان الصخرة التي زعمت لا تحوي جلا لولا ان شع عظمت في الهواء الذي ذكره لا
يجود اقطاره ولو كانت الصخرة والهواء قد بين معك لكانت لها فدمه وعمر الله وجل ان يقال له مكان يثوي اليه الله ليس كما يقال للمخلوق
ولا كما يظن الجاهلون ولكن كان ولا مكان بحيث لا تبلغه اذهان وقولي كان لغريف كونه وهو ما علم من البيان يقول الله عز وجل خلق الانسان
عليه البيان فقول له كان ما علم في البيان لا انطق بحج عظمت المشان ولم يزل دينا مقشدا على ما يشاء محطابا بكل الاشياء ثم كون ما اراد ولا
فكر حاد ثلثه اصاب لا يشهد دخلت عليه فيما اراد وانزع وجعل خلق نور ابدع من غير شئ ثم خلق منه ظلمة وكان قد بين ان يخلق الظلمة
لا من شئ كما خلق النور من غير شئ ثم خلق من الظلمة نورا وخلق من النور باقوة غلظها كغلظ سبع سموات وسبع ارضين ثم زجر
الباقوة فباعث لطيفه ضارث ما لم يخلد ولا يزال الى يوم القيمة ثم خلق عرشه من نوره وجعله على الماء والعرش عرشه الا ان
يسبح الله كل لسان منها بعشره الاف لغة تشبه الاخرى وكان العرش على الماء من جود حجب الضباب ذلك قوله وكان عرشه على الماء السكون
يا كعب يحك ان من كانت الجوار ثقلته على قولك كان اعظم من ان تحويه حرفة بيت المقدس او يحويه الهواء الذي شرب البيرة حل فيه
عمر الخطا وقال هذا هو الامر وهكذا يكون العلم لا كهللك يا كعب اعشيت لي زمان لا اري غيره اباحسن كتاب العدة عن النبي عن
عن عبد الله بن الفهم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكشي عن ابي الطفيل قال شهد جنازة ابي بكر يوم مات وشهد بعض
حين يبيع وعلى علمه الجالس ناحيه فاقبل غلام يهودي جميل الوجه يبيع ثيابا وهو من ولد هرون حفي فام على راس عمر فقال
يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامور فاجابهم وامرهم فقال فظا طبا عمر ليس فقال اياك عفو فاعاد عليه القول فقال عمر لو ذاك قال في جنتك
مرقا الفسوس كان في دفي فقال ذلك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال على ابنه طالب بن عمر رسول الله صلى الله عليه واله وهذا الجول
والحسين بن رسول الله صلى الله عليه واله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله فام على علي بن ابي طالب فقال كذا انت فقال نعم
اني اريد ان اسالك عن ثلث وثلاثين قال فنبسم امير المؤمنين من غير تبسم فقال يا هرون في ما منعك ان تقول سبعا قال سالك
عن ثلث فان اجبتني سالت عما عبيد من ولد لوط فلهن علمت انه ليس منكم عالم قال علي بن ابي طالب فاني اسالك بالله الذي يغيبه لئن انا اجبتك
في كل ما تريد لنت عن دينك ولنت خلق في ديني قال ما جئت الا لادعك قال فقل قال اجبتني عن اول فظمه دم فظن على جلا الارض فظمه هي اول
عبي فاضت على جلا الارض اي عبي هي اول شئ هنر على جلا الارض اي شئ هو فاجاب امير المؤمنين عليه السلام فقال اجبتني عن ثلث الامور
عن محمد اكر له من امار عدل وفي اي جنة يكون ومن سالكه معقول يا هرون في ان محمد صلى الله عليه واله اتفق عشر ايام عدل لا يضرهم كان
من خذلهم ولا يسنو حشون خلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسع الارض مسكن محمد في جنة معه اولئك
عشر الامام العدل فقال صدق والله الذي لا اله الا هو اني لا احب ما كتب ابي هارون بيده واملاه موسوع عني قال فاجبتني عن اربعة اشئ
عن وصو محمد صلى الله عليه واله اكر بعيش بعده وهل يوت او يقتل قال يا هرون بعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم بعيش بعده
بعون على من فخره فخره من هذا قال ضاحك هرون وفتح كسجه وهو يقول شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله
وانك وصيبي بيني وبينه وفوق ولا تقاوي وان عظمت ولا تستضعف ثم قال مضجع علي الى منزله فله معالي الدين ببيان في الفاموس جبل يا سب
اي ثابت وكذا الراوي يعقوب الثابت كذا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن سعد بن زباد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي بصير المديني
عن ابي هرون العبي عن ابي عبد الله الحنزي قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر ابن عبد الله يهودي من عظماء يهود يثرب ويترجم بهجاء المتبر
لفاعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر في جنتك اريد الاسلام فان اجبتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد صلى الله عليه واله
بالكتاب السنة وجميع ما اريد ان اسالك عنه فقال له عمر انك لست هناك الكفى ارشدك الى من هو اعلم امثنا بالكتاب السنة وجميع ما قيل
عنه وهو ذاك فاوي الى علي بن ابي طالب فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فالك لبيخه الناس فاما ذاك اعلمكم فزهره عمر ثم ان اليهودي
قام الى علي بن ابي طالب فقال كذا ذكره عمر فقال وعما قال عمر فاجزم قال فان كنت كما قال سالك عن اشئ اريد ان اعلم هل بعلم احد منكم عالم
انكم في دعويكم خير الام واعلم باصا دفين ومع ذلك دخلت دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام فانا كما ذكره عمر من عمل عماد الكسبي
بلا شأنا لله نعم قال اخبرني عن ثلث وثلاثين واحد فقال له علي بن ابي طالب يا يهودي لم نقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك في الجنة
بالثلاث سالك عن البقية والا كفت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض واهل الناس والناس فقال له سل عما بدا
اجبتني بانشاء الله نعم قال اخبرني عن اول حجر وضع على جلا الارض واول بيت خرم عشت على جلا الارض واول عبي بعث على جلا الارض فاجزم

هذا هو
منه الفجر
انتهى على جبل
افند على جبل
اعلم هذه الامور
وعلى علمه الجالس

محمد بن يحيى

سؤال
بشير بن خرازمي

195

اعلم صح

مجلس

فد سنا كفتند
اخصا الى بكر عنت
موتدو مفا لشعنا

19v

[illegible]

فینا حولاً فی بک
وفاً بین مسکن
عندک

من كفى
استخلاص
عن طريق

في هذا الامر حق يدل على شدة صحته بغيره وقوله ليعني تركت بيت فاطمة لم اكشفه ليعني في طاعة بني ساعدت كنت خربت على يد احد الرجلين يدل على
ما روى من انما مر على بيت فاطمة عند اجتماع علي عليه السلام والذين يروون عنه وعلى انه كان يرى الفضل بن عمر في نفسه وقوله وودت اني سألت
في هذا الامر فكيف لا تنازع اهله كالصريح انه لو لم يكن اهله الامامه وقوله وودت اني سألت عن يراث العترة والحالة اعترف بجملة ما احكام
واجاب عنه فاضى الفضاه في المعنى بان قوله لا يعني لا يدل على الشك فيما ثبته وقوله برهيم وباب في كيف يحق الموتى قال ولم تؤمن قال بل لو كان
لبيطس فلو اقرى في الشبهة من ذلك ثم حمل شبهة على ان اراد سماع شئ مفصل او اراد ليعني سالت عن الامامه عند الموت لم يزل يلهي لان ما قرب عهده
بني يكون اروع الانصاف كما حاولوه ثم قال علي انه ليس في ظاهره ان يثبت ان يثبت هو اصل الحق الامامه لان الامامه قد يخلق بالحق
سواها ثم دفع الرواية المتعلقة ببيت فاطمة ثم قال فاما ثبوتها ببيع غيره فلو ثبت لم يكن ذلك لان من اشدد التكليف عليه فهو يثبت في ذلك
وذكر سائر المقاصد الطعن بان شك عند مؤلفه استضافه الامامه حيث قال وودت اني سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا
الامر فبين هو وكذا لا تنازع اهله ثم اجاب بان هذا على نفدي محض لا يدل على الشك بل على عدم النص بان امامته كانت بالسيرة الاختيارية
وانه طلب الحق بحيث يحاول ان لا يثبت في ذلك بل يرد ما يباع النص خاصة ويجوز ذلك اجاب المخير الرازي في نهاية العقول عن الطعن بقوله
ليعني سالت رسول الله صلى الله عليه وآله هل لا انصافه حق الا انه لم ينع حق الرواية وورد السيد الاجل رضي الله عنه الشافعي على كلام
صاحب المعنى بان ليس يجوز ان يقول ابو بكر ليعني سالت عن كذا الامع الشك في الشبهة لان مع العلم واليقين لا يجوز مثل هذا القول
هكذا يقضوا الظاهر ما قولنا برهيم فاما سماعه ان بعدل الظاهر لان الشك لا يجوز على الانبياء عليهم السلام ويجوز على غيرهم على
اشرف قد بقي عن نفسه الشك بقوله بل لو كان لبيطس فلو ثبت ان يثبت في ذلك فلو كان لبيطس فلو ثبت ان يثبت في ذلك فلو كان لبيطس فلو ثبت ان يثبت في ذلك
يجوز لنا مبنيان كان على ذلك فادراكه ان لم يفعل ذلك فثبته فاداد بقوله ولكن لبيطس فلو ثبت ان يثبت في ذلك فلو كان لبيطس فلو ثبت ان يثبت في ذلك
ان يكون طلبه لك لقوم وقد سألوه ان يروا الى الله فيه فقال لبيطس فلو ثبت ان يثبت في ذلك فلو كان لبيطس فلو ثبت ان يثبت في ذلك فلو كان لبيطس فلو ثبت ان يثبت في ذلك
الى انك تفكر بان يحق الموتى لان طلبه قد كان بذلك عطشا وادى شئ يرد ما يباع النص خاصة ويجوز ذلك اجاب المخير الرازي في نهاية العقول عن الطعن بقوله
الا هذا الحق من فريش في اي فرق بين ما يقال عند الموت وبين ما يقال قبله اذا كان محفوظا معلوما لم يرفع حكمه ولم يفسح وبعده فظاهر
الكلام لا يقتضيه هذا التخصيص ونحن مع الاطلاق والظاهر في حق يجوز ان يكون لا انصاف في الامامه غير ان يقولوا هاهنا رجل منهم خرج بحق
ان يكون الحق الذي نفي ان يثبت عنه غير الامامه وهل هذا الاغشف وتكلف في شئ يثبت بعد قول ابو بكر ليعني كنه هل لا انصاف في
هذا الامر حق فكيف لا تنازع اهله ومعلوم ان التنازع بينهم لم يقع الا في الامامه بقية الا في حق اخر من حقوقها فاما قوله انا قد بينا انه لو
منه بيت فاطمة ما يوجب ان يثبت انه لم يفعل فقد بينا ساد ظنه فيما نقله فاما قوله ان من اشدد التكليف عليه فله في خلافه فليست بجواب
ولا يرد في كتابه ان كانت هي الواضحة لها الدين والنظر للمسلمين في تلك الحال ما عداها كان ممثلا ومؤيدا الى الفسنة فالتمس في خلاصه الا يكون
الا فيما كنا في الاستدراك فان ذكر عيسى في كتابه اوافق باسناده عن الحسن بن الحسين العرفي قال حدثنا مصعب العجلي عن ابى
عن الاعشى عن مجاهد عن ابن عمر قال تفعل في ارسلف الى علي في دعواه فانه فقال يا ابا الحسن اني كنت ممن شغب عليك انا كنا كل واحدنا
فاحسان مجتلق في حل فقال نعم على ان تدخل عليك رجلين فتشهد هما على لك قال فحول وجهي على الحائط فمكنت طويلا ثم قال يا ابا الحسن
ما تقول قال هو ما افول لك قال فحول وجهي فمكنت طويلا ثم قال يا ابا الحسن
انما اراد ان لا يستغفر رجلان من بعدى بيان فقال شغب عليك منع وخرج هيج الشر عليه الكافي في ابطال ثبوت الخطا عن مسلم عن محمد
اب بكر قال لما حضر ابا بكر امره جعل يدعو بالويل والثبور وكان عمر عنده فقال لنا اكتبوا هذا الامر على ايكم فانه يهدي في انتم قوم معروفون لكم
عند الوجع الهذيان فقال عاتية صدقت فخرج عمر فقبض ابو بكر عن هشام بن عروة عن عبد الله بن قال قيل لعمر الاشعث فقال ان
استخلف فذل استخلف هو خير من ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير من ابو بكر فان اترك فقد ترك من هو خير من رسول الله صلى الله عليه وآله
فاشوا عليه فقال راعبا واهبا وودت اني سألت عن كذا الامع الشك في الشبهة لان مع العلم واليقين لا يجوز مثل هذا القول
ثبته من الارض فقال ليعني كنت سببا مستباليا في ذلك في وعن سفيان عن عاصم قال حدثني بان بن عثمان قال اخرجت فاطمة عمر في فضيل
وبل الى ان لم يغفر لي في بل الى ان لم يغفر لي في عن عمر بن دينار عن يحيى بن جعفر قال قال عمر بن حفص الموت لو اني الى الدنيا وما فيها الا
بها من النار وعن شعبه عن سالك الباقى عن ابن عباس قال اني كنت على عمر فقال وودت اني سألت عن كذا الامع الشك في الشبهة لان مع العلم واليقين لا يجوز مثل هذا القول
عن عمر بن ميمون قال جاء شاعر الى عمر فقال اني ابي الموثق بن عيسى في القدم في الاسلام وحجة رسول الله صلى الله عليه وآله ما قد علمت في ذلك
فقلت ثم شهادة فقال بان اخي وودت اني سألت عن كذا الامع الشك في الشبهة لان مع العلم واليقين لا يجوز مثل هذا القول
على عمر بن طعن فقلت اني ابي الموثق بن عيسى في القدم في الاسلام وحجة رسول الله صلى الله عليه وآله ما قد علمت في ذلك
عمل على ذلك فاعده عليه فقال ان المخرج من غير ثبوت الذي لا اله غير لو كان ما على الارض من شجر او جبل او قنفذ او من هو المطلع

من كفى
استخلاص
عن طريق



212

فَقَالُوا

لَا تَخْلُقُوا أَنْفُسَكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

اعلانة الى الشورى
عن محمد بن الموفى
بمداشرهم
ابجد الشورى

فنهكانه قطع الطرود
وقصنا الخبز لم يرا عظم
منها السكيات الفامر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
والله أعلم

٢١٧
يعني امير المؤمنين فيقول لهم انطلقوا الى فلان فثلاث شعبات في ثلثه فلان وفلان قال المولى فمعه هذا الثاويل انا عبد الله محمد
يوم القيمة ياخذهم العطش فطلبون مني ثلثا فيقول لهم انطلقوا الى فلان فثلاث شعبات في ثلثه فلان وفلان يعني ياخذهم العطش فطلبون مني ثلثا فيقول لهم انطلقوا الى فلان فثلاث شعبات في ثلثه فلان وفلان
ولهذا الظل ثلث شعب لكل شعب منها وانه وهم اصحاب الايات ثلث وهم امهات الصلال ولكل اية منهم ظل يستظل به اهل البيت اوضح لهم
الحال فقال ان هذا الظل لما دار اليه لا قليل يظلمكم ولا يغنيكم من ظلم الله العيش بل يزيدكم عطشا وانما يقال لهم هذا استهزاء بهم اها
لهم وكانوا احقر منها واهلها كما عرج عبد الله في قول الله نعم ان الذين ارتدوا على اذانهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان
وفلان ارتدوا عن الايمان في نرك ولا يترامير المؤمنين قلت قوله نعم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنبطعكم بعض الامر
قال نزلت والله فيها وفي بناءها وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبريل على محمد ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنبطعكم بعض الامر
في بعض الاموال دعوا بني امية الى مشاركتهم الا يصبروا لفرسنا بعد النبي ولا يعطوا من الحسن شيئا قالوا ان اعطينا اياه لم نجناجوا الى شي ولا في
يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنبطعكم بعض الامر الذي عوتونا اليه هو الحسن لا نطعمهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذين
نزل الله ما افرض على خلقه من ولا يترامير المؤمنين وكان معهم ابو عبيد وكان كذبهم فانزل الله امرا فاما مبرونام يحسنوا ان لا تصححهم
وبجهم الاية بيان فاهل القيان فاعل قالوا الضمير لاجل الذين ارتدوا فلو فسرنا الكتاب ان ثلث الاول باي بكر وعمر وعثمان
كما هو الظاهر لا ينبغي النظام ويكره وجهه بوجه الاول ان يكون المراد بالكتابيات بعض بني امية كعثمان وابي سفيان ومعه قالوا بالذين
كرهوا ما نزل الله بوبكر واخوه الشامي ان يكون المراد بالكتابيات باي بكر وعمر وابي عبيد وضمير قالوا ارجعوا الى بني امية والمراد بالذين
كرهوا الذين ارتدوا فيكون من قبل وضع المظهر موضع المضمي ويؤيد هذا عدم وجود الكتابية الثالثة بعض النسخ كما بالاستعانة بالنقل
عن ابى عبد الله كونه من يرد فيه بالتحاذيظ لم قال نزلت فيهم حيث خلوا الكعبة فغادها وعلى كفهم وجودهم بانزل في امير المؤمنين
فالحمد والى البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للظالمين يك الحبيب سعيد عن النضر عن ابن سنان عن عبد الله قال اخبرني
الله ليلة من ليالي الى العشاء الاخرة ما شاء الله فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ما نال لسانا ام الصبياني خرج رسول الله فقال
ليس لكم ان تؤذوني ولا تماروني انما عليكم ان تسمعوا وتطيعوا كما الحسين بن محمد عن المعلى عن الوثاع عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
بن ابى عبد الله قال قلت لابي عبد الله ان الله عز وجل ذكره من علينا بان عرفنا نوحيدهم من علينا بان افرنا نايحدا بالوسالة ثم اخصنا بحكمكم
اهل البيت ننو لا كرونبشرا من عدوك وانا نيربنا الله بذلك خلاص نفسنا من النار ورفعت ويكبت فقال ابو عبد الله سلتني فوالله لا تسكن
عن شي الا اخبرتك به قال فقال عبد الملك بن عيسى ما سمعتموها لالحظ وقتك قال قلت خبرني عن الرجلين قال فقال ظلمنا ناحقنا في كتاب
الله عز وجل وسعنا فاطمة ميراثها من ابيها ورجع ظلمها الى اليوم قال واثار الى خلفه بندا كتاب الله وذات ظلمها كما وبهذا الاستماع
ابان عن عبيد بن بشير الا منك عن الكيث بن زيد الا منك قال دخلت على ابى جعفر فقال والله يا كيث لو كان عندنا مال لا عطيناك منه
لكن لك قال رسول الله كان ابن ثابت لنيزاك معك روح القدس اذ بدعتنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذوا لوساؤا ففسرنا في
صدقه ثم قال والله يا كيث ما كبتا اهرق محبة من دم ولا اخذنا مال من غير حله ولا قلب حجر من حجر الا ذاك في غنا فها وبهذا الاستماع ابان بن عثمان
عن الحرث بن النضر قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قلت نقول لهم الانبياء
من قريش بنوا امية بنوا المغيرة قال ثم قال هو الله فوبش فاطمة فان الله تبارك وتعالى طالب بنية فقال في فضلك قوما على العرب انتم
عليهم نعمتي وبعثنا اليهم رسولا فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قوتهم ذابوا وكما على ابن ماجة عن ابن ماجة عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله يقول كانت امرأة من الانصاريات قد اهل البيت تكثر الغشاه لنا وان عجزنا الخطاب ليعنيها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها ابن ماجة
يا عجمي الانصاريات اذهب الى ال محمد اسلم عليهم واجد بهم عيلا وافضه حفاتهم فقال لها عمر وبلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا
انما كان لهم حق على عهد رسول الله فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفت خيرا ثم سلمت فقال لها ام سلمة ما ذا ابدا لك غنا فقالت في فضلك
عمر بن الخطاب فخيرها بما لك لعمر ما قال عمر لها فقالت لها ام سلمة وكذب لا يزال الحق الى محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيمة كما
محمد بن ابن سنان عن عمرو بن حار عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر قال ذاك من شيئا من امرها فقال في يومك على دم عثمان تبارك
منه وهم يعلمون نركا ظالمات فكيف يافوه اذا ذكرهم ضميرهم كما محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن ماجة عن عثمان بن عفان عن ابي عبد الله
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل واذا من الناس الا ناسا من عاربه منبدا اليه من قوله في سورة ما يقول ثم اذا
خوله نعمه من يعنى لفاقة في ما كان يدعو اليه يعني نسي لثوبه الى الله عز وجل ما كان يقول في سورة ما يقول ثم اذا
قل تمنع بكم من ظلماتك من انا يعني نرك على الناس غير حق من الله عز وجل ومن سوله ثم قال ابو عبد الله انتم عطف لقل
من الله عز وجل على من يخرج حاله وفضلته عند الله تبارك وتعالى فقال من هو فانت انا اليل سا جدا واما محمد والاخرة وبرجوا رحمة
فل هل يستوا الذين يعلمون محمد رسول الله والذين لا يعلمون ان محمد رسول الله وان نسا حرك كتاب تبارك كواولو الا ليل قال

فنبأني
أهبيك
الرفق
التي
لقد

عن عبد الله بن مسعود عن الخطاب بن شاذان وجده شاذان فاجيب

فقال لا نقدر مواهب يد الله ورسوله فانظر بعين الانصاف في فضيلة من علم الجهر والهمم كما لو اذرى والبصائر وغيرها وبذل الجهد
في اخفاء الخوض وشروعنا فيهم فقد ذكرنا في تفسيره شأنه في الايات على وجه لوديه لها الى روايته في كتابه عن رسول الله
في ابي بكر وعمر مع وجود في صحيح البخاري الذي يحججونه فالباب الكتاب الله سبحانه ويرون مؤلفه وثقوا اننا من اعدائهم وكذا في غيره من صحاحهم كما
يسنون في كتابه عدم الاطلاع على ملأه هذا الكتاب كفي به شاهد على جهلهم فلهذا احاطهم باخبارهم وامودهم ولا يشبههم اخفاء الحق
واطفافوا الله باقواهم ففعلوا في شوا لا يوافقوا انهم ويشلزم الفتح في مشايخهم واسلافهم وفلا عرف في تفسيره بان رفع الصوت
عند احدوا لثقتهم بين يد يد على نكر لا يبره المتكلم للمخاطب ذنا ولا مقدارا بل جعل نفسه عنيدا اذا بدا وعظما وقال لا انا لا نذل
على انه لا ينبغي ان يتكلم المؤمن عند النبي كما يتكلم العبد عند سيده لا ان العبد داخل قوله نعم كجهر بعضكم لبعض واسند لعلهم يقولون
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم قال والسيد ليس والعبد من نفسه فلو كانا في محضه وجدا لعبد ما لولوا بأكمله لما لا يحجب به بذه
سيده ويجب لبدل النبي ولو علم العبد ان يكون سيده لا يلزم ان يلغ نفسه في الهلكة لا بخاء سيده ويجب ان ينجى النبي وذلك ان لغضو لوليه
اولى بالوعا من غيره لا عند خلق لا ينفق ليدن والجليل استقامه فلو حفظ الاثنا نفسه ترك النبي هلك هو انهم بخلاف العبد والسيد
انتهى فان هذا من غير الشك في ترك اخراهما بالنبي ومخلفهما اياها وشيخهما ما دابة نازعا ما بخلافه فباحبا اصلح من لخبائ واما ايضا
فقد ذكر في هذا المقام نداء لسائر بافتت تفسير قوله نعم يا ايها الذين امنوا لا تقلوا ما قولوا سيدها وانتم لا تشعرون عن ذكر ابي بكر وعمر
ونزل الايات ثم ذكر في تفسيره سبحانه ان الذين يقضوا اصواتهم عند رسول الله وانك الذين امنوا بالله فلوهم للتقوى ثم قيل كان ابو
بكر وعمر بعد ذلك ديرا نه خفي بينهم ما فانظر كيف صور المنقصة بصورة المنقصة وليس حال على الجمال حتى يوهوا انهم ممن وصفهم الله في كتابه
بامتحان فلوهم للتقوى ونزل الايات فيهم فقد عرفت لو انصف من ترك ابن ابي بكر مع لغيره المحضه عند حكاية الامراء في الحديث
ان ما رواه البصائر عن فائل هو اقراء على ابي بكر واما عمر فهو وان ركبته ابن ابي بكر في ذلك الاية حكاية الشاذان عند رسول الله في موضع رفع
الا صواغند والود عليه قوله حبيننا كتاب الله ما يفهم منه عدم انتباهه عن التقدم بين يد الله ورسوله والجهر بالقول ولا يشبه
على ذي فطوة سلمه ان ابي اوجين نزل الايات بالذين يقضوا اصواتهم عند رسول الله من كان ابراهم ذلك قبل نزلها كما ان المراد
بالذين بناد ومن وذا الجهر ان من ناداه قبل نزل الايات ولا يخفى ان في قول البصائر كانا بعد ذلك بغير نزعنا فافطعا بان كانا هما
قبل ذلك شوا لا ديت سيرا لهما الوفاخه وقد كان وفود بشي عيم والا فزع والفعقاع في اوخر سنة شبع من الهجرة وكان وفاته في سنة
احد عشر على ما ذكره او باب لسيركنا على نقد صخره ما ذكر مصون على الجمال وقلة الحيا في ملة مقامه بمكة وفريها من شبع من بعد
الهجرة ولم ينفها الا في سنة وضع شهو فدان وبهما الله نعم ورغم انهما مع ان رعاية الادب في خدمته السيد لطاع القائد على الفلما
دون لم جو من شفاضة الحاجة في الاخر لو كان الايمان به صادقا امرا لا ينجح عن بفسنة لا رغبة من جبل على طينة الشاع من ابهام من
كان هذا شأنه كيف يصح ان يكون مطاعا لامة كانه وكيف يكون بشر مع وعينه ومن لا يفكر على الخرج من طاعته وهل يجر نفسه
وملكه عند الغضب تنقلات الاحوال بحيث يترك لا اقل ما ينافي العدالة ولغيره لا يقول به الاماهاه هو ولم يشأ بغيره عن الامير الخبير
بالدابة الاماير من نفسه من شجر من شوا الخلو والنعارة فقل حسن خلفه وبشر عند لقاء الناس ورفقه بهم من قبل الله والذعابة
ثم نبع على منواله عمر بن العاص كما صح به في قوله عجا لابي النابغين من عم لاهل الشام ان في طائفة وافي لثعلباة **اقول** حال بعض
الا فاضل في مكة زاد الله شي فمارا في هذا الجرحا خيرة انه اخر جرحا لثاني من كتاب لا نل الامانة وهذا صوته حدثنا ابو الحسب
محمد بن هرون بن موالثعلبي قال حدثنا ابي فضال الله عن قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابي جعفر الله عن جعفر بن محمد بن
مالك الفرزدك الكوفي قال حدثني عبد الله بن الحسن بن مينا الصبر عن جعفر بن علي الحوار عن الحسن بن مكيان عن الفضل بن عمر الجعفي عن جابر الجعفي
عن سعيد بن المسيب ل لما قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما وود في المدينة وود الاخبار بجرحا في حمله الى يزيد بن معاوية وقتل
ثمانية عشر من اهل بيته وثلاث حسيه رجلا من شيعته قتل على نية هو قتل بشا برة سبه دار برة قتل لما ثم عند اراج لينة في من
ام سلمة رضي الله عنها وود المايجن والافضا قال نخرج جعفر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب صا وامن داي لا طافي وجهه شاذان فاجيبه يقول يا مفسر
بنى ماشم وقربش والمهاجرين والافضا يستحل هذا من سول الله في اهله ذريرة وانهم اجا من فون لا فراد دون يوبد وخرج من
المدينة تحت ليله لا يبر مدينة الاصح فيها فاستنقها لها على زيد واخباره يكذب بها الى زيد فلم يبق بلاء من الناس الا لغة وسبع كلامه
وقالوا هذا عبد الله بن عمر خلفه رسول الله وهو نيك فقل زيد باهل بيتك سول الله صلى الله عليه واله وبشعر الناس على زيد وبن
وان من لم يحبه لا دين له ولا اسلام واضطرب لشام من فبر وود دمشق ان باب لثعلبي يوبد في خافي من الناس بلون فدخل ان
يزيد ليد فاجز بود وود وود على ام دابة الناس هو عونا لبر فلام وودا في زيد فورة من فودا نابي محمد وعن قبل يفضي منها
فاذن له وحده قد دخل صا وحقا يقول لا ادخل با امير المؤمنين وقد فعلت باهل بيت محمد ما لو تمكنت لترك واليوم ما استحلوا ما خلت

عن عبد الله بن مسعود
عن الخطاب بن شاذان
وجده شاذان فاجيب

عن عبد الله بن مسعود
عن الخطاب بن شاذان
وجده شاذان فاجيب

وأيّ زيب اعظم الفلند
أبي بكر كانت فلند
فينا انبعث

۲۲۱

به انا لعين لم يبع شئنا له ولتلك غلث عليه فاعجل زكوة ماله سنين ثم اثنى بعد بطلبنا ما شئنا معلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففعلت هو صاحب عبد الله بن علي سلو حين تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل عليه خذ ثوبين ورائه وقال لقد نبتك الله ان تصلي عليه ولا
 يحل لك ان تصلي عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما صليت عليه كرامة لا بئنه واني لا رجوا ان يسلم بي رب مؤرجلا من ثوبيه واهل بيته وما
 يدرك ما نالتك فما دعوت الله عليه هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية حين كبته لفقيهه اذ قال ليعطى الدينار دينارا ثم جعل يلو
 في عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اعطى الدينار دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افروا عنه تريدون ان اخذوا دينار مني فاني اخرج
 عنه اتوبدان اخف منه ولا افي لم بما كتبت لهم خذ يا سهيل ابنك جند لا فاخلاء فشقوا وثاقا في الحديبية ثم جعل الله عافيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخبر
 والرشد والهدى والغرة والفضل وهو صاحب يوم غدير خم اذ قال هو وصاحبه حين نصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كولايتهم فقالوا يا ابا القاسم
 وقال لاخر ما بالوا رعا بضيع بن عمر قال لصاحبه انما صنوا هذا لكرامة فقط صاحبته وجهه وقال لا والله ما اسمع ولا اطلع بذا ثم
 انما عليه قطة وانصافا فالتزى الله فيه فلا صد ولا صل ولكن كذب نولي ثم ذهب الى اهله فيمضي اولى تلك في وعيد من الله له وهو الذي
 دخل على مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود في رهط من اصحابه حين غمر صاحبته فقال يا رسول الله انك قد كنت عموما لينا في علي عهدا واني لا زاه لنا
 به فان هلك في من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فاغادها ثلث مرات فاقبل عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لا يموت من مرضه هذا ولا يموت حتى
 تملا غنطا وتوسعا غدا واطلما ثم بخلاه صابرا قواما ولا يموت حتى يلقى منكاه هاتك هاتك ولا يموت الا شهيدا فمضى واوعظهم من ذلك كله ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ثمانين رجلا اربعين من العرب اربعين من العجم وهما منهم فسلوا على بائنه المؤمنين ثم قال اشهدكم ان عليا اخي وولي
 واذني وخليفته في شئ ووصي ولي كل مؤمن من بعدنا معه اله واصحابه ومنهم ابو بكر وعمر عثمان وطلحة والزبير سعد وابن عوف
 وابو عبيد بن جراح وطلحة بن عبيد الله بن جراح وطلحة بن عبيد الله بن جراح وطلحة بن عبيد الله بن جراح وطلحة بن عبيد الله بن جراح وطلحة بن عبيد الله بن جراح
 الا من من بلشها وقلتها من عجلها وسائرهما انهم ادعوا واقرأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع الله لنا اهل البيت لنبوة والحلافة وقلها
 لا والله لثمانين رجلا سلوا على علي بائنه المؤمنين واشهدكم على ما شهدهم عليه ثم اقرأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلف احدا وانهم اقرأ
 بالشيء ثم اقرأ انهم لم يشارروا وان يبعثوا كانت فقهه واني نب عظم من الفقه ثم استخلف ابو بكر عمر لم يقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعد عنهم
 بغير اختلاف طعنا من علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعته عن رايه ثم صنع عمر شيئا ثالثا لم يدعهم على ما ادعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلف لم يختلف
 كما استخلف ابو بكر وجايت ثلث جهلها شور بين شتره فخرج منها جميع العرب ثم خطب بين الغنم لعاثه فجعلهم مع ما اشترت فلوهم
 من الفقه والفضل اقرأ ثم بايع ابن عوف عثمان فبايعوه وقد سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرين من بعد اياه في غير موطن فثمان على ما
 كان عليه خير منها ولقد قال منكم ايام قولار فقتله واجتنبني فعاثه بئنا انا قاعد عنده في بيته اذا ثمة غايته وحفصة بطلان بئنا
 من ضبايع اموال رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يدبره فقال ولا كرامة لكن اجير شهادتك على نفسك فانما شهدنا عند ابو بكر انما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان ابنته لا يورث ما تركه فهو صدقة ثم لقننا اعرابيا جلفا يقول على عيشه يظهر بوله ما لك بن الحرف بن الحديبية فشهد معكما
 لا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من الاقارب الا فقنا احدا شهد بك غير اعرابي ما والله ما اشدك ان قد كذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبنا عليه معبر
 فانصرفا عن عنده تبكيان وتثمان فقال رجعا ثم قال شهدنا ذلك عند ابى بكر قالنا نعم قال فان شهدنا ما نحن فلاحق لنا وان كنا شهدنا
 بناطل فليكما وعلى من اجاز شهادتكما على اهل هذا البيت لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال ثم نظروا في قبسهم وقال يا ابا القاسم
 شغبتك منها قلت نعم والله والبعثت فقلت حقا فلا يرجع الله الا بانفهاما فرقت لثمان وعليك نه ازا ديدك لك صلتا وراوية منها
 رجعا وان كان لا عند له ولا حجة ثباتا علينا وادعائهم فقتلوا جميعا قال الجوهري الا دنة الا بل لينا من لشد يد يقال بغير اد
 وناقرة وما اجمع دم ويقال هو الا بغير الا سوا المثلثين والادام لا يجمع والافتاق وفي بعض النسخ الادام الجوهري انما المثلثة بدان لواء
 قوله بغير عابله لعاثه ليعتد ليك صناعه بقية خالته من ذلك الاموال والبيض جميع البهنة من الحديبية وغيره والجمع الرميته
 بضمها وهو النعم والنبوة من العاج بخوه والوساح الحظيرة مشهورة والبطنة التوب لنا عم اللين وذكر الضرابي انها تجود بها بجعل مثل
 الزاب في بعض النسخ خالها والابراد جمع لرد اي يرد صفر مطوينة والداري لقطار والد واليكس لدا المداكرة اي ملادة اصرع
 الجمل والابانة الغارات والجمع الامم هو النج ودع سابقه فانه طويلة والبان بالفتح الصد او وسطه وما بين الشدين
 اي حال كوني لا بساد وعاطية لدمه والفر من الله انا راكبه فضول تلك الدع وذوايدها وفي بعض النسخ اللباد جمع لبدان
 يقال وكه كنهه عن له صوفه وندد والفر من الله اي السهم قوله علو حكم اي من اسلم من كفارا ليعر وفيه فتح اخر مشبهة قوله ما باطنوا بالطلع
 في الشوبه واما الكتاب والطلع بالفتح بافتد قوله ما بالوا اي ما يقصر يقال الى وجعل اذا فسر ذلك الحمد قال نعم لا يار كم خالوا
 والحسية بالحاء مشددة الى يكون عليها الخسيس يقال رقت خبسة من خبسة اذ فعلت به فعلا يكون فيه فبسة كره في النها
 وهو قال انصبع به كونا با وسطا العود مثل هو ماتت الا بط وقال انبصا اي ينجس افخا ابدك من لظ فان المنجس به خطا يكون اصله

الشيخ محمد بن
سليمان بن
ه

من حو هذا
الشجر في عهد
ملكه الناصر في سنة

31 ۲۲۷

[illegible][illegible]

فانما هو الصنم
العظيم

منه شين في الين الحجاب وهو يدل على مؤلفه

٢٣٠

بانه لو نقل لم يبق بينه اخلافا بدا وكذا لا يفتله ثلث مرات خفيفا تكاد على الشخبين وحلم بان الله شفق ثلثا وسبعين مرة
اثنتان وسبعون منها في النار واصل هذا بقاء ذلك الرجل الذي مر اني في الشخبين بقله فلم يفتلاه فكيف يجوز للغامى نقله من
يخالف ما لو سئل وقال رحمه الله في الكتاب المذكور وقد روي عن عبد الله بن عباس بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
وابو علي الجبائي وابو مسلم الاضمرها وبومفل الثعلبي الطبري والواقد والزهري والبخاري والجمعي في الجمع بين الصحيحين في مسند
المشهورين من غير في هذا الصلح بين مهمل بن عمرو بن بين النبي م بالحد بنية فضول فيه فقال عمر بن الخطاب فانك لينة م فقلت له انت
نبي الله حقا قال بل قلت انك على الحق وعدنا على الباطل قال بل قلت فلم يقط الدنية دينا اذا قال اني رسول الله لست اعصيه
وهو ناصر فقلت وليس كنت قد ثننا اناسنا في البيت فظوف به قال عمر فانت يا ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا بنية الله حقا قال بل قلت
انك على الحق وعدنا على الباطل قال بل قلت فلم يقط الدنية دينا اذا قال اني رسول الله لست اعصيه لينة م فقلت له انت
بعد رة فوالله انه على الحق فقلت لينة م يحد ثننا انه ميتا في البيت يظوف به قال فاجله انه ميتا لعام فقلت قال فانك لينة م يظوف
وذاو الثعلبي في غير ذلك من مؤلف الفقه وغيره من مؤلف ان عمر بن الخطاب قال ما شككت منذ انا لا يؤمنه ثم قال رحمه الله لما احدثت بك
على نفسك عمر لا تكار على رسول الله فيما فعله بامر الله ثم رجوعه الى بي بركته اجاب بالصحيح وكيفية استجاز عمر ان يزوج النبي م ويقول له
عقب قوله م اني رسول الله لست اعصيه هو ناصر الذي كنت قد ثننا اناسنا في البيت فظوف به ثم قال قد من ثم في الجمع بين الصحيحين
في مسند غابش من المنفق على محذور رسول الله م اعتم بالفتاخر نادا عمر ائمتلو نام النساء والصبيان فخرج وقال ما كان لكم ان تفرزوا
على رسول الله م وذلك حين صاح عمر بن الخطاب فذ قال الله نعم لانهم اهل اصولكم فوفى مؤلفه ولا يفرزوا له بالقول كغير بعضكم لبعض
ان يخطا عا لكم وانتم لا تشعرون ويحصل ذلك محظا للعل وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجاب اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم وقال زوفي الجمع بين الصحيحين في مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ثم لما تولى عبد الله بن ابي سول جابشه
عبد الله في رسول الله م فقام رسول الله م ليصلي عليه فقام عمر فاحذ به رسول الله فقال يا رسول الله م انصلي عليه فمد يدها لتبصها
فصلى عليه فقال رسول الله م انما خير الله ثم قال لا تستغفر لهم ولا تستغفر لهم سبعين مرة وشاز به على السبعين قال انما خير
صلى عليه رسول الله م فخرج من بيته وهاذا رد على النبي م قال رحمه الله في الجمع بين الصحيحين من مسند غابش فالت كانت زواج رسول الله
مخرج من بيته الى بل قبل المصانع فخرجت سود بنت ذمقر فها عمر هو في المجلس فقال عمر فالت كانت زواج رسول الله م فخرج من بيته الى بل قبل
على مؤاد ب عمر حيث كشت في زوجه النبي م كودل عليها اعيان الناس اجملها وما قصدت بخرج جملها الا الاشارة عن الناس ضيعة
ففسها وانى مودة الى مخيلها حتى وجبت لك نخل اية الحجاب اقول او رد من الله روصه كثر من مطاعهم وكما ما اختصارا و
منعها الكلام بدو كونا صيل مثلهم واثباتها بما هو مثلا اول يوم من كبرهم الى لا يكتمهم الفصح في رفا بانها وبسط القول فيها
اعراضا وجوا بالتم على المخالفين ولا ينفى لم عند في الدنيا والاخرة ولا في يوم الدين ووجوه من فضله نعم ان لا يجوز من اجب لك
فانه لا يضيع غملا جاحلهم في كل ابرار بن عازب ل يناد رسول الله م جاسا في اصحابه فانه وفد من بني يقيم فم ما لك بن فوف
فقال يا رسول الله م علفي الايمان فقال رسول الله م تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان رسول الله م وقصلي الحق وقصو
شهر رمضان وفودى الزكوة وبيع البيت وفوال وصيته هذا من بعد واثار الى على بيده ولا تفك ما ولا تفر ولا تحون ولا تاكل مال
اليهم ولا تشرط لهم فوفى بشره وعمل حلال ونحو حرامه وقطع الحق من فضك للضعيف الثرو والكبر والصغيرة على علفهم والاعراب
فقال يا رسول الله م اعد على فاني رجل ثا ما عاده عليه ففقد هابدا وقام وهو يجر اذاره ويقول فقلت الايمان وديك لكينة فلما
بعد عن رسول الله م قال كمن اجل ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فينظر الى هذا الرجل فقال ابو بكر وعمر الى من يشرط فاطرف الى الارض فاجاب
في البس ففاه فقال له البشاه من الله ورسوله بالجنة فقال احسن الله نعم بشاه كما ان كمن من يشهد بما شهدت به فقد علمنا ما علمنا
النبى وان لم يكونا كذلك فلا احسن الله بشاه كما فقال ابو بكر لا تفلح لك فانا ابو عايشة وزوج النبي م قال فقلت لك فاجتثا قال لا
انك من مطالب الجنة فاستغفرنا فقال لا يغفر الله لك انما انما رسول الله م صاحب لشفاة وشا لا ان استغفر لك فاجتثا قال لا
لا يخرجه وجهها فلما دارا رسول الله م فقلت في الحق فغضبه فلما توفى رسول الله م ودع بنو يقيم الى المد بنية معهم ما لك بن
نوفه فخرج لينظر من قام مقام رسول الله م فدخل يوم الجمعة وابو بكر على المنبر فخطب الناس فظروا اليه قالوا اخوهم قالوا نعم قال ما
فعل وحق رسول الله م الذي شرعوا الا ما قالوا يا اعرابي لا يحدث بعد الامم الاخرى قال ثا الله ما حدث شي وانكم تحنم الله ورسو
ثم تقدم الى ابي بكر فقال اني افاك هذا المبر وصلى رسول الله م جالس فقال ابو بكر اخبروا اعرابي البوا الى علفهم من مسجد رسول الله
فقام اليه فقدم بن عمر بن خالد بن الوليد فلم يزل لا يكذب عن غفيرة حتى اخبروا فكتب احسنه واثا يقول شعرل المعتاد رسول الله ما كان يتنبا
فما قوم ما شاني وشان ابي بكر اذا ما شكركم فام عمر وناصر فقلت بيث الله فاصمها الظاهر فذبح يفسا الغشاو كانا يجاهد

منه شين في الين الحجاب
وهو يدل على مؤلفه

بارسوله



فبیت خود و فایه الزهراء
عليها السلام

٢٣١
 حتى يقوم على نبي فلو طاف فينا من قريش عصابة اقتنا ولو كان القيام على حمى قال فلما استتم الامر لي بكبري حجة خالدين الوليد وقال له فله
 علمت قال على رسول الله لا شهادتنا من ان يعقوب علينا فتنالنا فافضل حين افاه خالدا كعب جواده وكان فارسا بعد باله فارس فخاف خالدا ففترسه
 واعطاه المواثيق ثم غدر به بعد ان القى سلاحه فقتله وعرض بامرته في ليلة وجعل راسه في قدر وبها لحم جزر ولويته عرس كرامته بنز وعلينا بنز والحار و
 الحديث طويل العثار بالكسر جمع العثاء وهي النافرة التي مضى لها عشرة اشهر ولحم جمع الحاء وهي الشاة التي لا قرن لها والاعم الرجل بلا وجه
 ولعل تشبيه الغوم بالعثاء لما اكلوا من احوال الحيرة وطعموا من لولابا لبا طنة ونفى كوطا جما هذب بانه وفوضه كالموا لا ارادة والصلاح
 اثران اكلوب من مثاليهم لما فاضلهم خروفا زهرا عليها مرقرة على الرسول والجناس اليمرهم الكبر والحناء التي افرغت من ماء الجنة من صل
 رسول الله التي قال في حقها رسول الله ان الله يرضي لرضاءك ويعضض لعضضك قال فاطمة بقتعة من من ذاهها فقد اذاني وروى انه لما حضرها
 الوفاة قالت لا شأنتك عيني انا منة نظري الى الدار فاذا دانت بجها من ندي من الجنة فذم فسطاطا في جانب الدار فاحليني وديني لم كلثو
 فاجلوني من راء السيف واخلوني في قبري فلي توفيت عليها لظهر السيف حملنا ها وجعلنا ها وراه فضلت وكفنت وحفظت بالحنوط وكان
 كافورا ان له جبرئيل من الجنة في تلك مر فقال يا رسول الله تلك بالحنوط بقرؤك السلم ويقول لك هذا حنوطك وحنوط ابنك وحنوط اخيك
 على مفسوئتك اذا كانا واطاها واينها من الجنة وروى انها توفيت عليها لم بعد غسلها وتكفينها وحنوطها لانها طاهرة لادس فيها واينها ان
 على الله نعم ان بنو لي لك منها غيرها وان لم يحضرها الا امير المؤمنين والحسن والحسين وزينب ام كلثوم وفضلته جاريها واسما بنت عيسى وامير المؤمنين
 اخوها ومعه الحسن والحسين في الليل وصلوا عليها ولعلها اهد ولا حضروا فانها ولا صلى عليها احد من سائر الناس غيرهم لانها عليها لاهل وصلى
 وقال لا تصل على امره بفضله محمد الله وعهدا في رسول الله في امير المؤمنين علي وظلوني حتى اخذوا ارضه وخروا يصحبوني التي كبتها الى ابي
 بمالك قد كوكند بواشهور وهم والله جبرئيل وميكائيل وامير المؤمنين وامير المؤمنين في بيوتهم وامير المؤمنين في محنتي ومع الحسن
 والحسين لاهلها واهلها الى عازم اذ كرم بالله وبرسوله لا نظلوني ولا نقضتو حننا الذي حمله الله لنا بفضله لاهلها وبفضله عن نصرنا لها واهلها
 ثم ينفذون الى دارنا فنفذوا معه عن الخطاب خالدين الوليد ليجزوا ابن عمي عليا الى سيفه بن ساعده لبيعهم الخاسرة فلما خرج اليهم قتلوا
 بما اوصاه رسول الله وبازواجه بنات البهالقران وفضا ثمانين الف درهم وفضا بفضاها عن عذاه ودينا فجمعوا الخطب المحل على بابنا وانو
 بالنار ليمرهم فوجرونا فوقف بعضا ذة الباب فاشد بهم بالله وبابي ان يكفوا عنا وينصرفوا فخذ عمر السوط من يد ففقد قول في بكوفرت بعقد
 فالتوى السوط على عضد حتى صار كاليد وركل الباب فوجده على انا حامل فسقط لوجهي والنا وشعر شعع وجمي ففرت بي يده حتى انشرف طي من
 اذني وجاء في الحاضر فسقط حسنا قبلا بغير جرم فذه امرضلي على وقد نزل الله ورسوله منهم وبنات منهم فغل امير المؤمنين بموصيتهما ولا يعجز
 احدلها فاضع في البقيع ليكن دفنت فاطمة اربعون قبرا جردا ثم ان المسلمين لما علموا بوفاة فاطمة ودلها جارا فاقالوا ان الله وانا اليه راجعون ثم اتي
 بنتها عتقا واطلها فينا ولدا غيرها ولا تصل عليها ان هذا الشئ عظيم فقال حسبكم ما جئتم على الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته وركن والله
 لا عصبها في وصيتها التي اوصفت بها ان لا يصل عليها احد منكم ولا بعد العمد فاعذ لتفعلن الغوم انواهم وقالوا لا بد لنا من الصلوة على الله
 رسول الله ومضوا من فورهم الى البقيع فوجدوا فيه اربعين قبرا جردا فاشبه عليهم فيها عليا ليرى تلك القبور ففزع الناس لا م بعضهم بعضا وقالوا
 بخسرنا واه بئس تفكيركم ولا الصلوة عليها ولا نعزفون فيها فزروا فزروا فقال ابو بكر هاتوا من ثقة المسلمين من يمشي هذه القبور حتى نجد وايرها
 ففصل عليها ونزروا فاجل ذلك امير المؤمنين فخرج من منزله مغضبا وقد امر وجهه فامر عتقا ودرنا وادامه على يده فبا الاصف الذي لم يكن
 يلبي في يوم كونه بنوكي على سيفه الغفار حتى ورد البقيع فقبضوا الناس الذين فقال لهم هذا علي قد اقبل كما ترون بفسم بالله لان محنت هذه القبور
 هي واحد لا معنى السيف على غابر هذه الامه فولى الغوم هار بنين قطعوا قطعها فافعله الاول من الناس على الامه من غير ان اباح
 الله له ذلك ولا رسول الله ومطالبتهم جميعهم بالبيعة له ولا نقبوا الى طاعته طوعا وكرها وكان ذلك اول ظلم ظن في الاسلام بعد وفاة
 رسول الله ان كان هو واوليائه جميعا مفرين بان الله عز وجل ورسوله لم يوليا ذلك ولا اوجبا طاعته ولا امر ببيعتهم وطالب الناس
 بالخرج اليه ما كان يأخذ رسول الله من خاتم الصدقات والخفون الواجبات ثم شمي بخلافه رسول الله وقد علم هو ومن معه من
 الخاص والعام ان رسول الله لم يسخف فقد جمع بين الظلم والمغضبة والكذب على رسول الله وقد قال من كذب على محمد فليقتل بمقتضى
 من النار ولما امتنع طائفة من الناس في دفع الكوفة اليه وقالوا ان رسول الله لم يامرنا بذلك فذلك اليك فمناهم اهل الردة وبعث
 اليهم خالدين الوليد رئيس الغوم في جيش فقتل عفا لهم وسبي ذارهم وامتناع اموالهم وجعلت لك فينا للمسلمين فقتل
 خالدين الوليد رئيس الغوم فالك بن لؤي ولما اخذ امرته فوطاها من ليلته واستحل الباقون من زوج نسائهم من غير مشورة وقد روى اهل
 الحديث جميعا بخلاف عن الفصح الذين كانوا مع خالدين فوالوا اذن مؤذنا واذن مؤذنه وصلينا وصلوا وشهدنا وشهدنا واقايذه
 هيئنا مع فاروه ان عمر قال لا بكر كيف فقتل فواتا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقد سمعت رسول الله ص
 يقول امرنا ان قاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان رسول الله ص فاذا قالوها حضوا ماءهم وامواهم فقال لوضعوا

في بيان **جامع لغات من** **المنكرات الفطرية**

٢٣٣

على كونه من خوف من الله عز وجل في قوله فقال يا الله تخوفوا إذا أنا فنبهت فلك له استخفاف عليهم خبر هلك كان هذا القول جامعاً لما
 المنكرات لقطعا أريت لو اجاب به الله نعم فقال ومن جعل ليك ذلك من ولاك اني استخلف عليهم غيري فقد نبهت فلكم خبر هلك كان هذا القول جامعاً لما
 ثم ان قوله تخوفوا يا الله ما هو دليل على استخفافهم فانه الله ثم ابرزهم انهم في عند الله يربى من كل ذلة وفوق وهذا حاله لقوله
 فانه قال فلا تذكروا انفسكم هو علم من انفسهم ثم انهم كيف بدلت حجة من علمهم انفسهم الفوم وهذا حاله لا يصل اليه مثله ولا يعرفه ثم انه ختم ذلك
 بالاطمئنان لكره انهم من قوت وفائده بالذم مع رسول الله في بديته موضع ثبوت وجعل انهم بدلت ذلك الامر عليه فانه جعل كما فعله و
 صيرت الغائبة في انفسهم بما يقولون من علمهم رسول الله من عقل ومنهم علم انهم ما قد جنبا على انفسهم ما جازي لا ينفصل عنها ابداً واجبا على
 انفسهم المعصية لله ورسوله والظلم الظاهر الواضح لان الله سبحانه قد غي عن الدخول الى بيوتهم الا باذنه حيث يقول يا ايها
 الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم والحال في ذلك بعد وفائده كالحال في قوله لا ان يحض الله عز وجل ذلك ورسوله فاذ كان
 البيت الذي فيه رسول الله للرسول خاصة فقد عصيا الله بدخولها اليه بغرضه لرسوله وخما اعمالها بمحض الله نعم في ذلك
 وان كان البيت من جملة الزكاة فاما ان يكون كما زعموا ثم لا يكون للورثة فان كان فذلك فذلك يكون لرسول الله لا يجوز ان ينقص
 واحده وزواجر ولا يجوز انهم شرأوه من المسلمين ولا استأجرها وان كان مبرأ فلهم يكون انهم يربوا الرسول وان ادعى جاهل مبرأ منهم
 من الرسول فان نصيبها تسعة العشر لانا لرسول من مانع عن تسعة عشر وعن ولد لتصلب فلكل واحد منها تسعة العشر وهذا القدر لا يبلغ
 مفحص طاعة وباطلها فانها غضبا الموضع حتى تقع الغشمة على تركها لرسول ولا فتنهم مع ذمهم ان ما تركه صدقة واما صاحبها لثاني فقد
 حذركم له وهو زاد عليه فيما غير من حد ود الله نعم في الوضوء والاذان والاقامة وسائر احكام الدين اما الوضوء ففقط من فائت بال
 ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واصوبوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فقد جعل سبحانه للوضوء
 حد وادفع حدان منها غسل وحدان منها مسح فلما قدم الثاني بعد الاول جعل المسح على الرجلين غسل وامر الناس بذلك فاتبوه
 الا الفرية المحقرة واخذوا على من اذبحوا وضوءه لفساد الوضوء لا نه على غير ما ازال الله به من غير حد ولا اجابهم على المسح على الخفين
 من غير ما من الله رسوله واما الاذان والاقامة فاسقط منها وادفعها اما الاذان فانه كان فيه عهد اليهم حتى على خبر العمل بالاجماع
 العلماء واهل الامر بالاثار والخبر فقال الثاني لا ينبغي لنا ان نشط حتى على خبر العمل بالاذان والاقامة لئلا يتكلم الناس على الصلوة فيكونوا
 الجاهل فاسقط ذلك من الاذان والاقامة جميعا لهذا العهد فوعده صلى الله عليه وسلم ان يكون عمره قد ايسر من الوضوء
 بعد الله عز وجل ولا رسوله لان الله ورسوله فلما ثبت ذلك الاذان والاقامة من الوضوء على الثاني من اخبرهم علمهم عمره قد ايسر من
 فلك ذلك جهله لزمه لكفر فاسد علمهم الاذان بذلك انهم لا ترون من بعد الاذان والاقامة فنبهت فلكم خبر هلك كان هذا القول جامعاً لما
 ما اسقط من الاذان والاقامة من حيث العمل اثبت في بعض الاذان زبادة من عند ذلك تزداد في اذان الصلوة خبر من التوم فصار
 هذا بعد غرضه من تبعية السنن الواجبة لا يتكلمون وتكلموا على رجل عندهم معوض ومبتهن معمول بها بالاب من وكها بالامر عليها و
 شدة رسول الله عندهم فمخو مطوخة نصير من استعمالها وفيل من اقامها وجعل انهم الاقامة على عهد رسول الله سبيلها كبسبيل الاذان فوشح
 وكان فيها حتى على خبر العمل في كونه نقص من الاذان بخبر واحد لان في اخر الاذان لا اله الا الله مرتين وفي اخر الاقامة مرة واحدة وكان
 هذا هو الفرق في قول جعل بينهما فافرا من عند فقد خالف الله ورسوله وزعم انه فلا يصح من الوضوء في ذلك واصاب من الحق ما لم يعلم
 ورسوله وقد قال رسول الله كل محد ثمة يد غرة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ولا شك انه كل من ابتدع بدعة كان عليه
 ووزر العالم بها اليوم القيمة واما الصلوة فاسد من حد ودها ما فيه لقصيصته والهلك المذهبهم وهو انهم ردوا ان تحريم الصلوة
 التكبير تحليها السلام ان الصلوة لمفرضة على الخاصين الظاهر بها والعصر ربا والمغرب ثلثا والعشاء الاخرة اربعاً لا سلام الا في اخر
 الشهادتين في الاخرة واجمعوا على انهم سلم قبل الشهادتين عامدا متعمدا فلا صلوة له فدل لونه لا غاذه وانهم سلم في كل ركعتين من هذا الصلوة
 الاربع عامدا غير ناس ففلا فسد صلوة عليه لا غاذه فاشن لرجلهم في الشهادتين الاول والثاني ما اسد صلوةهم وابطل علمهم تشهدهم
 فليس منهم احد يشهد في صلوة ثم لا يصلي من هذا الصلوة الاربع التي ذكرناها واذ لك انهم يصلون ركعتين ثم يقعدون للشهادة الاول
 فيقولون عوضا عن الشهادتين اللهم صلواتك الطيبة اسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 فاذا قالوا ذلك فقد سلموا اللهم صلواتك الطيبة اسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 النبيان عباد الله الصالحين يدخلون في جملتهم الا يكونوا من الاخرين والجن والانس واهل الملائكة واهل السموات والارضين والانبيا والاولياء
 وجميع المؤمنين من الاحياء والاموات ومن قد مضى ومن هو احيى يكون المصلي منهم قد قطع صلوة لانهم ركعوا سجدة هذا ثم يقول بعد
 اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله والشهادة هو الشهادتان فان المصلي منهم ياتي بالشهادتين بعد التسليم الذي ذكرنا
 منهم فلم يبق لهم ان يشهد في الصلوة اذ كان التسليم موجبا للخروج من الصلوة ولا غيره بالشهادة بعد الصلوة ثم اشبع ذلك بقوله بين

من انفسهم
 من انفسهم
 من انفسهم
 من انفسهم

من انفسهم
 من انفسهم
 من انفسهم
 من انفسهم

من انفسهم
 من انفسهم
 من انفسهم
 من انفسهم



الف
 الشا
 انفق على النبي صلى
 الله عليه وآله وصحبه
 الشرب خذ عا سئو ر شبرا

१५०

المسلمين ان الله شرف عيسى بن مريم بهذا الميزاب فلا تؤذوني عني فانه يقبضه الالباء والاجلاد فلعن الله من اداني في عني بحجر حقه او اعان عليه
وليزول الميزاب على حاله منذ ان ايام النبي و خلافة ابوبكر وثلاث سنين من خلافة عمر بن الخطاب فلما كان في بعض الايام وعك العباس بن موسى
ومرض مرضا شديدا وصعد الجارية فقلبت بقبضه فحرق المأمن الميزاب الى عيني المسجد فقال بعض المأثوبين لرجل فقبض غصبا شديدا وقال فلما
اصعدا فلعن الميزاب فضعدا لعلنا لم نقلعه ربي به الى سطح العباس قال والله لئن رد احدنا الى مكانه لا ضربت عنقه فتو ذلك على العباس دعا
بولد به عبد الله عبد الله وهض بن عيسى من كذا علم بها هو بن عبد من شدة المرض سارحه ودخل امير المؤمنين فلما انظر امير المؤمنين ان يروح ذلك
وقال يا عم ما جاء بك وانك على هذا الحالة فقبض عليه لفصه وما فعل معي من فلعن من يهدد من يهدد الى مكانه وقال له يا بن اخي ان كان في
عينان انظر بهما فضلت صديها وهى رسول الله وبقيت الاخى وهى انت يا على وما اظن ان اظلم ويزول ما تفر به رسول الله وانك تظن
في امر فقال له يا عم ارجع الى بيتك فتر منى ما يترك انشاء الله تعالى ثم نادى يا قنبر على بك الفضا فقلته ثم خرج الى المسجد والناس حوله و
قال يا قنبر صعد فود الميزاب الى مكانه فضعه قبر فذه الى ميصرة قال على وحق صاحب هذا القبر المبرور لئن قلعت فلعن لاضيق خفة عنق
الامر له بذلك ولا صلبتها في الشمس حتى يتعدا فيبلغ ذلك بعمر بن الخطاب فنهض فدخل المسجد ونظر الى الميزاب فقال لا يفضلك حلا بالحق
فما فعله فكفى عن الهمين فلما كان من العدا مضى امير المؤمنين الى عمه العباس فقال له كيف اصبح يا عم قال يا فضل النعم ما دامك يا بن
اخي فقال له يا عم لب نسا و فرغنا فوالله لو خاضعنا اهل الارض في الميزاب لمخضهم ثم لقتلهم بحول الله وقوته ولا ينالك صنيم يا عم
فنام العباس فقبض يا بن اخي عيني فقال يا بن اخي ما خاب من انك صرته كان هذا فعل عمر العباس عم رسول الله وقد قال في غير موطن منية
منية عمه العباس ان عيسى بن مريم الالباء والاجلاد فاحفظوني من كل كفة وانا في كنف عيسى العباس بن اذاه فقلدا داني ومن عادا فقد
عاداني سلمه سلمى وحبى وحبى وقلدا فاه عمر ثلثة مواطن ظاهر غير خفيه منها فضل الميزاب لولا خوض من على ليرى كره على حاله ومنها ان
النبي قبل الهجرة خرج يوما الى خارج مكة ورجع الى البائس له فاجاز بمناذ من بني تميم وكان لهم سيد يسمى عبد الله بن جهمان وكان
يعلم من مناداتهم وانشاءهم وكان له مناد ينادون في شوارع مكة وادب منها من اذا ما نصينا والقر في ثياب ما يناد عبد الله بن
جهمان وكان مناد ينادون في شوارع مكة وادب منها من اذا ما نصينا والقر في ثياب ما يناد عبد الله بن جهمان وكان
حق الحق به وقال يا محمد بالبيت الحرام الا ما تفرق به خولك الى منزلي وعمر بن كبراد واثم عليه وبقا لبيت والبطحا وشيعة بن عبد المطلب
فاجاب النبي الى ذلك ودخل منزله وعمر بن كبراد واثم عليه وبقا لبيت والبطحا وشيعة بن عبد المطلب

[illegible]

فصبر مع بن جلدان وما قاله وما وعد من الضيقات فإنا والله لا نضيعن صدك معي شارعل بعوم لك بكل ما توعد فيما هلك
الحديث إذ دخل أبو طالب فصر الله عنه فقال لو وجته فيما أنتموا فاعلمت بك تلك كلمة بما قال ابنه ما من جلدان فصرته إلى صدره وميل
ما بين عينيه قال يا ولدي بالله عليك لا تضيعن صدرك مني تلك وثنيها ردعا قوم لك بجميع ما تحتاج إليه ثم واصلع ولهم فحل
بها الوكان في ساير البلدان وعزم على ولهم فقم على ساير القبائل وصد نحو أخيه العباس ليقرض من ماله شيئا فصره في ماله فوجد في
عبدا يطلب في الطريق فاقضوه من الجبال والد هب يكفنه فخرج عن القصد إلى أخيه العباس وأثر الخفيف عنه فبلغ أخاه العباس في ذلك
فظم عليه جوعه فاقبل إلى أخيه في طالب هو معنوم كبش حزين فلم عليه فقال له أبو طالب لي ذاك خربا كئيبا قال بلغني أنك قد
في خارج ثم بذالك عنها فوجعت من الطريق فاهل الحال فضض عليه القصة إلى آخرها فقال له العباس الأمر إليك وانك لترك أهل الكمل
مكره ومؤبلا لكل نائبة ثم جلس عنده ساعة فملا خداه أبو طالب بما يحتاج إليه من الله الطبع وغيره فك قال له العباس ما أختي البكا
فقال له أبو طالب هي مفقودة فاذكر ما فقال له العباس أقمت عليك بحق البكت شبيه الحمد إلا ما فضلتها فقال لك ذلك لو شئت الغفر
والولد فقال له العباس هذا لكم ثم شرف بها فقال فلما جئتك إلى ذلك مما صنعت فافقر العباس الحزن ونصبا القدر وعهد الحلا والأح
شوا المشو وأكثر من الذي أدفوق ما يرد ونادى ساير الناس فاجتمع أهل مكة وبطون قريش وسائر العرب على اختلاف طبقاتها يهرعون
من كل مكان حتى كانوا عيال الله لا يكفر نصبت إليهم من نصيبا فإياهم وذهبها الله وإياهم واليتامى فإياهم وذهبها الله وإياهم واليتامى فإياهم
وفان وعمله وبكاله ميعين وضو عياله نور الشمس ففرق الناس سردين وفلاخذ وأفي الخطب الأشعار وولد إلى بنيهم وعشرته على
ضبابهم فلما بلغ إليهم أشد وتزوج خله بخبروا وحى الله إليه يا محمد إنك العباس له عليك يد سائفة جميل منقلم وهو ما انفق
عليك ولهم عبد الله بن جلدان وهو مستون لفح ينام مع ماله عليك ساير الأزمان ففصرته ثم من موق عكاظا فاصهره في يده
حيث لو له بعد وفاته فاعطاه ذلك ثم قال لا الله الله لا الملائكة والناس أجمعين فلم يكرت عمره لك وحسد العباس على دخل
عكاظ فحصرته ثم ليرى العباس مثله إلى حين وفاته ومنها أن ابنه كان بالمشاء مسجد يوما وحوله جماعة من الصفا إذ دخل عليه عبد العباس

فمنه انما هو

و بهار و از نسیم ملایم از العرب و الحجاز و طهره علی الشکر کبریا
کذا و در خطها می بینا منصوره و قتل من ظلم بر یمن ن
بنی اواسی الله البر مع

عليه السلام
منه فانا نرجو منه
وما نعرض فيه من عيب

من
ان عثمان بن
عطل حد امجد
الله على الاشبه
شققه عمر

[illegible]

فصل فی بیان فضیلت
خداوند سبحان

序

بکوناظروا

وفي القاموس وضع
 الجين وكل من يبيع
 باليامة ومن الخس يبيع
 ويكره اليه شيئا لانه
 لا يملكه ببيع

عبد الله الثالث
منها قد في

فبها
ذكر فضل الثابت
في الثابت في قهره
من الأبرار سند من الأبرار

[illegible]

فينا اننا انما انما انما

صدقتم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الآيات على الناس
 المناصب الخاصة بالناس
 صلى الله عليه وسلم

٢٢٢

ويكون ذلك بخلاف ما عليه على ما عليه بكونه الله اعلم قال وقربا لما حظ هذا المعنى فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثنا بكم على الحاج والاهل بالموسم
 بعثنا بكم على الناس اثبات من مؤثر بانه كان ابو بكر الامام وعلى المؤمن وكان ابو بكر الخطيب على المنع وكان ابو بكر الواعظ بالموسم
 والسائق لهم والامر لهم ولم يكن ذلك لعل عليه السلام انتهى اقول الطعن في هذا الكلام من وجوه الاول ان يقال ان بكونه على اماره الموسم
 ممنوع كما في الثاني ان اماره على من جعله الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الموسم بنفسها لا يقتضي صلواتهم خلفه لا من فضل عن اقتضائه فيمن
 لم يكن من اهل الموسم بعث الرسول صلى الله عليه وسلم اخيرا ليلينغ الايات من الله سبحانه من رسوله صلى الله عليه وسلم وخلو الاخبار من الصلوة مما لا يشترط فيه الثالث
 ان تعبر على بكونه على الموسم لود على الامم بالصلوة خلفه لم يثبت له فضيلة على ما زعموه من جواز الصلوة خلف كل من فاجى الرابع
 ان تفصيل اماره الحاج على قرائن الايات كما يشعر به كلام بعضهم باطلا ذوات الايات على الناس من المناصب الخاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم او من
 كان منه كما يدل عليه لفظ اخبار الخالف والمؤلف حيث قال لا يؤدى على الايات او رجل مثلي امارا ما في الحاج فينبو لاهاكل بر
 فاجى ليس من شرطها الا نوع من الاطلاع على ما هو الاصل في سوق الايات واليهما ومقراتهما والتجسس عن مواضع اللصوص ونحو ذلك
 الفرق بين الايتين في غيرهما على عاقل لم يثبت له نصيب من اهل البيت لثقتهم في ان قوله كان ابو بكر الامام وعلى المؤمن ان اماره اماره الصلوة
 خلفه عرف ما فيه وان اماره في الحج فالحج بنفسه مما لا يجزى فيه الا اماره وان اماره ما من حيث اماره على الموسم فلا يتم ان عليا
 كان من المؤمنين به وحجته الوفاة لا اماره فيها مع ان عواين بكونه في الحج بعد وجوبه على المنع وبقاؤه على الاماره بعد نيله كذا
 عرفنا ان اماره من اماره الحاج لا يشترط خطابا به بلزم استماع المأمورين بغيره عن امتناع من بعث القرائن الايات على شريطة
 ملكه الشايع لو كان عرضا لرسول صلى الله عليه وسلم بيان فضل ابى بكر وعلو درجته حيث جعله سابقا لاهل الموسم واما لكان الانسب ان يجعل عليا
 من المأمورين بامرهم او لا او بغيره جازا بامرهم بالاطاعة والاعتقاد له لا ان يقول له خلف البرائة من غيرهم فيخرج الامر ويخرج اليه خاضعا
 فعرض من ان يكون قول فيه ما يكون سببا لفضله وبرزكته وبقائه كما يدل عليه قوله انزل في شئ وجوابه كما لا يخفى على المتأمل الثامن
 ان ذلك لو كان منها على ما عليه بكونه لا على فضله لقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع جازا عافيا بالكلع اما علمك اني ما اردت بذلك الا
 على امارتك بذكره وتفضيله على علمه وبنيته انما على ذلك كيف خفي ذلك على بكونه مع حضوره الواضحة والاطاعة على القرائن الخالصة والمباينة وكذا
 على اتمام القرائن بامامته ولو كان احد سواي او اباي واشباههم امارا ما ثبت به المخالفة في مقام الذبح والمنع في امارته بكونه
 اداء الايات كما فعل عن عبد بن سلمان والشارح الجديد للتحديد واذا بانها وابتدع بعضهم بانه لو عزل ابا بكر عن القادة بغيره لوصول الى
 موضعها لزم فتح القتل بغيره وهو غير جاز وانما بعد الاطلاع على ما يشاء من اخبار الجاهلين في ذلك لا ثواب ان ذلك لا يتكافى
 الا بطلان الكمال بالاثبات والتعصب لمقرط النبي صلى الله عليه وسلم خلع الغدار وفدا عرف فاضله الفضايل في تلك الامور لا افراد الثقات من علمائهم بوجه
 وشهادة الاخبار بغيره قال ابن ابي الحد يدرك ما تفتقر عظمته من الحديث انه لم يدعها الى بكونه الا لظهور الاكرامه فيها اليه فرائعه
 على ما فانزعها منتهى لم تفتقر شئ من ذواتهم بما يدل على ما حكمه وكان الانسب ان يصح بالكتاب الى اوى حصى لا يظن به التعصب
 والكذب اما حد يشك في النسخ فاول ما فيه ان لا ينسخ علم جواره وقد جرحوا في الاشاعة وكثير من علماء الأصول مسلمناه لكن لا نسلم اجمروا
 ابا بكر ببلينغ الايات لظهورها الى ردد واثباتها او ببلينغها لولم يرد امجلا لم يرد في الروايات من مخرج من ببلينغ بكونها
 مطلقا وروى الهوى عن القادة بكونه لا يدل على سبب الامر بها كغير من النواهي ولئن سلمنا ذلك لا نسلم كون الامر مطلق وان لم يكن كذا الشرط لجواز
 كونه منوبيا وان لم يظن القادة فان قيل فانه قد دفع السوء الى ابى بكر وهو لا يريد ان يثبتها ثم انجمها او هلا في هذا ابتداء
 على على عليه السلام قلنا القادة ظهور فضل امير المؤمنين ومزبذ وانما لوجلا الذي فوجت منه السوء لا يصح له وقد دفع النصيب
 بذلك في بعض الاخبار وان كان يكفينا الاحتمال ومنها ما احدثه ربه الجاني قال لما كانت غداة العربان سيدا من سادات مفاطمهم اذا
 عقد عهدا لقوم فان ذلك العهد لا ينحل الا ان يحمله هو وبعض سادات قومه فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر الى امير المؤمنين حذرا
 من ان لا يغيروا هذا العهد من ابى بكر بعد في النسب ثبت به جل من ثار عن كالفى الوارث والوخش واليهما وشارح ليجرد وغيرهم
 ودد عليهم امحاننا بان ذلك كذب مخرج واضواء على اصحاب الجاهلية والعرب لم يعرف في زمان من الازمنة ان يكون الرسول يستأجر
 العهد من سادات القوم والقادة القادة وانما المغير فيه ان يكون موثوقا به مقبولا لقول ولو بانضمام واثبات الاحوال ولم ينقل هذا
 القادة من العرب حد من رباب لشيرو الاخبار ولو كانت موجود في روايتهم وكتاب ليعتوا موضعها كما هو الشأن في مقام الاحتجاج عند
 لغيره ابن ابي الحد يد بان ذلك غير معروف عن غداة العرب وانما هو ثاويل ثاويل به متعصب لوجه بكونه لا نزاع البرائة منه وليس شئ انتهى
 وما يدل على بطلان اماره لو كان ذلك غير غداة العرب وانما هو ثاويل ثاويل به متعصب لوجه بكونه لا يصح عن شئ ولا يقدح على امر الا
 بعد مشاورتهم واستعلام رأيهم ولو كان بعث امير المؤمنين اسند اكلما صمد عن علي الجمل بالقادة المعروفة والعقلاء عنها لئلا
 الله له اعلمه والى ابى بكر وذكروا غداة الجاهلية في جرح خاضع يرقب قول شئ فيله وكان يعنى بالبرائة بعد رجوعه الى مكة

على الناس

بسم الله الرحمن الرحيم
 الآيات على الناس
 المناصب الخاصة بالناس
 صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الآيات على الناس
 المناصب الخاصة بالناس
 صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الآيات على الناس
 المناصب الخاصة بالناس
 صلى الله عليه وسلم

منها
انما انما
عن غيب
جهنم
رضوانه

٢٢٥
 من رضى الله عنه عليه السلام
 كذلك فاعفل عنها الحاضرون من المسلمين حين بعثوا المطاعون عليه السلام لا احتاجوا الى الاعتذار من جبرئيل لذلك من عند الله نعم
 وقال ابن ابي حنيفة مقام الاعتذار بعد رد الاعتذار لقوم لم يعرفوا لعل التنبؤ لك ان عليا من بني عبد مناف وهم خير قريش بمكة و
 على انهم شجاع لا يقيم له فحصلت صدق قريش الهيبه لشدائد الحافرة العظيمة فاحصل مثل هذا الشجاع البطل وحوله من بني عمر من هم
 اهل القوة والمجته كانا دعى الى بخانه من قريش وسلا من نصره بلوغ الغرض من نبذ العهد على يده ولا يخفى عليك انه قليل عليل
 اذ لو كان بعث لمؤمنين باخيهما منه وكان الغرض سلا من رسل التبليغ الايات ونجائه كان الاخرى ان يبعث عمر العباس او
 جعفر الموحدين او جعفر او غيره من بني هاشم من لم يلهم الله صدق والمشركون نأوه حقه ولفضل ابائهم وانهم لا من كانوا
 ينهون الغرض لفضله ولا انتقام منه باى خبر كان وحديث الشجاعة لا ينفذ في هذا المقام اذ كانت احاد قريش فخرى عليه صوابا
 الله عليه المعارك والحروب فكيف اذا دخل وجد بين جم غفير من المشركين واما من جعله من الدافعين الدافعين عن من اهل
 مكة فمهم كانوا اعظم اغاظم اغاثيره واكابرهم فاندبوا لو كان الغرض ذلك لكان الانسب ان يجعلها امر على الحاج كما ذهب اليه قوم من فحاشا
 لا يحجزهم من انه لم يرع الا بابا بكون الامارة بل جعله مأمورا بامر كما هو بل نقول لا يلى بهذا الغرض بقى جل حفيظ النفس كامل
 الذكوى في الشجاعة من غير الاقارب حتى لا يهتوا بفضله ولا يعدوا الظفر عليه تنقاه وانا لد ما من قبل الوصوم من عشرتهم وذو ابائهم
 مع انه لم يحج العادة بقتل من بعث الى قوم لا داء وسالة لاسيما اذا كان في الاجتماع معروف والابواب والهرج كيف لم يستشعر اليه
 بذلك الله ذكره ختمه ارسل ابابكر ثم غرله وكيف جازا بوبكر حتى عرض نفسه لعلكم ترضون شدة جنة كيف غفل عنه عن الخطاب لوزير نعم لم يشر
 في عظامهم الامور وقابضها مع شدة جنة لا يكره ولو كان لباغت ذلك لا يرضع عن ذلك سؤالا لله او غيره بعد رجوعه الى بكره وقبلة كما سبق
 على التنبؤ له هذا مع كون تلك القليلة لا تخط لافعة لما صح به الصاقونا لكهم اعرف بمزاد الوصوم من ابن ابي حنيفة والجماعى ومن اففى
 اثرها وقد حكى في كتاب لصلوا المستقيم عن كتاب لمفاع ان جماعة قالوا لا يكره انك لمعزل والمندس من الله ورسوله م عن مائة واحد
 وعن رابن خبير عن جيش الجهاد باوعن سكنة المسجد عن الصلوة ولم ينفذ ان اجاب على بمثل هذا القليلات والبعث هؤلاء المستقيمين
 الذين بد صور منقصة عن بكر باتان جهل وغفلة عن عاده معرفية او مصلحة من المصالح التي لا يفعل عنها احاد الناس لرسول الحنا
 الله لا ينطق عن الهوى وليس كلامه لا وحيا يوحى ولا يجوز عليه السهو والنيابيل يثيرون ذلك له وجميع صحابه فعوذ بالله من التورط في ظلم
 الصلاة والانهال في الحج الجماله واعجب ذلك انهم يجعلون تغليظ بكر الصلوة نصا ومجاخلا فتر مع ما قد عرفت مما فيه من جو
 الشكازة ويثقفون في ان يكون مثل هذا التخصيص التخصيص الكرامة موجبا لفصيلته له مع انهم دروا ان جبرئيل قال لا يؤدى
 عنك الا انك ورجل منك فاما ان يرد به الاختصاص لانام الله كان من نور واحد وما انفق عليه خاصة والعامة من انما وقع منه
 ما وقع في يوم احد قال جبرئيل بالجدان هذا هو المواتى فقال م انه منى وانا منه فقال جبرئيل م وانا منكم ولربط وانكم منى غايه للادب
 وتبليها على شرف منزلهم وقوله نعم وانفسنا وانفسكم في انه المباله وقوله م لينة ولينفعه لا بعث اليكم رجلا كفيع وغير ذلك مما سئل
 واما ان يرد به الاختصاص لكنا من كونهم من اهل بيت رساله وبنائهم ودد بعض الروايات لا ينبغي ان يبلغ عن الرجل من اهل بيته
 او ما نشأ من كثرة المناجعة والمناجعة الا وامرهم بعض اصحاب ايد بقوله نعم من نبغ فانه منى وعلى اى التقادير يدلى على ان من لم ينفذ
 بهذا الصفة لا يصلح للاعنى الرسول م وكلما كان هذا الاختصاص يبلغ في الشرف كان اكمل اثبات لفصيلته لا يبر المؤمنين وكلما اضعف
 المحقق في كماله كان اتم في اثباته لوديله لا يكره فلا يرضى ذلك الا احدا الحسين كما ذكره بعض الافاضل ثم ان المفعول المحذوف
 في هذا الكلام اما ان يكون مرعا ما كانا سبقت من خرج من باب الدليل في حجة الباء في ان يكون مرعا خاصا هو تبليغ الاوامر الممهدة
 يخص تبليغ تلك الايات كما ورد عن بعض العامة وعلى التقادير الثلاثة يدلى على عدم استعداد بكرى لا الاوامر العامة عن الرسول
 اما على الاول فظاهر كذا على الثاني لاشتمال الخلافة على تبليغ الاوامر الممهدة والاعلى الثالث فلان تبليغ من الوصي اذ اثبات خاصة
 وعزل عنه بالنسبة الى كيف يصلح لنبائة الوصوم في تبليغ الاحكام العامة ودعوى الخلافة كما ذكره وكف بذلك حداد من الاطباء سباني
 تمام الكلام في ذلك في ابواب فضائله عليه السلام انشاء الله تعالى **الطعن الثاني** في الشك من جيش سامية قال اصحابنا رضوان الله عليهم
 كان بوبكر وعمر عثمان من جيشه فذكر رسول الله م لما اشتد مرضه لا يبرجى جيش سامية ولعن المتخلف عنه فامر واغبروا واشتغلوا
 بعفلا لبيقة مفتقرة بنى ساعده وخالفوا امر وشملهم اللعن وظاهرهم لا يصلحون للخلافة قالوا ولو تولى لى هذا المقام وقلنا بما ادعا
 بعضهم من عدم كونى بكرى من جيشه نقول لا خلاف ان عمر منهم وقد صنعوا بوبكر من القود معهم وهذا كما لا ولى كونه مفضلة خالفة
 للرسول م اما انهم كانوا من جيش سامية فلما ذكره السيد الاجل رضى الله عنه في الثاني من ان كونى بكرى جيش سامية فذكره م
 السرا التواريخ قال وقد ذكرنا في تاريخه وهو معروف ثقة كثير الضبط ويترى من مائة امة الشبهة ان ابابكر وعمر كانا من جيش
 سامية ودد سعيد بن محمد بن معاوية الكاذب في من شعيرة الجهم في تاريخه ان رسول الله م امر الناس بالتيه لغير الوصوم لاربع ليا ليقبر

۱
منها شانه
۱۲

بین الرسول و بین نبی
المؤمنین کا بدلہ طبعاً
سبباً و مقتضی من الوالی
الوارثہ فیما کا جامع

عن أبي جعفر
الطوسي عن
أبي عبد الله

من
أخبار أبي بكر وعمر
تخلص من غمنا عن حبش
أسلمت لا ينال من أحد فيها

٢٣٧

فها ونا فاحمد ثبتي قوله واستمر المرض به اباما وثقل بجبال عند مقلوا لصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى الصلوة يرحمكم الله فادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بطل بالنا س بعضهم فاني مشغول بنفسه فثالث غايته من ابابكر وقال لخصه من امر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
سمع كلامها وادى من كل واحد منها على التوبة بايها واقامها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتن فافتن كسويحبات يوسف ثم قام فامامها
خوفا من تقدم احد الرجلين وقد كانا مرهما بالخروج مع اسامه ولم يغلظا انهما قد غلظا فلما سمع من غايته وحضه فاسمع علم انهما مشا
عن من فبدركت لفتنة واذا لفتنة فقام ثم وانه لا يستغل على الارض من الضعف فاحمد على بن ابي طالب والفضل بن عباس
فاعند عليهما ورجلاه يخطان الارض من الضعف فلما خرج الى المسجد وجدا ابابكر قد سبق الى الخراب ومما البريد ان تاخر عنه فأتى ابوبكر
وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وكبر قائلا الصلوة التي كانا بشاها ابوبكر وليرين على ما مضى من فعاله فلما سلم انصرف الى منزله واشد
ابابكر وعمر وجا من حضرة المسجد من المسلمين ثم قال لمران تنقذ واجلس اسامه فقال ابوبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تاخرتم عن امر قال ابوبكر
اني خرجت ثم رجعت لاجل ذلك وهذا وقال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخرج لانني لراجل نائل غلظا لوكب فقال لفتنة فافتن فافتن فافتن فافتن
يكبر ما غلظا الى اخر ما في ابواب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخنا واخرا وردناه هناك وقد تقدم في هذا الجهد خبر العصفه المشغل على تلك
الفصه مفصلا هذا ما يتعلق بكونهم في حبش اسامه ثم بالخروج ولعن المتعلق ما علم من حبشهم وغلظهم فلا ينافي احد فيه اما ان
في ذلك دح في خلافتهم فلا يتم كانوا مودين لاسامه ما قام لهم غرض في قولهم في فناء الحبش فلم يكن لابي بكر الحكم على اسامه بالخلافة
وباشا غايته تضمن الحكم على الامه كافر بالانفاق فبطل خلافة ابوبكر ما ذابطل خلافة ثبث بطلان خلافة عمر لكونها مفضي الى بطلان خلافة
عمر لانها مفضي الى الشور بامرها فبطل خلافة عمر بن الخطاب لان رد كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في وجهه كما سبق
من ابوبكر وعمر وعلم الاضداد لا من بعد تكبير الامم بله وقد قال الله عز وجل ان الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم عذاب الله في الدنيا
والآخرة وقال الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم عذابا ليم وذلك مع قطع النظر عن اللعن الصريح في ذلك الامر كما اعرف به الله تعالى
والمستحق لللعن من الله ومن رسوله لا يصح الا ما هو موجود والعن خلفائهم صاحبنا على ذلك وادفع الامر علينا واجابنا في الفضا في الغنم
باننا لانكلم ان ابابكر كان حبش اسامه ولم يسلطه في دابة خبر ذكره بعض المتعصبين خبرا ضعيفا يدل بوجهه على انه لو يكن فيه
وقال ابن ابي عمير بدكر من الحديث يقولون كان ابوبكر من الحبش والامر عند في هذا الموضع مشبه التوايح مختلفه والجواب ان دور
في دوايانهم سيما اذا كان جلالهم غايين به مع اتفاق عدلنا على نكبة الامم ولا يصح خلاف بعضهم واما اسامه صاحب المغنم
في عدم كونه من الحبش بما حكاه عن ابي بكر من ان لو كان ابوبكر من الحبش لم يولد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الصلوة في مرضه مع تكبير امر الحبش بالخروج
والنفوس ففقدت ما في حكمها الصلوة من وجوه القسام انهم لم يظهروا دوايانهم ترتب بين الامم بالحبش والامر الصلوة فلعل الامر
بالصلوة كان قبل الامم بالخروج وكان اشبه تلك الحال فلم يدل على عدم كون ابوبكر من الحبش وبؤده ما رواه ابن ابي عمير من انه لم يجر
اخر القوم الخندق حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو نفي الكلام على ما روينا بعد تسليم لدلالة الغزاة الناحية بهم به بنينا ما اساء في ظهور منها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع من ابوبكر وعمر انه تاخر عن امره ولم يخرج حرج محاملا واخر عن المحارب اشكلا الصلوة ثم اجاب صاحب المغنم بعد
تسلم نكران من الحبش بان الامر لا يقتضي الفور فلا يلزم من تاخره ان يكون غاميا ورد عليه السيد رضي الله عنه في الثاني بان المقصود بهذا
الامر الفور دون التأخر اما من حيث مقتضى الامر على ما علم من ذلك لغزاة اسامه من حيث جدها جميعا لا من لدن الصلوة الى هذا
الوقت بل كون الامر على الفور ويطلبون تراخيا الامه قال علي بن ابي طالب اسامه لو كان لا سال غلظا لوكب وضع دليل على انه غفل من الامر
الفور لان سؤال اركب بعد الوفاة لا يضر له واما قول صاحب الكتاب انه لم يكن على اسامه تاخر فليس بشئ وايضا كما راى بلغ من تكراره واد
القول لما لا يشغل عن المهم ويطلع عن الفكاك لا فيما لم يكن الامر على الامم ناذر تكرر الامر من ابي بكر وادى بما حكاه صاحب المغنم عن ابي
من الامم لا على علم كون ابوبكر من الحبش بالصلوة وادناؤه على كون الامر للفور وقد دفع صاحب المغنم استدلاله فهذا المنع مناقض
له قوله رضي الله عن ابوبكر والواضح على انهم من هذا الامر لم يظهروا حرجهم عن المد بمرجع شدة مرضه اذا العادة فافتن بانه لو كان لهم
سبيل الى ما يخرج حرج حتى يشغلوا ميكر من مرضه لثقلوا اليه بوسهم لاشغال قلوبهم وحرجهم على العلم بؤده واستغلام حال
الحلافة ونحوهم من قوع الفتن في المد بمرجع فيكون ما استغلوا من الاموال والا ولا مدع من اهل الملك والضياع وقد كانوا في العرب و
اورثوا الصغائر ولهم انهم تاخروا الا وقد ضاقت لحنا في علمهم وبلغ امر وحشرهم لم كل مبلغ وقال التبرج والتوبيع منهم كل منال وما
سبق من دواية الجوهر واضع الدلالة على ان الامر هو الفور والتفصيل وقلة عرف بن ابي الحديده بان الظاهر في هذا الموضع صحة فاذكوه لشد
لان قراين الاحوال عند من يقضي السرا لتوايح يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحثهم على الخروج والمسلمين على ان التوايح انما ينفذ لها اذا كان ابوبكر
قد خرج في الحبش ولو بعد حين ولم يقل احد بخروجهم مطلقا ثم اجاب صاحب المغنم بعد تسليمه كون ابوبكر من الحبش بان خطابه بمرتبضا الحبش يحث
ان يكون مشورتها الى الشائم بالامر بعد لا من خطاب الامم وهذا يقتضي ان يكون الخطابك الشيعه في الجملة ثم قال وهذا يدل على انه لو يكن هناك

من اخبار أبي بكر وعمر
تخلص من غمنا عن حبش
أسلمت لا ينال من أحد فيها

من اخبار أبي بكر وعمر
تخلص من غمنا عن حبش
أسلمت لا ينال من أحد فيها



فبذل الله
 من ذا كرم عبد
 اعين مع رجل
 ابى بكر بن عبد الله
 عمر بن الخطاب

[illegible]

میں نے اپنے بھائی کے پاس
میں نے اپنے بھائی کے پاس
میں نے اپنے بھائی کے پاس

بذلك شيئا

ان في السجدة اعزاء
احسن

حسنان عرش
دهر زمان

منه عليه السلام
ابن بكرو سمع وكلمته عن
مكالمك وجري بيننا الجنب

وصلنا

فمننا لا تخش منه اذا اودعنا عليها وافعلنا الله يريد ان نعلم ان كتمان حديقته فقلت ناله يا امير المؤمنين ولما وصفتنا فقال يا ابا عبد الله
قلت يا فتى ترك واشركنا في ملك فقم المشتريان نحن لك فقال انما لك ذلك لا يحل لك انما لك ما اذن لك فقال الى الباب ليغلقه فاذا اذن لك
اذن لنا جليته المحرم فقال امض عنا الامم لك فخرج واغلق الباب خلفه فجلس على ارجله فقال لا تفرقلنا فريدان فخرجوا يا امير المؤمنين
توفيق الذي لم تأمن تينا بنا على ذكوه لنا فقال سألنا عن معضلة ومشاخر كما فيك عن كذا في من مبعثرة وحزن فابقيت فاذممت فشاكرنا وما اجنبا
من اظلمنا او كتمان فلنا فان لك عندنا ذلك قال ابو موسى وانا اقول في نفسه ما اظلمنا من يبدل الا الذين كرهوا اشتغالنا في بكره كطبخه وغيره
فانهم قالوا لا يخطف علينا فظنا غلظنا واذا هو يد هبنا غير طاعة نفس فغاد الى النفس فقال من يرايه فلنا والله فاندرك الا فانا قال ومن ظننا
فلنا عساك توبدا لقولم الذين ارادوا ابنا بكر على هذا الامر عنك قال كلا والله بل كانا بوبكر اغرنا واطلم هو كذا سألنا عنه كان والله احد
قريب كلها ثم اطرق طويلا فنظر الى الميعة ونظرت ليهو اطرقنا ملينا لا طواف وطال السكوت منا ومنه حتى طمنا انه قد ندم على ما بدا منه
ثم قال والاهناه على ضيق بني بنهم من من لعد فقلت في ظنا لما خرج الى منها انما فقال للمغيرة اما فقد مر عليك يا امير المؤمنين ظنا لما فقد
غرفناه كيف خرج اليك منها انما قال ذلك لانه لم يخرج الى منها الا بعد باس منها اما والله لو كنت طعنت بدين الخطا يا صاحبنا لم يسلط
من حلا ولا يظن ايدا ولكن قد مضى وصعدت صوت ونقصت امرت فاجل الا الاعضاء على ما نشت منها والتهلف على نفسه و
امكنا ناسه ورجوعه فوالله ما فعل حتى فرغ منها بشما قال للمغيرة فما منعك منها يا امير المؤمنين وقد عرضها عليك يوم السيف فبدعناك
اليها ثم اننا الان نتفهم ونشامت فقال تكللتك امك يا مغيرة اني كنت لا عدك من هذا العرب كانك كنت غائبا عما هناك انما الرجل كادني
فكذرت ما كنت فاكروا القاني حذر من طاعة الله لما داي مشغلا لنا من وافيها بوجوههم عليه يقين انهم لم يبدون بريد لا فاجلنا في من
حرمنا لينا من شعهم بمران بعلم ما عندك وهل لنا زعمه نفقوا لينا واحلنا بيلو باطلاء فيها والتغير في لينا وقد علم وعلقت لوفيل طاعه
على لينا لينا لينا في ذلك واخباها ضغنا على قلبه لمر من غائلته لو بعد حين ما بدا لي من كراهة الناس اما سمعت نداءهم من كل
ناجته عندنا منها على لا توبدوا يا ابا بكر انك لما فرغت منها البه فعدت ذلك وايشترى ذلك والجمع وجهه ليد لك سر واولد غائبة من على كلا
بلغه عني ذلك لما قدم عليه لا شغل يبر في عليه الطلقة زوجه خه ام فرقت بئني فحافه فقلت لا شغل هو فاعاد بين يدي براءه
الله اكفر بعد سلامك وارندت ناكصا على عقبك فظننا الى الا شغل فظننا شورا عليك نير وبيان بكلني بكلام في نفسه ثم لفي بعد ذلك
في بعض سكر المدبنة فرفعت ثم قال يا انت صاحب الكلام يا ابن الخطاب فقلت نعم يا عبد الله وتلك عندك من ذلك فقال بئس الحجا
هذا لي منك فقلت كلام من توبد من حرجنا قال لا نفقه لك من انبا هذا الرجل يريد ابنا بكر والله ما جرائ على الخلاف عليه لا نقد
عليك ولو كنت منا جها لانا راي من خلا فاعليك فقلت لعل كان ذلك فانا لانا قال انه ليس بوقت من بل وقت صبر ومضيت
لني الا شغل لوزقان بن بدر والسعد قد كره ما جري بينه وبينه ففعلوا لوزقان ذلك لانا في بكر فادرس الى فابينة قد كره ذلك لينا ثم قال
انك لست في لينا يا ابن الخطاب فقلت وما بيني وبينك الشوق الى ما كنت حتى به من غلبه عليه ما والله لنفكر ولا كلني كلمة بالغة وبك في القاء
نخلها الزمان حيث سادوا وان شئت شئت منا ما نحن فيه عفو فقال بل تستدبرنا اننا الصابرة اليك بعد ايام فقلت نراياني عليه
جعه حتى يرد ما على فغافل والله فاذكر بعد ذلك المجلح فاحته ملك لعد مد في مد ما غاضا على فوالله في خسر الموت فابسنا
فكان منه ما راينا فاكنا ما فلك لينا عن الناس كانه عن بني هاشم فاحته ليكن منكنا بحيث من كذا افا شئنا على بركة الله ففينا ونحن
من قوله فوالله ما افئنا سري حتى ملك ثم قال السيد رضي الله عنه فكان في بهم سماع هذا الروايات يستخرجون حكا ففينا واستبغاد
واشكاد ويقولون كيف يصنع الى هذا الاخبار ومعلوم ضرر في نعيم عن لا يكره وقائه له وقصصه لا مله وكيف يطعن عن امانه
ابن بكر وهي اصل لا ماضه فاعلوا لا يشهروا ليس هذا بمنكر من طمنا لعصبة على قلبه بغيره فهو لا يبر ولا يبيع الا ما يوافق اعفاد
مبشدة فقلنا غفد ما ومذاهك مد ففعلنا فابال هذا الضرر مخفهم ولا نعم من خالفهم ونحن نعيم بالله على انا لانعلم ما بعد
وتوبد على ذلك باننا غفدنا في الامر بلا ضرر وليس طعن على بغيره في بكر ما يودى الى فساد امانه لا يبرمكن ان يكون ذهاب الى ان
اما من نفسه لم نثبت بالحق انما ثبت بالاجماع من الامم والوصاف قد ذهب ذلك جماعة من الناس يرون امانه ولي من حيث لم يقع
بعثه ولا فجاء ولا اختلفنا لينا في اصلها واشنع كثير منهم من الدخول فيها انما هو اشد دوا وخوفا واما الفلانة وان كانت محملة لغيره
على ما حكاها صاحب الكتاب المنان والمحبة فالتذي بخصها بالحق الذي كراه قوله وفي الله شرها انه دفع شر الاختلاف فيها بعدل
على ما حكاها صاحب الكتاب المنان والمحبة فالتذي بخصها بالحق الذي كراه قوله وفي الله شرها انه دفع شر الاختلاف فيها بعدل
واكره المسلمين عليها فاقولوا لان ما جري هذا المجرى لا يكون مثلا لغيره ابى بكر عندهم لان كل ذلك ما جري فيها على مذاهمم وقد كان يجي
على ان هذا يقول من عاد الى خلافتها فافعلوا وليس له ان يقول انما اراد بالتمثيل وجهها واحدا وهو وقوعها من غير مشاورة لان انما انهم ذلك
منه فافعلوا من واثقنا رفضه ولا ناهم بادروا الى عقد غير خواتم لغيره وذلك لانه غير مستكون ينفق من ظهور فضل غير

قال في هذا ما على
منقول من خبر
ابن بكرو سمع
الربك ص

من اشارة الى
عبد بن قيس بن القيس
الذي بكر من مطلق
عن كذا الله

من عاد الى خلافتها
وهذا الكلام لا يثبت
بالدفع وهو لا يبر
اشبه في خبر
محمدا بن عبد الله
في الله شرها

فمنه
نوحى اليه
علم الغامض
على ابى بكر لعنه الله تعالى

٢٥١

ابى بكر واشتهر امره وخوفه القصة ما انفق لاي بكر فلا يشق فلا ولا ذما على ان قوله مثلها يقتضيه وقوعها على الوجه الذي وقع عليه كيف
يكون ما وقع من غير شأني لغيري داعية واستبنا موجبه مثلا لما وقع بلا مشاورة ومن غير خورني ولا استبنا والذي روي عن اهل اللغة
من ان اخبرهم من شوال بسم فلانة من حيث ان كل من لم يدرك فيه تارة فقد فاته فانا لا نعرفه والى غيرهم انهم يسمون اليلة التي يقتضيه
هذا احد الشواهد المحرم وبهم فلتل على اننا قد بينا ان مجموع الكلام يقتضيه ما ذكرنا من المعنى ولو سلم له ما روي عن اهل اللغة احتمال هذا اللفظ
وقوله في ولا الكلام ليسنا لفلانة الالة والخطبة اني اذا دناها لا تخضع بذلك فيصيح وان اذا دناها لا تخضع له فلو كان هو خطا لان حينا
العين قد ذكر في كتابنا ان لفلانة من الامر الذي يقع على غير احكام بعد فلو كان غير ليرد بقوله توهمين بغير ابى بكر بل اذا ما ظننا
لكان ذلك غايلا عليه بالنفس لا نرى وضع كلامه غير موضعه واذا دناها فغير عن خلافه فليس يخرج هذا الخبر من ان يكون طعنا على ابى
بكر الا بان يكون طعنا على غير ابى بكر ولو وقع بعض ما تقدم في كلام السيد وما اورد من اني وانما قال قوله قد كان بند ومن على ينفط
ويقع قال في النهاية حديث عثمان بن عفان في مجلسه من القوم كلهم بالظهور لا يحل الرجل قال معناه انه ضوط كانا تاند رث من
غير احتيا وود وبه مؤيد في السنين بالاضافة وفيه دلالة على غياق عبد الرحمن للضعف على حقه لكون اللفظة بضمير لدا بنه وعلى حيث
لمننه فلا ضافة الى السوء والوحس كالوعدا لغيره واجبه اي في غير والبداء بالمد الفتح والكلام البقي يقال فلان بك كنه وبدي للنا
وبوضع داس بلك اي بكم بدق من لوضع بالراء والفتاد المعجمة والحاء المهملة او بالحاء المعجمة والمجدد لمجهر الحارة ونجاسه في اي خبر
فاقدم على اظهارها كان في ضمير والصب بالفتح الحذف واللفظ ولا اسفل به اي لا ابالي بانك تجر بالنا اي فليكن شأنك كما يحتمل اننا
حرف لنداء مجد فاما ان اي بانها ذلك تجر او بان من تلك تجر في بعض النسخ فالتجر ما لك التجر لضعف بعضهم لصا في العين والمد نفس مدو
وسكت ملبا اي طاعة من الوتان وبها كنهنا اي بسمه ببنينا معناه علينا ولا ذاعة الاشارة ولا قولنا اي بسمه حاي قال بسم بوم اذا برح وزال عن
مكانه والفتحة الالة وغيرنا بلكا منا اي اخطانا في حكاية كلامنا وخرجنا الرجل الكنا الذي يلف تحت لرحل على رجل ليجر الحفاكله فخر
ها والضمير المحير الخفيف خرج الى منها اي تركها الى سلمها الى واللفظ يتبع بضمير الطعام في لقم باللسان والمعنى لم يدق من حلا وثنا ابدا
والضمير لفرول والمراد قلب هذا الامر ظهور لبطون تفكر في جميع شغوفه والاعضا في الاصل ادناء الجفون وكتب على والمعنى لجد بداء
من الصبر على الشدة كما يصبر على قلة في غير شجاعة حلفه قوله في فرع منها في بعض النسخ فخرها في فاه والشم بالنا الموحدة والشم المعجمة
الفتحة والشم اي لم يسلها الى الا بقلا شينما المخطو والشم منها ونقم اي كره كراهته بالفتحة حلا النحر والدها النكر وجود الراء النقص
بالعين المعجمة والمهملة شدة الحب يبلوا اي يمتحنه ويختبره والضمير لمرصيك رضى من القدم والوفى الجملة والمشق في ليدفعه قودا منقضا
غير مطمئن او جدي في شتي الا فدام والهنوس مشق لغيره غير غافل واخبا ماله ادخاها والغائلة الدائرة والنظر الشرا النظر بمؤخر العين
والانفة لا شكا في كراهته الشئ وغيره واما الشئ غايته والتواجد فاصه الاستبنا والعض عليها كما ينه عن شدة الثعلب والتمسك بالشي
ثم اعلم ان ابى بكر لم يد بعد ما ذكر كلام السيد في الله عنه قال ما حاصله انه لا يبعد ان يقا الرضا والخطو والحب والبغض وما شاكل
ذلك من الاخلاق النفسية وان كانت مورا بالهنة فانها قد تعلم ونضطر الحاضرون الى حصولها بفراي احوال يصيدهم العلم الفريد كما يعلم
خوف الخائف وسر السرور والبيع في غير مكان يقول فاضل الفقهاء ان المعلوم ضروري من حاله عظيم ابى بكر وضاخلا فانه قد يندب لك الذي عرفت
السيد به غير اورد عليه واما الاخبار التي رواها عن غيرنا فابنا ما في الكتب المدة في الا في كتاب لم نضعه وكتاب المبتشر لمجد بن جني
الطبري الذي هو من رجال الشيعة وان تعلم حال الاخبار لغيرنا لا ترجح في الكتب المدة في كيف اورد عليه في الامور بالهنة والصفاء
النفاينة لا ريب انما قد نظر حيا ناطقها آثارها وشهادتها في ان عليها استماعا على وجه العلم بها والجنم محصورا من مفسر ميثا اذا قامت الدابة
الى اخفائها وتعلق الغرض بشرها واكثر ما نطق به العلم في هذا الباب فهو من قبل النظر بل من قبل الوهم وجميعها وان اشركت في نفس العلم
بها الا انهم بعضا يسمون في بعض الاحوال شدة وكثرة الخاطون لوجله وخواصه وبما ندره قد هو طويل ان يندب بين يدين
او يجل حلا او يفضله فيظهر خلافه والذاع الى اخفاء غير ابى بكر وعدم الندين بخلافه من اضع لا شرفه فانه كان انسانا بخلافه
اصلا لا ما ندره مع ذلك كان خلافا ابى بكر وسيلة الى ما هو مفصلهم الا في قوة عيونهم من دفع اهل البيت عليهم السلام عن هذا
المقام فكان قد خرج عن ان يكره بيا لهذا الاساس من منافضا لذلك الغرض ولم يكن كارهها خلافا له بكر الا لا ندره كانت خلافا في نفسه
اليه واقول لغيره كما يظهر من كلام السيد رضي الله عنه من رواياته ومن نظر بعين الانصاف علم ان فطيم عمر لا بكر واظهارها الرضا بامارة
مع كونها وسيلة لانقال الامر اليه وصرفه عن اهل البيت لا دلالة فيه بوجه من الوجوه على تدبيره بامارة بكر وكونها احتلا ليه
من خلافة نفسه وان ما ادعوا من العلم الضروري في ذلك ليس الا عتوا في التعصب علوا في التعصب يقال اذا كانت خلافا له بكر اساسا
لخلافة عمر سببا لدفع علم عنها فكيف كان عمر مع شدة حيلته ودهاثر يقول على رؤس الاشهاد كان يتبع بكر فلتل بالمعنى الذي زعموه وكيف
يظهر مكنون ضمير لابي موسى والمغيرة وغيرهما كما يدل عليه روايات المد كونه لا نأفول اما افتاؤه ما شدة نفسه في ابى بكر والمغيرة وابن

الخطاب لشمع وعشرين
الخطاب لشمع وعشرين
الخطاب لشمع وعشرين
الخطاب لشمع وعشرين

نوحى اليه
الحديث في
الفضائل

لكن الاطلاع عليها

٢٠
أَبْنَاءُ أَحْمَدَ
أَعْنَدَ لِعَمْرٍاءَ مَاقُودَ
مِنْ غَلْظَةِ الطَّبَنِي وَخُضْرَ
الطَّبِيعَةِ وَلَا حَبْلَةَ لَمْلَمَةٍ مَجْجُودَ



في بيان
كيفية خالدة العلم في قتل
مالك بن نويرة ومضاجعة من يكتسب

٢٥٣
منه

هو قوت المحفظة له فليس كل ذلك وخطبه يتحق فاعلمها القتل ومن له اذنى معرفة باساليب الكلام يعلم انهم يكفون حلا تلفظ على
احلا المعاني في صنون الاثر انما في هذا الكلام وقول عمر بن دعاء كرا الى مثلها فانقلوا وان لم يكن موجودا فيما حكاه في جامع الامور
عن البخاري الا ان كونه من ثمة كلام من المسلمين غنلا كبريقين واغرب به بنو بني الحديد ولا يرتفع قلنا انه لو وجد المنعصين منهم كفاية
الفقهاء والفخر الى ابي وصاحبه لموافق شارحه صاحب المقاصد شارحه غيرهم سبيلا الى انكاره لما فانهم ذلك لا اخرجوا الى التاويل
الوكيلة البارذ ومن تتبع كتاب البخاري علم ان عادته ان يوافق الارباب المشتملة على ما ينافي ذاتهم لما قلنا سفاضة الرواية والبغية لفظ الكتاب
تليسا على الخاطلين بل تترك الى ارباب المناقضة لغيرهم رايا وقد قال ابن خلكان في توجع البخاري انه قال صنف كتابي الصحيح من ثمة انه
حدثت وروى عن مسلم انه قال اخرج صحيح من ثمة انه الف حقه سموة وعن ابى داود انه انجلى اورد في كتابه من خمسة الف حقه ومن
منه القوم تنبيهنا على عقابيدهم بغير الصحيح لما كان هناك في هذا المعنى اكثر من سائر من دعوا ان احكامهم من صحاح الاجتاهل ذلك
رفض الخالفون اكثر كتبهم في الاخبار وعطوا كتاب البخاري مع رؤسائه وتبيل الابواب وكا كتبه عنوانها غايتها التعليل فلو علم بانى الكتب
ومع ذلك بحمد الله لا يشبه على من معنى انظر في غيره من كتبهم انها علم من الفصاح وشبهه بالاعراف بالقبائح واما ما ذكره في تفسير
القلنة باخر الاشهر الحرم وفوجته ذلك فقد عرف ما فيه ما ذكره من تفسيره بالتحسين فهو تفسير صحيح الا ان الحق انها خلية من غير ذلك الحق
لا عن النفوس الكنى لى تولى الامانة فانهم كانوا انهم من اشرافين والخذ من اشرافى لا يسمي اخلاصا هو واضح انه ترك اقامة الحد
والقوة خالدين لوليد وقد قتل مالك بن نويرة وصاحبه مؤثره من بلندين وشارا ليعر يقبله عزله فقال انه سينق يتو الله سلبه الله
على اعدائه وقال عمر خطبا لى لد لى ولى لا امر لا بد لك له وقال القاضي في المعنى نا فلا عن ابى علي ان لود قد ظهرت من مالك لان في الاخبار
انه رد صدقات قومه عليهم لما بلغه رسول الله ص كما فعله ساير اهل الردة فاستحق القتل قال ابو علي واما قتله لانه ذكر رسول الله ص
فقال صاحبك واهم بك ان لا يصبوا له وكان غنلان ذلك وعلم غنلا لما هذا المفسد اهل القوم فجاز ان يقتله وان كان الاولى
وان لا ينجى وان يكف الامم رده نه خي يفتح فلما لم يقبله ههنا بنى لوجه من اجاب الفخر الى ان في نهايته العقول وشارح المواقف
وشارح المقاصد ثم قال فافهم الفضا فان قال قائل فقد كان مالك يصلي قبل له وكذا لتسيرا اهل الردة واما كثره بالاشياء من الركون
واعنيادهم اسقاط وجوبه وان غيره فان قيل فلم انكره بكونه من اهل الردة بل انكره بكونه من اهل الردة وانما كثره بالاشياء من الركون
ينحى عن علمه فان قيل فما معنى ما روى عن ابى بكر من ان خالدا ناول فاخطا قبل اذ نادى فجعلته عليه بالقتل فكان الواجب عليه ان يخطى
فليس له استدلال ابو علي على ذلك مالك بان اخاه منهم بن نويرة لما اشتهر بخرجه الى اهل الردة وروى في قول الشافعي في زبد الحارثي حاك
فقال له منهم لو قتل على مثل ما قتل عليه خوك لما رتبته فقال له عمر بن الخطاب احد كتبتك فدل هذا على انه لم يقبل على الاسلام ثم اجاب
عن نويرة بخرجه بانه اذا قتل على الردة في دار الكفر جاز للعهد بخر من اهل العلم وان كان لا يجوز ان يطاها الا بعد الاشياء فاما وطئه
لا امره فلم يثبت عنه ولا يجوز ان يجعل طعنا في هذا الباب بل غرض عليه لسيده المرفعة رضي الله عنه اثنى بقوله اما يصنع خالدا قتل مالك
ابن نويرة وانشاخه ماله زوجته لنبته الى الردة التي لم تظهر بل كان ظاهرا خلاصا من الاسلام فظلم ليجر حجاره في لعظم تغافل من تغافل
عن امره ولم يفرح به حكم الله نعم واقره على الخطا الذي شهد هو به على نفسه بخر من اهل الردة من اهل الردة لم يرضع ما روى عن الاجاب
في هذا الباب وفعيل السلام ومنه ههنا كيف يجوز عند حضورنا على مالك صاحبنا بحل الردة مع المقام على الصلوة وهما جميعا في كون لان
العلم الضرر بانها من نبيه وشريعتي على حد واحد وهل ينسب مالك الى الردة بعد ما ذكرناه الا فلاح في الاصول ونقص ما تقدم من الردة
معلوم من رد من نبيه واجمع كل عجب له وكذا لتسيرا اهل الردة بغير انهم كانوا يصلون ويحذون الردة لا نافذ بينا ان ذلك مستحيل
غير ممكن وكيف يصح ذلك وقد روى جميع اهل القتل ان ابابكر وصلى الجيش الذين تقدم بان يؤذوا ويقتلوا فان ذن القوم باذانهم و
اذا ما كفوا عنهم وان لم يفعلوا عاروا عليهم فجعلنا ما في الاسلام والبرائة من الردة الا اذان والافاضة وكيف يطلق في ساير اهل الردة
ما يطلق عليهم كانوا يصلون وقد علمنا ان اصحاب سبيلنا وطلحة وغيرهما من ادعى النبوة وخلع الشريعة ما كانوا يصلون ولا شيئا مما جازت شريعتنا
وفضة مالك معروضة عند من ثمة انما من كتب القتل والنبوة وانما قد كان على صدقات قوم بني بويج والبا من قبل رسول الله ص فلما بلغه
وفات رسول الله ص اسك عن اخلاصه من قوم وقال لم يصبوا بها حتى يقوم قائم بعد النبي ص ثم ينظر ما يكون من امره وقد صرح بذلك
في شعب جيت يقول وفاتك جال شدا اليوم مالك قال دجال مالك لم يبد فقلت عولا اباليكم فقلت فلم اعط واما في المقاتل ولا
البد وقلت خذوا اموالكم غير خائف ولا ناظر فبما يحبه به عدى قد ونكروها انما هي مالك مصره اخلاصا لربنا شاجل
نفسه ون ملخص دونه وارهكم بوما قلته بك فان قام بالامر بالمجدد قائم الطفا وقلنا الدين دين محمد فصرح كما نرى انه
استبصر القصد في يد قومه فضاهاهم وقصر بالاهم الى ان يقوم بالامر من يدفع ذلك ليدركه رجاءه من اهل الردة كره الطبر في تاريخه
ان ما كانه قومه عن الاجتماع على منع الصدقات قال باي بويج ان كنا قد عصينا امرنا اذ دعونا الى هذا الدين وبطانا الناس

الطعن الخامس

منه

صباح شمس
في وفات النبي
صلى الله عليه
والآله



فيما ذكره في كتابه
 ان من انكره في كتابه
 حكمه بغيره لا انكره في كتابه
 كاشفا عن تكذيبه

شكها في هذا الزمان منها قريب لهدية زمان الشريعة الله كان يقع فيه تبدل الأحكام بالنسخ ومنها ان القوم كانوا اجتهالا باموال الدين وكان
 عهدهم بالاسلام قويا قد علمهم الشريعة وقد اقاموا اليوم قد شاع دين الاسلام واشتد من المسلمين علم وجوانا في كثر عرفت الخ
 والعام واشتد فيهم العلم والجاهل فلا يعقد واحد بشاويل بشايله في انكارها وكذلك لا تشر كل من انكر شيئا مما اجمعوا من عليه من اموال الله
 اذا كان علمه متشكرا لصلوات الحق وصوم شهر رمضان واعتقال من الجبانة وحتم لزمانا والجزء نكاح ذواتها كما روى نحوها من الأحكام الا
 ان يكون رجلا اتخذ علمه بالاسلام ولا يعرف حد وفاته انكر شيئا منها جهلا به لم يكن في كان بسبيله مسيلا او تلك القوم في صدق
 اسم الدين عليه فاما ما كان الاجماع فيه معلوما من طريق علم الخاصة كخير نكاح لم يشر على غيرها وانها وان الفاضل عبد الله البرث وان الجدة السك
 وما اشبه ذلك من الأحكام فان من انكرها لا يكفر بل يعقد فيها العدم استغاضة علمها في العامة نحو فائدة شرح الوجيز اول كتاب الخليل
 واما التلازم بين العبادتين في الوجوه فامر لم يدعه السيد ولا حاجة له الى ادعائها وانما ادعى الملازمة بين غنما وجوا الصلوة وبين الصدقة
 بوجوب الزكاة على الوجه الذي علمه من الدين ضرره وخروج منكره عن الاسلام والظن ان غرضه من منكر الضرر وانما يحكم بكفره لكون
 انكاره ذلك كاشفا عن تكذيبه لرسوله وانكار نبوته لان ذلك لا تكارنه نفسه علة الحكم بالكفر لذلك جرح عاداتهم لا يحكم
 بكفر من ادعى شبهة مخجلة ولو دل دليل على كفر من انكر ضرر ديننا بخصوصه لكان حكمه بكفره لكون ذلك انكارا من افراد هذا الامم لكل
 بل لقيام ذلك الدليل بخصوصه لظن ان من انكر ضرر ديننا لا يشره فادنى في الانكار ولو نفيك انكاره ذلك على انكارنا بالضرر
 وتكذيب لرسوله وما يشاهد بعض الناس من نفي بعض الضرر ديات كحد ثلث الف والاربعون والاربعون والاربعون والاربعون والاربعون
 بنبينا واعراضهم بباطل الضرر ديات ما جابه النبي لم يزل ذلك احد الامم من اما لكونهم ضالين بشبهه اخرى فمما زعموه كونهم كونه باطل
 بعض الفلاسفة وسابوا في ناد قروها فابوا بوجوب ثواب بل الادلة السقيمة ونحو ذلك او لكونهم منكبين للنبوة في باطن ولكن خوف
 الفضل والمضا الدينية لا يخرجون على انكار غيرنا كاشفا عن انكاره من الضرر ديات واما اظهار انكار ذلك لبعض فلا رتفاع الخوف في
 اظهاره لاختلاف عقايد الفلاسفة وغيرهم بقايا بلاد المسلمين بحيث لا تقبل احد من اهلها الا من اعطى الامم عصمة الله سبحانه في دخلهم تحت
 القسم الاول فيشكل الحكم بخروجهم عن الاسلام لكونهم انكروا غير ضرر ديننا وان صدق عليه عنوان الضرر في بالنسبة الى غيرهم ولا ينافي ذلك
 ان يكونوا من اهل الضلال مغايبين على انكارهم لا يشك الا فيفسد في طلب الحق واما القسم الثاني فخرجهم عن الاسلام لانكارهم للنبوة فظهر ان
 انكارهم ضرر ديننا على وجه وجوب كفر لا ينفك عن انكار النبوة المستلزم لانكارنا بالضرر ديات فان قيل من اين يعلم ان انكارا واصحابه لم يكونوا من
 القسم الثاني فلعلهم لم ينكروا الصلوة في الظاهر لا من نبوتنا ولا هذا خلاف اعترافه ابن ابي حمزة وحيد وقاض الفضا والخطابي وغيرهم
 وثانيا ان مالكا واصحابه لو كانوا مشغفين من اهل الاسلام وبقيهم مطيع فيهم لما اعلنوا لعداؤهم وليريدوا انفسا المسلمين كما زعمه
 الجمهور على انه لا نفي عن اسلامهم قبل ذلك الا مشاع فقد كان عاملا من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فافترق منكره واداب الاسلام واذ تبدل اسلامهم
 واقر بان الظاهر بباطل الضرر ديننا لو يحكم بكفرهم يخرج ذلك الا مشاع المحتمل لا من بل لا من انكره هو من يكون منهم مشكلا الى التبع والحق فلم يلزم
 كفرهم كما ادعاه قاض الفضا وغيرهم ولا يخرجهم من ايمانهم ونسأهم واخذوا ملوهم كما فعلوا واخذوا فقام لا خذ الزكاة لو اصرق منها على الوجه الذي
 بعد ان يكون المستلزم لا خذ اذا اذ الفاضل ان يبدل بازاله شهادتهم كما صرح به في فقهائهم في جميع اهل النية كما صرح فائدة شرح الوجيز في بحثه لبعثا
 من كتاب الخليلات لا يبدون بالفتن الحثيئد واليبلغ الامام مينا فاصحابنا لم يمتنعون فان علموا مشاعهم بمظلمة اذ اهلها وان ذكروا بشبهه
 كشيئها لم وان لم يرد كذا شيئا منهم وعظمهم وامرهم بالعزلة الطاغية فان اصرق اذ انهم بالفتن الى اخرها قال كان على خالدا ان يسلطهم ولا
 لا يشبههم ويدين لهم بطلانها ثم ان اصرقوا على الامتناع والخروج عن الطاعة فانهم لم ينقل احدان خالدا واصحابا اذ احلم علة او ابطالها
 شبهه ولا انهم اصرقوا على العقوبة بل قد سبق الفضا للذي واهل السيد متكلمين في احدى دياتهم فالواجب لمن قامهم اصحابا ليدوضع
 السلاح لما وضعوا اسلحتهم بطوهم اسار وكان علي بن ابي بكر على خالدا بوضع سؤ صنيعة لئلا يان يلقا بوجهه يخرج من عنده وبشر
 بعمر يقول له هلم الي يا بن ام سلمة وقد روي كثير من مؤرخيهم منهم صاحب فضائل الجنان انه قبض على فائمه سيفه قال لعمر ذلك لا يذهب
 على من له نصيب من اهلهم انه لو شتم من ابي بكر او اخرج من الكراهة والهدية لما اخرج على عن الشريعة والامم من اموالهم ذلك وضع من
 ان يحتاج الى الكشف والاضحاح فذاع نثره فدا عرفت بوجوب خطأ خالدا في انكاره ابن ابي حمزة حيث قال لما قيل خالدا بالكتب بن فؤاد وكره امره
 كان في عنك ابو قتادة الاضاح فركب فوسه الخبيث باني بكر وحلفن لا يشره جيش تحت لواء خالدا فلا فقص على ابي بكر الفضة فقال ابو بكر
 لقد فتئت لغناهم العرب وترك خالدا ما اشره فقال عمر ان عليك ن فقيده بما لك منكنا ابو بكر وقد خالده فدخل المسجد عليه ثيابا قد
 صديت من احدى يديه عمامة ثلثة اسهم فلما راه عمال ارقا باعدوا عنه عدوت على جل من المسلمين فقتلوه ونكفوا مرارة ما والله ان يكن
 الله لا رجعت ثم تناولوا لاسهم من عمامته فكسرها وخالدا لما كذا لا يرد عليه فقامان ذلك عن امره بكي ورايه فلما دخل على ابي بكر وحلته
 فيما حكاه وقبل عكده فكان عمر يحس ابا بكر على خالدا في غير اهلين يفتن منه بدم نال لفظ لا ابو بكر اياهم ما هو باول من اخطا فوضع ثلث

الحكام واما اذا استدل بالكتاب فكل من انكره



منه كبريا
في البكرات
سبطينا بعشر

فاز لها الشيطان لانه قد خبر عن تأثير غوايته ووسوسته بما كان منها وكل من لا في المعنى الصحيح في هذا الاية ان دم وحواسنا مند بين
الى اجتناب لشجرة وتكون التناول منها ولو يكن ذلك عليهم ما واجبا لان الانبياء عليهم السلام لا يخلون بالواجب فوسوس لها ان
تخترت ثمار الشجرة فتوكلت باليه وحواسنا بذلك ففهمنا الثواب شيئا لا لالا لا نه خط لها عن وجبة الثواب فعل الا فضل وقوله ثم
في موضع اخر عصا آدم وربه تعالى لا ينافي هذا المعنى لان المعصية قد يتي بها من اخل بالواجب لندج قوله تعالى خاب من حيث لم
ينطق الثواب على ما ندب اليه على ان صاحب المعنى يقول ان هذا المعصية من دم كانت صغيرة لا يستحق بها عفا بالولا فاعلم مد هبة
يكون المفارقة بينه وبين ابى بكر ظاهره لان ابى بكر خبر عن نفسه ان الشيطان يقر به حتى يوشى الاشعار والابشار ويأبى ما يستحق به
التقويم فابن هذا من ذنب صغير لا ذم لا عتاب عليه هو مجرب من جبر من الوجوه مجربا لما لا يوشى احوال فاعلم خط رثله
وليس يجوز ان يكون ذلك من على سبيل التحية والاشفاق على ما ظن لان مفهوم خطابه يقتضيه خلاف ذلك الاشياء انه قال سبطينا
يعني وهذا قول من قد عرف عادته ولو كان على سبيل الاشفاق والخوف لم يخرج عن هذا الحق ولكن يقول فاني لا امن من كذا وان تشفق
منه فاما ترك امير المؤمنين فخاصته الناس فاما كان ترقا وتكرما واثم شرب بين ذلك بين من شهد من عرج على نفسه بما لا يليق بالائمة واما
خبر سقالة البعثة ونضعيف صاحب المعنى له فهو ابدل بضعف الاية واضع من غير حجة عند هاني فضعفه وقوله اما لم يستفاد على
التحقيق واما بنه على انه لا ينافي في مخرج الامر عنه وانه غير مكره لم عليه فبعد عن الصواب لان ظاهر قوله اقبلوا من الاقاله واكل احوال ان
يكون عن صانعها او يد لا وكل الامرين قبح ولو اذ ما ظنه كان له في غير هذا القول مند جبر كان يقول اني ما اكون منكم ولا حملكم على
مبايعته وما كنت اباي ان لا يكون هذا الاخر ولا الى وان مقارنته لغيره لولا ما الزم له لدخول فيه من التمسك كونه عد لنا عن ظهور
بلاد بل جرت لك علينا ما لا قبل لنا به فاما امير المؤمنين فانه لم يقل ابن عمر البعثة بعد دخوله فيها واما استعفاء من ان يلزمه لبعثة بندا
فاعفاه علماء بان امانه لا تثبت بمبايعته عليها فاني هذا استغفاله ببعثته قد تمت واشتقر انهم كل امر رفع الله مقامه او رد عليه بن
ابى محمد يد بان ابى بكر كان حليدا ولكن لا يخل ذلك بالامانة لان الخل بالامانة من ذلك ما يخرج الانسان عن العقل فاما ما دون
ذلك فلا وقوله فاجنبوا الاثر واشتدوا كروا وابتدوا كروا على لبلا غنة وصف لقوة الغضبية لا على ظاهره لانه لم يبق لانه قام الى
رجل فصرير يردد وقر شعره واما قول شيخنا ابى على ان كلام ابى بكر خرج من حجة الاشفاق والحد وجهد واغراض لم يضر غير لازم لان في هذه
عادة العرب يعرض عن الامانة هو اتم منه بسبيل كقولهم لا تمدن عينيك لا تمدن من الامانة فباكلك ليس انهم فطمو على الاكل عند الدنو
فاما الكلام في قوله اقبلوا فلو وقع الخبر لم يكن فيه مطعن عليه لانه انما اراد في اليوم الثاني اجتناب راحلهم على البعثة التي وقعت في اليوم الاول
ليعلم وليته من عدوه منهم على انما لو سلمنا انه استغفاله ببعثته جففة فلم قال المرء ان ذلك لا يجوز البس يجوز للمفاد ان يستقبل من له شفا
بعد وليته باه ودخوله فيه فذلك لا يجوز تلاما ان يستقبل من الامانة اذا انس من نفسه ضعفا عنها او انس من رعيته شدة غم
او احسن نفسا يثافي الارض من حمزة ولا يثافي الناس انما يسمع من ذلك المرء واصحابه لثا لكون بان الامانة بالفضل على انما اذا جاز
عندهم ترك الامانة في الظن كما فعله الحسن والائمة بعد الحسن جاز تلاما على مذهب مخاطبة الاختيارا فغيرها الامانة ظاهره او الظنا
لقد رجعوا والجواب ان لكل تفقوا على اشتراط العدالة في الامانة ولا ينبغي ان يكون من الحد والطش ما لا يضبط الانسان نفسه عند هجاء
فيقدم على المعصية ولا يدخل بك ذلك عرفا في ذم الجاهل بن ولا يخرج عن هذا لتكليف قوله فاجنبوا الاثر واشتدوا كروا وابتدوا كروا اعترف
بانشاءه فيكون بالغ من هذا النوع ولا خلاف في كون فادح في الامانة وادعاه انه لم يبق لانه فعل ذلك بوجله فقد روى فطره بكنه به حيث
روى عن محمد بن جبر الطبري ان الامانة بعثوا عمر الى ان يكره اليه ان يولى من هم رجلا اقدم سنا من سانه فوثب بوبكر وكان جالساً فاختلج منه
ع وقال تكلنك ملك بابل الخطاب منعله رسول الله واثم ان انوعه فخرج عن الناس فقالوا ما صنعت قال امضوا تكلنكم امهنا انكم بالهشت
في مبيكم اليوم من خلفه رسول الله الى اخوانه ووثوبه على عيون الخطاب اخذ بلحمة وشتمه مع كونه معظما بمجلا عند في اول خلافة
والمقام لم يكن مقام الخنزير والطش بدل على ان ذلك الصنيع لم يخرج منه عجز التدذة والافلاذ بل كان ذلك من الفعل المعناد
مع الاغما من عند نقول ان ذلك الشهادة من قبل الرجم بالقيت من اليد احصه افعال ابى بكر حتى علم انه لم يفعل ذلك باحد من معاشره وخواصه
واهل بيته وبعد تسليم انه لم يقدم فط على حرج الابشار وتوحيه الاشفاق فقول ذابغ الطيش والحد في الشدة الى حد يخاف صاحبه على نفسه
الوثوب على الناس فلا يثب في تعصده وعند الغضبة الشتم والبدل واصناف الاذى فولا وصلا ما يخرج جبر عن حد العدالة المشرقة
في الامانة ولو قصر الغضب عن القيام بما يخل بالعدالة ولو بالاضرار على ما كان من هذا النوع من قبيل الصغار لم يعي عنه هذا النوع من
الكلام وبالجملة كلام ابى بكر على المباينة لا ينفهم ولا يفي نا وكذا التمسك بقولهم لا تمدن من الامانة لا ينفهم اذ لا يبق ذلك الا اذا جرت
عادة بالكل من مثله فذلك لا موقع لكلام ابى بكرنا لم يخرج عادته بان يوشى غصبة في شقا الناس ابشارهم او يؤذيهم بالشم والبداء
ونحو ذلك فاما كنهه بقوله لا اوشى واشتدوا كروا وابتدوا كروا ومثل هذا الطيش والحد لا ينبغي كونه خرجا عن العدالة فادح في صلوح صانع

من باب اخر
في بيان جبر الله تعالى على عباده
في الامانة والحد والشم والطش
والبداء واصناف الاذى

منه كبريا
في البكرات
سبطينا بعشر

منبت العامة
 اثبتوا الدلائل الخبائر
 المحررة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال النبي بالذوات واللوحي فقالوا الله

البيت اخفوا عنهم من يقول قوبوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعد ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله قوبوا قال
 عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان لوزيتم كل لوزيتم ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لا خلاص لهم ولعظمتهم وروى
 البخاري ايضا في باب قول المريض قوبوا عن من كتاب لم يوصو مسلم في كتاب لوصا باعنا لوزيتم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما
 حضر رسول الله وفي البيت جال فيهم عن ابن الخطاب قال لبيتم هل اكتب لكم كتابا وناق الحديث مثل ما مرنا وروى مسلم في الكتاب المذكور
 عن سعد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس ما يوم الخميس ثم جعل يثبته موعده حتى رايت على خدي بكاء فانه انما قال رسول الله قوبوا
 بالكف والذوات واللوحي والذوات اكتب لكم كتابا بالفضل بعد ما قالوا ان رسول الله لم يجره فذكر في جامع الاصول الاخبار في
 هذا المعنى عن البخاري ومسلم وروى السديد بن طاووس قدس الله روحه في كتاب كشف اليقين من كتاب الجمع بين الصحيحين جمع الحافظ محمد
 ابن ابي نعيم عن عبد الله الحميدي عن نضر بن علي عن ابي عبد الله سمعت ابا جابر عن ابي عبد الله سمعت ابا جابر عن ابي عبد الله سمعت ابا جابر عن ابي عبد الله
 عن ابن عباس قال يوم الخميس ما يوم الخميس ثم جعل يثبته موعده حتى رايت على خدي بكاء فانه انما قال رسول الله قوبوا
 اكتب لكم كتابا بالفضل بعد ما قالوا ان رسول الله لم يجره فذكر في جامع الاصول الاخبار في هذا المعنى عن البخاري ومسلم وروى السديد بن طاووس
 انا في خبر ما نذكره في رواية من الحديث لابي جابر عن ابن عباس قال لوزيتم كل لوزيتم ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
 وبين كتابه وحديث الكتاب لكان اذا ان يكسر رسول الله لانه لا مانع من الاصل الا عن ما لابي جابر عن عبد الله لا تضلوا في المنقول
 عليه من صحيح مسلم فقال في الحديث لكان اذا ان يكسر رسول الله لانه لا مانع من الاصل الا عن ما لابي جابر عن عبد الله لا تضلوا في المنقول
 عند موته فاذا ان يكسر لم كتابا لا تضلوا بعد وكثيرا للفظ وتكلم عن فضله وروى في كتاب لظراف من اعظم ما اورد في الحديث
 انهم شهدوا اجتماعهم ان بينهم اذا عند وفاته ان يكتب لهم كتابا لا تضلوا بعد وان عمن الخطاب كان منيع من ذلك الكتاب بسبب خلاف
 من ضل من اثره بسبب خلافهم وسفلت له ما بينهم ولفظ الاضلال واختلفا في تفسيره وهلاكه اشين وسبعين فمرة من اصله في
 الاسلام وبسبب غلوه من بخلته النار منهم ومع هذا كله فان اكثرهم اطاع عمن الخطاب لكان قد شهدوا عليه في الاحوال في الخلافة و
 عظموا وكفروا بعد ذلك من يطعن فيه وهم من جملة الطاعين وضلوا من بعدهم من جملة الناصين وتبرأ من يفتخ ذكوه وهم من جملة الناصين
 فمن روايتهم في ذلك ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث لابي جابر عن ابن عباس قال لوزيتم كل لوزيتم ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
 احضر اليه وفي رواية جال فيهم عن ابن الخطاب فقال النبي هل اكتب لكم كتابا بالفضل بعد ما قالوا ان رسول الله لم يجره فذكر في جامع الاصول الاخبار في
 وعند كثران حاكم كتابكم وفي رواية ابن عمر عن كتاب الحميدي قال لوزيتم كل لوزيتم ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
 صحيح مسلم فقال ان رسول الله لم يجره قال الحميدي فاختلف لما حضر من عند النبي فبعضهم يقول يقول ما قاله النبي فبعضهم يقول يقول ما قاله النبي
 لكم ومنهم من يقول يقول ما قاله عمر فلما اكثروا اللفظ والاختلاف قال النبي قوبوا عن من كتاب لم يوصو مسلم في كتاب لوصا باعنا لوزيتم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما
 الحضر ويقول يوم الخميس ما يوم الخميس قال داود الحديث فضلت ان يكتب لي ما يوم الخميس فذكره عبد الله بن عباس يوم منع رسول الله من ذلك
 الكتاب كان يقول لوزيتم كل لوزيتم ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لظراف من اعظم ما اورد في الحديث
 المحرر بالفتح المذهب ان وهو النطق به بالانهم فقال لوزيتم كل لوزيتم ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لظراف من اعظم ما اورد في الحديث
 ومنه محرر بالانهم هكذا وفي لفظ المحرر المذهب ان وهو النطق به بالانهم فقال لوزيتم كل لوزيتم ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لظراف من اعظم ما اورد في الحديث
 القول في قوله ان قوبوا هذا القرآن محمدا قالوا في غير الحق وعن مجاهد نحوه فظهر ان انكار بعضهم كون المحرر بمعنى المذهب ان من الخش
 المذهب ان وفلا غرت ابن جهم مع شدة تعصبه بانه بمعنى المذهب ان في مقدمة شرحه الصحيح لظراف واللفظ بالشكيب والفتح بك الصواب والجليلة
 اصواتهم لا تفهم والوزيتم المصيبة ثم اعلم ان فاضل الفضا في المعنى لوزيتم من لدن هذا الطعن عن عمن الخطاب لكان ذلك كثير من الفا
 كشارح المقاصد غيره ولم يذكره السبيل الاجل رضي الله عنه الثاني لكون نظره فيه مقصودا على دفع كلام صفا المعنى وقد تصد الفاضل
 عياض لما لا يكتفى كتابه الموسوم بالاشكال فذكره توجبه لاختلاف النصار عن الاصحاب بوجوه كثيرة نذكرها مع ما برع على كلامه قال ولا فان
 قلت قد تفرقت عصمة النبي في قوله جميع حواله وانه لا يصح فيها خلاف لا اضطراب عند ولا هو ولا متحضر ولا مرض ولا جلد ولا مناج ولا
 رضى ولا تعصب فافهم الحديث في وصيته الذي حدثنا به لفاضل ابو علي عن ابي الوليد عن ابي ذر عن ابي محمد وابي الهيثم وابي سفيان عن ابي
 محمد بن يوسف عن محمد بن اسمعيل عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن ابي ذر عن عمن النبي لوزيتم كل لوزيتم ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
 لما اخضر رسول الله وفي البيت جال فيهم عن ابن الخطاب قال لبيتم هل اكتب لكم كتابا بالفضل بعد ما قالوا ان رسول الله لم يجره فذكر في جامع الاصول الاخبار في
 ايو اكتب لكم كتابا بالفضل بعد ما قالوا ان رسول الله لم يجره فذكر في جامع الاصول الاخبار في هذا المعنى عن البخاري ومسلم وروى السديد بن طاووس
 هجره ورواه في خبره فقال لوزيتم كل لوزيتم ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لظراف من اعظم ما اورد في الحديث
 فهم من يقول قوبوا يكتب لكم كتابا بالفضل بعد ما قالوا ان رسول الله لم يجره فذكر في جامع الاصول الاخبار في هذا المعنى عن البخاري ومسلم وروى السديد بن طاووس

الموضع

منبت العامة
 اثبتوا الدلائل الخبائر
 المحررة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال النبي بالذوات واللوحي فقالوا الله

في نوحيه
 الاختلاف في الروايات
 عن الاصحاب



في بيان الحق في الحديث ما عتدك لقول عمر بن الخطاب في تفسيره

٢٤٧

عرفت كرم فيه فقال طهره ولبسه بالأمس ولا كذا اليوم على أنه لا حاجة مقام الطهر إلى ثبانه خصوصاً كان مراد الله أن لو علمه طهره من أن القبول
 في خلاف ما قصده في معنى الشك بالله ولو كان استخلافاً في بكونه وعمل كان الغرض الثبوت على ما ذكره بعض المتعصبين من أن القول
 بانه أراد أن يؤكداً النص على خلافه علم من باب الأخبار بالغيث لا بكونه ينص بخلافه بكونه وقد وافق هذا ما روينا عن عائشة
 أنه قال دعني أبا بكر أباك حتى أكتب له كتاباً ومن تأمل بعين البصيرة فيما سبق مع ما قد سبق من قول الله يوم الغدير غيره ظهر له أن الله كان ناكيد
 شرح الخطبة الشفوية تصديقاً عندنا وعن قول عمر فقال قد كان في خلافه طاهر وعظمته ظاهر بحسب ما مع كلامه أنه أراد بها ما لم يكن
 قد أراد وتوهم من يحكي له أنه قصد بها ما لم يقصد فيها الكلمة التي قالها في من قول الله ومعاً الله أن يقصد بها ظاهرها ولكنة
 أو سلباً على مقتضى خشيته وغيرة وولم يحفظ منها وكان أحسن أن يقول معموداً ومغلوباً بالمعصية وخاشعاً في بعض ما عرفت لك ولحقاً
 الأعراب من هذا القول مع كثير سليمان بن عبد الملك عرابياً يقول في سنن خطب رب العباد ما لنا وما لك ما كنت فابداً لكما انزل
 علينا الفطر لا ابداً لكما فقال سليمان شهدنا له لا ب له ولا صاحبه ولا ولد فاجزاه عن خرج وعلى نحو هذا عمل كل من صلح أحد بيننا
 قال النبي م الرقتل لنا سندخلوها في الفاظ نكره حكمنا فيها شكاك النبي م إلى أبي بكر وحقق له أبو بكر الزم بغيره فوالله أنه لو سأل الله أنه
 وبر عليه ولا أنه لا وجه لجل الكلام على المحامل البعيدة وأخرج عن ظاهر من غير دليل وظاهر الكلام تبين لرائي سؤال الله ورد لقوله على
 أجمع وجهه لم يقم بهان على عدم جواز الخطأ والأرتداد على غير الخطاب حتى يقول كلامه بالثبوت لا بغيره وما روى في فضله من الأبحاث
 فمع أنها من موضوعاتهم ولا يخفى فيها على الخصم لنفهم ما بيننا فأكثرها الأدلة في هذا على ما يجدهم في هذا المقام والعجب أنهم يثبتون أنواع
 الخطايا والذنوب ثلاثاً لا يثبتوا الظواهر لا بآثارها لو أدركهم وينكرون علينا حملها على ترك الأولى في غير الوجوه كما سبق ذكر كثير منها في الجدل الخامس
 مع قيام الأدلة العقلية والنقلية على عصمتهم وجلالة قدرهم عابثون بهم ولا يهزون بمثلثة غير الخطاب مع عدم دليل على عصمتهم وإنما
 كنهم ورواياتهم على ما شاع مطاعه ولو جازوا الأعتناء لم يجعلوا أجل قدراً من نبينا الله م وثابتاً أن الطعن ليس مقصوداً على سؤال الأدب
 والتبعية لعدالة الشيعة بل به وبالرد لقول رسول م والأحكام عليه هوناً مع الرد على الله عز وجل والشك به وإن كان أحسن لافاً
 وإليب لعدالة ما ذكره لو تم فأنما ينفع دفع الأول والثاني وأما من صرح أحد بنبينا الله م أشار إليها فليس الطعن فيها بلفظ يشتمل على نفي
 الأدب حتى يثبت ما قبله بالأحكام لقول رسول م وعدم مقتد بعد قوله أنار رسول الله م أفضل ما يمار به وهو ما تكذب به مع كل رسول م
 لو لم يصدق في قوله ذلك تبين صريح ما قصده الله به لو صدق رسول م وقد ذكر الموجه نفسه شرح هذا الفصل الجزأ الثاني عشر فذلك الأبحاث
 التي رواها عن عمر قال كتب النبي م كتاباً لصلى في أحد بيننا الله م أشار إليها فليس الطعن فيها بلفظ يشتمل على نفي الأدب حتى يثبت ما قبله
 عمر وكان في الخطاب من خرج من المسلمين إلى قريش لا يرد ومن خرج من المشركين إلى النبي م يرد إليهم غضب عمر قال لا ب بكونه هذا باباً
 بكونه المشرك إلى المشركين ثم جاء إلى رسول الله م فجلس بين يديه فقال يا رسول الله م أنت رسول الله م فقال بل قال ونحن المشركون فقال نعم
 قال وهم الكافرون قال نعم قال فلما فعلت ذلك فقلت يا رسول الله م أنت رسول الله م فقال بل قال ونحن المشركون فقال نعم
 والله لو أجدوا ما أعطينا لذيته أبداً وجاء إلى أبي بكر فقال له يا أبا بكر لم يكن وعدنا أننا سندخل مكة فابن ما وعدنا به فقال أبو
 بكر قال تلك أنا العام ندخلها قال لا قال فندخلها قال فها هذا الصحيح فقلت وكيف فعلت ذلك في هذا الزم غرضه
 فوالله أنه لو سأل الله أن لا يضعه فلما كان يوم الفتح وأخذ رسول الله م مفتاحاً لكعبة قال ادعوا لي عمر فاجاء فقال هذا الذي كنت عدت
 به ورواها في صحيحه باب شرط في اجتماع المصالح مع أهل الحرم وعنه عن غرضه بن الزهر عن المسوين غرضه ومروان يصعد كل
 واحد من الماشد صاحبه فالأخير رسول الله م من أحد بيننا م قال إلى أن قال عمر بن الخطاب فاني بنى الله م فقلت لست بنبي الله
 حقاً قال بل قلت لست على الحق وعدونا على الباطل قال بل قلت فلم فعلت ذلك في هذا الزم غرضه فوالله أنه لو سأل الله أن لا يضعه فلما كان يوم
 أولئك كثر ثبنا أنا شأنا البت فطوفت قال بل قلت فاجرتك أنا ثبنا العام فقلت قال فانتك أيشه فطوفت به قال فاني بنى الله م فقلت لست بنبي الله
 يا أبا بكر ليس هذنبه الله حقاً قال بل قلت لست على الحق وعدونا على الباطل قال بل قلت فلم فعلت ذلك في هذا الزم غرضه فوالله أنه لو سأل الله أن لا يضعه فلما كان يوم
 رسول الله م وليس بعضه بيه هو نامو فاستمك بغيره فوالله أنه لو سأل الله أن لا يضعه فلما كان يوم الفتح وأخذ رسول الله م مفتاحاً لكعبة قال ادعوا لي عمر فاجاء فقال هذا الذي كنت عدت
 العام فقلت قال فانتك أيشه فطوفت قال بل قلت فاجرتك أنا ثبنا العام فقلت قال فانتك أيشه فطوفت به قال فاني بنى الله م فقلت لست بنبي الله
 الفضل عن جبين أبي ثابت قال أتيت بأوائل ما له فقال كما يصعب فقال رجل من آل أبي الدرداء وتواضعت من الكتاب على رسول الله م فقلت لست بنبي الله
 فقال على نعم فقال يا سهل بن حنيف انتمو أنفسكم فلفدوا يوماً أحد بيننا بعض الصلح الذي كان بين النبي م والمشركين ولو شقنا لافاننا
 فجاء عمر فقال لست على الحق وهم على الباطل ليس فلما في الجنة وفلاهم في النار قال بل قلت فلم فعلت ذلك في هذا الزم غرضه فوالله أنه لو سأل الله أن لا يضعه فلما كان يوم
 فقال يا ابن الخطاب في رسول الله م ولن يصعب الله بدار فخرج مني فلما يصير حجة إلى بكر فقال يا أبا بكر لست على الحق وهم على الباطل قال
 يا ابن الخطاب بغير رسول الله م ولن يصعب الله بدار فقلت سورة الفتح كذا في رواها في الجاهلية في رواها بغير مسلم بعد قوله ولن يصعب الله بدار

من كتاب
 في بيان
 الحق في الحديث ما عتدك

في بيان
 الحق في الحديث ما عتدك

لا شاك ولا ريب
ان النبي صلى الله عليه
والآله المتخلف عن جيلهم اساء

الْحَمْدُ لِلَّهِ

[illegible]

وہی اللہ ہے
میں نے اس سے
سزا دی ہے
خداوند

في
الحق من غير
مصدقات ومصدقات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا بني وحي طيب حبا وميتا والله لا ينبغي لك الله المومنين بدا ثم خرج والناس حولهم وهو يقول لهم انتم لم تسموا بحلف
فقال لها الخالف على سلكهم قال بن عبد الله فان محمد بن عبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى انك ميتا منهم متينون
وقال فان ما في قتل انفسهم على اعقابكم قال عمر بن الخطاب ما ملكك نفسي حيث سمعتها ان سقطت الى الارض وقد علمت ان رسول الله
قد مات فتدروا النجاري في صحبة عمر بن الخطاب ان رسول الله قال قال الله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليست بعينه الله فليطعن يدي حال
واجرهم فجاه ابو بكر فكشف عن صدره رسول الله فقبله فان ابى انت واجتبت حبا وميتا والذي نفسي بيد لا بد بقلك لو تدين بدا ثم خرج فقال
ابن الخالف على سلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر بن الخطاب واثني عليه وقال لا من كان بعبد محمد بن عبد الله فقولته في رواية حبانة والله ما كان
يقع في نفسي الا ذاك صريح في بغيره اذ ظاهرا من حكاية كلام عمر بن الخطاب فبكر بعد ذلك الواقعة فوكدا بالخلف عليه بل لا يزال في وفاءه ان
قوله والله ما ملكك نفسي حيث سمعتها ان سقطت الى الارض علمت ان رسول الله قد مات ما طاقا لغير بعد ذلك اليوم زوال الخوف من قلبه
من نقله الاخبار من ذلك بل ورواهما يدل على خلافة قال المفسر قدس سره روحه المجازي ومحمد بن اسحق عن الزهري عن ابن عمر لما يروى ابو بكر
الستيفه وكان بعد جلس ابو بكر على المنبر فقام عمر بن الخطاب فبكر بعد ذلك الواقعة فوكدا بالخلف عليه بل لا يزال في وفاءه ان
واحي ما وجدته في كتاب الله صلى الله عليه وآله من قول الله عز وجل ان رسول الله قد مات فموتوا على ما وجدتموه من الاوراث
عباس بن علي بن ابي طالب قال لا ينبغي لشيء من عمر بن الخطاب ما سمعته من عمر بن الخطاب فبكر بعد ذلك الواقعة فوكدا بالخلف عليه بل لا يزال في وفاءه ان
ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله قال فلما اصرى ان يعلم بان امر المؤمنين قال فانه الله ما حملني على ذلك الا اني كنت افرأ هذا
الاية وكذا جعلناكم امة واحدة فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث
فانه الذي حملني على ان قلت فقلت ان الظاهر ان جعلناكم امة واحدة فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث
وفاخر الموت ان بعد ما روي كل واحد من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث
اساسا نكاحا لا شك في اواخر موته من العن بعض مقبره ومنه قد ما في مقبره من مشر لو كان المراد بالبعض الصلابة لزم من ذلك ان يكون
احدهم ولم يتعين ذلك البعض من غير حجة حتى نعم اواخر موته من العن بعض مقبره ومنه قد ما في مقبره من مشر لو كان المراد بالبعض الصلابة لزم من ذلك ان يكون
والظاهر ان هذا الاحتمال مما نطق به بعد حال الانكار فرفع بغيره شائعة انكار ثم انما احاطت بالاشارة الى ما لا يرد عليه من ذلك
الاشباه كان لتوشح لبال واضطر بالاحوال الى ان يكون من جليلات الاحوال وحكي شارب كفا الحق عن بعضهم ثم قال كان هذا الحال من
الحجة وشدة المصيبة وان قلبه كان لا يذلل بموت النبي ولا من هذا امر كان قد علم جميع المؤمنين بعد النبي صلى الله عليه وآله حتى من بعضهم واعني ان بعضهم
من كثرة الهم فغلبت على حال المصيبة فخرج عن حال العلم والخرق في كل بعد من موته وان شرب من اجله منا جلا ربه واثان هذا لا يكون طعنا في
عليه من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث فكلوا مما تركوا من الاوراث
تجهمه وكفنه والصلوة عليه دفنه لا يسرع الى التيقن لعقد البقرة الطمخ في الخلافة الامارة ولم تكن في ذلك المجلس من شد الحزن
والوجد ما ينافي غرضه لا يذلل بموت النبي ولا من هذا امر كان قد علم جميع المؤمنين بعد النبي صلى الله عليه وآله حتى من بعضهم واعني ان بعضهم
لبنان المصيبة وكيف لم يذلل قلبه في الحكم بموته مع انه لم يفتو صدقه بان يقول في وجهه انكم لم تسموا بحلف فبكر بعد ذلك الواقعة فوكدا بالخلف عليه بل لا يزال في وفاءه ان
حسبا كتاب الله الذي هو قوة قوه له لا حاجة لنا بعد موتك الى كتاب تكتبه لنا ومن بلغ به الحب حيث يحب الجليل يا عمر بن الخطاب فبكر بعد ذلك الواقعة فوكدا بالخلف عليه بل لا يزال في وفاءه ان
اخر واعني لا ينبغي الشارح حتى لا يترك ذلك لا يفتو صدقه بان يقول في وجهه انكم لم تسموا بحلف فبكر بعد ذلك الواقعة فوكدا بالخلف عليه بل لا يزال في وفاءه ان
لم يسمع الى ان نعم لوعده ما اتوا به من ترك جسد المظهر المشايع الى المصيبة طمخا في الرئاسة وشوة الى الامارة من فزون الجنون وضرب الجبل
لكن له وجه الطعن في ابع انه حرمه المتعين من مقرر الحج ومقرر التمسك ولم يكن ليدان بشرع في الاحكام وينسخ ما امر به سيد الامم فبكر بعد ذلك الواقعة فوكدا بالخلف عليه بل لا يزال في وفاءه ان
البلغ نفسه من اتباع من لا ينطق عن الهوى تفصيل القول في ذلك ان متغير النساء لا خلاف بين الامم فاطمة في اصل من غلبها
وان لم يفتو في نسخها وديم حكمها فيها انزلت قوله تعالى اني امت متعتم به منهن فاتوهن حوا من من رضى عليا كرا فاسير فاصبح اوقد
اجتمع هل البينة على ايام شرعتها كما وروى الاخبار الموثوقة قال الفخر الرازي في التفسير فقلت ان عليا كانت حبا في الامم الا ان
قال ودعي النبي ثم انه لما قدم مكة في عمره من بين نساء مكة فشكى اصحابا الرسول صلى الله عليه وآله له طول العزبة فقال اسمعوا هذا النساء قد
صرح بهذا الاتفاق كثر من فقهاء الاسلام وسيدنا في صحيحه وان لا يشرع جامع الاصول عن فليس قال سمعت عبدا لله يقول كان نعر مع
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت انما لا ينبغي لنا ان نسمع فكان احدنا ينسخ المرأة بالشوكة اجل ثم قرأ عبدا لله يا ايها الذين
الذين آمنوا لا تحرموا صلوات الله عليكم ولا تعبدوا ان الله لا يحب المتعبدين وقد روي هذا الخبر المشكوك به بعد من المتفق عليه في روايات البخاري
وسلم في صحيحهما وان لا يشرع جامع الاصول عن سلمة بن الاكوع عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان رسول الله قد مات فموتوا
تسمعون واستمعوا يعني متعبدات لآلهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انانا فانزلنا في المتعة وروى سلمة في صحيحه عن عطاء قال قدم بامر من عبدا لله فبكر بعد ذلك الواقعة فوكدا بالخلف عليه بل لا يزال في وفاءه ان

واشي عليه
عمر بن الخطاب
في رواية
عبد الله بن
عمر بن الخطاب
في رواية
عبد الله بن
عمر بن الخطاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



شنع عبرا
الخطاب بالوجه
الركب

ذلك يتم العداوة ويغير الفساد البكرة الفينة من الابل والخبيط بالبحر بالورثا فظ من الشجر وهو من علف الابل وينجى بعليقها البحر والنجع
وهو من الخيل العلف من الخيط لا يقيق بالماة ثم تقى الابل لتقيا بالضم من بل بين مكة والمدية يذيل علم انه لا يثقل عامل بعد النامل
فبارت الخاصة والعامة في تلك القصة ان هذا الشقي جبه النبي صلى الله عليه واله من عن الله تعالى حكم التمتع بالعمرة الى الحج ووجهه بالفاظ وكبر
بعد قوله وهذا جبريل يا فخران من لم يسوق هذا ان يحل ويخرج ذلك حتى يعصيه اخره كما مر في خبره عايشة وقال انك لو ترون هذا ابدا
كما روني ويا اهل البيت ثم لما لم يمكن رفع هذا الحكم اضطررنا في الجنيشة ذلك ان يشوعلى الامر فيمكن فها خطيبا وصرخ يا بحر
ما احله النبي صلى الله عليه واله وحث عليه واجبا سنة الشريعة واجبا هلبة وشنع عليه بالوجه لوكية التي ذكرها عند راس من ذلك كيف يكون مثل هذا
مؤمننا وقد قال عز وجل فلا تدرككم الايوسون فلما شجر بهتم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما فضيت يستلوا منها ما يستجاب الفجر ان يرى يقين
عن الطعن نهيه عن شقة الحج بوجه خجست قال التمتع بالعمرة الى الحج هو ان يقدر مكة فبعمرة في اشهر الحج ثم يقبل جلا لا يمكنه حتى يلبس منها
الحج فيج في عامه ذلك هذا صحيح ولا كراهية وهو من انواع اخرى مكره وهذا وهو الذي خطب به عمر بن الخطاب في يوم من ايامه ثم يفسح الحج الى
وروى ان رسول الله صلى الله عليه واله لا يحل له ذلك في الحج وهو باطل ويؤيد ذلك ان هذا المعنى لا يفهم من التمتع عند الاطلاق وانما يفهم منه المعنى
المعروف عند الفقهاء الفرق بين ولايت ان الناس قد يما وحد بالشاير فيهم من التمتع ومنعها غير المعنى المعروف انما ذلك معنى تكلفه المتعبون
لضيق الحوائج الثاني ان روايات عمر بن الخطاب بن حصين في ان ما نهى عنه الرجل وقال فيه يرا ما شاء هو معنى المعروف بقاع الحج في اشهر الحج فظاهر
ان النهي عن التمتع والقول الذي فيها لم يكن من غير هذا المرصيح عمر بن الخطاب في الثالثة الثالثة ان قد مر في رواية ابي موسى عن علي بن ابي طالب في
النسك بقوله كرهت ان يضلوا معكم في ظاهرين هذا لتعليل يقضي المنع عن التمتع بالمعنى المعروف في الرواية صحيحة ان ابا موسى كان يقضي
بالتمتع فحذر لا ليجل الخلق من رابع ان روايت عمر بن الخطاب في سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
انه لو كان ما نهى عنه عمر بن الخطاب من التمتع في الحج لانكره على عمر بن الخطاب في سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
بما سبق من روايات الخاصة بالجملة لا مجال للشك ان ما مر في عمر بن الخطاب هو التمتع بالعمرة الى الحج الذي صرح به في روايات الفرقين بانه حكمه بان
اليوم القيمة وان لا يبدل ابدا لا بد بل انه نهى عن اعم منه هو الاعتناء في اشهر الحج وانعم ما حكمي الشهد الثاني في الحديث بعض كتب الجمهور حلا
كان يتمتع بالنساء فيفضل له عمر بن الخطاب في سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
عليها فقال لقوله متعتان كما يشاء على عهد رسول الله صلى الله عليه واله انا احرم ما عاقب عليها من التمتع في سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
الله ولا اقبل نهيه من قبل نفسه الطعن الخامس ان عطل حلالا في المخرمة بن شعبه كما شهد عليه في رواية ابي جعفر في سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
ابن ابي جعفر في سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
موضع قال ابن ابي جعفر في سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
عامة كان لها روج من شقته هلك قبل ذلك يقال له الحاج بن عبيد وكان المخرمة وهو من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
فخرج المخرمة يوما من الابل ثم دخل عليها الرصد فانطلق القوم الذين شهدوا وعنده عمر واوفد اليه بالكتاب بكرة ما شئى
الى المدينة وجاء الى ابي جعفر فصرخ بانه حجاج فقال ابو بكر فقال نعم قال لقد جئت لشرقا انما جاء به المخرمة فقص عليه لقصة وعرض عليه
الكتاب فبعث موسى على ملأ من ان يبعث اليه المخرمة فلما دخل ابو موسى الى المخرمة الى عمر قال الطبري روى ابو افدي عن مالك بن نويرة قال قدم المخرمة
على عمر فخرج طرقة من بني مرة فقال له عمر انك لفانغ القلب شديد الشوق طويل الغرمول ثم شال عن المرأة فقبل له بقاها بالوطا كان
زوجها من ثقب هو من يملأ قال الطبري وكتب التمر عن شعبه سبك المخرمة كان يبعث بكرة فيبعثه باعني كل واحد منها صاحبه
وسافر كل واحد عند كل ما يكون منه كانا مناجاوين بالبصرة بينهما طريق وهما في مشربين متقابلين فيما في ذلك من ايامي كل واحد منهما كونه
مقابله الاخرى فاجتمع الى ابى بكرة ففرق بينهما في مشربيه فبعث بريح ففقد باب الكوة فقام ابو بكر بالبصرة فبعث المخرمة وفتح الحج بالكوة
التي في مشربيه وهو بين جلي امرأة فقال للنفس قوما فيظرفقاه ولفظرفقاه ثم قال اشهدوا قال ومن هذه قال ام جميل بنت الاقلم وكان ام جميل
لصدي بن عامر ضعيفة فقالوا انما ربنا اعجاز ولا ندركها الوجه فلما ماتت صهر المخرمة الى الصلوة فقال ابو بكر في سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
لا تصل بنا وكتبوا الى عمر بذلك كتب المخرمة اليه فصار من عمر الى ابي موسى فقال يا ابا موسى في مسلكك اني باعك الى ارض قد باعني بها الشيطان
وفرح فالزم ما تعرفه لا تسبلك فاستبدل الله بك فقال يا ابا موسى في سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
في هذه الامة وهذه الاعمال كالمالح لا يصلح الطعام الا برة قال فاستبح كل اجنب سنان بلسنة وعشرين رجلا منهم من بن مالك بن عامر بن حصين
وهشام بن عامر وخرج ابو موسى حتى اتاح بالبصرة في المويد وبلغ المخرمة ان ابا موسى قد اتاح بالمدينة فقال والله ما جاء ابو موسى فخرجوا ولا تروا
ولكن جاء اميرهم ليقول لك ان جاء ابو موسى حتى يدخل عليهم فادفع الى المخرمة كتابا من سنة من روى عن النبي صلى الله عليه واله في التمتع بالعمرة الى الحج وكذا غيره مما سبق من روايات الخاصة
عاب واستحمت مرة بعد فانه باعني بنو عظيم فبعثت ابا موسى فلم ما في يدك اليه والجل وكتبك لعل البكرة اما بعد فاني قد بعثت بالامور

فما عترف بحرفي يا رب صبر المعصية
استهزأ الحج معطل عبادي فيها وكذا
دعائه الزمنا على اني صبر بها

قصیدہ حبیب

البحر في فضل الزمان
أهل الدنيا في فضل الزمان
أهل الدنيا في فضل الزمان

فيه قصه ابو بكره عند عمر بن الخطاب

٢٧١

امير عليكم السلام ليضعفكم من قوتكم وليقاتل بكم عدوكم وليدفع عنكم منكم ولينجيكم منكم وليقسم فيكم وليحجيكم الى الله فها هي اليه المغيبة وليدفع
من يولد من الطائف تدعى عقيقة فقال ان قد رضى بها لك كانت رقة وانجل المغيبة وابو بكره وايقوا فبع بن كلة ونياد وشيل بن عبد الجلي الخ
فلا وعمر فخرج يدهم من المغيبة فقال المغيبة يا امير المؤمنين سئل هؤلاء الا عند كيف في مستقبلهم مستبد بهم فكيف في المرأة وعرفوا بان كانوا
مستقبلين فكيف في المستبد بهم فبأي شيء استحلوا النظر الى من خرج على امر الله ما انبت الا امر في فداي بكرة فشهد عليه من واه بهن
ام جميل وهو بطلان في خبره قال عمر كيف يتهاون مستبد طامع كيف سببت اسما قال تخافين فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
استقبلتها واستبدت بها وشهدت ما فاع بمثل شهادة ابني بكره لم يشهد بها بمثل شهادة تهم قال ابني بكره بن جلي المرأة ورأيت قد منعت من فروع خفيقة
ولسبني مكسوفين ومنعت عن شربها فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
وقولها ذالم بانوا بالشهادة فاولئك عند الله هم الكاذبون فقال المغيبة الحمد لله الذي اخبركم فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
الشهادة لرجل باجارتك هذا ما ذكره الطبري اقول ثم روى من كتاب الاغانى لابي الفرج الاصفهاني روى ان محمدا بن قيس بن مهران قال سمعت ابا بكره يقول
ان قال قال ابو الفرج قال ابو بكره قال ابو بكره قال ابو بكره قال ابو بكره قال ابو بكره قال ابو بكره قال ابو بكره قال ابو بكره قال ابو بكره
حدرك فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
في المحلة قال نعم شهد على ذلك فقال عمر ان هذا غيب مغيبة رذيت بعقله قال ابو الفرج ويقال عليا هو قال هذا القول ثم دعا فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
ما شهد قال علي مثل شهادة ابني بكره فقال عمر لا تشهد انك يا بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
مغيبة رذيت بعقله فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
ارباعك قال فجعل المغيبة يبكي الى المهاجرين فيكونوا معه يبكي الى المهاجرين فيكونوا معه يبكي الى المهاجرين فيكونوا معه يبكي الى المهاجرين فيكونوا معه
ان ينجي الشهود الثلاثة وان يجالسهم حد من هل المدينة وانظر قدوم زبانا فلما قدم جلس في المسجد واجتمع رؤسا المهاجرين والاضافي
المغيبة وكنت قد اعدت كلمة قولها فلما ركع ركعتي بادا مقيلا قال في لاري بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
ابني فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
انكارا شهد بانه جالس الثالث فشهد فكان الزبانا قد شرع في جرحه فلما جاء زبانا بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
انت يا صالح العقاب صالح ابو عثمان الذي كسبه بكي صبيحة عمر قال عبد الكريم لقد كنت في غيبي على لصيحتي قال ابو الفرج فكان المغيبة يحدثك
فهدت الى باد فقلت محبا لظري بعد من سبانا اذ ذكر الله وذكره موفيت لقيمة وكتابه رسول الله ان يتجاوز الى ما لم ترم حتى ما امر
المؤمنين ان هؤلاء قد عرفت في الله فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
عند في لاري بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
عمر الله كبرتم يا مغيبة انهم فاضلهم ابو الفرج وروى كثير من الرواة انه قال رايته زافعا رجليها ورأيت خضيبه مفرقة بين يدي فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
ورأيت خضيبه مفرقة بين يدي فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
فقام المغيبة الى بكرة فضاها ثمانين فضاها ثمانين فضاها ثمانين فضاها ثمانين فضاها ثمانين فضاها ثمانين فضاها ثمانين فضاها ثمانين فضاها ثمانين فضاها ثمانين
فقال ابو بكره بعد ان احسن اشهد ان المغيبة فعل كذا وكذا فها هو عمر بن الخطاب فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
يعني ان ضرب به بصيرته شهادة ابني بكره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
فاني لا اشهد بين اثنين ما بقيت الدنيا قال فلما حضر ابو الفرج قال المغيبة الله اكبر الحمد لله الذي اخبركم فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
فيه قال تمام ابو بكره على قوله وكان يقول اللهم اني بعد لك ان اطلب شهادة يقول اطلب وعمره فان زبانا فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
الفرج وجمع عمر بعد ذلك ثم فاق الوفا بالموسم فها هو وكذا المغيبة يومئذ هناك فقال عمر للمغيبة وحملها على الله ما اظن ابابكره
كذب عليك ما رايتك الا خفت ان يخرج بجارتك من السماء قال وكان علي يقول بعد ذلك يقول ان طهرت بالمغيبة لا بغيره حجارة قال ابو بكره
الحديد بعد اربعة الاخبار وغيره فها هو الاخبار كما تراها تدل على ان الرجل نال المرأة لا محالة وكل كتب التواريخ والتبريد بك
وما افترضنا نحن من على ما في الكتابين وقد روى المديني ان المغيبة كان اذ في الناس الجاهلية فلما دخل الاسلام وبقيت عنده
منه في ايام ولا يشبه بالبصرة ثم فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
وانما لم يسكنها الله ولادة الرابع لان يشهد له ان يسل بها البينة وانما تكلم بها فها هو وقوله اري جرحه على لا يقض الله على يدي جرحا سايف
مخرج فريحي ما روي عن عمر بن الخطاب قال لا تعرفون الاصفهاني بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
سلوا في ان ما اشتهر به في ان لا يثبت في الشهادة ويثبت في الشهادة فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره
والله في ان ما اشتهر به في ان لا يثبت في الشهادة ويثبت في الشهادة فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره فداي بطلان في خبره

جالسهم

فيه شهادة
ابو بكره

تغير لون عمر

فيه الاسلام

فيه الاسلام



في حكما يندروا
فأرنا في دار وجلوا بسيدنا
عن الخطاب الدخول فاح
امرأة مفتى وفي يد الرجل قد

منه شاه
حکایت
فروع

فِيهِ إِنْ
حَكَرَ عَمْرٍأَ الْخَطَّابُ
السَّائِقُ عَلَى مَنْ يَجِدُ

و علی بن ابی طالب
علی بن ابی طالب
علی بن ابی طالب

215

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

فتوٰی غم بالغصہ

فقال الذي يتبعه الحد قوله لا يمنع ان يرجع فيها فقل
والساعة (هو الذي ينام) والما الحد يجمع

[illegible]

فبما نرى
الخطاب حوز
المسح على الخفين

YAV

[illegible]

فندي غريب
الاحكام
خلافة

وحتى حوّلها من غير هذا إلى مكان الذي هو في اليوم
فلا تخالني بهذا كذا في ذلك اليوم الذي
وعدنا من غير هذا فلم يتركها

وہی ہے جس نے

مطابق کتابخانه

فقال علي بن ابي طالب
عليه السلام لا ادرى
عليه السلام لا ادرى
عليه السلام لا ادرى

اجتاج علي بن ابي طالب عليه السلام على طلحة والزبير

٢١٩

المخالف والموافق مع ذلك اجتاج علي المهاجرين والانصار لما كرهوا عند هذه القصة وانكره عليه من اجل ان الفضل للشرعية والزمهم العدل في القضية فلم يرد عليه احد منهم بل انعموا له وصدقوا قوله ثم فارقه طلحة والزبير ومن يقفوا اثرهما في حقبة الدنيا وكرهه الحق كما سبأ في باب بقتله وعنه وقد قال ابن ابي الحديد في بعض كلامه ان ابا بكر قد قسم بالسوية كما قسمه ميراث المؤمنين ولم ينكر واعليه كما انكر واعلى ميراث المؤمنين قلنا ابا بكر قسم محمدنا بنفسه رسول الله فلما استمر الخلفاء فضل قوموا على قوم الفوائد ذلك ينو ذلك القصة الاولى في حال ابا بكر وشرب قلوبهم حب لال وكثرة العطايا وما الذين اهتموا بقتلهم ومروا على القناعة ولم يخطر على القناعة ولم يخطر لاحد من الفريقين ان هذه الحال تنقل فتغير وجهه ما فلما ولى عثمان ايجال امر علي ما كان عن خبره فان زاد وثوق لعلوم بذلك من الفقه عليه وبغير العادة فيه فلما ولى ميراث المؤمنين اراد ان يرد الامر الى ما كان في ايام رسول الله وابي بكر فكنى في ذلك رفض تحمل بين الزمانين اثنان عشر سنة فشق ذلك عليهم اكبر ومحتى حدث ما حدث من رفض السيرة ومغايرة العاطفة والله مرهوب بالغة وقال ميراث المؤمنين في بعض احتجاجه على طلحة والزبير ولما ما ذكرنا من امر لا سؤفان لك امر احكم انا فيه ابراهيم ولا يبره هو مني بل وجدت فانا ما اجابه رسول الله فخرج منه فلم يخرجه اليكم ولا يخرجه الله من نفسه الله اضيق فيه حكمه فليس كما والله عنده ولا غير كما في قتيبي اخذ الله بقلوبكم وقلوبنا الى الحق والمساواة اياكم الصبر قال ابن ابي الحديد في شرح هذا الكلام قد تكلم في معنى الفضل والعطايا فقال اني علمت بشيعة رسول الله في ذلك صدق فان رسول الله سوي بين الناس في العطايا وموفا بهي بكر ثم قال ان طلحة والزبير قد تقام عليه الاستبداد وترا لثاورة واشتغال من ذلك الى الوقعة فيه مساواة الناس في قسمه لما لا يثبنا على عمر وحدا سيرة وصوفا راية قال لا يجر اية كان يفضل اهل السوية وفضلنا عليا فيما راي قال لا انه اخطا وانما خالف سيرة عمر وهي السيرة المحمودة واستنجدوا عليه بالرسالة من المسلمين الذين كانوا عن فضلهم ينقلهم القسم على غيرهم والناس نساء الدنيا ويجوز انما الجباة متكررا ميراث المؤمنين بتذكرهم قلوبهم كثيرة ونفقت حلته نيت قبل كانت من قلوبهم اشهى وبالجمل من راجع لسيرة الاخبار لم يبق له ريب ان سيرة ميراث المؤمنين في القضية هو العدل تاسيا برسول الله صلى الله عليه وآله واتباعا لكتاب الله وقد اجتاج علي المصوبين لسيرة عمر في ترك العدل ان الفضل محال لثاورة فلم يقبل احد على رده صرح بان الفضل جواز يدل الى ان غير حققة بتدبير السوء كما سبأ وروى ابن ابي الحديد عن هرون بن ميعاد قال قال عبد الله بن جعفر لعلي يا امير المؤمنين لو امرت بمخوفة فوالله ما لي بغيره فقبل فقال ان الله لم يفضل احد على احد قال الا ان يبيع دابتي فقال لا والله ما اجد لك شيئا الا ان تارحك ليير من خطبك وذكر ابن الهيثم ايضا ان عمر اشاد علي ابي بكر ايام خلافة عمر بالنسوة فلم يقبل قال ان الله لم يفضل على احد قال انما الصدقات للفقراء والمساكين ولم يخص قوما دون قوم لو كتبتم عن فيما عنهم صوابا الى شيعة فضل عمر حجة ولو اقام حجة على ما نصحكم كما انما صرحت له وقد روي ابن الاثير في الكامل ان ذلك لا انه لم يصرح بالمسيرة سيرة علي بل تراها عاقلة انه لو كان الجواز للفضل ومساواة الرسا والاشراف للصلح في سبيل الماعدا لميراث المؤمنين الى العدل والنسوة مع ما راجعنا من تقرقا صا حجة عنه لذلك ميلهم الى معونة لقبضه عنهم ما عودهم به عمر بن الخطاب بكسبائي ولم يكن يحتاج الى غير حجة واثبت الفتى والدة الماء ولما كان يمنع عقيد الصالحا من بر فبذلك معونة فان قيل فلم كانا الحسنا بقبول الفضل وابوهما الصالحا لم يرضي بذلك فلنا اما للثبوت كما ذكرنا لان عمر لما حرم حقهم من الخس والفى والانفال فلعلمهم اخذوا ما اخذوا عوضا من حقوقهم ويمكن ان يقول ما كان ميراث المؤمنين في الامر فقل ما اخذوا صفة في مصاريفه وكان لاخذ من قبيل الاستسقاء من الخاصب والاستحلال من اشراف ثم من غير ما ان تكبرهم من المناقضة في هذه القضية انه نذر رسول الله كان يعدل بيننا عدل بين المثلث بين غيرهم من سواي شرة وقد كان فضل عايشة بالقبول فكيف كان سيرة الرسول في التوبة بين ثمان من الزوجات حجة ولو تكن حجة في العدل بين التسع ولا بين المهاجرين وغيرهم ولعلم ان اكثر الفتن الحادثة في الاسلام من فرع هذه البذعة فانه لو استمر الناس على ما عودهم الرسول في العدل وجرى عليه الامر ايام ابي بكر لما نكح طلحة والزبير بغير ميراث المؤمنين ولو تقسم فبذلك الحمل ولم يستقر الامر معونة ولا تصرف القوا الى اقبال امير المؤمنين وانصاره ولو كان للناس لذة او خلافة معونة لم يفسد بهمولة ولم ينقل الامر الى بني امية ولم يحدث ما اثمته تلك الشجرة الملعونة من رية الدماء المصوبة بقتل الحسين عليه السلام وشيوعا ميراث المؤمنين على المنازعة فقال الخليفة الى بني العباس ملجس من الظلم والجور على اهل البيت وعلى سائر آلهم لا سلام وقد كان من الذي على الفتن والشر بدبغة الاخوة في الشوركا جعل طلحة والزبير من شجيرة الخلافة نظير ميراث المؤمنين فشق عليه ما طلعه على الاصول العدل وهذا لطلحة والزبير لوضوح وقد روي عن ربة فتكنا بالعقد على احكام العلامة عندي كشفه قال ان معونة لابي الحسين لاجل ما الذي شئت من المسلمين في جملة هم يفرق ملهم خالف بينهم فقال قبل عثمان قال ما صنعت شيئا قال فير علي قال ما صنعت شيئا قال لعنه الله ميراث المؤمنين قال فانا لنجرك انه لو شئت بين المسلمين لا فرق مما هو في الاموال التي جعلها عمر في سنة ثم فمر معونة فها هم لم يكن من السنة جل الارجال النفس في وجها بالقوة مطلقا في ذلك فغيرهم لو ان عمر شخلف كما استخلف ابو بكر ما كان في ذلك الاختلاف وقد حكوا في ابن ابي الحديد انهم لم يكن معونة وقد ستم اثاره الفتن باعوا معونة والمهاجرين في الخلافة وكان معونة عامه على الشام وعمر بن الخطاب هم صاملة على مصر فحاذ ان يصطخر الى علي فقال المناهج وعلم بانه سيموا باصحابنا صحو فان لم يفعلوا عليه علمهم من العاصي معونة في ابي سفيان بعد ذلك ابن ابي الحديد يثبتم حكمي عن شيخنا المعبد انه قال كان عرض عمر بالتقاء هذه الكلمة الى الناس ان فضل الى عمر بن الخطاب معونة

اجتاج علي بن ابي طالب عليه السلام على طلحة والزبير

اجتاج علي بن ابي طالب عليه السلام على طلحة والزبير

بنو عباس علي



فمن ان جميع
اشياء التي كانت
الاشياء التي كانت
مرة يوم السقيفة وضع الشق

٢٩٠

ومعونة فبقيا على مضى والشام لوافضى لا مولى على عليه السلام وبالجمله جميع ما كان ما يكون في الاسلام من الشر والى يوم النشور فاما امره
شجرة فقلته فخر بر اصل الفتن يوم السقيفة ودعا بابتدعه من الفضيل فلهذا ووضعه الشورى غير ذلك فهو له من جميع المعاصى والاعمال
والحاصل ليجل الاوراد والاثام كما قرع الاخبار والكثرة لما الحسن والابنة صحت في ان الذى القرع غير حق وان خلقوا في قدوه ولم ينكر احد
ان عمر بن الخطاب لم يعظم شيئا من رضى الشورى ولا من رضى الجاهل وكذلك مع سبهم من رضى خير من سائر الغنائم جعل الغنائم من بيننا لما لم
خراجها على المصالح كما وردى في جامع الاصول من صحيحه وداوود النسائي عن يزيد بن هرم قال ان نجدة الحرورى حين حج في قسطنطينية ابن الزبير
الى ابن عباس بن شاذان عن سبهم ندى القرع من رضى فقال ان سبهم يكتسب حوقا ليزيد بن هرم فانا كذبت كتابا ابن عباس بن نجدة الحرورى حين حج في قسطنطينية
ابن الزبير كتب اليه كذبت لنا النبي عن سبهم ندى القرع من رضى فقال ان سبهم يكتسب حوقا ليزيد بن هرم فانا كذبت كتابا ابن عباس بن نجدة الحرورى حين حج في قسطنطينية
منه عن فاروقنا فبيننا الا ان يشتم الدنيا رضى ذلك فركا عليه في ولايته اخرى لم يشتم اليه فادف فيه كان الذي عرض عليهم ان يعينهم في بعض ما كان يقضى
عن عارهم ويعطيهم فخرهم والى ان يزيد بن هرم على ذلك شئ وهو مع حقهما عندهم ذلك على منع ذوى القرع بعض حقهم الذي اعطاهم رسول الله
ويهم من على ان هذا المنع انما كان خوفا من قوة بنى فاشم ووصل اليهم ما فضل الله لهم من الجحيم فيمنع الناس ليهوم بعتهم الدنيا فممنعهم طلب الخلافة
وقد كان خسر الخراج من رضى الجاهل وهذا اشبه بثلثين من الف الف درهم فبذلك شتم على بعض الرعايا في رضى غيرهم ولا رضى ان قسطنطينية
تلك الايات الاراضى ضعافا على المبلغ وكذا دخل لغنائم المنقولة المأخوذة من القرع من غيرهم ما لم يخطر ببالهم لم يقبضوا على الحق بل ذوالى
ما شتم وسائر ذوى القرع حقهم لم يبقوا احد منهم بدافوز ما اصابهم من القرع ما لم يكن في رضى الجاهل في رضى الجاهل الى يوم لقبة وما انظر
فقد قال ابن الزبير لزيد بن هرم بعد فبذلك الطبع انهم يخطب فقال ان قوما يقولون ان المال اجل العرو ليس لك لولاها الله ذن فان اخرج
بما استحل من جملته منه حطنا من خطية الشتم وخطية القبط وما اجمع عليه من العرو من الطهر فوفى قوت اهل قوت جل من فرس لى صاحب
بشماله فاستقرضه بعسر عليه فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء
الصل فخرج حتى صعدا المنبر فبذلك عكة فقال ان ذنم في فضاء اخذها والافى على حرام فاذنوا له فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء
تفضاهم الى جعل منهم ليقول عليهم فبذلك عكة فقال ان ذنم في فضاء اخذها والافى على حرام فاذنوا له فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء
عليهم فبذلك عكة فقال ان ذنم في فضاء اخذها والافى على حرام فاذنوا له فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء
والحق في ذلك فخرج الا ان لا سبند ان من خسر حجب صعدا المنبر الاكل من العسل الا يقضى من جوع فان الحق لم يكن مختصا هؤلاء ولم يكونوا
وكلا من خسر حجب يقبضون ذنم الشناول منه مع ان يذلل الى صرفة مصالح المسلمين وليس شتمهم كما ليس من حق فاذنوا له فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء
لا اخذ منه لم يكن كقبح حتى حتى ينفذ ذنم اخذوا فكون اخذ الامام من المصالح لاسيما للدواء لا ينفذ فانه لو لم يذل على عدم الخطية الا سبند ان
مكة فبذلك لا سبند ان اميرهم ان يكون فاضا غير معتد به ان يكون لغوا لاجل البنية فبذلك فاعلى الجمل وقلة الخرفة او على الشيد المكن لا اخذوا
القوم كما يوق توضع من سوق الاوربار وجر الاحمال مع الطار الطير **الطير من عشرين** ان كان يقولون في الاحكام حتى نرى ان تصفح لجد
سبعين فبذلك عكة فقال ان ذنم في فضاء اخذها والافى على حرام فاذنوا له فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء فبانه حيا بتيك ان فضاء
والدين **الطير من عشرين** ان كان يقولون في الاحكام حتى نرى ان تصفح لجد
عند الله تعالى وعند رسوله فبذلك لا سبند ان اميرهم ان يكون فاضا غير معتد به ان يكون لغوا لاجل البنية فبذلك فاعلى الجمل وقلة الخرفة او على الشيد المكن لا اخذوا
منه فبذلك لا سبند ان اميرهم ان يكون فاضا غير معتد به ان يكون لغوا لاجل البنية فبذلك فاعلى الجمل وقلة الخرفة او على الشيد المكن لا اخذوا
انرا حصل العقد من احد رضى ربه فان ما ما واختلفوا فبذلك فاعلى الجمل وقلة الخرفة او على الشيد المكن لا اخذوا
وحكى عن شجرة الى على ان قال ان ما روى عن عمر بن الخطاب قال ان بايع ثلثة وخائف اثنان فاقولوا الاثني من اخبا اذ اذ لا شئ يقضى صحة فليكن
ان طعن به في الاجماع فكلهم صرح ان الامامة بالاختيار وان لا يكون باطل من خمسة وقد ثبت عن عمر بن الخطاب فبذلك فاعلى الجمل وقلة الخرفة او على الشيد المكن لا اخذوا
يمنع من الامامة ثم جعل الامر فيهم لم يده الاوصاء وقد روى السبند في الشاى عن الوافدى بسند عن ابن عباس قال قال عمر لا ادع ما اخرج باعة
عجلا وذلك قبل ان يطعن فقلت لم يدهم وان شئت تجد من خلقه عليهم قال صاحبكم يعني ابا قلنت نعم والله هو لها اهل فماتت من رسول الله
وصفهم وسابقة بلان قال ان فيه بطلان فكلية فلك في خلقه قال ابن الزبير وهو الخوة قلت عباد الرحمن قال هو رجل صانع على ضعفه فقلت
منعنا قال صاحب مقتب قال لا يقوم بقرة او جمل امر فقلت قال الزبير قال وعقبة نفس مؤمن الرضا كافر الغضب شيخ وان فقد الامر لا يبلغ
الا حق في غير ضعف رضى غير ضعف جوى في غير رضى فقلت فابن ابي عمير قال اولواها الجمل يباي معطى على قبال الناس لو فعلها تقتلوا
قال السيد بن زيد بن عمر بن الخطاب قال لا يصح الشورى وجوى فلما نظر اليهم قال قد جأ على كل واحد منهم ثم عرفت به رجوا
ان يكون خطبة اما انت بالخطبة فقلت القابل ان بعض النبي ان كان واجبه من يده فاجعل الله محمدا يلقون بيننا انما فانه الله فقلت
وما كان لكون قد روى عن رسول الله لا ان تكونوا من بعدا بدوا فقلت ان يبرق الله ما لان فقلت يوما ولا يلبس ما ان فقلت اجابنا

من ان جميع
اشياء التي كانت
الاشياء التي كانت
مرة يوم السقيفة وضع الشق

باعتها وادفعها
من ان يلقوا
من السبيل
ما اصابهم من رضى
ابن الزبير
لا ان ذنم في فضاء

فيما عرج
سبند ان اميرهم
منه فبذلك لا سبند
انرا حصل العقد
وحكى عن شجرة
ان طعن به في
يمنع من الامامة
عجلا وذلك قبل
وصفهم وسابقة
منعنا قال صاحب
الا حق في غير
قال السيد بن زيد

الشوق إلى الله تعالى

۷۹۲

[illegible]

عشق المثلان ریتے راتے لولا سینہ سے
دو ہوا بہتاز

قول شيخنا الموقر
ذكر شرائط الامانة في ذكر
قول الاشاعرة والنجاشية

٢٩٣

الذي انشاها الرب العليم

من مال الله فقال سعيد بن جندب لما اندلوا شره في رجل من المسلمين اثمك الناس فقال عمر بن الخطاب من حجابي حصابي وانما هذا الامر في
قول الاشاعرة الذين ماتوا من الله وهو حقهم والشر في قولهم لو ادركني احد الرجلين بجلد هذا الامانة ولو ثبتت في الرواية الى حد يقره عيسى
ابن الجراح فقال له رجل يا امير المؤمنين فابرايت عن عبد الله بن عمر فقال له قال لك ما ارد الله ان يخلف جلا امير المؤمنين بطلوا امره قال نعمان يعني
بالرجل الغيرة بن شعيرة قد ذكر هذا الرواية قاضي القضاة ولو لم يطعن فيها وما المقدمه الثانية فقد روي البخاري ومسلم في صحيحهما وصاحب جامع الاصول
صريحان رسول الله قال الناس تبع لغيري في هذا الشأن فليعلمهم كافرهم تبع لغيرهم الناس معاندين خيارهم الجاهل خير من الاسلاف
فهموا يتحدون من غير انما ارشد كرامته هذا الشأن حتى يقع منه ويؤيدوا جميعا على بن عمر قال قال رسول الله لا يزال هذا الامر قريش ما بقي منهم شاة
ودع البخاري عن مؤيدته قال سمعت رسول الله ان هذا الامر قريش لا يغيرها بل هذا الاكله على رجلة اقاموا الدين ودفعوا عن جابر بن عبد الله
الناس تبع لغيري في الخبر والشر في الاصول على امره في سائر وعمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول قريش ولا اله الا الله
الخبر والمشايخ يوم القيمة وقال قاضي القضاة في المغني في بحث ان لا يمتنع من قريش قد استدل شيخنا على ذلك اربعة من قريش وروى
ايضا انه قال هذا الامر لا يصلح الا في هذا الحي من قريش وقوا ذلك كان يوم التسقيفة من كون ذلك سببا لضر الانصاع كما هو مذهبنا لا يمتنع
هذا ولو اقره اخره من ذلك وقوا ذلك كان يوم التسقيفة من كون ذلك سببا لضر الانصاع كما هو مذهبنا لا يمتنع
فشهدوا به حتى صاروا خارجا عن بابنا واحد الى الاستقفاضة وقوا ذلك ان ما بين هذا الخبر الذي ذكره من الناس ادعوا عليهم مغفرة فكرمهم
المنكر بدل على صحة الخبر المذكور وقال شراح المواقف في بحث شرط الامانة شرط الاشاعرة والنجاشية ان يكون قريشيا وصاحبه الخوارج وبعض
المعتزلة لنا قول الامانة من قريش ثم الصحابه عملا وبضموم هذا الحديث فان بابكر استدل به يوم التسقيفة على الانصار حين نازعوا في الامانة
بمحض الصحابه فقبلوه وجمعوا عليه فصار ذلك اظها بغيره اليقين باشرط القريشية ثم اجاب عن حجة الخالف قاضي القضاة في مناقضة
بانه يحمل ان يرد ان لو كان سائر حبابه في الجاهل لشك في حاله المشورة والراي دون التماسه لكونه موطاة وبطلانه واضحا فان الرواية كلهم في صحة
في الاستحالة في تفويض الامر اليه ولا يتحمل مثل هذا التأويل كما لا يخفى على المتفكرين قوله في سائر وابو عبيدة دليل على جليله فان ما روي عنه
من الامتناع عن المعتزلة والتضييق على بقوله ما ان كان يتحمل حجابا ويتبعه غير ان ما روي عن المعتزلة من كونهم لا يحمل الناس على الحق يذكروا
على انه انما عدل عن التضييق طارحوا من الله تعالى خذوا من يشاء يوم القيمة عما يفعله من تخلفه ذلك قوله لا يستحل ان يجعل الامر شورى
ليكون اعاد عند الله تعالى مع ذلك عني ان يكون سائر حبابي يتخلفه وينقص عنه من الشواك عن اشكاله وظن ان ما سمع من عمر بن الخطاب
ما اثاره بشي من الجاهل تعالى حجة ما طعنه على استحقاقه للخلافة ثم ان شدة الحب لله ليس من استحقاقه لشرائط الامانة ولا يستلزمه القدح على جليل
اعبائه الخلافة وشدة الحب لله لما روي في حديثه فكيف يستدل بالخبر على انما بلغه تحدا تمنع صاحبه عن تكليفه انما كان مشاكلة
قاضي القضاة كيف يمكن خضوعه لمنه في غير اظهر انما جليل الله تعالى حجة قامة مع ان المجتهد الى الله ببلغ من الجليل وشدة الحب لا
يستلزم الفضل على جميع المخلوق فلم يرضح باسمه من المؤمنين ليعتد يوم القيمة بهذا الخبر سائر المصنوع لقواته والاباء المظاهرة الدالة
على فضله وامانة كرامته ولا نعمها قال ابو الصلاح في كتابه في بيان الحق ان ذلك يتحقق لما روي في الشبهة من تقدم المعاهدة بينه وبين صاحبه
وابو عبيدة وسائر الروايات في هذا الامر من بني هاشم ولو قد مات محمد وآله ولو لا ذلك لم يمكن التمسك بالامانة من اخبارهم عن فقد الشك فيه مع حضور
الصحابه واهل التوفيق والفضل والالتزام التي ليس لها الرضا شئ وجب بغيره وكذا القول في تمسكنا بعبيدة بن الجراح شئ وبالجملة صدقنا
الشورى ما ابدى الضمان لكانت في صدقه وبذلك انما سائرنا لفضله والظلم والعدوان على جميع الانام الى يوم القيامة قال ابن الجراح في حديثه
حدثني جعفر بن مكي الحجلي قال سألت محمد بن سليمان صاحب الحجاب كان يفرقها ادبنا وقد اشغلنا الرضا من فلسفة وله يكن يتعجب من شدة
بعينه قال سألتني عملا عند في علي بن عثمان فقال هذا صدقة قد بتمه بين بني عبد شمس وبين بني هاشم وساق الكلام الى قوله ولما التبت
الثاني في الاختلاف في الامانة فهو من جعل الامر شورى بين شاة وله نص على واحد بعينه ما منهم ومن غيرهم فيبقى نفس كل واحد منهم امر
قد رشح للخلافة وانما اقل الملك والمناصرة فلم يزل ذلك نفوسهم وادهاهم مضورا بين بعينهم من سائر في خيالهم من انارة نفوسهم
طاعة نحوهم على من هم حتى كان ابن عمهم ابوبكر وكان لا يكره نقول هل ذلك في نفوسهم من الشقاق بين علي وعثمان ما كان مستحقا لفضل الامر
الى من عمن وكان عظيم الاسباب في قتله فلو كان لا يشك في ان الامر له بعده لوجوه منها سابقه ومنها انه كان ابن عم ابوبكر وكان لا يكره
بكره نفوسهم من ذلك العنصر من رغبة اعظم منها الا ان منها انه كان صاحبا لادب وقد كان نازع عمر في اهل حنيفة ابوبكر فاجاب بن قنوص
ابوبكر اليه لانه قال ان يقتل في الدفعة والغارة في عثمان ويكره القلوب يكذب عليه النفوس يعرف اهل المدينة والاعراب واهل
الامصار وسائر التزير وكان ايضا يري جوا الامانة فيمكن رجاءها الامير يكون رجاء على بل جواها ما كان اقوى لان طليها من حشرة
الاولان واسقطها فكثر ما يورث بين الناس صبا منها من سائرنا الاكثر من كان يعرفه فضايلة التي كانت له في ايام النبوة وفضلها وشأ
قوم لا يعرفون ولا يرون الا رجلا من عرض المسلمين وليبق له من فضائله الا انه ابن عم الرسول وهو في ابنته وابو سبيطة يعني ما روي ذلك

فانما
منه في
الاشاعرة
والنجاشية

منسب
اختلاف
في
الخلافة

فبـ كيفيتـ فـ قلـ عـ مرنا الخطيب
الخالق بنو قلند و من قاتلنا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

292

[illegible]

عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

منه
فضيلة بقى قتل عمر
الخطا وهو من الاعيان المشهور

۲۹۸

[illegible]

منه عليه السلام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة
أو يومها لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة

اسخط مردف

يوم العرض يوم القدس

وبوم العرض ويوم
الهدنة

الشاهد

وَمِنْ حِكَايَتِهِمْ أَنَّهُمْ
وَمِنْ سِيَرَةِ الْفَرَسِ فِي الْمَدِينَةِ
وَمِنْ أَنْشَاءِ الْأَعْيَانِ فِيهَا
وَمِنْ عَلَى عِلْمِهِمْ بِمَعْرِفَةِ وَكَيْفِيَّتِهَا

۲۹۹

[illegible]

منه انوار

انما العرفه سعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيهم كما روي عنه في الحكم فقال
 له اهل البيت

حكاية زين
مثلا من حوله غيب
من واغراف بيبنا صل
عليه والدا واخنا ربنا وق بعد

لعلهم يتعلموا الخطايا اياهم على الكعبة وكثرة فقال قوم قد اخذت فخرت به رجوش المسلمين كان عظم للاجر ما نضع الكعبة بالحق
فمن بعد ذلك سال عنده من المؤمنين فقال ان القرآن نزل على النبي صلى الله عليه واله الا انه لا يبعد ما لا المسلمين فقتلها ابن الوثرة في القري
والحق فقتلته على مستحقته والجنس فوضعه الله حيث ضربه الصدقات فاجلها الله حيث جعلها وكان على الكعبة فيها يومئذ فتركه الله
على حاله ولم يتركه شيئا فانا لا نجف عنه مكانا فاقترع جثثه الله ورسوله فقال عمر لولا لا فتحننا ولا على حاله وقد انزله ليه جلا
سرا من مال الله ليعبد من مال الله والاخر من غير الناس فقال هذا من مال الله لا احد عليه مال الله كل بغيره بعضا ومسا
الاخر عليه الحد فط به **باب** قال الجوهري الحلي ائيم لكل ما تترتب به من ضاع الذب الفضل والجمع على بالضم الكسرة قال فلان من
الناس من الغامة ومن كذا له وقد شاولهم خرج الى الرمح وقد توكل الله اهل هذا الدين باعزاز الحوزة ومستر العورة والذي نصر
وهم فليس لا ينصرون ومنهم من لا يفتنون لا يفتنون لا يفتنون انك متى تسلك هذا القدر ينفسك فتلقهم فتكبت لا تكن للمسلمين كانفة حوزة
دول اقصى بلادهم ليس بغيرك من حج حجوا اليه فابغوا اليهم جلا بغيره واخفوا مع اهل البلد والفتنة فان اظهروا الله فذا العجب ان تكن
الاخرى كنت ردا للناس من امة المسلمين **باب** وقد توكل الله اي صار ويكره كقول اي صا كهيئة الحوزة الناجية بنصه
الملك قوله متكبر لا ابن ابى الحديد يخدم مطوف **باب** على من يجهل بخصبة يعطف على قتلهم قوله كانفة اي جهة خاصة من قولك كيف
الابل جعلت لها كنفها من الشجر يشرب به قوله يحجرا على المغوى اي جبهة الامور والخساسة ويمكن ان يقرب اسم لفاعل وان كان كنفها من الشجر
بعض النسخ بالتحا لله صله بكسر الهمزة مخففا من الحرب مخففة دفعة من خلفته وسيفه سواقيد اهل البلد اي المختبرين المتبحرين والذين
لهم حقوق في الاسلام كقوله ليلى المؤمنين منه بلاء عظيمنا والذين بالكر العون المشابة المرجح فان قلت فاما بالامير المؤمنين شهد الحرب بنصه
قلت لو جبين اخذها انه كان عالما من جهة النبي انه لا يقتل هذا لا يحرف ثابها ان كان عالما بانه لا يقوم مقامه تلك الحرب احدوه
بجد بغير اهل البلد والفتنة بغير الحرب لو يكونوا من اهل الفتنة له وبعض اهل الفتنة لم يكونوا بغيره وان كان بغيرا ناصحا كما لك
اضاه فزع قلته ثم يماريهم الناس **باب** من كل ممة نصر الخطا وقد استشار في غير الفرس بنفسه من هذا الامر يمكن نصر ولاخذ لانه
بكثرة ولا بقلته فهو لله الذي اظهر وجهه الذي اعلمه واما حتى بلغ ما بلغ ويحيى طابع من على موعود من الله والله منجز وعده وناصريه
ومكان القيم بالامر مكان النظام من الحرب يحجبه نصه فان قطع النظام نفق وزهبت له جميع بخذا فيه ابداء العرب اليوم وان كانوا قبل انهم
كثيرا بالاسلام غير من فتن بالاجتماع فكن قطبا وبتد الوحي بالعرف وصليهم ذنبا والحرز بالانكسار شخصت من هذا الارض تنقصت حليل العز
من طرفها وانما لها حتى يكون ما تدع من رأتك من العورات اهل البلد بما بين يد ياشان الاعاجم ينظر اليك غدا يقولوا بعد الفصل العرفان
انقطعوا واسترحم فيكون ذلك اشد لكلمهم عليك وطعمهم فيد فاما ما ذكرت من عذمتهم فاما انك تقاتلهم مضى لكثرة واما ما تقاتلهم من
القوم المقاتل المسلمين فان الله سبحانه اكرمهم منك وهو قد راعى تغيرها بكرة واما ما ذكرت من عذمتهم فاما انك تقاتلهم مضى لكثرة واما
انما كان تقاتلهم بالنصر والفتنة **باب** قال ابن ابى الحديد فاختلقت الخصال الذي لا يميز المؤمنين عليه السلام فيقتلهم فيقتلهم فيقتلهم وقيل في
غزاة ما وندد بهج الاخير بخبر جبر الى الاول المذاق في نظام العقدا لخط الجاهل لمجد فيهم اي باسرا ويجوز بعباد الله قوله واسلم اي جعلهم
صا لئن لها يقال صليت لهم انما شؤنيته والعزم فان الحرب ونال من صلي فلان بالامر ما سحى ما شئت وها والعوا لخلل في الشر وغيره
وكل ممكن للشر لغيرهم اي عزمهم شدة ثم قوله واسلم اي جعلهم فاما ما ذكرت جوابك قال ابن ابى الحديد فاختلقت الخصال الذي لا يميز المؤمنين عليه السلام فيقتلهم فيقتلهم وقيل في
وانا اكرم ان يغير من قبل ان يغيرهم ثم اعلم ان هذا الكلام وما تقدم به لا يتم كانوا محتاجين اليه في التدبير واصلاح الامور التي توقفت عليها
الرياسة والظلاله من كان اتوبها واهلها وكانوا هم الغاصبين تحرقوا لافهم مضاحم فلا يذل على كونهم على الحق لان ذلك كان المصلحة
الاسلام والمسلمين المصلحة الغاصبين جميع تلك الامور كانت حقيرة ولا فقل لا يذللون بغيره كان يلزمه القيام بما يمكنه من تلك الامور لا يقط الميسر
بالعسوقا **باب** قال ابو الفتح اكره ان يكره في كراهية الفوائد الخيرة الفاضلة بوالحسن محمد بن علي بن صفوح فابن موسى عن محمد بن محمد بن شيبه
عن محمد بن يحيى الطوسي عن محمد بن خالد الدمشقي عن سعيد محمد بن عبد الرحمن بن خازن قال قال معاوية بن فضال كتب الوفا لك
وجوه عن الخطاب في خطابه فخطبنا المشركين في الشعب لم يردوا عليهم فحضر الصلوة فانهيت الى ماء فقلت عن فوسى واخذت بعبائهم
ثم قومت ما دنت فقلت الله اكبر الله اكبر فاجابني شئ من الجبل هو يقول كبرت بكبره ففرغت لذلك فاشد يد او نظره يمينها وشمالها فلم ار شيئا
فقلت شهد ان لا اله الا الله فاجابني هو يقول الان حيز اخلصت فقلت شهد ان محمد رسول الله فقال النبي بعثت فقلت على الصلوة فقال فرغيت من
فقلت الفلاح فقال قد اقم من اجابها فاستجاب لها فقلت قد اقم الصلوة فقال البقاء لا تترك محمد على اسقامها تقوم لاسقامها فترعت من ربي ناديت
يا خلاصتو حتى سمعت ما بين لاني الجبل فقلت انني محني قال فاطلع رأسه من كهف الجبل فقال انا يحيى وليكني اني فقلت له من انت هرجل الله قال
انا ونبى بن مثالا من حورى عيسى بن مريم شهد ان صاحبكم يرضى وهو الذي يرضى عن عيسى بن مريم ولقد رأت لوصولي اليها فاجابني وبيته فار
وكسره واجابته ثم دخل لاسره كهف الجبل فركبت دابتي فحقت بالناس سعد بن ابى قاص من فانا خبره بالخبر فكتب لي الى عمر الخطاب فاجاب كتابه

من غفلة من غفلة
من غفلة من غفلة
من غفلة من غفلة
من غفلة من غفلة

من غفلة من غفلة
من غفلة من غفلة
من غفلة من غفلة
من غفلة من غفلة

فصل في
و بعدة والاجتهاد
على المخالفين على ما في كتبهم

۲۵۰۹

[illegible]

حریک انفا

ما لا ينفك عنه
من فضائله
منها ان يوفق
عاجبيه

حكاية الحسن الذي بين يدي الوليد ومجرب حينئذ ضرب عنقه بالسيف واخذ الوليد جندبا واصحابه السجن

٣٠٣

منه

وشا بافتحص بعض أهل الكوفة إلى عثمان إلى آخر الكوفة القصة وعن ابن الأثير أن بان بريد مؤلفه يد ماء الوليد وفد على الوليد حين
استعمله عثمان على الكوفة فأنزل الوليد دار عقيل بن أبي طالب عند باب المسجد استوصيهما سنة فوسيهما له وكان ذلك الطعن عليه من أهل
الكوفة لأن بان بريد كان يخرج من دار حتى يشاء البسجدا إلى الوليد فيسهر عنده بشره فيخرج يشق المسجد ويوسكران ويؤتى كتاب
الاستبغابا بارأيه عن عثمان قال رأيت الذي بعثت به الوليد بن عقبة فمره أنه يقطع رأس جل ثم يعيد مقام اليه جندبا بن كعب
مضرب سطره بالسيف قال قولوا لفلان نفسه لأن قال جندبا بن كعب لوليد بن جندبا يا وكب لعمري فكنت عثمان أنزل سبيلا فمره بأستاذ عن ابن الأثير
كان سحر بلعيب بين يدي الوليد بن كعب ثم يدخل في الحمار ويخرج من بيته ومن بر ويدخل في الحمار ويخرج من بيته ومن بر ويدخل في الحمار
فيخرج بر ثم يشتد فباخذه ثم يعيده مكانه فانطلق جندبا إلى الصقل وسيفه عند فقال وجبت له فها قد أخذته واشتد عليه ثم جاء إلى القلعة
مع اصحابه وهو يمشي ما كان يصنع فصر بصفقة ففرق اصحاب الوليد ودخل هو البيت واخذ جندبا واصحابه فمجنون فقال لاصحابه من قد فرقت
السبيل الذي جعلت في سبيل أحدنا حتى ياتيكم عثمان فلي سبيل أحدكم فبلغ ذلك الوليد فاخذ صاحبه جندبا مضطربة قال وجاء كتاب عثمان أن يدخل
سبيله ثم لا تعرض لهم وفي كتاب عثمان قبل قتل المصلوب في سبيله وقال المسعودي ضرب عنق السجاء وصلبه بالكوفة وقال ابن عسك البصرة
حينئذ لما كان هذا شرا ففر عثمان إلى الكوفة ففر إلى الوليد بن عقبة فمكت مدة ثم شكاه أهل الكوفة وكتبوا إلى عثمان لا
حاجة لنا في سبيله ولا وليدك وكان في سبيله تجبر غلظة وشدة سلطان ودكا بن أبي الحديد عن الوليد بن كعب الذي كان يمشي في
مذكره الطبري في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه
عنه على غير ما كان عليه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه
التي كانت عليه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه
ان يدخل إلى عثمان فيسأله عن من كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه
وكان من مصلوبه ففعلوا ما فعلوا من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه
لذلك قال نعم قالوا انك ما اصادقوا وكان في ذلك ما كذا في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه
هذا الامر به من يقطع الامور دونة لضعف خلفه فخلع نفسه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه من الوليد بن كعب الذي كان يمشي في تاريخه
بوجبه لغيره والبر من وجبه على الصحابه ان ينكره على من قصده من اهل البلد من ظلمة وعلما ان بالمدينة كان كبار الضحا من المهاجرين
والانصار ولم ينكره على القوم بل اسلموه ولم يدعوا عنه بل اقاموا قاتليه لم يمتنعوا من قتله وحضره من المصنفين والمؤلفين
ثلاثة ايام لم يدفن مع الامم متمكنون من خلاف ذلك من قولى الدلائل على ما ذكره ولو لم يكن في امره الا ما ذكره عن امير المؤمنين
انه قال لله تعافله ولنا معه انه كان في اصحابه من يخرج بانه قتل عثمان ومع ذلك لا يقيدهم ولا ينكرهم كان مل الشام يصرحون بان
مع امير المؤمنين فمنا عثمان ويجعلون ذلك من فلك الشبه ولا ينكره على من قصده من اهل البلد من ظلمة وعلما ان بالمدينة كان كبار الضحا من المهاجرين
غير لما من قتل من ذلك الدلائل على انهم صدقوا عليه ما نسبوا لاحداثهم لم يقبلوا ما جعله عذرا ولا يشك من نظري اخبار الجاهلين في
ان امير المؤمنين عليه السلام لم يكن كان ما وقع امر عثمان فقدروا السبيل في الشافي عن الوافدي عن الحكم بن ابي الحسن عن محمد بن عمار بن ابي
عن ابيه قال رايت عليا على منبر رسول الله حين قتل عثمان وهو يقول ما احببت قتله ولا كرهته ولا امرت به ولا نهيت عنه قد روي محمد بن سعد عن
عقبان عن جابر بن بريد عن ابي جلد انه سمع عليا يقول ما احببت قتله ولا كرهته ولا امرت به ولا نهيت عنه قد روي محمد بن سعد عن
سأف في موطأ ابو يونس عن عبد الله بن ابي نعيم قال سمعت عليا يقول من كان سألني عن عثمان فان الله قتله وانما معه هذا اللفظ من طرف
كثرة وقدره شعبة عن ابن جبر عن الضبي قال قلت لابن جبر اني سمعت عليا يقول لا يمكن ان سألني عن عثمان فان الله قتله
وانما معه قال صدق بول الله تعالى انما يقتل الله قتله وانما معه قال الله قال السدرة عنه فان قتل كيف يصح الجمع بين معاهدة الاخبار
فلنا لاننا في من الجمع لانه تارة من مباشرة قتله والموافقة عليه ثم قال ما امرت بذلك لانه نهيت عنه بهلان قاتليه لم يرجعوا الى له يكن فيه
قول في ذلك الامر ولا يفتي قاتله الله قتله وانما معه يقول ان يكون الامر لله حكمه يقتله واجبة فاكد ذلك ان من المعلوم انه يقتله على الخيفة
فاضافه القتل الى الله لا يكون الا بمعنى الحكم والرضا وليس منسحق ان يكون حاكم الله به ما يتولى بنفسه لا اند عليه الاشايغ فيه فان قال هذا
بنا في قوله ما احببت قتله ولا كرهته وكيف يكون من حكم الله وحكمه ان يقتله ولا يحب قتله فليأخو ان يهد بقوله ما احببت قتله ولا كرهته
ان ذلك لم يكن مني على سبيل التخييل ولا خطر لي بالان كان على سبيل التخييل محققا من غلب على موافقته من وطأ به بان يقتل لانه يعجز
حق مستول عليهم فامتنع من ذلك يكون فائدة هذا الكلام البصر من مباشرة قتله والامر على سبيل التخييل والامر على سبيل التخييل
اجبت قتله ان كان مقتدا القتل ولم يرفع على سبيل التخييل التمازعه وغير مقتضو به بقوله ما كرهته في امره على كل حال من كل وجه شئ
مركه غير مدون ثلاثة ايام ففعلوا به عنده البصرة الاستغا قال لما قتل عثمان بقى على المنزلة ثلاثة ايام فلما كان في الاقل انا اثني عشر رجلا منهم
الفرس والارمن والبيزنطيين والروم والحبشة والاثريين والاشعريين والشافعية والحنابلة والزيدية والقرطبية والاندلسية واليهودية
والنسطورية والصابئة والمجوس والصابئة والمجوس والصابئة والمجوس والصابئة والمجوس والصابئة والمجوس والصابئة والمجوس والصابئة والمجوس

وَمِنْ أَنْبَاءِ الْأَحَدِ
وَالْأُخْرَى وَاهِ ابْنِ عَتَا مَغْفُ
بَعْدَ مَا فِي هَذَا الْكَلَامِ لِي حَلِيد
وَبَعْدُ طَرَحْتُ لَهَا فِي حَشْرِ كَوَكَبِ

۲۰۴

هو طيب بن عبد الحميد بن خرم عبد الله بن الزبير بن محمد بن طاب من ولد بن الحكم فلما ساروا إلى البصرة ليذنبوه ناداهم قوم من بني مالك
والله لئن ذنبتموهما لنخبرن الناس عنهما فاحملوه وكان علي بن ابيان راسه على الباب يقول طوطق حتى ساروا إلى حشو كوكبا فحقروا له وكان
بنت عثمان معها صباح حتى فلما اخرجوه ليذنبوه صاحبتا فقال لها ابن الزبير ما لله لئن لم تستكتي لاضرر الذي فيه جبال قال فاستكتت فذنبوا والي
الحديد بن محمد بن جابر الطبري قال بقي عثمان ثلثة ايام لا يذنبونهم ان حكم بن خرم وجنير مطعم كلما علمناهم في ان ياذن في ذنبه ففعل فلما سمع الناس
بذلك قعد له قوم في الطريق بالحجارة وخرج به ناس من هبله معهم الحسن بن علي وابن الزبير وابو جهم خذنيقه بن الخضر والعشاقا توبة خابطا
من جيطان المدينة يعرفون كوكب هو خارج البقيع فسلوا عليه فارسل على فضع من زحم سريره وكفل الذين موضع الصلوة عليه ذنب فحشر
كوكب فلما ظهر موته على امرأة بذلك الحياط فهدموا دخل في البقيع امر الناس فذنبوه فقام حول قبره حتى يقتل بمقابر المسلمين بالبقيع قبل ان
يعمان لم يضل طائفة كفن في ثيابه التي قتل فيها وقد روى ذلك بن الاثير في الكامل مطايعا لما حكاه ابن ابي الحديد لا يخفى على ذي مسكة من
لعقل دلائره على ان امير المؤمنين عليه السلام كان باضيا بكونه مطر حائل ثلثة ايام على امرائه على انه لم ياذن في ذنبه الا بعد الايام الثلثة فلو كان
امير المؤمنين معقدا للصحة امامته بل لو كان منهم احد من المسلمين ومن عوض الناس لما صلى بذلك بل كان يتجمل في خيبر وذنبه وبامره ذنبه
في مقابر المسلمين حتى لا يلجأ المجتر من له الى ذنبه فيحشروا كوكب الحشر هو المخرج وكان ذلك الموضع بستانا كان الناس يقضون الحاج فيه كما هو
ابهم قصدا والحاجة البسائين وكوكب اسم رجل من الانصاف كما ذكر في الاستيعاب الامام الذي رضى له امير المؤمنين بمثل تلك الحال فخاله خفي
على اوله الا لتا ولا ريب انه لم يكن احبا بقتله كما هو قائله في بعض النسخ المنكرات شيع واقبح من قتل ما فرض الله طاعة على العالمين في حكمه الاول
ان مات لم يعرفه كان قبيصة جاهلية وقد شرح في كثير من كلامه بان لم يعرفه من قبله ولم يضره وان كان في غلته غلته كما سبوا هبل بن لبيد بن
كان نضره او انكر قتل البائع في اظهار ذلك للناس في مكاباة امر الى معوية فان لم يكن لمعانة في شبهة اقوى من قوامه بقتل عثمان وانما كان
يقصر على التبر من قتل لانه لم يكن من الباشرين وتلك مما لا يربا فيه من مغفرة بالسر والارواح والكف عن نضر عثمان والذنب عنه اما
طعن لا يخلص عنه في ذلك فمن يدور الحق معه جثا ما روى في اعيان الصحابة لبيك ارجع حيث لم يدعوا شدة ذنبه فليقلع عن ما فيه ثم دارهم حتى
تلوه اهلون قتلوه وطرحوه في المابل ولم يمتكن رطله عشرين من ذنبه في مقابر المسلمين لو وقع في ذلك الاما حيث خلس الحلة وعضها
اطلها ولججها كما نفسه منها فلنظر الناس في امرهم بعين الانصاف والحق وان الجاح الاعساف **الطعن الثالث** انه روى المحكون
الحاصط بن رسول الله ورواه غيره من ردة قصار بن الحنفية لبيد بن كثير من تقدمه قد شرط عليه في عقد البيعة ان لا يسيروا
سيدا او يرضى عنهم في الشافي روى الواقدي من طريق مختلفة وغيره ان الحكم بن ابي العاص لما قدم المدينة بعد الفتح اخرج النبي الى الطائف وقال
يا اكن في بلدنا فاجا عثمان نكاه فابي ثم كان من عمر مثل ذلك فلما قدم عثمان دخله ووصله واكرمه فمشى في ذلك على الزبير وطلحة و
عبد الرحمن بن عوف وعلما بن ابي اسحق حتى خلوا على عثمان فقالوا له انك قد دخلت هؤلاء القوم بغضوا الحكم ومن عده قد كان النبي اخرجهم وابو بكر
من فانا ذكر الله والاسلام ومعاذك فانك قد خادوا وقلبا وقد ايتى لك لولاه فملك ولم يطع احدان بكلمهم منهم وهذا شئ يخاف الله عليه
ففيما هم في القريظة فمضى حتى يقولون وقد كان رسول الله حيث كلمته المعنى ان ياذن لهم وانما اخبرهم كلمة بلغته عن الحكم ولين يضرهم مكا
والناس من هوسهم ولا منهم فقال علي لا اجد شئ منه ولا منهم ثم قال علي هل تعلم عن يقول والله ليجلن بني ابي معيط على رقابنا
الله ان فعل ليعتقن قال فقال عثمان ما كان احد منهم يكون بينه وبينه من القرابي ما بيني وبينه وبنا من القدر ما اتا الا دخله
الناس من هوسهم قال فغضب علي فقال والله لاني اباشر من هذا ان سلقت وشرابا عثمان غيبا ففعل ثم خرجوا من عنده وما اذنا
الى المعصين من ان عثمان ربا ثلثة ايام رسول الله في ذلك فليكن في الكتب منه غير الا اثر من هذا الخبر ليس فيه الا ان الرسول طمعه و
خرج بان غاية القرية التي اوجبه لرمه ومخالفه رسول الله في السيرة وقد روى من طريق مختلفة ان عثمان لما اكمل ابا بكر وعمر في الحكم اعطاه
زمرا وقال له عن حجة رسول الله واخرى ان دخله الله لو ان خطبه لم امن ان يقول قائل غير عهد رسول الله والله لئن شق يا ثنتين كما شق
لمن لم يلبس من ان خالف رسول الله امر وابل يا بن عفان تعاود في بعد اليوم وما راينا عثمان قال في جواب التعقيب التوبيخ من ابي بكر
من ان عندى عهد من الرسول لا استحق معه عتابا ولا تحسنا وكيف تطيب نفس مسلم مؤقر رسول الله مخطم له بان ياتي الى عدو له ولو
يصرح بعدا منه والوقية فيه حتى يبلغ به الامر ان كان يحكي شيعة رسول الله فطره رايعا ولعن حتى ما وشهوا بانه طر يد رسول
في فكره ويرى الى حيث اخرج منه وجعله بالمال العظيم ما من مال المسلمين ومن ماله ان هذا العظيم كبير قال بن عبد البر في الاستيعاب
كروى بن مقرة بن عبد شمس عثمان وابو هريرة ان الحكم كان من مسلمة الفتح واخر جده رسول الله من المدينة وطرحه عنها فركل الطائف وخرج
منه مروان وقتل ان مروان ولدا الطائف فلم يزل الحكم بالطائف الى ان اتي عثمان فرتبه الى المدينة وبقي فيها وتوفي في اخر خلافة عثمان في
ملكه الباقية لثقي الرسول ايا ففعل جميل ويحكي ما يروى الى كبار اصحابه مشروكي قبرين ويا ابا بكر في المناقضة وكان يقضي له العنة
حتى ظهر ذلك كان بحكمة في شبهة بعض حر كانه الى امور غير ما كرهت كرها ذكره ان النبي كان في شئ ففعل كره فيفعل ذلك فقال فكذلك كره

ॐ
 श्रीगणेशाय नमः
 श्रीगणेशाय नमः
 श्रीगणेशाय नमः

وذا العشر اربعه رفته بعد ناهي الكلال
باحتار حكيه و قال صل على محمد و آل
عليه و آله و سلم

الحمد لله رب العالمين

لا
مولى لك ولا ولد
صالح

و
و
بلغ
شم
لهو
الاب

اشهد
ان لا اله الا الله
محمد رسول الله

17

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان عثمان بن عفان كان من اهل البيت
 ورضي الله عنه وارضوا له وارضوا لوالديه
 وارضوا لولده وارضوا لاهله وارضوا
 لاهله وارضوا لاهله وارضوا لاهله

٣٠٥

فمن فيه كما ذكره السيد رحمه الله في خبره ان يوم غزوة بدر اصابته السهم في رجله
 يسقطه واهلك دمه فعمل جميع ذلك فعمله بقتل رسول الله وانهما جاراها وقد مر في باب جوارحه عليه السلام
 رضي الله عنه من الامانة والصدق والاشفاق والتواضع واللين والشفقة واللين والشفقة
 للسيد ان عثمان لما اخطى من ان الحكم ما اعطاه وخطى تحت بن الحكم بن ابي العاص ثمانية اهرام واعطى نيك ما بهت مائة الف درهم واعطى نيك
 ثابت مائة الف درهم جعل ابو يقول بشارتكافرن بعدا ابنيهم بنوا قول الله عز وجل الذين يكرهون ان يذبحوا لاهل الله
 فبشرهم بعدا ابنيهم فرفع ذلك عرفان الى عثمان فاسل الى ابني بن نائل مولاه ان شرعها ببلخي عنك فقال انها في عثمان عن قرأته كتاب الله
 من ترله الله فوالله اني لا ارجو ان يكون لي من عثمان الا ما اريد من الله فغضب عثمان ذلك فخطه مصابرة قال عثمان يا ابو
 لك انا ما ان ياخذ مني ما اريد فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 يا صاحب القلوب الشام فاخرج له بها وكان ابو ذر يكره على موته اشياء يفعلها فبعث اليه معوية ثلثا مائة دينار فقال ابو ذر ان كان من عطاياي لك
 حرمت مني ما اريد فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 مال الله في الدنيا والآخرة وان كانت مني ما اريد فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 والله اني لا ارجو ان يكون لي من عثمان الا ما اريد من الله فغضب عثمان ذلك فخطه مصابرة قال عثمان يا ابو
 الشام فاذ لك انا ما اريد فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 الليل والنهار وعلم على شاف ليه عليها الا متب حتى قدم بيلدنته وقد سقطت من فخره من الجهد فلما قدم ابو ذر الى ابي لهب بعث اليه عثمان ان الحق
 باي ربه رشك فقال له كمال لا قال فبالحمد المصطفى قال لا ولكني سبكت الى المربعة فخير بها فلم يزل بها حتى قتلت
 وفي رواية الوافدي انما باذرها دخل على عثمان قال له لا انعم الله عليك عينا باجند فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 عبد الله فاحترق اسم رسول الله الذي سماه في رسول الله بغير على اسمي فقال له عثمان انك الذي سميت انما نقول ان هذا لله مغلوته وان الله فقير فخير
 فقال ابو ذر لو كنت لا ارجو ان يكون لي من عثمان الا ما اريد من الله فغضب عثمان ذلك فخطه مصابرة قال عثمان يا ابو
 الله ولا عباد الله خولا ودين الله دخلتم بريح الله البعثة فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 يا ابا ذر انك قد اذيت رسول الله فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 عثمان لا يري راضيا عن احد بشك في بياض ابي العاص فاذ له فقال عثمان يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 كيف عرف فقال لا اني سمعت رسول الله يقول اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 ابو ذر فقال ابو ذر انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 عن صهبان مولى الاسديين قال رأت ابا ذر يوم دخل على عثمان فقال له انك الذي فعلت فعلت فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 صاحبك فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 فقال له عثمان ما لك لذلك ام لا فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 الكذابا ان ضربوا وجلسوا فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 قازيك كاذبا فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 ان اذكره ولما جاب على عثمان ان عثمان يحضر على الناس ان يقاعد ابا ذر ويكلموه فكذلك كذا ما اثم امر ان يوتي به فلما اتى به ورفق بين يديه
 قال ويحك يا عثمان ما رأت رسول الله رأت ابا ذر يوم دخل على عثمان فقال له انك الذي فعلت فعلت فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 فلما انصرف الجوارح فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 الى العراق قال لا قال له قال تقدم على قوا اكل شجرة وطعن على الامة قال فخرج الى مصر قال لا قال ابن اخرج قال حيث شئت فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 هو اذن التعريب بعد الهجرة اخرج الى نجد فقال عثمان لشرف الشرف الا بعدا قضيت فيه فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 لا تعدن انك قد اذيت عثمان فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 قال رواه الواقدي عن عثمان بن عفان عن رجل من بني النضير قال سمعت ابا ذر يقول يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 الا تخبرني فخرجت من المدينة طائعا واخرجت قال ما اتى كثر تغرض الشجر فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 يا بني انت واهل بيتي عني فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك
 سبعتي فافا ايسر فافا لك انا لا باس بدي لك فقال ابو ذر يا بن ابي لهب اني اظن انك قد اذيت عثمان فاذ لك

بعد
 من ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان عثمان بن عفان كان من اهل البيت
 ورضي الله عنه وارضوا له وارضوا لوالديه
 وارضوا لولده وارضوا لاهله وارضوا
 لاهله وارضوا لاهله وارضوا لاهله

ارضوا لاهله



كفيت وفان
وصيت الى امرئ غلام
وزال ابرسعو واعلى

الله ان يخرجني من مسجد خيبر الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال الراوي كان في النظر الى حوشة شاذ بن عبد الله ورجل مختلطان على عنق
يوكي عثمان حتى اخرج من المسجد وهو الذي يقول فيه رسول الله لانا ابن ام عبد الله ثقل في الميزان يوم القيمة من جبل احد قد روي محمد بن
عن محمد بن كعب القرظي ان عثمان ضرب ابن مسعود بعين يده في راسه ابا ذر روي ان ابا ذر اخضر الوفاة بالندبة ليس له الا امرته وغلام
او صبي اليها ان غلب في كنفها ثم ضاع في رعدة الطريق فاول ركب يمر من بكم قولهم هذا ابو صاحب رسول الله فاعينوا علي فنهض
فلما ما فعل ذلك اقبل ابن مسعود في ركب من الخراف معتمدين فلم يرهم الا الجنازة فعلى رعدة الطريق فقام اليهم لعبد فقال هذا ابو
صاحب رسول الله فاعينونا علي فنهض فانهل ابن مسعود باكبوا وقال صدق رسول الله ثم قال تشي حذك وتموت حذك وتبغض حذك
ثم نزل هو وصحابه فاوروا هذا بعض ما روي في الشا في اخذ من كتبهم لمعتبر وقد روي في اصولهم الشهيرة كجامع الاصول والاسيعة
وصحاحهم لهندا ولة منافجة لابن مسعود لم ينقلوا مثلها لغيره ثم كان ما كان في الاطباء فصر به رجل جده هانته واندوه من عظم الطعق
على عثمان حلة الله تعالى اسفل رة النيران **الطعن الثاني** في ما صنع بعمار بن ياسر وما لذي الجبق الموالف المخالف على فضله وحلوشنا
ودروا خبا مسنقة لة على كرامته علود وجته قال السبكي الشا في صن عمار ثماله يخالف فيه لرواة وانما اختلفوا في سيرة وعي
عباس بن هشام الكلبى عن ابي مخنف في سنة اذ انه كان في بلد النخلة سقط فيه حلي جوهر فاخذ منه عثمان ما حلي به بعض اهله فاحضرها
الطعن عليه ذلك كله فيه بكل كلام شد بدحتي غص في غيب قال لناخذ من حاشنا من هذا نفق وان عثمان فاقوا فقام فقال له علي اذا
تمنع من ذلك بحال بئيك بئيك فقل عمارا شهد الله انفي ول رغم من لان فقال عثمان علي يا ابن ياسر سميت تحبني خذوه فاخذوه
ودخل عثمان فدا غاب به ضرب حتى غشي عليه ثم اخرج فجل الى منزل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله فلم يصل الظهر والعصر فقلنا انا قد
موتوا وصلى وقال الحمد لله ليس هذا اول يوم ودينا في الله تعالى فقال هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي كان عمار حليفا للنبي محمد
عثمان ما على فاقبته واما نحن فاجترعنا خبا حتى شغبنا على الشلفا ما والله لئن مات لا فتلن به جل من نبي امير عظيم الشأن فقال
عثمان واثك لهنهنا يا ابن لقيت قال فانها اميرتنا وكا امير وجدته تقيت من عمار فاشهر عثمان وامير فخرج فاتي به ام سلمة فاذا هي
قد غصبت لعل وبلغ غابا شواضع بعمار فغصبت اخر جث شعرا من شعر رسول الله ونعل من نعله وثوبا من ثيابه قال لها اسرع ما امركة
سنة نيتكم وهذا ثوب شعري ونعله لم يزل بعد ركاخ وزان السبكي ذلك ان عثمان مرتبة جديده فاشا لعنه فقتل عبد الله بن مسعود
على عمار لكانما له يومه فاما كان الموتى للصلاة عليه والقيام بشانه فعند ما وطى عثمان عمارا حتى صابا لفتوى وروى اخرون ان قتلا
وطمعه والبربر عمارا وصدته من صحابة رسول الله كبتوا كبا احد وافيه حدث عثمان وخوفه وبعه واعلموا انه موثوق ان لم يبيع خذ
عمار الكتاب فاه به فقر منه صدر فقال عثمان علي من تقدم منهم فقال لا في انهم فقال كذبت يا ابن سمية فقال انا والله ابن سمية
وانا ابن ياسر فامر غلامه فند وبيد به رجلية ثم ضرب به عثمان رجلية وهما في الخفين على هذا كره فاصابا لفتق وكان ضعيفا كبيرا فغشي عليه
ثم قال رحمه الله وقد روي من طرق مختلفة وباسا بندي كثيرة ان عمارا كان يقول ثلثة اشهدوه على عثمان بالكفر انا الرابع وانا شر الاربعة
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وانا اشهد انه قد حكم بغير ما امر الله وودع عن يدي انهم من طرق مختلفة انه قبل له باشي
اكفر عثمان فقال ثلث جعل المالك ولة بن الاعناب وجعل المهاجرين والاشهاد من صحابة رسول الله بنيرة من حارب الله ورسوله وعل
غير كمار الله ثم ساق الحد الكلام الى ان قال فلما خذ من سبع من تفاع نهاية المكره من بعد ان النبي صلى الله عليه وآله فيه عمارا جده ما بين عين والاف
ما فوق يكي الجبل يوم الانف دوى انه قال ام ما لم لعمار يدعوهم الى الجنة بدعوهم الى النار وروى عن خالد بن رسول الله قال من عمارا
عمارا عاده الله ومن ابغض عمارا ابغض الله وى كلام غلب سمعه عثمان من عمارا يستحق به المكره العظيم الذي تجاوز مقدار ما فر من الله
تعالى الحد كما انما كان عمارا وغيره يكتوا عليه حداته ومعاينه جانا على ما يظن من شتي فعله وقد كان يحبه عليه حد اميرنا ما ان ينزع
عمارا بوف عليه من تلك الافعال ان بين عذره فيها وبرث منها ما يظن من شتيه ونشر فان قام معهم بعد ذلك على فويجه وتبصره
زجر عن ذلك بوعظا وغيره ولا يقدم على ما يفعله الجبابرة والا كما ستر من شقا لخط بغير انزل الله تعالى بحكمه به شقي وعثمان
البتا لامل على ما صنع بعمار هو ان عمارا كان من المهاجرين يحب على عليه اسلام وان من غلبه على الخلافة غاصب فحلبه عدا وترا لامي
المؤمنين وجبه للزبا سرة على هانته وضرب حتى حدث به لفتق وكسحلنا عارض ضلعه فانه قد ركر ان الاشر الكامل وغيره في غيره في قصة علي
الشورى ان عمارا كان يقول لابن عوف ان ردا لا يختلف المسلمون فيما بيع عليا وعارضه ذلك عبد الله بن ابي سرح وغيره واشتدا الامر ثم
بعضهم بغضا وروى المسعودي في مرجع الذي بين عثمان وحين يوبع عثمان فقتل لوقت الذي يوبع فيه عثمان ودخل داره ومعه بنوا امية فقال ابو
سفيان ابن امية احد من غيرهم قد ن عمى قالوا لا يا بني لا تفقوها لافق الكره والدي يحلف به ابو سفيان ما زال ابجوا ما اكرم وتصير الى
صليانكم وراثة فانه مع عثمان ساء ما قال ولتفقه هذا القول الى المهاجرين والانصار فقام على المسجد فقال يا معشر قريش ما اذام
صقم هذا الامر اهل بيتكم مرة ههنا فاما انا فامل ان ينزع الله منكم قبضة غيركم كما نزعهم من اهل هذا البيت بعد بئكم وروى

علاء بن راسه
علي بن حنظل
الخالص بن نفيع
فينا المعرف

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

411

مکمل

طهرت بنا بوجوه من الماء كل مرتبة
صفتك فلما لك العرج مع معونة
على البركة فبين عرص

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ ۖ وَأَنزَلْنَاهُ فِي مَجْمَلٍ مُّجْتَمِعٍ ۚ

عبدالله بن محمد بن عبد الله

۲۱۲

الطاهر بن محمد

من ذمك ربي
كيف أحاول أن
مع معاوية بن أبي سفيان

۳۱۷

[illegible]

مع شهاب الدين في مرضه

کتابت علم بنیاد
معینہ احوال
ابن ذریعہ

۳۱۹

عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم



فی بیان
کیفیت و فرشتگان
الحشر کو کتب من غیره

[illegible]

صَابِ

و کفر من تو کلام

من كان
فليتبع عثمان
بالدجال حين انزل
فان يدرك امره يافيقه

٣٢٢

عثمان فقال وما سؤالك عن عثمان قال نعمان ثلاث كثرات ثلاث غداث ثلاث لغاث وصاحب ثلاث لم يقدر الايمان ولا تائب الحزن
وما زاد الا لثاق في قلبه هو لك صدق الناس يوم احد الحديث طوبى لذكر التقى نادر عن عبد المؤمن رجل من عبد القيس قال اتينا
في لوجه فقلنا امير المؤمنين حدثنا عن عثمان قال ان دن قد وثق قال ارفع صوتك فوضت صوتا قال كان ذات ثلاث كثرات ثلاث غداث
وثلاث لغاث صاحب ثلاث كان يقدم الايمان ولا حديث لثاق يجرى بالحسنه السبته في حد طوبى وذكر في نادر عن حكيم بن جبر
ابن عن ابى اسحق وكان قد ادرك عليا قال ما بين عثمان عند الله با با فقال با با فقال ولا جناح باب ثم قال ولا يفهم لهم يوم القيمة زنا
وذكر في عن ابى سعيد الشامي قال سمعت عليا يقول ما يعشوا المؤمنين عثمان يعشوا الكافرين وعن ابى الطفيل عثمان يعشوا المنافقين وذكر
في عن هبيرة بن يوم قال كنا جلوسا عند علي فمد عا ابنه عثمان فقال له يا عثمان ثم قال اني لو سمع باسم عثمان لشيخ الكافر انما سمع باسم عثمان
ابن منطوق وذكر في نادر عن من عدا طرفا ان عليا كان ينظر لنا من يقول انما الكفر ببقية الاجراب او ان الشيطان انظر الى
الى من يقول كذب الله رسوله انظر الى من يقا تل على دم حال الخطايا والله لا يرحل خطاياهم الى يوم القيمة لا ينقص من وزانهم شيء وذكر
في عن عمر بن هند عن علي انه قال لا يجمع حبه وجه عثمان فلب جل الا اطلع حدها صاحبه وذكر في من طرفا ان جفنة عثمان بقت ثلاثة ايام
لا يدفن فقال عليا دجال من قوبته دفن فاذن لهم على ان لا يدفن مع المسلمين في مقابرهم ولا يصلى عليه فلما علم الناس بذلك فعدوا الله
الطويق بالبحارة فخرجوا به وبه وون حش كوكب مقبرة اليهو فلما انهم اياه اليهم وجمعوا سيرة وروى في من طرفا عن علي انه قال من كان سائلا
عن دم عثمان فانا لله قتله وانا مقبرة وروى عن مالك بن خالد الاسدي عن الحسن ابوهم عن ابيهم قال كان الحسن علي يقول معشر الشقة
علموا اولادكم بعض عثمان فانه من كان فلب حبه عثمان فادرك الدجال من كان لو يدركه من يذره وروى في عن بكر بن ابي عن الحسن
عليه قال ناولي مئة تهادينا في الله فحرم كذا يوم القيمة فاجبر على ان ياتي الحق فوكرها بين ظهرنا وجا ابليس اية الباطل فركوها
بين ظهرهم وان اول قطرة سقطت على وجهه لا رضى من دم المنا فبين دم عثمان بن عثمان وروى عن الحسين ان عثمان جفنة على الصراط من اقام
عليها اقام على اهل النار ومن جاوزها وادى الى الجنة وروى في عن حكيم بن جبر عن عثمان بن عيسى ان عثمان جفنة على الصراط يعطف عليه من اجساد
عده وروى في عن محمد بن بشر قال سمعت محمد بن الحسين يلحن عثمان يقول كانت ابواب الجنة مفتحة ففتحها عثمان وروى في عن عبد الله
ابن شريك عن ابى جعفر محمد بن علي انه قال لا يكون حوب سألته حتى يبعث قائما ثلثة اركان الارض كبا ليك يعقوا اهل الذمة وركب
عنه وروى في عن محمد بن علي بن عثمان بن جبر العري وروى في عن محمد بن علي بن عثمان بن جبر العري وروى في عن محمد بن علي بن عثمان بن جبر العري
وذكر في كونا هذا الحديث شهادته على عيسى الكفر مقام بعد مقام وروى في عن محمد بن جبر بن جبر قال قلت لزيد بن ابي شي كفى ثم عثمان قال
قلت جعلت لئلا له ولنه بين الاغنيا وجعل لها جرين بمنزلة من جارب الله ورسوله وعمل بغير كتاب الله ثم اكرهناه وقلناه وروى عن ابن
ابن عمر قال قلت لزيد بن ابي شي كفى ثم عثمان قال قلت لزيد بن ابي شي كفى ثم عثمان قال قلت لزيد بن ابي شي كفى ثم عثمان قال
عندك من حمار جلع الحان فقال زيد بن ابي شي كفى ثم عثمان قال قلت لزيد بن ابي شي كفى ثم عثمان قال قلت لزيد بن ابي شي كفى ثم عثمان قال
الاجب عثمان فحكيت لك بولهم الخ فقال لعن الله فلبه وروى في عن ابيهم ان عثمان قال ان عثمان عندك من قرين وروى في عن منقبا عن الحسن
البصري قال سألته فقلنا انما افضل عثمان ام عمر بن عبد العزيز قال ولا سؤا من جالي امر فاسد صلي خيرا ولا من جالي امر صالح فاسد
روى في عن الوليد بن زرواد في عن علي بن جادود العبد قال لما عمل هذا من عثمان وفرعها معوه وسامها ابو مواسا شعروا والثلثة
واصحا الهو ملعونون وامام المنفين على من ابى طاب وروى في عن ابى الارقم قال سمعت الاعشى يقول والله لو ددت اني كنت وجائ عثمان
يخبر بطنه فضلك وروى في عن سلم بن كهيل عن سفيان بن عيينة قال روى عثمان واصحا يوم القيمة حتى يبلغ بهم لثا ثم يطرحون على وجوههم و
روى في عن ابى عبيد الله قال والله لا يكون الارض سلاسله يلعن عثمان ما بين الشرق والمغرب ينكز ذلك احد وروى في عن عبد الرحمن
ابن جندب المحمي وكان يدا قال شمر في بابا عمر بسوا الفعل وروى في عن كافر ذي جمل لما سد باب كل عدل وروى في عن صفحنا
بالطلح غدا عليك اهل كل فضل بالشرقيات لقضنا الفصل فذقت قتلا لئلا تقي قتل كذا في نجر كل عاقبة غل فذقت قتلا
هذا الاقوال المحمودة الاعن الصفا والنا بعين ذكر جميعها يخرج عن العرض في بعض ما ذكرناه كتابه المفضو والمنه وقال في موضع اخر شامو
الحجر من طريق الشيعة اصحا الحديث عثمان وطلحوا في نجر سعدا وعبد الرحمن من جلة اصحا العقبة الذين نفروا برسوا الله وان عثمان و
طلحوا فقال لان ينكز عدنا سنا ولا تنكز سنا والله لو قلنا اننا جلتا على ذنوبنا سنا وقل طلحوا لان رجحنا ام سلمة فانزل الله سبحانه وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا اذ واجهتم بعدا بذا وقل عثمان يوم احد لا تحقن بالثام فان بها صديقا هو با وقل طلحوا لا تحقن بالثام
فان بها صديقا فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تنكروا الله ولا رسوله واعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقل طلحوا لا تحقن بالثام
واها تلك ولا اصحا فذرت وروى في عن سفيان بن عيينة فقال لعلنا واتوا الله فذلت ما يجنبنا ههنا الا ان نلقى قومنا مبسلان لربوبنا بالفتح النفس العا

من كان
فليتبع عثمان
بالدجال حين انزل
فان يدرك امره يافيقه

من كان
فليتبع عثمان
بالدجال حين انزل
فان يدرك امره يافيقه

من كان
فليتبع عثمان
بالدجال حين انزل
فان يدرك امره يافيقه

٢٤
 ان شجرة في
 في الجنة اصلها في
 راس علي بن ابي طالب عليه السلام

۱۰۴

[illegible]

فمن عمن
الحظا لعنه الله
حصى الوفا جمع الشورى

٣٢٥

فلما قرب منه قال من الرجل قلت علي بن ابي طالب قال كفوكم ارجع بالبهاخي فقلت كان لا يلبك معي صخرة فنادت فانا اكره مقلتك
له يا عمر وانك قد غاهدت الله ان لا يجزئ احد ثلث خصال الا اخبرنا حديثا فقال لعرض علي فقلت تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وقرن باجماع من عند الله قال هات غير هذه قلت توجب من حيث جئت قال والله لا تجد ثلثا قوسا في الدنيا ولا رجعت امة عنك فقلت
فانزل فانا لك قال ما هذا فقلت فاختلفنا وهو مني بنين فاصفا الحجة واصفا السيف وضريرتي تفرنا فكشف جلبة فضله الله
عليك ففعلتم احد فعل هذا قالوا اللهم لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد من بني جابر بن جابر هو يقول انما الله ستمائة امي مرحب شاك
السلح بطل مجرب اطعن احيانا وحيانا اضرب فخرجت ليدفني بنو وضرت على راسي فمروا من جبل فمروا بكن فصيل على راسه بنصفين
عظم راسه فقلت ليدفني وصل السيف لي راسه فضلتهم ففعلتم احد فعل هذا قالوا اللهم لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد من بني
قيلهم في الظهير على رسولهم انما يريد الله ليدفع عنكم الرجل اهل البيت يطهرهم تطهيرا فاحلوا رسول الله كالمؤخبر بافضله فوافاه
والحسن والحسين ثم قال يا ربني هؤلاء اهل بيتي فاذ هب عنهم الرجل طهرهم تطهيرا قالوا اللهم لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد من
رسول الله في المسجد اذ نظر في ثوبي فترك من الثياب اذ رويتموه اصحابه فانهم الى سودان اربعة يحلون برنا فقال لهم ضعوا فوضوا
اكتفوا عنكم فكفوا فاذا اسومطوق بالحد يد فقال رسول الله من هذا قالوا غلام الوفا جيتن كان قد ابق عنهم خشا وضقا فانما
ان ند من حديثك كما هو فظنوا ليدفعني رسول الله ما اذاني قط الا قال ناوا الله احيك والله فاحلك لا مؤمن ولا ايفضك الا
كافوا فقال رسول الله يا علي لقد كانا نأبر الله بهذا سبعة من الملائكة كل من قبل على القبل قد نزلوا يصليوا عليه فقلت
رسول الله ما حديدته صلى عليه دفنه قالوا اللهم لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله مثل ما قال للذن لي لنا
في الدعا فاشاء بي شيئا الا اعطانيه ما شئت نفسي شيئا الا شئت لك المشقة واعطانيه فضلت الحمد لله قالوا اللهم لا قال نشدكم
بالله هل علمتم ان رسول الله بعث خالد بن الوليد الى بني خزيمه ففعل ما فعل فصعد رسول الله المنبر فقال اني ابرأ اليك فاصنع خا
ابن الوليد ثلث مرات ثم قال اذهب على فقه فودتهم ثم نشدتم بالله هل بقي شيء فقالوا اذ نشدتنا بالله فيلغز كلانا
وعقال بعيرا فاعطيتهم لها وبقي مع ذهاب كثر فاعطيتهم اياه وقلنا هذا لذي نرة رسول الله وما اقلون ولما اقلون وكو وعاء الشا
والصبياء ثم جئت الى رسول الله فاجترته قال والله ما يدرني يا علي اني بما صنعت حمرا النعم قالوا اللهم لا قال نشدكم بالله هل سمعتم
رسول الله يقول يا علي عرفت على قمارا رخيصة من اصحابنا او ايات فاستغفرت لك شيئا فقالوا اللهم نعم قال نشدكم بالله هل سمعتم
رسول الله قال يا ابا بكر اذهب فرب عني الرجل لك مجدة في موضع كذا وكذا فوجع فقال قلته قال لا وجدته فقلت قال يا عمر
اذ هب فاقته فلما مضيت قال ان ادركته فقله فرجعت فضلت رسول الله لو اجد احدا فقال قد انا اناك وجدته فقلت فقالوا
اللهم نعم قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله كما قال لسان وليا في الجنة وعد وكفى النار قالوا اللهم لا قال نشدكم
بالله هل علمتم ان عائشة قالت لرسول الله ان ابراهيم ليس منك انه ابن فلان البطحه قال يا علي اذهب فقله فضلت يا رسول الله
اذ بعثت اكوني كالمسما المحي في الوبر وانبتت قال لا بل تبث فله هبت فلما نظروا استدالي ما يططرح نفسه فبفطرح نفسي على
اثره فصعد على نخل فصعد على خلفه فلما اذاني قد صعد دعي باذنه فاذا ليس له شيء فايكون للرجال فحج فاجرت رسول الله فقلنا
الحمد لله الذي صرنا عنا الشوا اهل البيت فقالوا اللهم نعم قالوا اللهم شهد بميلن قوله ما لولا ان لا يفي ظاهرا عدم جواز الاس
والبرك بتراب قدم الامام وهو بعث لعله ذكر هذا واذا لا زمة هو لعلوا ولا اعتقا بالالوهية كما وردت اخبارا لولا ان يقول
فيك طوائف من امة ما فالت لئلا في جيبه بن من لم قلت فيك قول لم يملأ الا احد والبراب من تحت قد ميلا يشفقون
براهو مينة على ان وصوح الامم هذا الحديث في الابل والابن الله لا بد منه التكليف الاول اظهر في زور بالفتح والزوار بالضم جمع
الزوا وكسر مفار جمع ساو وقال الجوهري كعن الا من كيع والكاع اذا هبته وجبت وقال رجل شاك في السلح شاك السلح
والشاك السلح وهو لا يبر السلح لنام وقال الشوكة شدة الباس في السلح قد شاك الرجل يشاك شوكا اي ظهرت
شوكة وحده فهو شاك السلح وشاك السلح ايتم مقلوب والبطل بالتحريك التجماع والنقر ما نقر من الحجر والخشب نحوه ذكره
الفير زاباد قوله في الشيء ينزل من السماء انه لم ينظر الى الملائكة يقولون قام وشبه فيهم نحوه لم ينظروا في شيء ينزلون في شيء
حتى انتهى الى تلك الجحاة وعلم ان زعمهم لذك ذلك فالت الهاتين حديث علي ان رسول الله بعث ليدق قوما قتلهم خالد بن الوليد
فاغظهم ميلة الكلب الاكل التي يبلغ فيه الكلب اعطاهم فيمة كلما ذهب لهم حتى فيمة الميلة فخرج رويهم بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
ابا قصلوات الله عليهم قال ان عمر بن الخطاب لعنه الله لما اخبرته لو فاه واجمع على الشورى بعث الى ستة نفر من قريش الى علي بن
ابي طالب والي عثمان بن عفان والي بيبي بن الهوام وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امهم ان
يدخلوا الى بيت فلم يخرجوا منه حتى يتابعوا الاحكام فان اجتمع اربعة على واحد وبني واحدان يبايعهم فقتل وان امتنع اثنان وباع

العرب قالوا لا اله الا الله والحمد لله
بالله هل علمتم ان رسول الله بعث ليدق قوما قتلهم خالد بن الوليد

فمن عمن
الحظا لعنه الله
حصى الوفا جمع الشورى

فمن عمن
الحظا لعنه الله
حصى الوفا جمع الشورى

فِي
 اَنْعَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 حَمْدُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَرَفِ حَقِّكَ لِلْاَصْنَاءِ

ثلاثه قتلوا فاجتمع رايهم على عثمان فلما دأى يملؤ منبئين ما هم القوم به من البقية لعثمان قام فقام ليخذه فخر فقال لهم اسمعوا مني فان يافا اقول
 حقا فاقبلوا وان يلبط لا فانكروا ثم قال لهم انشدكم بالله الذي يعلم صدقكم ان صدقتم وبعلم كذبكم ان كذبتم هل فيكم احد يصلي الى الفلئين
 كلبته ما غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم من بايع لبنتين ببقرة الفصح وبقرة الرضوان غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد
 اخوه المزين بالجناحين في الجنة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد غير سيد الشهداء غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد
 وزوجه سيدنا اهل الجنة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد غير لنا من من المنسوخ غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد
 احدا ذهل الله عنه لوجس ظهره ظهر غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد غاب عن جبريل في سورة دجيد لجلي غير قالوا لا
 قال انشدكم بالله هل فيكم احد ادى الزكوة وهو راكع غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نصبه رسول الله يوم غدير خم
 بامر الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه من اجل نصبه رسول الله يوم غدير خم بامر الله فقال من كنت
 مولاه غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ياد زعيم بن عبيد يوم الخندق غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له
 رسول الله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا بنيه بعدك غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم من سقا الله عشرة ايات من القرآن
 مؤمنين غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ناول رسول الله مفضضة من تراب فري في وجوه الكفار فافتر مؤمنين غير قالوا لا
 قال انشدكم بالله هل فيكم احد وقفنا لملكته مع يوم احد حين ذهل لنا من غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد من حضر دين
 رسول الله غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد غسل رسول الله موكنته غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد
 نزل من السماء في يوم بدر غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد جعل رسول الله مطلقا نساءه بعد غير قالوا لا
 قال انشدكم بالله هل فيكم احد حمله رسول الله على ظهره كسر الاضام على باب الكعبة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نود
 بالاسم يوم بدر لا سيف الاذوا والفار ولا في الا على غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد اكل مع رسول الله من الطائر الذي
 اهدى اليه غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت حصار ابيج الدنا وصاحب لوائ في الاخرة غير
 قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نود بالاسم يوم بدر لا سيف الاذوا والفار ولا في الا على غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد
 احد قدم بين يدي بخواه صد غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انا اخوك وانت اخي غير قالوا لا
 قال انشدكم بالله هل فيكم احد يصف فعل رسول الله غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انا اخوك
 وانت اخي غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انا اخوك والي واقولهم بالحق غير قالوا لا
 لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد سلم عليه جبريل ميكائيل واسرافيل ثلاثه الاف من ملائكة يوم بدر غير قالوا لا قال انشدكم
 بالله هل فيكم احد غص رسول الله غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد وحده الله قبل قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد
 كان اول داخل على رسول الله واخر خارج من عنده غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد مشى مع رسول الله في فري على احد بقعة
 فقلنا احسن هذه الحمد ففعل رسول الله وحده في الجنة احسن من هذا غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال
 له رسول الله انت اول من امن واول من نصا في يوم القيمة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد اخذ رسول الله بيد
 ويد امرته وابنيه حين اراد ان يباهل نصارا اهل بخران غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله اول
 طالع يطع عليكم من هذا الباب يا اسن فانتم يملؤ منبئين وسيد المسلمين وخيل الوصيين واولي الناس فقال اسن اللهم
 اجعله رجلا من الانصاف ففعل له رسول الله اسن ففعل ما انت يا اسن باول رجل احب قوم غير قالوا لا قال
 انشدكم بالله هل فيكم احد نزل فيه هذا الاية انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يعقونوا لصلوة ويؤتونا الزكوة وهم
 راضون بما آتوا غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نزل الله فيه ولد الامير ابراهيم بن من كاس كان نزلها كما فورا الى الخو
 غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نزل الله فيه لم يجعلتم سقاية الحاج وعامرة المسجد الحرام كن امن بالله واليوم الآخر
 وجاهد في سبيل الله لا يستوي عند الله غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد علم رسول الله الف كلمة كلمة مفتاح
 الف كلمة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ناجار رسول الله يوم الطائف فقال بوبكر وعمر ناجت عليا دوننا
 فقال لهم ابيهم ما انا ناجية بل الله عز وجل انزل غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد سقا رسول الله من المهراس غير قالوا
 لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت قوبل خلق يوم القيمة يدخل بشفاعتك الجنة اكثر الخلق من ربيعة
 ومضر غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ما على تكيو حين كس غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل
 فيكم احد قال له رسول الله انت شجعت لقاؤون يوم القيمة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول
 الله ما كذب من زعم انه حبيبي ويغضب هذا غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله من احب شعراي

ثلاثه قتلوا فاجتمع رايهم على عثمان فلما دأى يملؤ منبئين ما هم القوم به من البقية لعثمان قام فقام ليخذه فخر فقال لهم اسمعوا مني فان يافا اقول حقا فاقبلوا وان يلبط لا فانكروا ثم قال لهم انشدكم بالله الذي يعلم صدقكم ان صدقتم وبعلم كذبكم ان كذبتم هل فيكم احد يصلي الى الفلئين كلبته ما غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم من بايع لبنتين ببقرة الفصح وبقرة الرضوان غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد اخوه المزين بالجناحين في الجنة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد غير سيد الشهداء غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد وزوجه سيدنا اهل الجنة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد غير لنا من من المنسوخ غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد احدا ذهل الله عنه لوجس ظهره ظهر غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد غاب عن جبريل في سورة دجيد لجلي غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ادى الزكوة وهو راكع غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نصبه رسول الله يوم غدير خم بامر الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه من اجل نصبه رسول الله يوم غدير خم بامر الله فقال من كنت مولاه غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ياد زعيم بن عبيد يوم الخندق غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا بنيه بعدك غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم من سقا الله عشرة ايات من القرآن مؤمنين غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ناول رسول الله مفضضة من تراب فري في وجوه الكفار فافتر مؤمنين غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد وقفنا لملكته مع يوم احد حين ذهل لنا من غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد من حضر دين رسول الله غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد غسل رسول الله موكنته غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نزل من السماء في يوم بدر غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد جعل رسول الله مطلقا نساءه بعد غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد حمله رسول الله على ظهره كسر الاضام على باب الكعبة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نود بالاسم يوم بدر لا سيف الاذوا والفار ولا في الا على غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد اكل مع رسول الله من الطائر الذي اهدى اليه غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت حصار ابيج الدنا وصاحب لوائ في الاخرة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نود بالاسم يوم بدر لا سيف الاذوا والفار ولا في الا على غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد احد قدم بين يدي بخواه صد غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انا اخوك وانت اخي غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد يصف فعل رسول الله غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انا اخوك وانت اخي غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نود بالاسم يوم بدر لا سيف الاذوا والفار ولا في الا على غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد احد نزل فيه هذا الاية انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يعقونوا لصلوة ويؤتونا الزكوة وهم راضون بما آتوا غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نزل الله فيه ولد الامير ابراهيم بن من كاس كان نزلها كما فورا الى الخو غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نزل الله فيه لم يجعلتم سقاية الحاج وعامرة المسجد الحرام كن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوي عند الله غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد علم رسول الله الف كلمة كلمة مفتاح الف كلمة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ناجار رسول الله يوم الطائف فقال بوبكر وعمر ناجت عليا دوننا فقال لهم ابيهم ما انا ناجية بل الله عز وجل انزل غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد سقا رسول الله من المهراس غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت قوبل خلق يوم القيمة يدخل بشفاعتك الجنة اكثر الخلق من ربيعة ومضر غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ما على تكيو حين كس غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت شجعت لقاؤون يوم القيمة غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ما كذب من زعم انه حبيبي ويغضب هذا غير قالوا لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله من احب شعراي

فيسئل
 عن
 انشدكم بالله

منه النبي
عليه السلام قال
من أحب عليا فقد أحبني
ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل

٣٢٦

هذه فداجينة ومن اجتنه ففداج الله فيقل له وما شغرك يا رسول الله قال علي والحسين وفاطمة وغيره قالوا لا قال نشدكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت خير البشر بعد النبيين غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
انت الفاروق تفرق بين الحق والباطل غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت فضل الخلق على يوم القيمة
بعد النبيين غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كساءه وحطه عليه على زوجته ابنيه ثم قال اللهم انا
واهل بيته ايلال النار في قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد كان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام وهو في الغار وغيره الاخوان
غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدرك غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي ووزير وصاحب من اهل غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قدمهم سلاط
افضلهم علما واكثرهم حياء غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد مثل مرحب ليهود مبادر فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا قال نشدكم
بالله هل فيكم احد عرض عليه لبيبة الاسلام فقال له انظر حتى اتقوا لك فقال لبيبة ما نرى عندك فقلت ان كانت فانة
عندك ففداج سلمت غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد احتل باب خيبر حين فتحها فاشتهر به ما نذر دراع ثم غاب بعد رجوع رجلا
فلم يطبقوا غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد نزلت فيه هذا الاية يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابصروا
فقد فكنت انا الذي قدم غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من عليا فقد سبني ومن سبني فقد سبني
غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواجعة من لست اجد غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا لله من فانا لله من عاداك غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانا لله من فانا لله من عاداك غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا لله من فانا لله من عاداك غيري قالوا لا
قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت والناس باقية من بعدك غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت يوم القيمة عن يميني لقرش والله يكسوك ثوبين احدهما اخضر والاخر وردي غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد
هل فيكم احد قبل الناس سبع سنين واشهر غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا يوم القيمة
اخذ بخبري وربي والجرة النور وانت اخذ بخبري واهل بيته اخذ بخبرك غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت كنفسي وجنتي وبعضك بغض غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتك كولاية عهد عند
الي برة وامرني ان بلغكم غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الما ليعتوا الظلمة وانت يعشوا الخير
غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعثت اليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان غيري قالوا لا قال نشدكم
بالله هل فيكم احد اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما نزل وقال هذا من رمان الجنة لا ينبغي ان ياكل منه الا نبينا ووصي نبينا غيري قالوا لا قال نشدكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالت شيئا الا اعطانيه لو سالت ربي شيئا الا سالت لك شيئا غيري قالوا لا قال نشدكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قومهم بامر الله ووافاهم به كما الله اعلمهم بالفضيلة واستمهم بالشوق واعظمهم عند الله منزلة
غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلك على هذه الامة كفضل الشمس على القمر وكفضل القمر على النجوم
غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الله وليك الجنة عدوك والنار غيري قالوا لا قال نشدكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من ابتادشني وانا وانت من شجر واحد غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه في يتبين من القرآن غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم
وانت سيد العرب ولا فخر غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدا وموعدا وموعدا شيعةك الخوص غيري
قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا اجبه فاجبه اللهم لا استوعك غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تحتاج الناس فيجتهم بافاقر الناس للصلوة وابتاء الزكوة والامن بالمعروف والنهي عن المنكر واثامة
الحمد والقبول بالسوء غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدك فوضها حتى نظر الناس الى بياض
ابطه يقول هذا ابن عبي وزير فواذرى وناصحو وصدقوه فانتم وليكم غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد نزلت فيه هذه
الاية ويوترن على انفسهم ولو كان بهم خصاصة من يوق شح نفسه ولئلك هم المفلحون غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد كان
جبريل احدى شيئا غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حنوطا من حنوط الجنة ثم قال اقمه اثلاثا ثلثاني
تخطي به ثلاثا لا ينز وثلثا لك غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد كان اذا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا وذا واهل له وجميع غيري
قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا افتخر بك يوم القيمة اذا افتخرت بالانبياء واصحابهم غيري قالوا لا قال نشدكم
بالله هل فيكم احد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بامر الله غيري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له

منه النبي
عليه السلام قال
من أحب عليا فقد أحبني
ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل

منه النبي
عليه السلام قال
من أحب عليا فقد أحبني
ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل

منه النبي
عليه السلام قال
من أحب عليا فقد أحبني
ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل

منه النبي
عليه السلام قال
من أحب عليا فقد أحبني
ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل

وكتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

[illegible]

صد بكذا ان ظنك وكنها من بين الامور
 جعلت لست بما كرم الله في غير
 من عز فلان افلا امور
 المسألة

من مكره و خد عند الله
في انحصار الشورى
من مكره و خد عند الله

٣٣٠

هذا البيت خلافة والنبى فاردت ان يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس ان قوله بالامس كان كذبا باطلا وانا افضل للخلافة فسكت لعنك
عنهما عن خنان عن ابي عبد الله قال قال رجل فقال ما منع عمر بن الخطاب ان يجعل عبد الله بن عمر الشورى فقال قد قبلت ذلك العرف قال كيف جعل
رجلا لم يحسن ان يطلق ما المفضل عن الكاتب عن الوغى عن الثقف عن محمد بن علي عن الحسين بن سفيان عن ابي عن لوط بن يحيى عن عبد الرحمن
ابن جندب عن ابيه قال لما ابرع عثمان بن عفان المفضل بن الاسود الكندي يقول لعبد الرحمن بن عوف الله يا عبد الرحمن ما دانت مثل ما الى
اهل هذا البيت بعدتهم فقال له عبد الرحمن ما انت وذاك يا مفضل فقال في والله جهم لم يزلوا الله لم يغيره والله وجل لا اشته
لشرف قريش على الناس بشرفهم واجتماعهم على نزع سلطان رسول الله من ايديهم فقال له عبد الرحمن ويحك والله لعنك الله لعنك الله لعنك الله
له المفضل والله لقد تركت رجلا من الذين يأمرون بالحق ويبرعون له واما والله لو ان علي قريش اعوانا فلما لم يزلوا الله لم يغيره والله وجل لا اشته
احد فقال له عبد الرحمن ثكلتك امك يا مفضل لا يهين هذا الكلام منك الناس ام والله اني لحايث ان تكون صاحب قهر وقوة فقال
جند فانيته بعد انصر من مقامه فكله يا مفضل انا من اعوانك فقال رجلك الله ان لا يكون يد لا يغيره في الثالثة والرجل ان يخرج من
عنه فانيث علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فذكر له يوم ما قال وما قلت قال قد عانا انما يخرجنا انما يشبهنا روي عن عبد الحميد
عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي صاف قال لما جعلنا عشرين في سنة فقال ان بايع اثنان لواحد اثنان لواحد فكونوا مع الثلاثة الذين
فيهم عبد الرحمن واقتلوا الثلاثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن خرج ميراث منين من الدار وهو معتد على يد عبد الله بن العباس فقال
بابن العباس ان القوم قد عادوا وكرهوا بعد بديكم كما دأبتم بديكم في حيواتهم والله لا يثبت لهم الى الحق الا السيف فقال له ابن عباس و
كيف ذلك قال ما سمعت قول عمر بن الخطاب بايع اثنان لواحد اثنان لواحد فكونوا مع الثلاثة الذين فيهم عبد الرحمن واقتلوا الثلاثة الذين
ليس عبد الرحمن فقام قال ابن عباس بل قال ولا تعلم ان عبد الرحمن بن عثمان هو عبد الرحمن قال بل قال ان عمر قد علم ان مفضلا
وعبد الرحمن وعثمان لا يختلفون في الولي وانه من يبيع منهم كان الاثنان معه امر يقتل من خالفهم ولوي بالان يقتل لمح اذا قتل وقتل
الزيرام والله لس غاش عمر لا عرفه سورا به فبنا فديما وحديثا ولما كان في يوم يكون فيه فضل الخطاب مشا روي عن عبد
عن جابر الكوفي قال لما صفيق عبد الرحمن على يد عثمان في يوم الدار قال له امير المؤمنين حركك الصبر وقبلك على ما فعلت والله ما املت
منه الا ما امل صاحبك دقا الله بكم عظم منكم بكم قال الجوهري قال الاصل مع منتم بكر الشين اسم امرأة كانت بمكة عطاره وكانت
خراغهم اذ اذادوا الفئال يطبلون من قبيها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثر له ليلته فبنا بديهم وكان يقال شام من عظم منتم فضا
شلا قال زهير ففانوا ودقوا بديهم عظم منتم ويقال هو جربك بلسا جاعل من محمد الصير عن العباس بن المغيرة عن احمد بن منصور
الوفاء عن احمد بن صالح عن عبيد بن جوس عن ابن شهاب عن ابن جبرية الكندي قال ان عمر بن الخطاب خرج ذات يوم فاذا هو مجلس
على اوسمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير فقال عمر اكلكم محمد ونفسه بالامانة بعد فقال الزبير نعم كلنا محمد ونفسه بالامانة بعد
ويلاها له اهلا فما الله انكرت فقال عمر فلا احدكم بماعتكم فيكم فسكتوا فقال له الزبير جلدنا وان سكتنا فقال اما انت يا
زبير هو من الوصا كما في الغضب تكون يوما شيطانا يوما انسا نا افرينا ليوم الله تكون فيه شيطانا من يكون الخليفة يومئذ
واما انت يا طلحة فوالله لقد توفي رسول الله وانزلنا عليك عليك وامانت يا علي فانك صاحب طلالة ومزاج وامانت يا عبد
الرحمن فوالله انك لما جابك من خيرا هل وان منكم رجلا لو قسم ايامه بين جند من الاخذ لو سعم وهو عثمان جاعل على بلال
عن علي بن عبد الله الاضمر عن الثقف عن جوس بن سعيد الا دجيه عن عبد الله بن مولى العباس عن كامل عن جندب بن ثابت قال لما
حضر القوم لدار الشورى جاء المفضل بن الاسود الكندي رحمه الله فقال ادخلوا معكم فان الله عندكم فضا وليكم خيرا فابوا فقال ادخلوا
داس واسمعوا منه فابوا عليه لك فقال اما اذا ابدتم فلا تبنا يعو رجلا لريشه بد داو لربنا يع بغير الوضوء وانتم يوم احد
ويوم النفر الجعنا فقال عثمان ام والله لس ولشها لاد نطال الى ربك الاول فلما نزل بالمقداد الموت قال اخبروا عثمان اني قد رددت
الى بي الاول والاخر فلما بلغ عثمان موته خيم في قبره فقال رجلك الله اني كنت يثق علي خيرا فقال له الزبير لا عرفك
بعد الموت شد بشي في جاني ما زودت فقال يا زبير تقول هذا الرجل احب ان يموت مثل هذا من اصحاب محمد وهو على ما خط
فرضي روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب انه خطب في يوم وقال يا ايها الناس انصتوا رحمكم الله يا ايها الناس يا يعنم ابا بكر
عمر انا والله احبهم واحق منهم ابو صير رسول الله فامسكت انتم اليوم تريدون تبايعون عثمان فان فعلتم وسكت الله ما
تعملون فضله ولا جملته من كان قبلكم ولو لا ذلك قلنا لا نطيعون دفعه فقال يا زبير تكلم يا ابا الحسن فقال علي ما اشد كراهي الله
هل فيكم احد وحلا الله صلى مع رسول الله فبنا ام هل فيكم احد اعظم عند رسول الله مكا ناضا ام هل فيكم احد من كان باخذ
ثلاثة اسمهم منهم القرابة وسهم الخاصة وهم الهجره غير ام فيكم احد رسول الله نالجي اشع شجرة جأ الى رسول الله ما شفي
عشره غير ام هل فيكم من قدم بدين بديجواه صدقه غير لما جمل الناس بدين لوجه غير ام هل فيكم احد اخذ رسول الله

ابن عباس
عن جابر
عن جابر
عن جابر

قال زهير
فقال زهير
فقال زهير

من خطب
عن جابر
عن جابر
عن جابر

فیند
حکایتی مختصر
عمری
سرا و ظن لایحیاس
عبدالله

٣٣١
بئذ يوم غدس ثم وقال من كنت مؤلا فليؤلا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وليبلغ الخبر الغائب هل كان احد غيره
ام هل منكم من امر الله عز وجل بوجهه ان حقيق قول قل لا اسئلكم عليه خيرا الا الموتى في القبر هل قال من قبل احد غيره ام هل منكم احد
من غرض عن رسول الله عز وجل ام هل منكم من وضع رسول الله في حق غيره ام هل منكم من جاء به انية الشرب مع جبريل او ليس في البيت
الا انا والحسن والحسين وفاطمة فقال جبريل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قال يا محمد ربك يقول لنا السلام ويقول لنا ما نريد
الله ليندب عنكم الوحي هل البتة لا يهمل كان ذلك اليوم غير ام هل منكم من ترك بابا مفضوا من قبل المسجد لما امر الله حتى
قال عمر بنار رسول الله عز وجل اخرجنا وادخلنا فقال الله عز وجل اذله واخرجكم غير ام هل منكم من قاتل وجبريل عن يمينه ميكائيل عن شماله
غير ام هل منكم من له سلطان مثل سبط الحسن الحسين سيد شباب اهل الجنة انبأ احد غير ام هل منكم من قال له النبي ام انت مني
بنمراة هرون من مؤلا انه لا يهمل بعد غير ام هل منكم من قال رسول الله في حق يوم جبريل عطينا لو اني غدا رجلا يحل لله ورسوله
ويحبه لله ورسوله كواحد غيري ارفع على يدي بالنصر غطاها احد غير ام هل منكم من قال رسول الله يوم لظاير اشقوا اللهم اني باج
خلقك اليك لكل معي فانيت نامعه هل اتاه احد غير ام هل منكم من سما الله عز وجل ولي غير ام هل منكم من ظهر الله من الوحي في كتاب غير
ام هل منكم من وجله الله بفاطمة بنت رسول الله عز وجل ام هل منكم من باهل به النبي عز وجل قال فغدا ذلك فام الوحي قال ما سمعنا احدا
اصح من مقالكم وما نذكر من شيا ولكن الناس يا يعوا الشينين ولو خالفوا لاجماع فلما سمع ذلك نزل وهو يقول وما كنت متخذ المضلين عضدا
وعن ابن عباس قال بئنا اشر مع عمر يوما اذ نقض نفسا ففنت ان قد فقتل ضلعة فقتل سبحا الله والله ما اخرج منك هذا الا امر عظيم
فقال ويحك يا ابن عباس ما ادركنا اصنع بامر محمد فقلت لو واننا قد اذنا فقتل الله كانا لثقة قال اني اذنا فقلت ان صاحبك والنا
ما بعز عليا فقلت اجل والله اني لا قول ذلك ما بقية علمه وقا به وهو قال انه كان ذكوت ولكنه كثر الد غايرة في رواية فيه غايرة وفي رواية
الله درهم ان ولوها الا صلح كيف يحلهم على الحق ولو كان ليقطع عنقه فقلت نعلم ذلك منه ولا قوليه قال ان لا استخلفا وتوهم فقتلهم من
هو خير فقتل فقتل قال والله لو فعلت لجعل بي ابي معيط على قاتل الناس يعملونهم بمعضية الله حتى يقتلوا والله لو فعلت لفعل ولو فعل الفعل
فقتل الناس ليقضوا وقوا فيه كلفا فاربه فقلت طلحة بن عبد الله قال لا كنع هو ذكوت من ذلك ما كان الله ليركنا اوليه ما نرصد على ما
هو عليه من الوحي رواية قال غير نحوة بعز كبر اقلك لوزير بن العوام قال اذن كان بلاطم الناس الصاع والمذ في رواية كافر الغضب
مؤ من الوصا فقتل سعد بن ابى وقاص قال ليس بصاحب القضاة مقيفا قل به رواية صاحب مقبيل فقتل عبد الرحمن بن عوف قال نعم اول
ذكرت لكنه ضعيف عن ذلك رواية ذلك لوجل بين وضعف في رواية ذلك رجل لو لنته جعل خاتمة اصليع مرائه والله يا ابن عباس ما
الا صلح هذا الامر لا لثقة في غير غف ولا بين غير ضعيف الجواذ غير من المظنة غير رجل هذا اخبرنا فقلت من كتاب الاستيعاب من كتاب
ضعيف الا صلح هو لثقة الحسن بن ابي اسحق قال في الهاية كلف هذا الامر كلف اذا ولعت به احبته قال في حديثه انه قال عن طلحة بن عمار عليه
الخلافة الا كنع ان فيه نحو وكبر الا كنع الا شل وقد كنع اصابعه كنع اذا تشبعت فيك وقد كان فيك اصببت يوم احد لما في بها رسول
الله فقتل قال الوهي والكبر والفخر وقال في حديثه فذكوه سعد فقال ذلك انما يكون في من من مقامكم المقبلة لكبر جاعة الحنل
الفرسان وقيل هو دون المائة بربلا نر صاحب حرب جيوث ليس حيا هذا الامر في من كلام الله وقتل الشوك في بيع احد
الى عوف بن وصاله رحم وعائذكم فاسمعوا قولي دعوا منظر عسى ان تروا هذا الامر من بعد هذا اليوم تلتفي فيه السيوت وتخان فيه
المرحوة يكون بعضكم ائمة اهل الضلالة وشيعة اهل الجحالة في صحيح قوله الى دعوى حتى اى ابن يدعوا احد قبلى الى حق
فما اذاع اليه لو يكن حقا او لا يشيعة احدا الى اجانبه دعوى حتى فاما لاجل ليه لا يكون حقا وضى السيف من غدا وانضما اخرجه قال ابن
ميمون اشارته الى ما علم من حال البقا والخوانج والتا كين لهمد بيعة ما فزع بعد هذا اليوم من قتل الحسين وظهور بني امية غيرهم
واشار بائمة اهل الضلالة الى طلحة والزبير باهل الضلالة الى اتباعهم وباهل الجحالة الى معوية ورؤساء الخوانج وامر ابى امية
وبشيعتهم الى اتباعهم ما جماعة عن ابى الفضل قال حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة لا نصاى محمد بن جعفر بن ديمس الجيسر بالفصر وعلى بن
محمد بن الحسن كاس الخمر بالولمة واحمد بن محمد بن سعيد اهل هذا في جميعا عن اخذ يحيى بن زكريا الا ردك الصوة عن عمر بن حبان طلحة
القتاع عن اسحق بن ابى هيثم الا ردك عن معروف بن خروزمي وزياد بن المنذر وسعيد بن حماد الا ردك عن ابى الطفيل غابرين وائمة الكا في قال لما
اقتصر عن الخطاب جعلها شورين شترين بن علي بن ابى طالب وعثمان بن عفان وطلحة والزبير سعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن
عوف عبد الله بن عمر بن قيس وداود ولا يوتى قال ابو القليل فلما اجتمعوا اجلسوا على الباب ودعاهم الناس فقال علي بن ابي طالب فاجتمع
لما اجتمعهم له فانصتوا فاطمكم فان قلت حاصلة فتشوا وان فلما بالار دواعي ولا لها بوني نانا انا رجل كاحد كرا فاشد كرا بالله هل منكم احد
مثل ابن عبي افر با ليه حافه قالوا اللهم لا قال فاشد كرا بالله هل منكم احد مثل عبي خيرة اسد الله واسد سوله قالوا اللهم لا قال
فاشد كرا بالله هل منكم احد لعاخ مثل اخ جعفر بن الحنا حين مضى بالدم الطبار في الجنة قالوا اللهم لا قال فاشد كرا بالله

فصل فی بیان احوال و مشیقه

۳۳۲

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of text.

۵
پس ستم نافر
السورۃ
و کیفیند

منه عليه السلام
قال علي بن طالب عليه السلام
يا علي انت الذي يفرق بيني وبين الناس

٣٣٢

منكم احدا شئنا ان لا نرى فيه فاشاء ذلك الله نعم في بارئ غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد رسول الله واذا نرى غيره قالوا
 لا قال فهل فيكم احد استخلفه رسول الله في اهله وجعل امره واجهه ليهن بعدي غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد حمله رسول الله على
 كتفه حتى كسر الاصنام له كانت على الكتبة غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد اضطلع هو ورسول الله في لحاف واحد كلفه غيره قالوا لا
 قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انضاجت يتي ولواني في الدنيا والاخرة غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد كان اول داخل
 على رسول الله في اخر خارج من عند ولا يحجب عنه غيره قالوا لا قال فهل فيكم من نزل في روضة ولد به يطعم الطعام على حبة مسكنا
 وشيئا واسيرا اقض الله من كونا في هذا السوء غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذا الابنة اجعلتم سفانة الحاج عمارة
 المسجد المحرم كن من بالله واليوم الآخر جاهد سبيل الله غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد نزل الله فيه روضة ولد به ابنة امها هله
 وجعل الله عز وجل نفسه رسول الله في غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذا الابنة ومن الناس من يشرب نفسه بشغاف مرضا
 الله لما وقت رسول الله ليلة الفلأش غيره قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله من امر اسما اشتد ظاهره
 واجم عن ذلك اصحابه غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله اللهم اني قول كما قال عبدك موحيا موحيا في صدق
 وبشر امره واحل عقده من ثلثا يفقهو قولي واجعل رزقي من هله من رزقي شدة برزقي الى اخر دعوى موسى الا النبوة غيره
 قالوا لا قال فهل فيكم احد هوذا اخلاق بر رسول الله يوم القيمة وقربا ليهن كما اخبرك بك ذلك صلوات الله عليه له غيره قالوا
 لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله من ابني شيعتك رجلا يدخل في شفاعته الجنة مثل ربيعة مصر غيره قالوا لا قال فهل فيكم
 احد قال له رسول الله من اجب هذا الشعر في الجنة ومن اجبه فذلك الله نعم ومن بغضها واذا ما فقد بغضه واذا في ومن
 اذا في فقد ادى الله نعم ومن ادى الله نعم لعنه الله واعده له جهنم سائس قاصص قال صفا وما شعرنا هذا يا رسول الله قال علي
 وفاطمة والحسن والحسين غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله اني نعتي المؤمنين والمال يعتبوا الظالمين وانتا لصد
 الاكره انت لفاروق الاعظم الذي يفرق بين الحق والباطل غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد طرح عليه رسول الله ثوبه انا نحن
 الثوب فاطمة والحسن والحسين ثم قال انا انا اهل بيته هؤلاء ايلي الى النار غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله من
 بالجحفة بالخير ان من خم من اطلعك فذلك طاعة الله ومن عصاك فقد عصا ومن عصا فقد عصا الله نعم
 غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد كان رسول الله بغيره بين روضة قالوا لا قال فهل فيكم احد حمل باب خير يوم فتح حصنها ثم مشى
 ساعة ثم الفاه فغالبه بعد ذلك ربيع رجلا فلم يقلوه من الارض غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله والله
 انتم في قصر ومنرك نجاشي في الجنة غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله من انتا وبلقيس من بعد والى الله
 من والاك وعادك الله من عاداك وفانك الله من فانك بعد غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد صلى مع رسول الله والله وسلم سبع
 سنين واشهر اقبل الناس غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انك عن عيسى العرش باعلى يوم القيمة والله يكسر
 الله عز وجل يودين احدهما اخر والاخر اخر غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد اطعمه رسول الله والله وسلم من فاهة الجنة لما هبطت
 وقال لا ينبغي ان ياكله في الدنيا الا نبيا او نبي غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انتا قومهم بامر الله او فاهم
 بعهد الله اعلمهم بالقصة وافهمهم بالتوراة وارؤفهم بالوعية غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد هوذا اخلاق بر رسول الله يوم
 القيمة وقربا ليهن قال له رسول الله من وانتم شيم النار تخرج منها من امن واقر وتلدع فيها من كفر غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد
 قال تلعبين وقد غاضت انفسكم فانفجرت قلوب منها القوم وامل رسول الله والمسلون معه شرب وشربوا وشرب خيلهم
 وملوا رواياهم غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد اعطاه رسول الله من حوطا من حوط الجنة قال انتم هذا ثلاثا ثلاثا الى حطه
 به وثلاثا لا ينه وثلاثا لك غيره قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله ما اكرم الله نعم وانتم عليه به حتى قام قائم الظهور ودنت
 الصلوات اقبل عليهم وقال ما اذا افرتم على انفسكم وبان لكم من سبيل الله ذكوت فعليكم بنفوسى الله وحده وانما اكرم عن سخط
 فلا تعرضوا ولا تضيغوا امره وردوا الحق الى اهله وابتعوا سنة نبيكم من سنة من بعد فانكم ان خالفتمو خالفتم نبيكم فقد
 سمع ذلك مني جميعكم وسلموا الى من هو اهل اهل وهى اهل اما والله ما انا بالراغب في دنياكم ولا فلك فلكم افتخار ولا فكية
 لفسر ولكن شد بنعم ربي واخذ عليكم بالحجة ونهضوا الى الصلوة قال فوامر القوم بما بينهم وثنا وردوا فقالوا قد فضل الله على
 ابن ابي طالب بما ذكر لكم ولكنه رجل لا يفضل احدا على احد ويحكمكم ومواليكم سوا وان ولهموا لها سوا بين سواكم وابيضكم
 ووضع السيف على عاتق ولكن ولو هاهنا عثمان فهو الله فكم ميلاد انيكم عربة واحدة وان يبيع مسركم والله رؤف رحيم ما
 جماعة عن ابي الفضل عن الحسن بن علي بن زكريا عن احمد بن عبد الله عن ابي ربيع بن سباع عن الاعشى عن سائر بن ابي الجعد بن

هذا الحديث
 رواه
 الشيخ
 في
 كتابه
 في
 مناقب
 علي بن
 ابي طالب
 عليه السلام

مننه عليه السلام
 قال علي بن طالب
 من الناس من يفرق بيني وبينهم

منه من
كيفية الشورى
من أعف بعد موت

۳۴۷

[illegible]

منه ظهور كل
ابن الاثر في الكل
عدو الحق بعد
عنه في التوراة
من الشور

منه بستان
الحجاء على طالب عليهما
على المهاجرين والأنصار
أيام خلافة عثمان لعنه الله

الناس

رجل من بني مخزوم ولقد عد وطودك بابين ميمتين ما انت تأمر بشئ لا تفعله فقال سعد بن ابى وقاص يا عبد الرحمن ارفع من امرك قبل ان يفتقر
فقال يا عبد الرحمن ان قد نظرت نشا ورت فلا تجعل ايتها الوهظ على انفسكم سبيلا ودعا عليا فقال عليك عهدا لله وميثاقه فعملن
بكتاب الله وسنة رسوله سيرة الخلفين من بعد فلا رجوا ان انا فعل واعلى مبلغ على وطافه ودعا عثمان فقال له مثل ما قال له
فقال نعم فوقع عبد الرحمن سيرة سلفه المسجد يدين عثمان فقال اللهم اشهدا اللهم لا تجعلنا في منى ولا في رقبة عثمان فبانه فقال
على اكنس هذا باول يوم اظاهر فيكنا فبشرنا بالله المستعاضة بالصقوف والله وليت عثمان لا يرد الامر ليك الله كل يوم شأنك
عبد الرحمن يا علي لا تجعل على نفسك سبيلا يا علي يعني ابو طلحة حبا من عمر فخرج على ام وهو يقول سبيلا لكتاب جله فقال عمار يا عبد الرحمن لقد
تركناه من الذين يفضون بالحق وبه يعدلون ثم قال للمقداد ناله ما رايت مثل ما لا الى اهل هذا البيعة ليسموا لا لعين قريش انهم
تركوا رجلا ما اقول ولا اعلم ان احدا اقضى بالحق ولا اعلم ولا اقضى من الله واجدا عونا عليه لقائلهم فقال عبد الرحمن اتق الله يا مقداد فقال
خائف عليك انفسه وقال على ان لا اعلم ما في انفسهم ان الناس ينظرون الى قريش فويش قال وقد طلعت في اليوم الكه بويج فيه لعن من فضيل له بايع لعنه
فقال كل قريش راض به قالوا نعم فبايعه فقال له عثمان انك على اس امرك وان يبدى ردها قال اتردها قال نعم قال اكل الناس يا عويص
قال نعم قال رضيك ارضى اجمعوا عليه قال المغيره من شعبه لعبد الرحمن يا ابا عبد الله صبت ان يايع عثمان وقال لعن لو بايع عبد
الرحمن غيرك فارضينا فقال عبد الرحمن كذبوا اعموا لو بايعت غيري لعن لبايعته لقلت هذه المصالة قال وكان السويي يقول ما واث
احدا مذكورا فيما دخلوا فيه يمثل ما مدهم عبد الرحمن ثم قال اني الان قد ذكر ابو جعفر وابنه اخي في الشورى عن السويي من محبة قريش ما
نقدتم غير ان قال ما دخلوا فيهم عبد الرحمن وخطبهم وامرهم بالاجتماع وترك التفرقة فتكلم عثمان وذكر ابن الاثير ما خطب عثمان ثم
الوزير لا حاجة بنا الى ايراد خطبتهما ثم اورد كلام علي بن ابي طالب وهو قوله الحمد لله الذي اخذنا محمد صلى الله عليه واله من الدنيا
وانبغته لينا رسولنا فحق اهل بيتنا النبى ومعد الحكمة وامان لاهل الارض من نجاة لمن طلب لنا حقا ان يعطه نأخذ وان نمنعه نركب
الغيازالا بل وان طال السر لوعبد الله لينا رسول الله عهدا لا نقدر ناهيه ولو قال لنا قول لا تجد لنا عليه ثمونى بن بجر احدا على
دعوى حق وصله رحم ولا حول ولا قوة الا بالله معوك كرايم وعوا من طغى عصى ان هذا الامر بعد هذا الجمع نفقه فيه ليسو وعثمان
فيه الهوى حتى لا يكون لكم حاجة حتى يكون بعضكم ائمة لاهل الفضالة وشعبه لاهل الجمالة وقد روى ابن ابي الحديد هذا الكلام عن
ابى جعفر محمد بن جوير الطبري ثم قال وذكر الهروي في كتاب الجمع بين الغريبين قوله اوان نمنعه على المشقة كما يصبر عليها ركب عجز البعير
والوجه الثاني انه اذا تدبعت غيرنا كما ان ركب عجز البعير يكون رد يمانى هو اما من كانه قال وان نمنعه نأخذ وننتج غيرنا كما يشاخر ركب
عجز البعير باب خجاج ميل المؤمنين صلوات الله عليه على جماعة من المهاجرين والأنصار ما اذا كروا افضلهم ايام خلافة عثمان لعنه الله
وعيره ما اجمع فيه ايام خلافة خلفاء الجور وبعد خجاج روى عن سليمان بن قيس الهذلي انه قال راي عليا في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله في خلافة عثمان
جاجة تجدون وتبدا كرون العلم فذكر واقرت بافضلها وسواها بها وهجرها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الفضل مثل قوله
الا ائمة من قريش وقوله الناس تبع لقريش وقريش ائمة العرب وقوله لا تسبقوا قريشا وقوله ان للقرية مثل قوة رجلين من عزمهم و
قوله من ابغض قريشا ابغض الله وقوله من اراد هو ان قريش اهانته الله وذكروا الانصاف وفضلها وسواها بها ونصرها وما لثقة الله
عليهم في كتابه ما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه واله من الفضل كروا ما قاله سعد بن معاذ وجازته واللعنة على الملائكة واللعنة على الذين لم يفلحوا
شيئا من فضلهم حتى قال كل من قال فلان وفلان قريش منار رسول الله صلى الله عليه واله ومناخية ومناخية متاع عبد بن حارثة زيد بن حارثة
ومنا ابو بكر وعمر وسعد وابو عبيد ومنا ابو بن عوف فلم يدعوا من الحيتن احدا من اهل الشايرة الامموية في الحلفه اكثر من
ما في رجل فهم على بن ابي طالب وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطخمة والزبير وعمار والمقداد وابودر وهاشم بن
عنته وابن عمر والحسن والحسين وابن عباس محمد بن ابى بكر وعبد الله بن جعفر من الانصاف ابى بن كعب زيد بن ثابت ابو ابي بصير
وابو الهيثم بن ابيهم ومحمد بن سلمة وفيل بن سعد بن عباد وجابر بن عبد الله وابو منيم وان بن مالك وزيد بن زرم وعبد الله بن ابي
او وابو ليلى ومعه سيرة عبد الرحمن فاعدا بجمعة غلام صليح الوجر مد يد القاضى من نجا ابو الحسن ليضر ومعه بنه الحسن غلام امر صليح
مقداد القاضى قال فجعلك نظر العبد لعن بن ابي طالب فلا ادركها اما اجل غير ان الحسن اعظمها واطولها واكثر القوم ذلك من بكوة
الحين لوزال وعثمان داره لا يعلم شيئا مما هم فيه على بن ابي طالب لا ينطق هو ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا ابا
الحسن ما يمنعك ان تكلم فقال ما من الحيتن احدا لا وفد كوفلا وقال حفا فانا امثالكم يا معاشر قريش والانصاف من اعطاكم الله
هذا الفضل ابا انفسكم وعشائركم واهل بيوتكم ام بغيركم فالوايل اعطانا الله من عظمته وعشيرة لا بافضنا وعشيرة لا با
بيوتنا قال صدقتم يا معاشر قريش والانصاف الستم تعلمون ان الله خلقنا من خير الدنبا والاخر منا اهل البيت خاصة ومن غيرهم
فان ابن عمى رسول الله صلى الله عليه واله اهل بيتي كما نور بين يدي الله تبارك وتعالى قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق

منه بستان
الحجاء على طالب عليهما
على المهاجرين والأنصار
أيام خلافة عثمان لعنه الله

منه بستان
الحجاء على طالب عليهما
على المهاجرين والأنصار
أيام خلافة عثمان لعنه الله

منه بستان
الحجاء على طالب عليهما
على المهاجرين والأنصار
أيام خلافة عثمان لعنه الله

فبا عرفت اهل
السابقين واهل بدر
الفد وحدهما قال النبي صلى
عليه وآله في منقبت علي في الامم

٢٣٩

ادم وضع لك النور صلبا هبط الى الارض ثم حمله السقيفة صلبا فوج ثم فذو برة النار في صلبه بهيم ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا من
الاصلا بل لكونه الى الارحام الطاهر ومن الارحام الطاهر الى الاصلا بل لكونه من الالباء والامهات لم يلق واحد منهم على سفاح
قط فقال اهل السابقة والقدرة واهل بدر واهل احد نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله ثم قال فاشدكم بالله تعلمون ان اول الامة
ايما نانا بالله برسوله قالوا اللهم نعم قال فاشدكم بالله تعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على السابقين غير اني لم يسمعني الى الله
عز وجل في رسوله احد من هذه الامة قالوا اللهم نعم قال فاشدكم بالله تعلمون حيث نزلت والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والسابقون السابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله وسلم فقال انوها الله عز وجل في الانبياء واصياهم فانا افضل انبياء
الله ورسوله علي بن ابي طالب وصي افضل الاوصياء قالوا اللهم نعم قال فاشدكم بالله تعلمون حيث نزلت يا ايها الذين امنوا اطعوا
الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم حيث نزلت انما وليكم الله رسول الله ورسوله والذين امنوا الذين يقولون الصلوا ويؤتون الزكاة وهم راكعون
وحيث نزلت لم يبق من دين الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولا الجنة قال لنا من رسول الله خاصة بعض المؤمنين ام غامضة بينهم
فامر الله عز وجل نبيهم يعلمهم ولا امرهم وان يغفروهم من صلوهم من صلوهم وزكواهم من صومهم وجمعهم ففضيلة للناس
بعديهم ثم خيب فقال ايها الناس ان الله رسلي برسالة ضاقت بها صدور طين ان الناس مكنوني فاعذني لا بلغها او
ليعلمني ثم امر فود بالصلوة جامعة ثم خيب فقال ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل مولاي انا مولى المؤمنين وانا اوليهم من انفسهم
قالوا ايها رسول الله قال نعم يا علي ففهم فقال من كنت مولا فعلي مولاة الله والهم وال من والاه وغاد من غاده فقام سلمان فقال يا رسول
الله مولاك اذا قال ولا كولا من كنت وليا من نفسي فاشدكم بالله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وانمتم عليكم يعني في
لكم الاسلام ديننا فكم رسول الله وقال الله اكبر تمام نبوت تمام دين الله ولا ينزع بعد فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله
هذه الايات خاصة على قال بلى فبقي في اوصياي الى يوم القيمة فالبارسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم لانا قال اخي ونيش ووارثي ووصيي و
خليفة في امته وولي كل مؤمن وعلى كل مؤمن بعدك ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم سعة من ولد الحسين واحدا بعد واحدا فقاموا
معهم وهم مع القران لا ينفارونه ولا ينفارقهم خير وداع على الحوض فقالوا اكلمهم اللهم نعم قد سمعنا ذلك شهدنا كما قلت
سوا وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهو الذي حفظوا اخيارنا وانا صلتنا فقال علي صدقتم ليس كل
الناس يشعرون في الحفظ اشدكم بالله عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قام واخبره فقام زيد بن ارقم والبراء غاذي
وابو ذر والمقداد وعمار فقالوا شهدنا لقد حفظنا قول رسول الله وهو قائم على المنبر اننا في جنة هو يقول ايها الناس
ان الله امرني ان انصبي لكم انامكم والقيام فيكم بعدكم ووصيكم وخليفكم والدة فوض الله على المؤمنين في كتابه طاعته وقونه طاعته
وطاعته وامرهم بالصلوة فقد بينتها لكم والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفرها وامرهم بالولاية واني شهدكم كونها لهذا
خاصة ووضع يد علي بن ابي طالب ثم لا ينزع من بعدكم ثم لا اوصيكم من بعدهم من ولدكم عليهم السلام لا ينفارقون القوم
ولا ينفارقهم خير وداع على الحوض ايها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدكم واماكم وديلكم وهادكم وهو اخي علي بن ابي طالب
وهو بينكم بمنزلة فيكم فضلكم دينكم والبيعة في جميع موركم فان عند جميع ما علمني الله عز وجل من علمه حكمته فاسألوه وغفلوا منه و
ومن اوصيائه بعدكم ولا تغلوه ولا تشغلوه ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم ولا يزلون ولا يزلوا بل هم ثم جلسوا قال سلم ثم
قال علي عليه السلام ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه انما يولي الله ليدعكم الى خواهل البيت يطهركم طهرا طيبا
وقاطره وابني حسنا وحسينا ثم الف علينا كذا وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيته ومحبي بوليتهم ما يؤلمهم ويجرحهم فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم طهرا فقالوا سلمنا وانا يا رسول الله فقال اني اخبرنا نزلت في وفي اخي في ابني في سعة من ولد الحسين خاصة ليس معنا
احد غيرنا فقالوا اكلمهم فشهدنا ان سلمة حد ثنا بك لك فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا ما حدثنا به ام سلمة قال علي ما اشدكم بالله
اتعلمون ان الله انزل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فاما في علي واصحابي بعد في يوم القيمة فقالوا اللهم نعم قال فاشدكم
بالله تعلمون اني قلت لرسول الله في غزوة بدر ولم يلقني مع لنا واصحابي خلفنا كما فقال اني لم يسمعني الا بديك وانتم
بمنزلة هرون من موسى الا اني بعد قالوا اللهم نعم قال فاشدكم بالله تعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم واضلوا الحزب الاخر لئلا تكونوا من هؤلاء الذين انت عليهم شبهة ايها الذين امنوا
علي الناس الذين اجابهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج مله ايها ابوهم قال عني بذلك ثلثة عشر رجلا خاصة واول الامة
فقال سلمان بنهم لانا يا رسول الله فقال ناو اخي علي واحد عشر من ولدك قالوا اللهم نعم قال فاشدكم بالله تعلمون ان رسول الله

خطبة علي بن ابي طالب
في يوم الجمعة
عشر من ربيع الثاني
سنة ١٢

في شهر ربيع الثاني
سنة ١٢

بين من خطب
النبي صلى الله عليه وآله
في يوم الغدير

وقرنا بنفسه كتابه المنزل ثم ان الله تبارك وتعالى امر نبيه ان يبلغ ذلك امتهم فبلغهم كما امر الله فابتهما شاء الحق مجلس رسول الله ومكانه
وقد سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين يقبض براءته فقال لا يبلغ عنه الا رجل مني انشدكم الله سمعتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا اللهم نعم
فهذا ناسمعا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بعثك براءته فقال ميراثي مني لا يصح لصاحبكم ان يبلغ عنه صحيفه اربع اصابع وان لا
يبلغ ان يكون المبلغ عنه غيري فابتهما الحق مجلسه مكانه الذي يقبض براءته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او من حضري مجلسه من الامه فقال طلحه قد سمعنا
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففسر لنا كيف لا يبلغ احد فقه له ربه حامل فقه الى من هو افقه منه قلت لا يبلغ علي بن ابي طالب مني
اخرا لعل الله عز وجل والسمع والبر والحق والامه لولا الامه لوزم جماعة فان دعوتهم محيطة من ذواتهم وقال في غير
موطن ليبلغ الشاهد الغائب فقال علي ان الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غديره في حجة الوداع يوم قبض في اخر خطبه
خطبها حين قال اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله ونعم واهل بيته فان اللطيف الخبير قد عهد الى اهل بيته فان
حضر بوداع الحوض مكانين الا ان احدهما قدام الاخر فتمسكوا بهما لا تضلوا ولا تؤذوا ولا تفقدوهم ولا تخلفوا عنهم ولا يغلوهم فانهم
اعلم منكم انما امر لغاية جميعا ان يبلغوا من لقوا من العامة انما من الامه من ال محمد عليه السلام والنجاب جهمهم ولرب قيل
ذلك شي من الاشياء غير ذلك انما امر العامة ان يبلغوا العامة حجة من لا يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميع ما يقبض الله به غيرهم الا انهم باطل
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي وانتم تعلمون بالخ لا يقبض عن ديني ولا يبرئ ذمتي وتؤذي ديني وغرا ما في غيري بربي ومشي ونفاتي على
سنة فلما وليت بوكم فبقي عن نبي الله دينه عدلنا فابتغوا جميعا فقبضت برة عدلنا فداخروهم ان لا يقبض عنه دينه وعلنا غيري
ولربكن ما اعطاهم ابو بكر فضا لدنبر عدلنا وانما كانا الله فقبض من الدين والعدو الله ابراه مندوا نال من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميع ما
جابه من عند الله من بعد الامه الذين فرض الله في الكتاب عليهم وانزلوا بهم الذين من اطاعهم اطاع الله من عصاهم عصاه الله فقال
طلحه فرحت عن ما كنت در ما غيبك ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى فترت فخر الله يا ابا الحسن عن جميع من جهم الحجة يا ابا الحسن شي اريد ان
اسالك عنك واينك خرجت شوب تخون فقلت لها الناس لازل مشغلا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنهه ودفنه ثم استغلت بكتاب الله
جميعه فهذا كتاب الله عندك مجموعا لم يقط عن خوف واحد لمراد ذلك لك كبت والف قد رايت عمر بعث اليك ان ابعت بر الى فابنت
ان تفعل قد عاير الناس فاذا شهد رجلان على اية منكم كتمانها واذا ارشدها علمها غير رجل واحد ارجاها فلم يكبت فقال عمر امرة وانا
اسمع انه قد قتل يوم البصرة قوم كانوا يقرن قروانا لا يقرهم غيرهم فقد ذهب قتل جاث شاه الى صحيفه وكتاب يكسبون فاكلها واذ
فابتهما والكتاب يومئذ عثمان وسمعت عمر واصحابه الذين القوا ما كتبوا على عمر على عثمان يقولون ان الاخراب كانت تعد لرسول
البتقر وان التوريف ثامر ابيه والحج ما تروى عن ابنه فاهذا وما يمنعك برحمتك الله ان تخرج كتاب الله الى الناس فادعهم عثمان حين
اخذ ما الف عمر جمع له الكتاب حمل الناس على قرأته واخذوا من مصحف ابن كعب بن مسعود واحرقوا بالنار فقال له علي باطلحة
ان كل اية انزلها الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكل حلال وحرام او حكم او شبه يحتاج اليه الامه الى يوم القيمة عند مكتوب ما لا رسول الله
وخطبك حتى ارش الخدش فقال طلحه كل شيء من صغير وكبير او خاص وعام او كان ويكون الى يوم القيمة فهو عند مكتوب قال نعم
وسو ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسر الى موضعه مفتاح الف باب من العلم بفتح كل باب لف باب لو ان الامه منكم قبض رسول الله
انبعوا والطاعوا لا كلوا من فوفهم ومن تحت رجليهم باطلحة الست فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دعا بالكتب ليكتب فيه ما لا فضل منه
فقال صاحبك ان نبي الله محمد قبضت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلهما قال بلى قد شهدته قال فانكم قد خرجتم اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالذي اراد ان يكبت
ويشهد عليه لعامة فاخر مجير بيل ان الله عز وجل قد قبض على امته الاخيار والفرقة ثم دعا بصحيفه فامس على ما اراد ان يكبت
الكتب واشهد على ذلك ثلثة رهط سلمان وابادرو والمقداد وسبع من يكون من امته الهدى الذين امر الله بطاعتهم لا يوم القيمة
فما في ولم ثم ابتهما هذه واشار الى الحسين ثم دفعه من لدن الحسين اكد تلك يا ابادرو يا مقداد فقاما ثم قال
شهد بك على رسول الله فقال طلحه والله لقد سمعت رسول الله يقول ما افلك لعراء ولا اطلقت تحفرا اعلى الى الجنة اصد ولا ابو
عند الله من ابني وانا شهدناهما ارشدها الاتبع ولا انت عندك اصد وابرهما ثم اضل علي فقال ان الله عز وجل باطلحة وانت بازيه
انت يا سعد وانت باين عوف تقوا الله واثروا رضا واخارا واملعند ولا تخافوا الله لومة لائم ثم قال طلحه لا اراد يا ابا الحسن الخليفة
عما شئت لك عن من امر القرآن لا تظهر للناس قال باطلحة عمدا لكفت عن جوابك فاخرت عما كتب عمر عثمان اقران كله ام فيه ما ليس بقران
طلحه بل قران كله قال ان اخذتم بما فيه تخونتم من النار وودعتم الجنة فان في جنتنا وينا حقنا وفرض طاعتنا قال طلحه حسيما ما اذا كان قرانا
حسية ثم قال طلحه اخبرني عما في يدك من القرآن وثاؤه علم الحلال والحرام الى من تدفعه من صاحبه بعدك قال ان بعد واحد من
ولدا الحسين حجة بوداخرهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حوضهم مع القرآن لا يشارفوا القرآن معهم لا يفارهم اما ان تقولوا انهم سيلبان بعد عثمان
ثم يليها سبعة من لدن الحكم بن ابى العاص واحد بعد واحد تكلموا اثني عشر امام ضلالة وهم الذين راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يردون الامه على اديهم



في بيت
سفر من كتاب
علي بن ابي طالب عليه السلام
وانها لم يشرك فيها احدا من غير

[illegible]

في انوار المحمدية
الراية كعبه
طالب علم

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا
فبالحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

ففي حوزة سبله واما الثاني منه والآخر فمعه

میسفہ و جوہر
دواء و دوا
فیلسوفی

بسم الله الرحمن الرحيم

360

خانم
مناجی
الکبری
مکمل

فكلامه على المراءى من
أحكمتها على الخلق
بالحكمة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

فنديك
مجالس عثمان بن عفان
مع ابن عباس بن علي

٣٤٦

على جرة ولا ائمن ضعفة ولو لا النظر فيكم ولما لم يفرقوا بينكم ولما لم يفرقوا بينكم ولما لم يفرقوا بينكم
الهم قد علمت جنة العاقبة وابتداء السلافة فانيها قال ففرقا لغوم عن علي وقيام عبد بن الجراح وكلمة بجلال ذكره ثم قال ونزل
عثمان فاني منزله وانه الناس فيهم ابن عباس فلما اخذوا جالسهم قبل علي بن عباس فقال لهم يا ابن عباس ما اكرهنا واولعكم
بشعبك من لشقون على امرنا وعلامة بجلال طوبى لاجاب ابن عباس قال في جنة كلامه خسا الشيطان عنك لا يركبك واغلب غضبك لا يغلبك
فادعاك الى هذا الامر لك كان منك قال دعنا اليه بن علي بن ابي طالب قال ابن عباس عني ان بكذب مبلغك قال عثمان انه
قصة قال ابن عباس انه ليس بشيء من اولع واخره قال عثمان يا ابن عباس الله انك تعلم من علي ما شكوت منه قال اللهم لا الا ان يقول
كما يقول الناس من يقيم كما يقيمون في اعراسك وبرائك ولك بدكوه دونهم قال عثمان انما افقه من اعظم الدنيا ان يصب في الواس الامر وهو
علي بن علي هذا والله كله من نكده وشومر قال ابن عباس مهلا استثن يا امير المؤمنين فلما انشاء الله فقال انشاء الله ثم قال
اني اشدك يا ابن عباس الاسلام والرحم فقد والله غلبت بنيتكم والله لو دنا هذا الامر كان ضار اليكم وفحله من عني و
كنت حادوا عنكم عليه ذوا لله لوجدتموكم خير ما وجدتموكم ولقد علمت ان الامر لكم ولكن قومكم دضوكم غير اخبروكم فوالله ما ادر
ارضوكم ام فعمى عنكم قال ابن عباس مهلا يا امير المؤمنين فانا نشدك الله الاسلام والرحم مثل ما نشدنا ان تطمع فينا ومنا عبد
ونحن بيننا وبك حسودا ان امرنا اليك ما كان قولا فاذا صافا فليس اليك ولا في يدك وانا والله لخالق ان خولنا ولنا ذعن ان نوز
ولما بينك ان يكون الامر ايتنا ونك لا ان يقول فائل منا ما يقول الناس يعجب عابوا واما من قومنا عنا الامر من حسد فوالله
بعضنا واطرفه ربه والله علمنا فوالله بين قومنا واما قولك انك لا تدر ارضوه غنا ام رضونا غير فليعني انك لعن لو صا لنا هذا
الامر اذ ردنا به فضلنا ولا قدر الى فدا وانا لاهل الفضل اهل الله وما فضلنا فضل الا بفضلنا ولا بسبقنا في الا بسبقنا
ولو لا هذا انما اهتد احد ولا ابصر من عني ولا فضلنا من جور فقال عثمان خي متي يا ابن عباس يا شيعه عنكم ما ياتين هتو كنت بعد اظاكا
في من الحق عليكم ان رايتنا في ناظره ورب لكبر ولكن القصة سهلت لكم القول في وفقد منكم الامر اع الى والله لمشعان قال
ابن عباس فخرجت فلقبت عليا واذا به من الغضب لثقل اضعا فاعلم من فاردت شيئا فامشع فانيك مني واعلقت باي واعلمنا
فبلغ ذلك عثمان فارسل الى فانيك فدا هذا غضبه فظفر له ثم ضحك وقال يا ابن عباس ما ابطا بك عنا ان تركك لغو علينا دليل على ما رايت
عن صاحبك عرف من حاله فوالله بيننا وبينه خلة بنا في غير ذلك قال ابن عباس كان عثمان بعد ذلك اذا انا غلبت شيئا فاردت انك
عنه يقول ولا يوم الجمعة من بطائنا وتوكلت لغو ايتنا فلا ادر كيف رد عليه عن الزبير بن بكاري كتاب لما ذكره عن عبد الله بن عباس
قال ما سمعت من ابني قطبة امر عثمان يلو من فله ويعدده ولا مثاله عن شيء من ذلك خافه ان ايج منه على ما لا يواضعه فانا عنده ليله
ومخ نغشه اذ قبل هذا امير المؤمنين عثمان بالباب فقال لندوا له قد دخل فوسع له على فراشه اصاب من الغشا معه فلما رضع قام من
كان هناك وثبتنا فافجد عثمان الله واشتبه عليه ثم قال اما بعد يا خال فاني جئتك مسجدا من ابن اخيك على شتمه وشرا من قطع
رحمى وطعن دني الى اعو بالله منكم يا بني عبد المطلب انكم حفا ترعون لكم غلبتم عليه ففدت كفوته بك من فعل ذلك بكم وانا اقرب لكم
رحامته ما لمث منكم احدا لا عليا ولقد دعيتك ان بسط عليه فركنه لله والرحم وانا اخاف ان لا يتركه فلا اتركه قال ابن عباس فجدنا
الله واشتبه عليه ثم قال اما بعد يا بني اخي فان كنت لا تجد عليا لنفسك فاني لا احمدك لعل وما على وحده قال فيك بل غير فلو انك انتم نفسك
لناس انهم الناس انفسهم لك لو انك نزلت ما رقت وارتقوا ما نزلوا فاحد منهم واخذوا منك ما كان بك لك باس قال عثمان
فك ذلك اليك يا خال وانت في بيهم قال فاذا كوهتم ذلك عنك قال نعم وانصرت فاني لبتنا ان مثل هذا امير المؤمنين قد رجع
قال في ثدوا له قد دخل فقام قائما ولم يجلس قال لا تعجل يا خال حتى اودعك فظفر فادامر ان بن الحكم كان جالسا بالبيت ينتظره
حتى خرج فهو لك مشاءه عن راسه الاول فاقبل على لي وقال يا بني ما الى هذا من امر من شيء ثم قال يا بني املك عليك لسانك حتى
ما لا بد منه ثم رفع يده فقال اللهم اسبق ما لا خير في اذراكه فامر جعفر بن جعفر فامر الله وعن الزبير بن بكاري كتاب لما ذكره
عن ابن عباس قال صليت العصر يوما ثم خرجت فاذا انا بعثمان بن عفان في ايام خلافة بعض اذنة المدبنة وحده فانيته اجلا لا
له وقول المكان فقال اهل رايك عليا فقلت خلفه المسجد فان لم يكن الان فيه فهو في منزله قال ما منزله فليس فيه فابعد لنا
في المسجد فتوجهنا الى المسجد واذا على ايج من فانيك فدا هذا امير المؤمنين قد رجع
اما والله يا ابن عباس ان من وائمه لقطع كلامه ترك لغا فقلت له وحقك الله كيف لك بهذا فان توكرت ثم ارسل اليك فاني
انصاف قال اعنل واعنل من يقدر فقلت لا احد قال ابن عباس فلما تواترنا له وهو خارج من المسجد ظهر منه من الغلث و
والكلب لا انصر ما استبنا لثمان فظفر لثمان وقال يا ابن عباس ما شئ ان خالنا يكره لغا فقلت لرحمك لوزم وهو افضل
اعلم فلم تقاربا وما عثمان بالسلام فدا عليه فقال عثمان ان قد دخل فبالا ردنا وان تمض فبالا طلبنا فقال علي لك ذلك اجبت

فنديك
مجالس عثمان بن عفان
مع ابن عباس بن علي

فنديك
مجالس عثمان بن عفان
مع ابن عباس بن علي

في
كيفية اخراج الناس
على عثمان وشك وسيد
وناصر يخذل واخذ الاموال

٣٥٠

ثم نفضها انتهى الظاهر ان المواد من النقص منهم من غصب الاموال واجلها في ايديهم من الاموال المغتصبة ورفع بعضهم وظلمهم وتجاوزهم
بيئات غلام وقال بن ابى الحد بل علم ان اصل هذا الخمر قد روا ابو الفرج لا صفها في كتاب الاغاني بانشاره في الحرب بن جبير
قال بعثت سعيد بن العاص هو يومئذ امير الكوفة من قبل عثمان بهذا با الى اهل المدينة وبعث مع هذبة الى علي وكتب اليه في امره
الى احدا كثر ما بعث به اليك الا امير المؤمنين فلما اثبت عليا وقر كتابه قال لشدة ما غطى علي بنو امية تراث محمد ص اما والله لن يلبسها
لا نفضها نفض النقصا الخراب لوزمة قال ابو الفرج هذا خطأ وانما هو لوزام الزينة قال وحديثي بذلك لحد بن عبد العزيز الجوهري
عن عمر بن شيبه باسناده في الكتاب بن سعيد بن العاص حيث كان امير الكوفة بعث مع ابن ابى غاشية مولاة الى علي بن ابى طالب بصلته
فقال علي ما والله لا يزال غلام من غلمان بني امية بعثت لينا عا اقام الله على رسوله بمثل قوف الارملة والله لن نبغى لا نفضها
نما نفض النقصا الخراب لوزمة قال ومن كلام له اوقد وقت مشاجرة بينه وبين عثمان فقال للمغيرة بن الاخنس عثمان ناظر
فقال امير المؤمنين للمغيرة يا ابن اللعين الابتر والشجرة التي لا اصل لها ولا فرع انت تكفيني فوالله ما اعز الله من انت فام من انت
منه صخر خرج عنا بعد الله فوالله ثم ابلغ جهدا فلا ابق الله عليك ان نبغى امي صالح المغيرة وهو ابن اخنس الثقفي وقال ابن ابى الحد
وغيره انما قال يا ابن اللعين لان الاخنس كان من كابو المنافقين ذكوه اصحا الحديث كلهم في المؤلفة الذين سلموا يوم الفج بالسيوف
دون قلوبهم واعطاه رسول الله ثمانية من ابل من غنائم حنين بثالث بها فلبس ابنه وواله بن الاخنس فله امير المؤمنين يوم احد قال
في الحرب انما قال يا ابن اللعين لان من كان غصبه منا لا خبثا فهو من لا عقب له بل من لا عقب له خير منه وكفى ما ينفق اصلها وفروعها
من فاشه وحذاره ومثل لان كسب تشيف طعنا وقتل المغيرة مع عثمان في الدار وقوله اما اعز الله بحمل الدعا والخمر قوله
ابعد الله فوالله الوجه الذي لا يتركه الله فوالله مقصدك اودارك ويرى بعد الله فوالله باطمة امير خرك من اوق
البحر الى كانت العرب تنسب لمطر لها ثم ابلغ جهدا في غياثك فاما في الكاذب وفي الهتاء باقت عليه حننه واسفقت عليه
من كلام له اقاله بعد الله بن العباس من حمها الله وقد جاءه رسالته من عثمان بن عفان وهو محصور يسأله فيها التفرج
ما له يمنع ليقبل همتنا لناس باسمه فخلا من بعد ان كان ساهله مثل ذلك من قبل فقال يا ابن عيسى ما يوجب عثمان ان يجعله الاجل
ناضجا بالغرب قبل وادبر بعث الى ان خرج بعث الى ان اخرج والله لقد دفعت عنه حتى خشيتك ان اكون
انما يسلك لم يكن هذا الفضل اكثر فخرج النجج والناصح البعير يستقي عليه والغرب لدوا العظيمة اقبل وادبر ابي يقال له اقبل وادبر
على التكرار فابى كيفه فقل عثمان وما اتج عليه لقوم في ذلك نسبة نار بخر ما الميعة عن علي بن خالد المروغي عن محمد احمد البز
عن احمد بن ابي ثعلب عن صالح بن ابى النجم عن الهيثم بن عدي عن عبد الله بن اليسع عن الشعبي عن مصعب بن صوحا العبد رحمة الله
قال دخلت على عثمان بن عفان في نفر من المصريين فقال عثمان فدموا رجلا منكم بكلتي فخذوا فقال عثمان هذا وكانه استحدثني
فقلت له ان لعلم لو كان بالسنة لم يكن ولا لك فبرهم ولكن بالعلم فقال عثمان هات فقلت بسم الله الرحمن الرحيم الذين ان
مكاهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله غايب الامور فقال عثمان فبنا نزل هذا لا يترك
له في المعروف وانما عن المنكر فقال عثمان دعها هات ما معك فقلت بسم الله الرحمن الرحيم الذين اخرجوا من ديارهم بغزو الا
ان يقولوا ربنا الله في اخر الاية فقال عثمان يا ايها الناس عليكم بالسمع والطاعة وان بدا الله علي كجاعة وان الشيطان مع القذولا
فتمعوا الى قول هذا فان هذا لا يدرك من الله ولا ابن الله فقلت له اما قولك عليكم بالسمع والطاعة فانك تريد منا ان نقول
غدا ربنا انا الهنا انا دنا وكبرائنا فاضلونا السبيل واما قولك في لا ادرك من الله فان الله ربنا وربنا الاولين واما قولك
اني لا ادرك من الله فان الله تعالى بالمعصاة قال فضربت امر بصرفنا وعلق الابواب ونافح الفطان عن ابن زكوا بالظان عن
ابن جبير عن حسان بن علي المدايني عن العباس بن مكرم عن سعد الخفاف عن الاصمعي بن نياره قال كتب عثمان بن عفان جبر اخيط
بري علي بن ابى طالب اما بعد فخذ جازا لما اوتي وبلغ الحرام الطبيين ونجا وزلا امره فدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه
فان كنت شاكولا فكن خيرا كل ولا فادركي ولما افرق قال لصدق رحمة الله قال المبررة قوله قد جاوزا لما اوتي فلو اني فلو اني فلو اني
الاسد ولا يتخذ الا في فلة جبل وتقول العرب قد بلغ الما الذي في ذلك ما يكون من السبل ويقال في العظم من الامر قد علا
المما الذي في السكين العظم وبلغ الحرام الطبيين وقد انقطع السلافة البطن قال العجاج فقد علا المما الذي في ذلك ما
يكون من السبل ويقال في العظم من الامر قد علا المما الذي في ذلك ما يكون من السبل ويقال في العظم من الامر قد علا
يقال لموضع الاخلاف منها القباء واحد هاتيه كما يقال في الحفا اظلمت حلقك ضيع هذا فاذا بلغ الحرام الطبيين فقد انتهى
تتبع في المكروه ومثل هذا من امثالهم التفت حلقنا البطان ويقال التفت حلقنا البطان والحجب يقال حجب الحجب البعير اذا صار
الحرام الطبيين هي جميع زينة وهي الواجب في لا يعلوها الما وهي من الامداد وقبل انما اذا دحضت للسمع لا يترك مكان

منه من غير ان يترك
عليه بن ابي طالب
نصفه

وهذا ما رواه ابن جبير عن حسان بن علي المدايني عن العباس بن مكرم عن سعد الخفاف عن الاصمعي بن نياره قال كتب عثمان بن عفان جبر اخيط

ابن جبير عن حسان بن علي المدايني عن العباس بن مكرم عن سعد الخفاف عن الاصمعي بن نياره قال كتب عثمان بن عفان جبر اخيط

هذا ما رواه

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٥١

قال من الاوض لا يبلغها السيل فنظم ومثل يصر ولا يرتفان وتجا وزاحد وقال الاطبا الاختلاف واحد هاجم بالضم الكسر
وفيل يقال موضع الاختلاف من الخيل والسباع اختلفا كما بق في ذوات الحف والطف خلف ضرع وفوله جاوز الحرام الطيبين
كما به عن المبالغة في تجاوز حد الشر والادب لان الحرام اذا نهى الله الى الطيبين فقلنا نهى الى بعد غايته فكيف اذا جاوز وقال الجوهري
السلام مقصود الجملة الوفيقة التي يكون فيها الولد من المواتة ان نزع عن وجهه لفصيل ساعة بولد الا فلتة فكذا ان انقطع
السلالة البطن فاذا خرج السلالة لثاقت وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلك وهلك الولد يقال انقطع السلالة البطن
اذا هبت لجملة كما يقال بلغ السكينة العظم وقال البطان لثاقت الحرام الذي يجعل تحت بطن البعير يقال لثقت حلقنا البطان فلا مراد
اشدد وهو بمنزلة الضديد للرجل وقال المحقق لغربك جبل يشبه الرجل الى بطن البعير غايته مثله كماله يجذب به الضديد يقول من اخفقت
البعير بالكر اذا اصاب حقه بثلثه فاحبس بوله ب محمد بن عيسى عن القلاح عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال لما احصر الناس عثمان جالسا
ابن الحكم لا غايته وقد غمزت له فقال يا ام المؤمنين ان عثمان قد حصره الناس فلو تركنا الج واصلنا امره كان لنا نعيم ومنك
فقال قلت وجبت الج وشددت غراير فولى مروان وهو يقول حرق بطن على البلاد حتى اذا اضطرمت احد ما فتمت غايته فقال
قال لعلك تظن اني في شك من صاحبك والله لو دث انك هو في غرايرين من غراير حيط عليك في البحر حتى تمونا ميان قال
الجوهري الاجدام الاقلاع عن ايشة قال لوتبع بن زياد وحرق فيس البث قسي محرم من بكر عن المفضل عن ابي جعفر قال ان فلانا
وفلا ناعصبا ناحضا وقسمنا بينهم فرضوا بدينك نعمنا وان عثمان لما منعهم واستأثر عليهم غضبوا لانفسهم قن نفلت عمر المرحمة
عن ابي الجهم العدي وكان مغاديا لعلم قال خرجت بكتاب عثمان والمصريون قد نزلوا بك خشية معوية وقد طوبى لهما الطيفا
وجعلت في قوابلهم وقد تنكب عن الطريق وتوخيت واد اللبل حتى كثر بجانب جرف دارجل على حمار مشفيل ومعه جملان تشبه
اما ما فاذا هو على بن ابي طالب فدا في من ناحيته ليد فاشبهه ولم اشتهر حتى سمعته كل من فقال لا ين تريد يا صخر قلت ليد وفاع
الصخر قال فاهذا الله في قراب سيفك قلت لا فاع مزاحك ابداء ثم حركها الكاتب عن الزعفراني عن التقي عن الحسن بن علي
اللوؤي عن يحيى بن المغيرة عن سلمة بن الفضل عن علي بن صبيح الكندي عن ابي يحيى ومعاوية عن عروة الا انصار قال ان عثمان بن
بغش الا ارم بن عبد الله وكان حازن بيت مال المسلمين فقال له اسلفه فانه الف الف درهم فقال له الا ارم اكتب عليك
بها صك المسلمين قال ومانت ذاك لا ام لك انما انت حازن لنا قال فلما سمع الا ارم ذلك خرج مبادرا الى الناس فقال يا ايها الناس
عليكم بالكم فاني قد كنت في خازنكم ولم اعلم الا خازن عثمان بن عفان في اليوم وفيه قد دخل بغير فبلغ ذلك عثمان فخرج الى الناس
خبر دخل المسجد ثم رفا المنبر قال يا ايها الناس ان ابا بكر كان يؤثرني يوم على الناس ان عمر كان يؤثرني بعد على كل الناس في اذ
والله بنى امية على من سواهم ولو كنت جالسا باب الجنة ثم استطعت ان ادخل في امية جميعا الجنة لفعلت ان هذا المال لثانان
اتجنا اليه خذناه وان دغم انفا قوام فقال عمار بن ياسر رحمه الله معاشر المسلمين اشهدوا ان ذلك مرغم في فقال عثمان و
وانت ها هنا ثم نزل من المنبر يتوفاه بوجهه حتى غشي على عمار واخمل وهو لا يعقل الا بدنام سلمة فاعظم الناس في ذلك بغير عمار
فعي عليه لم يصل بومئذ الا ظهر لعصر والمغرب فلما افاق قال الحمد لله فقد بما اوتيت في الله وانا احسب ان اصابت في حب الله
بنو بن عثمان العدي الكوم يوم القيمة قال وبلغ عثمان ان عمار عدا سلمة فارسل اليها فقال لها هذا الجاعة ببتك مع
هذا الفاجر اخرجهم من عندك فقالوا لله طاعة ناع عمار الا بئله فاجتنبنا يا عثمان واجعل سطونك حيث شئت وهذا صاحب
رسول الله يحبونهم من فقال قال فندم عثمان على ما صنع فبعث الى طلحة والزبير لهما ان يأتيا عمارا فيسألاه ان يستغفر له
فأتياه فاني عليهما فوجا اليه فاجراه فقال عثمان من حكم الله يا ابن امية فاش النار وذياب لطمع شغفهم على واليهم على اختيار رسول الله
ثم ان عمارا رحمه الله صلح من مرض فخرج الى المسجد رسول الله فبينما هو كذلك ادخل ناع ابو ربيعة عثمان من الوبد فقال انا انا ذر
فات بالوبد وحيد ودفنهم قوم سفرا فاسترجع عثمان وقال رحمه الله فقال عمار رحمه الله انا ذر من كل انفسنا فقال له عثمان و
لهاك بعد ما برأنا في ندمت على تيسر اياه قال له عمار لا والله ما اظن ذاك قال وانت فيم فالحق بالمكان الذي كان فيه ابو ذر فلا
تبرحه ما جئنا قال عمار اصل فوالله لجاورة السباع احب لي من تجاوزك قال فها عمارا لخرج وجاءت بنو خزوم الى امير
المؤمنين علي بن ابي طالب فقالوا ان يقوم معهم الى عثمان ليسر له عن تيسر عمار فقام معهم فسالهم فيهم ورفق بمرحمة الجاهل الى
ذلك جاء علي بن محمد الكاتب عن الزعفراني عن التقي عن الحسن بن الحسين الا انصار عن سفيان عن فضيل بن الزبير عن قزو بن
مجاهع عن ابي جعفر قال جاءت غايته الى عثمان فقال له اعطني ما كان يعطيني ابي وعمر بن الخطاب فقال لم اجد لك موضع
في الكتاب ولا في السنة وانما كان ابوك وعمر بن الخطاب يعطيانك بطيخة من نفسها وانا لا افضل فالت فاعطيت مبركة من رسول الله
فقال لها او لم تحب انت وما لك بن اوس ان تشره فشهدت ان رسول الله لا يورث حتى منعنا فاطمة مبرتها وابطلنا احفها فكيف

منه كما لم يترك
في اخذ بيت
المال

منه كما لم يترك
في اخذ بيت
المال

من باب انما اهل الجنة ما جرت مثل ان من رتب في فقرها

٣٥٣

ببيتك يمينهم والله ما ادرى ما اقول لك ما اعرف شيئا يجمله ولا ادرك على امر لا يعرفه انك تعلم ما تعلم ما سبقناك الى شي فخير
 عنه ولا خلونا بيه فنبهك قد رايت كما راينا وسمعت كما سمعنا وصحبت رسول الله كما صحبتنا وما ابن ابنة خاتمة ولا ابن الخطاب ولا بعل
 الحق منك وانتا قولي رسول الله وشيخه رحم منهما وقد نلت من صهرها لما رانا لا فالت الله نفسك فالتك الله تبصر من عني لا تعلم من
 بجل وان الطريق لو اخترت وان اعلام الدين لفائمه فاعلم ان افضل عباد الله عند الله امام عادل هك وهك فاقام سنه معلومه
 وامات بد عجمي وله وان لسنه لغيرها اعلام وان شر الناس عند الله امام جائر وصل وصل به فامات سنه مأخوذة واجباتك
 مذكورة والى سمعت رسول الله يقول يوفى يوم القيمة بالامام الحايرو ليس معمر نصير لا غادر ضل في جهنم فدد وفيها كما ندور
 الوحاتم يرتبط في فقرها وانى فشد له الله ان يكون امام هذا الامه المقتولة فانه كان يقال يقتل في هذا الامه امام يفتح عليها القتل
 والقتال الى يوم القيمة فلبس موردها عليها وبثت الفتى فيها فلا يبرز الحق من الباطل يوجون فيها موجا وموجا وموجا فيها موجا
 فلا تكون لمروان سيفه سؤلك حيث شاء بعد جلال السن وتفضي العرف قال له عثمان كمل الناس ان يوجلوا في اخرج اليهم
 من مظالمهم فقال ما كان بالمدينة فلا اجل فيه ما غاب جله وصول امرك اليه **ففي صحيح** الا ستعنا طلب لغية وهو الوجع
 والوصاف له ما اعرف شيئا يجمله الغرض بنا وضوح قبايح اعماله بحيث يعرف الصبي الابيض وفور علمه قولك وانما قولا لود
 الخال ويجمل العطف لو شيعة تميزه وهي عرق البشعة والواشحة الوحم المشبكية وقد وثقت بك قوايه فلان والاسم لو شيعة ذكوة الجوهر
 قولك فانه كان يقال اي كان اليه يقول واهم المصلحة والمراد بالامام امام يدعوا الى النار وقال الجوهر موجت مشد وموج
 اخنط واضطرب منه المرح والمج والسبقه بشد بدايا المكسوة ما اسنا فله بعد من الدواب في القاموس جل بجل جلاله
 وجلا لا اسر الكافية ابطال قوتها الخاطئة عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كنت مع عثمان و
 هو محصور فلما عرف انه مقتول بغية وعبد الرحمن بن زهر الى امير المؤمنين وقد استوطنت من عبيد الله على الامر فقال انطلقا ففوا
 له اما انك وبالا من ابن حمير منه فلا تقبلت على امر من علي وعنه الفضيل وكن عن فطعن عمران الخرا عن ميسر بن جلد
 قال كنت عند الزبير بن عدي حيا زينة هو اخذ بكيد فانه رجل فقال يا ابا عبد الله هل الدار قد جيل بينهم وبين الناس ففعل
 دبر وجعل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل با شياعهم من قبل انهم كانوا في شدة من سب وعنه اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن حازم قال قيل
 لطلحة هذا عثمان قد منع الطعام والشراب فقال اما قطيعة بنوا امية الحق من انفسها والا فلا وعنه محمد بن فضيل بن غفران عن
 زيد بن ابي نجاد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت طلحة ياتي اهل الدار وهو خرفه وعليه لدع وقد كثر عليها انقيادهم وامره
 فخرجوه من الدار ثم يخرج فيراهم حتى دخل عليهم من قبل رين حرم فضيل وعنه مؤمن مصيطر كذا عن الامش عن مسروق قال قلت
 المدنية ابدا نا بطلحة فخرج مشملا بقطيعة له جراء فذكرنا له امر عثمان ضيع الفوم فقال قد كاد سنهنا وكران يعلو حلما نكم على المنطق
 قال اجتمعت معكم بحطب الاخذ وهاتين الخمرتين فاذهبو بهما الى بابي فخرجنا من عنده وايننا الزبير فقال مثل قوله فخرجنا حتى ايننا عليا
 عند اخي زينة فذكرنا امر فقال استقيوا الرجل ولا تفعلوا فان رجعا ما هو عليه ثابا قايلا منه عن اسحق بن زائدة عن عبد الحميد بن
 عبد الرحمن ان ابي زينة ان طلحة بن عبيد الله استوعب امر عثمان وضارنا لمفاتيح بيد كفا حاكنا لعثمان واخذ ما كان ذاره فكث
 بك ذلك ثلثة ايام في ثلثة عشر من الحج من سنه خمس ثلثين من الهجرة فقل عثمان بن عفان بن الحكم بن ابي العاص عبد شمس
 ابن عبد مناف بن قصي الاموي كيننه ابو عمرو وعبد الله ابو ليلى مولد في السنة السادسة بعد الفيل بعد ميلاد رسول الله فقبل
 مدة ولايشه ثلثة عشر سنة الا ابا ما قبل بالسيف له يومئذ اثنتان وثمانون سنه وقبلت ثمانون سنه واخرج من الدار والى
 على بعض من اهل المدينة لا يقدم احد على مواذاته خوفا من المهاجرين والانصاف حتى احتبل لدفعه بعد ثلث فاخذ سراقه في حتى
 كوكب في مقبرة كانت لهم بالمدينة فلما ومعه بن ابي نعيم وصلها بمقبا واهل الاسرام في هذا اليوم بعينه يابح الناس من غير
 بعد عثمان ورجع الامرا اليه الظاهر الباطن واتفقت الكافة عليه طوعا وبالا فاجابوا هذا اليوم فلي مؤمن عمن من الشجر واخو الله
 وجعل فرعون وجنوده من اهل الكفر والضللال وفيه نجا الله قصه ابو هيثم من النار وجعلها بوا وسلا ما كناية القرآن وفيه نصب وشيعة
 عمران وصبيه وشيعة بن نون ونطق بفضله على وسلا شها وفيه ظهر علي وصيه شمسوا تصفا وفيه شهد سليمان بن داود عليه السلام
 سياره عيشه على اشغال في اصف صيته وفيه نصب رسول الله امير المؤمنين ودل على فضله بالايات البديلة وهو يوم كثير البركات
 ختص قل عثمان لغه الله هو ابن احد وثمانين سنه ولى الامم ثلثة عشر سنة اقول قال ابن عبد البر الا شيعا عثمان بن عفان بن
 ابي العاص بن ميسر بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي كيننه ابا عبد الله ابا عمر ولذا السنة السادسة بعد الفيل ارو
 امه اوكو بنت كوفين بن ربيعة بن جندب عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واماها ايضا ام حكيم بنت عبد المطلب عن رسول الله في ربيعة
 رسول الله ابنته ربيعة ثم ام كلثوم واخذ بعد اخو ربيع له اخلا في يوم التبععة الحرم سنه اربع وعشرين دفن عن الخطاب

من باب
 من الناس
 الامم الجارة
 عن الله

من باب
 من الناس
 من الناس
 من الناس

نطق

امثلة كل من
 خبثت كل امرئ معصيته
 والكفر وكل كرامته
 خبثت كل امرئ معصيته

٣٥٥

لو عاقبت قوما من اجل عثمان فقال لهم يا اخواننا في الله ما فعلتم لو كنتم تقفوا لغوا المجلدون على حدشوكهم يملكونا ولا
 نملكهم ما هم هؤلاء قد تارث منهم عبدنا نكر والنفث لهم غرايمهم وهم خلاكم بسوء موثكم ما شاؤوا وهل ترون مومنا القدر على شيء
 تريدون ان هذا الامر ما جاهدنا ان هؤلاء القوم مادة ان الناس من هذا الامر اخذوا على امورهم ما ترون وفي قلوبهم ما لا ترون
 وفي قلوبهم ما لا ترون ولا هذا فاصبر حتى يهلك لنا من قلوبهم ما ترون وتوخذ الحق مسخرة فاهدوا غيرة وانظروا ماذا باتتكم بغير علم
 ولا تفعلوا فعلة تضعضع قوة وتسقط قوته وتسقط قوته وتورثوها وذلها وشاملك الامم اسمنك اذا المراد بها فاخر الدالك
امضاج لو عاقبت خراج الشرط حذوا لكان حسنا ونحو واجلبوا عليه يحذوا ليقوله على حدشوكهم لم يسكنوا وروى
 والحد من امر الله ومن كل شيء حد من منك باسك لا تتركه نقدا لئلا يخذل في السراج وروى اجمع الناس وعظمهم ثم قال لعلنا
 عقر نام الناس باسمهم الا نقتل وكان ذلك الفعل من انفسنا داعي قوله والعبد اجمع عبد والنفث اي انفسنا واخلفنا هم
 خلاكم اي بينكم يوم موثكم اي يحلفونكم قوله ان هذا الامر امر المجلدين عليه كما قال ابن ميمون والمغيرة ان قتلهم لعثمان كان عن غضب
 وجهته لا طاعة من الله ان كان الواقع مطابقا لما يمكن ان يكون المراد ما تريدون من معاقبة القوم ابراهيمية تشا عن نفسكم و
 حينئذ واغراضكم الباطلة وفيه تارة تلفس وتبيح للشرا والاول انفسنا في الكلام اذا طاهرنا براد ذلك لوجوه المصلحة واسكان الخضم
 وعدم نفوذ شبهة الخافض لظالمين لدم عثمان قوله مسخرة لغيره منقاد بسوءه ويقال تضعضع هذه حتى الارض الممتدة بالقوة
 قوله فاخر الدالك كذا في اكثر النسخ المصححة ولعل المغيرة بعد الدالك اذا اشتد الداء ولم يزل باقواع المعالجين فزول الداء وهو
 امر الله قال ابن ابي عمير يد اخرج الداء الكمل مشهور ويقال الخراج يطرح يغلط فيه لعامة مشهور اخر الدالك ثم قال ليس معناه و
 عن معاقبة هؤلاء ما امكن فاذا المراد بحدشوكهم لكونهم ولكنهم كلام قاله اول من طرأ عليه والذين يملكون البصر فانه اشار عليه قوم بمعاينة الجليز
 فاعندوا بما ذكره قال مسلك نفسه عن حاربه هؤلاء الناس كثير واقع بمزاسلهم ونحوهم فاذا المراد بحدشوكهم لكونهم ولكنهم كلام قاله اول من طرأ عليه والذين يملكون البصر فانه اشار عليه قوم بمعاينة الجليز
اقول ويحتمل ان يكون ذلك تورية من انفسنا ليعلم بعض الخاطئين المغيرة الاول ورواه المغيرة الثاني ما ابو عمر عن ابن عمير عن احمد
 بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن عيسى بن علي بن ابي طالب قال قال الله تعالى انما اتيناكم منكم خلف مقام ربكم
 تخلفتم بالله فانك عثمان ولا اشرت بقتله لغيره منكم فصوبت وان اصحابنا امير المؤمنين كما قوا فحين احدهما اعتقدوا
 ان عثمان قتل مظلوما وبطلناه وتبرأ من اعدائنا والاخر وهم من اهل الحرب واهل الغنا والشر اعتقدوا ان عثمان قتل بالحداد
 اوجب عليه لقتل ومنهم من يصرح بتكفيره وكل من هاتين الفريقين توهم ان عليا موافق له على ما كان يعلم انه في رافض احد
 الطائفتين لما بينه والاخر واسلمه وتوالت عنه خدائهم فكان يشعل كلامه ما يوافق كل واحد من الطائفتين **اقول** فلهذا القول
 في ذلك في مقامه ولا يخفى على احد ان قوله واصفاه في تلك الواقعة تدل على انه كان منكرا لافعاله وخلافته وايضا يدھر
 لكن لم يامر صريحا بقتله لعلهم بما يثبت عليه من المفساد ونقصه ويؤيده القائلين انهم كانوا محتجين وكان يتكلم في الخارج على
 المحضوم على وجه لا يخالق الواقع ولا يكون للجهال واهل الضلال البصر عليه حجة وكان هذا مما يحسن فعل الخطا كما يدھر
 وفور علمه كل باب **باب** ما ورد في بعض بني امية وبني العباس كقوله **الايات** برهيم ومثل كلمة جبته كقوله جبته
 من فوق الارض ما لها من قرار قال نعم المرواني الذين بدلوا نعم الله كقوله واخلاقهم قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبلى القرار
الاسر وما جعلنا الويا لئلا نذكرك الا فتنه للناس الشجرة الملعونة في القران مخوفة فابو بداهم الا فتننا فاكبر تفسير مثل كلمة
 جبته قال في مجمع البيان وهي كلمة لشرك والكفر وقيل كل كلام في معصية الله كقوله جبته غير اكنة وهي شجرة الحنظل وقيل انها شجرة
 هذا صنفتها وهو ان لا قوارها في الارض فيل ايتها الكثر وروى ابو الجارود عن ابي جعفر ان هذا مثل شيئا من اجتناب اي قطع
 واستوصلت واقتلعت جنتها من الارض ما لها من قرار اي ما لئلا الشجرة من ثبات فان اروع نفسها وتذهب ما وعن ابن عباس
 انها شجرة لم يخلقها الله بعد وانما هو مثل ضرب الله المرواني الذين بدلوا نعم الله كقوله واخلاقهم قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبلى القرار
 اي عروا اجمع انهم كفروا به فبدلوا مكان لشركهم عن الصواب انهم قالوا نحن والله نعم الله لئلا نعيرهم على عباد وبنينا قوتهم فاذا
 المارد جميع نعم الله على القوم بدلوا مكان شكرها الكفر بها واخلف المغيرة لا يترفع عن امير المؤمنين وابن
 عباس ابن جبر بن جاهد والفضائل انهم كفار قريش كذبوا بينهم وقبضوا له الحرب والعداوة وسأل رجل امير المؤمنين عن هذه
 الاية فقال هما الاخي ان من قريش بنوا امية وبنوا النعمان بنو النعمان واما بنو النعمان فكيفهم يوم يبدروا
 انهم جيلة بنو الامية ومن تبعهم من العرب تنفروا ويحتوا بالورم ودار البوار دار الملاك وما جعلنا الويا فاية قول احد ما ان
 المادبا لو بارؤا في العيون وهي الامم وسماها فتنه لا تخاف وشما الكلف فانيها انما رويها يوم راها انه سيد جل مكره
 هو بالذينة ففصد ما قصد المشركون حتى دخلت على قوم منهم لثمة ثم رجع فدخل القابلي وظهر قتل الويا وناثها ان ذلك

باب عثمان
 في قتل عثمان



في
بنك اسحق
ابو اسحاق واسم ابوك الثاني الذي
واسم الرجال الذين خلوا

عن المدبر محمد بن
 فضيل عن ابي عبد
 الله بن محمد
 عن ابي الحسن

۲۵۲

[illegible]

منه
ظهر بعض من
الأخبار التي في هذا
سوق الله عليه السلام
والمؤمنين صلوات الله

[illegible][illegible]

هو
هذا جلد الثاني
من الفهرست المجازي للأئمة
مؤلف العالم العادل الفاضل الكامل
المحقق المبدع مؤيد بني أمية
العلم في عصره في جميع الأعصار والمجرب
الشهير بالمجلسي أعل الله شأنه
وأنفع لغيره في رجب الحرام
وأهل بيته الطاهرين

١٢٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب ما جرى بعد قتل عثمان من الفتى والوقايح والحروب وغيرها باب
بعد ما من تكشاكش التاكثن إلى غزو الجبل إلى الحد بدع شرح النسخ قال علي عليه السلام للزبير يوم بايعه في خيبر قال قد دوى فتكك بهيق قال
لا تخاف فان ذلك لا يكون في ابد فقال علي عليه السلام في الله عليك بذلك راع وكفيل قال نعم الله لك على ذلك داع وكفيل لما يوجب
عليه السلام كتب معوية لما بعد فان الناس قتلوا عثمان عن غير سورة مؤيد بايعوني عن مشورة منهم واجتماع فاذا انك كتابي فبايع واوفد إلى أشراف
أهل الشام قبلك فلما قدم رسولاه على معوية وقرأ كتابه بعث جلا من بني عيسى كتب معه كتابا إلى الزبير بن العوام ومنه يسلم الله التور الرحيم
بعد الله الزبير أمير المؤمنين من معوية بن أبي سفيان سلام عليك ما بعد فاني قد بايعت لك أهل الشام فاجابوا واستوثقوا الحلف فدرك الكوفة
والبصرة لا يبقينك إليها ابن الخطاب فانه لا شيء بعد هذين المصيرين وقد بايعت لطلحة بن عبيد الله من بعدك فاطمنا لطلب يد عثمان ودعوا الناس
إلى ذلك ليكن منك الجرد والشهيرة اظهر كما الله وحذل منا وبكنا فاطمنا وصل هذا الكتاب الزبير بن العوام وعلم به طلحة وقرأه باه فلم يشكافي النصيح
من قبل معوية واجمعاً عند ذلك على خلاف علي عليه السلام قال وخاء الزبير وطلحة إلى علي عليه السلام بعد البيعة له بايام فقال لاله يا أمير المؤمنين قد
رايت ما كلفه من الجفوة في ولايته عثمان كلها وعليت ذي عثمان في بني أمية وقد ولا الله الخلافة من بعد قولنا بعض أعمالك فقال لاله يا أمير المؤمنين
بقسم الله لكم أخى ارى إلى واطمنا إلى لا اشرك في امانتي الا من ارضى بدنه وامانه من اصحابي ومن قد عرفته دخله فانصرفا عنه وقد خلا
الناس فاستاذنا في العرة وروى انهما طلبا منه ان يوليها المصيرين البصرة والكوفة فقال حتى انظر ثم لم يوليها فاتباه فاستاذناه للعرقة
فقال لاله العرة تريدان فحلفا له بالله ما الخلاف عليه لا تكث بغير يديان وما رايهما غير العرة قال لهما فاعيد البيعة لي ثانيا فاعاداها با
ما يكون من الايمان والمواثيق فاذن لهما فلما خرجا من عنده قال لمن كان حاضرا واقفه لا ترونها الا في فتنة يقتلان فيها قاتلوا يا امير
المؤمنين فمروا بها عليك قال ليقضوا امرهم وان مفعولا فلما خرجا إلى مكة لم يلقها احدا الا وقال لاله ليس لي في اعدائنا بغيره وانما
بايعناه مكرهين فبلغ عليا قوله فلما فقال لبعدهما الله واغربت اربما اما والله لقد علبت انهما سيقلان انفسهما اخشاقتل ويا ثانيا
من ورد عليا باشام يوم واقفه ما العرة يريدان ولقد يتاني بوجهي قاجرين وبعجا بوجهي فادبني تاكثن والله لا يلقاني بعد
البريم الا في كنيه حشنة يقتلان فيها انفسهما بعد لهما وسحقا وقال ابن ابي نجر في الكامل لما قتل عثمان اجتمع اصحاب رسول الله
من المهاجرين والانصار وفيهم طلحة والزبير فأتوا عليا عليه السلام فقالوا لاله لا بد للناس امام قال لا حاجة لي في امرهم فخرتم ورضيت
به فقالوا ما تختار غيرك فخرت ووالله مرارا وقالوا في اخذ ذلك انما لا فعل احد الحق به منك قدم سابقه ولا اقرب خرابه من صولي



خطبة امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عثمان بن عفان

٣٤٧

والله فقال لا تقبلوا فاني اكون وذي اخبر من ان يكون اميرنا فقالوا والله ما نحن بفاعلين حتى بنا بعك قال ففي المسجد فان يجتمعوا يكون
 خضوا ولا يكون الا في المسجد وكان في بيته وقبله حائط النبي ع من منتهى يخرج الى المسجد وعليه ازار ومئزر وعامة خض ونعلا
 في يده متوكفا على قوسه فبايعه الناس وكان اول من بايعه طلحة بن عبيد الله فظنوا اليه حبيب بن زوب فقال انا لله وانا اليه
 راجعون اول من بدأ بالبيعة بعد ذلك لايم هذا الامور بايعه الزبير وقال لا بعد ذلك فما صنعنا ذلك خشية على انفسنا وهرابا
 الى مكة بعد مقتل عثمان باربعة اشهر وبايعه الناس وجاوا البيعة بن علي وقاص فقال علي بايع قال لا حتى بايع الناس والله ما عليك
 مني يا س فقال خلوا بسيلهم وجاوا باين عمر فقالوا بايع فقال لا حتى بايع الناس قال اثنتي بكفيل قال لا اري كفلا قال لا شرة
 وصفي اضرب عنقه قال دعوه انا كفيله وبايعت الانصار الانصار ايسر امنهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وصهيب بن جندب ومحمد بن
 الحنفدي ومحمد بن مسلمة والنعمان بن بشير وزيد بن ثابت وكعب بن مالك والحافض بن خديج وضالة بن عبيد وتعب بن عجرة كانوا عثمانيه
 فاما النعمان بن بشير فانه اخذ اصابع امرأة عثمان التي قطعت وقبض عن عثمان الذي قتل فيه فالحق بالشام فكان معونه يعلق
 قبض عثمان وفيها الاصابع فازدادوا ذلك اهل الشام ازدادوا عنيظا وجلاء وفي امرهم وروى انهم لما اتوا عليا عليه السلام لبيا بوعه قال
 دعوني والتوا غيري فاما من قبلوا امره وجهه وله الوان لا تقوم له القلوب ولا تثبت عليه للعقول فقالوا انشدك الله الا
 ترى ما نحن فيه الا ترى الاسلام الا ترى الفتنه الا تخاف الله فقال قد اجبتكم واعلموا ان اجبتكم اركب بكم ما اعلم فان تركتموني
 فانما انا كاحدكم الا اني من اسمعكم واطوعكم لمن وليتموه ثم افرقوا على ذلك وانعدوا الغد ولما اصبح يوم البيعة وهو يوم الجمعة
 حضر الناس المسجد وجاءوا على فصعد المنبر وقال ايها الناس عن ملا واذن امركم هذا ليس لاجد فيه حق الا من امرتم وقد اقرنا
 بالامر على امر وكنتم كارهين الامر كما قبلتم الا ان اكون عليكم الا وانه ليس لي دونكم الا من اتيه ما لكم معي وليس لي ان اخذوها
 دونكم فان شئتم فعدت لكم والا فلا اجد على احد فقالوا نحن على ما فارقتك عليه بالامر فقال اللهم اشهد وبيوم الجمعة فحضر
 يقين من ذي الجعة من سنة خمس وثلاثين من الهجرة واول خطبة خطبها على منبره في تلك السنة استخلف حماد بن عيسى عليه السلام قال ان الله انزل
 كتابا ما دوا بين فيه الخير والشر فخذوا الخير ودعوا الشر فراضوا بها الى الله تؤذكم الى الجنة اذا الله حرم حرمات غير مجبولة وفضل حرمه
 المسلم على الحوم كلها واثمة بالاخلاص والتوحيد حقوق المسلمين في الاسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده الا بالحق لا يحمل دم امرئ
 مسلم الا بما يجزيه من الامر العامة وخاصة احدكم الموت فان الناس امامكم ولا تخلفكم الساعة فخذوا حقوقكم فالحقوا فاما ينتظر
 الناس باجر كما انفقوا الله عباد الله في عبادته وبلاده انكم مسئولون حتى عن البقاع والبهائم والطبعات والله لا تصوفوا ذواتهم فخذوا
 ولا ذواتهم الشرف فدعوه شاك روت الخاصة والعامة عن امير المؤمنين عليه السلام قال تحاول صلوات الله عليه وذكر ذلك ابو عبيد بن
 المشي وعمر من لا يهتم خصوم الشيعة في روايته ان امير المؤمنين عليه السلام قال في اول خطبة خطبها بعد بيعة الناس له على الامر وذلك
 بعد عثمان بن عفان اما بعد فلا يبرعن موع الا على نفسه شغل من الجنة والدار امامه صاع مجتهد وطالب بر جو ومقصر في التنا
 ثلثة واثان ملك طار بجناحه وبنى اخذ الله بيده لا سادس هلك من ادعى وروى من اقيم اليه والشمال مضلة والو
 الحادة منبج عليه باقى الكتاب السنة واثار النبوة ان الله تعز وارى هذه الامة بدوا بين السوطة والسيف لا هوادة عند الامام
 فاستحقوا بيوتكم فواصلحوا فيما بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفته الحق هلك فدا كانت امور لم تكونوا صدى فيها معدون
 اما الى لو اشاء ان قول لفلان عفا الله عما سلف سبق الرجلان وقام الثالث كالعراق منه بطنه وبهله لوصف جناحاه وقطع
 راحه كان خبره الى انظروا فان انكرتم فانكروا وان عرفتم فادروا حق وباطل وكل اهل ولسن امر الباطل فلقد ما فعل ولسن قل الحق
 فلما ولسن قل ما ابرشني فاقبل ولسن رجعت اليكم نفوسكم انكم لسعداء وان لا خشى ان تكونوا في فترة وما على الا اجنبها الا وان
 اوارعتم نحو الحاشا رومتي احلم الناس صفارا واعلم الناس كيارا وانا اهل بيت من علم الله علما وبحكم الله حكما وبقول صادق اخذنا
 فان تبعوا اثارنا فاستندوا بصاننا وان لم تفعلوا اهلككم الله بايدينا مضادا به الحق من تبعها الحق ومن تاخر عنها غرنا الا وبنار كثره
 كل نوم وبنار فطلع ربيعة الذل من اعناقكم وبنافق الله لا بكم وبنافقكم لا بكم اقول وفي النسخ هكذا شغل من الجنة والدار امامه
 صاع سرع نجا وطالب بطي دجا ومقصر في النار هو اليه والشمال مفصلة والطريق الوسطى هي الحادة عليها باقى الكتاب
 واثار النبوة ومنها منفذ السنة واليهام مصر العاقبة هلك من ادعى وخاب من افترى من ابدى صفته الحق هلك عند جملة الناس وكفى
 باله جهلا لا ان يعرف قنده لا يهلك على النقيض لا يهلك ولا يظلمها حوت قوم فاستحقوا بيوتكم فواصلحوا ذات بينكم و
 التوبة من وراكم فلا يحمل خاملة لاربه ولا يلم لانفسه بيان روى ابن ابي الحديد عن الجاحظ من كتاب البهائم والطيور
 عن علي بن عبيد بن مهران الشني قال اول خطبة خطبها امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة ان خلا فترحم الله واثني عليه وصلى على النبي ثم قال لا
 لا برعين وساق الخطبة كما في قوله وما علينا الا الاجتهاد قال الجاحظ قال ابو عبيد وزيد بن جندب بن جندب بن محمد بن محمد بن

في بيعة الجعة
 في بيعة الجعة
 في بيعة الجعة



في شرح الحديث النبوي في شرح الخطبة النبوية

٣٤٨

عليهم السلام الا ان ابرار عنده الى قوله ونبينا محمد لا يكف عن قوله لا يرضى عن اي لا يقبل من ربه عليه اي يقبل بقول من يقبل على
الناس فاما ما بقي على نفسه والهواة الرفق والصلح واصله اللين والسهولة والهوى المشي ويدا وازدت زيدا اعننه والتمرة
الوتر والريقة الحبل يجعل في غنى الشاة وردى هلك من الردى كقولك عني من العاد قوله شغل من الجنة والنار امامه يريد به
ان من كانت هاتان الداران امامه لفي شغل عن امور الدنيا ان كان رشيدا وقوله ساع مجتهدا في قوله لا ساد من كلام بقدره
المكلفون على خمسة اقسام ساع مجتهد وطالب الحق مقصر هالك ثم قال ثلثة اي فهو ثلثة اقسام وهذا ينظر الى قوله نعم ثم
اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فيه ثم ظالم لنفسه وفيهم مقتصد وفيهم سابق بالخيرات باذن الله ثم ذكر القسمين
الرابع والخامس فقال هما ملك طار بجناحه وبنى اخذ الله بيده يريد عصمة هذين النوعين من الصبيح ثم قال لا سادس اي لم يبق
المكلفين قسم سادس وقوله هلك من ادعى يريد هلك من ادعى وكذب لا بد من نقد بذلك لان الدعوى بعيم الصدق ولكن
وكانه يقول هلك من ادعى الامامة وردى من اقتحمها ونجها من غير استحقاق لان كلامه في هذه الخطبة كله كتابات عن الامامة
لا من غيرها وقوله اليقين والشمال مثال لان السالك الطريق المنهج اللابح العادل عنها يهتدي بها ولا معرضا للخطأ وقوله
كالغراب يعني الحوش والجشع والغراب يقع على الحقيقة ويقع على التمرة وعلى الجنة وفي المثل الشيع من غراب واحص من غراب وقوله ويجد لو قصر
يريد لو كان قبل اومات قبل ان يتلبس بالخلافة لكان خبره ان يعيش ويدخل فيها ثم قال لهم افكروا فيما فلت فان كان منكرا فافكروا
وان كان حقا فاعينوا عليه وقوله استر في بؤنكم نهي لهم عن العصبة والاجتماع والتخرب فقد كان قوم بعد مثل عثمان يتكلموا في ثلثة
من شيعته بوقاية المدينة واما قوله قد كانت امور خروجه امر عثمان وتقدم في الخلافة عليه ومن الناس من يحمل ذلك على خلافة الشخص ايضا
ويبعد عندي لان المدة كانت قد طالت ولم يبق من حياته ولست امانع من ان يكون في كلامه الكثير من التوحيد الثالث لصر الخلافة بعد وفاة
رسول الله واله وانما كل منا الآن في هذه اللقطات التي في هذه الخطبة على ان قوله سبق الرجلان والافضل على ذلك فيه كتاب في آخرها عنها
واما قوله باطل في آخر الفصل فمما كل امر ما حق واما باطل ولكل واحد من هذين اهل وما زال اهل الباطل اكثر من اهل الحق ولكن كان الحق
قليل فربما اكثر لعله ينصر له ثم قال على سبيل التوضيح نفسه وقل ما ادر شي فاقبل استبعد ان تعود له قوم بعد والها عنهم ثم قال فليكن
وجبت اليكم امورك اي از ساعد الوقت تمكنت من ان احكم فيكم بحكم الله نعم ورسوله وعاد اليكم ايام شبيهة بايام رسول الله واله وسيرة
ماثلة لسيرته اصحابنا انكم لسعداء ثم قال في اخشي ان تكونوا في فترة الغرة وهي الاضنة التي بين الانبياء اذا انقطع الوصل فما يقولون في
لاخشي ان لا اتكم من الحكم بكتاب الله نعم فيكم فتكونوا كالامم الذين في ازمة الغرة لا يرجعون الى بينة يشافهم بالشرائع الاحكام وكان قد كان يعلم
ان الامر مضطرب عليه ثم قال وما علينا الا الاجتهاد بقولنا انما على ما يجب على من الاجتهاد في القيام بالشرع عز ولاه السوء عن المسلمين فان
تم ما اردت فذاك والا كنت قد عذرت ولما التفت المروية عن جعفر بن محمد فواضحة لا لفاظ وقوله اخرها ونبينا محمد لا يكف اشار الى المحدث الذي
ينظر في اخر الزمان من فلاحهم عليها قول روى ابن ميثم رحمه الله تمام الخطبة هكذا الحمد لله حق محمود بالحمد واو لا بالمجد لها واحدا صيدا
اهم اركان العرش فاشرق بضوء شعاع الشمس خلق فانقروا فقام فذلك الموطأ المستكن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالهدى والبرهان صلى الله عليه وسلم لا معاهد بظلمة بل كان بظلمة ما
بعد ان اول من بغا على الارض عناق ابنة ادم كان مجلسها من الارض جوسا وكان لها عشرة من اصبعها وكان لها ظفران كالنخلين فسلط
عليها اسد كالليل ذئبا كالبعير وشرا كالحمار وكان ذلك في الخلق الاول ففعلها وقد فعل الله الجبارة على احسن احوالهم وان الله اهلك
فرعون وها مان وفضل قادون بن نوبهم الا وان بليتكم قد عادت كهيئة ما يوم بعث الله نبيكم والذي بعثه بالحق ليتلبس بلبلة ولتغري
عن بلة حتى يعود اسفلكم ولتستقن سائقون كانوا قصر واوبقصر سائقون كانوا سبقوا واسه ما كمن وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت
في هذا اليوم وهذا المقام الا وان الخطايا خيل شمس حل عليها اهلها وخلعت جهمها ففخت بهم النار فيهم كالحون الا وان النفوس مطايا ذلل حل
عليها اهلها ففست بهم ناو اذ احتج اذ لها والاطاليل مفتحة ابوابها وقال لهم خرونها سلام عليكم طيم فادخلوها خالدين الا وقد سبق في هذه
من لا شركه فيه ومن ليست له منه توبة الابني مبعوث ولا نبي بعد محمد واله استغنى منه على شفا جوف هار فانه ربه في نار جهنم اهلها
الناس كلب الله وستة نبيه لا يرعى مرع الا على نفسه شغل من الجنة والنار امامه ساع مجتهد وطالب الحق مقصر في النار ولكل اهل ولد
امر الباطل فقد بما فعل ولن قل الحق لو بما فعل ولعلنا ادر شي فاقبل لمن يدامركم عليكم انكم لسعداء وما علينا الا الحمد قد كانت
امور مضت ملتم فيها ميلة كنتم عندك فيها غير محمدي الراي ولو اشاء ان اقول لفلان عفا الله عما سلف سبق الرجلان وقال الثالث
كالغراب همة بطنه وبه لو قصر جناحا وقطع رأسه كان خبره شغل من الجنة والنار امامه ساع مجتهد وطالب الحق مقصر في النار وثلثة
واتان خمسة لغيرهم شاس ملك طار بجناحه بنى اخذ الله بضعه هلك من ادعى وخاب من افترى اليقين والشمال مضلة ووسط الطريق
المنهج عليه باقى الكتاب اثار النبوة الا وان الله قد جعل ادب هذه الامة بالسوط والسيف ليس عند اهلها مادة شتى وايديكم

في شرح الحديث النبوي
في شرح الخطبة النبوية



اجتماع الصحابة على
في مسجد النبي صلى الله عليه وآله
امراة وامرأة وابعل
عليه السلام

واصلحو انات بليكم والتوبة من ورائكم من ايدي صفة الحق هلك الاوان كل طيعة اقطعها عمن او مال اخذ من بيت مال المسلمين فهو مردود عليهم في بيت
مالهم ولو وجدته قد تروج به النساء وفريق في البلدان فانه ان لم يسعه الحق فالباطل اصينق عليه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وقال ابن ابي
الحديد في شرح الصحيح البلاغة نقل عن ابي جعفر الاسكاني قال لما اجتمعت الصحابة بعد قتل عثمان في مسجد رسول الله في امراة وامرأة اشار ابو
الحشيم بن النيهان ورفاعة بن رافع ومالك بن العجلان وابو ايوب الانصاري وعمار بن ياسر بعليهم وذكروا فضله وسابقته وجهاده وقرابته
فاجابهم الناس اليه فقام كل واحد منهم خطيبا يذكرون فضل علي عليه السلام من فضل علي هذا اهل عصره خاصة ومنهم من فضله على المسلمين كلهم
كافة ثم يروج وصعد المنبر في اليوم الثاني من يوم الشيعة وهو يوم السبت الاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة فحمد الله واشيى عليه وذكر محمد افضل
فضلي عليه ثم ذكر نعمته الله على اهل الاسلام ثم ذكر الدنيا فردهم فيها وذكر الاخرة فرغبهم اليها ثم قال اما بعد فانما اقتضى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم استخفاف الناس ابا بكر ثم استخلف ابو بكر وعمر فعمل بطريقتهم ثم جعلنا شورى بين ستة فاقضى الامر لعثمان فعمل ما انكرتم وعرفتم ثم حصر و
قتل ثم جئتوني فطلبتم الي واما انا رجل منكم لي مالكم وعلي ما عليكم وقد فتح الله الباب بينكم وبين اهل القبلة فابقت الفتن لقطع الليل
المظلم ولا يحل هذا الامر الا اهل الصبر والنصر والعلم بمواقع الامر والى خاملكم على منيكم صلى الله عليه وآله ومنفلكم فيكم ما امرت به
ان استقيم لي والله المستعان الا ان موضعى من رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته كوضعى منه ايام حيوته فامضوا لما تؤمرون و
تقوا عند ما تنهون عنه ولا تجلوا في امر حتى يبينه لكم فان لنا عن كل امر منكم تنكرونه عندنا الا وان الله عالم من فوق سمائه وعرشه انى
كانت حاله لولا اية على امر محمد صلى الله عليه وآله والحق اجمع راىكم على ذلك لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايمان والى الامر من بعدى اقيم على احد الصراط
حتى تنزابل مفاصله ثم يهوى الى النار فيكون اول ما يقيها به انفه ووجهه ولكنى لما اجتمع رأيي بيسعكم راىكم لم يسعني ترككم ثم التفت
عليه السلام يمينا وشمالا فقال لا يقولن رجلا منكم غدا قد غمرتم الدنيا فاختاروا العقار وجنوا والاهار وركبوا الخيول الفار هتوا تحذروا
الوصايف الروقة فصار ذلك عليهم عارا وشنارا اذا صنعتهم ما كانوا يخوضون فيه واصرتهم الى حقوقهم التي يعملون فينتقمون ذلك وليستكروا
ويقولون حرماننا المطالب حقوقنا الا واما رجل من المهاجرين والانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يرى ان الفضل له على من سواه العجبة
فان له الفضل النير غدا عند الله وثوابه ولجوه على الله وايمان رجل استجاب الله والرسول فصدق قلنا ودخل في ديننا واستقبل قبلتنا فقد استوجب
حقوق الاسلام وحده فانه عباد الله والمال مال الله يقيم بينكم بالسوية لا فضل فيه لاحد على احد وللمتقين عند الله غدا احسن الجزاء وافضل
الثواب لم يجعل الله الدنيا للمتقين اجرا ولا ثوابا وما عند الله خير للابرار واذا كان غدا انشاء الله فاخذوا علينا فان عطينا فاما لا تقسمه فيكم و
لا تجلس احد منكم عربي ولا عجمي كان من اهل العطاء او لم يكن انا كان مسلما احدا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ثم نزل قال ابو جعفر
عليه السلام وكان هذا اول ما انكره من كلامه وادبرهم الضغن عليه وكرهوا اعطائه وقسمه بالسوية فلما كان من الغد غدا وغدا الناس
تقبض المال فقال لعبيد الله بن ابي رافع كاتبه ابد بالامهات من قنادهم واعط كل رجل من حضرة ثلثة دنانير ثم ثب بالانصار فافعل معهم
مثل ذلك ومن يحضر من الناس كلهم الا سود فاصنع به مثل ذلك فقال سهل بن حنيف يا امير المؤمنين م هذا غلامى بالامس وقد
اعتقه اليوم فقال بغيطة كان غطيل فاعطى كل واحد منهما ثلثة دنانير ولم يفضل احدا على احد وتختلف عن هذا القسم يومئذ طلحة والزبير
وعبد الله بن عمر وسعيد بن الغاص وروان بن الحكم ورجال من قرش عجزها قال وسمع عبيد الله بن ابي رافع وعبد الله بن زبير يقول
لابيه وطلحة وروان وسعيد ما اخفى علينا امس من كلام علي ما يريد فقال سعيد بن الغاص والتقت الى زيد بن ثابت اياك اعنى و
واسمعي يا جاره فقه فقال ابن ابي رافع لسعيد وابن الزبير ان الله يقول في كتابه ولكن اكثرهم للحق كارهون ثم ان ابن ابي رافع اجز عليا
بذلك فقال والله ان بقيت وسلمت لهم لا يقبضهم على الحق البيضاء الطريق الواضح فان الله بنى الغاص لقد عرف من كلامي ونظري اليه
امس الى ابيد واصحنا من هلك فيمن هلك قال فبينما الناس في المسجد بعد الصبح اذ اطلع الزبير وطلحة فجلسا ناحية عن علي ثم طلع مروان
وسعيد وعبد الله بن زبير فجلسوا اليهما ثم جاء قوم من قرش فاقسموا اليهم فخذوا ثوبا ساعا ثم قال قام الوليد بن عتبة فجاء الى علي ثم قال
يا ابا الحسن انك قد وترتنا جميعا ما انا فقلت ابي يوم بد وصبرا وخذ لنا حتى يوم الدار بالامس واما سعيد فقلت اياه يوم بد وري الحرب
وكان ثور قرش واما مروان فمخضت اياه عند عثمان ان ضمما اليه ونحن اخوتك ونظر اوك من بني عبد مناف ونحن بنايك اليوم على ان نضع
هنا ما اصبنا من المال في ايام عثمان وان تقتل ثلثه وانا ان خضناك تركنا والحقنا بالثام فقال عمر اما ما ذكرتم من وتوى ايناكم والحق وتوكم
واما وضعنا عنكم ما اصبتم وليس لي ان رضع اضع حق الله عنكم ولا عن غيركم واما قتلى قتل عثمان فلولو من قتلهم اليوم لقتلهم امس وذلك
ولكن لكم على ان خفتوني ان او منكم وان خفتكم اسيركم فقال الوليد الى اصحابه ثم فخذتم واقر قوا على اظهار العداوة واساعة الخلاف فلما
اظهرت من امرهم قال عمار بن ياسر فوموا بنا الى هؤلاء النفر من اخواتكم فانه تدبغنا عنكم وداينا منكم ما نكره من خلاف وطقن على امامهم وقد
دخل على اهل الجفاء بينهم وبين الزبير والاعسر الغاق يعي طلحة فقام ابو الحشيم وعمار وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة منهم فدخلوا على
علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انظر في امرك وعاين فوقك هذا الحي من قرش فانهم قد نقضوا عهدك واخلفوا وعدك وقد دعونا

سألت
عن علي بن ابي طالب
عليه السلام
الخطبة

فنه خطبة
والنبي من
من قرش من
القبيلة



[illegible]

بغفر لهم الغفارا زامنوا ما كان فيه وصبروا الى حقوقهم التي يعلمون يقولون حرمانا ابن ابي طالب وطلبنا حقوقنا ونسحقوا
باسه ونسخرهم وامان كان له فضل وسابقة منكم فاما اجره منه على الله من استجاب لله وللرسول ودخل في ديننا
واسبق قبلتنا واكل ذبيحتنا فقد استحق حقوق الاسلام ومجدوده فانهما الناس عباد الله المسبلون والمال قال الله
يقسم بينكم بالسوية وليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى للمنفقين عند الله خير الجزاء وافضل الثواب لم يجعل الله الدنيا
للمنفقين وما عند الله خير للابرار اذا كان غدا فاعذوا فان عندنا ما لا اجتمع فلا يتخلف احد كان في عطاء اوله يكن اذا
كان مسلما حرا احضر وارحمكم الله فاجتمعوا من الغد ولم يتخلف عنه احد فقسم بينهم ثلثة دنانير لكل انسان شربة
والوضيخ الاحمر والاسود ولم يفضل احدا ولم يتخلف عنه احدا الا هؤلاء الرهط طحمة والزبير وعبد الله بن عمرو
سعيد بن العاص ومروان بن الحكم وناس معهم فسمع عبد الله بن ابي رافع هو كاتب علي بن ابي طالب عبد الله بن الزبير
وهو يقول للزبير وطحمة وسعيد بن العاص لقد التفتنا الى زيد بن ثابت فقلنا اياك اعني فاسمعي يا جارية فقال له الله
باسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير ان الله يقول في كتابه واكثرهم للحق كارهون قال عبيد الله فاخبرني عليا فقال
لئن سلمت لاحد منهم على الطريق قاتل الله ابن العاص لقد علم في كلامي في اريدوا واصحابه بكلامي والله المستعان اما لك
بن اوس وكان علي بن ابي طالب اكثر ما يسكن القناة فبينما نحن في المسجد بعد الصبح اذا طلع الزبير وطحمة فجلسا ناجية عن علي
ثم طلع مروان وسعيد عبد الله بن الزبير والمسور بن مخزوم فجلسوا وكان علي جعل عمار بن ياسر على الجند فقال لابي الهيثم بن
البيهمان ولخالد بن زيد ابني ابوب ولا في جيتهم ولرفاعة بن رافع رجال من اصحاب رسول الله وآله قوموا الى هؤلاء القوم فانهم
بلغنا عنهم ما نكره من خلاف امير المؤمنين امامهم والطعن عليهم وقد دخل معهم قوم من اهل الجفاء والعداوة فانهم سجدوا
على البس من رايهم فقال فقاموا وقمنا معهم حتى جلسوا اليهم فتكلم ابو الهيثم بن البيهمان فقال ان لكم لعدما الاسلام
وسابقه وقرابة من امير المؤمنين ثم وفد بلغنا عنكم طعن وسخط لامير المؤمنين فان يكن امر لكم خاصة فعائنا ابن عمار
وامامكم وان كان نصيحة للمسلمين فلا تؤخره عنه ونحن عون لكم فقد علمنا ان بني امية لن نصحبكم ابدا وعرفتموا
قال احمد عرفتم عدوتهم لكان قد شربتم في دم عثمان وما لاثما فسكت الزبير وتكلم طحمة فقال افرغوا جميعا ما تقولون
فاني قد عرفتم ان في كل واحد منكم خطبة فتكلم عمار بن ياسر رحمه الله فحمد الله واشي عليه وصلى على النبي وآله وقال يا
صاحب رسول الله وآله وقد اعطيتنا امامكم الطاعة والمناجحة والعهدة المشاق على العمل بامر الله وطاعة رسوله وان
يجعل كتاب الله قال احمد وجعل كتاب الله اماما فقيه السبط والغضب على علي بن ابي طالب فغضب الرجل الحق انصر الله فتكلم
عبد الله بن الزبير فقال لقد تهدت يا ابا البقيصا على ابن اخيك حاك الله فقال عمار يا ابا عبد الله انشدك الله ان تسمع قول من
دأب فانكم معشر المهاجرين لم يهلك من هلك منكم حتى استدخل في امره المولفة فلو بهم فقال الزبير معاذ الله ان تسمع منهم فقال
عمار والله يا ابا عبد الله لو لم يبق احد الا خالف علي بن ابي طالب لما خالفه ولا زالت يدك مع بدء وذلك لان عليا لم يزل مع الحق منذ
بعث الله نبيه فاني شهدته لا يبغي لاحد ان يفضل عليه احدا فاجتمع عمار بن ياسر وابو الهيثم ورفاعة وابو ابوب وسهل بن جندب
فتشاوروا وان ركبوا الى علي بالقناة فيجربونه بخبر القوم فركبوا اليه فاخبروه باجتماع القوم وما هم فيه من اظهار الشكوى
التعظيم لقتل عثمان وقال له ابو الهيثم يا امير المؤمنين انظري هذا الامر فربك بغلة رسول الله وآله ودخل المدينة وصعد
فحمد الله واشي عليه واجتمع اهل الخبر الفضل من الصحابة والمهاجرين فقالوا لعلي انهم قد كرهوا الاسوة وطلبوا الاسوة
مخطو ذلك فقال علي ليس لاحد فضل في هذا المال هذا كتاب الله بيننا وبينكم ونبينا محمد وآله وسيرته ثم صالح با على
صوته بامعشر الانصار امنون على يده اممكم انما المؤمن القوم ومنزل عن المنبر جلس ناجية المسجد وبعث طحمة والزبير
فدعاهما ثم قال لهما انما يتابى وبتا بظنا اعين عيني فترمين فما انكرتم اجور في حكم واستبشار في فالا قال وفي امر عوتما
اليه من امر المسلمين فقصر عنه فالا معاه الله قال فما الذي كرهتما من امرى حق وابتما خلا في فالا خلا في عمر بن الخطاب في
لعمرو وانتقاضا حقتنا من الفوق جعلت خطا في الاسلام كخطه غيرنا من فالا الله عينا بسوفنا من هولنا في منوب بيننا وبينهم
فقال علي الله اكبر اللهم اني اشهدك واشهد من حضر عليهما اما ما ذكرناه من الان سيقا نوال الله ما كانت في الولا بزرعة ولا في فها حجة
لكنكم دعوتوني اليها واصلتوني عليها فكم خلا فكم فالا فضت في نظري في كتاب الله ما وضع امر فيه بالحكم وقسم رسول الله
مضنة لم اخرج فيه الى رايكم ودخولكم ولا غيركم اذ لم يقع من به شبهة فالتقوى فيه منكم ومشورتكم ولو كان ذلك لم ارجع عنكم ولا
من غيركم اذ لم يكن في كتاب الله ولا في سنة نبينا وآله فاما ما كان فلا يحتاج فيه الى جدواه اما ذكرتمنا من امر الاسوة فان ذلك امر لم
حكم انافه ووجدنا ناولنا ما فدا به محمد من كتاب الله فلم اخرج فيه البكم فادفع من شمة كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين

فمنه ما كان

[illegible]

وہی ہے جس نے

العقول

**فند
عليه السلام
في حال من يترك الناس
بين من حضر من الناس**

٢٧٣

ثم عنه بهذا الكلام بحال اصحابنا على ظاهره ويقولون انه لم يكن منصوباً عليه بالامامة وان كافراً في الناس بها لا نكراً
منصوباً عليه لما جاز ان يقول عوفي والتمسوا غيري ثم ذكرنا اول الامامة بالخطاب للظالمين منه ان يسير فيهم بسير الخلفاء وبفضل
بعضهم على بعض في العطاء او بان الكلام خرج مخرج النسخ والتخط لا فعال الذين عدوا عنه عليه قبل ذلك للاغراض التي
او بان خرج مخرج التكم كقوله ثم ذك انت الغرض من الكلام ثم قال واعلم ان ما ذكره ليس بجديد لودل عليه دليل
قال المبدل عليه ليل فلا يجوز صرف اللفظ عن ظاهره ولا يخفى على اللبيب انه بعد الاغراض عن الادلة الفاهمة والنصوص المتواترة
لا فرق بين المذهبين في وجوب التاويل ولا يستقيم الحمل على ظاهره الا على القول بان امامته كان مرجوحاً وان وزيراً او
من كونه اميراً وهو سائر في القول بالفضل الذي قال به فانه عليه السلام اذا كان حق بالامامة وبطل بفضل المفضل على ما هو
الحق واختاره ايضاً كيف يجوز للناس ان يعدوا عنه الى غيره وكيف يجوز له عليه السلام ان يامر الناس بتركه والعدل عنه الى
غيره مع عدم ضرورة تدعو الى ترك الامامة ومع وجود الضرورة كما ترك الامامة الواجبة بالدليل جاز ترك الامامة
المنصورة عليها فالناويل واجب على التقديرين ولا تعلم احداً قال بفضل غيره وتجان العدل الى احد سواء في ذلك الزمان
على ان الظن للقتال في اجزاء الكلام حيث علل الامر بالناس الغير باستقبال امر لا تقويم له القلوب شكر المحجة وانما ان
اجابهم عليهم على محض الحق وان السبب في ذلك وجود المانع دون عدم النص وان لم يكن متعيناً للامامة او لم يكن حق واولى به
وتحوز ذلك ولعل الوجه في قوله لعل اسمعكم والطوعكم هو انه اذا اتولى الغير امر الامامة ولم يتم الشرائط في خلافة لم يكن له بعد
عن مقتضى النية بخلاف سائر الناس حيث يجوز الخطأ عليهم اما قوله فانما لكم وزير اخبرني لكم اميراً فاعلم المراد بالخبر به
فيه موافقة الغرض وسهولة الحال في الدنيا فانه على تقدير الامامة وبسط اليد يجب عليه العمل بمحض الحق وهو يصعب على
النفوس ولا يحصل به مال الطامعين بخلافه اذا كان وزيراً فان الوزير يشترى بالاراء مع يجوز التاثير في الامر وعدم الخوف
ونحوه ومن شارب الامر بالمعروف لعل الامر الذي يولونه الامير يرضى في كثير من الامور ما يطابق امال القوم وبوافق
الطامعهم ولا يعمل بما يشربه الوزير فيكون وذا فانه اوفى لمقتضى القوم فالحاصل ان ما قصدتموه من بيعتي لا يتم ولكم وزير
اوفى لغيركم والغرض اتمام المحجة كما عرفت ما الحسين بن عبد الله عن احمد بن جعفر البرقي عن حميد بن زياد عن العباس بن عبيد الله
الدهقان عن ابراهيم بن صالح الانباطي رفعه قال لما اصبح امير المؤمنين بعد البيعة دخل بيت المال ودعى مال كان قد اجتمع ففتمه
ثلاثة نائرين من حضر من الناس كلهم فقام سهل بن حنيف فقال يا امير المؤمنين قد اعففت هذا السلام فاعطاه ثلثه وانا من مثل ما
اعطى سهل بن حنيف فخرج من خطبة له فدخل طالع وبلغ لاسع ولاخ لاخ واعطى مالاً واستبدل الله بقوم قوماً ويوم قوماً
وانظرنا العبد انظار المظفر وانا الامامة فقام الله على خلفه وعرفنا على عباده لا يخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا
يخل النار الا من نكروهم وانكروهم ان الله نعم خصكم بالاسلام واستخلصكم له وذلك لانه اسم سلامة وجماع كرامة ان يطغى الله
بكم منجته ويتبين حجة من ظاهر علمه وباطن حكمه لا تفتي غريبه ولا تفتي غائبه فيه مائة النعم ومصابيح الظلم لا تفتح الخيرات
الا بمصابيح قد اخرجي حيا واذ غي موعاه فيه شفاعة المستفي كفاية المكفي فخرج من خطبة خطب بها عليه السلام بعد قتل
عمر وانتقال الخلافة اليه ويمكن ان يكون المراد بطول الطالع ظهور امره وخطبته وان يشتر بلوغ الامير الى ظهورها من حيث
حق له وسطوع نوار العدل بصيرتها اليه وبلوغ الامير الى الحرب الفتن الواقعة بعد انتقال الامر اليه وقيل المراد بالجماع حد
فيحتمل ان يكون المراد طلع ما كان طالعا فان الخلافة كانت له حقيقة كقوله واعتدل ما نل الى الخلافة التي كانت ماثلة عن مرورها
او اركان الدين القويم ولعل انظار الغير كناية عن العلم بوقوعه والرضى بما قضى الله من ذلك والمراد بالغير ما جرى قبله لك من قبل
عمر وانتقال الامر اليه وما سبب من الحرب والواقع والاول نسب قوله قوام الله اي يقوم بمصالحهم فيتم المنزل هو المولد بولده
العرفاء جمع عرف هو لقيم بامور القبيلة والجماعة على امورهم يتعرف الامير منه احوالهم فيعمل بمغني على الامير عنهم اي بالامامه وعرف
اي بالتشيع والولاية متكررة من لم يعرفهم ولم يعرفهم بما اتوا به من ضرر بان الدين فهو نكولهم قوله لانه اسم سلامة اي الاسلام مشتق من
السلامة وقال الجوهري جامع الشئ بالكسر جمعه الى الخرج جماع لانهم والرابع لامطال التي الحق في اول الربع فيكون سبب الطهور الكلام وبها
احبت المكان اي جعلته حياً في البني الى الحد بدا حياً اي جعله عرضة لان يحيى عرضة سبحانه عما يحارمه لان يجتنب او عي مرعاً لان
اي مكن من الانتفاع بمواعظه لانه خاطبنا بلسان عربي مبين ويمكن ان يقال للمعنى جعل له حرماً ولم يفتي عن انتهاكها الى ركنها
نواهيها وتعد حدوده وخصاً باباح للناس المنع منها والمراد بقوله احيى ما منع المغير من تعين قواعده وبقوله ارعوا طاه
مكن المطيعين من طاعته التي لا غلبة الرومانية للصالحين كما ان البنات عذراء للبهائم فخرج من خطبة له في اول خلافة
آل الله تعزاً باهاً بآبائهم فيه الخير والشر فخذوا الخبز هذوا واخذوا عن سمن الشربة صدوا الفرائض الفرائض

فند
عليه السلام
في حال من يترك الناس
بين من حضر من الناس



بيان الحق في المحل المحل **الحفاظ على حقوق المسلمين**

٣٧٢

لبيان

اي الفتن

وقد

بيان الحق في المحل
 الحفاظ على حقوق المسلمين

الى الله تودكم الى الجنة ان الله حرم حراما غير محمول وفضل حرمه المسلم على الحرم كلها وشهد بالانحلال والنهيد
 حقوق المسلمين في معادها فاما المسلم من سلك السبلون من كذب ولا يحق ولا يحل اذى المسلم الا بالحق بادروا امر العامة
 وخاصة احدكم وهو الموت فان الناس اعمامكم وان الساعة تجدوكم من خلفكم تحفظوا الحقوق افايما ينتظر باولكم الحركم
 امقوا الله في عبادته وبلادكم فانكم مستولون حتى عن البقاع والبهائم الطبعوا الله ولا تعصوه واذا رايتم الحركم خذوا به
 واذا رايتم الشر فاعضوا عنه بيان واصدقوا اي عرضوا عن طريقه والفضل العدل ونصب الفراض على الاعراض قوله وشهد
 بالانحلال في ربط الحقوق بها فوجبه على الخاضعين الموحدين المحافظة على حقوق المسلمين قوله وخاصة حكمه قال ابن الجوزي
 وان كان عاملا لكل حيوان الا ان له مع كل حيوان خصوصية وكيفية مخالفة مع غيره فان النمل ما هم اى سيقوا الى الموت في
 بعض الفتن الناس بالناس الموحدة مع الهمة متحدوكم اى شوقكم للحداء سوق الابل والغنم لها تحفظوا اي بالقناعة من الدنيا باليسر
 وترك الحرص عليها وارتكاب لما ثم فاز المسافر الخفيف حوى بلق اصحابه وبالنجاة انما ينتظر اى للبعث الشوق من اى عن ابن الجوزي
 عمر عن جيل عن ابي عبد الله قال خطب من المؤمنين صلوات الله عليه بعد ما بوج له بحجة ايام خطبة فقال اعلوان لكل حيوان
 ولكل دم ثأرا والطالب كقيام الظاير بدمائنا والحاكم في حق نفسه هو العدل الذي لا يخفى الحاكم الذي لا يجوز وهو الله الواحد
 القهار واعلموا ان على كل شارع بدعة وزر وزر كل مبتدع من بعد الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزار العالمين شيئا
 وسيفتم الله من الظلمة ما كل بما كل ومشر من شمس من لعم العلقم ومساب لصلوات الله عليه فلا يشرب الصليب من الروح السم المور
 ويلبسود تار الخوف من طوبى لا ولم بكل ما اتوا وعلموا من افار بوق الصبر لادهم فون ما اتوا وعلموا امانه لم يبق الا الزهر من
 شتائمهم وما لهم من الصيفة لارقد ويجلسهم ما تواوزروا ووجهوا على ظهورهم من الامام فاما الخطايا ما يوزر والزور وزر
 الامام مع الذين ظلموا السموا واعقلوا وتوبوا وبكوا على انفسهم فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاقسم ثم اقسم للجنة بانو
 امية من بعدك وليعرفن اني دار غمرهم عما قبل فلا يبعد الله الا من ظلم وعلى الباطل معنى الاول ما سهل لهم من سهل الخطايا ما مثل اوزارهم
 واوزار كل من عمل يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلوهم بغير علم الا شاما يزرون اضرار والطالب كقيام الظاير
 اى طالب الطالب الحق كقيام الطالب بدمائنا والشارع بالهز الدم والطالب وقال جليل النائم من لا يبقى على شئ حتى يدرك تاديه
 ذكره الفقيه وبادى الحاكم في نفسه لعل المعنى ان في مثلنا حقا لنا وجقاسه ثم حيث فلو اجمته ووليه والقائم بطبق
 والله نعم العادل يحكم في حق نفسه ان على كل شارع بدعة وزر شرعهم كسبح من وقوله وزره اسم ان خيرة الظرف المقدم
 يلزم مبدع البدعة ومحدثها وزر نفسه ووزر كل من افترقه من لعم العلقم واللقم جمع اللقمة والعلقم الخنظل وكل شئ مروء
 الادم الا سؤ فليشربوا الصليب الشديد الغليظ فان شربها عسرا وهو تصحيف الصليب لغيره يقال صلب من الشارب كفرج
 اذا روى وامثلا او الصليب بالبحر كذا بمعنى المصب والراح الخمر اطلق هنا تمكنا والدور الخلط والبل بقاء ونحو وقال الفقيه وبادى
 ابا دى الفقرة السقا الممتلئ لا يستطيع يحصى حجة بفرق والطائفة من الناس والجمع فوق وجمع الجمع فادربوا الزهر من
 شتائمهم اى لم يبق من شتائم الدنيا الا ما اصابهم من تلك الشدة وليس لهم في ذلك جواز لارقد اى نومة بالهاء اى الائمة وفي
 بعض النسخ بالفاء مع الضمير الوفد بالكرس اعطوا بالكرس الفتح القدر الضمير والحاصل انه لم يتوهم من لجة الدنيا الاراحة
 قليلة فنهبت عنهم محبتهم ما تواوزروا اى محبتهم يوم القيمة ووزارهم وفي بعض النسخ ما تواوزروا اى محبتهم الله وبادروا الزور
 في القاموس الزور النافق الذى ينظر بمؤخر عينه الشدة ولعل في بعض الفقرات تصحيفا شامصعد من صدقة عن ابي عبد الله
 قال خطب من المؤمنين الناس بالمدنية فقال بعد حمد الله والتساعليه اما بعد فان الله لم يقصم حيازه دهر قط الا من بعد عهد
 ورضاء ولم يجبر كسر عظم احد من الامم الا من بعد ذل وبلاد ايتها الناس في دن ما استقبلتم من خطب استدبتم من عصر
 وما كل ذى قلب بليد لا كل ذى سمع لبيد لا كل ذى ناظر عن بصيرة لا فاحسنوا النظر عباد الله فيما بينكم ثم انظروا الى عرشا
 من قد بارده الله بعله كانوا على سنة من الروعون اهل جنات وجوه وزر مع مقام كرم فها هي عصة النور من ايتها البصيل
 مقيم سند من ايتها من الثوب بعد النظر والسرور ومقبل من الامن والحبو ولرب صبر منكم العاقبة والله عاقبة الامور فها اهل
 العقول كيف قاموا بجهة السور واستنصافا غير ما وكيال هذه الامة الخابرة في قصدها الراعية عن شدةها لا يقنفون
 اثربى ولا يفتدن بعل وصلى لا يؤمنون يعيب لا يروعون من عيب كيف ومفزعهم في اليها الى قلوبهم وكل امرئ منهم امام
 نفسه اخذ منها فيما يرى يعرى ثقات لا بالون قصدا ولين يزدادوا الا بعد الشدة ان بعضهم يصدق بعضهم بعضا
 كل ذلك عاود الرسوا ونفورا عما ادى اليه من فاطر التوقى الارضين العلم الخبير فهم اهل عشوا وكهوف شهابا فادرحية ودية
 من كل الى نفسه فاعز ورفى الاضاليل هذا وقد ضمن الله قصدا لبيد لهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينه وان الله السميع

فمنهم من قال لا
انظر الى الدنيا
لعلها لا تفسدني
من الدنيا

عليه فاما اشبهها مة صدق عن لانها ورغب عن رعاها وباسفاسف بكم التلبث بد من الكرب من فقلنا شبعنا بعد مهلكي على
قرب مودته ولو ان شرب لفتها كيف يقتل بعضها بعضا وتحول الفها بعضا فله الاسرة المنزوجة غدا عن الاصل المحنة بالفرع
المؤلة الفتح من غير جهته المؤكفة الروح من غير مطلع كل حزب منهم معصم بغض اخذ ابن عا مال الغض مال معه مع ان
الله وله الحمد سيجعهم كقرع في ينف يولف بينهم ويجعلهم كما كواكهم السحاب يفتح لهم ابوابا يسبلون من تنقاهم اليها كسبل العر
حيث لم يستلم عليه قارة ولم تمنع منه من ولم يرد ركن طور سننه بغرسهم الله في جحون اودية وبيداهم بنابيع الارض ينقيهم
عن حرمات قوم ويمكن لهم في ديار قوم لكي لا يتغصبوا ما غصبوا بعضه بعضا الله بهم ركناء ينقض لهم على الجندل من دم وبما انهم
بطنان الزيتون والذي فلق الجنة وبوالنسمة ليدون ما في ايديهم من بعد التمكن في البلاد والعلو على العيا كما يذب بالافار
والا تلك النار ولعل الله يجمع شيعتي بعد تشيت لشر يوم هو لا وليس لاحد على الله الخيرة بل الله الخيرة والامر جميعا بيان
الى عرشهم من قد اباده الله اى انظروا الى ديار من فها هلكه الله بعلمه كالحلقا الثلثة خصوص عمن فها هي عرشا هو لا عرش
النومين والمفكرين في الدنيا وعوفتها المعبرين بها وانها بسبيل مقمى عرشانهم ومنازلهم على سبيلكم نظرون اليها صبا
ومسا تلك العرشة من باقيا معتبرا لبيان الحال بالنوبل والثوب بعد ما كان اصحابها في النضر والسرور والحبو كالسرور لفظا ومعنى
واستفاضوا الى طبلوا الضياء او قبواها من لا يتر من من الغدا وهو ولد بنا وبسال هذه الامة في القاموس من كسر ليشعل في موضع فة
واستراح للصوب الويل الفقر في بعض النسخ بالهذه الامة اى باقوم عجبوا لهم لا بالوز قصدا اى لا بقصرون في قصد الخيرات او
في طلب قصد السبيل وسطه بنعمهم لكن لقصصهم لا يزيدن الا بعدا وفي بعض النسخ لا ياتون وهو صوب لهم وقد ضمن الله
اشارة الى قوله نعم وعلى الله قصد السبيل فاما ما شبهها اى باقوم ما شبه هذه الامة بامة كذا تعربوا لهم واعراضا عن النصيح
بصد هذه الاعمال منهم والظاهر في الكافي فما شبه هو لا بانعام قد ناعما عارها وغاوها وفي الصحاح ناشب القوم
وانشبو انهم يقال جافلان فمن ناشب ليه اى انضم اليه قال نخرج نحي وقال خيم بالمكان اى قام والتوكف الترف في الاشياء
والحاصل انهم تفرقوا عن ائمة الحق ولم ينصروهم وتعلقوا بالاعصان والفرع التي لا ينفع التعلق بها كخنازير وادبي مسلم
وزيد ويجي ابراهيم امثالهم قوله سيجعهم اشارة الى اجتماعهم على ابي مسلم لدفع بني امية والآنك بضم النون الاسر قوله
ولعل الله يجمع شيعتي اشارة الى ظهور القائم ومزمع بد توضيح الخطبة عند ايرادها بسند اخر وهو الكلبى عن علي بن
عن ابيه عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن علي بن باب عن ابي عبد الله قال لما يوبع ابي ابراهيم المومنين بعد مقتل عثمان صعد المنبر
خطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيكم واله والذى بعثه بالحق ليتبلى بلبلة ولغيره من غلبة
حتى يحواسفكم اعداكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قسرا وليقصروا بسبقوا والله ما كنت وشمة ولا
كنت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام هو هذا اليوم فمضى متى بما اقول هينة وانا به زعيم من حشره العبر عابدين يد به من الثواب
بحر النقي عن نعم الثبث الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيكم والذى بعثه بالحق ليتبلى بلبلة ولغيره من غلبة
ولساقن سوطا القدر حتى يعود اسفلكم اعداكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قسرا وليقصروا بسبقوا والله ما كنت وشمة ولا
الله ما كنت وشمة ولا كنت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطا باخل شمس على اهلها واعطوا ازمها
فاوددتهم الجنة حق وبالطرح لكل اهل فلن امر ليا طلل لقد بما فعل ولن قل الحق لو بما ولعل لقل ما ادبر شئ فاقبل بيان الوصم
الكفيل ان من صرحنا كسفت والثلاث العقوبات وقم في الامر تقم ردي بنفسه فيه والشبه ما اشتبهه حقيقته وحليته وقيل اراد
بالشبهات ما يتوهم كونه حقا ثابتا باقيا من الامور الزائلة الغائبة وقد مر تفسيرنا في الكلام في باب كتابته عليه السلام في قوله طمحه
والزهر ينابيع على ناشر اذ كان هذا الامر فقال ولكم كما شرب كان في القوة والاستعانة وعون على العجز والادب بيان قال ابن ابي عمير
اى دقوى امر الاسلام في قوتها انما ابطم والاستعانة الفوز والظفر عوان على العجز والادب على العوج قال ابن مشيرى اى على رفع
ما يعرض منها او حال جودها اذ كلمة على تعيد الحال وروى ابن ابي الحديد انه قال في جوابهما اما المشاركة في الخلاف فكيف يكون ذلك
وهل يصح ان يدبروا الرعية اما مان وهل يجمع بيننا وبينك في عند فمضى من كلامه لما عوقب على التسوية في العطاء انا مرفى في الطلب
النصر بالجور فمن وليت عليه والله لا الطور به ما سمر سمر ما دم نجم في السماء بخا لو كان المال في لتو بينهم فكيف انما المال والله
الا وان المال مال الله لا واث اعطاء المال في غير حقه تذبذبا مرفى هو رفع صاحبة الدنيا ويضعه في الاخرة ويكرمه
في الناس يمينه عند الله ولم يضع مرفى ماله في حقه وعند غير اهل الا حرمه الله شكرهم وكان لغيره وذهب فان ذلك به التعلل
فاحتاج الى معونتهم فشرع في الام طليل ايضا ح قوله انا مرفى اصله نام مرفى فاسكتة لاولى واد غنة الطور لا اقر به ابدا
ولا ادور حوله وفي القاموس السمر محركة الليل ومعدته وما فعله سمر السمر ما خلف للبت والنهار وما ام نجم اى قصد

سبلنا
فمنهم من قال لا
انظر الى الدنيا
لعلها لا تفسدني
من الدنيا

عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يوم بعث الله نبيكم والذى بعثه بالحق ليتبلى بلبلة ولغيره من غلبة حتى يحواسفكم اعداكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قسرا وليقصروا بسبقوا والله ما كنت وشمة ولا كنت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام هو هذا اليوم فمضى متى بما اقول هينة وانا به زعيم من حشره العبر عابدين يد به من الثواب

فصل في الاعتناء بالباطل النجس والجور

٣٧٧

المعاد وحاصل المعنى لا ملان لهم جوارحهم ولا سبقتهم في جوارحهم بما جوبها اذا وردوها لا يصدر دون عنها يعني قتلهم
ومن فرضها لا يعودوا بها سبجهم فخطبة له عليه السلام الاوان الشيطان قد رزق فيه واستجلب عليه نبعود الجور الى وطائنه ويرجع الباطل
في نصابه والله ما انكره ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا وانهم ليطالبون حقهم تركوه ودماءهم سفكوه فليس كذا شربكم فيمهم فخطبة
لهم لتعبيهم منه وليس كانوله ولوه دوني فما اللبعة الا عندهم واذا عظم جنتهم لعلى انفسهم يرضعون اما قد فطنت ويجوف بدعة قد
امتت بالعبية الداعي من دعا الى ما احبب واني لراض بحجج الله نعم عليهم وعلمه فيهم فان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شائنا من
الباطل وناصر الحق ومن العجب بعشتم الى ان ابرز للطعان وان اصبر للجلاد هبيلتهم الهبول لقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارب
بالضرب واني لعلى يقين من ربي وخبر شبهة من ربي بيان قوله قد عثر بروي بالتخفيف والتشد يد واصلة الحث والترغيب الجلب
والجماعة من الناس وغيرهم يجمع ويؤلف قوله عليه السلام الى وطائنه يروى ليعود الجور الى قطابه والمقطاب مزاج الحزن
بالمادى ليعود الجور بميت خا بالعدل كما كان ويجوز ان يعنى بالقطب قطاب الحبب وهو مدخل الرأس فيه اى ليعود الجور
الى لباسه وثوبه والتصايب الاصل والذى انكروا قتل عثمان والنصف بالكمى لا سم من الا نضلف قوله عليه السلام يرضعون
اما اى يطلبون الشئ بعد فواته لان الام اذا فطنت ولدها فقد انفضا انصاعها ولعل المراد به ان طلبهم لدم عثمان لغولا
قابلة فيه وقال ابن ميثم استعاضوا لفظه الام بالخلافة فثبت المال لبنها والسلون ولا رها المرضعون وكفى باقتضائهم لها
عن طلبهم منه عليه السلام من الصلات والتفضل مثل ما كان عثمان يصليهم وكونها قد فطنت عن منعه عليه السلام وقوله عجبت
بعد فدايتها اشار الى ذلك التفضل فيكون بمنزلة التأكيد للقرينة السابقة ويجعل ان يكون المراد بالام التي قد فطنت ما كان
عادتهم في الجاهلية من المحبة والعصب واثارة الفتن وبفطامها اندراسها بالاسلام فيكون ما بعد كالتفسير له والثناء في قوله عليه
السلام باحبيته الداعي كالثناء في قوله نعم باحسرة على العباد اى باحبيته اخبرى فمذا الوائل والداعي هو احدهما الثلثة طلحة والزبير
وصائفة ثم قال على سبيل الاستحقاق لهم من دعا الى ما احبب اى احقر بقوم دعاهم هذا الداعي وقبح بالامر الذى اجابوه اليه فما الفحة
وارد له وقال الجور هبيلته امه بكسر الباء اى كملته والهبول من النساء المشكول قوله عليه السلام لقد كنت قال ابن ابي الحد يد اى
ما كنت لا اهدد بالحرب والواو زائدة وهذه كلمة فصحة كثيرا ما يستعملها العرب وقد روي القرآن العزيز كان بمعنى ما زال في قوله ولا
الله عليا حكى اقول قال ابن ميثم رحمه الله بعد ايراد ثلث الفقرات اكثر هذا الفصل من الخطبة التي ذكرنا انه عليه السلام خطبها حين بلغه
ان الطلحة والزبير خلبا ببيعه وفيه زيادة ونقصان ونحن نورد ما يتماها وهي بعد حمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله اجمع
الناس افترض الجهاد فخطبه وجعله نصرة وناصره والله ما صلحت بين ولا ديننا الا به وقد جمع الشيطان حربه واستجلب حيله ومن اطاعه
ليعود له دينه وسنته وقد رايت امور اقد تخضت والله ما انكره ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا وانهم ليطالبون حقا تركوه
ودما سفكوه فان كنت شربكم فيمهم فان لهم لتعبيهم منه وان كانوا لو كوه دوني فما الطلبة الاقتلهم وان اول عدلهم لعلى انفسهم
ولا اعذرهم بما قطعتم ولا اتبرأ مما صنعت ان معى بصبري ما لبست ولا لبر على وانما للفتنة الباعنة فيها الحيم والخسة طالت جلبتها
وانكفت جونتها ليعودن الباطل الى نصابه باحبيته الداعي لو قتل ما انكر من ذلك وما امامه وفهم حسنه والله اذا زاح الباطل
عن نصابه وانقطع لسانه وما اظن الطوبى له فيه واضحت نتج والله ما ناب من قتلوه قبل موته ولا تنصل عن خطبته وما اعذر
انهم فقد روي ولا دعا فصره واهم الله لا فطر لهم حوضا انا ما تحه لا يصدر دون عنه بوى ولا يعبون حصة ابايها لطيفة نفسى
بحجة الله عليهم وعلمه فيهم واني داعيهم فعدوا اليهم فلبوا وقبلوا واجابوا وانا بوا القوبة مجذولة والحق مقبول وليس على كعبك
وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شائنا من الباطل وناصر المؤمنين ومع كل صحيفة شاهدتها وكاتبها والله ان الطلحة والزبير عايشة
ليعلمون انى على الحق وهم مبطون وقال رحمه الله تخضت محرك والتبعت ما يلحق الانسان من دوك والحم بفتح الحاء وتشديد
الهم بفتحة الالفة التي اذ بقت واخذ دهنها والحمة السواد وهما استعدادان لا راذل الناس وعوامهم لما بهتهم حم الالفة وما استؤمنها
في قلة المنفعة والخير والجلبلة الاصوات وجونتها بالضم سوادها وانكفت واستكفت اى استدارت وزاح وانزاح تخي ونصله
من الذنب تبرأ منه والعب الشرب من غير حق الحوة بضم الحاء قد رما بحسب مرة واحدة والجلاد المضاد برة بالسيف والهبول الشكلى
والهبل الشكلى واعلم انه عليه السلام بنه اولا على فضل الجهاد لان غرضه استفادهم لفتال اهل البصرة وقوله وقد رايت امور راى شاة
تجيب ما يستفهم اليه وهو ما يحسن به من مخالفة القوم وأهبتهم لفتاله وقوله والله ما انكره ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا وانهم ليطالبون حقا تركوه
وقوله وانهم ليطالبون حقا تركوه وانهم ليطالبون حقا تركوه وانهم ليطالبون حقا تركوه وانهم ليطالبون حقا تركوه وانهم ليطالبون حقا تركوه
والناس محبة على طاعة داره فبعت عثمان اليه يشكوا طلحة فقال انا انكفك فانطلق دار طلحة وهي مملوءة بالناس فقال له يا طلحة ما هذا

فصل في
الاعتناء بالباطل

فصل في
الاعتناء بالباطل

فمن طلب والزينة في غايته يقول الجمل طلب من الغم

٣٧٨

الامر الذي صنعت بعثت فقال لطلحة يا ابا الحسن بعد ان من الخرام الجسبين فانصرف على علمه الى بيت المال فامر بفتح فلم يجد المفتاح فسكر الباب
فوق ما فيه على الناس فانصرفوا من عند طلحة حتى بقى وحده فسر عثم بذلك وجعل يلقى الى عثم بذلك وعلم طلحة الى عثم فقال له يا امير المؤمنين
اني اودت امر الخصال الله يفتي بدينه وقد جئت ثابثا فقال والله ما جئت ثابثا ولكن جئت مغلوبا الله حبيبك يا طلحة وروى الطبري ان
كان لعثم على طلحة خيرون الفاق قال له طلحة يوما فلتها ما لك فاقبضه فقال هو لك معونة على مروءة فلما حضر عثم قال فلما
عليه السلام لطلحة انشدك الله الا كففت عن عثم فقال لا والله حتى تقطى بنو امية الحق من انفسها مكان على بعد ذلك يقول لما
الله ابن الصبيحة اعطاه عثم ما اعطاه وفعل به ما فعل وروى ان الزبير لما برز لعلي عليه السلام يوم الجمل قال له ما حملك يا ابا عبد الله
على ما صنعت قال لطلب بدم عثم فقال له انت وطلحة عثم ظاهر قوله وان ادل عدلهم اي ان العدل الذي يزعمون انهم يقتبونه
في الدم المطلوب ينبغي ان يضعوه او على انفسهم قوله ولا اعتد راي الاعتدال الذي فعلته في وقت مثل عثم لم يكن على وجه تقصير الدين
بوجوب الاعتذار والتبر منه وقوله طالت جلبيته كتابته عما ظهر من القوم من تهديدهم وتوعدهم بالقتال وانكفت جوفتها اي اسندار
سوادها واجتمع كتابته عن جمع جاعتهم لما يقصدون وقوله عليه السلام ليعودن توعدكم بعود ما كانوا عليه من الباطل في
الجاهلية واستنار الى القتال وقوله باحبة الداعي خرج التبع من عظم حبة الدماء الى قتاله ومن دحا والى ما اجبت سفاهم
على سبيل الاستحقاق للمدح والثناء والناصون اذا كانوا عوام الناس ورعا لهم وللدعوى اليه وهو الباطل الذي وهو النصره
وقوله لو قبل الى قوله وانقطع لسانه متصله معناه لو سأل سائل مجاد لا هو الا الدعاء الى الباطل عما انكروا من امرى وعن
امامهم الذي به يتقيدون وفيهم ستمم التي اليها يرجعون لشهد لسان حالهم باي انا امامهم وفي ستمم فأتوا مع طاهم الذي اتوا به
وانقطع لسانه وواضح متبدأ وجهه خبره والجملة في محل التنبه مفعول ثان لا ظن اي ما اظن لو سأل السائل عن ذلك الطريق الذي
برتكبه المحب له فيه بحال بين مسلك واضح حيث سلك بل كيف توجه في الجواب انقطع وقوله والله ما ثاب الى قوله فصر
اشارة الى عثم وذم لهم من جهة طلبهم بدم من اعتدرا اليهم بطل موته فلم يعذروه ودعاهم الى نصرته في حصاره فلم ينصروه
مع مكدهم من ذلك وقوله ولا يعيرون حسوة كتابته عن عدم تمكنه لهم من هذا الامر او شئ منه وقوله وانها الطبية نفسى بحجة الله عليهم
نفسى منصوب بدلالة من الضمير المتصل بان او باضمار فعل تفسير له وحجة الله اشارة الى الامر الصادقة بفعل الفتنة الباعية
كم قوله نعم فتنازلوا التي يتبع الى انى واض بقيام حجة الله عليهم وعلمه بما يضحون وقوله وليس على كفى اي لا احتاج فيما امد له لهم
من الصنع والامان على نقد برائتهم الى ضامن وشاغلونا صوامنصوبان على التبعة وقوله ومع كل صحيفة الوال للمحال انهم ان لم
يرجعوا اعطيتهم حد السيف والمثكة الكرام الكاتون يكتب كل منهم اعمال من وكل به في صحيفة ويشهد بها في محفل الزمة انتهى قوله
من اعتدرا اليهم الظاهر انه حل الكلام على الاستفهام الا تكادى ويحتمل وجه اخر بان يكون المراد في توبته ونفسه واعتذاره و
دعوته فليستحق النصره لكن ما ذكره اوفى بالخبر والضمير في انها يحتمل ان يكون المقصد اقول قال ابن ابي الحداد روى ابو مخنف عن
سافون بن عفيف بن ابي الاخير قال لما رجعت رسل على عليه السلام من عند الخواريذ وعائشة يؤذونه بالحرب قام فحمد الله واشق
عليه وصلى على رسوله ثم قال ايها الناس اني قد رايت هؤلاء القوم كي يرجعوا او يرجعوا وتجهت بكم ثم عرفتم بغيرهم فلم يستجبوا
ولم يفتوا الى ان ابوز الطعان واصبر للجمل فاعانما بميتك نفسك ما لي الباطل وتعدل الغرر الا هبلة تم اهلول لقد كنت وما اهدد
بالجرب لا اذهب بالضرب لغدا نصف القارة من لهاها قلبه عددا ولبير فواقدا في قدما وعرفوا انك باقى فقد راوونى انا ابو الحسن
الابى فلما حدث المشركين وفرفت جاعتهم وبذل لك القلب لى عذرا اليوم واتى لعلي ما وعد في بي من النصر والتأييد وعلى يقين من
امرى في غير شبهة من ديني ايها الناس ان الموت لا يغونه المقيم ولا ينجو الهارب ليس من الموت مجيد ولا محيص من الموت ماث ان
افضل الموت القتل والذى مضى على بيده الا لفضيلة بالسيف هون من موته واحدة على الفراش اللهم ان طلحة نكث بعتي وظاهر
على عدوى فاكفنيه اليوم بما شئت قال وروى ابو الحسن المداينى عن عبد الله بن جادة قال فلت من الجزار هذا العراق في اول
امارة على عليه السلام خربت بمكة فاعترت ثم قدمت المدينة فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه واله اذا نودى الصلوة جامعة
فاجتمع الناس خرج على عليه السلام منقلدا سبغه فمخضف لا يصار نحوه فحمد الله واشق عليه وصلى على رسوله ثم قال اما بعد فانه لنا
فتبص الله نبيه فلهذا نحن اسلمه وورثته وعمرته واواليا واولادنا لا ينافرنا سلطانا احد ولا يطبع في حقنا طامع فاشترى لنا
قومنا فغضبونا سلطانا بنينا فصاروا لامة لغربا وصونا سوف يطبع فينا الضعيف ويتعز علينا الدليل يكت الا عين منا
لذلك وخشتنا الصدد وجوعنا النفوس ايم الله لو لا مخافة الفرقة بين المسلمين وان يعود الكفر ويورد الدين لكنا على ضي
ما كالم عليه فولى الامر ولا له بالوا الناس جزا ثم استخبر جموع ايها الناس من يفتي فابعد توفى على شئ منى لا مركه ورامة تصدق
عما في قلوبكم بغير منكم وبايعت هذان الرجلان في اول من بايع يقولون ذلك وقد نكثا وعذرا ونهضا الى البصرة بغائبة بنائبة
عاه

الامر الذي صنعت بعثت فقال لطلحة يا ابا الحسن بعد ان من الخرام الجسبين فانصرف على علمه الى بيت المال فامر بفتح فلم يجد المفتاح فسكر الباب فوق ما فيه على الناس فانصرفوا من عند طلحة حتى بقى وحده فسر عثم بذلك وجعل يلقى الى عثم بذلك وعلم طلحة الى عثم فقال له يا امير المؤمنين اني اودت امر الخصال الله يفتي بدينه وقد جئت ثابثا فقال والله ما جئت ثابثا ولكن جئت مغلوبا الله حبيبك يا طلحة وروى الطبري ان كان لعثم على طلحة خيرون الفاق قال له طلحة يوما فلتها ما لك فاقبضه فقال هو لك معونة على مروءة فلما حضر عثم قال فلما عليه السلام لطلحة انشدك الله الا كففت عن عثم فقال لا والله حتى تقطى بنو امية الحق من انفسها مكان على بعد ذلك يقول لما الله ابن الصبيحة اعطاه عثم ما اعطاه وفعل به ما فعل وروى ان الزبير لما برز لعلي عليه السلام يوم الجمل قال له ما حملك يا ابا عبد الله على ما صنعت قال لطلب بدم عثم فقال له انت وطلحة عثم ظاهر قوله وان ادل عدلهم اي ان العدل الذي يزعمون انهم يقتبونه في الدم المطلوب ينبغي ان يضعوه او على انفسهم قوله ولا اعتد راي الاعتدال الذي فعلته في وقت مثل عثم لم يكن على وجه تقصير الدين بوجوب الاعتذار والتبر منه وقوله طالت جلبيته كتابته عما ظهر من القوم من تهديدهم وتوعدهم بالقتال وانكفت جوفتها اي اسندار سوادها واجتمع كتابته عن جمع جاعتهم لما يقصدون وقوله عليه السلام ليعودن توعدكم بعود ما كانوا عليه من الباطل في الجاهلية واستنار الى القتال وقوله باحبة الداعي خرج التبع من عظم حبة الدماء الى قتاله ومن دحا والى ما اجبت سفاهم على سبيل الاستحقاق للمدح والثناء والناصون اذا كانوا عوام الناس ورعا لهم وللدعوى اليه وهو الباطل الذي وهو النصره وقوله لو قبل الى قوله وانقطع لسانه متصله معناه لو سأل سائل مجاد لا هو الا الدعاء الى الباطل عما انكروا من امرى وعن امامهم الذي به يتقيدون وفيهم ستمم التي اليها يرجعون لشهد لسان حالهم باي انا امامهم وفي ستمم فأتوا مع طاهم الذي اتوا به وانقطع لسانه وواضح متبدأ وجهه خبره والجملة في محل التنبه مفعول ثان لا ظن اي ما اظن لو سأل السائل عن ذلك الطريق الذي برتكبه المحب له فيه بحال بين مسلك واضح حيث سلك بل كيف توجه في الجواب انقطع وقوله والله ما ثاب الى قوله فصر اشارة الى عثم وذم لهم من جهة طلبهم بدم من اعتدرا اليهم بطل موته فلم يعذروه ودعاهم الى نصرته في حصاره فلم ينصروه مع مكدهم من ذلك وقوله ولا يعيرون حسوة كتابته عن عدم تمكنه لهم من هذا الامر او شئ منه وقوله وانها الطبية نفسى بحجة الله عليهم نفسى منصوب بدلالة من الضمير المتصل بان او باضمار فعل تفسير له وحجة الله اشارة الى الامر الصادقة بفعل الفتنة الباعية كم قوله نعم فتنازلوا التي يتبع الى انى واض بقيام حجة الله عليهم وعلمه بما يضحون وقوله وليس على كفى اي لا احتاج فيما امد له لهم من الصنع والامان على نقد برائتهم الى ضامن وشاغلونا صوامنصوبان على التبعة وقوله ومع كل صحيفة الوال للمحال انهم ان لم يرجعوا اعطيتهم حد السيف والمثكة الكرام الكاتون يكتب كل منهم اعمال من وكل به في صحيفة ويشهد بها في محفل الزمة انتهى قوله من اعتدرا اليهم الظاهر انه حل الكلام على الاستفهام الا تكادى ويحتمل وجه اخر بان يكون المراد في توبته ونفسه واعتذاره ودعوته فليستحق النصره لكن ما ذكره اوفى بالخبر والضمير في انها يحتمل ان يكون المقصد اقول قال ابن ابي الحداد روى ابو مخنف عن سافون بن عفيف بن ابي الاخير قال لما رجعت رسل على عليه السلام من عند الخواريذ وعائشة يؤذونه بالحرب قام فحمد الله واشق عليه وصلى على رسوله ثم قال ايها الناس اني قد رايت هؤلاء القوم كي يرجعوا او يرجعوا وتجهت بكم ثم عرفتم بغيرهم فلم يستجبوا ولم يفتوا الى ان ابوز الطعان واصبر للجمل فاعانما بميتك نفسك ما لي الباطل وتعدل الغرر الا هبلة تم اهلول لقد كنت وما اهدد بالجرب لا اذهب بالضرب لغدا نصف القارة من لهاها قلبه عددا ولبير فواقدا في قدما وعرفوا انك باقى فقد راوونى انا ابو الحسن الابى فلما حدث المشركين وفرفت جاعتهم وبذل لك القلب لى عذرا اليوم واتى لعلي ما وعد في بي من النصر والتأييد وعلى يقين من امرى في غير شبهة من ديني ايها الناس ان الموت لا يغونه المقيم ولا ينجو الهارب ليس من الموت مجيد ولا محيص من الموت ماث ان افضل الموت القتل والذى مضى على بيده الا لفضيلة بالسيف هون من موته واحدة على الفراش اللهم ان طلحة نكث بعتي وظاهر على عدوى فاكفنيه اليوم بما شئت قال وروى ابو الحسن المداينى عن عبد الله بن جادة قال فلت من الجزار هذا العراق في اول امارة على عليه السلام خربت بمكة فاعترت ثم قدمت المدينة فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه واله اذا نودى الصلوة جامعة فاجتمع الناس خرج على عليه السلام منقلدا سبغه فمخضف لا يصار نحوه فحمد الله واشق عليه وصلى على رسوله ثم قال اما بعد فانه لنا فتبص الله نبيه فلهذا نحن اسلمه وورثته وعمرته واواليا واولادنا لا ينافرنا سلطانا احد ولا يطبع في حقنا طامع فاشترى لنا قومنا فغضبونا سلطانا بنينا فصاروا لامة لغربا وصونا سوف يطبع فينا الضعيف ويتعز علينا الدليل يكت الا عين منا لذلك وخشتنا الصدد وجوعنا النفوس ايم الله لو لا مخافة الفرقة بين المسلمين وان يعود الكفر ويورد الدين لكنا على ضي ما كالم عليه فولى الامر ولا له بالوا الناس جزا ثم استخبر جموع ايها الناس من يفتي فابعد توفى على شئ منى لا مركه ورامة تصدق عما في قلوبكم بغير منكم وبايعت هذان الرجلان في اول من بايع يقولون ذلك وقد نكثا وعذرا ونهضا الى البصرة بغائبة بنائبة عاه

فمن طلب
والزينة في غايته
يقول الجمل طلب من الغم

خطبة في ائمة عليهم السلام
عليه السلام في المسير الى البصرة
على طراز الكوفي

٣٧٩

لغير قبا عاتكم وبقبا باسم بئكم اللهم فخذها بما عملنا احذره دابة ولا شغش لها صرغ ولا نفلها عثرة ولا تململها فوافها فافها بطلبنا
حقا تركاه وود ما سفاكه اللهم اني افضبك وعدك فانك قلت وقولك الحق لمن بغى عليه لبصره الله اللهم فاجزلي موعدى ولا تكلفني
الى نفسي انك على كل شئ قدير ثم نزل وروى الكوفي قال لما اراد على عليه السلام المسير الى البصرة قام فخطب للناس فقال بعد ان حمد
الله وصلى على رسوله ان الله لما قبض نبيه استأثرت عليها قرش بالامر ونقضنا عن حق نحن احق به من الناس كافة فربنا ان الصبر
على ذلك افضل من تفرق كلمة المسلمين وسفك دماهم والناس قد شقوا عهد بالاسلام والدين يحض يحض الوطى بسنده ادنى هـ
من وبكسه اقل خلق قولى الامر قومه اهل الموالي امرهم اجتهدوا ثم اتفقوا الى دار الجزاء والله ولى محض سبائهم والعفو عن هفواتهم
فما بال طمخ والزبر واليسا من هذا امر بسبيل لم يصبر على حولة ولا شرا حتى وثا ومروقا ونازعاني امر لم يجعل الله لها اليه سبيلا
بعد ان بايعنا طائفتين غير مكرهين برضعتان اما قد فطمت وبجبان بدعة قد اميت آدم عثم زعما والله ما البتعة الا عندهم
وفهم وان اعظم جتهم لعل انفسهم وانا راض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم فان فاء اوانا با فخطها احزوا وانفسها غنا واعظم
بها غنمة وان ابا اعطيتا ما حد السيف وكفى به ناصر الحق وشاينا من اجل ثم نزل وروى ابو مخنف عن زيد بن صوحان
ال شهدت عليا عليه السلام بذي قار وهو معتم بامامة سوداء ملثف بساج يخطب فقال في خطبة الحمد لله على كل امر و حال
في الغد والاصال واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اتبعته ورحمة المعباد وحياة للبلاد حين املا ان الارض
فتنة واضطرب جبلها وعبدا الشيطان في اكنافها واشتمل عدو الله ابليس على عقابها اهلبا فكان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
الذي اطفأ الله به نيرانها واخذ به شرارها ونزع به اذنارها واقام به سبيلها امام الهدى والنبى المصطفى عليه السلام فلقد صدع
بما امر به وبلغ رسالات ربه فاصلى الله به ذات البين وامن به السبل وحقق به البهاء والقد به بين ذوا الضغائن الواغرة في
الصدور حتى اناه اليقين ثم قبضه الله اليه حمدا ثم استخلف الناس اليك فلم بال جسد ثم استخلف ابو بكر عمر فلم بال جسد ثم استخلف
الناس عثم فقال منكم وندتم منه حتى اذا كان من امر ما كان انتم توتى لبنا بعوتى فقلت لا حاجة لي في ذلك ودخلت منزلى فاستخرجت
فقبضت يدي ففست طموها وند الكمة على حتى ظننت انكم قاتلى وان بعضكم قاتل بعض فبايعتوني وانا غير سرور بذلك ولا جذل
وقد علم الله سبحانه اني كنت كارها للحكومة بين امه محمد صلى الله عليه واله فقد سمعته صلى الله عليه واله يقول من والى بلى شيئا
من امر من اتى الا انى به من يوم القيمة مغلوله يده الى عنقه على رؤس الخلايق ثم لبشر كتابه فان كان عاد لا بخاوان كان جاثوا هو
حتى اجتمع على ملاؤكم ودايعنى طمخ والزبر وانا اعرف الغدر في وجها والكت في اعينها ثم استاذناني في العمرة فاعلمتها ان ليس العمرة
بريد ان فسار الى مكة واستخفا عابثة وفد عاهما وشخص معهما ابناء الطلقاء فقدوا البصرة فقتلوا بها السابى وفعلوا المنكر وباعجا
لا سيقارتهما الا بكر عمر فبهما على ما يعلمان انى لست ونا حدهما لو شئت ان اول لقلت لقد كان معوية كتب اليهما من الشام
كنا باخذ عمامته فكنا عني مخرجا يومان الطعام والاعراب انهما بطلبان بدم عثم والله ما انكرا على منكر او لا جلا بينى وبينهم نصفنا
وان دم عثم لمصوب بهما مطلوب منهما باخبة الداعى الام دعوا وماذا اجيب الله انهما على ضلالة صماء وجهالة عمياء وان
الشيطان قد زمرهما حربه واستجاب منهما لخبلة وجعله لبعد الجور الى اوله انه وبرد الباطل الى نصابه ثم رفع يده فقال اللهم ان طمخ
والزبر قطعاني وطماني والباعلى ونكتا بيعتى فاحلل ما عقدت وانكث ما ابود ولا تغفر لها ابدا وارهها المساة فبنا عملا واملأ قال ابو
مخنف فقام اليها لا شتر فقال الحمد لله الذى من علينا فاضل واحسن البنا فاحل ندم سمعنا كلامك يا امير المؤمنين ولقد اصبفت ووقفت
وانت ابن عم بنينا وصهره ووصيه واول مصلق به ومصل معه شهدك مشاهد كلها فكان لك الفضل فيها على جميع الامة فربنا
اصا بظلمة واستبشر بفليحة ومن عصاك ورغب عند قالى امة الحاوية لعمرى يا امير المؤمنين بما امر طمخ والزبر عابثة علينا بخيل
ولقد دخل الرجلان فيما خلا بينه وفارقا على غير حديث املتت ولا جو صعب فان زعما انهما بطلبان بدم عثم قلبه قيدا من انفسهما فاما
اول من الب عليه واغرى الناس بدمه واستبد الله لئن لم يدخلنا فيما خرجا منه لنلتحقها بعثم فان سبوتنا فى عوانتنا وقلوبنا فى صدرنا
ونحن اليوم كما خا امس ثم قد توضع ادعوى عن القتيلى كيف وقا ل الجور فى القان بيلة سمل فاة لاجماعهم والنفاقهم لما اراد ابن الشداخ
ان يفرقهم في بنة كنانة وهم بماتة فى المثل نصف لقارة من ابا ماها وقال الجور ككبت في العدو نكابة انا فلك فيهم وجرحت قال عضه
عضها وعا بالبهتان وقال الشرى اتوشج الشرى اتوشج بعض الشرى انا بى اعترض وهو اصوب السوفة خلاف الملك قوله
عليه السلام لما لوال الناس غير ابيه نقة ومصلحة قال الجور فى الا بالواى قصر وفلان لا بالون نصحا وقال قال الفراء فى قوله تعالى
اخذه واية اى زائدة كقولك اربعت اذا اخذت اكثر مما اعطيت وقال الفواق والفواق ما بين الحلبين من الوقت لانها تحلب
ثم ترك سويقة بوضعها النصيل للند ثم تحلب بالاقام عند الافواق قوله عليه السلام لئن بغى عليه اى قال في حق من بغى عليه
والقول لبصره الله والاية هكذا ومن طاب بمنى ما عوقب به ثم بغى عليه لبصره الله والوطى بالفتح الوق الذى يكون فيه

من خطبة
في المسير الى البصرة
عليه السلام

من خطبة
في المسير الى البصرة
عليه السلام



في كتاب علي بن الحسين الأشعري في الجمل

٣٩٠

اسم من اللبن والمراد بالخلق ما قدم اللبن ومضى زمان عليه او خلق الزق فانه بعد اللبن واعظم بها للتجيب ما اعظمها والجمل بالبحر
 الفرح لعصوب بهما اي مشدود عليهما **فنهج** من كتاب له الى ابي موسى الاشعري وهو عامله على الكوفة وقد بلغه تنبيهه الناس
 عن الخروج اليه لما نذرهم بحرب اصحاب الجمل من عبدالله على امير المؤمنين الى عبدالله بن جيسر اما بعد فقد بلغني عنك قول هو لك وعليك
 فاذا عليك رسول الله فافزع بذلك واشدد مبروك واخرج من جوك وانديب من معك فان حقت فانفذ وان لم تحق فابعد فاهم الله لتوتين
 حيث انت ولا تترك حتى تخلص زبدك بخاتونك وذاتك حتى تجل عن تعدك وتخذ من ممالك كحذر من خلقك وما هي بالهوية التي
 ترجو ملكها الداهية الكبرى بركب جملها وبن صعبها وبسجل جملها فاعقل عقلك وامك امرك وخذ نصيبك خطك فان كرهت فتح
 الى خبر رجب ولا في نجاه فباخرى لتكفين وانت نام حتى لا يقال ابن فلان والله انه لمحق مع محق وما ياتي ما صنع المحدثون و
 السلام بيان هو لك عليك قال ابن ابي الحداد فان ابا موسى كان يقول لاهل الكوفة ان عليا عليه السلام امام هذه وبعيته صحبته
 الا انه لا يجوز الثقال معه لاهل الغلبة انتهى واقول كون هذا الكلام له وعليه لا شتم له على الحق والباطل والحق ينفعه والباطل
 بضره وظاهر الكلام له استحسانه العوام بالهبة حجة عليه اذ بعد الاقرار بصحة البعثة لا مجال للامر بالخالفه او ظن ان هذا الكلام ينفعه
 وفي الواقع بضره او ينفعه في الدنيا وبضره في العقول والامر برفع النبل وشدة الشكر ان كان عن الامام في الامر والخروج من الجمل
 استهانته به حيث جعله ثقل او ضيعا او حجر بالضم كل شئ تحفر السباع والهوام لانفسها قوله عليه السلام فان حقت اي امرك مبني على
 الشك فان حقت لزوم طاعة فاقض اي فخر حتى تقدم على وان انت على الشك فاعزل العالوان يعني انكرت الطاعة فاطهر انكارك
 واعل بمقتضاها خاتوا اللبن الغليظ والزبد خلاصة اللبن وصفونه يقال الرجل اذا ضرب حتى اشحن ضرب حتى خلط زبد به فخر هو ذنبه
 بجامده كانه خلط مارق ولطف من خلطه بما اكتف وظل منها وهذا مثل ومعناه لفسد حاله وبضره من ما هو الا ان
 منظم من امرك والقعدة بالكسر هبة القعود كالجلسة والركبة قوله وتخذ من ممالك قبل كتابته عن فاية الخوف وانما جعل عليه
 السلام الحذر من خلف صلا في التشبه لكون الانسان من وراءه اشد خوفا وقيل حتى يخاف من الدنيا كما تخاف من الآخرة ويحتمل
 ان يكون المعنى حتى تحذر من هذا الامر الذي اقبلت اليه وافدمت عليه وهو تنبيه الناس عن الجمل وكما تحذر مما خلفته وراء
 ظهرك ولو تقدم عليه وهو الجمل وقال ابن ابي الحداد اي يا بنيكم اهل البصرة مع طمحة ونايتكم باهل المدينة والنجار فيجتمع عليكم
 سفهاء من امامكم ومن خلفكم وقاله قوله عليه السلام وما هو بالهوية اي ليست هذه الداهية بالشئ الهين الذي ترجوانه فاحبه
 بسوءه فان قصد الجيوش الكوفة من كلا الجانبين امر صعب الامور فانه لم يكن اهل النجاة واهل البصرة هذا الهين الذي لا امر المستصعب
 لا نأخذ نطلب ان نملك الكوفة واهل البصرة كذلك فيجتمع عليها الفريقان وقاله في النهاية الهون الرفق واللين واللين والهون
 ثم غير الهون فانه انت لا هون قوله فاعقل عقلك يحتمل المصدر وقيل هو مفعول به وخذ نصيبك وخطك اي من طاعة الامام وتوابع
 الله وقيل لا تتجاوز الى اليسر لك فان كرهت فخر اي من العمل فاني قد عزيتك الى غير رجب سعة بل يصيق عليك الامر بعد وقاله في النهاية
 بالحرى ان يكون كذا اي جدي بان تكفي هذه التوبة التي دعيت اليها وانت نام اي لست معدو دا عندا وعندا الناس من الرجال الذين
 يفتقر الحروب والتدبيرات اليهم فبلغني الله عنك لا يقال ابن فلان **فنهج** ومن كتاب له الى بعض امرائه جيشه فان عادوا الى ظل الطاعة فذاك
 الذي يجب ان توافي الامور بالقوم الى الشقاق والعصيان فانه من الطاعة الى من عصاك واستغن عن انقاد معك عن طاعتك فان
 المتكارة مغيبه خبر من شربوه وقودوه اغنى من خوضه توضيح قال ابن هشام روى ان امير المؤمنين الذي كتب اليه عثمان بن حنيف عامله على
 وذلك جين اشعث اصحاب الجمل اليها وعزموا على الحرب فكتب عثمان اليه يخبره بما علم فكتب عليه السلام اليه كتابا فيه الفصل المذكور وان
 توافيت الامور اي تابعت بهم المقادير واسباب الشقاق والعصيان اليها ويقال لهذا القوم الى عدوهم اذا صمد واله وشرعوا في قتالهم
 نقاص بطاونا خروا المتكارة من بظهور الكراهة ولا يطيع بقلبه والنهوض اي قيا **فنهج** ومن كتابه له عليه السلام الى اهل الكوفة عند صبر
 من المدينة الى البصرة اما بعد فاني خرجت من ههنا اما ظالما او مظلوما واما باعيا او ميا ميخا عليه وانا اذكر الله من بلغه كتابي هذا يا بني
 الى فان كنت مستعينا استعيني بيان لما نشر بالتدبير بمعنى الا اي ذكره في كل وقت للتفكير وقولهم سائلنا لما فعلك وفي بعض النسخ يا
 فكلية ما زلت كما قبلت قوله نعم لما علمها حافظا فانه قرئ بالتحفيف والتشديد معا ولا استعنا طلب العتي وهو الرجوع ما احدين محمد بن
 الصلت عن ابن عقدة عن جعفر بن عبدالله العتوق عن عمه القسم بن جعفر عن عبدالله بن محمد العتوق عن ابيه عن عبدالله بن جعفر محمد بن
 علي عليه السلام قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الا نصاد قال سئل في رسول الله وانه عبد الرحمن قال لما بلغ عليا عليه السلام الخبر والزمه خطب الناس
 فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال اما بعد فقد حق سيرة هذين الرجلين واستخفافا ما جيسر رسول الله صلى الله عليه
 واله واستقرانها ابنه الطلقا وتلبسها على الناس بدم عثمان وهما الباعية وفعلا به الا فاعيل خرجا ليعرض الناس بعضهم ببعض اللهم كيف
 المسلمين مؤنتما واجرها الجوازي نخض الناس على الخروج في طلبها مقام اليه ابو مسعود عقبة بن عمرو فقال يا امير المؤمنين عليه السلام ان

في كتاب
 علي بن الحسين
 الأشعري في الجمل

عن سيدنا علي بن ابي طالب
عليه السلام

الذي يقول من الصلوة في مسجد رسول الله ومجلسه فيما بين يديه ومنه اعظم ما تجوز الشام فان كنت انما تشر بحرب فقد اقام عمر وكفا
سعد زحف القادسية وكفاه حذيفة بن اليمان زحف لهاوند وكفاه ابن موسى زحف لشير وكفاه خالد بن الوليد زحف الشام فان كنت
صائرا خلف عندنا شقة من لزعاه فبك وبك الأرض والسما على الشاخص منا يريد اهل العراق :
يا ورن النبي قد عظم الخطب - ولطم الفراق من المذاق : واذا القوم خاصمون فقوم : ناكسوا الطرف خاضعوا لاعناق : لا يقولوا
تقول وان : قلت فقول المبرز السباق : فعيون الحجاز تذهب بالدمع : وتلك القلوب عند التراقي : فقبل السلام ما ذرت :
الشمس داح السراب بالرقراق : فقال قيس بن سعد با امير المؤمنين ما على الارض احدا حب لينا ان يقيم فينا منك لانك تجلسنا الله
لهندي به ومقرعنا الذي نصبر اليه وان فقدناك لنظلمن ارضنا وسماؤنا ولكن والله لو خليت معونة للمكر لبرو من مصر ولپفسدن
اليمن ولپطعن في العراق معه قوم بما ينون قد اشر بواقل عثم وقد اكتفوا بالظن عن العلم وبالشك عن اليقين وبالهوى عن الخير فسرنا
يا اهل الحجاز واهل العراق ثم ارمه بامر يضيئ فيه خفاؤه ويقصر له من نفسه فقال احسنت الله يا قيس واجلت وكتبنا م الفضل بئش
المحارث الى على عليه السلام تحية بمسيرة عابثة وطلحة والزبي فاذ مع السير فبلغه ثاقل سعد واسامة بن زيد ومحمد بن مسلمة فقال
سعد لا اشهر سيفا حتى يعرض المؤمن من الكافر وقال اسامة لا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ولو كنت في ذبته الاسد ليدخل فيه
معك وقال محمد بن مسلمة اعطاني رسول الله صلى الله عليه واله سيفا وقال اذا اختلف المسلمون فاضرب به عرض احد والزم وتختلف عنه
عبد الله بن عمر فقال عمار بن ياسر دع القوم اما عبد الله فضيف واما سعد فحسود واما محمد بن مسلمة فذليل ليدركك فقلت يا اخيه حيا
ثم قال عمار لمحمد بن مسلمة اما نقاتل المحاربين فوالله لو مال على جانبنا لملك مع على وقال كعب بن مالك يا امير المؤمنين انه بلغك عنا معشر
الانصاف ما لو كان غيرنا لم يقيم معك والله ما كل ما وانا باينا حواما حرام وفي الناس من هو علم بعد وعثمان بن
قنله وانت ابا الحسن انما فان كان قتل ظلما قبلنا وان كان قتل ظلوما فاقبل قولنا فان وكلنا فيه الى شبهة فيجب ليقينا وتكنا
وقد قلت لنا عند نقص ما اجتمعوا عليه وفصل ما اختلفوا فيه وقال كان اولى اهل المدينة بالنصر على ال عبد مناف : لك في يد به
من حرم الله : وقربا لولاء بعد النضائي وقال الا شتر الى على عليه السلام فكله بكلام يحضه على اهل الوقوف فكمه ذلك على عليه
السلام حتى شكا وكان من راي على عليه السلام الا يذكروهم بشي فقال الا شتر يا امير المؤمنين انا وان لم تكن من المهاجرين والانصافا
فيهم وهذه بيعة عامة والخارج منها ص والمبطي عنها مقصود ان اذهبهم اليوم باللسان وغدا بالسيف ما من ثقل عنك كمن خف معك انما
ارادك القوم لا نفسهم فادهم لنفسك فقال على عليه السلام يا مالك دعني واقتل على عليه السلام عليهم فقال رايتم لوان من يابغ يا بكر او عمرو
عثن ثم نكت ببغضكم نكتهم فتالهم قالوا نعم وكيف تتخرجون من الفئال معي وقد يا بعثوني قالوا انا لا نزعك منك مخفي وان لا يجل لك من يابغ
ثم نكت ببغضك ولكن نكت في قتال اهل الصلوة فقال الا شتر دعني يا امير المؤمنين اوقع بهؤلاء الذين يتخلفون عنك فقال له كف عني فانص الى شتر
وهو مغضب ثم ان قيس بن سعد لقي ما الكا الا شتر في نفر من المهاجرين والانصار فقال قيس للا شتر يا مالك كلما اضاف صدرك بشي اخرجه وكلما
استطاث امر استجلبته ان ادب الصبر التسليم وادب الجمل الا ناة وان شر القول ما ضاهي لئله فاذا ابتليت فاسئل واذا مرث فاطع لا تسئل
قبل البلاء ولا تكلف قبل ان ينزل الامر ان انفسنا ما في نفسك فلا تسق على صاحبك فغضب الا شتر ثم ان الانصار مشوا الى الا شتر في ذلك
فرموه من غضبه فوضي ثلما هم على بالشخص قام ابو ايوب خالد بن زيد صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا امير المؤمنين
ان ائتت بهذه البلدة فانما مهاجروا رسول الله صلى الله عليه واله ديهما قتره ومنه فان استقامت لل العرب كنت كمن كان قبلك ان
تكلت الى السير فقد اعدت فاجابه بغيره في السير ثم خرج لما سمع توجه لطلحة والزبي الى البصرة وتمكث حتى عظم حبشه واخذ السير طلبهم
فجعلوا الا يتحلون من منزل الا نوله حتى نزل بك قال فقال والله انه ليجزني ان ادخل على هؤلاء في قلة من معي فارسل الى الكوفة الحسن بن علي
وعمار بن ياسر وقيس بن سعد وكتب اليهم كتابا فقدموا الكوفة فخطب الناس الحسن بن علي عليه السلام فحمد الله واشي عليه وذكر عليها وسابغ في الاسلام
وبهجة الناس له وخلاف من خالفه ثم امر بكتاب على عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اخبركم عن امر عثم حتى يكون سمعه عيانا ان
الناس طعنوا عليه وكثي جلا من المهاجرين اكثر استغاباه واقل عيبه وكان هذا الرجلان اهون سيرة ما فيه الوجيف وقد كان من امر عابثة
قلته على غضب فاتيجه قوم فتلوه ان الناس يا عثم غير مستكرهين وكان هذا الرجل اول من فعل على ما يوجب عليه من كان قبلي ثم انما استلذا في العرة
وليسا يربنا فافضضنا لئله اذا ناجي اخوانا ابنة من بيتنا لئله فافضضنا الى البصرة اختار لها وقد سرت اليكم اختار لكم ولعمري مما اباني
ما يجيئون الا الله ورسوله واولي الامر من بعدنا في ما اختلفنا فيه وقد بعث اليكم الحسن بن علي وعمار بن ياسر قيس بن سعد مستنفرين تكونوا عند ظني بكم ولا
حول ولا قوة الا بالله فلما قرئ الكتاب على الناس قام خطيب الكوفة شريح بن هاني وغيره فقالوا والله لقد اردنا ان نركب الى المدينة حتى نعلم علم عثم
فقد ابتكنا الله به في يومنا ثم بذلوا السمع الطاعة وقالوا رضينا با امير المؤمنين ونطيع امره ولا نتخلف عن دعائه والله لو لم يستصن بالنصر
سما وطاعة فلما سمع الحسن بن علي عليها السلام ذلك قام خطيبا فقال ايها الناس انه قد كان من المؤمنين على ما تكفونكم جملته وقد

عن سيدنا علي بن ابي طالب
عليه السلام

عن سيدنا علي بن ابي طالب
عليه السلام



۲۱۲

تبرکات علیکم السلام
لقد اصابکم البصی

خواجه

كتاب البصيرة **عن أبي الخطاب الجليل** **إلى أهل البصرة لأصحابه**

٣١٣

لبس على لغة الباغية فيها التما والمحة والشيء المغة وان لا امر واضح فذال بالجل عن نصا وانقطع لسانه عن شعبة ايم الله لا فخر لهم حوضا انا ما تحه
 بصد وزنه برى لا يبعون بعد في حقي فاقبلتم الى اقبال النور الما قبل على ولا دها نقولون البعثة البعثة فبضت كفى فبطموا ونازعكم بد
 فحان بهوا الله لهم ما قطعوا وطلبا في نكوا والبا الناس على فاحلوا عقدا ولا حكم لهم ابروا وادها المشاة فيم اعدا ولقد استبنتها قبل الفحال واستانبت بها اما
 الوقوع فخطا النعمة رد العافية تبين النصف بالكسر والجرى لا نصا والعدل الى نصا فاحكم ذا انصاف يقال الى امر الى قام به الطلبة بكسر اللام الملبنة
 من شئ وقال في النهاية لبس في ذلك فخلط بعضه ببعض رجا شدة للكثرة قال ابن الجوزي في المحمدية الحما البين لا سوجه العقر ستمها اي في هذه الفتنة الضلا
 والنسابة في الحما باله مقصود وهو بغير عن الزبور كل من كان نسبته جملهم الاما واحد هم مثل فدا وفاقا ما كان نسبته المارة فيهم الا فاقا ما الاصلها فيهم
 وكان الزبور بن عمر رسول الله فكان النبي والله اعلم عليا بان فقه بنغي عليه ايام خلافته فيها بعض وجانه وبعض حانه فكنى عن الزوجة بالحجة وهي الميم
 والحما بصر مثلا لغير الطبع البصر لصالا وقل ابن ميم المغة الحقة واصلة المارة لغد وجهها اي شترها ورو المغة بكسر اللام من اغت اي اظلم وهي شارة
 الى شبهة فيهم الطلبة هم عمر في ذال الحما اي بعد ذهب عن نصا اي مركزه ومقره والشعب بالسكن فيهم المشر وقد يكون والعين شرب بلا مص الحما
 كما من رمل مجففة فيستخرج يكون بارد داخدا وهذه كناية عن الحرب الهجاء وتمديد بها وما يتبعها من الفحل والهلاك وقال الجوهري العوحد يشر
 الشايع من الضبا والجند والابل احدى عايلهم مثل خائل حول ذلك الاولت عشرة ايام وخمسة عشر يوما ثم هي مفضل في القاهون المفضل
 ذان الطفل من الانس والوحش والجمع مفضل قبل ان في الجمع بين الوصفين يجوز او على خالفا موم لا يحتاج الى ذلك الباقية اللام من الالب وهو
 النحوي قوله استبقينها استبقا من ثابث وبدا وجمع طلبت منها ان يوجا ورو بالثا المشا من التوبة واستا اي انظر من لانا فخطا بالكسر
 حقل الجمع من خطبة له في ذكر اهل البصرة كل واحد منها بوجا لمره وبطفه عليه وفضله لا يمان الله بجبل لا يمان اليه بسب كل واحد منها احدا
 ضب لاجبة مما قبل كقناعه والله لن صابو الذي يريد ان ينزع عن نفسه هذا ولما بين هذا على هذا فقامت الفتنة الباغية فابن الحسب
 قد ستم السن قد علم الخبر لكل ضلة على ولكل ناكث شبهة والله لا اكون كستمع للذم مع لناي ويجوز الباقية لا يعتبر بياض كل واحد منها اي
 طحة او يركبها ان قال في النهاية المثل النوسل النوسل بجرة وقربة او غير ذلك قال السبب الاصل الجبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعمل لكل ما يتوصل به
 شئ كقوله ثم ونقطعتهم الاستقام الى الوصل والموات قال الضمير الضمير في فاعله اجمع كل واحد منها والباقي به للشيبة
 والضمير للضمير كقناعه كذا يستمر به ويظهر حاله بسببه وبعده من المحسن الى العالمين الله والطالبون للابن يقال ايضا حنبله اي انكر ونقد
 الجوهري هو خيال النبي والفضل الناكثين والفاستين والما بين وضميرهم الموصفين للمحبين والفتنة الباغية وعلة ضلهم هي البغي والحسد شتمهم نكث
 البينة يطلب بهم ضمن كمال المعنى ان لكل ضلالة غالبة على ولكل ناكث شبهة فجاء هو فانهم بعدوا عن الحق مع ضلهم بعدد وشبهة مستمع للذم
 الضمير هو الجوهري بغير به الارض ووجهه بفعلا الصائد عند باجوها فنام لا تحرك حق بجبل الجبل في عوقها في خيال المعنى اغتر ولا اضل عن كيد
 الاعداء فاستمع في فضل لافقة من المسلمين بخبر لباي على فلام فلا احكاما يحيطون في قبل الاكون كن يجمع لضر فالبكاثم لا يصد حتى يجلت الحال قال
 الجوهري اللد ضرب المارة صد ها وعندها في النسخة نصح من كلامه له عند سيرة الجبل الى البصر ان الله بعث سواها بابتكاب الحق وامر قائم لا يهلك
 الا هالك ان لم يتدع الشيا من المثلكا الاما حفظ الله منها وان في سلطان الله عصمة من كف اعطوا عتكم غير ملومة لا يستكروه بل والله لتفعلن او يفتقر الله
 سلما الاسلام ثم لا ينفله اليكم ايد حتى يازر لا امر غيركم ان مؤقدا بالو على سخطه اما تدوا صاير ما اخف عتكم فانهم على قباله هذا الراي انقطع نظر المسلمين
 انما طلبوه هذا الدين لاجل ان فاعطاه الله وادوا الامو على اديها واكم علينا العمل بكتاب الله ثم سبر رسول الله والله والقيام بحقه النعش شنه بيان وامر قائم
 اي باؤكم غير مفسوخ وقيل اي مشقة لم ينس بكم عوج هلك عنه اي معرو عاد لا غلبا هالك اي من بلغ الغاية في الهلاك والمشيء بالفتح اي في المشيئة السن وت
 منها او الكسر لشيبة لا موع على الناس وقوله الا ما حفظ الله استثناء من بعض مطلقا المهلكا اي انها مملكة في جميع حول الا حال حفظ الله بالعصمة عن نكابها
 او كل احد لا من حفظ الله فاعني من المؤمنين في سلطان الله ودين الله واجه الله والامام اي في الطاعة قوله غير ملومة اي مخلصين غير ملوم صاحبها بان ينسب
 النفا والربا في بعض النسخ على التفضل للباغية وبر غير ملوبة اي غير معوم من لوب العواذ اعطاه فو حتى يازر اي يفيض وينضم بجمع ان هو لا يخطئ
 والزبور عابثة قد تالوا اي تساعدوا وجمعوا وتعاونوا والغبالة الضعفاء ان بقوا على ضعفهم قطعوا نظام المسلمين والفتى الرجوع قوله راد
 طرد الامو اي ارادوا انزع الامر منه كما انزع ولا والنش الرفع الضمير في حقه سنة لاجل الرسول فصح من كلامه عليه السلام في ذكر اساتير الى البصر
 محبة فقد موع على عالي خازن بيت مال المسلمين الذي في يدي على اهل مصر كل ثم طلعوا على سيقو شتوا كلمهم وافدا على جاعهم وثبو على شيعته
 لما تفة منهم عند وطاعة عضوا على سبهم فصار يوحى لقوا سعاد فبر نقض شنه فله وقال في النهاية اصل العصر اللزوم يقال عض عليه عضوا
 اذا زمة انقوا طائفة من الشيعة لمؤسوفهم بروح طائفة بالنصب وقلوا لما تفة شانهم مسيح من كلامه له كالم به بعض العرب فدارس له قوم من اهل
 لما قرب منها يعلم منهم حقيقة حاله مع صا الجبل لنزول الشبهة من نفوسهم من له من امره معهم ما علم به انه على الحق ثم قال له بايع فقال في رسو قومه لا
 احثا حثا حتى اجمع لهم فقال ارباب لون الذين يداء كيعشون رادنا بتبعهم مسا العت في رجعت اليهم خبرتهم عن الكلام والمناخا القوا الى المعاش فاجاد
 ما كنت صا قال كنت تادكم مخالفتهم الى لكلام الماء فقال له فامد اذا يدك فقال الرجل فوالله ما استطعت ان امسح عند قيام الحجة على ما بيده ورجل

في غير هذا
 في غير هذا
 في غير هذا

في غير هذا
 في غير هذا
 في غير هذا

ان عليا عليه السلام
 حيا التوجه الى البصرة
 بعث الى اهل الكوفة جعفر
 محمد بن بكر

٣١٢

يعرف بكليب الجري بيان الحجاب محال الجذب بنج من كتاب الى اهل الكوفة عند مسير من المدينة الى البصرة من عبد الله على امير المؤمنين الى اهل الكوفة جهة الانصار
 وسام العرب اما بعد فاني اخبركم في امر عثم حتى يكون سمعه كعنانة الى الناس طعنوا عليه فكت رجلا من المهاجرين اكثر استعانة به واقل عتابه وكان ظمير
 والزبير اهون سيرها فيه لوجيف وارفق حداثتهما العيف وكان من غايته فيه فله غضب فاتيجه له قوم قتلوه وبايعني الناس غير مستكرهين ولا مجبرين بل طائفة
 مجزين واعلموا ان دار الهجرة قد قلعت باهلها وقلعوا بها وجاشت جيش الرجل وقامت الفتنة على القطب فاسرعوا الى اميركم وبادروا جها عداكم انشاء الله
 كتاب اليهم بعد فتح البصرة وخراكم الله من اهل مصر عن اهل بيت نبيكم احسن ما يجزي العالمين بطاعته والشاكرين لنعته فقد سمعتم وطعمتم ودعيتهم فاجبتهم بيان اكثر
 استعانة اي اكثر طلب العقب منه والرجوع الى ما يرضى به القوم منه واقل عتابه اي لا تمتد على وجه الادلال والمواخاة اما عدم النفع والمصلحة والوجيف السير السريع فله
 ثلثة غضب اي فجاوة غضب والحاصل ان هؤلاء الثلثة كانوا شدا شدا الناس عليه فاتيجه له اي قدر وهيب وجاشت وثلثت والمرجل القدر ومن الخاس ودار الهجرة
 المدينة والغرض اعلامهم باضطراب حال المدينة واهلها حين يسير القوم الى البصرة للفتنة اقول قال ابن ميثم بن كعب كتاب الاول حين نزل بماء العذيب متوجها
 البصر وجهته مع الحسن وعمار بن ياسر وقال ابن ابي الحد يد في الشرح وروى محمد بن اسحق عن عمار بن ياسر عن عبد الرحمن بن زياد عن ابي عبد الله الزبدي متوجها الى
 البصرة بعث الى الكوفة محمد بن جعفر ابني طالب ومحمد بن بكر وكتب اليهم هذا الكتاب يعق الكتاب الاول وزاد في اخره فحييكم اخوانا ولدين انصا وانا فخر واخفا
 وثقلا وجاهدوا بلعواكم وانفسكم في سبيل الله لعلكم تفلحون وروى ابو مخنف قال حدثني الصقبة قال سمعت عبد الله بن جندب يحدث ان عليا لما نزل الزبدي
 بعث هاشم بن عتبة بن ابي لهب وقاص الى ابي موسى الاشعري وهو الامير يومئذ على الكوفة لينفر اليه الناس وكتب اليه معه من عبد الله على امير المؤمنين عليه السلام الى
 عبد الله بن قيس اما بعد فاني قد بعث اليك هاشم بن عتبة لتخضع الي من قبلك من المسلمين ليتوجهوا الى قوم نكثوا ببيعة وقاتلوا شيعتي واحدا ثواني
 الاسلام هذا الحديث العظيم فاشخص الناس الى معه حين يقدم عليك فاني لم املك المص الذي انت به ولم افرق عليه الا لتكون من اعواني على الحق وانصا
 على هذا الامر والسلام وروى محمد بن اسحق انما قدم محمد بن جعفر ومحمد بن ابي بكر الكوفة استقر الناس فقمهم ابو موسى فلحقاه بالحق فاخبرهم الخبر
 وروى ابو مخنف هاشم بن عتبة لما قدم الكوفة دعا ابو موسى فقال تتبع ما كتب به اليك فاني ذلك فبعث الى هاشم يتبعه فكتب الي علي بن ابي طالب
 انه شاق بعيد الود ظاهر الغل والشنان وانه هدمه بالسجن والقتل فلما ورد كتابه على امير المؤمنين ع اتاه به المحل خليفة فسلم عليه ثم قال الحمد لله الذي
 ادى الحق الى اهله ووضع موضعه فكره ذلك قوم وقد والله كرهوا نبوة محمد ثم بارزوه وجاهدوه فوالله كيدهم في مخورهم وجعلوا ثروة الشعوب
 والله يا امير المؤمنين لجاهدتم معك في كل موطن حفظا لرسول الله ص في اهل بيتنا ذنابا واعداء لهم بعد فحييهم على عزم وقال له خيل ثم اجلسه الى جانبه وقرا
 كتاب هاشم وساله عن الناس وعن ابي موسى فقال يا امير المؤمنين ما اثق به ولا ائمنه على خلافك ان وجد من يساعده على ذلك فقال علي ع والله ما كان عندك
 بمؤمن ولا ناصح ولقد اردت عزله فانا اني لا اشتهر ضا لاني ان اقره وذكر ان اهل الكوفة به راضون فاقروا رة وروى ابو مخنف قال وبعث علي ع من الزبدي
 بعد وصول المحل خليفة عبد الله بن عباس ومحمد بن بكر الى ابي موسى وكتب صهما من عبد الله على امير المؤمنين الى عبد الله بن قيس اما بعد يا ابن الخائنك يا عا
 ابراهيم فوالله انك لا ادرى ان بعدك من هذا الامر الذي لم يجعلك الله لاهل اهل ولا جعل لك فيه نصيبا سيمنعك من دم امرى والاقرء على
 وقد بعث اليك ابن عباس وابن ابي بكر فقلهم والمصر واهله واعتزل علينا منذ وما مدحوا فانا فعلت والا فاني قد امرتهم ان ينادوا بك على سواد الله لا يناد
 كيد الخائنين فاذا ظهرا عليك قطعك اربا وارباه والسلام على من شكر النعمة ووفى بالبيعة وعمل بجاه الغايفة قال ابو مخنف فلما ابطا ابن عباس وابن ابي بكر عن علي عليه
 ولم يلبدا صناعا رجلا من الزبدي الى نيقاد ففر لها قال فلما نزل ذافا فبعث الى الكوفة الحسن ابنه عليه السلام وعمار بن ياسر وزيد بن جوحان وقيس بن سعد ع
 ومعهم كتاب الى اهل الكوفة فاقبلوا حتى كانوا بالقادسية فلقاهم الناس فلما دخلوه الكوفة قرأ كتاب علي ع وهو من عند الله على امير المؤمنين الى من بالكوفة من
 المسلمين اما بعد فاني خرجت بخبري هذا فاطلما واما مظلوما واما باغيا واما مبغيا على فاشد الله رجلا بلغه كتابي هذا الا نفر الى ما كنت مظلوما اغانتي وان كنت
 ظالما استعقبني والسلام فان فلما دخل الحسن ع وعمار الكوفة اجتمع اليهما الناس فقال الحسن فاستقر الناس فخذ الله وصلى على رسوله قال ايها الناس انا جئنا ندعوكم
 الى الله والى كتابه وسنة رسوله والى افقة من تفقه من المسلمين واعدل من بعدون وافضل من تفضلوا وادق من تبايعون من لم يجهل القرآن ولم يجهل السنة ولم
 تفقه به السنة السابقة الى من فتره الله الى رسوله قرا بين قراية الدين وقراية الزم الى من سبقوا الناس الى كل مؤثرة الى من كفى الله به ورسوله والناس متخاذلون
 فتره منكم ومن متباعدون وصلى معكم مشركون وقاتل معكم وهم منههون وبارز معكم وهم مجنون وصدقه وهم مكذبون الى من لم يزد له داية ولا تكافى له سابقة
 وهو يالكم النضر ويدعوكم الى الحق ويسالكم بالمسير اليه لتوارزوه وتنصره على قوم نكثوا ببيعة وقتلوا اهل الصلاح من اصحابه ومثلوا بعماله وانتم بوا
 بيت ماله فاشخصوا اليه وحكم الله فزوا بالمعروف وانها عن المنكر واحضروا بما يحضر به الصالحون قال ابو مخنف وحدثني جابر بن زيد عن ميثم بن جندب لم قال قدم علينا
 الحسن ع عليا وعمار بن ياسر ليتفران الناس الى علي ع ومعهم ما كتابه فلما فرغ من قرأته كتابه قام الحسن وهو فتي حدث والله اني لا رث له من حادثة سنة و
 صعوبة مقامه فراه الناس باصا رهم وهم يقولون اللهم سد ومنطق ابن بنت نيلنا فوضع يده على عود بيتنا ندا اليه وكان عليا من شكوى به فقال
 الحمد لله العزيز الجبار الواحد القهار الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به وهو مستغفيا لليل وسار به بالنهار احدا على حسن الملاء و
 تظاهر الغناء وعليها احبينا وكرهنا من شدة ورخاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله امنن علينا بنبوة واخصه
 واختصه برسالة واتزل عليه وحبه واصطفاه على جميع خلقه وارسله الى الناس واجن حين عديت الاوثان واطبع الشيطان ومجد الرحمن فضلي

فاني بعث اليك
 عليا بن ابي طالب
 ابني

فاني بعث اليك
 عليا بن ابي طالب
 ابني

۳۱۷

عبد بنجامین بن
مذکور بن

سؤال اليهود من خصال آل بيته عن علي بن أبي طالب عليه السلام

٣١٩

نعم قال كناعه علي بن أبي طالب يذيقنا ونحن نرى اننا سنخطف في يومنا فيه بقول الله لنظرن على هذه الفرقة ولنقلن هذين الرجلين فليحرقا
وليتجن عسكرهما قال التميمي فالتفت الى عبد الله بن العباس فقال ما ترى الى ابن علي ما يقول فقال لا تجعل حقك تنظر ما يكون فلما كان من امر البصر ما كان
ابنته فقلت لا اري ابن علي الا قد صدق فقال لا انا انما اتحدث اصحاب محمد بن النبي عديله ثمانية عشر من عديله بعد شيا من اهل بيته فليحرقا
معهم عديله فيما اجابهم لم يوافقوا اليهودي السائل عما فيه من خصال آل بيته فقال علي واما الخامسة يا اخا البهائم فان المشايخ من آل البيت لم يسمعوا ذلك
منه في شوا بالمرأة على وانا ولي امرها والوهي عليها فجلوها على الجبل شد ما على الرجال واقبلوا بها تحبظ الغناني ونقطع البراري وتبيع عليها
كلاب تحوي نظهر لهم علام السدم في كل ساعة وعند كل حال عصبة قد باعوا ثابته بعد بيعتهم الاولى في جوة النبي حتى ائت اهل بلدة
قصية ابد بهم طوبى لآلهم قلبية عقولهم عازية اراؤهم ثم جبر ان بدوا في الجحيم فخرجتهم يحيطون بسوقهم من غير علم ويومون بسهامهم بغير فهم
فوقفت من امرهم على اثنين كلناهما في محلة المكروه فمن ان كفتهم يرجع ولم يعقل وان فئت كنت قد صرت التي كرهت فقد صرت الجحيم بالاعذار
والانذار ودعوا المرأة الى الرجوع الى بيتها والقوم الذين جالوها على الوفاء ببيعهم لم يتركوا انقصهم عديله عن رجل في واطعتهم من نفسي كل
الذي فلت عليه وانظرت بعضهم فخرجوا فذكرتم اقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدوا الا جهلا وتماذبا وخبايا ابوالاهي ركبها منهم
فكانت عليهم الديرة وبهم الظريفة وطلم الحفرة وفيهم الفناء والقتل سملت نفسي على ان لا اجد منها بدا ولم يسعني ان فعلت ذلك واظهرته اخرا مثل الله
وسعني منه اولا من الاعضاء والامساك ورايتني ان مسكت كنت مهنالهم على ما سأل على ما صاروا اليه وطموحهم من تناول الاطراف فسفك
الدعا وقلل الرعية وتحكم النساء النوقص العقول والخطوط على كل حال كعادة بني الاصف من مضى من ملوك سبوا الامم الى الجالية فاصبر الى ما هو
اولا واخرا وقد اهلقت المرأة وجند ما يفعلون ما وصف بين الفريقين من الناس لم اجد على الامر الا بعد ما قدمت اخوت وتانيت وراجعت
ارسلت سائوت اغلقت اندرت واعطيت القوم كل شئ التمسوا بعد ان عرضت عليهم كل شئ ما لم يلبسوا فلما ابوا الا ذلك قد علمت عليها
فبلغ الله فيهم ما اراد وكان لعلمهم بما كان مني اليهم شهيداً شئ ابع عن ضا عن ابان بن عثمان عن عيسى بن الجهم في قوله نعم ولا
الجنة حتى بلغ الجبل في سم الخياط قال نزل في طلحة الزبير والجمل جملهم شئ قال علي بن ابيهم قوله وضرب الله مثلاً ضرب الله فيهم مثلاً فقال
الله مثلاً للذين كفروا المرأة فوج امرأة لوط كانتا تحت عبيد من بني اسرائيل فاجتاها قال الله ما عينا بقوله فاجتاها الا الفاحشة وله
ليقيم الحد على فلانة فيما انت في طريق البصر مكان فلان يجها فلما اذنت ان تخرج الى البصر قال لها فلان لا تجل لك ان تخرجين من غير محرم
فخرجت ففعلت فلان بيان المراد بفلان طلحة هذا ان كان رواية في شاذة مخالفة لبعض الصور ان كان قد بيد من طلحة ما يدل على
انه كان في ضمير الخبيث مثل ذلك لكن وقوع مثال ذلك بعد عقلا ونقل وعرفا وعادة وترك التعرض لثالها في شئ قال ابن ابي عمير في كتابه
الذي كتبه شيخه ويذكر فيه خروج ليلة الى البصر وعظم خطاها واليها في شئ قال ابن ابي عمير في كتابه
كشفها باجابه استره الله عليها وصانها لئلا يفتي بها قوما انصافا لاسه ولا لرسول من انفسه بل ان خصال مرجعها على الناس في كتاب الله البغي والكر
والنكت قال الله يا ايها الناس انما نبيكم على انفسكم وقال من نكت فاما نكتك على نفسه وقال لا ينجي المكاره البني الا باهله وقد يغني عنكنا
يعني مكرابي فليس لما انزل الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ازواجه ما تهم وحرم الله نسا النبي على المسلمين غضب طلحة فقال يوم محمد عليا
نساء في تزوج هو بنينا لان ما ان الله محمد النكض بن خيل شانه كاد كض بن خيل لاجل شائنا فانزل الله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ازواجه من بعد ابدان ذلكم كان عند الله عظيما الى قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شئ عليما سمعت شيخنا
محمد بن الحسن رضوا عنه يروي ان الصادق قال ما زال الزبير منا اهل البيت حتى ادرك فوجه ففقا عن ربه احمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان
ابيه عن محمد بن سنان رضه قال ان عابثة قالت التمسوا لي رجلا شديدا لعداوة لهذا الرجل حتى ابعثه اليه قال فابنت به فقتل به
بعد بها فوضعت له اسما فقال له ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل قال فقال لها كبري اما اتني على ربي انه واصحابه في وسطى فضررت به بالسيف
بسيف السيف لدم قال قلت له فاذ صبت كبري هذا فادفعه اليه فطاعنا ربه اهو مقبها اما انك ان رايته طاعنا ربه وراكبا بعله رسول الله
متكبيا قومه معقلا كانه بقر يوس من رجة اصحابه خلفه كانهم طير صوف فتعطبه كتابي هذا وان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تأكلوا ولم يفته
فان فيه السر قال فاستقبلته وراكبا اولته الكتاب ففرض خاتمة ثم قرأته فقال بلغ الى منزلنا فاصيب من طعامنا وشرابنا ونكتب جواب كتابك فقال
هذا وامعما لا يكون قال فشاخلفه فلحق به اخا ثم قال له امسك قال نعم فقال تعجبني قال نعم قال فشدك الله هل قال التمسوا لي
رجلا شديدا لعداوة لهذا الرجل فاقوا بك فقال لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقلت كبري اما اتني على ربي انه واصحابه في وسطى فضررت به بالسيف
وبريرة بالسيف بسيف الدم قال اللهم نعم قال فشدك الله قال قلت لك اذهب كبري هذا فادفعه اليه طاعنا كان او مقبها اما انك ان رايته
طاعنا ربه وراكبا بعله رسول الله متكبيا قومه معقلا كانه بقر يوس من رجة واصحابه خلفه كانهم طير صوف فقال اللهم نعم قال فشدك
باقه هل قال لا ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تأكلوا ومنه شيئا فان فيه السر قال اللهم نعم قال فبلغ انت عني قال اللهم نعم فاني قد ابتك
وما في الارض خلق ابغض الي منك انا السليمة في الارض خلق احب الي منك فاني ما شئت قال رجع اليها كتابي هذا وقل لها طاعنا الله

وشافني
من بني كلاب
التي في بني كلاب
والتي في بني كلاب

من بني كلاب
التي في بني كلاب
والتي في بني كلاب

۳۹۰

فمنهم من
أشركوا
في عبادة
الالهة
الذين
أنزلنا
الكتاب
عليهم

۳۹۱

مکتبہ اسلامیہ
لاہور

بيننا وبينكم استل على كل واحد منكم مع عن ابن الحنفية الخ

٣٩٤

في كتاب المقامات ما بعد فقد علمنا ان كتماننا في ايراد الناس حتى ارادوا في ابايعهم حتى ابايعوا وانما من اراد في ابايعنا وان العامة لم يتبعوا
 سلطان غاصب ولا لخص حاضران كتماننا بايعتنا في طاعتين فارجوا قويا الى الله من قريب ان كتماننا بايعتنا كما وهبنا فقد جعلنا الى علينا السبل بالحق
 الطاعة وسرنا كما المعصية ولعمري ما كتماننا باحوالنا الجور بالثبته والكتمان وان رفعا هذا الامر قبل ان قد خلا فيه كان اوسع عليكم من خروجكم
 منه بعد اقراركم به وقد علمنا ان في ثلث عشرين مائة بينكم من تخلف عنى عنكم من اهل المدينة ثم يلزم كل امرئ بقدر ما احتل فارجوا بها
 الشبان عن ابايعنا فان الان اعظم امرنا العار من قبل ان يجمع العار والنار والسلم بيان قوله من قبل متعلق بقوله فارجوا اقول قال ابن الحنفية
 في شرح النهج قال كل صنف من اهل السيرة الاخبار ان عابته كانت من اشد الناس على عثمان حتى انها خرجت ثوبا من ثياب سوانه فضبته من لها وكما
 من يقول للداخلين اليها هذا ثوب سوانه لم يسل عثمان قد ابلت منه في اول من سمي عثمان فغلبت عابته والنعل الكثير في حجره والجسد
 كانت تقول قتلوا عثمان وروى المدايني في كتاب الجمل قال لما قتل عثمان كانت عابته بمكة وبلغ قتلها اليها وهي شراف فلم تشك ان طلحة خنثي
 وقال بعد النعل في محققا به ذا الاصبغ يا مشيل به يا ابن عمي لكان في انظر الى اصبعه هو يبيع له خنوها لابل وندعوها قال قد كان طلحة
 حين قتل عثمان اخذ مفااتيح بيت المال واخذ بجائك كانت لعثمان في ذره ثم فسد من فدها على عبيدك قال ابو مخنف في كتابه ان عابته لما قتلها
 عثمان وهي بمكة اقبلت مسرعة وهي تقول به ذا الاصبغ ابوك اما انهم وجدوا طلحة واليهم لها كفوا فلما انتهت الى شراف استقبلها عبيد بن اسلم
 فقال له ما عندك قال قتل عثمان قال ثم ماذا قال ثم حارت ثم الاموال الى خير محالها بايعوا عليها فقالت لو دنا ان السمان تطبق على الارض ان
 تم هذا انظروا تقول قال هو ما فلتك يا ام المؤمنين فقلت فقال لها ما شانك يا ام المؤمنين والله ما اعرف بين لايتيها احدا اولى بها منه لا
 احق ولا اولى له نظرا في جميع حاله فلما اذا كرهين ولايته قال فاردت جوابا وفي رواية فبين من ابايعها ثم ردت كاسها الى مكة فوايتها في مسيرها
 تخاطب نفسها قتلوا ابن عفان مظلوما فقلت لها يا ام المؤمنين اسمعك انما تقول من بعد الله وقد رايتك قبل اشد الناس عليه واقبحهم في قوله
 فقال لقد كان في لك لكني نظرت في امرها فاني لم استأبوا حتى انا وكوه كالفضة اليها اتوا مصانما محوما في شهر حرام فقتلوا قال كتب طلحة والزبير
 عابته وهي بمكة كتمان عند الناس عن بيعته على ظاهره والطلب بدم عثمان وحمل الكلب مع بن اخنها عبد الله بن الزبير فلما قرأت الكتاب شققت
 اظربت للطلب بدم عثمان قال لما غرقت عابته على الخويج البصر فطلبوها بغير اليد اجمل هو جافاء ثم بعلي بن امية في بيعته بدمي عسكرا وكان عظيم
 شد بدانها انه اعجبها وانما الجبال يحدتها بقوة شدة ويقول في اشكاله عسكرا فلما سمعت هذه اللفظة استرجعت قالت دون لاحاج
 فيه وذكرت حيث سلتك ان رسول الله ذكر لها هذا الاثم ونهاها عن كونه امرت ان يطلب لها غيره فلم يوجد لها ما يشبهه فغيرها بجبال غير
 جلاله قبل لها هذا صلبا لك اعظم منه خلقا واشد منه قوة واتبته فزعت قال ابو مخنف ارسلت الى حفصة لها الخويج الميسر منها فبلغ ذلك
 عبد الله بن عمر فاني اخذته فخرج عليها فقامت حطت الرمال بعد ما همت كتب لا شتر من المدينة الى عابته وهي بمكة اما بعد فانك لعنة سوانه
 وقد امرت ان تفر في بيتك فان فعلت فمخرب لك وان بيتك لان ناعك منسأك تلعب جلابك في بيتك للناس شعرا بك قال ذلك حتى ابدك الى
 بيتك والموضع الذي هو ذاك ريك فكيف الية الجواب ما بعد فانك اول العرب شب القننة ودعا الى الفرة وخالف الائمة وسعى في مثل الخليفة
 وقد علمت انك لن تغير الله حتى يصيبك منه بشفقة يتصور بها منك الخليفة المظلم قد جاء كتابك فتمت ما فيه وسنكتبك كل من اصبح ما يلا لك
 في غيبك صلا لك ان شاء الله قال ابو مخنف لما انتهت عابته في مسيرها الى الحوب هو ما بني عامر بن صعصعة بخيها الكلا حتى نفرت صعا ابلها فقال
 قال من اصحابها الا ترون ما اكره كل ارب الحوب اشد بنا حفاها مسكت تمام بعيرها وقالت انها الكلا الحوب دون روقني فاني سمعت سوانه
 يقول وذكرنا الخبر فقال لها قاتلها بوحك الله فقد عرفت ما اما الحوب فقال قاتل من شاهد فلفقوا لها خسران اربا اياها جعلوا لهم جعلوا خلقوا
 لها ان هذا ليس بما الحوب فارت لوجهها ولما انتهت الى حفرابي موسى فبرها من البصر امدل عثمان بن خنيفة هو يوشد عاملا على البصر الى الغو
 ابا اسود الدلي يعلم له علمهم حتى دخل على عابته فتاها من مبرها فقال للطلب بدم عثمان قال انه ليس بالبصرة من قتل عثمان احد قال صدقت
 ولكنهم مع علي بن ابي طالب بالمدينة وجهت استمضوا اهل البصرة لقتالها ان غضب لكم من طوع عثمان ولا ان غضب لعثمان من سبواكم فقال لها ما انت
 السوط والسيف انما انما جيلت رسول الله امرت ان تفر في بيتك شلى كتابك ليس على النساء قال ولا لهن الطلب بالدماء وان عليا اولى بعثمان
 منك واسر حفاها انما ابن عبد مناف فقال لست بمنزلة حتى امضوا ما قدمت له افطن يا ابا اسوان احدا يقدم على قتالي فقا اما والله لن
 قاتلا اهونه الشد بد ثم قام فاني الزبير فقال يا ابا عبد الله عميد الناس بك انت يوم يوبج بوبك اخذ بقاءم سيفك تقول لا احد اولى بهذا
 الامر من ابن ابي طالب وابن هذا المقام من ذاك فذكر له ادم عثمان قال انت صاحبك لستما فيما بلغنا قال فانطلق الى طلحة فوجد مصر على الحوب
 والفتنة فوجع الى عثمان بن خنيفة فها الحوب فها قال لما نزل على عبيدك البصر كبرت عابته الى زيد بن صوحا العبد من عابته بنت بكر
 الصدوق ورجع النبي الى ابيها الخالص بن زيد بن حنون ما بعد قائم في بيتك وخذل عن علي ولبليغني عنك احب لك وثق اهل عندك والسلم
 فكنت لهما من زيد بن حنون الى عابته بنت بكر اما بعد كان الله امرك يا مروان يا مروان ان تفر في بيتك امرنا ان نجاهد قاتلا
 كتابك فامرني ان اصنع خلاف ما امرني الله فاكون قد صنعت ما امر الله به وصنعت ما امرني به فامرنا عند غير مطاع كتابك غير محاب

بينكم وبين
 خروج عثمان
 الى البصرة

بينكم وبين
 خروج علي
 الى البصرة



والسلام بيان خواتم اي جعلوا اصبعه مخبئه للبقا بل قد عذوها اي كثرها وددوها لجهنم على البقرة والظبية لامة في الجوع المنساة
ولا تهمز اقول ودواحد بن اعلم الكواثر لما خفف عابثة جها وتوحيب المدينة استقبلها عبيد بن سلمة البثي وكان يسمي ابن ام كلاب فسالته
عابثة عن المدينة واهلها فقال قتل عثمان قال يا جوع علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لبي انما سقطت على الارض واسمع لك منك الله
لقد قتل عثمان مظلوما ولا طلبة بشارة ووالله ان هوما من عمر عثمان افضل من حق علي فقال عبيدا ما كنت تثنين علي علي عبيدكم ونقولين ما علي الو
الارض احكم علي الله من علي بن ابي طالب فاجابك اذ لم ترضي بامامته واما كنت تحضين الناس على قتله ونقولين اقلوا انك لا تفقد كنه فوجا
عابثة فذكرت قتله ولكن علمته خبرا فرجعت عن قولها قد استأبوت فنادى غفر له فرجعت عابثة الى مكة وكان من امرها ما سبق وذكر ابن الاثير
في الكامل انه لما اخبرها عبيد بن سلمة بقتل عثمان واجتماع الناس على بقرة امير المؤمنين قال تيم الامر لصاحبك وروني وقد انصرفت الى مكة
وهي تقول قتل والله عثمان مظلوما والله لا طلبة بدمه فقال لها لقد تقولين اقلوا انك لا تفقد كنه فوجا قالوا فقلت قد قتلوا
وهو لي الاخير خير من قولي الاول فقال لها ابن ام الكلاب شعرك ابدية ومنك الغيرة ومنك الربا منك المطر وانت امرت بقتل الامام
وقلت لنا انه قد كفر فنهنا اطعنك في قتله وقائله عندنا من امره ولم يسقط السقف من فوقنا ولم ينكسر ثمينا والقرم قد بايع الناس
بدرة في بديل السمو ويقوم الصقر ولبس للحرب ثوبها وما من دما مثل من قد غدت فانصرت الى مكة فقصص الحرح فاجتمع الناس اليها ففعلت اعيان
الناس ان الغوغا من اهل الامصار واهل البثا وعبيد اهل المدينة اجتمعوا على هذا الرجل المقتول ظلمما بالامير بقتل عليه استعمال من حد منه
استعمل مثالم من قبله وموضع من الحي حالهم فتابعهم ونزع علم عنها فلما لم يجد اجهة ولا غدا بادروا بالعدوان الدم الحرام استحلوا البلد الحرام
الحوام واخذوا المال الحرام والله لا صبع من عثمان خير من طباق الارض مثالم والله لو ان الذي اعتد به عليه كان ذنبا لخلص منه كما يخلص
من خبثه والثوب من دونه اذ ما صو كما يماص الثوب بالماء فقال فقال عبد الله بن عامر الحضر وكان عامل عثمان على مكة هانذا اول طالب بدمه
فكان اول محبب ببعه بنو امية وكانوا هروا من المدينة بعد قتل عثمان الى مكة فرغوا رؤسهم كان اول ما تكلوا بالبحر وبعهم معبد بن العاص
الوليد بن عتبة وصارت بنو امية وقدم عليهم عبد الله بن عامر من البصرة بما لا يكره ويعلي بن مينة من اليمن ومعه ستمائة بعير ستة الاف بيتا فانا
بالا بطح وقدم طح من المدينة ولحقا عابثة فقالت ما وادكا لا انا احتما اصرارا من المدينة من غوغا واعراب قاتلوا قاتلوا ما حيا ولا
يعرفون حق ولا ينكرون بالحد ولا ينكرون بالكل ولا يمتنعون انفسهم فقال انهم ضلوا الى هذه الغوغا فقالوا ناتي الشام فقال ابن عامر كفاكم الشا
معوية فاقوا البصرة فاستقوا الراي على البصرة وكانت اراج النبي معاه على قصد المدينة فلما تغير ديارها الى البصرة ترك ذلك اجابتهم حفصة الى
المسيير معهم فنهى اخوها عبد الله وجرهم يعلي بن مينة بستانه بعير ستمائة الف درهم وجرهم ابن عامر بما لا يكره ونادى مناديا ان ام المؤمنين طح
والزبير شاكوا الى البصرة فن ردا اعزاد السلام فقال المستطير والطلب بهم عثمان ليس له مركب فليات فملوا على ستمائة بعير ساروا في الف
قبل لتعانة من اهل المدينة ومكة ومحققهم الناس فكانوا في ثلثة الاف جل فلما بلغوا ذات عرق بكوا على الاسلام فلم يروم كان اكثر باكياء من ذلك اليوم
وكان يسمي يوم النجيب فصنوا معهم ابان والوليد بن عامر واعطى يعلي بن مينة عابثة تجملا اسمع عسكرا شتره بما في بنيار وقيل شتره
بثمانين دينار فركبته وقيل كان حمل الرجل من عنقه قال العري بيما انا اسير على حمل اذ عرض لي واكب ببيع جملك قلت نعم قال بكم قلت
درهم قال امجنون انت قلت له والله ما طليت عليه احدا الا اذ ركنه ولا طلبة فينا عليه احدا لافته قال لو تعلم لمن فريدك انما فريدك لا تم
المؤمنين عابثة فقلت خذ بعير من قال بل رجع الى الرجل فعطيتك ناقة ودرهم قال فرجعت عطونا ناقة فنهى به واربعة ناقة درهم وصقاه
وقالوا ما اخبرته هل لك لا لا بالطريق قلت انما من ادل الناس قالوا فسر معنا فسر معهم فلا امر على واداسا لوعنه حتى طرقتا الحوب
وهوما ففجأ كلابه فقالوا اي ماء هذا فقلت هذا ماء الحوب فصرخ عابثة باعلا صوتها فقالت ناسا انا اليه واجعون الى جبهه ممعت
رسول الله يقول عندنا آفة لست شعري امكن ففجأ كلاب الحوب ثم ضربت عضد بعيرها وانا خذته وقال ذلك دوا ناوله صاحبة ماء الحوب
فانا خاوها يوما ولبلة فقال عبد الله بن الزبير انه كذب لم يزل بها متمسكا لها التماسا لادرككم على بن ابي طالب فان ملوا الحوب
انتى كلام ابن الاثير وقال الدبر في جوق الجولون روى الحاكم عن ميسر بن ابي حازم وابن ابي شيبه من حديث ابن عباس ان النبي قال لسانا انتيكن
صاحب الجمل الاديب يتر او يخرج حتى يقيها كلاب الحوب الحوب طهر بقرب البصرة والاديب الادب هو لكثير شعر الوجه قال ابن دحية والعجب من ابن
العزيم كيف انكر هذا الحديث في كتاب الغوامص والقوام وذكرا له لا يوجد صلا وهو شهر من فلق البصر وركان عابثة لما خرجت من
بماء الحوب ففجأ كلابه فقال دوا فاني ممعت سوا الله يقول كيف باحد يكن اذا نجاها كلاب الحوب انتى كلام الدبر وقال السيد علم الهدى
في مخرج قصيدة السيد الجعفي رضي الله عنه ما رواه ان عابثة لما نجاها كلاب الحوب ارادت الرجوع الى الهلبس فله الحوب فبات ان تصدقهم فجاؤا
بجنين شاهدا من العرب فشهدوا انه ليس بها الحوب حلفوا فاكسوم كبت واعطوهم درهم قال السيد قبل كانت هذه اول شهادة زور الاسلام ورو
الصدق قد مر الله روحه الفقيه عن الصادق قال اول شهادة شهد بها بالزور الاسلام شهادة سبعين رجلا حين استوا الى الحوب ففجأ كلابها
فادارت صاحتهم الرجوع قال سمعت رسول الله يقول لا طلبة ان احد يكن يقيها كلاب الحوب في التوجه الى قتال خصمه على بن ابي طالب فشهد عند

منه
عابثة
ودون



في
أمر المؤمنين
حين خال البصرة في جمع
أصحابها من خروجهما على الجمل

م. ١

استاذنا عليه فقنا الى الحجاب دخلا فنادوا فاما اذ انتم قال اباركوا الله انا الاندي قد وما تصحنا فاول علمنا من يئسنا فليكن لنا بعلد فقنا
 لها اما اني قد ادى مكانه ولو فعلت لفرقت عنه كما يفرقت بنو اسرائيل عن هرون بن عمران فسكتا ثم خرجا فلما خرجنا الى رسول الله فقلت له كنت
 اجرا عليه عنا من كسبه رسول الله وتخلفا عليهم غاصفا لغير نظرنا فلم نراهما الا عليا فقلت يا رسول الله ما ارا الا عليا فقال هو انك فقالت عائشة
 نعم اذكر ذلك فقالت فاي خروج تخوينا بعد هذا فقال انما اخرج للاصلاح بين الناس وارجوا فيه الاجر ان شاء الله فقالت انت واما فانصر عائشة
 عنها وكنت ام سلمة بما قالت وقتل لها الى علي باب رودة البصرة ووقعة الجمل ما وقع فيها من الاجحاج شتا من كلام امير المؤمنين صلوات الله
 عليه حين دخل البصرة وجمع اصحابه فيهم الجهاد وكان معا على عباد الله مهندا الى هو القوم منشدة صدر دكر بقتالهم فانهم نكثوا بعتي واخو
 ابن جعفر عاملي بعد الضرب بترج العقول الشديك وقتلوا السابجة ومثلو احكيم بن جيلة العبد وقتلوا رجلا الصالحين يتبعوا منهم من يحي باخذ منهم
 كل جابط ونحت كل دابة ثم باتون بهم فضر بون فابهم صبر ما لهم قال لهم الله اني يوفكون نهدوا اليهم كونوا شدا عليهم القوم صابرين محبتين
 فعلون انكم نازلوهم ومقاتلوهم ولقد ظنتم انفسكم على القتل الدعي والضرب الطحفي ومباذق الاقران واي امر احسن من نفسه وباطنه خلش
 هذا اللقاء وراى من اخوانه فتلا فليذب عن اخيه الذي فضل عليه كما يذب عن نفسه فلو شاء الله ليجعله مثله بيان هذا الى العدو
 بنه بالفتح اي خفضه كره الجوهري وقال برج به الامر ترجا اي جهد وضربا ضربا مبرحا وقال السابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلا وزة
 وخراس السجني والدعي بفتح الدال الباء المشددة قال في القاموس الدعي شدة الوطى والمعن والطعان والمداغسة المطاعة والطحفة
 بكسر الطاء وفتح اللام وسكون الحاء الشديد متباشر بعض الفقرات قب جمل اسباب الاشراف انه خفف على الناس غداة يوم الجمعة لعشر
 بال خلون من جهاد الاخرة سنة ستة ثلثين وعلى مينة الامير وسعيد بن قيس على ميسرة عمار وشريح بن عمار على الفيل محمد بن بكر وعبد بن حاتم
 وعلى الجراح باد بن كعب بن جحر بن عبد وعلى الكمين عمرو بن الحوق وجند بن هبيرة على الرجال ابو قتادة الانصاري واعلى رابته محمد بن الحنفية ثم اوقفهم
 صلاة الغداة الى صلاة الظهر بدعهم ونبأ شهم ويقول لعائشة ان الله امر ان نضرب فيك فاني والله وارجع فيقول الطحفي والزبير خياما ناء
 ابو تر تمان وجه رسول الله واستغفرهما فهاهما فقولان فاما جينا للطلب بهم عثمان فان بود الامر شورى والبست عائشة درعا وضربت على موجها صاعقا
 الحديث البصر الحوق لواء اهل البصرة وهو على جمل يدعى عسكرا ابن مردويه كتاب الفضائل من ثمانية طرق ان امير المؤمنين قال للزبير ما تذكرك
 يوما كنت معيتا بالمدينة تحدي ان خرج رسول الله فراك معي وانت تبتسم فقال لك يا زبير اني احب عليا فقلت وكيف احبه يدي وبنيه من النبي
 المودة في الله ما ليس لغيره فقال انك ستقاتله وانت ظالم له فقلت اعوذ بالله من ذلك وقد نظرت الروايات انه قال انا النبي قال لك
 يا زبير نقاتله فلما وضربك فقلت قال اللهم نعم قال اجئت تقالني فقال اعوذ بالله من ذلك ثم قال امير المؤمنين عدع هذا يا بعني طاعتنا ثم جئت
 محاديا فاعدا ما بدا فقال لا حرم الله لا فالتك حلية الا ويا قال عبد الرحمن بن ابي ليلى فليقبه عبد الله ابنه فقال جينا جينا فقال يا بني قد علم الناس
 اني استجبان ولكن ذكرني على شيا سمعته من رسول الله فقلت ان لا اقاتله فقال دونك غلامك فلان اعنقه كفارة ليمينك فزعه الا بصا
 عن ابن مكرم انه قال قدام الشقي يعقوك مكمولا ويعصى نبيته لقد ناء عن قصد الهدى ثم عرق لستان ما بين الضلالة والهدى وستان من بعضه
 وبقية وفي رواية قال عائشة لا والله بل خفت شيئا اني طال الصا انها طول حد وتحملها سوعدا بخادولش خفتها فلقد خافها الرجال من
 قبلك فخرج القتال فقبل امير المؤمنين انه قد دجع فقال دعوه ان الشئ محمول عليه ثم قال ايها الناس غصوا ابصاركم وعضوا على نواجذكم
 واكثر من ذكر بكم واباكم وكثرة الكلام فانه فتل ونظرت عائشة اليه بحول بين الصفيين فقالت انظروا اليه كان فعله فعل رسول الله
 يوم بدر وما والله لا ينتظر بابا الا ذوال الشمس فقال علي باعائشة عما قبل البصير نادى من فجد الناس في القتال فنهاهم امير المؤمنين وقال اللهم
 اني اعذر وانذرت فكن له عليهم من الشاهد بن ثم اخذ المصحف فطلب من قمر عليهم ان طائفتان من المؤمنين اقتلوا فاصلى بيمينها الا ففقا
 مسلم المجاشعي ما انذرت ففقه بيمينه وشماله وقتله فقال عليك يا امير المؤمنين فمنا فليل في ذات الله فخذ ودعاهم الى الله فقطعت يد
 اليمن فانه بيده اليسرى فقطعت فخذ باستانه فقتل فقال ما شعرت يا رب انما هم يحكم الشربل اذ دعاهم بقلو كتاب الله لا
 يخشاهم فرمواهم ملكا ثم فقال عليهم ان لا طاب الضرب وقال محمد بن الحنفية والوا تفي يده يا بني نزول الجبال ولا تزل عض عليا
 اعز الله جنتك تد في الارض قد ملك دم بصرك اقصى القوم غص بصرك واعلم ان النصر من الله ثم صبر سويعة فصالح الناس من كل جانب من وقع
 السبال فقال تقدم يا بني فقدم وطعن طعنا منكرا وقال المعز بها طعنا بليك محمد لا خير حروب ذا لم توقد بالمشرقة والقنا المسددة والضرب
 بالخطي والمهتدة فامر الا شتران فجل فقتل هلال بن وكيع صاحب مينة الجمل وكان زيدا بن جند يقول عيني يني ويبيعي وبيعي وجعل ينفخ في
 مسلم يقول قد عشت بانفس قد غنيت دهر وفتل اليوم ما عبيت وبعدنا لا شك قد غنيت اما مللت طول ما جبهته فخرج عبد الله بن الزبير
 قائلا يا رب الخاطب بالحسن قال يوم تلقا مليا فاعلى رضي به ضربا بحجة فخرج بنو ضبة وجعل يقول بعضهم نحن بنو ضبة اصحاب الجمل والموت
 احلا عندنا من العا رددوا علينا شخنا بمرجل ان عليا بعد من شر النذك وقال آخر نحن بنو ضبة اعداء على ذاك الذي يعرف فيهم بالوصية
 وكان عمر بن الخطاب يقول ان تكروني فانا ابن البثرية قائل عليا وهذا الجمل ثم ابن حنظلة بن علي بن فزارة عمار قائلا لا تترج العصبه يا ابن

باب في مناقب امير المؤمنين
 في الجمل واقعه فيهم من
 الاجحاج

في مناقب امير المؤمنين
 في الجمل واقعه فيهم من
 الاجحاج

في مناقب امير المؤمنين
 في الجمل واقعه فيهم من
 الاجحاج



۳۰۲

فما افض
السوء وعظي
الناس من
عن جرم
عنه الى
والذي
راسد
مستعين
المع:

فمنها من لم يزل

فمن
لنا في الجمل
على عبدك
في خطبته

۲۰۲

٤٠٤
الدهقان عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام قال في هذا الخبر ان الناس في ذلك
هو لاه القوم وراقتهم فانشدتهم كما يروى عن الحبيب لا اذعرا اليها وقد انصف الفاروق من لما هاضمها فان ابا الحسن الذي ظنك حدم وفرقت بما حضمه فبذل
القلب اني عدي وانا على بينة من ربي بما وعدكم من النصر الظفر والى بعد غير شبهة من امرى الا وان الموت لا يقوذه المقيم ولا يغيره الفاروق ومن لم يقبل بعت فان
افضل الموافق الذي نفس عليه لا فخر به بالسيف هو على منية على الفرائش ثم رفع يدا الى السماء لاله ان يلحقني بن عبد الله عا طي صفيقة
طائعا ثم نكت ببقى اللهم فاجله ولا تمل له وان الزبير بن العوام قطع قبا في فكت عمنك وظاهر عدي ونصب عدي وهو يعلم انه ظالم اللهم فاكفبه كيف
واني شئت ثم تغار بوو وتقولوا الابدى سلامهم وروى عن مناهين للحبيب كل ذلك وعلى بين الصفيين عليه فحضر رداء وعلى راسه عمامة سوداء وهو راك
على بعلته فلما راي انه لم يبق الا مصلحة الصفاح المطاوعة والوامح صاح باعلى صوته ما بين الزبير بن العوام فليخرج فقال الناس يا امير المؤمنين اخرج
الزبير وانت مخرج في الحد يد فقال ليس على منه ما سئراى تانية فخرج اليه وذا منه حتى واقفه فقال له على يا ابا عبد الله ما حملك على ما صنعت قال
الطلب بدم عقرى فقال انت واصحابك فتلوه فوجي عليك ان تعبد من نصيبك لكن انشدك الله لا اله الا هو لك انزل الفرقان على نبيه محمد وآله اما
نذكروم قل الله با زبير عيا فقلت وما يمنعني من حبه هو بن خالي فقال لك اما انت فستخرج عليه يوما وانت له ظالم فقال الزبير اللهم
فقد كان ذلك فقال على فانشدك الله لا اله الا هو لك انزل الفرقان على نبيه محمد آمانك كرو ما جادسوا الله وآله من عند ابن عوف وهو خذ
بيدك فاستقبلته انا فسلنت عليه فضحك فخرجي وضحك نا اليه فقلت انت لا بدع ابن ابي طالب زهو ابد فقال لك النبي وآله مهلا يا زبير
فليس به زهو فخرج عليا عليه يوما وانت له ظالم فقال الزبير اللهم بلي ولكن انت فلما اذ ذكرتني ذلك فلا تصرف عليا لو ذكرت هذا لما خرجت عليك
ثم رجعت الخاشية فقالوا وداك يا ابا عبد الله فقال الزبير وآله في ما وقفت موقفا في شرا لا اسلام الا ولى فيه بصيرة وانا اليوم على شك من امرى
وما اكاد ابصر موضعى ثم شق الصقوف فخرج من بينهم ونزل على قوم من بنيهم فقام اليه عمر بن حو موذ الجاشعي فقله حين نام وكان في ضيافته
دعوة امير المؤمنين عليه وآله والمالحة فخله معهم وهو قائم للفتال فضله ثم التزم الفصال قال على يوم الجمل وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدي وطعنوني
فقالوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلمهم بدينهم ثم حلف بين قراءه ما انه ما قولك عليه منذ نزلت حتى اليوم اتصل الحبيب كثر الفتل والجرح ثم تقدم رجل
من اصحاب الجمل يقال له عبد الله فجاء بين الصقوف الى ابن ابوالحسن فخرج اليه على وشده عليه ضربة بالسيف سقط عاتقه ووقع قتلا فوقف عليه
فعدايت بالحسن فكيف جحدت ولم يزل الفتل يوجب ناره والجمل يغني انصاره حتى خرج جل مخرج يظهر باسا ويحضر بعلى حتى قال اضربكم ولوا رى عليا عمنه
ابيض مشربا فخرج اليه على منكر اضربه على وجهه فوجى بنصفه فحف راسه ثم انصرف فسمع ثا من رائه فالتفت فرأى ابن ابي خلف الخراعى من اصحاب
الجمل فقال هل لك يا على البارزة فقال على ما اكره ذلك لكن دحك يا ابن ابي خلف ما راخلك في الفتل وقد علمت من انا فقال زدى يا ابن ابي طالب من
بذلك بنفسك واد منى لقرى ايتنا يقتل صاحبه فتنى على عنان خوسه اليه فبده ابن ابي خلف بضربة فاخذ ما اولى في حقه ثم عطف عليه
بضربة الطار يا يمينه ثم شنى بكوى الطار بها فحف واسد واستمر الحبيب حتى عقر الجمل فسقط وقد احمرت البلبه بالدماء وخذل الجمل فحر به وقامت
النواب بالبصرة على الفتل كان عدا من فتل من جند الجمل سنة عشر الفا وسبعائة وتسعين انسانا وكانوا ثلثين الفا فاقى الفتل على
من نصفتهم فتل من اصحاب على الف وسبعون رجلا وكانوا عشر بن الفاد كان محمد بن الحنفية بالثرف بالسجاء فخرج مع به واوصى على ان لا يقتله من
عسا يظفر به وكان شعا اصحا على ثم فلقته شريح بن اوفى العيسى من اصحاب على فطعنه فقال هم وقد سبق كما قبل السيف العذل فاقى على
فنه وقال شريح هذا شعر واشت قوام بابات ربه قليل لا ذى مما ترى العين مسلم شكك بصد الروح فشره حبيب فحوصر ببالبين
على غير شى ان ليس تابعا عليا ومن لم يتبع الحق يندم به كوى هم والروح شاوره فلما نكثهم قبل النعته فجاء على حتى وقف عليه فله هذا جعل
تم بابيه كان مالك لا شتر قد اقي جده بن الزبير فالحكمة ووقع عبد الله الارض والاشتر فوكة فكان يناد افئلو وما لك فلم يبينه احد من
الجمل لذلك لو علموا انه الا شتر لفئلو ثم فلت جده الله من يد وقرب فلما وضعت الحرب وذا ما ودخلت عايشة الى البصرة دخل عليها عمار بن
ياسر معه الا شتر فقال من معك يا ابا البقراط فقال مالك الا شتر فقال انت فعلت بعد الله ما صنعت فقال لهم ولولا كوى شى اكبر او طلوا
لفئله وادع المسلمين منه قال وما سمعت قول النبي وآله ان المسلم لا يقتل الا عن كفر بعد ايمان او ذر بعد احسان او قتل النفس المحرم او
قتل الخصال يا ام المؤمنين على احد الثلثة قالنا انهم انشدوا عابش لولا اننى كنت طاويا به ثلثا لا لعنت ابن اخنا هالكاه عشة يد عود الرجال
واضعف صوا فئلو وما لكاه فلم يعرفوا ز دعاهم عمر خدب عليه الحاجة باركاه فجاه مولى اكلة شيا وانى شى لم اكن متماسكا ببيان الحاسر الا لا معتر
ولا مدع فكر الجوراء وقال جل مدع مدع على ثالثة السلاح نفومنه نديج فتكده اى دخل في سلاحة قال الزهولكي والفخر قوله وقد سبق كما قبل قوله
قبل معتره بين المثل اصل المثل سبق السيف العذل والعذل بالتحريك للامومة وقال المسيد فى الهضبة بن ابي الهضبة الناس طافله الله الحزم وكر
لذلك قصة طويلة وقال النخس بضرى الامر لا يبق على رده قال جوبى كلفند الفرائى بعد ما سبق كيتو السيف ما قال عاذله انفق وشجر بالمرح
قوله فله رة ان لم يكن بوى الخود ج جاتن الكن خرج لطاعة ابيه فقتل مع نه لطاعة الخلق في معصية الخالق قوله وعمره بغير نفسه ورجل خدب كبر الخاء
فتح الدار وتشهد بالياء ضخم فر جعفر بن محمد الفراءى مضاعف جابر بن عبد الله لاضاى مضى الله عنه قال الخضر بن ابي النعمان قال قال الله عليه وآله

عالمی کتب خانہ
الہ آباد

مکتبہ اسلامیہ

بسمك
كل امرئ على علمه
المحمد في اعطاءه
الابن الحنفية الزاين

يقول عشرة من رؤس الفخفة قالوا سمعنا أن شاذان الكهننة خلل فقه فقال الذين وراءه كذب على رسول الله

مكالمات علي بن ابي طالب عليه السلام

٤٠٤

عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم الا وله من الدنيا ما يغنيه وما من رجل الا وله من الآخرة ما يغنيه

عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم الا وله من الدنيا ما يغنيه وما من رجل الا وله من الآخرة ما يغنيه
 اما اخراج ام المؤمنين فاردنا امر اواراد الله غير ما وصلو خلف ابني فان خالته قد منه فتحي ابن جرمو وقال فلنني الله ان لا اقلك توصي في
 النهاية في حديث علي قال يوم الجمل اختلفت بامرئ جمع بين هذين الغادين اي الحبشين والغادين الجملعة هكذا اخرج ابو موسى في الغين والواو ذكره المروزي
 في الغين والواو قال منه حديث لا حنف قال في الزبير بن عفر من الجمل اختلفت بهما ان كان جمع بين غارين ثم تركهم الجوهري ذكره في الواو والواو والياء
 متقارب في الاقلاب بياوي انه جئ امير المؤمنين براس الزبير وسيفه فناول سيفه وقال طال ما جلي به الكرب عن وجهه سوا الله والله ولكن
 الحسين مصراع السوء بينا الحسين بالفتح لهلاك اي لهلاك المعنوا واجل الموت روى انه عليه السلام لما مر على طلحة بن النخعي قال اعدته فاقعد فقال له
 كانت لك سابقة لكن الشيطان دخل فخر بك ووردك النار رج روى عنه عليه السلام فقال هذا التناكب يعني والمنشئ للفتنة في الامة والمجلب على الداء
 الى فتلى وفتل غرة اجله وطلحة فاجلس فقال امير المؤمنين بالطلحة بن عبيد الله لقد وجد ما هو وعقدت في حقها من اجل ما وعدك وطبقا فقام قال
 اخبروا طلحة وسار فقال بعض من كان معه يا امير المؤمنين انكم طلحة بعد فله فقال ما والله لقد سمع كلامي كما سمع هل الغلب كلام رسول الله
 يوم بدر وهكذا فعل علي بن ابي طالب في يوم الجمل الذي خرج علينا في غفلة المصحف في عم انه ناصر له يدعو الناس الى ما فيه
 صولا يعلم ما فيه ثم استفتح وخاب كل جبار عبيدا ما ان دعاه الله ان يقتلني فقتله الله حج روى ان مروان بن الحكم هو الذي قتل طلحة بسهم رماه به وروى
 ايضا ان مروان يوم الجمل كان يري بسهامه في العسكرين معا ويقوم من اصبته ما هو فوق قفلة دينه فقتله المصحف قبل ان اسم الجمل الذي ركبته يوم الجمل
 عابسة عسكروا راي منه ذلك اليوم كل عجب لا كلما بين منه قائمة من قوامه ثبت على اخي حتى نادى امير المؤمنين ائتوا الجمل فانه شيطان وتولى
 محمد بن ابي بكر وعمار بن ابي ربيعة الله عليه ما عقره بعد طول مائه حج روى عن الباقر انه قال لما كان يوم الجمل قد رشح هو ورجع عابسة بالنبل قال
 علي والله ما اذني الا مطلة ما فاشداه وجلا سمع من رسول الله يقول يا علي امر شأبك من بعدك ما قام فشهد فقام ثلثة عشر رجلا فيهم يد ريان
 فشهدوا انهم سمعوا رسول الله يقول يا علي امر شأبك من بعدك ما قام فشهد فقام ثلثة عشر رجلا فيهم يد ريان
 بنشأوا قال يا علي ان الله عهد بك من الملائكة مستومين بيان رشفه دما بالسهم والنبل اسهم العربية ولا واحد طام من لفظها فلا يقال نبذة ولا
 في النهاية حج عن الاصبح بن بانه قال كنت واقفا مع امير المؤمنين يوم الجمل فجاء رجل حتى وقف بين يديه فقال يا امير المؤمنين كبر القوم وكبروا هلك القوم
 وملكنا وصلى القوم صلبنا فعلى ما نقالهم فقال امير المؤمنين على ما انزل الله عز وجل في كتابه فقال يا امير المؤمنين ليس كلما انزل الله كتابه اعلمه فعليه
 فقال ما انزل الله سورة البقرة فقال يا امير المؤمنين ليس كلما انزل الله سورة البقرة اعلمه فعليه فقال عليه السلام هذه الآية تلك ارسل فضلتنا بعضهم
 بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم بجوارقها على من يري بليان ابدناه بروج القدس لو شاء الله ما اقبل الذين من بعدهم من بعد ما جاء بهم النبينا
 ولكن اخلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر لو شاء الله ما اقبلوا وكرا الله بفعل ما يريد فمن الذين امنوا هم الذين كفروا فقال الرجل كفر القوم ورب الكعبة
 ثم حمل فقال حتى قتل حمزة الله ما المفيد عن علي بن خالد عن الحسن بن علي الكوفي عن القاسم بن محمد الداعي عن يحيى بن اسمعيل المزني عن جعفر بن علي
 عن علي بن هاشم عن بكير بن عبد الله الطويل عن عمار بن ابي معوية قال لا احسننا ابو عشرين الجلي مؤذن بنى قصورا كبر اذن لنا اربعين سنة قال سمعت
 عليا يقول يوم الجمل ان نكثوا ايمانهم من بعد عهدي وطعنوا في دينكم فقاتلو ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم يذنبون ثم حلف جبريل قراها
 انه ما قول الله ما من نزل حق البوقا بكبر فسال عنها ابا جعفر فقال صدق الشيخ هكذا قال علي هكذا كان ما المفيد عن الحسن بن علي
 المروزي عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر الطوسي قال الاضمر في الخبر من الخطيب كعب بن سوقة البصري وكان سبب لك انه حضر مجلس عمر بن الخطاب
 ارفع فقال يا امير المؤمنين ان زوجي صوم قوام فقال عمر ان هذا الرجل صالح ليتوفيت كذا فحدث عليه القول فقال عمر كما قال فقال كعب بن
 سوقة لا ردي يا امير المؤمنين انما تشكروا وجهها بخبر انما لا خططها منه فقال علي بزوجهما فاني به فقال له ما بالها تشكوك وما دبت اكرم شكوك
 منها فقال له يا امير المؤمنين اني امر افرغني ما قد نزل في الحجر والنخل وفي السبع الطول فقال له كعب ان لها عليك حقا يا جعفر فافرها الحق ثم ضم
 صل فقال عمر لكعب اخذ بيدهما قال نعم احل الله للرجال اربعافا وجب لكل واحدة ليلة فلما من كل اربع لبال ليلة ويصنع بنفسه الثلث
 شاء فالومه فلما قال لكعب اخذ بيدهما قال نعم احل الله للرجال اربعافا وجب لكل واحدة ليلة فلما من كل اربع لبال ليلة ويصنع بنفسه الثلث
 يومئذ وثقت اخوة له اوارقهم فاجامت امهم فوجدت امهم الفلاني فخلتهم وجعلت تقول شجرة راعين بكى يد مع سرب على فتية من جبار العرب فاضرمهم
 غير جبريل الغفور والي امر لفرش علي العبد عن علي بن محمد الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن الثغفي عن ابيهم بن عمر قال حدثني ابي عن اخيه عن بكر بن عبيد
 قال لما اصطفيت الناس للحرب بالبصرة خرج طلحة والزبير في اصحابهما فنادى امير المؤمنين علي بن ابي طالب الزبير بن العوام فقال له امير المؤمنين نشدتك الله
 ذكرتك شهادتك انا اما نعرف به فقال له نعم فقال ما اذكر يوم ما كنت مقبلا على المدينة فحدثني اذ خرج رسول الله فراك معي دانت ثيابي الخفافا لك في
 ائتبع عليا فقلت وكيف لا ائتبعه وبني وبني من النسب لموة في الله ما ليس بعين فقال انك شقائهم وانت له ظالم فقلت اعوذ بالله من ذلك فذكر الزبير انه
 قال فانتبه هذا المقام فقال له امير المؤمنين دع هذا انك شقائهم وانت له ظالم فقلت اعوذ بالله من ذلك فذكر الزبير انه

عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم الا وله من الدنيا ما يغنيه وما من رجل الا وله من الآخرة ما يغنيه

عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم الا وله من الدنيا ما يغنيه وما من رجل الا وله من الآخرة ما يغنيه

فمن كان له
طلوع من
الأرض صفحا حتى البصر

والله اعلم

[illegible]

من ان النمل ينسلك
في الجبال من قبل
المنشأ الى على

فیند کلا رتبه
علیه السلام
صوفی و الفیاض

10-9

فند انجمن علماء و
کلام من احكام القضاء

منه سبلا

بالنبيذ السحق بالهدية والربوا بالبيع فقلت يا رسول الله والله فيا المنازل انزلهم ذلك بمنزلة ردة ام بمنزلة فتنه فقال بمنزلة فتنه بيان قوله
ان يتقلد يحمي نفسه على طاعة الله وفلا تكةابة عن عابشة ولعله من السبل حتى الله عنه نفقة قوله وضغن اي حقد ومن اسباب حقدها
لامر المؤمنين سنا النبي واله باب بها من المسجد فتح بابا وبغته بسوة براءة بعد اخذها من بكروا كرام رسول الله لفاظه عليه من حسدها عليها
الى غير ذلك من الاسباب المعلومة وللرجل كسبر الفد والقين الحدادى كغلبا من جديد قوله من غير كعبى به عمر كاقبل الاولام وهو ظمرك
لو كان عمر واحد من اضرابه في الخلافة بعد فضل عثمان على الوجه المذكور فله نسبة اليه انه كان يحرض الناس على قتله ودغيب ان تخرج عليه
في عصا شرفه ونقض البيعة لفعل هذا بيان لحقدها لله والبلوج الاضلة قوله لامقصي اي لا مجلس لا غاية لهم دونه موقلين اي مسرين
قد شحوا اي خرجوا والاجداث القبول والخلق بالضم وبضمين السجدة والطبع المروءة والدين والرجل اذ روى من الماء فغير لونه يقال يقع
قوله لا يرفع فيسعت لا يميل فطلب منه الرجوع السير الوجع المراد بكثرة الرد التردد في السنة قوله لا ينزل بنا قال ابن ابي الحديد لقولهم
وما كان الله ليعذبهم ان فهمم وحيت عنى اضعفت الالهواء الساهية اي الغافلة قوله بمنزلة فتنه اي لا يحصى عليهم الظواهر الكفران كانوا
بالطمان خبا الكفار فخرج قبل ان يحرث بن خوطا انا عليهم فقال تاني اظن اصحاب الجمل كانوا على ضلالة فقال يا ابا رانك فطرت ثلك ولم تنظروا
فخرت انك لم تعرف الحق فخرت هله لم تعرف الباطل فخرت من اناه فقال الحرت في اعزل مع سعد بن مالك عبد الله بن عمر فقال ان سعدا وعبد الله بن
عمر لم ينصرا الحق ولم يخذلا الباطل بيان نظرت ثلك اي نظرت في اعمال الناكثين بظاهر الاسلام الذين هم دونك في المرتبة ليعلمهم علم امام الحق عن
بشهادتهم اشد بتم لم تنظروا من فوق هو مامك الواجب لطاعة ومن تبعه من المهاجرين والانصار ولا سمعت حكمهم يكون خصومهم على الباطل فكان
ذلك سبب من ثلك يحتمل ان يكون نظره ثلكه كتابة عن نظره الى باطل هو وشبههم المكتسبة عن حجة الدنيا ونظره فوقه كتابة عن نظره الى الحق ونظيره
من الله والمعنى نظره الى هذا الامر الذي يسوق عليه فكر وهو خطر فبال اهل القبلة ولم ينظروا الى ما لعل الذي هو فوق نظرك من جوارحهم ليعلمهم
وفشا هم خروجه على امام العادل فخرج ومن كلامه لما اطرفة الله باصحاب الجمل قد قال له بعض اصحابه ددت ان اخي فلا تانا كان شاهدا بالبري
ما نصر الله به على اعداءك فقال اهو اخبك معانا لنعلم ان قد شهدنا ولقد شهدنا في عسكرنا هذا قوم اصلاب الرجال دار حام للناس عرفت
هم الزمان ويقومهم الامان بيان سبر عفتهم الزمان لوعا الدم الخارج من انفا الانسان والمعنى سبر جميع الزمان من العدا الى الوجوه من قبيل
الى الظرف والشرط والحد فخرج ومن كلامه فيهم فاهلها كنتم جند المرأة واتباع البيعة وعقاربهم اخلاقكم دقا وعهد شقاق ودينكم
نفاق وما وكم زعم المقيم بين اظهركم من بين بني الساجد كجوه سفينة قد بعث الله عليها العذاب من فوقها
ومن ثنها وغرق من ضمنها وفي رواية اخرى ايلم الله لغيركم بلدكم حتى كافي انظر الى مسجد كجوه سفينة او نعمة جائئة وفي رواية اخرى كجوه طير
لجدة مجازضكم قربة من الماء بعيدة من السما خفت عقولكم وسفنت علوكم فانه غرض لنا بل وكله لا كل فرسية لصا بل بيا واتباع البيعة لان جمل
عابشة كان دابة عسكر البصرة والوفا صوا الابل قوله اخلاقكم دقا قال ابن ابي الحديد الدق من كل شئ حقير وصغير بصغيرهم بالووفى الحديث ان
رجلا قال يا رسول الله اني احب ان اكون في اخلاق فلانة الا ان في اخلاق اهله اذ قال له اياك وحضلاء الذين اشفاق للخلاف والافتراق والوفاق المالح وقب
ملوخذ ما نهم قريتهم من الجور وافتراج ما نهم قتل كوهافي معرض من هم لعله من سوا اختيارهم هذا الموضع وكونها سببا لسوء المزاج اليلادة وغير
ذلك كما تقولوا لاهلها قوله عليهم بين اظهركم اي بينكم علو وجه الاستظها والاسستاء اليكم واما كونه مرقنا بدنه فلان المقيم بينهم لا بد وان ينظر
في سلمهم يكتب من ذائل اخلاقهم يكون موقفا بدنه او ان كونه بينهم نجر محجى العفو بدنه والخارج من بينهم كحفه حمة الله فوفقهم لذلك وجوه
السفينة صد ما يقال ختم الطاهر خوما وهو بمنزلة البرك للابل قال ابن عثيمين واما وقوع الخرج عنه فالتقول انها عرفت في ايام القادري الله في ايام القادري
ما به غرق باجمعها وغرق من ضمنها وخربت ودها ولم يبق الا مسجد هالما معاك يمكن ان يكون المواد بقرها من الماء ولعلها من السما كون موضعها
ها بطا قريبا من السماء وقبل المارد بعد من السما كونه بعيدة من اثرة معدل النهار فان الارصادك على ان بعد موضع المعوجة عن معدل النهار الابل
والابللة قضية البصر وقبل المارد بعد ما عن سما الوجة مستعدة لتزول العذاب ثماني لعل مراده انها بعد بلاد العرب عن المعدل ولا فظا هرا الابل
ليست بعد موضع المعوجة والابللة بالضم لظهرة والباء وتشديد اللام المفتوحة احد الجنات الاربع هي الموضع الذي فيه الدرو والابنية الان والسفينة
دنبلة مقابل الحلم والذابل والنيل الاكلة الماكون الفرسية ما عرفت السبع الصو المحلة والوشة فخرج من كلامه معاشر الناس ان الناس انوا قص
نواقص الخطون نقص العقول فاما نقصا ايمانهم فحقوه عن الصلوة والصبا في خيتم ولما نقصا عقولهم فشره امر ابن من كسهاه الرجل الواحد اما
نقصا خطونهم فمورثهم على انصاف من مورث الرجل فانقوا شر النساء وكونوا من خيارهن على خذل ولا فظ هو من المعرف حتى لا يطعن في المنكر توضيح
الغرض من عابشة وتوبيخ من تبعها وارشا الناس الى ترك طاعة النساء ونقصا الايمان بالغفوة عن الصلوة والصبا لعله مبني على ان الاعمال اجزاء الايمان
وقصوه وان كان بامر الله نعم الا ان سقوط التكليف نوع من النقص فبين وكذا الحال في الشهادة والميراث وترك طاعة من في المعرف اما بالعدو والى قد
اخر منه وفعله على وجه يظهر انه ليس لطاعته بل لكونه معروفا او ترك بعض المستحبات لكون الترك مستحبا كما وردت في بعض الاحوال كحال الملا

في غير هذا
اقص
الاشياء



۱۵۴

عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

نفسه خطيب
لعلي بن ابي طالب
بلدة البصرة بعد الفتح

٢٤٧

بحمد ولا محبة خيل النار ان جمع نار اي مرات والمعنى قد علمهم فتن عظيمة بعد اخوي العصابة ما بالضم بمعنى الجماعة لا ما بين القشرة الى القشرة
واما بالتحريك بمعنى الاقرب او عصبة الرجل بنو وقرينه لآبيه وانما هناك الاموال اخذها بما لا يحل منها النشأ بالكسر والمداس من ان يسفل بها
الدجال اي تجتهد ما سكتا ونبهها من حل بالمكان اذا نزل وصف الدجال بالاكبر يدل على ان من يدعي الا بالحل كما ذكر في بعض الاخبار والاعود
الذي في هبل حذيقه والعلفه بالتحريك لقطعته من الدم الغليظ والناقي المرفوع طفا على الماء لم يفوا اذا علا ولم يرسب الرجف بالغف
الترلة والاضطراب الغف الرى بالحجارة ونحوها والخنف لذهاب الارض وخنف لكان ان يغيب الارض وهذا الخنف محتمل ان يكون
خنف جبر او طائفة بالبصر او خنف مدنية ثم بعض ما اكتم اما كتم وصف الجوع بالافلها لان الجوع غالبا يكون في السنين المجردة وسوا
المجرب سمي غير لا غير واقفا من فلة الامطار وانضما لنبات اما لان جهة الجوع يشبه الوجه المغبر والمرد بالجوع لا غير الجوع لكامل
الذي يظهر لكل احد الموت الاحمر فسر بالفرق به غالباً عن الغفل بالسيف اراثة الدماء بالابيض عن الطاعون وسبب التفسير في الحديث عن
الصفاق والزربضتين جمع الزبور بالغف وهو كذا في قول معنى مفعول من الزربضين الكتابية وقد مر من ذلك ما يعني الهلاك والي بالغف الكبر والعلم
بالتحريك الجبل والراية وقد افشا الامر داخله ذكره القاموس لا الخطي من نظامه ولا خفا والمخط بالضم الامور والقصد والكسر بالغف في الحق
التيعل مصاحبه الزوجية وفد الماورا واحدة كناية عن الجزر والند الوضين فان من البصر والانهار المقابلة له يمد كل يوم ليلة مرتين ويد
في اليوم واليلة ولا يخفى فنا كطالع الشمس غروبها وارتفاعها وانخفاضها ويسمى لك بالمد البو ويكون المد عند باده نور القمر اشد
يسمى لك بالمد الشمر واشارة هذه الفقرة الى فائدة المد الجوز اذا لو كان الماء دائما على حد النقص ولم يصل الى حد المد لماسق في رعيهم
ولو كان دائما على حد الزيادة لغرت راضيهم بانهم ادم وفي نقص لانها بعد باده فائدة غسل الاقدار وازالة الجراثيم عن شاتها وفيها
اخرى كحركة السفوح نحوها والمقبل موضع لقائلة وانظر الظليل القوا الكامل من عادة العرب صف الشق يمثل لفظة للبالغ وقيل الى الظل
الذي لا تنسخ الشمس كما في الدنيا وقيل الى الظل الذي لا حريقه ولا يورق ولعل المعنى الوصير ثم واستقيم على منهاج الحق لكان ظل شق طوي
لكم مقبلا وظلا للظليل والتعقيب والتشويق بعد فصلة منه قوله عقب لفق على صباه اذار الكور عليه بعد فصلة منه وقيل المقبل للبعث
بالابطال غير ومنه قبل لصاحبه الحق معقب انه يقفوز به بالامضاء وفسر الكتاب الابهة بالويع المحفوظ والسطو المكتوب في اورد الا برفع
استرضاهم وتكبين لقلوبهم في البلية اذا غطيات النظرية المباعدة في المدح الشايع فيه الاطواء والمقام مصد بمعنى القيام والنحو في القول
في الما وضعت الغيرة لفتحها والنحو في ذلك الاموم مقبلا ومدبرها بالغة في نفى الاستكاف عنها لو توطئ النفس على القيام بها ووصفنا كتاب الله
جعله خالصا من الشول والثواب الا نام والموجبة بكسر الجيم الغضب المشافة الشقا الخراف العدة والاقا ليد جمع اقلد بالكسر هو لفتح
ولم يكبر ذلك على الحق عليه اوله سبطها من ذي من في الاظهر والنون في زمان للتخيم اي باقى عليها زمان شديد فظيع الظن ان القرية المشار
اليها في الابله السابقة ذكرها اي تجاكر ونعشاكر والمرابطة لادسا لحفظ القصر والقصر كسر الشق واباسه والاستصا قلع الشق وازالته من
اصله وجدد الارض بالتحريك الارض الصلبة المستوية ولا يبعد ان يكون المراد هنا وجهها والمراد بالفوج الاول ما اصحاب الجمل والاعم منهم من
وابتاعهم ما جازاه عن لب الفضل عن محمد بن الحسين بن حفص عن عمار بن يعقوب عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن عبد الله بن محارق عن هاشم بن
مساحق عن ابيه انه شهد يوم الجمل ان الناس لما انهمزوا اجتمع هو نفر من قرينهم فهم مروان فقال بعضهم والله لغد ظلمنا هذا الرجل ونكتنا ببعثه
على غير حديث كان منه ثم لغد ظم علينا فارقا راجلا قط كان اكرم سيرة ولا احسن عقوب بعد سوا الله والله منه فتعالوا فندخل عليه لنعتك ما صنعنا
قال فدخلنا عليه فلما ذهب تكلنا بكتك الى البصرة لكتك انما انا رجل منكم فان فلت حقا صدف وان فلت غير ذلك فردو على انشدكم بالله اطلون
ان رسول الله والله قبض وانا اولي الناس برسوا الله وبالناس الى الله ثم قال فبايعكم يا بركو بعدتم عن فبايعت يا بركو كبايعت وكبره ان اشق عصا
وان افرق بين جاعتهم ثم ان يا بركو جعله العزم من بعد وانتم تعلموا الى اولي الناس برسوا الله وبالناس من بعد فبايعت عمر كبايعت فوفيت ببعثه
ازدنه حتى لما قتل جعلوا من سنة فدخلت حبيبا وخلقى وكبره ان افرق جماعة المسلمين واشوق عصاهم فبايعت عمر فبايعته ثم طعنته على عمن
فقتلته وانا جالس في بيتي ثم اتيتهم وغيرهم لكم ولا مستكم لاحد منكم فبايعتكم يا بركو بعدتم عن فبايعت عمر فبايعته ثم طعنته على عمن
ببعضهم منكم وبعثوا لوابا امير المؤمنين ككن كما قال الجند الصالح لا ترضي عليكم اليوم بعفوا الله لكم وهو يوم الراجح فقال كذ لنا قول بعفوا الله لكم
هو يوم الراجح مع انكم رجلا لوابا يعني بيده لكتك باسته يعني مروان باب احوال عايشة لعنه الله بعد الجمل مع احمد بن الحسين بن علي عن عبد الله
النجاد عن سهل بن الشوكل عن سليمان بن ابي شخير عن محمد بن الحكم عن مونة قال قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عايشة قال لعلي يوم الجمل
عنه لكتك فبايعتكم يا بركو بعدتم عن فبايعت عمر فبايعته ثم طعنته على عمن فبايعت عمر فبايعته ثم طعنته على عمن فبايعت عمر فبايعته ثم طعنته على عمن
وهو مثل سائر ما القيد عن الكاتب عن الزعفران الشفي عن محمد بن عثمان عن ابي عبد الله الاسدي عن موسى بن عبيدة الاسدي قال لما انهمز هذا
امر علي بن ابي طالب امير المؤمنين ان نزل عايشة قصر بن ابي خلف فلما نزل جاءها عمار بن ياسر فاقامه فقال يا امه كيف انت ضربتني
ديهم بالسيف فقال انتصرت يا عمار من اجل انك غلبت فقال فانا اشد استبصارا من في الام واسه لو ضربتونا حتى تبلغوا سعفا لجر لعنا انا على الحق

عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله



سؤال عن أفضل
أفضل الأنبياء وأفضل
الأوصياء وأفضل الشهداء

المجهر

الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
بعد منتهى ما وصي بهما حتى يلبسوا ركبتيه
وإن فضل

في ابطال الوهيد
الحا طنة

فیه ذکر مرآت القاضی

[illegible]

صفحه ۱۰۰

عزیز خدای
زاده فیض
علی علی

بينك واخل اجزء من اجل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

٢٢٩

عند ربنا الوبر فله بعد ان عطا الامان وكان فضله على وجه البسلة والكرم هذه منه معصية لا شبهة فيها وقد نفاها خبرنا ذكرناه حتى بان ما نكته
بنت نهد بن عمار بن نهد كان عتد عليه بن ابي بكر فحلف على ما عتدوا في ذلك من شجر عند ابن جرم ووفاد من جهة يوم اللقاء وكان غير معترف باعتراف
بنهته لوجده لا طابا شاعر السوا والهد فاما استحقاق ابن جرم النار بفضل اياه عند الان المنفصلة في الجنة وهذا الجواب يتضمن الكلام على قولهم ان
بشارته بالنار مع الاضافة الى فعل الوبر يدل على انه استحق النار بقتله لا نافذ بيننا في الجواب انه من حيث فضله عند الاستحقاق النار وقد قبل في هذا الخبر
ابن جرم وكان من جملة الخوارج الخاضعين على امير المؤمنين في النهروان وان النبي صلى الله عليه واله قد كان خبر بحالهم ودله على جماعة منهم باعياهم او صافهم فله
باس الوبر اشفق امير المؤمنين من ان يظن به لعظيم ما فعله لخير يقطع على سلامة العاقبة ويكون فضله الزبر شبهة فيما يصير له من الخارجه قطع عليه
بالنار لنزول الشبهة امره ولعلهم ان هذا الفعل الذي فعله لا يساوي شيئا مع تركه المستقبل جري ذلك مجرى شهادة النبي صلى الله عليه واله على رجل
من الانصاف قال له قومان ابلني في يوم احد بلاه شديد وفعل بيده جماعة بالنار فجب من ذلك السامع حتى كشفوا عن امره فوجدوا انه لما حمل من
الى منزله ووجد له الجراح فقل نفسه بمشقة انما شهد النبي صلى الله عليه واله بالنار عليه عقاب بلاه للوجه الذي ذكرنا والذي يدل على ان بشارته
لو تكن يكون الزبر ثابا مقلعا بل بعض ما ذكرنا هو انه لو كان الامير كما ادعوا قادة امير المؤمنين به ولما اطلت مدة عدله من ذلك دلالة على ما ذكرنا
فاما طلبة فقد بينا ان تصديق اقامة العدد له لا نه فقل في المعركة في حال النوبة فيها بعيدة وظاهر الحال الاصرر وليس جدان يقول انه روى عنه انه قال بعد
اصابه السهم قدمت نداهم الكسبي ماء واتعينا ما صنعته لانه هذا بعيد من الصواب البتة لوركان يدل على خلاف النوبة او لا لانه جعل في
نداهم الكسبي خبر الكسبي معترف انه ندم بحب لا ينفعه الندم حيث كان الامر خرج عن يد ولو كان ندم طلبة واقعا على وجه النوبة الصحيح لم يكن ثابا نداهم
الكسبي بل كان شيئا نداهم من لاني ما فطره على وجه ينتفع به وورثه من حسن الاشقر عن يوسف بن ابراهيم عن جابر بن ابي جعفر قال امير المؤمنين بطلي هو
مربع فقال اعدوا فقد قال لقد كانت لك سابعة لكن دخل الشيطان في فخرنا فدخل النار ثم روى عن معاوية بن مشام عن صباح المزني عن الحواريين
حضره عن ابراهيم بن موهوب ان عليا بن بطيخ في يوم الجمل ساق الحديث في التكلم معه ومع كعب بن سور مثل ما روى قال بعد الله بعد ايراد اسئلة واجوبة
تروكاها حدرا من الانساب فان قول النبي صلى الله عليه واله عشرة من اصحاب في الجنة يدل على انها ما بالانما من جنتهم بل مثل قولهم قد بينا فيما تقدم الكلام على طلبة
هذا الخبر حيث تعلقوا به فضايل ابي بكر وقلنا انه لا يجوز ان يعلم الله مكلفا ليس بمصون من الذنوب فان عاقبة الجنة لا نذ للبعث به باليقين ليس يمكن
احدا من اعظمة الشعة ولو لم يكن الا ما وقع من طلبة والزبر من الكفر الكفر فقد ذكرنا ان هذا الخبر لو كان صحيحا لا يخبر به ابو بكر لنفسه واجبه له به
السفينة وغيره لو كان ذلك عمر عمن دما بين انما بطلان امسالة طلبة والزبر عن الاحتجاج به لما دعوا الناس الى نصرته واستنفادهم الى الحرب معها وادى فضيلة
اعظم والخم من الشهادة لها بالجنة وكيف بعد لان مع العلم والحاجة من ذكره الا لانه باطل ويمكن ان يسلم مسلم هذا الخبر ويحمله على الاستحقاق في الحال الغاية
فكانه اراد انهم يدخلوا الجنة ان وافوا بما هم عليه الا ان يكون الفائدة في الخبر اعلانا بانهم يستحقون الثواب في الحال اما الكلام في توبة عابثة فابتننا
من الطرق الثلثة في توبة طلبة والزبر معتمدا على ما يروى من توبة عابثة او طلبة جميعا يروى من الاجابة لا يمكن ادعاء العلم فيها ولا القطع على صحتها
احسن الا حوالها ان يوجب الظن وقد بينا ان المعلوم يرجع عنه بالنظر والثاني انها معاوضة بالخيار يروى من القوة او شأبه فمن ذلك ما رواه الواقدي
بإسناده عن شعبة عن ابن عباس قال ادسلى عليا عابثة بعد الخمر وهى في دار الخمر عبيد بالمرها ان توجع الى بلادها وساق الحديث نحو ما مر برواية الكشي في قوله
فيكثرة اخرى شد من بكائها الاول ثم قالت والله لئن لم يغفر الله لنا لنهلك ثم ساق الحديث الى اخيه ثم قال فان قيل ففي هذا الخبر دليل على النوبة وهى
حقيقا كما نال الله يغفر الله لنا لنهلك فلما قد كشف الامر ما عرفت هذا الكلام به مع عترتها ببعض امير المؤمنين وبعض اصحابه المؤمنين وقد اوجب عليها
صحتها تعظيمهم هذا دليل على الاصل وان يكادها انما كان للجنة لا للتوبة وما كان في قولها لئن لم يغفر الله لنا لنهلك من دليل النوبة وقد يقول المصنف
ذلك اذا كان عارفا بخطائه فيها ان تكتبه ليس كل من ان تكتبه بناء يعتقد انه حسن حتى لا يكون خائفا من العقاب لانه اكثر من تكتبه لئلا ينجفون العقاب مع الاصرر
ويظهر منهم مثل ما حكى من عابثة ولا يكون توبة وروى الواقدي باسنان عمار روى الله عليه مستاذ على عابثة بالصبر بعد الفتح فان ناله فدخل فقا
بانه كيف لم يمتنع من جمع بين الحق والباطل لم يظهر الله الحق على الباطل وهو الحق الباطل فقال ان الحق والباطل على سوا الله والله ولكن
انظر ما عاكف كونه عاقبة امره وروى الطبري في انجمله انما النوبة عابثة فقل امير المؤمنين في قوله لا تقرب بها النوبة كما قرعنا بالاباب
من فضله فقبل رجل من مراء فقال فان بك تابا فلقد نفا - بناء ليس منه الرب فقال تبت سلمة بن سلمة لعل يقول في هذا فقال انما انما
فاذا انبت فذكر في هذه مضرة منها ان يثبت هو خير فاعرف شئنا فاعلم ان الناس لا يثبتون بالشجرة الا غرض المطابقة ولم يكن ذلك فيها الا
عن قصد معرفة وروى عن ابن عباس انه قال لا مبر المؤمنين لما ابت عابثة الرجوع الى المدينة اري ان تدعها يا امير المؤمنين بالبصرة ولا ترحلها فقال له
المؤمنين انها لا تالوا شر ولكن اردوها الى بيتها لانه ترحلها من الله فان الله بالخير امره وروى محمد بن اسحق عن جندادة ان عابثة لما وصلت الى المدينة
راجة من البصرة نزل نحو من الناس على امير المؤمنين وكتب الى معاوية والى اهل الشام مع لاسون بن ابي الخير نحو ما هم عليه صلوات الله عليه
عن مرفق انه قال دخلت على عابثة فجلت لي في اخذ ثوبي واستد غلاما لها اسوقها لعمري اني اخذت حتى وقف فقال يا مسروق انك لم سميت عبد الله
فقلت لا فقال جئنا من بعد الامير بن ملجم فاما قصتها في من الحسن فمشت وحقى قال لها عبد الله بن عباس يوعى على يغلب يوما على رجل فقال انما سميت

بينك واخل
اجزء من اجل

بينك واخل
اجزء من اجل

عبد الله بن محمد وكان عالماً زكياً

[illegible]

فندیہ جہاں
و کتب جہاں
جہاں بکریاں

البركة والفضل والنعمة والرحمة
التي هي في يدك يا ذا الجلال والإكرام

عنا في اعراس واسفل انتهى
 بغير سيرة بما في الباب
 الموحدة والسنن الملهمة
 صح

في بيان مكانة صاحب الاشتراكية الموصلة

٣٣٤
 بقيم بعد الاخذ بها واعادها واطمأن على حق البرهان في صدقته قال كتب علي اما جري ما بعدنا انا ان كان في فاحل معونة
 على الفصل ثم خبره وخذ بالجوهرين جوبه او سلم خطبة فان اختار الحرب فابند له وان اختار السلم فخذ به بيعة فلما انتهى الكتاب جري في
 الى معونة فاقراه الكتاب قال يا معونة انه لا يطبع على طبع لا بد من لا يطبع الا بتوبة ولا اظن قلبك الا مطبوعا وراك قد عرفت على الحق والباطل كالم
 تنظر شيئا في يدك غيرك فقال معونة القاك بالفضيلة في اول مجلس نشاء الله فلما بايع معونة اهل الشام وذاقهم قال يا جري الحق يصاحبك كتب
 بالحرف جابه علي من علي الى معونة بن حنظلة ما بعدنا انا ان كان في فاحل معونة فلما بايع معونة اهل الشام وذاقهم قال يا جري الحق يصاحبك كتب
 انما اشد عليك بيعة خطبة في عشرين وعشرين ما كنت الا رجلا من المهاجرين ووردت كما ورواوا وصدرك كما صدر ردا وما كان الله ليجمعهم صلا
 الحكم على ولا يبصرهم بالعري وما امرت فباز من خطبة الامر ولا فقلت فيجب على قصاص وما قولك ان اهل الشام هم الجاهل فها هم رجلا من قرش الشام يقبل
 الشوكا وتحل له الخلافة فان عرفت لك كذبك المهاجرين ولا تصادوا لا ابتك به من قرش الجاهل وما قولك ادفع لينا فثله عثم فماتت عثم غنا
 انت رجل من بني امية وبنو عثم اولي بذلك منك فان دعيتك قوى على ام اسهم منهم فادخل في طاعتهم ثم حاكم القوم فادخل في طاعتهم ثم حاكم
 القوم الى اهلك اياهم على الحق واما يتبين بين الشام والبصرة وبينك وبين طحمة والزبير فاعلم ما الامر فيما هناك الا واحد لا يابسة عامة لا يتبين فيها
 النظر ولا يتمايز فيها الجاهل والموثق في ام عثم فماتت لك عن حق العيان ولا يتبين بالحق وما فضلي في الاسلام وقرابي من النبي واله وشر في
 في قرش فلم يمس لو استطعت ففعلت ذلك لدفعه صالح بن صدقه باسنا قال لما خرج جري الى علي كثر قول الناس انهم جري ام معونة فاجتمع جري الاشتر
 عند علي فقال لا اشترا ما والله يا امير المؤمنين لو كنت ارسلني في معونة لكانت خير لك من هذا الذي ربحي من خافه واقام عند حق لم يدع يا با جري حه
 الا فحه او يخاف عه الاسد فقال جري والله لو اتيتهم لقتلوك وخوفهم وذي الكلاع حوشب قد زعموا لك من مثله عثم فقال الاشتر لو انتبه
 والله يا جري لم يبق جري بها ولم يشغل على عملها وتحملت معونة على خطه اعجله فيها عن الفكرة فماتت اذا قال لان وقد اصدتكم وقع بيننا الشرح
 قال اجتمع جري والاشتر عند علي فقال الاشتر ليس قد هنتك يا امير المؤمنين ان تبع جري وان جري بك بعدا وانه وعنه واقبل الاشتر بشقة ويقول يا خا
 بجبلنا ان عثم اشترى منك دينك بهذا والله ما انت باهل ان تمشي فوق الارض حيا انما اتيتهم للخذل عندهم بدل بمسك الهم ثم رجعت اليهم عندهم
 هددناهم انك الله منهم لا اري سعيك لا سحر لهم ولئن اطاعني فبك امير المؤمنين ليجب عليك اشباهك محبوس لا يجوز منه حتى تستعين بهذا
 ويهلك الله الظالمين قال فلما سمع جري ذلك الحق بقرب قيسا والحق به انا من قيس لم يشهد صفين من قيس عشرة عشر رجلا ولكن احسن شهدا منهم
 رجل وخرج علي الى داجر برشت منها وخرج جري بوز وعنه عمر بن جري وقال صلح الله ان فيها التبر جري فخرج علي الى اذ ثور بن عامر فمات
 وهدم منها وكان ثور بن جري شريفا وكان قد لحق بجري في حديث صالح بن صدقه قال لما اراد معونة السير الى صفين كتب الى اهل مكة واهل المدينة
 كتابا يذكرهم فيه امر عثم فكتب اليه عبدالله بن عمر عجياله ولا بن العاص ما بعد فلقد اخطانا موضع النصرة وناولنا من مكان بعيد ما اراد
 من شئت هذا الامر بكمما الاشكا وما انما والشوق وما انما والخلافة واما انت يا معونة فطبق واما انت يا عمر فظنوا الا فكفانا انفسكا
 فليس لك اولى ولا نصير جابه سعد بن اب وقاص ما بعد فان عمر لم يدخل في الشور الا من حل له الخلافة من قرش فلم يكن احدا من الحق بها من صاحب
 باجتماعنا عليه غير ان عليا قد كان فيه ما فطنا ولم يك فطنا ما فيه وهذا امر قد كرهنا اوله وكرهنا اخره فاما طحمة والزبير فلو لم يابستهما كان
 خبرهما والله يعفر لام المؤمنين ما انت كتب اليه محمد بن سلمة اما بعد فقد اعزل هذا الامر من قيس بد من سوا الله واله مثل الذي يدق قد
 اخبرني رسول الله بما هو من قبل ان يكون فلما كان كثر سفي وجلس بيوت فاشتمت الراي على الدين اذ لم يصلح مع عرف العرب ولا منكر في عنده
 لعمري ما طلبت الا الدنيا ولا اتبع الا الهوى فان ينص عثم مستاف قد خذله حافا اخرجني الله من نعمة ولا صبر في الشك الى اخر ما كتب قال ورد
 صالح بن صدقه عن اسمعيل بن زياد عن الشعيان عليا قدم من البصرة مستهل حيا قام بها سبعة عشر شهرا جري الكتب فيما بينه وبين معونة وعمر
 العاص في حديث محمد بن عبيد الله عن الجري قال لما قدم عبيد الله بن علي معونة بالشام ارسل معونة الى عمر بن العاص فقال يا عمر ان الله قد احال لك عمر
 الخطاب بالشام بقدوم عبيد الله بن عمر قد ايتنا اذ اقم خطبة فاشتمت علي على يقتل عثم بنال منه فقال الراي ما ريت في بيت الله فانه فقال له
 معونة يا ابن اخي انك لا اسميك فانظر بملاصينك تكلم بكل جملتك مثل ما مواعدت فاشتمت عليها واشهد عليه انه قتل عثم فقال يا امير المؤمنين
 اما شقي له فانه علي بن ابي طالب واهله فاطمة بنت اسد بن هاشم فاعلى اقول في حصة اما باسه فهو الشجاع المطوق ولما اياه فافد عثم ولكني ملن
 دم عثم فقال عمر اذ والله قد كانت القرحة فلما خرج عبيد الله قال معونة اما والله لو لا فثله لهر منان وخافه على نفسه ما انا انا ابدل الراي في
 عليا فلما قام خطيبا تكلم بما جرت حتى اذ التي الى امر علي اسك فعابته معونة فاعل بك في كره ان اقطع الشرا على رجل لم يقتل عثم وعرفت ان الناس
 محتلموا عني فبهم معونة واستغف بحقه حتى اشد شعرا في مدح عثم وتصويب طحمة والزبير فارضا وقرية وقال جري هذا منك بيان قوله من خبر
 جري ليس في شبه ذاك واليهن وهو ملوك جري فماتت وزر وعين وهو قرشي في الشك في الزاهد قال في ههنا صلة ما في اية انتي والحكم بالعدل
 في عمتك المناع شكنه قوله على ان لا ينقض في ابن الجدي بقدر ان مؤقلا للكتاب كتب على ان لا ينقض شرط طاعة بيدا خذ قرأه وعلم انه قد
 في ابيه على الطاعة بيعة مطلقة غير مشروطة فبقى وهذه مكابدة له لانه لو كنت لك لكان معونة ان يرجع عن مصر ليركن لعمر وان يرجع عن طاعة

في خبر جري
 معونة الى عمر
 صفين لعنه الله

في خبر جري
 معونة الى عمر
 صفين لعنه الله

في خبر جري
 معونة الى عمر
 صفين لعنه الله

في خبر جري
 معونة الى عمر
 صفين لعنه الله

فبما
أن منعوته قد
نوفقت لظهورها
وقال إن أفرغني على السائل فأنجس

[illegible]

حسن المسیب
لغزل مفتوح

عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الركاك حتى جعل
حرارة من فوقه في سيفه

٢٢٨

ثم جعل الخلافة والامارة بعد الانبياء في اعيانهم وانه فضل طالوت فقدمه على الجماعة باصطفائه اياه وزاد له بسطة في العلم والحج ثم قبل تجديده
من جعل الحق فيهم من عني نعمائهم وندم معونه على بسطة في العلم والحج ثم نقوا الله عباد الله وجاهدوا في سبيله قبل ان ينالكم سطوته بعصا له قال
عن رجل من الذين كفروا من بني اسرائيل عوسا بن زاور وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا الا يتناهوا عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون انما التؤمنوا الذين امنوا بالله ورسوله لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ولتسليم الصاقون بايها الذين امنوا هل اذكركم
على تحار قبيحكم من عذاب اليم تؤمنون يا همد وسو وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويطهر
جناحتكم من خطاياكم الا من اراد وما كن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم انقوا الله عباد الله وتجاوزوا على الجماع ما مكم فلو كان فيكم منكم عصاة
بعض اهل بدلة امرتهم الحاقوا وانا استهضمت نهضت معي لاستغيت بهم عن كثير منكم واسرعت لهم من الحرب معونة واصحابه قالوا في الجماع
المفروض بيان التكاك والتجج التوى عن الامر توافل ودوفي الامر تروية نظروا تفكروا وانعم الله اى قبل واجاب بنعم قوله ان الله جعل الخلافة في
اشكال وهو المشهور بين المفسرين ان طالوت لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة اذ النبوة كانت في سبط لاوى والمملكة في سبط يهوذا
وقبل في سبط يوسف هو كان من سبط بنيامين فالآيات تدل على عدم لزوم كون الخلافة في اعيان الانبياء ويمكن ان يجاب بوجوه الاول
انفتح هذا الامور فانما مستندة الى اقول المورخين والمفسرين من المخالفين فيمكن ان يكون طالوت من سبط النبوة والمملكة فيكون دعاؤهم لا
الاحقية من جهة المال فقط ان كان كونه من ولد يعقوب واستحقاقه برهم كاف في ذلك الثالث ان يكون الاستدلال من جهة ما يفهم من الآية من كون
النبوة في سبط مخصوص باقم انما فالمراد بالخلافة رئاسة الدين وان اجتمعت رئاسة الدين والدنيا في هذه الامة فلا ينافي الاستدلال بالبسطة
في العلم والحج ثم نذا اشتراط في الرئاسة الدينية فقط البسطة في العلم والحج فشرطها في الرئاسة ثابت بطريق اولي شأن من كلامه وقد
عن معونة واهل الشام ما يثوبه من الكلام فقال الحمد لله قد بما وحديثا ما عدا الفاسقون فعادهم الله ان يعجزوا ان هذا هو الخط الجليل ان
فنا فغيره من حين وعلى الاسلا ونحوه مخوفين خدعوا بعض هذه الامة واشترى بطلوبهم حب الفتنة واستمالوا الهوة هم بالافك البهتان نصبو
الحرب صوفي الخفا نورا لله واسمهم نور ولو كره الكافرون واللام نددوا الحق فاعتضروا منهم شتى كلهم وبسليم بخطابهم فانه لا يدل
من واليه ولا يعبر من عاصيتهم من كلام الله عند عزمه على السير الشام اللام في اعويل من معاش السفر وكابه النقلب شوا النظر في النفس والاهل
المال اللام انما الصلح في السفر في الاهل لا يجتمعنا غيرك لان السخلف لا يكون مستصحبوا والمستصحب يكون مستخلفا قال السيد رضي
الله عنه ابتداء هذا الكلام من ركن من سوا الله قد قفا بالبع كلام وتمة باحسن تمام من قوله لا يجتمعنا غيرك الى اخر الفصل بيان قال ابن ميثم روى
انه دعا بهذا الدعاء عند وضعه بجلة الركاب توجهوا الى حرب معونة والوعثا الشقة والكابة الحزن والنقلب صد وانقلب منقلب ارجع وسو
النظروا ان يرف في نفسه واهله واهله ما يكرهه فخرج من كابة الى حرب بن عبد الله الجلي لما ارسله الى معونة اما بعد فاذا انا لكنا في حمل
معونة على الفصل فخذ بالامر الحزم ثم خيرة بين حرب مجلبة او سلم مخيرة فان اخذ الحرب فابند اليه وان اخذ السلم فخذ بيغته والسلم
تبيين قال ابن ميثم روى ان جبر الاقام عند معونة حين ارسله حتى انتهت الناس فقال على فذوق الحرب وفنا لا يقيم بعد الا فخرها او عاصيا
حق ايسر منه فكذب اليه بعد ذلك فلما انتهى اليه اتي معونة فاقراه اياه وقال يا معونة انه لا يطبع قلبك لا بد من لا يشرح الا بتوبة ولا اظن قلبك
الا مطبوعا لان قفت بين الحق والباطل كانك تنظر شيئا في يد غيرك فقال معونة القاك بالفصل في اول مجلس نشاء الله ثم اخذ في سبعا هل الشام
فلما انظم امره لقي جبر وقال له الحق بصلحك واهله بالحرب فقدم جبر الى على قال والجلي منسوا الى مجلبة قبيلة والجميلة من الاجلاء و
هو الاخراج عن الوطن ففهموا الخربة المهينة والمذلة ودك مخيرة بالجمي كاميته والحرب السلم مؤنثان لكونها في معنى المجاربة والمسالاة والبند
الا نقا والوى والمقصود ان يحمله بذلك من غير مداهنة كقولهم نعم ولما تخاف من قوم خيانة فابند اليهم على سوء لهج من كلامه وقد اشار
عليه اصحابه بالاستعداد للحرب بعد رساله جبر بن عبد الله الى معونة ان استعدادا لحرب هل الشام وجبر عندهم اخلاق للشام وصر لاهله عن
جبر ان دونه ولكن قد وف فخر وفنا لا يقيم بعد الا فخرها او عاصيا والوى عندك مع لاناة لافار دوا ولا اكره لكم الاستعداد ولقد خرب
افق هذا الامر وجبته فلبت ظهروا ويطنه فلم ارى الا الفئال والكفر بما نزل على محمد واله انه قد كان على الامة والاحد احدنا واول جليل الناس
مقالا فقالوا انهم نقوا غير ابيان جبر بن عبد الله الجلي كان عاملا لعثمان على تضر هذا في المصار الامم اليه طلبه فاجاب بالسمع الطاعة وقدم
فان سل الى معونة ودكا انه لما اراد بعثه قال جبر والله يا امير المؤمنين ما ادعوك من نصر شيئا مما اطعم لك في معونة فقال قد صدح حجة اقمها ثم
كتب معه فان يبعثي بالمدنية لزمك انت بالشام الى اخر ما روى واية نصر بن خازم جابه معونة اما بعد فلهم لو بايعوا لقوا الذين بايعوا واثبت
بري من م عثمان كنت كافي بكونه عثمان ولكنك عزيت بعثت وخذت عنه الانصاف لاطاعك الجاهل وقوى بك الضعيف قد ابى هل الشام الامم
حتى اندفع اليهم فتلة عثمان فان فعلت كانت شورة بين المسلمين ولهم ما جئتك على كجبال على اهل البصرة لانهم الحاقوا واول يطعن هل الشام
شرك في الاسلا وقرابك من النبي وموضعك من قريش فليس نادفعه وكتب في انوار الكارب صبيد كعيب بن جليل شعرا رى الشام بكونه اهل العراق
واهل العراق لها كاهونا وروى ان الكتاب الذي كتبه مع جبر كان صوته اني قد عزت لك نفوس الامم الجبر والسلم وقال الجبر حين نفسك عن

في الركاك حتى جعل
حرارة من فوقه في سيفه

عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الركاك حتى جعل
حرارة من فوقه في سيفه

ان عليكم
من حبس
لمعقبات قيس الرضا
حين انفذ الى السجلا
في ثلثة الف مقدما

٣٩

فان سلم اليك الامر فوجه فاقم انت بالشام ان تعلق بتي فاجع فلما عرض جرب الكتاب على معوية فعلق بمشاوره اهل الشام وغيره للخروج جرب
معوية فاجره في ظهر كتاب على من ذلك حتى نزل في السلم ويقال اغلق الباب ذاجله تحت بصر فخره والواد بالحبس الطاعة والافاء كالفناء اسم من
من التا وادود واعلى صيغة الافعال اى ارفعوا الاعداد والتهبة كالاستعداد وربما يتوهم الشافى من ذكر مفسدة الاستعداد ولا وعلا كرامة
الاعداد ثابنا ودفع بوجوه منها انه كره استعداد نفسه بجح العسكر وعرضهم وتحويلهم على الفئال دون اعداء اصحابه باصلاح كل منهم فوسيه
ومنها ان المكروه اظهر الاعداد دون الاعداد سر او تركا بعض الوجوه ليوصلوا ضرب الالف العين مثل العرب وراى منه الاستقصا في الحبس
والثامل قلب الظاهر البطن النامل في ظاهر الامر بالهنة والطارق الكفر هنا على الباطن المعنى الذي يطلق على ترك القران وفعل الكبار كما سبنا
في ابواب الامم والكفر يحتمل على بعد اختصا ذلك بالامام والواد بالوالي عثمان وبالأحداث ابدع والامو المنكرة ووجد الناس مقالا اى ابدع
لم طريقا اليه باحداثه وتغيرها ووجدنا باغضب كذا في عريبت نعموا كثر بواى عتوا وطعنوا عليه فخرج من وصيته لمعقدين قيس الرضا حتى جين
الى الشام في ثلثة الاف مقدمة له انق الله الذي لا بد لك من لقائه ولا منهى لك دونه ولا نقائل الامن فاملك واصل بردين وعووا الناس
دفعه في البحر لا تسروا للبلدان اسه جعله سكا وفدت مقاما لاطعنا فارح فيه بدناك روح ظهرك فاذا وفقت حين ينطق البحر حين
ينفجر الفجر على بركة الله فاذا الفتى العذيق من احبابك سطوا لانك من القوم دون من يريد ان يفسد الحوب لا بناء عندهم من احبابك
بانك امرى لا يملككم شئنا ثم فاما لم قبل عام ثم الاعذار اليهم بيان قال ابن هشام بعثه من الدار بن فقال لما وصل الى الموصل ثم الغنى حتى
بالوفة ثم اصاه بذلك البردان الغداة والعشي قال الجوهري القبول بقال عودوا اى انزلوا للقائلة قال ابو عبيد بقال للقائلة
ان اتوه والذينه الاخرة والسكن ما سكن اليه واظعن الارواح في النهاية الظاهر لابل الذي يجعل علمه او يركب قوله فاذا وفقت قال ابن
الحديث اى اذا وفقت ثقلت جملك ليس فليكن ذلك حين ينطق البحر حين يفتح وعنده اى يكون السحر الاول بل ما بين السحر الاول وبين
الاول واصل الانبساط السعد ومنه لا يطع بكثرة الجوهري ثلث الشئ بالكره ثوبا اى علوقه وانشته انا فيه ويقال ثلث الحبس
بينهم الشنا البغض وفي بعض النسخ شيا بكم قبل عام ثم اى الحلا السلام فقال احد الرجل اذ بلغ اقصى الغاية في العذيق قال وقد لعنه
الى الشام هاقين الا بنار فترجلوا له واشتدوا بين يديه ما هذا الذي ختموه فقالوا خلقونا نعظم به امرنا فاقال ما ينتفع بهذا امرؤ وكروا نكم
لشعرون به على انفسكم ولشعرون به اخوتكم وما اخبر المشقة واه ما العقار وارج الدعاء معها الامان من النار بيان الدهقان بكسر الدال وضمها
وتيسر القرية والشد العدا واشتد عدوا وشعوبه لعله لكون غرضهم لشلط على الناس الجور عليكم للشعر عند الامام اظهره عند الناس ويكون
تعليمهم فقام عن فعل ذلك مع غير من ائمة الجود كتاب المصنفين نصر بن خزام وعنه عبد الرحمن بن عبيد الله السمرقاني السام دعا من كان معه
من المهاجرين والانصار فجمعهم ثم عد الله انق عليه قال ما بعد فانكم ميامين الوى من الحج الحلم مباركو الامر مقابيل بالحق قد عنى على السبر سهل
حينف فصوصوا رايه وبذلوا له نصرة اقوال تركا كلامهم مخافة التطويل والاسهاب ثم روى نصر عن معبد قال قام على منبر خطيبا فكنت تحت منبر
اسمع تحريضه الناس وادهم بالسبل المصنفين فسمعه يقول سيرا الى الله سيرا الى اعداء القرن السنن سيرا الى بقية الاخراف فخله المهاجرين الانصار
فعاذته جل من يخفر ارموطا ما الناس بارجلهم ضرر بوعا لهم حتى مات فوداه امير المؤمنين من تيق الحال فقام الاشراف قال يا امير المؤمنين لا يهتك
ما ريت ولا يوليتك من نصرتا ما سمعت من مقالة هذا الشئ الخائن الى اخوانك بالحق اظها والنيات على الحق وبذل النصرة فقال الطريق مشرك ولنا
في الحق سوا ومن اجتهدوا في نصرة العامة فقد قصوا عليه ثم قول فدخل منزله فدخل عليه عبد الله بن المعتز العيسى خطلة بن الربيع التميمي والتمس
ان يستأجر الامر بكاتب معوية ولا يجعل في الفئال فتكلم امير المؤمنين فقال بعد حمد الله الشاء عليه ما بعد فان الله وارث العباد وابدود رب
السبع الارضين السبع اليه ترجو بوقى الملك من يشا وينزع الملك من يشا ويعجز من يشا وبذل من يشا اما الدبرة فانها على الضالين العاصين
او ظفرهم واهم الله اى سمع كلام قول ما يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فقال الحاضر من هاهنا اصحاب معوية بكاتبانه وكثر الكلام بين اصحابه
ذلك وكنصر عن عبد الله بن شريك الخروج جرب من سر وعمر بن الحمق بظهر ان ابراء من اهل الشام فارسل على اليه ما ان كفا عا ببلغه عنك فاشاه
فقال يا امير المؤمنين السنا محققين قال بلع الاول وسوا مبطلين قال بلع الاول فافهم من شئهم قال كرهنا لكم ان تكونوا القابضين شئنا من شئهم وشئ
ولكن لو صفتهم مساو اعالمهم فقلتم من بينكم كذا وكذا ومن اعالمهم كذا وكذا كان صواب في القول وبلغ في العذر وقلتم مكان لعنكم اباهم وروى عنكم
منهم اللهم احقر ما اثمهم دعائنا واصليح ذات بينهم وبيننا واهدم من ضلالتهم حتى يعرف الحق منهم من جهله ويرى الحق والعدان منهم من لم يجر به من
حبه وجزاكم فقال يا امير المؤمنين فقبل خطبك شاقبا ياد بقال نصر قال له عمر بن الحمق يومئذ داهه يا امير المؤمنين اى ما اجبتك لا يا بقال على
فراية بيني وبينك ولا ارادة سلطان ترفع به ذكرى وتكفى اجبتك بحصال خسرانك بن عم رسول الله واله ولوك من امن به وزوج سبعة نسا الا فرقا
بنت محمد وابو الذريرة بن جهم ووصيه وابو الذريرة التي بعثت خينا من رسول الله واسبق الناس الى الاسلام واعظم المهاجرين سماء في الجهاد طولي وكلفت
نقل الجبال الرواسي ونزع البحر الطوامي حتى بانى على امر اقوى به ولبك واهين به عدل ما وابت الى قد وابت فيه كل الله حتى على من جلت فقال
على الله تود قلبه بالنفى واهدا الى صر الملك المستقيم ليت ان جندك ما ته مثلك فقال جندنا واهه يا امير المؤمنين صح جندك وقل فيهم من

من علي بن ابي طالب
عليه السلام
قال علي بن ابي طالب
عليه السلام
قال علي بن ابي طالب
عليه السلام

ما لثوبينيه
ولا اربعة

قال



१२६.

A circular library stamp in Arabic script, likely from the National Library of the Islamic Republic of Iran. The text is arranged in a circular pattern, with the words "کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران" (National Library of the Islamic Republic of Iran) visible.

خطب الحسن عليه السلام

١٤١

ولا تأخذوا فان الخذلان يقطع بيننا والقلوب ان الاقدام على الاستهانة بخصمه لا تدرى ما يفتن قوم قط لا دفع الله عنهم الحلة وكفاهم حوائج الدنيا
وهذا هم الى عالم الحلة ثم انشدوا الصلح فاذنوا منه ما رضيت من الحرب بكفيل من نفاسنا جرح ثم قام الحسن بن محمد الله واثني عليه بما هو له وقال يا اهل
الكوفة انتم الامة الكريمة والشهادة الدائمة فجدوا في احكام ما ترون بينكم ونهيبكم ان تفرعوا عليكم الا ان الحرب شرها ذريع لعمها فاطبع في جرح مستحقا
اخذها استعدها واحدة او لم يركبوا ما عند حلوها فان صاحبها ومن عاجلها قبل وان فرضاها واستصا سعيه فيها فاذك فمن ان لا
ينفع قومه وان لا يهلك نفسه لئلا يلهي بغيره ان يهدمكم بالفتنة ثم نزل قال نصر فاجاب عليا الى السيرة بل الناس لا ان احكاما عباده من مستوا توهم
جبهة السلم واصحابه فقالوا لما نخرج معكم ولا تنزل عسكركم ونعسكر عداكم حتى نطرح في مركب وامر اهل الشام فمن دناها او دما لا يجل له او بدا
لنا منه فبحرنا عليه فقال لهم علي مرحبا واهلا هذا هو لطفه الدين والعلم بالسنة من لم يرض عن حقنا من جائرنا فانه اخرون من احكاما عباده من مستوا
فيهم بيع بن خنيم وهم يومئذ ربيعة رجل فقالوا يا امير المؤمنين اننا شككنا في هذا القتال على مرفئنا بفضل ولا غنا بنا ولا بك ولا بالمسلمين عن
بقاتل العدو فوالله بعض هذه الثغور تكون به نقائل عن اهلنا فوجهه على الخضر الى اي مكان اول لواء عقد بالكوفة لواء سبع بن خنيم وغريبيث بن
لب سليم الى جاعلي باهله فقال يا معتبرا هالة استهداه انكم تبغضوا ابغضكم فخذوا عطايتكم واخرجوا الى الديلم فكانوا فداكم هو ان يخرجوا معه
صفين وعن عبد الله بن عوف قال ان عليا لم يبرح النجيلة حتى قدم عليه ابن عباس باهل البصرة قال كان كتاب علي الى ابن عباس ما بعد فاشخص
من قبلك من المسلمين والمؤمنين فذكرهم بلادي عندهم وعقوبتهم استبقا لهم وديارهم الجهاد واعلمهم انكم في ذلك من الفضل السلام قال فلما وصلوا
الى ابن عباس بالبصرة قال الناس فقرا وعلمهم ان كتاب حماد بن عيسى عليه السلام قال يا ايها الناس استعدوا للشعور امامكم وانفروا خفا وتثاقلا وجا
باموالكم وانفسكم فانكم ثقاتون المحلن الفاسطين الذين لا يقرأون القرآن ولا يعرفون الكتاب لا يدبون دين الحق مع امير المؤمنين وابن عم رسول
الله واله الامير المعروف الناهي عن الشكر والمصاحح للحق والقيم بالهدى والحكم بحكم الكتاب لا يوشع في الحكم ولا يداهن في الجوار ولا ياخذ في الله لو
لا ثم فقام اليها كخنف بن قيس فقال نعم والله لنجيتك فخرج من معلى على العسر اليسر والرضا والكره فكتب في ذلك الخبر فامل به من الله العظيم من جوار
اليه خالد بن العمار السدي فقال سمعنا واعطنا فاق استفتونا فنحن اذ قمى دعوتنا اجبتا وقام اليه عمر بن مروح العبد فقال وفق الله امير المؤمنين
جمع له امر المسلمين ولعن المحلن الفاسطين الذين لا يقرأون القرآن ونحن والله عليهم حقوق ولهم في الله عقا وقون وفق الله امير المؤمنين وجناتنا
شاة الله فاجاب الناس الى المسير فسطوا وخفوا واستعمل ابن عباس على البصرة با الاسود الدؤلي وخرج حتى قدم على النجيلة وامر على الاشياخ من اهل
الكوفة سعد بن مسعود الشقي على قيس بن عبد القيس معقل بن قيس بن ابي ربيعة وجماعة ودية والرياء بن قيس وكثارة والاسود وصنف بن سالم على الازد
بجيلة وخشم والانس وخرابة وجماعة على الكوفة على كندة وصخر موت وقصاعة وقمرة وزباب بن النضر على مذيعة الاشعر بن وسعيد بن قيس
مذرة على هذا ومن معهم من مخرج عك بن حاتم على طي قال نصر امر على الحرب الاعوان بنادى في الناس اخرجوا الى معسكركم بالنجيلة فنادى بذلك اشخاف
عقبة بن جهم والانس على الكوفة ثم خرج فخرج الناس معه بياضية الخراب لثركا الذين يخرجوا على رؤسنا الطريق مشترك لوى الحريق
مشرك يفرق بينكم بجمع عليكم سلوكه كما يجب على الدائم بالنجيلة فقال اي هم المنزوعون الحق والمدينون عنه وان ظفروا او يلحقهم ضررنا فاعفوا
ولما البصر ارفع ما وجهه والطلب الانتقام من التورثا كل ما تروى عنه وهب بفعل كذا طفقوا كرها الفير زاباد وقال جل على اي شهك للحرام
بى المشركين الامم او بى المشركين الامم حرة واكثرنا من لطف الجندى بعث الملائكة كثيرا من جملة لطف الجندى طعمهم في القامول اللطف
بالخبرك البس من الطعام غير وبها الهدية انتهى يمكن ان يفرق الناس من على الفعل من الامن الى اذا علم الجندى اذ اذ لا دم موفقة لا يخونوننا
لطفهم طعمهم هو لم يصلح الى الطلاصح للندية والاهلغال غصن الناس احقرهم لم يرم شينا وسفه الحق اى جهلا وصدقه سقها او يوم عصيت
عصيتك يد فلان رابط الجاش شجاع هو جلدك والذالى فخرج بالرائى صاحب اى جيد شديدا الامر من الجبال الى من سفه نفسه اى جعلها
استحل استعمال الشعة في وقوة سفه نفا وما لا بد كهاى الخلافة الواقعة وبوقت الشما ملعت اوجاءت تبرق والبارق يحارب وروق وقال الجومر
الذود من الابل ما بين الثلث الى العشرة هي مؤنة لا واحد لها من لفظها والكثير اذ اذ ود في المثل الذود الى الذود ايل قولهم لعمري مع اى اذا جئت
مع كليلي كثيرا اذ قال التوحش في المنقضى من لا يزد عن حوضه جهنم من قولك هرة ومن لا يزد عن حوضه ليل لاهه يقدم ومن لا يظلم الناس ظلم
بغيره يظلم غير المدافع عن نفسه انتهى قال ابو عبيد من لا يدفع الضيم عن نفسه يوكب ظلم اقول واما ابن الجديدا اكثر ما دونا عن نص فجمعنا بين لواء
ثم قال نصر ابن الجديدا دنا دنا بن النصر شريح بن قها وكانا على مذيعة الاشعر بن فقال يا ابا ذؤانق الله كل مسي مجتبع خف على نفسك لدنيا القدر
ولا تأمنها على حال من البلاد واعلم انك ان لم تزعها عن كثير ما تحت مخافة مكره ومنك لاهوه الى كثير من الضم فكن لنفسك فانها اوطا عينا من البغي
والظلم والعدوان فاني قد وليت هذا الجند فلا تستطبل ان خيركم عند الله انفقكم وتعلم عالمهم علم جاهلهم اهلهم عن مفسهم ثم نزل انما تدرك البحر
ما يحلم وكف الاذى الجمل فقال ذبا واهيب يا امير المؤمنين حافظا لوصيتك ويا ابا ذؤانق بنى الوشنة في نفاذ امرى والتقى في تصديق عهده فامرها
ان ياخذ على طريق واحد ولا يظلموا ويشتما في اثني عشر الفا على مقدمته وكل منها على جاعة من هذا الجند فلما سادوا الخلفاء كن كل منهم اية الشكو
من صاحبه فكتب اليها من عبد الله على امير المؤمنين الى نباد بن النضر وشريح بن قها سلام عليكم كما فاني احدا اليكما املا لا اله الا الله وفيه كيت

من الحسن عليه السلام
خطبته في الجهاد

من الحسن عليه السلام
خطبته في الجهاد



مصدق
مصدق
اسحق بن ابراهيم

۲۲۳

ان الله لا يحب الفاسدين قال نصر بن روى عن ابن نباته قال قال علي ما يقول الناس في هذا القبر بالنجلة وبالنجلة قبر عظيم يدفن اليه موتاهم حوله
فقال الحسن بن علي عليه السلام يقولون هذا قبر هو اما عصا قوم هاء فأتاهم فقال كذبوا لاننا علم به منهم هذا قبر يهون بن يعقوب بن سخون
ابراهيم بكر يعقوب ثم قال اهي هنا احد من مائة فاتي شيخ فقال ابن من ترك قال علي شاهي الجبل قال ابن انت من الجبل قال انا قريبي اهي هنا احد من مائة
فاتي شيخ فقال ابن من ترك قال علي شاهي منه قال فما يقول قومك منه قال يقولون ان فيه قبر سألوا قال كذبوا القبر هو النبي واله وهذا
قبر يهون بن يعقوب ثم قال يحس من ظهر الكوفة سبعون الفاعلى غرة الشمس يدخلون الجنة بغير حساب قال نصر فلما نزل على النجيلة مشوا بها الى الشام بلغ
معه خبر وهو يومئذ بد مشوقا لبس منبر مشوق متبصر عن مختصبا بالدم حول المنبر سبعون الف شيخ سيكون حوله فخطبهم احثهم على القتال فاقطعوا
الطاغية وانقادوا له وجمع اليه الحوافر واستعد للقتال على بيان واحد في كتاب صفي بن عثمان قال في النهاية فيه اللهم اني ابراهيم اليك من معرفة الجبل
هلون ينزلوا فاكلوا من ثمره ثم نفيهم فلم يقبل فقال الجبل بغير ذن لا مبر العرة الامر بالصالح المكروه ولا ذى انتهي والتعجب الى اى اثر البكر من كل
ما فعلتموه وفعل خبؤكم من الظلم والعدوان فاني انهاركم عنكم اهلككم اواب اسير النزول فلا تالوا انفسكم خيرا الى لا تقص في كس النجيز لا انفسكم ولا في امر
الجنه بحسن الصبر ولا في عاقبة الوعدة ولا في تقوية الدين وابلواى اعطوه وفي النهاية فيه ما قد وعد الله الوعدة جميع اذع هولاء بكفت الناس في
اولهم على اخرهم اراد قبل من الذين يكفون الناس على الافدام على الشر منه حديث الحسن لما ولى القضاء قال لا بد للناس من زنديق من كيف بعضهم
عن بعض يعني السلطان واصحابه قال ابن ابي الحد يد في شرح النهج قال نصير من اخم كتاب صفي بن عثمان اصل كتابه ايضا قال لما وضع على

[illegible]

ما قل على قلبك
ما قل على قلبك
ما قل على قلبك

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, containing various names and dates.

خطه عليه السلام
عن أبيه

مبدأ
امير المؤمنين عليه السلام
كتب الى معاوية بن ابي سفيان

2. 4 40

[illegible]

سُطْرُ الْكَلَامِ
كَتَبَهُ الْفَخْرُ
فِي هَذَا الْيَوْمِ
الْمَعْنَى

مقام



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله

جلد دوم

١٠

الحامزة بن عبد الله بن العسكر

بسم الله الرحمن الرحيم

فما مبعوث
انصر حتى انتهى الى اخر
الصفوف و عن ابن القاص

[illegible]

والتی یازدهمین فصل است

كتاب فضائل الناس في فضائلهم ونظائرهم

عمل الناس خف كل وجيبان الجمل لا بد منها الا الصابرون الذين صبروا انفسهم على فرائض الله وامرهم ولشئ مما افترض الله على العباد اشدهم الجهاد
وهو افضل الاعمال ثوابا عند الله تعالى وابتغى قد شددت فشددوا بحكم اما انما قرنوا الى الموت الجنة ما يحبون ان يغفروا لكم فشدوا معكم فالتواقتا
شد بدافصل ابو عروفا وشدت ربيعة بعد هاشم عظمته على صفو اهل الشام وقال نصرنا صطربا لنا من لك اليوم بالسيف حتى قطعت نكسرت
وصارت كالمنجل وتطاعوا بالرمح حتى تارت استهانتهم خوالع الركبا فثابوا بالتراب ثم تقاضوا وتكادوا بالافواه ثم تراموا بالفضة والحجارة
ثم تحاجروا فكان الرجل من اهل العراق يمر على اهل الشام فيقول كيف اصير الى ديات بني فلان فيقول لا هذا لك الله يمر الرجل من اهل الشام على اهل العراق
فيقول كيف مضى الى ديات بني فلان فيقولون ههنا لا حفظك الله فلما اصبحوا اليوم العاشر اصبحوا وربيعة بعد هاشم عظمته على اهل الشام على اهل العراق
قال نصر حدثني عمر ثمانية لما وقف تحت ديات ربيعة قال عتاب بن لقيط بامعشر ربيعة طاموعا عن علي منذ اليوم فان صبتكم اختصم الاربعة فاما
هذه يا نكم فقال لهم شقيق بن ثور بامعشر ربيعة لكم عند ربيعة الهرب ان صبت على فكم رجل حتى فاضعوا اليوم واصدقوا وعدوكم اللقا فقاتل ربيعة
وقال الفت بالامان العظمه وتباع منهم سبعة الاف على ان لا ينظر رجل خلفه حتى يردوا سرا دق معونة فقاتلوا ذلك اليوم قتالا شديدا بالرمح
بكن قبله مثله واقتلوا نحو سراق معونة فلما نظر اليهم قد اقبلوا قال الله عز وجل انهم قتلوا ربيعة قبلت: كتاب منها كالحبال تجالده ثم قال عمرو
بامرهم وماري قال اري ان لا تحشا خوالي اليوم فقاتل معونة وخلصهم سراق ورجل وخرج فارغنا لا نأبى بعض مضارب لسكر في اربابنا لناس انتهت
ربيعة سراق ورجله وبعث الى خالد بن المعتمر انك قد ظفرت بولك امرهم خراسان ثم تم فقطع خالدا القتال ولم يبق له ربيعة قد برت ايمانكم
فحبكم فلما كان عام الجماعة وبايع الناس معونة امرهم على خراسان وبعث اليها فقاتلها فقتل ان يبلغنا قال نصر في حديث عمر بن سعدان عليها السلام
صلى بهم هذا اليوم صلوة الغداة ثم زجف بهم فلما اقبلوا استقبلوه برحونهم فاعتلوا وقتلوا لا شدد بدائم ان جعل الشام حلتا لعارف فاقطعوا من اصحابه
الفن جل او اكثر فاحاطوا بها واولوا بينهم وبين اصحابهم فلم يروهم فنادى على علي بن ابي طالب الرجل بشئ نفسه به ويبيع ديات باخرته فاقاه رجل من جعفر
يقال له عبد الغزي بن الحرث على فريه من دمهم كانه غراب مقتول على احد يد فقال يا امير المؤمنين مني بامر الله فقال علي عليه السلام شربت لأمرا بطا حفيظة
حبنا واخواننا الحفاظ قليل جزاك الله الناس جزا فقد رقت يدك بفضل ما هناك جزيل فقال نعم شدد الله ركنك اهل على اهل الشام حتى تاتي اصحابك
فقول لهم ان امير المؤمنين يقر بكم عليكم السلام يقول لكم هلاوا وكبروا من ناحيتكم واخلوا وكبروا من ناحيتنا واخلوا واخلوا عليهم الجف في سره وقال لهم حتى خلص
الى اصحابنا طاه واستبشروا به فخرجوا وقالوا ما فعل امير المؤمنين عليه السلام قال صانع بكم السلام ويقول هلاوا وكبروا واخلوا حلة رجل واحد ونخل من جانبنا
ففعلوا ما امرهم به وهلاوا وكبروا واخلوا على اصحابهم واخلوا على اهل الشام واخلوا من وسط اهل الشام فانخرج لهم يوم فخرجوا وما اصيب منهم
رجل واحد وقد قتل من فرسان الشام يومئذ زهاء سبعة افرس كان على عليه السلام من اعظم الناس اليوم عتقا قال وكان على لا بعد له ربيعة احد من اهل الشام
فتزوج له على مضاظهم والهم القبح وايدوا ذات انفسهم فقام ابو الفضل عامر بن دائل وعمر بن عطار ووقبصر بن جابر وعبد الله بن الطغيلة في حوز
قتالهم فاتوا عليا عليه السلام فتكلم ابو الفضل فقال ناوا الله يا امير المؤمنين ما نأخذ قوما خصلهم الله منك بخير ان هذا الحق من يبعثهم فليبعثهم
اولئك منا فاعفهم عن القتال يا امير المؤمنين اجعل لكل امرئ منا يوما نقاتل فيه فانا اذا اجتمعنا اشدت عليك بلائنا فقال نعم اعطيتكم ما طلبتم وامرهم
ان يكف عن القتال وكانت بازاء اليمن من صفوف الشام فعد ابو الفضل في قومه من كاتره وهم جماعة عظيمة فقدم انام الجبل واقتلوا قتالا شديدا
ثم انصرفوا الى على بن ابي طالب فخرتم غدا في اليوم الثالث عشرين عطار وديح من يمين وهو يومئذ سيد مضر كوفة فقاتل اصحابه قتالا شديدا ثم
غدا في اليوم الثالث فبصرته في بني اسد فقاتل القوم الى ان دخل الليل ثم غدا في اليوم الرابع عبد الله بن الفضل في جماعة هواز في خارجهم ليلا
فانصر فو قال نصر كتب عقيب بن سعو عامر على عليه السلام الكوفة الى سليمان بن صرد الخراساني وهو مع على اما بعد فانهم بن بطونهم ورجلهم اوتوه
بعدكم في طاعتهم ولما قتلوا ابدوا فضلك بالجهاد والصبر مع امير المؤمنين عليه السلام قال نصر حدثنا عمر بن سعد وعمر بن شعيب عن جابر بن عبد الله
جعفر عليه السلام قال قام على عليه السلام لخطب الناس بصفتين فقال الحمد لله على نعمه لفاصلة على جميع من خلق من البر والعاجر وعلى عجايبنا لفاصلة على خلقه من
اطاعة من عصا ان رحم ففصله ومنه وان عذب فيما كسبت يد يمين وان الله ليس بظلام للعبيد احمد على حسن البداء ونظائرهم لفاصلة واستعجبه
على ما نابنا من امر الدنيا والاخرة واتوا كل عليه كفاية فكلهم في امتهن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورسوله
بالهدى ودين الحق وتعالى ذلك وكان هله واصطفا على جميع لعبا لتبلغ رسالتك وجعل رحمة منه على خلقه وكان كعله فيه روافد حبا اكرم خلق
حسبا واجله منظر واسماؤه نفعا وابوه بوالد واصلة لرحم وافضله علما واتقله علما ووافاه بعهد وامنه على عقد ولم يتعلق عليه مسلم ولا كافر عظيمة
قط بل كان يظلم فيغفر ويغفر ويغفر فيصنع فيصنع فيصنع مطعنا لله صابرا على ما صابره عاهدا في الله حوجها حقا تاه الثقلين صلوات الله عليه فكان
ذهابا اعظم لمصيبة على جميع اهل الارض لفاجر ثم ترك فكم كما يسهلهم بامرهم بطاعة الله وبها كرم عن معصيته وقد عمل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
عبدنا طست احببته على جميع اهل الارض لفاجر ثم ترك فكم كما يسهلهم بامرهم بطاعة الله وبها كرم عن معصيته وقد عمل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
بسنه نبيكم ولا سواء من صل قبل كل ذلك بسبقه بالصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله واحد وانما من اهل بدو ومويرة طلق بن طلق والله انا على الحق
وانهم على الباطل ولا يجتمعون عليه سقر فواعن حكم حتى يغلب باطلهم حكم فالتوهم بعد بهم الله بايديكم فان لم تغفلوا بعد بهم الله بايديكم فقام

كتاب فضائل
الناس في فضائلهم
ونظائرهم

كتاب فضائل
الناس في فضائلهم
ونظائرهم

بيننا وبينكم كمين
الوجه افضل ثلثين من عسكر
على فخره على عيسى بن قنبر

1507

[illegible]

الحاکم بن ورد عمر الکعبی فی فضل
تم نادى من بیاض فبرخ
البرخ

عبد العزیز بن عبد العزیز

بن اعمامك ان لو علم ان رضانك اجمع عليه يبيع
في بطنه ما اخرجك من بيتك من غير
المغشاة الما هم
ع

حکایت فیض

ابن ابي عمير في شرحه

٢٥١

والعوب بالفتح القدر ثم العتود وفلان مصاص قوم بالضم اذا كان يخلصهم من اعدائهم فاندبوا رجل كلب كلبه
شك بل الحرس كلب كلبه مجنون بكلمة مجوم الناس قولهم ولا ائتمنوا به يعني بل وروى انه لما قتل حرب قال قتو الله حربه لم تعلم
وعلمك ضايق بان عليا للفوارس قاهر وان عليا لا يبارز فارسا من الناس الا اقتصدت الاطراف امرتك امر حاز ما نصبتني فخذك ان لم
تقبل النصع عاثر فذلك عدم الحوادث جنة عذرا وما جرت عليك المقادير وظن حرب ان عذرا نصحه وقد هلك الانسان لا ينجذ
ايركب عذرا سخرت منه وبصل حربه انما كره وروى الدبوان ابياته عن طبع هذان هكذا ولما رايته الجبل تفرج بالقنا فوارسها
العيون وروى واحي واقبل وجه في السما كان غامته وجن ملبس بقتام ونادى بن هند الكلاع وبحصبا وكند لم يحج جدام بتميت هذان
الكهنة اذ انابا من جنيتي سهاى وناديت فيهم دعوة فاجابته فوارس هذان ليسوا بقول غداة الوغام من شكر ونبام ومن اوجب الشك المظا
بالقنا وروى واحيا السبع وبام ومن كل حتى قد انتهت فوارس دود ونجدات في القنا كرام بكل رديته وعصبته فالحل اذا اخلف قوم
شعل ضام بهودهم حامى الحقيقة منهم سعيدين قلب الكرم بجاهر فاضوا الظاهرا واصطوا اشرارها وكانوا لذي الهجاء كثر بسلام
جرك الله هذان فانهم سنام العدى في كل يوم خصام هذان اخلاق رديت فيهم ولين ذاكوا وحسن كلامهم في ذاهم لضاقة ثقت
عندهم في غبطة وطعام الا ان هذان الكرام اعترى كاعز ركن البيت عند مقام اناس يحبون البقرة وهطه سراع الى الهجاء فنهكاهم اذا كنت
يوايا على باي جنة اقول هذان دخلوا اسلام قال ش وروى ابن عثمان بن عمر بن حصين ان عليا عليه السلام من عبقته لثقتا لثقتا ربحان ومحمد فقتله سعيد
قلبي قال الا اطلع معوية بن جندب وروى الغيب بكشفه الطنون بان الاثر في الكرم عذرا طوال الدهر ما سمع الحنين الم تران والدا على ابي
ويش لربنون بواي كند برساوه ودالك لوشد الخط السمين فلما سمعه معوية بعث الكلاع مع كثير من القبايل وقال اخرج واصطد برك هذا
خاصة فلما اخرج قال بالهذان عليكم هذه الخيل فان معوية قد قصدكم بها خاصة ومن غيركم فاعتل عليهم ابن قيس مع هذان وهزمهم فقال
لهم انتم در عوي وحمي ساني وجنتي الله لو كانت الجنتي بدي لا دخلكم اياها خاصة بامير هذان ثم انشأ هذان لايات والداي الما طي بالد
والهج الغبار والدين الباس لغير السما والقتام الغبار الاسود وحصب كبر الصا حتى من من وكذا اللذان والجدام قبلتان من البس وتمت في قصد
والاعز الذي سلاح معتر ليرك بالتد بدمعة بشكر بضم كاف شام بكرا شين وادجبا الحاء المهملة وروى بضم المهملة وسبع نقي السنين
وبام بالمشاة القنا بفتح قاي والتم جمع الاسم وهو السبد ذوالنفقة والمطاعين جمع مطعان وهو كثر الطعن القناه الوردية والرجح الوردية
زعموا انه منسوب الى امرأة السمر تسمى دينة وكان يقولان القنا بخطهم والقنا بفتح القاف والشرب بالفتح جمع شارب لمدام الفرس
والسنام بالكسر جمع سم وفسرهم كهام اي بطي في عزمه بانه جازا في الدبوان هكذا شه حرسا الوابر السوداء بنحوق ظلمة اذا قتل قد ما حصين
تقدمه في فوره في الصف حتى يبرها حياض المنايا بقطر الموت الدما براء اذا ما كان يوم كويته في فله لا غرة وتكرماة واجل صبر الحنين
الى الوفاة اذا كان اصوات الى حال تغفاه وقد صبرت حلت ثم وجهه في كج حوا وروى ثمانا ما يروى نادت جدام بالمدح ويحك جري الله شرا ابناكا
الظلمة اما سقون الله في حرماننا وطارقنا وجرنا عظماء جري الله قوما قاتلوا في القناهم لذي الموت فلما ما اعزوا كوما وبقرة اعزوا
اهل الجدة وباسن الاقوى حلسا عزمنا اذ قنا ابن هند طعننا وضربنا باسنا فناحه تولى واجما وولى بنادى بوقان بن ظالم وذاكل
كرها وانعا وعروا ونعا ووبرا والكا وحوشب الداعي عا وظلمة وكوبن يهان والي محرق وحرثا وقتينا عبيدا وسلاية خفقت الابر في
وتخفق اضطربت حتى يبرها اي يذهبها الى الزبارة والكا جمع لكى وهو الشجاع المتكبر سلاية لانه كى نفسه اي سرها بالدرع البضة
والغمرة اصوات الابل عند القتال والكلام الذي يبين كالتغم والعلك اللحم بالحاء المعجم وكر كبر مخرج كجيد وجدام بضم الجيم واعمام
الذال قبايل من اليمن واللام في قوله بالمدح للاستغاثة والنجدة والجرم الجش الكثرة الزبارة بكسر الزاي والواء ابي بدر الفزاري وذاكل
بفتح الكاف اللام وكر كبر مصغر كبر بن صباح المعجم وعمر بن العاص بن عثمان بن قيس بن اوطاة وقال بن مسهر القضا عي وحوشب المعنى
عنا الظلم كوز بضم الكاف تقدبهم المهملة وبهنا بالنون ثم البنا الموحدة وابنا محرق بالحاء المهملة والراء المشددة وحرث بالثا المشددة ابرج داع الحمر القينة
مطاع بن عطلت عبيدا لله بن عمر بن الخطاب سلم ابوالاعور اسلمى كلهم اشقيا من اصحاب معوية عليه السلام واللغة وانعم اي اجاب معادهم معاوية
للشعر اظلم اي اظلم بالظلم وكان شد ظلم او كان مظلما اسود وشقاوة وقتل ذوالكلاع بصفين وقتل كريب بديل امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل
مترق بن وضاح الخولاني وشرح بن طارف وحرث الجلاح وعباد بن مرقع معاذة وقتل مالك بسيف حجر عدي وحوشب بسيف سليمان بن صخر الخزاعي
وحرث وطلع بسيفه وعبيدا لله بسيف عبيد الله بن سواد وحرث بن خالد وهاجر بن الخطاب وها في بن عمرو بن جندب بن صحبة قال الجوهري قولهم
جاؤا ومن لظلمهم اي من عذبهم تاشيبهم اقول ثم قال نصير من احم في كتاب صفين بعد ما ذكر قتل عمار وهاشم بن زعم كما سجا في الباب الذي تبي
على عبيد بن جراح الجسوا عن معوية ما تفرغت معوية الضحك بن قيس القهري فحمل الى تلك الجبل فاذلواها وجاءت عيون على عبيد فاجتبه بما قد كان
لاصحابه فارتو بها منها فاختلوا فقال عتد والى القتال فامرهم عتد بالقتال فانهم اهل الشام واهزم عتبه بن ابي سفيان حتى اذ الشام
وعن عمر بن سعد بن سليمان بن عمار ابراهيم الجهمي عن القعقاع بن الربيع قال والله اني لواقف قريبا من علي عليه السلام بصفين يوم وقعت الخيل وقد

في بيانك
الحسن عبيد

في بيانك
الحسن عبيد



سنة ١٠٩٠ سنة الفيل سنة الفيل سنة الفيل

تدوم وتمثل بآيات وقال يا بن العاص اليوم صبر غدا فخر فقال عمر صدقت وانصروا وقد غلبوا وفي كل ذلك كرم صاحبهم ان معونتهما اسرع اهل العراق
في اهل الشام قال ان هذا يوم تحجز ان القوم قد اسرع فيهم كما اسرع فيكم اصبر يومكم هذا وخالكم ذم وكس على عبيد اصحابهم فقام اليه الاصبغ بن
فقال يا امير المؤمنين انك جعلتني على شرطة الخيول قد منيت في الثقة دون الناس انك اليوم لا تفقد لي صبرا ولا نصرا اما اهل الشام فقد هلك
ما اصبنا منهم وما فبقينا بعض البقية فاطلب بنا امرنا واذن لي في التقدم فقال له على عبيد لم تقدم بلم الله واقبل الا حنفين قبل السعد فقال
يا اهل العراق والله لا تصيبون هذا الامر اذ غنقنا هذا اليوم قد كشف القوم عنكم فناع الحبا ومانقنا تلون على بن وما تصبرن الا حبا فقد
فقال ان تقدمنا اسرع فاقول امير المؤمنين قال تقدموا في موضع التقدم وناخر في موضع التناخر فقد مو من قبل ان يتقدموا اليكم وحل اهل
العراق وتلقاهم اهل الشام فاجتلبوا وحل عمر بن العاص معلما امرا فاعرضه على عبيد لم يقول شمر قد علمت ذاك لقرنا ليوول والحضر
والانا مل المظفر في بصل خنثيل احمر وارجو ان الرعي بصلام ليس يذ في قول ثم طعنه فصره واتقاع وبرجل فبك عورته فصره
وجهر عنه وانت فقال القوم اقلنا لرجل يا امير المؤمنين قال وهل تدرون من هو انه عمر بن العاص تلقا بعورته فصره وحمى عنه فلما رجع
قال له معونته احمد الله عورته ثم ذكر نصر معونته في اقسان الاشعث بن قيس عبيد الله بن هب العباس والمراسلة والمكاتبه اليها واجابتهما بالم
بر من به وندم قال ولما تعاطى في مور على معونته دعا عمر وابي ربيعة بن عبد الرحمن بن خالد فقال لهم قد علمت من اجل ان اصحاب على عبيد لم
فهم سعيك قيس هذان والاشعث في يوم المرقا وعدي بن حاتم وقيس بن سعد في الاضواء وقد فكم بما بينكم بانفسها حتى لقد سجدت لكم وانتم عند
من قريش قد عبات لكل رجل منهم رجلا منكم فاجعلوا ذلك الى فقالوا ذلك لك انك قال فانما الكفكم سعيك بن قيس فومر غدا وانت يا عمر ولا تفرق
المرقا وانت يا ابي ربيعة بن سعد وانت يا عبيد الله الاشعث وانت يا عبيد الرحمن عدي بن حاتم ثم لير كل رجل منكم من حاة الخيل فجعلنا نواب
في حاة ايام لكل رجل منهم يوما فاصبح معونتي عدا فلما بلغ فارسا الارغام فصد لحدك بنفسه وتقدم الخيل فطعن في اعراض الخيل فلبا ثم ان هذا
نادت بشعارها واغم سعيك بن قيس على فرسه على معونته واشتد القتال وجرح بن قيس في الليل وكرت هذان ان معونته فانه ركنافا نصر معونته ولم يعمل شيئا
وان عمر بن العاص عدا في اليوم الثاني في حاة الخيل فحوالوا على الاطعم في حاة الناس كان عمر من فرس شمر ثم تقدم وارجو طعنه في اعراض
الخيل فبالخيل فاشم من طعن عمر واطعن عمر ورجع واشتد القتال انصر العزيقان لم يرم معونته ذلك وان سيرا عدا في اليوم الثالث في حاة الخيل فلقى
قيس سعيك كاه الاضواء فمقرم فطعن في خيل سيرا بن قيس فطعن في ركبته فصره بقيس بالسيف فخره على عقبه ورجع القوم جميعا وقيس
الفضل وان عبيد الله عمر تقدم في الرابع ولم يترك شيئا وجمع من استطاع فقال له معونته انك تلقى اهل العراق فادق وتشد فلقبه الاشعث ايام
الخيل فريد وكان الاشعث اذا ما القتال ازيد فخر الخيل فاستبى عبيد فبر امام الخيل وكان فارسا فاجل عليه الاشعث فطعنه واشتد الامر انصر القوي ولا
الفضل فخر ذلك معونته وان عبيد الرحمن عدا في اليوم الخامس كان رجاهم عند معونته ففواه بالخيل والسلاح وكان يعلو لدا فلقبه عدي بن حاتم في حاة الخيل
وقضا فبر عبيد الرحمن امام الخيل ثم حل فطعن الناس فصد عدا في حاتم وحل في حاة الناس حتى تواروا في العجاج ففخر القوي ورجع عبيد الرحمن الى معونته وكسر
معونته في القريش استحووا فاضعوا وشميتهم البمانية وعمرهم معونته فابن قيس فم نقطعوا عنه باثام اعتمد معونته في آيات فانه واعذروا اليه واستقا
له على الجحش ففوضوا عفا الفرائض والعطايا لك الاشعث بن قيس وهم بذلوا جدهم في القتال وقال لهم بذلك فلم يبق من اهل العراق احد في قلبه مرض
الا طعن في معونته وشخص بصير اليه حتى فساد ذلك في الناس بلغ عبيد الله لم فلقه قال المنذر بن ابي حمزة كان فارس هذان وشاعرهم يا امير المؤمنين
ان عكا والاشعث بن قيس طلبوا الى معونته فافترقوا فاعطاهم فباعوا الدين بالدينوا فاقدر رضىنا بالآخر من الدينوا بالعراق من الشام بك
من معونته الله لاخر تناجر من ثباهم وعراقنا خبرم شامهم ولا مانا اهدك من امامهم فامتحنا بالصبر لعلنا على الموت فقال على عبيد الله حبيبك حاتم
عليه على قوم جبر اهل الصبح الناس عدا على مضاهم نادى معونتي احبا اليك فقال على عبيد الله يا ال هذان جابه سعيك بن قيس فقال له اهل فحل حية
خلف الخيل بالخيل واشتد القتال وختمهم هلك حتى حوهم معونته في فهران اهل الشام القتل واشتد على عبيد الله اهل هذان وقال انتم دعوني وعي يا هذان
حتى الحوهم معونته واسرع فبر اهل الشام القتل واشتد على عبيد الله اهل هذان وقال انتم دعوني نصرهم لا الله ولا اجبتهم فبر فقال معبد اجنبا الله
واباك ونصر فابني الله صلى الله عليه وسلم وقال لنا معك من ليس مثلك فدم بنا حيث حببت فدعنا معونته مروان وامر ان يخرج فاذن ثم دعاهم وارجع
وامر بالخروج فلما خرج فلقبه الاشعث امام الخيل فاشم بالرجع واوعر وعرف فطعنه الاشعث وجرحه فلم يضر شيئا ولوى عمر عناق وشعر جعل بين
على وجهه ورجع الى العسكر فجادوا الكراع الى معونته وقال تولى علينا من لا يقاقل معنا ول رجلا منا ولا فلا حاجتنا بك فقال لهم معونته لا اوتى عليكم
بعد بوي هلك الا رجلا منكم قال عرض على عبيد الله اصحابه فقام اليه الاصبغ بن قيس فقال يا امير المؤمنين عبيد الله لم فمخ البقية من الناس فانك
لا تفقد اليوم صبرا ولا نصرا قال عمر تقدمها سيم الله بالبركة فتقدم واخذ رايه فمخى بالراية فمخى فرجع وقد خضب بفرجه ورجع ما كان شفا ناسكا
غابا اذا القى القوم لا يند سبعة وكان من دخا على عبيد الله لم فمخ الموت وكان من فهران اهل العراق وكانوا قد ثقلوا عن الرزق حين
عضه الحمر فقال الاشعث يا اهل العراق اما من رجل بشري نفسه فخر في ثال بن جل فنادى بين العسكر هل من مبارز فدا عي معونته رجلا فقال
دعنا لرجل وكانا مستبصرين في رايها فبر كل منهما الى صاحبه وبكا فقال له الاباى ال لم الى الدنيا فقال له الغلام يا ابا هلم الى الاخرة والله

القوم قد تقدموا

فيل
في
على

واسرع
فيل
في
اهل الشام

القوم قد تقدموا

فند فرغ
امد الشارح على الرما
في بنو الجبر و فر المصا

۱۴۵۷

فصل فی بیان طریقت

فینکے علیہ السلام
وہ عمر و بن عباس

باب في اهل الشام
رضي الله عنهم في اهل الشام
باب في اهل الشام

٤٤٨
 بن بدا لاجلا هو منك ومن معونته سواء ليس له واحد منهما اذ من الاخر فقال علي عليه السلام فاني اجعل الاشتر فقال الاشتر وهل
 الارض علينا الا الاشتر وهل نحن الا في حكم الاشتر فقال علي عليه السلام وما حكمه قال حكمه ان يضرب بعضنا بعضا بالسيف حتى يكون ما اراد
 وما اراد قال يضرب وحدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال لما اراد الناس علينا ان يضع الحكمين قال
 لهم ان معونته لم يكن ليضع لهذا الامر احدا هو او ثقي برأيه ونظره من عمرو بن العاص وان لا يصلح للفرقة الا الفرقة التي جعلكم بعينها
 العباس فارموه به فان عمرو ولا يعقل عفة الا حلقها الا عبدا ولا يجل عفة الا عفاها ولا يهرم امر الا نفصلا ولا ينفصل امر الا
 الا امره فقال الاشتر لا والله لا يحكم فينا مصر يان حتى يقوم الساعة ولكن يجعل رجلا من اهل اليمن اذا جعلوا رجلا من اهل
 فقال علي عليه السلام اني اخاف ان يمدح بمهينكم فان عمرو ليس من الله في شيء اذا كان له في امر سوى فقال الاشتر ولا شعث والله لا يحكم
 ببعض ما تكره واحدها من اهل اليمن احب اليها من ان يكون بعض ما تحب في حكمها وما مصر يان قال وفيه الشعبي انهم مثل ذلك قال
 نصر في حديث عمرو فقال علي عليه السلام قد ابستم الابا موسى قالوا نعم قال فاصنعوا ما شئتم فبعثوا الى موسى وهو بارض من الشام
 يقال لها عرض فدا عنزل القنا فاقاه مولا لم فقال ان الناس قد اصطلحوا في الجاهل من ريت العالين قال وقد جعلوا حكما فقال انا
 لله واذا البيوت اجوب فجاء ابو موسى حتى دخل عسكره على علي عليه السلام وجاء الاشتر عليه السلام اليه امير المؤمنين الذي بعثه في العام
 فوالله الذي لا اله الا الله لمثلت عيني منه لا فلتسنة وجاء لا خفت من فليس عليا عليه السلام لما فقال لها امير المؤمنين انك قد رميت
 بحجر ارض ومن حارب الله ورسوله انقلا سلام واني قد عجب هذا الرجل يعني ابا موسى وحلبت اشترى اشترى فوجدته كليل
 الشقر في بياض كليل المذبة وان لا يصلح له ولا في القوم الا وجيل لا بدونهم حتى تكمل انهم وبنوا عد منهم حتى يكون بمنزلة النجم
 منهم فان شئت ان يجعلني حكا فاجلني فان شئت ان يجعلني ثانيا او ثالثا فان عمرو ولا يعقد عفة الا عفاها ولا يهرم امر الا نفصلا ولا ينفصل امر الا
 علي عليه السلام ذلك على الناس فبوه وقالوا لا يكون الا ابو موسى فبعث اليه بن جبر السك وكان معزلة لمعونه بياضات تدل على ان صلاحهم
 في اخيار ابن عباس من ابي موسى فطارق هو او ثقي من ولباء على علي عليه السلام وشيعة من ابن عباس وابي القراه الا ابا موسى
 قال نصر فلما رضى اهل الشام بعمر واهل العراق بابي موسى اخذوا في سطر كتاب الموادع وعزوا كانت صورة هذا ما نفاضي عليه على
 امير المؤمنين علي عليه السلام ومعونه بن ابي سفيان فقال معونه بن ابي سفيان فماتت امير المؤمنين ثم فالتكثرت وقال عمرو ولا تكسب اسمه واسم
 انما هو اميركم فاذا اميرنا فلا قلنا اعهد اليه الكتاب امر مجوع فقال لا خفتك في اسم امير المؤمنين عنك فاني اخوف ان يحوطوا ان لا ترجع
 اليك ابدا فلا تخفنا فقال علي عليه السلام ان هذا اليوم كيوم الحديبية حين كتب الكتاب عن رسول الله صلى الله عليه واله هذا ما نفاضي
 عليه محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسحب بزر عمرو فقال سحبل لو علم انك رسول الله صلى الله عليه واله فاقا لك وطاخا لك
 اني اذا نظرت لك ان منعك ان نظوف بيت الله وانت رسول الله ولكن اكذب من محمد بن عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
 اني لرسول الله وانا محمد بن عبد الله ولقي محمدا عني الرسل انك كافي لي من محمد بن عبد الله فاكبها فاج ما اراد محمدا ان لك مثلها شعطها
 وانت مضطهد قال نصر وروى عن عمرو غادها الكتاب اليه علي عليه السلام طلبا بحواسمه من امير المؤمنين فقص عليه وعلى من حضر قصته
 صلح الحديبية وقال ان الكتاب انا كنيته ببنيها وبين المشركين واليوم سنة بناهم كما كان رسول الله صلى الله عليه واله كنيته الى
 ابائهم شبهها ومثل فقال عمرو سبحان الله اشبهنا بالكفار ونحن مسلمون فقال علي عليه السلام يا بن النابغة ومنى لكوني لكافي في الدنيا والمسلمين عدا
 فقام عمرو وقال والله لا يجمع بيني وبينك مجلس بعد اليوم فقال علي عليه السلام فاوالله اني لا رجوان بظن الله عليك وعلى اصحابك وجاءت
 عصا بتر قد وضعت سبونها على حواشيها فقالوا يا امير المؤمنين من انا شئت فقال لهم سحبل بن حنيفة اهل الناس هموا اربابكم
 فلقد شهدنا صلح رسول الله صلى الله عليه واله يوم الحديبية ولونري فانا لا لقائنا ودويكوا سحبل الشيباني ان لا يعل علي عليه السلام
 حين اراد ان يكتب الكتاب بينه وبين معونه واهل الشام اقرانهم مؤمنون مسلمون فقال علي عليه السلام ما اقر معونه ولا اصحابه منهم مؤمنون
 ولا مسلمون ولكن يكتب معونه ما شاء ويقر بما شاء لنفسه ولا صحابة ولا همي نفسه بما شاء واصحابه فكتبوا هذا ما نفاضي عليه على بن
 ابي طالب ومعونه بن ابي سفيان فاقضى علي بن ابي طالب على اهل العراق ومن كان معه من شيعة من المؤمنين والمسلمين وقاض معونه بن ابي
 سفيان على اهل الشام ومن كان معه من شيعة من المؤمنين والمسلمين انما ينزل عند حكم الله وكذا به ولا يجمع بيننا الا اياه واث
 كتاب الله سبحانه ببنيها من فاخته الى اخا منتهى ما احب الفرات وعينت ما امان الفرات فان وجد الحكم ان ذلك في كتاب الله انفعاه
 وان لم يجد اخذوا بالسنة العادة لغير المرفة والحكم كان عبد الله بن قيس وعمر بن العاص وقد اخذ الحكم ان من على ومعونه ومن الجند بن
 انما امانان على نفسيهما واموا لهما واهلها ولا مالهما انصار وعلى الذي يقتضيان عليه وعلى المؤمنين والمسلمين من اطاعتين
 عبد الله ان يعلوا بما يقتضيان عليه ما وافق الكتاب والسنة وان الامن والمواذع ووضع السلاح منقوض عليه بين الطائفتين اللان يقع
 الحكم على كل واحد من الحكمين عبد الله ليحكم بهما في كل ما لا يبالون اهل الموادع عن شرا طائفتان احب الحكم ان يجل الحكم بحله وان توفي

في بني بني علي
عليه السلام
في بني بني علي
عليه السلام

في
مكة المشرفة
عليها السلام
شيخنا
الحسين بن علي

٣٧٠

وهما الشان من جانبته كذا بانفراد هاتين الموت لانهما لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقبل اراد حتى يفرق بين راسي وحيد مشا من كذا عليه السلام
لم يكونوا يلبسوا الى الحق الى اخر ما مر به وانه من الجسد بدو في اخر ما مر به وانه من الجسد بدو في اخر ما مر به وانه من الجسد بدو في اخر ما مر به
او المعقول الى كذا حتى في اخر ما مر به وانه من الجسد بدو في اخر ما مر به وانه من الجسد بدو في اخر ما مر به وانه من الجسد بدو في اخر ما مر به
واجلبوا اذا جاءوا من كل اربابهم في الاعنان النواحي واذا الوادي جمع حنوا لكثر هو منعطفة المسار بالمرعى المشرح ايضا المرحى والفرق بينهما
ان السروج انما يكون في اول النهار وليس في ذلك بشرط في السروج من كذا لم عليه السلام ولقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة بدرنا
واخواننا واعواننا ما نرى ذلك الا انما ناولنا وقلنا ما مضى على القوم وصبر على مضض الامم وقلنا في غزاة بدرنا ولقد كان الرجل منا الى قوله عليه السلام
فلما راي الله صدقنا انزل بعد وانا الكيت وانزل علينا الضحى استقر اسلام ملقبنا جنة وميتا او طانه ولعمري لو كنا ناتي ما اتهم ما قام للدين
عمولا اخضر لا انما عود واهم الله لثقلها ما وتبعها نداء ما قوس صبح القوم منهج الطريق المضض حرقا لا لم يتصا ولا في حمل كل من القوم على
صاحبه الخالس السالب نفسه ما اي كل منها لم يتخلل نفس صاحبه ونفسه من بد صاحبه والا ولا اظهر الموت والكتب لا لال والصرف والجربان
مقدم عنو البصر من منعه الى مدبرة القاءه كتابه عن استقراره في قلوب عباده الله كالبعير الذي اخذ مكانه واستقر فيه وبتوا وطنه سكن فيه ولعله شبه
الاسلام بالرجل الخائف المتزلزل الذي استقر في وطنه بعد خوفه لثقلها الضمير المؤث فيهم يرجع في المعنى الى فعالهم وكذا في قوله لتتبعها شبهها
بالناقة التي اصيبت من عمارها فتم من يفرط صاحبها فيها والمقصود عدم انتقامهم بتلك الافعال عاجلا واجلا كما في الصنفين قال بضر حدثنني عمر بن عبد
عن عبد الرحمن بن جندب قال لما اقبل على عليه السلام من صنفين اقبلنا معه فقال علي عليه السلام ابئون عائدون لو بنا حاطون اللهم اني اعوذ بك من فتن
السفر كآبة المنقلب سوء المنظر في المال والاهل قال ثم اخذ بنا طريقا لير على شاطئ الفرات حتى انتهينا الى هبت واخذنا على صند وادخج لا عمار
بنو سعد بن خنيم واستقبلوا علينا فحضرنا عليه الزول فبات بهم ثم غدا وابلنا معه حتى جرتنا الفيلة وابلنا بيوت الكوفة فاذ نحن في جالس في ظل بيت
على وجهه اثر المرض فاقبل اليه على عليه السلام ونحن معه حتى سلم وسلمنا عليه قال فردود احنا لحننا ان قد عرفت فقال له على ما لي اري وجهك منكفئا
امن مرض قال نعم قال فلعلك كرهته فقال ما احب ان يصرني قال اليس احسب بالبحر فيما اصابك منه قال بل قال ابشر رحمة ربك وغفران ذنبك في انت
يا عبد الله قال انا صالح بن سليم قال انت من قال اما الاصل من سلامان بن طي واما الجواد والدعوة في بنى سليم بن منصور قال سمى الله ما احسن سمك
ابيك اسمك اعداك واسم من اعتربتا به هل شهدك عناغرا انتاهذه قال لا والله ما شهدتها ولقد اردتها ولكن ما تري في من يجرب الحصى خذني عنهما قال
علي عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على الحسين من سبيل والله غفور رحيم
اخبرني ما يقول الناس فيما كان بيننا وبين هل الشام قال منهم المشرقة في مكان بينك وبينهم واولئك اغنياء الناس منهم المكوث الاسفل
كان من ذلك واولئك نضحي الناس لك فله هب ينصر فقال صدقت جعل الله ما كان من سواك خطا لئلا تترك فان المرض لا جرح فيه ولكن لا بدع
ذنبنا الا حطه انما الاجر في القول باللسان والعمل بالبدن والرجل وان الله عز وجل يدخل بصدا البتة والسرير الصالحة من عباده المحسنين مضي غيرة
فلقيه عبد الله بن ودبيرة الانصاري فدنا منه سأل فقال ما سمعت الناس يقولون في امرنا هذا قال منهم المحبة ومنهم الكارهة والناس كما قال الله
تعالى ولا يزالون مختلفين فقال له فما يقول ذوا الاري قال يقولون ان عليا عليه السلام كان له جمع عظيم ففرقه وحصن حصين فهدى فحتى متى بيني
مثل ما هدم وحتى متى يجمع مثل ما اهدى فرق فلوانه كان مضى عن اطاعة اعضاء عصافا قاتل حتى يظهر الله اهلك اذ كان ذلك هو الحرج فقال
انا هدمت ام هم هدموا ام انا فرقته ام هم تفرقوا واما قولهم لو انه كان مضى عن اطاعة اعضاء عصافا قاتل حتى يظهر الله اهلك اذ كان ذلك هو الحرج فقال
فوالله ما غنى عن ذلك راي وان كنت سخي النفس بالدين اطيعا لنفس بالموت ولقد همت بالاقدام فنظرت الى هذين قل استقد ما فعلت هذين
ان هلكا انقطع نبي محمد صلى الله عليه وآله من هذه الامم فكرهت ذلك واشفقت على هذين ان هلكا ولقد علمت ان لو لمكان لم يستقد ما بالك
ابن الحسن الحسين واهم الله لئن لقيتهم بعد يوم لا لقيتهم وليس ههنا معي عسكروا دار قال ثم مضى حتى نادى وبشر عوف فاذا نحن عن ايماننا بقبول
سبقوا وثمانية فقال امير المؤمنين عليه السلام ما هذه القبور فقال له قد مات من الجحلا الاردي يا امير المؤمنين ان جباب بن الارت توفي بعد
مخرجك فاوصي ان يدفن في الظفر وكان الناس يدفنون في دورهم وافنتهم فدفن الناس المحببة فقال رحم الله جبابا بافقد سلم واعبا وهدى
طاشا وعاشر مجاهدا وابتلى في جسد احوال ونبذ في جرح احسن عدا فاجاء حتى وقف عليهم ثم قال عليكم السلام يا اهل الديار بالموحشة والحج
المقفرة من المؤمنين والمؤمنات المسلمين امسكوا انتم لنا سلف وطريق لكم تبع وبكم عما قبل الاخيه اللهم اغفر لنا ولهم وبقا وزعنا وعظم
الحمد لله الذي جعل الارض كفنا واحبا وامواتنا اجدد لثقل الذي جعل منها خلقنا ومنها ابعدنا وبشرنا طوبى لمن ذكر الطراد وعمل الحسا وقنع الكفا
ورضى عن الله بذلك ثم اقبل حتى دخل سكة الثورين فقال حشوا هذه الابيات وعن عمر بن عبد الله بن عاصم العاصمي قال لما مر على علي
بالثورين يعني ثور همدان سمع لبيكا فقال ما هذا الا صوت اقبل هذا البكا على من قتل بصفين قال اما لا شهيد لمن قتل منهم صابرا محتسبا للشهادة ثم مر
بالفارسين فسمع الا صوتا فقال مثل ذلك ثم مر بالشبابيين فسمع رنة شد بد وصوتهم ففعلوا بالبانيج اليه حرب بن جرجيل الشامي فقال على عليه السلام
اقبلكم شاكرا ولا تنفون عن هذا الصيا والذين قال يا امير المؤمنين فقل لو كانت دار او دارين او ثلاثة قد راعا على ذلك لكن من هذا النجى ثم انو

في
مكة المشرفة
عليها السلام
شيخنا
الحسين بن علي

في
مكة المشرفة
عليها السلام
شيخنا
الحسين بن علي

۴۷۱

فمنه على كل
كل من لم يبعث
فمنه على كل

الحج و روى كل من يبتغى
مقدرا يفتقر الى ذلك وكل هب
منقول

بها وبعدها ههنا وفضل الالهيات
بها وقبل الاضلال كلها وسيا
السمعة من اضرب

بين في
و في
فليس في

روى في
بعض

وعننا فقال انتم قتلتم عثمان عشا فقال عليه السلام اروا البسوس من الدماء وتروا من الماء الى اخرها وروى في بعض عشرة آلاف رجل حمله رجل واحد فقتلوه
واخرجهم الباقون فامر على عليه السلام ان لا يمنعوا من الماء وكان نزولهم بصيفين للبالى يعني من ذى الحجة سنة ست وثلاثين وانفذ سعيد بن جندب
وبشر بن عمر والاضاري ليدعوا الى الحق فاضربا بعد ما احتجوا عليه ثم انفذ شيب بن ربيعة الى باجي وعدي بن حاتم الطائي وبريد بن بشار
الارجسي من باد بن حفص ميثل ذلك فكان معونه يقول سلوا قتلة عثمان لا قتلهم يثم تغتزل الامر حتى يكون شوري فقتلوا ذى الحجة واسكوا
في الحرم فلما استهل صفر سنة سبع وثلاثين امر على عليه السلام فودع في الشام بالاعداد والانداز ثم عتبى عسكره فجعل على ميثل حسن الجعفي و
ابن جعفر ومسلم بن عقيل وعلى ميثل محمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وهاشم بن عتبة المر قال وعلى القلب عبد الله بن العباس وعباس بن ربيعة
الحارث والاشتر والاشعث وعلى الجناح سعيد بن قيس هذا في سعيد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ورافعة بن شداد الجعفي وعبد بن حاتم وعلى
الكهين عمار بن ياسر وعمر بن الحمير وعلم بن واثلة الكلابي وقبصة بن جابر الاسدي وجعل معونه على ميثلته ذالكلاء الحنظلي وحوشبنا الظلمي وعلى
المبقر عمر بن العاص وجببنا مسلمة وعلى القلب الضحاك بن قيس الفهري وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وعلى الساقية بريد بن رطاة القهري
وعلى الجناح عبد الله بن سعد الفزاري وهام بن قبيصة الفهم وعلى الكهين بالاعور السلمي وخالب بن محمد الطائي فبعث على عليه السلام الى معونه ان اخرج
الى ابارك فلم يفعل وقدرى بين العسكرين اربعون وقعة بغلها اهل العراق ولها يوم الاربعاء بين الاشتر وجببنا مسلمة والثاني بين المر قال
والايعو السلمي والثالث بين عمار وعمر بن العاص والرابع بين ابن الحنفية وعبد الله بن عمر الخامس بين عبد الله بن العباس والوليد بن عتبة والسادس
بين سعيد بن قيس ذى الكلاء الى تمام الاربعين وقعة اخرها لبلد الهجر خرج عوف الحارثي قاتلا باعوف لو كنت امر حارثا لم يزل يده الى علقه
لقبت لبلدا اسدا باسدا فاخذ بالانفاس العلقه وخرج احرى مولى عثمان قاتلا ان الكهينة عند كل قتال تنبكي فوارسها على عثمان فاجابها كيتا
مولى على عليه السلام فمك قد مضى لبلد فثبت محمد مهند سنان فقتله لاهر فقال عوف قتلني الله ان اقتلك واخذ بجران درع رفعه وضرب
على الارض وجعل يجر في اليدان ويقول تهف نفسي قبل ما استر ما احبب الناس من جرحي ثم اورد في الدهر يوما حرمهم وهم الساعون في الشهر
فحث معونه غلامه حريثا ان يغتال عليها في قتله فطير امر المؤمنين عليه السلام فحفر الهواء وجعل يقول لا احذر واني حريكم ابا الحسن فقتلوه موقدين
العين فانه يد قرق الطين ولا يخاف في الهياج من من وخرج عمر بن العاص مرتجرا يقول لا عيش ان لم الق بوي هاشما ذاك الذي جثني الجاشما
ذاك الذي شتم عصى ظالمه ذاك الذي لم ينج مني سالما فبر هاشم مرتجرا ذاك الذي نذرت منه النذر ذاك الذي اعذرت فيه العذر ذاك الذي
ما زال يهوى العذر ذاك الذي لا امر امره فضر به هاشم وخرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد يقول قل على هكذي الوعيد ان ابن سيف الله مزبد
وخالد بن الوليد قد خسر الحرب فزهد واخذ يذو افرا لاشترى مبر يقول بالضراب وخرقة مؤخره في بارب جثني سبيل الفجرة ولا تجبني ثواب ليرة
واجعل وفاتي با كف الكفرة فضر به الاشتر فانصرف قاتلا افتنا دام عثمان فقال معونه هذا قاتلنا الصبا في اللعاب صبرنا الله مع الصابرين وخرج
معونه يشر الى همدان وهو يقول لا عيش الا فلق تحف الهام من رجب وشكر شام قوم هلم علماء اهل الشام فكم من كرم بطل همام فكم قتل وجرى عدي
كذلك حرب لسانه الكرام فبر سعيد بن قيس مبر يقول لا هم ربنا محل الحرام لا يجعل الملك لاهل الشام فمحل وهو مشرع رجع فولى معونه هاربا
ودخل في غمار القوم وجعل قيس يقول يا لهف نفسي فاني معونه على طركا لعقاب هاربة والراقصات لا يعود تانية الا هوى معونه في الهاوية وبور
ابو الطغلب الكلابي قاتلا قاتلته كنانة في حر جابه وخامته عجم وخامته اسد وخامته وازن من بعد هاربا فاحام منها ومنهم احد طينا الفوارس يوم
الجماع وسقنا الاوادل سوق النكدة وجمال على عليه السلام في اليدان قاتلا انا على فاستلوني فخر واذ ثم ابرز في الوعاء وايدروا سيفي حيا من سنا
بزهرة منا البني الطاهر المظهر وحمرة الجرد مناجعة فقام عجم وبنها فخر هذا لهذا وابن هند مجر مد يد ب مطر مؤخر فاستخلفه الحصين السكوني
على ان يطعمه فراه سعيد بن قيس فطعمه واشدا قول لري في محي حله وقد قرت بمصر عبد العيون الا باعرو وعمر بن حصين وكل فوي سكر ركة المنون
انقطع ان تنال اما حين بمعضلة واما لا يكون وانفذ معونه ذالكلاء الى بني همدان فاشتبكت الحرب بينهم الى المليل ثم اخرجهم اهل الشام ثم انشا
امير المؤمنين عليه السلام ابا تامينا فوارس من همدان لبسوا بغير غلة الوغاس من شام وبنوهم حامى الحقيقة فاجله سعيد بن قيس الكرم محامي
جنى الله همدان الجحان فانهم سنام العدي في كل يوم حمام وبرز ابو ابو لانس في فكلوا عنده فاذى معونه حتى دخل فسطاطه فرفع ابن منصور
فقال امير المؤمنين عليه السلام وعلما الحرب باؤنا وسوف نعلم ايضا بيننا وخرج مجل في برار رجل كوفي فصر عبد الكوفي فاذا هو خوه فقالوا خله فابا ان
الا بامر على فاذن له ليد لك برب عبد الله بن خليفة الطائي في جماعة من طي وجرى طي طي السهل والاجبال الا اشتوا بالبيض لعلوا فقتلوا ائمة
الفضل وخرج من العسكرين ما الف رجل فاقتلوا حتى لم يبق منهم احد وبنهم يقول شيب بن ربيعة قاتلت الابطال منا ومنهم وقامت شاحولنا
بجيت وخرج بريد بن رطاة مبرجرا اكرم بجند طيلا ردان جانا يكونوا اوليا الزمان ذاك اتاني خبر مجاني ان عليا نال من عثمان فبر اليه سعيد بن قيس
قاتلا بوسلجند ضابغ الايمان واسلمهم لبسوا الى الحوان الى سبور لبني همدان فانصرف بريد من طعنة جرح وحاو جرح ادهم بن لام القضاء عي مبرجرا لوقع
الصمام الصعبل فانت لاشك هو قتل وقتله جري بن عبد جرح الحكم بن الارهم قاتلا باجر جرح بريد عبد الكهنة اثبت فاني لبس على بريد فقتله جرح
البيد مالك بن مسهر القضاء عي انا ابن مالك بن مسهر انا ابن عم الحكم بن الارهم فاجابني جرح انا ابن مسهر اقدم اذا شئت ولا تؤخر وبرز علقه فاضرب حله
يقول افي

صبر ورج
عمر بن العاص
من جرح

بشكره
خبر

۴۷۷

في هذا اليوم
 العاشر من
 طين على
 فوجت في
 فاستلق
 ولبا عود
 عند

فندان معارف
صالح و قلیل
عسکران و کثرت
را حیات و حیات

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحابه
عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحابه

منها
نحو

ونكدهم انشد ورجل نكدهم انشد ورجل نكدهم انشد ورجل نكدهم انشد ورجل نكدهم انشد
ولعله عند ذلك فاجرة وتقول حجره اظا الحانة الى داخل حجره والتدب بالتحرك والمذبذب بالمتروك من اكرم بجدي ما اكرمهم والاروان جمع الراد
بالضم اصل الكم وطهارتها كانا بغير كيم من الاخلاق والامانة وشجاني اي آخرتي والين لكذب قوله الامير العباس يقول نكدهم انشد ورجل نكدهم انشد
البهره ونبه الاخر العباس الى المصطفى العباس والمحاويرة البطن كله او المعاو والمحاويرة الموهبة والمرأة التاكلة ولطفها هنا ظم قوله عليه السلام انا الغلام القوي
في الدبوان نا الامام القمقي فيه كاشطن وبعد قوله من اهل اليمن من ساكنه نجد ومن اهل نجد ابو حنين فاعلم ابو حنين والابن المشرقي
او منفصل الحاجبين والقطن بالتحريك جبل لبنى اسد والشنن بالتحريك جبل الطويل قوله باقاسي من الفسوة ويحمل القاف قوله عز وجل
اي بل لا تقبلون قولي في كثير ما عصيت وما كاذب ومصدره قوله عليه السلام لو جئنا لوللتمني زاد في الدبوان في اخره ليس لكم ما شئتم
وشئت بل ما يريد المحبي المصطفى في الدبوان في اخره بعد قوله تصليح اسد عن رجل اللقاء قد مرح والعرب ما والا اسد والعدول في مرج
من الجمع الى المفرد ضرورة الشعر والاشعار بانها اجتماعها كما ساء واحد كما قيل في قوله تعالى وهم لكم عدو ويقال بطحا اي القارح فانه ينطج قوله عليه السلام
الله تعالى يقول الله واذا ذكره **شي** عن رجل من الاعراب قال اني اوقف يوم صفين اذ مر به العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب في الساحة على
رأسه مغفر بيده صفيحة يمانية بقلها وهو على فرس له ادم وكان عينيه عينا افعى فبينما هو يروض فرسه ويلين عن عنقه اذ هتف به هاتفن
اهل الشام فقال له عز ابن ادم يا عباس هلم الي البراز قال فالنزل اذ فانه باس من الغفول قال فنزل الشامي ووجد وهو يقول ان تركوا
فركوب الخيل عادتنا او تنزلون فانا معشر نزل قال فنهى عن عباس رجلاه وهو يقول ويصد عنك محملة الرجل العريض موضحة عن العظم بحام سيفك
اولا ناك لكم الاصيل كما رعب لكم ثم عصب فضلات درع في حجرته ودفع فرسه الى غلام له اسلم كاني نظرت في قلاقل شعره ودلف كل واحد
الى صاحبه فذكرت قوله في رواية فاستاذله ووافقت خياله وكلاهما بطل للقاء فجمع قال ثم تكافأ بينهما ملبان من نهارهما لا يتصل واحد منهما الى
صاحبه لكال اتمته الى ان لحظ العباس وهما في درع الشامي فاهو اليه بالسيف فتظم في درع الشامي فاهو اليه بالسيف فتظم في درع الشامي فاهو اليه بالسيف
عاد لهما ولته وقد صرح له مقتولا يدع فضيعة العباس من ربه انتظم برجوه صدره وخر الشامي صرعا بجأه وسمى العباس في الناس وكبر الناس بكبره
اربعين الى الارض فتمت قاتلا يقول قاتلوهم بعد ذلك الله بايدهم ونحزهم وينصرهم عليهم ثبف صدورهم مؤمنين وبذ هب غبط قلوبهم يتوب
على من شيا فالقت فاذا هو من المؤمنين على علي بن ابي طالب فقال يا ابا العباس من المبادر لعدو فقلت هذا ابن شريك العباس بن ربيعة قال لي
انك حسنا وحسنا وعبد الله بن جعفر ان تخلوهم كبر او تباشر واحدنا قال ان ذلك لك قال فاعدا ما بدا قال فادعي الى البراز يا امير المؤمنين
فلا اجيب جعلت فداك قال نعم طاعة امامك وليك من اجابة عدوك ودمعونه انما بقى من بني هاشم نافع ضرورة الاطعن في نية اطقنا لنور الله
وباب الله الان بهم نوره ولو كره المشركون ما والله ليهلكنهم من ارجال ورجال بسو مؤمنم الخسف حتى يكفوا يا بلديهم وبحق الا باران عادوك
فعدى قال ونحز الخيل الى معونه فقال الله دم غدا لا رجل يطلب بدم غدا قال فانتدب له رجلا من نحره فقال اخي له قال ذهبا فاكفك العباس بن ربيعة
فلم يكد وكذا فاتباه فدعوا الى البراز فقال اني سيد او امره قال فاني امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال العباس بن ربيعة الى الشامي
فلم يكد انما العباس فقال له اذن لك سيدك فخرج ان يقول نعم فقال ادن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على ضرهم لقيدر قال فبنا لهما
فكانما اختطفه ثم من اليه الشامي فالحق بالاولى انصرف هو يقول الشاهر الحرام بالشاهر الحرام والحرمات قصاص من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم ثم قال يا عباس خذ سلاحك هات سلاحي قال في الخيل معونه فقال فيج الله للجراح انهم لقعوا ما ركبته قط الاخذت فقال
عمر بن العاص المحذول والله للخيل الامانة قال اسكت يا الشامي فليس هذا من سعادتك قال فان لم يكن فزعم الله للخيل وما اواه بفعل قال لك
والله اضيق حرك واخسر لصفقتك قال اجل ولو لمصر لعد كانت النجاة منها فقال هو الله اعطاك لولاها لاسيت بصير **بيان** رواه ابن
الحديث عن ابن قتيبة من كتاب عيون الاخبار عن ابي العباس في حديثه عن رجل من اهل نجد قال فاعدا ما بدا قال فادعي الى البراز يا امير المؤمنين
وتطامن ودفع يده بهر مهلا وقال اللهم منك العباس مقامه اغفر له ذنبه اللهم اغفر له فاعف له ساق الخيل الى قوله فقال علي فوالله لو دعوه
والخيلة الطويل والكبر لم يرض ككبت من يتعرض بالشام فيج عنك ظن المحرض للشركم وخيلاية ضرته وشي موضحة عن العظم وكلام بلانك فان الكلام
الا بغيره التاثير كما رعب لكم الى الجرح في بعض نسخ قارعة لكلم بالقاف والقاف اي تقويرة وتزيد عليه الا ولا ظهروا العصب الى الشد يد والقلقل
بالضم السريج التحرك ودلف شي تباقول كشي الشخ ودلف لك كشيته في الحرب تقدمت وقال الجوهري قال الاصمعي كاشم اذا استقبلوه في الحرب يوم
ليس ونياترس وقال مضى من النساء اي ساعته طوبى له وقال الجوهري الضررة السعفة والشيخة طر فها ناز يقول ما بها نافع ضرورة الاطعن في نية
الضررة بالتحريك لنا وهذا يقال عند الباعة في الحلال لان النار ينفيها الصغرة الكبرى والذكرا لا نبي اي ما بقى احد منهم ويقال طعن في نية
اي في جنازته ومن ابتلى في شيء او دخل فقد طعن فيه ورجى طعن على ناله ايم فاعله والنيط بناط القلب هو علاقه وقال في نية يقال طعن في نية
جنازته اذا مات والقياس النوط لامن بناط اذا علقت عنان لوان تعاقب البناط في خروجه وكثرة وقيل البناط القلب هو العرق الذي القلب معلق
وقال الجوهري سامه خسفا اي ولاه ذلا ويقال كلفه المشقة والذل وقال استكف تكفف بمعوقه وان يملكه بالناس يقال فلان تكفف
منه

منها
نحو

فندينا كيف نصلح من في محال العسكر الاحوال والاموال والاموال حقيقين

٢١٣

في دعاكاتبه عبيد الله بن ابي رافع فقال له اكتب ما بعد فقد جئت في كتابك تذكر فيه انك لو علمت وعلما ان الحرب تبلغ بنا وياك الى ما بلغت لي فيها
بعضنا على بعض وانا يا ربك يا معوية قتل غايته مني لم يتلها بعد واما طلبك الشام فاني لو اعطيت اليوم ما منعتك من واما استودائك الخوف والرجاء
فانك لست بامضي على الشك في علي بن ابي طالب اهل الشام احرص على الدنيا من اهل العراق على الاخرة واما قولك يا معوية منا في بعضنا
فضل على بعض فذلك الحق ولكن احسن منه كاشم ولا يحرم كيد الطلب لا ابو سفيان كابي طالب لا الطلب كالمجرب لا المناق كالمؤمن ولا البطل
كالحق في ابدنا فضل النبوة التي ملكها العرب واستعملها في هذا اليوم الذي سمعنا انك كتاب على علي بن ابي طالب المعوية كمنعوا ثم قاتلوا فاقوا فقتلوا فقتلوا
نفاذ ولم يكن احد من قريش اشد قطعا على علي بن ابي طالب من يوم هذا اليوم الذي صر عن دابة فقال عمن لا الله درك بان هند ودد المروي الحال المروي
انقطع لا اباك في علي بن ابي طالب فخرج الحديدي على الجمل بلدي ورجوان ان تخادعنيك ورجوان يا ربك يا معوية وقد كشف لقنا حرجا يا بسبب
لهو هاراس الوليد بله جاواه مظلمة طحون خوار سها لم يكل لا سوي يقول له اذا رجعت اليه يقتال بالطحا اليوم عودي فاودرت فاولها هرج
وان صدرت فليس بلدي ورجوان من ابي حسن بنكر وماهي من مسائك بالبعيد قلت لم مقالتي كين ضعيف القلب فقطع لوردي
طلبت الشام حبيبك يا بن هند من الشوات والراي الزهيد ولوا عطاها ما ازددت عزاء ومالك في سترادك من مزيد فكم تكسر هذا الراي
سوي ما كان لا بل دي عودي فقال معوية والله لقد علمت ما اردت بهذا قال عمن ما اردت به قال عبيك واخي في خلافتك ومعصيتك والجهل
راي وتعلم عليها وقد ضحك فقال اما تعين لي اياك فقد كان واما اعطاني عليا فانك باعظامه ارشد معرفة مني لك تطويرة واثرة واما
فضحك فلن يفتضح رجل يار عليا عليا السلام فان شئت ان يتلوها انت منه فاضل منك معوية وفشا امرها في اهل الشام قال ابان قال سلم واما
علي عليا سلام من اهل الشام فيهم الوليد بن عتبة بن ابي معيط وهم يشتمونه فاجبر بلديك فوقف فبينهم من اصحابهم قال لهم يهضوا اليهم عليكم
السكينة وسبوا الصالحين ووقار الاسلام افرنا من الجبل باقته والحجاة عليه الاغراء لقوم ربهم معوية وابن النافعة وابو الاعور التلي واني
معيط شارب الخمر والجلود والحد في الاسلام والطرد من اهل البيت وهم هؤلاء يفرقون ويشتمون وقيل اليوم ما قالوني وشتموني وانا اذا ذكروهم في
الاسلام وهم يدعون الى عبادة الاوثان والتمسك على ما عاين في الفاسقون ان هذا الخطب جليل ان فساقا منا فقهين كانا عندنا غير مؤمنين وعلى
الاسلام مخوفني بخدها شطر هذه الاثمة واشترى بواقلهم حبل لفتة واستمالوا الهواهم الى الباطل فقد مضوا الى الحرب جدد في احقنا من ربه
متم نور ولو كره الكافرون ثم حرص عليهم وقال ان هؤلاء لا يزولون عن موقفهم هذا دون طعن ولا تطير من العكوف ضربت على الحام بظلمة لا نور
والعظام وينقطع من المعاصم وحق تفرج جناهم بعد الحديدي ونشر حواجهم على صمدهم لا اذ كان والحق بان اهل الدين وطلاب الاجر فثارت
عليه عصاة بخوار بعد الاف فلما عاهد بن النخبة قال يا بني مشيخو هذه الزانية شيئا ويبدأ على هيبك حتى اذا شرعت صدورهم امر على الذين كان
ان يحلوا معهم فشدوا عليهم ففض محمد ومن عتري وجوههم فاذا لومهم عن مواقفهم وصلوا غايتهم **بيان** انصرار اس كانه تحم على الاستغناء فشر
الدماغ واوعيت الاسن الصرة التي تجعل فيها الداهم وقال الجوهرى ان شرب سفي مقاط الاضلاع وهي اطرافنا التي تشرق على البطن ويقال ان شرب
غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكف قال الموردي ان قتل امرئ قبل ان يملأ بدمه وقال النجاشي السبد والجمع الحجاج وجمع الحجاج حجاج فقول
ويروي المروي في الحال قول كروي بن ابي محمد يد عن نصر بن مزاحم كتاب معوية ورجوان مجري بن معوية وبين عتري ذلك وفي الايمان اختلاف
وبنها وراي من لك الشهود والمسؤولين بعد يقال ساد فوميسودهم وبها ورجوان ترجمت بك وقامل ان يهابك والوليد الخليل وقال
الجوهري كتيبه جاواه وبنيته الجاهي هي التي يعلوها لون السوا الكثرة الدروع وبها اذا رجعت اليه وقد ملكت طعام القوم عودي والضمير لها
الى الجاهل وقوله وان صدرت في الراية وان صدرت فليس بلدي صدد وفيها ولوا عطاها ما ازددت عزاء ولا لك لواجابك من مزيد فكم تكسر
بلدي الراي عودي ان كثر ولا مادون عودي والديق بالكر الدقيق والركرة الرقة والضعف قال الجوهري صيل رايه ضعف وقال مشي شيئا ويبدأ اي على قوة
وقال يقال انش على هيبك اي على سبك قدامه شرح سائر اجزاء الخبر اقبال بالذكور للاختلاف الكثير بين الروايات اقول وروي نصر بن مزاحم في
كتاب صفين هذه المراسلة مع ماجري بن معوية وعمره والبيات باختلاف فداشرا الى بعضنا الحافظ عن احمد بن عبد العزيز بن الجعد عن عبد
الرحمن بن صالح عن شعيب بن اسد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قام على علي بن ابي طالب الناس بصفتين يوم جمعة وذلك قبل الهجر بن حنيفة يوم فدا
الحقيقة على غير الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر وعلى جميع الباطل على خلقه من عصا او طاعة ان يصف في فضله فقتل بعد في جملة من ابدى
وما امة بظلام العبد احمد على حسن البلاء وتظاهر النفاق واستعنه على ما تابنا من امر ديننا واومن به واكل عليه كفي بالله وكبارا ثم انما شهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ان سله بالهدى ودينه الذي ارتضا وكان هله واصطفاه على جميع العباد بيبليغ رسالته وحججه على
خلقهم وكان كعلمه في رفا واهما اكرم خلق الله حسبا واجلهم منظر واصبحهم نفسا وبرهم بوالد وانهم على عقلم يتعلق عليه مسلم ولا كافر عظمة
قطبل كان بظلم فيغفر ويغفر ويغفر حتى مضى مطبعا الله صابرا على ما اصابه جاهد في الله حتى جاهد الله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه
اعظم المصيبة على جميع اهل الارض انما جاز ثم ترك فيكم كتاب الله بامر كرم بطاعة الله وبها كرم عن معصيته وقد عمل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
عهد ان اخرج عنده وقد حضر كرم عند كرم فتم من ربهم بدعوههم الى باطل وابتغى عن بنيكم صلى الله عليه وآله بين ظهرهم بدعوههم الى طاعة ربهم والعمل

هذا ما كان عليه حال علي بن ابي طالب في يوم صفين

هذا ما كان عليه حال علي بن ابي طالب في يوم صفين

فمن أن النبي
صلى الله عليه وآله
قال لعائشة يا سيدة
يفضلك ألف عبد الباعث

بیان و تذکر

نباط!

فندقه
في الكلاعي
وعمره بن العنان

تالکری قتل

أفبك عمار بن ياسر فقال له ابو نوح ما انا بغيرك عنه حتى يخرج في لم قال عنه فان معناه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وغيره وكلمه جاد على انك قد قل
 عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان عمارا تقتله الفئة الباغية وان له من ثوابي ما كان ثوابي لو اكل النار من مشيتا فقال ابو نوح
 لا اله الا الله والله اكبر والله اني لعينا جاد على قتلكم فقال عمر والله اني لمجد على قتلكم قال نعم واقعا الذي لا اله الا هو لقد حدثني يوم الجمل ان
 سطره عليه السلام في يوم حدثني امير المؤمنين فوضه بونا حتى يبلغوا ابنا سعفات هجر لعننا انا على الحق وانهم على باطل ولكانت قتلا نافي الجنة وقتلاهم في النار فقال
 له عمر هل تستطيع ان تجمع بيني وبينه قال نعم فلما اراد ان يبلغه اصحابه ركب عمر بن العاص وابناه وعقبه بنو سفيان ووالد الكلاع وابو الاعور السلمي خو
 والوليد بن ابي معيط فانطلقوا حتى اتوا خيولهم وساء ابو نوح ومعه شرجيل بن دى الكلاع حتى انتهى الى اصحابه فذهب ابو نوح الى عمار فوجد قاعدا
 مع اصحابه مع ابنه بدبل وهاشم والاشتر وجار بن المشي وخالد بن المعتمر وعبد الله بن جمل وعبد الله بن العباس فقال ابو نوح اني ذوالكلاع
 وهو ذورحم فذكر ما جرى بيني وبينهم وقال اخبرني عمر بن العاص بنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عمار تقتله الفئة الباغية فقال عمار صدق
 ولضربه ما سمع ولا ينفعه فقال ابو نوح اني اريد ان يلقا فقال عمار لا حتى اركبوا قال ولحقنا عشرة رجلا عمار فسرنا حتى لقيناهم ثم بعشنا اليهم فاما
 من عبد القبر سبي عوف بن بشر فذهب حتى كان قربا من القوم ثم نادى ابن عمر بن العاص قالوا ههنا فاخبرهم بمكان عمار وجلبه فقال عمر وطلسم
 الهنا فقال له عوف اني اخاف عذرا انك ثم جري بيننا ما كملت تركتها الى ان قال قبل عمار مع اصحابه عمر مع اصحابه فوافقا فقال عمر يا ابا عبد الله
 اذكرك الله الا كفت سلاح اهل هذا العسكر وحقت مائهم فعلاهم تقالتنا اولسنا لعبد الله واحد وفضل قبلكم ونعود دعوتكم ونفركم اباكم وبنو
 برسولكم قال الحمد لله الذي اخرجنا من بينك فهنا في ولاصحابي العتلة والدين وعمادة الزهراء والبنين والكتاب من دينك وودنا حتى اباك جعلك خلا
 مضلا لا تعلم هاد انت ام ضال وجعلك اعشى ساخرا على ما قال تلك عليه بنيت اصحابك امر في رسول الله صلى الله عليه وآله انا قاتل الناكثين فمخط
 وامرني ان اقاتل القاكثين ففعلت واخرجت فانتهمهم واما المارقون فما اري اذكرهم الا انها الامير تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي من
 كنت ففعل مولا الله اللهم وال من فلاة وعاد من عاداه وانا مولى الله وسوله وعلى عبدك ليلك مولى فقال له عمر فماتني في قتل عثمان قال فخرج لكم باب
 قال عمر ففعل قتل قال عمار بل الله رب علي قتل علي مع قتل عمر كانت فمقتله قال انا مع من قتله وانا اليوم اقاتل معه قال فمقتله وقال اراد ان يغير بيننا
 فقتلنا قال عمر والاشتر عوف قد اعترف بقتل انا ماكم قال عمار وقد قالها فرعون قبل ان يهلك لانه خوف فقام اهل الشام ولهم رجل من كواخولهم ورجعوا فبلغ
 معوية ما كان بينهم فقال له هلكك لعربنا اخذتهم خفة العبد لا سويهم عمار وخرج الى القتال فصغت الجبول بعضها البعض زحف الناس على
 عمار ورجع وهو يقول ايها الناس الرواح الى الجنة فاقتل الناس قتلا شديدا لم يسمع الناس مثله وكثرت القتل حتى ان كان الرجل يشد طبقت
 فسطاطه بيد الرجل او رجله فقال الاشعث لقد رابت اخيتي صفين واوقتم وما منها خباء ولا رواق ولا بناء ولا فسطاط الا امر بوطا بيد رجل
 او رجله وجعل ابو سمان الاسدي باخذ اداوقه من ثاوشفره حد يد يبطوف في القتلى فاذا راي رجلا جرحا وبر ومقام وسأل امير المؤمنين عليه
 فان قال على غسل عنه الدم وسقاه من الماء وان سكك وجا بكم حتى يموت قال فكان يهيئ المخصف وعن عمر بن شمر عن جابر عن الشعبي عن ابي
 هب قال والله اني الى جانب عمار فقد مناحني زاد فوننا من هاشم بن عتبة قال له عمار احمل فلان ابي وامى ونظر عمار الى وقت في اليه فقال له هاشم
 رحمة الله يا عمار انك جعلنا خفة في الحرب يا اباي انما انزف باللواء زحفنا وجوان نال بذلك حاجتي وان خففت لم امن الهلكة وقد قال
 معوية لعمر وبيك يا عمر وان اللواء مع هاشم كانه يرقل بمارقا لا وانه ان زحفنا زحفنا لليوم الحول لاهل الشام فلم يزل به عمار حتى عمل فيضربه
 معوية فوجه اليه جلة اصحابه ومن برز بالناس منهم في ناحية وكان في ذلك الجمع عبد بن عمرو ومعه سفيان قد تقبل بواحد وهو يضرب بالآخر طاك
 به رجل على فقال عمر يا الله يا ابن ابي ابي وكان يقول معوية اصبر فانه لا لباس عليه قال عمر لو كان يزيل العصب ولم يزل حاة اهل الشام يذبون
 عنه حتى يجاهروا على فرسه ومن معه واصيب هاشم في المعركة قال قال عمار حين نظر الى راية عمر بن العاص والله ان هذا الراية قد قاتلها ثلث عمار
 وما هذا بار شد من وساقا لحدث بخود راية الاختصاص الى قوله فاما ابو العادبة فطعنه واما ابن جوين فاما اخبرنا شيه فقال ذوالكلاع لعمر و
 ما هذا قال عمر انه سرج البنا وذلك قبل ان يضنا عمار فاصيب عمار مع علي واصيب ذوالكلاع مع معوية فقال عمر واهه يا معوية ما ادرى يقتل ايها
 انا اشد فرحا والله لو بقي ذوالكلاع حتى يقتل عمار لما كان بخاتمة يومه ولا فند علينا جندنا قال فكان لا يزال رجل يمشي فيقول انا قتلت عمارا فيقول له عمر
 فاسمعتهم يقولون فيخلطون حتى قبل جوين فقال انا قتلت عمارا فقال له عمر فاما كان منطقة قال سمعته يقول اليوم اتقى الاحبة بخدا وخر به فقال له
 عمر صدقت انت صاحبه اما والله ما ظفرت بذلك لكن انخطت بك وعن عمر بن شمر عن سمعيل السدي عن عبد جبر الهذلي قال نظر الى
 عمار بن ياسر في حجة مبسة فاعنى عليه ولم يصل الطهر العصر الا في غير ما افاق فقتلها من جبا بيلد باول شيء فاته ثم الت اليها وعن عمر بن شمر عن
 عن السدي عن ابن جربث قال اقبل غلام لعمار بن ياسر اسمه واشد جمل شرب من لبن فقال عمار اما اني سمعت خيل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه ولان اخر
 زادك من الدنيا شرب لبن وعن عمر بن شمر عن السدي عن يعقوب بن الاوسط قال اخبر رجلا من بصفين في سلب عمار بن ياسر في قتله فاتباعا عبد الله
 عمر بن العاص فقال لهما هكما اخرجاه فانت رسول الله صلى الله عليه وآله قال ولعت فرخ بجار ما لهم ولعمار يدعوه الى الجنة ويدعونه الى النار
 قاتله وسأله في النار فبلغني ان معوية قال لما قتله من اخبره بذلك طعام اهل الشام وعن عمر بن شمر عن جابر عن ابن الزبير عن جندب قال

عبد الله بن عبد الرحمن

فیضان

منه بك معا
معونته في سفينة مع
عمر بن العاص جوا بهما

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من سميت بحجر بن امرئ قتلوا اختاروا شدة ما وفي حديث عمر بن الخطاب قال جمل عثمان بن عامر وهو يقول كلادوب
الببت لا ارجع ارجع حتى اموت وارجع ما شئت انا مع الحق اقاتل مع علي وصهر النبي ذي الامانات الوفي الى اخر الايات قال فضربوا اهل الشام حتى
اضطروهم الى الفرار قال ومشي عبد الله بن سويد سيد جرش الى ذي الكلاع فقال لعقبة بن ارجل بن جندب قال جندب سمعت من عمر بن الخطاب كرازة سمعت من
صلى الله عليه وآله وهو يقول لعاب بن ياسر قتلنا لثمة الباغية فخرج عبد الله بن عمر العبدى كان من عباء اهل ذواته ليل فاصبح في عسكر علي بن
فخر بن الناس يقول عمر بن عمار فلما سمع معونته هذا القول بعث الى عمر فقال افسدت على اهل الشام اكل ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله
تقول وقال عمر قتل ما وليت والله اعلم الغيب لا ادري ان صفين يكون وعمار خصونا وقد رويت انت فيمن قتل الذي رويت فيه فاسأل اهل
الشام فضرب معونته وتم لم يرو ومنعه جرحه فقال عمر لا خير في معونته ان تجلت في هذه الحرب عنا وكان عمر وحده في ذلك فسمع فعاتبه
ان قلت شيئا سمعته وقد قلت لواء صفيني مثل قتيلى وما كان لي علم بصفين انما تكون وعمار بحث على قتيلى فلو كان يا لعقبة علم كتمتها
وكما ديت اقواما من اجلهم تغلبوا الى اخر الايات ثم اجابته معونته يا بيات تشتم على الاعتدال فاته عمر وعاصبه وصار امرها واحدا ثم ان عليا
عليه السلام دعاهما ثم بن عتبة ومعه لواءه وكان اعور وقال معونته في كل الجز وتربا لما فقال هاشم لا يجزى ان لا ارجع ليلك بل قال علي عليه السلام
ان يارئك ذي الكلاع وغندالموت الاخر فقدم هاشم وقرض له صاحب لواء ذي الكلاع فاختلعا طعنتين فطعن هاشم فقتله وكثر القتل فجل
ذو الكلاع فاجتلبا الناس فقتلوا جميعا واخذ ابن هاشم اللواء فاسر اسرا فله برة معونته فلما دخل عليه عنده عمر بن العاص قال يا امير المؤمنين هذا لثمة
المروال فدرك الضيل للاخطافان العصيان من المعصية وانما انا المجتنبه وجزاء السيرة مستبقة فقال لعاب بن هاشم ما انا بول رجل خذ له قومه ادرى
بومره قال معونته تلك ضغائن صفين ما جئنا عليا لاوله فقال عمر يا امير المؤمنين امكنه منه فاشبه واجر على اثابه فقال لعاب بن هاشم فلا كان هذا
يا ابن العاص حين دعوك الى البراز وقد بليت اقدام الرجال من وقع الحجر انما تصابقت بك لئلا لك اشرفت فيها على الممالك يا ام الله لو امكنك
منه لتسببت لك خافته وميك تحللها باحد من وقع الاثافاك لا تزال تكثر في دهشك تحب طق حرسك تحب طق العثولة اللبلة الحنك الظلمة
فاجب معونته فاسمع من كلام ابن هاشم فامر به الى السجن وكعن قتله وعن عمر بن شمر عن اسد عن عبد جبر قال لما صرع هاشم مر علي بن جبر وهو رجع
بيل القتل فقال لعاب امير المؤمنين السلام ورحمة الله وقل له انك لاه الاصبحت وقد ربطت مقاور خيلك بارجل القتل فان لذة برة تصبغ عندك من غلب
على القتل فاجبر الرجل عليا بذلك فاسأله على عكسك في بعض الليل حتى جعل القتل خلف ظهره وكانت لذة برة عليهم وعن عمر بن سعد عن رجل عن ابى سلمة
ان هاشم بن عتبة وعاصبه والناس عند المشاة الا من كان به بلاءه الاخرة فاقبل اليه فاس فشد في عصابة من اصحابه على اهل الشام ملوا فليس من وجب
عليه الاضرب والذوق في قتله لا شدة بل قال اصحابه لا يهولكم ما ترون من صبرهم فوالله ما ترون منهم الا هبة العرب صبرها تحت داباتها وعند ملا
وانهم على الضلال وانكم على الحق فاقوم اصبروا وصابر واواجمعوا واصبروا وامشوا بنا الى علفا على ثوبة ورويدا وذكروا الله ولا يسلن رجل اخاه ولا نكروا
الاقتات واصدوا صلهم وخالدهم محتسبين حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين فقال ابو سلمة فضي في عصابة من القراء فقال شدة بلاءه هو واصحابه حتى راي
بعض ما يرون به اذ خرج عليهم فمضى شاب وشده يضرب بشفة بلعن وبيتم وبكر الكلام فقال له هاشم ان هذا الكلام بعد الحضا وان هذا القتال
بعد الحساب فاق الله فانك لجمع الى ربك فسألك عن هذا الموقف ما اردت به قال فلما قال لكم لان صاحبكم لا يصلي كما ذكرى وانكم لا تصلون وانكم
لان صاحبكم قتل خيلقتنا وانتم وازنه قتلته فقال له هاشم وما انت ابن عفان انما قتله اصحاب محمد وقرأ الناس حين احدث احدا ثا وخاله حكم
الكتاب اصحاب محمد اصحاب الذين واولى بالظفر في اموا المسلمين ما اظن ان امر هذا ولا امر هذا الدين عنك طرقه عن قط قال الفتى جل واهلا الك
فان الكذب يضرك ولا ينفع ويشين ولا يبرين فقال له هاشم ان هذا الامر علم لك به فخله واهل العلم به قال اظنك والله قد خصصتني فقال له هاشم ان هذا
الامر علم لك به فخله واهل العلم به قال اظنك ما قولك ان صاحبنا لا يصلي فهو اول من صلى الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وافقه في دين الله
واولاه رسول وامر ترى معه فكلهم قارى الكتاب بلام اللبيل فجدوا فلا يجرى عنك دينك لا شقيا المعزورون قال الفتى يا عبد الله لا اظنك امر الحيا
اجزى هل يجزى من قوتى قال نعم تبلى الله تبب عليك قال فذ هب الفتى لاجع فقال رجل من اهل الشام خذ علك العرافة قال لا ولكن نصصني فقال هاشم
هو واصحابه قتل لا شدة بل احمق قتل تنعة فخر وعشرة وحمل عليه الحوث بن المنذر فطعن فشققت وبعث اليه على علي بن سلم ان قدم لواءك فقال للرسول
انظر الى طيبي فاذا هو قد انشق فاخذ الراية رجل من بكره واولى ورفع هاشم رأسه فاذا هو بجيد بن عمر الخطاب قتل الى جانبته فحشا حتى دنا منه فضض
على ثوبه حتى نبتت فيه انبا برة مات هاشم وهو عظيم وعبد ركبى فوقه فابصر عبد الله فعض على ثوبه الاخر ومات ايضا فوجد اجمع امانا
على صدره عبيد الله قتل هاشم جرح الناس عليه جرحا شدة بلاءه واصد به عصابة من اسلم من القراء فمر عليهم على علي بن سلم وهم قتل حوله فقال جري الله
خير اعصية سلمية صباح الوجوه عوا حول هاشم بن عبد الله وشرو معبد وسفينة وابنا هاشم ذي الكراع وعروة لا يبعد ثنا وذكرك
اذا اخترط البيض الخفاف الصوامم ثم قام عبد الله بن هاشم واخذ الراية ثم ساق الحلب الى فوله فامرهم على علي بن سلم بالغد والى القوم فقادهم
الى القتال فانهم ما اهل الشام وقد غلب اهل العراق على قتل اهل العالمة واخرم عتبة بن ابي سفينة حتى الشام ثم ان عليا عليه السلام امره ان يقاتل
في الناس ان اخرجوا الى مصافكم فخرج النضر الى مصافهم واقتل الناس الى قريب من ثلث الليل ببيان قال ابوهريرة الاراء من الجيف فاقه قتل ويزال

والداع

ها من منكم كذا
ها من معونته في
عمر بن العاص

منها ما لم يمت انما في علمه ما لم يمت وساير ما يقع فيها التو

٩١

اذا كانت كثرة الاقوال والمقال لقبحها ثم بن عتبة الوهمي ان عليا عليه السلام دفع اليه الراية يوم صفين فكان يرفل بها ارقا لا قوله سامت اليه الصفوف
في اكثر النسخ بالسن المملة من قولهم سامت الابل والي الخ اذا مرت واسمها ومن قولهم سامتا الطير على الشجر الى خاتمت ودامت في بعضها بالجمع من سامته
اي قاربته قوله فدرك الضبب به بالضم بيان كثرة حقه وشدة علاوة وقال الجوهري في المثل اعق من ضبب لا نزوبا اكل لحوا والضمي حقه قوله الضب
فلان على غل في قلبه الى ضمير ورجل خب ضبب اي حزن مراد وقال في المثل العصا من العصية اي بعض الامور من بعض قال في النسخ في المستقصى العصا من
العصية هي من جنس العصية وما يضر في مناسبه الشيء ونحوه وكانت اكرميتين وروي العصا من العصية في من جنس العصية والعصية ما يضر في مناسبه
والا فكل يثبت جنسها المعنى هو الكبر ينشأ من الصغر الذي من غير ولا يضر بالشيء الجليل الذي يكون في يد حقه انتم في النسخ بالجمع ما بين الكاهل
الظهر وقال الجوهري النقع على لسانه او كذا لهما اجتماع في البسطة المنقع الموضع يستنقع فيه الماء واستنقع الماء في الغدير اي اجتمع وتبست واستنقع
الشيء في الماء على ما لم يمت فاعله وقال الجوهري في النسخ لاصح من جرح بال لاذ هب جرحه والجرح بال النسخ لوهنا وهناك بة عن لدم قوله ما حدث
وقع الاثافي لعل المراد بالاثافي هنا التهمة التي تكون بها قال الجوهري المشافة منه كالاثافي وفي الاثافي مثل اخر مشهور قال في المستقصى في الامثال في
بنا لثة الاثافي لعل المراد بقطع من الجبل فضيلتها الجرحان ثم يصبها القدر والمراد بناتبتها تلك القطعة وهي مثل الكبر الشرا فظفر قبل معناه انه رابا بالاثافي
اشبهه بعد ثبته حتى ما الله بالثافي فلم يبق غايته والمراد به وقابا لشره قوله تكثر في دهشك اي تكثر الكلال في تحريك وخوفك وفي بعض النسخ بالسين
المملة وهو لنت لم يبق عليه لونا نخسرة والمكان سهل لمن يمل ولا تارب المرساة الجبل والجمع من ربة في بعض الروايات تكثر في هوسك وتخط في هوسك
وتنشد في هوسك الهوس من شدة الاكل والشغل الذي يمتلئ فيه صاحبه على الارض والامسا والدران وبالجملة طرف من الجحش **باب ما ظهر**
الحجافه عليه السلام في بلاد صفين وسائر ما يقع فيها من النوادر في ما جلوبه عن علي عن ابيه عن ابي الصلت الهروي عن محمد بن يوسف الهرياني عن
سفيان عن ابي ذريح عن يحيى بن ابي كثير عن حميد بن جهم قال لما دخل بنا علي بن ابي طالب عليه السلام الى بلاد صفين زل بقرته يقال لها صند ودائم امرنا خيرا
عنه ثم عرس بنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحوثر الاشر فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انزل الناس على غير ما فقال يا مالا لك ان الله عز وجل سبقتنا بلقع
وهذا المكان ما اعدب من الشدة البين من الزبد واللال واريد من البلع واصفي من الباقوت ففجنا ولا عجب قول امير المؤمنين عليه السلام ثم اقبل محمدا
وفاؤه بيد سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالا لك احقر انت واصحابك فقال مالك فاصفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة ترف
كل الجاني فقال لنا ووهنا ومنهاها باجنا ونحو ما نرى رجل فلم نستطع ان نزلها عن موضعها فدا امير المؤمنين عليه السلام واقفا به الى السماء وهو
وهو يقول طاب طابكم يا عليا طيبونا بوجه شهابنا كواحا فاننا قد تبارحونا امين امين رب العالمين رب موسى وهرون ثم اجند بنا فهاها عن
العين اربعين ذراعا قال مالك بن الحوثر الاشر فظهر لنا ما اعدب من الشدة واريد من البلع واصفي من الباقوت ففجنا ولا عجب قول امير المؤمنين عليه السلام ثم اقبل محمدا
نحو عليها التراب ثم ارحل وسرنا فاسرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين عليه السلام فوجدنا
العين فحفر في مكانها علينا اشد حقا فظننا ان امير المؤمنين عليه السلام قد رقه لعطش فاما باطرافنا فاذا نحن بصخرة اهاب فدوننا منها فاذ الغي اهاب
قد سقطت حاجبا على عيني من الكبر فقلنا يا اهاب عندك فاشق منه صاحبا قال عندك ما قلنا استعذبت منه مذبوها من فارتلنا لينا فاء مر اخشنا فقلنا
قد استعذبت منه مذبوها من الكبر فقلنا يا اهاب عندك فاشق منه صاحبا قال عندك ما قلنا استعذبت منه مذبوها من فارتلنا لينا فاء مر اخشنا فقلنا
بعد وحشته منا وقال انطلقوا الى صاحباكم فانطلقنا به فلما انصهر امير المؤمنين عليه السلام قال شمعون قال الراهب نعم سمعنا هذا اسم سمعنا به احمي
اطلع عليه احلا لا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فانه حتى اتمه لك قال وماتنا با شمعون قال هذا العين واسمها هذا العين يا حوا وهو من
شرب منه ثلثا ثم وثقته وحبنا وانا اخر الوصين بشرت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتبه الجبل وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وانك وصي محمد صلى الله عليه وسلم ثم رحل امير المؤمنين عليه السلام والراهب يقدر حزنه من صفين ونزل مع بعضا من رعاياه في القفا فكانوا
من اصحابه الشاهة الراهب فنزل امير المؤمنين عليه السلام وعيناه هلالان وهو يقول الموضع من حيث الراهب معاه يوم القيمة في الجنة **بيان البلقع**
والبلقع الارض القفر التي لا ماء بها ويجري عن اذن جماعة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قالوا كما مع بعضنا فلما ان صارت معونا انا رحل
من ميمته فقال يا امير المؤمنين عليه السلام في ميمتك خلقت قال رجع الى مقاطك فرجع ثم اقامه ثالثة كان الارض لا تحله فقال يا امير المؤمنين عليه السلام
في ميمتك خلقت فقال علي عليه السلام عليا لك الاشر فقال علي عليه السلام يا مالا لك قال ليبيك يا امير المؤمنين عليه السلام قال ترى ميمته
معونة قال نعم ترى صاحبا لغيري لعل قال نعم قال الذي عليا لاهم قال نعم قال انطلق فاني نزلت براسه فخرج فالك فدنا منه وضرب به خنق راسه ثم تناوله فقبل
برالي امير المؤمنين فالتقاهم به فاقبل علي عليه السلام على الرجل فقال لشدتك الله هل كنت تنظر الى هذا فرأيت به وحليته هو طوله فليكن فزيت الخلل
في اصحابك قال اللهم نعم فاقبل عليا ونحو قوله فقال اخبرني بهذا واقه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فرقة نرى بعد هذا شيء ثم قال للرجل ارجع
الى مقامك ثم روي عن ابي سعيد عقيبها قال خرجنا مع علي عليه السلام بن يد صفين فزنا فابكر بلا فقال هذا موضع الحبس عليه السلام واحكام من راحته
الى راحته صومعة ونقطع الناس من العطش شكوا الى علي عليه السلام ذلك انه قد اخذ بهم طريقا الاثافي من البرية فلو انهم قد انزلوا من الراهب
خفف به وشر في الجبل اقرب صومعتك اقال لا فتني اس غلبته فنزل في موضع فيه رمل وامر ان يملأ من حجره فاما صابو النخلة فخر بها فاجتمع

منها حقا
مالا لك الاشر
البرية

قال في المثل
قال في النسخ
قال في المستقصى

فيناك
نوصيك
الشيخ الكلا
عليه السلام

۴۹ع

[illegible]

منقوله

فبذلك لا ما
له عليه السلام
استرا عجبته من

٩٧

تصبر كالفاد في لمن الاذن كما بقدر الحاج المأمور فيه كذا قبل واظهاره كذا عن انما الوضوح لا يمكن لاحد انكار ما مضى من ان ثقل علم
منها فلا يمكن انكار ما قوله عليه السلام فلعنك في الرتبة المصيدة يرجى يقال بذكر الرتبة الارنبى بشرى الشئ قبا ربحي الارنبى المعنى كومن
الى الدنيا ومالت به ومالت ما لبثنا ومالت من الطوبى المستقيم فان شان المصيدة الخرج عن الطوبى وهي اشارة الى الخلفاء والكلام في بيان
التفاضل سابقا ولا حقا وقال ابن ابي الحديد هذه اشارة الى عثمان لا الى غيره وهذا لا يبين ولا يغني عن جوع مع ان المذكور لم يكن عثمان
كما عرفت وقال ابن ميثم في اي فدفع عنك صاحب الاعراض المفاسدة ولا تلتفت الى ما يقولون في حقنا كمن بن لعاص ومحمد ان يكون الاشارة الى
رأيه على طريقة قولهم بالاعنى واسمعي في جاره واستعلا لفظ الرتبة وكفى بهاعن الامور التي تقصد ها النفوس من ترهبها بقصوها انتهى ولا يخفى
بعد ما بعد منه ما ذكره الكلب في حديثه قال راد انه مطعون في نسبة حبه وانرا له عن مقام التقاض والتناظر طعن شهرت فبنته في كانه حل الرتبة
على التهام الرتبة قوله عليه السلام فانما صنابع ربنا هذا كلام مشتمل على استرا عجبته من غرائب شانهم التي تعجز عنها العقول لتتكلم على ما يمكن
اظهاره والخوض فيه فقول صنيعا الملك من بصطفه برفع قدره ومنه قوله تعالى اصطفيتك لنفسى اي اخترتك واخذ لك صنيعا لتتصرف على
ارادتي في محبة المعنى ان لا يلبس احد من البشر علينا فغير بل الله نعم انهم علينا فليس بيننا وبينه واسطة والناس من سهرهم صنابعنا فحقن الوسايط بينهم
وبين الله سبحانه ويحتمل ان يريد بالناس بعض الناس نصطفه ويزفع قدره وقال ابن ابي الحديد هذا مقام جليل ظاهرها سمعت وباطنه انهم
عبد الله الناس عبيدهم وقال ابن ميثم لفظ الصنابع الموضوعين خارج من قبل اطلاق اسم المقبول على القابل والحال على الحال يقال فلان صنيعه
فلان اذا اختصه لوضع نعمته والنعمة المحبلة اليه اخضعهم الله بها هي نعمة الرسالة وما يستلزم من الشرف والفضل حتى كان الناس عبا لانهم فيها قوا
عليهم وعادى طولنا قال الجوهري عاد قبيلة وهم قوم هود عادى شئ عادى اي قد لم كانه منسوب الى عاد وقال ابن ابي الحديد الطول الفضل وقال الاصل
الجملة كما تكون عاد ببول المد تكون عاد بة بكثرة المناقب لما في الفاخر وان كانت المد قصيرة ولا يبر بالقدوم قديم الزمان بل من قولهم فلان قديم
اراي سابقه حسنة وانما جعلنا اللفظ مجاز لان بني هاشم بن ميثم بن قاري الشرف لا منذ خاهاشم بن عبد مناف ثم لم تكن المد بيننا هاشم
واظهار محمد صلى الله عليه وآله الاخوة سبعين سنة انتهى اقول انتهى قد ظهر لك ما سبق ان بني امية لم يكن لهم صبغ لثا كوا في الحباة مع ان قديم
غيرهم ينصرون النبى بل انوارهم في اول الخلق ومن بدو خلق انوارهم الى خلق اجسامهم وظهور انوارهم كانوا معروفين بالعرف والشرف والكمالات في الارضين
والسموات فبعضهم كل سلف خلفا ورفيع الله ذكرهم في كل امه عزوا وشرفا وقوله عليه السلام فعل الاكفنا منصوب على المصداق بفعل فقد والمكذب يوسفيا
وقيل ابو جهل واسد الله حمزة رضي الله عنه وارضوا واسد الله خلاف هو اسد بن عبد العز وقال في الفقاموس من الخلفاء كسر العهد بين القوم والصدا
والصدق بخلفاء صاحبنا لا ينفك بل الجمع خلاف في قول زهير بن عطاء لانهم كانوا على التناصير الاحلاف قوم من ثقيف في قريش
قبا بل عبد الدار وكعب بن جهم فخرجهم وعكلاهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في يدي عبد الدار من الحباة والسقاية وابيت عبد الدار عقد
كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخذوا فخرجت بنو عبد مناف جفنة ملوطة طيبا فوضعت بالاحلافهم وهم اسد وزهراء وبنو عبد المطلب فغضوا
ابدهم فيها وبعادها وتقادت بنو عبد الدار وحلفاءها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاخلاف انتهى نحو قال في النهاية الا ان قال بعد قوله فغضوا انهم
فيها وتقادت فاسموا المطيبين وصبيته النصارى اشارة الى الكلمة التي قالها النبي صلى الله عليه وآله لعقبة بن ابي معيط حين قتلته صبرا يوم بدر وقال كما المستطاف
لرؤي الله عليه السلام لصبيته يا محمد قال لنا وحالة الخطب هي ام جميل بنت حرب بن امية امرأة الحب قول عليه السلام في كثير متعلق بحب في اي هذا الذي
ذكرنا داخل في كثير يتضمن ما يتبعنا ويضركم قوله عليه السلام وجاهلينا اي شرفنا وفضلنا في الجاهلية لا بد فخر حذو في بعض النسخ وجاهلينا وعلمنا
وجه الاستدلال بالابتداء في ظاهره انهم كانوا اول الارحام برسول الله صلى الله عليه وآله في اوقام البركة الثانية لا نه على الجاهل كان قرا بلخلق الى
اتباع رسول الله صلى الله عليه وآله واول من آمن وصدقه وقال الجوهري الفلج الظفر والفوز وقد في الرجل على خصمه بفيل فلجيا والاسم لفيل بالضم قوله
عليه السلام وتلك شكاة قال الجوهري هذه امر ظاهر عندك عاراي بل قال الشاعر بشعر وعبرها الواسون في اجهايا وتلك شكاة ظاهر عندك عارهايا
وقال اشكوت فلا شكاة اذا خربت بسوء فعله وقال ابن ميثم البيهقي في ذي جوب هو مثل يضرب لمن يتكلم بالحق في شئ ولا يلزمه دفعه الخشاش بالذكر الذي لا يغفل
في عظم انفس البحر خشا البعير لا جعلت في انفسه خشا والغضاضة بالفتح الذرة والمنقصة قوله عليه السلام هذه حجتى الى غير العمل المعنى ان
المقصود بالمقارنك كقولك عليه السلام غير غيرك ولا علمي بانك لا تقبل حجتى لا تؤمن بها الا انك عالم بها ولا فائدة في حبها العالم بل قصدت بذلك الى
غيرك من السامعين لعلهم يورع بها من انكرها وبطش بها فليها من امن بها وقال ابن ميثم في لسانت المقصود بها ان لست هذا الامر في شئ بل قصدت
منها غيرك اي الذين ظلموا واما دكرت منها بقدر ما دعيت الخاجرة اليه وسبح ان اذكره في جوابك قوله عليه السلام فلان تجاب اي هذا ليست مثل السابقة
التي لم يكونوا في الشك والافان من بنى امية وبينك وبينهم وهم وقوله عليه السلام فابنا ابتداء تقرير الجواب لا عدى من العداوة او من بعد طن والاول
اصوب اهك الى مقابلة لوجه قلة ومواضع من الاراء والحيل من بدل راد به منسلفا منسلفا فانه استدل بحصا على عثمان بعث عليه السلام اليه عرض
نصرته فقال عثمان لا احتاج الى نصرتك لكن اعدك كشره وذلك لان عثمان كان منها الر عليه السلام بالدخول في امره واراد بقوله من استنصر معي وذلك
انه بعث عثمان الى الشام مستنصر خطيبهم فلم يزل يترجى عنه يؤخر الخروج الى ان قتل لظفر الامر وذكر القتل ونبه القتل البيهقي سبب من راد به

تعالى
عنه

فبذلك لا ما
بنت حريث بن امية
امراة ابو طهيب خالز
الخطيب



عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى الْمُؤَيَّدِينَ فِي سَفَرِهِ

٥٠
 كنت مؤثرا فلو دبر غيا الدرع بك فظال أخف عقلك منبت نفسك ما لبث لك والتوبت على من هو خير منك ثم كانت لعاقبة لغيرك واحتملت الورد بما
 احاط بك من خطيئتك. **السلم** قال فكتب على علي بن الحسين عليه السلام ما بعد فان ما اتيت بين من ذلك انك سبيد لشبه قتال به هلك قومك الذين لهم الكفر وتبني
 الاباطيل على حد محمد صلى الله عليه واله حتى صر عواما مضاعفهم حيث علمت عن عوا حرميا ولم يدفعوا عظيمها فاصاحبه ثم تلك لواطن الضالين بحربهم والفا
 لمحدهم والقاتل لروهم رؤس الضالين والدمع انشاء الله خلفهم بلهم فبئس الخلف تبع سلفا ومحل عطر النار والسلم فكتب اليه معاوية بن عبد الله فاعبد
 فقد طان في الفخ ما استمرت ذرا حرك كما طال ما تادع على امر بكوصك وابطاءك تتوعد وعبد الاسد وترفع وغان الثعلب فقام بجند على القفا
 ومباشرة اللوث الضار به والافاعي المقاتلة فلا تستبعد نهاكل ما هو انت تربيل انشاء الله والسلم قال فكتب اليه علي بن ابي طالب ما بعد فاما علي بن ابي طالب
 وما اعطى مما انت صائر اليه ليس بطاني عنك الا ترفقا لما انت له مكذب انا لمصدا وكلنا بك عندنا نضج من الحرب فجميع الجبال من الانقال وسند عو
 انت اصحابك الى كتاب تعظونه بالسننكم وتحدث به بقلوبكم والسلم قال فكتب اليه معاوية ما بعد فادع عن من اساطيرك واكف عن عني احاد بك واصبر
 بقولك على رسول الله ولا تفر انك من الكذب بل اقبل وغرور من معك والمخالف لهم فقد استغوبتهم وبوشك امرهم ان يتكف لهم فيعتز لوك ويعلم ان
 ما جئت به باطل مضحل والسلم قال فكتب اليه علي بن ابي طالب ما بعد فقال ما دعوت انت واوليائك ولبي الشيطان اني جئت الحق ما طهر الا ولين من يدعوه
 وداؤه ظلمكم وجهه ثم في اطفاله نور الله بالهدى وفواهم الله ثم نور ولو كره الكافرك ولهم في التور على كره هك لينفدن العلم بصغارك
 ولجان بن بعلك فث في نبالك المنقطعة عنك ما طاب لك فكانك باجلك قد انقضت عليك قد هو ثم تصبر لظلمك الله شيئا وارتك
 بظلام الجسد قال فكتب اليه معاوية ما بعد فاعظم الوين على قلبك العظا على صبر الشمر من يثنيك الى اخر ما مر به في اخرى قال فكتب اليه علي بن ابي طالب
 اما بعد فان ما سويلك مع علم الله منك حالت بينك وبين من يصلح امرك وان برعوا فليكن ابن الصبر اللعين عمتان من نبال الجبال حلك بفصل بين اهل
 عليك انت الجبال المنافق الاغلق القلب القليل العقل الجبا الازل فان كنت صافيا فيما استظر ويعينك عليه اخو بنيهم فذبح الناس جانبنا وبرزنا دعوى
 البين الحرب الصبر على الصبر واعف الفريين من القتال لعل ابننا المرن على قلبه ليعطي على بصير فاننا ابو الحسن بل جددك واحبك خالك ما انت منهم سعيد
السلم ايضا اقول في السند رضي الله عنه انه في الكتاب الاول من قوله عليه السلام وادب جبالا الى اخر هذا الكتاب في قوله عليه السلام في عطف
 على من كانت ابي عبد الله في الدنيا بعينها اي بها الحقيقة او بها بالعين التي تعرف وهو عين البصر بعلم ما هي عليه من التغير والزال وانما حلفت
 لغيرها بقدر ما بقدرها ويجعلها في نظر المخلوق قوله عليه السلام من لا يروى الله وقانا اي لا يوقعه عظمة فيعني بطيعة الوفا والاسم من التوفير
 وهو العظم وقيل الى جاهلنا مغلوب الخوف والمهمل المتدعي في التمرق ومنه رمل مهمل اي بهناك يسيل وادب ما على هلكك الجبل الضعيف في ر
 بالباء الموحدة وهو المخلق ونفسا هم اي ناسهم ويحيط بهم وحاروا واعدوا ونجروا ونكسوا اي رجعوا وعولوا على احسابهم اي عمدوا على نحو الجاهل فيهم
 ورجعوا عن الدين الامن فاه اي رجعوا الى الوارثة المعاصرة والصعب بل الذلول كاتبة عن الباطل لا فتها مرصا حبة الهالك القباد بالكرهيل بقا
 بهذا بروايل منه على فاعل طلب النجاة ذكره الجوهري قال صليت اللحم وعنه اصله صليبا اذا شويته ويقال ايضا صليت الرجل اذا اذا دخلته النار وجعلته
 بصلها واصلها بالامر فاسى حرمه وشدة قال فالت الجحش هزيمته ويقال فله فانفل اي كره فانكسر قوله عليه السلام وعلم خطه الصبر الاول راجع الى الخلف
 والثاني الى السلف النار بل او عطف بيان لمحة لعل الاضطرحة وعطف فالضرب للسلف فيرجع الرجل مشوقا ورجبنا الكتاب طوبى من قوله على رجب
 الضمير اي طوبى من رجبنا لا راجع وبلغ قال قوله عليه السلام لما انت به ممكن باني ما اخبرني به النبي صلى الله عليه واله من وقت الحرب فترابطه او تمام حجة
 واتباع امره تعالى في ذلك نزول الملائكة للنصر وبكل ذلك كان لغيره مكن بالثبوت على كبره من غاث يثب اذا اسند في بعض النسخ ففعل اقول
 قال ابن الجدي بعد ايراد تلك الكتب قلت اعجب اطرف طاجيل بله وان كما تخرجنا بغير بلا بعد حجة ان فضلي امر علي بن ابي طالب ان يصبر بغيره فلا يظفر
 ما تلاته بتعاضدا الكتاب الجواب تحاويان فيما يواجدهما صاحبه لا يقول له علي بن ابي طالب كلمة الا قال له مثلها واخس منها فقلت محمد صلى الله عليه واله
 والامكان شاهد لك لغيره عبا لا اخبرني الدعوى الى قام بها فاسى اعظم لشاق في تحملها وكابلا الهوال في الذب عنها وضربا لسوقها لما مهدوا
 وشهدا ركانا وملا الا فاق بها خلصت صفوا عفو لا عدا للذين كن بولما عابا اليها واخر جوعا وطمان لما احسن عليها وادموها وحمة قتلوا عمة
 واهله فكانه كان يسعى لهم وبداي لراحمهم كمال ابو سفيان في نام عمن وقدر بغير حمة خضرة برجله وقال يا ابا عارة ان الامر الذي اجتهدنا عليه لسيف
 في يدنا انا اليوم تملعون بيمنا الامر اني ان يفاخر معاوية عليها كما يفاخر الاكها والنظراء وقال في موضع آخر كعب معاوية اليه عليه السلام من غوث بني سفيان
 الى علي بن ابي طالب عليه السلام اما بعد فانني عبد مناف لم نزل نزع من قلبك حلة تجري في حلبة واحدة وليس لبعضنا على بعض فضل ولا لقائنا على
 قاعدنا فخر كلنا مؤتلفه والفتنا جامعة ودارنا واحدة يجمعنا كرم العرق ويجوبنا شرف الفخار ويجنونا على ضعفنا وبواسع غنينا فقرنا قل
 خلصت قلوبنا من غل الحسد طارت انفسنا من خبث الجحيم فلم تزل كل حق كان منك من الا ذلك امر اني عنك الحسد وتضرب الناس على حقوق بل بمهد
 منك لا تدفع عنه بل لا يد فلما ظهرت نضربت نضربت خرو فذلك مستعلق بين لئان عباد وان ضعفنا المتبر من صديق وان من كلك جلت
 في ذكرك تدنس ليلك واهي وترسل عليه فاعني حوا في قضيت وطوك منه ظهرت شماتة وابدت طلاقة وحسرت لا من ساعدك وشمرت عن ثاقل
 ودعوت الى نفسك اكرهنا عبا الشك على بعتك ثم كان منك بعد ما كان من قبلك شغلي الملبس على عذلة جارية عبد الله لوزيها لوزيها الوعور من الجحمة والشر

مستطاب

فينا من القوام
من القوام
المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فمن كان
أبو سعيد وأحمد بن
عبد الله بن أحمد بن
أحمد بن أحمد بن أحمد بن
أحمد بن أحمد بن أحمد بن

خبر بہاؤ ماری
عصر صبح و بعد
عصر و فوہ
و بعد نصف
جنت بہا صبح

قال احد ما بنا راخرة هذا الى قتر يدك بام المؤمنين غابشة واحلا لها محل هو امتد اليك ايدي الاعراب فقهر اهل الكوفة من بين مشيها وبين
بها وبين سائر منها اتى ابن عمك كان بدا لواءه راضيا ام كان يكون قسا خطا ولك عني زاجرا ان تؤذي في اهلها وتشر بجليلته وتنفك ماء اهل ملته
ثم ترك ذرا لخرة اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المدينة لتفتي خبيثا وطردت من ليس بها هل ان يستوطنها فاقمت بين المصيرين بعدت عن مكة
الحرمين ورضيت بالكوفة بدلا من المدينة وبجادة الخورق والحجرة عوضا عن مجاورة خاتم النبوة ومن قبل ذلك ما عرفت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا م حنونا ففعلت عنهما وليت عنهما وليت عنهما وامتنعت من بيعهما ورميتم اهلها ورفقت مسلما وعرا حاولت مقاما محض اود
ما لم يجد عليه ناصر ولا معري لود ليهناح لما ازدت الا فتادا واضطرابا ولا اعقت ولا يتكلم الا انتارا واردا لانك الشايع بانفة الذهب بنفسه
المستطبل على الناس بشاريد وها هنا السائر اليك في جميع من المهاجرين والانصار فكم سوف شامته ورملي فخطا يتبع حتى يحاكموك الى الله فانظر لنفسك
والمسلمين وادفع الي قبلة عثمان فانهم خاصتك خلصا تلك المحذورون بك فان بيتك لا سلوك مبطل الحاج والاصرار على الحق الضلال فاعلم ان هذه
الاية نزلت فيك في اهل العراق معك من الله مثلا قتر كانت منة مطشنة بايتها رذقنا وعذ من كل مكان فكفرت بانغم الله فاذا بها الله لباس
الجوع والخوف عما كانوا يصنعون فاجاب علي بن ابي طالب كتابا يباراه السيد رضى عنه في النهج الطبرسي حاشا في الاحتجاج واللفظ للسالك من كتاب علي عليه السلام
الى معوية جوابا عن كتاب منه ما بعدنا كما نحن انتم على ما ذكرت من لفة والجماعة ففرق بيننا وبينكم امرنا امتنا وكفرتهم واليوم انا استعنا وقتنم وما
اسلم مسلمكم الا كرها وبعد ان كان نفي السلام كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان قتلت عليا والذين يشرحت بعائته وزلت بين
المصيرين في ذلك مرعيت عنه فلا الجناية عليه لا العلة فيه لما ذكرت انك ترضي المهاجرين والانصار وقد انقطع عن الحجة يوم اسير خوك فان كان
فيك عجل فاستر في ان ذلك فذلك جدي ان يكون الله ما بعثي للنقمة منك وان ترون فكم قال اخي بخاسد مستقبلين ببلح الضيف منكم فاجاب
بين اخوار وجلو وعندي السيف الذي اعرضته بجلد وقال لك احيك مقام واحد انك الله ما علك غلف العتب المقارب لعقل والاولى
ان يقال لك انك رقت سلما اطلعك مطلع شو عليك لك لانك قد شئت غير ضالتك رعبت غير سائمتك طلبت امر السمت من اهل ولا في معتك ما العبد
قولك من فعلك فترهنا اشبهت من عام واخلال حلتهم الشقاوة وتقي الي اخل على الجوع محمد صلى الله عليه وسلم عوا مضاعفهم حيث علف لم يدخو اعلمها
ولم يمنعوا حرميا بوقع سوف ما خلا منها الوعي لم تماشها الهويين وقد كرت قتلة عثمان فادخل بنا دخل فبه الناس ثم حاكم القوم الى اهلك باهم
على كتاب الله واما تلك التي تريد بانها خلة الصبيح للدين اول الفصل والسلم بيب كبري كبري انتم اي قبل العتبة انا استعنا اي على منهاج الحق بعد
ان كان نفي السلام كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكر النسخ بالزوي عبد الحاء الملهمة المكسرة وفي بعضها بالراء الملهمة بعد الحاء المفتوحة كك
كان في نسخة ابن الجدي قال بعد ان كان انفة لسلام محارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانف كل شيء اوله وكان بوسقيا واهل من بني عبد
شمس شدة الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الهجرة في فتح مكة انتهى والظاهر في اكثر النسخ كما كان في نسخة ابن ميثم قال لو بعد ان شدة السلام
وصال الرسول صلى الله عليه وسلم الحروب قوي من الاشراف استعنا لفظ الانف لهم باعتبار كونهم اغراء اهل انتهى او باعتبار انهم مقدمون على غيرهم انهم
السابقون الاولون من المهاجرين والانصار فيكون هذا الكلام كالذي قبل على كون اسلامهم عن كبر واجبا فلا عليك في الاحتجاج فلا الجنا عليك هو ظهر
وقال ابن الجدي بعد اجمال علي بن الجدي والجواب الفصل ان عليا والذين يشرحت بعائته وزلت بين المصيرين في ذلك مرعيت عنه فلا الجناية عليه لا العلة فيه لما ذكرت انك ترضي المهاجرين والانصار وقد انقطع عن الحجة يوم اسير خوك فان كان
فيك عجل فاستر في ان ذلك فذلك جدي ان يكون الله ما بعثي للنقمة منك وان ترون فكم قال اخي بخاسد مستقبلين ببلح الضيف منكم فاجاب
بين اخوار وجلو وعندي السيف الذي اعرضته بجلد وقال لك احيك مقام واحد انك الله ما علك غلف العتب المقارب لعقل والاولى
ان يقال لك انك رقت سلما اطلعك مطلع شو عليك لك لانك قد شئت غير ضالتك رعبت غير سائمتك طلبت امر السمت من اهل ولا في معتك ما العبد
قولك من فعلك فترهنا اشبهت من عام واخلال حلتهم الشقاوة وتقي الي اخل على الجوع محمد صلى الله عليه وسلم عوا مضاعفهم حيث علف لم يدخو اعلمها
ولم يمنعوا حرميا بوقع سوف ما خلا منها الوعي لم تماشها الهويين وقد كرت قتلة عثمان فادخل بنا دخل فبه الناس ثم حاكم القوم الى اهلك باهم
على كتاب الله واما تلك التي تريد بانها خلة الصبيح للدين اول الفصل والسلم بيب كبري كبري انتم اي قبل العتبة انا استعنا اي على منهاج الحق بعد
ان كان نفي السلام كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكر النسخ بالزوي عبد الحاء الملهمة المكسرة وفي بعضها بالراء الملهمة بعد الحاء المفتوحة كك
كان في نسخة ابن الجدي قال بعد ان كان انفة لسلام محارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانف كل شيء اوله وكان بوسقيا واهل من بني عبد
شمس شدة الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الهجرة في فتح مكة انتهى والظاهر في اكثر النسخ كما كان في نسخة ابن ميثم قال لو بعد ان شدة السلام
وصال الرسول صلى الله عليه وسلم الحروب قوي من الاشراف استعنا لفظ الانف لهم باعتبار كونهم اغراء اهل انتهى او باعتبار انهم مقدمون على غيرهم انهم
السابقون الاولون من المهاجرين والانصار فيكون هذا الكلام كالذي قبل على كون اسلامهم عن كبر واجبا فلا عليك في الاحتجاج فلا الجنا عليك هو ظهر

فصل فی بیان فضائل و مناقب

منه العجب على الأما
نصف الدنيا في
مجمع

والله اعلم بالصواب

منه مواعظ وخصايع في
مذمة الدنيا كنز علي بن ابي طالب
لعون بن ابي سفيان لعنه الله

فينا من هو
سالك على
المشرك

فمنها من رجعنا
استنصرنا من مع
فانكيت الى علي بن
تيسا لما اطلع
في اربعين سنة

[illegible]

اصحابهم
 واتوا وانما قد غلبنا على عقولنا
 فقد بقي لنا منها ما نندم به على ايمض
 ونصلح بايقظ ان طاعتك لا تبعث في بين
 ان لا يلمن من ان طاعتك لا تبعث في بين
 ذلك على ما عطل الله ما صنعت وانا
 ادعوك اليوم الى ما دعوك اليه ليس
 فانك لا ترجو من البقاء الا ما ارجو
 والاخاف من القتل الا ما اخاف وقد
 والله قد قتل الاجناد ودهب الرجال
 وكلهم في الحرب والرجاء
 نفس بقيت في الحرب والرجاء
 سوء وخشيت من عبد مناف ليس
 بعضنا على بعض فضل الا فضل
 لا يستدل به من يري ولا يستف به من
 وان لم قلت اقر اعلى كما يحب
 من دون كما يري وعاصي الله
 اريد ان لا تكتب اليه
 ما بعد فقد جاني كما بابك
 قد كان لك لو علمت وعلمنا ان احب
 يبلغ بنا قلبك ما بلغت لم يجنيها
 بعضنا على بعض صر صر
 ايا ما ثم دعاه فاقراه فشهد به عمرو
 ولم يكن احد من قريش اشد عظاما
 لعل من عمره غير الخاص صر

کتاب علی بن ابی طالب
طالع علی بن ابی طالب

عربي وشمال وقال في النهاية عود بجعل في انفس البعير تشد به الزمام ليكون اسرع لا تقباض ومنه حديث جابر فانقادت مع الفجرة كالبعير تشد به الزمام
الذي جعل في انفس الخناش ان يتوقض من باب الايل كانه عن كونهما والسر على واجهاها والهاضة الصوت تفرغ من عنقه فانه عن الامر في شغل
البيضة يخرج ترويض النهاية شنفوا لراي بغضوا وقال الجوهري البت الجحش جعته البواجمعوا والتاليل التحريض وهو الحث على القتال وقال
عظيم بلده في المثل كبضع لتمر الى هجره فانه بضع ايضغت الشيء واستبضغت اي جعلته بضاعة مثله كبضع تمر الى هجره ذلك ان هجره القهر
قولهم عليه السلام او كما عي سد ذاي كن بدعوى من جعله الى المناصلة اي الممازة قال الجوهري السد بدل التوفيق للسداد وهو الصواب لقصد من القول
والعمل الى ان قال وقد استدل الشيء اي استقام وقال في حصره على الزمات كل يوم فلما استد ساعد رانه وقال حول محرم سنة عجمية اي في منتهى
والاجتناب الاستبصار قولهم عليه السلام ومنعوا في النهر ومنعوا العذب هذا العذب قال احلونا الخوف اي الزمناه والخوف كالحرق في كونه تحت
برقعة البعير احلوا من البيت ما يبسط تحت حجر الثياب لما كان حلق البعير حلق البيت ملازمها قال احلونا الخوف قوله عليه السلام الحيل وعري
حزن يصعب الصعوبة وهذا مثل ضرب به لصعوبة مقامهم في حمل الحقيقة لان الشعب الذي حصر واغبر مضيق بين جيلين في النهر فصرم الله كناعن لئلا
عن حوضه والرحي من وراء حرمته مؤنسا بغيره بذلك لاجل قوله عليه السلام فصرم الله لنا اي وفقنا لذلك وجعلنا غار مني وقبل ارادنا الارادة
اللازمة مشر اختار لنا ان ندب عن حوزة الاسلام وحوزة الملك ببضته والذبا لمنع والدفع والحرمة فالاجل انتباهكم والوقوع في الحزم كما
عن الحافظة والحماقة والوراء اما بمعنى الامام او كناية عن الحماة الحفظة والاولاء منظمة ان يؤتى منه غفلة والضمير في حوزة وهو راجع
الى النبي صلى الله عليه واله والى الله تعالى فان حرمته الله وبقا بكره الراء والميم الشدة وتشديد الهمزة في الروي قال الجوهري كانت بينهم
ثم صاروا الى حجر في قال الحجر كل قبيل انضوا انضوا وايدوا احدثوا في الفوا عنهم في حجره قوله عليه السلام في الحامي عن الاصل اي يدفع عن محمد صلى الله عليه
واله حبه وحماظته على الذب في النهر بهذا من سلم من فريخ خلوا ما في فيه بجلف بمنعه وعشر يقوم دون من القتل كما كان من وكان رسول الله صلى
عليه واله اذا احمر لبا في حرم الناس قدام اهل بيته فوجهم صغار جرح البؤ والاسنة فقتل عبيد بن الحوث يوم بل وقيل اخر يوم احد وقيل جعفر يوم مؤ
واراد من لو شئت تركتكم مثل الذي اراد وامن انتم لو كن اباكم عجله منبست خرفت وقال ابن ميثم الواو في قوله من لم يظلم الى والحق ان اسلم من فريخ
عبد بن هاشم وبنو عبد المطلب اهل بيته من ابناء ابيه من الجوهري واقتل منهم من كان له حلف عهد مع المشركين فبغته من من كان له عشرة تحفظه
قوله عليه السلام اذا احمر لبا في حرم الناس قدام اهل بيته فوجهم صغار جرح البؤ والاسنة فقتل عبيد بن الحوث يوم بل وقيل اخر يوم احد وقيل جعفر يوم مؤ
بفعلها ولو شاء وما يؤيد ذلك قول النبي صلى الله عليه واله ان حرمي وطبي وطبي مستودع النار واجم الناس اي تكصوا وتغروا واراد بقوله من لو
شئت ذكرت اسمهم ففعلوا قول ذكرنا لروى عن رسول الله صلى الله عليه واله عن هذا المكوث بسقاط كثير زاد في من بعض الفقهاء من مكوث بخر سبيل في محله ورواه ابن
ميثم ايضا فخر وبنوا من ابن الجحد بك وجدناه مواضع اخرى في غيايب الروايات فخرج من كتاب علي بن ابي حمزة ما بعد فان الله سبحانه جعل الدنيا
بعد هلا بئس فيها الهالك ان يعلم انهم احسن خلق الله سبحانه لا بالسعي فيها امرنا وانما وضعنا فيها للتبليح لا لقتل ابتلاء في ذلك ابتلاء في جعل
احدنا حجر على الآخر فعدوت على طلب الدنيا بطلان القرآن فطلبتي بها الوحي يدي ولا تشا وعصبة واهل الشام والطلب لكم جاهلكم وقال
قاعدم فاق الله في نفسك نازع الشيطان قبادك واصرف الى الآخرة وجهك في طريقنا وطريقك احذر ان يصيبك الله منه فاجل قارعتش
الاصل وتقطع الدوافع اولى بالله العاقبة غير فاجعة لئن جعت في اياك جوامع الاقدار لا ازال بياحتك حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين **في التوضيح**
قوله عليه السلام بالسعي فيها اي طوافه محصيلنا وقيل اي ما امرنا بالسعي فيها لاصول ابتلاء في ذلك ابتلاء في جعلنا الدنيا ابتلاء في جعلنا
فرض عليك طاعتني فعمل احدا في نفسه عليه السلام في الاجمال انواع البلاغة كما لا يخفى فعادت على طلب الدنيا اي وبثت عليها واخلفتها
وقتل عليها ههنا متعلقة بخدوت لعلها كلام اي تعدت وظلمت مصر على طلب الدنيا لئلا تاول القرآن ما كان بموه معوية اهل الشام وقول
هم انا اولي عرش فقال هم من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا ثم بعد هم الظفر والدمعة على اهل العراق بقوله هم فلا بد في القتل ان كان مضبو
وعصبة اي الوصية كما تزم العضل وقال الفريز ابادي الشيب والبعث لكم السابيل لخرن قال ابن ميثم اي ظلمكم بجالي فقامكم بميثم اي فمات
في نفسك اي امرها وبنيت بين الله والعباد ما يقارب الدابة ومنازعة جد فبعدم الانقضاء واحذر ان يصيبك الله منه قال ابن الجحد بد الصبر
منراجع الى الله تعالى ومن لا يتكلم الغاية وقال القطب الراوندي في الخصال التي انتبهت من التعليل الى من جله وهو عبيد وقال الفريز ابادي
الفارقة الشدة بل من شدائد الدهر وهي الداهية يقال فترتهم قوارع الدهر من الاصل قال ابن الجحد بد اي تعطفه من اسوس اي يقطع الغلة
انتهى فيه نظر اذا السعي في القطع لم يذكر احد من اهل اللغة واما السوس فهو العبد بالمال كما ذكره الجوهري والذي لا بد في كذا ذكر
لخيل في الفريز ابادي واما الذي من خلة فبشفتها وكل ما شفى الخيل والعبد بالمال كما ذكره وهو الظاهر من السعي في المعروف
اي داهية تصيبك ملك كما يقال ضابرة او بلاه فيكون ضابرة الاصل كما به عن استصاكال فقره التاليل والدار لعقب النسل والناج وخر كليل
فاذا لاولي اي حلف الالاسم منه الاستجوامع الاقدار قال ابن الجحد بد من صانعة الصفة الى الوضوء للتاكيد وقال باحة الدار وسطها عية يحكم الله بيننا
اي الظفر والنصر فخرج من كتاب علي بن ابي حمزة في الامور فقد ملكت ملج سلافا بارعا

فدک عده
خوبی

فينا يلحد
الدار اسطفا
الباجل

0.4

من مکتبہ اسلامیہ

فینکلیک
استغفرانقذ
من علی علی
الحرم و خلد

من بيان معون الله **وعا بالدين والحق** **فان انطلقا الى على عيسى**

٥١٣

برزعت الى الله والوفاء بهد ومشاقر الذي في ثقتكم اذ قلتم سمعنا واطعنا ولا نكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم : تكونوا
 كلهم بفتنة غرضهم بعد قوة انكاثا يتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكونوا مرفهين وهي اذ من آفة من آفة الا لمة الا لا يكونوا كالذين قالوا سمعنا
 وهم لا يسمعون وابتعدوا وقد بنا فان ذلك لنا ال ابراهيم على العالمين مفرض في الاذنة من المؤمنين المسلمين في البنا وذلك عوة المؤمن المسلم من تنقم منا
 الا ان امتنا بالله وما انزلنا لبنا وافتك بنا وابتعدا مله ابراهيم صلوات الله عليه على محمد واله فكيف مع من معون بنينا الى على بن ابي طالب عليه
 السلام في كتابك فكثر في ذكر ابراهيم اسماعيل وادم ونوح والتبيين وذكر محمد وقرابتكم منه منزلةكم وحقق لم ترض بقربك من محمد صلى الله عليه
 واله حتى نسبت الى جميع النبيين الا واما كان محمد سوكة من الوصل الى الناس كانه فبلغ رسالات ربه لا يملك شيئا غير الا وان الله ذكر قوما جعلوا
 بينهم وبين الجنة نسبا وقد خفت عليك ان تضاعفهم الا وان الله انزل في كتابه انهم بك يتخذون ولدوا له من بعدهم شرهات الملك لا ولي من الدن فاجزا افضل
 قرابتك مما فضل حقك ابن جدك واسمك كتاب وملكك اما ملكك فضلا لا وانا نفسك بمن كان قبلنا من الامة والخلق الذين اقتديت بهم فكيف
 كمن اختاروا رضوا لسانكم قتل خلقنا امير المؤمنين عثمان بن عفان وقال الله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فما فعلني اولى بعقبي وذريتي وستم
 اخذ عوة على رضوا انفسكم جعلتمو خلقكم وسعتم له والحكم فاجابه على عليهما اما الذي عيرني به يا معويته من كتابي كثره ذكر ابي ابراهيم اسمعيل
 والنبيين فانه من حيث ابائه اكثر ذكرهم في كتابي ورسوله وانا اعلمك ببعضهم فان بعضهم بغض الله ورسوله واعبر بك بقاءك وكثرة ذكرهم
 فيهم كقول الله الذي انكرت من ابراهيم واسماعيل وقرابته من محمد صلى الله عليه واله وفضل وحقوق ملكي واما من قال لم تزل منك ذلك لم يؤمن
 به قلبك انا اهل البيت كذلك لا يجتنبنا كافر ولا يفضنا مؤمن من الذي انكرت من قول الله عز وجل فقد بينا لهم الكتاب وابتاهم ملكا عظيما فانك
 ان تكون فتنافق قال الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهن مهراتهم واولوالارحام بعضهم اولى ببعض كتاب الله في اولى به والذين انكروا من امة
 محمد عن الله كان رسولا ولم يكن ما ما فان كذرك على جميع النبيين الامة ولكنا شهدنا انه كان رسولا نبيا اما ما صلى الله عليه واله ولسانك دليل
 على ما في قلبك قال الله تعالى ام حسب الذين يظنون انهم لم يمسسوا الله فليسوا به شيء لا يعلمون ان الله يمسسهم باذن الله فلا يدرون ان الله قد علم
 ما هم يعملون ام لا والله اعلم بما هم يعملون وعلو ذلك حسدك ومات قلبك من المرض الذي اخرج جسد الله والذي انكرت من قرابته وحقي فان سمعنا حقنا
 في كتاب الله فتمتعنا مع نبينا فقال واعلموا انما اغنمتم من شيء فان لله حصة للرسل ولذي القربى والفقراء حصة اوليس حصة
 سهمنا مع سهم الله رسول الله صلى الله عليه واله معكم مع الاعداء لا سهم لك ان فارقة فقد اثبت الله سهمنا واسقط سهمك بغرابة انكرت
 امانة وملكك في كتاب الله قوله لا ال ابراهيم واسماعيل على العالمين فهو فضلنا على العالمين ومن علم اننا انما ال ابراهيم فان انكرت ذلك
 لنا فقد انكرت محمد صلى الله عليه واله على اهل بيته منته فان استطعت ان تفرق بيننا وبين ابراهيم صلوات الله عليه واسماعيل ومحمد والذين في كتاب
 فافضل بيبا قولك عليه جملة الذين كان يحمل الحجة على ابيهم في المملة فعلى الاول لعلي بدل او عطف بيان وانا كبد لقول جملة تبليغه وقوله يقول بيبا ول
 المصلح خير يمكن ان يقرأ بقول الله بالبا الموحدة وعلى الثاني جملة الذين جاز قولك عليه ان اول الامر اشارة الى قوله سبحانه ولوروده الى الرسول
 واول الامر منهم لعلي الذين يستنبطونه منهم قوله عليه السلام دعوة المرء المسلم لعل المرء ابراهيم حيث قال الدنيا في اسكنت من ربي بواد غير ذي زرع
 عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم انما عبرة لك في الاشارة الى ان قائله احد الذين من ذكرها حيث قال لاجلنا
 مسلمي لك لا يروى قولك عليه السلام واصطفاهم اشارة الى قوله سبحانه ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين **كتاب** سليمان بن قيس عن
 بالاستاذ عن ابيه قال حدثني ايضا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان معاوية بن عمار بن الدرداء وعنه عن ابي بصير
 بصير عن ابي بصير فقال لهما انطلقا الى علي عليه السلام فافترقا في السلم وقولا له والله لا علم انك اولى الناس بالخلافة واحق بها من انك من المهاجرين
 الاولين واما انطلقا وليس لي مثل سابقك في الاسلام وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه واله عليك بكتاب الله سنة نبيه عليه السلام ولقد
 باجلك المهاجرين ولا نصيبا بعد ما تشاوروا قبل ثلثة ايام ثم اتوك فبايعوك طائعين غير مكرهين وكان اول من بايعك طلحة والزبير ثم كعب بن عجرة
 وظلما طلبا ما ليس لهما وبلغت انك تعتد ومن قبل عثمان بن عفان ومن قبل ابي بكر ومن قبل علي بن ابي طالب فانك قد قلت حين قتل اللهم ام ارض ولم امل
 وقت لم يوم الجمال حين نادوا يا لثارات عثمان قلت كعب بن عثمان يقولون جهمي النار اخرجي قلناه فاما قتلهما وصاحبهما وامر باقتله وانا فاعند بيق
 وانا ابن عم عثمان والمحال يدان فان كان الامر كما قلت فامكاهم قتل عثمان اذ فقم لبنا نقلهم باين عننا وبنابك سلم اليك الامر هذا واحد واما
 الثانية فقد انشئت عني وانت لي كعب بن عثمان فامكاهم هو معك بقا قل وحب علي بك وراض بامر الله وهو امنا وقلبه عندنا وحيد معك انك
 ولا يترابك وعمر وكرم عليه ما وكف عن عثمان ولا تذكر ولا ترحم عليه ولا تعنه في رواية اخرى ولا تترابك بلغة انك اذ خلوت ببيتك
 الخبيثة وشيعتك خاصتك ايضا للمغيرة الكاذبة تترابك عندهم من ابي بكر وعمر عثمان ولعنهم وادعيت انك رسول الله امير خلقه فقم وان
 حل اسم فرض على المؤمنين طاعتك امر بولايتك كما بر سنة نبيه صلى الله عليه واله وان محمد ان يقوم بذلك امته وانزل عليه يا ايها الرسول بلغ ما
 انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فجمع قرابته وانصا وبنو ابي بصير حم في رواية اخرى فجمع امته بعد ابراهيم
 فبلغ ما امر به فقلت عن الله وامر ان يبلغ الشاهد لعنا بابرهم فقلت اولى بهم من انفسهم انك منهم بمنزلة هرون من موسى وبلغت انك لا تحط بخطية الا قلت

من بيان
 معون الله

من بيان
 معون الله

من بيان
 معون الله

614

فنبأ البليغ
علاؤهم

بنیاد بنیاد بنیاد

فنى

11.019

فصل فی

اللهم صل على محمد وآل محمد
صلواتك على علي بن أبي طالب

[illegible]

معارف
معدود
فانها في
سوادها
مركب

في الاعتقاد امامنا العلي عليه السلام على المناجاة

٥٢٣

صلته الخديجة قال بن أبي الحداد وولي معاوية اثنتي عشرة سنة منها اثنتان وعشرون سنة ووليها امان الشام مائة وخمسة وثمانين سنة
 بعد خمس سنين من ولادته عمر الى ان قتل امير المؤمنين عليه السلام سنة اربعين ومئة وعشرون سنة خليفة الى ان مات في سنة ستين وكان احد كتاب
 رسول الله واخلق في كتابه كيف كانت فالذي عليه المحققون من اهل السنة ان لوحى كان يكتبه على علي بن ابي طالب وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم وان
 حنظلة بن الربيع ومعاوية بن ابي سفيان كانا يكتبان له الى الملوك والى رؤساء القبائل ويكتبان خبرا بين يديهم ويكتبان ما يصح من اموال
 الصدقات ما يقسم له في اربابها وكان معاوية على اهل البيت يسلطه على علي بن ابي طالب ولا يحرف عنه كيف لا يعضه قد قتل اخاه حنظلة يوم يدي
 وخاله الوليد بن عتبة وشركا له في جده وهو عتبة بن عبد الله وهو شبيهة على اختلاف الروايات وقيل من بني عمر بن عبد شمس نفا اكثر من اعيانهم وامامهم
 ثم جاءت الطامة الكبرى واقعة عثمان فنيبها كلها اليه يشبهه ما سلكه عنه وانضوا اكثر من قتلته لغيره فتأكدت البغضة وفارت الاحقاد لذلك
 تلك التراث الاوطى حتى افضى الامر الى ما افضى اليه وكان معاوية مع عظم قدره على علي بن ابي طالب في النفوس واعتراف العرب بشجاعته وانما لبطل
 الذي لا يقام له يهدده وعقره يعبدى بالحرب المناجاة وبزاسله من الشام رسائل خشنه ثم قال ومعاوية مطعون في دينه عند شيوخنا ترى ان ذلك
 وقد ذكرناه في نقض الشبهة على شيخنا ابي عثمان الخياط ما رواه اصحابنا في كتبهم الكلامية عن علي بن ابي طالب والتعرض لرسول الله صلى الله عليه وآله
 وما تظاهر به من الجور والارضاء ولولم يكن شيء من ذلك لكان في محاربه الامام ما يكفي في فتنة حاله لا سيما على قواعد اصحابنا وكونهم بالكيفية الواحدة
 يقطعون على المصير الى النار والخلود فيها ان لم يكفرها التوبة وقال في موضع اخر معاوية بن عبد الله بن مسعود في حديثه عن علي بن ابي طالب
 ابو عبد الله النضر في كتاب اخبار الملوك ان معاوية بن ابي سفيان لما قال لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 لله ابوك يا بن عبد الله لقد كنت على الهمة ما رضيت لنفسك الا ان تقرنا شريك باسم رب العالمين قال وروى نصر بن مزاحم عن الحكم بن عمار عن
 عن الحسن قال وحدثنا الحكم ايضا عن عاصم بن ابي النجود عن ابن جبير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله اذا رايت معاوية بن ابي سفيان يخطب فمعه
 فاضرب عنقه فقال الحسن فوالله ما فعلوا ولا افعلوا وروى ايضا في موضع اخر من تاريخ محمد بن جرير الطبري ان قال في هذه السيرة المقتصد على العن
 معاوية بن ابي سفيان على المناجاة امر باثشاء كتاب يقرأ على الناس فخوفه عبد الله بن سليمان واضطرب العامة وانما بان ان يكون فتنة فلم يلبثت اليه
 فكان اول شيء بلادته المقتصد من ذلك التقدريم الى العامة بلزوم اعمالهم وترك الاجتماع والعصبة وضع لخصاص على الطرقات واشتد هذا
 الكتاب علمت منه في وقت بالجانبيين من مدنية السلام في الارباع والحال والاسواق في يوم الاربعاء استيقن منها وضع لخصاص من القعود في
 الجانبين وضع اهل الحق في القضاة المستجدين ونودي في المسجد الجامع بنوا الناس عن الاجتماع على قاص او غيره ومنع القضاة من اهل الحق
 من القعود ونودي ان الذمة قد برئت ممن اجتمع من الناس في مظاهرة وجدل وتقدم الى الشرايين فيقوضوا الماء الجامعين ان لا يترجموا على معاوية ولا
 يذكره وكانت عادتهم جارية بالترحم وتحدث الناس ان الكتاب الذي قد امر المقتصد باثشاءه بلعن معاوية بن ابي سفيان صلوة الجمعة على النبي فقام
 صلى الناس هادرا الى المقصود ليهيئوا قرائة الكتاب فلم يقرأ قبل ان يعبد الله بن سليمان صرغ من قرائته وانما حضره سيف بن يعقوب القاضى ثم
 ان جعل الحيلة في ابطال ما عزم المقتصد عليه في سب فكم المقتصد في ذلك وقال له انه اخاف ان تضطرب العامة ويكون منها عند سماعها هذا
 الكتاب حركة فقال ان حركت العامة ونظمت صنعت السيف فماتت اليها امير المؤمنين فاقنع بالطالعين الذين يخرجون في كل ناحية ويميل اليهم خلق كثير
 لقرائتهم من رسول الله وما في هذا الكتاب من اطلالهم وكما قال واذا سمع الناس هذا كانوا اليهم اميل وكانوا هم ابطوا واشتد حجة منهم اليوم فامسك المقتصد
 فلم يرد عليه جوابا ولم يامر بعد ذلك في الكتاب شيئا وكان من جملة الكتاب بعد ان قدم عليه واثشاءه الصلوة على رسول الله ما بعد فقد اتفقوا الى امير
 المؤمنين عليه السلام العامة من شدة قد دخلت في ديارهم وشاءوا في محققهم وعصبيته قد غلبت عليها الهواه ونظمت بها السيرة على غير
 معقولا وروى قد قد اهلها قادة الفضلاء بلا يثبت ولا يصير وخالفوا السن المتبعة الى الهواه المتبعة قال الله عز وجل ومن ظلم من اتبع الهواه
 بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين خرجوا من الجماعة وساروا الى الفتنة واثار الفرق وتشتتوا للكلمة واظهروا الموالاة من
 قطع الله عنه الموالاة وتبرضه لعصبة واخرجه من الملة واوجب عليه اللعنة تعظيما لمرضاة الله واهله وواضع كثر من بني امية الشجرة الملعونة فحاشا
 لنا سنقدم الله من الهلكة واسبع علمهم النعم من اهل بيت البركة والرحمة والله يخصص حبه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاعظم امير المؤمنين
 ما انتهى اليه من ذلك وادى ولادته ان كان حرجا عليه في الدين فمنا والمقابلة الله امر من المسلمين اهل الاما اوجب الله عليهم تقويم الخلقين وتصوير
 الجاهلين واقامة الحج على الشاكرين وبسط البدع من المعاندين وامير المؤمنين يجرهم معاشا لمسلمين ان الله عز وجل شاق لما انبعث محمد صلى الله عليه وآله
 بدنه وامر ان يصدر بامر بآهله وعشيرته فدعاهم الى ربه وانذرهم وبشرهم ووضح لهم وارشدهم وكان من استجاب له وصداق قوله واتبع امره
 ليس من يجرهم من بين قومين بما لا يبرح به وناصل كل منة وان لم يتبع دينه عزاز له واشفاقا عليه المؤمنين مجاهد بيصير وكافهم مجاهد بنصرته
 وعشيرته فغوى من نابذ به وقهر من عابده وعانده ويتوثقون له من كان معه وعاضده وبيابون له من سمح له بنصرته ويحسبون اخبا واعداء ويكيدون
 له بظهر الغيب كما يكيدون له برأى العين حتى بلغ المدى حان وقت الاهتداء فدخلوا في دين الله وطاعته وتصديق رسوله والامان بربا بآيته
 بهيمة واحسن هدى في رغبته فحلم الله اهل بيت الرحمة واهل بيته الذين اذعنهم للرجس طهرهم تطهرا بعد الحكة وورثه النبوة وموضع الخلافة

في مناقب علي بن ابي طالب

في مناقب علي بن ابي طالب



فصل في
النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي في ثابوت
ناس اسفل من جحيم

واجب الله لهم الفضل والزم العباد لهم الطاعة وكان من عانده وكذبه وخاربه من عشرين اعدا كثيرا السوا الاعظم يتلقون بالضر والنزيب بقصد
بالاذى الخوف فبنا بد ونز بالعدا وبصنوه الحاربه وبصد ون عن بقصد وبنا لون بالعدا بيب من بقصد وكان اشدهم في ذلك عداوهم
له مخالفة لهم من كل حرك مناصبه ورأسهم في كل اجلا بفسنة لا ترفع عن الاسلام وانه الا كان صاحبهنا وقائدها ورأسها باسفيان بن حرب
صاحب احد الخندق وغيرها واشيا عن بني امية للمعوية بن كتاب الله ثم للمعوية بن علي التان رسول الله ص في مواطن عدة لسابق علم الله فيهم
حكمه في امرهم وكفرهم وغناهم فلم يزل له الله تبارك وتعالى بجاهدوا وبادع مكابدا ويحلب منابدا حتى قهر السيف علا امر الله وهم كارهون فغوت
بالاسلام غير منطوق عليه اسر الكفر غير مقلع عن فتيله وعلا امر الله امر الله هم كارهون فغوت وقيل له على علم منه بجاهدوا ثم انزل الله تعالى
كما باقما انزل على رسولهم شأنهم وهو قولهم والشجرة الملعونة في القرآن ولا خلاف بين احدنا من تبارك وتعالى اراد بهما بيب امية وما ورد من ذلك
في السنة ورواه نقاشا لا يرد قول رسول الله ص في قوله قد راه مقبلا على حمار ومعوته بقوده وبه يدسوق لعن الله الراكب القائد والسائق في سنة
ما ورواه عن من قوله يوم سبعة عشر من قلعوها باين عبد شمس تلقف لكة فوالله ما من جنة ولا نار وهذا الكفر صرح بالحققة الملعنة من الله كما
محقت الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ثم لك بالعصا وكانوا يعبدون ومنه ما يروى من وقوفه على نية احد بعد ذهابها
بصر وقوله في القائد ههنا ههنا ههنا ههنا الكلة التي قالها العباس بن عبد المطلب وقد عرضت عليه الجود لقد اصبح ملكا بن ابيك عظيمها نقاشا
للعباس بن علي بن ابي طالب في تلك النوبة ومنه قوله يوم الفتح وقد راى بلا على ظهر الكعبة يؤذن ويقول شهدنا محمد رسول الله صلى الله عليه واله
لقد صدق الله عتبة بن ربيعة اذ لم يشهد هذا المشهد ومنها الروا التي راها رسول الله ص فوجم لها قالوا فاروى بعد ها صاحكا راى
من بني امية يزون على منبر نزلوا القرية ومنها طراد رسول الله ص الحكم بن اعاص لما كان في باقة مشقة والحقة لله بدعوى رسول الله ص افر باقية
حين لقت البه فراه يتخلى بحكمه فقال كن كما انت فبقى على لك سائر عمره هذا الى ما كان من زمان بنه في اقتراحه قول فنته كانت الاسلام
واختقابه كل دم حرام سفك فيها اوارى بعد ها ومنها ما انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم في الف شهر قالوا ملك بني امية ومنها ان
رسول الله ص دعا معوية بن ابي سفيان بن خالد فادخله بطنه فقال لا اشيع الله بطنه فبقى لا يشيع ويقول والله ما ترك الطعنا
شيعا ولكن اعياها ومنها ان رسول الله ص قال يطلع من هذا الف رجل امية يحشر على غير ملته فطلع معوية ومنها ان رسول الله ص قال اذا رايت
معوية بن علي بن ابي طالب فاقطعه ومنها الحديث الذي في المرفوع انه ص قال ان معوية بن ابي طالب في ثابوت من نار في اسفل درك من جهنم ينادى يا حنان يا منان
فيقال له لان وقد عصيت قتل وكنت من المفسدين ومنها ان تراى بالحاربه لا فضل للمسلمين في الاسلام مكانا واقدمهم اليه سيقوا احسنهم فيه
اذا وذكروا على بن ابي طالب صلوات الله عليه بنار عهده بيا طلة في هذا نصا وبضلالة واعوانه ويحاول ما يزل هو وابوه بجاذبه من طرفة
نور الله وجود دينة وباب الله الا ان يتم نوره ولو كرم المشركون يستنوا اهل الجنة وبه ولاهل العباد بمكرم وبغلب للذين قدم رسول الله ص
كافرا خان جاسر بقة الاسلام مستحلا للدم الحرام حتى سفك في قتله وعلى سبيل غواية وضلالة دماء ما لا يحصى عدده من خيما المسلمين
الذين عن بن الله والناسير بحقه مجاهد في عدو الله مجتهد في ان يحصى الله فلا يطاع بهطل احكامه فلا تقام وبخالف دينة فلا يدان
وان نكلوا كلة الضلال وترتفع دعوى الباطل وكلة الله هي العباد بيه المنصو وحكم النافذ وامره الغالب كيد من عاداه وحاده المغلوب والراض
حتى اقبل او ذار تلك الحروب وما ابتعها وتطوق تلك الدماء وما سفك بعد ها وسن انفسا الى عليهم انما واثم من عمل بها واياح الحارم لم اكن
ومنع الحقوق اهلها وعزير الامال واستدرجه الامهال وكان ما اوجب الله عليه اللعنة قتل من قبل صبر امر خيا الصحابة والتابعين واهل الفضل
والدين مثل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز الكندي فيمن قتل من امثالهم على ان يكون له العزة والملك والغلبة ثم ادعاه زبادة بن سمينة فوسسته اليه
الى ابيه والله نعم يقول دعوهكم لا بائعهم هو امست عند الله ورسوله يقول ملعون من ادعى الى غير ابيه واني الى غير مواليه وقال الولد للفراس
وللعاهر المحجر فخالف حكم الله نعم ورسوله جهاد وجعل الولد للفراس والمحجر للعاهر فاحل هذه الدعوى من محارم الله ورسوله ام حبيبة ام المؤمنين
وز غيرهما من النساء من شعور وجوه قد حرمها الله وابنتها من قتلها بعد ها الله فام يدخل الذين خلل شاة بل الاسلام تبدلوا ليشهرون
ذلك اشارة لخلل الله على عباده ابنته بهذا التكرار المحرر صاحب لدية والفقر والقرية واخذ البيعة على خيا المسلمين بالقرية والسطوة والتوعد
والاخافة والهدى بلوا رهبة وهو يعلم سفيره ويطلع على هففة خيشه ويغابن سكواته وفلا ترفجوه وكفرهم فلما تمكن قاتله الله فبما تمكن ملكه
بنارات المشركين وطوا اهلهم عند المسلمين فادفع باهل المدينة في وقعة الحرة الواقعة التي لم يكن في الاسلام اشنع منها ولا الفس فشفق عند نفسه
خلية ووطنه قد انتقم من وليه الله وبلغ التار اعداء الله فقال بجاهد بكفره وعظم الشكر لثبت شياخي بيبه شهيد وانجرح الخوارج من رفع
الاسل قول من لا يرجع الى الله ولا الى دينه ولا الى كتابه ولا الى رسوله ولا يؤمن بالله وبما جاء من عنده ثم من اعظما انتمك واعظما ما اجرم سفكه
دم الحسين بر على صلوات الله عليه فامع موقر من رسول الله مكانه وفتر لته من الدين والفضل والشهادة له ولا حبه بها شباب اهل الجنة لاجل
على الله وكفر بدينه وعداؤه لرسوله ومحاربة امره واستهانة بحرمته كما يقتل لته به قوما من كفره الترك والديلم لا يخاف من الله فقتله ولا براغضبه
سوط ولجنتا صله ورفعه سبيل فلتك يد واعلم من عدا بيه وعقوبته ما اسحقه من الله بعصيته هذا الى ما كان من بني زمان من تبدل كتاب الله

في نسخة
التي في
مخطوط
الشيخ
في نسخة
التي في
مخطوط
الشيخ

من كتاب
الفراس
والعاهر
المحجر

فمنه ينال
حكاية ملك
ولقب على
الملك على
الملك على
الملك على

سبحان الله
الاجل فرأيت في المنام
ابو قلدا و ابو فهد وصفوا
ابونا لا نفهم
٥٢٩
نور

مقامه

من خزانة هامة

[illegible]

تاج الملوك

فمنه من طالع
كرو من بين كرو
منه من طالع
كرو من بين كرو

باب في بيان ما احتج به علي بن ابي طالب عليه السلام في الرد على من كفره فاعترف له بالحق فقال امير المؤمنين قاتل الله ابن كلبه الاكابر فاحمله

٥٣

عنها ملك الروم فلما دخل الكوفة وخاطب امير المؤمنين عليه السلام انكم فخره فاعترف له بالحق فقال امير المؤمنين قاتل الله ابن كلبه الاكابر فاحمله
واضل من معه قاتله الله لعل عتق جارية ما احسن ان يتزوجها حكم الله بينه وبين هذه الامة فطعنوا حتى صغروا عظيم من لحي اضاءوا ايامه على الحسن
والحسن بن محمد فادعوا فقال يا اخا اهل الشام هذا ابن رسول الله صلى الله عليه واله هذا ابنه مثل امهم احببت فقال الشامي مثل هذا يعني الحسن
ثم قال كم بين الحق والباطل وكو بين السما والارض كم بين الشرق والغرب عن هذا المحرف في القرع عن موسى فخرج وعن هذه المجرة وعن اول شئ انتفع على وجه
الارض عن اول شئ انتفع عليها وعن العن التي تاوليها ارواح المؤمنين وعن العن التي تاوليها ارواح المشركين وعن الموت وعن عشرة اشياء بعضها
اشد من بعض فقال الحسن عليه السلام يا اخا اهل الشام بين الحق والباطل اربع صنابع فاربعت عبيدك فهو الحق وقلد مع باذنه باطلا اكثر او بين السما
والارض حق المظلوم ومدة البصر فمن قل غير هذا فكذب بين الشرق والغرب يوم مطر الشمس تظلم الى الشمس حين تطلع فنظر اليها حين تطلع في كل
غير هذا فكذب ما هذه المجرة فهي شراخ السما مهيكل السما المنيرة على قوم نوح واما قوس قزح فلا تقل قزح فان قزح شيطان ولكنها قوس هامة فان
من الغرق واما الموح الذي في القرفان فهو القرفان كذا مثل شئ من شئ الله وقاله كذا به فحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة واما الاول شئ
انتفع على وجه الارض فهو وادي لير واما اول شئ انتفع على وجه الارض فهو النخلة واما العن التي تاوليها ارواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلم
واما العن التي تاوليها ارواح الكافرين فهي عين يقال برصوت واما الموت فشان لا يدري امرأة هو اورجل فينظر به لحلم فان كانت امرأة
بان تدبها وان كان رجلا خرجت محسنة والاقبل له يقول على الحائط فان حبابا يحاط بولده نورجل وان تكسر كما تكسر بول البعير فيموت واما
عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فاشد شئ خلق الله شئ اشد من الحجر واشد من الحديد واشد من الحديد النار واشد من النار الماء واشد من الماء الحديد
الريح واشد من الريح الملك واشد من الملك الموت واشد من الموت الحزن واشد من الحزن الموت مرارة كذا قال الشامي اشهد لك ان رسول الله
وان عليا وصي محمد ثم كتب هذا الجواب مضى به الى موته وانفذته معو به الى ابن الاصفه فاما الله قال اشهد ان هذا ليس من عند معوية ولا هو ولا من
معدن النبوة قوس صبيح مولد في قال غير هذا اي وارب وقال الجوهري طرد الشئ تبع بعضه بعضا وجرى يقول اطرد الامراء استقام والامانة
نظم اي جرى انتهى وكل المراد يوم قام اذ في وقت وفصل مر كان في القاموس شرح محركة القري منفتح الوادي ووجه السما والشرح مسيل
من الحزن الى السهل والجمع شراخ السما الملك الى الملك الموكل بالزناج **باب في الاحتجاج على معوية بن ابي سفيان** وما ظهر من كفره ونفسه بعض حوالها
الحسين بن محمد التمار عن محمد بن القاسم الاتباري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عاصم عن الشعبي قال لما وفد
شداد بن ابي مسعود بن ابي سفيان اكرمه الحسن بن علي بن ابي طالب ولم يحضره شئ كان مشهورا ومقامه ان حضره يوم حفل فقال له يا شداد قم في الناس
واذكر عليا وعبيد لا عرف بذلك فبك في مودتي فقال له شداد اعفني من ذلك فان عليا قد لحق ببر وجوزي بعلمه وكفيت ما كان يهلك منة نقاد
لك الامور على اتيارك فلا تلتزم من الناس ما لا يليق بملك فقال له معوية لم يقم من بامرته برك ولا افار ب فبك واقع فقام شداد فقال للحسين الذي
افترض عليه على عبادته وجعل صناعه عند اهل التقوى من رضا خلقه على ذلك مضى وكلم وعليه بعض من هم بها الناس ان الاخرة وعد حسادق
يحكم فيها ملك قادر وان الدنيا اجل جاضر باكل منها البر والفاجر وان السامع لطبع الله لا حجة عليه فان السامع لعاجله لا حجة له وان الله اذا اراد بالعباد
خيرا عمل عليهم صلاحا ثم وقضى بينهم فقلوهم جعل المال في عند اصحابهم واذا اراد بهم شرا عمل عليهم سفاهة ثم وقضى بينهم جعل الاموال عند
مخلائهم وان من صلاح لولاه قراءها ونطقها بما معون من اسخطك بالحق ونشك من رضاءك بالباطل وقد فضحت بما قدمت وما كنهتمك بخلا
فقال له يا معوية اجلس يا شداد فجلس فقال له اني قد امرت لك بمال يغنيك الست من الدنيا الذي جعل الله المال عندهم صلاح خلقه فقال له شداد ان
كان ما عندك من المال هو لك ون مال المسلمين فعدت حجة مخافة تفرقة فاجبه حلا لا وانفقته حلا لا فقم وان كان ما اشارت فيه المسلمون فاجبه بدوهم
فاصبته قرا فاقوا بفقته من افاقا فان الله جل اسمه يقول ان الذين كانوا اخوان الشيطان فقال معوية اظنك قد خولدت يا شداد اعطوه فاطمئنت اليه
فخرج الى صله قبل ان يغلبه ربه فنهض شداد وهو يقول المغلوب على عقله هو اسواي في رذل ولم ياخذ من معوية شيئا بيا ان يوم حفل الاحتجاج
فنهض الناس عنده فقال حفل القوم حفلا اجمعوا والحرس كثر امله كثر نصير الصباغ اسحق بن محمد البصري عن امير المؤمنين عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الحامة تاتي ان يعصى الله عز وجل فلت من الحامة قال محمد بن جعفر ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حنيفة
ومحمد بن امير المؤمنين عليه السلام ما محمد بن محمد بن عتبة بن ربيعة وهو رجل عاقل وعقله بعض رواء الله **باب في الاحتجاج على معوية بن ابي سفيان**
الشام قال كان محمد بن ابي حنيفة بن عتبة بن ربيعة مع علي بن ابي طالب عليه السلام من انصاف واشاعة كان ابن خازم معوية وكان سجلا من حبا المسلمين فلما
موت علي عليه السلام اخذ معوية وادار قتله فحسب في التبعين هراثم قال معوية فان يوم الاوسل الى هذا السبعة محمد بن ابي حنيفة فبكته وتفرغ بضلاله
واما من يقوم في عليا عليه السلام قال نعم فبعث اليه معوية فاحضره من الجحش فقال له معوية يا محمد بن ابي حنيفة بان لك ان تبصر ما كنت عليه من الضلالة
تبصرتك علي بن ابي طالب عليه السلام لكذبا لم تعلم ان عتق قتل مظلوما وان غابته وطمعوا في خروا بطيونا بد وان عليا قد دس في قتل ومحمد بن ابي بكر
نطلب اليه قال محمد بن ابي حنيفة فبعث اليه معوية فاحضره من الجحش فقال له معوية يا محمد بن ابي حنيفة بان لك ان تبصر ما كنت عليه من الضلالة
عليه عتقك لما استعملك من كان مثلك فساله المهاجرون والانصاف ان يترك ما به ففعلوا به ما بلغك والله احد شر في قتله يدنا وخير الامة

باب في بيان ما احتج به علي بن ابي طالب عليه السلام في الرد على من كفره فاعترف له بالحق فقال امير المؤمنين قاتل الله ابن كلبه الاكابر فاحمله

باب

باب في الاحتجاج على معوية بن ابي سفيان

فينا اهد
ان معونا
اعطى الالحف
خبيث الف در هو

والزبير غابشه فم الذي شهد واعلمنا لعظمته والبوا عليه الناس شرم في ذلك عبد الرحمن بن عوف بن مسعود غار والاضاحيه قال قلنا
ذلك لعله والله والى شهدا لك منذ عرفته في انجا هلبه والاسلام اعلى خلق واحد فاذ الاسلام منك قليلا ولا كثيرا وان علامه لك قبله لبيته
تلموني على حبي عليا مع كل صوم قوام مهاجرى انصاحي كخرج معاليه المناقير والطلاقا والعقبا اخذ عنهم عن بنهم وخدعوا عن
ديناك والله بامعوم ما خفي عليك فاصنعك فافخى عليهم فاصنعوا اذ اهلوا انفسهم من خط الله طاعتك الله بامعوم ما خفي عليك فاصنعك
خفي عليهم فاصنعوا اذ اهلوا انفسهم من خط الله طاعتك الله لا ازال احب اليه لرسوله والنبضه الله في رسول الله فاما بقيت قال معوم
اراك على ذلك الجدر دوه فمات في البحر بيان فنبكته التبيكت لتفريج والتابيت بكتة بالبحر اى غلبته في بعض النسخ فنبكته على التغبيل من
كعب على الطريقك عبد او على بنا البحر اى يتجمل منكوبار والنكبة الصابة النوايب في بعض النسخ فيكبير لا بكاء وهو صغير ككشف محمد بن مسعود على
ابى على القرع عن محمد بن علي العطار عن عمرو بن عبد القهار عن ابي بكر بن عباش عن عاصم بن الربيع الجندعي عن شريك بن عبد الله عن معوم بن جبريل قال الكوخل
عليه جال من اصحاب علي عليه السلام وكان الحسن عليه السلام قد اخذ امان لرجال منهم متبين باسمائهم واسماء ابائهم وكان منهم صغصعه فلما دخل عليه
صغصعه قال معوم لصغصعه ما والله اني كنت لا بعض قد دخل في امانه قال انا والله انفس ان اسمك بهذا الاسم ثم سلم عليه فخلقه فقال معوم
ان كنت صادقا فاصعدا لثقل عن عليا قال فصعد المنبر وحدا الله شئ عليه ثم قال ايها الناس اني انتم من عند رجل فدم شروا اخر خبروا نرا من ان
المن عليا فالتحق لعلي الله فخرج اهل المسجد يامين فلما رجع اليه فاجزه بما قال قال لا والله ما عنيت غير ما رجع حتى نتم يا فيه فخرج وصعد المنبر ثم قال
ايها الناس ان امير المؤمنين امر ان اهل علي زايض اب عليا السلام فالتقوا من اهل علي بن ابي طالب عليه السلام قال فضجوا يامين قال فلما خرج معوم
قال لا والله ما عنيت غير ما رجع اهل علي في بلد فخرجوا بيانا لعلوا راد بامير المؤمنين ابراهيم حقا عليا عليه السلام فانه كان ارجح ابراهيم للعلو
خافوا القتل وارادوا ابراهيم المسطع عليهم جولا وقولا فالتقوا من اهل علي بن ابي طالب عليه السلام فالتقوا من اهل علي بن ابي طالب عليه السلام فالتقوا من اهل علي بن ابي طالب عليه السلام
وفلما معوم وجازته بن قدامة والحباب بن بزيد قال معوم لا اخف انت الشاعري على امير المؤمنين عليه السلام عثمان وخازن ام المؤمنين عائشة
والوارط الماء على طي بصفين فقال يا امير المؤمنين من ذاك ما اعرف وضره انك اما امير المؤمنين عثمان فانه معوم فترش حضر قوم بالمدينة والندفنا
فادخر وقد حضر المهاجرون لم يعزل وكنتم بين خاذل وقاتل واما عائشة فلما خذلتها في طول الباع ورجب سرت ذلك في لم اجد كتاب الله
ان تخرج بيتهما واما وروى في الكا نصفين في ومرت حين اردت ان تقطع قبا بنا عطا اقام معوم وتفرق الناس ثم لم معوم لا اخف محب اليه
دروهم ولا صابره رصلة فقال لا اخف حين دعه حاجتك قال تدري على الناس عطايتهم واراد انهم فان سالت المدا تاتك من ارجل سلمة الطاعه شدة
النكايت وقيل ان كان يرى الى العلوية وصل الحجاب بثلثي اليه وهم وكان يرى الى الاموية فصا الحجاب الى معوم وقال يا امير المؤمنين تعطي الخف
ورابوا به حين الف وهم وتعطيني والى الى ثلثين الف وهم فقال يا حباب الى اشترت بهادينه فقال الحجاب يا امير المؤمنين تشري مني بيه بيه
فانتما لو الحق لا اخف فلم يات على الحجاب بسبع حتى مات وروى المال بيه الى معوم فقال الفرزدق في الحجاب اناكل من اكل الحجاب في تاكل الحجاب
الحجاب طامة وميراث حرب جامد لك ذابته ابوك وعمي بامعوم ورواية تواترتنا والترات قارية ولو كان هذا الدين في جاهلية عرفت من
القبل جلا شدة ولو كان هذا الاخر غير ملككم لا دينة وغص بالما شاربه فكم ضايح بامعوم لم يكن ابوك الذي من عيشه من يقاربه بفضاح كما
قوله في طول الباع قال السيد الماد ركا الباع فله مد البدين وما بيننا من البدين وبسط اليد بالمال وطول الباع كما تهر عن المقد في والميرة والامنة
والشوكه قاله الفايه والاساس والقاموس والتهابو قال في الصالح الوحي لضم لضمه تقول فلان رجل اصد والرجب بالفتح الواسع تقول منه
بلد رجب قال الترب بالفتح الابل والترب ايضا الطريق فلان من في سربه بالكس في نفسه فلان واسع السرب الى رجب ابل ونة المغرب لضمه بالفتح
في قولهم خلى سرباى طريقه ومنه قوله اذا كان خلى السرباى موسعا عليه غير مضوق عليه يعني لم اخذ لها وهي محتاجة الى الانصاف بل اخذ لها وهي
في طول الباع ورجب سرباى في مند فخره عن القتال وتجه الجيش ان تفر في بيها موقر مكره حجة الصد وخبة البال واسعة السرب لانهم تكن
مامون بالمسرة البصر وتجه الجيش والمطالبة بدم غم فمات على زايض اب عليا السلام على لك ولا مضطر الى شئ من ذلك بل كانت في سعة
عن ذلك كله ومع ذلك فانها كانت في طول الباع من الشوكه والعقد واجتماع الجيوش وكثرة الاعوان والانصاف والعدا ايضا خذلتها لان لم اجد في كتاب الله
الا ان تفرق بيننا اذ قال عز من قائل وقرنت بيوتكن قول يمتل ان يكون في طول الباع ورجب سرباى الا عن الفاعل اى لم يكن على حرج في ذلك كما هو
البحر كلامه وقوله جامد لك ذابته اهل كتابه عن انه محفوظ لك لم يطل منه شئ مما كان في معرض البطلان والاضباع ولم يستدل الى الغر الجلاش حج
جليته وهو ما جلب عند جلبه مجلوب امرأة جلبت جليته جلاش اى عرفت من الولي القليل الاموال والعبيد انا وت قوله وغص بالما شاربه غص غص
لغيره او مال الصا الشدة وشاربه اى وضع على القاعلة وثابا لما للعد في النهاية يقال عصمت بالما اعصر غصصا فانا غاص غصا اذ اشرفت
بر او وقف فخلق فلم تقدر في المعنى لو كان هذا الامر الذي وقع في غير سلطنتكم لاديت فاعل هذا الفعل ولم يكن يقدر ان يبلغه لضعف
قال جابر بن عبد الله الانصاحي ضي اعتكفت فامعوم بن زبيد سفيان الشام فبينما نحن في ايام انظرنا الى شيخ وهو مقبل من مكة اليه من جهة العراق
فقال معي عرجوا بنا الى هذا الشيخ نسأل من ابن اقبل والى ابن يربد وكان مع مجوب بالاعوان السلي وللمعوم خالد بن زيد وعمرو بن العاص فخرنا

والعدم

من فضله
شيخنا
مكة
وجوب الشيخ المعويذ

اليه فقال معوية بن ابي نضلة قال نعم قال الشيخ فقال الشيخ انما جعل الله في خلقه
معوية صدقته بالشيخ واخطاوا احسن واسما السلام عليك يا شيخ فقال معوية قال نعم وكان ذلك الشيخ
طاعنا في السن بيده شئ من الحسد وهو مطعون بشروط من اهل العقل وفي رجليه فلان من اهل العقل وعليه كتابه سقط الحمار وبقي
سدانه وقدمه انت شرا سيفه حذره قد عطف حواجه على عبيده فقال معوية يا شيخ من اهل العقل والي ابن زيد قال الشيخ انبت من العراق اريد
بيت المقدس قال معوية كيف توكت العراق قال على النخلة والبركة والتفاح قال له انبت من الكوفة من الغري قال الشيخ وما الغري قال معوية انك
منه بوزاب قال الشيخ من عني ذلك ومن بوزاب قال ابن ابي طالب عليه السلام قال له الشيخ ان غم اخاك ورضى اسفاك فاعلم انهما طاب واما انك
ولم لا تقول الامام العدل والعبث الهائل يعسوب الدين وقال المشركين والفاطيين والمارقين سيفه قطا لول بن عم الرسول وزوج ابنته
تاج الفقهاء وكثر الفقهاء من اهل العباد واللبث الغالب بالشيخ الحسين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال معوية يا شيخ اني اري محلك
ودمك قد خالطكم على من ابي طالب عليه السلام حتى لو مات على ما انت فاعلم انك لا اتم في فقهه ولا في اجلاله بعد حجة واعلم ان له صفة من صفة ابا محي
حتى يجعل من ولده حجة قائمة الى يوم القيمة فقال يا شيخ هل تركت من بعدك امر يقتضيه قال تركت الفرس والاشقر والحجر والدمر والمنهاج لمن اراد المخرج قال
عروة بن الغاصم له لا يعرفك يا امير المؤمنين فقال له يا شيخ اني قد سمعت قال يا معوية يا شيخ سفيانا الشجرة الزكية والفرع العلية سيد
بنينا فقال الشيخ بل انت العن على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان الله قال والشجرة الموقوفة القرآن والشجرة الجنتية والفرع الجنتية الحبيبة الذي علم
نفسه ربه وقال فيه بنية خلافة محمودة على سفيان الزعيم بن ابي نضلة انك لا اكاد ان اعلم في غلظة العباد عند ما اغتاط معوية وحق عليه من بعده الى
قام سفيان وهم يقتل الشيخ ثم قال لولا ان الفرس حرس اخذت راسك ثم قال راسك في كفة فاعلم انك قال الشيخ اذا واسا فود بالعبادة وتقورات
بالشقاوة وقد نزل من هواش منك من هو خير مني عمن شريكك قال معوية يا شيخ هل كنت حاضر يوم الدار قال معوية يوم قتل
على عمن فقال الشيخ فاعلم انك لو فعل ذلك لعلمه باسبا حاد وسوا عد شدد وكان يكون في ذلك مطعاه وولوه قال معوية فقال
يوم صيفي قل وما عنت عنها قال كيف كنت فيها قال الشيخ انبت منك طعنا وارملت منك دنوا وانا كنت كاللبث اضرب بالسيف طعن وبالبحر اخر
قال معوية هل ضربتني شيئا قط قال الشيخ ضربتك بغلا ثرو سبعين مما قاما صاحب المهرين للذين وضعا في يدك صاحب التهمين للذين وضعا
في صحنك وصاحب التهمين للذين وضعا في صحنك ولو كنت في صحنك لمكانها فقال معوية يا شيخ هل حضرت يوم الجمل قال وما يوم الجمل قال
معوية يوم قاتلت عائشة عليها السلام وما عنت عنها قال معوية يا شيخ الحق معك ام مع طائفة قال الشيخ بل مع علي قال معوية ام بقل اسد ارجحه
امها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الم المؤمن قال الشيخ الم بقل اسد ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام انت يا علي خليفة علي بن ابي طالب واهل بيته واهل بيته يدك بيد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك معجزة من معجزة الله تعالى
الظالمين وهما امرأة نوح في النار ولبيش ثوي الكافر بن قال معوية يا شيخ ما جعلت لنا شيئا تفخر به عليك في طاعت الا لله وطقت عنهم قناديل
الرحمة قال الماصرت اميرها وعروها واهلها قال فاستلقى معوية على فخذه فقال له يا شيخ هل مر شيئا تقطع به لسانك قال
وما ذلك قال عشرة من فاقه عمراء محلة غلاد وبراو سمناء وعشرة الاف درهم تقطعها على عيالك وشعبين بها على فانك قال الشيخ لست قبلها قال ولم
ذلك قال الشيخ لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقول درهم حلال خير من الف درهم حرام قال معوية انك في دمشق لا خير من عذبة قال ما
مقيم معك فيها قال معوية ولم ذلك قال الشيخ لان الله نعم يقول ولا تركوا الى الذين ظلموا فمك النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم خروا
وانت اول ظالم واخر ظالم ثم توجه الشيخ الى بيت المقدس فوقف عليه قال الجوهري القبرج على الشيء الا قام عليه يقال القبرج فلان على المنزل اذ اجس
مطيرة عليه واما وانفج الشيء فخطف قيل فخطف فلان من اهل البيت عليه السلام على معوية بن ابي طالب عليه السلام بعد وفاته
فقال له معوية يا ضار صفي على بن ابي طالب اخلافة المرصنة قال ضار كان والله بعبدا المدي شدد بالقوى بنجر الايمان من جوابه تنطق
الحكمة من لسانه يقول حقوا بحكم فضلا فاقم فقد شاهدته ليلة في محرابه قد دخل الليل سدودا هو قائم يصلي فاضاعل لبيته بتمسك بتمسك السلام بان
انفج الغزير ويقول يا ذنبا اليه تعرضت على ثبوت عزيمتي لا خان جنبا اهلك قصير عيشك حقير عليك حساب كثير عذاب فقد طلقك
لئلا لا رجعة اليك من بعد الطريق وقد اراة قال معوية كان والله امير المؤمنين كذلك كيف عرفك طعنا ضارا قال حزن امرأة ذبح ولدها
في حجرها قال فلما سمع معوية ذلك بكاء وبكا الحاضرون بنات المدي لثابة لثابة كان ذامه عابته بتوجهه الى تحصيل معالي الامور وما يصير تحصيله
على اكثر الخلق ويقال نطف الما ينطفق بنطف فاقط فليلا والاسد لجمع لسد بل وهو فاسيل ويرحم على الهويج ويقال سلمة الحبة اي له عنة
والسلام للدين وقيل انما سمى سلمة لانها لا بالاسد ويقال هو يتعلم على فراشه لا يستقيم من الوجع والاستقام عن قرضها وثبوتها استقام
انكار لذلك منها واستقامها واستقامها بالموافقة باها على ما تريد وثبوتها في الخبر تطلع من السطح تطاول ونظر وشرف وفي بعض النسخ بالقاف
عزيمتي على هذا حاك غزيرك لا يدخل على وليس المراد الامر بغيره وعزمه وقال الجوهري حان لاني ان يفعل كذا بغير حياء اي ان وخان حياء في
وقته انتهى هذا فعلمنا ان لا قربت ففعلنا على يد غزيرك في كشف حياءه عند معوية وعند عدي بن حاتم وكان منهم عبد الله بن

هذا هو الشيخ
الذي هو
في نسخة
عليه السلام

۵۴۳

فمنه
فصنعت
لأمر من هذا الحق
مع معقول هذا الفناء

الان في ههنا
وكل شهيدان
انا ملكه

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

৫২২

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 श्रीकृष्णाय नमः ॥

في احتجاج عبد الله بن جعفر على موعظة لعنه الله

٥٣٧
والمعتمد عليه في هذا الخبر
والجاء في بعض النسخ
والمعتمد عليه في هذا الخبر
والمعتمد عليه في هذا الخبر

الغاسقين فحدثت هذه الامور ذلك المثل سواء قد كانت لهم فضائل وسوابق مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومنازل بينة فربما وقع
بل بن محمد والقران حتى فارقم بينهم صلى الله عليه وآله باختلافوا وتفرقوا وتحاسدوا وظالموا امامهم ووليتهم حتى لم يبق منهم على ما عاهد عليه
عليه بينهم غير صاحبنا الذي هو من بني امية لم يفر من موسى بن قيس بل من اهل بيته وينسب له ان نصب لاهوته افضل للناس واولاهم وخيرهم
بعدهم رغم وفي غير موطن واجتمع عليهم به وامر بطاعتهم واخبرهم انه من بني امية لم يفر من موسى بن قيس بل من اهل بيته وينسب له ان نصب لاهوته افضل للناس واولاهم وخيرهم
ومن كان اولي به من نفسه فلي اولي به وان خلفته فيهم ووصيه وان من طاع الله ومرضاه عصى الله ومن اواه الى الله ومن فاداه عادي له
فانكره وجهلوه وتولوا غيره بامعوتية اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث الى مؤتمرا عليهم جعفر بن محمد طالب عليه السلام ثم قال ان
هناك جعفر بن محمد بن جارية فان هلك زيد بن عبد الله بن راحة ولم يرض لهم ان يختاروا الا انفسهم امكن بترك امتهم ولا يتن لهم خلفته فيهم بعد
بلى ما تركهم في عني ولا شبهة بل ركبوا ليقوم ما ركبوا بعد بينهم وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله فملكوا وملكوا هلك من شائعتهم ضل من تابعهم فبعد
للقوم الظالمين فقال معوية بن عبيد بن جراح انك لتتفوق بعظيم والاجتماع عندنا من الاختلاف وقد علمت ان الامم تسقط على صاحبك فقال ابي
ان سمعت رسول الله يقول ما اختلفت من بعد نبينا الا ظهر اهل باطننا على اهل حقنا وان هذه الامم اجتمعت على امور كثيرة ليس بيننا اختلاف ولا
منافعة ولا من فتننا ولا الاله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والصلوة المحمودة شهر رمضان والبيت واشيا كثيرة طاعة الله
ونبي الله مثل تحريم الزنا والسرقة وقطيعة الارحام والكذب والنجاسة واختلفت شئبين احدهما اتت عليه بفرقت منه وصارت فراقا بين بعضنا
بعضا وبما من بعضنا من بعضنا الملك والخلقة زعمت اننا الحق بها من اهل بيت نبي الله صلى الله عليه وآله فاني انا ليس بين اهل القبلة اختلاف وروى علم ما
منه الى الله سلم ونجا من النار ولم ياله الله عما اشكل عليه من الخصلتين اللتين اختلف فيهما ومن وفقه الله ومن علمه ونور قلبه وعرفه ولا اله الا
ومعدن العلم ابن هو فخر ذلك كان سعيدا ووليا وكاتبني الله يقول رحم الله عبدا قال حقا فقم او سكت فلم يتكلم فالا ائمة من اهل بيت النبي
ومعدن الرسالة ومعدن الكتاب مهبط الوحي مختلف الملائكة لا تصلح الا فيها الا ان الله خصها بها وجعلها اهلها في كتابه على لسان نبيه صلى الله
عليه وآله فاعلم فيهم وهم اهل الله وهو عندهم كله على قدر باطنه وظاهره وحكمه ومثابه وناسبه ومنسوخه بامعوتية ان عمر بن الخطاب وسليمان بن ابي طالب
على بن ابي طالب عليه السلام في اريد ان كتب القرآن في مصحف فابعث ابننا ما كتب من القرآن فقال تضي بنا معنق قبل ان نقل اليه قلت لم كان الله
يقول لا اله الا الله المطهرون يقول لا اله الا الله المطهرون با نال من عني الذين اصطفانا الله من عباده ونحن مصفوق الله ولنا ضرب الامثال علينا
نزل الوحي فغضب عمر وقال ان ابن ابي طالب يحبني ليس عند احد علم غيره من كان يقرأ من القرآن شيئا فلبا تنابه فكان ذا جارية رجل يقرأ القرآن معه
اخر كتيبه والام بكيت في قال بامعوتية ان ضاع من القرآن شيء فقد كذب هو عندنا هلم مجموع ثم امر عمر قضاة وولاة فقال اجتهدوا وانكم قد
ما ترون انه الحق في ازل هو وبعض ولا تفرق وعقوبة فكا على ابن ابي طالب عليه السلام بخبرهم بما يجتمع به عليهم كان عماله وقضاة يحكمون في شئ
واحد بقضاها مختلفة فيخبرها لهم لان الله لم يؤت فصل الخطاب زعم كل صنف من اهل القبلة انهم معدن العلم والخلقة ورواهم فبالتسعين
على من جحد حقهم للناس ما يجتمع به مثلك عليهم ثم قاموا فخرجوا بها ان قوله واختلفت شئبين كذا في اصل الكتاب في الاحتجاج واختلفوا في
سنن اقتلوا فيها وصاروا فراقا بين بعضنا بعضا وهي الولاة بما على ما في الاصل فالتقى الاخر ما القرآن كاذم بعد والبرائة من خلف الجوهري
وتوكل للصحة والقبلة وقوله من اخذ المراءى بهم المستضعفون فانهم اذا اخذوا بالجمع عليهم ولا اله الا الله ومجتمعتهم ولم يبق من اعدائهم لاختلاف
الامة فيه ولم يقولوا يا مائة الامة لذلك لم يكن لهم قوع في العلم والعقل يمكنهم معرفة ذلك كان يحمل بختهم في الاخرة ويؤيدونه روى الاحتجاج
في نيباق هذه الرواية من كلام الحسن عليه السلام وروى هذا الكلام ايضا عن ابنه انما الناس ثلثة مؤمن بعرف حقنا ويسلم لنا واما من ينافذك
ناج محب لله وولنا نصيبنا العداوة بيننا وبيننا ويحذر ما شائنا ويحذر حقنا ويدبر الله بالبرائة منافذ كافر مشرك فاستقامنا كافر مشرك
من حيث لا يعلم كما سوا الله بغير علم كذا كذا بغير علم كذا كذا بغير علم وروى علم فاشكل عليه الى الله مع لا يتنا
ولا ياتم بنا ولا يجلد بنا ويحرق حقنا فحقن نرجوا ان يفرغ الله ويبدله الجنة فهذا مسلم ضعيف انه قد ورد في الخبر رواية الاحتجاج ثم وضع
بناسبه وانما كرونا لاختلاف ما جاءه عن ابي الفضل عن احمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن سليمان عن ابيه عن عيسى بن عبد الله بن عيسى بن الجار
عن ابيه قال قال معوية بن جراح لعنه الله قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال علي بن ابي طالب عليه السلام
جبيب بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن جراح عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ بنا شئ من معوية فقال لا طاعة له ما ترون فقالوا
فما ترون فقال سبيله فقام رجل من القوم فاهكذا فعل علي بن ابي طالب عليه السلام قال وما فعل قال فقال بقطع النباش وقال هو سارق فقتل
الموت كتاب لغارات لا يراهم بن عبد الله بن جراح قال ان النباشي الشاعر شرب الخمر في شهر رمضان فحلف اهل البيت فاقامه سراجا فقتل فاقامه
ثم زاده عشر بن سوطا واهل الجحيم انك على ربك وافطارك في شهر رمضان فغضب بحق بعبادته فدخل طارق بن عبد الله على امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انك انرى اهل المعصية والطاعة واهل الفرق والجماعة عند ولا فالعدل ومعاذ الفضل شيئا في الجحيم
حق في بيت ما كان من جعلك باخي الحرث فاوغرت صدورنا فلو شئت انما وجعلنا على الجماعة اليه كاتري ان سبيل من ركبها النار فقال علي عليه السلام

في احتجاج
عبد الله بن جعفر
على موعظة لعنه الله



مكة المكرمة
وقع بين طائفتين
ومعوية بن عبد الله

فعلیہ و

اعضيك

منہ جلا شہ
لئے حبیب
علیٰ حبیب
یہاں

فند كفتند
أحوال لطراح
چین و جهالی مشق

منها خند
معنى خند
الطرفة

علي بن طالب
عبد
فيلسوف
الخاص

۵۴۵

قندیل و
قندیل و
الحکیم و حکیم

0710

وہی ان زبان بغول بخیر و ولہ ان
اسطفا لاجہن اسم
عمر الخطایح

فصل فی بیان
در تعارض

الذي ينجح
أن يفتن الرجلين

منه انت
عمار غائب
يوتج ابو موسى
الاشعري هو يوتج

الصلوة وسلم قال اللهم العن هؤلاء وابا موسى جيبنا مسلمة وعبد الرحمن بن خالد والضحاك بن قيس والوليد بن عتبة بن الحارث بن ابي
اذ اصلى ابن عليا وحسنا وابن عباس بن قيس سعد بن عباد ولاشتر وزاد ابن دهر بن ابي اسحق معاوية بن ابي الاعور السلمي وابن
دهر بن ابي اسحاق وابا موسى كتب من مكة الى علي عليه السلام اما بعد فاني قد بلغني انك تلغى في الصلوة وتؤخر خلفك الجاهلون وان اقول كما
قال موسى ع رب بما انتم علي فلان اكون ظمير المؤمنين ببيان قلنا في القاموس المذكور وجود قالوا في الادب ورجل باه وروى
وقال في التباين سفل الطائر اذ ان من الارض فاسفل الرجل للاراذل اذ ابر في الصالحات معروضة عند الغضب في القاموس الوسيط
الاتباع والتخادم والاعلاف ولغيف من الناس ليس مسلم واحد منهم وشطنة قومهم حشونهم وقال غفل عنه غفولا تركوه ساهوا غفلة وغفل
كظم من لا حظ له وقال به بالفتح وبالنصب امرا السكوت وقال فنع راسه بالسوط غشاها اقول رجعتا الى كتاب نصر فوجدنا ما اخرجه
ابن ابي الحديد موافقا لغيره في كتابه اجابته بابا موسى الاشعري عن كتاب كبير اليه من المكان الذي اعدوا فيه الحكم وذكر
هذا الكتاب مع كتاب يحيى الاموي في كتاب الخازن فان الناس قد تغير منهم عن كثير من خطمهم فالوامع الدنيا ونطقوا بالهوى وانزلت من هذا
الامر منزلة لا يجتمع بها اقوام عجيبة انفسهم في اداوى منهم فترجا اخاف ان يعود علفا وليس جل فاعلم امره على جماعة من محمد صلى الله عليه
والفهمافي اتقى ذلك حسن الثواب كرم المالك ساء بالذي وابيت على نفسي وان تغيرت عن صالح ما فارقتي عليه فان الشقي من حرم نفع
ما اولى من العقل والفكر وان لا عبد ان يقول قائل باطل وان افسد امر قد اصيله فلعن ما لا تعرف ان شعرا الناس طائر وثلك باقول
السوء والبل ببيان من حظه امي من الاخر منزلة مجيها قال ابن ابي الحديد بلدي عجب رماي بجملته عجب وهذا الكلام شكوى من اصحابنا
من اهل العراق فان كان اختلافهم عليه واضطرهم شد بلا جلا والنزل والنزول منها مجاز واستعان والمعنى حصلت في هذا الامر الك
حصلت فيه على حال عجيبة لمن تاملها وقال الجوهري العجب الامر تعجب منه وعجبت من كذا وتعجبت بمعنى عجبني هذا الشيء لحسنه عجب في ان
بنفسه فهو عجب بنفسه وبرا به والاسم العجب لظلم انتهى في اداوى منهم فترجا قال ابن ميثم استعار لفظ الفرج لما فسد من حاله بلخا عجم على الحكم
ولفظ المداد لاجتهاده في اصلاحهم وروى في اداوى كل استعار لفظ العلوق وهو الدم العليظ لما يخاف من بقاء امرهم وقوله فاعلم امره من
بين ليس جبرها بالذي ابنت اي عدت ومنت من شرط الصلح على ما وقع عليه عن صالح ما فارقتي عليه من وجوب الحكم بكاب الله وعلم اتباع
الهوى والافتراء بمقارنة الاشرار قال ابن ابي الحديد يجوز ان يكون قوله وان تغيرت من جملة قوله فيما بعد فان الشقي يقول ان خالفني
الشقي من مخالفتي الحق لكن تعلقب بالسابق احسن لا ندخل في ملاح امر المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه كانه يقول فافان وان كنت لا تقوى الضد
بظهر حسن الضد وان لا عبد اي لا كف من ان يقول عجزه كونه باطلا فكيف لا نف ذلك انا من ضمني قال الجوهري قال ابو زيد العبد بالضم
الغضب لان في الاسم العبد مثل الانفة وقد عبد اي انف فلعن ما لا تعرف اي لا بين امره الاعلى اليقين فان شر الناس اي لا تصح الى اقوال
الوشاق فان الكتب بما اطوا لهم كثيرا فلا تصق ما عسا يبلغك عن فاهم سراع الى لقاول السوء المفسد عن علي بن ابي طالب النحوي ع جعفر بن
محمد الحسن عن عيسى بن مهران عن يحيى بن عبد الحميد عن شريك عن عمران بن طفيل عن ابي عبيد قال سمعت عمار بن ياسر ع كاتبا بابا موسى الاشعري
ويؤخره على فخره ع علي بن ابي طالب عليه السلام وتعوده عن الدخول في قولك ليا بابا موسى الذي اخبر عن امير المؤمنين عليه السلام فوايه لئلا شكت
فيه فخرج عن الاسلام وابو موسى يقول لا تفعل مع عمارك في ما اتفق فقال له عمار ما اتاك اليك بلخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بليته العقب وقد همت مع لقوم بما همت فقال له ابو موسى اليس استغفر قال عمار قد سمعت الملعون اسمع الاستغفار في كل كلامي لما
اضرب عليه خطا في امر الحكومة لهما الناس ان لم يزل امري معكم على ارجحى علمكم الحرب فلو اعداها خذت منكم وتركتم وهي بعدكم انك لقد
كنت لمن امرا فاصبح اليوم مامورا وكنت من اهلها فاصبحت اليوم منها وقد اجتمعت اليها وليس احكم على ما تكرر هو فوضي قال الجوهري هك
الثوب بالفتح هك حتى خلق هك من اطع بالفتح اكله وهك الحارح لجمدة واضحة ونقضت محمد وفيه لخرى فلكي بالاكسرتك
فهاك وفيه قوله وتركتم ان لم يزل امركم بل فيكم بعد بقتروهم بعدكم انك لا تقتل في اهل الشام كان شدا سحر اداوهن فيهم اظهر قوله
وليس ان احكم اي لا قدرة لي عليه ان كان يجب عليكم اطاعتي فيهم من كتاب كبري ع الى اهل الامصار يقتضيه ما جرى بينه وبين اهل صفين
بدعي امرا انا النقيب والقوم من اهل الشام والظن ان ربنا واحد وبيننا واحد دعوتنا في الاسلام واحدة لانشر بهم في الايمان بالله للصلوة
لرسول الله عليه وسلم ولا يتردد في الامر واحدا لا ما اختلفنا فيه من غير عمن نحن من براء فقلنا انما لو انا واني ما لا يدرك اليوم طفا
الناوة ويستكن الغاية حتى يشهد الامر بجمع فتقوى على وضع الحق في مواضعه فقالوا بل ندوا به بالمكابرة فابوا حتى يشهد الامر بجمع فتقوى على وضع
الحق في مواضعه فقالوا بل ندوا به بالمكابرة فابوا حتى يشهد الامر بجمع فتقوى على وضع الحق في مواضعه فقالوا بل ندوا به بالمكابرة فابوا حتى يشهد الامر بجمع فتقوى على وضع
فيهم اجابوا لعند ذلك الى الذي عونا اليه فاجبناهم الى ما طلبوا حتى استبان عليهم الحق ونقطعت عنهم المصلحة فمن عاد ذلك منهم فقولوا
انتقد الله من هلكة ومن لم ينج وعاد في خواله اكر الذي ان الله على قلبه ومناوت دائرة السوء راسه فيهم قوله ع والظن عطف على الضم
لتقينا والظن ان ربنا واحد قال ابن ابي الحديد بل يحكم لاهل صفين بالاسلام بل يظهر ولا يستر بل يحكم اي يطلب منهم زيادة في الايمان والظاهر

الاصحاح الثامن





بسم الله الرحمن الرحيم
 في الحوائج والكره

خ

أخرى فليصدق له من الانصاف قال فاهذا الانتشار بلغنى عندنا فكان احد من الامم مطبوعا امر منكم فاهذا الاختلاف والانتشار نقول
 له على عليه السلام اننا صاحبك الذي تفرق الان قد بليت باخبار من خلق اسرارهم على الامم فابون فان تابعهم على ما يريدون تفرقوا عنى
 بن الحارث الحارثي الملقب بالقطيع والعرض فانه من قاده الى الخلافة ما لم يكن من خطبة له عن بعد التحكيم الحمد لله وان الى الدهر بالخطيب لقادح والحدث
 الجليل واشهد ان لا اله الا الله ليس معه غيره وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه واله اما بعد فان معصية الناصح الشفيق العالم المجرى ثوب محبة
 وتقبل الدلالة وقد كنت امرتك في هذه الحكومة امرى وتخلت لكم مخزون ربي لو كان بطاع لغير ما يدينهم على ابناء الخالفين الجفاة والمنابذين ايضا
 حتى ارتاب لنا صبح بنحوه من الرند بقدره فكنت وابا كمال اخى هو اذن امرتك امرى بمنعرج اللوائى فلم تستبشروا الفضل الاضيق بعد بيلان
 الامر العظيم والقادح الصبيح وقال ابوهريرة الجربلي الذي قد جرب بيل الامور واحتمت ان كرت الراء جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت ببريا لفتح
 عليه السلام وتخلت اى خلصت من تخلت لدميق بالخل قوله لو كان بطاع هو مثل بضر بن خالف ناصحة اصل المثل ان قصيرا كان مولى بالمجذبة
 ابن الابرش بعض ملوك العرب قد كان جذبة قتل بالوثيقا طلبة الجبهة فبعث اليه لبتروج بها خذ عودا من القدرم عليها فاجابها الى ذلك وخرج
 في الف فارس خلفه باقى جنوده الزبابا لعدو ولم يبر منهم اكراما لفاشار عليه قصيرا بالرجوع وقال من شان الناس الغد فم يقبل فلما دخل
 عليها قتلته فغدا قال قصيرا بطاع لقصير فصاملا لكل ناصح قصير وقال ابن مشم وقد توهم ان جواب لوهنا مقدم والحق ان جوابها
 محذوف والتغير امرتك ونصحت لكم فلو اطعتموني لفعلتم ما امرتكم بفعله عليه السلام فابتم الخرف بقدر انما انقبض الطائي بقدر انكم ابتم
 على ابناء الخالفين انتهى لعل الاشارة بقدر الجواب على بعض الاقوال وقال في القاموس التباين الخفى من تخبر كل من لفر يقين في الحركة للمناذرة
 قوله حتى ارتاب لنا صبح لعله محمول على المباغاة لى لو كان ناصح بغيره لا رطل في قوله حتى الزد بقدر حذو فدا لعود الذي يقبح به المناذرة
 قبل هو مثل بضر بن بخل بفوا انه اذا لم يجد لها قايلا عار فاجعها واخوه هو ان حرد الدار بد من القصة البت من قصيدته لى الحماسة وقصده
 ان خاضع عبد الله بن القصة غير ابن بكر بن هو ان فغم منهم واستاق بلم فلما كان بمنعرج اللوائى قال والله لا ابرج حتى انخر النصفه وهى ما يخر
 من النهب قبل القصة فقال اخوه لا تفعل فان القوم في طلبك في طلبك اقام ونحرا لنعقوديات فلما اصبح القوم عليه وطعن عبد الله بن القصة
 فاستغاث باخيه وريد فخطه عن القوم حتى طعن هو ايضا وصرخ في طلبه الله وحال القبل بن القوم فجادوا بعد طعنات وجراح فانشأ لقصيدة
 وطائفة المثل المضرب ظاهرة اقواله حث في بعض النسخ من البلاغة من خطبة له في شان المحكمين وختم اهل الشام جفاة طعام عبيد اقام جمعوا من
 كل اوطى تلقطوا من كل شوب من ينبغي ان يفقد ويؤت ويعلم ويد ربى بولى عليه ويؤخذ على يد بيل من المهاجرين والانصار ولا من الذين يبو
 الدار الا وان القوم اختاروا لانفسهم اقرب القوم ما يحبون وانكم اخرتم لانفسكم اقرب القوم ما تكرهون وانما عيذك بعبد الله بن قيس بالامس بنا
 دنة فقطعوا وماركرو وشبهوا سبوقكم فان كان صادقا فقد اخطا بمسيرة غير مستكرة وان كان كاذبا فقد زنتهم فاطفوا في صدره رابعا
 بعبد الله بن عباس خذوا من اهل الامم واطفوا قوا صلى السلام والعتاة وصف الجيم لى المال وصخر الاختلاف في الناس وذل الناس للواحد والجمع
 والذكر والانتق وقد يثني بجمع يدك بوث يقال رجل قزم ورجال اقزام وككتاب اللوا وككتف جبل الصبغة الجبل الشيم لا غنا عنه وقال الاطاريق
 والجمة والسوب الخلط اى من خلط الناس في له وبولى عليه هم من السفهاء الذين ينبغي ان يتولى امورهم غيرهم من الاثبات والحكام وفي القاموس شارب
 سبغة يشبهه غدا واستله ضد وقال الممل والمجر والمهمل بالضم السكينة والرفق وقوله مهمل اهل الممل محركها التقدم في الجور ومهمل محركه التقدم
 انظر ولعل المعنى اغتموا المهلة واشتغلوا بغير المهلة القاصية وهو السلبين عن غارات الكافرين والمنافقين ولعل روى الصفا كاذبة عن اهل
 فنام يكونوا بطعون قبل ذلك فان لوى على الصفا وهى الجرا لى لا يؤثر وقدر من منى في كلامه عليه السلام يا ابا خبار النبى صلى الله عليه واله
 بقتال الخوارج وكفرهم ما المصنف عن ابن قتيبة عن ابي عن سعد عن ابى الجوزاء عن ابن بطون عن عمر بن الخطاب عن ابي عن الحسن بن علي عن
 امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله على انا الله تعالى انا اخا ووصيها فانت اخي ووصيى خلقى على اهل بيوتى
 وبعد خلقى من تبعك فقد تبعنى من تخلف عنك تخلف عنى ومن كفر بك فقد كفر بى ومن ظلمك فقد ظلم بى يا على انت منى وانا منك يا على ولا انت منى
 قول اهل النعمان قال فقلت يا رسول الله صلى الله عليه واله من اهل النعمان قوم يرفون من الاسلام كما يرفق لهم من الرتبة بيلان قال في النعمان
 في حديث الخوارج يرفون من الدين مردوا لهم من المهلة بوزنهم ويخرفون ويبتعدون كما يرفق لهم الشئ المخرج منه وقد تكررى
 الحديث ومنه حديث على عليه السلام امرت بقتال المارقين بغير الخوارج قال 2 الرتبة بعد ذكر الحديث الرتبة الذى ترصه فقطصه وينبغي
 فيها صلتك قبل كل ما يجر من طاعة عن الكلي عن جعفر بن اس النجاشي عن محمد بن اسمعيل بن علي بن شداد عن ابي عيسى جعفر بن محمد الدقاق عن
 خالد واسطى عن اسحق بن يوسف عن الاعشى عن عبيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الخوارج كلاب اهل النار رج روى
 سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله عليه السلام بوقا فقال رجل من بني اعدى لم اعدى بيل بضر بن عتقة قال لان لى اصحابا بيل
 احكم صلواتهم مع صلواتهم يرفون من الدين مردوا لهم من الرتبة بيلان جلى اعدى ثدييه مثل ثدي المرأة قال ابو اسيد
 ان كنت مع علي حين قتلهم والفضل القليل بالهوان فاني على النصف لك فصر رسول الله صلى الله عليه واله القب تقبيل القشور ويا ابا العكر

خطبة عليه السلام
 بعد التحكيم

في الحوائج والكره



فإن أحوال بني أحوال
والخوف من هذه الأمور
صلى الله عليه وسلم

الفصل

الواسع

۱۵۱

الحمد لله رب العالمين

کلامیہ

**خطبة لعلامة
عليه السلام في الجوارح**

في علي بن عبد الحكم وعنه في السنن الست الاخيرة فاشي خيرا قالوا فاقول في الحكم والحكومة قال ان عليها عليه السلام اعلم يا الله فكم واشد نوبها
وانفك بصيرته فقالوا انك لست بمبتغ المهدى بما تتبع الرجال على ايمانهم ثم قريه الى شاطئ النهر فاجتمعوا وذهبوا قالوا وما واربلا نضنا
نظرة فقال هو لكم فقالوا ما كانا لنأخذها الا بئس فقالوا عجبنا انقتلون مثل عبد الله بن خباب لا نقبلون جنائزته وروى ابو عبيدة قال لعن
من الجوارح يوم النهر وان فتى في الحج وهو شاهر سيفه الى ان وصل الى طاعة فقتله هو بقر او عجلت اليك رب لرحمني قال اسند طقمهم على
بقتل ابن خباب فاذا به فقال نفر واكاتبك سمع قولكم كبتة كبتة فكتبوا كتابا وافرقت كل كبتة بما افرقت لئلا يخرى من قتل ابن خباب قالوا
لنقتلنك كما قتلناه فقال عموه واسه لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله هكذا انا اقدر على قتلهم به يقتلهم ثم القيت الى اصحابه فقال شدوا عليه فانا
اول من يشد عليهم وحمل بذى لفقار حلة منكرة ثلث مرات كل حلة يضرب به حتى يوج مشتم ثم يخرج فسويهم بكتبة ثم يحمل به حتى افناهم وروى
محمد بن حبيب قال خطب على عليه السلام الجوارح يوم النهر فقال لهم نحن اهل بيت النبوة وموضع الرسالة وخلفاء الانبياء وعصرهم ومعدن العلم
والحكمة نحن افق الجحار بنا بطيحي البطي والسيار جرج الثائب بها الناس ان نذكر لكم ان يصحوا صرعى باهضام هذا الوادي الى اخر ما اورد السند
رحم الله كتاب الفاروق لا يرههم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن المبارك وادبرهم بن العباس عن بكر بن عيسى عن اسمعيل بن خالد الجيلي عن عمرو بن
قيس عن المنهال بن عمرو عن زينة بن جش قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان افقات عين القتل لولا انا ما قتل اهل النهر وان ولا اصحاب الجبل
لولا اني اخشيت ان تتكلموا فتدعوا العمل لا خبركم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم مصبرا بضلالهم عارفا للهدى الذي نحن عليه وعينك
سلطان النجى عن عبد الله بن عمر قال استخلف علي عليه السلام حين سار الى النهر وان رجلا من النخ فقال له ان ههنا بن هوزة فكتب الى علي عجلهم
الكوفة ولا تدع منهم وعن علي بن قادم عن شريك بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي جهم قال سمعت عليا عليه السلام يقول يا باهلة اغد فخذوا حقتكم مع الناس والله
يشهد لكم بغضوني واتى افضكم فخرج قال عموه وقدم بقتل الجوارح يوم النهر فوساكنم لقد ضركم عن غيركم فقبل من غيرهم يا امير المؤمنين فقال
الشيطان المضل لا نفس الامارة بالسوء غرهم بالامانة وضحت لهم في المعاصي وعدتهم الاظهار فاقتحمتم النار بيمان وضحت ابي
لهم بالرخصة في المعاصي وعدتهم الاظهار راى ان يظهرهم ويغلبهم علينا نهج قال عموه لما سمع قول الجوارح لاحكم الا الله كل خير له بما باطل بيان
قال بن ابي الحديد قال الله تعالى ان الحكم الا لله اى اذا اراد الله شيئا من اماله فلا بد من وقوعه بخلاف غيره من القادرين ومنسكت الجوارح به نكاح
عليه في القول بالحكم مع عدم رضاه عموه كذا ذكر في السير والادب الجوارح نفى كل ما يسمي حكما وهو باطل لان الله تعالى مضى حكم كثير من المخلوقين في
كثير من الشرايع فله سمع عموه رجلا من الحرورية يتبعه بقر فقال قوم على يقين من صلو في شك فخرج من خطبته له في تحويف اهل النهر وان
فانا نذكر لكم ان يصحوا صرعى باهضام هذا النهر باهضام هذا الغائط على غير بينة من ربكم ولا سلطان مبيح معكم قد طوحت بكم الدار واصليكم
المقابر فقلت فحسبكم عن هذه الحكومة فانيتم على ابناء الخائفين المناذير من حق صرفت راي الى هواكم وانتم معاشر اخفا الهام سقيا الاحلام
ولم ان لا بالكم بجر ولا اردت بكم ضرا بيمان الاهضام جمع هضم وهو المطئن من الوادي الغائط ما سفلت من الارض والسلطان الجور
المراد بالبينية المحبة الشرعية وبالسلطان الدليل العقلي قال الجوهري طاح بطوح يطوح يطوح هلك مسقط وكذا تاته في الارض وطوحى يوم
وهب به ههنا وههنا والمراد بالدار الدنيا واصبلكم اى وضعكم في محال والقدر قضاء الله وقدره والهام جمع الهامة وهي الرأس فحضنها
كتابة عن قلة العقل وعن الطيش وعدم الثبات في الرأى الاحلام جمع حلم بالكسر وهو الاناة والعقل ولا ابال لكلمة تستعمل في المدح كبر او في الذم
ايضا وفي معرض التعجب والظن هنا الذم او التعجب لجل الامر العظيم والاهية ويرى هجرا وهو اساقط من القول ويرى عرا والعرا المعرة الانم فخرج
ومن كلام له في الجوارح لما سمع قولهم لاحكم الا الله قال كلمة حق يراد بها باطل نعم لاحكم الا الله لكن هؤلاء يقولون لا امرؤ دانه لا بد للناس من امر
المؤمن وافر جبريل في امره ويستمتع فيها الكافر وبلغ الله فيها الاجل ويجمع بين الحق ويقابل به العبد وتاخر به السبل ويؤخذ به للضعيف لقوى
حقه يبرج ويبرج من جوارحه ورواية اخرى لما سمع محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وما امرنا الا ان نعبد الله ونحسب
نفسه فيها الشقى الى ان تنقطع مدته وتذكر منيته بكلمة فقول عموه كلمة حق الظن ان المراد بالكلمة قولهم لاحكم الا الله والباطل الذي ارد به المفسر
الذي قصدى لا ما يفهم من كلام بعض الشارحين من دعاء اصحابنا عموه اياكم ان كتاب الله كلمة حق لكن مقتضوهم لها ليس لعل بكتاب الله بل قنوه
عن العرب تفرق اهلها ومعناها الحق حصر حكم حقيقة فيه سبحانه اذ حكم غيره نعم انما يجب متابعتهم لان حكمهم نعم قوله عموه لانه لا بد للناس ان يحض
الشارحين الاغاط كلها ترجع الى امر الفاجر قال جبريل فيها المؤمن اى ليست بما يقتل المؤمن من العمل ويستمتع فيها الكافر اى يتمتع بمدة وبلغ الله فيها
الاجل لان مائة الفاجر كمائة البرية ان المدة المضربة فيها تنهى الى اجل الوقت للانسان وقال بعضهم الضمير في امره راجع الى الامر مطلقا لا
الى فعل فيها المؤمن الامر البرية والحق يستمتع فيها الكافر الفاجر والمراد بعمل المؤمن في امر البرية على فقا وامر الله ونواهيته باستمتاع الكافر في امر الفاجر
انما كسر الملائكة الحاضرة وبلغ الله فيها الاجل اى في امره الامر هو كان برا او فاجرا فانه لا بد ان يكون له نصيب من الاجل ويخوفهم فيمكن ان يكون
في الحسنة لا بد من انتظام امور المعاش امر بر او فاجر لعل المؤمن بما يستوجب جنات النعيم يتمتع فيها الكافر ليكون حجة عليه لعله اظهر لفظا ومعه قوله
عموه حتى يبرج كلمة حق البينة الغاية والمعنى تسمى تلك الحال حتى يستبرج البر الامراء وهو الظن او مطلقا ويستبرج الناس من كل الفاجر او مطلقا بانلوت

كل من ترك
عليه السلام
في الجوارح

منه كله على طالب عليه صلوات الله

او العزل وفيها راحلة من لا يجرى الامور غالباً على مراده ولا يستلذ كالفاخر بالانتماء في الشهوات وراحة للناس من
 الفاجر كمالهم من جوره وان تنظم به نظام الكل في المعاش وما ترتب لغاية اي حتى يترجى من الناس في دولة البر من الامراء ويستريح الناس من
 بعض من يجرى الفجار ومن الشرور والكاره في دولة الامم مطلقاً وكان وفاجراً ولا يملك ذلك الصانبة المكرمة من فاجر احبنا فاقول نعم حكم الله انظر اي حجة
 القضا بقتلهم وحلول وقتة قوله الى ان تنقطع مداي مدته دولته وحياته هي ومن كلام لعمري كالم بالحوائج اصابعكم حاصبة لا يبق منكم اي
 بعدل ياتي بالله وجهادي مع رسول الله صلى الله عليه واله اشهد على نفسي بالكفر لقد ضللت اذ ما اتانا من المهدي بن قار وواشترى ما رجعوا
 على اثر الاغتيال ما انكم ستلقون بعدكم ولا شاملاً وسيفاً قاطعاً واثره يخن هذا الظالمون فيكم سنة قال السيد رضى الله عنه قوله ولا يبق
 منكم اي وروي بالراء من قوله اي يضل ويروى اثره وهو الذي يثر الحديث اي يحكيه ويروي به وهو اصل لوجه عندكم كان
 قال لا يبق منكم مخبر يروي ابرز بالراء مكي وهو الواثي والها لك ايضا يقال للمبصر يا نعم الماعز على حرب الحوائج قبل انهم قد عبروا
 مصاعهم دون النطفة والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم عشرة يعني بالنطفة ماء النهر وهو اوضح كانه على ان كان كثير اجاباً بيان
 روى انهم كلهم بهذا الكلام لما عثر لواء وسناد واحد من كل ناحية لا يحكم الا الله المحمدي على ذلك وقالوا بان لنا خطاؤنا فخرجنا وبتنا فارجع اليه
 انت وتب قال بعضهم اشهد على نفسك بالكفر فرب من حق نطبعك الخاصية التي في الشدة بالية فبشر المحصيا وهي صفة المحصاة واصابة الحماة
 كانه عن العذاب قبل اي اصابعكم حجة من لواء والاب بالفتح والاباب بالكسر الرجوع والاعقاب مؤخر الاقدام واثرها بالتحريك علامتها والرجوع
 على العقبة هو الفقه في فلو كانت لك للسابق قبل هو امرهم بالاباب الرجوع الى الحق من حيث خرجوا منه فلو كان القاهر بضره وجوههم يروى
 على عقابهم والرجوع هكذا شر لا نوع وقيل هو دعاء عليهم بالذل وانكاس الخيال قول ويحتمل ان يكون الامر على المهدى بقوله نعم قل اعلموا فبشر
 علمكم ولا اثره بالتحريك الاسم من قولك فلان يستأثر على اصحابه اي يختار لنفسه اشباحه ويخص نفسه بها ولا يستشار الا بغيره بالشيء او من اثر
 بؤثر اثار اذا اعطى اي بفضل الظالمون غيركم عليكم في نصيبكم ويعطونهم دوكم وقيل يجوز ان يكون المراد بالاباب التمام والتميز وان يقع النون والراء
 وجوز ثلث الراء ثلث فرى على واسط واسفل بين واسط بغداد والصريح الطرح على الارض والمصرع يكون مصداقاً وموضعاً والمراد هنا مواضع
 هلاكهم والافلات والنفقات والافلات التحصيل من الشيء فجاءه من غير مكث وهذا الخبر من معجزة المعجزة وروى انه لما قتل الحوائج وجدوا المفلت
 منهم تسعة نفر فوالق البلاد وجدوا المقبول من اصحابه ثمانية وثمانون يكون مخفى على القوم مكان واحد من المقبولين ويكون تعبيرة هلاك
 الشدة للمشكلة والمناسبة بين القريبتين فيج من كلام لعمري بعض حقا الماعز على المير الحوائج فقال لربنا امير المؤمنين سرت في هذا الوحشة
 ان لا نظفر بملاذ من طريق علم النجوم فقال نعم انعم انك تهدي الى الساعة التي من سافها صوف عن السوء وتخوف الساعة التي من سافها حاق به الضيق
 صدقك بهذا فقد كذب القرآن واستغنى عن الاستعانة به نعم في نيل الحبوب ورفع المكرمة وينبغي قولك للعامل بامر ان يكون له المجد وروى
 لانك بزعمك انت هديته الى الساعة التي قال فيها النفع وامر الضم اقبل نعم على الناس فقال ايها الناس يا كرم وتعلم النجوم الاما يهتدي بمرادها فبشرها
 تدعو الى الكفارة التي كالكاهن الكافر والساحر الكافر والكافر النار سبر على اسم الله عن طمخ من كلام لعمري وقد قام البسجل من حقا
 فقال فبشرنا عن الحكومة ثم امرتنا بما فاندري اي الامر ان ارشد فضقوا احد يدبر على الاخرى ثم قال هذا جن او من ترك العقدة اما والله لو ان جن
 امركم بما امركم به حلتكم على المكرمة الذي يجعل الله فيه خيراً فان مستقيم هديتكم وان اعوججتم فوسمكم وان ايتتم تدارككم لكانت الوثقى لكن من والى من
 اراد ان لا يروى بكم وانتم داني كفاش الشوك بالشوك وهو يعلم ان صلحها معها اللهم قد ملئت طباً هذا الداء الذي وكلت له شدة باسطان الركي بالقوا
 الذين دعوا الى الاسلام فقبلوا وقرأ القرآن فاحكوه وبعجوا الى الجحيم فلو هو اللقاح واودها وسلبوا السوا غداها واخذوا باطراف الارض خفا
 وخفا وصفاف صفاض هلك وبعض فجا لا يدرى بالاجابة لا يغرون عن الموتى من العيون من البكا من البطون من الصبا ذبل الشمام من المفاصل لولا
 من السهر على جوههم عبرة الخاشعين اولئك اخواني الداهيون فقولنا ان نظرا الهتم فض الايدي على فراخهم ان الشيطان يهنيكم طريقه ويريد ان يجر
 عقدة عقدة ويعطيك بالجامة الفرق فاصد فوالعن زغاته ونفثاته واقتلوا النصيحة ما اهداها اليكم واعقلوها على انفسكم ايصاف قوله عليه السلام
 ترك العقدة اي الواي والتمرم قبل مراده هذا جازي كرم الرأى الاصوب فيكون ترك العقدة منهم لافئدة ويمكن حله على ظاهره الا لصق بقوله نعم
 بعد لك حلتكم على المكرمة الى ولا يلزم خطاؤه كما توه الحوائج بان يكون المراد كان هذا جازي حين تركت العقدة اي هذا ما يرتب على ترك العقدة
 كان تركها اضطرراً لا اختياراً ولا عن قساراي كما يدل عليه قوله نعم بعد ذلك لكن بمن والى من فان تركنا الاصلح اذ لم يمكن العمل بالاصلاح بالامر
 فسأله ولا يبق عدم امكان حرجه بعد دفعهم المصاحف ففراق الضحك قوله نعم على المكرمة الى الحرب اشارة الى قولهم وان اعوججتم لعل المراد بالاجابة
 البين العصب الا الالباء المطلق وبالقويم الارشاد والتحصيل بالاباء الالباء المطلق وبالقويم الاستسجاء بغيرهم من قبيل العرب والحق ان
 خرافات فان كلامه كانوا من شيعته عم كذا ذكر ابن ابي الحد يد قوله نعم كفاش الشوك هذا مثل العرب لا تنقش الشوك فان ضلعها معها اي اذا استخرجت ثلثها
 كما ان الاولى انكرت في رجلك وبقيت في نك كذا تنكر الثانية فان ضلعها بالتحريك اي مبدلها معها اي طباع بعضكم يشبه طباع بعضكم يشبه طباع
 بعضكم يشبه طباع بعضها اي مبدلها معها اي طباع بعضكم يشبه طباع بعضكم يشبه طباع
 بعضكم يشبه طباع بعضها اي مبدلها معها اي طباع بعضكم يشبه طباع بعضكم يشبه طباع
 بعضكم يشبه طباع بعضها اي مبدلها معها اي طباع بعضكم يشبه طباع بعضكم يشبه طباع

منه
كله على طالب
عليه صلوات الله

منه
كله على طالب
عليه صلوات الله

منه
كله على طالب
عليه صلوات الله





ان من مذهب
في الحكم من ان الجلال
والخبر امر اغفوا انهما

الاولى

ایں خط میں لکھا ہے کہ

المقوم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[Faint handwritten notes or bleed-through from the reverse side.]

مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْمَوَاطِنِ
وَالضَّيَاحِ عَلَى الْحَوَارِ

يوم البصر ومنعنا الشا والذرية والسادس كان وصيا فضع الوصية قال ابن عباس قد سمعت يا امير المؤمنين مقال القوم فانما نحن يومنا
فقال نعم ثم قال يا ابن عباس قل لهم انتم ترضون بحكم الله وحكم رسوله قالوا نعم قال ابدلوا على ما بدا لكم ثم بعد ذلك امرهم قال كنت اكتب لرسول الله صلى الله
عليه واله الوحي والقضاء والشروط والامان يوم صالح باسفيان وسهيل بن عمرو فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه واله باسفيان وسهيل بن عمرو فقال سهيل بن عمرو ان لا تعرف الرحمن الرحيم ولا تعرفك رسول الله صلى الله عليه واله وكذا نحن ذاك شرارك
ان تقدم اسمك قبل اسماءنا وان كنا اسن منك والي اسن من ابليك فامرهم رسول الله صلى الله عليه واله فقال اكتب مكان بسم الله الرحمن الرحيم باسمك
اللهم فحوت ذلك وكتب باسمك اللهم محوت رسول الله صلى الله عليه واله وكتب محمد بن عبد الله فقال لي انك تدعى لي فقلت يا ابن عباس فقلت يا ابن عباس
معوين وعمر بن الخطاب هذا ما اصطلح عليه امير المؤمنين ثم معاوية وعمر بن الخطاب فقالوا هذا لك فخرجت منها قال واما قولكم اني شكت في نفسي حيث
اكتب على علي بن ابي طالب عليه السلام فحوت كما هي رسول الله صلى الله عليه واله فان ابيهم ذلك فقد جحدتم فقالوا هذه لك فخرجت منها قال واما قولكم اني شكت في نفسي حيث
قلت للحسين انظر فان كان معاوية احق بها مني فثبانا فان ذلك لم يكن ذلك شكوا وقد علم الله ان نبيه على الحق قالوا وهذه لك قال واما قولكم اني جعلت
الحكم الذي اتي الي غيرهم وقد كنت عندكم احكم الناس فهذا رسول الله صلى الله عليه واله قد جعل الحكم الي سعد يوم بني قريظة وقد كان احكم الناس قد
قال الله نعم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فباعت رسول الله صلى الله عليه واله قالوا وهذه لك فخرجت منها قال واما قولكم اني شكت في نفسي حيث
الرجال في طائر فقال ومن قتل منكم متعلا فجزاء مثل من لنعنكم به فذا عدل منكم فدا ما المسلمين اعظم من دم طائر قالوا وهذه لك فخرجت منها قال واما قولكم
باني فتمت يوم البصر اظفر الله باصحاب الجمل الكراع والصلاح ومنعكم الشا والذرية فلان منعت على اهل البصر كما امر رسول الله صلى الله عليه واله
على اهل مكة فان عدوا علينا اخذناهم بذنوبهم ولم نأخذ صغيرا كبيرا بعد فابكم ياخذ غائبة في سهمه قالوا وهذه لك فخرجت منها قال واما قولكم اني
كنت وصيا فضع الوصية فانتم كفرتم وقد تم علي وازلم الامر عني ليس على الاوصياء الدعاء الي انفسهم واما بعث الله الانبياء صلوات الله عليهم فبذل
الي انفسهم والوصية مدلول عليه مستغن عن الدعاء الي نفسه ذلك لمن امن بالله ورسوله ولقد قال الله عن ذكروا لله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا فلوروا الناس الحج لم يكن البيت ليكفر بكم يا به ولكن كانوا يكفرون بكم لان الله قد نصيهم علما وكن ذلك نصيهم علما احب قال رسول
صلى الله عليه واله ان علي انت مني بمنزلة الكعبة توثق ولا تاتي فقالوا وهذه لك فخرجت منها قال واما قولكم اني شكت في نفسي حيث
وقد لعنه فقاتلهم فقتلهم بيانا قوله عليه السلام فدا ما المسلمين لعل المراد ان يحكم الرجال في الظاهر لما كان مجمل الناس والاضطرار فالضرورة
هنا اشد فالكلام على الترتيل فانزع منع اولئك الرجال وقال بعد التسمية فاستأذنه ويحتمل ان يكون مؤيدا لاول الكلام والجهة اصحاب معاوية بالحق
بالطراي لم يحكم الرجال لان الحكم انما ورد في الامور الجزئية التي لا مفسدة كبرى في الخطا فيها ولا يمكن معاقبتها داء المسلمين بها فانما هي كقاس
الفارق لكم بعيد ولا يجرى في بعض الاختيار التي ردت بهذا الوجه فالبعضني عن القذاح عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان
ببائش القتال بنفسه اتوا دى ابنه محمد بن الحنفية يوم الزمان فقام بابني اللواء فقدم ثم قال يا بني اللواء فقدم ثم وقف فقال له قدم يا بني
الفتى فقال قدم يا بني الحنفية ثم جاء على حتى اخذ منه اللواء فشي به ما شاء الله ثم امسك ثم تقدم على بين يديه فضرب قد ما اوضح قال الجوهري
كحكته فتكعكع اي حسبه فاحسب تكعكع اي حجب رجل كعكع بالضم اي حجاب ضعيف قال ابن السقاء بالكسر اي اتن ومنه قولهم امتلحنا ويقال
الحناء التي لم تفتح وقال مضى قد ما لم يعرج ولم ينش يدك الدقا عن الاسد عن البركة عن جعفر بن سليمان الجعفر عن ابي عبد الله بن الفضل
الحاشي عن سعد الخفاف عن الاصبع بن بشار قال لما وقف امير المؤمنين على ابي طالب عليه السلام على الخواج وعظهم ذكرهم وحذرهم القيا
قال لهم ما تنفون مني الا اني اول من امن بالله ورسوله فقالوا انت كذلك لك حكمة في دين الله يا موسى لا تشعر في فقال عه والله ما حكمت مخلوقا
واما حكمت القرآن ولو لا اني غلبت على امرى وخولفت في رأيي لما رصنت في وضع الحرب ودارها بيني وبين اهل حرب الله حتى اعطى الله نصرته
ولوكم الكافرون والجاهلون حسبه من عن ابن صدقة عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يدعوا على الخواج فيقول في دعائه اللهم رب
البيت المعمور والقفار المرفوع والجر المجر والكتاب المسطور اسلك الظفر على هؤلاء البعوض والكمالك ولاءظهم وفاروا امة احد عليا عليه السلام عتواكم
ثم باسناد الى احمد بن حنبل من سنده باسناد عن يدي بن وهب قال قدم علي عليه السلام قوم من اهل البصرة من الخواج فيهم رجل له الجند فجاء فقال
له اتوا الله يا علي فانك ميت فقال علي عليه السلام بل مقتول فخلاصته على هذا الموضع هذه بعنة له ورأسه عند معاوية مقتول فخطاب من اقره
وعاتبه لئلا يسه فقال ما يمنعك ان تلبس فقال مالك واللباس هو بعد من الكبر وجدي بران يقتدى به المسلم في خبر الهوى السائل امير المؤمنين
عائنه من خصال الاوصياء قال نعم واما السابق باخا البهوتان رسول الله صلى الله عليه واله كان عمدا الى ان قال في اخر الزمان من اباحي قوما من
اصحاب بصو مشاهير النصارى يقولون للبل وبتلون الكتاب يرمون بخلافهم على محاربهم اباحي من الدين مردقاسهم من اربعة فيهم ذوالندينه ينجح لي
بقتلهم بالتحاقلا انصرت في موضعي هذا يعني بعد الحكمين قبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا اليه من تحكيم الحكمين فلم يجدوا لانفسهم من ذلك
مخرجا الا ان قالوا كان ينبغي لا مبرزا ان يتابع من اخطا وان يقضى بحقيقة رايه على قتل نفسه قتل من خالفه منافق كفرة عابته باناوطاعنا
في الخطا واحل لنا بذلك قتل وسفك دمه فخرجوا على ذلك فخرجوا راكبين رؤسهم ينادون باعلى اصولهم لا حكم الا الله ثم تفرقوا بالفتنة واخرى

من خضر هو
المسائل

**فصل في شرح حديث
عن جابر بن عبد الله في خلقه ما طبع
ومقاله عليه السلام باخبارنا ما فعل**

٥٢

بحر من ماء واخرى ذابكة واسمها لقيط الارض شرقا حتى عبرت وجلة فلم تمر على الا اصبحت من تاجها استجبت من خالفها قتلته فخرجت الى الاولين واخذت
اخرى دعوهم الى طاعة الله عز وجل والرجوع فاباها الا السيف فبقعهما عن ذلك فلما اعييت لعلهم فيها حاكمتها الى الله عز وجل قتل الله هذه وهذه
وكانوا يا اخا اليهود ولا ما فعلوا لكانوا ركافا وباسدا منعافا به الله الامار واليه ثم كسبت الى الفرقة الثالثة ووجهت رسلي ترمي كانوا من جلة
اصحابه واهل القبلة منهم الزهد في الدنيا فابت لا اتباع اجتهاد والاحتذاء على مثاله واشترعت قتل من خالفها من المسلمين فتاقت الى الاجابة
بفعلهم فخرجت حتى قطعت اليهم وجلة وجلة السفر والنضج واطلب العبياء يهدك بهذا مرة وبهذا مرة وادعى بيده الى الاشتر والخنز بن قيس بن سعد
فليس رجب ولا اشعث بن قيس لكان في ذلك ركبنا منهم فقتلهم الله يا اخا اليهود عن اخرهم وهم اربعة الاف ويزيدون حتى لم يبق منهم من جبر
فاستخرجت ذاك من قتلهم بخبر من ترى له ثدي كئدي المرأة ثم التفت الى اصحابها فقال ليس كل فاولوا يا امير المؤمنين بياد القاموس
جل الشئ وجلاله بضمها معظمة قوم جلة بالكر عظاما سادة ذوا الحجاج روى عن جابر بن عبد الله عن ابي سعيد قال لما اراد علي عليه السلام ان
يسير الى النهدي ان استنفر اهل الكوفة وامرهم ان يعسكروا بالمداين فمات عنده شيب بن ربي وعمر بن حرب والاشعث بن قيس جبر بن عبد الله
وقالوا انك لن لنا ابا ما تخلف عنك في بعض حواشيها ونحو ذلك فقال لهم قد فعلتموه سوءة لكم من مثالي فوالله ما لكم من حاجة فتلقون عليها واني لا علم
ما في قلوبكم وسابين لكم تزيدون ان تبطلوا عن الناس كان بكم بالخور نوق قد بسطتم سفركم للطعام اذ بكم بكم ضب ختام من صبيانكم فنبهوا
فتلقون وبناهون ثم مضى الى المداين وخرج القوم الى الخور نوق وهبوا طعاما ما بيناهم كذل على سفرهم وقد بسطوها اذ مر بهم ضب قاصدا
صبيانهم فاخذوا واثقوه وسخروا بهم على ذلك كما اخبر علي عليه السلام واقلوا على المداين فقال لهم امير المؤمنين بئس الظالمين بئس لا يبغضكم الله يوم
القيامة مع امامكم الضب الذي نالكم كان في انظر اليكم يوم القيامة مع امامكم الضب هو يسوقكم الى النار ثم قال لئن كان مع رسول الله صلى الله عليه واله
منافقون فان معي منافقون اما والله يا شيب بن ربي بن جابر بن عبد الله اخبر رسول الله صلى الله عليه واله عن النبي صلى الله عليه واله روى ان عليا
يخبر الناس الى النهدي ان شك رجل يقال له جندب فقال له علي ع الزموني ولا تفارقني فلزمه فلما دونوا من قنطرة النهدي وان نظر علي عليه السلام قبل
روا الى قبر بوذنه بالصلوة قبل وقال ابني نساء فقد بؤسنا فاقبل فارس وقال قد علم القوم فقال امير المؤمنين علي السلام ما عجز ولا يعجز بها ولا
بقلت منهم لادون الصخرة والله لا كذبت ولا كذبت ففجأ الناس فقال جندب ان صح ما قال علي فلا احتاج الى دليل غيره فبيناهم كذل لك اذ قبل فارس
فقال يا امير المؤمنين علي ما ذكرت لم يعجز القنطرة فضلى بالناس الظهور وامرهم بالمسير اليهم قال جندب قلت لا يصل الى القنطرة قبل احد فركضت
فرسي فاذا هم دون القنطرة وقوف فكننا اول من رمى فقتلوا كلهم الا شعرا فقتل من اصحابنا استعظم قال علي عليه السلام اطلبوا ذاك الشد بظلمة
فلم يجدوا فقال اطلبوا فوالله ما كذبت ولا كذبت ثم قام فركب لبغلة فزحف على كثر فقال اطلبوا فاستخرجوا ذاك الشد بظلمة فقال الحمد لله عجل الى النار
وقد كان الخوارج خرجوا عليه قبل ذلك بخانك الكوفة في حرودا وكانوا اذ ذاك اثني عشر الفا قال فخرج اليهم كذل قال انه ليس يوم قتالهم وصار
اليهم بحر من ماء وقال لهم ليس اليوم اوان قتالكم وستفرون حتى يصيروا اربعة الاف فخرجون على مثل هذا اليوم في مثل هذا الشهر فاخرج اليكم بالحق
فانلكم حتى يبقى منكم ادون عشرة ويقتل من اصحابي يومئذ من عشرة هكذا اخبر رسول الله صلى الله عليه واله فقام يبرح من مكانه حتى نزل بعضهم
من بعض ونفروا الى ان صاروا اربعة الاف بالنهر وان يبرح روى عن جندب بن زهير الا زدي قال لما فارقت الخوارج عليها خرج اليهم وخرجنا معه
فانتهينا الى عسكرهم فاذا هم دوى كدوى الخلق في قراءة القرآن وفيهم اصحاب البراءة ودنوا الثقات فلما رأيت ذلك دخلتني شك وتزلزلت عن فريضة
وركون رجي وضعت ترسي نثرت عليه درعي وقت اصلي وانا اقول في دعائي اللهم ان كان قتال هؤلاء رجلا فادنى من ذلك ما اعرف به انه
الحق وان كان لك سخطا فاصرف عني اذ قبل علي ع فزعل عن بغلة رسول الله صلى الله عليه واله وقام يصلي اذ جاءه رجل فقال قطعوا النهدي ثم جاءه
لشد به ذابته فقال قطعوا وذهبوا فقال امير المؤمنين علي السلام ما قطعوا ولا يقطعوا ولا يقتلون ولا يقطعون ولا يقطعون من الله ورسوله وقال لي جندب
ترى السليح قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه واله اذ ثلثي اثم يقتلون عنده ثم قال فابعث اليهم رسولا يدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه ففرقوا
وجهه بالنبل وهو مقتول قال فانهبنا الى القوم فاذا هم في معسكرهم لم يبرحوا ولم يترحلوا فنادى الناس وبنهم ثم اني انصف هو يقول من ياخذ
هذا المصحف فميشي به الى هؤلاء القوم يندعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه وهو مقتول وله الجنة فااجابه احد الاشاب من بني عامر بن صعصعة فلما را
حدا ثرسه قال لا ارجع الى موقفك ثم عاد فااجابه جدا لاذك الشايف لخذ اما انك مقتول فشي به حقا اذ انا من القوم حيث جمعهم فاذا هم اذروا
وجهه بالنبل فاقبل علينا وجهه كالقنفذ فقال علي عليه السلام دونكم القوم فخذنا عليهم قال جندب ذهب الشك عني وقتلت بكفي ثمانية واما قتل
الخوارج قال علي التماس قتالهم رجلا فاجل واحد يد به مثل ثلثي المرأة فطلبوه ولم يجدوه فقام فامرهم فغلب بعضهم على بعض فاذا حبسوا
احد عضد به مثل ثلثي المرأة عليه شعرات كسبال السوف فكبوا كبر الناس معه وقال هذا شيطان لولا ان تكلموا لحدثتكم بما اعد الله على انبياءكم من
قاتل هؤلاء من كلام امير المؤمنين علي السلام للخوارج حين جمع الى الكوفة وهو يتظاهر بها قبل دخولها باها بعد حمد الله وانشاء عليه السلام ان هذا
مقام من فليح فيه كذا كان اولي الفلج يوم القيامة ومن يظف به او غت فهو في الاخرة اعلى واصل سبلا نسدكم بالله اعلون اثم خير من صغار الضما فقتلتم
يحبهم الى كتاب الله قلت لكم اني علم بالقوم منكم انهم ليسوا باصحاب بي ولا قران في صحبتهم وعرفتكم اطفالا لا رجلا فكانوا شر طغالا شر طغالا مضطرا

فصل في شرح حديث

عن جابر بن عبد الله في خلقه ما طبع

فصل في شرح حديث
عن جابر بن عبد الله في خلقه ما طبع

تفديتكم
مكالماتكم
من زعماء
خوفنا

٥٤٣
 حَقِّكُمْ وَصَدَقَكُمْ أَمَّا رَفْعُ الْقَوْمِ لَكُمْ هَذَا الْمَصْلَحَ خَدِّعْتُمْ وَوَهْنًا وَمَكِيدَةً فَرَدْتُمْ عَلَى رَأْيِي حَقِّكُمْ لِأَبْلِ يَقْبَلُ مِنْهُمْ فَقُلْتُ لَكُمْ أَذْكَرُ قَوْلِي لَكُمْ وَمَعَصِيَّتُكُمْ
 أَبَايَ فَمَا ابْتَدَأَ الْكُتَابُ شَرَّطْتُ عَلَى الْحَكِيمِ أَنْ يَجِيئَا مَا أَحَبَّ الْقُرْآنَ وَأَنْ يَمَيِّزَا مَا أَفَادَ الْفُرْقَانُ فَإِنْ حَكَمَ الْقُرْآنُ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَخَالَفَ حُكْمَ مَنْ حَكَمَ
 الْكُتَابُ وَإِنْ أَبْيَضَ مِنْ حُكْمِنَا بَرَاءً قَالَ بَعْضُ الْخَوَارِجِ فَمَجْرَأَ أَتَرَاهُ عَلَاكُمْ الرِّجَالُ فِي الدِّمَا فَقَالَ عَمَّا لَمْ يَحْكَمْ الرِّجَالُ أَمَّا حَكْمُنَا الْقُرْآنُ أَمَّا حُكْمُكُمْ
 فِيهِمْ لَا يَنْطِقُ وَأَمَّا بِكُمْ بَرَاءُ الرِّجَالُ فَالْوَجْهُ أَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ جَعَلْتُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَالَ لِيَتَعْلَمَ الْجَاهِلُ وَيَتَبَيَّنَ الْعَالِمُ وَلَعَلَّ أَنْ يَصِلَ فِي هَذِهِ الْحَدِّ
 أَمْرُهُ هَذَا الْأَمْرَ دَخَلُوا مَصْرَ كَرِهَ حُكْمُ اللَّهِ وَرَحِلُوا مِنْ عِنْدِهِمْ بَيَانًا كَانَ وَلِيَّ بِالْفُلُجِ أَيْ مِنْ ظَرْفَةِ هَذَا الْحَرْبِ فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ لَا خَبَارَ ابْنِ أَبِي هَالَةَ
 بِكَوْنِ الْقَاتِلِينَ أَوْ بِلَا حَقٍّ مِنَ الْقَتُولِينَ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا رَوَى الْمُعْتَنَى أَنَّ حِجْرَ أَهْلَ الْحَقِّ تَكُونُ عَلَيْهِ أَمَّا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَظَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِذَا تَمَرَّ بِشَيْءٍ يَنْظُرُ
 الشَّيْءَ بِضَمِّ نُونِهِ وَالنَّظَرَ تَلَطُّحًا بِالْعَبْتِ قَالَ الْعَبْتُ الْأَمْرُ وَقَدْ عَنَتِ الرِّجَالُ وَالْعَبْتُ بِضَاءٍ الْوُقُوعُ فِي أَمْرٍ شَاقٍّ وَقَدْ عَنَتِ وَأَعْنَتُ عَنْهُ قَبْلَ مَا دَخَلَ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكُوفَةَ جَاءَ الْهَرَزِيُّ رَعِيَّةُ بَنِي الْبُرُجِ الطَّائِيُّ وَحَرَقُوسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْقَبِيئِيُّ وَالثَّدْبَةُ فَقَالَ الْحَكَمُ اللَّهُ فَقَالَ عَمَّا كَلَّمَ حَقًّا وَرَدَّ بِهَا بَاطِلًا
 قَالَ حَرَقُوسُ قَبْلَ مِنْ خُطْبَتِكَ وَارْجِعْ عَنْ مَقْصِدِكَ وَارْجِعْ بِنَا إِلَى عَدُوِّنَا فَاتْلُمْ حَتَّى نَلْقَى بِنَا فَقَالَ عَلَى عِلَّةٍ قَدْ رَدَّكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَخَصِمْتُمْ فِي
 وَقَدْ كُنْتُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ كَمَا بَاوَسْتُمْ وَطَاوَعْتُمْ عَلَيْنَا عَهْدًا وَمَا شَقَّاقُوا وَمَا شَقَّاقُوا قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا إِلَى اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ الْآيَةَ فَقَالَ حَرَقُوسُ ذَلِكَ
 ذَنْبٌ يَنْبَغِي أَنْ تُؤْبَحَ عَنْهُ فَقَالَ عَلَى مَا هُوَ بِذَنْبٍ لَكِنَّهُ عَجَزٌ مِنَ الرَّأْيِ ضَعْفُ الْعَقْلِ وَقَدْ قَدِمْتَ فَخَصِمْتُمْ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ الْكُوَايْنِ الْآنَ صَحَّ عِنْدَنَا
 أَنَّكَ لَسْتَ بِأَمَامٍ وَلَوْ كُنْتَ أَمَامًا لَمَّا رَجَعْتَ فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَلَّكُمْ قَدْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدُوِّهِ عَنْ قَاتِلِ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالَ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالُوا لَكُمْ اللَّهُ وَلَا طَاعَةَ لِلْخُلُقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ الْفَاعِلِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَغَيْرِهَا وَنَادَى مُنَادِي
 ابْنَ الْقَاتِلِ شَيْبَةَ بْنِ رَجِيٍّ أَمِيرَ الصُّلُوحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكُوَايْنِ الْأَمْرُ شَوْرَى بَعْدَ الْفَتْحِ وَالْبَيْعَةِ لِلَّهِ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرِفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاسْتَعْرَضُوا
 النَّاسَ وَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَابِ بْنِ الْأَرْثَرِ وَكَانَ عَامِلًا عَلَى النِّهْرِ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَرِيءُ اسْمُكَ مَضَى إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَانْظُرْ مَا هُمْ عَلَيْهِ
 وَلِمَا ذُكِرَ عَنْهُمْ وَأَمَّا وَصَلُ إِلَيْهِمْ قَالُوا وَبَلَّكُمْ يَا بَنِي عَبَّاسٍ مِنْ بَنِي الْأَسْلَامِ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ ابْنُ حَكَمٍ أَمْرٌ وَبَيْنَ جَدِّهِ وَهُوَ أَمَّا قَالَ قَاتِلِي بَغْيِي
 دَارَ الْأَسْلَامِ أَمْ أَرَحَلُ قَالَ بَلْ أَرَحَلُ قَالَ فَا مَوَدَّ الشَّرْعَ أَرَحَلْتُ مَعَهُمْ بَقِيَتْ بَعْدَهُ قَالَ بَلْ بَقِيَتْ قَالَ وَهَلْ قَامَ أَحَدٌ بَعْدَهُ بَعْدَ مَا بَنَاهُ قَالَ نَعَمْ الذَّرِيرَةُ وَالْخَصَاءُ
 قَالَ أَفَعَرَّهَا وَخَرَّبَهَا قَالَ بَلْ عَرَّهَا قَالَ فَالْآنَ هِيَ مَعُونٌ أَمْ خَرَابٌ قَالَ خَرَابٌ زَيْتُهُمْ أَمْتُهُ قَالَ بَلْ أَمْتُهُ قَالَ وَاتَتْ مِنَ الذَّرِيرَةِ وَامْنٌ كَأَمْرٍ قَالَ مِنَ الْأَمَةِ
 قَالَ تَنْتَ مِنَ الْأَمَةِ وَخَرِبَتْ دَارَ الْأَسْلَامِ فَكَيْفَ تَرْجُو الْجَنَّةَ وَجَرَى إِلَيْهِمْ كَلَامُ كَثِيرٍ فَخَصِمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَأْتَرَةٍ فَلَمَّا قَابَلَهُمْ خَرَجَ إِلَيْهِمْ الْكُوَايْنُ فَأَيَّرَ
 رَجُلًا فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ كَمْ أَتَيْتُمْ هَلْ يَتَلَوُّونَ حَتَّى يَنْعُوا الْمَصَاحِفَ فَقُلْتُمْ نَجِيبُهُمْ إِلَى كِتَابِهِ فَقُلْتُ لَكُمْ أَعْلَمُ بِالْقَوْمِ مِنْكُمْ وَكَرِهْتُمْ قَاتِلَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَمَا ابْتَدَأَ
 الْكُتَابُ شَرَّطْتُ عَلَى الْحَكِيمِ أَنْ يَجِيئَا مَا أَحَبَّ الْقُرْآنَ وَأَنْ يَمَيِّزَا مَا أَفَادَ الْقُرْآنُ فَإِنْ حَكَمَ الْقُرْآنُ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَخَالَفَ حُكْمَ مَنْ حَكَمَ وَإِنْ أَبْيَضَ مِنْ حُكْمِنَا
 فَقَالُوا الرِّجَالُ أَتَرَاهُ عَلَاكُمْ الرِّجَالُ فِي الدِّمَا فَقَالَ نَالَسْنَا الرِّجَالَ حَكَمْنَا أَمَّا حَكْمُنَا الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ أَمَّا حُكْمُكُمْ فِيهِمْ لَا يَنْطِقُ وَأَمَّا
 بِكُمْ بَرَاءُ الرِّجَالُ فَالْوَجْهُ أَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ جَعَلْتُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَالَ لِيَتَعْلَمَ الْجَاهِلُ وَيَتَبَيَّنَ الْعَالِمُ وَلَعَلَّ أَنْ يَصِلَ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ هَذَا الْأَمْرَ وَجَرَتْ بَيْنَهُمْ
 مُخَاطَبَاتٌ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَرْجِعُ فَأَعْطَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا رَأَى أَمَانًا مَعَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَنَادَاهُمْ أَبُو أَيُّوبَ مِنْ جَانِبِ هَذِهِ الرَّابَةِ وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ فَنُفِ
 أَمِنْ فَرَجَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ رَجُلًا فَامْرُؤُهُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَتِمَّ وَامْنُهُمْ قَامَ الْبَاوُونَ عَلَى الْخِلَافِ وَصَدُّوا إِلَى الْفُرْقَانِ فَخَطَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِيهِمْ وَاسْتَفْهَمَ فِيهِمْ فَلَمْ يَجِبُوا فَقَتَلَ شَرَّكَهُمْ ثُمَّ مَجَّحَ لَوْلَى فَلَمْ يَتَّبِعُوا الصَّحَابَةَ الْأَصْحِيَّةَ ثُمَّ اسْتَفْهَمَ فِيهِمْ فَنَفَرَ الْفَارُجُ لِقَاءَهُمْ بِقَدَمِهِمْ عَدِيٌّ مِنْ حَامٍ وَهُوَ
 شَرُّهُ لَمْ يَشْرَوْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْرُجَ وَوَعَادُوا الْآلَةَ النَّاسَ بِبَلَاءٍ أَرْقَ بَنُو جَبَابِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُتِبَ إِلَيْهِمْ عَلَى يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَقِيْبَةَ
 وَالْمُعَبَّدُ مِنْ سَعْدَتِ بَرٍّ وَعُسْتَرِ الشَّيْءِ مِنْ ثَمَنِيَّةٍ بَرٍّ وَعُسْتَرِ الْخَلِيفَةِ وَخَرَّبَ النَّاسَ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٍ وَكُلُّ نَفْسٍ يَكْتُبُ رَهْنَةً فَلَمَّا آتَاهُمْ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَغْفَرَهُمْ فَأَبَوْا الْقِتَالَ وَتَنَادَوْا أَنْ دَعُوا خَاطِبَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَبَارَزُوا الْجَنَّةَ وَصَاحُوا الرِّجَالَ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 بَعَثَ أَصْحَابَهُ وَنَادَاهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِمْ أَحَدٌ كَانَ وَلَدٌ مِنْ خُرَجٍ خَسِرَ الْغَيْرَ الطَّلَعَ وَجَعَلَ يَقُولُ ثَمَانُونَ مِنْ حَتَّى جَدَّ بَلَّ قَتَلُوا عَلَى النِّهْرِ كَمَا نَظَرُوا
 الْعَوَالِيَةَ يَنَادُونَ لَا أَحَدًا لِيُبْنِيَ خَنَابَكَ فَأَعْفَوْنَا وَالْمَسَاوِيَةَ يَنَادُونَ فَوَادُوا مِنْ جَارِيٍّ اللَّهُ حَكَمَةٌ تَكُلُّ عَلَى الرَّحْمَنِ صَبِيحَ نَادِيَةٍ فَقَتَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا
 وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ لَوَائِيَّةً يَقُولُ يَا فَا بَرٍّ وَهَبًا لَوَائِيَّةً شَادِيَةً أَضْرَبُ الْقَوْمَ لَا خَلَاةَ لَنَا حَتَّى تَهْزُلَ دَوْلَةُ الْأَشْرَارِ وَبَرَجَ الْحَقُّ
 إِلَى الْأَخْيَارِ وَخَرَجَ مَالِكُ بْنُ الْوَضَّاحِ يَقُولُ يَا فَا بَرٍّ وَهَبًا لَوَائِيَّةً شَادِيَةً أَضْرَبُ الْقَوْمَ لَا خَلَاةَ لَنَا حَتَّى تَهْزُلَ دَوْلَةُ الْأَشْرَارِ وَبَرَجَ الْحَقُّ
 حَرَقُوسُ بْنُ جَانِبٍ فَقَتَلَ الْوَضَّاحَ وَضَمَّ بَضْرِيَّةً عَلَى رَأْسِ حَرَقُوسٍ فَفَطَعَهُ وَفَعَّ رَأْسَ سَهْمٍ عَلَى الْفَرَسِ فَشَرَّ وَرَجَلَ فِي الرُّكَابِ حَتَّى دَخَلَ فِي وَكَلَّ غَرَابَ
 نَضَاتٍ حَتَّى دَخَلَ مَا دَاخَلَتْهُ بِالرَّجُلِ فِي يَوْمٍ غَاصَفَ فَكَانَ الْقَتُولِينَ مِنْ أَصْحَابِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَهُمْ وَوَدَّ الْجَلِيَّ دَفَاعَةً فِي بَلِّ الْأَجْبَةِ وَالْقَبَاضِ فِي
 الْأَرْضِ وَكَسُومُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَنْجَنِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَرْدِيُّ إِلَى تَمَامِ تَسْعَةٍ وَانْقَلَبَتْ مِنَ الْخَوَارِجِ تَسْعَةً كَمَا قَدَّمَ ذَكَرْتُ وَكَانَ ذَلِكَ لِسَعْدِ حُلُونٍ مِنْ صَفَرٍ
 سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ أَيْ يَوْمَ تَقِيَّةِ النَّوْزِيِّ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِنَفْسِ عَلِيٍّ الْحَدَّجِيِّ بَيْنَ نَفْسِي فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ رَجُلٌ لِقَائِهِ
 مَا هُوَ فَقَالَ عَمَّا مَا كَذَبْتَ وَلَا كَذَبْتَ تَأْوِيحُ الطَّرِيقِ وَأَمَّا بَنُو بَطْنِ وَصْفِيٍّ لَوَائِيَّةً وَوَدَّ سَعْدًا أَحَدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَافِعٍ وَابْنِ مُوسَى الْوَالِيَّ وَجَلَدَ
 وَابْنُ الْوَضَّاحِ لِقَائِهِ قَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْهَلْبُ الْحَدَّجِيُّ فَقَالَ اللَّهُ مَا كَذَبْتَ وَلَا كَذَبْتَ يَا عَجَلَانَ ابْنِي بَعْلُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَا

هذا الخبر من كتاب
 حقيقه من كتاب
 حقيقه من كتاب
 حقيقه من كتاب

میں نے اپنے استاد سے کہا کہ

فبنا من كعبتي
أيضاف على علي بن الحسين
من صفيق و خور لئلا نسا من الحسين

حقائق

المسجد

يا ابن الخمار
القتل بين الضرب
وقتل الشدة

من على المشركين فلا تقبلوا ان مننت على المسلمين فلم اسب نساءهم ولا ذريتهم وقالوا نعمنا عليك يوم صفين كونك محوت اسمك من امر المؤمنين ثم فاذا
اتكن اميرنا فلا نطلبك لست اميرنا فقال يا هؤلاء اما اقتديت برسول الله حين صالح بن عمرو وقد تقدمت قالوا فانا نعمنا عليك انك قلت للمؤمنين
انظر اكتاب الله فان كنت افضل من معوية فاثبتنا في الخلافة فاذا كنت شاكا في نفسك فخن فيك اشد واعظم شكاف قال نعم انما اردت بذلك النصفة فانه
لو قلنا حكما في ذمام معوية لم يرض ولم يقبل ولو قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اني نبي الله صلى الله عليه واله وسلم لكانت الخلافة بيني وبينه
برضا ولكن نصعهم من نفسه كما امر الله تعالى فقال فنجعل نصرة على الكاذبين فانصعهم عن نفسه فذلك فعلت تاويل اعلم بما اراد عمر بن الخطاب
من حديثه يا موسى قالوا فانا نعمنا عليك انك حكمت كما في حق هؤلاء فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة ولو شأنا
ان يفعل وانا اقتديت به فذل بعني عندكم شيء فستكونوا صالحا جماعتهم من كل ناحية التوبة التوبة يا امير المؤمنين واستامن اليك ثمانية آلاف
وبقي على حرمه اربعة الاف فامر عمر المستامين بالاعتزال عنهم في ذلك الوقت وتقدم باصحابا حتى نامهم وتقدم عبدالله بن وهب ذوا
الشد بر حرقوص قال ما تريد بقتلنا يا ابا الاوجبا الله والدار الاخرة فقال على عم هل نغيبكم بالاختراع اعمالا الذين سعيهم في الجحيم والدار
وهم يحبونهم يحبون صنعا ثم التهم القتال بين الفريقين استعرا حرب بلطهاها واسفرت عن زرقه صحتها وعمر ضحاها فتجادلوا وقالوا
بالسنة وما حبا وحداد طلبا فاجل فارس من الخوارج يقال له الاخضر لطا وكان شهيد صفين مع علي عليه السلام فجل وشق الصفين بطالب
فندد على بضرة فقتله فجل ذوا الشد بر بضرة عليا بضرة علي وضرة فقتلوا بضرة واسفلة فمضى هولاء بالقتال اخر المعركة في خرف طلبة
على شط النهر وان خرج من بعد ابن عمه مالك بن النواضح وحمل على علي عليه السلام فضره فقتله وتقدم عبدالله بن وهب الراسية فصاها بن ابي طالب
والله لا يرح من هذه المعركة اوتاني على انفسنا اوتاني على نفسك فابروا لي يا ربك ذرا الناس جانبا فلما سمع علي عليه السلام كلامه تبسم قال يا مالك
من رجل ما اقل حياء اما ان تعلم ان حليف السيف خدين الرمح ولكن قد بئس من الجحوى وان لم يطع طعنا كاذبا ثم حمل على علي عليه السلام فضره وقتله والحقيقة
القتلى واخططوا فلم يكن الا ساعة حتى قتلوا باجمعهم وكانوا اربعة الاف فما اقلت الا تسعة افسس جلان هرب الى خراسان الى ارض سبستان وبها نسلها
وجلان صا الى بلاد عمان وبها نسلها ورجلان صاروا الى اليمن فيها نسلها وهم الاباضية ورجلان صا الى بلاد الحجاز الى موضع يعرف بالنس
والبوازيخ والى شاطئ الفرات وصا اخر الى قل موزن وغن اصحاب علي عليه السلام غنائم كثيرة وقتل من اصحاب علي عليه السلام تسعة بعد من سلم من الخوارج
وهي من جملة كرامات علي عليه السلام فانه قال تقتلهم ولا يقتلهم ولا يقتل منا عشرة ولا يسلم منهم عشرة فلما املوا قال علي عليه السلام التمسوا الخلع فالتمسوا
فقام علي عليه السلام بنفسه حتى ان ناسا قتل بعضهم على بعض فقال اخر وهم فوجدوا مما يلي الارض فكبر على علي عليه السلام وقال صدق الله ببلغ رسوله
قال الوضئ فكان في انظر اليه حبشي عليه قريظا حديد يرمي مثل ندى المرأة عليها شعرات مثل شعر نبال يروع وهذا ابو الوضئ هو عبيد بن حنبل القتيبي
تابعي روى عنه هذا القول ابو داود في سننه كما قال في الخبر انك انقطعوا واخار القوم تركوا امرهم الى اخر والخذل الصدوق قال لما قاموس الشنجل
بالمدينة وموضع بالري بلد علي عليه السلام قال بوار في بلد قريب نكرت بالوشا في القلوب خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة من مسجد الكوفة متوجها
الى داره وقد مضى من الليل ومعه كليل بن زياد وكان من خبايا شجته وخبيث فوصل الى الطريق الى باب جبل يتلو القرآن في ذلك الوقت ويقر قوله تعالى
امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما سجدا في الاخرة ويروى عن علي بن ابي طالب في حديثه قال علي بن ابي طالب في حديثه قال علي بن ابي طالب في حديثه
سبحي عن فاستحسن كليل ذلك باطنه فاعجبه حال الرجل من غير ان يقول شيئا فالتفت صلوات الله عليه وآله وقال يا كليل لا تعجبك طنطة الرجل من
هل النار سانبئك فيما بعد فحجر كليل كما شقته له على طانه باطنه وشهادته بدخول النار مع كونه في هذا الامر تلك الحالة الحسنة ومضى له من طاوله الى آل
حال الخوارج الى طلال وقال لهم امير المؤمنين ع وكانوا يحفظون القرآن كما انزل فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى كليل بن زياد وهو واقف بين يديه يقول
وما وروى ذلك الكفرة الفجرة فحلقه على الارض فوضع راس المسيف على راس من تلك الروم وقال يا كليل امين هو قانت انا الليل ساجدا وقائما
ذلك الشخص الذي كان يقرأ القرآن في تلك الليلة فاعجب حاله فقبل كليل قد استغفر الله صلى الله عليه وسلم القدر في خفي فحجره فحجره فحجره فحجره
ويل السهمي قال خرجنا امير المؤمنين عليه السلام فلما انتهينا الى النهر وان قال وكنت شاكا في قتالهم فضر بغيره فاقم في شجار كانت هناك قال فواته لكانه
علم ملكه قبله فاقبل بي على نيلة النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى نزل بقل الا شجار فزل فوضع فرشه ثم جلس عليه ثم احبنا جبال سيفه فانا اراه ولا يراني ارجا وحل فقا
يا امير المؤمنين ما يجلبك فقد عجز القوم النهر قال كذبت لم يعجز قال فارجع ثم جاء اخر قال يا امير المؤمنين ما يجلبك فقد عجز القوم وقكوا فلا تاولا
قال كذبت لم يعجزوا والله لا يعجزن حتى اقلهم عهد من الله ومن رسوله قال لم دعا بغيره فركبه فقلت ما رايت كاليوم والله لو كان صادقا لا ضرر
بسيفي حتى ينقطع قال لما جازت ابيته فانتبهنا الى القوم فاذا هم يهدون العيون فتد عليهم جل يقال له معين ومغيث فخرض رعي على القطرة فرد القوام
ن عليا صا بالقوم فتحو قال ثم حملوا علينا فافروا وروا قف ثم التفت اليه فقال ما هذا كما ناسا قوت الى الموت وهم ينظرون قلنا لو ليس الى
الموت خناق قال شددوا الاضراس واكثروا الدعا واحملوا على القوم كل خلفا فواته ما انصف النار ومنهم احد فخر عن احد قال فلما الى الناس ذلك
عجبوا من قوله فقال يا النصارى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخبرنا في هؤلاء القوم رجلا غلج فاقبل لير حتى انتهنا الى جوبه فقتل فقال ارفعوهم
فرفعنا فاستخرجنا الرجل فمدنا للحد فاستومع لصيحه ثم خلبنا فخرجت كما كانت فلما راى الناس طيعجوا قال ايها الناس ان فيه علامة اخر من قبل الله

عبدالله بن محمد بن عبد الله

میان

فینہ عشر کمیل
طنطنہ
الرجل
التمہ

من
تخلف عمر بن
الحسن في سبعين نفيرا
ن هبوا الى مكاننا

[illegible]

فَبِذَلِكَ يُنذِرُكَ الرَّسُولُ

ابن قتيب قال كان الخوشت بن راشد أحد بني ناخته قد شهد مع علي بن أبي طالب

فمن
انتم معقل من منين
فمن كتب الى امير المؤمنين
عليه السلام بفتح القاف

١٥١
معه الفين من اهل الكوفة يريدون العقل وكتب الى عبد الله بن عباس بالجبر ما بعد فاجتمع جل من يتكلم صليبا مشجعا فاعترضوا بالصلح في
رجل من اهل البصرة فليست معقل من قبله فاذ خرج من ارض البصرة فو لم يجر احدا به حتى بلغ معقلا فاذ القبر فمقل امير المؤمنين فليست معقل ولا
مخالفة من ينادي حصة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
الذين طبع قلوبهم ودينهم بطم الشيطان اعمالهم فم جباري عيونهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ووصفت ما بلغ بك بهم الامام فاما انت واصحابك
فلله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له واليه المرجع والى المآب يرجع امرهم انتم ايها الذين آمنوا فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون واما عدوكم الذين اقمتم فيهم خروجه من اهل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
لذوهم وما يفرقون وروى عنهم في طغيانهم يعمهون فاسمع بهم وابصر فكانك بهم عن قليل من اسير فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
اطعمتم وسعتهم واحسنتم اليهم والسلام قال ونزل الناجي خائبا من الاهواز واجتمع اليه عالج كثير من اهلها من اراد كسر الخراج من اللصوص طائفة
اخرى من الاعراب يرى رأيه قال ابراهيم وروى عن عبد الله فحين قال كنت انا واهلي كذب ذلك الجحش مع معقل فلما اراد الخروج اناه عموه
فقال له يا معقل بن قيس اتوا اسما استطعت فاني اوصيته فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
فقال معقل الله المستجاب فقال خبرت عاتم فام خرج خزيما معه حتى نزل الاهواز فاقنا اها ما حتى بعث بن عباس خالدين معدن مع جيش البصرة
فدخل على صاحبنا وسلم عليه بالامرة واجتمع اجمعنا في عسكر واحد ثم خرجنا الى الناجي واصحابه فاخذوا يرتفعون نحو جبال وامر من يريهم
فلقه بها حصيلة فلقناهم وقد روائن الجبل نصفنا لهم ثم اقبلنا نحوهم فجعل معقل على منبرته بن يدين معقل وعلى منبرته معجابه بن راشد
وقد قل الناجي بن معه من العرب فكانوا مينة وجعل اهل البلد والقلاج ومن اراد كسر الخراج وجماعة من الاكراد مبشرين وشارفنا معقل فليست معقل
ويقول يا عبد الله لا تبذروا القوم وغضوا الايضا واولوا الكلام ووطنوا انفسكم على الطعن والضرب ابشروا في قتالهم بالاجر العظيم انما تقاتلون
ما دمرتموه وعلو جامنوا الخراج واصفوا وراوا فاستطروا فاذ حلت فشدوا شدة رجل واحد قال فخرج الصف بكم يقول هذه المقالة حتى
اذ امر بالناس كلهم اقبل فوقك سطا الصف القلب نظرا اليه فابصع فحركه رأيه فخر يكتن ثم حمل في الثالث وحملنا معه جميعا فواقه فاصبر فلما
سافر حتى ولو دافقوا وقلنا سبعين عربا من بني ناجية ومن بعض من اربع ثولثا من العروج والاكراد وخرج الحرب فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
ليسفك من الجبر بنا جماعة من قومك فاذال سبر فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
ناش منهم كثير فقام معقل بن قيس بارض الاهواز وكتب الى امير المؤمنين عليه السلام بالفتح وكتبنا الذين قدم بالكتاب عليه كان في الكتاب عليه السلام
امير المؤمنين من معقل بن قيس سلام عليك فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
منهم ما ساكروا لم يندفهم سبرك لم يقتل منهم عدرا ولا اسيرا ولم يندفهم على حربي وقد فض الله والمسلمين والحمد لله رب العالمين قال فلما قد
بالكتاب على علي عليه السلام فرائد على اصحابه واستشارهم في الراي فاجتمع على غايتهم على قول واحد قالوا اني ان تكتب الى معقل بن قيس فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
يزا في طلبهم حتى يقتلهم بنفهم من ارض الاسلام فانا لانام ان يفسد واعلمنا الناس قال فزهد في الدنيا فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
اعلمنا ان الله والمسلمين خير فقد احسنتم البلاء وقضيت ما عليكم فاسال عن اخي فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
او من غيرنا لم نزل للمسلمين عيبا واللفاس عيبا فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
من قبله من عبد الله بن قيس من الاهم من سائر العرب كان قومه قد منحوا الصدقة عام صفين فمعه ذلك انما ايضا فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
الجحش اهل الكوفة والبصرة فاخذوا على رءوسهم حتى اتوا الى اسباب الجبر فلما سمع الحرب بمسرا قبل على من كان معه من اصحابه من بني ابي
الخوارج فاسر اليهم في ارضي ابيكم وان عليها ما كان ينبغي ان يحكم الرجال ومن لم يسمع قال للاخري من اصحابه سراسر اليهم ان عليها فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
فخالف حكمه الذي ارتضا لنفسه هذا الراي الذي خرج عليهم الكوفة وقال بن بري راى عثمان واصحابا انا على ابيكم وان عثمان قتل مظلوما
لمن منع لصلته شدوا ايديكم على صدقاتكم ثم صلوا بنا ارجاعكم وعودوا ان نشتم على فقرائكم فارضى كل طائفة بضعة من القول وكان منهم نصاي كثير
اسلوا فلما ارادوا ذلك الاختلاف اواوا الله ليدبنا نحن جباينة جبراهيل من بن هؤلاء الذين لا ينهاهم عن مبعثك الدنيا واحاطة السبل فخرجوا الى
ديهم فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
لا والله لا يسمع له قولا ولا يرى له عذرا ولا دعوة ولا يقبل منه توبة ولا يدعو اليها وان حكمه فيدي في بصره عنقه ساعة فيمكن منه فاذال حتى
خدهم فاجتمع اليه ناس كثير وكان منكره اهابا فلما رجع معقل فرائد على اصحابه كتابا من علي عليه السلام في نصيب الله عز وجل من عبد الله الى امير المؤمنين عليه السلام
الى من قرأ عليه كتابه هذا من المسلمين المؤمنين في المار في نصيب الله عز وجل من عبد الله الى امير المؤمنين عليه السلام فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
وايها هذا الله ولم يكن من الخاشعين اما بعد فانه ادعوا الى الكتاب الله ونسبوا في عمل ابيكم بالحق بما امر الله تعالى به فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
به واعزل هذا المارق المارق الذي جارب الله ورسوله والمسلمين في الارض فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة
والخروج من طاعتنا استعنا بالله وجعلنا بيننا وبينه كفاية ليا والسلام قال فخرج معقل رايا مانا منضبا وقال من اتاهام من الناس فليست معقل البصرة فليست معقل البصرة

فیروزجو

029

فندق
خيل
مصر
ووزارة

Q. V.

میں نے اپنے

ما جرى بيننا وبينكم
في هذا الحور الرجراج

[illegible]

من انوار الفاضل
سید ابوالحسن علی
بن محمد باقر

ظلال
من معجزة علي
بعد جوعه مر في سال
الحمام

فصل فی بیان احوال و حال

二

0.4.72

فصل در بیان

انما المؤمنون المعصية في الدنيا ولا ينالون بها الجنة

٥٧٥

بنا لا يجوز الاضاعة في الدنيا وقد عرف حقها رجال من المؤمنين الذين لا يشغلهم غنائم متاع ولا فرح عين من ولد ولا مال وقال الجوهري
 نصب الرجل بالكسر بضم النون نصبه غيره قوله عليه السلام على اهل الاسلام انظروا في منسقط هنا شيء في النهج فربا نال اهل الاسلام
 من اعطاهما طيب النفس بها فانها تجعل له كفارة ومن النار جواز ووقاية فلا يتبعها احد نفسه ولا يكثر عليها الهففة فان من اعطاها غير
 طيب النفس بها برحوبها ما هو افضل منها فهو جاهل بالسنة معيون الاجر ضال لعل طوبى لندم ثم ادرك الامانة فقد خاب من ليس من
 اهلها انها عرضت على السموات والارضين المدحوة والجبال ذات الطول المنصوبة فلا طول ولا عرض ولا اعلا ولا اعظم منها ولو وضع
 شيء بطول او عرض او قوة او غير ذلك لا تستغن ولكن اشفق من العقوبة الى اخر ما مر قوله عليه السلام من الامانة لعل بيان لسبيل
 المؤمنين الى المراتب بسبيل المؤمنين ولا يتر اهل البيت عليهم السلام وهي الامانة المعروفة والاصوب ما في النهج وقال ابن ميثم ذكر كور السموات
 مبيته وغيرها تنبيه للانسان على امره على المعاصي وتضييع هذه الامانة اذا هملها وتجب منه في ذلك وقوله ولو امتنع
 شيء الخ اشار الى ان امتناعه من تركه لغرض وعظمة اجتهاد واستكبار عن طاعة وان لو كان كذلك لكانت اولي بالمخالفه لا
 عظيمة اجرامها بل انما ذلك عن ضعف واشفاق من خشية الله وعقلهم ما جهل الانسان قبل ان الله تعالى خطابا خلق فيها فاما
 وعقلا وقبل ان اطلاق العقل مجاز في سببه وهو الامتناع عن قبول هذه الامانة قوله عليه السلام وهو الكفر اي المحل على العدو وهي
 في نفسها امر مرغوب فيه وليس هو الامانة واحدة وحملتها سعادة الابد ويمكن ان يقرأ الكفر اي هو مكره للطباع فيكون اشارة الى قوله
 تعالى كتب عليكم القتال وهو كرم لكم ولعله وقال الجوهري زحف اليه زحفا مشوقا الى العدو وقوله عليه السلام
 لطف به انصهر راجع الى الموصول في قوله ما العباد مقترون فكدم الصيد طرده والفشل الجبن فيجوز في حديثه عليه السلام انه مشيع
 جيشا يغزوه فقال عن التماس ما استطعتم ومعناه اصدوا عن كرا التماسا وشغل القلب عن واقعة من المقاربة لهن لان ذلك يفت
 في عضد الحجة ويقدم في معاقلة الغزوة ويكسر عن العدو ويقتل عن الاجتهاد في الغزو وكل من امتنع عن شيء فقد اعدب عنه والعاذب
 والعذوب الممتنع من الاكل والشرب كما احمد بن محمد الكوفي عن ابن جهمي عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي
 عبد الله عليه السلام عن عبد الرحمن بن الاصم عن جابر بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 لا صيا بذا لعتهم عدوكم في الحرب فاقولوا الكلام واذكروا الله عز وجل ولا تولوهم الا ديارا فخطوا الله تبارك وتعالى فتوجوا
 غضبه واذ اراهم من احوالكم المجرى ومن قد نكل به او من قد طمع عدوكم فيه فقولوا بانفسكم كما العدة عن سهل عن جعفر بن محمد عن ابن
 القداح عن ابيه الميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان اذا اراد القتال قال هذه الدعوات اللهم انك
 اعلمت سبيلا من سبيلك جعلت فيه وصاكا وندبا لبه اوليا لك وجعلت اشراف سبيلك عندك ثوابا واكرهها لك ما با وجها
 اليك مسلكتهم اشربت من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة بها تكون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليك
 حقا فاجلني من اشترى خمر منك نفسه ثم ذك لك ببيعة الذي باعك عليه غيرنا كذا ولا ناقص عهد ولا مبدل بتدليل استجابا
 لحنك وتقربا به اليك فاجعله خاتمة على وصيه فاشتمى رزقي فيه لك وبه شهدا توجب لك رضاء ومخاطبة عن الخياط
 ومجملني في الاحياء المروزقين بايدي العدة والعصاة تحت لواء الحق وراية الهدى ما ضلنا على نصرتهم قد ما غير مولدوا
 ولا محدث شك اللهم واعود بك عند ذلك من الجبن عند موارد الاحوال ومن الضعف عند مساورة الابطال ومن الذنب الخبط
 للاعمال فاحم من شك او امضى غير يقين فيكون سعيي في تهاب على غير مقبول في قوله عليه السلام وبه عطف على فيه ونعله
 زيله من النساخ وفي كتاب لا قتال وارزقني فيك بك مشهدا وهو اصوب وفي الصحيح قد ما بضما الدال لم يعرج ولم ينش وقال
 ساوره اي واشهره قال حجة فاجمى كفته فكف قال التيا بخران والهلاك كما على عن ابيه عن احمد عن ابن ميثم عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كان شعارنا يوم صفين بانصر الله ع ابن الوليد عن الضفاري عن معوية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن
 يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام لا يقاتل حتى تروى الشمس يقول تفتح ابواب السماء وتقبل التوبة ويبرز النصارى ويقول
 هو افرس الى الليل واحد وان يقتل ويقتل ويرجع الطالب بقلت المزمع كما على عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينه
 الحسن عليه السلام لا تدعوا الى مبارزة وان وعيت اليها فاجب فان الداعي باغ والباغي مصرع ومصرع اي
 مستحق ان يضرع ويهلك ويعيد من نصرته سبحانه فيقول في رواية في قوله عليه السلام يباشر القتال بنفسه ولا ياخذ السلب كما على عن ابيه عن ابن ابي
 عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لولا ان لكم واحد بعدة في النار لكت الناس كما على عن ابيه عن علي بن
 اسباط عن عمه عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدى عن سعد بن طريف عن ابن بناتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم
 وهو يجلب على الشير بالكوفة ما اتيا الناس لولا كراهية القدر لكت من ادعى الناس الا ان لكل عدوة فجرة ولكل فجرة كفر ولا وان القدر

من عبد الله
 عليه السلام
 في الدنيا

فندك ليلك
لعلك لا تنسى
في رسم الحرب والجهاد

٥٧٤

والفجور والخبائث في النار فخرج من كلام له عليه السلام قال لا تخافوه وقت الحرب وای امر منكم احسن من نفسه وباطة جاش عند اللقارای
من احد من اخوانه فثلا فليندب عن احبه بفضل بخدة الى فضل بها عليه كما يذبح عن نفسه فلو شاء الله لمجعله مثله ان الموت طالع حيث
لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب ان اكرم الموت القتل والذى نفس ابن اب طالب عليه السلام بيده لا لف ضربة بالسيف هون على من مشى
على الفراش **ومن** كان في انظر اليكم تكسون كشيئ الضباب فاخذون حقا ولا تمنعون ضيما قد خلتهم والطريق فالنجا للمقيم
واهلكه للمتلوم **ومن** فقد مواء الدرع واخرى الخاسر وعضوا الاضراس فانه اربط للجاش واسكن للقلوب وامتبوا الاصوات
على الاضراس فانه اربط للسيف عن الهام والتواني اطراف الرماح فانه امور ثلاث غصة وعضوا الاضراس فانه اربط للجاش واسكن
للقلوب وامتبوا الاصوات فانه اربط للسيف والفتل ورايتكم فلا تملوها ولا تخلوها ولا تجعلوها الا بايدي مشجعاتكم والمناغبين لذيها
منكم فان الصابر ين على نزول الحقا **ومن** لا ينحرفون برأيتهم ويكتفون حافضها ورايتها وامامها لا يتأخرون عنها فليسوا
ولا يتقدمون عليها فيفقدوها اجزاء امرؤ وفترؤا به احاه بنفسه ولم بكل قرينه الى احبه فيجتمع عليه قرينه وقرنه احبه وایم الله
لئن فرتم من سيف العاجلة لا تسلموا من سيف العاجلة لا تسلموا من سيف العاجلة انتم لها من العرب والنام الاعظم ان
2. الفرار موحدة الله والذل للارزم والعارا لباته وان الفار لعن من يد في عمر ولا يحجز بينه وبين يومه من راح الى الله
كالظمان بر الماء المجنة تحت اطراف العوالي اليوم بتلى الاخبار وانه لا ناشق الى لقاءتهم منهم الى ديارهم اللهم
فان ردوا الحق فافضض جماعتهم وشئت كلمتهم وابسلهم بخطابهم انهم لن يزلوا عن مواقفهم دون طعن
وراك يخرج منه النسيم وضرب يعلق الهام ويطلع العظام ويند السواعد والاقلام وحتى يرموا بالناسر يتبعها المناسر
ويحبوا بالكاتب تقفوها الجلاب وحتى يجر بيلادهم الخيل يتلوو الخيل حتى تدعق الجول في نواحي ارضهم باعنان
سار بهم ومناحهم قال الشريف لدعق الدق اى قد قاتل الجول بجوارها ارضهم نواحي ارضهم متقابلا لها يقال
منازل بني فلان تتحارب تتقابل **ومن** قو له عليه السلام احسن من نفسه اى علم ووجد وباطة الجاش شدة
القلب والذنب الدفع والسجد الشجاعة كما يذب عن نفسه اى بنها به الا تمام والجل يجعله مثله اى مثل احبه الجين
واخاه مثله في الشجاعة والحيث السرج والمقيم للموت الرضا كما ان الهارب عنه الساخط له هون من مية اما مطلقا
او عند عليه السلام لما يعلم ما فيه من الدرجات وقال في اننها به كشيئ الا فغى صوت جلد ها اذا تحركت وقد كشت تكش
وليس صوت فيها لان ذلك فيجيبها ومنه حديث على عليه السلام كان في انظر اليكم تكسون كشيئ الضباب قال ابن الجلاء
اى كان كشيئ خوفكم واجتماعكم من الجين كالضباب لجمعة الى تحك بعضها بعضا قال اخره كشيئ افعى اجعت بعض
وهي تحك بعضها بعضا وافتتم عقبة او وهلة رمى بنفسه منها والتلوم الانتظار والتوقف قوله اجزاء امرؤ وقال ابن
ابن ابي الحد يد من الناس من يجعل هذا ويخوه امرأ بلفظ الماضي كالمستقبل في قوله تعالى وآلوا لذات هرجع
اولا دهن ومنهم من قال معنى ذلك هلا اجزاء فيكون تحضضا محذوف الصيغة لتعلم بها واجزاء اى كيف وفرك مقلو
في القتال وضوم واسماخاه بنفسه بالهنة اى جعله اسوق لنفسه ويجوز واسبت زيدا بالواو وهي لغة ضعيفة والموجهة
الغضب الخط قوله والذل للارزم مثل يروى للارزم بالذل المعجزة بمعناه والرائح المنافر وقت الرواح او مطلقا كما قاله
الازهرى ويناسب الاول ما مر من ان قتاله عليه السلام كان غالبا بعد الزوال فحق له عليه السلام تحت اطراف العوالي
محتمل ان يكون المراد بالعوالي الرماح قال في النهاية العالمة ما يله التئان من الرمح والجمع العوالي او السوف كما
يظهر من ابن ابي الحد يد محتمل ان يكون من علا بعلوا اذا ارتفع الى السوف الى تعلو فوق الرؤس او من علوت بالسيف
اذا ضربته به ويؤيد ذلك لبيته صلى الله عليه وآله له الجنة تحت ظلال السوف قوله عليه السلام بتلى الاخبار بالباء
الوحدة اى تحتب الافعال والاسرار كما قال تعالى ونبكوا خبا ركروا بعض النسخ بالياء المشاة تحتب اى تمتد
الاخبار من الاشرار فحق له عليه السلام الى لقاءهم الى الاعداء لقاءهم والفضل القريب وابلدت فلا تاسلمه
الى الهلكة قوله عليه السلام طعن دواك اى متابع يتلو بعضه بعضا ويخرج منه النسيم اى لسعة وروى النسيم اى طعن
يخرج الجوف بحيث يتنفس المطعون من الطعنة وروى لقسم بالقاف والشين المعجمة وهو الخم والثخم والفلق الشوق
وطاح الشيء سقط او هلك وقاه في الارض واطاحه غيره واندره اسقطه وقال ابن ابي الحد يد يمكن ان يفسر النواحي بامر
اخر وهو ان يراد به اقامه ارضهم من قوتهم لاخر ليلة من الشهر نادرة وقد مر تغير بعض اجزاء الخطبة في مواضعها فخرج
من وصيته عليه السلام لعسكره قبل لقاء العدو ووصفين لا تقا تلوكم حتى يبدؤكم فانكم لجهل الله على حجة وترككم اباهم حتى
يبدؤكم حجة اخرى لكونهم هونا فان كانت لهم مية باذن الله فلا تقتلوا مدبرا ولا تصيبوا معورا ولا تجزوا على جرح ولا تهجوا

منها في الجنة
منه ظلال السوف

5 VV

من انما عليه السلام
انما الشهدا
في كل يوم

كتاب المومنين على السلام صالحه الى عالمه وامله لجنانه

٥٧٨

الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اياه نعبد وياه نستعين اللهم كفت عنا ابدى الظالمين وكان هذا سحرا
بصفين **فصل** كان عليه السلام يقول اذا لقي العدو ونحوه باللهم افضت لقلوبنا في قوله وانت خير الحاكمين ورواه قوله
ونقلت الاقدام بعد قوله شخصت الابصار **فصل** قال الخليل في العيون افضى فلان الى فلان اي وصل اليه واصله انه صار
في فضائه وقال ابن ابي الحداد افضت لقلوبنا اي نلت وقربت ويحزون ان يكون افضت اي سبرها فخذنا لمفعول نكهي ويجعل ان
يكون من افضيت اذا خرجت الى الفضاء اي اخرجت الى فضاء رحمتك بشواك وشخص بصري وهو شاخص اذا فتح عينه وجعل لا يفرق
وافضيت لا بد ان اي اهزلت ومنه الضو هو البصر الممزول وصرح اي انكشف والشتان البغضة وجاشت لقد راي غيبت
والمرجل القدر وروشتت هوائنا اي بقرنا رائنا واختلاف ما لنا وقال في التها بفتح الحاء كرمي المخصمين اذا فصل بينهما
والفاح الحاك **باب** كتاب المومنين عليه السلام وصالحه الى عالمه وامله لجنانه وصيته لزيد بن النضر حين انفذ
هلم مقدمته الى صفين قوله في كل مكي مصبح وخف على نفسك الغرور ولا تاتمنا على حال من البلاء واعلم انك ان لم ترع نفسك
عن كثير ما تحب مخافة مكرهه سميت بك الا هواد الى كثير من الضر حتى تطعن فكن نفسك ما يغا وزعا على الظلم والعنى والبغى والعناد
قد وليت هذا الجند فلا تستد لهم ولا تستطل عليهم فان خبركوا تقتكم تعلمون عالمهم وعلم جاهلهم واحلم عن سبهم فانك انما
تدرك ما تحب العلم وكف الاذى والجمل ثم اردت بكاب بوجهه فيه ومجذره اعلم ان مقدمته القوم عيونهم وعيون مقدمته
ملا جهوه فادانت خرجت من بلادك ودنوت من عدوك فلا تقاتم من توجيهه الاطلاع بع كل ناحية وفي بعض الشعاب والشجر
والخروج في كل جانب حتى لا يعثركم عدوك ويكون لكم كين ولا تسبر الكنايب والقبائل من لدن الصبح الى المساء الا على تعبته
فان دهمكم امرا وعشيتكم مكره كنتم قد تقدمتم في العتية واذنتم بعدوا واذنتم بكم فليكن معكم كرم في اقبال الشراف او في
سفاح الجبال ويا على الشراف وبناكب الانهار برؤسكم لئلا ياتكم عدو من مكان مخافة او امن واذنتم فانزلوا
جهنما واذر حلتهم فارحلوا اجمعوا واذا غشيتكم الليل فزتم فخفوا وعسكروا بالرماح والترسة واجعلوا وما تم بلون ترستكم كبلا
بقنايك غرة ولا تلبس لكم غفلة واحرس عسكرك بنفسك وابشاك ان ترد الى ان تصبح الاغرا والومضه ثم ليكن ذلك شاك
وذلك حتى تنتهي الى عدوك وعليك بالتوردة في حربك وياك والجملة الا ان تتمكنك فرصته وياك ان تقا تل الا ان يبد
او ياتك امر به والسلام عليك ورحمة الله بيا ن حتى تطعن بغيم العيون تكبر من قولهم طعن في السن وقد
مضى شرحنا وانما كررنا للاختلاف في الشرايات فتعبد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيهم
ابن عمار الشيباني عن يونس بن ابراهيم عن يحيى بن الاشعث الكندي عن مصعب بن يزيد الانصاري قال استعملني
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على اربعة راساتق المذاهب البهقبا ذات وبهر شربا وبهر جوب وبهر
الملا و امرني ان اضع على كل حرب يدع غلظ درهما ونصفا وعلى كل حرب رزق رقيق ثلثي درهم وعلى كل
جرب مكرم عشرة دراهم وعلى كل حرب نخل عشرة دراهم وعلى كل حرب البساتين الى تجمع النخل والشجر عشرة
دراهم و امرني ان القي كل نخل شاذ عن القرى لما رة الطريق وابن السبيل ولا اخذ منه شيئا و امرني ان اضع على
الدماقين الذين الكبرار بن ويختون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية دراهم و اربعين درهما وعلى اوساطهم الخمار
منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى سفلتهم و فقرتهم ثمانية عشر درهما على كل انسان منهم قال
فجئتها ثمانية عشر الف درهم سنة اصباح قال عبد بن اربس رحمه الله في كتاب السراير بهر سربا بالنساء المنقطة من
تحتها نقطة واحدة والسين هنر المسجة هي المذاهب والدليل على ذلك ان الراوي قال استعملني على اربعة راساتق ثم عد
خسة فذكر المذاهب مشرو ذكر من جلة الخنة بهر سرب غطف على اللفظ دون المعنى فان قيل لا يعطف الشيء على نفسه
قلت انما عطف على اللفظة دون المعنى هذا كثر في القرآن والشعر قال الشاعر الى الملك القوم وامن الخمار
وليت لك كتيبة في المزدحم فكل هذه الصفات واجبة الى موصوف واحد وقد عطف بعضها على بعض لاختلاف
الفاظهم ليدل على ما قلناه ايضا ما ذكره اصحابنا في كتاب صفين قالوا لما سار امير المؤمنين عليه السلام
الى صفين قالوا شوم مضى نحو سبابا ط حتى انتهى الى مدينة بهر سربا واذ رجل من اصحابه ينظر الى آثار كسرى
وهو يمثل بقول ابن بعفوا والسهمي جرت الرماح على محل ديارهم فكانا نوا على سبعا ثم فقال عليه السلام فلا قلت
كترت كوا من جنات وعبون وندوع ومقام كرم ونعمته كما نوافيها فاكين كذ لك واذ رثنا هاقوما آخر بركة
فاما البهقبا ذات فهي ثلثة البهقبا ذات على وهي مئة طاسي طسوج با بل وخطر بينه والقلوب العلبا والسفلى
والنهرين وعين القروا البهقبا والادسط اربعة طاسي طسوج الجبهة البدائة وسورا بردها ونهر الملك بار سورا

هذا الكتاب من كتب
الامير المؤمنين عليه السلام
في صفين

في كتابه

من كتاب رسالة الجبل الى ابن ابي عمير

٥٧٩

والله قبا لا أسفل خسته طسا سيج منها طسوج فزات وبار قلح طسوج السجين الذي فيه الخور نق والسيد ذكر ذلك عبد الله
 حراد برة في كتاب الممالك والممالك **القول** انه رحمه الله بين كلامه على ما نقله من كتاب المصنف وفيه البهقبات مع
 العطف وعلى ما في التذبير لظاهر اضافة الرسا بقا الى المداين فحتم ان يكون لغير سيرة عطا على اربعة ويكون البهقبات
 بيانا لاربعة رسا بقا المداين اي مستعلق على البهقبات وعلى غير سيرة ان يكون معطوفا على رسا بقا اي استعماله على اربعة
 اشياء احدها رسا بقا المداين وهي البهقبات اذ احدى الرسا بقا والحل الذي يجري فيه شربا ثانيا ثم اختلف في قراءة فقد
 قرأ ابن ادريس كما عرفت وبؤيده ما نقله ونقلنا ايضا في موضع اخر من كتاب صفين وقراء بعض الافاضل بغير سيرة بالنون
 والسبب في المملة وبعضهم في شربا بالنون والاشين المعجزة قال هو النهر الذي علمه فرهاد لشرين وهو من اعمال المداين ومنهم
 من قرأ بغير شربا بالنون والاشين المعجزة اي الممول لاجل اللين وهو بعيد ومنهم من قرأ بغير سيرة باسقاط الباء من بين المملتين
 اي النهر الاصل وكذا اختلفا في نفع في نفعها بالجمع فالواو والياء المشاة التثنية فالراء المملة في بعضها بابدال
 الياء باء موحدة في بعضها بابدال الراء ثوبا والفاء في السطوح كقوله النهر الذي علمه فرهاد لشرين وهو من اعمال المداين ومنهم
 من مظان في نفع من كلامه لعلها سلام الى امرائه على الجيوش من عبد الله على امير المؤمنين الى اصحاب السلاج اما بعد فان حقا على
 الوالي ان لا يغيره على رعيته فضل فاله ولا طول خص به وان يترك ما قسم الله له من غير نوا من عباده وعطفا على اخوانه الا وان
 لكم عندي ان لا تجزؤ ونكم سرا الان في حرب ولا اطوى ونكم امرا الان في حكم او حقا عن محله ولا اقف به دون مقطعة وان
 تكونوا عندي في الحق سواء فانا فعلت ذلك وجبت الله عليكم النعمة ولي عليكم الطاعة وان لا تنكصوا عن عود ولا تطروا
 في صلاح وان تحضوا الغزاة الى الحق فان انتم لم تستقيموا الى علي بن ابي طالب يكون احد امون علي من اعوج منكم ثم اعظم له العقوبة ولا
 يجد عندي فيها رخصة فخذوا هذا من امرائكم واعطوهم من انفسكم ما يصلح الله به امرهم هذا المصنف عن الكاتب عن الاجماع
 جندب بن ابى ثابت عن ثعلبة بن زيد الحنظلي قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى امرائه الاجناد وذكر نحوه وفيه فضل فاله ولا مرة
 اختص بها وفيه فاذا فعلت ذلك وجبت لي عليكم النعمة ولي عليكم الطاعة وفيه لم يكن احدا هو علي من ما لقي في غير محل
 بكم فيه عقوبته ولا تجدوا عندي في قوله واعطوا من انفسكم هذا يصلح امرهم ان قال في النهاية المسلمة لقوم الذين يفتنون
 الثغور من العدو وسعوا مسلمة لانهم يكونون ذوي سلاح اولاهم يسكنون المسلمة وهي كالنقرة المرتبة فيه اقوام يرتبون العدة
 لئلا يطرقهم على غفلة والجمع صالح فله عليه السلام ان لا يغيره الى صبيح الفضل الذي فاله والوالي والطول الذي خصه الله به وهو الوالي
 سببا لتغيره على رعيته بالخروج عن العدل والحق عليهم ان لا يجزؤ قال ابن ميثم الى اصنع وقال ابن ابي الحداد الى استر دكراها
 غير موجود بن في كلام اهل اللغة وان كان ما ذكره الجوهري من انه يقال احتجز الرجل باذا في مثل ذاه على وسطه فربما ما ذكره ابن ابي
 الحداد لكنه بهذا المعنى غير معتد وكذا استر كما ذكره في تفسيره والمناسبات ذكره ابن ميثم وان كان غير موجود في كلامهم واستثنى العرب
 لانه خذ من لا يناسب اثناء الراء في الاطوى ونكم امرا اي اظهرهم على كل ملك فيفسد ما يحسن ظمرا وكما عليه فاما الاحكام الشرعية والقضا
 على احد الخصمين فاله لا اهلكم قبل وفوق عما ولا اشاوركم فيها اكلا فقد القضا بان يجتال ذلك الشخص لصر في حكم عنه ولقد توقف
 الحكم على المشاورة وقال ابن ابي الحداد ثم ذكر انه لا يؤخر لهم حقا عن محله فيعطا ولا يوقف دون مقطعة الحق ههنا غير العطا بل
 الحكم قال في غير ان الحق مقطعة ثلث ثمينان ونفاذ وجلد اي متى تعين الحكم حكمت به وقطعت ولا اقف ولا تجلس انتهى في محتمل بغير الحق
 الموضوعين اي ما يلزمكم على من عطاء او حكم الاخر عن محله ولا اقف في الاثنان به فالوقوف به قبل مقطعة ترك السعي في الاثنان قبل
 تمام من كتابه عليه السلام في عقاله على الخراج من عبد الله على امير المؤمنين عليه السلام الى اصحاب الخراج ما بعد فان لم يجدوا هو
 صا ثوابهم يقدم لنفسه ما يجزؤا واعلموا ان الله ما كلفتم شيئا وان ثوابه كثير لو لم يكن فيما في الله من الثغور والعدوان عقاب
 بخلاف كان ثوابا جسيما ما لا عدو ترك طلبه فاضفوا الناس من انفسكم واصبروا حتى انكم خزان الرعية وكلاء الامة وسفراء
 الامة ولا تحتموا احدا عن حاجته ولا تحبوا عن طلبه ولا تبين الناس في الخراج كسوق شاة ولا صيف ولا دابة يعاملون عليها ولا عبد
 ولا نضر بن احدا سوطا لكان درهم ولا تقس ما ل احد من الناس مصل ولا معا صلا لان تجدوا فيها او سلا احدا يدى به على اصله اسلا
 فانه لا ينبغي للمسلم ان يدع ذلك في ايدي اعداء الاسلام يكون شوكة عليه ولا تدخروا انفسكم نصرة ولا الجند حسن ميرة ولا الرية
 معونة ولا دين الله قوة والبول في سبيله ما استوجب عليكم فان الله سبحانه قد اصطنع عندنا وعندكم ان تذكروا بجهلنا وان
 نضربا بلغت قوتنا ولا قوة الا بالله العلي **القول** في نفعها اي يحفظ نفسه من عذاب الله ما لا عدو رخص في ترك طلبه لا نفع
 عظيم مقدور على تحصيله فالتفريط في طلبه في نفع وقال الجوهري في غير الرسول والمصلح بين لقوم والجمع مفرد وقال ابو زيد
 حشمت بن ارجل واحشمته بمعنى هو ان يجلس اليك فتؤذبه وتضربه قال ابن الاعراب حشمتة اجملة واحشمتة غضبته وفي بعض

كتاب الجبل الى
 ابن ابي عمير



من كتاب عبد الله بن مسعود الى ابي اسحق في الصلوة والركعة وحفظ اوقات الصلوة والركعة

الشيخ بالسين المهملة من بحسب معنى القطع والمعاهد الذي وكل من دخل بامان وقال الجوهري بعد نماز الحدة والظلم يقال عدا عليه عدا
عدا وادعاء وفي النهاية شوك الغنم شدة وحده ولا تدخر وانفسكم اي لا تمنعوا عن انفسكم بضيعة او اوعوا ما فيه صلاحها وفي
النهاية الاداء الانعام والاحسان وفي حديث بر الوالد ان الله يبعث عند ربيها اي اعطاه وبلغ الغد وفيها اليه والمعنى احسن الله فيها
بينك وبين الله بترك اياها وقال لا صطناع افعل من الصنعة وهي العظيمة والكلمة الاحسان قوله ان تشكروا اي صطنع البنال ان تشكروا
او جعل شكره بجهدها ونصره بقوتنا صنيعه ومعرفة فاعندنا وعندكم طبع من كتابه الى مرته في الصلوة اما بعد فاضاوا بالناس الظاهر حين تقى الشمس
مثل برهن الغر وصلوا بهم الغر والشمس بيضاء حين في غضون النهار في اوقات صلاتهم واصلوا بهم المغرب حين يفسط الصائم ويدفع
الحاج واصلوا بهم العشاء حين يتولى الشفق الى ثلث الليل واصلوا بهم الغداة واليول يعرف وجه صاحبه واصلوا بهم صلوة اضعفهم ولا
ولا تكونوا فنانين ايضا احل الانبياء بالظهر منها اول ما فرضت من الصلوة حين تقى الشمس يزد ويخرج ظل الشمس بعد غايته
نقصانه مثل مريض الغر الى الانبياء من المغرب وهو قريب من القدمين وقت النافلة وهو اول وقت الفضيلة المخصص بالظهر لا غيره كما فهمت من
وجه الله والشمس في نصف المغرب حين انها استخات لظهورها في الارض والعضو بالضم والكسر واحد لا عضوا والظفر خير للشمس من عضوا
يصلوا والمراد بقاء جزء معتد به من النهار وقال في النهاية فيه انه دفع من عرفات اي ابتداء السير ورفع نفسه عنها ونحوها او دفع ناقته و
حماها على السير والقنان من يقين الناس عن الدين وطالة الصلوة مستلزمه الخلف العاجل والضعفاء والمضطربون طبع من كتاب الله عز وجل
عقبن خفيف الا نصاحي هو غامله على البصرة وقد بلغه انه دعي الى وليمة قوم من اهلها فاضى اليها اما بعد يا ابن حنيفة فقد بلغني ان رجلا
من فتيه اهل البصرة دغاك ^{الاصح} فاستر عن اهلها فيستطابك الا لوان ونقل اليك الجفان وما ظننت انك تحبيل طعام قوم عائلهم
مجهود وغيرهم مدعو فانظر الى ما نقصتم من هذا المفضل فما اشبهه عليك عمله فالظفر وماء ايفنت بطيب فهو مثل من الاوان لكل
ما صوم اما ما يفتك به ويستضيئ بنوعه الاوان اما ما كره في دينه بطهره ومن طهره بفرصة لا وانكم لا تقدر على ذلك ولكن
اعتنوا بوجع واجلها فوالله ما كنز من دنيا كتر ولا ادرى من غنائمها وقرابة اعدت ليالي ثوب طهر لي كانت في ايدينا فدا
من كل ما اظلمت السما فتشع عليها نفوس قوم وسخ عن نفوس خرين ونعم الحكم لله وما اضع بعدك وغيره ذلك والنفس مظانها في غد
جدت ينقطع في ظلمة اثارها وتغيب اخبارها وحفرة لونها في فتنها واوسع يد اخافها لضعفها الحجر والمد وسد فرجها الرزق
المزك والتماسي نقيض وضها بالثقوى لنا في امته يوم الخوف لا كبر وتثبت على جواب المزلوق ولوشئت لا هتديت لطريق الى مصيصة هذا
العسل ولباب هذا الترح وفساج هذا الفر ولكن هيهات ان يغلبني هواي ويقودني جشعي الى خبز الا طعمه ولعل بالبحر اذ باليما
من لا طعم له في الفر من لا عهد له بالشيع او ان ابيد مبطانا وحولى بطون بطون عزت وكباد حرمي واكون كما قال لقاتل حبيب
داء ان ثبت ببطنة وحولى كباد حرمي الى لقاتل افزع من نفسي ان يقال امير المؤمنين لا اشادكم في مكان الدهر او كون اسوق طهر
جشوة العيش فاخلفني ليشغلني كل الطبيب كالنميمة المربوطة همها علفها والمرسله شغلها تقهرها كثرش من اعدائها واثمها عاير
بها او امرك سدا او اهل عايرها والجر جبل الضلالة او اعتسف جيل في الشانه وكافق بفاتكم يقول اذا كان هذا قوتنا في طالب عليه السلام
فقد تعد به الضعف عن قتال الافران ومنازل الشجر الاوان الشجرة اليه اصله عودا والواقع الحفرة اذ جلودا والنايات العنق
اقوى قورا وبطاحودا وانا من رسول الله صلى الله عليه واله كالتصور من التصور والاع من بعضه والله لو ظاهرت العرب على قتالنا لما
وليت عنها ولو امكنت الفر من قاربها الساع الىها وساجدها فان طهر الارض من هذا الشخص المعكوس والجسم المعكوس حتى يخرج المد
من بين حب الحصيد اليك عن يادينا تحبلك على غادبك فدا شملت من خيالتي واقلت من حباتك واجنتني من مدحضك ابن الفرون
الدين غرتهم بعد اعليك ابن الامم الدين فلتهم بزخارفك هام وهائن القبول ومضامين اللحو والله لو كنت شخصا مرثيا وفا لبا حنينا
لافت عليك حدود الله في عبا غرتهم بالاماني وامم القينهم في المهاوى وملوك اسلمهم الى اللطف وادتهم مواد البلاء اذ لا
ورد ولا صد رهيها من وطئ حنك زلق ومن مركب لجك عزف ومن زود عن جبالك وفوق السالم منك لا يبالى ان ضاقر
مناخه والدينما عند يوم حاسل اخر عني فوالله لا اذل لك فتسد لي في لا اسلس لك فتقوديني وليم الله عينا استثنى فيها
مبشيه الله لا ورضن نفسه رياضه يقض معها الى الفرص اذا قدرت عليه مطعوما وثققت بالمع ما دوما ولا دعن مفلتي كعين ما هنر
معينها مستفزة موعها التمل السائمة من رعيها فترك وتشتع الى بيضه من عشيها فترضن وياكل على من زاده فترضن وياكل على من زاده فترضن
افندي بعد السنين المتطاوله بالبهية الهاملة السائمة من عية طوي لنفسه اذ لا يخاف من عركت بجينها بوسها وهجرت ليلتها
حتى اذا الكرى عليها افترشت رضاء ونوسدت كفها في عشر اشهر عيونهم خوف معام وخافت عن مضاجعهم جهنم وجنهم وهتد
ابهم شهاهم ونقشت بطول استغفارهم دنونهم اولئك من الله هم المفلحون فانوا الله يا ابن حنيفة لكفك افرحك ليكون الناد
خلاصك ايضا عمن بن حنيفة هو الله طهر والوزير من البصر حين قدماها من فيته اهل البصرة قال ابن الحنيد يلعن شباها وحنينا

صلى الله عليه وسلم

من الله
صلى الله عليه وآله
أنا عليه السلام من قدام واحد

ويرى من جلاله في انوارها فانها في النهاية المادية بضم الدال الطاء يدعى الله القوم وقد جافى بفتح الدال لضم يقال داب فلان
 القوم ياد بهم بالكسر انعام الى طعامه والادب الداعي في خطابك الا ان اي يطلب لك طيبها ولدن يذها وقال الجوهري الحفنة كما تصنع في
 الحفنة من العائل الفقير والجفاء نقيض الصلة والحفوة المبعثرة اعلم ان ظاهر كلامه في النهي عن اجابة مثل هذه الدعوى من جهتين احدهما انه
 لتمام دفع عائلهم بحفوة وغنيهم مدعوهم من اهل الدنيا وعدم اجابة دعوتهم اولى وقايتها انهما يظن تحميدا لا اولى لاحتراف كل من
 ان يكون النور عاتيا ومثل ذلك الاجابة مكروهها خاصا بالاولاه كما يشعر بقوله في كلامه لغايم من نيار حيث قال نعم اني لست كما كنت ان الله
 افترض على ائمة العبدان يفكر وانفسهم بضعفة الناس كيلا يتسبغ بالفتنة ففرقه ويثبت يكون الخاطئة بقوله عم الا واما ما ذكره بقوله
 واعينونهم اولاه فانه في اهل البيت والشرية ولا ينافي الا قول قوله لا وانكم لا تقدر وعلى ذلك فان الظاهر ان اشارته الى الاكتمال من الثوب
 بالطريق ومن الطبع بالقرصين وعلى الثاني تكون الكراهة بالنظر الى اولاه اشارته بجمال ان يكون له من الحرمة والكراهة ويكون لكل من اولاه
 غيرهم حكمه فانما عام يمكن ان يستقام قوله عم في خطابك الا لو ان وجها من النهي وهو المنع من اجابة دعوة المسرفين والمبدئين اما تحميها
 مع عموم الحفنة او خصوصية نظير النهي اولاه عن اخذها دايما لعله يشعر بذلك قوله في خطابك ولا تقبل اليك او نثرها فيكون بالنظر اليها
 او لا عم منها اذكر والاحتمال الا في الاخرة مبنية على انفسا الاسراف مطلقا الى المحرم والمكروه والقبض الاكل باطراف لاسنا والطهر بالكسر الثوب الخافي
 والطهر لا زاد والراء والفرقة اللغذاء انفسا قوله عم بوجه واحد اجتمعت المحرمات والاجتهاد اداء الواجبات والودع يشمل ثلثها
 ليتم والاجتهاد الا ببيان بالسنة لا كيد ليتم ويمكن ان يكون التوفيق للتقليل اي بما تستطيعون منها الاغانة على الشفاعة وعلى الجاه الاحكام
 والادب بين الناس ظهر في الجوهري البصر من الداء ما كان غير مضروب فاذا ضرب دناير فهو عين ولا يقال بل لا لئلا يهتد بعضهم يقول ايضا
 انه في الوفور المال الكثير والمراد بالبال الى التمسك بالطهر ما لم يبلغ ذلك وفي نسخة الروايد بعد ذلك ولا ادخل من اطرافها شبرا فقلت
 نصفه بناويل الموضع ولا ينصرف بناويل البلدة والقرية والنفس الشاخرة ابو بكر وعمر وابناهم عليهم اللعنة والساجنة نفوس اهل البيت
 او من لم يرتع في هذا الغصبت لم يرتع في ذلك ولا اظهر في الصحاح مظنة الشيء موضعه وما لفر الدكا يظن كونه فيه والجمع المظان وقال الجوهري
 قال ضعفه بضعفه مضطرا نحره الى حائط ونحوه ومنه ضغطة الطير في قبض التسخ ضغطها قال ابن ابي الحديد اي جعلها مضاطعة وطمرها
 للعدو ويرى لضغطها والركام المجمع وانما هي نفسها كان الضمير راجع الى النفس ونيل الى غماهي حاجتي بياضه نفس في يقال رضن لداير
 كغفلت اي دلتها وادبها والمراد بالمراد الى الطير او طيرت في الحن ولو شئت لا هذين قال ابن ابي الحديد وقد روي لو شئت لا هذين في هذا
 الفصل المصغى ولباب هذا التبرك في ضرب هذا اليك في نبي وفودا ويستمك معقودا والفتح البرقالة الجوهري وقال القرطبي لا يرتيم معرب
 وقال الجمشع اشد الحرص وقال الاخفش الاضطفا وكن ذلك في قوله لا يزل العظم البطل من كثرة الاكل وقال القرطبي الجوع وقد عثر
 بالكسر غيرت وقال الجوهري بالكسر العطش ومنه فوطه اشد العطش جرح على فرة اذا عطش يوم بارد والحار العطشان والاشي حرق مثل عطشه
 قوله عم او كون الحفرة للاستفهام والوارو للعطف والبيد للحافة الطافي المشهور والبطنة بالكسر هو ان يملئ من الطعام امتلاء شديدا والقدر
 بالكسر فيقيد من جلد غير مدبوحة والاشياف الى القدر لشد الجوع قوله عم ولا اشاركم الروايل والاعطف على افغ او يقال فيحمل الرفع و
 النصير قوله او كون معطوف على اشاركم افعي افع وقال الجوهري طعام جشيت عجشولي غديا ويقال هو ان يلا ادم معه قوله عم
 كانه في المروطة الخ في البرم في ان لا شغف بها ان كان عينا اشبه المعلوفة في اهتمامه بما يعتلفه من طعامه الحاضر ان كان فقيرا كان
 اهتمامه بما يكتسبه كالسائمة والقرم كل الشاة ما بين يديها تمتمتها اي شفتها وقبل تتبع الغمام قوله عم تكثر اي مالا بها كشر والكثير بالكسر
 وكشف كل عجز غيرة المعدل للانسان وثلهو عاير اربها اي من ربح واستخدم وانزل في بعض النسخ بالضم عطا على افغ وبالضم عطا
 على يقال ويشغله وكذا اهل واج واعشف واجرجل الضلالة اي اجرا متبا على اليها ويحمل التشبيه بالبهيمة التي تلتصق مفقوها وتركت
 والاعشاق احدل عن الطريق لما هنه محل البينة والضلال والحيرة والتا في تعدد البعد في خالفها من الرال بالكلين ينزل لفرقا
 عن اياها الى حيلها فيضاديو وقد نزلوا والربع الاتساع في محض كل خصبة متع ويظهر من بعض المثلج انه فراء الرابع بالياء المشا
 الثمانية من راعه بمعنى اعجم وفيها وايضا من التسخ بالثا والتك بكسر العين وسكون الدال ان راع لا شقية الا مثل المطر كالصنوم من الصنو
 الصنو المثل واسله ان تطلع الخلدان من عرق واحد وقال النبي صلى الله عليه واله انا وعلى من نور واحد وفي بعض النسخ كالصنوم من الصنو
 اي كالصنو الخالص والانعكس من الصنو كون عليه وكما لا ينم النبي صلى الله عليه واله ولذا كفي الله عن النبي صلى الله عليه واله في القرآن كفي
 وعنه عم بالقر والتشبيه بالذراع من العضد لان العضد للذراع وسيلته الى النصف والبطش بالضم سمي معوية معكوسا لا انعكاس
 عقيدته ومركوسا لكونه ذاك للظفر الاضليه ويحمل ان يكون في شديها له بالبهائم وانما قال في الشخص والجسم نرجا جانبا ليد اولكونه
 فاجا الشهور ان البدنية فادكا لغضائيه ووجه عقله فكانه ليس له هذا الجسم المحسوس وقال الجوهري لو كس في الشيء مقلوبا والله اركسهم
 بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم قوله عم حتى يخرج قال البرم في اي حتى يخرج معونين من بين المؤمنين يخلصهم من جوده بينهم كما يفعل من يصغي لعله

بين نفس الساجدة
ونفس الساجدة
وهنا من المرات
بالأول الأول
والثاني
المرات الثاني
الأعبد عليه

في بيان **عليه السلام** **بعض عماله في الامم** **بعد ان مضى من ربه**

٥٨٣

ابن ابي طالب ما والله لئن وصلته ليجد في احمر ضراب السيف ثم ادغاه معونة اخاله وولاه بعد من المؤمنين عليه السلام البصرة وعما لم
 جمع له بعد المعيرة بن شعبه الخرافين وكان اول من جعله وقال الجومري لكون المدينة والصق الخجج كور وقال الفارس الفرس وبلد
 وقال لشدة بالفتح المحلة الواحدة وقال الوفا المال الكثير في فقره باخذ ما اخذ من هؤلاء المسلمين لقتيل الظاهر بالاوزار والنبغات
 قتل كناية عن الضعف وعدم النهوض لما يحتاج اليه والاضليل الجفاري تسلب جهاك بسلبه ما لك طمخ من كتاب له عم الى زباديكم دفع الاشتر
 مقصدا واذكر في اليوم غدا واصبك من المال وقد صرودك وقدم الفضل يوم خاجك امر جوان يوكيك الله اجر المتواضعين وانك عند
 من المنكرين وقطع وانت مخرج في النعم منع الضعيف الاضلة ان يوجب لك ثواب المصدقين في الجحيم بما سلف فادم على ما قدم والسلام
 بيان الاسراف للبذر وقيل ما انفق في غير طاعة وقيل جاز في الضد والافساد والفساد النوس في الامور وفي النهاية المخرج في الزاد قال
 الا دامل المتساكين من فتا ورجال عذيقا لكل واحد من الفريقين على انفراده اذ مل وهو بالتساخص واكثر الاستعمال الواحد اذ مل طر ملة
 فالامل الذي ماتت وجده والارملة التي مات زوجها سواء كانا غنيين او فقيرين انهم يوجب مفعول قطع طمخ من كتاب له عم الى زباديكم دفع الاشتر
 بعد فان عني بالمعروف كتب الى يعلى انه وجه الى الموسم فامر من الشام العلى القلوب بالصم لاسماع الكبر الا بصا الذين يلبسوا الحق والباطل
 يطعون المخلوق في معصية الخالق ويحبون الدنيا دها بالدين يشرون عاجلها بالاجل الابرار المنقيين ولن يغفوا بالاجل غامله ولا يجزي
 جزاء الشكر فاعله فام على ما في يدك فيام الحازم الصليبي لناصح اللبيب الناصح لسلطان المطيع الامام وياك وما يعين ومنه ولا تكن عند
 التمايطر لا عند الباشا فضلا بيان قال ابن ميم كان معونة قد بعث الى مكة دعا في التمدد عوز الى طاعته ويطلبون الغرب عن نصره الميراثين
 بانر اما قائل عثمان او خاندل ويشترون عندهم محاسن معونة بن عزم فكنت امير المؤمنين عليه السلام هذا الكتاب قسم قسم في نصر معونة
 وقيل ان الذين بعثهم بعض السرايا التي كان يعينها للاخوان على اعمال على عم والعين الجاسوس اي اصحاب خبايا عند معونة ويوصل الشام مغربا
 لان من اقام في المنكرين والموسم مجلس الوقت الذي يجمع فيه الحاج كل سنة والا كما الذي يولد في الذين يلبسوا الحق والباطل قال ابن الجوزي
 نامو اي يطلبون الحق بمناب معونة فانهم كانوا يظهرون العباد وفي بعض النسخ يلبسوا الحق في بطونهم وفوله عم درها منصوب ولا من الدنيا
 وشراؤهم عاجل الدنيا باجل الابرار كناية عن شغافهم الاخوة بالدين والاحازم من الحزم الى اخفى الدين والصليب لشدة وفاء يعين
 منه المعصية والولاء وقال في النهاية البطر الطغيا عند النعم وطول الغشا وقال الفشل الفزع والجبن والضعف طمخ من كتاب له عم الى عبد الله بن
 العباس ما بعد فان العبد ليفرج بالشيء الذي لم يكن ليفوته ويخز على الشيء الذي لم يكن ليصنعه فلا يكن الفضل ما كنت في نفسك من دنياك
 بلوغ لذة او شقا غيظ ولكن اطفاء باطلا ولما حق وليكن سرورك بما قدمت واسفك على خلفك ومك فيما بعد الموت والسلام طمخ من كتاب
 له عم الى ابن عباس وهو عاملة على البصرة فاعلم ان البصرة مهبط ابليس ومغرس الفتن فحادثا ههنا بالاحسان اليهم واحل على عفة الخوف عن قلوبهم
 وقد بلغني اني عتيم وغلظتك عليهم وان بغي عتيم لم يبع طمخ ثم الاطلاع طم اخبرهم لم يسبقوا ابو عزم في جاهلية الاسلام وان طم بنا دها مشد وقرب له خاصة
 عن ما جورد على صلته ما وروى على طمخها فادبع العباس رحمة الله فيما جوى على يدك ولسانك من خير وشرفا فاشركي في ذلك كن
 عند صالح ظنك بك ولا يهين رائي دينك والسلام قليبي عن قال ابن ميم رحمة الله روي ان ابن عباس كان قد اخبر بين عتيم حين ولى امر البصرة من قبل
 على عم الذي عرفهم به من العدا يوم الجمل انهم كانوا من شيعة طمخ والزبير وعائشة محل عليهم ابن عباس فضاوم وتنكر عليهم وغيرهم بالجل لا طم
 كانوا من شيعة طمخ والزبير وعائشة محل عليهم ابن عباس فضاوم وتنكر بالجل حتى كان يومهم شيعة الجمل وانضادهم وطمعوا عسكر وهو اسم جمل
 عائشة وخبرها السيطا فاشد ذلك على نفر من شيعة علي عزم من بينهم خاثر بن قدام وغيره فكذبته تلك خاثره الى على عم يشكوا اليه ابن عباس
 فكذبهم الى ابن عباس ما بعد فان خير الناس عند الله غدا اعلمهم بطاعة علي عليه وله واقوامه بالحق وان كان من الافان بالحق فامر السيرة الى
 الا وض منها بين العباد ولكن سهرت بك غدا وليكن حكمك وحدا وطريقك مسقمة واعلم ان البصرة مهبط ابليس ومغرس الفتن الى ما مر في بيان
 العباس حال عن الحق وطره للقيام لكونه عبا انما يقع العباد ويصير سببا لا نظام امورهم فلكن سهرت بك غدا اي لا تضرهم خلاف ما فعل ولا تخزع
 الناس فوله عم ومغرس الفتن قال ابن الجوزي اي موضع غرسها ويرى بالعين الممثلة وهو الموضع يتزل فيه القوم اخر الليل فحادث فلها
 اي تعهدم بالاحسان قال في النهاية فيه خاد ثوابه القلوب بنى الله اى جلواها طمسوا الذين عنها وطمعوا ههنا لك كما يحتاج اليه
 بالتصقال وفي الصلاح قال الاصمعي يترك له اي ينكر له ويغيره وادعه لان الامم لا تلبث ابد الا منكر لخصبا ونمرا وتشبهه واما القوم في طمخ ثم
 اي لم يبع طم سيد الا قام امور مقامه وقال ابن ميم الوهم الزم والادغام الزاد اي لم يبع طم في جاهلية ولا في اسلام يصنفهم بالشجاعة والحمية
 فالمضاف محن ولى لم يسبقوا بشقاء حقد من عدى ويحمل ان يكون المعنى انهم لم يسبقهم احد الى الزاد والاحداث لشرف نفوسهم بقله الحالم
 لا دوى وذلك لان المهين الجحيم في نفسه لا يكاد يغضب ويغضب بما يفعل به من الاذى وان غضب في الحال لا ان يرد يوم ذلك الغضب لا يصير حقد
 او لم يسبقهم احد ولم يغلب عليهم باليقين والبطش وفي وصفهم بذلك اشار الى وجه المصطفى في الاخسان اليهم مع فزع من المدح والاستمالا طم
 والهم الماسة لانضاطهم عند الياس بن ميمر قال ابن الجوزي ان من اذله من موافقون ولكن جابا لا يفتخروا في ما همرة ما جورد

في بيان
 علي بن ابي طالب
 في الجحيم

في بيان
 علي بن ابي طالب
 في الجحيم

تمت

قاعدة
 في بيان

حسن بن عبد المومنين
الحديث القدسي
حسن الفضل بن
ما الغنم بن
حسن بن عبد المومنين

عبدالله بن محمد بن عبد الله

من اهل البيت
 طالب علي بن ابي طالب
 عبد الله بن عباس
 شافعي في علمه

تكن الله بريد يجهادك وكانك لو كن على دينه من ربك وكانك لو كن في دينه من ربك وكانك لو كن في دينه من ربك
 في خيانه الامه اسيرت الكره وغاجلت الوشه واخطفت ما درت عليه من موالم المصونه لا دالمهم وايضا من اخطا فان لم يكن لادل ظمير المفسر
 الكسيف فخلته الى الحجاز وحيد لضد بجله غير هاتم من اخذ كانك لا ابا الفيلك حدرك على اهلك من اهلك وامك من الله اما قوم من
 بالمعا او ما تخاف من نفاس احسب ايها المحدث وكان عندنا من ذوى الالباب كيف يبيع شرابا وطعاما وانت تعلم انك فاكل حراما وتشرب
 حراما وتبيع الامم والنكاش من مال الدنيا والمساكين والمؤمنين والمجاهدين اقل الله عليهم هذه الاموال وليس فيهم البلاء فان الله
 واراد الى هؤلاء القوم اموالهم فانك ان لم تفعل ثم امكنني الله منك لا غنى عن الله منك ولا ضرر بك بسيف الكفا من ربه احد لا دخل
 النوا والله لو ان الحسن والحسين فغل مثل الذي فغل ما كانت لهما عتقك واحدة ولا ظفر افي باذنه حتى خد الحو منها وانج الباطل عن مظهرها
 وامم بالله ربه لغالبين ما يسترني ان ما اخذت من موالم حلال الى تركه غير ان لم يعكضه ويد افاكك قد بلغت الحد ووفيت تحت الشرح
 وعرضت عليك اعمالك بالحل الذي ينادي الظالمه فيز بالحصه ويمنى المضيق الى جعده لا تخين مناصر ايضا قال ابن ابي عمير قد بلغ
 الناس في المكوث اليه هذا الكتاب فقال لا اكثر من ان عبد الله بن عباس رحمه الله ودوا في ذلك وادركوا اسندوا عليه بالفاظ من
 الفاظ الكتاب كقوله اشركك في امانتي وجعلتك بطاني وشعاني ولا يكره في اهل بل او ثوب منك وقوله على ابيك قد كلب ثم قال ثانيا
 قد كنت لا تبرعك ظاهرا ثم قال قال ابن ابي عمير اسيت وقوله لا ابا الفيلك وهذه كلمه لا يقال الا لثله فاما غيره من اخشا الناس فان عليا
 كان يقول له لا ابا لك وقوله ايها المحدث كان عندنا من ذوى الالباب وقوله والله لو ان الحسن والحسين ثم وهذا يدل على ان المكوث
 اليه هذا الكتاب غير من غيري عجزا عنده وقد روي في باب القول ان عبد الله بن عباس كتب الى علي ع جاءك عن هذا الكتاب قالوا
 كان جوابه اما بعد فقد اتاني كتابك تعظم على صديق من بيت مال البصره ولعمري ان حق في بيت مال لا اكثر مما اخذت والسلم قالوا انك كتب
 اما بعد فان من العجز ان تترك لك نفسك ان لك في بيت مال المسلمين من الحق اكثر مما جل من المسلمين اظن ان كان ثمنك الباطل او عائله مالا
 يكون ينجيك من المأثم ويجعل لك الخمر انك لا تات المهلك السعيد اذا وقد بلغت انك اتخذت مكره وطنا وضربت بها عطنا دشري بها مو لا اذ
 مكره فالدنيه والطائف مختاره على عييد وتغلي فممن مال غيرك فارجع هذا الى الله الى يشدك وتبالي الى الله وتيك وارجع الى المسلمين
 اموالهم بما قيلت تفاد من الفقت وتترفع ما جعت وتغيب صدق من لا رضى غير مو شدد ولا ممتد فارت وسكنت الثراب ووجهك لحساب
 غنيا عما خلفت غير الى ما قدمت والسلم قالوا انك كتب اليه عباس ما بعد فانك قد اكثر على والله لان الفى الله قد احويت على كنوز
 كلها من مهنها وعقبانها ونجتها الحلال من الفاء بدم امر مسلم والسلم وقال اخرون وهم الاقلون هذا اليك ولا فاروق عبد الله بن عباس عليه السلام
 ولا بايته ولا خالفه ولم يزل امير على البصره ان قل على ع قالوا ويد على ذلك ما رواه ابو الفرج على بن الحسين الاصبهاني من كتابه الق كتاب
 معويه من البصره لما قتل على ع وقد ذكرناه من قبل قالوا وكيف يكون ذلك ولم ينجح معويه ويحجر الى جهنم فقد علمت كيف اختلج كثير من رجال
 هجر المؤمنين على ع واستلم اليه بالاموال قالوا ورواوا امير المؤمنين ع فابا له وقد علم النبوة التي حدثت بينهما لم يستل ابن عباس ولا هجره
 به الى نفسه كل من قرأ السيرة عرف النوازيج يعرف مشاؤون ابن عباس لمعونه بعد وفاته على ع وما كان يلجأ به من فوارج الكلام وشذوذ الخصا
 وما كان يلقى به على امير المؤمنين ع ويدرك خصا يصدره وخصا تله ويصنع به من مناقبه وما شرفه فلو كان بينهما اعتبارا او كدسا كان الامر كذلك
 بل كانت الحال تكون بالصدحما الشهم من امرها وهذا اعتك هو الامثل والاصوب قد قال الراوندى المكوث اليه هذا الكتاب هو عبيد الله
 بن العباس لا عبد الله وليس ذلك بصحيح عبيد الله كان غاملا على ع على الجهم قد ذكرنا قصته مع بشر بن طاه فيما تقدم ولم نقل عندنا اخذها
 ولا فادى طاعته وقد شكل على امر هذا الكتاب فان فاكتبت النفل فقلت هذا كلام موضوع على امير المؤمنين ع خالف الروا فانهم قد طبقوا
 على رواية هذا الكلام عنده وقد ذكرنا في اكثر كتب السيرة وان صرفنا الى عبد الله بن عباس صديق عنه ما اقله من ملاقيه لطاعته امير المؤمنين
 في حياته وبعد وفاته وان صرفنا الى من صرفه من اهل امير المؤمنين ع والكلام يشترع بان الى جل الخطاب من اهل ومن يجره فان في
 هذا الموضوع من المؤمنين انهم في حالهم هذا امر مستبعدا ومعلوم ان ابن عباس لم يكن معصوما وعلى ع لم يكن له ان يجره في الحق حدا ولو
 كان اخر اوله بل يجب ان يكون الغالبه على الامر ابعث هذا الامر اشد ثم ان غلبه عليه ولا يوجب فساد ما به وترجع الى الشرح قوله ع
 كنت اشركك في امانتي اي جعلتك شريكا في الخلافه التي يقسم الله عليها والامانه الثانيه ما تغادره الناس وقال في النهايه بطانه الرجل صواب
 سر وداخله الذي يشاؤون في احواله والمواثقه المشاؤكه والمساهاه واصله الحمره فلبث مخفيا والمواثقه المشاؤكه في حل الاثقال
 المغاونه في امته وقال في النهايه في حديث على ع كتب الى ابن عباس جيرا اخذت مال البصره فلما وايد ان مان على ابيك قد كلبت الى
 يقال كلبت لدمر على امله اذا التح عليهم واشتد وقال والعدو قد حرك غضبه فبال منه رجوعا بالخر بانيته في ذنوبه اي هانت
 وذلك والمرد عدم اهتمام الناس بحفظها وقال الجوهري في لسانك ان يلقى الرجل صاحبه هو غادر حتى يشد فيقله برفيقك ويفتك والفاك
 الجري وقال شغل البلاد اي خلا من الناس وفي القاموس شغرت الارض اي تبت بها احد يبت بها شغلها والشغل التفرغ وقال ابن ابي عمير

من اهل البيت
 طالب علي بن ابي طالب
 عبد الله بن عباس
 شافعي في علمه

عبد الله بن عباس

من اهل البيت
 طالب علي بن ابي طالب
 عبد الله بن عباس
 شافعي في علمه

عبد الله بن عباس



فند عهدك له عليه السلام
كتب الى بعض غلمانه
يعينه الى الصدقة

من این کتاب
بسیار از
کتابخانه
موزه و
سازمان
فرهنگی
ایران

منه و... انوار ال... بعد الرجوع عن...

٥٩٣

منه فيمكن ان يكون المراد بالسائلين والمدفوعين الموضوعين بذلك الصفا أصنافا المستحقين للمصداق وروى كنعان في كل وشهدا شافيا في خبث
 سعة قوله ثم قد لخل بنفسه قال ابن الجوزي جعل نفسه على الدل والخرى ويرى فقد لخل بنفسه بالحق المعجز ولورين في الدل والخرى
 ومعنا جعل نفسه فقير افعال الرجل اذا افقر اخل به بغيره اي جعله فقيرا ويرى حال نفسه بالحق المعجز ولورين في الدل والخرى اي حاجته
 والوفاء الا لا يصح لقوله ثم بعدها في الاخر اذ لا يصح قوله ثم خيانة الامنة مضى الى المفعول لان الساعي اذا خاف فقد خان الامنة كلها
 وكذا اذا غش في الصدقة فقد غش الامانة وجوبهم ان يكون مضافا الى الفاعل فالمراد ان اغاضا له ثم ترك النهر عن مثل تلك الخيانة اقطع غش
 فلا يطيع الغاملون الا غاض فيها **باب الامور والفتن** الحادثة بعد الرجوع عن قول الخوارزمي **باب الفتن** الحادثة بعد شهادة محمد بن بكر ووالك
 له لا شذوذ في الله تعالى وبغض مضافا لهما واخواتها وعنه امير المؤمنين ع اليها قال ابن الجوزي في شرح النهج روى ابن هبيرة عن محمد بن عيسى في كتاب
 الغارات وروى ما رايته في اصل كتابه روى باسناده عن الكلبي ان محمد بن جعفر هو الذي جرح المصيرين على قتل عثمان وندبهم اليه وكان مع محمد بن
 ساد والى عثمان حصون وشبه هو مصر على عامل عثمان عليها وهو عبد الله بن سعد بن الجرح ظفروا عنها وصلى بالناس فخرج ابن الجوزي في شرح
 ونزل على نجوم ارض مصر على فلسطين واظفر ما يكون من امر عثمان فلما وصل اليه خبر قتله كفى بمؤبدة وروى على ع فليس بمرسيد عبادة مفرقا
 فقد ليثكمها واخرج الى ظاهر المدينة واجتمع ثقاته ومن اجبت ان يصحبك حتى تاتي مصر فجدد لك فان ذلك امر عجب لعبدك ولقروليك فاذا
 انت فدمتها انشاء الله فاحسن الى الحسن شد على الرب لا فوف بالعامه والخاصه فان ارفق من فقال فليس يحك الله يا امير المؤمنين قد فهمنا
 دكون فاما الجند فاني ادع لك فاذا اجبت اليهم كانوا فريادتهم وان اردت بعثهم الى فوجهم وجوهك كانوا لك عدو ولكن اسير الى مصر بنفسه
 واصل بغيره ولما ما اوصيني به من الرق والاحسان الله نعم هو المستعان على ذلك قال في شرح نهج سبطه نفر من اهل بيته حتى حمل مصر فعدا المنبر ففر
 بكباب معه يفر على الناس من عبد الله على امير المؤمنين ع الى من بلغه كافي من المسلمين سلام عليكم فاني احمد الله النكر الله لا اله
 الا هو اما بعد فان الله بحسن صنعه قد رزقنا من الدنيا ما كنا ندره وما كنا ندره من الآخرة وما كنا ندره من الآخرة وما كنا ندره من الآخرة وما كنا ندره من الآخرة
 الله هذه الامور وختمهم به من الفضل ان بعث محمد ص واليه اليهم فعلمهم الكتاب والحكمة والسنة والفرائض وادبهم ليكمها ليندوا وجمعهم ويكلمهم
 يفرقوا وركامهم ليكمها يظهرها فلما فقه من ذلك ما عليه فضله الله عليه صلوات الله وسلامه ورحمته ورضوانه ثم ان المسلمين ضرب بعد
 استخفوا امرهم من ضاحكين احيا السيرة ولم يبعثوا السنة ثم توفوا فولى بعدهما من حدثا خلقا فوجدت الامنة عليه مقلان فاولوا ثم نفوا
 عليه فغيروا ثم جاور في فطايروني وانا استهدك الله للهك واستعنيته على التقوى الا وان لكم علينا العمل بكتاب الله وسنة رسوله والقيام
 بحقه والنصح لكم بالغيب الله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل وقد بعثت لكم فيمن سعد لانصا امير فواتق واعينوه على الحق وقد امرت بالاحسان
 الى عسكم والشدة على من يكره والرفق بعوامكم وخوكم ومؤمن من ارضي مديروا وجوا صلاحه فخره فقال الله لنا ولكم علما واثابا
 جن بلا ورحمنا الله واسعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتب عبيد الله بن رافع في صفر سنة ست وثلاثين فلما فرغ من قراءة الكتاب
 قام فليس خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال الحمد لله الذي جابا الحق وامان الباطل وبكت الظالمين ايها الناس انا بايعنا خير من علم بعد نبينا
 واله نفو مواينا يعوا على كتاب الله وسنة نبيه فان نحن لم نعلم فيكم بكتاب الله وسنة رسوله فلا يبعث لنا عليكم فقام الناس منها يعوا
 واستقامت مصر فاعلمها القيس وبعث عليها غاما الا ان فرية فيها فاعظم اهلها قتل عثمان فيها اجل من يحب كانه يقال له يزيد بن الحارث بن عاصم
 فبعث الى فليس نالا انا نيتك فابعث غاما لك فالارض ارضك ولكن افرنا على حالنا حتى ننظر الى ما يصير من الناس وشبه مسلة بن محمد الانصاري
 فبحرنا ودعا الى الطلب بدم عثمان فامرسل فبحرنا على نعت الله ما احب ان ملك الشام ومصر والى فذلك فاحضر بدمك فامرسل اليه مسلمة بن
 كاف عنك فامدنا انت والى مصر كان قيس فادى جرم فبعث الى الذين عثروا الى لا اكرمكم على البيعة ولكن اكرمكم واكرمكم فهاذ هم هاذ
 مسلمة بن محمد بن الحارث ووليس احدينا وادع قال ابراهيم وخرج على غم الى الجبل فليس على مصر رجوع الى الكوفة من البصر وهو عجايبه وكان انقل
 خلق الله على مؤبدة فرب مصر واعمالها من الشام فكتبه مؤبدة الى قيس وعلى غم ومثد بالكوفة قبل ان يسير الى صفين من مؤبدة الى سفيان الى
 فليس بدم سلام عليك فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد ان كنتم تقسم على عثمان في اثرة وايتموها او ضربت سوط رايتموه فمن
 اوتي شتم او غيبره احد او في استغاله الفيتا من اهلها فانكم قد علمتم ان كنتم تعلمون ان دمه لم يحل لكم بل كنتم قد علمتم ان دمه لم يحل لكم بل كنتم قد علمتم
 شيئا اذا فب يا فليس الى ذلك ان كنتم من المجلسين على عثمان ان كانت النوبة قبل الموت فغنى شيئا وانى صا حيك فقد استيقنا انه اعز الناس
 بدمه على قتله حتى قتلوه وانتم لم يسلم من دم عظم فوكم فان استطعت يا فليس ان لا تكون ممن يطلب بدم عثمان فامتل وبايعنا على علي في فرائنا
 هذا ذلك سلطان القرافين ان انا ظفر بها بغيره ومن اجبت من اهل بيتك سلطان الحجاز ما دام الى سلطان مسلمي من غير هذا الجحش فانك
 لا نشا الى من شئ الا او نيتته واكتب الى ابراهيم فاما ما بعد فقد وصل الى كتابك وفيت اليك وكره من امره فادريه
 ذكر ان صاحب هو الكاهن في الناس بعثهم ودمهم اليه حتى قتلوه وهذا امر لا طلع عليه وذكر ان عظم عشيرته في ارضهم من دم عثمان
 فاعزى ان ولي الناس كان في امره عشيرته فلما ما سالتني من مبايعتك على الطلب بدمه وما عرضت على فقد فهمته وهذا امر لا يه نظر

باب الفتن

منه و...

منه و...



منها معونه
كن في ظهرك
والملكه في غنك
صفحة الحزن

٥٩٣

منها معونه
كن في ظهرك
والملكه في غنك
صفحة الحزن

ونكر وليس هذا مما يجعل الى مثله وانما كاف عنك وليس يا ينيك من في شي تكرر حتى نرى ونرى انشا الله نعم والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته
فلما فرغ من كتابه لورم الامصار بامباعد اوله تا من ان يكون محاد عامكا بعدا فكنيا ليه اما بعد فقد فرات كتابك فلم اترك ندوقا عدك سلسا
ولم اترك تبتا بعد فاعدك حرا يا اوك كحيل الحرون وليس مثل بضاع من بضاع به غدا ولا بجمع بالملكك معه عدو الرمال واعذر الحيل
فبكك الذي عرضت عليك فلك ما اعطيتك وان انت لم تفعل ملوك مصر عليك جنلا ورجلا والسلم فلما افرغ من كتابه وعلم انه لا يقبل منكم لافعه
والطاولا فظهرها في نفسه فكنا ليه من ليس سعد الى معونة في سفيا اما فاعجب من استسفاطك راي والطع بها شو فني فله لا ابا لغيره
الحزب من طاعة او الى الناس بالامر فوطهم بالحق وهدى بهم سبيلا وافرهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيله ونامر من بالدخول في طاعتك طاعة بعد
الناس من هذا الامر فوطهم بالنزور واصلهم سبيلا وانا هم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيله ولديك قوم ضالون مضلون طوا اعيت بليس ولما
قولك انك عملا على مصر جنلا ورجلا فلتش لم اشغلك عن ذلك حتى يكون منك انك دوجد والسلم فلما الى معونة كتاب فيس ليس من ثقل ما
عليه وكان ان يكون مكانه غير عجل ليه لما يعلم من فونه وياسه بخلافه فاشد حرو على معونة فظهر للناس ان يتسافدا بعكم فادعوا الله له
وفر اعليهم كتابه الذي لان فيه وفاربه ولتلقو كتابا تنسب الى قيس فقرة على العمل الشام فشاغ في الشام كلها ان قيسا صالح معونة
عيون على عم اليه من لك فاعظمه واكبره ونجمله ودعا ابيه حسنا وحسينا وابنه محمدا وعبد الله بن جعفر فاعلمهم بذلك وقال ما اذكر
نقال عبد الله بن جعفر ع ما يريك الى ما لا يريك اعل فليس من مصر في على فم والله اني قصدت بهذا على فليس فقال عبد الله ع ليه فليس
المؤمنين فان كان حقا ما قد قيل لا يغفل فقال فانهم لكان ان جاهم كتاب من قيس بن سعد ما بعد فاني اخبرك يا امير المؤمنين كرم الله
ولم اترك ان فيلج بالامتنان سالتوني ان كف عنهم وادعهم على حالهم حتى يستقيم امر الناس ويريرون وقد رايت ان كف عنهم ولا اعجل بحكمهم
وان لا لهم فيما بين ذلك لعل الله ان يقبل منهم ويغفر لهم عن ضلالتهم انشا الله والسلام فقال عبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين انك ان اطلعته
في تركهم ولعنهم استسرا الامر فغاففت الفتنة وفعد عن بيعتك كثير من يزيد على الدخول فيها ولكن مره بقتلهم فكنا ليه اما بعد فسر
القوم الذين ذكروا فان تخلوا فيما دخل فيه المسلمون والا فناجرهم والسلم فلما الى هذا الكتاب قيسا فقرأه له فبنا لك ان كتابا ليه ع اما بعد
يا امير المؤمنين فاعجب لك فامر من بقول قوم كاقين عنك لم يد وايد للفتنة ولا ارضيها فاطعنا يا امير المؤمنين وكف عنهم فان لوي من
فلما الفاه الكتاب قال عبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين ابعث محمد بن بكر الى مصر فاعزل قيسا فبلغه والله قيسا يقول ان سلطانا لا يتم الا بقتل
مسلمة بن محمد السلطان سؤ والله ما احب الي سلطانا لشام مع سلطان مصر في ثلث بن محمد وكان عبد الله اخا محمدا م وكان محمد بن
يكون له امره سلطانا فاستعمل على محمد بن بكر على مصر فحسبه له وطو محمد بن جعفر حبه منه وكنا معه كتابا الى اهل مصر فاسخه فدمها
فقال له ما بال امير المؤمنين ع ما غيرة فعضب من خرج منها مقبلا الى المدينة ولومض الى على بالكوفة فلما قدم المدينة فاجابها بثلث شامنا
به وكان عثمانيا فقال له نزعك على بن علي فظالم وقد فلت عثمان فيمفع عليك الاسم ولم يحسن لك الشكر فخرج فليس فقال يا اهل الشام فاعلى
البصر والله لو لا ان الفتي يفتون بين هذان حرا الضرب عنقك ثم اخبر من عند ثم ان قيسا وسهل بن جعفر فاجا حقه فدما على على ع الكوفة فخرج
فليس الخبر ما كان بمصر فصدقه وشهد مع على ع صغير هو وسهل بن جعفر كان فليس طولا اطول الناس فامدم فامدم وكان سبطا اصنع
شجاعا عجا مينا على ولوله ولم يزل على ذلك الى ان مات اول هذه الاجبا عن حقه ووجدت في كتاب الفاذان وقال فيه كان فليس عاظا
لعل في على مصر فحجل معونة يقول لا تسبوا قيسا فانه معنا فبلغه ذلك عليا ع فخره واتي المدينة فحجل الناس فخره ويقولون له فحجل
فخره فحجل على ع وبابا بعد اثنا عشر الفاعلى الموت واصيب عليا ع وصالح الحسين معونة فقال لهم فليس ان شتم دخلتم فمادخل من الناس فغير
من الا خيمة القبة وعن مشام بن عوف ع ليه قال كان قيس بن سعد بن عباد مع على بن علي طالب ع على مقدمته وصبر خمسة الاف فدخلوا فواتهم
اول وجد في فحجل لكتاب ع قيس بن عمار غلبه امير المؤمنين ع اما بعد فاطم فاضطرب ذلك وله يكن هذا اني كالحكم ولعله اظهر واصو
ثم قال ليه كان عهد على عليه السلم الى محمد بن بكر هذا العهد عبد الله على امير المؤمنين الى محمد بن بكر حزن ولاه مصر مره بقوى الله
في السر والعلانية وخوف الله نعم في المنعيب المشهود من طالعين على المسلم والغلاظة على الفاجس وبالعقل على ملل الله وبالا لاضاف الاظلال
وبالاشدة على الفال وبالعفو عن الناس وبالا حسانا استطاع والله يجزي الحسين بن علي بن الحسين ولامر ان يدع من قبله الى الطاعة وبالحا
فان لم في ذلك من العافية وعظم المثوبة ولا يفتد فدن ولا يعرف كنهه ولامر ان يجي خراج الارض على ما كانت يجي عليه من قبل لا يفتد ولا
يبتدع ثم يقسم بين اهلها كما كانوا يقسمونه عليه من قبل فان لم تكن لهم حاجة فلامر ان يلبس لهم جناح ولان يواي بينهم في مجلسه ووجه يكون
الفرق البعد عنك في الحق سواء ولامر ان يحكم بين الناس بالحق وان يقوم بالفسط وان لا يتبع الهوى وان لا يخاف في الله لومة لائم فان الله مع من
اتقاه واتر طاعته وامر على من سواء وكنا عبيد الله بن علي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واله بعزم شهره مصنا سنة ست وثلاثين فاول دوى في خوف
العقول هذا العهد فواما ذكر فيهم ثم قام محمد بن بكر خطيبا فحمد الله واشفي عليه وقال ما بعد فالحمد لله الذي هذا انا والامر
لما اختلف فيه من الحق وبعثنا واما كثر مما عني عنكم جاهلون لا وان امير المؤمنين واما موكرو وعهد الى بما سمعتم واولضاني بكثرة منه فخره

منها معونه
كن في ظهرك
والملكه في غنك
صفحة الحزن

منه
المجلد الثاني
مكتبة كتب
علي بن ابي طالب عليه السلام

ولن لو كره جهدا ما استطعت وما توفيقي الا بالله توكلت واليه انيذ فان يكن ما نزل من انما الى طاعة الله ونفوي فاحمد والحمد لله
ما كان من ذلك فانه هو الهادي اليه وان رايت من ذلك على غير الحق رفعوه الى غايته فاني بذلك اسعد وانتم بذلك ما جرت
ونفعا الله وايضا لصالح العمل قال وكتب محمد بن ابي بكر الى علي بن ابي طالب وهو اذ كان بمصر عا ملها فبالجوامع من الحلال والحرام الحسن
والمواظفة كتب اليه لعبد الله امير المؤمنين عم من محمد بن ابي بكر سلام عليكم فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان راى امير
المؤمنين اذ ان الله وجعا للمسلمين فيه افضل سرورنا واطنا فيه ان يكتب لنا كتابا فيه فرائض وشيا وما يبذل في مثل من الفضائل للناس
فعل فان الله يعظم لا مير المؤمنين الاجر ويحسن له الذكر فكتب اليه على بن ابي طالب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله امير المؤمنين على بن ابي طالب الى محمد
بن ابي بكر واهل بيته سلام عليكم فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد وصل الى كتابك ففرائض وفهم ما سالتني عنه فاجبت عنها ما
بما لا بد منه وما لا يضر المؤمنين وغيره وظننت ان الذي دعاك اليه فيه ضالحة وراى غيري قد خول لا حسيس قد بعثت اليك بواب الاضيق
جامع لك ولا فوج الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل وكتب اليه في موافق الصلوة وكتب اليه في الركوع والسجود وكتب اليه في الادب وكتب في
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتب اليه في الاعتكاف وكتب في النوافل وكتب اليه في نفي فخر عسلة وكتب اليه في اشيا كثيرة لم يحفظها
غير هذه الخصال وحدثنا بعض ما كتب اليه قال بن ميم وحديثي محمد بن صالح عن مالك بن خالد الاسدي عن الحسن بن ابراهيم عن عبد الله بن الحسين
بن الحسن عن عبيد الله قال كتب علي بن ابي طالب الى اهل مصر لما بعث محمد بن ابي بكر اليهم كتابا يخاطبهم به ويخاطبهم محمد بن ابي طالب فاني
او صيكم بنفوي الله في سر امركم وعلا نيتكم وعلى اي حال كنتم عليها وليعلم المرء منكم ان الدنيا دار بلاء وفناء والاخر دار جوارح وسعطاء ان
يؤثر ما يفي على ما يفي فليعمل فان الاخر تبقى والدينا تفتي زفنا الله واماكم بصرنا وفهمنا لما فهمنا حتى لا نقصر عما امرنا ولا نفترى
الى ما نهانا ولا نعلم يا محمد انك وان كنت محبا لنا الى ضيبتك من الدنيا الا انك تصيبك من الدنيا الا انك تصيبك من الاخر فاحذر فان عرضك
امر ان احدا من الاخرة والاخر للدنيا فابدأ بما لا خرف ولا شظم وغيبك في الخير والحسن فيه نيتك فان الله عز وجل يعطي العبد على قدر نيتك واذ
احب الخير وافله ولم يعلمه كان انشاء الله كن عمله فان رسول الله ص واله قال حين جمع من يولطن المدينة لا فواما ما سرتم من سير ولا هبطتم
من واد الا كانوا معكم ما حبسهم الا المرء يقول كان فيهم نيتهم ثم اعلم يا محمد اني وليك اعظم الخجائي اهل مصر واذ وليك ما وليك من امر الناس
فانك محقون ان تخاف منه على نفسك وتخذر منه على دينك لو كان ساعدا من نهاده واستطعت ان لا تشتمل ربك لرضا احد من خلفه
فافضل فان في الله خلفا من غيره وليس في شيء غيره خلف منه فاشدد على الظالم ولزلا لاهل الخير وفرهم اليك واجعلهم بطنانك واخوانك والسلام
قال كتب علي بن ابي طالب الى اهل مصر لما بعث محمد بن ابي بكر اليهم بنفوي الله والعمل بما انتم عنه مسئولون فانتم ببرد من واثم اليه صايرون
فان الله عز وجل يقول لنفوس ما كسبت رهنسنا وقال محمد بن ابي بكر نفسه والي الخبير وقال فو ربك لنسالتهم اجمعين عما كانوا يعملون فاعلموا عباد الله
ان الله سائلكم عن الصغائر والكبر فان عباد الله في الفضل الظالمون في فقرهم وكرمهم والاعمى الى احمين واعلموا ان افر ما يكون العبد الى الرحمة
والمغفرة حين ما يعمل بطاعة الله ومناصحة في التوبة فغديكم بنفوي الله عز وجل فانها تجمع من الخير ما لا يجمع غيرها ويذكر بها من الخير ما لا
يذكر غيرها خيرا لخير الدنيا وخيرا لخير الاخرة يقول سبحانه وفيل الدين انقوا ما اذا انزل وبكر في اواخر الدين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولذا الاخرة
خير وانتم دار المتقين واعلموا عباد الله ان المؤمن يعمل لثلاث اما في الدنيا فان يتسبه بعمله في الدنيا قال الله واثنا اوج في الدنيا وانه
في الاخرة من الصالحين فمن عمل لله نعم اعطاه اوجه في الدنيا والاخرة وكما المهم ففهمنا وقد قال الله نعم يا عبادي امنوا فاقوا بكم للدين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة وادرس الله واسعه انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب فا اعطاهم الله في الدنيا ما لم يحاسبهم به في الاخرة قال الله ثم
لدين احسنوا الحسن في زيادة فالحسن في الجنة والزياة الدنيا ما لا تحصى الاخرة فان الله يكفر عنه بكل حسنة سيئة يقول ان الحسنات ابدن من السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين حتى اذا كان يوم القيمة حسنتهم حسناهم واعطوا بكل واحد عشر مثالا الى تسعة عشر ضعف وهو الذي يقول بن ابي بكر
عطاء حسنا باري يقول وحل اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الفرة فامنون فارغبوا فيه واعلموا به وتجاوزوا عليه واعلموا عباد الله
ان المؤمنين المتقين قد هموا بواجل الخير واجله شركوا اهل الدنيا في دنياهم ولم يشادكم اهل الدنيا في اخرتهم يقول الله عز وجل فل من عمل
دينه الله الذي اخرج لعباده الطيبات من الزرور فل الذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصه يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون فكنوا
الدنيا بافضل ما سكنت واكلوها بافضل ما اكلت شاركوها اهل الدنيا في دنياهم فاكوا من فضل ما باكلون وشربوا من فضل ما يشربون
ما يلبسون ما يسكنون ومن جوا من فضل ما يشربون وركبوا من فضل ما يركبون اصابوا لذة الدنيا مع انهم غدا من غير ان الله عز وجل يحل بيمينون
عليه لا يرد لهم ولا يفيض لهم لذة اما في هذا ايشا في الله من كان له عقل ولا حول ولا قوة الا بالله واعلموا عباد الله انكم ان القيمة ربكم و
حفظكم بدينكم في اهل دنيتهم فعد عبدتموه بافضل ما عبدتموه وركبتموه بافضل ما ركبتموه وشكرتموه بافضل ما شكرتموه واخذتم بافضل الصبر ما اهدمتم
بافضل الجهاد وان كان غيركم اطول صلوات منكم واكثر نصيما انا كنتم انفي الله وافضل ولا وليا الله من محمد ثم واخضع واحد واعلموا عباد الله الموت فزولة
وخذوا له عذرا فانه يدخل بامر عظيم خير لا يكون معه شر ابد او شر لا يكون معه خير ابد فزولة الى الجنة من عاملها وليس احد من الناس يفيق

منه
المجلد الثاني
مكتبة كتب
علي بن ابي طالب عليه السلام

منه
المجلد الثاني
مكتبة كتب
علي بن ابي طالب عليه السلام



04v

فندود و
اشاعه علی
شما که
آید که

٤٠٢

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالمطلب

فِينِ
أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَتَبَ إِلَى شُعْبَةَ الْمُؤْمِنِينَ بِسْمِ

رفاع لافدا جاعدا رسوا لمن نفعكم عننا طبعنا عظم و جبر علیکم بالو منہ سترت عنی و جبر علیکم

ناظره و فی الحال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
محرمانا على كل ذي لب
أبى سفيان لعنه الله

五

[illegible]

منه

ما كنت عليك ملّا إلى محمد بن أبي بكر
أهل مصر الموعظ والواعظ والمفتي

منها فعلى
نفت عاتك
الاشترى
فاجعل

منه بنك باليسم **ان الشتر مستحق** **بالمعاوية لعنه الله**

٢٠٧
 اليوم ان الشتر
 ما باله منو جه الى مصر
 فخصر نافع هو غانم فخر
 ولطفه في الجهر واطمان اليه
 فلما انزل الغلام حاضر له

دخله فحاضر شتره عن عسل فبتم قد كان معه اعد له فانه بها فشر بها فاحد الموت من ضاخره وانسل نافع في ظلمة الليل فامر به لا شتر ان يطلب
 بصيب قال عبد الله بن جعفر كان له صونيه بمصر عن يقال له مسعود بن جبر فكتب اليه صونيه بهذا الا شتر فقام معونه خطبا في اصحابه فقال ان
 عليا كانت له شتر من عسل فبتم فستاهاد فانت الا وان الله جودا من عسل بيمان قال الجوهري لا زقاق القساطيط يقال ضرب طران وفيه
 بموضع كذا انزل به وضرب طيمه وفي الحديث حين ضرب الشيطان دودة ودا طنابه ويقال لوقلان عليك اذ وافر وشر اشبه وهو ان يجته
 حبا شد يد او قال الساخل شاطي البحر وقد ساحل القوم اذا اخذوا على الساخل قوله حتى نغفر في بعض النسخ بالغين المعجزة قال في النهاية صرت
 القدر ونغفر غلت وفي القاموس يغفر من التاكفر كركرو في بعضها بالتميز من نغفر معنى صوت والاولا فظهر فعمل ما في الخبر بيان لحاصل المعنى
 خضع احمد بن محمد عن حمزة بن القاسم الغلوي عن بكر بن عبد الله بن جبر عن سمرة بن جندب عن ابي جبر عن عوانة قال انما هذا الا شتر ان علي
 بن ابي طالب ثم صعد المنبر فخطب للناس ثم قال لا ان مالك من الحرج قد نضى بخبره وادى في عهد ولحق به فزعم الله فالكالو كان جبالا كان فندك لو كان
 حجر الكان صلد الله مالك ومالك وهما مثل الشاخر مثل مالك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل القصر قبل عليه رجال من قريش فقالوا
 لشدا بخر عن عليه ولقد هلك قال اما والله هلكه فدخل أهل المغرب وان لا أهل المشتري قال وبكى عليه اياما وحزن عليه حزنا شديدا
 فدل لا اوى مثله بكه ابد لا يخطى قال لما بلغ قتل محمد بن الحنفية بكرو حزننا عليه على قبره ودمهم به الا انهم نقصوا بغضا ونقصنا حبيبا وقال لهم
 وقد جاءه نعي الا شتر مالك ومالك او كان جبالا كان فندك لا يرقى عليه الظاهر قوله نعم القند هو المنفرد من الجبال فخرج في ذلك
 النهاية القند من الجبل الخارج منه ومنه حديث علي بن ابي طالب لو كان جبالا كان فندك لا يرقى عليه الظاهر قوله نعم القند هو المنفرد من الجبال فخرج في ذلك
 لكان فندك لا يرقى عليه الظاهر قوله نعم القند هو المنفرد من الجبال فخرج في ذلك لكان فندك لا يرقى عليه الظاهر قوله نعم القند هو المنفرد من الجبال فخرج في ذلك
 كيفما كانت ولذا قال لا يرقى عليه الظاهر قوله نعم القند هو المنفرد من الجبال فخرج في ذلك لكان فندك لا يرقى عليه الظاهر قوله نعم القند هو المنفرد من الجبال فخرج في ذلك
 ثم وصفهم تلك القطعة بالعلو العظيم فقال يوقى عليهم الطائر اي لا يصعد عليه يقال اوقى فلان على الجبل اي شرف كشيء ذكره لما نعى الا شتر
 امير المؤمنين ثم قال حزننا ثم قال نعم الله فالكالو كان فندك لا يرقى عليه الظاهر قوله نعم القند هو المنفرد من الجبال فخرج في ذلك لكان فندك لا يرقى عليه الظاهر قوله نعم القند هو المنفرد من الجبال فخرج في ذلك
 طبع من كتاب له ثم الى محمد بن ابي بكر رضي الله عنه ما بلغه فوجد من غلته بالاشتر عن مصر ثوب في الا شتر في ثوبه الى مصر قبل وصوله اليها وقد
 بالخط موجود من ثوبه الا شتر الى عمك والى اقل ذلك استبطاء لك الجهد ولا ان سوادك في الجهد عنك ما تحت يدك من سلطانك
 لو ليك ما هو ليس عليك مونة والعجب ليك ولا يدر ان الرجل الذي كنت وليه امر مصر كان جبالا لنا اصحا وعلى حد فاشد يدانا لما فرج الله
 فلقد استكمل ايامه ولا في حماره ونحن عند رضوانه ولا والله رضوانه وضاعف الثواب له فاصحح حديثك وامض على بصيرتك وشتمك من بهن خادك
 وادع الى ربك سبيل ربك واكثر الاستعانة بالله بكفيتك ما اهلك ويعينك على ما ينزل بك انشاء الله في ضيق النوح والحزن والموجدة الغضب
 ولعل المراد بها ايضا الحزن والستيع بالانسال والاستبطاء عدا الشيء بطيئا والجهنم بالضم الوسع والطاق وبالفصح المشقة والمؤنة الثقيل
 والاعجاب بالشيء عدا حسنا والولاية بالكسر السلطنة وتقول نفقت عليه امره ونفقت منه كثرته وعلقت اذا غلبت وكرهته اشدا كراهة لسوء
 خله واستكمل ايامه الى ان عمه والحمام ككنا بالموت وميل فضا الكون وقد من ثوبه كذا اي قدر اولا الله رضوانه اي وصله اليه وفقره منه
 مندوميل الى اعطاه قوله ثم فاصحح حديثك في النهاية اي كن ملزم على امره من كشف من اصحاب الرجل اذا خرج الى الصحراء وقال ابراهيم الجواليقي
 اي ابرهله ولا تشق في المذنبية التي انت فيها وقال ابراهيم السبكي او سال هذا الكتاب ابراهيم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنه كان يضعف عن لقاء القند
 ولم يكن في اصحاب علي بن ابي بكر رضي الله عنه في الا شتر من الله وكان معونه وقايح صفين قد فرج للاغان على اطارق بلاد المسلمين وقد كانت
 مصر جعلت طمعة لعمرو بن العاص وعلمهم انها لا تحفظ الا بالاشتر فكاتبهم الى محمد بن الكتاب وهو يؤذن باقراره على علمه واسترضائه بغير غيره
 وجهه عن في تولية الا شتر لعله وان لم يكن ذلك لوجوده عليه ولا نقصه منه طبع ومن كتاب له نعم الى عبد الله بن العباس بعد مقتل محمد بن ابي بكر
 بكر بمصر ما بعد فان مصر ففتحت ومحمد بن ابي بكر رحمه الله شهد فعند الله تحبسه ولدا ناصحا وخاملا كاد كاد وسيفا الى طعنا وكذا ما معناه
 كنت حشنت الناس على كذا فخرهم بغيا ثم قبل الوعد ودعوتهم سر وجههم وعودوا وبلفهم الا في كادها ومنهم المعن كاد با ومنهم القا
 خاذلا اسئل الله نعم ان يجعل في منهم من جاء غاملا فوالله لو لا طمعي عند لقائي عدوي في الشهادة وثوطينه بغسي على المنيرة لا جيتلن لا
 لبقني مع هؤلاء يوما واحدا ولا النفي بهم ابدا ايضا اح استشهدوا على بناء المجهول او قتل في سبيل الله وقال في النهاية الاحتسا
 من احسب كالا عند من العدا وانما قيل ان بنوي بعلم وجه الله احسب ان له ان يعقل فحعل في حال مباشرة الفعل كانه معند به والاحتسا
 في الاعمال الصالحات وعند الكثر فها هو البدار الى طلبه لا من تحصيله بالصبر واليسلم او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه
 المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ومنه الحديث من مات ولدا فاحسبه العقب الا من قضيت يقال احسب ان ابنه اذا مات كبير او صغير
 او ثقات صغيرا معناه لعنه صديقه في حلة بلا بالاسم التي ثياب على الصبر في الكج العمل والسوق قال الجوهري في ذلك في الشيء مجانبه الا في
 هو يادى في كذا مثله يدى عن معن وقد قال محمدا بن محمد بن كذا فافهم اي ذكره وقال استغاث شيئا غفنه ولا سم الغياث صلات الواديا اكثر

مسبق
 منه بنك
 حزن نوح
 حزن مصر

ان محمد بن ابي بكر رضي الله عنه كان يضعف عن لقاء القند



منه عليه السلام
لما ولي على أهل مصر
الشيء كنت لهم كائناً ما في
أن يحكموا لا طاعة الا لله

٤٠٨

ما فيها قوله ثم ومنهم المعتدل اي ضيق وليه جعله كاذباً قوله ثم ولا النقي معطوف على حبيب ولا ابقى ان بعض النسخ بالنصب في بعضها بالرفع
فخرج من كتاب له الى أهل مصر لما ولي عليهم الأشتر رحمه الله من عبد الله على المؤمنين الى القوم الذين غضبوا الله حين عصوا في نصرته ونهت
فرض الجور سرده على البر والفاجر والمقيم والطاع والمعروف والمنكر بيناه في عند ما بعد بعثنا اليكم عيلاً من عبيد الله لا ينام
ايام الخوف ولا ينكل عن غدا ساعاً الى روع اشد على العجاء من حرق النار وهو ما لك من حرق خومنا فاستمعوا له واطيعوا امره فيما طاب
الحق فانه سيف من سيف الله لا كليل الظنة ولا نافي الضربة فان امره ان تنفروا فانفروا وان امره ان تثبتوا فاثبتوا فانه لا يقدم ولا يؤخر
ولا يقدم الا على امرى وقد اثركم على نفسي نصيحة شدة شكيتكم على عدوكم كتاباً لعل من عن فضيل بن خديج عن مولى الأشتر
قال لما هلك الأشتر جندنا في ثقله رسالة على الى مصر وقد ذكر نحوه وادنى اخوه عصمكم الله وتبكم باليقين والسلم عليكم بيان قوله ثم
الى القوم الذين غضبوا الله قال ابراهيم الحنيد هذا الفصل يشككنا ويؤله على ان أهل مصرهم الذين قتلوا عشرنا واذا شهدنا من المؤمنين ثم بانهم
غضبوا الله حين عصوا الله في ركنه فهاهنا شهادة فاطمة على عثمان بالعضية واثبات المنكر ثم اجابت بنو عيلان ديكلة لا تقبل الجواب وقال الجوهري
كل بيت من كوسف فهو سرور وفي القاموس صرح اليه سكن واطمن وفي النهاية ضبط السيف حد وظرفه وفي القاموس الضربة السيف حد
وفي الصحاح بنا السيف فاعمل في الضربة وقال فلان شديداً الشكيمة اذا كان شديداً النفس نفاً ايافان ذوشكيمة اذا كان لا يثق بالحق
كتاب له ثم الى مصر مع ماله الا شرباً ولا ما بعد فان الله سبحانه بعث محمد وآله نذير للعالمين ومهتدياً على المرسلين فلما مضى قم ننازع المسكون
الامر من بعد فوالله ما كان يلقي في روعي ولا يحظر على بالي ان العز بترج هذا الامر من بعدكم وآله عن أهل بيته ولا انهم منكم من بعدكم فاذنعي
الا انتيال الناس على فلان يبايعونه فامسكت بيدي حتى دانت راجعة الناس فدرجعت عن الاسلام يدعون الى محو دين محمد وآله فخشيت ان لا
اضل اسلام واهله ان رى فيه ثلما او هماً تكون المصيبة على اعظم من موت لا ينكر الى غايه في شاع ايام فلا تزلزل منها ما كان كاي قول
المراد وكما يتقشع السحاب فهاهنا تلك الاخذات حتى خرج الباطل وذهب واطمان الدين ثم نهضت في الله ولوليتهم واحكامهم طالع لا
كلها ما باليد ولا استوحشوا في من ضلوا لهم لكن هم واطمأن الذي ناعليه على بصيرة من نفسي ويقين من ربي والى الى القاموس لسان
محسن ثوابه لم يظفر به ولكن اقول ان على هذه الأمت سفهاً وهاجراً فليحذر واما مال الله ولا عبادته خولا والصالحين حوا والفاسقين
حوا فان منهم الذي شرب منكم الحرام فجلد حد في الاسلام وان منهم من لم يسلم حتى ضحك على الاسلام الرضا فلو لا ذلك ما اكثرت اليكم
ونايبكم وتحريضكم وتكراركم اذا بئتم ودينهم الا ترون الى اطرافكم قد انتقضت الى ما صاكر قد انتقضت الى ما كثر مني والى بلادكم تفرق
انفوا وحكم الله الى قتال عدوكم ولا تشاقلوا الى الارض فتفرقوا بالحنس فتوقوا بالذل ويكون نصيبكم الاخر ان احاربكم الا في ارض
نام لربهم عند بيان ومهتدياً اي شاهد على المرسلين يشهد لهم في الامور وحلته من غير من الخوف لان الشاهد يؤمن غيره من الخوف فهاهنا
ومثل هو الرقيب بل المؤمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل الصلة المؤمن فابذل طامس الظن وهو مفيعل من لا تارة والمراد بالاحلاف
الروع بالضم القلب وسواده وقيل الدمن والقفل واذن عجز فلعن مكانه وجاه اي اذله ولعل الغرض اظهار شناعة هذا الامر وانه ما ليكن
يخطر ببال نظام الحال فلا يبالغ في علمه بذلك باخبار الرسول وآله واعني قال انك الحديدي تقول للشيء فيجاء القماد على الاكدار والروع بالغ
الفرع كانه يقول ما افزعني شيء بعد ذلك السكون الذي كان عندك والثقة التي اطمأنت اليها الا ووقع ما وقع من انتيال الناس الى غضباهم
من كل وجه كما ينشال التراب على البكر والاسم كان مذكوراً في كتاب الأشتر صريحاً وانما يكتبونه على فلان نذم ما من ذكر الاسم حتى دانت راجعة
الناس الى الطائفة التي اجتمعوا اليها فدرجعت عن الاسلام يعني هل الودة كسيلة وسجاح وطلحة بن خويلد يخجل ان تكون المراد بهم المنافقين
المجتمعين على البكر فانهم كانوا يغتمون فتنه بغير سبب لا رندادهم عن الدين واسما كما يتقشع اي تفرق وينكشف ونهتني عن الضطرب
والحركة قال الجوهري نهتني ان تجعل عن شيء فنهتني لم يكتف به في النهاية طلاع الارض دها اي عملاً ما عنها ويسيل والاستيحا
سعيهم ضد الاستيناس وهذا كناية عن الخوف ولكني اسوي احوال الله دولا في الصحاح ان دولا جمع دوله بالضم وفيها وفي القاموس
الدولة انفلاب الزمان والعقبة في المال وضم او الضم فيه والفتح في الحربا ولها سواء والضم في الاخوة والفتح في الدنيا والجمع دول
مثلة وفي النهاية كان عبداً لله خولا اي خداماً وعبيداً يعني انهم لم ينجذوا منهم ويستعملونهم والصالحين حوا اي عداوا والفاسقين حوا
اي ناصروا وجندوا وقال ابن ابي الحديد المراد من شرط الخمر الوليد بن عقبة واما الذي رخص له الاسلام الرضا في غنوة وابوه واخوه وحكيم بن حمر
وسهيل بن عمرو والحرب هشام وغيرهم وهم قوم معروفون لانهم من المولفة فلو بهم الذين دعوا في الاسلام والطاعة بحال وشاد ضل اليهم
لا غرض الا الدنيا وفيه والطبع لم يكن اسلامهم عن اصل يقين وقال الفطيل الراوندي يعني عمر بن العاص وليس بصحيح لان عمر بن العاص لم يسلح
واصحاب الرضا كهم هو دعوا على الاسلام بغنائم حين ولعمرى ان اسلام عمر كان مدخولاً اليهم الا انه لم يكن عن بصيرة وانما كان لغرض
والرضي عنه شيء قليل يعلمه الانسان ويصانع به عن مطلب منه كالاخرة انتهى والتاليه الحبيب من الثانيه شد اللوم والوحي الضعيف والفتوى
والى مما لك من روي اي يقض ولا يظن ابداً الشديدي والحقيف معا اشار الى قوله ثم ما لكم اذا قبلكم انتم في سبيل الله انا فلان الى الارض لا يذ

وبحكمهم

نوضع

حتى يطلع

منها من المؤمنين على
طالب علمك كتاب للشهر
الفقه حلاله على مصلها

ع ٩

وقال لفرح زبادي ثاقل عند ربنا طواف القوم لم يهضوا للنجدة وقد استنهضوا لها وقال في النهاية الخسفاً والظوان وقال صل البواء
الزهر وابع ايضاً الزهر وارجع وقال لا ذوق هو السهر وجعل اذناهم من غاد نزيل اذ في ضم الطرفة والواء واخو الحرب ملا نصر ومن نام لم يرم
عندك لا احد ولا يغفل عن عدو من عهده له كبر للاشتر الخفي حمر الله على مصر ولما احيى صطر بلع محمد بن بكر رحمه الله وهو طول
عهد كبر واجعه الحسن هذا ما امر به عبد الله على امير المؤمنين مالك بن الحارث الاشتر في عهد اليرجس ولاه مصر حيوة خواجهها وجهها على
واستصلاح اهلها وعان بلادها امر بتقوى الله وايتار طاعته وابتاع ما امر به كتابه من فريضه وسننه التي لا يسعد الا بالباعها ولا تشفي
الا مع جودها واضاعتها وان ينصر الله سبحانه بيبه وقلبه ولسانه فان جعل اسمك فذلك نصر من نصره واغراض من اغراضه وان يكسر من نفسه عند الشهور
ويزعمها عند الحجاج فان النضل ما ان بالسوا الا ما رحم الله ثم اعلم يا مالا ان في فقهك الى بلاد فديرت عليها دول فذلك من عدل وجودك ان الناس
ينظرون من امورك في مثل ما كنت تنظر في امور الولاة فذلك ويقولون منك ما كنت تقول فيهم وانما يستدل على الصالحين بما جرى الله عليهم على
السبب عباد فليكن احب لذكائرك ذخرة العمل الصالح فمالك هو لك وشيخ بنفسك بما لا يحل لك فان الشيخ بالنفس لا فصاحتها اوجبته كرهت
واشعر قلبك الرحمن للغير والمجته طم واللطف بهم ولا تكون عليهم سبعا ضايقا فغنم اكلام فانهم صنفان ما اخ لك في الدين وما نظير لك في الخلق
منهم الزلل ونصرهم طم لا يوق في عظم ايدى في الع... الخطافا عظمهم من عفوة وصفتك مثل الذي يحب ان يعطيك الله من عفوه وصفي فانك تقسم
والى الامر عليك فذلك والله فوق من ودة وقد استغناك امرهم وان لا يكون منهم لا نفسين نفسك بحرب الله فانه لا يدركك بنقمة لا غنى بك
عفوه ورحمة ولا تند من على عفوه ولا تجح بعفوه ولا تدن عن الى بادق وجد من عنهما مند وحر ولا تقول ان مؤمرا طاع كان ذلك ادغال في
القلب منهمك للدين وتقرب من الغير في الاحدث لك ما انت فيه من سلطانك الهمة او حيلة فانظر الى عظم ملك الله سبحانه فوفك وفدته منك على
ما لا تقدر عليه من نفسك فان ذلك طما من النيل من طاحك ويحك عنك من عنك ويقي بما غرب عنك من عطفك اياك ومساماة في عطفه
والتشبه به جبرته فان الله يدل كل جبار ويهين كل مختال اضعف الله واضعف الناس من نفسك ومن خاصر اهلك ومنك فيه هوى من عز
فانك ان لا تفعل نظلم ومن ظلم عبدا لله كان الله خصمه دون عباد ومن خاصم الله اخص خصمه وكان الله حيا حتى يبرز ويتوب ليس شيء ما عني
الى غير الله وتقبل نعمته من اقامه على ظلم فان اسمع دعوة المظلومين وهو لظالمين بالمرء او ليكن احب الامور او سطها في الحق واجتها
في العدل واجتها في الرضى الوعنه فان سخط العامة يحجب برضى الخاصة تغير مع رضوا العامة وليس احد من الوعنه اثقل على الوالى مؤ نذ في الخا
واقل معونة له في لبا وواكره للاضواء اسأل بالانحان واقل شكر عند الخطا وابطاع عند المنع واضعف صبر عند ملها والدمر من اهل
الخاصة واما عو الدين بجمع المسلمين والعدو لا اعداء العامة من امة فليكن صغوك طم وميلك معهم وليكن بعد عيتك منك واشتياهم عند
اطلبهم لئلا تنال الناس فان الناس عيوبها الوالى اخو من شرفا فلا تكشف عن غاب عنك منها فانما عليك نظهر ما ظهر لك والله يحكم على ما غاب
عنك فاستر العون ما استطعت فيستر الله منك ما تحب ستره من رعيته اطلق عمن الناس عفة كل جحد واطع عنك سبب كل وثر وثقا بعن كل
ما لا يضح لك ولا تجل الى مضيق ساع فان الساعي عاش وان تشبه بالنا صيحين لا تدخل في مشورتك بجلا يعدل بلب عن الفضل وبعد
الفقر لا جبا فاضعفك عن الامور ولا حريصا من ذلك الشرة بالجو فان البخل والجبن والحصر غر شتى يجمعها شوا الظن بالله شرو ذاك من كان
للاشرار بذلك ونير او من شرهم في الاثم فلا يكون لك بطانة فانهم لاهوان الائمة واخوان الظلمة وانك واجد منهم خير خلف من له مغل او انهم
ادبهم ونفادهم وليس عليه مثل صتامهم وادبهم ليعاون ظالمنا على ظلمه ولا انما على ائمة او لك اخف عليك مؤنة واحسن لك معونة
اخف عليك عطفنا واقل لغيتك الفا فانك اولئك خاصة بخلوئك وحفلاتك ثم ليكن اثرهم عندك اقل فوهم بمالحوئك واطلم مساعده فاما يكون
منك بما كره الله ولا وليا ثمر واقعا ذاك من هو اك حيث يقع والصق باهل الورع والصدق ثم دفعهم على ان لا يطروك ولا يحو بك بنا طم لا تغفل
فان كثرة الاطراء تحدث الزهو وتندى من العزم ولا يكون الحسن عندك بمنزلة سواء فان في ذلك من هبدا لاهل الاحسان في الاحسان
تدريها لاهل الاساءة على الاساءة والزم كرامتهم ما الزم نصر واعلم ليس شيء بادى الى حسن ظن بالبرعنة من احسان اليهم وتخفيف الموان
عنهم وترك استكر اهناهم على ما ليس له فليكن منك في ذلك ما يجمع لك به حسن الظن برعيته فان حسن الظن يقطع عنك نصيبا
طويلا وان حق من حسن ظنك به من حسن بلاه ابعده وان اخو من شاطنت به من شاطنته ولا تنقص سنه صالحة عمل بها صر هذه
الامة واجتنب بها الا لفرح وصلى عليه الرعية ولا تحدث سنه تضر شيء من ماضي تلك السن فيكون لا جولين سنه والوزد عليك بما نقصت
منها واكثر مذار شر العلماء ومنافسة الحكماء في نيت ماصح عليه من بلادك واقامة ما استقام به الناس بذلك واعلم ان الرعية طبقات لا
يصبح بعضها الا ببعض ولا غنى بعضها عن بعض فبها جود الله ومنها كتاب لغامة والخاصة ومنها ضناة العدل ومنها حال الانصاف والرفق
ومنها اهل الجيرة والخارج من اهل الكثرة ومسلية الناس ومنها النجاة واهل الصناعات ومنها الطبقة السفلى من ذوي الحاجرة والمسكنة وكل
فدسى الله سبحانه سهره ووضع على حده وفريضة في كتابه وسنة نبية ص والى عهدا منه عندنا محفوظا فالحق بادن الله حصو الرعية
ومرين الولاة وعن الدين وسبل الانهم ثم لا قوام للجو الا بما يخرج الله طم من الخراج الذي يقوون بشه جهاد عدوهم ويعملون فيما اخلصهم



فندبتك العبد الذي
كتب عليه السلام اللهم لك
لا شئ بعد من الأرباب

٤١٠

ويكون من وراء حاجتهم لا تقوم لهم الدين الضيقين الا بالصف الثالث من الفضلاء والعمال والكتاب لما يحكون من الفوائد ينمون من المنافع
يؤمنون عليه من خواص الامور وعوامها ولا تقوم لهم جميعا الا بالجار وفي الصناعة عاينما يجتمعون عليه من رافعتهم وفيهم من سوانهم ويكفون
من الرقوب ايديهم بما لا يبلغ دفع غيرهم ثم الطبقة السفلى من اهل الحاجرة والسكنة الذين يحق دفعهم ومعونتهم وفي التكاليف سفلى على الوالى
حق بقدر ما يصلح وليس يخرج الوالى من حقيقته والكرم الله نعم من ذلك الا باقتسام والاستعانة بالله ونوطين نفسه على لزوم الحق والصبر عليه
فيما خاف عليه وتقل قول من جنودك اضيقهم في نفسك الله ولو سوله وامامك انما هم جيبا وفضلهم حلا من يبطي عن الغضب يستريح الى
العدو ويرثف بالضعف وينبذ على الاقوياء ومن لا يثبته العنف لا يقدر على الضعف ثم الصوبى وحى الاستعانة بالله والبيوتات الصالحة والوقوف
الحسنة ثم اهل الجدة والشجاعة والشجاعة والسخاء فانهم خاضع من الكرم وشعب من ارفع ثم تقدر من امورهم ما ينفعه الوالدان من ولدتهما ولا
يتفان في نفسك شيئا قوتهم به ولا تحفر لطفنا عاهدتهم به وان قل فانه داعية لهم الى بدل النصيحة لك حسن الظن بك ولا تدع نفسك لطيف
امورهم اكثالا على جميعها فان لليسير من لطفك موصفا ينفعون به وللجسيم موقعا لا يستغنون عنه وليكن اثر رؤس جنودك عندك واسامهم
في معونة وفضل عليهم من جندهم بما يسهم ويسوع من ذرائعهم من خلوف اهلهم حتى يكون همهم في جهاد العدو ان عطفك عليهم يعطفوا بهم عليك
ولا تضع نصيبهم على ولا امورهم وقله استتقالا وطم استنباطا انقطاع مدتهم فاصبح في طاهم وواصل في حسن الثناء عليهم ويقدريها الى
ذو البلاء فصرهم فان كثر الذكركم بحسن فاعلمهم الشجاعة ويجرر الناكل انشاء الله ثم اعرف كل امرئ منهم ما ابلى ولا تضمن بلاءه ولا غيره ولا تقصر
به دون غايته ولا بدعوتك شرف امرئ الى ان تقصر من بلاءه ما كان صغيرا ولا ضيق امرئ الى ان تستصغر من بلاءه ما كان عظيما وارز الى
الله ورسوله ما ينظرك من الخطوب يشبه عليك من الامور فقد قال الله سبحانه لغوم ارشادهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شئ فمن ذى الله والى الله والى الرسول فالر دالى الله الاخذ بحكمه كتابه والى الرسول لستة الجامعة غير المفترقة ثم اخبر الحكم بين الناس
افضل بعينك في نفسك ممن لا يضيئ به الامور ولا يحكم الخصوم ولا يهادى في الزل ولا يحصر من الفخ الى الحق اذ اعرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتف
بادنى ضم دون فضله او فضله في الشبهات واخذهم بالحق واولهم بقرها بجره الخصم والصبرهم على كشف الامور واصرهم عند ايضا الحكم من لا يبر به
اطرا ولا يستقبله غرا واولهم بقرها بجره الخصم والصبرهم على كشف الامور واصرهم عند ايضا الحكم من لا يبر به
مالا يطيع فيه غيره من خاصتك ليا من بد لك اغتيال الى جالك عندك فانظر في ذلك نظر ابلغا فان هذا الدين قد كان اسير في ايدي الاشرار
جعل فيه باطوى وتطلب به الدنيا ثم انظر في امور عمالك واستعملهم اخيارا ولا تولم بحبابة واثرة فانما اجتماع من شعب الجور والخيانة ويقع منهم
اهل الجيرة والخيانة من اهل البيوت الصالحة والقدم في الاسلام المتقدمة فانهم اكرم اخلاقا وجميع اعراضا واول في المطامع اشرفا واول في قلوبهم الاكبر
نظر ثم اسبق عليهم الارادى فان ذلك قوتهم على استصلاح انفسهم وغنى طم عن تناول ما عاين ايديهم وحملة عليهم ان خالفوا امرك او ظلموا امانك
ثم تقدر عاينهم وبعث العيون من اهل الصدق والوفاء عليهم فان نعامهم في السر لا مورد لهم حتى لهم على استتعال الامانة والرفق بالوجه حفظ
صرا عاون فان احد منهم بسط يده الى خيانة اجتمعت بها عليه عندك عيونك اكتفيت بذلك شاهدا فبسطت عليه العقوبة في بدنة طاعة
بما اصاب من عمله ثم نصبت عظام المد لزو سمنه بالخيانة وقلدته غاد النهم ونقد امر الخراج بما يصلح اهله فان في صلاحه صلاحهم
صلاحا من سواهم ولا صلاح من سواهم الا بهم لان الناس كلهم عيال على الخراج واهله وليكن نظرك في غارة الاصل بلغ من نظرك في استعجال
الخراج لان ذلك لا يدرك الا بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عناية ارب لبلاد واهلك القباد لم يستقم امره الا قليلا فان شكوا تطلوا وانظلماع
شربا وبالة او حالة او من غيرهما عفا واجف بها عطش خفت عنهم بما رزجوا ان يصلح به امرهم ولا يثقل عليك شي خفت به المؤنة
عنهم فان زحيعودون به عليك في غارة بلاءك وقرين ولا ينك مع استجلابك ثباتهم ويتحجج باستفاضة العدل بينهم معاملة افضل فوهم
بما ذحون عندهم من اجامك لهم والتفتهم بما عودتهم من عدك عليهم ودفعك بهم فحدث من الامور ما اذا صوتك فيه عليهم من بعد احوالهم طيبة
انفسهم به فان العمن يحمل ما حملته والحق يوتى خايبا لا رض من عواد اهلها وانما يعوا اهلها لا شرافا نفس الولاية على الجمع وسو ظهم بالبقا وقله
انقاعهم بالعير ثم انظر في حال كتابك قول على موردك خبرهم واتصص رسالتك الى تدخل فيها مكابذك واسررك باجمعهم لوجوه صالح الاخلاق
من لا ينظر الكرامة فيجري بها عليك في خلافك بحضره ملا وولا تقصر به القلة عرايرد مكابذك عاينك عليك واصدار جوابا بانها على الصواب
فيما ياخذ لك ويعطى منك ولا يضعف عقدا اعتقد لك ولا يجزع عن طلاق ما عطف عليك ولا يحكم على مبلغ قدر نفسك في الامور ان الجاهل
يقدر نفسه يكون بقدر غيره ثم اجعل ثم لا يكن اختياره ايام على فراسك واستامتك وحسن الظن منك فان الرجال يرضون لفراسه الولاية
بتصنعهم وحسن خدمتهم وليس وراء ذلك من النصيحة والامانة شي ولكن اخبرهم بما ولو الصالحين بذلك فاعمل لا حسنهم كان في الغامزة اثر او
اعرفهم بهم بالامانة وجهها فانك دليل على نصيحتك لله ولن وليت امره واجعل للرأس كل امر من موردك واسامهم لا يقهره كبره فانه لا يتشتت
عليه كثيرها ومما كان في كتابك من عيب فغابت عنه ان من ثم اسو من الجار وفي الصناعة عاينما يجتمعون عليه من رافعتهم وفيهم من سوانهم ويكفون
المتر في بيدنه فانهم هو اذ المنافع واسباب المرفق في جلا بها من المباعد والمطامح في برك وجرك وسهله وجبك لا يكتسب الناس لوانضها

بحیظنہم

منها شمس
المسماة
بالمسماة

لو جو مخف

دکتر پیر تقی

من كتاب ما كشد عليه السلام لا يشترط من كعهد والطريق

11

ولا يجرؤون عليها فانهم سلموا لخاف بانفسهم واصلح لا تخشى غائلته وتفقدها مؤرم بحضرك وفي خواشي بلادك واعلم مع ذلك ان في كثير منهم
ضيقات حكا وشكا وشجوا وحكا والانشاع ونحوها في البياضات وذلك باب مقصود لغايم وعيبي الولاة فانهم منع الاحتكار فان رسول الله منع
منع منه ولكن الشيخ سكا بجوازين عدل واسعار لا تخف بالبريقين من البنايع والمنايع في دار حكمة بعد طينك اياه فكل وغاف في غيرهم
ثم اتفق الطبقه السعدي من الدين لاجيله طم والمساكين والمحنطين واهل البؤس والزي فان هذه الطبقة فاعوا ومعترا واحفظ الله ما
استخفك من حفرهم واجعل لهم شيئا من بين ما لك ومنهم من غارت صوا في الاسلام في كل بلد فان لا تقص منهم مثل الالادي وكل من
حفر فلا يشغلنك عنهم نظرك فانك لا تقدر بضيق النافذ لاحكامك الكثير المزمع فلا تشخصك عنهم ولا تقصدهم ولا تقصد مؤمن لا يصل
اليك منهم من نقي العيون ومختره الرجال ففرغ لا فلك ثقلك من هذا الخشية والنواضع فليرفع اليك مؤرم ثم اغلهم بالاعذار الى الله
يوم تلقاه فان هؤلاء من بين الرعية اخرج الى الاخصا من غيرهم وكل فاعذر الى الله تعالى فادية حقه اليه وقهد اهل اليتيم وذوي الرقة في السن
من لاجله ولا ينصب المسئلة نفسه وذلك على الولاة ثقل الحق ثقل ولا يخفف الله على اموال طلبة الغايمه ضيقهم وقصوا به
موجود الله طم واجعل لذي الحاجات منك شيئا فترفع طم في شخصك وتجلس طم مجلسا عاما فواضع الله الذي خلفك وتقعدهم عند
واعوانك من امرسك وشرك حتى يكلمك متكلمهم غير منع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في غير موطن ان قدس امره لا يؤخذ للضعيف
فيها حق من القوى غيرهم منع ثم اخجل الحر منهم والعويج عنك الضيق ولا نف يبسط الله عليك بذلك اكان رحمة وبوجيك ثوابا غير
طاعما اعطيت هنيئا وامنع في اجمال واعذار ثم مؤمن مؤمن لا بد لك من مباشرتها منها اجابة عمالك بما يعينك كما اقمتموها اصدا واجابا
الناس عند ورودها جللتك بخرج برصد ورم اعوانك وامض لكل يوم حله فان لكل يوم ما فيه واجعل لنفسك ضامين الله افضل المواقيت
اجل تلك الاضام طم كلها الله اذا صلحت فيها الية وسلم منها الرعية وليكن في خاصه ما يخص الله ببرديك فانه فاضل في خاصه فقط
الله من يدك في ليلك ونهارك ووف ما تقرب به الى الله من ذلك كما لا غير ملوم ولا مفوض بالغام من يدك ما بلغ واذن في صلوته
لناس فلا يكون منفره مضيقا فان في الناس من به العلة وله الحاجه وقد سالت رسول الله صلى الله عليه وآله حين جهن الى اليمن كيف صلى بهم فقال صلى
كصلوة اضعفهم وكن بالمؤمنين حجا واما بعد هذا فليظن الحجا بك من عيتك فان احجاب الولاة عن الرعية شعبه من الضيق وقلة علم بالامور
والاحجاب منهم يطع عنهم علم الخبيث وادونه فيض عندهم الكبير فيعظم الصغير ويقع الحسن ويحس الفقير ويشاب الحق بالباطل واما التوا الى بشر
لا يعرف ما توارى عن الناس به من الامور ليست على الحواس يعرف بها مريد الصدق من الكذب واما انما احد جلين اما مرسخت نفسك
بالبدن في الحق فيعلم احجابك من واجب حتى يقطر او يغفل كبره شديدا ومبلى بالانع فالسرع كفا للناس عن مسا لك اذا يسوا من بدنك مع ان
اكثر حاجات الناس ما لا مؤنة غير عليك من شكاة مظلمة او صلبا في مغاملا ثم ان اللوا الى خاصه ويطان منهم استيثار وظواهر وقلة فضا البك
فاحسم مادة اولئك بقطع اسباب تلك الاحوال ولا تقطع لاحد من خاشيتك خاصتك قطيعه ولا يطعن منك في اعتقاد عقده تشد
من يابها من الناس في شره وعمل مشترك يحملون مؤنة على غيرهم فيكون مهنا لك طم دونك وعيبه عليك في الدنيا والاخرة والزم الحق من لزم
من الفرق والبعيد كن في ذلك صابرا عمتها وافعالك من اربابك وخاصتك حيث تقع وابغ خافيه بما يتقل عليك منه فان معبذ ذلك محبوة
وان ظنت ان عيبك خفافا فاصبر على عجزك واعدك تلك ظنهم باطحا فان في ذلك اعذارا يرفع من حاجتك من تقويمهم على الحق ولا تدفع صلحا
وعليك اليه عدوك الله فيه رضى فان في الصلح دعة الجحود ولاحر من هو ملك واما البلادك ولكن الحد كل الحد من عدوك بعد صلح فان
العدو بما في رب ليتغفل فخذ بالحزم وانهم في ذلك حسن الظن وان عفتك بدتك وبينك عقد الولاة البسنة منك فمخط عهدك بالوفاء
واوع ذمك بالامانة واجعل نفسك جنة دون ما اعطيت فانه ليس من فرائض الله سبحانه شئ الناس اشد عليه اجفا عاقر في احوالهم وتشقت
ادائهم من عظيم الوفاء بالعهود وذلهم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبوا من عوافي الغنى فلا تعدون بدنك ولا تخين
بعهدك ولا تخان عدوك فانه لا يجرى على الله الا جاهل شقي فاجعل الله عهدك ومنه امناء افضاء بين العباد برحمته ورحمها يسكنوا
الى معنونه ويستغيثوا الى جوان فلا ادغال ولا مالدسه ولا خلع فيه ولا تقعد عقد الجوز في العلل ولا تقول على الحق قول بعد التاكيد
والثبوت ولا يدعونك ضيقا من رزقك من عهد الله الى طلب نفسك بغير الحق فان صبر على ضيق من رزق الله وفضل عافيه خير من غل تخافه
وان يحيط بك من الله في طلبه لا تستقبل فيها دينك ولا اخر لك اياك والدما وسفكها بغير جاهل والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد في امته
من الدنيا يوم القيمة فلا تقوى سلطانك بسفك دم حرام فان ذلك مما يضعفه ويؤمنه بل يزيله وينقله ولا عذر لك عند الله ولا عذبه
في قتل العمد لان فيه قولا لبدن وان يثلي بظاء وعط عليك سوطك ويد يعقوبه فان في الوك في فافوها مقبلة فلا تطعن بك بل
نحو سلطانك عن ان تود كحكي الى الدنيا المقنول حقهم واياك والاعجاب بنفسك والثقة بما يجهل منها وحب الاطراء فان ذلك من اوق
فرض الشيطان في نفسه ليحرق من احسان المحسن اياك والمن على رعيته باخسانك والتزبد فيما كان من فعلك وان تقدم فلتنع معوك بخلافك
فان لمن يبطل الاحسان والتزبد بذهب نور الحق والخلف بوجالفت عند الله وعند الناس قال الله سبحانه انكم مفعنا عند الله ان تقولوا اما لا تفعلوا

من كتاب ما كشد
عليه السلام لا يشترط
من كعهد والطريق



منه فوجه لكلنا من عليه العهد الذي كتب الى مالك الشرايحي

١٢٤

اياك والجملة بالامويل او انها والفساطف فيها عند مكانها والواجب فيها الا شئت والو من عنها السنو وضع كل امره وضعه او وقع كل عمل مو
واياك والاشيأ بما الناس فيه اسوء واللغاي عما نغي به مما قد وضع للعيون فانه ما خوذ منك لغيرك وما قليل انكشف عندك عظيم الامور وتصنف
منك المظلم املك حينه نفسك وسون حدك وسطوة يدك وغرب لسانك واحرس من كل ذلك بكف البادع وانا خير السطون حتى يسكن غضبك
فتملك لا خيارا ولا تحرك لك من نفسك حتى تكش هوامك بدك والمعا الى ربك والواجب عليك ان تتذكر ما مضى لمن تفعلك من حكومة عادلة او سنة
فاضله واثر نيتنا صواله او فريضته في كتاب الله فتقصد بما شاهدت مما علمنا به فيها وتجتهد لنفسك في اتباع ما عهدت اليك في عهدك هذا
واسنوتك به من الحجة لنفسك عليك لكن لا تكون لك علة عند شرع نفسك الى هواها ومن هذا العهد هو اخر وانا اسال الله ثم بسمه حمده
عظيم قدره على اعطاه كل رغبة ان يوفيني اياك لما فيه رضاه من الافا على الواضع اليه والى خلفه مع حسن الشافي العباد وجيل الامم البلاء
ونمام النعمة ونضعف الكرامة وان نخدم في ذلك بالسخاء والشهادة انا اليه داعون واسلم على رسول الله ثم والله كثير وسلم تسليما **بديين**
قال الجوهري قال الكسائي جيلنا في الحوض وجوننا في جنة وجيت الخراج جبانة وجوننا وجبانة ولا يفرضه الله في الغاموس جيا
كسوي جوة تكسر من شئ في قال الكندي كالجوة بالفتح للمرة وبالكسر للهيئة والنصب البدلية او على انه مفعول له لولا ولعل المراد بالخارج
هناكل ما ياخذ الولي وان ينظر الله سبحانه بين كالجهد بالسيوف ثم كمن احتاج اليه في النهي عن المنكر مثالا وعلية الا اعتقاد ان النكاح للطلب
لا في المنكرات والعزم على اجراء الاحكام والعبادات وتكفله سبحانه بقوله ولنصر الله من نصره وامثاله ط والكسر من النفس كايه عن كفها من
بعض ما تشبهه قال الجوهري ودعته اذ عرفت فخرج هو اي كفت قال حج القرس اذا اعترف فخره وغلبه الجوع من الرجال الذين كبرهم هواه
فلا يمكن رده وحج اي اسرع قال ابو عبيد في قوله نعم لو كوا اليه وهم يحسبون انهم ليسوعون وقال الدولة بالفتح في الحرب يقال كانت كالموتنا
عليهم الدولة وبالضم يقال صا الفتح وله بينهم يند او لو نركون مرة طنا والجمع دولة وقال بعضهم كلنا ما تكون في الحرب لمال قولهم ان
الناس ينظرون اي كما كنت مخرج فوما من الولاة وقدم فوما كن من سيع اخباك بمدحك بافعالك الحسنة ويدرك باعمالك الفسنة فاحذر ان
ان تكون من عاب يذم ذخيرة العمل الصالح في بعض النسخ برفع ذخيره ولا صافه في بعضها بالنصب ان يرفع العمل صلاح فيما اجبت
وهنا في عند الشهوة والغضب وفي الاضال والترك واشعر فليد الخراج اجعلها شغلا ولطف بهم في بعض النسخ بالترك وهو الاسم من لطف
كضل لطف بالضم رفوفه ونا وقال الجوهري ضرب الكلب بالصيد ضرب اي غود وكلب ضار وكنه ضاير واضرا صاحبه اي عوده واضرا لبيض
اي عراه واما نظيرك اي انسان مثلك في طعنهم الزلل اي ليسوا معصومين يقال فطر الله منه قولا ي سبق والعلل الامراض المعينة واسباب المعاي
ودواعيها قوله ثم يؤتى على ايديهم قال البراءة هذا مثل قولك يؤخذ على ايديهم اي يؤذون ويمنعون يقال خذ على يد هذا السفيه
وقد عجز كما عجز فلان واخذ على يده وقال ابن مشيم كايه من كونه غير معصومين بل هم من يؤتون من قبل العذر الخطا ونا على ايديهم او امر الولاة
والمواخذات فيما يقع منهم من هذا خطأ انتهى ط قولك في بعض النسخ بصيغة الخطاب في بعضها بصيغة الغيبة فعلى الاول يحتمل ان يكون الغرض بيان
اجتياجه اليهم ونظرهم من ناصيتهم اي طلك بسبب ما يجري على ايديهم عملهم في عليته الدهر اي هلكه وقولهم اني من جهرك اذا اياه الضر
من تلك الجهة وعلى الثاني الظرف فام مقام الفاعل اي يهلك احكام والولاة ايديهم كايه من منعهم عن النظر ومواخذتهم بما علمه ايديهم
فخرج الى بعض ما امر ويمكن ان يكون المقام مقام الفاعل الضمير المرجع الى الواجب بقرينة المقام فيقول القارئة النسخة الاخرى والمعنى انهم رجا
صد منهم بعض القبايح باضلال غيرهم فكانه جري فعل المضل ايديهم لهم مستحقون للمصالح عنهم وذا استكفك الضمير المرفوع واجع الى الله والى
الموصوفين من لا اي طلب منك كفاية اموم واصح منك هم وضرب النفس بحرب الله كايه من مبادرته بالمعاصي قوله لا يديك قال البراءة الخ
اللام مقف والمادة لا صافه ونحوه قوله قال ابن مشيم وحذف النون لمضار عن المصنف فيل لكثرة الاستعمال وقال في النهاية فيه اخر جيتنا الى
لا يديك لا حجب بقا لهم اي لا ذنر ولا طافه يقال في هذا الامر يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معتدتا
لجوعهم دضر وفي بعض النسخ لا يديك وقال الجوهري الفرج وقال البادع الحدة وبدرت منه بوار وغضبك خطا وسفطان عند ما الخد
البادع الهدية والندح السعة والناير فولية الامانة يقال هو امير مؤثر والادغال ادخال الفسا ومنهكة اي ضعفه سقم وقال الجوهري
منه من يكفر بل في الغيرة في غير الحال وانتقالا عن الصلاح الى الفسا والغير الاسم من قولك غيرت الشي عتغيره وقال الابهة العظيمة والهيئة الكبر وقال
الغير في ابادي طامو لا مرهكن وقال الطاح ككنا لالشوز والجامع عا اليك متعلق بطام من على تضمين معنى القبض والجدب ومن البعض وقال
الكندر كضمين طام من معنى يرد فلذا عداه بالي اي يرد اليك سون غضبك وعلل انك ولا يغلبها شجاة وعكك الى غيرك وقيل ان المتعلق بطامك
وهو من قولهم طم بصير الى الشي اي ارفع اي شيك ذلك نظرت نفسك بعين العجب كبرياء والغرب بالفتح الحدة وبالكسر البعد وبقي اليك اي
يرجع اليك بما بعد عنك من عطفك والساماة مفاعلة من السمر وهو العلق اضعف الله اي بالقيام بما فرض عليك واضعف الناس بالقيام بمقوماتهم
ومعاملهم بالعدل دون عباد الله اي فطوا وكان الله هو الحق بان يتي خصما فان خصما العباد مضطرا في جنب خاصته واشفاها وقال
الجوهري وكض جنة وخوضا بطلن واحضر الله وقال انا حري بن حاد بن اي عدو وقال نزع عن الامور نزوعا شئ عنها قول الجمل ان

وجيلوجا وجبا

ج

منازل
بلا من العالم
كان صديقا

يكون الله حقوا للناس اليهم من النوبة او يكون زور عدوان من الله حقونهم ويؤنبه عن ذنوبهم ما ظم حاسا حقونهم ظالم فله يكن تاركا للظلم
منهميا عند المرصا الطريق والموضع بوسد بينه العدو وقال في النهاية كل حذلة محمودة فاما طرفان مذمومان فهي بين الطرفين وفيه والوالد
اوسط ابواب الجنة اي خيرها قوله ثم ارضا الى غير اى العامة يحجب من اى خاصة يظلم ولا يحجب نفعا عند سخط العامة من قولهم اجفبه
اي شرب به رجل المراد بالخاصة اعيان اهل البلد ودونهم ومن يلزم الوالى وصفا كالصديق له فغيره لا يصير عند رضا العامة
اثقل على الوالى مؤنة لسؤال المطالب والشفاعات واقل معونة في البدء كوفت وعند العزل والنكبة لعدم حصول مميزاتهم والخلف المسائل
المخ والى شكر عند اعطاء لا عنقادهم زيادة فضلهم على العامة وابطاعا عند المنع اى ان منعهم الوالى ولم يعظم لهم بقبول امره عند زوال
الدهر بواذله ومضاهية من اهل الخاصة متعلق باثقل وما عطف عليه جماع الشئ مجمعة ومظنة وقال الجوهري يقال صفوه معك صفوه
معك وصفاه معك اى هو ميل في بعض النسخ بالقاء اى خالص وذلك والشئ مثل الشئ الشئ البغض والاطلاق عقدة الحقد الخ جبر من الطالب
اى لا تحقد على احد فتكون الجملة الثانية كالنفسير لها ويحتمل ان يكون المراد اخرج الحقد على نفسه عن قلوب الناس بحسن الخلق او حقد بعضهم على
بعض او عطفه ونحوها فتكون الجملة الثانية مؤسسه وقال في النهاية السبب للجل ثم استعمل كل ما يتوصل به الى شئ وفي الصحاح الوتر بالكسر
الفرق والفتح الذخل اى الحقد والعداوة هذه لفظة اهل العامة فما لفظ الحجا فضا الضد منهم واما عنيما فالكثرة ما قال لغاني فاعلى لا تنقص
لا فله ينفع لك من مؤامره التي توجبها او تغريها او عتباها وتغيرها والساعي من ديني الى الوالى بزم الناس وجرائمهم والثاني يعدل بالاشد
والفضل الاحسان ويعدل بالفقرى خوفك من ان شان الى قوله نعم الشيطان يعدل بالفقرى وقوله بالجور متعلق بالشئ فالجور المأمور
او بالقرين فالمراد جور الامم والشدة غلبة الحرص والجور الميل عن الفضل ويجعلها سوا لظن اى هو ملزومها او معنى مشترك بينهما يطاوع الى جمل بالكسر
سره وحمل مشورة الوالى في قوله وانه واجد يحتمل العطف والحال به ومنهم متعلق باسم التفصيل مقدم عليه ومن بيان الخلف ويقال يحتمل
نافذ في امره اى ماضى الامتصاص الاضمار الكسر وهو الدب والثقل والحنو والعطف لشققة وحفلاتك اى بحاصك وبحفل القوم مجتمعة قوله ثم
واقفا منصوب على الحال اى في حال وقوع ذلك القول منه والضمير وفلة المساعدة حيث وقع من هو كسواء كان في هو عظيم او صغير
اي حيث وقع هو كسواء كان ماضيا او عظيم او ليس عظيم ويحتمل ان يريد بالعامد لك الناصح من هو كسواء كان في هو عظيم او صغير
له من هو كسواء كان ماضيا او عظيم او ليس عظيم ويحتمل ان يريد بالعامد لك الناصح من هو كسواء كان في هو عظيم او صغير
ويصح وينفع سواء كان علمه موافقا لحوالك ورضائك ام لا فنوله حيث وقع اى من الموافقة والخاصة والصق على بناء الجرد وفي بعض النسخ
على بناء الافعال اى الصق نفسك بهم وعلى التقديرين المعنى جعلهم خاصتك خلاصتك ثم مضى اى بهم وعودهم ان لا يمدحوك في وجهك
وقال الجوهري السج الفرج ويحتمل انما يحتمل اى افرجه فخرج والتوصيف بقوله لم يفعل ليس للتخصيص بل المعنى لا يفرحون بمدحك بما لم يفعل
لانه باطلا كما قال بطلانه ويجوز ان يجدوا بما لم يفعلوا وان هو الكبر والفخر والعزة بالعين المملة وان اى بمعنى القوة والغلبة والشدة اى بزيك
الى ان يعقوى الشيطان نفسك الامان ويقلبا عليك والى ان نفوس قليلة اقتل الى عية وظلمهم وفي بعض النسخ بالعين المعجزة والرواء المملة
اى لفعله عن الحق والاعتراف بالباطل والتمهيد خلاصة التبرع التذريب للتوبيخ ثم كرا منهم اى فجاز الحسن بالاحسان والسقي بالساعة
التصديق لثقتهم هو منا اغما من احد من ان يصيبهم منهم مكره او لا يطيقون والبدء يطلق على الخير والشر كما قال نعم وبنواكم بالخير والشرنة
والمراد هنا بالاول والثاني والثاني وقال الجوهري صدر كل شئ اوله والصلاح ضد الفساد والفعل كدخل وحسن والمناسخ الحادثة
وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي وفي بعض النسخ مشافة الحكماء بتقديم المشقة على النون وهي المعادة وقال الراوندي
اشفاقه من ثقة المير وهو ما يقع على الارض من فضائله انما يستخرج كانك الصفت ثقة وكذاك شفته وكذاك قوله ثم من اهل الدقة قال ابن ميثاق
وشره من ان يكون بيا نالا اهل الخارج فان الامام ان يقبل ارض يخرج من سائر المسلمين واهل الذمة والنجار بالضم والتشديد وبالكسر
التخفيف جمع ناجو والصناعة بالكسر فم الصناعة والفيمر التي حده وفرقتهم اما اذ جئنا الى الله والى كل والمراد بالعهد الحكم الخاص بكل منهم
وقوام الشئ بالكسر ما يقوم به وينظم به امره ويكون من راء حاجتهم اى فيما يحتاجون اليه والولد اما بمعنى الخلف كانه ظهر حاجتهم
محل لا عنادهم او بمعنى الغلام كما يتلف في قوله نعم وكان واداءهم ملك فكانه يسيى بين يدي حاجتهم كخاتبة اموم والاول اظهر بحكمه ولو بصيغة الاسما
قوله ثم من مرافقهم اى مرافقو الخير والنجار ودوى الصناعات اى المرافق الخاصة بهم وكذلك الضمير في اسوافهم والمرحون يكونون راجع
الى النجار وما عطف عليه وكذا ضمير ابيديهم وغيرهم فقال الجوهري المرفوع الامر هو ما اردت فقلت به وانت فقلت به قال حواله شئ يحق اى يقال
الرفد لقطاعه والقصد قوله ثم في الله اى في جوده وعنايته فليعلم على الله في تدبيره موافق حكمه وشرعيه وما فر لكل منهم في كتابه سنة تدبر
بفقه ما يصلح الضمير لرجع الى الكل ويمل الى الوالى وهو بعيد قول من جنودك اى جعل الوالى على حدك من كان كذلك انفاهم جيبيا اى اظهرهم
اى عفيفا امنيا ويكنى عن العفة والامانة بطلان الحديد لان الذي يبرق يجعل المشرق في جيبه وهذه الوصية في ولاه المجلس لاجل القنائم
كذا ذكره ابن الجوزي وقال ابن ميثاق فاصح الجيب كناية عن الامين واعلم لو كان في شئ لفظا انفاهم وقال الجوهري جعل ناصح الجيب امين ويحتمل

من المزايا بطهاة التناج كونه محبا للامانة عليه كونه محبا للعدل

بالمحتمل ان يكون المراد بطهاة حبيب او نضر كونه محبا للامانة غير مطلق لعدا او نفاق ويستمر الى الغد اي فيمكن عند الغد ويميل اليه
 فيقبله ويحتمل ان يكون من فوطم عن رنة عن اقل الصنع فالغدر رديبو على الاقوياء كذا في اكثر النسخ المصححة او يعاود على الاقوياء ويدفع ظلمهم
 عن الضعفاء التناج وهي الارض المرتفعة وفي بعض النسخ عن الاقوياء اي يتجافى ويبعد عنهم ولا يعامل اليهم من فوطم بنا بصره عن اشي اذا تجافى عنه
 ومن لا يكثر عطفه على قوله من سيطر اي لا يكون له عطف فيشبهه ولو كان له عطف فيشبهه ولو كان له عطف بغيره ولو كان له عطف بغيره ولو كان له عطف بغيره
 لو عطف به احد ظلم وصبر ولعل المراد بالالتصايد والاحتساب تقويض الولايات والاموال اليهم او تقويض احوالهم ومن يظلمهم وحفظهم على الضيق
 والحسب بالتحريص بعيد من الماثر ويحل الشرف لثابته ولا يائه والسوايق الفضائل التي يستوي بها وقال الجوهري في المحرر الشجاعة ولا في قلان
 بخدة اي شدة والتسايير بالفتح موافقة الرجل على اريد منه الجود والعتاء فانهم جاع على الكرم اي يجمع من جاع الكرم اولئك الصفات من
 الصفات الجامة من جملة صفات الكرم وفي بيان ضمير وي الغفول يجوز كقولهم ومنهم عدو الارث لغالين وقال ابن الجوزي في مجمع الكرم
 الحديث الجرم جاع الائم ومن ههنا نذكره وان كان في الجواب على هذا الانحصر وشعب من عرفه في فساد واخراج او من يعرفه لان من عرفه اليقين
 الكرم فالعرف هو العدل والعفة ثم ينفرد من موم اي مود الجود ودوى الاحسان ومن بعده او الوعنة مطلقا والفقد الشئ عند غيبته فيقال
 الجوهري نفاقه الامر عظم والنفاق في طاعة الباطل انما لا يحسنها اي عظم على نفقة عظمها ومن فاسام اي الجور من جده اي غناه ومن
 خلون عليهم اي من يخافونه من اولادهم واهليهم لا يحيطهم في اكثر النسخ المصححة بفتح الحاء وتشديد الهمزة وليس موجودا فيناظرنا به من كتب القدر بل فينا
 المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة كذا في بعض النسخ قال الجوهري في المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة كذا في بعض النسخ قال الجوهري في المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة
 فلان حيطه لك اي تحسن ويحفظ وقال ابن الجوزي في المحرر كسر الهمزة وتشديد الهمزة كذا في بعض النسخ قال الجوهري في المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة
 د ولم اي بان كانوا راضين بدولتهم ولا يبدون لها نقيرا ولا يمتنعون اذها والاسبتا على الشئ بطيئا واصل في حسن الشاغلين اي كرم حتى
 كانت وصلت بعضه بعضا واصلهم وتحتب اليهم بذلك وفي بعض النسخ من حسن ويقدر البلاء كره اظهان وقال في النهاية نيران يوقى هذا من
 لا يبلى بل يوقى اي لا يغفل مثل علي في الحرب كانه يريد فعله فيلا اخبره فيه ويظهر خبره وشرى والطر الجريد والخرى الرعيبة ثم اعرف اي علم مقدار بلاد
 كل امرئ منهم وجان بذلك المقدار ولا تقصر بدون بلاد اي بان نذرك بعضه ومخفرك ولا تجاز به بحسبه فاضلعك في بعض النسخ بالاضاد وفي
 بعضها بالاطاء وفي النهاية نيران يوقى هذا من لا يبلى بل يوقى اي لا يغفل مثل علي في الحرب كانه يريد فعله فيلا اخبره فيه ويظهر خبره وشرى والطر الجريد والخرى الرعيبة ثم اعرف اي علم مقدار بلاد
 بالكسر ضلعا بالضمريك وضلع بالفتح ضلعا بالتسكين اي مال ومن الا وحديث على ما ورد في الله ورسوله ما يضلحك من الخطوب اي يثقلك فيقال
 في الظلم الظلم بالسكون المرج وظلوع اي ناخر وانقطعوا التقصيرهم واخاف ظلمهم بفتح اللام اي مبالغ عن الحق وضعف عيائهم وميلاد يوقى هذا من لا يبلى بل يوقى اي لا يغفل مثل علي في الحرب كانه يريد فعله فيلا اخبره فيه ويظهر خبره وشرى والطر الجريد والخرى الرعيبة ثم اعرف اي علم مقدار بلاد
 في قوائم الذابرة يغير منها جل طالع اي مائل وقيل ان الماكا بالاضاد وقال ابن الجوزي في المحرر كسر الهمزة وتشديد الهمزة كذا في بعض النسخ قال الجوهري في المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة
 الجامعة اي التي تصير هواهم ودينهم بالاضاد بها واحدة ولا يفرقون عن طاعة وتجاهلته ثم اخبره في نصيب الفضائل في نفسه اي اعتقاده
 والباقي في تضيقه للتعدية ولا تتحكه الخسوم كذا في النسخ المعبره على صيغة المجرر اما بالياء او بالناء والذي يظن من كلام اهل اللغة هو ان محك
 لازم والذي رواه ابن الاثير في النهاية تحكه بضم الياء من باب الافعال في حديث علي لم لا تضيق به لا محك الخسوم المحك الحاج وقد محك
 محك وامحكه غيره اشهر وفي بعض النسخ محكه على بناء التفعيل قال ابن مشيم من لا محك الخسوم اي يغلبه على الحق بالحجاج وقيل ذلك كناية عن بصره
 الخسوم فلا يلاجه ويقبل باول قوله ولا ينادي في الزلة اي لا يستمر في الخطاب بل يرجع بعد ما هو المحو قال الجوهري في المحرر كسر الهمزة وتشديد الهمزة كذا في بعض النسخ قال الجوهري في المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة
 مثل تب تقيا والحصل ضمير الضيق الضيق يقال حصرت صدورهم وكل من شئ لم يقدره ارفطد حصرت وحصل الوجل فهو محصور اي حبسته
 وحصره العذ يحصر ونادى ضيقوا عليه انتهى والمعنى لا يضيق صدره ولا يشكل عليه الوجع الى الحق بعد معرفته ولا يحبس نفسه عنه والتبر للفقير
 الملك وامرهم اظلمهم وعضاهم وقال الجوهري في المحرر كسر الهمزة وتشديد الهمزة كذا في بعض النسخ قال الجوهري في المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة
 وتيقف به عن الرشوة وقال زاح الشئ يرمع زجالي بعد وذهب زح عن غرائضه وقال ابن مشيم ما في قوله ما يرمع علته محتمل ان يكون بدلا من
 البدل ان يكون مفعولا لفعل محذوف دل عليه البدل اي فبتدله ما يرمع علته وان يكون مفعولا لامح اي وسع له ما يكتفيه من المال وفي
 معنى مضد افسح اي افسح له ضحاير بل علته انتهى والاختيال في الاصل ان تقتل لجل اخذ غدا وههنا كناية عن ذم الناس له وتفتيح عند الوالي حتى يفر
 عنه قد كان سيره في زمن من تقدم من الخلفاء والعمال هم المنصوبون لجباية الخراج والخرابة والصدقات فاستلزم اختيارا في بعض النسخ
 بالمشاة اي اضيق من عمالك من كان مختارا عندك والاختيار الاضطفاء ومن تخشع بعد النامل والفكر وفي اختيارا في بعضها بالمؤخذ
 وامتنانك لهم وقال الجوهري في المحرر كسر الهمزة وتشديد الهمزة كذا في بعض النسخ قال الجوهري في المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة
 حاباه محاباة وحباه نصر واخصه ومال اليه فانها الى المحاباة والاشرة كما هو مقرر به في بعض النسخ بدل الضمير في بعض النسخ فانهم والثوخي المحر
 والقصد قال الجوهري في المحرر كسر الهمزة وتشديد الهمزة كذا في بعض النسخ قال الجوهري في المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة
 الرجل موشر وفول الجوهري في المحرر كسر الهمزة وتشديد الهمزة كذا في بعض النسخ قال الجوهري في المحيط بكسر الكاف وسكون الهمزة

شعب لغو
 افسح

من المزايا بطهاة التناج
 كونه محبا للامانة عليه كونه محبا للعدل

من المزايا بطهاة التناج
 كونه محبا للامانة عليه كونه محبا للعدل

من المزايا بطهاة التناج
 كونه محبا للامانة عليه كونه محبا للعدل

بيان الأحوال في ذكرها
لحوال العالم في المعون والانساف

سواء كان في نفسه وفي سلفه ومن يلزمه امره وقيل هو جابنه الذي يصونه من نفسه وحسبه يحاي عنده ان ينقص ويثقل وقال ابن تيمية عن
الرجل نفسه بدنه لا غير وقال ابن الجوزي الاشراف شدة الحرص على الشيء ما تحت يديهم اي من اموال المسلمين امر واجب لها وثلما امانتك كناية
عن الحيابة والظلمة الخلل في الحايظ وغيره وبعث العياوي من ايراهيم ويطلع عليهم والعين الجاسوس والديبان حدث في علم اي ناعث وعمر من علم الخلد
في الاصل سواء الابل والقناعات والمخف من الاعوان اي من خيانه اعوان الولاة او اعوانك في ذكر احوال العمال باغراضهم الفاسدة والاعوان
هم الحاضرون عنده الذين يبعثهم الى المواضع الغريبة وضمير بها راجع الى الخيانة واكتفيت جزاء الشرط واخذ بما اصاب من علمه استعداد ما اخذ
خيانه وقال الجوهري وسمي سمنا وسمنا وسمنا اذا اشرقت فيه سمكة في واطنا فوض من الواروق فلهذا غار الثمن فجعلت العاد كالعقادة في عقدة
ذلك اي الخراج واستجرا به فان شكوا افعالا اي قتل الخراج المضروب عليهم او قتل طاعة العامل او غلة كالجراد والبرد ونحوها والشرب بالكسر الخط
من الماء وقال الجوهري والخمر في يقال لا يملك عندك بالة اي لا يصيبك من غيرك ولا خمر وقال ابن تيمية البالة القليل من الماء بئلا بئلا رضى وقال
احال الا رضى تغيرت عما كانت عليه لا تسولوا فلا تنجح في دعائها ولا اثمرت ثمراتها وقال ابن الجوزي البالة يعني المطر وقال في النهاية خالنا لنا
ولمنا في الكفاية عاها ولم يخل عاها وقال في الحاشية ان جعل علم كل جبار عاها وعاها وعاها ونغير العاها فاليزرع مما يجمل في راحة من الارض سعي
غامر لان الماء غيره فهو والخاخر فاعل بمعنى فهو اشبه بالحرف به وذهب به والمعنى انهم اعطش بان لا يكتفيها الماء الموقوف للشرب ولتفصيله ومانع
حسن نهايتهم اي صفاء باطنهم وميلهم بالقلوب وفي بعض النسخ ثنائهم واستفاضت العدل انتشان وقوله معتمد احوال من ضمير خفت اي فاصلا
والاجام الزينة وقوله والثقة النسخ متفق على جها فيكون معطوفا على فونهم او اجام وقال ابن تيمية خذل نصب بالمفعول من معتمد والثقة
معطوف على المفعول المذكور ولعله فربا بالنصب فربا حدث من الامور كاجابك الى مساعده مال يغشونهم عليهم فربا لك وغشونهم محضون
لا عواز الفخر على الجمع اي جمع المال لا نفسهم واللساطان وسو ظنهم بالبقاء على العمل نحو الفل او يظنون طول البقاء وينسوا الموت والزوال في
النهاية التبرجع عبر وهي كالموعظة مما ينط بركة لتساويته ويعمل به ويعتبر ليستدل على غيره قول على اميرك لعل المراد بهما ما يكون طاعة في الاختصاص
بالوالي من الامور الكليد دون الجزئية المتعلقة بالفرع ونحو ذلك فالمراد بخيرهم كتاب الوالي ويمكن ان يراد بها مطلق امور فالضمير في خيرهم
عايد الى مطلق الكتاب والاولا ظهر مكايده اي تدابيرك الخفية والمعنى لاجل ذلك المذكور خصوص من كان منهم اشد جمعا للاخلاص والاطاعة
الصالح كالعالم بوجوه الاداء المصلحة والوفاء والضيعة والامانة وغيرها والبطر الطغيان عند التهمة ولا تقصر به اي لا تجعله لفعله ففعل او قوله
وفيما عله معطوف على قوله عن ايراهيم ياخذ لك كالحراج او المكايه يكون جزئك ويطي منك كسها المجدد والمكايه فيكون جزئك فوله
ولا يضعف اي ان عقد نفسه عقدا قواه واحكمه وان عقد خصومك عليك عقد الجهنم في ادخال ما يمكن به حله ونفسه عند الحاجة فالمراد بالاطاعة
امانة التقيد وحل العقد وفي بعض النسخ لا يجز بصيغة الافعال اي لا يجزك واستنامك اي ميل قلبك للالذية قال الجوهري استنام اليه اي
اليه واطمن فان الرجال يعرضون قال ابن الجوزي يدعرون اي يعترفون انهم يفترون الجاحسين بنصنهم فاعده حسنة كان اي
مصدق كان في زمن الصالحين قبل ذلك حسنة ومن وليا امره اي لا مامك واجعل لراس كل امر في البركة الحيد بخوان يكون احدهم للرسائل في
المراب والاعدا والافخا جوية غمال السواد والافخا صند ونفقانه لا يقهر كنهها اي لا يجرى عن القيام بحجبه ولا يتشبه عليه اي لا يغيره اكثر
ضمير كنهها وكثيرها راجعا الى الامور ان منه اي ياخذ لك الله والامام بنفاذك ثم استوص قال ابن الجوزي ومن نحو في المكان واستقرت
ستوص بالجداد خير اي ووص نفسك بذلك ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا ففعله استوص ووص بهم انت خيرا والمضطر في
لتسافر والضرير السير الارض قال الله تعالى انا ضريهم في الارض والمرفق بيدك اي اهل الصنائع فانهم يتكلفون نفع الناس ونفع انفسهم فحشم
عمل واثقاب ليلك والمرفق ما ينفع بها والمطامع المواضع البعيدة قال الجوهري الطرح بالنزك المكان الجيد وحيث قال ابن الجوزي
ويجذف لو او اي من مكان لا يجمع الناس مواضع تلك المنازع منه ولا يخرقن عليها منه كالجحش والضمير في مواضعها وعليها موالى المنازع
نهم سلم اي ولو اسلم وصلح لا يتخوف منهم انساني دولة ولا خيانة في مال والبائقة وقيل الظلم والغائلة الشر وحاشي البلاد اطرافها والشرع
فالجحش والحكر الجمع والامساك الاحتكار الحبس لظلم والغلاء وسياق احكام الاحكام في عملها وقال في القاموس يتكفر في الامر جابنه
للبياعة بالكسر التلذذ والجمع بياغات وعي في بعض النسخ بالرفع عطفا على ناي في بعضها بالجحش عطفا على مضرة وسمي بكذا سميا بالفتح اي عطفا
وافق على ما يريد منه والمرب هنا امارة الجحش في المكيال والميزان فالمراد بقوله عوازين عدل عدم النقص في اصل الميزان وبجمل التاكيد
رب بالسم اعطاء الراجح قليلا او القوي بالمشرية ورك الخشونة على الاستمها وان كان الظلم الوجوب وقا ربه خالطه والمراد بالشكل والمقا
غير شرقي الضمير على المصلحة ثم الله الله اي اذكر واقعة والحيلة الخدق في تدبير الامور وقيل البؤس لفظ اعمل غير موجود في اكثر النسخ والبؤس
صد كالتعدي وهو شدة الحاجة فلا يصح عطفا على المساكين والمحتاجين لا يفتقر واما النقص فهو جمع زمن فيكون معطوفا على اهل البؤس
وسمى سياتهم تفسير القانع والمعتز احفظ الله اي عمل بما امر الله به من ذلك الله وقال في النهاية الصواب في الاملا والاراضى التي عليها
سماها واما واولا وارت لها واحد ها صافية قال الازهرى يقال للضياح التي يستخلصها السلطان كخاضع الصواني ويزخر من قنودا

اسفوس ای قبل الوضیة
ہم وارویم

فروغی و اعجازی

في
ابن الميثاق
اصواتي الا بن غلات
التقوى المراد خالصه لا خالي

ع

اسم الله عليها صول في خالصه لا خالي انتهى في ثلثه المحقق لعل المراد بالقسم من بيت المال هو
علائق الصواني ما بينهم لسد خللهم من خالصه الامام فمن التي والافعال برعاو يحتمل شموله لبيت المال ليعلم والمراد بالافعال من بعد بلد الو
وفيل من بعد من جهل الاسباب الاسباب من وقيل الى انصرف ما كان من الصواني في بعض البلاد على مساكن ذلك البلد خاصه فان تغير
فيها مثل حقهم وكل هذا سبغت حصر اي امره بغير غايه حقه نظري تفكر في اخر وافهام في بعض النسخ بطر البث والطاء المهملة اي من طبعها والثامه
لا حكاك في اكثر النسخ بفتح الهمزة ويمكن ان يقرأ بالكسر ولعله السب كما لا يخفى لا تصغر ذلك لم اي لا تمل وجهك عن الناس من لغتها الحيوان الحفهم
اي نرد وير ويخفف ويخفف وكسر القاف او شحظه وفي بعض النسخ على التفعيل فرفع لا وثلك ثقك اي عين لرفع اقوم التثنية
من اهل الخشيه لله والواضع لم والله والخشيه والنواضع للامام اولك ثم اعمل فيهم اي اعمل في حقهم بما امر الله به بحيث يكون زاعدا عندك انما
اذا سالك عن فلكهم وقال الجوهري لرفق حركه الضعف وجعل رقيق اي ضعيف وقال ابن ميثاق اي المشايخ الذين بلغوا في الشيوخه الى
ان رجع لهم ثم ضعف طاعهم على انهم في موضع فلا حيلة لهم وقال الكيد في اي بلغوا في السن غايه ثم لم ويرحم عليهم ولا ينصب فيهم اي حيا واثقه
والعائنه في بعض النسخ بالقاف والباء الموحدة وفي بعض ما بالقاف والياء المشابهه فبصر وانفسهم بالتخفيف والتشديد قال في النهاية اصل الضمير
قال نعم وصبر نفسك مع الذين كن بهم وقال الفير ذابا دى صبره طلب منه ان يصبر فوله عم فما الى من وقاتك فرفع لم فيه شخصك اي لا تشغل
فيه بسائر الاشغال ونقد عنهم جند لقاى تفاهم عن التفرص لم والدخول في مورد والآخر اس جمع حارس اي الحفظه وقال في النهاية شعر السطو
نجد اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جند والشرط اول طائفة من الجيش تشهد الوضوء وقال فيه حتى يؤخذ للضعيف حصر غير منع بفتح
الطاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تتعنه فتتعن وغير مضطو له حال من الضعيف نحو ان يقدس اي ان يظهر عن العيوب
والنفايس وهو المجهول والمعلوم من الفعل والخرنما جمل وكذلك الى اي يجل عنهم ولا تعابهم والضيق الضيق عليهم في الامور والفضل او
الصديق بما يرد من الامور والعجز والافتقار الى الشئ من الاشياء استبكاوا والكف بالحق والنجاة والناصرة والاعطى الهنيء الكرم يكن مشوبا
بالن والادى نحو ذلك ويقال جلت لصيغته عند فلان واجل في صديقه ذكره الجوهري واخذ اي ابدى عدل وقوله امو خير محمد وني اي
هناك امو وفي الصلاح عبي اذا لم يند لوجهه والحق خلافه لبيان وقد عني في منطوقه وعوليفه وقال مكان حج وحج اي ميتوق قد خرج صكر
يخرج حرجا بالعامس بدناى وان اتبعك ذلك قريبا كثيرا فلا تكون منفرا اي بالنظر الى الذي يوجب نفرة الناس لامضية بالناخير لوقا
الفضيلة والفضيلة الاما بالثعليل الاول وكى بالمومنين رجاء من ثمة الحدوث النبوي ثم والتمو من كلامه ورجع ابن الحديد الثاني في
من الضيق اي الجمل او ضيق الحلق او غيرهما مما تقدم وقله علم اي سبطا والاحياء الضمير للولاة الكناشي منهم اولر عيشه من بمعنى عن ضمير عنهم للولاة
قطعا وكذا ضمير عنهم اي يصير سببا لان نبوه هو اكبر الامور بقبول الاجوان وصحا الاغراض مغيرا وكذا العكس ما نواى عند الناس بغير
والضمير عن راجع الى الاولى وفي رواية ما من الامور ان لا يكون له وليس على الحق سنوات اي ليس على الحق والباطل من الكلام عدل ما يعرفان بها بغير السماع
فلا بد من الجس خضيقه او في النهاية استبدوا على معنى المظلة فاطلبه من الظالم وهو اسم ما اخذ منك والاستبداد بالاستبداد بالامور
والطاول النزع والحكمة الخاصة وحاطة الجمل امو في النهاية الامطاع يكون عليك وغير عليك وفي الصلاح اقطعه قطعية اي طائفة من راض
في القاموس القطيعه حال بغداد قطعتها المنصواتا سامر عيان دولته ولا يطعن فاعله احد والمفاد بالضم لصيغته والعقار ذلك
اعتقد صاحبها ملكا والعقد المكنون الكثير الشجر والخل كذا في كسب اللغه وقال ابن ميثاق اي اعتقد الضمير افتناها وقال ابن الحديد وقال في النهاية
كلامه بانك من غير رتب فهو من ذلك المكنون وكذا قال ابن ميثاق والوحي وكذا الحال وكذا واصا حال في الاول نظر والحاصل انم الحق من ان
عليه حق كان من ظلاله او حاد وفضا من وعلى اي امرى كان من مراتبك وخواصك وابيع عاقبة اي عاقبة ذلك الامر وفي القاموس التفت
بالكسر طائفة الشئ كالغنية بالفتح فاصح لم اي ظهر لهم عدل يقال اصغر الرجل اذا خرج الى القصر او اصغر به اذا خرجوا عدل عنك في بعض النسخ
يقطع الالف على بناء الافعال في بعضها بالوصل عتبا الجوهري في الاول من عدل بمعنى حاد وعلى الثاني من عدله اي عاه فان في ذلك عدل
اي انها والعدول والعدو كخفف وسعد العيش والحاو من الواد ومما ذنب العد وظاهان المودة وطلب الصلح وسيفعل اي يطلب عطفك
والختم الاخذ في الامور بالثقة وانهم حسن في العمل بفضاه وفي النهاية العقد البعير المعفودة وقال خا طر يحو طر حفظه وصانده واجعل نفسك
جنة اي لا تقدر ولود هبت نفيسك فانه ليس من راض الله شئ قال ابن الحديد شئ اسم ليس مجاز ذلك وان كان مكره لا عناه على التثنية ولا
اجاو والمجود بنبه في موضع الحال كالصنفه فخصص بلك والناس مبتداء واشد جنة وهذه الجمل المركبة من مبتداء وخبر في موضع رفع لا هنا
صفر شئ وما خيل لبلد اعد الذي هو شئ محذوف في الوجود كما حذف الخبر في قوله لا لالا الله ويمكن ان يكون من راض الله في موضع رفع
لان جمل مبتداء وقد تقدم عليه يكون موضع الناس وما بعده وضا لان صفة المبتداء الذي هو شئ كالبناء او لا وليس يمنع لهما ان يكون من راض
الله منصوبا لوضع لا نه حال ويكون موضع الناس اشد فعلا لان خبر المبتداء الذي هو شئ قد لزم ذلك اي لشكون مع شركهم الوفاء بالمعهود
وصار ذلك سنة لهم فاستلوهن او في بالزوم والوفاء لما استوبوا الى عدا وعاوبت لعدرو بالافعال في النهاية الوفاك في الاصل الثقل والكون

والاشخاص لا يخرج
بدعون

من التثنية

منه
بسم الله الرحمن الرحيم
والصالحين
والصالحين
والصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم
والصالحين
والصالحين
والصالحين

فندبنا كتب على عليه السلام من كتاب

٤١٧

واسنوبوا المدنه اى سونوها وقال فيه ان لا اخيس بالعهدي لا انفضه يقال خاس بهم بحديث خاس بوعده اذا خلفه وقال خلة خلة
خذ عودا وغدا قال بنوهم انفساه بسطه واستفاض من الناس وقال في القاموس فضا المكان فضا وفضوا التسع والمثني بالجرى العرف
فدسكن الى جوان قال بنو الجنديد الى ههنا متعلق بحزف كقوله ثم في سبع ايات الى فرعون اى مرسل اليرى له منه امتا يتشرون في طلب
حوالهم ساكنين الى جوان وفي الضحاح الدغل بالجرى الفسافيال ثلث دخل في الامر اذا دخل منه ما يحالفه ويعينه وقال المذاشر كالحاقد
تجوز منه العلل اى يتطرق اليه النادر والمعاذير وفي النهاية الحسن البليل عن جند الاسقفامه يقال كحت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه يخفى على
غيره تلك سياه بالنور يترى الواضع المفهوم والمعنى لا تنفض العهو والمواثيق مشكبا بالناويلات ولا تقبل من الخصم ذلك ويحتمل الاثم الانفسا
في بعض السياه المعجز من القنع وهو النقص في بعضها بالمهملة وهو لا يساع لا تقبل فيها اى لا تكون الناقلة في الدنيا ولا في الآخرة وانقطاع
مد كده الامر سلطنة وسعة العيش وينقله الى عرك والقوى القضا من الوكوال الضرك كلف ومطلقا والمعنى في يود على مشا طالى القتل وقال الجوزي
طمع بصره الى الشئ ارفع وكل من رفع فهو طامع واطمح فلان بصره فعد والمعنى لا يمنع كبر السلطنة عن اداء الدين وظاهره ثبوت الدين في الخطا في
اقامة الحد والتعزير بخلاف منه الاضباب فيقول لا يضمن مطلقا ويضمن في بيت المال اذا كان الحد الناس ولو كان الله يضمن في قوله تعالى لا ضمان
هو في التعزير فان تقديره منوط بالاجتهاد الحد فانه مقدر في سائر الكرام في قوله وعجب فلان بنفسه على بنا المفعول اذ ارفع وسر عما
داى من نفسه واطريت فلا فامدحه باحسن ما فيه وقيل جاوز الحد في مدحه من فوق من الشيطان في نفسى اعمى الشيطان في الاضلال
بزعم هذا النوع من الفرضه اشده من اعتماده على سائر انواع والحو الابطال لا يرد في الحديث الكذب والمراد هنا ان يعطى احدا واحدا فقول
اعطيت عشرة الساقط بها قال ابن الجنديد هذا عيان عن النهى عن الجور من الجور قال الشافعي في كتابه لا يدعى الى التردد ان باعهم اذا جشع القو
اجل انى واخذ من قول الجوزي ساقط على الشئ اى التجرى نفسه عليه الا انه عدها بعلى كثرى وح لا يكون مقابلا للفقرة الاولى بل عينها ولا يخلو
عن بعد خبره ما بعد ما والظان الساقط في الامر التفسير كاهل فيها كما ذكره ابن شيم وقال القير ذبا ذى التكرار الغير عن حال قسرك الى حال
تكرهها والاسم التكرير وقال الجوزي انى وضع يدك على عينك تنظر من وراء واسنوبه الامر اذا سألته ان يوضحه لك انتهى في
ما في بعض النسخ من بناء المجهول فالمعنى واضح اى اذا قاطعت فيها واستعملته وتيقنته في بعضها على بناء المعلوم وقال ابن الجنديد اى وطى كشف
ولم اجد في كلام اهل اللغة والتعجب عما تنفى به اى المتعائل بما فعله خا صك او مطلقا من التكرار الظاهر فانك تقصد به ثبوته من المعلوم
وتعجب عليه مما قد وضع للعيون لعل يخلص هذا النوع لكونه اشنع ولا نه لا ينبغي بلوى الى محسن القيوب المفاضى الحفيدة وقال ابن شيم اى
التعائل عما يجب العلم والعناية به من حقوق الناس الماخوذة ظاهرا ومخفى للعيون ههنا كشيء لا يخفى انه انما يستقيم اذا كان يعنى بصيغة المذكر
الغائب لا بالخطاب كما في عند فامر النسخ وما خوذ منك لغيرك اى فامر عليه مع انك لا تتنفع به بل النفع به غيرك ويمكن ان يكون المراد بالغير المطلق
وعما قيل اى مجاوزا عن ثمان قليل وما زائدة او نكرة موصوفة بنفسك منك اى تيقم بالعدل وقال في النهاية في حديث معقل بن يسار فحى
من ذلك انما يقال نف من شئ اى ينفى بايقا نفاذا كرهه وشرفت نفسه عن ذرا وادهمنا اخذته الحمية من القيرم والعصبية فيل انفا بسكون التو
للعصوى الى شدة غضبه وغيطه من طريق الكناية كما يقال المنعيط ودم القير والسوت الحدة والشدة والاصناف لللباقة والسقوة الصولة وله
البناء من الكلام الذى يستقر من الانسان في الغضب الاثر بالجرى اسم من اثر في الحديث اى نقلته واستوثقت اى استحكمت وشرع الامر على
اعطاء كل غيرة قال ابن الجنديد مصدر غيرة كذا كانه قال القاندي على اعطاء كل سوال اى كل سائل ما ساله ودوى كل غيرة اى كل ما غيرة
فيه من الاقامة على التمسك لعل المعنى على الجواب الواضح في كل ما سألنا الله عن حقوقه وحقوق خلقه صاحبا لعدن بهذا المعنى لا يكون مد بنا
وقال ابن شيم يحتمل ان يكون العدن اسما من اعدا الى الله وهو المبالغة في الايمان باوامره فكانه قال من الاقامة على المبالغة في ذلة او امره اشهى
وفي كون العدن اسما من اعدن كما ذكره اشكال وتمام النعمة عطف على قوله ما فيه اى التمام نعمته على فضا عفا كوامرته لى ويؤيدنا الاما
الصالحات تسنوب ههنا بالادليل والاطهار عطف على حسن الشا وانا اكفينا بهذا القدر من البيان ايتار الاختصاص والافان لمجملات لان
بشرحه جش اى بنو ج على الحسين بن سفيان بن علي بن احمد بن علي بن حاتم عن عباد بن يعقوب عن عمر بن ثابت عن جابر قال سمعت النبي صلى
ذلك عن صعبه قال لما بعثتم ما لكا الا شركنا اليهم من عبد الله امير المؤمنين الى نصر من المسلمين سلام عليكم اى حمد اليكم الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فاني قد بعثت اليكم عبد الله لا ينال ايام الخوف ولا يتكلم عن اعدائكم ولا يدرككم من قدام ولا واهم في
عن من اشد عباد الله باسنا وادهم حسابا اضر على الكهان من حريق النار واعد الناس من دسار وعار ومومالك بن الجربا خامدح ساء
ضارم لا تاتى الضريبة ولا كليل الحد علم في الحددين في الحرب وادى صليل وصريحيل واسمعو له واطيعوا امره فان امركم بالحق وانفروا ان
امركم ان تقيموا فانهم لا يقدم ولا يحج الا بامرى وقد اشرى لكم به على نفسى لى وشدة شكمته على عدوكم عصمكم الله بالقوى من نيك
بالعفة ووفقنا واداكم لما يجب منى والسلم عليكم وحمد الله وبركاته بيان حوائد ديرة اكثر النسخ بالحام المملة ثم الروا المملة ثم المنجزة
اى الحارس في الدوائر وجلانها من فوطلم حراز احان والدائرة الغلبة بالنصر والظفر في بعضها بالجم والمهملتين وهو انسب في بعضها

فندبنا
كتب على
عليه السلام
من كتاب

حداد

بايم



[Faint handwritten text at the bottom of the page]

عن

وصلی

طعنہ ص ۴

بیمار

منه فسناله
بسبب ان ارجوا
الحال وخرج طلبه

منہ لما بلغ منہ کتاب
عن علی بن ابی طالب

فصل في بيان
قصص بني نضير
هجرة فداك من بني نضير

٤٢٢

للقطاع لخصب الأموال وقيل من لخصب من الأغراب حتى مر بالعلية فغار على الحاج فآخذ منهم ثم اقبل فلفي عمر بن عيسى بن مسعود الذي
وهو ابن اخ عبد الله بن مسعود فقتله في طريق الحاج عند القططانة وقتل معه سائر اصحابه سعد بن امير المؤمنين المنبري قال يا اهل
الكوفة اخرجوا الى العبد الصالح عمر بن عيسى والى جوشكم فدا صيد منهم طرفا خرجوا فاعادوا وعدوكم ولمنعوا حريمكم ان كنتم فاعلين
فردوا عليه ردا ضعيفا وداى منهم عجزا فقتل فقال والله لو ددت ان لي بكل مائة منهم رجلا منهم ويحكم اخي جوامي ثم فرط عوفي ما
بدا لكم فوالله ما اكره لقاء ربي على نيتي وبصيرتي وفي تلك روح عظيم ومخرج من منا جاكرو ومغانا كرو ومفاسا كرو ومدار كرو مثل
مثل ما يدارى البكار العبد او الثياب المنهارة كلها خيطت من جانبها على ضاحها من جانب اخرى ثم نزل فخرج بمشي حتى بلغ الغريين ثم
دعا جبرين عبد الكندي فعقل له رايه على اربعة الاف فخرج حتى مر بالسمان وهي أرض كلب فلفي بها امر الغيس بن عبد الله بن ابي
الكلبي وهم اصحاب الحسين بن علي ثم كانوا ادلاء في الطريق وعلى المياه فلم يزل مغدا في اثر الضحاك حتى لقيه بناحية ندم فوافقه
فاقتلوا ساعه فقتل من اصحاب الضحاك عشرة رجلا وقتل من اصحاب حجر جلالان وحجر الليل بينهم ففسي الضحاك فلما اصبحو لم
يجدوا له ولا صحابه اثر فكاتب عتيل هذا الكتاب ليه عم في اثر هذه الواقعة وقال ابن ابي الحديد ليقم ذكر صاحب كتاب لغارات النعم بن نضير
فدم هو وابو هريرة على عم من عند معاوية بن عبد الله بن مسعود الخولا في يسا لان ان يدفع قتله عثمان الى معاوية ليقيدهم بعثن وانما اذا ان شهد
له عليه اهل الشام بذلك وان يظهروا عن فلما ابناء عم وادبا الى رسالة قال عم للنعمان حدثني عنك انت اهدك من قومك سبيلا يعني فقتل
قال لا قال فكل قومك فدا يعني كذا منهم ثلاثة او اربعة فتكون من الشدة فقال النعمان صلوات الله عليكم لا كون معك وقد
طعن ان يحرق الله بكنكم صلحا فاذا كان غير ذلك رايك فاني ملازمك فاقام النعم بن علي ابو ضرير بالشام وفر النعم بعد شهم فندم الى
الشام فاخذ في الطريق ما لا يكعب الا رجعي كان عامل على عم بغير الامر فخرج واستشفع حتى خط سبيله وندم على معاوية وخبره الى
ولم يزل معه فلما غري الضحاك فليس ارضى امره بعث معاوية النعمان مع الف رجل ووصاه ان يجنب المدن الجاهات وان لا يغفل على مسلحة
وان يجمل الرجوع فاقبل النعمان حتى دى من عين النمر بها مالك ومع مالك الف رجل وقتل من طم من جوا الى الكوفة فلم يبق معه الا مائة او
بخوا فكتب مالك ذلك الى علي ثم فصدعكم المنبري محمد بن طه عليه ثم قال يا اهل الكوفة للنعمان من مناسهل الشام اذا اظلم عليكم عجز
في بيوتكم واغلقتم ابوابكم انجاز الضمير في حجرها والصنيع في جوارها الدليل والله من ضرعتهم ومن رعيكم يا قوم فاصلوا فكم لقد لقيت
منكم رجلا يحكم يوما انا جيك ويوما انا ديك فدا اجاب عند النداء ولا اخوان صدف عند اللقاء والله منيتكم لا تقفلون عني لا ينصرون
فالحمد لله وبالله العالين ويحكم اخي جوامي هذا كرام الله الى مالك بن كعب حينكم فان النعمان بشر فندم به في جميع من اهل ليس بالكثير فانهضوا الى
اخوانكم لعل الله يقطع بكم من الكافرين طرفا ثم نزل فلم يخرجوا فادرس الى وجوههم وكبراهم فامرهم ان ينهضوا ويحيطوا الناس على السيل
يصنعوا شيئا واجتمع منهم تقريبا نحو ثلثمائة او دونهما فقام عم فقال لا اتي من ههنا لا يطيع اذا امرت ولا يجيب اذا دعوت لا اباكم
ما ننظرون بنصركم وبكم اما دين يحكمكم ولا حجة تصمكم اقوم فيكم مستصرخا وانا ديك منصفون فلا تسمعوني في قوله ولا تطيعوني امر اخر
تكشف الامور عن عوامك المساءة فاميدك بكم ثارا ولا يبلغ بكم مرام دعوتكم الى نصر خوانكم فخرج ثم جرف الجمل الاسمر وشال فلم تشافل النضو
الا دبر ثم اتي منكم جنيد منذ انبثا كما نينا فون الى الموت وهم ينظرون ثم نزل فدخل منزله فقام عبد بن حاتم فقال هذا والله الخذلان
ما على هذا يا نينا امير المؤمنين ثم دخل فقال يا امير المؤمنين ان معي من طي الف رجل لا يصوتون شئت ان اسير بهم سرى قال
ما كنت لا عرض قبيلة واحدة من قبائل العرب للناس ولكن اخرج الى الخيلة وعسكر بهم فخرج ففسكر وفرض على كل رجل منهم سبعة
فاجمع اليه الف فارس عدا طياهم اصحاب عكر وريد عليه ثم الحيرة طير بمين النعمان وضن وروى عبد الله بن جوفه الا زندي قال كنت
مع مالك بن كعب حين نزل بنا النعمان وهو في الفين وما اثنى الا مائة فقال لنا فانلوم في القرية ولجعلوا الجمل في ظهورهم ولا تلفوا بانيكم
التهلكوا واعلموا ان الله نعم بنصر العشرة على المائة والمائة على الف والالف على الكثير ثم قال ان امر من ههنا النينا من شيعته المؤمنين
فرقة بن كعب بن مخنف بن سليم فاركض اليهما فاعلمهما حالنا وقل لهما فليصبرا فانهم في بفرطة فاستصرخا فاما انا صاحب خراج وليس عندك
من اعشمة فاضيت الى مخنف فخرج مع عبد الرحمن بن مخنف في خمسين رجلا وقاتل مالك واصحابه النعم واصحابه الى العصر فابقيناه وقد كبر
واصحاب جفون سيوفهم واستقبلوا الموت فلو ابطنا انهم هلكوا فاهوا الا ان ولنا اهل الشام وقد اقبلنا عليهم اخذوا وابتكروا عنهم
يرتفعون وداونا مالك واصحابه فشدوا عليهم حتى دفعوهم عن القرية فاستصرضناهم فصرعنا منهم بجالا لثمة فظن القوم ان لنا مدد وخال
الليل بيننا وبينهم فاضروا الى ارضهم وكتب مالك الى علي اما بعد فانه نزل بنا النعمان فخرج جميع من اهل الشام كالطاهر علينا وكان عظم صفا
منفردين وكذا الذي كان منهم امين مخزنا رجلا امصليتين فقال لنا هم حة المساء واستصرخنا مخنف بن سليم فبعث النينا بجالا امين شعث امير
المؤمنين ثم وولد فعم الفة ونعم الانصا كانوا عجلنا على عذرنا وشدنا عليهم فانزل الله علينا نصرهم وهزم عدوهم واغز جنده والحمد لله
دنة لقالين والسلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وعن ابي الطفيل قال قال علي بن ابي اهل الكوفة دخلت اليكم وليس لي سوا الا الله

ان
في
الاصحاح
الاول

منها هرب مصغلة هسرة السبب الى معونتك سببا

منهم منصف فلما اوى الى محله بغير عشرة نفر يظن الناس انهم خواجه فغير يوه باسنيانهم وهو على فراشه لا يظن ان الذي كان يكون فخرج
 ديشند عرايا فله قوه في الطريق فقتلوه فكتبه ياد الى علي ع ما وضع وكتب ان بعث اليهم جاريته من قدامه فاذن البصيرة ومطاع العشرة
 شديد على عدو امير المؤمنين ع فلما فوهم الكتاب عا جاريته فقال يا ابن ذمامه منع الاند عن عالمي وبيت مالي وقشاشي فصرخ
 تنابذني وبنا ابندها الله بالكرامة وعرفها الطهرك وندعو الى العشرة الذين خادوا الله ورسوله وازادوا اطفالا نور الله سبحانه حتى علمت
 كلمته عليهم واسلك الكافرين فزوي ابراهيم باسناده عن كعب بن يقين قال خرجت مع جاريته من الكوفة في حنين جلا من بني عيم وما كان فيهم
 مياي غيري وكنت شديد التبع فقلت لجاريته ان شئت كنت معك وان شئت ملئت الى قومي فقال بل سر معي فوالله لو ددت ان الطير
 والبهائم تنصرف عليهم فضلا عن الانس فلما دخلنا البصرة بدلنا جاريته بغيره واجلسنا الى جانبه وناجاه ساعة وسأله ثم خرج فقام في الاند
 فقال جزاكم الله من خير ثم فرأى عليهم وعلى غيرهم كتابا امير المؤمنين ع فاذنهم من عبد الله امير المؤمنين الى قريته عليه كافي هذا من ساكنة
 البصرة من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم اما بعد فان الله جل جلاله واناه لا يعجل بالعقوبة قبل البينة ولا ياخذ المدين عند اول هله
 ولكنه يقبل التوبة ويستدبر الامانة ويرضى بالانابة ليكون اعظم للحج والبلغ في المعونة وقد كان من شفا في جملكم ايها الناس ما استحقتم
 فان ثابوا طيلة عقوبت عن مجرمكم ووضعت السيف عن مدبركم وبلدت من مقبلكم واخذت ببعنكم فان نفوا بيبعني وتقبلوا نصيحتي
 تستقيموا على طاعة اهل بيتي منكم بالكتاب فصد الحق فلم ينكم سبيل الطهرك فوالله ما اعلم ان واليا بعد محمد ع والما علم بذلك مني ولا اعمل اقول قول
 هذا صادقا غير ذام لمن مضى ولا منقضا لا عظم وان خطب بجر الا هو او المريد وسفر الى اي الجائر الى منابك تريدون خلافي فيها انا ظا
 فزيت جياي ورحلت ذلك في ايام الله لئن الجاهلوني الى المسير اليكم لا فغن بكم لا يكون يوم الجمل عندها الا كلعقة لاحو والى لظان انشاء
 الله ان لا تجعلوا على انفسكم سبيلا وقد من هذا الكتاب حجة عليكم وليس اكذب اليكم من بعد كتابا انتم استغششتم بضمي فاذنهم سر
 حتى كوننا الشاخص بخوكم انشاء الله والسلام فلما فرى الكتاب على الناس فام صيرة بوشان فقال سمعنا واطعنا ونحس لمن جاري امير المؤمنين
 حرم من ساله سلام ان كفيته جاريته فومك بقومك فذاك وان حبيت ان نضلك فصرناك وقام وجوه الناس فتكلموا بمثل ذلك فلم يادن لاحد
 ان يغير معه مضى نحو بني عيم وكلهم فلم يحويه وخرج منهم او باش فنادوا وشع بعد ان شقوه فامرسل الى دياذوالا لنديشنصرهم ويا مرهم
 شير واليه فساد لا نغير ياد وخرج اليهم ابن الحضري فاقبلوا واساغروا فقتل شريك بركا عو الحادق وكان من شيعته على ع وصدقا
 لجاريته فالبث بنو عيم ان هم موم واضطروهم الى دار سبيل السعك فحضر ابن الحضري فيها ولما ط جاريته وزيد بالدار وفي الجاديرة
 على بالدار فقاتل الاندلسنا من الحريق في شئ وهم قومك واعلم بحرف جاريته الداء عليهم فقتل ابن الحضري في سبعين رجلا احدهم عبد الرحمن
 بن عثمان القرشي وساد ان لا ندبرناي حتى وطئوا قصره فان ومعه بيت المال وقال له هل بقي علينا من جوارك شئ قال لا فانصرفوا
 عنه وكتب ياد الى امير المؤمنين ع اما بعد فان جاريته من قدامه العبد الصالح قدم من عندك فها مضى جيع ابن الحضري عن نصره واعانه من الاند
 ففصد واضطروهم الى ذار من دوا البصرة في عدد كثير من اصحابه فلم يخرج حتى حكم ببيتنا فقتل ابن الحضري واصحابه منهم من احرق ومنهم من القى
 عليه جذار ومنهم من هدم عليه البيت من اعلاه ومنهم من قتل بالسيف سلم منهم نصرنا ابوا واثابوا فاضغ عنهم وبعد المن عصه عو
 والسلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فلما وصل الكتاب فزادهم على الناس فزادك وسر اصحابه واشق على جاريته وعلى الاند
 ودم البصرة فقال انها اول القرى خرابا اما غرقا واما حرقا حتى يفي مسجد هاجو سفينته طر من كلام له ع لما هرب مصغلة بن هيرة
 الشيبا الى معونة وكان قد ابتاع بني ناجية من عامل امير المؤمنين وعنفهم فلما طالبه بالمال فحس به وهرى الى الشام ففج الله مصغلة
 فغل غل السادة وفر فراد العبيد فاناظروا ما دهر حتى اسكند ولا صدق واصفر حتى بكته ولوا فاما لا خدنا ميسو وانظر بما له وفوق
 بيان قول فدم مضى هذا الكلام وقد مضت قصتي في احوال الخوارج وقال الشراخ بنو ناجية يسيروا انفسهم الى مريش ومريش بلدهم
 عنه ويسيروا الى احيه وهي امهم وقد عدوا من البغضيين لعلي ع واختلفوا في احيه في سبهم فففي بعضها انهم انفضوا من الجمل اهل
 البصرة في الطاعة غير بنه ناجية فبعث اليهم علي ع بجلا في جيل ليقاتلهم فاقام وقال لهم ما لكم عسكروا وقد دخل في الطاعة غيركم فانصرفوا
 ثلث فرق فرزوا لوانا نصاري فاسلمنا وبنناي فامرهم فاعزوا وفرزوا لوانا نصاري فلم تسلم وخجنا مع القوم الذين كانوا عو
 فصرنا فاقو فوكرها فخر جنا معهم فخر موافقي ندخل فيما دخل الناس ونعطيك الجزية كما اعطيناهم فقال لعزوا فاعزوا وفرزوا لوانا
 كنا نصاري فاسلمنا ولم يعجبنا الاسلام فخر جنا فعطيك الجزية كالنصارى فقال لهم ثوبوا وارجعوا الاسلام فابوا فقاتل مقاتلهم
 وسبندارهم فقدم بهم على امير المؤمنين ع وفي بعضها ان الامير من قبل علي ع كان معتل بزيوتس ولما انفض امر الحرب لم يبقا من المسلمين
 من بني ناجية الا رجلا واحدا ورجع الباقيون الى الاسلام واستروا من انصاهم الدين ساعدوا في الحرب شهر والسيف على جيش الامام ثم قبل
 اهل بالاساى حتى مر على مصغلة بن هيرة الشيبا وهو عامل لعلي ع على ادريش وخرج ومعه مائة انسان فبكت اليه النساء والصبيان و
 تضايح الرجال وسالوا ان يشر بهم يعقهم فاتباهم بمائة الف درهم فارسل اليهم امير المؤمنين ع ابا حرة الخنفي لياخذ منهم المال

كانهم

فبها هسرة
السبب

فازي

في سفر
الملة الهندية
من كتب

625

[illegible]

خطبہ
مصلحان
والدین

العقد جمع

عبدالله بن محمد بن احمد
بن عبد الله بن محمد بن احمد
بن عبد الله بن محمد بن احمد

في ان عليا عليه السلام في وقت الجند

الشرف في لفظ الفتي دهم وعن عبد الرحمن جندب عن ابيه ان اهل دومة الجندل من كلبم يكونوا في ظاعة على قم ولا معونة وقالوا انك
 على خالنا مجتمع الناس على امام قال قد كرههم معونة مرة فبعث اليهم مسلم بن عقبة فسا لهم الصدقة وهاصرهم مبلغ ذلك عليا فبعث الي
 مالك بن كعب فقال استعمل علي عيسى بن النضر جارا وامبل الي فولاها عبد الرحمن بن عبد الله الارجسي وابمل الي علي عمن فخره في الف فارس فاستسلم
 بن عقبة الا وما لك بن كعب الي جندب فان لا فتوا قفا قليلا ثم افتتلوا يومهم ذلك الي الليل حتى اذا كان من الغد صلى مسلم بالصحابه فامض
 وقام مالك بن كعب الي دومة الجندل يدعوهم الي الصلح عشر فلم يفعلوا حتى مرجع الي علي عمن وما سنده عن علي الكندي عن سفيان بن عيون
 الغامدي قال دعاني معونة فقال لي باعثك في جيش كبش فاعلم اني لم اجد لفرات حتى تم طيبت ففقطها فان وجدت بها جندا فامر
 عليهم والا فامض حتى تغير على الانبار فان لم تجد بها جندا فامض حتى تغير على المدائن ثم امبل الي واقتوان تقربا لكونه واعلم انك ان
 اغثت على اهل الانبار واهل المدائن فكانك اغثت على الكوفة ان هذه الغارات يا سفيان على اهل العراق فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 يتبع له فينا هوى منهم ويرى فراقهم ونذروا النياكل مكانا لثا وثر وخر ب كل ما رزيت به واقتل كل من بقيت من ليس هو على رايك
 حتى خرجت في ستة الاف ثم لومت شاطئ الفرات فاستجبت الشير حتى مريت قبيلتهم الي فدخلت منهم ففقطوا الفرات فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 حتى اخذت غلمانا من اهل القرية فقلت لهم جزوني كمالا بالانبار من اصحاب علي فالواحدة رجالا مسلحة جنمات وكلمهم فذبحوا ووجعوا
 الي الكوفة ولا ندر في الذي يكونونها فكون ما لي جمل قال فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 والله وبصبرون لهم ويطاردونهم في الاخرة فلما رايت ذلك انزل اليهم التوجال وقلت عليهم الخيل فلم يكن فليلي حتى نضروا وقتلوا صاحبهم
 في جبال من اصحابهم فاتيته في نيف ثلثين رجلا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 ولا اسر للنفوس منها وبلغني والله انها افترعت الناس فلما اتيت معونة فحدثت علي وجهه قال كنت والله عند ظني بلك قال
 فوالله ما لبثنا الا ايسر اخذت جبال اهل العراق ياتون على الابل هرايا من بل على عمن وعن جندب بن عفيف قال والله اني لفي جندل الانبار
 مع اشتر بن حسان البكري فاصبحتنا سفيان في كتابي قلع الا بصا منها فها هو لنا والله وعلمنا ان رايها انهم ليس لنا بهم طاعة ولا بدخ
 اليهم صا جنتنا وقد نضروا فلم يلغهم مضغنا ولم يكن لنا بهم طاعة واهم الله لغدنا ثلثناهم ثم انهم والله من موافقنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 فان ثلثنا اياهم شاطل لهم عن طلب هارب من اداد ما عند الله فاعند الله خير لا ابر ثم نزل في ثلثين رجلا قال فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 معه ثم ان نفسي ابت واستفد هو واصحابي فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 لما اغار على الانبار فدم حليج من اهلها على علي عمن فاجره الجندب فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 لا يظن ما كان فاختار ما عند الله على الدنيا فاستدبوا اليهم حتى نزلوا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 عنهم رجلا وان يحسبوا او يتكلموا او يتكلم منهم بخير فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 يا امير المؤمنين نحن نكفيك فقال ما نكفوني ولا تكفون انفسكم فلم ير الوابره حتى صرفوه الي منزله فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 مسلم الهادي فبعث من الخيلة في ثمانية الاف وقال اتبع الجيش حتى تحزهم من ارض العراق فخرج على شاطئ الفرات في طلبه حتى اذا بلغ عاكا
 سرح سعيد امامه هادي بن الخطاب الهادي فابع اثارهم حتى بلغ ارض فخره وقد فاقوه ثم انصرف قال فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 الكاكة والحزن حتى قدم سعيد فكتب كتابا وكان في تلك الايام عليا فلم يطو القيام في الناس بكل ما اذا من القول مجلس بابا لسدة
 التي فصل الي المسجد ومعه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وعاسعيد امولا فوضع الكتاب لي فامر ان يقره على الناس فقام سعيد
 حيث سمع عليه السلام فقرأه وما يرد عليه الناس ثم قرأ الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المؤمنين الي من فرى عليه كتابا
 من المسلمين سلام عليكم ما بعد الحمد لله رب العالمين و سلام على المرسلين ولا شريك لله الحمد والقيوم وصلوات الله على محمد وآل محمد
 في العالمين اما بعد فقد عانيناكم في رشدكم حتى سمعتم وراجعتموني باطرو من قولكم حتى بر من منقول من القول لا يبادر بخطر لا يعني
 اهله ولو وجدت بدا من خطا بكم والعناء ليكم ما فعلت وهذا كتابي بقر عليكم فردوا خير ولا فعلوه وما اظن ان تفعلوا والله المستعان
 ايها الناس انما الجهاد باب من ابواب الجنة الي اخر ما من شيئا في روايت مختلفة ثم قال فقام اليه رجل من الاراضي فقال له حبيب بن عفيف
 اخذا بيد ابني اخ له يقال له عبد البر بن جندب بن عبد الله بن عفيف فامبل عني حتى استقبل امير المؤمنين فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 وقال يا امير المؤمنين ها انا ذالا املك الان نفسي واخي فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان
 حتى نغذامرك او نموت دون فداها لهما فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان لم يخلل فوطيها حتى مريت بصند ووافتنا فمما قالوا لهم ونجرتي كل من كان

في وقت الجند

في وقت الجند

انزل علينا الكتاب بالحق
انزل علينا الكتاب بالحق

529

[illegible]

فانما هو الذي هو

في غف
مفضل بن فليس
الراجي من عبد العباس

۴۳۰

واثني عليه وودعاهم الى الجحاه وقال بينوا ما في انفسكم ولا تغربوا في منكن اليوم ملينا فقال بينهم في ما في انفسكم فذهب لينزل فقال
 بن عثمان لحك الله ايها الامير لا يفتح فينا امرك ونحن على طاعتنا ويطعننا واننا اميرنا وازرع خليفتنا فان ندعنا بحبك فيما اطلقنا ونفد
 عليه فربنا وانه وحمل منا عوارا والنبي من مكة فانه ابو سعيد الخدري وقال لارث قال فحدث هذا الامر الذي بلغك ليس معي
 جند اشع به فربنا ان اعزل عن مكة فان ياتي جندا فاقبلهم ولا كنت قد تخيفت بدعي قال له اني لو اخرج من المدينة حتى قدم علينا
 حاج اهل العراق ونجاوهم بخروجنا من الناس بالكوفة فوجدوا اليك معقل بن الربيعي قال هيهات هيهات يا ابا سعيد الى ذلك
 ما يعيشت ولا ذنا فقال له ابو سعيد لحك فاعذ بك عند ابن عمك وما عذ بك عند العرب نهزمت قبل ان تطعن ونضرب فقال يا ابا
 سعيد انك لا تطعن عدوك ولا تمنع حرمك بالمواعيد والاماني امراكا بك صاحب نضرة ابو سعيد فاذا فيه بسم الله اني جئت اليكم
 من عند الله على امير المؤمنين في ثمن بن العباس سلام عليك اما بعد فان عيني بالمغرب كتب لي بخبر في انه قد فجد في الموسم ناس من العرب
 من العمى القلوب لصلح الاسماع الكه الا بصا الذين يلعبسون الحق بالباطل ويطيعون الخلق في معصية الخلق ويعبدون الدنيا بالخلق
 وينتفون على الله جوارا لابرار وانه لا يغوز بالخلا عاملة ولا يجري بالشيء الا فاعله وقد جئنا اليكم جمعا من المسلمين وكننا في حجة
 مع الحسين الصليب الورع النقي معقل بن قيس الرباعي وقد امره بانباغهم ونص اثارهم حتى يفيهم من ارض الحجاز فقم على ما في يدك مما اليك
 مقام الصليب الخادم المانع سلطان الناصح للاقد لا يبلغني عنك ومن ولا خور وما تقصد ومنه ووطن نفسك على الصبر الباشا والفرار
 ولا تكون مشلا ولا ظايشا ولا عديدا والسلم فلما فر ابو سعيد الكتاب قال ثم ما ينبغي من هذا الكتاب وقد سمعت ان قد سبقتم خيام
 حيله وهل فاني جيشه حتى يفيض امر الموسم كل فقال له ابو سعيد انك ان جئت نفسك في مناصح امامك خرجت من اللامعة وقصيت الله
 عليك من الحق فان اليوم قد قدموا وان في الحرم والحرم حر الله فاقم قمم وجاهز يدب شجرة حتى دخل مكة ثم امر مناديا فنادى في الناس
 الا ان الناس كلهم الامم عرض لنا في علمنا وسلطاننا وذلك قبل الزوية يوم فلما كان ذلك مشقة فترش والانصا ومن شهد الموسم
 من الصحابة واصلح الناس فيما بينهم واساطم ان يصطلموا فكلها سار ذلك الصلح فاما فاقم قمم لم يبق باهل مكة ولا راي انهم يباصونه فلما
 يزيد مكان جلا منسكا وكان يكره ان يكون منه في الحرم شرفه عن عمر بن حصن قال فام يزيد بن شجرة فجد الله واثني عليه قال ما بعد اهل الحرم
 ومن حضر فاني وجهنا اليكم لاصلي بكم واجمع وامر بالعرف والهي عن المنكر فقد رايته الى هذه البلد كره الصلوة معنا وعن الصلوة
 معه كاد هون فان شاء اعز لنا الصلوة بالناس واعز لها وركبنا اهل مكة بخبارون لا نفسهم من جوا حتى يصلي بهم فان ابى فانا ايقوا
 والدني لا اله غيره لو شئت لصلبت بالناس واخذت من حذرته الى الشام وما مع من ينعرو لكن والله ما احب ان اسجل حر هذا البلد الحرم
 قال ثم ان يزيد بن شجرة اني ابا سعيد الخدري فقال رحمتك الله اني هذا الرجل فعل لا ابغيتك اعزل الصلوة بالناس واعز لها وركبنا اهل
 مكة بخبارون لا نفسهم فوالله لو اشاء لبغتك واياهم ولكن والله ما يصلي على ما تصح الا وضوانه واحترام الحرم فان ذلك امر للشو
 وخير في العاقبة قال ابو سعيد ما دايبت من اهل المغرب صوب مقالا ولا احسن راي منك فاطلق ابو سعيد ما دايبت من اهل المغرب
 اصوب مقالا ولا احسن راي منك فاطلق ابو سعيد الى فثم فقال لا نري ما احسن ما صنع الله لك وذكر لك فاعز لا الصلوة
 واخذنا الناس شيئا من عثمان فاضل بهم فلما اضل الناس مجتهم رجع يزيد الى الشام وادبلك على قم فاجبروا به اهل الشام فبعوهم وعليهم
 معقل بن قيس فادركوهم وقد حملوا عن وادي القرى فظفروا بنفوسهم واخذوهم اسبانتي واخذوا امامهم ورجعوا الى امير المؤمنين
 ففادهم اسارى كانت له عند معونه وقال البرهمي قال امير المؤمنين ثم لاهل ما اري هؤلاء القوم يعني اهل الشام الا ظاهرهم عليكم
 قالوا انقام بما فاديا امير المؤمنين قال اري امومهم قد علمت وادري انكم قد خبت ولواهم جادين وادركوا وامين وادامهم بحمة عير ولواهم فرب
 وادامهم لصاحبهم طائعين وادركوا في عاصير واهم الله لئن ظمروا عليكم لخذلهم ارباب مؤمن بعك كاني انظر اليهم قد شاركوكم في بلادكم حملوا
 الى بلادهم فيكم كاني انظر اليكم كيش بعضهم كيش الضبا لا تمنعون حقا ولا تمنعون الله منكم وكاني انظر اليهم يقبلون فراهم وكاني بهم فيهم
 ويحبونكم ويدفون اهل الشام وركبوا فادركوا في الاثره ووض السيف ندمهم وعظمهم على نفطكم في جهادكم ودينكم فاني من الحفظ
 حين لا ينفكم النذكار وعي عبد الله بن الجبري قال سمعت عليا يقول ما الفاح من الناس ما الفيت ثم بكى فبق صبح في النهاية
 فين كان في جوف شوكه الطراس هو شجره وبقل وشوك وفي لغاموس الطراس كسحاب شجر شاك ثمرة كالنبوة اشهر وكان في هذا من قبل
 لا كفاء اي وكان قد وضع هذا الامر من ربه السميع بالفتح السيد الموهوب الا كفاء كره الجوهر في حاله صر سفا السهم في حمة والوكس
 لنقص قوله الى ذلك ما يعيشت ولا ذنا هذا استبظا الجيش ياتي المدي بعد ان فقلنا واودنا طمعا ما بعد فان الجحاه باب من ابو الحسن
 فحما الله نعم الخاضع اوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنة الوثيق من ترك البسة الله لباس الدل وشمله البلاء وش
 الصغار والفاء وضرب على قلبه بالاسناد وادرك الحق من تبذير الجحاه وسيم الخسف ومنع النصف الا واني قد دعوتكم الى قتال هؤلاء
 القوم ليلادهم اوسرا واعدنا وقلنا لكم غنمهم بل ان ينزروا فوالله ما غنم قوم قطي عفر دارهم الا دلوا فوالله ما غنمكم حتى شئت عليكم

منازل

فَقِيصَ

فصل فی بیان

فمن انزلها
لنا لئلا ننق
وذلك الله
الحصيلة

وَنُخَافُ لَكُمْ ۚ

خطبة علي بن ابي طالب عليه السلام في اختيار الناس

٢٣٤

فيا عجباً اصله يا عجباً اي حضرة هذا والله وعجباً منصوباً بالمصلحة اي ايها الناس تعجبوا منهم عجباً والنفس معرض عن بين الصفة والمثوى
والرجح محرر ضد الفرج وحجج الفيل بتشديد الراء شدة حـ وربما خفف الضرر في الشعر وصبان الشما بتشديد الراء شدة برده وفي
القاموس لفتح الحرف وسكن كسبه قسيحاً والحاموم بالكسر هو الالانة والعقد وربان الجبال النساء اي صواجنها والالانة ريتين فيها وفي بعض
النسخ نصب الحاموم والعقول في الكلام تقدير اي ياذي حلووم الاطفال ودون عقول النساء وفي بعضها بضمها اي حلوومكم الاطفال وعقولكم
عقول النساء فوله عم معرفه يمكن ان يكون فعله محذوف اي عرفتموه معرفته اعقبكم ما لي في اياها وهو بالخير انهم اومع ندم او غيظ ومقالته
الله كناية عن الحسن والاباء واليعن الصديقين بلام فوله عم وشخصني اي ملائم والتعجب جمع تعجبته وهي الجرعة والتهام بفتح التاء اطم انفساً اي جبر جبرعة
قوله الله ابوهم كلمة مدح ولعلها استعملت هنا للتعجب والمراس بالكسر العلاج والضمائر الثلاثة للحرف هي مؤنثة وفدين كقولهم ذرّون بتشديد
الراء اي ذرّون طغي من طغيته فله عم اي ايها الناس المجتمعة ابدانهم المختلفة هو اثم كل امك يوحى لهم الصلاب وضلكم يطع فيكم الاعداء نقولون
المجاش كيب وكيت فاذا جاء القتال فلم يصدى حيا دما غرت دغوق من دغاك ولا اسراج فلبس قاسا كما اغاليل باضاليل دافع ذي الذي المظنون
المطول لا يمنع الضيم الضيل ولا يبدل الحق الا بالجدى فاذا كنتم ممنوعون ومع تمنعوني اي امام بعدكم نقائلون المفرد والله من عزيمته ومن فله
فاذا كنتم بالسهم الا خيب فيكم كرمي بافوق ناصل اصبح والله لا اصدق فوله عم ولا اطع في نصركم ولا اعد العد وبكم ما بالكم مادوا
دواكم ما طبعكم القوم رجال مثلكم اقول لا يغير علم وغفلة من غيرة وطبعاً في غير حوشا من كلام عم في اسباطا من فقد عن نصر تدبيرها الناس المجتمعة
ابدانهم الى قوله وضلكم يطع فيكم عدوكم المراد بالي قوله سالتهم في الناحية دافع ذي الذي الى قوله ولا اطع في نصركم فرق السبطين وبينكم
وابدلي بكم ما هو خير لكم والله لو ردت ارجي بكل عشرة جلا من بينه فراس برغم صرفا لذياد بالذم بيان قال الشرح لما سمع معونه
اختلاف الناس على علي ثفرتهم عند فله من قتل من الخوانج بعث الضحاك ثيس في اربعة الاف واو عزالينه بالتهب الغان فاقبل بقتل ويحجب
حتى مر بالعلينيه واغار على الحاج فاخذ منهم فقتل عمر بن عيسى بن مسعود صاحب سول الله ص واله وقتل معه ناساً من اصحابه فلما بلغ
ذلك علياً عم استصرخ اصحابه واستشادهم الى لقاء العدو فملكوا وادى منهم مثلاً فخطبهم بطن الخطبة والوهي الضعف وهي الجهر والسقا
كوفي اشق واوهاه شقة والضم والصداد بين اوصاف الجحان والحقرة الصما التي ليس فيها صدع ولا خرف وكيت كناية عن القول فوله عم
جدي حيا دافع ذي الذي الحدي هي كلمة يفوطها الحادق لفاد وهي نظير قولهم في فياح اي استعفاً ابرم شيم حيا دافع ذي الذي المعنى عدل عنا
ايها الحرف يجهل ان يكون حيا دافع ذي الذي الاضال كمال فيكون قد لم يزل في مزلين بل فطين مختلفين اقول قسم الشيخ الرضوي رحمه الله صيغة فعال
المنهي الى ربيعة استقام وعد منها ما كانت صفة للوث خير لا فله للنداء وعد من هذا القسم حيا ونياح وقال جدي حيا دافع ذي الذي راجح راجحة
وجعل خد فحرفاً لنداء عن حيا واما لها دليلاً على انها اعلام للاجناس وح لا يكون حيا دافع ذي الذي ولا بمعنى الامر وهي امثالها مبينة على
الكثرة والعزة والشدة وفي الاستا الى الدعوة توسع ولا اسراج اي ما وجدوا احد وقاساه كتابه والباقي قوله عم باضاليل متعاقبة باعاب
ليكل اي يتعللون بالاضاليل التي لا جدوى لها وقال ابرم شيم اعابيل جمع افعال واضلال وما جمع علة اضم ما يتعلل به من مرض او غيره وضلة
اسم الضلال وهو خير مبتداء محذوف اي اذا دعوتكم الى القتال بقلته وهي غايل باطلة فله عن سبيل الله قوله عم دافع ذي الذي ابرم شيم يحتمل ان
يكون تشبيهاً لدفاعهم بدافع ذي الذي المطول فيكون منصوباً بمحذوف الجاد ويحتمل اشتعال لدفاعهم ليكون مرفوعاً والمطول كثر المطال
وهو تطويل الوعد وتويعه والضيم الظلم قوله عم اي لا بعد داركم اي دار السلام والعراق اي اذا اخذكم العدو عن دياركم ومساكنكم من
اي دار وفي اي دار تمنعونهم وفي بعض النسخ تمنعون على الفعل مجازاً حكى النائي اي اي دار تمنعون المفرد والى الكامل المفرد وليس
المفرد والاضحى عزيمته والغير عن الابتلاء بهم بالفوز على الهزم وقال ابرم شيم ولا خيبا بشد خيبته وهي الجحمان والسهم الاخيبة لا غم لها
في ليسر كالثانية المشاة بالاوزاد والي فيها عزم كالتي لم يخرج حتى استوفيت اجزاء الجزر وحصل لصاحبها عزم وخيبه ويكون طلاق
الفوز على حصولها مجازاً من نابي طلاق لحد الضدين على الاخر والا فوقي السهم المكسور القوي وهو موضع الوتر منه والناصل الذي فيه
والا بيا دافع ذي الذي الطبع في نصرهم او لعدم خوف العد ومنهم والبال الحال والشان فوله عم ما طبعكم اي ما اعدا جكم وقيل اي ما اعداكم
قوله عم اقول لا يغير نصب لمصار بالانغال المتعدن وقوطم بغير علم فوطم انا نفعل بالخصوم كذا وكذا مع انه لم يكن في قلوبهم اداة الحرف عزم
الانيمان والطاعة مع عدم الاطاعة فكانهم لا يدعون بما يقولون وفي بعض النسخ بغير علم وهو اظهر وغفلة اي يصالحكم من غير وعي يحرك من
محارم الله ويذهبكم عن الغفلة وفي بعض النسخ وعق من غير ذرع وطبعاً في غير حق لعله كان علم ان سبب تسوية بعضهم طهرهم في ان يعطيهم
زيادة على ما يستحقونها كاضل معوية والخلفاء قبله طغي من خطبة لعم في استغفار الناس الى اهل الشام او لكونهم سئموا عنابكم ارضيتكم بالحق
الدنيا من الاخرة عوضاً وبالذل من العزة خلفاً اذا دعوتكم الى جهاد عدوكم واذن عينكم كذا وكذا من الموت في خمره ومن الذي يولي في سكونه يبرح عليكم
حواري نعمهمون فكان فلو بكم ما لو شدة فانهم لا تعقلون ما انتم في شقة سجيس الليالي وما انتم بركن يما لكم ولا دفر عن يقينكم اليكم ما انتم
الا كابل ضل دغا انها كلها جعت من جانبك تشتت من اخر لبس لعم الله سقرنا الحرف انهم تكادون ولا تكيدون وتنفق طراكم فلا تمنعون

في قوله
لا يغير نصب

منه في النص
المفرد

والا بيا دافع ذي الذي

خطبة **عليه السلام** **في يوم الجمعة** **التي هي يوم الجمعة** **التي هي يوم الجمعة**

٤٣٣

لا يأتكم منكم في غفلة ساءوا من الله المتخالفون وانتم الله الى لا ظنكم ان لو حوس الوفا واستقر الموت قد تفرجتم عن ربكم طاب بفضلكم
 الراس من الجسد والله ان امره يمكن عدو من نفسه يعرف في محرم عظمه ويغري جلدك لعظمه يحرم ضعيف ما ضمت عليه جوانح صدره
 انك تكن ذلك ان شئت فاما انا فوالله دون ان عطي ذلك من بلاش في طير منه فرش الهام ويقطع السواعد والافدام ويفعل الله بعد ذلك
 ذلك ما يشاء ايها الناس اني عليكم حقا ولكم على حق ما خفكم في النصيحة لكم ونوفيتكم عليكم وتعلمكم كيدا بجهلوا و نادى بكم كما تعلموا واما
 حق عليكم فالوفاء بالبيعة والنصيحة في المشهد والمغيبة لا جابة ادعوا والطاعة حين مره في ان روي انه خطب بهذا الخطبة بعد اقله
 من امر الجوارح وقد كان قام بالله وان محمد الله واتى عليه وقال لما بعد فان الله ثم قد حسن نصرته فتوجهوا من مؤذره هذا الى عدوكم وكم من اهل
 الشام فقالوا له قد نفذت بنا لناو كذا سيوفنا ارجع الى مصرنا لنصلح عدونا ولعل امير المؤمنين يزيد في عددنا مثل من هلك منا
 لستعين بر فاجابهم يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترزوا على اذ باكم فتقبلوا خاسرين ملكا واعلموا قالوا ان
 البرد شديد فقال لهم يحدون البرد كما يحدون ثم تلا قوله نعم قالوا يا موسى ان فيها قوما جبابين واننا لندخلها ابداما فاموا فيها
 فذهب نك وركبنا فلما انا همنا فاعدون فقام ناس منهم واعلموا بكثرة الجراح في الناس وطلبوا ان يرجع بهم الى الكوفة يا اما يخرج
 ونجع بهم غير باض وانزلهم تخيله وامرهم ان يازموا معسكرهم ويقولوا زياره اهلهم فلم يقبلوا ودخلوا الكوفة حتى لم يبق معه الا قليل فلما
 راي ذلك دخل الكوفة فخطب الناس فقال ايها الناس اسعدوا لقتال عدو في جهادهم القرية الى الله ووردك الوسيلة عنده قوم جباري
 عنكم لا يصرون موزعين بالجو والظلم لا يعدلون بدو جفاة عن الكتاب يكسبون الدين بهمون في الطغيان وبسكعون في فخر الضلالة
 فاعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن دباط الخيل وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلا تيسر فامرهم يا اما ثم خطبهم بهذه الخطبة واث بالضم
 والبشديد والنفوس كل من فضح نكرو ولغائها اربعون منها كثر الفاء كما في بعض النسخ وعوضا خلقا نصبا على الفيز وادان اعينهم ما
 للخوف من العدو ولو الحيرة والتردد بين مخالفة لشركهم والافدام على الحرب في كليهما خطر عندهم والغمر الشدة وعمران الموت سكرانه
 التي يغير فيها العقل والسكر بالفتح ضد الصحو والاسم بالضم وسكرة الموت شدته وعشيقته وفي الكلام اشارة الى قوله نعم ينظرون اليك
 اعينهم كاللكنيسة عليه من الموت يرخ عليك حوار الى يخلق عليك محاور في وعاطية والانس الجنون واختلاط العقل يقال انس فهو
 ماوس سجيس اللبالي كلمة يقال لا ابد تقول لا اقله سجيس اللبالي اي ابد ايمان بكم اي يستند اليكم ويمالكم الى الله والبا المعنى الى وزوا
 الرجل انسان وعشيرته وزفرته الحمل حمله وذافر في اكثر النسخ على الجرد وفي بعضها بالنصب عطف على الظرف والابل اسم للجمع ضل
 رعائها اي ضاع ونقد من يعلم خالها والحيلة في جنبها اوله هين من يرعها الى طريق جهنم البش لعمرك الام جوابا لقسم النكير للتاكيد والتمهيد
 بالفتح الغمر وهو منم بقاء الله والسعر اسم جمع لساعر واسعد النار وسعرها انفاقها والامتناع الضبط بهم تخفف بهم وهو جمع عيين اي
 ايم الله قسمي وحسن كبرج اشند للوفا والاصوات والجليلة ومنه قبل المحرقة سحر الموتى في اشند وكره ان تفرجهم اي تفرقهم وانفس الى ان
 فانك بعد لك لا تخشعون على عمرو في معناه اقول الاول قال ابن زيد معناه ان الواس انفرج عن البدن لا يعود اليه الثاني قال الفضل
 الواس اسم رجل نسب اليه فري من امر الشام يقال طاب بيت الواس وفيها بناء الخمر وهذا الرجل قد انفرج عن قومه ومكانه فلم يعد يضرهم
 المثل الثالث قال بعضهم معناه ان الواس اذا انفرج بعض يميل عن الانبياء والحوالي الصخرة الرابع قيل معناه انفرج عن قومه واسا ودا
 واسا لا يعرف كما من مثل المعنى انفرج واس من راني واسد الى غيره ثم حرف واسد عنه الساس قيل الواس الرجل العزيز لان الاعا ولا
 يبالون بمقادير احد الساج قيل معناه انفرج المرأة عن بطنها وبعد واضع وعرف اللحم كسر كله ولم يبق منه على العظم شيئا وهشم العظم
 كسر كسره وفريت الشئ قطعته والجوانح الاضلاع التي تحت التراب وهي مما يلي الصدك الاضلاع مما يلي الظلم وما ضمت عليه هو القلب
 المن كوزان كايان عن التهمب الاسر والاستيصال وانواع القرية قوله نعم تكن ذلك ان شئت قال ابن ابي الحديد خاطب من يمكن عدو من
 نفسه خطبا عاما لكن الرواية وردت بانهم خاطبه بنك الاشعث بن قيس فانه قال لعلي ع حين يلوم الناس على نقاعدهم هلا فخل فضل
 ابن عفان عطفه فقال ان يخل ابن عفان عطفه على من لا دين له ولا يثقت معه ان امره يمكن عدو من نفسه هشم عظمه ويغري جلدك
 لضعيفه ايد ما فون عطفه ذلك ان اجبت فاما انا فدون ان عطي ذلك ضربا بلاش في طير منه فرش الهام ويقطع السواعد والافدام ويفعل الله بعد ذلك
 المعيند فاما انا فوالله الظم ان خبرنا انما الخبر ما دون والمبند ضرب ذلك اشارة الى يمكن العدو او فعل ما فعله عشر في المشقة
 بفتح الميم والواو سيوف منسوبة الى مشارف الميم وفرش الهام العظام التي تقيت على الفخذ وطاح يطح اي سقط واودع بالشيء اغراه وسع
 كسبه ورجع مشيه منسيا منعفا لا يدرك اين ياخذ من بلاد الله ويحتر كسبه كيدا بجهلوا اي يتقوا على الجهالة طعن من كلام له ع في ذم صحابته
 كمد اديكم البكار والعمدة والنياب للمند اعني كلما حيضت من جانب طعنكم من خواكلنا اظلم عليكم من مشر من مناسر اهل الشام اغلق كل
 في رجل منكم بابا وانخر انخرار الضربة في حجرها والضيع في وجارها الذليل والله من نصرته ومن دعي بكم فقد دعي باضرفي فاصل انكم والله
 لكثير في الباحات قليل في الايات فاني لعالم بما يصليكم ويقيم اودكم ولكن والله لا ادري صلا حركه بافسا نفسه اضرع الله خذكم

في خطبة
 عليه السلام
 في الكوفة

في خطبة
 عليه السلام
 في الكوفة



فند
كل امرئ على
في من اصحابه
الا طاعته والاحابنه

في الحنفية هذا لا يناسب المقام والحكمة على فائدة الفوس اي من جوعا عوجا ج ظهر الفوس واعضل شكل وكان غني عن قولهم
كتابة عن نظم العمل بما تقتضيه او عن ذهابها فوله من منيت اي ابتليت انما يخرج الخمس لكون الثلث من جنس ولاثنين من خواص الثلث
الاجابية دون الاثنين والخمسة والعشرون والبقاء ملافة الاحياء والعد ووقوله تربيد يدكم كيد يد عا على الانسان
لها اي لا اصبتم خيرا واصل تربيد صابغة الرب فكانه يدعي عليه بان يفقر في النهاية هذه الكلمة جاذبة على السن العربية لا يريدون لها التوا
الدعاء على الخاطب لا ووقع الامر بها كما يقولون لئلا الله ومثل عنده ذلك قال كثيرا يريد للعرب لفاظ ظاهرها الدم وانما يريدون لها
المدح كقولهم لا ب لك ولا ام لك وهو من ادراكك ونحوك لك وقال المطرني في قولهم كان بك نخط الاصل كاني ابصر نخط ثم حذف
الفعل وزيد ثانيا ويحتمل ان يكون الثامن مفعولا متصقا ونحوه مخوبة طوعا وبغية في وقال الشيخ بخاله اي طوعا ونقول خذنا خال
بالكسر وبالفتح لغز في سدا كما في النسخ وما مصدر نزي اي في ظني وحس كخرج اي اشد وحس كخرج اشدد وحس كخرج اشدد وحس كخرج اشدد
شبه انفر اجهم عنه بافراج المرأة عن ملها ليرجعوا الى الانفة وسليم المرأة قبلها وانفر اجها عند ما وفت الولادة او وقت الطعان
قوله ثم الغطس كانه اشار الى ان الضلال غالب على الهدى فيحتاج السالك الى النقاط طريق الهدى من بين طرق الضلال وفي بعض النسخ
القطعة لفظا اي بينه بياننا والسمت الجبهة والطريق فيسره اهل الجحيم ان ليدوا اي تعدوا عن طلب الخلفاء والجهنم والى موالي البيوت فتابعهم
ولن قاموا بها فانصرهم يقال لبد الشيء بالارض كصرفه الضيق بها ولا تسبقوهم اي لا تفعلوهم فالمراد كونه تارخا واعني انهم
فيما يامرهم بكونهم ارحون اي يبعدون بالجبهة مرة وبالحمد واخرى ووقوعهم على مثل الجحيم جمع جرة وهي النار والمنقذة كناية عن قوتهم
واضطرابهم من خوف المعاد والمعزى بالكسر خلاف الضم كما لم يزل اذ بين اعينهم جباهم في حائل هلك اي سالت وما دوا اي تحركوا واضطربوا
طبع من كلام له في ذم اصحابه حمد الله على ما فاض من مرفد من فعل وعلى ابتلا في القرية التي اذا امرت لم تطع واذا دعوت لم تجيب اهملتم
نظمه ولما حوربتم خيرتم وان اجتمع الناس على امام طعنتم وان اجتمعتم الى مشاورة نكصتم لا ابا غيركم ما شظرون بنصركم والجهنم على حقكم الموت
والذل لكم فوالله لئن جاء بوعي ليا يني لي فرقت بيني وبينكم وانا لصحبكم قال وبكم غير كثير الله انتم اما دين يحكمكم ولا محبة تشدركم وليس
عجبا ان معوية يدعو الجفاء الطعام فيبتعونه على غير معونة ولا عطاء وانا ادعوكم وانتم تركتم الاسلام وبقيتكم الناس الى المعونة او طائفة
من العطا فتنقروا عن ويختلفون على انه لا يخرج اليكم من مري وضي فريضون ولا سخط فتنموا عليهم وان احب ما لا في الموت قد
داسنكم الكتاب فامحسركم الحاج وعرفكم ما انكم وسو غنكم ما يحجبكم لو كان الا على لخط والنائم فيسقط ما مضى بغير الجمل بالله فانه
معوية ومؤيدهم ابن النابغة توضيح على ما فاض من امره بل الامر لم من ان يكون فعلا ولما كان الغدر هو تفصيل العطا واجداد
الاشياء على وفقه قال وفد من فعله بلاء الامتحان وامهل اي مغبوبه واخره في بعض النسخ اهملتم اي تركتم خصم اي في الضلال
والاهواء الباطلة ختم بالحاء من الجور بمعنى الضعف ومن خواد الثور بمعنى الصبا ويرى الجيم اي عدلتم عن الحق او عن الحق فله قوله
اجتم قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل لغيرهم نوع نلطف لم قوله ثم الموت والذل لكم في كثير النسخ
برضهما بالنصب قال ابن الجوزي الحد يد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة اي اجتم قال نعم فاجاءها الخاص في بعض النسخ اجتم على دنا المعلوم بالباء
والمشافة المفاطعة والمصادرة والكوس الرجوع الى ما وذاه قوله لا ابا غيركم قال ابن مشم اصله لا ابا لفرز بن اما الاستغناء التوا
اوبع حركات ولا هم فصدوا الاضافه واووا باللام لتأكيد وفي الدعاء بادل

فانذار في علم
الحق

عسله مع عسله

خطبة في الدنيا والآخرة

٤٣٤

وفا تحذركم اي حاكمكم بالحاجة والمجادلة وساغ الشراب في الخلق اي خل بسهولة ومجته من في اية رمية يديكم الاموال الدنيوية فاكمتم
 شكروا نذرا ذاكم واعطيتكم من لطفنا ما كنتم ما كنتم محرومين منها وكله لو في قوله ثم لو كان للثمن والخرم من وفوه ثم واكرب بعونه
 صيغته العجيب ما افهمهم الى الجمل وقوله ثم فائد لهم معونة صفة لغوم فضل بين الصفة والموصوف بالجوار والمجود وهو مجود ومثله
 في الكلام المجيد طبع من خطبة له ثم عبدا لله انكم وما ملون من هذه الدنيا اتوا مؤجلون ومدنيون مفسنون اجل منقوص وعمل
 محفوظ فرب اسب مضيق ورب كادح خاسر وقد لخص في زمن لا يزداد الخير فيه الا اربا والشريعة الا اقبالا والشيطان في هلاك الناس
 الا طعنا هذا وان فويت عدته وعنت مكيدته وامكنت كرسية اضرب بطرفك حيث شئت من الناس فهل ينظر الا فقيرا يكايد فقرا غنيا بل
 نعم الله كثر او يجنلا الخن الخن بحق الله وفرا ومردا كان بادن نزع سمع المواقظ فرائد خياله وصلح اركه وابن حرا كره وسحا وكه وبن
 المورعون في مكاسبهم والمنزهون في مزاياهم ليس قد ظعنوا جميعا عن هذه الدنيا الدنية والعاجلة المنغصة وهل خلفكم الا في خالة
 لا تلتقي بهم الشفان استغفار القدرهم وذهابا عن ذكهم فان الله وانا اليه واجعون ظمرا لفسادكم مغيرة لا راجع من غير اجهن
 البريد وان الجاور والله في ذاد قد سر لكونوا اغرا ليا له عنده هيبا لا يخرج الله من جنة ولا ثمال مرصاة الا بطاعته عن الله الامير
 بالمعروف والنهي عن المنكر والعاملين ببيان لا ثوابا جمع ثوى وهو الصنف مؤجلون اي مؤخرون الى وقت معلوم والمؤجلين
 والمقتضون جمع مقتضى على بناء المفعول منقوص اي جلكم اجل منقوص يوما فيوما لحظة فليحفظ وعلمكم محفوظ عند الله والذات الجبجد
 ذو الجود والعجب الكادح الساع والممكن اي ممكن يقال ممكن الا فرى سهل ونيسر وكابد مكابد فاساه وحمل المشاق فيه وذكره في
 هذا المقام اما لان الغرض بيان ما سبق من اربا الخير والقبال الشر وعلوم الضلال ومفاساة الفطر بيان للاولين فالخير والشر بيان
 الدينويين والاخرين واما لان بشيوع الفقر لمنع الحقوقي الواجب او المراد بمكابد الفقر ترك الصبر عليه وهو ليقم من المنكرات فكم
 الله اي الغنا او لا يثبه ثم والخصيص بكارهم لغوهم او الاعم والوفر المال الكثير وقوله بحق الله منعوا بالجل اي بعيد بجله بحق الله توفير المال
 والزيادة فيه والوفر ثقل لان ابن حرا كره اي الذين اعنقوا امرؤ والكثرة من مبالغة في الورع والشره التباعد من الفسح وظعن بكنع اي
 ساروا وحمل وانقص الله عليه العيش ونقصه كدح والحشالة التي من كل شيء لا تلتقي بذهم اي انهم احصوا من مشغول الانسان بذهم
 لا تفر في لزم من طباق احد الشقيين على الاخرى وذهابا اي مرضا يقال فلان ذهب بنفسه عن كذا اي رخصها عنه ولجوز اي من زجر
 لغيره عن القبائح وتمنع بنفسه ليقم عنها في ذاد قد سر وقرية مجاور ورحمة هيبات اي بعد ما تريد من لا يخرج الله عن جنته اي لا يمكن اخرا
 في منعه بقا بالخبر بغير المرصاة الرضا واخر الكلام يدل على اشراط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالغل بها وسياتي الكلام في محله انشاء الله ولعل
 غرضه ثم الغرض بالسايقين الغاصيين طبع من خطبة له ثم ارسله داعيا الى الحق وشاهدا على الخلق مبلغ رسالت ربه غير وان ولا مقصود
 وجاهد الله اعداءه غير وان ولا معدر مرام من انفي وبصر من اهتد منها ولو يغفلون ما اعلم ما طوى عنكم غيبه اذا خرجتم الى الصعدا
 بكونكم على اعمالكم وتلكم من على انفسكم ولزكم امواكم لا تزلوا ولا خالف عليها وطئت كل امر في منكم نفس لا يلتفت الى غيرها
 ولكنكم تسينم ما ذكرتم وامنتم ما حذرتم فانه عنكم ذايكم ونشنت عليكم امركم لودد ان الله فرق بيني وبينكم والحقني بمن موافق
 منكم قوم والله مبامين او اي مرجع الحكم مقاول بالحق منا ربك للبغي مضوا فدا على الطريقة واجفوا على الحق فظفر بالعليه الدائمة
 والكرامة الباردة اما والله ليسا لعل عليكم غلام ثقيلا فيقال للميال ياكل خضركم ويندب شجركم اية ابا وذكركم السيد ورحمة الله
 الوارث الحنفيا وهذا القول يوقى برالى الحاج ولمع الوارث حديث ليس هذا موضع ذكره **توضيح** الوالي الغافر الكا
 الوافن الضعيف المعذر الذي يعتذر من نفسه من غير عذر كما قال نعم وجا المعذرون من الاعراب مما طوى عنكم اي كم واخفى قبا
 في النهاية في اياكم والقول بالصعدان هي الطرف وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرفان ومثل جمع معدة كطلة وهي فناء
 بابل لدار ومما الناس بين يديه ومنه الحد يشيختم الى الصعدا الجوارون الى الله وقال ابن الجي الصعيد الراب ويقال وجرا وضو
 الجمع معد صعدا وفي القاموس الصعيد الراب وجرا الاض والجمع معد وصعدان والطريق منه اياكم والقول بالصعدان والبصر
 انتهى فالصعدا خرج من البصير وتركتم الاسراخر والجلوس على الفرش للخلق والامرغاج وجلستم في الطريق وعلى الراب ولا زمنم القبول
 الا للذام ضرب جوهري في النياخر وقوله ثم ولا خالف اي لا مستخلف عليها قوله ثم وطئت قال ابن الجي اية اية واخلت من هيبات الشيم اي
 ادبته ويرى ولا هيبات وهو اصح من هيبات اخرى وفيه نظر لان كيبم يكون بمعنى اهم قال في القاموس هيبات امرها حزن كاهم فاهم اشقي
 وكل منصوب على المفعولين والفاعل نفسه ويقال فاه فلان يتيه اذا خير فضل فاه يتوه اي هلك واضطر عطفه ونشأت اي تفرق والمراد
 بمن هو قوله ثم رسول الله ص ذاك وجرة وجعفر من ينفارق الحق من الصحاب والمراجع المراجع الحكماء وقال الجوهرى واجنة فرجة اي
 كذا وذن منه ومنه قوم مرجع اليه اشقي والمقاويل جمع مقوال اي حسن القول وكثيره والمناذير جمع مذك اي كثير التذكير وقوله ثم
 مضوا فدا بالضم وبضمين اي من مقدمين لا يثشون واجفوا اي اسعوا والكرامة الباردة التي ليس فيها حزن لا مشقة حزن بالذوال

خطبة في الدنيا والآخرة

خطبة في الدنيا والآخرة

النشأ

فنيان **نصف الفهد** **والعنان في الدنيا**

في الدنيا...
 في الدنيا...
 في الدنيا...

وقد عرف من نفسه الامانة واتخذ سيرة الله ذريته الى المعصية اهل الزهادة وليس من مراح ولا مفك وبقي حال غصن اصداهم ذكر المرجع و
 اراؤ دموعهم خوف المحشرهم بين شريد ناد و خائف مقموع وساكن مكعوم وداع مخلص وتكران موحج قد اخلتهم النقية وشملتهم
 الدلة فم في بحر اجاج افواههم صامرة وقلوبهم قرحة قد وعظوا حن ملوا وقرحوا حتى ذلوا وقلوا حتى ظفوا فلكن الدنيا اضر في اغنيهم
 من حائل القرط وفراضة الجلم وانظروا من كان من قبله كبر بل ان ينعظ بكم من بعدكم ورفضوها ذميمة فانها قد فضيت من الوقت وكثير فقل
 الشديدي بمعنى الخيل وفي بعض النسخ وور من كنود وهو الكفور وقيل اللوام ووصف لزمان كان اشعب بها منك فعيان عند عن الطريق
 كنصر عدل ومال والعنود ضول بمعنى فعل وقيل مفاعل والقر من اسم لقليل الوقت وكثيره وقيل الشديدي بمعنى الخيل وفي بعض النسخ ومن
 كنود وهو الكفور وقيل اللوام ووصف لزمان بذلك الا وضاع في صنفه لا هذه وعد المحسن مسيئا اما لعدم الاذنا بالحق والحق بالحق لانها
 الجميلة على المحامل البهجة كرم الغايد من اياما والعنوا الاستكبار وغاوة الحد فوله لم لا تنفع النغير بلفظ المتكلم مع الغمر من قبل ان لا اعف
 واسمعي يا جان وعدم الانفعال بالعلم للرك الغل وعدم الشوال لعدم العلم بفضلهم مع عدم الرغبة في العمل به والغاوة الخطب العظيم والداهية
 ومهانة النفس حقا من هوان وهاهنا وكل حد السيف غير اذا وقف عن القطع ونضيف وفرة اى فلة ماله وهذا القسم هم المريدون
 للدنيا غير الفاديين عليهم والمجلب اسم فاعل من جلب عليهم اى محجج وقال في ذلك اذا صاح به واستحس واجلبه اى اغانه وان جعل جميع جل
 فلا شرط نفسه اى هياها واعدها للفناء في الارض والحال المال واصله ما تكسر من اليبس والانهما الاخلاص والاستلاب بقدر والمقيد
 بكسر الهمزة فتح النون الجمع من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين يفرضه اى يعلى وعمل الدنيا ما يفعله المكلف فيها او ما يصير بانظام القرية
 والنوصل به الى الطاعة طاعة من اى خضوع ويقال طامن منه اى سكنه وفار به من خطوه اى لم يسرع ومشى ويدا وشمل اى قصر بويه
 او دفعه ظهرا للمناجاة السنه وذر ف اى يزين للامانة اى لان يجعلوا اصيناعا اموالهم واعراضهم ويحتمل بقلعه بالخير والجمع واتخذ الله
 اى التقوى والعمل بشرايع الدين فان الله حرم تتبع عورات من ظاهر الصلاح وذكر عيوبه في الكبر في كتاب المضاف للشهيد ستر الله لاسلامه
 والشيب لكعبه وضامر صدورهم الناس يعنى جعل ظاهره لاسلام وما يجنبه صدره بحيث لا يطلع عليه مخلوق وسيله وطريقا الى معصية الله
 اشهى وقول بمقتل ان يكون المراد انه اتخذ سيرة الله على عيوبه حيث لم يفيض ولم يطلع الناس على بواطنه ذريته الى ان يجذب الناس والفتوة الحقا
 والسبب الجبل وما يتوصل به الى غير المرجح المكان الذي تولى اليه الماشي في الليل والمضد ما ناول الى اليه بالغذاء ولعل المعنى ليس يومه كيوهم
 في الصوم وغيره ولا ليله كليلهم في العبادات والمرجع بكسر الجيم مصدر واسم مكان والمراد به من اليه مصير القبا والقيمة او الرجوع اليها او الرجوع
 وغفل بصرع المعاصي ولا عم نخشوعهم والحميا او كصاف لولهم عاسوا الله والشريد الطريد لناد المنقر والمراد به الملووحش من الناس الذهب
 في الارض ما اهدم صبر على رفقة المنكرات وكثرة اى الظالمين في الاوطان لان كان المنكر واشباه ذلك ومغرة ضريرة بالمفخرة وفهمه ذلك
 والمعكوم الذي لا يمكن الكلام كانه شدة فوع من التقية بالكلام الذي يجعل في فم البعير عند الحاجة والتكلم الحزن على فقد الاقارب لعل المعنى
 ان بعضهم ترك الاوطان ونجما مع الناس لما ذكر وبعضهم لم يترك ذلك وينكر منكر اثم يخاف ما يجري عليه بعد ذلك ومنهم من هو بينهم ولا ينههم
 ثنية ومعرض عنهم ومشغول بالدعا ومنهم من هو بينهم بالضرر ويرى اعمالهم ولا يؤثر عندهم فهو كالنكاح المروج وخلد كوه وصوته
 خفي فم في بحر اجاج كناية عن عدم استماعهم بالدنيا كالساج في ماء مالح فانه لا يمكن الردى منه وشبهه وان بلغ غاية العصق افواههم صامرة
 بالزاي المتجذ اى ساكنوا بالزوا المهمل كناية عن صومهم وعدم اكلهم من المحرمات والشبهات فان الكيدى اى سائر خيفة من الضمير ويرى
 بالزاي اى مشدودة بالسكون وقلوبهم فرحة لكثرة المنكرات مع عدم تمكنهم من اكارها او خوفهم من الله او من الناس والقرط ورق السهم
 يدبج به وحتا لندوا ليقطع عن الجلم الغصن بغيره او بالابل وفراضة ما يسقط من فرضه وقطعه وادفوضوها ذميمة اى اتركوا ما حاله الحقائق
 والداهية والشعب الحث الشديدي بغير من خطبه له ثم ان الوفاء ثواب الصدق ولا اعلم جنة اوفى منه ولا بعيد من علم كيف المرجع ولقد اضيقنا
 في زمان قد اتخذ اكثر قلة العدة كياسا ودينهم اهل الجهل منير الى حسن الجميلة ما لهم فالحمد لله فدير المحول الغلب بجملة الخيلة ودونه مانع من الله
 وطينه نيد عها اى عين بعد الفدن عليها وينهض فرضها من لا حرج له في الدين بيان الوفاء لزوم العهد والبقا عليه كما ينبغي
 ويكون في الانفال والاقوال والصدق يعم العهد غير فبينها عموم من وجوه وقد يقال الوفاء في الاذنا والصدق في الاذنا فلا يجتمع
 ويرده صادق الوعد ملك كان محافا والمراد فلا زعمها غالبها مع تشاؤكهما في الفضل ومرتبة لا تار الحسنة والمرجع مصدك الرجوع الى الله
 او اسم مكان والكيس القطنة والذكا والضمير في ذم واجع الى الزمان والغفك والمحول الغلب هو الذي كثر تحوله وتقلبه في الامور وجوبها
 عرف وجوهها والوجه الجوه والضمير في ذم ويجع الى الزمان والغفك والمحول الغلب هو الذي كثر تحوله وتقلبه في الامور وجوبها
 مولى اى رتبة مغايرة فهو منصوب على المصدر من يدبج بغيره موصوف اى بغيرها تارة مغايرة غيرناش عن غفلة او على الحالية اى كونها مارة
 له وجوز بعضهم في قوله بغيرهم مثيلهم اى العين ان يكون ظرف مكان والحرجية الخرج وهو الخمر من الخرج والاسم وقيل الحرجية الخمر

فنيان
 نصف الفهد
 والعنان في الدنيا

فنيان
 نصف الفهد
 والعنان في الدنيا



خطبة علي بن ابي طالب عليه السلام في مناسك الاعراف

٦٣٩

طلع من كلامه في ذم اهل الاعراف ما بعد يا اهل الاعراف فانما انتم كالمرحلة الحاملة لعلها تمتثل لمنصته وعات فيهما وظال نايهما وورثا
 ابعدها اما والله ما اتيتكم اختيا واولكن حيث انكم سوفوا ولقد بلغني انكم تقولون يكذب فالكلام الله فعلى من اكد باعلى الله فانا اول من
 يبرام على نبين فانا اول من صدق كرا والله ولكنهما لم يبعثوا عنهما ولم تكونوا من اهلها واول ما كبر لا يغير عن لو كان له وعاء ولعل من بناء بعد حين
 فوضيحت املتصا لفت ولدها ميتا والملاص معنادة وفيهم المرأة زوجة لا ترقوم بامرها ونايم المرأة خلوها من الزوج وابعدها
 اي من لا يكن له قرابة الولد ومخو والنشيب المرأة الموصوفة لا تهم لمخلو وامشاق الحرب فلما ضربت لظفر ضوا بالتحكيم ومن مو الظفر وضار
 بعضهم خواج وبعضهم شكاكا والمراد بالسوق الاضطرار كان الفضاسا فيهم فانه خرج لغتال اهل الجبل واحتاج الى الاستصا باهل
 الكوفة ولتصل تلك الغنمة بغنمة اهل الشام فاضطر الى المقام بينهم وفي بعض النسخ ولا جئتكم شوقا وفانلكم الله اي فلتلكم الله ولتلكم الله
 وكلا للرجوع والانتكار وجمعني حقا والنجمة اللسان ويتوز بها عن الكلام والمراد ما لم يجرع اي ما اخبركم بمرامور غابت عفوكم الضعيفة
 عن ادراكها ولستم اهلها لوجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلمت كلامه فانه لو لم يسمعتموه لم تكونوا من اهلها والويل لحاول الشر
 وكلمة عذاب وواقي جهنم واصافته الى الام دعاء عليها بان تضابوا ولا دها من قبل الكثرة والضمير راجع الى المكذب فيل الى ما دل عليه الكلام
 من العلم الذي خصه بالرسول ثم وقال هذه الكلمة قد ظلت للنجمة لا تستعظام يقال ويل امر فارادهم النظم والمدح وكلا انصب
 مصدق في موضع الحال ونمنا اي فاكمل لكم العلم والحكمة كمالا ولا اطلب لك ثمنالو وجدت حاملا للعلم وقيل الكلمة يستعمل للكرم والنجمة
 من ثوب جهلهم او من كثرة كماله للكرم عليهم مع اغراضهم عنها وقال في النهاية قد روي في التوفيل بمعنى النجدة ومنه الحديث ويل امسرحن بفتحة من شجاعة
 وجوانه واقدار ومنه حديث علي ثم ويل امر كبر لا يغير عن لو ان له وغا اي يكمل العلوم الجمة بلا عوض الا ان لا يضاف واعيا ويمل في كلمة
 مفردة وهي كلمة نفع وتجب خذ فظاهرة من امه تخفينا والفتحة كرها على الملام وينصبها بعد ما على التبر الشهى الحسين بالكسر الدهر وفرد
 مبهم يصلح لجميع الازمان طال وقصير المعنى لعل ثمرة تذكركوا اصل ضركوا اي بركوا وفي صفات فيما اقول طلع من خطبة له ما بعد فان الله سبحانه
 لم يقم جباري ودمر ظلالا بعد تمثيل خاتم عمر عظم احد من الام لا بعد انك بلاه وفي دون ما استقبلتم من خطبة اسندت من خطبة
 وما كل ذي قلب بليد لا كل نبي في جميع ولا كل ذي ناطق بصير فبا عجا ما الى لا اعجب من خطا هذه الفرقة على اختلاف حجها في بينها لا يتفهمها
 فيقتنون اثرهم ولا يفتقدون عملهم ولا يؤمنون بنبينا لا يعفون عن عيب عجلون في الشهات ويسرون في الشهوات المعروفة فيهم ما عرفوا و
 المنكر عندهم ما انكر وامرهم في الفضل والي انفسهم وتقولون في المبهمة على انهم كان كل امرئ منهم امام نفسه فخذلنا منها فيما يرى جري
 وثيقا واسباب محكات بيان الفصل الكسر والتمثيل التاخير في ذلك لا دواء والوخا سعة الغيش والجر صلاح الكسر كناية عن دفع الجبين والظالمين
 في دون الخاف من ذلك والازل بالفتح الضيق والتشديد ما استقبلتم من خطبة اي شان ولعمرو الله هتة ودوى من عبادي مشقة فيل يعقوا
 لا قوت في مستقبل زمانهم من الشيب ولا السوء ونكر الوقت وما اسندتم من خطبة يعني ما تقدم من المحروية والوفاء التي تقضوها ويروي من خطبة
 وهو خطا والغيش فيمكن ان يراد بالامو المستقبلة والمستندرة جميعا المواضي باعتبارين قوله لا يعفون في بعض النسخ بالتشديد في العفة
 فالمراد بالعبادة انفسهم وفي بعضها بالتحقيق فالمراد بعبود غيرهم يقولون في الشهات في معنى البنا او فيه توسع قوله ما عرفوا اي عفوهم
 فخذلنا منها الضمير راجع الى النفس والى المبهمة والمعضلات طلع من خطبة له مع في خطابا صخا به وقد بلغتم من كرامته الله لكم منزلة تكرم بها
 اماؤكم وقومصل بها جليلكم ويفضلكم من لا فضل لكم عليه ولا يدركو بها بكر من تحا فاكم سطوة ولا لكم عليه امره وقد ترون عهده الله شرفه
 فلا تقصبون وانتم لتفضنهم باياتكم فانفون وكان الله وراه عليه كتر وعندهم تصدروا اليكم ترجع فكتم الظلمة من منزلةكم والقيمة اليهم انتم
 فاسلم امور الله في ايديهم يقولون بالشبهات ويسرون في الشهوات واما الله لو فرض في كل كوكب جمعكم الله لشرب يوم ميان الوصل
 مندا لقطع والجر ان جلتكم اي اهل الذمة والمعا هدين ويحمل الجوارين في المسكن قوله من لا فضل لكم عليه كقظيم الزوم والحبشة من
 العرب قوله من لا يخافكم سلطان كالمملوك في اراضي بلاد الشاماع وذاع من انهم قوم صالحون فادعوا الله استجاب لهم وينصرهم بملككم
 قوله وانتم الواو الحال والذمة العهد والامان والصلوات والخرقة والحق وانف كخرج استنكف الغرض فيهم على تركهم انكار المنكرات والمراد
 بنقض العهد وما ظهر من التاكيد والفاستين والمارقين وغيرهم من نقض البيعة وقتل المسلمين والاغان عليهم ولا ريب ان السكوت
 عن انكار تلك المنكرات مع الاستنكاف عن نقض ذم الالباء يدل على ان عهد الله اضعف عندهم من عهد اباائهم وهو في خدا الكفر كانت
 امور الله عليهم كراي وانتم المخاطبون بالادام والنواهي وكنتم قبل ذلك في ايام الرسول واله موارد الله ومصادد ما مطيعين له
 منكبين للمنكرات وكان المراد بالورد والسموال وبالصدور الجواب بالرجوع الحاكم فيمكن نعم الورد والصدور والمراد بالرجوع
 رجوع النفع والفرق الدارين ومثل ان كانت امور الله عليكم كراي بعليكم لكم وعندهم تصدروا الي من قبلوا باهاثم اليكم ترجع بان يعلمها
 بنو كراي وكونهم لشرب يوم اي طهره السوداء وخرج التمسك في الجمع في الرجعة والمراد جمع صنهم طلع من خطبة له في ولقد علم المستحقون
 من اصحاب محمد واله والاراد على الله ولا على رسول ساعه وظلالا لعدو سبيته في المواطن التي تنكس فيها الابطال وتثاخر الافدام بخدة
 ان

خطبة علي بن ابي طالب عليه السلام في مناسك الاعراف



خطبة عليها السلام في حق فانها عيسى ومطلما

الخطبة في حق عيسى ومطلما
الخطبة في حق عيسى ومطلما
الخطبة في حق عيسى ومطلما

عن ائمتهم فمنهم اخذ بغصن اينما مال مال مع على ان الله سبحانه يوم بني امية كما يجمع فزع الخريف بولف الله بينهم ثم يحلهم دكا ما كرام الشكا
ثم يغني الله لهم ابوابا يسيلون من مستشارهم كسبل الخجين حيث لم يستلم عليه فان لم تبت له المكية ولم يترك سننه وطود ولا حذاب
لنعدهم الله في بطون او دينهم يسلكهم ينابيع في الارض ياخذ بهم من قوم حقوقي قوم وعين في ديارهم وايم الله ليدون في ايديهم بعد العلو
والتمكين كما نزل وبالا لينة على لنادية ايها الناس لو لم تخاذلوا عن نصر الحق لم طعنوا عن بوهين الباطل لم يطعن فيكم من ليس مثلكم ولم يقون
قوى عليكم لكنكم طعنتم منه بنو اسرائيل لعري ليضعفكم لكم البينة من بعدكم اضغاثا خلفكم الحق وراء ظمكم وكرو فطعنتم الاذي ووصلتم الا بعد علموا
انكم ان نعمتم الداعي لكم سلككم منها الرسول وكفيم مؤنة الاغشاش وبندتم الثقل الفاح عن الاغشاش **ايضا** ناسي الصغير والكبير لانه
اكثر بخره واخرم وقال لئلا يكره اي ليشاس من صغر منزله في العلم والعمل من له منانته فيها وليرحم كل من له جاء ومنزلة في الدنيا بالمال والقوة
كل من دونه والفض بالفتح فشرة البيض العليا اليابسة وفيل الخرج ما فيها من فرح او ماء وفي بعض النسخ كينض هيض اي كسر والادح جمع
الادح بالضم وقد كسر وهو الموضع الذي يثر اذ يخرج افق في ثلا واستعار لفظ الادح للاغشاش مجاز الادح لا تكون الا للنعامة قال ابن
ميمنهم عمن ان يشبهوا جفاه الجاهلية في عدم تفقههم الذين فيهم هون اذن يفض الا فاعى في اعشاشها ووجع الشبه ان كسر كاسل
اثم لثاني الحيوان به فكن ذلك هؤلاء اذا شبهوا جفاه الجاهلية لا يحل اذ هم كثر الاسرار وان اهلوا وركوا على الجهل من جواسيسا طين
والحصان بالكسر مصدر حصن الطائر ينضم اذا ضم الى نفسه تحت جناحه وهو مرفوع بالفاعلية قوله عمن افرقوا اين كرحال اصحابه شيعته
وقال ابن الجوزي الاخذ بالخص من عمتك بعد عمن بنو رية الرسول ص والو نقدت الكرام ومنهم من لا يكون كن لك نعم ذكره ان القرع
يجمعان لشريوم والفرع جمع فرعه وهي سبب صغرها يجمع فصيحة كما ما والوكام ما كفف من التجارب ومستشارهم موضع ثوابهم وهيماهم
هما اللتان ذكرهما الله في القران في قصة اهل سبا والقادة الجبل الصغيرة الاكثر الموضع يكون اشداد نفاها حوله وهو غليظ لا يبلغ ان
يكون عمود سننه طريفة وطود موصوص اي جبل شديد النضاق الاجزاء بعضها ببعض والحداب جمع حذبة وهي الروابي والحداد والذعة
التي ترفق لعله كناية عن اخفائهم بل الناس في البلاد اثم اظهروا بالاعانة والتأييد والمراد بالقوم ثانيا الى الرسول ص والو وهو انشان الى
ظهور بني عباس ونفراض بني امية وقوله وايم الله ليدون في ايديهم يحتمل ان يكون انشان الى هاب ملك بني امية وبني العباس وانه
الارض ذهب مخير والمناه مصد والمركب نفسه عمن وبالا بعد من تقديم عليه والداعي هو عمن او القايم عمن والاعتسأ ساو كغير الطير وقدره
الدين ثقله والمراد بالثقل الفاح الاثم والعذاب في الآخرة والاعم طع من خطبة له عمن اما بعد ايها الناس فاننا فاضات عين الفتنه ولا يكن
لجري عليها احد جري بعد حاج غيبتها واشتد كلبها فاسألوني قبل ان تفقدوني فوالله نفسي بين لاسا لوني عن شي فيما بينكم وبين
الساعة ولا عن فتنه طعنكم مائة وتفضل مائة الابنا كرمنا عمنها وفادها وسأيقها مناع دكاها وعطرها لها ومن يقتل من اهلها قتلا ومن
يموت منهم موتا ولو قد فقد عوني ونزلت كوايه الامور حواز الخطوب لا طرف كثير من اسائلين فمثل كثير من المسئولين وذلك اذا فاضد
ح كبر وشمر عن ساق وضادت الدنيا عليكم ضيقا تستطيون ايام البلاد عليكم حتى يغني الله بغيره الامم منكم الا ان الفتن اذا اهلها
شبهت واذا ادبرت بنيتها فيكون مقبلات ويعرض مدبرين عمن حرم الزواج يصيبن بلاد الا ان اخوف الفتن عمنكم فتنه بني امية فانها
فتنة عينا مظلمة عمن خطتها وخصت بليتها وخصاب لبلاد من ابرصتها واخطا البلاد من عمنها وايم الله ليجد ترين امية لكم ارباب سوء عمنكم
كالناب لفرس تقدم بغيرها وتخطب ببيدها وتزججها وتنع دذها لايزالون بكم حتى يكرهوا منكم الا اننا فاضا طم وغير ضايرهم ولا يترك
بلادهم حتى لا يكون انصادا احدكم منهم الا مثل انصا العبد من برة والصاحب من مسيصة عمنكم فتنهم سوءا مخشية وقطعا جاحلها
ليس فيها منار هدى ولا علم يحسن اهل البيت منها بمخاها ولسانها بدعاها ثم يفرجها الله عنكم كنفج الايم من يسومهم خصفا ويسوقهم
عنا وفيهم بكاس معتبة لا يعطيهم الا السيف لا يحاسمهم الا الخوف فتنه ذلك تود من ديش بالدينيا وما فيها لوير ونبي مفاط فاحدا لو
قد رجز جزوا ولا قبل منهم ما اطلبنا اليوم بعضه فلا يعطونني **ايضا** قال ابن الجوزي هذه الخطبة ذكرها جماعة من اهل السير
منداولة منقولة مسيضة خطب بها مسيضة بها على ثم بعد انصا امر الله وان وفيها الفاظ لم يوردوها الرضى رحمه الله ثم ذكر بعض
الافاظ المروكة منها قوله عمن وليكن لجري عليها غير ولولم اذ فيكم ما قول اهل الجبل والله وان وايم الله لولا ان نكسوا فندعو العمل
لحد شكم بما فضي الله عن وجل على لسان نبيكم ص والو لمن قائلهم مبصر الضلال لهم عارفا للهك الله عمن عليه سلوني قبل ان تفقدوني
فاني متيقن من ربي ومقول بل قولا ما ينظر اشفاها ان يحضه عمن بدم هذه وضرب بيد على خيئه ومنها في ذكر بني امية يظهر اهل الجبل
على اهل او فادها الا وانكم مدر كوها فانصوا كما كانوا اصحاب لزيات بدير وحسين نوحوا ولا بما التوا عليهم عدوهم فيصير عليهم البلية
ويحل الكفرة ومنها الا مثل انصا العبد من مولا اذا زاده اطاعة واذا نوبى عنه شتم وايم الله لو فرقوا كمن كل حجر لجمعكم الله لشريكم
فانظروا اهل بيتي بينكم فان ليدوا ما ليدوا وان استصر وكفر فصرهم فليفرجن الله برجل منا اهل البيت باي خير الامعاء لا يعطيهم
الا مثالا السيف هرجا هرجا موضوعا على عاتقه يمانية حتى يقول من ديش لو كان هذا من ولد فاطمة لرحمنا يعزبه الله ببني امية حتى يحلهم
لا يعطيهم

في حق عيسى ومطلما

الخطبة في حق عيسى ومطلما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَائِمُ وَالْمُؤْتَمِرُ عَلَيْهِ

٢٤٢ ع

حطاماً ورقاتاً ملعونين انما تغفوا اخذوا وقتلوا تفنيلا سنة الله في الدين خلوا من قبل ولما وجد لسنة سيدنا ام قال فان قيل من هذا الرجل
 الموعود به قيل اما الامام فيزعمون انه صاحبهم الثاني عشر وانه ابن امير المؤمنين صاحبنا فيزعمون انه صاحبهم الثاني عشر وانه ابن امير المؤمنين
 اسمها من جسد واما اصحابنا فيزعمون انه قاطي يولد في مستقبل الزمان لام ولد وليس موجود الان فان قيل من يكون من بني امية في ذلك
 الوقت موجود حتى ينفق منهم قيل اما الامام فيقول بالرجوع فيزعمون انه سيخاد يوم باعياهم من بني امية وغيرهم انا ظمهم امامهم المنتظر
 انه يقطع ايها اقوام واولادهم وينزل عيون بعضهم ويصلب قوماً آخرين وينفق من اعداء آل محمد المتقدمين والمتأخرين واما اصحابنا
 فيزعمون انه سيخلق الله نعم في آخر الزمان جلا من ولد قاطي نعم يسكن على السفيا في اشياعه من بني امية ثم قال فان قيل لما خصهم اهل
 النهر فان بالذين كرمين كصفيين قيل لان الشبهه كانت في اهل الجبل واهل النهر فان ظاهرة الالباس واما اهل الجبل فحسن ظنهم بطيخه والبر
 وكون عايشه وجه الرسول صلى الله عليه واله معهم واهل النهر فان كانوا اهل فران وعبادة واجتهاد وغرف عن الدنيا وهم كانوا اهل العراق
 وزهادها واما موعود فكان فاسفا مشهورا بفيلة الدين والاخر فلا سلام وكذا ناصره عمر بن العاص ومن تبعه من طغام اهل الشام
 وجلاهم وجهال الاغراب فلم يكن امرهم خافيا في جواز دنائهم ومخادبتهم اشي قوله ثم قال فان قيل اي شققتها او فلقتها
 بشعبها او ادخلت لا صبيغ فيها وفقاعين الفتنه كثر ثورتها وحذفت لخصا اي عين اهلها بعيد عدم اجرام غيرهم على طغاة تلك الفتنه
 لان الناس طيبون فقال اهل القبلة ويقولون كيف نقاتل من يؤذن كاذبا ويصلى بصلواتنا والغيبه الطلحة وموتجها هوها وثمها
 تشبهها لها بالبحر والكلب بالخرنوب فله يعرض له نسان من عض الكلب لكلب لعطش والمراد شربها واذها والفتنة الطائفة والمجاهدة واحداها
 من نطقها وتاعفها الداعي لها واليه والمناخ بضم الميم موضع الاخرة والركاب بل التي يسار عليها والواحدة واحدة والرحل بالفتح كل شيء
 يعد للرحيل وحططت للرحيل انزلت عن ابل والمخط اسم مكان وقيل هو والمناخ مصدران والركبة النازلة وكرابيه الاموال الصائبة التي تكثرها
 النفوس والحواجز جميع حازب هو الامر الشديد خزيه مرشد عليه ودمه والمخطب بالفتح الشان والحال والامر الذي تقع فيه المخاطبة والاطار
 السائل لصعوبة الامر شدته حتى انه يهتد عن السؤال ويخبر كيف يسأل والفشل الجبن والضعف قوله ثم قال فان قيل اي النهر والاطراف والفشل
 وفلصت بالتشديد اي جمعت وانضمت والحرية كانت في موضع واحد يكون اشد واصعب يكون التشديد للمبالغة وهو بالتخفيف معجبة
 ارتفعت فالمراد شدتها وكثرتها ويقال بالتشديد بمعنى سهرت في المصروف يقال فلص فقصه ففصل ففصل اي شمر لا ذم منعدي في بعض الشئ
 فلصت حر بكم عن ساق بدون كلمة شمرت ويرى اذ فلصت عن حر بكم بالتخفيف اي اذ انكشفت كرايه الامور حواجز الخطوب عن حر بكم وشمرت
 عن ساق اي كشفت عن شدة ومشتقة كما قيل في قوله نعم يوم يكشف عن ساق وقيل كشف ساقا في اشداد الامر وصعوبة الخطب فله
 تشهير المحذر عن ساقه في الحرب وقيل يكشف عن ساق اي يصل الامر حقيقته بحيث يصير عيانا ويحتمل ان يكون الغرض تشبيه الحرب بالجد امر فان
 الانسان اذا جد في شئ عن ساقه ورفع ثوبه مئتمرا وسطالة الايام عداها طوبى له ويوم البؤس والشدة يطول على الانسان لعل
 المراد بيقية الابرار ولا وهم وان لم يكونوا ابرار في انفسهم ان كان شان الى حوله بنو العباس والاطهر في الغام صلوات الله عليه قوله ثم
 شبهت المعلوم اي جعلت نفسها والامور الباطلة شبهة بالحق وعلى المجهول اي شكل امرها والنبس على الناس قوله ثم نهت اي ايقظ القوم
 من النوم وظهرت بطلانها عليهم فيكون اي لا يعرف حاله في حكام الطائر حول الماء اذا طاف وداوئيل حليته ورحم الرجاج اي كونهما والخطبة
 بالضم شبه الفضة والامر الخطب عموم خطرة تلك البلية لكونها دياصرة عامة وسلطنة شاملة وخصوص البلية لكون خطا اهل البلية
 وشيعتهم منها او فرادى صابة البلاد من يصرفها لخرن المبعص من مشاهد افعالهم الشيعية ومقصد اياه بافواح لاني مخلوق الجاهل المنفرد
 لهم ويطلق الرب على المالك والسيد والمدير والمرجى والمنعم والنايب لنافذ المسرة والفرس السيرة الخلق بغض خاليتها وعدم الفرس كضربها
 اكل بجفاء او عض وضبط البعير بضرب بيده الاض شديدا والذين الدفع وتبكت النافذة اذا ضربت بشئ فافترسها عند الحلب والدمر اللبن و
 يقال لكل خير على النوسع قوله على لا يرلون بكم اي لا يرلون يؤدون وتكم بافواح الاذي حتى لا يفي منكم الاض ينفعهم في مقاصدهم ولا يضرمهم بالكار
 المنكرات عليهم والاضائر المضرة لا تنصت الا شقام والصاحل النابج والمستصحح المنبوع والغرض ما نفى امكان الانتصا والاثبات شصا الادلاء
 والمفهورين كالغيبه والذم مع الأمن من الوصول الى الغيوب والشوفا القينية والخشنة المخوفة والجاهلية الخالة التي كانت العرب عليها قبل الاسلام
 والمنجاة موضع النجاة والغرض خلاصهم من حقوق الاثام والمنجاة في الدعوة الى الباطل لا الخلاص من الاذية ولا ذم الجلد ووجه التشبيه انكش
 الجلد عما تحته من اللحم ويحتمل ان يكون المراد بالاذيم الجلد لطف الاذية في المعذب لا في المضطرب شديدا اذا جفت في نقر نجره واخره ويسومهم
 اي يكلفهم ويلزمهم والحسنة النفس والذل والطوان والمصبرة المنزلة بالصبر الموعود الى المملوء الى اصنادها اي جوانبها والحاسن بالكسر
 كشاريق يكتسى على ظهر البعير تحت الثياب شعرا بانهم في بيوتهم ليس خائفون وهو اشان الى ظهوره ولبقى العباس والخزرج والثائرة التي تحوز
 قوله ما اطلب اليه بعض اهل طاعة والانتقاد اي يمتنون ان يروى في طيخه طاعة كاملة وقد مضيت منهم اليوم بان يطيعوني طاعة ناضجة
 فلم يقبلوا وقد روي السيران من ابن محمد وهو خويلد بن عيسى امين في يوم الزاب لما شاهد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العباس يار الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْقَائِمُ وَالْمُؤْتَمِرُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْقَائِمُ وَالْمُؤْتَمِرُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْقَائِمُ وَالْمُؤْتَمِرُ عَلَيْهِ

عن خطبه عليه السلام وهو فائز على حجة قنصله الجليل

٤٤٢

في صف خسان لو درت ان على ارجح طالب بحث هذه الرواية بدلا من هذا العوي ويحتمل ان يكون النسخ عند قيام القائم ثم طبع من كلامه فلا
اموال بذلتموها للذي رزقها ولا انفس خاطرتم بها الذي خلقها ولا تكمون بالله على عباده ولا تكمون بالله في عباده فاعبوا واذكروا
من اهل من كان قبلكم وانظروا كيف وصل اخوانكم بيانا ان يصلحوا لغيرهم فاعلموا ان الله لا يظلمون في احكامه واجراء احكامه
وبما له اى الظالمين ان يظلموا تكمون بالله اى يغيركم الناس بانكم اهل طاعة الله ولا تكمون بالله اى لا تطيعونه في احكامه واجراء احكامه
بينهم طبع من خطبه له عروى عن يوفى لبيكالى قال خطبنا هذه الخطبة امير المؤمنين وهو قائم على حجان فبينها له جده بن هاشم المرحوم عليه
مدبره من صوف وحاتل سيفه ليق في تجليه بغيره من ليق كان جبينه ثقبه بغيره فقال الحمد لله الذي مضى الخلق وعواطف الامم على
على احسانه ويرر هانه ونوامى فضله وامثاله ان يكون لحقه فضلا وشكرا اذاء والى ثوابه مفرها وحسن مزينا موجبا ونشيعين استغاثه
واج لفضله مؤقلا لفضله وثوابه مدعى له بالتواضع والقبول ونؤمن برأيه من تجاهه مؤقلا وانابا لئلا يؤخذ له
من عنا واخلص له موحدا وعظمه مجددا ولا تدبره واقبا محمدا الميول بسجانه فيكون في الغر مشادكا ولم يلد فيكون مودوا ثابا الكا ولا يقدر
وقد لا تمان ولا شغاون في اداة ولا نقصان بل ظم للعقول بما اننا من علامات النبوة والفضائل البر من شواهد خلقه خلقه
مؤطدان بلا علقا ثمان بل اسند عاقر فاجس طامحات من عنات غير مثل كمان ولا مبطا ثمان ولا اقرار من بالو يوتيه واوعا من الطواعية
لما جعلهن موضع العرش ولا مسك الملائكة ولا مصعد الكلم الطيب والعل الصالح من خلقه جعل نجومها اعلاما يستدل بها الخلق في مختلف
فجايح الاقطار لم ينع ضؤ نورها اظلام سمح الليل المظلم ولا استطاعت شواذ الحنادس ان ترده ما شاع في السموات من ذلك الو نور القمر
سبحان من لا يخفى عليه سواد عتق واج ولا ليل ساج في بقاء الارضين المظلمات ولا في بقاء السفع المتجاوزات وما يتجلى به الوعد
افق السما وما لا تشعه بروق النجوم وما لا تطفئ من ودفتر زليها عن مسقطها عواصف الانواء وانها طال السما وتعلم مسقطها نقطه
ومفرها ومسح البرق ومجرها وما يكفى البعوض من فونها وما يحل الا نثى في بطنها والحمد لله الكاش قبل السما ويعلم مسقطها الفطرة ومفرها
ان يكون كسوى عرشا وسما ارض وجان اوش لا يدرك بوهوم ولا يقدر بفهم ولا يشغله سائل ولا يفتن سائل ولا ينظر بعين ولا يجد باين
ولا يوصف بالازواج ولا يخلق بعلاج ولا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس الذي كلم موسى بكلمه واواه من اياته عظيم بلا اجوارح ولا ادوات
ولا نظور ولا طوان بل ان كنت صادقا ايها المتكلف لو صفت بك نصف جبرئيل او ميكائيل وجن الملائكة المفرين في حجاب القدس محبتين
منوطه عقولهم ان يجدوا احسن الخالقين وانما يدرك بالصفات ذوا الهيئات والادوات ومن ينقصه اذ يبلغ امدك لفتنا فلا اله الا موصفا
بنوره كل ظلام واظم بظلمته كل نورا وصيكم عباد الله بنوعى الله الذى البسكم الزياش واسبع عليكم المعاش ولوان احد الى البقا سلبا او ليع
الموت سبيلا لكان ذلك سليمان بن داود الذى سخر له ملك الجن والانس مع النبوة وعظيم الو لفته فلما استوفى طعمته واستكمل مدته منه
فنى الفناء ببنا الموت واصبح الدار منه خالته والمساكن معطلة وورثها قوم اخرون وان لكم في القرون السالفة لعبرة ابن الفاعلة وابتا
الفاعلة ابن الفراعنة وابتا الفراعنة ابن اصحاب المذاين الراس الدين فتلوا النبيين واطفئوا سنن المرسلين واحيوا سنن الجبابرة الذين
سادوا بالجهوش وهزموا الالوف وعسكروا القساكر ومدوا المذاين منهم ما لبس للحكمة جنبها واخذها بجمع ادبها من الاقوال عليها والفرقة
لها والفرغ لها وهي عند نفسه صالحة التي يطلبها وحاجته التي يسأل عنها فهو مغرب اذا غر لك سلام وضرب بعسيك بنه ضالته التي يطلبها
وحاجته التي يسأل عنها والصق الالارض بجبانته بفتنة من بقايا جنة خليفة من خلافتك نبيا ثم قال ايها الناس انى قد ثبت لكم المواقف العظيمة
وعظيها الانبياء امهم واديت اليكم ما ادت الالارض الى من بعدهم واديتكم بسوطي فلم تشقوهم واحدا وتكم بالو واجر فلم تشقوهم الله انهم
اشوقون اما ما عجز يد ابكم الطير في وشره السبيل الا انه قد ابر من الدنيا ما كان مقبلا واطل منها ما كان مديرا وازع الرجال عباد الله
الا حيار وابعوا فليلا من الدنيا لا يبقى بكثر من الاخرة لا يبقى ما ضار اخواننا الذين سفك دمائهم وهم بصقين لا يكونوا اليوم احيا يسعون
القصص ويشربون الرنق فوالله لقوا الله فوفاهم اجورهم واجلهم دار الامن بعد خوفهم ابن اخوانى الذين ركبوا الطير نفق ومضوا على الحق
ابن عاد وابن ابن النهران وابن والشهادتين وابن نظروهم فلما خاتمهم الذين شافوا على المنية وابردهم فيهم الى الفجرة قال ثم ضرب عميد
الى كنيه واطال البكاء ثم قال هم على اخوانى الذين تلوا القرآن فحكوه وتدبروا الفرض فاناموه واجوا السنة واماوا البدعة ورو
للجهنم فاجابوا وثقوا بالفتايد فابعدوا ثم نادى باعلا صوته لجهنم عباد الله الا واني معسكى في نوبى هذا فادار الفرح الى الله
فلينحس قال يوفى وعقد الحسين في عشر لانت ولفيس من سعد في عشر لانت ولا في يوب لا فصا في عشر لانت وغيرهم على عدد اخر وهو
الوصية الى منين فادارت الجمعية حتى ضرب الملعون بن ملجم لغيره الله فراجعت العساكر فكما كا غنام فقدت داعيها فخطبها الذي اب من كل
مكان فليان فخر شرح صدر الخطبة في كتاب التوحيد في في النهاية الى ريش ماظم من الدنيا من قبل الرياش جمع الريش ويقع على الرياش
المحضر المعاش بالمالمستفاد واستبحر على كل واسع والمناش والمعيشة مكتبة لاشا التبعيش به والسلم كسكم ما يرتضى عليه سعمل
مناش لو سلفه كون النبوة والوفاء الى القرب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى البقا لا سحابة الدعا معهما من اعظمتان للتوصل الى البقا في الباطن

عن خطبة
عليه السلام وهو فائز
على حجة قنصله الجليل

عن خطبة
عليه السلام وهو فائز
على حجة قنصله الجليل

منها ظهور الفتن الحكم من على قلوبها الفن اسم على سبيل

٤٢٤

كما ان السلطنة الكاملة مظنة لان تكون وسيلة اليد في الظاهر والطعم في الرزق والمقدرة في القصة جمع القوس والنبيل الشها العربي لا واحد لها من لفظها وقال ابن الجوزي يد بنال الموت اسبابه والاضافة البيانية للمبالغة بعيدة والتمثيل لافاد لا رجليق وعلاق بزك و... بن ارم بن سام بن نوح والفرغ منه ملوكه مضى وقد مضى ذكر اصحاب الراس وعسكر والى جعوا ومدنوا والمدائن اى بنوها قوله ثم وقد لبس المحكم جنتها المشاة الى القاييم عم كعادته ابن الجوزي يد بنال من لا مامنه والفرغ لها اى عن العلايق والشواغل قوله ثم من اللسان الى قوله ولا الحكمة اصالة المؤمن قوله ثم فهو مغرب هذا الشخص يخفى نفسه ويحلمها ان ظم الفسوق والجور وغرب الا سلام باغراب العدل والصلاح وهو اشارة الى غيبة القائم ثم وقال في النهاية في حديث على عا انه ذكر فتنه فقال اذا كان ضرب بعسوب الدين بن بنى فادى اهل الفتنه وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يبتغون على ذايه وهم الاذئاب وفي الزمخشري الضرب بالذنب ميم منها مثل الما فانه والشتا يعنى يتشب هو ومن يبتغى على الدين وقال الفيروزباني العيب عظم الذنب ومنبتا لشعره والبعير اذا اعجب نادى ضرب بعسيبك بنه والاضاف الاضرب بجرانه كناية عن ضعف الا سلام وقلة نفعة فان البعير قل ما يكون نفعة حال بركه وجران البعير صدى او مقدم غفوه وبث الخبز فتنه والحد سوق لابل والغناطها واستوثقوا استجروا وانضموا واذا واجى التواهي والايضا ذات بطا بكم الطير نفى اى دين هربكم في سبيل الحق قوله ثم ما كان مقبلا اى اهلك والرشاد لذلك كان في ايام الرسول ثم واله في ايام خلافته ثم فيكون اشارة الى قرب رحاله ثم من دار الغنا وما كان مديرا الضل والنشاز مع الامرى عن عليه والرجال بالفتح مبني في الرحلة وكله ما في صرنا فيه ويحتمل الاستفهام على الانكار والغافل ان لا يكونوا راسا القصص هنا كناية عن كثرة الالام ومشاهدة المنكرات بحيث صايج القصص عادة لهم وعن الرضا بقضاء الله والقصص ما يعرض في الحانوف الرنق بالفتح والخراب الكدر من الماء وعمار هو ابن ياسر المعروف وقد قصصه وابن الينهان بالياء المنقوطة باثنتين تحتمل المشددة المكسورة وبثلاثاء منقوطة باثنتين فوفها ذكره ابن الجوزي وجوز فتح الياء ايضاً والمصنوط في كثرة النسخ بالياء الساكنة وفتح الغاء وكسر هاء معا وفي الفاموس وبتنهان مشددة الياء ويكسر وهو ابو الهيثم واسمه مالك وقال ابن الجوزي الضمير انه ادرك صفين وشهد هاجع على عم وقيل توفي في زمن الرسول ثم واله وند والشهادتين هو خزيمة بن ثابت وقصه وشهوهون بكى باعاج شهد بدر وما بعدهما من الشاهد شهد صفين مع على عم فلما قتل عمار قاتل حتى قتل عم ثم نادى اى جعلوا الموت بينهم عقدا او بايعوا على الموت وروى شاهد البر من البريد ارسل للبيان بها والفجر امره عسكر الشام وان ساكنه الواو مكسورة الها كلته شكوى ونوح ودرما تلبوا الواو والغافقوا الواو من كذا واو وبما شدد الواو وكسرها وسكنوا الها ففوا واو من كذا ودرما احد فوا الها مع التشديد كسرها الواو ففوا واو من كذا بلاهه وقد يقولون اوه بالمد والتشديد يفتح الواو وسكون الها لتطويل الصوت بالشكايه وربما ادخلوا فيه الناء ثاين ممد ونه وثاين لا ممد ونه فيقولون او ناه او ناه والاسم منه الاله بالمد وكسرها الجوهر وان الجوزي حكمه نداء كما ينبغي مع رعاية المحسنة والتدبر في معانيه والعمل بمقتضاه والاد بالقاء نفسهم والروح الى الله والذاهب الى الغور برضوانه والى لقائه بالشهادة وقص هو من اصحاب رسول الله ص واله كان شجاعا جوادا من كبار شيعته على عم شهد حروبه كلها وابو سعد بن عبادة كان رئيس الخرج ولم يبايع ابا بكر وما كان على عدم البيعة والمشهور انهم قتلوا كذلك واحاوا قتله على الجح وافر وشعر من قبل الجح كما مر ابو ايوب هو خالد بن سعد بن كعب الخرجي من بني النجار شهد العقبة وبدر وسائر المشاهد عليه نزل رسول الله ص والحين قدم المدينة وشهد مع امير المؤمنين عم مشاهد كلها وكان على مقدمته يوم النهيرون والاضطراب اخذك الشيوع بسرعته والمراد هنا اما الاخذ بالتهيب القتل الادلال والاعواء والاضلال ها جماعة عن محمد بن عمر بن المرتضى بنى عن محمد بن سهل عن هشام بن عمار بن حنيفة عن ابن حنيفة عن جندب بن عبد الله الا زدي قال قام على برك ظالم في الناس ليسفروهم الى اهل الشام وذلك بعد انقضاء المدة التي كانت بينه وبينهم وقد شن معونه على بلاد المسلمين الغارات فاسفروهم في الوغى في الجح والرهبة فلم ينفروا فاصحبه ذلك فقال يا ايها الناس المجمع عند ابدانهم المختلفة اهو اوه ما غرت دعوة من دعاكم ولا اسلج قلب من قاكم كلاكم يوهن الصلابة تتالفكم عن طاعة مطيع فيكم عدوكم اذا امرتكم فلم تكتفوا وكنيت وعسى اعاقيل بايطيل ونسأ لوفى الناحية دفع دى الدين المطول هيهاث هيهاث لا يدفع الضيم الذليل ولا يدرك الحق الا بالجد والصبر الى داركم تمنعون ومع امام بعتكم ففانلون المفرد والله من عزتموه ومن فادكم فذبا لشكم لا خيب اصبح لا اطع في نصرته ولا اصدق قولكم فرفى الله بيني وبينكم واعقبني بكم من هو خير منكم اما انكم سلفون بعتكم ذلا شاملا وسيفافا طعا واثرة ليخذه الظالمون فيكم ستمه يفرق جماعتكم وبنكي عيونكم و تمنون بما فليل انكم دايتموني ففصرتوني وسفروني ما اقول لكم عاقيل ولا بعد الله الامن ظلم فل كان جندب لا يدرك هذا الحديث الا بكى وقال صدق والله امير المؤمنين ثم قد شملنا الدول وراينا الاثرة ولا يبعد الله شي الامن ظلم ثم روى انه على المير الى الشام فقال معونه قال بعد حمد الله والشا عليه والصلوة على رسول الله ص واله انقوا الله عباده و اطيعوا اما مكم فان الوغى الصالحة تنجو بالامام العال الاوان الوغى الفاجرة ظلك بالامام الفاجر وقد اصبح معونه غاصبا في يد من خفي ناكلنا لبعثه ظاعنا في دين الله عز وجل وقد علمنا ايها المسلمون ما فعل الناس بالامس ففتموني وراعين الى في امركم حتى اسفروني من فرتي لشايعوني فالتوبت عليكم لا بلوا عندكم فله ديموني القول مراد واددكم وند لكم على ذلك الابل الهيم على حياضها صا على نبعه

منها
ظهور الفتن
الحكم من على قلوبها
الفن اسم على سبيل

في بيان العتبات الضالة والعتبات الفاضلة في الجاهل والجاهل

حتى خفت ان يغفل بعضكم بعضا فلما رايت ذلك منكم رايت في امركم واخرى فقلت ان انا اجهلهم الى الغياض باهرهم لم يصيبوا احدا منهم بقومهم
 معاني وبعدهم عدلي وقلت والله لا اينهم وهم يعلمون حتى وفضل احبالي من ان يابوني ولا يعرفون حتى وفضل احبهم من يابوني
 فبسطت يدي نيا يعموني يا معاشر المسلمين ومنكم المهاجرون والانصار والناجون باحسا واخذت عليكم عهد يعني واجب
 عهد الله وميثاقه واشهد ما اخذت على النبيين من عهد ميثاق لقرون في ولستم من الامم في المنطوقين وناصحون ونظائرهم وكل
 باع على او طار فان رقي فبايعهم في ذلك جيبا واخذت عليكم عهد الله وميثاقه ودمه الله ودمه رسوله فاجبتهم الى ذلك واشهد
 الله عليكم واشهدكم بعضكم على بعض فبما يكمل الله وسنة نبيه صالحة فالحجب من معوية بن زيد سفيان بناد عن الخلافة محمد بن
 الامامة وزعم انه اخذ بها مني جراه على الله وعلى رسوله صالحة فغير حق فيها ولا حجة ولم يبايع المهاجرين ولا سلم له الانصار والمسلمون
 يا معاشر المهاجرين والانصار واجاع من سمع كلامي ما اوجبت على انفسكم الطاعة ما بايعتموني على الرعية اما اخذت عليكم العهد
 بالقبول لقولي ما بينكم لكم يومئذ او كدمي بغيره فيكم وعلم بال من خالفني لم يفض عليه ما حق مضيا ونقض على ولا يوفى في ما يوجب عليكم
 حق ولا يترك امرى ما فعلون ان يعني يلزم الشاهد منكم والغائب فما بال معوية طاهر طاهر في بيتي لم يقولوا وانما في رايه
 وسابقوه معهم اولا بالامر من نقدي فاما سمعتم قول رسول الله صالحة يوم الغدير في ولا يوفى موالاتي فانقوا الله ايها المسلمون
 وعما توعى جهاد معوية القاسم الناكذ وصحابه القاسطين اسمعوا ما انا انا عليكم من كتاب الله المنزل على بيته المرسل لتعظوا فانه والله
 عظة لكم لا تنفوا يوم اعطى الله وادبر واعن معا صالحة فقد عظمكم بغيركم فقال لبيته ثم الرزق الى الملائكة من بعد موسى قالوا
 لبيك لم ابعثنا ملكا نقاتل في سبيل الله وقد اخبرنا من يادنا وابنا ثانيا فلما كتب عليهم القتال قولوا الا فليعلم الله علمهم بالظالمين
 وقال لهم بينهم ان الله قد بعث اكر طالوت ملكا قالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله
 اصطفيه عليكم وذاه بسط في العلم والجسم والله ملكه من يشاء والله واسع عليم ايها الناس ان اكر في هذه الايات عبرة لتعلموا ان الله جل
 جلاله والامر من بعد الانبياء في عفايتهم انه فضل طالوت وقد مر على الجاهل عذبا صطفاه ثانياه وزعمه بسط في العلم والجسم فلما تجدد الله
 اصطفى بجهاد امير على بن هاشم وزعم معوية على بسط في العلم والجسم فانقوا الله عباد الله وجاهد في سبيله مبتلي ان ينالكم سخطه بعضا
 له قال الله سبحانه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على اشد لعنهم اود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وكانوا لا يتناهون عن منكرهم فلما
 لبس ما كانوا يفعلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصالحون
 وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا هل اركم على تجارة تجنيكم من عند ربكم يؤمنون بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم
 فيكون خيرا ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم انقوا الله
 عباد الله وتقاتلوا على الجهاد مع اعداءكم فلو كان في منكم عصابة بعد اهل بدر اذ امرتهم اطاعون واذا استنهضتم فعضوا معي لا تغيب
 بهم عن كثير منكم واسرعني النهوض الى حرب معوية واصحابه فان الجهاد المفروض بيان مما اورث في هذا الباب لانه بالنهوض الثاني انسب
 منه بالاول وان حملته مشاج من كلامه يجرى مجرى الاخراج مشتملا على التوبيخ لا صوابه على تناقلهم لغفال معوية والتعبد منظم للامر
 والوعيد بها الناس اني استغفر لكم جهاد هؤلاء القوم فلم لنفروا واسمعتمكم فلم تحبوا وفضحتكم فلم تقبلوا واشهدوا كالتغيب لولا عليكم الحكم
 فمضون عنها ولعظكم بالوعظة البالغة فتفرون كما كنتم مستغفرون من مضون واحشركم على جهاد اهل الجوف فانا في على الخوف في حق
 ابيكم ومنفرد في اياذي سبنا من جوعون الى محاسنكم فربيعون حلفا فربيعون ونشدوا الاشعار وبحثت سوا الاخبار حتى اذا نفرتم فاستأذ
 شالون عن الاشياء جهلة من غير علم علم وغفلة من غير خوف ونسيتم الحرب الا استعدادا لها فصبحت فلو بكم فادع من ذكرها فاشغلها
 بالامال بل ولا ضاليل فالعجب كيف لا اعجب من جماع قوم على باطلهم ونقادكم عن حكمة اهل الكوفة انهم كام مجال حلت لم تست
 فانت فيهما وطال ايها وودتها بعد ها والذى فلق الحجرة وجر التسمية ان من وزاكر الاعوالا دبر الدنيا لا يبقى ولا يدبر من بعد الله
 القدر مجموع المنوع ثم ليتوارثكم من بين امينة عدا ما الاخر باراف بكم من الاول ما خلا رجلا واحدا بل الله تعالى على هذه الامثلة
 كاش يقتلون اخباركم ويستعبدون اركم وبسنتهم چون كوزكم وذنائبكم من جوف حاكم نعمة بما صنعتم من اموركم وصلاح انفسكم
 ودينكم يا اهل الكوفة اجبركم بما يكون مثلك يكون لتكونوا من على حذر ولشد وابه من غفلة وعبر كما في بكم تقولون ان عليا يكن كل
 في لغيره في لبيتهها وسيد ها بنى الى محمد بن عبد الله حبيب الله نيا وليكم فعلى من اكر على الله فانا اول من عبد الله ووحدهم على
 رسول الله صالحة فانا اول من بر وصدقته ونصرت كرا وكنتها لحي خدعتم عنكم عنها اغبيا والذى فلق الحجرة وجر التسمية لتعلمن بيانا
 بعد حين وودك اذا صيركم اليها جهلكم ولا ينفذكم عندهما علمكم فبما الكرم يا اشباه الرجال ولا رجال حلوم الاطفال وعقول ربات
 الرجال والله ايها الشاهدة ابدانهم الغائبة عنهم عقولهم المختلفة اموالهم ما اغر الله نصرهم وغاكر ولا اشراج قلب من ساكر ولا ضرب
 عين من افاكر كلامكم يوم من الصلابة فلكم بطبع منكم عدوكم المراقب يا ويحكم اي ياد بعد لاكم تمنعون ومع اي لهما بعد

في بيان العتبات الضالة والعتبات الفاضلة في الجاهل والجاهل



نقائلون والمفرود والله من غره نموه ومن فاز بركه فاز بالسهم لا خيب جهن لا اطع في نصره ولا اصدق مؤلفه في الله بيني وبينكم واعقبه
بكم من هو خير منكم واعقبكم من هو شر منكم متى ما طبع الله وانتم تصونون طام اهل الشام يحصوا الله وهم يطيعونه والله لوددت
ان معونتي صناديقكم صرنا لذياب بالذرم فاخذ مني عشرة منكم وعطاني واحد منهم والله لوددت اني ارفعكم وليرفعوني فانها
معرفة حركت ندماء لعدوهم صدر عظيم واغسلتم على امرى بالخذلان والعصيان حتى لقد قال في ريش ان عليا اجل شجاع لكن لا علم
له بالحروب لله درهم هل كان فيهم احد طول لها من اساطيرها مفاصلة لعدوهم ضفت فيهما وما بلغت العشرين ثم ما انا قد زدت على السنين
ولكن لا يمكن لا يطاع اما والله لوددت اني ارفعكم وليرفعوني فانها معرفة حركت ندماء لعدوهم صدر عظيم واغسلتم على امرى بالخذلان
والعصيان حتى لقد قال في ريش ان عليا اجل شجاع لكن لا علم له بالحروب لله درهم هل كان فيهم احد طول لها من اساطيرها مفاصلة
لعدوهم ضفت فيهما وما بلغت العشرين ثم ما انا قد زدت على السنين ولكن لا امرين لا يطاع اما والله لوددت اني ارفعكم وليرفعوني فانها
اظهركم الى عنوانه وان المنيه راي لرصد فاما تمنع اشفاها ان يخضنها وترك يد على راسه وحشية عهد العهد الى التتالي وقد خاب
من امرى وبخام من اني بالحسنه يا اهل الكوفة قد دعوتكم الى جهنم ولا ليلادونها واستراوا علانا وقتلوا افرقهم قبل ان يفرقوا وما
غضب قوم في عقر دارهم الا ذلوا فتواكلهم ونجا ذلهم وثقل عليكم قولي واستصعب عليكم امرى واتخذ غنوه وذلهم بل حتى شنت عليكم الغارات
وظهرت فيكم القوا حش والمكرات متمسكةكم وتصبكم كما فعل باهل المثلثات من قبلكم حيث اجز الله عن جبل عن الجبابرة العتاة الطغاة والمستغنيين
الغواة في قوله نعم بذيجون ابناءكم وتشيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اما والذين قالوا الحمد وثر النعمة لقد حل بكم الذنوب فدون
عائتكم يا اهل الكوفة بمواعظ القرآن فلم انفع بكم وابتكر بالذنوب فلم تشقوه الى وغاف بكم بالسوط الذي يقيم بباله ورد فلم تروا
ولقد علمت ان الذي يضل بكم هو السيف فما كنت صخر يا صرا حكم بفساد نفسي ولكن سيلاط عليكم سلطان صعب لا يوفركم ولا يفرج صبركم
ولا يكرم غلامكم ولا يقسم الفيء بالتسوية بينكم وليضربكم وليذلنكم وليجرنكم في المغاري ويقطعن سبلكم وليجتمعن عليكم على بابكم فويلكم
ضعيفكم ثم لا يجدا الله الا من ظلم ولعل ما اذبر شيئا قبل وان لا ظنكم على فرة وما على الا اتصع بكم يا اهل الكوفة منيت منكم بثلاث وثلاثين
مم زوا الصماع وبكم زوا السن وعي زوا ابصلا اخوان صدق عند اللقاء ولا اخوان ثقة عند البلاء اللهم اني قد ظلمتكم ما
وسمتم وسهوت في الله لا ارض عنهم امير وامثاقهم كما يمان الملح في الماء اما والله لو اجد بدا من كل امركم وما سلككم وما فعلت ولقد
حانت بكم في رشدكم حتى لقد سمعت الحيوة كل ذلك ترجعون بالهوى من القول فمرا من الحق والحكا الى الباطل المتك لا يفر الله باهله الذين
وان لا غلام بكم انكم لا تزيدي ونبي غير خبير كلما امرتكم بمحبة الله اذ اذلتهم الى الارض وسالتموه الناحية رفاع ذي الدين للطلول ان فلتكم
قلت في القيسير واقلتم الحشد يد وان لكم سيرا في البر فقلتم القريش يد كل ذلك فمرا من الحرب باذا كنتم عن الحرب والبر تنفخون فانتم عن جراح السيف
اعجزوا عجزنا الله وانا اليه راجعون يا اهل الكوفة قد اتاني الصريح بخبر ان ابن عاصم قد نزل بالانبار على اهلها ليل في اربعة ايام فقام
عليهم كما يفاد على الودم والخوف ففعل بها على ابن حسان وفعل معه جالا صالحين ذو فضل وعبادة ومجدة بوالله طم جنان الفهم
وانه ابا حها وقد بلغني ان العشرة من اهل الشام كانوا يدخلون على المرأة المسلمة والاخرى المعاهدة فيتهكون سترها وياخذون الفخاخ
من راسها والخوص من اذننها والاوضاع من يديها ورجليها وعصديها والخطال والميزن عن سوتها فما ائتمنع الا بالامهوك سرجاج والنداء
للسلمين فلا يغنيها مغني ولا ينصها تافان فلو ان مؤمنات من دون هذا اشقاما كان عندكم ما بيل كان عندك باءا حسنا وعجبا كل
العجب من نظام هؤلاء القوم على باطلهم على باطلهم ومنكم عن حقتكم قد ضربتم غصاير من لا ترمون وتغفون ولا تعرفون معجزة
تحرير ويصو الله وترضون فربا يذكركم يا اشرار الابل غاب عنها رغايتها كلها اجتمعت من جانب تعرفت بيان التقييد للوم وضعيف
الراي والفسون الامه قد قال الجوهري مصلح المرأة بولدها اي اسقطت وحمل اللحم اخذ بمقدم الاسنان وطس الحية لسها وقر الاسد
فرسيد وقنفها والمراد بالتهاس القرس اما هشام بن عبد الملك لا شتهاده بالجل او سليمان بن عبد الملك فانه الذي فيضته الخرافة
بعد في الحجاج بقليل والاول النسب والمراد بالرجل الواحد عمر بن عبد العزيز وولد عمر ولكن ما لجه خذ عني اذا قلت لكم ساظف على الحضم
انشاء الله فليس هذا من الكذب بل هو موثق بالحرب كما مر وكذا الشبا من مصاحح الحرب وغيره ويحمل ارجاع لكتها الى ما ذكره من نسبه
الى الكذب خصوصا على نسخة اغنيابا لنونى ما ذكرتم لم يجرى بها خذ عني من الشيطان ولم تكن لكم الى ذكرها وفي الفخاخ وهي الشفاء
ليوم هي انا انخرى وافشور فيه ووي الفهم جو فريد به وديا اكله والاسم الورى بالخرىك ويطلق وديا الحج سائر هو نية اصابه الوم
والمراس الممارسة المعالجة وصدق رقبته والزميد الرب فوله عم متمسكةكم لعل الضمير المستتر فيما واجع الى القوا حش والمكرات
اي ياتكم اما صبا كما او مشاعفوا في ذلك المنكر كما فعل من قبلكم والكافي استوعب ياتكم مثل ما فعل بهم او قبله فليذكر اي ياتكم عفو
كما فعل بهم او الضمير المستتر الى شن الغارات وظهر القوا حش والمنكرات ويكون المراد ظهورها من الخائفين فيهم فلهذا عفو ببالهم
قوله لم وليجركم اي يبعثكم جيرا وفي بعض النسخ لم وليجركم وفي بعض النسخ لم وليجركم وفي بعض النسخ لم وليجركم

النسخ

بيان في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في زمن العاص

١٤٦

فدرها حق ليس المسلم بالخائف ولا بالخلف ولا وعد لا بالكن وبأذا نطقوا من أهل بيت الرخمة وفولنا الحق وفعلنا العسط منا خلا
 النبيين وفيما قارده الاسلام وامنا الكتاب ندعوكم الى الله ورسوله والى جميعا عدو والشد في امره وابغلو ورضوانه والى اقام الصلوة
 واياء الزكوة وتج البيت وضياء شهر رمضان وتوفير الفقى لا هله الا وان هب العجبان معونه بجز سفنان لا موى و عمر من العاص السهمي صنا
 الناس على طلب الدين بزمها والى لم اخالف رسول الله ص والى طوله اعصم امره طوله اعصم امره طوله اعصم امره طوله اعصم امره طوله اعصم امره
 الا بظال وترعد فيها الفريص بقوة اكرم الله بها فله الحمد ولقد فضل النبي ص والى وان داسر في جري ولقد وليت غسله اغسله بيته
 وتلقبه الملائكة المفرجون و ايم الله ما اختلفت بعد نيتهم الا ظهرنا على جفها الا ما شاول الله قال فقام حمارين ياسر حمة الله عليه فقا
 اما اصيل المؤمنين فقد علمكم ان لا مة لم تستقم عليه فثفروا الناس وقد نفذت بضائرهم ما المعيد عن الكاذب عن الزعفراني عن السفي
 عن محمد بن عميل عن زيد بن المقداد عن يحيى بن صالح الطيالسي عن سمعيل بن زياد عن يبعد بن زاهد قال لما وجه معونه بجز سفنان ابي سفيان
 ابن عوف الغامدي الا بنا الى الغان بعثني سنة الان فارس فاغار على هبة الانبار وقتل المسلمين وسبوا حجر بر وعرض الناس على البراءة
 من امير المؤمنين استقر امر المؤمنين ثم الناس وقد كانوا انفا عدا عنه واجتمعوا على خذلانه امره صناديد في الناس فاجتمعوا فقام محمد الله
 واشى عليه وصلى على رسول الله ص قاله قال ما بعد ايها الناس فوالله لا هل مضرك في الامم انثرت في العرب من الانصاف وما كان في يوم غامد
 رسول الله ص عليه واله ان يمنعه ومن معه من المهاجرين حتى يبلغ رسالات الله الا قبيلتان صغير مولد هما ماها باندع العرب ميلاد
 ولا باكرهم عد دافيا او وار رسول الله ص واله ونصر الله ودينه وورثتهم العرب عن قوس واحد ولما لقت عليهم اليه وهو وعظماء القبائل
 ميتة بعد قبيلة فخر الدين وقطعو امانيتهم وبين العرب من الجبال بين اليه وهو وضبو الامل بخد وخامه واهل مكة والهيامة
 واهل الحزن واهل السهل فناه الدين وقبيرة واخذ حلاس الجراد حتى دانت لى رسول الله ص واله العرب داي منهم ثمة النعين قبل ان يقبضه
 الله اليه فانهم في الناس اكثر من اولئك في اهل الزمان من العرب فقام اليه جلال دم طوال فقال انتم كمدوا لا نحن كاذبا لئلا ندين ذكرنا فلا
 تكلفنا ما لا طاقه لنا به فقال اصيل المؤمنين ثم احسن مستحاضا احسن اجابة تكلمتكم الثواكل ما نريد ولى الانما اهل اخبركم انى مثل محمد
 او انكم مثل انصاف وانما ضربتكم مثلا وانا ارجوان ناسواهم ثم قام رجل اخر وقال ما اخرج امير المؤمنين ومن معه الى الصحابة اللهم
 ثم تكلم من كل ناحية ولغطوا فقا الجبل فقال باعلى صوته استبنا فقد الاشر على اهل العراق لو كان جيتا الفل للفظ ولعلم كل امر ما يوق
 فقال لهم امير المؤمنين صلوات الله عليه هبلكم الهوا بل لا نا اوجع عليكم حقا لا اشر عليكم من الحق المسلم على المسلم وعصبي فزل فقام
 حجر بن عدى وسعيد بن قيس فقال لا لايو الله يا امير المؤمنين من ابا نك نبتعه فوالله العظيم ما يعظم جرعنا على موالاتنا ان نفرك ولا عشا
 ان نقتل في ظاهرك فقال لهم بجهنم والمسيرة الى عدونا ثم نخل منزلة ثم دخل عليه وجوه اصحابه فقال لهم اشيروا على رجل صليبا مع جيش النبال
 من السواد فقال سعيد بن قيس عليك يا امير المؤمنين بالناس ص الا ديب الشجاع الصليب عقل برفق من القمي قال نعم ثم دعا فوجه حتى
 اصيب امير المؤمنين ثم بيان المراد بالقبيلتين الاوس والخزرج وقال بجوهري بحر بلا مري جد فيه قوله ثم وقبيرة واخذ حلاس الجراد
 شديد على ملازمة القتال فانهما به كونوا اخلاص بونكم اى الزموها وبنه عن اخلاص الخيل يريون لزمهم ظموها واسفل سنا الحو
 اى لو تفارقه وفي بعض النسخ محض حاس الجراد في القاموس حس كفعر اشدد صلب في الدين والقتال والحس لا مكنة الصلبة والاحس الشجاع
 كالحس والحس والقام الشديد والحماصة الشجاعه والحماصة بالضم الحفرة والحس الضو والادم من الناس الا سم والطول بالضم الطويل وقوله ثم
 لا احس اى بعد يقال حسنت كلب حسا طرقة وحشا الكلب نفسه يتبعك ومستحاضا على بيا الفاعل حال وفي بعض احسن بالحاء المهملة والقون
 فاستمعوا بفتح الميم مصدر واللفظ بالتحريك الصوت والجليلة وهلبة امر تكلمه بشا من كل امر صلوات الله عليه حين نفرض معونة العهد بعث
 بالفتحاك بفتح السين للغان على اهل العراق فلفى عمر بن عيسى بن مسعود فقتله وقتل ناسا معه من اصحابه وذلك بعد ان حمل الله واشى عليه ثم قال
 يا اهل الكوفة اخرجوا الى العبد الصالح والى جيشكم كمد صيد من طرف اخر جوا فقا لواء اعدوكم وامنعوا من يكم ان كنتم في علين قال فهدوا
 عليه وداضعفا وداى منهم بجرا فشا فقال والله لو ردت ان بكل ثمانية منكم جلا منهم ويحكم اخر جوا معي ثم فدا عني ان بذكر فوالله
 ما اكره لقاء ربي على نبي في بصيرة وذلك روح لي عظم ورج من مناخا نكم ومقاسا نكم ودا نكم مثل ما نذارى لبيك والعدة او الشيا الممطرة
 كلها حيطت من جانب تمكنت من جانب على ضاحها بيان قال الجوهري الطرف بالتحريك الناحية من النواحي والطائفة من الشى والمنهضة في
 بعض النسخ بالناء المشاة قال في القاموس الطرفة من العرض وبالكسر السقط من الكلام وهزم الكبر طير وفي بعضها بالباء الموحدة من قوم
 هبة قطع اكارا وهو انشبه بحمل الثامن فوطم هاد البشاهده فهاد ووطير ويطير ويطير وهو انشعبا في بعض الروايات مكانه من المنداعية
 شأ من كل امر في استغفار القوم واستبطائهم من الجهاد وقد بلغه سيره في انطاة الى اليمن اما بعد ايها الناس فان اول فشركم وبعث
 تفكرت فابا في النهي واهل الراى منكم الذين كانوا يلغون في صدقون ويقولون فيعدلون ويدعون فيجيئو والى والله قد نجوتكم

بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
 في زمن العاص

خطبة لعلي عليه السلام
في الحكمة والوعظ الحسن
والحسنة على الجماع الباعين

عن

جاء الكتاب الزعفراني عن الثغني عن محمد بن عمار عن زيد بن المقداد عن يحيى بن صالح عن الحوث حبيب عن صفوان بن جندب عن عبد الله بن
الازدي عن جندب قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول لا صحابة وفدا ستمهم اياما الى الجحيم فلم يبقوا في الدنيا ولا في الآخرة
فلم تنفروا ونصروا ولا كفتم تقبلوا فانتم شهودا على ما كنتم تسمعون واللو عليكم الحكمة والعظمة بالوعظ الحسن والحسنة وحسنكم على جماعتكم الباعين
فما اني على امر منكم حتى اكون منفردا يا اباي سببا فاننا كفتم عنكم عدتم الى محاسنكم حلفا عن غيرهم لا مثقال وقلنا شددون
لا شتار وقلنا لو انكم اخذتم دينكم الاستعداد للحرب وشغلتم قلوبكم بالباطل لم يكن بكم الا بطلان ربنا يدرككم اغروا القوم من قبل ان يغرواكم فوالله ما
غري قوما قط في عقر دارهم الا نزلوا ايام الله ما لم يركبوا ففعلوا حق ففعلوا والودد اني لعينهم على ديني وبصيرتي فاسترحس من فاسداتكم
فما انتم الا بل جند اضل داعيها فكلما ضل من جانيها من الله لكافي بكر لو حسن الوفا واتم الباس قد انفرجتم عن علي بن ابي طالب فطرحوا الراس
انفراج المرأة عن جملها فقام اليه لا شفت من قيس لكتك فقال له يا امير المؤمنين فها لا فعلت كما فعل ابن عوفان فقال له يا عوفان فها لا فعلت
ان فعل ابن عوفان لخرم علي من الدين له ولا لغيره فكيف وانا على ديني من دين الحق في يدي والله ان امرأ يمكن عدل من نفسه يجزع لغيره
وليسم عظه ويغري جلد ويغفك دمه لضعيف ما ضمت عليه حوائج صدق انك يمكن كذا ان اجبت ما انا قد نزلنا على ذلك ضيق
بالشر في بطونهم ففرش اطام ويطعم منه الا كف والطعام ويغفر الله ما شاء فقام ابو ايوب لا تشكوا خالد بن زيد صاحب منزله من
الله ثم قال ايها الناس ان امير المؤمنين قد جمع من كانت له اذن واعية وقلب حفيظ ان الله قد اكرمكم بامر الله فقبلوا ما حزنوا
انهم بين ظهرانيكم من سيد المسلمين من جند يفهمون في الدين ويدعونكم الى بها الحبيب كما كنتم صلايتموهما وادعوا على قلوبكم عذرا
مطبوخ عليها فانتم لا تغفلون فلا تستحيوا عند الله اليس ما عهدكم باليود والعدوان فمسن قد فعل البلاء وشاع في البلاد فذوقوا
محروم ومطعم وجهه وموطأ بطنه وملقى بالمرء تسقى عليه الامير لا يكتف من الحر والقر صهر الشمس والفضح الا الاواب الحامد ويؤث
الشعر الباليه حتى جاء كراهه با مير المؤمنين ثم مضى بالحق ونشر العدل وعمل بما في الكتاب يا قوم فاشكروا الله عليه ولا تقولوا ما يقولون
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يفهمون واشهدوا بالسوف واستعد الجحيم فاجنوا واظمروا فاسموا واطمروا وما
فلتم فليكن ما اضمروا عليه تكونوا بذلك من الصادقين **كتاب الغار** من جند بيان الحلو بفتح الحاء وكسر الهمزة واللام
جمع حلفه وقال الجوهري الحرم الغرة من الناس والحطاع من البلاء والهج عري على غل وغزو وعز من ايمن بالضم ومنه قوله نعم علي بن ابي
وعن الشمال عن زيد قال لا يصح يقال في الدار عز من الناس اصل اصبها في بعض النسخ في القضاة قال ابن السكيت ضللت بعير
اذا ذهب منك وضللك المسير والدار فالعرفه موضعها وفي الحديث علي اضل الله يريد من عند اي اخي عليه وقاله النبي وولتم فتر
احمد امر ابيهم واثم خوجنا اي دنا في سائر الروايات وحكي الباس قوله ع ياعرف النار لعلمه ع يعرفه لذلك كونه فاسا بما يوجب خول النار
او المعنى انك من القوم الذين يتبادرون دخول النار من غير ذنوب فيقولون نعم والمرسلات عرفا وقال في الغاموس خضع الهم فبالاصلا
فيه كنح حزن وقطعه في مواضع وقال صهر الشمس كنع حورته والشيء اذا بر والصهر بالفتح الحار وطرطط صهار ثللا لا ظهروا من خراشهم
قال الضع بالكسر الشمس وضوها والبراء من لا رض وما اصابته الشمس وقال الهو الموت ونقطع الثوب من طول الطول والحامد البالي السوف
المغير من خطبة له ع وقد نوافر في عليه الاختيار باستيلا اصحابه معونه على البلاد وقد قدم عليه عاملا على اليمن فاعبده الله بن السبا
وسعيد بن عمار لما غلب عليها ببره لوطا فقام الى المنبر فاجازت اهل اصحابه عن الجحيم ومخالفهم له في الراي فقال لهم ما هي الا الكوفة فبعضها
وابسطها ان لو تكوني الا انت تهبط عاصمك ففجئ لا تدوم مثل العمر بنك الجهم واعرفني على من من ذا الاناء قليل انبت بصره فاعلم العيون
واني والله لا ظن هؤلاء القوم سيد الوون منكم باخماهم على باطلهم ونفر فكم من حقكم وبصيرتكم اماكم في الحق وطاعتهم اماهم الباطل
وباداهم الامانة الى صبا جهم وخيا نكرو وبصلاهم في بلادهم ومساد كوفوا انقبت احده على نصب خشيتان يدرب بعلامه اللهم
قد مللهم و ملوني وسقهم وسقوني فابذلني هم خير فليكن لهم في شر امي اللهم مثقلوهم كايما في الملح في التا اما والله لو درت ان
بكر الف فارس من يجره من غنم هناك لو دعوت انك منهم فواو من مثل ربيعة الجهم تزلهم من المنبر بل السيد عني الله عنده لا في جرح دمي هو
النتا والجيم هما وف الصيف فاما خض الشاع صاحب الصيف بالذ لا من شد جفولا واسرع حنولا لانه لا ماميه واما يكون السفا ثقبلا الامثلة
بالماء وذلك لا يكون الاكثر الا في زمان الشتا او صفرهم بالسرة اذا دعوا والافاثة اذا استغيثوا والدليل عليه قوله هناك لو دعوت
انك منهم بيان قوله ع ما هي الا الكوفة اي ما ملكي الا الكوفة ابسطها وابسطها انصرف فيها كما ينصرف الانسان في ثوبه بقبضة بسيطة
والكلام في معرض التحقير ما اصنع بصر فيها مع حقارها ويحتمل ان يكون المراد عدم التمكن التام من انصرف فيها فانها الكوفة كون لا
يقدر على لبس ثوب على قبضة بسيطة او المراد بالبسط بهاهاها للقتال عند طاعتهم وبالعقبس الانصاف على ضبطهم عند الحاجة وفي قوله
ان لو تكوني النفاث قوله ع طبع على الجملة في موضع الحال وخبر كان محذوف ولفظ الاعاصير على حقيقة فان الكوفة مقره بطوب
الا عصا فيها ويحتمل ان يكون مستعانا لاناهاها للقتال والتقدير ان لو تكوني الامت عدة في وجبة الغابها العكره على

كتاب الغار

بسم الله الرحمن الرحيم

مبلغ **اصحاح** **عن**

اصحاح

الملك والخلافة مع ما ينك من المذام فبعضها لك وبعد ويمكن ان يقدم المستثنى منه خلايا ان لو يكون على حال لا ان لم يكن عليك الا ان
 ان يكون منك من يستعان به على العدو والاخصار مع محبة ثم من الارض كالعوهم نحو السما وقيل كل ربح فيها العصى وهو الغبار والشديد
 ولو ضرب في الضاد الدن الباني في الاناء بعد الاكل ويستغفار لكل بقية من شيء يقل الانتفاع بها واستعار لفظ الاناء للذخيرة والفظ الوزر
 القليل لما فيها الحقد ثم وروى من هذا الاصل ما رواه ابي ابي عن ابي بقره من هذا الامر كما لفظ الحاصل لناظر الا لا مع استغفار شيء اخر فان الا
 كتاب شجر حسن المنظر من الطعام قوله ثم اطلع اليه اي قلبها ونحوها واغار عليها من الاطلاع وهو الاشراف على مكان قوله ثم سيد الوهم منكم
 اي يغلبونكم وليكون لهم الدلالة عليكم ولعل القوي عن الحق ومعصية الامام واحدنا بما ناكيد وميل المراد بالحق الذي يفرقوا انفسهم في الحق
 والغنائم وغيرها بان لا تلام واذا الامانة الكفا بالعهد والبيعة ومطابقا والسلاح في البلاد ترك النرض للناس وطبيخ الغنى والعقبة
 المضم قوله ثم ان يد هب بعلة الضمير المستقر بطبع الى الاحد والبا للتعزية والى التعزية او الى العقب والبا معق مع وقوله ثم خيرا منهم شر
 مني صيغة اصل فيه بمنزلة في قوله ثم ان لك خيرا من خلد على سبيل التمثيل والشكر او اريد بالصيغة اصل الصيغة بدون تفضيل
 ولعل المراد بقوله خيرا منهم قوم صالحون يصرون ويوفون طاعتهم وما بعد الموت من رفعة النبي صلى الله عليه واله وغيره من الانبياء وعلمهم
 لغوارس فرس برغم وبما يؤيد الاول ويروي ان اليوم الذي عاينهم ولد الحجاج وروى انه ولد بعد ذلك بمدة يسيرة قتل الحجاج
 باهل الكوفة مشهور ويقال مات زيد الملح في الماء اي اذ به قوله لودن البيت لابي جندب طرفة وبوفراس حم مشهور بالشجاعة
 الجصول الاسراع والخوف الخلة طرفة قال لما بلغته اصحابه معوية على الانبياء فخرج بنفسه ماشيا حتى اتى الخيلة فادركه الناس وقالوا امر
 المؤمنين نحن نكفيكم فقال لهم والله ما تكفوني انفسكم فكيف تكفوني غيركم ان كانت الرعايا او اني اليوم لا شكوا حيف وعيني كاني الموتى
 وهم القادة والموزون وكما قال هذا القول في كلام طرفة في ذكرنا من الختان في جملة الخطب يقدم اليه تجلان من اصحابه فقال احدهما
 الى لا امك الانفسه واخي من ناربك يا امير المؤمنين ننقله فقال واين ثقتان مما اريد بيان ونعني عنده ومنعه كتاب
 الغار ان البرهم بن محمد الله في بستانه عن عمه ابراهيم بن محمد قال كان لعلي بن ابي طالب في بيته فلما سمع بتفشت الناس
 عليه انه قال ابومريم قال نعم قال ما جابك قال لم انا اذ كنت لو لو لك امره من الامم اجرتك قال يا ابا محمد
 صاحبك خطبك ولكن صيت باخيت قوم على جمل لا دخل دعومهم الى الامم فلا يتبعوني فاننا لا نعتمد على ما يردون نفرنا عن قضييل
 بن جعد عن مولى الاشتر قال شكك على الى الاشتر فاد الناس الى معوية اننا اهل البصرة اهل الكوفة والواي واحد فليما خلتوا بعد
 ونجادوا وضعفنا التبر وفل العدل واننا نأخذهم بالعدل ونعمل بينهم وننصف الوضيع من الشريف عندك فضل منزلة على الوضيع
 ففج طائفة من معك على الحوز اعلى والحقوا من العدل وصاروا فيه وصاروا صنایع معوية عند اهل الفناء والشرف فوافوا انفس
 الناس وفل من الناس من ليس له ديننا بصاحب اكثرهم من محبيهم وكسرى الباطل ويؤثر الدنيا فان تبدل المال يا امير المؤمنين حملك
 اعناق الناس وتصفوا نصيحتهم وشنرل ودم صنع الله لك يا امير المؤمنين وكنت على عدوك وعضو جمعهم ووهن كيدهم وشطط
 امورهم انما يعلمون خيرا فاجابهم على محمد الله واثنى عليه وقال ما ما ذكر من علمنا وسيرتنا بالعدل فان الله يقول من عمل صالحا
 فلنفسه من عطاء فغلبها وما ركب بطلام للعبيد وانما من ازاكون مقصرا فيا ذكرنا خوف واما ما ذكرنا من الحق ثقل عليهم فقارحو
 لدنك فقد علم الله انهم لم يقدروا من جور ولم يلجسوا الى عدله ولم يلتمسوا الا ديننا ذلة عنهم كان قد فارغوها وليس من يوم القيمة الدنيا
 ارادوا محاربه الله علوا واما ما ذكرنا من الاموال واصطناع الرجال فالا يصنعنا نحن في امرنا الحق اكثر من جفيرة وقال الله وقوله الحق
 من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بان الله والله مع الصابرين وبعث محمد صلى الله عليه واله وحده فكم بعد الفلانة وعز بعد الذل وان ير الله قولنا
 هذا الامر يذل لنا صبره لسهل لنا اخره وانا قاتل من دايما كان لله ورضي وانت من على صحابه واوتهم في نفوسهم وانهم عندك كثر الكراحي
 روى روى ان هذه الابيات امير المؤمنين ثم اخذت كودعا حصينا لندفوا اسهام العدو على فكنتم بضاطها فانتم لم تحفظوا الموت
 زما ما تكونوا عليها ولا طما ففوا موقف المعنى بخايب خاوا ابنا الى العدو وبناطها فاب علمه عدم تغييره لومنين هم بعض ليدع في
 زمانه ج عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد قال خطب امير المؤمنين ثم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 كيف انتم اذا البستم الفسنة يتشبهوا الوليد يهرم فيها الكبر تجرى الناس عليها حتى ليخن وهاسنة فان غير ما شئتم اقبل امير المؤمنين ثم
 ومعدنا من اهل بيته وخاص من شيعته فصعد المنبر حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال لقد علمت الا لا بنى بامو عظمته
 خالفوا رسول الله صلى الله عليه واله منعهم لذل ذلك ولو حلت الناس على تركها الى مواضعها التي كانت عليها على رسول الله صلى الله عليه واله لفرق
 عن جنتك حتى ايقه وحك الا قليلا من شيعتي الذين عرفوا فضله واما من من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله ليعلموا امرت بمقام ابراهيم
 فرددته الى المكان الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه واله ورددت ذلك الى ورددت فاطمة صلى الله عليه واله ورددت رسول الله صلى الله عليه واله الى ما كان
 طمضيت خطاي كان رسول الله صلى الله عليه واله اطلعها لناس محسنين ورددت دار جعفر بن محمد طالمالي ورددت ورددتها الى المسجد ورددت من



عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية

بمقام إبراهيم ثم فرده إلى الموضع الذي وضع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورددت فدلته إلى ودرته فاطمة ثم ورددت صناع رسول الله صلى الله عليه وسلم والركاب
كان وامضيت فطابع اقطعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فوام لم يمتض لهم ولم ينفذ ورددت دار جعفر ثم إلى ودرته فاطمة من الجاهلية
ونزعت نشأ تحت رجال بغير حق فرددتهم إلى ازايمهم واستقبلت طين الحكة في الفروج والاحكام وسبيت فمراة بنى تغلبه رددت
هم فمهم فافهم من مرض جبري حوث وداوين العطايا اعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي بالسوية ولم اجعلها دولتين الا غنياء والفقيرين
المساكين وسويت بين المناكح وانفذت خمس لرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه ورددت
ما فتح فيه من الابواب وفتح ما صعد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على البنين وامرت باجلال المنعين وامرت بالكبير على
الجنائز خمس تكبيرات والزمنا الناس الجهم ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من داخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والزمنا من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخله وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق وعلى السنة وعلى
الصدقات على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء والغسل والصلوة الى مواضعها وشايعها ومواضعها واهل بجران الى مواضعهم
ورددت سبانيا فارس وسائر الامم الى كتاب الله تعالى انما الفرقوا عنى والله اعلم بما في صدورهم من مضان الا في فرقة
وعلمهم ان اجتماعهم النوافل بدعة فنادى بعد بعض عسكرى من يقاتل معى يا اهل الاسلام غيرت سننهم عن الصلوة في شهر رمضان
نقلوا واعلم ختم من شربوا في ناحية جانب عسكرى ما القيت من هذه الا من الفقه وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت
من ذلك سهم منى الفقه الذى قال الله عز وجل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا الا الحق فحقن والله عنى بنى الفقه الذى قال الله عز وجل
وبرسولة فقال فلله وللرسول انما الحق وان السبيل فنيا خاضركى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم في ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب لمن
ظلمهم وحمد من اغنياء الله ووصى به بنبيه صلى الله عليه وسلم لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله واکرمنا اهل البيت ان يطعمنا
من اوساخ الناس من كذبوا بحمدوا وكتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا ففرضنا فرض الله لنا ما لى اهل بيت بنى من امته ما لى بعد نبينا
والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قد بينت قول وجد في اصل كتاب سليم مثله قوله ان اخو
مشتق من النبى المفعول على خلاف لفظة كاشه على كمال جهتهم فام مقام الخبر من جيل استعمال المضارع ليعلم مقام المضاف الى اليوم
على ورددت على فمحدث قال الفير زبادى ويحل القوم عن المكان انقلوا وكرهوا شيعته انفضا الغمر شيئا فشيئا ونقص لذاتها بجرانها
واد بارها وقرى بوق يوم ما يوم ما وثر حلقها انما بدو ورفوع الفتن الخ فدارو والكلين في كتاب لعقل هذا الخبر من الخبر بسند صحيح عن ابا فراس
وفيه ايها الناس انما بدو ورفوع اهواء تتبع واحكام تبندع يحالف فيها كتاب الله من هذا صنعت الخ فذكر ملاه الكفر من الشجر والحشيش والشماع
فيجلبها في كتاب لعقل فيجيبان معا فهناك استحو الشيطان على اولياء ونحو الذين سبقت لهم من الله الحسنى وهو الاظهر على فافى
هذا الخبر لعل المراد بالذين قال الله فيهم سبقت لهم منا الحسنى اى سبقت لهم في علم الله وقضائه ومشيئته الحسنة الحسنى وهى السعادة
او النوفيق والطاعة والبشر بالجنة والعاقبة الحسنة البسم كذا في بعض النسخ وفي بعضها البسم وتخييل المعالوم والمجهول بتكلف ما لفظا
واما معنى بر بوابها الصغير فى الفير زبادى رب بواكلها ودر بواكلها ودر بواكلها والغرض بيان كثرة امتدادها ودر فى الناس
منكر لعل داخل تحت القول ويحمل العدم وكما تدعى الوحي وبشفاها في كثر النسخ بالقاف ولعل بصحيفة الظاهر القاف الخ
وفي حديث على ع كذا فهم الفتن روى الرحا بشفاها الثقال بالكسر جلد تبتس تحت اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل سفا
لا بها والمعنى انها تدفهم روى الرحا بالحب كذا مثله ولا تثقل الا عند الطير وقال الفير زبادى وقول زهير بشفاها اى على ثقال
اى حال كونها طاحنة لا تملأهم لا يتقلونها الا اذا طاحت نهي على ما في كثر النسخ المراد مع ثقالها اى اذا كانت معها ما يتقلها من الجبوت
ليتم كناية عن كونها طاحنة او قليل اى او ينفى مع قليل لو امرت بمقام ابراهيم اشارة الى ما فعله عمر عليه الغنى من تغيير المقام عن الموضع
الذى وضع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع كان فيه في الجاهلية وراه الخاصه والعامه كما هو مر في بدعة ونزعت شأ الخ كالمطافات
تلتفى في مجلس واحد غيرهما خالفوا فيه حكم الله وسبيت فمراة بنى تغلبه بن عمر دفع عنهم الخبر كرامة في بدعة فهم ليسوا باهل فمراة لعل
سبيت ذاريهم ومجوت وداوين العطايا اى التفت على الفضل بن المسكين في زمن الثلثة ولم اجعلها دولتين الا غنياء والفقيرين في حديث
اشراط الساعة اذا كان المغنم ولا جمع دولته بالضم وهو ما ينداول من المال فيكون القوم دون قوم والفقير المساكين اشارة الى ما عده
الخاصه والعامه من يدع عملنا قال يذبح ان يجمل مكان هذا العشر ونصف الشجر طاهم ناخذها من ارباب الاصلك فبعث الى البلال ان من
مسح على اهلها فانهم الخراج فاخذ من العلف وما يليها ما كان اخذه منهم ملوك الفرس على كل جريبه رها واحدا وفضل من اصناف
الحبوب اخذ من مصر فواجلها دينار واردا من مساحه من بيتها كان ياخذ منهم ملوك الاسكندرية وفندوى البغوى في شرح السنة
وغيره من علماءهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال منعت الفرائد من مصر وفضلها من الشام مدها ودينارها ومنعت مصر ديتها ودينارها
الا رب لا فضل مصر بعد سنون منا وفسر اكثرهم بانهم قد نكحوا ذلك شريعة الا حلام وكان اول بلد مصر عمربلدا الكوفة وقدرة الكلام

هذا الخبر لعل المراد بالذين قال الله فيهم سبقت لهم منا الحسنى اى سبقت لهم في علم الله وقضائه ومشيئته الحسنة الحسنى وهى السعادة او النوفيق والطاعة والبشر بالجنة والعاقبة الحسنة البسم كذا في بعض النسخ وفي بعضها البسم وتخييل المعالوم والمجهول بتكلف ما لفظا واما معنى بر بوابها الصغير فى الفير زبادى رب بواكلها ودر بواكلها ودر بواكلها والغرض بيان كثرة امتدادها ودر فى الناس منكر لعل داخل تحت القول ويحمل العدم وكما تدعى الوحي وبشفاها في كثر النسخ بالقاف ولعل بصحيفة الظاهر القاف الخ وفي حديث على ع كذا فهم الفتن روى الرحا بشفاها الثقال بالكسر جلد تبتس تحت اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل سفا لا بها والمعنى انها تدفهم روى الرحا بالحب كذا مثله ولا تثقل الا عند الطير وقال الفير زبادى وقول زهير بشفاها اى على ثقال اى حال كونها طاحنة لا تملأهم لا يتقلونها الا اذا طاحت نهي على ما في كثر النسخ المراد مع ثقالها اى اذا كانت معها ما يتقلها من الجبوت ليتم كناية عن كونها طاحنة او قليل اى او ينفى مع قليل لو امرت بمقام ابراهيم اشارة الى ما فعله عمر عليه الغنى من تغيير المقام عن الموضع الذى وضع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع كان فيه في الجاهلية وراه الخاصه والعامه كما هو مر في بدعة ونزعت شأ الخ كالمطافات تلتفى في مجلس واحد غيرهما خالفوا فيه حكم الله وسبيت فمراة بنى تغلبه بن عمر دفع عنهم الخبر كرامة في بدعة فهم ليسوا باهل فمراة لعل سبيت ذاريهم ومجوت وداوين العطايا اى التفت على الفضل بن المسكين في زمن الثلثة ولم اجعلها دولتين الا غنياء والفقيرين في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم ولا جمع دولته بالضم وهو ما ينداول من المال فيكون القوم دون قوم والفقير المساكين اشارة الى ما عده الخاصه والعامه من يدع عملنا قال يذبح ان يجمل مكان هذا العشر ونصف الشجر طاهم ناخذها من ارباب الاصلك فبعث الى البلال ان من مسح على اهلها فانهم الخراج فاخذ من العلف وما يليها ما كان اخذه منهم ملوك الفرس على كل جريبه رها واحدا وفضل من اصناف الحبوب اخذ من مصر فواجلها دينار واردا من مساحه من بيتها كان ياخذ منهم ملوك الاسكندرية وفندوى البغوى في شرح السنة وغيره من علماءهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال منعت الفرائد من مصر وفضلها من الشام مدها ودينارها ومنعت مصر ديتها ودينارها الا رب لا فضل مصر بعد سنون منا وفسر اكثرهم بانهم قد نكحوا ذلك شريعة الا حلام وكان اول بلد مصر عمربلدا الكوفة وقدرة الكلام



خطبة علي عليه السلام في صفته الموعظة والنصائح

وليس امر في ان عظمته الحق منزهة وجسمته الحق فضيلة بمسئع عن ان يعاون على ما خلد الله عن جبل من حفره ولا مرمع لك خستد
به الامور والجمعة العيون بدون ما ان يعين على ذلك ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر من ذلك حاجة وكل في الحاجة
الى الله عن جبل شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرك من هو ويقال انه لم ير عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده فقام واحسن لثنا على الله
عن جبل بما ابداهم واعطاهم من واجب حفر عليهم والافراد بما ذكر من تصرف الخالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعييتك بل اخرجنا الله عن
وجل من الدل وباغراك اطلق عباده من الغل فاحترق علينا فاضل خيارك والتم في فضل ثمارك فانك الفاضل المصدق والحاكم الموفق
الملك المحول لا تنحل في شئ من معصيتك ولا نقيس علما بعلمك بعظم عندنا في ذلك خطرك ويحل عندنا في نفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين
ان من حق من عظم جلال الله في نفسه جبل موضع من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان جو من كان كذلك ان عظم نعم الله
عليه ولطف احسانه اليه فان لم يعظم نعم الله على احد الا زاد حق الله عليه عظمه وان من سخط خلا لا لا في عند صالح الناس ان يظن بهم حب
الفخر وبوضع امرهم على الكبر وقد كره ان يكون جلال في ظنكم الى احب الا طراء واسماع الثنا ولست بحمد الله ولو كنت احب ان يقال ذلك لركب
خطا ط الله سبحانه عن تناول ما هو الحق في العظمة والكبرياء وربما استحل الناس الشاء بعد البلاء فلا تشوا على مجمل ثناء لا على نفسي الى الله
والنعم من البقية في حقوقي لافرح من اديها وافرغ من اديها فافرح من اديها فافرح من اديها فافرح من اديها فافرح من اديها فافرح من اديها
الباء مرة ولا تخاطوني بالمصافاة ولا تظنوا في شئ الا في حق في ذلك ولا التماس اعظام لنفسه فانه من استنقل الحق ان يقال له العذر ان
يبرهن عليه كان العمل بهما انقل عليه فلا تكفوا عن مقالة الحق ومشورتي بعدل فاني لست بنفسي بوقوف ان اخطى ولا امن ذلك من يغفل الا
ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني بما انا وانم عبيد مما يكون لرب لا رغبة يملك منا ما لا يملك من انفسنا وامننا مما كنا فيه الى ما
صلحنا عليه فابد لنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما قلت والله فوق ما قلته
منبراق عندنا ما لا يكفر وقد جعلك الله تبارك وتعالى دعايتنا وولاك سياستنا ومودنا فاصبح علما الذي يفتك به واما من الذي يقتل
نفتك به وامرك كله وشد وقودك كلاب مفترق بك في الحيوة اعيننا واملائنا من سرور ربك فلو بنا ونحرم من صفته ما يملك من بواع
من بواع الفضل عفو لنا ولست نقول لك ما قلنا نقرنا الى الله عز وجل بتوحيده وتوسعا بنفصنا وشكرا باعظام امرك لنفسك ولنا
واثر امر الله على نفسك وعلينا فنجي طوع فيما امرنا بنفاذ من الامور مع ذلك فيما ينبغي فاجابه امير المؤمنين ع فقال وانا استشهد بك عند الله
على نفسه لعلمكم فينا وليت بكون مؤكرو عاقلين بمعنى واياكم الموقوف بين يدي والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشبهوا اليه ولا
ما انتم شاكرون عندنا فان الله عز وجل لا ينجي عليه خافيه ولا يجوز عنده الامانة الصديق في جميع الامور فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل
بعد كلام امير المؤمنين ع فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال والبكاء قطع منقطع الشجر تكسر صوته اعظاما عظيما ثم نشد
ووحشته من كون مجيئه محمد الله واشتد عليه ثم شكى اليه هول ما اشقى عليه من خطر العظم والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده
وانقطاع ما كان من دولته ثم مضى يسئله الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتمجيع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد
ويا ساكن البلادين يقع قولنا من فضلك وابن يبلغ وصفنا من غمك واني ببلغ حقيقة حسن ثناءك او تحصى جميل بلاءك وكيف بك
جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت سباب الخير لينا لم تكن لذل لئلا ملنا ذل العضاة الكفا باخونا ففهم لا اهل بينك وبينك اخرجنا
الله وغر من فظانه تلك الحظرات ومن فرج عنا غمنا الكربات ومن ابكر اظلم الله ظلمة ديننا واسلم ما كان من ديننا حتى استبان
بعد الحور من ذكرنا وقرت من خفاء العيش اعيننا لما ولينا باحسان جهلك ووفيت لنا جميع عهدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت
لنا وكنت عز ضعفاءنا ومثال نفراءنا وعماد عظامنا اجمعنا من الامور عدلك وتيسر لنا في الحق ثابتيك فكنت لنا انسا اذا ديناك
سكننا اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تفعل وان الامر الذي تخاف علينا منه يبلغ تحريك جهدها وتقوى لها فغره
طافتنا او يحرق الفداء عنك عنده بانفسنا ومن تفديهم بالنفوس من ابنا ثنا لفسدنا انفسنا وابناءنا فبنك ولا خطرناها وقل خطرناها
رونك ولتمنا بجهدنا في محاوله من خاولك وفي مدافعة من ناواك ولكن سلطان لا يجاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمين
علينا بعافيتك ويبرم علينا ببغائك وتجنن علينا بغيرك هذا من خالك الى سلامه منك لنا وبقامتك بين ظهرنا عند الله عز وجل
بن لك شكر نغمته ودكر انديمه ونقسم انصافا هو الناصد فان وانصاف دقيقتنا عنقا ومحدث له مواضعنا في انفسنا ونخشع في امونا
وان يرض بك الى الجنان ويحري عليك حم سبيله فعين منم منك فضاء ولا مدفوع عنك بلائ ولا مختلف مع ذلك فلو بنا بالجنان
لك ما عندك على ما كنت فيه ولا ما كنتي من غيرك ثم اعرض السائل ان يعود لينا ولدين والدنيا اكيلا فلا تزي لك خلفا تشكو الله
ولا نظير لاطله ولا نفيهم فليبين انول اور والتسديد في النهج بعض السوال والجواب اسقط اكثرها وسنشير الى بعض الاخطا في قوله ع لا ي
امرهم الى عليكم حق الطاعة لان الله جعلني واليا عليكم ومثالي الامور ولا تترنن منكم من عظمة هي منزلة فامره والسلطنة وجوبا
الطاعة فوتر ع والحق الجلال الاشياء في النواصف صفه جميل وذكره حسن يقال لو اصفوا الشئ اي وصفه بعضهم لبعض وفي بعض النسخ

في صفته الموعظة والنصائح

ايها الامام الصادق عليه السلام
لك ولنا في حقك ما لا يحصى
التنا وطولك في حقك
انفسنا طعن على خبيات
انفسنا طعن على خبيات
تكون احداث في حقك
وقد جبال او دخلك كبر
لكما نقول لك مع

في صفته الموعظة والنصائح

جميع

فی بیان
خوار و عظیم
شعائر الله تعالی

[illegible]

العالم الثاني الشيخ في العلم والدين

٢٥٨

بكره اي نعمته عندنا وفي بحث لا نستطيع كفايا وسرها اهل الجور كثر بها ونكر شكرها قوله سيادة امورنا سبنا الرعية سياستها وحيثما العلم بالخبر
ما ينصب في الطريق لهندى به السائر من قوله من باع الفضل قال لغيره ابادى ربح ويثلك براعة فاني اصحابه في العلم وغيره اوتهم في كل حال ومثله
هو باع وسى بارعة قوله ولما يكن على الجور من كنت الشيء سيرة او يفتح اليها وكسر الكاف من وكى الطائر بهيمة يكنه اذ احسنه وفي بعض النسخ لا يكن وفي نسخة
القديمين يكون قوله ونوسعا اي في الفضل والسواد قوله مع ذلك اي مع طاعتنا لك اي نفس الطاعة امره غوب فيه ومع ذلك موجب لحواله بنفعا
هو خير لنا في ديننا واخيرا قوله في الامانة صفة الصدور اي خلوصها عن غش النفاق بان يطوى فيه ما يظهر خلافه او نصح الاخوان نصحا يكون في
الصدر لا يحض اللسان قوله في صدق في قوله على اي غلبني وقال مرهم اشند قوله وعصص الشجر الغصن بالضم ما اعترض
في الحلق وكذا الشجر والشجر الهم والخرن قوله في خطر من شدة الخطر بالفتح بك القدر والمنزلة والاشراف على الهلاك والمزلة المصيبة وكذا الفجعة
كونها اي قوتها وحوادثها والضمير ان الرجاء ان الميراث فيمنه والقاتل كان عالما بغيره فان شهادته فلذا كان يندب وينفع وارجاعها
الى القاتل بعد قوله في اشفي في اشرف عليه والضمير في قوله اليه راجع الى الله تعالى وقوله في انقلب بعد الجدة النجعة النجعة في المصيبة
سئل الله دفع هذا البلاء الذي قد ظن وقوته عنه مع النجعة والنجعة قوله ياربنا العباد قال الجوزي الرباني ملتبس الى الرب بزيادة
الالف والنون وقيل هو من الرب بمعنى التزبنة لانهم كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم وقيل بكارها والرباني العالم الشيخ في العلم و
الدين او الذي يطلب علمه وجهه الله وقيل العالم العالم المعلم قوله في باسكن البلاد السكن بالفتح بك اي سكن اليه قوله في ذلك جوف نعم الله
علينا اي بجهادك ومناجيتك الجبهة لربك والدين وشيئا الاسلام في زمن الى سول في وعده قوله في وللعصاة الكفار انما اي كنت
تعاشر من عصبك وبكره غمك معاشره الاخوان شفقة منك عليهم او المراد الشفقة على الكفار والعصاة والاهتمام في هذا بينهم وقيل
ان يكون المراد المناقبة الذين كانوا في عسكره وكان يلمنهم رعايتهم بظاهر الشرع وقيل المراد بالاخوان الخوان الذي يוכל عليه الطعام فانه لغيره
كان ذكره الجوزي ولا يخفى بعده وفي نسخة القديمين لم يكن يصيغ للشكلم ومع فالمراد بالفقرة الاولى انه كان ينزل بنا ذلك كل دليل اي كان ذلك
بكل لذة وهوان وهو ظاهر والصق بقوله فيمن قوله من فضاعة تلك الخطرات اي شناعتها وشدتها قوله بعد الجوزي قال الجوزي يعود بالله
من الجور بعد الكوراي من انفضاض بعد ان يادة وفي بعض النسخ بالجزم قوله في شمال فقراءنا قال الجوزي في شمال بالكرس الجاء والقياس وقيل
هو المظلم في الشدة قوله في يبعثنا من الامور عدل اي هو سبب اجتماعنا وعدم تفرقنا في جميع الامور ومن بين سائر الامور وهو سبب
جميع امورنا او عدل كجهدنا في جميع الامور قوله ويشع لنا في الحق ثابته اي صار هذا ثابتا وثابتك وعدم مبادرتك في الحكم علينا
بما تستحقه سببا لوسع الحق علينا وعدم تضيق الامور بنا قوله في يبلغ الحق بك اي يخبره وصره وفي نسخة القديمين هو قوله ولا خطرنا
اي جعلنا هاهنا معرضا لخطرنا والهلاك او صرنا هاهنا ورهنا وعوضنا لك قال الجوزي في فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل لخطر
بالحق في الاصل من واما ما طوع عليه ومثل الشيء وعدله ولا يفي الا في الشيء الذي قدر وفتره ومنه الحديث الرجل يجار بنفسه قاله اي يلقيها في الهلكة بالجماء
ومن حديث النعمان ان هؤلاء يغي الجور فلما خطر لكم رثه وضاعا وخطرتم بهم الاسلام المعنى انهم قد شربوا لكم ذلك وجعلوه ههنا من جانبهم وجعلتم رصمكم
ديكم قوله عاونا اي ضدك قوله من ناواك اي عاونا قوله ولكن اي الرب في قوله وعزاي وعز غلبته وزاولة اي جاوله وطالبه وهذا اشاره الى ان فلان الامور
بفضاء الله وتغيرهم والمبالغة في حكمه مغالبة الله في تقديره ومنه سبق محض الفضل والقدر في كتاب العدل قوله في غلبة الضمير قوله ونظرة ندمه راجعا الى
الشكر والذكو قوله بلاء فيحمل النعمة اي في قوله فاعنده هو جبران ويحمل ان يكون الجوزي في اي خبرك والمعنى انه لا يتخلف قلوبنا بل تنفق على الله اخذنا لباضا
النجم الواحدة الدائمة على ما كتب فيمنه في المشقة والجهد لعلنا قوله في غيرهم اي لا نأثم على البكا عليك فانه من فضل الطاعات او لا نفعل الا بوجوب الاثم قوله لغو منعلون اليك
وان يعود بدلا لاشمال لاي ينكي لبندل هذا السلطان ذلة قوله كذا الاكل يكون بمعنى الماكول وبمعنى الاكل والمراد هنا الثاني اي ينكي لبندل هذا السلطان
الحق بسلطنة الجور فيكون اكل الدين في الدنيا وفي بعض النسخ لعن الله هذا السلطان فلا يكون مرجع الاشارة سلطنة بل جلستها الباطل المشاغل اي لعن
السلطنة التي لا تكون صانعا ولا محسنا ان يكون للعن مستعلا في اصل معنا لغز وهو الابداء اي بعد الله هذا السلطان عن ان يعود ذلة ولا يخفى بعده قوله ولا يري
للخلفا اي من بين السلاطين يخرج السلطنة عن اهل البيت كما على ابراهيم عن ابيه ومحمد على جميعا عن ابيهم بن مهران واحمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسين النجاشي
وعلى بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن المند بن جعفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن حبيب العبد عن الاصمعي بن بشار قال في امير المؤمنين
عبد الله بن عمر وولد ابى بكر ومحمد ابو فاص يطلبون منه التفضيل لهم فضعوا لمين وطال الناس اليه فقال الحمد لله والحمد لله ومنهم الكرم لا تدرى الصفاد
ولا يحد باللغات ولا يعرف بالانسان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسولا الله بجهاد الله وموضع التقوى رسول الرب الاعلى جانا
من عند الحق ليند ربنا القرآن المبين والبرهان المستبين فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضى عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا تقولوا جال
فلكانت الدنيا غمرهم فالتحقوا العطار وجروا الانهار وركبوا افواه الدواب لبسوا البياض فصار ذلك عليهم غاروشنا وان لم يغفر لهم العفار اذا
منعهم فاكافوا فيه بخوض وسيرهم الى ايسر وجوه فيفقدون ذلك فيسألون فقولون فلما ابن ابي طالب حرمنا ومنعنا حقنا فامرهم على استقامتنا ونجبت

المستفاد

عبد الله بن أبي رباح ما لا يملك فيه البصر ولا يتغلغل فيه الفكر

من يموت

ورودهم ودرهم العطاء شراها الناس خلدوها عن خاتم النبئين ثم قال انه يموت منا ولم يمت ميت من بلع منا وليس يبالا ملا
 نقولوا بما لا يعرفون فان اكثر الحق في انكروا واعذروا من لا يجد لكم عليه وانا هو الزاخر منكم بالمثل الاكبر وانك منكم المثل الاصغر وكن
 فيكم زائرا لا يمان ووفيقكم على حد و الحلال والحرام والنسبكم العاقبة من عدلي وفرضكم المعروف من مؤلي وادبكم في اثم الاخذ
 من نفسي فلا تستغلوا الراي فيما لا يدركه فقر البصر لا يتغلغل الفكر بيان انه فلان تيجر والعمه الزرد على وجه الخير والوارق قوله
 للخال والاذن جمع تمام وهو المفود اي هم القادة للحويدور معهم حيث ما داروا السنة الصدوق اي هم كالتسلسل الصدوق لا ينكلم الا بهم او هم
 المنكرون به ولا يظهرون منهم فانزولهم اى تراوا العبرة في صدوركم وقلوبكم بالنعظيم والانقياد لا طمرهم ونواهيهم والتفكير بهم باحسن
 المنازل التي تزلون الفران وباحسن المنازل التي يدل عليها الفران ورودهم من الورود وهو الحضور عند الماء للشراب طمطم الابل القطار
 قوله ع واعدوا قال بن مشيم طلبهم منهم العبد فينا نصيبهم ويلجهم من عذاب الله بسبب تقصيرهم في اطاعتهم فيما لا يدرك اي فيما ذكرهم
 من خصائص العزة الطاهرة وفضلها اي امرنا صعبا حيثك اليد العفول والتغلغل الدخول في لغو حست جوارك واخطى يمتد
 من ذنوبك واعفقتك من ريق الذل وحلق الضيم شكر امني البر القليل واطرافها اذ ذكر البصر شهد البصر من المنكر البكر بيان
 الا خاطر من الواء وقع من يريهم بشر لان العدو والغالب يكون من وراء الحجاب حاكيا بالخير والى وكسب جمع حلقه والضم الظلم والظلم
 سكن وادعى عيني الى الارض وطرأه عن المنكر الكثير وسكونه عند عدم فاشير النوى ولا يخرج الى ما هو اعظم منه من خطيئته
 اتخذوا الشيطان لمرهم ملاكا واتخذهم له اشراكا فباخرو فرج في صدورهم وودب وودج في جودهم فنظر اجنهم وقلوبهم بالسنهم فركب
 بهم الزلل ودين لهم الخطل فعل من قد شره الشيطان في سلطانه ونطق بالباطل على لسانه كقولهم لا اله الا الله بالشر لا اله الا الله
 جميع شريك اي عدوهم من شر كرامة في ضلال الناس اوجع شرك بالخير اي جعلهم ضالين لا يستطيعون الخلق بها من فرج كناية عن قول
 مكشور لوسوسه في صدورهم والديا لشيء الضعيف والندج اقوى منه وما كانيان عن ثمنهم الباطل وملافة الشيطان لهم حتى ملأوا كماله
 له من له الزلل في الاعمال والخطل في الاقوال والباطل في زكبيهم للعدية والضمير في سلطانه راجع الى من اوى شارة الشيطان فيما جعله الله
 من السلطان على الاعمال والاقوال والى الشيطان فيما جعله الله اي كانهم الاصل في سلطانه وفدنه على الاصل راجع الى من خطبهم في الامور
 الاباني واي هم عدا قاسماؤهم في السما معروفة وفي الارض مجهولة الا فتوحها ما يكون من اديا ما توك وانقطاع وصلكم واستعمال صلا
 ذاك حيث تكون ضرب السيف على المؤمنين من ادرهم من حلة ذاك حيث المعطى حيث تسكرون من غير شراب بل من النعته والنعيم فخلقوا
 من غير اضطراب وتكون من غير خلع ذاك اذا عضدكم البلاد كما يعرض القرب غاريا لبيعها اطول هذا العناء واحد هذا الرجا ايها الناس
 القوا هذه الازمة التي تحمل ظهروها الاثقال من يديكم ولا تصد على سلطانكم فذموا غيب فعالكم ولا تقصوا اما استنبطتم من مؤثرات الفتن
 واميطوا عن سننها واخلوا فصد السبيل لها فندمتم في هلك في طهرها المؤمنين ويسلم فيها غير المسلم انما مثلي بينكم مثل السراج في الظلمة
 به من ليجها فاسموا ايها الناس وعوا واحضروا فان قلوبكم تغفوا ايضا قال ابن ابي عمير فالت الامامة من هذه الازمة من الانفة
 لاحد عشر من ولدهم وقال غيرهم انه عوف الا بذال الدين هم اولياء الله اشهدوا بظاهرين ذكرنا انظروا فرج الشيعة كما اعترف به بعد هذا
 لان بباطل بحكاية الابدال ولما كون اسمائهم في الارض مجهولة ففعل المراد به اكثر الناس لا يعرفون ومنهم من لا يمان في معرفة الخواص ثم
 وان كانوا اليق لا يعرفونهم حق معرفتهم او اذ به جهالة اسمائهم في وقت ايراد الكلام والتخصيص في الاحمال الاخر اقل منه في الاقل قوله
 وانقطاع وصلكم جمع وصله اي نفق اموركم المنظمة والمراد باستعمال الصغار نفقهم على المشايخ وادب باب التجارب في الاعمال والوكالات
 قوله ع حيث يكون المعطى على بناء المجهول اعظم اجور المعطى على بناء الفاعل لان اكثر الاموال في ذلك الزمان يكون من الحرار وليق لا يسلطوا
 على الوجه المأمور به للاغراض الفاسدة ولما المعطى فلما كان فقير لا يخذ المال لسد خلته لا يلزمه البحث عن المال وحله وحرمه فكان اعظم ارا
 من المعطى وقيل لان صاحب المال لما كان يصرفه في غلبه الاحوال في الفساقا فاذا اخذه الفقير فقد فووت عليه صرفه في القبايح فقد كفر
 باخذ المال من تركه بالبيع ولا يتجاولوا من بعد النعم بالفتح عضان العيش وفي بعض النسخ بالكسرة الخفض والدعة والمال قوله ع من غير خراج
 اي من غير اضطراب الى الكذب وروي بالواو قوله ع اذا عضدكم البلاد يقال عضل النعمه كسمع ومنع اى مسكها باسناد وعرض صاحبها
 لزوم وعرض الزمان والحرب شدتها والفتن بالخير كيعرف والغائب ما بين الغنى والفساد وقال ابن ابي عمير هذا الكلام غير متصل
 بما قبله كما هو عادة الوضع وقد ذكرين ذلك ما ينال من شيعة من اليوس والقنوط ومشقة انظار الفرج وقوله ع كما اطول هذا
 الرجال حكاية كلام شيعة ع انه ينيكون المراد بالوجه جملتهم والقائم ع وقال بن مشيم ويجوز ان يكون الكلام منصلا ويكون قوله ع
 اطول هذا العناء كلاما مستأنفا في معنى لم التوبخ لهم على اغراضهم عندهم فبالهم على الدنيا وعلماهم انفسهم في طلبها وتغيير طم عنها باند
 طول العناء في طلبها وبعد الرجاء لما يري منها والقاد ب مقدم استفا قوله ع القوا اي القوا من يديكم ازمة الاراء الفاسدة والافعال
 الكاسدة التي هي كالنوف والمراكب في نمل البغاث والاثام ولا تصد عوا اي لا تنفروا والسلاطان لا يبروا الامام وعن كل شيء عاقبة

والله اعلم
 بالحق

وإنما الغرض
 من هذا الكلام

من خصنه عليه السلام في تبيين الغافل والناس كذب

وورد في الفتنين وجهها وعليناها وامينوا اي شئوا والسنن الطريفة قوله ثم خلووا اي دعوها اسلك طريقها ولا تترصوا لها فتكون
 خطبا تبارها في الحمد لله الناصر في الخلق فضلها والباسط بالجوهرهم بالجوهرين في جميع امون وسنغيب على رعايته محفوظ وشهد
 لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله ارسله بامر صانع عاين كونه ناطقا فادى امينا ومضى بشيدا وحلف فينا داية الحق من تقدمها
 مرق ومن خلف عنها ويخفى من لزمها الحق بديها مكث الكلام بطي المقام سبرج اذا قام فانتم النعم له وفيكم واشهر اليه باصابعكم جاءه
 الموت فذهب به فليثم بعد ما شاء الله حتى يطبع الله لكم من يجمعكم ويضم شركم فلا تطمعوا في غير مقبل ولا تايسوا من مدبر فان المدبر عن
 ان نزل الحكم فثمة ونثبت الاخرى فترجنا حتى نثبتنا جميعا الا وان مثل ال محمد ص واليه كمثل نجوم السماء اذا خوى نجم طلوع نجم فكانهم قد كماله
 من الله منكم الصنيع واذا كمالكم فاملون **فوق** النشتر النشتر والبسط وبسط اليد كناية عن الغطاء وقيل اليد هنا النعمة في جميع مو
 اي ما صد عن النعم والبلايا ورعايته محفوظ الله شكره وطاعته باقر صاده عالى مظهر عجايزه والرشدا صابة الصواب بمثل الاستقامة
 على طريق الحق مع مضلب فيه وراية الحق الثقلان المختلفان ومرفا السهم من الوضوء اذا خرج عن المرمى والمراد هنا خروج من تقدمها ولم يعين
 لها من الذين وذهبت الشئ كنع بطل هلك والحق صابة الحق واد بالليل نفسه ثم والضمير راجع الى الراية مكث الكلام اي بطيئة لا يتكلم
 من غير دونه ويطو القيام كناية عن ترك العجلة والبطيئة والانه الوهاب كناية عن الاطاعة والاشارة بالابح عن النعيم والاخلال هو قال
 ابن ابي الحديد نقل ان اهل العراق لم يكونوا شدا جماعا عليهم من الشهر لك فيه جماع له مائة الف سيف خرج مقد من مريد الشام
 فضربه اللعين وانقضت تلك الجموع كالنعم فقدت رعايتها واشار من يجمعهم الى الهك ثم والنشتر المنشور المنفر في قوله فلا تطمعوا اي من
 لم يقبل على من الامر من هو اهل فلا تطمعوا فيه فان ذلك لا خلال بعض شرائط الطلب كان شان اكثر ائمتنا ص واليه وقيل اذا تغير
 المقبل من آخر عن الذين بان كتاب منكر فانه لا يجوز الطمع ان يكون اميركم وفي بعض النسخ فلا تطمعوا في عين الى عمل على هذا الامر من اجل
 البيت فلا تد ضوع عما يريد قوله ولا تايسوا اي من ادبر عن طلب الخلافة من هو اهل طافا فلا تايسوا من عوده واقباله على الاخرى عن وجوب
 الطلب فان اذيان يكون لفقد بعض الشرط كقلة الناصح واولا حكا القائلين كناية عن اختلال بعض الشروط وشان الاخرى عن
 وجود بعضها وقوله من رجعا حتى نثبتنا عن استكمال الشرط ولا ينافي انتهى عن الاياس انتهى عن الطمع لان عدم الياس هو التجويز والطمع هو
 التجويز لان النهي عن الطمع في حال عدم الشرط والاعراض عن الطلب لذلك والنهي عن الاياس الجواز حصول الشرط وقيل لا يئاسوا من
 اي اذا ذهب من بينكم ثم ما خلفه اما اخرى فاضطر بامرهم فلا تشكوا فيهم فان المضطر لا مرسل ينظم امون ورجح يكون قوله ان الان مثل
 ال محمد ص واليه كالبيا لهذا اذا خوى نجم اي مال للمغيب الصنيع جمع صنيعة وهي الاحسان اي لا يئاسوا عسى ان ياتي الله بالفرج عن قريب
 المتخوف الوضوع مرتب ان كان بعيدا ويمكن ان يكون راءة المخاطبين ما يملون الرجعة في من خطبة له عاينها الغافلون غير المغفلين
 عنهم والنادكون والناخوذ منهم مالى اذكر عن الله ذاهبين وفي غيره داعين كما نكرم ادح لها سائما الى رعى مشرب كنى عما كان كالمغفلين
 المتك لا تفر ما اذا اريد بها اذا احسن بحسب يومها وشرها امرها والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم خبر جبرئيل وجميع شانه لفعلة
 ولكن اخاف ان تكفروا في برسو الله ص واليه الا والى مفضية الخاصة من يؤمن ذلك منه والذى بعشر بالحق واصطفاه على الخلق ما انظرو
 الا صادقا ولقد عهد الى بن لك كله وبعثك من هلك ومنحى من ينجو وما ل هذا الامر ما ابغى شيئا من على قاسي الا فرغ في اذنى و
 افطن الى ايها الناس ان الله لا اخشرك على طاعة الا واسبقكم اليها ولا انهاكم من معصيته وانما هي بلكم منها سائما ايها الغافلون الظاهر
 الخطاب لعامة المكلفين اي الذين غفلوا عما امرهم به ومنهم غير المغفلين منهم فان اعمالهم محفوظة مكتوبة والنادكون اي لما امروا به للمخو
 منهم باشفاق اغمارهم وقوام واستلاد باحبائهم واموالهم والذاهب عن الله التوجه الى غيره والاعراض عن جنابه والنعم بالخير بك جمع لا واحد
 له من لفظه واكثر ما يقع على الابل ادح لها سائما ثم شبههم بالنعم الى ثبغ نعم اخرى سائمة واعينه وانما قال ذلك لانها اذا اتبعتم امثالها
 كان بالغ في ضربها مثل مجملها من الابل التي يذبحونها واعينها وما يظهر من كلام ابن ميثم من ان السائما بمعنى الراعي ففقيهه مالا يخفى والمرعى الوعى
 ذوالقواء والمرضى واصلة الهمة والذوى ذوالاد والاصل في الدوى التحفيف ولكن شدد ذلك وادح قال الجوهري جمل وبكسر الواو
 اي في سد الجوف من داء والمكنا بالضم جمع مدبر وهو استكين قوله ثم احتسب يومها اي نظن ان ذلك العلف كما هو حاصل في هذا اليوم حاصل
 لما ابدوا نظرها مقصود على يومها محتسبان وشرها امرها اي نظن ان محتسبانها وشرها في الشبع قوله والله لو شئت ان اخبر كل رجل
 الحذيد هذا كقول المسيح ص وانبتكم بما تاكلون وما تدخرون في بؤركم قال الا اني اخاف عليكم الغلو في امرى وان غفلوا في على رسول الله
 والى بل اخاف عليكم ان تدعوا في الاهنية كما اذعن النصارى ذلك في المسيح ص لما اخبرهم بالاموال الغائبة ومع كتمانهم فقد كفر كثير منهم ولذغوا
 منه النبوة وان شربك الرسول في الرسالة ولانه هو الزلزلون ولكن الملك غلطانه هو الذي بعث محمد ص وادعوا فيه الحول والافتاد ويحمل
 ان يكون كفرهم باسناد التفسير الى ص في اظهار شانه وحلا لئلا والمراد بالخلال اما الموت والقتل والاضلال والشقا وكن ذلك الجاهل
 المراد بالافضل لافتراد الدين وسلك الاسلام وما انتهوا بظهور الفاء وما يكون في آخر الزمان والمهلك بفتح اللام وكسرهما يحمل المصداق

في غل من السيل
والطمع

عن
ابن ابي الحديد

في غل من السيل
والطمع



فان خطب
عليه الخطبة
انزل الله الدبر جد

طافز غمر ۶۶۲

طفر غمر ٢٤٦
القممان والمكان والفرقة صبره كفره ^{في} من خطبه له ع اما بعد فان الله سبحانه بعث محمد ام واليه وليس احد من العرب يفر اكا با ولا يدعي شوق

ولا وحيا ففازوا من طاعده من عضاه ليسوفهم الى منجائهم وينادي بهم الساعدان تنزل بهم الحسرة يغف الكسرة فيقيم عليه حتى لم يفرغ غايته الا ان
لا خير فيه حتى اذا هم منجائهم وبواهم علمهم فاستدركت رحاهم واستغفروا من فضائلهم وابعث الله لعدوهم من ساداتها حتى نزلت بخلافها وادخلت

في قباد ما من عفت ولا جنت ولا خنت ولما لله لا يقرن الباطل حقه اخرج الحق من خاصته بيان النجاة مصدر واسم مكان ونيابك
الساعة والى الله وار شادو كراماتة ان الله عز وجل قال في سورة الاحقاف

الساعة اي يستاع هدايتهم وارشادهم خدرا من ان تترك بهم الساعة فتد رهم على الضلال والخبث لمعي فاقامته على الحسنة مراقبته من ترك
عقائد ليدفع مشبهه عن بيلع الغاية التي خلوا لاجلها الا من لم يكن قابلا للهداية ومنهم من جلد على ظاهره من شغفه به ولم على الصنعة

في الاسفار والغزوات حتى اذا هم بمجانمهم افعل بخاتمهم ومحلهم غاية سفرهم الصوى والمعنوى واستدان الرحا واستقام الفناء كتابيا
عن نظام الامر كما مر والمسافة جمع سائق والضمير غير مذكور والمراد الجاهلية شبهها بكيفية مضادة لكنيسة الاسلام فظهر بها وفي القاموس

الحذف كمنصفوا الحذف فاعل والشريف والمجمع الكثير واخذ مجازا في راسه او بجوانبه او باغاليه والحذف في المتهين وان المحرقة اشهد
حذفه كمنصفوا الحذف فاعل والشريف والمجمع الكثير واخذ مجازا في راسه او بجوانبه او باغاليه والحذف في المتهين وان المحرقة اشهد

جذافه واستوقفته في جمعة وانظنت يعني الملة الاسلاميه والدعوة وما يجري هذا الجري الى ما ولت الجاهلية سوتفت هذه في قباد ما كا ابل المفودة الى اعطائها ويحمل عوده الى الجاهلية اي قولك يجزئها واجمعت نحن ذل المفادة والبقر الشوق والخامرة

ما بين الأسفل الاضلاع وعظم الورق شتبه الباطل بجوان اشباع الخوط فناداه لقد علمت بئليغ الوسايات وانعام العذاتي وعندنا
اقبل البديت ابواب الحكمة وصيئا الامرالوان شرايع الدين واحدا وسبيل فاصد من اخذ بها الخو وغنم ومن وقف عنها ضل وندم اغفلوا

اليوم فدخله الذخائر حتى فيه السرور ومن لا يتفقه حاصله يضاهيه عنده اعجز وغايبه اعوز وانقوانا واحيها شديد وضغرها بعيد جلستها
حدثني بها صديق الاوان للثنا الضائع بمحمد الله الذي في الناس خير له من المال هو رثمه لا يحمد بها ارم قال اني اجد في الحديث اني قلت

يبلغ الرسالة الى قول نعم يبلغون رسالنا لان الله ولا يخشون احدا الا الله والى قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين هم في صفة ربهم لا يؤمنون

الا انا اودجل عنه وانه مؤايدك رسول الله تواله الف وعديها وانما هاهنا ما هو وعد لواحد من الناس بخوان ساعطيك كذا في ما هو وعد يا مرسيد كاجاب الامو المجددة وفيه شان الى قوله رقم رجال ما عاهدوا الله عليه والى في حجة فاضى ديني ومخير عملي

وانه علم تمام الكلمات وهو ناول الفرائد وبيان الذي تم وميزه اشارة الى قوله نعم ومنت كلمات ربك صدق وعد لا والى قول الله عز وجل واليه المرجع والمآب

البنين والاهل من اهل البيت ثبوت لسانه وعلل المراد بابوا بجم او بالجمع بفتح الكاف على خلاف النسخ الاحكام الشرعية
وبعضها الامر العقائد العقلية او بالعكس وقال ابن ميثم لعل المراد بشرائع الدين وسبله اهل البيت ثم فان هو اهتم في الدين فاحد خاتمة

على اختلاف القول ويحمل ان يكون المراد معناه الظاهر ويكون الغرض من الاختلاف في الاحكام بالاذاول لمغايبين ويظهر منه جلد ان مامنه
غير اهل البيت كما لا يخفى قوله عم وابن لا ينفعه فيه وجو لا اول ان من لم يعين في حيوته بلبه فاولى بان لا ينفع به بعد الموت الثاني

ان المراد من لا يعمل بما فهم حكمه عقله وقل كان العقل فاسحا ان لا يفتنع به بعد انقضاء وقت بل لا يورثه الا ندما وحسرة الثالث
ان المراد من لم يكلفه ولا حرج عليه وعقل فاسحا ان لا يردع من الفيه بعقل غيره ومو عظمته له واللسان الصالح

ان المراد من لم يكن نفسه ساعط وادعى ولم يعمل بما هم وعقله من تبيين بعض غير هو عظمة من نفس الصالح
الذي
الذي كوالجيل ومن لا يحل وارثه لا يبعد ذلك الا يراثه فضلا ونعمة على من خطبة المعرفة بالقاصعة الا وانكم قد نفستم ايديكم من جبل
الذي

الطاعة وثبتهم حصن الله المضروب عليكم باحكام الجاهلية وان الله سبحانه قد امن على جماعة هذه الامم بما اجمع بينهم من جبل هذه الالفه
التي ينبغي ان في ظواهرها ويا ووالى كفهها بنعم لا يفرق احد من المخلوفين لها ينم لا هذا ارج من كل ش واجل من كل خطر واعلموا انكم من

بعد الحجة اعرابا وبعد الموا لا اعرابا ما نقلت من الاسلام الاباسمه ولا يعرفون من الايمان الا رسمته تقولون الناد ولا العاد
كانكم تريدون ان تكفوا الاسلام على وجهها كالخميرة ونفعا لميثاقه الذك وضعه الله لكم حرم في وضعه وامنا بين خلفه وانكم ان الجاهل

التي غير احادكم اهل الكفر ثم لا جبرئيل ولا ميكائيل ولا مهاجرون ولا انصاف ينصرونكم الا المقارعون بالنسوف حتى يحكم الله بينكم وان عند

لا مثيل من يأس وقوارعه وإيامه وفقره فلا تسبطوا وعيده جهلاً يا خذوه ونهاونا ببطشكم يا ساسن بسيرتكم ببحرنا ليس
المساخي بين أيديكم إلا لتركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلعن السفهاء الوكوب المعاصي والحقائق التركة الناعية الأولى وقد قطعتم فيد الإسلام

عظمت حذره واقتم احكامه الا وقد علم في الله بقنا الامل البغي والكث والفسا في الارض فاما الناكون فقد في ثلث واما الفاسطو
فقد جاهدت طما الماد ففقد وخف واما شيطان الرد منه فقد كفيته صغفه سمعت لها وجبه قلبه ورجته صلب وبقيت بقيه

مراهل البقي ولئن اذن الله في الكوفة عليهم لا ديلن منهم الا ما يتشد في اطراف البلاد وتشد وانا وضعت بكل كل العرب وكسرت نواجم
مرون وسبعة مضروبة في قول الله ثم والرب بالقرية القرية والمنزلة الحضيض وضعت في حجر وانا وليد يضمني الى صدق

[illegible]

مع شرحها في آخر المجلد الخامس من كلام له في الان اللسان مضعف من الانسان فلا يسمع القول ولا يسمع الله يهتد سقى

ولا وقت

ای خانقہ

[illegible]

المعرفة بالقاصعند

فمنه إلى الله تعالى

بيان الفائل والحق فيل واللسان الصديق كليل

وانا لامراء الكلام وفيما تشبعت عروقه وعلينا هذلت غصونه واعلموا رحمكم الله انكم في زمان الفائل فيه بالحق فليل واللسان الصديق
كليل واللازم الحق فليل اهل معتكفون على عصيا مصطلحون على الادها فاهام غادوم وشابههم اثم وغالهم منافقون فادبهم مما ذوقوا لا يعظم
صغيرهم كبيرهم ولا يعول فيهم فقيرهم بيان قال ابن الجوزي في وافته افضت ذلك وهي نذير ابن اخيه جعفر بن هيرة الخروعي ان يخطب الناس
يوم اقصع منبره فصرخ له يسطع الكلام فقام امير المؤمنين ثم فستهم ذروا المنبر فخطب خطبة طويلة هذه الكلمات منها والبضعة القطعة
من اللحم والضمير في سبعة ويمهله لللسان في المنبر واللسان في المنبر واللسان في المنبر واللسان في المنبر واللسان في المنبر
ثم اي علقوا تشبعت انا فيه اي علقته فانتشبت كره الجوهر في المنبر بعروقه اصوله ومواده كالعلم بالمتأ والمكانات الفاضلة وغصونه فروعه
واثان ونهدت لثغرها الشجرة اي نهدت معتكفون على العصيا اي ملازمون من قولهم عكف على الشيء اي حبس نفسه عليه ومنه الاعتكاف
والاصطلاح افعال من الصلح والادها القول بمقتضى مصلحة خالطهم دون الانفاق في القلوب وبمعنى الغرامة ستراسة الخلق والبطر والنفسا وقله
الادب شابههم اثم يجهله وعقله فشاب الائم قوله عم صاذق اي غير مختص كاد كره الجوهر في وعاله اي كقله وقام يامر وانفق عليه من خطبة
له عم واستعينه على ملاح الشيطان وحرره والاغصان من جباله ومخاطبه واستمدها من محمد ابيد ورسوله وبخبره صفوته لا يوازي فضله
ولا يجبر فقه اضاءت به البلاء بعد الضلالة المظلمة والجهالة العالية والجفوة الخافية والناس يستفلون الحيرة ويستندون الحكيم يهون
على فرة ويموتون كفره ثم انكم معشر العرب اغرا بلاء يا ذاقوا من فراقنا فاقوا سكرات النعمة واحذر وابواب النعمة ونبتوا في فناء العشق
واعوجاج الفتن عند طلوع جبينها وظهور كينها وانصاب قطرها ومدادها ابتداء في مدارج خفية ونووال الى قطاعه جليلة شباها كاشبا
الغلام واتارها كاتار السلام تنوارتها الظلمة بالهمم واظم فائد الاخرهم واخرهم مقند باوظم تينا فسوف في دنياه نيرة وينكالبون على جيفة مري
وعن قليل يترا النابع من المنبوع والفايد من المنبوع فيترايلون بالبعضا ويندعون عند اللقاء ثم ياتي بعد ذلك طالع الفتنه الرجوف
الفاصة الرجوف فيخرج فلو تبا سقامه رجال بعد سقامه ونخلها الهواء عند هجومها وتلبس لراء عند هجومها من اشرف لها فطنه ومن سمع
فيها حطمت نيكاد مون فيها تكاد الحمر في الغانة فداضطرب معقول الحبل وعي حباله ارض تغبر فيها الحكمة وتطلق فيها الظلمة وتندوا اهل البلد
وعسايها اهل البلد يتسككها وترصنهم بملكها مضيع في عبادها الوحذان في طرقيها الوكيان ثم يبر الغضا وتخلب عبيط الدماء وتسلم حنار
الدين وتنفذ عقد اليقين لهراب منها الاكياس وتديرها الارحاس مرعاد مبرك كاشفة عن شيا تقطع فيها الارحاس ويفارق عليها الاسلام
بريها صميم وظاعنها مقيم منها بين قتيل مطاول وخائف مسير يخيلون بعقد الايمان وبغور الايمان فلا تكونوا انصبا لغنى واعلام
البنع والرموم ما عند علية جبل الجماعة ودين علية اذ كان الطاعة واقد موعلى الله مظلومين ولا تغدوا علية مدارج الشيطان ومهابط
العدوان ولا تدخلوا بطونكم لغو الحرام فانكم بعين من حرم ليكم المعصية وتسهل لكم سبيل الطاعة **فوضيحه** مدح الشيطان الاموال
يدح ويظهر بها مخرجه الاموال التي يجرها وهاهنا مكائده التي يضل بها البشر ومخاطبة الاموال التي يخيل بها بالكسرة فيخرج بها ولا يوازي اي لا
يشاي والاصل فيه الهمة كما قيل والجهالة العالية بالثبات الموحدة وفي بعض النسخ بالمشكاة من الغلاء وهو الارتفاع او من الغلو وهو تجاوز
الحد والجفوة غلط الطبع والوصف للمباغدة والناس الى الخيال والحرير حرمات الله التي يجازيها ومحرماته وفال في النهاية القرية ما بين السور
واصابني على فرة اي في حال سكون وتقليل من العبادات والجاهد والكفرة المرم من الكفرة والمغشاة والاعراض الهمة وسكرات النعمة
ما يجدد النعم عند اربابها من الغفلة المشاهدة للسكر والبواثق الدوامي والتشبه بترك افهام بالفتح والغباء والعشور كوكبا فمر على
غير بيان ووضعوا يفتنوا كما فرى في الاية وكفى عم عن ظمير المستوحش منقح منها بقوله عند جبينها وظهور كينها والحين الولد ما دام البطن
والكين الجماعة الخفية في الحرير المذام ومصدر المكان بعيد انصا طعمها ومدادها كاتار بيان عن نظام امرها والمدح المدح والمنسك
اي انها تكون ابتداء شيرة ثم تبصر كثرة والشياب بالكسرة نشاط الفرس ورفع يديه جميعا وفي بعض النسخ بالفتح والاسلام الحان في رباها بامر
في اول الامر كما يمدح الغلام ثم قول الى ان تعقب فيهم او في الاسلام اتار الحان في الايدان فيحمل ان يكون كالنفس لسابقة او يكون المراد
انها في الدنيا كنشاط الغلام وما اعقبها في الاخرة كاتار السلام تنوارتها الظلمة بالهمم والظفر متعلق بالفعل اي توارثهم بما عهدوا
بينهم من ظلم اهل البيت ثم وعصب جهم او بالظلمة اي الدين ظلوا عهد الله وتركوه يتكالبون اي يواثبون والمرحمة المنسنة من رات
اذا ظهر من تحتها او من راح البعير اذ مات قوله ثم وعن قليل اي بعد قليل من الزمان يتبر النابع من المنبوع قال ابن الجوزي في الحديث ذلك البئر
في القبر كما ورد في الكتاب العزيز اما بئر النابع من المنبوع قال نعم في الواضوا عتلا نكن ندموم من قبل شيئا وما بئر الفائد من المنبوع
اي المنبوع من النابع فقال نعم ان بئر الدين يتبعوا من الدين ابتغوا واما الامم كما دل عليه قوله ثم فيرايلون الخ فقال نعم يوم القيمة
يكفر بعضهم بعضا وقوله ثم يرايلون اي يغتربون وطالع الفتنه مقدما لها وسماها وجوف لشدة الاضطراب فيها قال ولما ذكره عم
وعنه في الدنيا وتكالبهم عليها اذ ادان بدن كوما يوكد النجيب من غلام في بجلة معترضة بين الكلامين فقال عن قليل يتبر النابع في
الخ ثم عاد الى نظام الكلام فقال ثم ياتي بعد ذلك طالع الفتنه الرجوف في قال ابن ميثم اشار عم الى منافسة في اشارة ذلك الفتن في

التوقف

الفيل
اللسان
الصديق
كليل



و من خطبته
عليه السلام
البحر في تفسيره

٥٤٠

انصب

وقد اوفى الكتاب ما يمكنه من احواله بعد ان من انبج غير يقال فله والخريف بالمشاق في الف يقال لنا ساء اذا ادى من نفسه ان رشيده في
الشيء نجاه او حجه والطهارة لثباتها هل الكتاب ثمة الدين والباعهم العالمون بالكتاب لغايلهم به قوله لان الضلالة اى ضلالهم مضادة
لهذا الكتاب فلم يجمعنا حقيقة وان اجتمعنا ظاهر الزبر بالفتح الكتاب به وبالكسر الكتاب به وقوله من قبل ذلك الزمان وان كان بعد ثم ما مثلو
بالتحقيق والتشديد اى فكلوا والظن بفتح قوله على الله متعلق بالقوة ويحمل بفتح الصدق والمراد بتغيب جلالهم عن سائرهم اياها وترك
استعدادهم لها كما لو عود الموت فان لا تقبل فيه معدن وعنده قوله وقوله والغارضة المصيبة التي تفرغ اى تفيض بشدة وقوله من
استطاع الله قال في النهاية اى اتخذها ناصحا انتهى ولا اعتقاد بكونه رقم ناصحا وان لا يربى للعبد الا ما هو خير له بوجه التوفيق بالزينة في العمل
بكل ما امره الا شها عما على عنه قوله للوفى اقوم اى للحالة والطريقة التي بها عاها وسلوكها اقوم فان جاد الله اى من اجاب الله ومن كان
مربيا منه وفي بعض نسخ عظمه وقد وثق بالتصديق فانه ما ايدى قوله من حوى نفعوا الله كركه القرض منه وما بعد الشفيع من ثمة
الضلال والنبية على جواب البراءة منهم فانهم عيش اعلم اى اسباب يحوونه وقوله من عظمهم عن عظمهم فان لصفهم وفيما هيئة وخالة تكون
فراش ذالة على حسن منظرهم لو نظفوا وقوله ولا ينجفون فيرى لا يخالف بعضهم بعضا فيكون البعض مخالفا للآخرين فيهم الضمير دايع الى الذين
شاهد صادقا في حديثه وبما كبره ودل عليه وصامته لا ينطق في الظاهر بل في باطنه اهل العالم به طبع من خطبه له ثم خرج
الله عملكم قاله شهيدا وبشيرا ونذيرا خبر البرية فانها لا يجهلها الا طهر المظهر في شدة واجود المستطيرين ديمنا اهل اولئك لكم الدنيا
في لذتها ولا يمكنكم رضاء اخلا فيها الام بعد صادموها جانا خلاها قاطعا وضدتها قد متا حراها عند اقوام منزلة السدر
المختص وحلاها بعيدا غير موجود وصادفتموها والله ظلاما مدد الى اجل معدد قالوا في كل شاعة وايدى كبرها ميسرة وليكن
القائد عنكم مكفون وسوقه على ما مسطرة وسوقه عنكم مقبوضه الا ان لكل دم تاروا لكل حوطا لها وان الشارة دما ثنا كالا
في حق نفسه هو الله الذي لا يعجزه من طلبه لا يقوته من هم ما شتم بالله يا نبي امية عاقليل لغيرها في ايديكم وفي دار عدوكم الا ان ابصر
الا بصرنا نفدت في الخبر طرفة الا ان اسمع الاسماع ما وحي التذكير ومبدا بها الناس استصحبوا من شغلة مصعبا ونظم منظرها واما حو
من صفوعين قد رو عن الكبر عبد الله لا تركوا الى جهنم النكر ولا تنقاد ولا مؤامركم فان التازل بهذا التزل نازل بشفا جوفها
ينقل الى على ظهر من موضع الى موضع في اي بعد ثمة بعد راي يري ان يلقوا ما لا يتصور في غير ما لا يتفاد به الله ان تشكوا
الى من لا يشكى شجرك ولا من ينفض بل يمد يدهم كمر ان ليس على الامام الا ما حل من امر تبهلا لا بلوغ في الموعظة والاجتهاد في التفسير والامانة
للسنة واما في الحز ودخل مستحقها واصدا السمتا على اهلها مباديها العلم من قبل مضجج بشفرة ومن قبل ان تشغلوا بامسككم من
مساعدة العلم من قبله واخواته فاما امرهم بالهجر بعد الشافي بيان شهيد اى على وصيائهم وامرهم على الانبياء وامرهم الكمال
من جاوز الثلثين ومثل من بلغ الاربعين ومثل من جاوز ثمانين وثلاثين في الحز وخمسين في الشفة والكبر الطيبة والجملة والجمود بالعلم المظهر
القيمير والدين بالكر المظهر الدائم في تكون والحول في الشيء متا حواضد المزارع بالفتح مصدق الصبر امره الكسر اى لخص ثمرها
والاخلاق جميع بالكر وهي حلة وضع النافذ او الضرع لكل ذات خف وظلف والجلشان كبايمان عن شفاعهم ونعمهم بالتنا وصانته
اى جدد نه والجلال المظهر والدين هب عجي وخاطام البعير بالكر الجمل الذي يقاوده والقلوب المحركة التي لا يستقر في مكانه والومنين
مجان منسوج مضيق على بعض بشفرة الى حل على البعير كالحزام المسرج والفرس عدم عنكم من لا شفاع بالدين واصوبها عليهم وعدم
انقيادها لهم كاستيصال النافذ على اكلها ان كانت جائلة الخاطام ليس مقامها في يد اكلها وصوتها عاقلقة الومين لا يثبت تحملها واكلها
ويميل ان يكون كاذبة من سفلان الدنيا واستعدادها في غزو الناس وغلبا لها على اهلها من غير ان يزجها وبعينها احد والسد للخصو
الذي انشئت اعطانه من كره الحمل او الكمل قطع شوكه ونزع وهو كاذبة عن كلهم المحرم برغبته كالمزوميل شديد الظل المبدد الدائم الذي
لا ينسحق الشمس وشعرها في رضى كغنى اى لم يبق لها احد يحميها ويحميها وبلدة شاعة برجلها اذا لم تمنع من غارت احد وفي النهاية رطل
الشعر بعد قتل الاسماع ومنه حديث على من لا يرضى كشرافه اى فلسفة والقادة ولاية الامر المستحقين للامانة والرياسة وشايطان
الحسين ثم ما كان من بقاء من غيرهم من القتل وسفاه من الدماء والظلم لطلب الدم والمزبوة هناك كالحز في حق نفسه استيصال في استيصال
حق نفسه من غير منقار الى بشفرة كحزك والضمير في نرفها رج الى الامانة او الى كالفهم المقدمة وهو احوال بانقضاء الدولة عن قوله
الى بني العباس في الطرف بالفتح نظر العين بطل على الواحد غيره ونفون في الخير وفيه الحاسن والباعها ووعى الحزب كرحمة حفظه ونذرة
والامتنان في البرم جلا لولومنها والزيق الضمير والمراد بالواعظ والتعجب نفسه صلوات الله ومن كعلم ونصر منع ما في
الحوازة النفس والشفافيل الشيء وجانبه والجرف بالضم وبضمين ما جرفه السيوف واكلمه من الارض والحوازة الضعيف
والردي جمع وداة بالفتح منها وهي القفرة اى هو في تعبها ما وسترها بالاطلاق وايضا ما يندس في غريبها لا ينفاد بدينيات
الباطل في باطله واشكاه ازال شكائهم والشجوه الحزن ولزمه الامر على حكمه والحمل اى جعله طائفتين ثم قتل والفرس انتهى عن ابلع اما

من خطبته
عليه السلام
البحر في تفسيره

من خطبته
عليه السلام
البحر في تفسيره

لا يلهي

عن خطبة عليه السلام في من خبئ الملازم للملحمة الحربية

٤٤٤

لا يفكر على كشف المغضلات وحل المشكلات في المعاش والمعاد والفضل البصيرة وفي بعض النسخ ومن ينقص بدن لا فالعقل لا يتبعوا من ينقص
برايه الفاسد ما احكم الشرع والشهنا بالضم جمع سهم وهو الخط والنصيبة ايضا لها وضوح البينات اي يفس وتشفق او جفلا غلوه وهو
كتايرة عن ذهاب رونق العلم اصلا كما في اخفاءه ومغلوبه والمنشأ ومصل بمعنى الاستشأن وهي الانهاض والنهيق والزديب بين الامر
بالشاهي لا بين التهمي والناهي ولا يبعد حلة ظاهره من خطبه له وهو من خطب الملام الحمد لله المجرى خلفه بخلفه الظاهر لقلوبهم بحجة
خلق الخلق من غير ويزدان كانت الويات لا تليق الا بدوي الضمائر وليس بكبضمير في نفسه حرف علمه باطن عيب اسرار ولها طبعه من
عفايد السراير التي هي كذا النسخ اخوان من شجرة الانبياء ومشكاة الضياء وروية العلما وسرة البطحا ومصابيح الظلمة وينابيع الحكمة
منها طيب واربطة فذلك هو المعنى مواسم من ذلك حيث الحاجر اليه من قلوب عبيد ذانهم والسنة كرم متبع بدوائه مواضع الغفل
موطن الحيرة ليس فيضوا باضواء الحكمة ولم يمدحوا بالعلم الشافه فهم في ذلك كالانعام السائمة والضحى الفاسية والنجاب السراير لاهل
البصائر ووضعت حجة الحق كالبطلان واسفر الساعرة عن وجهها وظهرت العلانية لثوبتها ما الى اذام اشبا حابلا اذواح واروا حابلا اشبا
ونسا كابل اصلاح ونجا بلا اذواح وايضا في قوله ما شهودا عينا وناظرة عينا وسامعة صمونا طرفة بكا وانه ظلاله قد فاض على قلوبها ونفوس
بشيمها تكيككم بضاعتها وتخطكم بياها فاند ما خارج من الملحة فائم على الضلعة فلا ينفى يومئذ منكم الا ثقله كثقاله الفدا ونفاضة كفا
العلم بقر كركم عرك الاديم وثق سكر دوس الحصيد فتخلص المؤمن من بينكم استخلاص الطير الحجة البطينة من بين هزيل الحباب بن ثند هيب كركم المذا
ويتبر كركم الغياض كركم الكواكب من بين توتون واني توفكون فكل اهل كتاب كل غير اياي فاسمعو من دبايتكم واهلككم قلوبكم واه
ويصنف داند هله وليصير شمله وليحضر منه فلفد قلوبكم الامر قلوب الخزن وهو فرفرفا تصمغه فاني ذلك اخذ الباطل ماخذ وركب الجمل
وعظمت المطاغية وقلت الداعية صال الدم صيال السبع العقور وهذا فيقول الباطل بعد كظوم ونواحي الناس على الفجور وطاهر واعلى الدين
ونجا بواعلى الكذب بيا عضوا على فاذ كان كوكب غيظا والمطر فيظا ونقيض للثام فيضا ونقيض الكرام غيظا وكان اهل ذلك الزمان فابا
وسلاطينه سباعا لوساطه وكالا وفقرامونا وغا لالصدق وفاضل الكذب واستعملت لمودة باللسان وتشاجوا الناس بالقلوب فنجار
الفسوف مضيا والعفاف عجا الاسلام لبس لفر ومقلوبا ثديين الملحمة في الحرب والوفعة العظيمة فيها وموضع القتال ما حوز من
اشتباه الناس فيها كاشتباك لحمه الثوب بالسك وبيل من اللحم والجل الى انكشاف الخلف والثاني يحتمل المصدا والخوف والروية انكشركم
موالراد بالضمير ما القلب وما يضم من الصوف له عم في نفسه اي كاش في نفسه في حد ذاته انما لامل فيه من امل بنظر صحيح والفاصل من
الارض المطمئن ومن الكلام وغير خلاف الواضع والمشكاة كوكب غير نافذة يحتمل فيها المصبا او عمو الفنديل لك فيه الغيبة او الفنديل
والد وانه بالضم محو الناصية او صندتها من الراس لعلها لا ترفع والمد كل مكان مشرق السامح وداس محيل وسرة البطحا ووسطها اشيمها
بسة الانشا والبطحا والابطع مسيل لسع فيه دقايق الحصاد قبل اشعا الشجرة لصنف الانبياء عم قوعها اشخا صهم وثمرتها العلوم
الكالات ومشكاة الضياء كركم الكواكب من بين توتون واني توفكون فكل اهل كتاب كل غير اياي فاسمعو من دبايتكم واهلككم قلوبكم واه
والد ذلك بالطب لئان المرصه ونبيهم فهو في بعض الاصحاح من عوامهم مما يجب عليهم والمراد بيان كمال الطبيب فان الدوا اكثر تجرية من غيره
فيل والمراد طرا ليق يعلو به الجرح مشق من الرعدة بالكسر في المطر الضعيف واحكامها اتقانها ومنعها عن الفساق اثر الكي للمسيح بالكسر المكواة
واحماها اي احسنها ولعل احكام المراه اشان الى البشائر والثواب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى الانفا ومن العقاب والنهي عن المنكر
واقا في الحدود وفتح بالزبد كنع دام الابرار واستخرج النار منه والزند الفتح العوا لك يفتح بر الكاد وسعيرة النار انفتحت وثقب
الكواكب اضا والفاسية الشديدة والغلظة والنجاب السحابية انكشفت والمراد بالسراير ما اضمه المعاندون الحق في قلوبهم وطفا نور الله
وعدم اركان الشريعة وميل اشان الى انكشاف ما يكون بعد نفسه لفساد سيرة ولا هل البصائر من سيرة بني امية وعمو ظلمهم وانكشاف
اسرار الشريعة لاهلها والنجاب السامع على غير هذا ولعل المراد ان ضلالهم ليس لخطا الحق بل للاضرار على الشقاق والنفاق وسفر الصبح
واصفرا ضا واشرق واسفر في كشف عن وجهها والمراد باصفاء الساعرة وظهور العلانية من الغياض فبقا لوني ينظر بعين طهر هو الفتن
والوفيع التي هي من شر طهر الشيع بالظن كسواد الاشيا وغيره من غير المراد بكونهم اشبا حابلا اذواح تشبيههم بالحيادات والاموال
في عدم الاشبا بالحق وعدم تاثير المواظفينهم كما قال نعم كانهم خشب سندا وما كونهم ارواحا حابلا اشبا وميل المراد ببيان نقصان
الروح بلا جسد فاصد غا طلة عن لا غا وميل اشان الى خفتهم وطيشهم في الافعال وميل المراد ان منهم من هو كالجنا والاموال منهم
منهم من له عقل وذهن ولكن لا قوة له على الحرص في جميع عا طلوعهم اذ لا يراهم منهم وميل المراد انهم اذا خافوا هذه عقوبتهم وطارت البياهم فكانوا
كاجسام بلا ارواح واذا امنوا تركوا الالهة ما باصورهم كانوا ارواح لا تعلق لهم بالاجسام والنسا العبا اي ليس عبا اي ليس عبادهم مفردة
بالاخلاص على الوجه المأمور به في الشرايط المعبرة فان منها مفرقة الامام وطاعته وكونهم تجارا بلا اذواح بعد من رب الثواب على الغاظم
ومولهم راية صلاله منقطع غا قبله النقطة السيد في قوله عن كل امر على ما صدر وكانه اشان الى ما عيشت في اخر الزمان من الفتن كظهور

من اسفا السبل
ظهور العا لمرن بن
القيت

المرأة

بيننا وبينكم
الرباني المثال العا
وهو الذي طلب العلم
بوجده الله او العالم العا

فمن عود
التي
التي
التي

الناس طغى اللؤلؤة واصحاب السلطنة كالفرجة الارساء
وعادوا لما دهب في الارض وفضل في كرمه طالع

خطبة من علي بن ابي طالب عنه السلام في حق الامامة

٤٤٩

ينفع به القلب بطلان منصفه فقلب لمنافقوه وضلعوا بظاهر السننهم دون قلوبهم فاشبه قلوبهم لئلا ليس لهم فساد كان اصله
 يكون محله وظاهر المنفعة الحيوان الذي هو لباسه فاستعمل الناس مغلوبا طبع من خطبة له عم امين وحيد خاتم سله وبشير رحمة ونذير
 نعمته الناس ان حق الناس بهذا الامر هو اهل البيت عليهم السلام بامر الله في شعبة شاعبا سعيه فان في قولهم ولهم من كان لا مائة لا ينفذ
 حتى تحضرها عامة الناس ما الى ذلك سبيل ولكن اهلهما يحكون على من غاب عنها ثم ليس للمشاهد ان يرجع ولا للغايب ان يخاف الاواني
 التي نزل جليل جلاد على ما ليس له واخر منع التخليع او صبركم بقوى الله فانه خيرها نواصي العتابة وخير عواذ الامور عند الله وقدره
 باب الحرب بينكم وبين اهل القبلة ولا يحمل هذا العلم البصر والصبر العلم بمواقع الحق فامضوا اليها انتم ومن به وفقوا لما انتهون عنه فجلوا
 في امر حتى يتيقروا فان لنا مع كل امرينك ومن غير الامور هذه الدنيا التي اصبحتم تفتقرونها وتزغيبوا وتضيق عليكم وتضيق عليكم ليس يدركوا
 منكم الله خلفكم له ولا الله دعيتم اليه الا وانها ليست بياض لكم ولا تبقون عليها وعلى ان غركم منها فقد حذرتم شرها فادعوا غورها
 للحنزرها واطمأنوا لغيرها وسابغوا فيها الى الدار التي دعيتم اليها وانصرفوا بغاوبكم عنها ولا يحزن احدكم حين لا علمه على ما روي عنها
 منها واستقروا نعم الله عليكم بالصبر على طاعة والحافظة على ما استخفكم من كتابه الا وان لا يضركم تضيق شي من دنياكم بعد حفظكم فائمة
 دينكم الا وان لا ينفقكم بعد تضيق دينكم شي خافكم عليكم من دنياكم اخذ الله بقلوبنا وفلوبكم الحق والهدى اياكم الصبر **بضائ**
 قوله بهذا الامر مخالفة افوام عليه اي حسنهم سياسه واستجهم ويدل على عدم جواز امامة المفضول لا سيما مع قوله فان شقني
 والشعب بالتسكين لطيف الشرح والمراد بالاستعانة طلب الرجوع بالمرسله والكلام ونحوها قوله ثم ان كان الامام قال اني الحديده من اضيق
 به من صلبها بنافذ الا خيانتا طيرت الى الامامه ويطلب قوله الامامه من دعوى النص وان لا يطيرت الى الامامه سواء النص انتهى وعينه نظر اما اوله
 فلانه انما اجمع عليهم بالاجماع الزامهم لا تفاهمهم على العمل في خلافه الى بكر واخويه وعدم امتسككم بالنص لعلكم بعد التفاهم اليه كيف قد
 عنه في قول الامام مع قرب العهد بالسوء والروايات عنهم من طائفتا ثانيا فلا تفرق بين النص في نصيبا واثباتا فكيف يكون مبطلا لما ايدى الامام
 من النص والعجابه جعل هذا نصا يكون الاختيار طريقا الى الامامه ونفي الدلالة في قوله ثم ان حق الناس بهذا الامر على نفي امامة المفضول مع
 قوله فان في قولهم مع انه لا يصح بان الامامه تنعقد بالاختيار بل قال انها لا توقف على حضور عامة الناس ولا ربي في ذلك ايدى باله هو عليه
 هذا نصه ثم ولا يخفى على من يتبع سيره ان لم يكن يمكن انكار خلافهم والقدح فيها من غير بيان في الجماع فلذا عبر بكلام موهوم لك وقوله
 واهلهما يحكون وان كان موهاله ليعلم ان يكون المراد بالاهل الاحقاء بالامامه ولا يخفى على المناظر ان ما مهلهم او لا بقوله ان حوالتا
 افوام يشعر بان عدم صحة رجوع الشاهد واختيار الغايب انما هو في صورت الانفاق على احواد دون غيره فاما قوله ثم جلاد ادعي كون الخلاف
 واخر منع كمن لا يطيع الامام او يمنع حقوق الله وغير عواذ الامم وغايبه كل شيء اخره والفقوى خير ما ختم به العقل في الدنيا او عاقبتها خير
 القبله مع العوام قوله ثم هذا العلم بكسر العين او بالفتح كذا في بعض النسخ فعلى الاول المعنى انه لا يعلم وجوب قتال اهل البيت موقفا وشرايطه وعلى
 الثاني اشار الى حرب اهل القبلة والقيام به ويحمل على بعد ان يراد به الامامه المشار اليها بقوله ان الناس بهذا الامر من يكون اشار الى
 بطلان خلافه غير اهل العلم بمواقع الحق قال ابن ابي الحديد وذلك لان المسلمين عظم عددهم من اهل القبلة واكثر من اقدم منهم عليه
 اقدم مع خوف وحذر قال الشافعي لو لا علم شي من احكام اهل البقي قوله ثم فان لنا قال ابن كثير اي ان لنا مع كل امرينك ومن غير اي
 قوت على التغيير ان لم يكن في ذلك الامر مصلحة في نفس الامر فالتشريع الى انكار امر فاعله حتى تسالوا عن فائده فانه يمكن ان يكون انكاره لعدم علمه
 بوجهه وقال ابن ابي الحديد اي لست كعشرين اصر على ان كتابها انتهى عندها غير كلامه انكره المستهون ويقضي الحال والشرع تغيير انتهى ويمكن اي
 ان يكون المعنى ان لنا مع كل امرينك ومن غير اي ما يغيب انكاره وعينه عنده من البراهين الساطعة والاف منها ومن السيوف لقاطعة ان لم
 ينفعكم البراهين وفي ذكر اعضاء الدنيا فحقها بالاربع في شي لا يبرح حفرهم كما قال رغبك في ذاهد منك دل نفس غر والدنيا
 بين بين الرخا دفلا هاهنا واعظامهم عن الفتا ونحذر هاهنا اذا هم من الفتا وقرى الا حبه ونحو ذلك والداد التي دعوا اليها هي الجنة قوله ثم
 ولا يخفى احدكم الخمين بالحاء المعجمة ضرب من البكا دون الانتخاب فطلعه خروج الصور من الانف كالخمين من الغم ويروي بالهمزة ليقم واصنافه
 الى الامامة لان الاما كبر ما ظهر من بكتين ويمنع الخمين منهم من الخمر تائف من البكا والخمين وزواه عنده صرفه وبضيه وفي بعض النسخ
 ما روي عنده اي عن احدكم ولعله اظهر الصبر على الطاعة حبس النفس عليها كقوله نعم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم واعلم الجزع
 من شدتها او من البلايا اطاعة الله وعلى اي حال هو الشكر الموجب للزهد في الدنيا بطالب تمام النعمة ومن في قوله من كتابه بيان في قوله من لما
 والقائمة واحدة فوائدهم الدواب وفي ثمة السيف مفضضة والمراد بقائمة الدين اصولها في غير منها ويحمل ان يكون الاضافة بيانية فان الدين
 بمنزلة القائمة لا موال الدنيا والاخر طبع من خطبة ثم ارسله على حين فرقة من الرسل وطول مجمعة من الاسم واعتراف من الفتن وانتشار من الامور
 ونظم من الحرب والدنيا كاستغفار النور وظاهر الغرور على حين اضطرار من رفقها من ثرها واغوياد من ماها فدرست اعلام الحكمة
 وظهرت اعلام الردي فحقها هاهنا بسره في حجة طالبها هاهنا الفتن وطعامها الجيفة وشعاعها الخوف ودثارها السيف فاعبروا بالله

منه ان لا يكون
النص

منه

في بطلان النص

لعل

ولباس

مختصر

واذكر في بيتك

فبينما
بين حكاية
غلام الاسود الذي
بالسر عند علي عليه السلام

[illegible]

منه بنی اسرائیل

في كتاب
 ذكر اصحاب
 النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم

من هؤلاء من قال علي ان اصف وصي سليمان قد صنع هذه ففضل الله عنه وقال الذي عنك علم من الكتاب ان اتيك به قبل ان يرتد إليك ظمرك انما اكرم على الله
 بدينكم ام سليمان قالوا بئنا فضيل له ما حاجتك فيقال معوية بن الاضار قال انما ادعوا هؤلاء لثبوت الحجة وكما لالحجة ولوانك في الدعاء بهذا لكان
 تاخر باب فيه ذكر اصحاب النبي واصحاب المؤمنين الذين كانوا على الحق ولم يبقوا امير المؤمنين وذكر بعض الخلفاء الذين كانوا على ما اوردنا في
 كتاب احوال النبي وكتاب احوال امير المؤمنين خنص عن عبد الله قال كانوا شرطه الخمين ستة الان رجل اضار خنص محمد بن الحسين عن محمد بن جعفر
 عن احمد بن ابي عبد الله قال قال علي بن الحكم اصحاب امير المؤمنين الذين قال لهم تشرطوا فانا اشارككم على الحجة ولست اشارككم على هبة لا فخر ان بئنا بئنا
 مضى قال لا تخافوا تشرطوا فانا في لست اشارككم الا على الحجة سلمان الفارسي والمقداد وابوزر والقاربي وعمار بن ياسر وابوسنان وابوعمر والاضار وان وسئل
 النبش وعثمان بن ابي حنيفة الاضاري وجابر بن عبد الله الاضاري ومن اصفيا لحناء بعمر بن الحق الخراساني وعمر بن النضر وهو مشهور بن يحيى مولد
 وشهد الحربي وحبيب بن مظهر الاسدي ومحمد بن ابي بكر ومن وليا لثبوت العلم الاذري وسويد بن غفلة الخنفي والحريث بن عبد الله الاعور والهمداني وابو
 الجبل وابو يحيى حكيم بن سعد الخنفي وكان من شرطه الخمين ابو الرضي عبد الله بن يحيى الخنفي سليم بن قيس الهلالي عبيد الله بن ابي ردي عزي ومن خواصه
 تميم بن جليل الناجي وقد شهد مع علي بن ابي طالب ابو فاختة مولى بني هاشم عبيد الله بن ابي ردي وكان كاهن ببيت خنص في يجمع
 اسم والد تميم فيقول حديثهم بالخاء المعجمة والدال المعجمة والشاكنة والمفوضة والياء المعفوضة والياء المعفوضة والياء المعفوضة
 الصالح بالخاء المعجمة والمفوضة والدال المعجمة والشاكنة والمفوضة وقال ان من التابعين وكذا صحبة اكثر العامة في كتبهم خنص عبيد بن فضالة الخراساني
 وعنه ابن الاغشاش قال لا يبر علي من قرأت القرآن قال علي بن يحيى بن اوثاب بن يحيى بن عبيد بن فضالة كل يوم اية فخرج من القرآن في سبع واربين سنة
 خنص بن وثاب كان مستقيما خنص ابو ابيحة واسم عمر بن حصن اصيب بصفين وهو الذي هزم امير المؤمنين بمائة الف درهم في سبيل النبي
 خنص جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن ابي بصير عن ابن عباس عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين خلق الله
 لسنبة لهم يرونون وبهم يتصرفون وبهم يطمرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وابوزر وعمار وحذيفة وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول ولنا
 امامهم وهم الذين صلوا على فاطمة خنص احمد بن محمد بن يحيى عن ابي بصير عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن الحريث قال سمعت عبيد الملك بن اغين
 ابا عبد الله فلم يزل يسئله حتى قال فهلك الناس انا قال فقال اي والله يا بن ايعن هلك الناس اجمعون قلت هل الشرق والقرب قال انما فئت على الضلال
 اي والله هلكوا الا ثلثة سلمان الفارسي وابوزر والمقداد وتحفهم عمار وابوسنان الاضاري وحذيفة وابوعمر فصاروا سنبة خنص علي بن ابي طالب
 عن ابن الوليد عن ابي بصير عن ابي بصير عن صفوان بن يحيى عن شقيق بن الوليد عن يزيد بن معوية عن ابي جعفر قال قال الله الناس بعد النبي الا ثلثة
 نظر المقداد بن الاسود وابوزر والقاربي وسلمان الفارسي ثم ان الناس عرفوا وحقوقا فخنص في كذا التابعين المقربين من امير المؤمنين هذا ما احفظ
 الحسين عن محمد بن جعفر المؤدب الاركان لا ربقه سلمان والمقداد وابوزر وعمار هؤلاء الثمانية ومن التابعين اويس بن انيس القرني الذي يثبغ
 في ربيعة ومصر وعمر بن الحق الخراساني وذكر جعفر بن الحسين ان كان من امير المؤمنين بمنزلة سلمان من رسول الله وشهد الحربي مشيم القمار كيل بن
 زياد الخنفي فمولى امير المؤمنين محمد بن ابي بكر من رعي مولى امير المؤمنين عبد الله بن يحيى قال له امير المؤمنين يوم الحبل البشر يا بني يحيى فانت وابوك
 من شرطه الخمين بئنا كمال الله به في السماء جندب بن ذهير العامري وبنو عامر شيعة علي بن ابي طالب والحريث بن عبد الله الاعور والهمداني
 مالك بن الحريث الاشتر العلم الاذري ابو عبد الله الاذري الجبل جوريه بن مشير القليل خنص محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
 عن انصر بن سويد عن محمد بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال ما بقي احد بعدنا قبض رسول الله الا وقد جال حوله الا المقداد فان قلبه كان مثل ركب الحبل
 خنص ابن الوليد عن صفوان عن علي بن سليمان بن داود الرازي وحديثنا اخذ بن محمد بن يحيى عن سعد بن سليمان بن علي بن اسباط بن سالم عن ابي بصير قال
 قال ابو الحسن اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين حواري محمد بن عبد الله رسول الله الذي لم ينفصوا العمد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وابو
 قال ثم ينادي اين حواري علي بن ابي طالب ومن محمد بن عبد الله رسول الله فيقوم عمر بن الحق الخراساني ومحمد بن ابي بكر ومشم بن يحيى القمار مولى بني اسد
 اويس القرني قال ثم ينادي اين حواري الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد رسول الله فيقوم سفيان بن ابي ليلى الهلالي وحذيفة بن اسيد الفارسي قال
 ثم ينادي اين حواري الحسين بن علي بن ابي طالب فيقوم كل من استشهد معه ولم يخلع عنه ثم ينادي اين حواري علي بن الحسين فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن ام القويل وابو
 خالد الكلابي وسعيد بن اسيب ثم ينادي اين حواري محمد بن علي وحواري جعفر بن محمد فيقوم عبد الله بن شريك العامري وذرارة بن اعين وبريد
 معوية بن الجلي ومحمد بن مسلم الثقفي وليث بن الحارثي المروزي وعبد الله بن ابي نفوس وعامر بن عبد الله بن جزيه وجرير بن ثابت وجران بن اعين ثم ينادي اين
 الشيعة مع سائر الامم صلوات الله عليهم يوم القيمة فهو الاذان الشيعية الذين يدخلون القوم وس هؤلاء اول التابعين واول القرنيين واول المجتوبين
 من التابعين خنص جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه رضى قال قال عمر بن الحق الخراساني امير المؤمنين
 والله ما جئتكم الا من الدنيا فطينتها ولا لانا من السلام من المهاجرين والاضار والله لو كلفني نقل الجبال الى واسي ونزع الجبال الى واسي لافعلت
 وابو الدية التي بقيت لرسول الله واعلم منها لاسلام من المهاجرين والاضار والله لو كلفني نقل الجبال الى واسي ونزع الجبال الى واسي لافعلت
 على يوتي وفي يدي سيفي افر برعدك واطوى برديك ويعلى براتك كعبك ويفلج برحمتك فاصفك في اذيت من حقت كل الاله في حبيبك

في كتاب
 ذكر اصحاب
 النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم

في مثل
يحدث عن
الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وآله

على فقال لغير المؤمنين اللهم فود قلبه واهدا الى قصر المستقيم لئلا في شيعتي من مثلك **بيان** لما علمنا ما وقع وعلمنا انهم قوله امرته هون
الشيء من انهم اخرجوه من مكة فتركوه وفي بعض النسخ اهزم وهو اظهر من قال في القاموس الكعب المشرك والحيد ورجل علم الى الكعب شريف مختصرا اخذ بن
مروان وجعفر بن محمد بن قولويه وجماعة عن علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن الحسن عن احمد بن النضر عن صباح عن الحوث بن الحشير
عن صفوان بن الحكم عن حماد بن عمار عن سمع بن عمرو بن الحارث عن رسول الله انه سمع رسول الله في المنجد الحوام او في مسجد المدينة يقول يا محمد اكل
في ان ذكرك اية الجنة اكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الاسواق واية النار اكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الاسواق فقلت نعم يا باي انت
ياي فادبهما فاقبل علي يمشي حتى سلم فجلس فقال يا عمر هذا قوم يبعثونهم في كل عام فيقولون يا عمر هذا قوم يبعثونهم في كل عام فيقولون يا عمر هذا قوم يبعثونهم في كل عام
سلا من كان في ابل لاهله وكانوا اهل عهد رسول الله ان وانا سامن اصحاب رسول الله من وابه وقد بعثهم رسول الله في بعث فقالوا يا رسول
الله ما معنائه ولا نصك الطريق فقال انكم ستلقون رجلا صليح الوحي يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويهديكم الطريق هو من اهل الجنة
فاقبلوا حتى انتهوا الى من خولهم وامنوا في فخر واجوروا وحلوا من اللبن فبات القوم يلعبون من اللحم ماشاءوا ويسقون من اللبن ثم اصبوا فقلت
ما انتم بمنطلقين حتى تطعموا وتشربوا فقال رجل منهم وضحك لي صاحبه فقلت وتم ضحك فقال ابشر يا بشري الله ورسوله فقلت وما ذاك قال
بعثنا رسول الله في هذا الفج والخزائن ان ليس لنا زاد ولا هدية الطريق فقال ستلقون رجلا صليح الوحي يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب
يد لكم على الطريق من اهل الجنة فلم نلق من يوافق بعث رسول الله غيرك قال فوكبت معهم وارشدهم الى الطريق ثم اضرقت في فتياني واوصيتهم باي
ثم سرت كما ان الله رسول الله حتى لا يفت واسلكت واخذت نفسي لقومي ما نانا من رسول الله انا امنون على اموالنا ودمائنا اذا شهدنا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقنا الصلوة واديت الزكاة واقنا بينهم الله ورسوله قال فاذ فعلتم ذلك فانه امنون على اموالكم ودمائكم لكم بذلك ذمة
الله ورسوله لا تغتصب عليكم في مال ولا دم فانت مع رسول الله ما ائت وغروا معه غروا وفضل الله رسوله قال كان عمرو بن الحارث اخي جعفر
لعلني بن ابي طالب فلما صار الامر الى معاوية اتخاذا في شهر من الموصل وكتب اليه معاوية **قال** فاذ فعلنا الله اطفأنا النار واخذنا القنطرة وجعلنا
المتقين ولست باحد اصحابها هم ولا اشد هم في سوء الاثر صنعنا كلهم قد اسهل بطاعتي وسارع الى الله فحول في امري وقد بظا بك ما بظا فاذ
يخادخل فيه يحج عنك سالف ذنوبك ونحو ما عرضنا لك وعللي لا اكون لك دون من كان قبلي اذ بقيت واثقت ووقيت واحسنت فاقدم على منا
في يومه الله وذر رسول الله محفوظا من حسد القلوب واخذ القدر وروكي بالله شهيدا لم يقدم عليه عمرو بن الحارث فبعث اليه من قبله وجماعة براسه
فبعث به الى الرملة فوضع في حجرها فقال سترتموه عني طويلا واهدتكم قوة الى فيلنا فاهلا وسهلا من هديتكم غيري لانه لا بمقلية بلع ايتها الرسول
عني معاوية ما اقول اطلب الله بدمه وعجل اليه اقول من نهر نقدا في امرنا وقل يا ابا ثعلبة ابلغ ايتها الرسول معاوية ما قلت فبلغ الرسول ما قالت فبعث
اليها فقال لها انت اقباليه ما قلت قال نعم غيرنا كثر عنه ولا معتد به منه قال لها اخبرني عن بلادي قالت اقل فوالله ما هو لي بوطن ولا اخ فيها
الا شجى ولقد طال بها شهر واشتهر بها عري وكثر فيها بني من غيرنا فوثقتمني فقال عبد الله بن ابي سرج الكلب يا امير المؤمنين انها منافقة فالحقها
بنزجها فنظرت اليه فقالت يا من بين يمينه كتمان الضفدع الا فقلت من انك خلعا واصفيك بكسنا ما الما راقا لما فاق من قال بغير الصواب والحيد
القبلا ولا ارباب فانزل كفر في الكتاب فادعي معاوية الى الخا حيا فاقها فقلت وا عجا من ابن هند يشير الى بينا انه ويمعني فوافد لنا سائنا والله
لا بقر بسلام كفاؤنا الحديدا وما انا با من ريت الرشيد **بيان** قوله اسهل بطاعتي ورفع عن نفسه الشدة يقال اسهل القوم اي صا روا
الى التهل وفي بعض النسخ استهل اي رفع صوته وصا روا اليها فاحضن قولهم استهل فاحا والجمان الحسد واصفقه بالشيء ان تدر به والكسا بالهجم جمع
الكسوة وفي بعض النسخ واغظاك كينسا او كينس الداهم ولعلها ارادت وجها مختصرا لا يصنع بن بنا تدر كان من شرطه الجند وكان فاضلا لحد
جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر بن القوادب عن البرقي عن صالح بن ابي حمار عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن شعاع عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال
قلت لا اصنع ما كان من هذا الرجل فيكم فقال ما ادر ما تقول الا ان سيوفنا على عواقنا ومن ادعى اليه ضربنا به خنص محمد بن الحسن الشاذلي
عن سعد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن محمد الهيثم عن علي بن الحسين النعماني عن ابي ريم النعماني عن ابي جعفر عن ابي نباتة قال
اقتل امير المؤمنين لا سلم عليه فلبست انتظرة فخرج الى فقت اليه فسلت عليه فصر ب علي كفي ثم شبك اصابعه في اصابعي ثم قال يا اصبع بن نباتة
قلت ليتك وسعديك يا امير المؤمنين فقال ان ولينا في الله فاذ مات في الله كان من الله بالرفيق لا على وسقا من هرا برون من التلج وحلي من الشهد
والين من اريد فقلت يا باي انت واخي وان كان من بنا فقال نعم وان كان من بنا اما تقرأ القرآن فاذ لك سيد الله سيثا فم حسنات وكان الله
عفو وادجيا يا اصبع ان ولينا اولى الله وعليه من الذنوب مثل ان بد البحر ومثل عدا امل لعقوها الله له انشاء الله تعالى كس محمد بن قولويه
والحسين بن حسن بن بنيد القميان عن سعد بن الحشا ب عن ابي قطين عن ابن اسباط عن عبد الله بن مناة قال سمعت ابا عبد الله يقول كان مع امرئ
خنصر فم من قريش وكانت ثلثة عشر قبيلة مع معاوية فاما الخنصر فمخذي بن ابي بكر رحمة الله عليه اشترى الجارية من قبل امه اسماء بنت عيسى وكان معاوية
ابن عتبة بن ابي قاصم المرقا وكان معاوية جعد بن هبيرة المخزومي وكان امير المؤمنين خاله وهو الذي قال له عتبة بن ابي سفيان انما لك هذه
الشدة في احرب من قبل خالك فقال له حنظل لو كان لك خال مثل خالي لست اباك ومحمد بن ابي جند يفر بن عتبة بن ربيعة والخا من سلف امير

في مثل
يحدث عن
الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وآله



في بيان
خبر احوال
وخلع على معونتي
عن اوصاف عليا

574

[illegible]

مفتی محمد رفیع الدین

بين مكالمين وقعت عقيب معوذ بن أبي سفيان عليه

٤٧٥

بناجيك بالخطا فبلغ عليا قولها فقال انما يجتران يوم القيمة وامامها صبت وكان ابو مسعود الانصاري مخوفا عنه وكان كعب لا خبا ومخوفا عنه
 وكان يقول انه لكذاب وكان النعمان بن بشير الانصاري من المخوفين عنه وكان من امراء بني زيد وقد ذكر ان عمو بن الحصين كان من المخوفين وعليه
 سيرة الى المدائن ومن الناس من يجعل عمران في الشيعة وكان سمرة بن جندب من شريفة بني زيد وواصل مولى بن عبيدة عن جعفر بن محمد عن ابائه قال
 كان لسمرة بن جندب نخل في سبتان رجل من الانصار فيؤذيه فشكى الانصار الى رسول الله فبعث الى سمرة ودعا له فقال له بع نخلك هذاخذ
 ثمرة قال لا افعل قال فخذ نخل ما كان نخلك قال لا افعله قال فاشتر منه سبتان قال لا افعل قال فاشتر منه سبتان قال لا افعله قال لا افعل قال
 لا انصاري ذهب فاطمعه فله فانه لا حق له فيه قال وكان سمرة ايام مسير الحسين الى الكوفة على شريفة بني زيد وكان يحضر الناس على الخروج الى
 الحسين وقاله ومن البغضين له عبد الله بن الزبير وكان علي يقول انزال لزيير منا اهل البيت حتى نذا ابنه عبد الله فاسند وكان يبغض بنم هاشم
 ويلعن ويسب عليا وروى صاحب كتاب الغارات عن ابي صادق عن جندب بن عبد الله قال ذكر المغيرة بن شعبه عن علي وجدته مع معوية فقال وما
 المغيرة انما كان اسلمة لفرجة وغدره غدرها بنفر من قومه ففرق فاني التقيت كالعابد بالاسلام والله ما راي عليه احد من اعداءه على الاسلام خضوعا ولا
 خفا وما الا انه كانت من ثقيف فزاعته قبل يوم القيمة يجابون الحق ويوقدون نيران الحوب ويوان دون الظالمين لان ثقيفا قوم عتد لا
 يوفون بالعهود يبغضون العرب كانهم ليسوا منهم وان انصاح في ثقيف لغريب قال شيخنا ابو القاسم الحلبي من الغلو ان الوليد بن عقبة كان يبغض
 عليا ويشتمه ولا يذلي لا حاة في جيوه رسول الله ونا بداه وقال له انا انبت منك حبنا فادعنا سنا فان قال له علي اسكت يا فاسق فانزل الله
 فيها ان كان مؤمنا كن كان فاسقا لا يستون فكان لا يعرف في جيوه رسول الله الا بالوليد الفاسق وسماه الله في آية اخرى فاسقا وهو
 قال في ان جاءكم فاسق فليقيموا وكان يبغض رسول الله وامر عقبة بن ابي معيط هو العبد والاذرق بمكة وكان يؤذي رسول الله وروى ابراهيم
 ان من فارق عليا بن زيد بن حجة التيمي وكان استعمله على ارضي فخر الخراج واحتج لفسر ففسر علي وجعل معه سعدا مولاة ففريق بين زيد وكاتبه وسعد
 نائم والحق بمعوذ بن كعب الى العراق شعر ايدم فيه عليا ويحججه انه من اعدائه فدعا عليه وقال لا يحل ابراهيم عقيب الصلوة ارفعوا ايديكم فادعوا عليه وامن
 احمدا بر وقال ابو الصلت التيمي كان دعا عليه اللهم ان زيد بن حجة هرب بال المسلمين والحق بالقوم الفاسقين فاكفنا مكره وكيدته واجزه خلة الظاهر
 ورفع القوم ايدهم يؤمنون ومن فارق عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود الثقفي منهم النجاشي الشاعر شرب الخمر بالكوفة في قل يوم من شهر رمضان
 فغضب حتى بمعوذ بهما عليا وقال صاحب كتاب الغارات ان عليا لما احد النجاشي غضب اليماينة فدخل طارق بن عبد الله عليه فقال يا امير المؤمنين
 ما كنا نرى ان اهل المفصية والطاعة واهل الفرة والجماعة عند ولاه العدل ومعادن الفضل سبتان في الجحيم حتى دينا ما كان من صديقك باخي
 الحوث فاعزت صدودنا وشئت امونا وخلصنا على الجاهة التي كان في سبيل من ركبها الناد فقال وانها لكيرة الا على النجاشين بالخانض
 هل هو الا رجل من المسلمين انتمك حرمه من حرم الله فاقنا عليه جدا كان كفادته ان الله تعالى قال ولا يجوز منكم شنان قوم على ان لا تعدوا اعدا
 هو ارب للثقوي فلما حنة الليل هس هو النجاشي الى معوية قال ومن المفاردين لعلي اخوه عقيل قدم على امير المؤمنين بالكوفة ليشهد ففرض
 عليه عطاء فقال انما اريد من بيت المال فلما صلى على الجمعة قال له ما تقول فيمن خان هؤلاء اجمعين قال بنس لرجل قال فانك امرتني ان اخوكم
 واعطيت فلما خرج من عند شخص الى معوية فامر له يوم قد وصرع بانه الف درهم وقال له يا ابا يزيد انما خير الناس علي قال وجدت عليا انظر لنفسه
 ووجدت انظر لغيرك لنفسك وقال معوية لعقيل ان فيكم يا بني هاشم لينا قال اجل ان فينا لينا من غير ضعف وعز من غير ضعف وان لينكم يا معوية غل
 وسلكم كفر فقال معوية ولا كل هذا يا ابا يزيد قال عقيل لذي الحكم قبل اليوم ما يفرع النضا وما علم الانسان الا لعلنا ان اسفاه طيش من خلافتكم
 لا قد سبنا خلا لالاعين فاراد معوية ان يقطع كلامه فقال ما معنى طر قال نحن اهل الله وعلينا نزل الا على ابيك ولا على اهل بيتك له بالعوانة
 يا رجل وقال الوليد غلبك اخوك على الثروة قال نعم وسبقني الى الجنة وقال معوية يوما وعند عمر بن العاص وقد قبل عقيل لا ضحكك من عقيل
 فلما سلم قال معوية رجلا رجل عمر بن وهب قال عقيل واخلا من عندهما المظب في جندبها جيل من مسد لان امرأة ابي هب ام جميل بنت جندب قال معوية
 يا ابا يزيد ما ظنك بعقيل ابي هب قال اذا دخلت النار فخذ على يديك تجل فمقرها عنك حاتم المظب فناكح في النار خمره مكلوج قال كلاها شرب الله
 ومن فارق خطلة الكاتب ووائل بن حجر الحضري وروى ان ثلثة من اهل البصرة كانوا يتواصلون على بغض علي مطر بن عبد الله والعلاء بن
 زياد وعبد الله بن شقيق وروى صاحب كتاب الغارات باسناده عن ابي ناجية قال كنت على فانا رجل عليه في السفر فقال يا امير المؤمنين اني اتيك
 من بلد ما رايت لك بهما حيا قال من اين ايتت قال من البصرة قال ما اناهم لو استطاعوا ان يحويوا لا حبوا واني وشيعتي في ميثاق الله لا يرا فينا رجل ولا
 ينقص الى يوم القيمة وروى ابو عثمان البصري قال بني عبيد الله بن زياد فبعضوا بالبصرة يقوم على بعض علي بن ابي طالب والواقعة فيه مسجد بني
 ومسيح بن عمار كان في اهل البصرة ومسيح في لاذ ومن قال فيه انه يبغض عليا ودين من الحسن بن الحسن البصري وروى حماد بن
 مسلمة انه قال لو كان علي لا كل الحشوي بالمدية لكان خيرا له فادخل فيه وروى انه كان من المخدلين عن بصرته وروى واعمران عليا راه وهو يتوضا للصلوة
 وكان ذا سوسنة مضيت على اعضائه فكثر فقال له اذقت ما كثر يا حسن فقال ما اراقي امير المؤمنين من طاء المسلمين اكثر قال او ساء كذلك قال
 نعم قال فلا ذلت مسوا قال فاذال عابسا قاطبا مضموما الى ان مات فاما اصحابنا فاتهم يدغون ذلك عنه ويقولون انه كان من حجة والمظفر له

هذا حديث
في مناقب
علي بن ابي طالب

بين المبغضين وذكر أشيا الاستغناء

٤٧٤

وروي بان بن عمار قال سألت الحسن البصري عن علي فقال لا قول فيه كانت له السابقة والفضل والعلم والحكمة والفقر والراي والصحة والبركة
والجدة والزهد والقضاء والقراءة عليا كان في امره عليا فرحم الله عليا وصلى عليه فقلت يا ابا سعيد تقول صلى الله عليه غير التي فقال نعم علي
المسلمين اذ ذكروا وصل على النبي له وعلى خيرته فقلت هو خير من حمزة وخبر قال نعم قلت خير من فاطمة وبينها قال نعم والله انه خير من آل محمد كلهم
ومن يشك انه خير منهم وقد قال رسول الله وابوها خير منهما ولم يخرج علي اسم شرك ولا شر بجموا وقد قال رسول الله لفاطمة زوجك خير مني
فلو كان في امتي خير منه لاستثناه ولقد اخي رسول الله بين اصحابه واخابين علي ونفسه فزول الله خير الناس فسا وخبرهم اخا فقلت يا ابا سعيد
فاهذا الذي يقال عنك انك ناته في علي فقال يا ابن اخي احق مني من هؤلاء الجبابرة لو لا ذلك لسال في خشيت قال شيخنا ابو جعفر الاسكا في
وجدته ايضا في كتاب الغارات وقد كان بالكوفة من فقهاء ثمان من يادي عليا وبغضه مع غلبه التشيع على الكوفة فقام مرة الحمداني فروا في قتل ليرة
كيف تخلف عن علي قال سبفنا بحسناته اقلنا بسيئاته ومنهم الاسود بن يزيد ومسرور بن الاخلاص وشقان سرور قار جمع عن ذلك ومنهم شرح
وبعثني الى بانقيا شهر من يقضي بين اليهود ومنهم ابو داود ثل شقيق بن سلمة كان عثمان ياتع في علي ويقانه كان يروي داي الخوارج ومن المبغضين
ابو بردة بن ابى موسى الاشعري ومن المخوفين عنه ابو عبد الرحمن السلمي ومنهم قيس بن ابى حازم وسعيد بن المسيب والزهري وعروة بن الزبير
وكان زيد بن ثابت عثمانيا وعمر بن ثابت عثمانيا يوحى من الناس على سيرة وكان المكيول من المبغضين له وكذا حماد بن زيد قول لسبط الكلام
في كتاب الغارات في عهد هؤلاء الاشقياء وبيان احوالهم وروى عن عطاء بن السائب قال قال رجل لابي عبد الرحمن السلمي انشدك بالله تحب في
فلما اكده عليه قال والله هل ابغضت عليا الا يوم قسم المال في اهل الكوفة فلم يصيبك ولا اهل بيتك منه شيء قال اما انشدتني يا الله فكان ذلك وقا
بعث ساسنة بن زيد الى علي ان ابعت الى بطاني فوالله لتعلم انك لو كنت في غم اسد لدخلت معك فقلت اليه ان هذا المال من خا صا عليه ولكن هذا مالي بالبد
فاصب منه ما شئت ثم ذكر رواية تدل على ان عروة بن الزبير والزهري كانا يناديان من علي فنهاها عنه علي بن الحسين وعن ابى داود الهذلي قال سمعت
سعيد بن المسيب واقبل عمر بن علي بن ابي طالب فقال له سعيد يا ابن اخي ما اراك تكثر بمشيان مسجد رسول الله كما يفعل اخوتك وبنوعك فقال
عمر يا بن المسيب كلما دخلت المسجد فاجي فاشهدك فقال سعيد ما احب ان تغضب سمعت والدك عليا يقول والله ان لي من الله مقاما هو خير لني
عبد المطلب ما على الارض من شيء قال عمر سمعت والدي يقول ما كلمة خكمة في قلب منافق يخرج من الدنيا حتى يتكلم بها فقال له ذلك ما تقول لك قال
ابن ابي لي الحديدي وقال شيخنا ابو جعفر الاسكا في كان اهل البصرة كلهم يبغضونه قال له وكان تريض كلنا على خلافه وكان جمهور الخلق
مع بني امية وروى عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال سمعت عليا وهو يقول ما نقي احد من الناس ما لقيت ثم لي علي وروى ابو عمر
الهمداني قال سمعت علي بن الحسين يقول ما بمكة والمدينة عشرين رجلا يحبنا قال وروى ابن هلال الشافعي في كتاب الغارات عن نكران بن يحيى
القطار عن فضيل عن محمد بن علي قال لما قال علي سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألون عن فنة تضل مائة وتهدي مائة الا ابناكم بناعقها
وسا فقها فقام اليه رجل فقال الجبرني كره في راسي فحيتي من طائفة شعر فقال والله لقد حدثني خليلي ان علي كل طائفة شعر من راسك ملكا يلعنك وان
على كل طائفة شعر من تحتك شيطانا يقول وان في بيتك سخا يقتل ابن رسول الله وكان ابنه قاتل الحسين يومئذ طفلا يحبوه وهو سنان بن ابي النخع
ودع الحسن بن محبوب عن ثابت القمي عن ابى اسحق النسيبي عن سويد بن غفلة ان عليا خطب في يوم فقام رجل من تحت منبره فقال يا امير المؤمنين
ان مريت بوادي القرى فوجدت خالد بن عرفطة قد مات فاستغفر له فقال والله ما مات ولا يموت حتى يقود جيش ضلالة صاحب لوائه
جيب بن حماد فقام رجل اخر من تحت المنبر فقال يا امير المؤمنين انا جيب بن حماد وان لك شقيقة رجب فقال انت جيب بن حماد قال نعم قاله ثانية
تلك جيب بن حماد فقال له الله قال ما والله انك تحاملها وتخلها وتدخلها من هذا الباب واسألك يا ابا هليل بمسجد الكوفة قال ثابت فوالله ما
حتى يلبس بن زياد وقد بعث عمر بن سعد الى الحسين اذ هو بيك الى باب هليل فلما مضى مير المؤمنين ومضى الحسن بن علي من بعد كان من امر الحسين بن
علي من ظهوره ما كان بعث ابن زياد لعمر بن سعد الى الحسين وجعل خالد بن عرفطة على مقلته وجيب بن حماد صاحب زائمه فدخل بها من باب هليل
وقر محمد بن حنبل في الجاهل عن عكرمة عن يزيد بن الاخشي ان عليا كان جالسا في مسجد الكوفة وبين يديه قوم منهم عمر بن حريش لما اقبلت امرأة حمزة
لا تعرف فوقفت فقال علي يا من فذل الرجال وسفك الدماء وايمم الهنينا وذل النساء فقال علي وانها لاهي هذا استلقية الجلفة المحقرة وانها لاهي هذا
شبهة الرجال والنساء التي فالت دما قط فقلت هاربت منك داسما فابتمها عمر بن حريش فلما صارت بار حرة قال لها والله لقد سرت بما كان
منك اليوم الى هذا الرجل فادخل منزلي حتى هبلك واكسوك فلما دخلت منزله امر جوارير بقتيلها ونزع ثيابها لينظر صدقه فيها قاله عنها فقلت
وسأله ان لا يكشفها وقالت انا والله كما قال لي ركب الرجال وانتي ان كما ينق الرجال وما ديت دما قط فترها وخرجها ثم جاء الى علي فاخبره فقال
ان خليلي رسول الله اخبرني بالمعروفين علي من الرجال والمتردات من النساء الى ان تقوم الساعة قال الشيخ الحديث استلحق التسليط
من استلحق هو القديح واستلحقه الذئبة والحجة البديرة اللسان والركب مبتدئ فانه وروى عن بن سعيد عن يحيى التيمي عن الاغش عن سمعيل بن رجا
قال قام اعشى بله وهو غلام يومئذ حدث الى علي وهو خطيب يذكرك الملام فقال يا امير المؤمنين ما اشبه هذا الحديث بحديث خافه فقال علي
ان كنت اثم اقلت يا غلام فما الله بغلام ثقيف ثم سكنت فقالوا ومن غلام ثقيف يا امير المؤمنين قال غلام عليك بلدتكم هكذا لا يترك الله حمزة

عن شيخنا
ابن حنبل
في الجاهل
عن عكرمة
عن يزيد
بن الاخشي
ان عليا
كان جالسا
في مسجد
الكوفة
وبين يديه
قوم منهم
عمر بن
حريش
لما اقبلت
امرأة حمزة
لا تعرف
فوقفت
فقال علي
يا من فذل
الرجال
وسفك
الدماء
وايمم
الهنينا
وذلل
النساء
فقال علي
وانها
لاهي
هذا
استلقية
الجلفة
المحقرة
وانها
لاهي
هذا

این گفتند
کلام علی علیه السلام
مع حویرت بن مسطر العبد

۲۷۷

[illegible]

منه كما ينبغي
النفس الحرة
مع من يحبها

فصل في النظر في الدواعي
مع علي بن أبي طالب عليه السلام
شرح الفاضل

كتابه عن نظر الى باطل شتمهم المكتسبة عن محبة الدنيا التي هي الخبيثة ونظرة فورة كناية عن نظر الى الحق وتلقيه من الله وسعد بن طالق هو ابن
 وقاص لم يخلد الا باطل اى سعيه في حق الباطل وليس هو بالخال لان عدم المساعدة وقيل هو من قولم خلدت الموشية اذا قامت على ولدها اى لم يقبل عليه
 ولم يصره كان **الخال** لا يبرهم بن محمد الثقفي باساده عن زاذان قال انطلقت مع قنبر الى علي فقال يا امير المؤمنين قد جئنا بك خبيثه قال
 ما هو قال قم معي فلو الى بيته فاذا باسنه ملوثة بجامات من هب فضنه فقال يا امير المؤمنين انك لا تترك شيئا الا قمته فادخرت هذا لك خبيثه قال
 لقد اجبت بيقى فلو اكثر فسل سيفه فصر بها فانثرت من بين اناه مقطوع نصفه وثلاثة ثم قال اقموه بالحصى ففعلوا وجعل يقول هذا جاني وخيائري
 ادكل جان يدك الى نير يا بصراء ويا صفراء وغيره وقال وفي البيت مساك وبارفقا اقموا هذا فقالوا الا حاجة لنا فيه قال وكان ياخذ من كل عامل
 ما يعمل فقال والذي نفسي بيده لنا خذن شره مع خيرة وعن جيب بن ثابت ان قال قال عبد الله بن جعفر بن ابى طالب لعل يا امير المؤمنين لو امرت لي بعقوب
 او نفقة فوالله ما اعتدلا الا ان ابيع بعض عروفي قال له لا والله طاح بك شيئا الا ان تامر عك ان يسرق فيعطيك **يملك** فاذا باسنه كذا في نسخ الغارات
 وفي القاموس الباسن حوالق عليه من شاة الكنان انتهى ويحتمل ان يكون بالسين الجمع جمع الشئ وفي رواية بن ابى الحديد فاذا فوارده وهي الجوارق والمسالك
 جمع مسك بالتحريك وهي الاسود والخال من القرن والحاج وفي رواية بن ابى الحديد مسك وهو اظفر العنقور الناقة والشاء قلعها والارسلها فترعرع
 وفي بعض النسخ بالفان وهو ما يعلق بالانسان كناية عن الشيب واسم لوقع من الناقة ايضا وفي رواية بن ابى الحديد الا ان ابيع دابتي **يبيع** رواه ان اشعث
 ابن تيسر شاذن على علي فودة قبر فادعى انفسه فخرج علي وقال فاذك يا اشعث ما والله لو يعبد ثقيف مرت لا تشعرت شعيرات استك قال ومن غلام ثقيف
 قال غلام يليم لا يبقى بيت من العرب الا ادخله لذل قال كذبي قال عشرين ان بلغها قال الراوي وفي الحجاج سنه خمس وسبعين ومات سنه خمس وستين
يبيع جمع بن عير قال لهم علي جلا يقال له الفير ويرفع اخباره الى عوفية فانكره ذلك وحجلا فقال لخصف بالله ما لك ما فعلت قال نعم وبتك يحلف فقال ان
 كنت كاذبا فاعلى الله بصرك فاذا رت الجحش فخرج اعمى فقاد قدامي الله بصره ما جاءه عن ابى الفضل عن محمد بن القاسم بن زكريا عن عباد بن يعقوب عن طلحة
 ارقم عن الحسن بن عمر الفقيه عن صفوان بن ميسرة عن الحوش بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قرأت على النبي سبعين سورة من القرآن اخذتها من
 فيه وزيد دوز واثني يلعب في الغلمان وقرأت ساوا وقال يقينه القرآن على خير هذا لا مرة واقضاه بعد نبههم على بن ابى طالب **ما** جماعة عن ابى الفضل
 عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن شرح بن يوسف عن هشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن قانع انا ابو موسى عا د الحسن بن علي فقال علي اما ان لا
 يمننا ما في انفسنا عليك ان يحدثك بما سمعنا ان من عاد من ايضا شيعته سبوا الف ملك كالم يستغفر له ان كان مضحا حتى يمسي وان كان ممسحا حتى يصبح
 وكان له خوف في الجنة **كتاب العار** عن قدام الضيق قال بعث علي الى يزيد بن عطاء التميمي ليعا به في مجلس من مجالس بني اسد وفيه نعيم بن دجاجة
 فقام نعيم فخلص الرجل فاقوا امير المؤمنين فقالوا اخذنا الرجل فزنا به على نعيم بن دجاجة فخلصه وكان نعيم من شر طر الخبيث فقال علي نعيم فامر نعيم بن
 ضر بن مبرها فلما ولوا به قال يا امير المؤمنين ان المقام معك لذل وان فراك كفر قال انه لك اذ قال نعم قال خلوا سبيله وعن الفضل بن دكين عن الحسن
 بن علي بن ابى ليلى قال ان عليا رذق شرحا القاضى خنساء وعن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن سالم الجعفي عن الشعبي قال وجد علي وعاله عند
 نصراني فجاء به الى شرح بن جاحصه اليه شرح بن جاحصه فقال مكانك وجلس اليه جاحصه فقال يا شرح بن جاحصه ما جاحصه اللمعة ولكنك نصراني
 وقال رسول الله اذا كنتم اياهم في حريق فاجشوه في مضائقه وصغروا بهم كما صغروا الله بهم في غير ان تظلموا ثم قال علي ان هذا دعي لم ارجع ولم اصب
 النضر اني ما الدعي الا دعي ما امير المؤمنين عند بكاذب فالتفت شرح بن جاحصه الى علي فقال يا امير المؤمنين هل من بينه قال لا ففضي بها للنضر اني فشي
 سنيته ثم اقبل فقال ما انا فاشهد ان هذا احكام النبيين عيسى في انا فيه وقاضيه فيقضي عليه شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد
 عبده ورسوله الدعي والله مددك يا امير المؤمنين قال اما اذا سلطت مني لك دخله علي فزنا قال الشعبي فخرج من داه يقاتل مع علي الخوارج بالهمدان وغير
 ابى عمرو الكندي قال كذا ذات يوم عند علي فوافق الناس منه طيب نفس ومزاج فقالوا يا امير المؤمنين حدثنا عن احكامك قال عن واصحابي يشكونني قالوا عن احكام
 محمد قال كل احكامي احكامي فغن اياهم يشكونني قالوا عن الذين رايناهم تلطمهم بذكرك وبالصلوة عليهم دون القوم قال من اياهم قال حدثنا عن عبد الله بن
 مسعود قال قال القرآن وعلم السنه وكفى بذلك قالوا فوالله ما دينا بقوله وكفى بذلك كفى بقرائة القرآن وعلم السنه كفى بعبد الله قال فقلنا اخذنا عن
 دنا قال كان يكثر السؤال فيعطى ويمنع وكان شيخا حوصيا على دينه حوصيا على العلم يحرم قدامه وفي دلاله حتى امتلاء دماغه علم عجز فيه قال فوالله ما دنا
 بقوله عجز فيه عجز عن كشف ما كان غنلا وعجز عن مسئلة قلنا حدثنا عن جديقة بن اليان قال علم اسماء المتأففين وسأل عن العضلات حين غفل عنها ولو
 سألوه لوجدوا بها علما قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال من لكم بمثل نحن الحكم وذلك امر موعنا والينا اهل البيت ادرك العلم الاول ولادرك العلم الاخر
 وقيل الكتاب الاول اخر الكتاب الاخر مجاز لا يزد قلنا حدثنا عن عمار بن ياسر قال قال لك امر في خال الله الايمان بلحمة ودمه وشعره وبشره حيث نزل معة ولا ينبغي لنا ان
 ناكل منه شيئا فلنا حدثنا عن فضلك قال مولا فانا الله عن التزكية قال له وجعل فان الله يقول واما بنعمه فبك حدثت قال فاني احدث بنعمه وبي كنت
 القاذ سات اعطيت واذا سكت ابتدئت بان تحت الجوارح مني علما اخا فاسئلوني فقام اليه ابن الكوايسلة عن مسائل وردنا هاهنا في حالها وعن القنات
 سفي قال رايت عليا عن النبي يقول ان النبوة فطلع الاشعث فاخذ كفا من الحصى فخر به وجبه فادماه وحبطوا الخجل الناس معه ويقول ترها لهن
 الوجه ترها هذا الوجه **كتاب العار** عن عباد بن عبد الله لا سئل قال كنت جالسا يوم الجمعة

فصل فی بیان

مِنْ كَلَامِ خَلِيفَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَكْبَرِ مِنْ بَيْتِ نَعْرِ

٤١٠

وعلى خطبته من ابن جبر وبن صوحا السجاء الاشعث فقال يا ابا المؤمنين غلبنا هذا الخراء على وجهك فضلك بلبين اليوم من القرآن
 ما كان ينبغي فقال علي من بعد ذلك عن هؤلاء القضاة يعبدون اعداءهم بقلب على حسابهم ويحرفون لذكر الله ما فيه ان اظهروا ما كان من الظاهر
 والذي قالوا الحجة وبره التسمية لقد سمعت محمدا يقول البصرة بينكم والله على ان يردوا كما ضربتموه عليه بدوا وقال مغيرة كان علي امير المؤمنين
 الطوفان وكان علمه شديدا عدا منهم بيبك قال الجردى في حديث علي عليه السلام عليك هذه الحجة بعنوا العجم والروم والعرب تسمى الموالي الحرام ولما زاد
 الحشايا الفرس واحد حشيشة الشدة لا تنهى قول محمدا على التفضيل بعينه السيرة الطاهرة قال في النهاية منه حديث بن عبد عروة هل محمدا
 اي هل من منافق الطاهرة لمن قال في القائله لمح قال علي لكانت عبيد بن رافع التود وانك واطل جلفه فقلت فوج بين السطور وقوط بين
 المحرف فان ذلك احد بعينه الخطيب قال الجوهرى لا في الدواة فليق اي لصفته ولقنها انا بعينك ولا بعينك فهي مبيغة اذا اصبحت
 مدادها والفتها الامة لغز فيه وقال الجلف القشر بها جلف الطين عن من اس الدنا جلفه بالضم وجلف الشيء غطته سناصله وقال
 ابن بك الحداد الجلفه هيبة فحة العلم واصلة القشر لمح قال امير المؤمنين باي على الناس ما لا ينبغي فيهم من القران لاسمه ومن الاسلام لا اسم
 بوشة فامة من البني خراب من الحكا سكا نها وعما رها شر اهل الارض منهم يخرج الفسنة والهم ماوى الحبيبة يردون من شدتها فاما ولي المؤمنين
 عنها البها يقول الله سبحانه في حلف لا بعين علي اولئك فمنة انزل الحكيم فيها احبار وفد فعل ونحن نستقبل الله صرة الغفلة بيبك لاسم
 اي كناية عن العمل به وتلاوته كما ينبغي وقبل بسم القرآن ثلاثه وهو اثره والهم ماوى كناية عن شدة ملازمة لها وعن رجوع انما اليهم لكونهم
 سبب شوقها في الناس والضمائر الموشاة ما راجعت الى الفسنة والحبيبة وقبل ينبغي ان يكون هذا الكلام في ايام خلافة لانها كانت ابا
 السيف المسلط على اهل الضلال من المسلمين وكذلك ما بعثه الله عز وجل على بني امية وابناءهم من سبوني هاشم بعد ان سفا له وعلى هذا ينبغي ان
 قوله وفعله على نور وقوع الفعل وانما قضى في علم الله وفعله كما او يكون قوله باي على الناس ما لا ينبغي من الامور الممكنة التي تجري على
 الخلق وان كان قد وقع ويمكن ان يكون احبا راعن وقوع الامور في اخر الزمان ويجعل قوله وفعله على احد الوجهين ويكون الحكم بدونه مثل قوله
 اقرب الساعة وقال في الغالبين صغصعة ابي الفريد في كلام دار بينهم ما ضللت ابيك الكثرة فقال قد عدا عنها الحقوق يا امير المؤمنين نعم
 قال احمد سبلها بيا من ضللت ابيك اي كيف ضللت فعد عنها الحقوق اي فرقتها المصاف الضرورية من الزكوة والجهاد ونوايا البغية وانما لها
 واحدا من البنية للقول ككلام الخاسر في سبناي عن علي بن النعمان قال قال علي لان ملكك لا تقيمت بالحجارة فبعض العلماء
 وعن جندب بن عبد الله قال ذكر الغيرة ابن شعبة عند علي فقال ما الغيرة انما كان سبب اسلم الفجرة وغداة الطيبين البكر كبا منها فمهرب فاني البنية
 كالغاية بالاسلام والله ما راي عليه من دفاع الاسلام خضوع ولا خشوع الا وانه كان من ثقيف فزاعنه عابسون الحو وديون من ان الحرب بوزر
 الظالمين الا ان ثقيفا قوم عدل ابو فون بعد بغضون العرب كانوا لبسوا منهم ولرب صالح فدا كان منهم منهم عروة بن مسعود وابوصيد بن مسعود
 ولما الوليد بن عقبة فهو الذي تمام الله في كتابه فاسفا وهو احد الصبية الذين بشرهم النبي ص بالثار وقال شمر بن ذر عن النبي ص قوله حيث قال في علي
 ان قوله بخبره هاد بامه بابل بككم الطريفي الشيعي فقال فان بك ففضل البعير جمل فلم يبق معه اية كان هاديا فهو من بغضه على هذا
 واعدا النبي ص لان اياه فقله النبي ص بعد علي ص يوم بكة بالثقيف ارض عن غير الضبي قال قرنا من الحسن علي و هم يربون عباة الوليد بن عقبة وهو في
 له شريك فانه الحسن معهم فاما فقال الحسن انو بلى الله مما كان بيني وبين جميع الناس الا ما كان بيني وبين ابيك يقول اي لا اوب عنك
 ابراهيم ومخو عونية بن بك سجينة وفابل بن حجر خضري مضطربة بن هبة الشيباء لقطعاع بن سووطا من بن عبد الله والنجاشية الك وكا نا صاحب المال
 جلولهم من الفسنة والبلاء والكون الى الدنيا بقدرت ونحنا نون مال الخراج ويهرون الى معونة وعن الاعشى قال كان علي بولته لم يولها بار
 الاعمال فما خدك ويهرون الى معونة منهم المنذر بن الحارود السدك قال كان علي ولي المنذر بن الحارود فارسا فاحار ما لا من الخراج قال كا
 المال اربع مائة الف درهم فحبسه على فشفع فيه صغصعة بن صوحا البيرة وقام بامره وخلصة كان صغصعة من مناصحة قال لاسون قيس
 على بن ابي طالب عايدا صغصعة فدخل عليه فقال له يا صغصعة لا تجعل عليا لك انصبه على قومك فقال لا والله يا امير المؤمنين ولكن نعمة شكر الله
 له عظم ان كنت ما علمت الخفيف اللؤنة عظيم المعونة فقال صغصعة يا امير المؤمنين ما علمت تكايل الله لعلهم وان الله في صلاتك لسطم
 انك بالمؤمنين لرؤف رحيم ومنهم يربون حجة اقول قد كرهوا له فاحول جماعة من الفارين الخاذين اذ ذكنا احوالهم رواه ابن ابي الحديد عنه
 عن غيره ثم قال ومنهم لم يجمع عبد الله بن مسعود الثقيف شهد مع علي صفين كان في اول امره معون صلالة اعلم ثم رجع بعد الى معونة ثم سما على ثم
 المجمع والجمع الطويل ومنهم لم يقطعاع بن سوختنا من بن عبد الحيد عن سحو الشيباء قال قال علي لم تشكوا في المال وقد استعملت لقطعاع بن
 على كسرا فاصدق مثل ثمانية الف و ايم الله لو كان كفوا ما اصدقها ذلك وعن مكبره قال قال علي فانا لاهل الشام مع كل امام بعدك وعن الواقدي
 قال ان عمر بن ثابت الذي دعو عن ابي ايوب حديث سنة ايام من شوال كان برك الشام في القرى فاذا دخل فترت جمع اهلها ثم يقول بها الناس على
 بن ابي طالب كان رجلا منافقا اراد ان يفر رسول الله ص ليله العقبة فاعنوه قال فلعله هل تلك القرى ثم سبيل الى القرية الاخرى فامرهم على
 ذلك عن الحسن بن الحر قال لفت مكمولا فاذا هو مكمولا بعضا العلي فلم ازل به حتى لان وكسكن وعن محمد بن عبد الله بن فارس قال لا عند معونة كجا

في كتاب
 تاريخ
 الخلفاء

فِي قَصِيدَةٍ
أَبُو كُرَيْبٍ لَمَّا فَدَّ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَصْرَ

١٥٤

باب الف

جٹارہ

مرحبا

فمنه كحل لك
مؤمن المؤمنين
الطالب عليه السلام

[illegible]

في غيبه
الشيخ
في غيبه

کتاب فی شہادۃ ابن
و سئل عن رجل یصیر
علیہ فی شہادۃ ابن
فی شہادۃ ابن

١٢٤
افصح واضمح بيان قال بن قسيم فلان بعيد لآي اذا كان في المصلحة من بعيد لقوة وايد وانها لما واد علموها كذا اية عن حجة هم وفي النهاية النكاح
الذاهب والامر المنكر واصبح واخسن وجوها واجل والفي الناس بالظلمة والبشر الخج قال وقد روي عليه اذ خلق من قوع فقيل له في ذلك فقال يخشع له الغلب
وتدل له النفس يقتدي به المؤمنون وعلمهم قوم في وجهه فقال اللهم انك اعلم بي نفسي ولنا اعلم بنفسي منهم اللهم اغفلنا خيرا يغفون واغفلنا ما لا يغفون
وقال لرجل افرط في الشراء عليه وكان له منها اذ دون ما تقول وفوق ما في نفسك الخج ما انفضى لوصيبت الدنيا بما عليها على المناق على زيجني ما اخبني
ذلك انه قضى فانقضى على لسان النبي الا انه قال لا يغضك مؤمن ولا يجتلك منافق بيان الخجشوم اقصى لائف والخبرة المكان الذي يجتمع فيه الملة وعقول
الرجال عن سبعة بن كعب قال سمعت رسول الله يقول ستكون بعد منته فان كان ذلك فالتمزوا على بن سيطان وصنم من كلام ابي جعفر وقد سأل جرجان عما
اصيب بامر المؤمنين والحسن والحسين من ثل المواغيت يا هم والطفر لهم حتى قتلوا وطلبوا قال ولوانهم يا جرجان حيث نزل بهم ما نزل من امر الله وانما والله
عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم لم دفع ثم كان انفضاء تلك المواغيت وذهب ملكهم اسرع من ذلك منظوم انقطع فتبدل وما كان الذي اصابهم يا جرجان لذيبت
ولا لقوة من غصبتها فلو الله فيها ولكن لما نزل وكما مر اذ ادان يلغهم ياها فلا يد هبت بك المذهب فيهم ومنهم قال لما نزل امير المؤمنين الزمان مثل
عن جميل بن جبير قال كتب فوشير بن فقيلا انه بعد من رزق فامر باحضاره فلما حضر وجد حواسه كلها سالمة الا البصر فذهنه ضا فيا وقبحته تامة فسأله كيف
يلبغى الانسان يا جميل ان يكون قال ليجب ان يكون قليل الصدق كثير العدد قال بدعت يا جميل فقد اجمع الناس على ان كثرة الاصداء او لم فقال ليس الامر على
ما ظنوا فان الاصداء اذا كثرت السعي في حاجتها لا انسان لم يصبها بها كما يجب يلغى والمثل فيه من كثرة الملايين عرفت السفينة فقال امير المؤمنين قد اضحت
هنا فوجدت صوابا فامنعته كثيرة الاغدة فقال لان الاعدا اذا كثروا يكون الانسان ابدعوا متحفظا ان ينطق بما يؤخذ عليه او تبدي ومنه ذلك يؤخذ
عليها فيكون ابدعوا على هذا الحالة سليما من الخطايا والذل قال استحسن في ذلك امير المؤمنين من الخج سئل امير المؤمنين عن شعور الشعراء فقال ان القوم يحرقون
فقرى لغاية عند قصبتها فان كان ولا بد فالملك الضليل قال السيد يريد القيس قول قال بن ابي الحد يد في مالي بن دريد قال اخبرنا الجوهري عن ابن ابي
عن ابن الكلبي عن شداد بن ابراهيم عن عبيد الله بن الحسن القمي عن ابن عروادة قال كان علي بن ابي طالب يقضي الناس في شهر رمضان بالجم ولا يتعشى معهم فاذا
فرغوا اخطبهم ووعظهم فاقوا ضوا ليلة في الشعراء وهم على عشائهم ظموا فرغوا اخطبهم وقال في خطبته اغموا ان ملاك لفر كمال الدين وعصمتكم التقوى وزيتم
الادب وحصول اعراضكم الحلم ثم قال قل يا ابا اسود فيما كنتم تقيضون فيه او الشعراء اشعر فقال يا امير المؤمنين الذي يقول ولقد اغتدي ببلانغ ركي لغو
ذو ميعر اضرج مخلص من يد معن معن بطرح سبوح خوج يعني ابا اسود لا يادى فقال ليس به قالوا بن امير المؤمنين قالوا لو دفعت للقوم غاية فوجوا
اليها معا علما من السابق منهم ولكن ان يكون قال في لم يقل من رغبته ولا رغبته قيل من هو يا امير المؤمنين قال الملك الضليل والقرويع قيل امرني القيس في
المؤمنين قال هو قيل فاجزنا عن ليلة القدر قال ما افلوه من ان كون علمها فاستر علمها ولست اشك ان الله انما يسترها عنكم نظر لكم لانكم لو اعلموها علمتم
فيها وتركتم غيرها وادجوا ان لا تحطكم انشاء الله انفضوا وحكم الله وقال ابن دريد لما فرغ من الجرح اضرج يشق في عدو قبل فاسع الصدق ومنه يخرج الصد
من مواضعه ومطرح يطرح يصوره وخروج سابق وليعلمك اول جرح لقرن اشقى والقول الحجة بالفتح الخجل مجمع للسباق من كل ادب ولا يخرج من
وجه واحد وقصة السبق هي التي تضرب احوالها السابق من القوم في الوهان والضليل كتهديل مبالغة في الضلال ولعل المعنى انهم لم يشكوا في امر واحد واما
واحد حتى هربا منها اسبقوا لكل وان الشعر ليس مقصدا على في واحد ولا الطائفة مختصة في نفع حتى يكون التفضيل حذم معين الخج قال انا عيسى الدين
المال عيسوب النجاشي قال السيد لا ومعنى ذلك ان المؤمنين يلتعنوني والنجاشي يلتعنون المال كما يتبع النحل عيسوبها وهو يكتسبها الخج فيله باي شيء علبت الا
فقال القيت هذا الا اعاني على نفسي قال السيد يؤمى الى تمكن هيبته في القلوب فقال لا به محمد يا بنى بن اخاف عليك الفقر فاستعد بالله منه فان الفقر منقصة
للمؤمنين منبهة للعقل لا عية للمقت كتاب الخمار لم يكتسب بهم ثقفي اسناده عن القضاة بن مزاحم عن علي قال كان خليلي رسول الله لا يحب شيئا لقد كان
ابوبكر يفعل وقد اوعى في ذلك ان دون الدواوين داخل المال من سنة الى سنة واما انا فاضع كاضح خليلي رسول الله قال كان علي يعطيهم من الجمعة
الجمعة وكان يقول هذا خاوي وخياره فيه ان كل جان عيده الى فيه وباسا سيد عن مجمع التيمم عليا كان يضع بيت المال ثم ينقل منه ويقول شهد لي يوم القيمة
اني لم اخبس فيك المال على المسلمين وعن عاصم بن كليب عن ابي قال اني عليا قال ان صفه ان فقير فوجد فيه رعيافا كسرة سبع كسرتهم جعل على كل جزء منه
كسرة ثم دعا امرأه الاسباع فاقع بينهم اياهم يعطيهم ولا كانت الكوفة يومئذ اسبعا وعن عبد الرحمن بن عجلان عن جده قال كان علي يقسم فينا الا بن ابراهيم
صالح بن الحسن والكون وكذا وعن جعفر بن عمر بن حنيفة عن سيران دهقان ابعث الى علي ثوب ديباج مسنوج بالذهب فاتباعه منه عمر بن حنيفة باربعة
الان درهم الى الغطاء وعن يزيد بن خنيفة قال اخبرني عن علي سيفه قال من يشترى مني هذا فلو كان معي ثمن ازار ما بعت قال ابو رجاء فقلت له يا امير المؤمنين
انا ابيعك ازارا واشك ثمنه الى عطائك فبعت ازارا الى عطائك عطائي حق وعون كذا اسحق الحمد اني ان ثراين ايتا عليا عند القسمة احديهما من العرب والاخره
من الماعلي فاعطى كل واحد خمسة وعشرين درهما وكر من الطعام فقالت العربيت يا امير المؤمنين اني امرأة من العرب وهذا امرأة من الفهم فقال والله لا اجد
لبنى ميعيل في هذا الفهم فضلا على بني اسحق وعن يوسف بن كليب عن ابي عبيد عن عبد الله بن مسعود عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد قال ما اصابني
على علي ارن قط الا اخذت باشد ما اذال عندكم يا كل فاعلمت يد يوتي به من الى المدنية وان كان لي اخذ التوقي فيجعله في الجواب ثم يختم عليه مخافة ان
يزاد فيه من غيره ومن كان اذ هذا في الدنيا من علي وعن ابي سويد بن الحارث قال امر علي عالا من عماله فضعوا للناس طعاما في شهر رمضان فذكروا انهم

فنديا امرا
مشتا بن حلق
الحنبري مع

[illegible]

فيما مضى
الناس المستقيمون
في حق الاجتهاد
صلى الله عليه وسلم

فما انقضت ولو صلبت الدنيا على المناقاة اجنبي عن فوات بن اخنف قال ان عليا خطب فقال يا معشر الناس ان الله قد بعث في هذه الدنيا نبياً
 اتها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقله اقله فان الناس اجتمعوا على ما نكده شعبها تصير جوعها لهويل طلبة المستعان يا معشر الناس انما جمع الناس
 الرضا والرضا الا وانما عرفنا في ثور رجل واحد فاصابهم بعد بربضام بعقرها قال الله تعالى فنادوا صاحبهم فغدا على فقر فقال لهم نبي الله عن قول الله فاقتر
 وسقيا ما نكده بوه فقرها يا معشر الناس الا في مثل من تأمل في قوم انهم مؤمنون فقد علموا ان معشر الناس من سلك الطريق ودلها يا معشر الناس الا انهم كجنتنا
 الصلابة تبدل وخاف بها في اخر الزمان وعن ابي عقيل عن علي قال اختلف النصارى على كذا وكذا واختلفت اليهود على كذا وكذا ولا اراكم ايها الامم الا مستحقين
 كما اختلفوا وتريدوا عليهم فزفر الا ان افرق كل ما ضالة الا انا ومن تبعني عن الحسن بن علي عن ابي رافع قال سمعت النبي يقول يرد على اهل بيتي ومن اجتمع
 من امة هكذا وقرن بين الشياطين ليس بينهم افضل وعن ابي الجراح عن رجل قال قال علي وهو في الزهراء وهو على سرير فقصر قال ما جاءكم قالوا
 حبك وحديثك يا امير المؤمنين قال والله قالوا والله قال ما انتم من اجنبي في حيث يحب ان يراني ومن ابغضني في حيث يبغضني ان يراني ثم قال يا معشر
 احد قبل مع نبيه ان ابا طالب هم علي وعلى النبي وانا وهو ساجدان ثم قال فاعلموها فاحذرنني على نصرته وعلى موافقه وعن جابر عن علي قال لو صلبت
 كله وحقت الليل كله وقلت بين الركن والمقام بعثك الله مع هواك بالاعمال بلغة ان في جنة في جنة وان في نار في نار وقال من احب اهل البيت فليستعد
 للبلاء وقال اهلك في حجب فقرط ومبغض فقرط قال اهلك في ثلثة ويخوف في ثلثة اهلك للاربع والسمع المقرط الحامل للوزن والملك لمن يقرب اليه بلغة
 ويبر عنك من ينجي فينقص عنك حسي واما حسي حسب الحق ودينه يبر ويخوف في ثلثة المحب للموالي والمعادى من عاتلي والمحبة من اجنبي فاذا اجنبي عبد
 احب محبي وابغض مبغضى شايئ فيلتمس الرجل قلبه ان الله لم يجعل لرجل من قلوبين في جوفه فيجب بهذا ويبغض بهذا في شرب ثلثة حب غير نال
 علينا فليعلم ان الله عدوه وجبرئيل وميكائيل فان الله عدو للكافرين وعن بريق بن ناجد عن علي قال قال عاتق النبي فقال لي يا علي ان فيك من علي
 مثلاً انقضت اليهود حتى يقتلوا امه واحبوه النصارى حتى نزلوه بالمزلة التي ليست له وقال علي يهلك في حجب فقرط ومبغض فقرط في مبغض فقرط
 شنائع علي ان يمتني الا واني لست بنبيا ولا نوحى الى ولكن اعمل بكتاب الله ما استطعت فاما منكم بمر من طاعة في عليكم طاعة في اجتمع وفيما كرهتم وطاعتكم
 بواغري من عصيته الله فلا طاعة في العصية الطاعة في المعروف والطاعة في المنكر فثلاثة الصلابة عن ابيهم بن الحسن بن الجهمور عن ابي بكر الصديق الجرجاني عن ابي عبد الله
 المعروف عن امير المؤمنين قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت رسول الله قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت رسول الله قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت رسول الله
 وتبعها اذن واعتبر قال رسول الله سالت ربي ان يجعلها اذنك يا علي ويا اسناد عن امير المؤمنين قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت رسول الله قال سمعت رسول الله
 خبير فائدة شافية وافيه في دفع شبهة الفرق الطاغية القاذرة الحكم كمن اختلف المسلمون في امر هل كان في وع النبي الاجتهاد فيما لا يضر فيه ام لا ثم على
 تقدير الجوان هل كان مقصودا على امور الدنيا وما لا يتعلق لها بالدين ام يقتضي الى غيرها وعلى تقدير التقيد هل يخص الجواب بما يتجاوزها ثم القائلون بان
 اختلفوا في الوقوع فاثبتته طائفة ومنعوا غرون وتوقف قوم ثم القائلون بالوقوف اختلفوا في امر هل كان يجوز عليه الخطأ في الاجتهاد ام لا وعلى تقدير
 الجوان هل يقر على خطأ ام يرتفع فذهب الى كل فريق الاقرار على الخطا فان الظن كلامهم انهم لا يقر على الخطا ويظهر من كلامهم انهم لا يقر على الخطا
 سائر المجتهدين وقد ادعى العلامة في شتمه مختصرا بان الحجة لا جماع على انه لا يقر على الخطا ويظهر من كلامهم انهم لا يقر على الخطا ويظهر من كلامهم انهم لا يقر
 الجواني وابوها شتم انه لم يتعبد في الشرعيات بالاجتهاد ولو يقع منه فيما كان متعبد في الجواب حكى عن
 مع ذلك لا يجوز لاحد خلافة لا يجاب الله تعالى طاعة مطلقا ويظهر من ذلك ان الامم يجوز ان تجتمع على حكم بالاجتهاد
 المجتهد في نوع الاحكام يحكم بالاجتهاد ولا يسوغ تقليده في خلافه ولا يجوز عليه الخطا في حكمه ولا كان العقل الحصين للمخالفين في دفع المطاعين انهم المصلين التمسك
 مخالفة الرسول الامين كما فعلوا ذلك في مخالفتهم له في تخيير جيش اسامة وغيره اذ ان تخيم هذا الجليل
 الاجتهاد عليه او وقوعه منه وجوز مخالفة في شيء من احكامه وان كان عن جهل او استلزام كل منهما ما هو مقصود والتوكل في جميع الامور على الوكيل
 فنقول يد على ذلك وجوه الاول قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى في سبانه كون نقطة عن الهوى وحصره في كونه رجاء ولو
 كان بعض اقواله عن اجتهاد لما صح الحصر ولو قلنا يكون الهوى متناولا للاجتهاد بقرينة القابلة لا فضاءها كون المراد بالهوى ليس يوحى والاجتهاد لله
 يوحى لعل الجرح الاول على المتعبد ايضا ولو دد عليه بان المراد بالاجتهاد ما لا يترقى ما كانوا يقولون في القرآن انه افتراه فاشفى الغوم ولئن سلنا فلا نسلم انه
 ينفي الاجتهاد لانه اذا كان متعبد بالاجتهاد بالوحي لم يكن نقطة عن الهوى بل كان قولا عن الوحي والجواب عن الاول ان لا يترقى معلوم من قولها
 في رد قولهم المذكور فلا يجوز تخصيص القرآن به وانما يجوز في المعلوم وما في حكمه ولو سلم فخصصوا بتبديل يخصص العموم كما هو المشهور ولا دليل
 من خارج على التخصيص وعن الثاني من وجوه منها انهم يقابلون الوحي بالاجتهاد في كثير من كلامهم ومنها ان الوحي هو الكلام الذي ينفع بقرينة وليس
 الاجتهاد كذلك وانما يستند حجته الى الوحي في امر غير الوحي والدليل عليه صحة التقسيم بان يقال هو وحى ام مستنبط من الوحي
 ومستند اليه وقد قال سبحانه هو الا وحى وقد عرفتنا ايضا وفي مما ذكرنا حيث قال بعد نقل الجواب وفيه نظر لان ذلك حينئذ
 يكون بالوحي لا الوحي ومنها اننا نخصص الكلام باجتهاد يجوز الخطا ولا تنازع الا ان في اجتهاد يؤمن معه الخطا ولا يجوز مخالفة ولا يكون من قبل
 القاطع ولا يتعلق بخصص الكلام باجتهاد يجوز الخطا ولا تنازع الا ان في اجتهاد يؤمن معه الخطا ولا يكون من قبل القاطع ولا يتعلق

طائفة منهم القاضي عبد الجبار
 والشيخ ابن القيم في انهم يجوزون
 من غير قطع به ونفاها صاحبنا قاطبة
 وصحوا الله عليهم واسا ولم يجوزوا
 في موطنين والدنيا اضلالهم لا
 يخفى ان جواز الاجتهاد ووقوعه
 لا يستلزم جواز مخالفة
 يجوز ان يكون في
 احكامها
 ادعى اليه
 اجتهاد

مذهبك تحقيق المسائل الخلافت والجماعة

٤١٧

عرضنا في هذا المقام بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما يقول من الوحي النازل بخصوص كل قول او يقول من طريق عام وياخذ من مضابطة كلية لا يابها الباطل من بين يديها ومن خلفها فنقول قال الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وهذا نص المفسرين على انه لا يوصفون النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالضلالات والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بالاصول بل يكون الفرع في جميع اقسام الاحكام والالتفات لا يستدل بالقوم على جهة الاجماع في الفرع حتى الحرف في الولايات بما ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله لا تجتمع افعى على الضلالة وما يجد وحده معنى فقد ثبت ان الوحي لا يتناول اجتهادا يحول الخطا فيه والاله يمكن بلزم من كونه وجبا في الضلال عنه كما هو المقصود وهذا القدر يكفينا ويدل عليه ما روي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال من ترك ما ترك منكم فليس مني ومن ترك ما ترك منكم فليس مني فليس ذلك بمنزل مكيدة والمشهور ان المنزل كان بيد من الغايل حباب من المنزلة فدل على ان الوحي لا يجوز فيه الخطا وقد قرئ النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاله لم يسمع باحد يصح على فائل هذا القول ويقولون انفسهم هذا باطل واي ملان في من كونه وحياء وجوب لسمع والطاعة في زمن الصحابة ولا في زمن التابعين الى عصرنا هذا مع تكرار ذلك التعليل في كتب السير والنوارج في كتب مقام الاستدلال على مسائل من اجتهاد المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم والاله ولو كان الوحي لا يجوز فيه الخطا ولا يطق شرعا على ما يؤمن معه الغلط فيجوز مخالفة الاستدلال عادة او لا ينكر احد على هذا القول ولا يفدح فيه مع قوله الذي على الفدح والرد عليه حيث استدلل على ان الاجماع مسائل كثيرة وقد طال الخطام فيها وذلك مما يقطع به في كل الناس خصوص الممارسين لمباحث الحجاج والنظر في مسائل الخلاف وقد ذكرنا ما يربكون فاديلات بيعة وكلفات باردة فابن كائنا من الفدح المذكور وبالجملة ما ذكرناه دليل على انهم علموا صحة ذلك التقسيم اما بقدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاله ابدل الخ فلا يثبتون ان ما ذكرناه ثانيا راجع الى الاول **الثاني** قوله نعم وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل لا مبينا والمراد قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاله ونسبته اليه في التبيين على قضاء الله كما ذكر المفسرون وكل ما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاله ولو بالاجتهاد فانه لا يجوز العمل عنه ومخالفة نصه في الخيرة بما يكون مجرى الشهادة عن اجتهاد وكذا العصية لا وجه له انما هو مجرى شهي المناويل والال نظر عن الظن ومعصية لسنه الاخذ بظواهر الكتاب والسنة بلا فرقة في نفي نصه لا شاهد يشهد **الثالث** قوله نعم فلا تدرك الا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حجة مما قضيت يسلموا وتسلموا فغيره ان المسئلة ان المسئلة الخلافية بين الاله يصدق عليها انها مما شجر بينهم فيجب في كل مسئلة خلافتهم ان يحكموا صلى الله عليه وآله وسلم والاله ويرجع الى قوله ويسلموا فغيره كوا لينة ومخالفة صلى الله عليه وآله وسلم والاله بالاجتهاد ضد ذلك فظهر ان المسئلة الخلافية لا يجوز مخالفة ما يظهر من قوله صلى الله عليه وآله وسلم فيها سواء كان بالاجتهاد او غيره او المسائل الاجماعية وما لم يسبق اليه احد بنفي او اثبات والى من ذلك اما الاجماعية فظننا ما لا يسبق اليه احد فلا ان تبا عا ولا وجب فيما تحقق قول طائفة من المسلمين وشبهه شرعية بخلافه ولم يمنع ذلك من وجوب تباعده في ما يخفونه ذلك الذي ينوهم ما نفا في كيم لا فائل بالفضل فان الاله بين فائل يجوز مخالفة خلافات وغير ما بين فان له فيها جميعا وهذا لا يندفع ثوبهم ان قوله صلى الله عليه وآله وسلم والاله ربما كان من ما اجمع على خلافه على ان يبل الاجماع على خلافه كان مما لم يسبق اليه قول بنفي ولا اثبات وكان مما وقع فيه خلاف فان قلنا هم هنا الاحمال خذ هب اليه جماعة وهو ان يخفى صلى الله عليه وآله وسلم والاله فينبغي على خطائه وما ذكره لا ينفية قلنا هذا لا ينفع فيما نحن فيه فان الامر من ان لا يجوز مخالفة قوله بالاجتهاد واما ان يثبت بالوحي عليه كلام لا يسمي ولا يعني من جوع في جواز ابطال قوله صلى الله عليه وآله وسلم والاله في خطئه فانه لا يصح ما صنع جماعة من اصحابه خلافا لمره وقد عليه حكمه في ما لا يدعي على خطائه بل قرئ من الله نعم وامضاه على رايه الرابع قوله نعم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم مفهوم الشرح ان لا تتبعوني لا يحببكم الله ولا يغفر لكم ذنوبكم وما كان موجبا لعدم محبة الله وعدم مغفرة الله كان حراما فان قلنا كل ما هو مستحب كان موجبا لمحبة الله ودر بما كان سببا للمغفرة ليمر ويصح استعمال الشرط فيكون مفهومه ان لا تفعلوا ما نفون المحبة المترتبة عليه المغفرة المبينة فلا يدل على الوجوب قلنا ولا ان رجحان الالباع كالمنا فاصل لا يجوز اجتهاد عليه صلى الله عليه وآله وسلم والاله يجعل امره واجبا مادام لم يدل على غير ذلك بل على خلافه ائوي منه ومن يجوز مجمل تركه ومخالفة واجبا او مندوبا او مباحا حسب ما يراه ادمي اليه اجتهاده ولا يجعل اتباع امره مندبا اليكم في اكثر الامور فالقول لا محالة خلاف الاجماع المركب ثانيا ان مفهوم الشرط يقتضيه ان شاء الله تعالى فليعلم بالشرط المقارن له والال يصح الاستدلال في شي ولا يثبت ان الامر بالاتباع مطلق الا عام فيصير حاصل المقهور ان لا تتبعوني في شي لا يحببكم الله اصلا لا ان لا تتبعوني ولو في امر واحد لا يحببكم الله لان الانفاق من امر المحرم ان المراد به الامر بالاتباع في جميع الامور لهذا استدلالنا في مسئلة الناس في هذا الخامس قوله نعم ما ينكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فان كان لفي عن خلاف ما امر به فذا لا فالامر بالاتباع في شي عن ضد عند اكثر علماء الاصطو في النهي بعكس الامر ثالثا تعقيب الكلام بالوعيد الشديد والعقاب لعظم كيم امره بالنفوي بعد ذلك اشعار بان الاخذ والاتباع المذكورين هما النفوي وان نادره سكون

في بيان
بطال ان النصيبين
في مقابل النص

والمضافه

في الأوامر
الطائفة في الطائفة
النبي صلى الله عليه وآله

[illegible]

منازل قال في الصلاة بالله في حياض

حينئذ ان يقولوا نحن قد اجتمعنا وادينا ان الصواب في هذا ما فعله وان لا يفتقر الى ما فعله ولا يمتنع ذلك عليه ولا يرضى بذلك واما استبعاد
هذا الرضا واما يصح هذا الاستبعاد فيما لا يجوز فيه الخطا ولا يتطرق اليه البطلان ولا يفتقر الى ان القابل عليه الصواب وان كان الخطا احيانا وفيما يوجب
عليه الصواب ينبغي ان يمتنع ويحجب تركه والمزكوز في العقول الساعدين عن مخالفته مثله لان الخطا مظنون فيها فلو ان امان يكون الاضداد فاضطر
اباكر واذا عت الا مائة نفسها بدت فتمسك واجتهاد او اذته كذلك عقلت ما قالت عن شبهة فتقدم ما دليلا او تفتتح بحجة والاول في الا
يقدم عليه مثل الاضداد والذين وافوا بغير واحد من كبار القضاة وعلما المسلمين وخيار الناس ولعيان اهل الدين فكيف يقدم مثله على هذا القسوة
الواضح فلا كان في الامر من يفتن عليهم بالفسق والعصيان ولو كان لنقل اينما وهذا نوع من الاستدلال قد شاع بين القوم التمسك به
وانما اجتمعت الامم اجامركا على ان كل من قال في الامانة بالزور ودان فيها بالاجتهاد فاسقا وانما اتوا بفضل عبادة واشبهوا وان لم يصيبوا
واما بعضهم اصحاب الحق واليقين واخرون فسقوا عن الدين ففتنوا اجامعا فتعين ان يكون الاضداد ومن يحد وها قال ما قالت عن شبهة
فكان الواجب على عمران يتمسك برجحنا اجتهاده على الاجتهادهم بواحد من الوجوه التي يصلح للترجيح من الاصول المقررة في الاصول وعلى التمسك
الاجتهاد ويوسع عليه الخطا كما امر الامامة والرياسة على ما يجب استنادا الى الوحي والتوقيف وكيف شبه احد هاهنا بالآخر مع هذا القار والخط
الواضح الثالث عشر فنقول عرجين قال بعض الربيعين في جيش اسامة رسول الله اتوا من علينا هذا الشاب الحديث ونحن جلة مشيخة فتر
وعنى يا رسول الله اضرب عنقه فقد وافق وهذا يدل على ان يترك مجر في مخالفة النبي المتفاق والكفر ولا يجوز مخالفة سواء كان قوله عن اجتهاد
اولا وسواء كان في الايات والحجوب وغيرها والا فمن اين يلزم نفاقه وكفره ويحل ضرب عنقه وكيف قد لا على هذا الراي القاسد المتكبر
ولم يتركوه عليه ولا احد من الصحابة والتابعين وابن كان عدو المستعقبون لغرضه وولاه المالبون خطايا لا واعلا من هذا الخطا الظاهر وكيف
لم يطمعن الفقهاء عليه طول هذه المدة ولم يعترض عليه حتى ان الذين كانوا على راي الرافض في القصد الاول عطشوا الكجادة في هفوة من هفوة
كاستقام بن الحكم ومحمد بن النعمان الا حول وغيرهم من عرفوا هذه الخصلة وعدوا من اصحاب المقالات والمحل لم يطعنوا عليه هذا اللعن مع
حوصهم على الاذلة به ودلوعهم على تشهير مساويرة ومثاليه ولو كان هذا في الزمان السالف اجامعا غير مختلف فيه ما اغضوا عليه وتفاقلوا فيه
وان ما ذكرناه اقوى في باب الحاديات والمعلوم من احوال الناس من جميع ما يدكرونه في هذا النمط ويستدلون عليه بما انا هذا القول البديع واللا
المفتري شهادته ورواها في عزود واختلفها اجامعة من المتأخرين في رويها لبعضها ما يتخلون وترجمها لانغال شيوهم وانهم وفيه منات جهنم وان
لم يبد لك وقد جعل بينهم وبين ما يشتهون التواضع والعشرون فنقول عمر ايضا يوم بدد عرجين قال ابو جندب يفتي بعض ما كالم بر النبي وقد كان
يوصي ان لا يقل احد من بني هاشم لا هم استكرهوا ولم يخرجوا طائعين لنقل ابائنا واخواننا وترك بني هاشم فلو اني لقيت عم النبي لاضربت خياشمه
بالسيف حيث قال انا باحد يفتي قد وافق واستناده النبي وعنى اضرب عنقه هذا المتناقض ولم يترك النبي وعلى عرقوله لو كان الامر على ما زعموا كان الحق
بالهانة الملهة الاشد للرسول المبعوث للادلة والهداية ان يقول له اولى بقتله زعمت بين انكار قولي وبين النفاق بل هو طاعة لله فان كان حقا
فله الجهر والافجر واحد خصوصا في الجروب وتكبر امر الجيوش بالمغازي يوما بعد الذي كان المسلمون فيه في غلبة اقله ونهاية الضعف
ولم يشند ساعد الاسلام بعد وكانت اثاره الا من غلبه للمخ فلو لا ان عمر كان مصيبا في ذلك لما اقل عن النبي ولم يعين له انما يجب الله وقد
ولم يندم في صلاح ما بدد منه في الظاهر الى امرنا طعن ومن المعلوم ان الظاهر ان لم يفسد لم يجر العذر في جواب قدح القارح فير الى بافنه
بالهنة على خلاف ما يوهبه ظاهرا فان ذلك كلام من يعلم من خصمه صحة مقدمته التي ادعاها ولكن تلك القعدة لا يمكن في المطلوب بل القعدة امر الباطل
وهو ملا الاخر ولو كان الامر في القوم لكان النبي يقول صادعا الحق ان لا غائلة في قول ابي جندب يفتي ولا فلاح وانما ذلك اشوة سائر الكلمات
التي يسوع لكل احد ان يكلمني بها ولو لم يكن عبادة فلا اقل من ان يكون ملبعا ولم يكن يفرض ما امرنا به وصحة عقيدته ولا يحيل على امر غير ظاهر
لناس خفي عن الاضداد والخامس والعشرون فنقول الناس اجتمعوا على عثمان وادين عليه طاعتين فيمنعنا لقدر رسول الله والعدول عن سنته وعدل
عليه مورا طوعا لا حداثا مخالفة بالاجتهاد لكان عثمان ان يجيب خصمه بذلك ويضاخرهم عليه او يترشدهم اليه وما ديانا فعل ذلك مع كثرة
الموافقات التي باقوه فيها كما تر بعضنا ولو فعل لنقل اينما ولقد كان كثير من القضاة الذين طعنوا عليه ولجوه غايبوه وغابوا حين غابوا وجره اذ حضر
غند ولم يعزل هو يا في اجتمعت ودايت ان الصواب في خلاف ما قاله وفعله وقد علمتم ان كثيرا كان يقول شيئا مخالفة للناس لخطاه في ديانته ولنا اليوم
امام القوم اولى منهم بذلك ولو سماع ما قلتم استيقان ان يتفائل عنه عثمان او يغفل هو واتباعه والمتحجبون لما فعله في عصره ولو اخرجوا مثل ذلك استحال
في القادة ان لا ينقل اينما ولم ينقل الشارح والعشرون فنقول ما كالم عثمان ابا بكر وعمر في ذلك اقلنا له القول ووبراه فقال له عمر جبر رسول الله فقامت
ايضاه والله لو اذخلته لامن ان يقول قائل غير عهد رسول الله والله لئن شق ما شئت كاشق الا نلوه وهو خوص للقل احب الى من ان ليس في الاصل احدا
برسول الله امر اياك يا بن عفان ان تعاد في هذا اليوم ولو جاز مخالفة بالاجتهاد لم يكن لعمر ان يقول عثمان ويدفعه باشر مخالفة الرسول وان شقه
باشين احب اليه منها بل كان ينبغي ان يباخره ويخلصه بطريق الاجتهاد وسنة النظر ومراعاة المصالح والمقاسد ويرش عثمان وجبر خطا ثم دانه في القوم

في حياض

في حياض

منقول
عن عبد الملك
خبر بن الجبين

مقدّمات الاجتهاد وقت له القلة وحصل منه الاصل وما نراه فعل هو ذلك ولا ابو بكر الساج العشر من قول عمر بن الخطاب ما سمع الخ في بيته
من لولم نسمع لقضينا فيه غير هذا وقد انما قال نقضي فيه برأينا فدل على انه كان يترك الراي غير الواحد ولم ينكر على عمر قوله وكان يراد بالاجتهاد
في بيته الاصابه فخرج عن الراي غير عمر بن خرم ان في كل اربع عشرة اشرا العشر من حديث ابي الدرداء حيث روى في رسول الله عن سبع و
الذي هو القصة باكثر من وزنها فقال معوية لا اري بذلك باسما فقال ابو الدرداء من بعد ذلك من معوية اخبره عن رسول الله ويجوز في عن زايير ولا ساكك
بانض ابدل كلامه على ان مقابلته النص الراي غير مشروع ولم يختص في نكارة الخبر الاحكام بل لم يقتضيه بينا والحوث غير هاد لو كان هناك
بين خبرين رواي وراي صاحب له الاطلاق السبع والعشر من ان عمر كان يترك الراي للثورة ولم يملكها التي روج فلا ترتب في وجوبها فافهم
ان الرسول امر بتوريثها منها وهو خبر الضحك بن السفيان بان كتب النبي يورثها من لدن قال الامم ترك اجتهاده في منع ميراث المرأة من بيت زوجها
بخبر الواحد وقال اعينهم الاحاديث ان يحفظوها فقالوا بالراي فضلو او اضلو اكثر وهذا ان كان مورد الميراث الا نحو الكلام هي الراي غير الواحد
مطلقا وهذا الاخبار استدل به العلماء في كتب الاصول على احكام خبر الواحد لا تشق من روي ان عمر جاء رسول الله الى ابي بكر من قبل اغيان المجلس
فاستاذن في رجوع اسامة متعللا بان معه من وجوه الناس ولا نام على خليفة رسول الله وحرمة وحرم المسلمين ان يتخطوا المشركون حول المدة
فقال ابو بكر لو تخطفتي الكلاب والذئاب لمارد قضاة قضى به رسول الله ولما دى اية رسالة لا نصار ورسول الله ان يولي عليهم اعداء الله
سنا من اسامة فوثب من مكانه وكان جالسا واخذ بلحية عمر بن الخطاب فخرها وقال ثكلتك امك يا بن الخطاب استعمله رسول الله فتأمر به ان
اقره وقد كان وجلا لمصلحة فيما روي باجتهاده هم فاهرا فلو لا ان مخالفة النبي باجتهاده غير سابع لما ساع لابي بكر ان يجبر بالرد من عزم مخالفة
عليه ولا وافقها اليه اخيرا وان يردى بقدره ويستخف به ويستمرى ذلك الاستمراء الذي لا يفعله الجلف الجاني بسوا فاطم الحيل وكيف
ساع له ان ياخذ بلحية لكيفة ويخاطب به بالكل والويل وهو غير مستحق لذلك سوا انه تحمل رسالة كلها اخروا بوجوب وجلا صدد ثواب برغم
وقصد ردت عن اجتهاد جماعة من المسلمين هم زودة الامر سنا من اساس الاسلام وقوامه وهل يغضب ذلك من على الحاكم طاعة جماعة من
المسلمين وعبادهم ويفعل فعل من لا صبر له واستشاد غيظا وتلب غضبا فلو لا ان الامر بمخالفة النبي ولو كان عن اجتهاده كان فطينا شنيعا لما
ظهر منه ذلك الصنيع مع اتفاق كان بينه في اتفاق واتحادهما في الاتحاد واجتهادهما على تزيين الباطل هذا الخ ما اردنا ما اردنا ان نراه من الالة
في هذا الباب وفيها نهاية لا في الباب والنشر في جواب بعض شبه المخالفين الاولى قوله سبحانه عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين قالوا عاتبه على الاذن والقباب لا يكون الا عن خطئه والخطا لا يكون في الوحي بل في الاجتهاد وقال عفا الله عنك
والعفو لا يكون الا عن ذنب والذنب عن ما اولنا انا قد روينا عن ابي بنيت العشرة كما مر من ان القرآن في بابا كاعني واسمعي يا جارية
مر يتر في كتبهم ايضا عن ابن عباس في معناه عن طرقنا اخبار كثيرة فلعل ذلك كان باشارة الاصحاب الذين يقولون فيهم ما نقول ونزلات الاية
عتابا لهم وروايتهم لقلة نفعهم وسوء صنيعهم وقد مر في هذا الكتاب اشباهها من قوله تعالى لئن اشركت ليجنن علك وقوله نجاة
مخالفة العيسى انت قلت للناس اتخذوني واخي الهين من دون الله والتعويض باب عريض فلا يستبعد كون الراي بالاية المذكورة تعريضا وتوبيخا
للمحالة على الاذن والنجاة اليموضع ما انقلب مع المصلحة عن وجهها وانكسر امرها وانحصرت في الاذن الى غير ذلك ثم نقول لولا القوم لا يخلوا
النبي في اذنه من جهة الخطاء في الاجتهاد من ان يكون انما اوتار كالا في اول هذا ولا هذا بل اما ما با ما جوطا فاعلا فاعلا فاعلا ولا خلا
الاجماع ولم يظهر قائل بالثاني ايضا بل المشهور هو الثالث فان كان استعمال القف والعفو والمعاذمة مع من جهة امر ترك الاول فقد خرجنا ومولا الخ
ولما جاز ان المشهور عند اصحابنا الامامية رجل هذا الاية وما لها على ترك الاول بدون ان يكون خطاء في الاجتهاد بل يكون قد اقر بالاولى بعد
كلما جاز خطيئة اذ وقع عليها من المخالفات وغيرها على ترك الاول فلا توجع معهم وان كان من جهة الخطاء في الاجتهاد بل ان يكون هناك
ترك الاول بل اما ان يكون فعل فعلا مناها او ان يتركه وعمل عبدا وباطاع الله فيما امر به واطاع الله فيما امر به فليست فواج من انفسهم ولا ينظر
لبليت في انه هل يكون استعمال القف والعفو والماذمة في صورت ترك الاول على عدم الحسن موقعا لم استغاله في خطئه وقع اشياء واجتهاد من لم يفعل
فلا امر جوا بل اما مناها او طاعة ولعل من له اذني خط من الاذلة لا يرتاب في ان ما ويل الامامية اقرب بمرايت واولى بلجات كثيرة وعما ينبغي ان يعلم
ان قوله واذنه لهم من حيث انه قول وحكم لا يوصف بانه ترك الاول لان الحكم من حيث انه حكم كان امرا مطابقا للواقع ومن جهة الحكم فكان القوم لهم
جائز بحسب الواقع وانما كان ترك الاول في الخطاء لم وعدم منعهم من القعود ويحتمل ان يقام قعودهم جائزا في الواقع بل كان الواجب عليهم
ان يخرجوا الى الجمل ولكن كان الاول لله ان يمنهم ولا ياذن لهم ولا استبعاد في ان يكون قعودهم محرما واذنه بحسب ما يظهر من الاعلاء وتبطلوا
باعتل جازا في اقرح حراما والاذن ينه من حيث الظاهر جازا كما سينا في ان امير المؤمنين سلم من شهد عليه شاهدان بالشرقية انما يقطعها
فاستلوا وراعى ان قطعها كان محرما عليها وان النبي اذن لاهل الذمة ان يفرقوا على من همهم ويستمروا على دينهم مع انهم يحرم عليهم واذن لعثمان بن
عبد الله بن سعد بن ابي سرح مع انه كان على عثمان ان لا يستأذنه وان لا يؤمنه واذن امير المؤمنين اطلقه والزيير في الخروج الى القرعة مع انه كان يعلم
انه محرم عليها وكان يتظاهروا بذلك غاية ما في الباب ان يكون عمر لا دن فيما نحن فيه فاذنه ترك الاول فانما جازا ان يكون الاذن في المحر جازا

من الجواب
شبه المخالفين

منهيك سكنى جديت السرى وكنى منتهيا عنه

مباحا فاولى ان يكون تركا لاولى الشانينى قوله تعالى ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يخفى في الارض تريد من عرض الدنيا والله عز وجل حكيم لو كان من الله سبق لم يستسكن فيها اخذتم عذاب عظيم قالوا لولا انه اخطا في اخذ الفدية لما عوتب على ذلك وقد يقال ان مدلول هذا الآية هي عن الامر وقد وقع الامر بلا شبهة وايضا قد امر بالقتل والاسرى قد ورد في القرآن على رسول الله فاذا هو وابو بكر بيكان وقال يا رسول الله اخبرني فان اجد مكاء بكيت والا بنا كيت فقال ابكي على اخاك في اخذتم الفدية ولقد عرض على عبداهم ادنى من هذه الشجرة فبشره فبشره منه والبكاء ونزول العذاب قريبا ليل على الخلاء هذا قصي ما قالوه في تقرير هذا الشبهة ونقول اما الامر فلعلة كان منهيا عنه ولو يا رسول الله وانما امر بالقتل فما لقوه على سائر ذكره السيد رضي في كتاب تنزيه الانبياء ويرد على ذلك ان امير المؤمنين اسرع من ان يفي بغيره انما مغوية على اجابة به الردية استاذ الير في كتابه في عونية فلو كان الامر منهيا عنه لم يفعل على ويمكن ان يكون الامر منهيا عنه بالنسبة الى كل احد مقتدا بالقائمة المذكورة في الآية فلما انتهى الرجل الى القاية صح منه الامر وقد كان على السخى في الارض حتى انه قتل ما يقرب من نصف عدد القتل وغيره ما كان بلغ مقشاد ما بلغ صلوات الله عليه لانه ايقى كل الاثخان كان حاصله حين اسر على من اسر ولم يكن حاصله حين اسر غيره وقد قال السيد قدس سره انهم لما تباعدوا عن العود في عز مرارة اسروا من اسر من المشركين بغير علم ولا بعد ان يكون هؤلاء يا سر حتى في الكفار والخمر وما وبتا عدل وانتهى الامر الى اخره ووضع الحرب او زادها فتح اسر من اسر ويمكن ان يكون هذا الامر مستثنى من العام بحكمة فلفظت به وقد فلكوا به رجلا من الانصار وكان جلوسه ابو سفيان بانه وكان الغرض من الامر هو هذا والقرينة على ان مثله مخصوص من العام ان التوجيه في الآية يتعلق بآراء الدنيا وحطامها وعواضها ولو لم يكن المقصود من الامر هذا الغرض الا في النصيب الاختصاص المطلوب لا وكسر لم يكن داخل في انتهى واعلم ان حديث الامر كونه منهيا عنه ساقط فيما نحن من الاجتهاد وكونه واقعا على وجه الخطاء وانما يتوجه التمسك به في نفى العصية فان القائل بان الاجتهاد وقع خطأ لا يقول بانه وقع مخالفة للنص على وجه العصية حتى يكون مما يستحق عليه العذاب العظيم والذي يتمسك به في عصية النبي لا يقول بانه وقع على سبيل الخطاء في الاجتهاد ويمكن ان يكون بان انتهى انما حصل بجهل الانية ولم يكن في صريح سابقا كيف والافاق حاصل على انه لم يكن هناك هي نفس لما الامر بالقتل في قوله تعالى فاصروا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان فالمراد به الكثرة لا الجألة لا عموم اعناق الكفار بل اخلاف القتل المذكور عليه والانية لا ينافي الامر بما يدل على ان المراد به الكثرة هي الانية فانها كما مضت لتلك وكذا قوله تعالى فاذا القيم الذين كفروا فاضربوا حتى اذا اختلفت نفوس فشد والوثاق فلعلة علم المراد قبل نزول هاتين الايتين او بواحد منهما او بغيرهما فقد ظهر ان القتل المأمور به هو الاثخان فيه والاكتفاء فيه وهذا غير صحيح في انتهى عن الامر بما دل الدليل على عدم صدق المعصية منه تعين العمل على ذلك وقد حصل التوجيه في العتاب في هذه الآية ولا وجه له في سواها لاجتهاد الخطا في الاجتهاد وهذا تقرره على وجه ينطبق على ما نحن فيه وانت جدير بان الخطاء في الاجتهاد اما ان يكون ناشيا عن تقريط وتقصير بعيد بنا ومعصية او لا بل يقع موجبا للثواب ومقتضيا للاجر الجليل وعلى الاقل فقد بطل استدلاله لو كان ذنب لا محالة لا رفا فاولدالة في الآية على الاجتهاد والخطاء فيه وعلى الثاني لو صح ترتيب العقاب على القتل المندوب والخطا في الاجتهاد والثواب ولا قائل بان الخطا في الاجتهاد استلزاما لثواب ولا غير مستحق للثواب ولا بان مع عدم تقريطه مستحق للعقاب الامر من قلة الية لا يماهم ولم يبق احد منهم على ان الكلام معهم هو الكلام على الاحتمال الاول وقول الفخر الرازي ان الخطا في الاجتهاد وان كان حسنة الا ان حسنة الاثخان استلزاما لثواب القربان فلذلك حسن ترتيب العقاب عليه وفيه نظر لا ترفيد تسليم صحة ترتيب العقاب على الحسنة بناء على ان ههنا ما هو احسن منها فلم لا يجوز ان لا يكون ههنا خطا في الاجتهاد بل اصاب في اجتهاده وعلم الحسن والاحسن واختار الحسن على علم منه فترى ان نعيم من انتهى ترك الاحسن والعمل بالاحسن اذا كان علمهما ومير بينهما وانما لا يتمنع ان لا يعلمها وحسبها متساويين فلا تقو الاضطرار والاحسن على الله سبحانه وتوجب على النبي صلى الله عليه واله وقد زعمت ان ترك الاحسن والعمل بالحسن مما تكرر منه صلى الله عليه واله فقد رويتم انه صلى الله عليه واله عيسى في وجه ابن ام مكتوم فثابته الله على ذلك كما مر وعندكم انه محمول على ترك الافضل او الصغيرة وحرم طارئة على نفسه وعند اصحاب هذا القائل ان صلى الله عليه واله اذنب وان قوله تعالى والله غفور رحيم بما على الغفور عن هذه الآية وان قوله تعالى لقد تاب الله على النبي بالامر بالاستغفار في قوله واستغفر لذنوبك وفادى ان صلى الله عليه واله كان يستغفر في اليوم والليل سبعة عشر مرة على الذنب وعلى ترك الافضل والاولى ونظائر ذلك كثيرة فما الذي كان باعنا على ان الله تعالى خالف عادته في ترك التكرار عليه وبهذا يعلم ان هذا العتاب والانتكار ليس منهيا على ترك الاحسن سواء فشا عن اجتهاده او غيره وبما ذكرنا يعلم جواب عن قولهم انه صلى الله عليه واله كان مأمورا بالقتل والاسرى قد وليس لاحد ان يقول ان الامر هنا وانما حال الخوف وما بعد ولو كان الامر بغير اجتهاد النبي صلى الله عليه واله فلا ريب في ان باقائهم بعد الحرب كان باختيارا وهو مناف للامر بالقتل لا نقول الامر بالقتل كان مقتدا بحال الحاربه كما هو المبدأ من قوله فاذا القيم الذين كفروا فاضربوا الرقاب فان الظاهر من الامر بضر الرقاب وقت اللقاء وهو حال الخوف ولا يستقيم ما بعد الحرب وحصول الامر مكتوفين بايدي الخصم وتبذلهم في ذل فوالفهم عن ما ذكرتم لقاء وايضا المبدأ من مثل هذا القائل ان ذلك القتل وموافقة الاخره وان دام على ان ضرب الاطراف الذي فتر بضر بالبيان غير محمود من صاحب الشرع في الاسير فانه يحرم مجزئ المثلة وانما يجوز وقت الحام الحرب حين المسايفة وبما قيل ان الامر صنف الى النبي صلى الله عليه واله حيث قال عز من قائل ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يخفى في الارض ولو لا ان الامر وقع باثرة واذا ما كان يضاه

بكرت
في
الاجتهاد

ما يدل على أن ابناء الأسيه المستر

٩٣

اليه صلى الله عليه واله طاب ثاب عنه المستر بان لا تخاف انما اسروهم ليكونوا في يد صلى الله عليه واله فهم اسرا في يده على الحقيقة فضا في المير
وان كان لفرارهم باسمهم انتهى ونيز قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدن مع ان المطلق لغير العدة كان عبد الله بن عمر ولم يأمرو
صلى الله عليه واله بذلك الطلاق وقد خيفت لغير الطلاق وحضر الخطأ ما يدل على ان ابقاء الاسير لم يكن انما ما روي الواقدي عن علي عليه السلام انه
كان يحلث فيقول اني جبريل النبي صلى الله عليه واله يوم بكة فخر في الاسرى بين ان يضربا عنقه او يأخذ منهم الفداء ويستشهد من المسلمين
في قابل عدتهم فدار رسول الله صلى الله عليه واله اخذ به وقال هذا جبريل يجترأ في الاسرى بين ان يضربا عنقه او يأخذ منهم الفداء ويستشهد من المسلمين
يستشهد منكم فابلاعدتهم قالوا بل اخذ الفدية وتستعين بها ويستشهد منا من يدخل الجنة فقبل منهم الفداء وقتل من المسلمين قاتلا بعد فم باخذ
طعن من نحن في هذا الحديث بانه ينافي اخذ الفداء من باب الطعن بالجهول على العلوم مع ان ابن حجر ذكر في شرح صحيح البخاري ان الترمذي و
النسائي وابن حبان والحاكم روي عن علي عليه السلام باسناد صحيح ويدل عليه ايضا ان ابقاء الاسير قد كان باذنه وما كان يبيع الروم اذا ذن
الريس وامر ان يخالف ويخادع سيما في مثل هذا الخطب الجليل والشأن العظيم خصوصا بعد ما اورد مراراً مراته وطاعته واقعه على خصيئته في الكتاب
الكريم فكان الشبهة على الاذن للمطاع والامر الواجب لا يتباع ولكن هو المستحق لتوجه العقاب والتقويم ولم يقع الامر كذلك بل خضوا بالعقاب التقليدي
صلى الله عليه واله وغاية الامر ان يقر منة منهم وكذلك استشارة النبي صلى الله عليه واله عليه في امر الاسير واخذ الفداء منهم دليل على انه لم
يكن النقص ثوابه ولو كان خاصا وعام تناوله فكيف غفل النبي صلى الله عليه واله عن مع طول مدة المشورة والبحث عن امرهم حتى كان ابا بكر وعمر كل
مناولين متعاقبين مراراً عديداً وان النبي صلى الله عليه واله دخل جنيته ثم بعد ما خرج واستأنف امر المشورة وكان الناس يخوضون في كلامها
ويقول قائل القول ما قال ابو بكر وقائل القول ما قال عمر وروايت عنهما بالمال والملك وحالهما وقال عده من الانبياء عليهم السلام وقالا عدا من الانبياء
انهم يحطون له تلك الاية التنازلة في الواقعة التي هو صبيها وقد كوا باليات التنازلة في شأن الانبياء عليهم السلام وقضاياهم حتى تمثل لها لا يكره
وكيف لم يذكر ابو بكر هذا الاية حتى توقف ما كان فيه وينتدع من استيقاظ الاسارى وما الذي هم الخاضعين في كلامها حتى خرجوا صفحا
عن كوا الاية التي هم امر انزلت فيهم ثم علم الى عمر هذه هولة عن الاية مع ان له فيها غرضا عظيما وخطا جسيما لشدة وقوعه بقتل الاسير في خصوص
بجهاشهم لا سيما عابا وعقلا حتى صرح باسمه ما عمن القائل لها وبعد اللبث واللبث لو كان استيقاظهم باجها غفلة عن النقص وهذا هو الامر الذي
كان المحمد فيه مثابا وما جودا ولم يتوجه العقاب الى اخوانه بل الى الاسير الذي لو كان استيقاظهم باجها غفلة عن النقص وهذا هو الامر الذي
بال غما وقع على الاسير الذي فعله الخاربون بدون اذن النبي صلى الله عليه واله وكان عرضهم من الاسير عرضا لا يبا وكسب المال على اول عليه لفرار
وانبأ اخذ الفداء كان للتقوى على الجهاد على ما دل عليه الرواية وهو مما يتعلق بالخرقة والدم والعقاب مما توجه بالاية الى من كان يريد عرض
الدنيا فظهر انه على غير هذا الاخذ وقع وبما سواه تعلق كما قلنا ان الدم وقع على فعل الاخطأ بالحدابين ولعل عرضهم كان منعظا بالحكام الذين يوجب
يد على ان هذا الوعيد والعقاب لم يكن على اخذ الفداء ثانيا الرواية التي ذكرنا في دخول عمر على رسول الله فان العذاب ليصيف فيها الى الاخطأ بالانكاد
كان عليهم ولم يذكر رسول الله صلى الله عليه واله نفسه في البكاء والعذاب مع انه هو الادب لا يفرح ولا يفرح ولا يفرح مع امرة فالعذاب بهم ولم يكن لو كان
يفعل على ان يكره خاصة لكان له وجه لانه هو المشرع على رسول الله صلى الله عليه واله بهذا الرأي والذين له ومفهوم الاستثناء المذكورة في رواية
الاخرى حيث قال لو نزل العذاب لكانا من الامر يدل على انه كان يتناوله صلى الله عليه واله فبين الروايتين نوع من التناهي ومن ذلك ظهر ان الرواية
بان تكون دليلا على نقيض من عام او في منها بان تكون دليلا لهم ولو وقع البكاء كان حجة عليهم لما ذكرنا من الاسرار الواقعة منهم ومن ههنا ظهر ان بين النقص
الرواية من تخصيص البكاء والعذاب لهم وجعله باذنه اخذ الفدية تناهيا وقول الفخر الرازي ان بكاء صلى الله عليه واله كان خطا في الاجتهاد وصحنا الانبياء
سبنا المقرين من وجهين الاول انه لا معنى للبكاء على فعل الطاعة وما يوجب الثواب والثاني انه لا وجه لبكائه صلى الله عليه واله على الاخطأ
مخطا ففسره وهل يات حلايكي على غير ذلك ففسره في غاية الظرافة ولا يتوهم ان العذاب علق في الاية على الاخذ لا على الاسير لان الاخذ يستعمل في
كل فعل ولا يجوز ان يؤخذ الا اذا وصل بكلمة من الجادة ولا صلة في الاية ولا تكلف من رده شبههم بما تعلق بها بين الاثنين الشريفين فانها عكس ما استكوا
به واقفا مستكوا بوجوه الاخبار بخلافها اظهر من ان يتعزز من له مع ان اكثر ما قلنا لم تثبت عندنا ونحن في منجز من بدعها فتح تحتها باب اخذ الفداء
في كوا ما روي امير المؤمنين عليه السلام من الاشياء المستر هذا الجدل وقد رفضها في الابواب لتأخر من فيها في انشكاية تغيرت المودة والاحاء
وقل الصدق وانقطع الزجاء واستلم في الزمان في عديدي كثير الفداء له طاء سيفيئته الذي غناه عني فلا تفر يدوم ولا تراء وليس يدائم ابدانهم كذلك
البؤس ليس له بقاء وكل وقته لله تصفو ولا يصفو من العشق الاخاء اذا انكرت محمد من عجم وفي نفس التكرم والحياء وكل جراحه فلها واء
وسوء الطوق ليس له دواء وديع وفيت له وفي ولكن لا يدوم له الوفاء يدومون المودة وما روي ويبقى الرقة باقيا اللقاء اخلاها واستغثت
منهم واما ما روي من البلاء وان غيبت عن احد قلاقي وعاقبت عابرة اكفاء اذا ما راس اهل البيت ولي بدلهم من الراس الجاهل يداس من رعايته
والطاية والثرام كثر المال والولد وعجزها وانكا طمعه عدم من غيري تيزه والحجم القريب من سائر قوله وفيها لم يفرغ ولا في الفداء البض قوله بما فيه
اكتفاء في التقوية والادب راس اهل البيت نفسه والنبي صلى الله عليه واله وفيها في شيئا شاع في غزاة بل ضررنا عوا انما الناس عنده تكمرا و

منه على كل من

ذكر ابن كثير في التفسير



في بيان أما الشكوى من الدنيا لعلها

٩٩٤

لما أراد قصد السبيل ولا الهوى ولما اتانا بالهدى كان كلنا على غاية الرخاء والنعيم والحق النقي نصرنا رسول الله لما اتانا به واثابنا به المسلمون ذروا الحجا
 بيا من لما في الدنيا من عيوبها وقبحها والشر والفساد في السبيل من قيل إضافة الصفة إلى الموصوف يقال طريق قصد وقاصدا إذا أتى إلى
 المطلوب وثاب الرجل جمع ثواب الناس لجمعوا وجعلوا أقول في الدنيا انما الغنى مبدوء لعلم الغنى واحد وحينئذ انشأ لا يخفى وفيها نوى
 لا الشكوى فلو كانت الدنيا سالفة فبعضه وفصل وعقل تلك على الرائب ولكما لا ذوق حظ وقمة فضل يملك لا يحمله طالب وفيها في مثله ليس اليقنة
 في انما عجايب السلافة فيها العجب والعجب وفيها في نوحه ذهب الوفاء ذهابا من الذهب والناس انما يخلعون وموارب يفشون بينهم المودة والصفاء
 وقلوبهم مشحونة بعقارب بيا من ختله وخائله اي خدعته والوارث وقد هجر الخارج عنه وفيها في شتمه على غيره واخلاقي مهذبة ومزاجه نبي
 في هذه به لورثه عدو كنت واجدهم ولو طلبت صدق ما طغرت به بيا من لوزارة الكثرة وتهذيب الاخلاق تصفيتها وتخليصها عما
 يضيغها قوله يشقى اي يتعب والرقم الطلب وفيها في تغيير الوليد بن المغيرة يهتد به العظيم الوليد فقلت ابن في طالب انا ابن الجبل بالانجليس و
 بالبيت من سلفي غالب فلا تحسبني اخا ان الوليد ولا اتني من الهامب فيا ابن المغيرة افي امرؤا سموح الا نامل بالقاض لويل الانسان على انشأ
 قصير اللسان على الصاحب حشرتم بتكديكم للرسول يقيمون ما ليس بالغائب ولكن بتموه بوجع المتأمل فغفرت الله على الكاذب بيا من سهل طمع
 فيه حضا صغار وقيل ويد بالانجليس ابلغ مكة وابيح مدينة الذي يقال له وادي العقوق ووجه لجبل اي طالب بالمدينة ان سلمي ام عبد المطلب
 كانت منها وانما حض من سلافة واجلاد غابا تافا بالاعلم والقاض لسيف القاطع اي تجودا فامله باعمال السيوف القاطعة والشانقون ان يعضوا
 ما ليس بالغائب اي خلفا لا يصير سببا لعيب صاحبه وفيها خطا بالابيه اباهب قلت يدك اباهب وصخرت الحرب جائلة الحطب خذلت
 بني الله طامع رجس فقلت كن ذاع السلافة بالعطب خوف في جعل فاصبحت تابعا له وكذلك الراس تبعه الذئب فاصبح ذاك الاثر عا رايه يله عليك
 جميع البيت في موسم العرب ولو كان بغض الاغاري محمد لحاق ذروة بالرماح وبالقضب ولن تشاهوه او يصير عهوله رجال ملاء بالحروب وذو
 واحب بيت النيار حشر ان يؤدي الى الهلاك واليدان ما بمعناها وكذا تارة عن النفس كقوله تعالى لا تلغوا باديكم الى التهلكة او عن النفس كقوله
 او عن الدنيا والآخره وصخرة عطف على يدك ويحتمل العطف على عمل القمير ايضا وقاطع حال عن خيم الخطاب والعطب بالتحريك الهلاك وذلك اشار
 الى تبعه لا في جعل ويوهلت لذيق الجواب اي صبية من غير كبل وكل شيء ارسله ارسالا من مل وتراب وطعام ونحوه قلت هلته اميله هيتلا
 فانما له جوى وانصب لعله اشار الى رعي الحاج اليه بالاحجار عند مودم عيلنه وقرايمهم هذا التور في المواسم وعن بغض متعلق بلان بتضمين
 معنى الاغراض وعن التعليل وحوت العضاء الحواشواش تها وكذا كحيت العضاء الجملها الجملها كحيت الرجل الحماة الجملها وقال الجوهري سيف
 قاضب وقضيب اي قطاع والجمع قواضب فوضب كان الضمير في ذوهه واجع الى بغض ويحتمل ارجاعه الى محمد صلى الله عليه واله او يضرع او يمج
 الا ان الذي ان والصرع السقوط على الارض والملا جمع الملى وهو الثقة المعتمد عليه في الامر وفيها خطا بالمعوية سينكفني بالمليك وحد سنفي
 لدى الجملها متحسبه شهابا واسم من رماح الخطلدن شدت غرابه ان لا يغابا ان ذوبه الكبيد كل يوم اذا ما الحوب ضرمت الهما با وهو الحشر
 كرموا وطاروا يرجون الغنيمه والتمها ولا ينجون من حذر المنايا سؤال المال فيها ولا يا با فادخ عنك التمدد واصل نادا اذا خذت صليت لها
 شهابا بيا من الاضمر الرمح والخط موضع بالتمامة تنسب اليه الرماح لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به والالان اللان من كل شيء وغواب لقاسر
 بالكسر حدها قوله ان لا يغابا اي لا يغاب والنهاب جمع النهاب لا ينجون بل الحماة المصملة اي لا يقصدون والتمدد والتخفيف وصلى الكافر النار
 جزها وصلى النار دخل فيها وصليت لوجل نارا اذا دخلته النار وفيها خطا به ايضا انا على واعلا الناس في الشيب بعد النبي الهاشمي المصطفى
 العربي قل الذي عن مني الاطفة من انما يخلص ذرافا من المذهب هبت عليك رياح الموت سافنة فاستبقني بقدر اللؤلؤ والحوب بيا من
 دكانة انشدك بعد انقضاء الحرم وادارة الشرع ثانيا في الفصال قوله قل الذي اي قل الذي يعني للمطعم لا شوق من اهل الزمان ان يعرفوا فضلا
 فان الناس لا يميزون بين اوراق لفضته وبنائير الذهب والمعنى قل للمعوية الذي عن ملاطفة تباخر الحوب الحمران لا انك الحوب حتى يميز بين المؤمنين
 والمنافق وسقت الرمح القرب رديت وخرجوا كطلبه طلبا سلبا له وفيها فيما اجاب بر بعض الاغاري في صفين اياي تدعو في لوعا يا ابن
 الادب وفي معنى ما رميك الله من حجة من الحماة ينسب لقد علمت والعلم ذواب دان لست في الحوب لعوان بالادب وعن قليل غير شك انقلب
 بيا من لوعا الحوب والادب بالتحريك وبالكسر الحجة ويستعمل في الاحتيال والخطوب وذن العلق بخوك الشيء من الاقل والحماة بالكسر الموت و
 الاشرار الجوان والعوان من الحوب ما قوتل فيها مرة بعد اخرى وعن قليل اي بعد زمان قليل بغير شك صفة لقد روهه يقينا وفيها
 تهدد بالمعوية وجنوده اي الله الا ان صفين دارنا ودارك ما لاح في الاقوكوب الى ان تموتوا وموت وماتنا وما لكم عن حومة الحوب مغرب
 بيا من لا فوق القمم والتكون ايضا طرف السماء وفي القتحام حومة الفصال معطمة وفيها في مدح اصحابه في تلك الحارة يا ايها السائل من ان كنت
 تنفي خير الصواب بينك عنهم غير ما تكذب بانهم اوعيت الكتاب صبر لدى الجملها والغراب فسل بذلك معشر الغراب بيا من غير ما تكذب يا ايها
 الكذاب بالفتح الكذب وفيها في مثله المرفوع في ذمام اخوم اجابوا وان غضب على القوم يغضبوا هم حفظوا عيني كما كنت حافظا لقومي
 جزى مثلها ان تقيتوا بنو الحوب لم تغد بهم مقامهم ولما اؤم اباؤهم صدقوا فاجبوا بيا من حفظ القريب للشخص ان لا تفعل في حبيبه ما يكرهه غيره

خطيب
كاتب

خطيب
كاتب

هذه
لعلها

1st 2

منه خجسته
لشمن

خطاب الفاطمية عليها السلام البيان في الشكوى

٤٩٤

أي ياد ابن عمك ما يوجب ذكوة النفوس وطهارة قلوبنا من الذنوب وفناء المآثرات ومنها خطا بالفاطمة عليها السلام عند توجعنا في حال
المشركين قربة الفقار فالحلم مني فالحق السيف كل يوم صياح قربة الحاد المسموم فاني واكب في الحال نحو الهياج ودد اليوم ناصحا يند
الناس جوش كالجوزي لا مواج ودد وامر عابث ينفون قللي وايمك الحق بالهياج وخواب الاوطان وقول الناس وكل هذا لا ينجي من
ارضى للملك بالهياج ما عشت الى ان انا لما انا راج من ظمور الاسلام اربا في الموت شهيد من شاغب لا وراج بيانا من يوم الهياج بالهياج
يوم القتال والقتال بكسر الهمزة والمجاء بالضم السيف القاطع وقال لسارح الهياج جمع الهياج وهو الفحل يشتمى الضراب فالحق ما تقول ودد والوجه
في قوله واسك للضم او غطف على ضمير المتكلم في قللي على مذهب من جوزه وخواب مغطون على قللي اصبح لاج اي ملجاء الى والشك السيلان والوجه
عنوان في الفتح ومن يباينة اربابنا لا يخفى توجعنا على اللبيب ومنها في الشكوى كل خليل في خال الله لا ترك الله له واصح فكلهم ارفع من
قلوب ما اشبه اللبلة بالبارقة بيان الواضحة لاشنان التي تبد وعند الضحك ومنها عند بناء مسجد المدينة لا يتصور من غير المساجد و
من بيت راحا وساجدا بداب قينا فاما وقاعد ومن يكر هكذا معاندا ومن ير عن اخبار خائدا ومنها في غرض الايمان على بيت الانام يا
شاهدا على فاشهدني على دين النبي احمد من شك في الدين فاني فتك يارب فاجعل في الجنان مودد ومنها في الاعتقاد من قل من قل من قل من قل
قريش بدنا بالقدوة اولا وجاءت لتطفي نور دج محمد بانوارهم والبيض والبيض لتلقي بايديهم من كل ضرب مستند وخطبه قد سفت سمته
استنها قد عودت محمد فقلنا لم لا تبغوا الحرب واسلوا وفيما الى بن المبارك احمد فقالوا كذا بالذي قال انه يومنا بالحكم والحشر في عند
فقلنا والله افضل مرتبة الى ربنا البر العظيم محمد ^{صلى الله عليه وسلم} بدت من الامراء من اليهود والنصارى القاطع والمهند السيف المبرقع من حديث الهند ونضيف الوماح
دعوتها ذكره الجومر وقال الاسود بالاضلالة والشدّة والتمهيد في اثناء الضلّة ويقال مستوية الى ممر اسم رجل كان يقوم الزماح يقال له ممر
ودماح سمعته في حادثة السيف جلاوة والسلم بالتحريك الخوص والظفر من السلام بمعنى الصلح والنجى الرجوع والقتال بالكرهات ومنها
خطاب السيد بن سلمة الخرمي في الذي حكي التماس قبله حتى علا في غرشة فوجدنا بيتا الذي في مثله فيما مضى يدعي بزمان النبي محمد فاعلم بانك ميت
وحاسب فالحق في الضلالة والردة اقبل الى الاسلام انك جاهل وتجنب العزى وتبكت فاعبدا واللات والحجرات فاهجرني اخشى عليك عذاب يوم
سوء بيان الحجرات هذه امان ومنها في المفاخرة انا اخو المصطفى لا شك في بني معه ربييت وسبطاه فما ولدني جد وجد رسول الله محمد
وقال في حق قول ذي قند صدقته جميع الناس في ظلم من الضلالة والاشراك والتكدي فالحمد لله فخر الاشريك له البراهمة والباقي بلا امد بيان
الفتد ضعف الاوى من صرم والتكدي بالتحريك ايضا الشدة ومنها قاله عند قريش من لخصوا في قد حطت بد رقوم هم الاغلاء والاكباد سودهم ان يظفروا
يقنوا ونفي وان قلوا فليس لهم خلور ومنها غلبا لابن محمد في حرب الجمل الحقن لحن اسبك محمد لا خير في جري اذ لم توفد بالمشركين والفتا المستد بينك
الضمير في توفد راجع الى الحرب قال تعالى قلنا اوقدوا نار الحرب والمشرقي بالفتح السيف المشوب الى مشارف الشام ومنها مخاطبة الاشعث في صفين
اصبر على تعب الادراج والشهر وبالارواح على الحاجات والبكر لا تضيق ولا يفر أو مظهرها فالفتح يثقل بين العجز والعجز ان وجد وفي الايام تجر العقب
عاقبة مجوء الاثر وقيل من جدد في امر يثالبه فاستصحب القبر الا ان بالظفر بيان رعان الاشعث من قيس دخل عليه بصفتين وهو قائم بصلب حجر
فقال قلت يا امير المؤمنين اوثب بالليل رقب بالهنا فاسئل من صلواته وهو يقول هكذا الا بيئات والادراج السير بالليل والبكر جمع البكرة ومنها
في الشكاية عن قل الزمان ذهب الرجال المندى بفعلهم والمتكرون لكل امر متكر وبقيت في خلف برين بعضهم بعضا ليدفع معور عن معور
سلوكا بيئات الطريق فاضبوا متنبكين على الطريق بيان الاغوار الرية ومكان معور فخان فيه القطع والعودة كلما يستحي منه وبيئات العربي
الطوق الصغيرة المنشعبة عن الجادة ومنها في حسن خلقه اريد بلكم ان يهشوا الطلعي وان يكثر واعبدا الدعاء على قبره وان ينجوني في الجحيم
وان كنت عنهم غائبا احسنوا ذكرى بيان بذاكر ابي المزاج والحشاشة الارياح والخفة للعرف والطلقة الروية ومنها في ذم بعض اهل الشام
ما فيك خير لا مبر قدله فضيت منك لثانا في واوطاري فان بقيت فلا ترحمك وانه هلك فدموما الى النار بيان قال الجوهري في الميزان
الطعام يمان الانسان وقد فاداه اهل يميزهم مير او منه قوتهم ومنه عندهم خير لا مبر واللثانة والوتر الجاحز ومنها مخاطبة البعض في حاجة الى كرم
يكون العذل في كل ليلة لما لا تملين الفطيرة والجهر وفيدك ان لا تفر فيه كفاية لتفريقات البين فاستظر الدهر بيان القول الملائمة وقال
السارح القلمية انما اذنا بل الحطب ولما ان ينما عندنا من كتب للفر ويملك ان يكون من الاملاء بمعنى الامثال والتاخير من اللال والآخر
الحفر وديدك اسم فعل بمعنى فعل ومنها في ذكر هجرة النبي صلى الله عليه واله ومبيدة على فراشه واه ابو جعفر الموسمي وغيره وقت يقبض
خير من وعلى الحضا ومن طاعت بالبيت العتيق وبالحجر رسول الله الخلق اذ مكرابه فبجاهه والظول الكريم من المكر وتب داعيهم حتى يشرق نبي
وقد طخت نفسي على القتل والاسر ويات رسول الله في العاد امانا موني وفي حفظ الاله وفي ستر اقام ثلثا ثم دمت قلايص قلايص
يفر من الحضا في انقري اردت به بضر الاله تبتلا واصبرته حتى وسك في قبره بيان فشر الخشبة افشها اذا قطعها بالمساو والشر اللبنة
والفرق والقلوص النافرة الشابة وجمعة ظم وجمعة قلايص والفر والقطع وتفر في تحت الخطاب والشارح حمله على القبيصة وارجع الضمير الى القلايص
والتبذل لا تطفح عن الدنيا الى الله تعالى ودد في الدنيا وان عن عبد الله بن شريك عن ابيه انه قال لا يبر المؤمنين عليه السلام ان على باب المسجد قوا

بيان
عليها السلام

أبيك **في الفخر والخلاص** **المسكين** **أهل البيت**

٤٩٧

بنعونانك دهم فداهم فقال لهم ويلكم انما انا عبد الله مثلكم اكل الطعام واشرب الشراب فاتقوا الله وانجسوا فاقول في اليوم الثاني والثالث
 فقالوا مثل ذلك فقال لهم والله ان نقيم ولا نقتلكم اصب فداقبروا في بقدوم فخرهم اخذوا بين الباب باب المسجد والقصر فداق
 الحقل فخرهم والتابعين وقالوا في دار حكم بينا او ترجعوا فقتلناهم فها نحن احرار فوا وقال بعض اصحابنا لم يجرهم وانما اخرجنا عنهم ثم قال عليه السلام
 لما ريت الامير اميركم اوقدت ناراً ودعوت قبرا ثم احتفر حفرا وحفر اوقبر يحيط خطا منكم ومنهم من في مدح اهل البيت عليهم السلام
 قد علم الناس انهم من نبينا ونحن فخرهم بينا اذا خرجوا وهذا النبي يوم ما دى كرمه وناموا الذين والمنصور من ضره والارض تعلم انهم من نبي
 كابر قلم الباطل والهدى والبيت ذو الترشوشا ويحدثهم نادى بذلك الركن والحجر بيان لعل علم الارض علمها على تقدير الجوه والمواد
 اهل الارض وشهانة النخلاء وامثالها ايضا بلسان الحال واهلها ومنهم من الفخر والحمد للمكارم اذا اجتمعت عليا معه ومعجج بمعركة يومها
 فاني لميرها مسلة الكفال خيل في الوغا ومكولة ثباتها ونحوها حرام على ما حانها من مدبر وشدة في منها في القصد ودعدوها في ذلك
 معديا الفخر ابو العزب ومدح بفتح الهم واللال الخيرة وتقدم الحامد على الجيم ابو قبيلة والاكفال خج الكهل والغرض ان لا نفر في الجوب ولا تتبع المدبر في
 في مثله وقد ذكرنا لها ما اوجب من قبله بالخلافه اغضض عيني عن مورديته واني على تركه من قدير وما من عي اغضض ولكن بتا قاضي اغضض المراد
 بصير طمسك عن اشياء لو شئت قلته وليس علينا في المقال امير احب نفسي في اجتماعي وها قتي واني باخلاص الخيرة ومنهم من في التكاية
 من خاتمة خلافة من قرين وغيرهم لعلمهم الله تلك قرين قناني القناني فلا يدرك ما بين داره والظفر فان بقيت فزعت فزعت فيكم بذات ودقين لا يفو
 لها اثر وان ملكك فاني سوف اذنتهم مثل الجوهرة فقد خافوا وقد غداوا اما بقيت فاني لست فنتا اصلا لا شيعة والذين لا يخرجوا قد ابقوا
 ولم يوفوا بيمينهم وفاكر من في الاغلاء امكروا وناصب في حربهم مني لم يلقا بونك ولا عمر بيان في بعض النسخ رواه ابو عروبة بن الحارث
 ابن مسعود وقال بعد البيتين الا قلين قال ابو عثمان الماشي لم يبق عندنا من اشيء الا هذين البيتين قلت هذا القول منه لا يدرك انه لم يبق
 اصلا وقد يفتح عند جرحه اشيء لا تحصى فاذ غيرهما ثم ذكر باقي الايات وتضمن امله ثمقي ما بين ما غلبوا وفي بعض النسخ بالراء المتصلة والذين من بعض
 المفعول والذين من ايديهم الرجل على ضاعته من عهد والود في المطر وفي الاساس خرب ذات ودقين شبيهة بغير ذات مطر تين شديد تين و
 قال الجوهري ذات ودقين الداهية ذات وخجين كانا جلعت من وجهين واضل ما ان ما ومنهم من بعد قتل طلحة والزبير اشكوا اليك
 عجي وبجوى ومشر العشاء على بصري ان قلت مضري مضري جدعت انقي فقلت مضري بيان قال في التباينة في حديث علي عليه السلام
 اشكوا الى الله طمحي ويخبرني اي هو في وخواي واضل الحق في الحق فاذا كانت في السيرة في حجة وقيل العجر العرج المتفقد في الظاهر والباطن
 للعتقة في البطن ثم نقل الى الخوم والاخران وادانه يشكوا الى الله سورة كلها ما ظهر منها وما بطن والاعشاء التشر ومضري لا بوم ومضري
 نزارين معدن عدنان والخير بالبال المتصلة قطع الانف ومنهم خطا بالابن عامر في صفات يا عجا القذذات منكم كذا باعلى الله يشيب
 يشرب التمتع ويشي البصر ما كان يومئذ لو خيل ان قد اواصير والابتر شان النبي في العين الاخرى كلاهما يجند قد عسكرا قد باع
 هذا نيزد خيرا بملك مصر لانا با الحضر من تابد يبايعه قد خيرا يا ذا الذي يطلب من الموت ان كنت سعي نزل والقبول حقا ونصلي بعد
 ذاك الجمل اسعطك اليوم زغا فاضرا لا تحسبي يا ابن عامر عتر اسلي بد لا ثم مثل بغيره كانت قرين يوم بد جزا الى اذاما الحرب يومها خيرا
 اضرت ناري ودعوت قبرا قدم لواني لا تفرح حندا لن ينفع الحازر ما قد حندا ولا اخا الخلة عاقلا ان الحلال لا يرد القلدا لما رايته
 موت النحر دعوت هذان ولد عواجيرا لوان عتد يوم خوي جفرا او حرة البيت الخالم الارها ذات قرين ثم بل لضر اقول في الايات
 نص من مزام في كتاب صفين هذا بعد قوله وادعوا عواجيرا اي بان يظهروا الخطا اقر باننا ما لم نقرأ كسر من جوب لا تدب الحرا لندلا
 ابدنك الضمير الا تحسبي يا ابن جوب عرا وسل ببايد ما عواجيرا كانت قرين يوم بد جزا اذ ورد والامر قد مو القصد ببيان الابر
 الشاخي وعرف بن الخاص واللعين الاخر معونة والاخر الضيق العين والذني ينظر في العين وقال المصارع الا بر معونة والاخر عرو وهو ياف
 فاذكره الخاص العام ان قوله ان شئت هو الا بر نزل في عرو والوتر الجناية والاساط صلب لند في الانف والذهاق لستم وموت فظان اي
 سرج والقبول ان قال الجوهري جرد استماع الهم الذي تا كله يقال تركهم جربا التوبك لاند فلوهم اضرت ناري وادعوا الغضب في المصالح موقر
 بوصفيا لشدة قوله ذات قرين اي يصير عليهم اليوم ليل الشدة الامر ومنهم من صبرت على الامور كراهة وابقيت في ذلك الصبا من الامر بيان
 الضابرة بالقتل البقية من الله والجمع جناب وهو كناية عن الخلافة واما صابرها وفي بعض النسخ بالفضل المعج وهي سخابه قشبي الارض كاللحان فتكون كناية
 على المحرقة وتو عليم من الشدة والحق ومنهم خطا بالاصحابه صفين دبور ييب القمل قلند الظفر لا شكر وان الحرب ترجع الشر انا جميعا اهل الجوب
 بيان الخوفا القريب للضعف ومنهم من كناية عن خيلة بن الخاص في الحكم فخرت عجز من لا يقدر سوت كسر بعد ما واستمر ارفع من يدي ما كا
 يجوز قد يبع الامر الشبهة المنتشر ومنهم من في الشكاية عن الله الانبياء الموافق الحمد لله على ما اشرك له يابي في حصر وفي ظلمه لم يبق مونس
 ينو سني الا انيس اخاف من اخنه فاعتزل الناس واستطعت ولا تركن الى من يخاف من دسه فاعبى جوا ما ليس من دسه فلو تادق اليت من
 نفسه بيان الفلاس علمه اخر الليل ومنهم من المفاخرة التحسب ولا يلجأ الناس على الخيل لسانا مثلهم في الفوارس فمائل في يدي اذما القيمهم بقله

في نسخة

خطا بالاصحابه
ضعفين

ابن
الأخلاق على
الخصومة والمفاضة
واظهار الشك

٤٩٨

نحو القرآن يوم القاموس طنا الناس لا نرى الحروب متبقة ولا تنلق عند الوطاح المذاعس وهذا رسول الله كالنبد بيننا به كشف الله له ما كنا
فأقبل فينا بعد ما من قوله فاعادت مناجد يد الا بر يمينك سوا الله من حضرة هاد تار سوا في الحرب تضاد دوا والستبة بالضم غار بته والمذاعس
الزعم المذاعس والذاعس الزعم يدعس به الشاكس لصانقلاب دياتهم او بافهام قوله فاعادت مناجد يد الا بر يمينك سوا الله من حضرة هاد تار سوا في الحرب تضاد دوا والستبة بالضم غار بته والمذاعس
ذكرة الى شيا بانا ذهب غونا او يكون شارة الى ذكره الطالون المبعوضون ولعله المهر ويحتمل ان يكون خبر الموصول محذوف الى خارجة لنا فيها وضيم فادرت
واجبت الى اذكرة من المناقب اي لفرزك جديدا لمرات به اليها او المعقون بعد تحقيق تلك المناقب لا ينعف غاصبينا واعدائنا ما فانا او ايضا من المناقب لا يلبسوا
سببينا ثوبا جديدا من الخلقة ومنهم في المفاضة واهلها والشجاعة السيف والخبر ويحتمل ان اف على الغرض والامس شرابنا من دم اعدائنا وكاسنا خمر الراس
ومنهم في مثله اني انا البكيت الحزير الاشوس والاسد المستاسد المعروس او الحروب باقبلت تضرص وتخلعت عند التزال الاضس ماها بيس وقع الوطاح
الاشوس بيا كرم الالاضس البكيت دابة مثل الحوامه يعرض للراكب ينسب الى بئس عفون بكبر العيون ولشد يد الزاه وفي المثل هو اشجع من ثوب عفون ويحتمل ان
يكون هو المراد هنا فان الشايس الى الحزير والاسد الشوس الحزير المنظر يخرج العين تكبر وتفتظ ذكره الحزير وقال الشايس اجتر اعلمه وقال القرمي
ن في الحزير في الشفس من خليل يقعون فيه وقعه بلا ستر اخرهم ينقلون والعريس والعريسة ما وى الاسد وضومته الحزير بقرى اى جوبه وتكلمه وقع
الحزير صوته ودجل اشوس اى عرس شديد الخطا او على القتال والاشوس الاسد ومنهم في بناء سجن البضرة الا تراكب كيتا ملكيا بنيت جدرانها غليا
حصان صينا وامننا كيتا بيمك المكس من يجعل غير كيتا وفي القاموس المكس كظم ومحدث الشج ومجن بناه على وكان ولا جعله من نصب وسماها فانا
نفسه للصوم ثم ذكر الايات ومنه بابا حصينه وفي الصلاح خيسه تيسا اى ذلة ومنه الحيسر هو اسم سجن كان بال عراق اى موضع التذليل ومنهم
يسا الى ابن القاسم لاصح القاصي سبعة الف الفاقه القواصي مستحقين حلقوا بالاص قلحوا والخيال مع القاص اساد غيل جين كيتا
بيان قال ضرير مزاحم في كتاب صفين لما بلغ عمر بن القاص صيرة الى الشام قال لا تحسبى ايلي غافلا لا وددت الكوفة القبا لا يجمع العامل وخرج بلا قبا
بفك الايات ويقال بفتحهم ما كذا اى ايتهم به صبا حاد وعقد القواصي كناية عن الاقدام في الحروب واستحقبة واخمله والحق بالفتح جمع الخلفه وقال الجوهري الذبح
والكلاص المين البراق يقال مدع دلاص ودوع دلاص وقال الفيل الكسر لاجمة وموضع الاسد قبل مثل خيسر قال المناص المجل والمقر ومنهم في لاخراج على
لخصوم لنا ما تدعون غير حق اذ امير الصلاح من المواض عرفهم حضرا خج موه كاهوت السوار من البياض كتاب الله شاهدنا عليكم فاضينا الا له نعم
قاص ومنهم انكبت معوية البكر لا تقصد سابق احسان مضى الله لا قلب فيما قد مضى فاجابة ان كنت ذاعلم بالله قضى فابنت اضادك وسيفي منضى والله
لا يرجع شى قد مضى والله لا يبرم شيئا بفضا ومنهم في الهاجر لا تخن قوم التمل الاوسا لشاكر تضر او رعا ومنهم في الشكوه مات الوفاة فلا
ولا طمع في القاسم ليق الا لباس والجوع فاصبر على ثمة بالله وادض به فانه اكرم من يرجي ويتبع ومنهم في التذلل ذنوبك فكري فيما كثيرة ودعربك من ذنوب
اوسع فاطمى في صالح قد علمته ولكنني في رحمة الله اطع فان بك غفران فذاك رحمة وان تكن الاخرى فما كنت اضع ومقبور ودع وخافني واتى له عبد
افروا خضع ومنهم في وصف قتل الاعشم اذ باعشم دهر كان يامله في حرمه في الارض مضروعا قل كان كثير في الكلام شتميجا حتى سما مجننا مزيها
فعلوته من مضرب فلك ما كان يوما في الحروب جزوعا من كان ينكر فضلنا وسنانا فانا على الا لله طيعا بيا ان اودى ملك طلبا للتقدير والتسبيح التسبيح
والترديد الخوف والقائل الجوى الشجاع والسنا الرفعة ومنهم في الهزار الشوكة والقوة هل يقرع الصخر من فله ومنهم هل يلحق الزج بالامال والمعم انا على ابو
التسليمن مقتدر على الغداة غداة الزرع والزرع بيان هل يقرع الصخر اى لا يؤثر الماء والمطر في الحجر الصلب والغرض التمسى عن الطمع فيما لا يتيسر لا تقدر عليه
الرجح الغلبة والقوة ويحتمل خاضه الحروف والزرع بالتحريك الذهش ومنهم في التملط عن ثل تضادة اى لا هف نفسي ثلث ربيعة وسبعة الشامعة المبيعة
سمعتها كانت الوقعة من مخاض سوقها والمبيعة فابها انقص ولا وضيقه ولا الامور والثره الشبيعة كانت قد بما عصبة مبيعة رجوا ثواب الله بالصبيعة
ومر اتنا بهما ليعبر قاله لصاوقا ربيعة ليست كصاوقا في الخبيعة وعالجكم دعوة سميعة من غير ما بطل ولا خديعة نال بها المنة الزينة في الشرف
الغالى من الذبيعة بيمك ببيعة ابو قبيلة والمخافى المخاف وسوق الحروب حومة القتال والمبيعة موضع البيع والثره بالكسر السقط من ثمار البيت ومنهم في
من قيس وهو مفعول دعا والوع الكذب والقطع بالفتح كون القدم غير ثابت عند المضاربة ورفعا اى هجاء والخبيعة صوت بطن الذابة وحكيم هو ابن جيلة الله
قل بالثره قوله سميعة ومنهم في البطال القم البطالان والديعة العظيمة ومنهم في الرضا مالى على على فانت اسف ولا تراقى عليه القمف ما قد الله
فلير له على من سوسنصر فالحمد لله لا شريك له مالى قوت وهو الشرف انا احضنا العشر اليسار فانا تدخلون كذا ولا صلف بيمك لصلف مجاود
قل الشرف والادعافوق ذلك تكبرا ومنهم في ثل كعب بن الاشرف واجلاني البشير عرفت ومنهم في ليعون وليقت حقا له اصبك عن الكلم الشك باليها
من الله ذى الوافاة الازمف رسائل يد من في المؤمنين بعض اصطفاهم المصطفى فاصبح احمد فينا عوزنا عن المقاتلة والموقف فيا ايها الوعد وسفاها
ولم يات جودا لم يعنف الستم تخافون اذى العذاب وما من الله كالاخوت فان شتر عواجت سنانا كضرع كعب بيا لا شرف غداة داو الله طغيانه
واضر كجبال لاخف فانزل جبريل في مثله بوحى الى عبد المظف فدى من رسول وسولا له بايعن في جنة شرف فبات عيوله معولات من كعبنا
قد رت فقالوا لاحد دنا قليلا فانا من افوج لم تشف فخلام ثم قالوا المعقوا دحوا على غملا لاف واجل البشير الى عزبة وكانوا بكرة ذى خوف الا
اخرعات دنا قام على كل ذى برا عجب بيمان ياتي بها الى النبي وسقاها تميز واحال والجف المثل الى الجبل البكر المثل عن القصد قوله فان شتر عواجزه

منهم في
الخصومة والمفاضة
واظهار الشك

ابنك أظهر الشوق إلى الكوفة

٤٩٩

الشرع محمد بن أبي لا تنفنا منكم ولم يكن بعيدا وغداة بفتح الصاد مضان إلى الجبل وقيل الوحي قوله تعالى قل الذين كفروا سئ عقابهم ويحشرون إلى جهنم ولما
المهاد والدين الأرسال خفيته والرسول محمد بن مسلمة الذي بعث النبي لفضل كعب عسده وقدمت القصة في الجبل السادس متى يقع على بناء الجبلين النور
جبر الموت وضميرها راجع إلى العيون والأسناد فيرو في الحقائق على الجواز ودفعت عينه سال منها الدعاء والنفذ والاذرعات بفتح الحزنة وكثيرا له
موضع بالشام والودف جمع الرديف والذي خرجته تحدث في ظهر البعير وخبير والاعجب المهزول ومنه في هرب طريف بن جشم يالهف نفسي على الظرف
للدعوى بالاسم بدل الرديف أفلتت من ضرب له خفيف غير كرم الجدا وطريف بيان الباس المشددة في الحوب والرتيف بالكسر انض فيهما ذرع وخصب كلف قفا
لغاية الشجاعة والكرم والطريف في النسب الكثير الأباد إلى الجبل الأكبر قال الشاح أو ماجده غير كرم أو بغيره وبين هذا الكرم إمام كثيرة ومنه في أهلها والشوق
إلى الكوفة يا حبيبا سيف بارض الكوفة أرض لنا موطن معروف بطريقنا جبالنا المعلوفة عجي صباها واسلمى الوفر بيلك السيف بالكسر ساحل الخريف
النهابة العرف الراجح الطيبة ومنه حديث علي حبل أرض من أوله صلة معروفه الطيبة العرف وقولهم عمن صبا حكمة تحية كانه محمد بن نعيم بالكسر كيقال كل من
اكل ما كل تحت النون والالف خفيفا من في الرضا وصيت بما قسم الله لي وقولت امرها إلى خالقي لقد احسن الله بما مضى لك ذلك يحسن بما بقي ومنه
في الخبر العظم علمي ما قد كنت ينبغي قري وغائله لأجوف صندوق ان كنت في البيت كان العلم مني معي اوكنت في السوق كان العلم في السوق ومنه في النكا
عن الرقاع تغربت سال من عزلي من الناس هل من صديق صدق بقا الوافر بزان لا يوجد صدق صدق صدق وبصر الانوق بيلك الانوق الرخوة في المثل
اعز من بيلك الانوق لا من يحزن ها فلا يكاد يظفر بها لان وكادها في رؤس الجبال والافاكن الضعبة البعير ومنه في مثله تلب على لسان الزمان فانه زمان عقوق لا
زمان حقوق فكل ريق في غير موفيق وكل صديق في غير صدق ومنه في سبب نصبه عن الأعداء ما تركت بك لنا صديقا ولا لنا من خلقنا طهارا
من خطا بالموسى بن خازم العكي في الحرب دونكم امترعة رهاقا كاسا عافا من رخت زعاقا انا هو قوم ما نرى ما لا في اندما ما واقط ساقا بيلك منكم
اصفنا ما الصنير راجع إلى الكاس لا من مؤث سماعي وارث عملاء والتهان التمثيلة وزعفر زعفرانك مكنه ومن زعان بالهم والراف بالهم الماء المزوج
بالملح الشديد للوثة والقدر القطع لحوه والقط القطع عرضا ومنه في خبره بالآخر الخفي ارجو ما يغنيه وسما وعهد ليس بالمهدا الوثق بيلك قال في
امر امير المؤمنين ع حيث بن راشد قبل صفين على الأهواز والمراجع في ترمذت البير معقل بن قيس فقلته واسر جماعة من بني ناجية خو جوامع فقلته مصفلة
هيرة نجسائه الله فيهم فلما عجزهم إلى مغوية فامر بنجر ببيت فظهرت فيه شجرة فاشد هذا البيت ومنه في مثله ارجو ما يغنيه وسما وعهد ليس بالمهدا الوثق بيلك
ومنه في خبره المغيرة بن بلاء مسجد بلاء بدشق سمعتك تبنى مسجد من جنباية وانت محمد الله غير موفيق لظفر الزمان ما زنت به جرت مثلا الخاش المتصدق فقال
لها اهل البصرة والقي للالمويل لا ترفي ولا تصدق ومنه في ملاح اصحابه فوجي اذا اشتبك الفنا جعلوا القدر لها مسالك الالبود وروهم فوق القلوب
لاجل ذلك ومنه رضىنا ستمه الجيار فينا لنا علم ولا اعلام قال فانما المال في غرقب وان العلم باق لا يزال ومنه في اهلها والكرم وداري مناخ لمن
قد نزل وذاو مناخ لمن قد اكل اقدم طاعتنا حاضر وان لم يكن غير خبز وخل فاما الكرم فراض به واما اللين فذاك التوبل بيلك العول بالتحريك
الوبال وهو امر غافضه ومنه في اهلها والمكاد ان امرؤ بالله عزى كله ورث المكاد لحو من ولي فاذا صنعت صينعت تبعها بصينعتا
وان لم اسال واذا احبني يفتقر من قل اثره بالزاد حتى يتلى فاذا عيت بكرتة رجتها فاذا عيت لغدرة لم اقل فاذا يصبح في الفرج حارث وافيته
مثل الشهاب السهل واعدا جاري من عيال في انه اختار من بين المنازل منزلي وحفظته في اهله وعياله بتعا هديني ولما اسفل بيلك ان رمل القوم نقد
لدهم والضرب المستغيث والغيث واريده هذا الاقل والتعال هنا كناية عن الكراهة يقال اعصك الشوال فاخذ لك التعال ومنه في فضائله
خاطب الحارث الهذلي يا حار هذان من عيت برني من مؤمن ومناقق قولا يعرف من رة وغرفة بعتهم وشهر وما قلا وانت عند الصرا المعترض فلا تخف
عثر ولا دلا اقول للنار حين توفى المعرض ذرية لا تقرب للزجلا ذرية لا تقرب ليران له جلا الجبل الوحي متصلا اسبقك من ياد على فناء تخاله في
الحلاوة السلا قول علي حارث عجب كرم ليجوبه له جلا بيلك حارث واريته قولا بالفتح والقلم مقابلة وعينا جلا اي جلا جلا جلا
ومنه في رديم الازمنة خوفي من الخوف خيل تراجع المريح في بيت الجمل فقلت دعني من اكان سيب الجبل المشتري صند سواه ودخل ادفع عن نفسي
افان الذول لخالقي ورازق عز وجل بيلك الجبل ضا دافع ومنه في اهلها ان الخلافة حقه خالبا لا يكر دوى ابو الجبل الممنون المني اسنادا قال جاء
علي وابوبكر في المنجد فقالا قلما ابكر ولا نك جاهلا بان عليا خير من ذاعلا وان رسول الله اوصى بحقه والكفر قوله بالفضائل ولا تجسسه حقه
وارود الوعد اليه فان الله صدقنا ومنه في اهلها الشجاعة انا الصقر الذي وجدت عن عناق الطير في الجبل لا وقاصيب الحو وبنا ابن سبع فلما شئت
افلتت ارجالا فلم تدع النبوة لتاعد واولم يدع التجاعد قالا بيلك قال الجوهري عناق الطير الجوارح منها والاعجل السقوط من طعنة وضرة
وقوله عن متعلق بالحديث والاعجل معا او باحدهما ويقدر للاخر ان ابن سبع الواد مقدور الحال واحتمل الشارح ان يكون السبع مضد وسبع الذئب الغم
اي منيها ولعله لقراءة شئت بالهزة كما صرح به ولا طهرانه بالناء كما في بعض النسخ من الشيب والاعجل من طعنة وضرة وقوله بالحدث والاعجل
ومنه في مثله صيدا الملوكة راب وثالب واذا ركب فصيدك الانبال صيد الفوار من القاء وانني عند الوفاء لفظه فقال ومنه في اهلها
حب النبي ونصرة ان هذا الطاع وقي الداعي صلوة الاله نروى عليه في دجى الليل نضرب لعدة بالسيف رضى سيدنا دارا وشي غيللا لبر
من كان فاصدا مستقيما مثل من كان قاروا وذيلا حبس الله عصاة لا مودر ويحيى محمد خيللا بيلك قوله ها ويا ايها القفا في الآخرة في النار وفي

ابنك في الجبل

فانظروا

في الجبل



عن الحسن بن علي بن فضال عن
في الشكا

وفي بعض النسخ هادي وادبلا بالمهملة وليس الهادي والمكمل كالمعتمد والمستمر شد ومن قسمله دوى ورسول الله اخا بين اخا برونه عليا
مثالا له في ذلك فقال انا اخترتك لنفسك انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة فمكي علي وقال اقبل بنفسك اليها المصطفى الذي هلكا الرحمن من غير الجمل
وفقدك حوباني وما قدر مني من انتي معالي الفزع والاضل ومن كان له من كنت طفلا وياغا واغشي بالعلم من وباتنزل ومن جدد جدد من غير
ومن نجله صلى ومن بنه اهل ومن عين اخا بين من كان حاضرا وعاني واخا بين من فضلي لك الفضل اني ما حيت لشاكر لاحسان ما اوليت يا خاتم
الرسول بيك الحوباء بالفتح النفس والفزع والاولاد الاخفاء والاضل الاباء والاخذ داي داي ولا داي ولا داي وادبلا وادبلا وادبلا وادبلا وادبلا وادبلا
هنوا نفع والعل الشرب الثاني والنمل الشرب الاول فان لا بل حتى في اول الورد وفرق الى الغش ثم شقي الثانية فتروا الى المعنى والنمل النمل ومنه عندنا
حرب الجمل لقد حال ليلى الحزين موكل الجاد يوم عاجل ومؤجل والنار مقرهم امور حرة من من هلكهم الحنظل فنن نجل بهم بعض سوارع شقي واخا
بكل من الاول فتروا ذنوبك من جنت جنت عبيد بينهم مبتهل بيك حاق بل لا من نزل ولما دعه متعلبا والنمل الاخلاص في الدعاء ومنه في الشكا
عن طح في الزبير اني يوم من الزبير ومن طح فيما يوشى لطويل خلا في ولم يكن علمه الله الى الظلم الخلق بسبيل بيك قال الشارح علم الله قسم وللقدر
لم يكن بسبيل الى الظلم الخلق واقول يحتمل ان يكون المعنى انه لم يكن لاحد سبيل الى علمي هات المسارح لك ومنه مخاطبا المغيرة الامن لا يبلغ ما اقول فاقول
القول ببلغة الرسول الى ابلغ معوية بن جحر لقد حاولت لو نفع الحويل ففاحت الكارم من رجال هم لهم الذين لهم اصول هم بنو النوى هم جابوا رسول
الله اذ غدا الوصل بنيا جاد الى اصحابه عنده وناجى الحرب ليس له نول فذنت له وذن ابوك كرها سبيل الفتي عندك سبيل مضى فكنت الما نوارى
على الاعقاب غما الحويل اذما الحرب غدا ضاها طبرق عارض من الخيل فوشك ان يحول النمل يوما عليك وانت مجدل قيل بيك قال الجوهري
حاولت المشي الى ديرة والاسم الحويل وهما من القوم ربهم والاضل الخشب القلول الكسور وقال الغير وادبلا الهيكة السحاب المتد اذ بيله وهما الشجر كفرج
طال اعضانه وتدل كاهنيت وقال الغارض السحاب المعترض في الافق وادبلا السحاب ظهر من البرق والسحاب الخيلة بفتح ليم وكسر الخاء التي بحسبها ما الحولة والمجدل
الضريح قال فاجاب معوية لعنه الله لا تحسني على اقل لا وودن الكوفة القنابل والشجر والفنا الذوابلا في غلضا هذا وغاما قابلا فاجابا بصحتنا حق
تمنى الباطلا لا وودن شامك الصواهل بالحق والحق بريح الباطلا هذا لك نظام وودن قابلا بيك القبلة من الجمل ما بين اثنين الى الاربعين وشجر
طال والشجر الجمل العالي وتمنى طام ومضاع بحد في لثاء والضاهل الغرس الذي له صميل وفي الاساس هو كافر الهله وكاهلهم هو الذي يعتمد ونرشبه
بالكاهل واحد الكواهل والنابل من الببل وهو لثهم ومنه في وصف صحابة صلوات الله عليهم كاسا غيل واسبا الخيس غلة الخيل بعض مقال مجيد
للغراب وخو الرقاب اطم العقاب غلة التزال تكيد الكدوب وتجو والحبوب وتروى الكعوب دماء الغزال بيان الغيل والخيس بكسرهما موضع الاسد
والشبل والكسر ولده واخر القطع والعقاب العلم الضخم واسم دابة راية رسول الله والقدال جامع موهو الرأس ومنه في ملح عبد العزيز بن الحارث شرب لث
لا يطاق حفيظة جلاء وخوان الحفيظة قليل جزاء الكثر الناس غيرا فقد دفت يداك بفضل ما هناك جيل بيان ركانة قالها حين اذ اهل عسكر الشام بطاقة
من اخا برة قنادي الامل من رجل يثرى نفسه ويبيع دينه باخرة فاجاب عبد العزيز ودخل في غما للناس وخارج حتى وصل الى اصحابه وقال لهم يقول لكم
امير المؤمنين كبر ما وصلوا اخا نحن قد واينا كرا انشاء الله وصار ذلك سبب الفتح والظفر كرا الحفيظة انضبط والنجمة وهي مقول شرب والمقولة قد
او نفسك ومنه في الصبر والشكوى وروا انه انشد يوما استشهد غمار رضى الله عنه الايمان الموت الذي ليس تارك ارجت فقد انيت كل خيلة
ارك مضربا بالدين اجهم كانك تنوح عنهم بدليل ومنه في كثرة قتل اهل الشام كين تركنا في دمشق واهلنا من اهل موقور وشملاء تاكل وغاية
صاد الرماح جليلنا واضحت بعيد اليوم اهلا لا اطل بتكى على نيل الحارح غاديا وليس لي يوم الحساب بقاقل ونحن اناس كاصيد وما حنا اذا ما طمنا
القوم غير المقاتل اقول وقصير من مزاج في كتابه فبين من عمر بن شمر قال ما صدق من صفين انشاء يقول وذكر الانبياء بيان السطى بيان شعر الامير
يما لسطوان والرجل شتم والمراة شتماء والموت والذي قل له قيل ولم يدرك بلدهم والغاية تجارية التي غنيت بردها والى غنيت بجنتها
وجاها عن الزينة والفعول الرجوع عن السفر وقال الذبان ومنه في الشكوى عن اندام من حاله الاحكام لينك على الاسلام من كان باكيا فقد
ترك لكانه معالمة لقد هب الاسلام الابقية قليل من الناس الذي هو لا زمر ومنه في صبحي قالها لثامرة تشكوا بجهنا فقالت زوجي كبره صغير
الحارح يقطع بلا فاعدا فاعدا ويصبح الدهر لينا صاعدا وقد خشيت ان يكونا غما لا نرضح لمرغا فاجابها ورجما الاصبح الدهر بهن هاتما ولا يكون
بالنسب غما لا بل اضل فاعدا فاعدا فقد اكون للذوب لانما ياليتي فحوت منها سادا فاجابها كايتهما مصلا فقد اجبت فينا غما لك الصلوا
فاعدا فاعدا قلته تصعب فينا صاعدا وادبلا فينا صاعدا ما لك ان تمسك امرغا تو صبح المراجعة المعاضنة والهيام كالحجون من الفتى
ومها الى اهل ومنه في الشكوى اجبت بين الهوم والهم عوم عجز همة الكرم طويين نال قد رمته اقال من الفروع بالشم ومنه في المفاخرة
واظلم الفضائل قاله الامام علي بن ابي طالب عن ابي هريرة قال اجتمع عدة من اصحاب رسول الله منهم ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير والعفضل بن العياض
وعمار وعبد الرحمن بن عوف وطوبى له القادر رسول الله بن شعور فجلسوا واخذوا في مناقبهم فدخل عليهم علي صالحا فم اتم قالوا انشدوا
مناقبنا فما سمع من رسول الله فقال علي اسمعوا مني ثم انشاء يقول هذه الانبياء لقد علم الاناس ان سمي من الاسلام يفضل كل منهم واحدا التي
اخي صهر عليه الله صلى الله عليه وآله واني فائد الناس غما الى الاسلام من عوب جهم وقاتل كل صديق رئيس وجبار من الكفا ونجم وفي الهراير

خط
المعروف
بني
عبد

عن ابن أبي عمير

في الثاني
والثالث عن
أحوال النزهة

v.1

مفتی محمد رفیع

في الاصل
بالشافعي
الفصل

على عقبه مجدد والقرنه بيضاء البياض من البها وهو الحسن واستفطخ الأنف وجهد فظيعا والغربا لضم وضعتين الذي لم يحربا للأمواد والعقب بالتسكين
قته في العقب ومنه انما بالانساب والتضليل انما الفخر اليها بنفسها اقيمها فتم من سامك السيف بما قلخصينها ان ترى في حوضها لحيها فيهما شينها
ولي السبقه في الاسلام طفلا وجيها والى القره بن قام شريف بيقينها وقفي بالظلم وقا فيه صغرت فقيها والى الفخر على الناس لبرسى يدينها ثم غوي برسول
الله اذ وجينها في مقامات بيك حين خارت الناس فيها وباحد وخين في حركات يديها وانا الحامل للراية حقا الحقوبها وكما القائل اعرجا حين خارت الناس
يها واذا عزم حوبا احد قد منيها واذا نادى رسول الله يخوي قلت ايها وانا المشقى كاسا لا الانص فيها هبة الله من مثله في الدنيا شينها بيك كلف
اليها منهم بفترة نعمة وهي النبي صلى الله عليه واله ونفسي اقيمها اني اجعل نفسي قاتلة لتلك النعمة وسامك السبع وافع سبع سنوات وذل في المآثر الفخر
منه اى الطهر بصره ولها كلمة اشتراكية ومنه رطما والاشجاعة انا من كنت صبيها ثابت القلب جريا انبطل الابطال فقل ثم لا ارفع شيئا يا سباع البردي
وكل في العلم يا بيك في التصاح وانك لما شته ردت الزريف وهي ارض فيها ذرع وخصب قال بعض الاغادي خطابا بالسنكرة اضر بكم ولوا في علينا اليه
ايضا شرفنا فالجابر صلوات الله عليه بالهدى المتبعي علينا اني اراك جاهلا بعيتنا قد كنت تغزل قاتل غيتنا فلم تاذن جهننا الباء ومنه في تخويف بعض الكفا
سينفد رسول الله في يميني وفي يساري فالحق الوتين وكل من ياد في يميني اضر به بالسيف عن قهر بني محمد وعن بسيل الدين هذا قليل عن ملا عزيز
بيك الوتين عرق في القلب لانا انقطع مات حنا جبه ويحيى امر غايه

بيتك الوتين عروق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ويحيى اخر غايبه
 قال الرضي رحمه الله جاز في التلم حذف لام الامر في فعل غير الفاعل
 فهو عمل نقد نفسك كل نفس واجاء الفراء حذفتها في النشر
 نحو قل له يفعل قال تعالى قل لعبادي الذين امنوا
 يقيموا الصلوة والقرين المصاحب والملاهي الكثر
 جمع طالب مثل جنياع وجاياع كذا قال الساجد
 والمعروف في مجبه لطلاب بالضم و
 التشديد فيمكن ان يكون التحقيق
 للصروية او يكون بالكسر
 مصدر طالبه ملأ
 ولأبلا اذا
 طالبه
 بجي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
ويعلم ما في القلوب
والله اعلم بالصواب











۷۷۷.

۷۷۷



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

